صورت تقریظ است که ملاذ زمان جناب مستطاب لب الالباب قطب الاقطاب جامع المعقول والمنقول حاوی الفروع والاصول ملاذ الانام علم الاعلام عماد العلماء العاملین وسناد الفقهاء والحکماء الکاملین الورع التقی الزکی آقای آشیخ علی محمد مدظله العالی بر این کتاب مستطاب مرقوم فرمودند

وبه نستعین بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب مستطاب احقاق الحق از آنجا که حاوی است مر اثبات تولد و امامت و زنده بودن و غیبت نمودن اعلیحضرت غدیر بقیة الله قائم آل محمد حجة ابن الحسن علیهم الصلوة والسلام را و در بردارنده است مر بطلان دعوای عموم مدعیان مرتبه قائمیت و مهدویت کاذبه را مشتمل است خصوصا بر فساد ادعای بابیت و قائمیت و حسینیت و مظهریت میرزا علی محمد باب شیرازی و میرزا حسینعلی بهاء نوری و محتوی بر کلیه تاریخ احوال رؤسا و بزرگان بابیه و بهائیه و ازلیه و جمیع احکام و عقاید باطله سخیفه مضحکه قبیحه فضیحه کفریه ایشان کتابی است در غایت متانت و متقن و نهایت حسن ترتیب و جودة تهذیب و جامعیت در رفع شبهه و تصحیح عقیده مراجعه و مطالعه آن بر هر مسلم متدین لازم و تأیید دعوات مصنف در طبع و نشر آن بر هر مؤمنی واجب است الحق والانصاف سزاوار آنست که در این زمان [illegible] اللهم اجعلنا و ایانا من اعوانه و انصاره یوم ظهوره عجل الله تعالی فرجه امید از حضرت کردگار مجید که عموم مسلمین را از لمعان انوار هدایتش [illegible] ایمان و ایقان [illegible] علی محمد [illegible]

فهرست صفحات کتاب مستطاب احقاق الحق

صورت تقریظی است که علامه زمان جناب مستطاب نخبة الالباب قطب الاقطاب جامع المعقول والمنقول
حاوی الفروع والاصول ملاذ الانام علم الاعلام عماد العلماء العاملین وسناد الفقهاء والحکماء
الکاملین الورع التقی الزکی آقای شیخ علی [illegible] مد ظله العالی بر این کتاب مستطاب مرقوم فرمودند

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

کتاب مستطاب احقاق الحق از آنجا که حاوی اسرار اثبات تولد و امامت و زنده بودن و غیبت نمودن
امام عصر [illegible] قائم آل محمد حجة ابن الحسن علیهم الصلوة والسلام را و دربردارنده
است رد بطلان دعوای عموم مدعیان مرتبه قائمیت و مهدویت کاذبه را مشتمل است خصوصا
بر فساد ادعای بابیت و قائمیت و حسینیت و مظهریت میرزا علی محمد باب شیرازی و میرزا حسینعلی
بهاء نوری و محتوی بر کلیه نوادر احوالات رؤسا و بزرگان بابیه و بهائیه و ازلیه و جمیع احکام
و عقاید باطله سخیفه مضحکه قبیحه فضیحه کفریه ایشان کتابی است در غایت متانت و متین
و نهایت حسن ترتیب و جودت تهذیب و جامعیت در دفع شبهه و تصحیح عقیده مراجعه و مطالعه آن
بر هر مسلمی لازم و تأیید و اعانت مصنفش در طبع و نشر آن بر هر مؤمنی واجب است [illegible]
[illegible] این کتاب [illegible] و کتابی نوشته [illegible] است
[illegible] گویند [illegible] که هر از اینگونه نگارش نکرده نادر و چندین زبان [illegible]
[illegible] مؤید الاسلام و ظهیر الایمان اعنی مصنف این کتاب در تصنیف و تألیف [illegible]
برابری با رد و مقابلی بنماید با جهاد در رکاب ظفر انتساب مالک رقاب عالمیان یعنی حضرت امام زمان
علیه سلام الملک المنان [illegible] علمای اعلام و فاطبه انام تشکر وجود و دعای این مرد [illegible]
[illegible] اللهم اجعله و ایانا من اعوانه و انصاره یوم ظهوره عجل الله تعالی فرجه
امید از حضرت کردگار مجید که عموم مسلمین از لمعان انوار هدایتش بمنزل ایمان و ایقان [illegible]
[illegible] اعوان و انصار [illegible] اهل علم علی [illegible]

فهرست صفحات کتاب استنطاق الحق

۱۴۳ در تتمه ... عقاید ...
۱۴۴ در ... عقاید ... علی ... آن ... در ...

وبه نستعين

الكتاب كتاب الغيبة

هذا كتاب ... الحق للقائم الحق محمد بن الحسن عجل الله فرجه
ولطف النبراس الذي اوقد ... اضرمها صاحب البيان والبقا

لقد

جاءكم رسول ربنا بالحق
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
صدق الله العظيم

يذكرون

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين
وعجزت عن نعته اوهام الواصفين ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا واخترعهم على مشيته
اختراعا ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى علا لا منتهى ... ساق
ونظاهرين ... لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره
وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد
والشك في امره حمدا ... به ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به
منازلنا عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون حمدا تقر به عيوننا
اذا برقت الابصار وتبيض وجوهنا اذا اسودت الابشار حمدا نعتق به من اليم نار الله الى كريم
جوار الله حمدا نزاحم به ملائكته المقربين ونضام به انبياءه المرسلين في دار المقامة التي
لا تزول ومحل كرامته التي لا تحول والحمد لله الذي اصطفى من عباده رسلا مبشرين ومنذرين
ومنهم من جعل ... المعجزات الظاهرات ... ومن كذب بهم العذاب الاليم

دیباچهٔ کتاب

ومنهم من جعل ... ونص ... محمد ...

اسفل الذين كانوا ... وصدقهم نجيهم الله من العذاب في الدنيا والآخرة ومن انكرهم
وكذبهم اخزاه الله في الدنيا واعد له عذابا عظيما في الآخرة ومأويه النار وبئس المصير فمن
جملتهم نوح الذي اصطفيه من عباده وجعل آيته الطوفان والغرق كما حكى الله عز وجل
لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
عذاب اليم وقال تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
الى قوله فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين ومنهم
هود على نبينا وآله وعليه السلام وجعل آيته ريحا صرصرا عاتية كما قال الله تعالى والى عاد
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال تعالى فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وقال الله تعالى واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ومنهم صالح على نبينا
وآله وعليه السلام وجعل آيته الناقة والصاعقة كما قال عز من قائل والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم
به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين وقال
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين وقال فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ... ومنهم
ابراهيم الخليل الذي اصطفيه واتخذه خليلا وجعل آيته احياء الموتى وصير النار له بردا وسلاما
كما قال الله تعالى حكاية عنه افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فاعلين وقال قالوا ابنوا له بنيانا
فالقوه في الجحيم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وقال
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم ومنهم لوط على نبينا وآله وعليه السلام وآيته ان جعل عالي ارضهم
سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل كما قال الله تعالى فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين
وقال فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند
ربك وما هي من الظالمين ببعيد ومنهم شعيب النبي على نبينا وآله وعليه السلام وجعل
آيته الصيحة والظلة كما قال عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم وقال من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين

ظلموا

حضرت نوح علیه السلام

حضرت هود علیه السلام — الی قوله

حضرت صالح علیه السلام — وقال تعالی

الی قال

الی قوله تعالی

حضرت ابراهیم علیه السلام

حضرت لوط علیه السلام

الا امرأته

حضرت شعیب علیه السلام

ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين وقال تعالى فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم
عظيم ومنهم موسى على نبينا وآله وعليه السلام الذي جعله ذو آيات بينات كما قال عز وجل فلما اتيها نودي
من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الق
عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان
من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين وقال تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
وقال تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين الى قوله تعالى فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وقال تعالى
واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وقال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ومنهم داود على نبينا وآله وعليه السلام
الذي قال الله تعالى حكاية عن حاله وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون وقال تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي
معه والطير والنا له الحديد ومنهم سليمان على نبينا وآله وعليه السلام الذي اختاره وقال حكاية
عن حاله ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين وقال تعالى
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه الى قوله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا
آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وقال في قصة بلقيس يا ايها الملؤا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان
يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال
الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ومنهم عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام الذي اختاره الله واصطفيه وجعل
له آيات ظاهرات كما قال الله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني وقال تعالى قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير
الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين والحمد لله الذي من علينا بمحمد صلى الله عليه
وآله وسلم دون الامم الماضية والقرون السالفة الذي انتجبه واصطفيه

في القصص
حضرت موسى عليه السلام
في بني اسرائيل
في النمل
في الاعراف
في البقرة
في الانبياء
حضرت داود عليه السلام
في السبأ
حضرت سليمان عليه السلام
حضرت عيسى عليه السلام
في المائدة
حضرت خاتم الانبياء عليه و آله افضل الثناء

حضرت خاتم الانبياء و اولياء عليهم

واصطفيه من خلقه واختاره من رسله وخلق نوره الشريف قبل جميع الموجودات و
جعله علة لوجود الكائنات كما قال تعالى لولاك لما خلقت الافلاك واودعه في الاصلاب
الشامخة والارحام المطهرة من لدن آدم الى ابيه عبد الله وبشر به وبنعته وصفاته في الكتب
السماوية كما حكاه في القرآن الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والانجيل وبعثه بالانوار الساطعة وايده بالمعجزات والحجج القاطعة كالقرآن
كما يقول عز وجل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وكانشقاق القمر كما قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق
القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وختم به النبيين كما قال الله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكقوله صلى الله عليه
وآله وسلم يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو الذي شرفه
الله بتشريف علمه شديد القوى وكرمه بتكريم ان هو الا وحي يوحى وتوجه بتاج فكان
قاب قوسين او ادنى فجعله آية للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
فصلى الله عليه صلوة دائمة باقية ما تعاقبت الاوقات ودامت الارض والسموات
وعلى اهل بيته مصابيح الظلم وعصم الامم واساطين الدين وينابيع الحكمة ومنار الحجة
الواضحة ومثاقيل الفضل الراجحة الذين هم خزنة اسرار الوحي والتنزيل ومعدن جواهر
العلم والتأويل وحفظة اسرار اليقين والايمان ومشكوة انوار الحكمة والبرهان صلى الله عليهم
اجمعين صلوة تكون اداء لفضلهم ومكافاة لعملهم وكفاء لطيب اصلهم وفرعهم ما انار
نجم ساطع وخوى نجم طالع وهم المعصومون عن الخطاء والنسيان المطهرون عن السهو و
النقصان بما اذهب الله عنهم رجس العصيان وطهرهم من دنس الجهالة وغواية الشيطان
فجعلهم الله حججا على بريته وانصار الدينه واوعية لاسرار علمه ومستودعا لانوار حكمته
واركانا للتوحيد ودليلا وادلاء على صراطه وسبيله وانوارهم واحدة بعضها من بعض في
طينتهم واسرارهم متصلة واحدا بعد واحد وولدا بعد والد خلقهم الله من عليين
وجعلهم بعرشه محدقين في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فبولايتهم ينال سبيل
الجنة والرضوان وعلى من جحد نورهم غضب الرحمن وعذاب النيران انهم العلماء
الربانيون والاولياء الكاملون وعباد الله المكرمون واهل الذكر الذين عنهم يسئلون
لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون سيما ابن عمه ووصيه وخليفته بلا فصل
وصهره مزوج البتول واخ الرسول وسيف الله المسلول امير البررة وقاتل الكفرة والفجرة
يعسوب الدين وقائد الصالحين امير المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه
وآله الطاهرين ولا سيما الهادي المنتظر والمهدي المظفر نور الانوار وحجة الجبار
الغائب عن معاينة الابصار والحاضر في قلوب الاخيار حليف الايمان وشريك القرآن
وكاشف الاحزان خليفة الرحمن وصاحب الامر والعصر والزمان القائم بالحق

اولی المطلق الحجة ابن الحسن الامام الزمان علیه صلوات الله الملک المنان الذی بشر به الله تعالی
فی جمیع کتب الانبیاء والمرسلین وفی السنة الاولیاء المکرمین والائمة المعصومین حیث صرحوا
صلوات الله علیهم بقدمه ومولده وغیبته وظهوره بعد غیبته وعلامات ظهوره وخصائصه
عند و بعد ظهوره وخروجه بالسیف وعلاماته وصفاته وسلطنته وولادته کما قالوا علیهم السلام ان الارض
لا تخلو من حجة ولو بقیت الارض بغیر امام لساخت باهلها ولو کان الناس رجلین لکان احدهما
الامام وقال صلی الله علیه وآله انی واثنی عشر من ولدی وانت یا علی زر الارض یعنی اوتادها وجبالها اوتد الله
الارض ان تسیخ باهلها فاذا ذهب الاثنی عشر من ولدی ساخت الارض باهلها ولم ینظروا وقالوا یکون تاسعهم
بعد الحسین بن علی علیه السلام تاسعهم قائمهم وهو الامام الذی یظهره الله علی الدین کله فیملأ
الارض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا ینتقم بالسیف ونصل نار الحرب فی الدنیا علی عهد
القائم حتی لا یبقی یهودی ولا نصرانی ولا صاحب ملة الا دخل فی الاسلام حتی یامن الشاة والذئب
والبقر والاسد والانسان والحیة وحتی لا تقرض فارة جرابا وحتی توضع الجزیة ویکسر الصلیب وهو
الذی یصلی خلفه عیسی بن مریم وهو الذی یخرج من مکة ولیس فی عنقه بیعة وقالوا علیهم
السلام لا یکون القائم الا الامام ابن الامام والوصی ابن الوصی ولا یکون المهدی الا من ولد الحسین
اسمه المخفض لجده والمعلن محمد وهو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر یسیل شعره علی منکبیه
ونور وجهه یعلو لحیته وقالوا علیهم السلام انظروا من تخفی علی الناس ولادته فهو صاحبکم وله
غیبة وحیرة تضل فیها الامم ثم یقبل کالشهاب الثاقب وقال النبی صلی الله علیه وآله لا تقوم الساعة
حتی یملک رجل من اهل بیتی یفتح القسطنطنیة من اطاعه اطاعنی ومن انکره فی غیبته فقد انکرنی
من کذبه فقد کذبنی ومن صدقه فقد صدقنی الی الله اشکوا المکذبین لی فی امره والجاحدین لقولی
فی شانه والمضلین لامتی عن طریقته ومن انکر القائم من ولدی فی زمان غیبته مات میتة جاهلیة
وقالوا علیهم السلام قبل قیام القائم خمس علامات محتومات الیمانی والسفیانی والصیحة وقتل
النفس الزکیة والخسف بالبیداء والمهدی من ولدی الخامس من ولد السابع یغیب عنکم شخصه
وانه ولد للنصف من شعبان سنة خمس وخمسین ومائتین وللقائم منا غیبتان احدیهما طویلة کانت
الشیعة یجولان النعم فی غیبته وقد صرح الامام علی بن موسی الرضا علیهما السلام
بشخصه وقال یا دعبل الامام بعدی محمد ابنی وبعد محمد ابنه علی وبعد علی ابنه الحسن و
بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فی غیبته المطاع فی ظهوره وقد صرح الامام محمد بن علی
التقی الجواد علیهما السلام بان القائم الثالث من ولدی وقال الله تعالی ونرید ان نمن علی الذین
استضعفوا فی الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثین وقال تعالی ولقد کتبنا فی الزبور من
بعد الذکر ان الارض یرثها عبادی الصالحون وقال تعالی قل ارایتم ان اصبح ماؤکم غورا فمن یاتیکم
بماء معین وغیرهما من الایات النازلة بقیامه عجل الله فرجه بنصوص صریحة عن آبائه علیهم السلام
یریدون لیطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره المشرکون اللهم عجل فرجه وسهل
مخرجه وحقه عما لا یتمکن المقربین وایده بروح القدس یا رب العالمین اللهم اجعل الداعی الی کتابک

والقائم

والقائم بدینک استخلفه فی الارض کما استخلفت الذین من قبله مکن له دینه الذی ارتضیته له ابدله من
بعد خوفه امنا یعبدک لا یشرک بک شیئا اللهم اعزه واعزز به وانصره وانتصر به نصرا عزیزا اللهم بیض
به وجوهنا وانجز به مواعیدنا واکشف به ضرنا واذهب به غیظ قلوبنا واهدنا
به لما اختلف فیه من الحق باذنک انک تهدی من تشاء الی صراط مستقیم وانصرنا به علی
عدوک وعدونا الغالین المبغضین المنکرین له المدعین مقامه العالی سیما الطائفة الضالة
المضلة المعروفة بالبابیة والبهائیة علیهم الهاویة وخصوصا علی رؤسائهم الکفرة الفجرة کما
کفروا بنعمتک وینکرونها وآمنوا بالباطل لیدحضوا به الحق وکتموا کتابک فنبذوه وراء ظهورهم
وافتروا علیک وعلی اولیائک وکذبوا انبیائک ورسلک وحرفوا کتابک وانکروا آیاتک ولم یؤمنوا
بالآخرة وحرفوا آیاتک عن مواضعها وفسروا قرآنک واخبار ائمتنا المعصومین بآرائهم الفاسدة
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله وما یعلم تاویله الا الله والراسخون فی العلم اللهم انا نشکو الیک
فقد نبینا صلی الله علیه وآله وغیبة ولینا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علینا فصل
علی محمد وآله واعنا علی ذلک واعجل فرجهم وانکارهم بفتح منک تعجله ونصر تعزه وسلطان حق
تظهره برحمتک یا ارحم الراحمین وصلی الله علی خیر خلقه واشرف بریته محمد صلی الله علیه وآله
اجمعین **وبعد** بر عارفان معارف بینش روشن وبیدار بر واقفان مواقف عرفانیش ثابت وهویدا

که بر حکم محکم ایزد وافی هدایه وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون ومحوای صدق

کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لکی اعرف

جلت عظمته تخم وجود بنی آدم را اندر صحرای دنیا که مزرعه آخرت است از افشاندنا بار علم و
عمل نیستند درخرمنگاه محشر وعرض اکبر دانه بیحاصل نبندند وزرع وغارس واقف اختراع نعمات
قدر بر نهال هستی انسان را در بستان سرای جهان از آن نشاند تا از اثمار معرفت وعبادت برومند
شود ودر جوش بهار رستاخیز از بی برکی کوته خسر شود لامت بفروزد وصورت کرصنع جمیل
ظهر سلطانه بغاد صورکم فاحسن صورکم کمال جمال وجمال کمال را در مجموعه نفس انسان
باز نموده تا کلمه جامعه را دفتر واشعه لامعه را مظهر کردد زبان حافظین را بذکر فتبارک الله
احسن الخالقین کویا کرداند وجهره دل از فیض منبع مهر رهنما وخسار مظاهر ظاهره وجمال
وجلال خویشتن که رسولان خارجی وحجتان ظاهرند بر قعر کشیده نظر ابصار دل بطریق طاعت
برافروختن را برانگیزاند آنکاه بدیع جلاله در کشور هستی انسان قلعه دل بنا کرده و
عقل بود بین را که رسول داخلی وحجت باطنی است بدان حصن حصین موکل داشته تا گنجینه
ایمان را از نطرق آفات آمال وتطاول شبهات نفسانی محافظت فرماید وسرمایه سعادت
شون وسبع البراز شهرستان وجود دلبر فرمان

رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله تنبیه فرموده تا در جهار سوق

عنادم

عناصر اربعه لله ایم گران مایه را از طراران هوا و هوس محافظت نموده و از ذکر حضرت باری غافل
نکردند و رهبر از کعبهٔ مقصود را بر ورود عوالم

ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر

آنچه نه چشم دیده و نه گوش شنیده و نه خطور بر دل بشر کرده

التوبیخ و ترغیب نموده تا بر زیب و زینت المال والبنون زینة الحیوة الدنیا داین سرای غرور
شیفته و مغرور نباشند خفته گان بستر طبیعت و مهد غفلت را بخطاب مستطاب

الم اعهد الیکم یا بنی آدم ان لا تعبدوا الشیطان انه لکم عدو مبین

آیا پیمان نکردم با شما ای آدمیان اینکه نه پرستید شیطان را هر آینه شیطان مر شما را دشمنی است آشکار

بیدار فرموده تا بندگی ابلیس را نبوی خویش نکرده باشند و شیفته کار دولت دنیا را بر بیان

حب الدنیا راس کل خطیئة والدنیا جیفة وطالبها کلاب

دوستی دنیا سر هر گناهی است دنیا مردار است و جویندگان آن سگان

انذار نموده تا دوستی ثروت دنیا را الخسبار نتمایند فرسان ابلق لیل و نهار را چو کار اخبار
بخشیده تا در مضمار رند که گوی نیکی و بندگی بربایند و ذره نور دل طلوع بهروز کار را لجرد
سپرده تا بعولان از و امل دوچار نبایند در ظلمت سرای غرور چراغ شعور را بر بیش یاد مین
افروخته تا در سر دور امخبر وشر کره ابا شند و در سنگلاخ چرخ پر شور عصای
تفکر را بر دست بصیرت نهاده تا راه هدایت را از چاه غوایت باز شناسند ولکن
چه چاره که بر اقتضای طبیعت بشری و از دحام دواعی غفلت و بیخبری این بیچاره نفس ظلوم
جهول با ستهمان نفسانی مشغول از لذت معرفت و بندگی وامانده و بر هم چشمی امثال و اقران
کدی ناموسان کار خدا بر سینه آن را غیرت نام نهاده اند عمر عزیز خود را بر کردار و دین ذیور و زینت
سرخ و زرد کوتاه فریب دنیای دنی صرف نموده بر فحوای الذین اشتروا الحیوة الدنیا بالآخرة
خانه جاویدانی و سعادت ابدیت را بخانه فانی و ثروت عاریتی فروخته اند پس بر دانایان
دقیقه دانی که در ربعان شباب و جوانی از آب لال زهد و بار بیا شیر ابخار و خاشاک عصیان
و نافرمانی مرخ نموده نزد اند و دیگر و دیار اذ حضرت کبریا خرج نفرموده از نکته بیداد
روشن تر دار باب بینش و بصایرکه در غضارت زندگانی از نشتهای نفسانی احتراز جسته
کرد ملاهی پیرامن عصمت آن نشسته موسنان مناهی شیشه و عنان از انکسته انجمعه
مبرهن است که بر تمام مستلدهای این سخنان فرض واجب باشد که هر شام و سحر
پیوسته معراف نکران خوبش کر دیده تا زینت و زیور این جهان فانی و در رسیدن بر خوا
هشهای نفسانی ابجیری نتم شد و گنجخانه این جهان فانی و وصول عیش‌ها امانی را مقدار نکرد
نهند بر اکه حلی و حلل این زرنگار دغل همه لذات فانی و تجهات نا زیبات و ظلمانی و مرات
وهمی و مقامات خیالی و حدودات فانیه اند کسراب بقیعة یحسبه الظمآن ماء

مانند سراب که در زمین هموار که پندارد او را تشنه آب

عاجزان زحسی

حتی اذا جاءه لم یجده شیئا او کظلمات فی بحر لجی یغشیه موج

تا آنکه چون بیاید او را نمی‌یابد او را چیزی یا مانند تاریکی‌هاست در دریای عمیق که می‌پوشد او را موجی

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج یده لم یکد یریها ومن لم یجعل الله له نورا

تاریکی‌ها است که بعضی از آن بالای بعضی است چون بیرون آرد دست خود را نزدیک نباشد که ببیند آن را و هر که را نداده خدا

پس از در انتهای اندر این جهان است که سیلاب بصیرت نازدیکان اهل هوا و هوس مسلوب
و نیروی استماع از آذان غیر و لعب ما اهل دنیا ماخوذ است از شیفته‌گان اسباب این جهان
الماما نده فیض حضرت یزدان منقطع و آفرینشکان نفس و شیطان نزول معارف و علوم
بر دل تاریک و سیاه ممتنع است نه مکین دنیا را خلوص نیت بی‌شایبه امر و نهی غیر مقدور
و فرو رفته گان نعم این سرای را صدق قصد و همت بی مصادمت طلبان ... متعذر
مصداق صریحه و قالوا ان هی الا حیوتنا الدنیا اهل این دنیا را از خانه آخرت خبری نباشد
و بر مفاد شریفه

فمن کان یرجوا لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه احدا

هر کسی که امید دیدار پروردگار خود دارد باید که عمل نیکو کند و شریک نگرداند در پرستش پروردگار خود کسی را

بیدلان و مشرکان
هر گز طالب لقاء و تقرب حضرت یزدان نباشند لاجرم این مرض مزمن و درد دیدار و بینش
جز از دو رشتی النفس و عدم استیناس این انوار الاهیات علوی بنا و اخلاق انسان مقامات عقلیه
و روحیه را که از سلوک بمقامات عقلیه و روحیه کوری دل ... قلب معنوی و کری گوش
و صم سمع عقلانی زایل میگردد و از محبوس داشتن روح در این منزل که ادنی و ... و ... دکر دانش
باب معرفت بر سمع عقل چون اصم و اعمی و محصور بودن روح در زندان و سجن دنیا و مخلد
بودنش بر ارض سفلی و قریه الظالم اهلها که دار اموات و منزل دواب و حشرات و معدن
شرور و ظلمات است ممنوع و محجوب از نظاره و ملاحظه جمال ابدی و جلال سرمدی میشوند

لانهم عن السمع لمعزولون بکم فهم لا ینطقون عمی فهم لا یبصرون

زیرا ایشان از شنیدن دوری ... گنگ‌اند ... کورند پس ایشان نمی‌بینند

سواء علیهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا یؤمنون کلا انهم عن ربهم

یکسان است بر ایشان آیا بترسانی ایشان را یا نترسانی ایشان را ایمان نمی‌آورند ... بدرستیکه ایشان از پروردگار ...

یومئذ لمحجوبون کلا بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون و بعد

... آنچه بودند که کسب میکردند

چنین مسکار ... که گشتند به جهالت نادانی و سرگشته باد به غفلت و نافرمانی الخ بی مایه و سود
دیار حسرت ... و سود اگر بیمایه بود ... خطه ... خوی او با زرگان
نفسانی آنکه نام ... خویش ... مدت ... بجلالت ... فرزندگان
و نکار شنام و گشان ... خود ابدی ... لعل الله یحدث بعد ذلک امرا که
ان عبد عبودیت ... بدین حال ... سیاق احباب یاران را
در ترک علم و آداب بسند ... و آداب دیدن امثال و اقران را دنیا ...

وکمال برکناری گذاشت آموزش کیش و دین را بر طریقت استحسان و تقلید نصوص بنی
کرد ولختی بور و زخرف این جهان را بر تحصیل علم ابدان و ادیان ترجیح نمیداد این بود
که امر پیمبر «فاطلبوا العلم ولو بالصین» را اوبین کردن و گوش نمود و حکم محکم «طلب العلم فریضة علی کل مسلم و مسلمة» را نصب العین دیده عقل و هوش فرمود پس

اصول کافی

بی انکه از شیوع ابناء دنیا کان خود تجاوز کند و از جامه و کسوت پیلهوری و تجارت خارج
شود و بر لباس اهل علم و دانش متلبس گردد و علم و دانائی خویشتن را وقعی گذارد و از این
رو بر امثال و اقران خود فزونی جوید چندی با آموزش علم و ادب پرداخت تا باندک فرصتی محجّا
را از راه و هدایت را از ضلالت باز شناخت و در طریقت فیاضت علم و دانش بر اندازه طاقت
و سعت خود بهره مند آمد و هم در این هنگام که سنین هجرت بسال فرخ فال یک هزار و سیصد
و نوزده ۱۳۱۹ می بود شهر ایران در دهر شریعت و دین را از ستم و جور زاغان و اهل بدعت گسیخته
و پریشان یافت و بنیاد کاشانه ملت و آئین را از تطاول کج کلاهان و اهل خدعت منهدم و ویران
مشاهده داشت بهر کنار که همی روی کردم زمام گروهی مردمان نادان را بدست تنی از
یاغیان حضرت یزدان یافتم و بهر طرف که نظر داشتم گریبان جمعی از جاهلان بی
سامان را در چنگ یکی از طراران طریق ایمان مشاهده کردم و بویژه انکه عامیان جاهل امت
مرحومه را بر تشکیک زاغیین و مخربین از شاهراه دین مبین بیرون و بدین سوی دید و جاهلان
غافل ملت حضرت احمدیه را دستبر آواز و نعیق مبتدعین و مضلین خاصه بر نعیق گروه بابیه
پای ثبات و قرارشان را از کیش قویم لغزنده یافت برخی از نفوس ضعیفه مستضعفه را از
تندباد غوایت فئه بابیه متمایل شناخت و بعضی از انفس سافله لاهیه را بر بند کمند ضلالت
فرقه ازلیه و بهائیه مقید فهمید این بود که بر حکم محکم آیه وافی هدایه «فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین» عمر عزیز و نقد جان گرانمایه را
بر تفقه در امر دین و در تخصص کار مذهب و این فرقه

قران اواخر توبه

بر جستجوی مذهب بابیت صرف نموده دیر زمانی بر گرد آوردن دفتر و کتب و روزگاری
بر جمع کردن رسائل و صحف و قرا دانستن احکام و عقاید بابیه و ازلیه و بهائیه بپرداخته
تا انکه از بعد تصحیح صحف و تتبع در رسائل و کتب و از پس گفتگو و سخن نمودن با اکابر و
بزرگان و عالمان و خاصان ایشان چنانکه عصبیت ورزد و حمیت جاهلیت را پیشه سازد
و از در جور و اعتساف بیرون تازد از روی انصاف و یقین و بانیروی ادله و براهین
چنانکه همین کتاب مبینم همی گواه این است بر تمامی کلیات کیش و دین و جزئیات عقیدت
و آئین و نکته های باریک مذهب و طریقتشان از احکام قبیحه و عقاید فاسده و اهواء فضیحه
و آراء فاسده و شعائر مندرسه و اعلام منکوسه و احکام مقلوبه و آداب موضوعه غیر محموده
و معارف مطویه بر نحو کمال پی بردم و نیز انچنانکه شاید و باید بر اهل دانش و بینش آشکار اید

برحقایق

بر حقایق و دقایق بنیاد و بنیان این بدعت و منشا و ماخذ این خدعت و بر علت انتشار ان و پیشرفت
کارشان باخبر و مطلع گشته از آن پس بر عیان دیدم که این بدعت از این دین فاسد و باطل شان
و از این جنگ و جوش و همت و کوشش شان انچه را که و حله و دروازه علم حضرت علی ابن
ابیطالب علیه السلام بدان اشارت میفرماید که «الحق جدید و ان طالت علیه الایام والباطل مخذول وان نصره اقوام» پس اینان بمفاد شریفه «ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم»
و بر فحوای حدیث شریف حضرت نبوی صلی الله علیه و آله که میفرماید «اذا ظهرت البدع فی امتی فلیظهر العالم علمه فمن لم یفعل فعلیه لعنة الله» ابدا بجوی قوم خود

قران

اصول کافی

راجع گشته بر سپاسگذاری این دولت و شکرانه این نعمت و از بیم و خوف گرفتاری بدین لعنت
بانهایت امتنان و منتنا سپاسی بر زبان خاصه افراد و خویشاوندان خویشتن را از ورود بدین مهلکت
و فرود بدین محصت آگاه و اخافت میکردم و علم و دانائی خود را بر بطلان و فساد این دین و بر
ظهور این بدعت و خدعت در سخافت این مذهب و ملت برهمگنان و هم الان و بر خویشاوندان
و هم وطنانم بوسیله این کتاب و دفتر اظهار و اعلام میدارم «لعلهم یحذرون» و چون اینگا
بزرگ و امری بغایت سترگ یعنی شغل تصنیف و تالیف و کرد آوردن و
نگاشتن دفتر و کتاب از این بنده شرمنده با آنکه از هیچ طلاقت اعتراف حشاشه نگرفته
... با عدم بضاعت و قلت استطاعت و بیماری دائمی تن و ضعف
بنیت و شدت گرفتاری بامر معیشت و مبتلا بودن با کار سوداگری و تجارت و تراکم اشتغال
و تشتت بال و حال و نبودن وقت و مجال در روزان و شبان جز در شبهای زمستان آنهم
هفته دو سه شب و شبی دو سه ساعت بدان مانده بود که علیل اعرج و یا ذلیل فلج بر قلال
باذخه و جبال شامخه از تنی جوید و لکن ای دریغ و افسوس که حالت و اردان بدین مهلکه عظمی و داهیه
کبری بعینه کرد و بدین جمعی از عامیان ساده و نادانان بدین ناکیش باطل و این دین مهمل و عاطل و داخل
گشتن بعضی از جاهلان و بیخردان و بویژه برخی از افراد و خویشاوندانم بدین ملت ناستوده
و مذهب نادرست و متعرض نگشتن علما و افاضل اهل اسلام برد و تابر بدعت و سخن
نکردن دانشمندان و بخردان ملت حضرت خیر الانام بر نکوهش این خدعت انچنان بیخود
داشت که سر را از پای همی نشناخت ... و دیری نا کشید
در روزگاری چند بر شمردنا آنکه عقل دوربینم همی با گوش هوش این سروش بر گفت که این
هان چه جای نشستن و سر زانوی غم و اندوه هشتن است «ولات حین مناص» با آنکه حضرت سیف الله المسلول جناب علی المرتضی
علیه سلام الله تعالی میفرماید «من جاهد علی اقامة الحق وفق» و هم میفرماید «رحم الله امرأ احیا حقا و امات باطلا و دحض ...»

اخسر النّاس من قدر على ان یقول الحقّ و لم یقل و نیز میفرماید من استحیى من قول الحقّ فهو احمق و نیز میفرماید من کان مقصده الحقّ لم یغبنه و ان کان کثیر اللّبس

پس با تبعیّت حضرت شمشان ندار در امتثال گفتار و فرمان برداری فرمان حضرت امیر مؤمنان علیه السّلام از نهفتن سخن حق و نگفتن گفتار راست همی پرهیز و احتراز جستم و از گفتن سخنان حق تا از مردم احمق نباشیم حیا و آزرم نکردیم و چون مذهب و ملّتم بر حق و مقصد و طریقم بر راستی میباشد از لغزیدن در گفتار نترسیدم این است که بر حکم ما لا یدرک کلّه لا یترک کلّه از باب حفظ صحّت از ابو اقران و از بهر گفتن عصیان و خطیئت خویشاوندان و هم وطنان نگارش این دفتر و کتاب را بر ذمّت همّت خود واجب بداشتم و تدارک این خدمت را بر ملّت حضرت ختمی مرتبت بگفتار از زلّت بتقدیم جزم و تصمیم عزم میان بستم و بر مفاد فرمایش اسم کلّ ذی کفتین و افصح کلّ ذی شفتین امیر المؤمنین علیه سلام الله الملک المبین که میفرماید من احدّ سنان الغضب لله قوی على اشدّاء الباطل نیز خشم و غضب را بر نباه کردن سخنان و ابطال دشمنان همی تیز و برنده ساختم و خامه شکسته برداشتم و با زبانی الکن بگفتار شدم و اکنون رجای واثق و امید لایق از بزرگان خورده بین و ... چنین است که هنگام مطالعه این اوراق و استماع این سخنان بر فرمان حضرت امیر مؤمنان علیه سلام الله الملک المنّان که میفرماید تذکّر الحکیم بزلّات خدم و خطیئات قلم این بنده چشم عفو و اغماض بر کشند و بحکم انّ الانسان بنا وقی التّهوّر و النّسیان یعنی انسان همان سخن و کتب از در اعراض و اعتراض بیرون نشوند اللّهمّ احفظنی من هفوات اللّسان و بر سخن و گفتار ناهنجار این بنده هنگام نگارش پاسخ و جواب بر گروه بابیان و بهائیان نکته و خورده نگیرند زیرا که نخست جواب الهذیان هو الهذیان و دوم بر مفاد حدیث شریف و گفتار لطیف جناب یعسوب الدّین امیر المؤمنین علی علیه السّلام که میفرماید

لا یردع الجهول الّا حدّ الحسام و لا یقوم السّفیه الّا مرّ الکلام و ... العاقل یتّعظ بالادب و البهائم لا یتّعظ الّا بالضّرب

همانا نگارش علم و ادب و ایزدی بیان و لطف گفتار و بر سبیل دلیل و برهان مخصوص عاقلان و دانشمندان و نگاشتن سخنان تلخ و زشت و غلیظ و درشت بجهت جاهلان و سفیهان و زبون و پست ... بند و اندرز بهائم و جانوران است پس هر آنکس که جز بدین روش طریق سخن کرد و بیرون از طریقت این گفتار طراز جست نماید از طریقت دانش و حکمت بر کنار و بیانش لا جرم ... امیدوار بر فضل و بخشش حضرت کردگار و متوسّل باولیای حضرت آفریدگارم که بر محتوای و الّذین جاهدوا فینا لنهدینّهم سبلنا مر این بنده موقن تمام بندگانش را

بیان اینکه اگر انسان بر اقصی مرتبهٔ کمال خود نرسید و ... از حیوانات پست‌تر و بد حال‌تر میشود

همچنانکه وعده داده در راه هدایت و طریقت حضرت محمّد مصطفی صلّی الله علیه و آله و سلّم را همی و هدایت فرماید و ما توفیقی الّا بالله علیه توکّلت و هو حسبی و نعم الوکیل و نام این نامی و کتاب گرامی را احقاق الحقّ بحجّة بن الحسن القائم بالحقّ موسوم گردانیدم از ابر الطاف النّیّرات الّتی اوقدها و اضرمها صاحبا البیان و الایقان و پیش از آغاز سخن و شروع در مقصود ناچاریم از اشارت و نگارش چیزها و مطالب سودمندی که از برای سبیل فنون و مقدّمات و ارکان و اصول باشد و عرضه بداریم که نخست آنکه هر یک از اشیاء و هر چیزی از چیزها را درجه و مراتب و مدارجی است که رسیدن بر اعلی درجه و اقصی نهایات کمال و سعادت میباشد و هم فرود و انحطاط از آن باز مقام و اقصی مراتب نقصان و شقاوت است و لکن وظیفه و شأن و همّت و کار هر چیز رسیدن بر اعلی مدارج و بلوغ بر بالاترین معارج خود او است مادامی که او را مانعی نباشد چنانکه از امثال بدید نباید پس همچنین مر بنی آدم و نوع بشر را که مجموعه فی احسن التّقویم را دارا است مراتب و درجات و مقاماتی است که رسیدن بر اقصی مقامات خود کمال و سعادت او است و نرسیدن بر اعلی مراتب خود نقص و شقاوت وی میباشد پس اگر بر اعلی مراتب خارج گردید لا یفوقه فائق و لا یسبقه سابق و بر اهل دانش این نکته روشن است که کمال و سعادت که از خاصّ جوهر و ذات آدمی و انسان همانا احاطت بر معلومات و تجرّد از ملکات و تخلّص از شرور و ظلمات و حجابات نفسیّه است و چون بر نسبت امداد این مقام و انحطاط و تنزّل از این کمال و ضایع و باطل ساختن استعدادات شأنیّه خود را از هر مبدأ و معاد فهو اضلّ من الانعام

فهو اضلّ من الانعام و الحشرات و اسوء حالاً من الدّوابّ و الجمادات لکونه من المردودین الی اسفل السّافلین بعد ما له قوّة الارتقاء الی اعلی علّیّین و مجاورة المقرّبین و ذلک هو الخسران المبین و العذاب المهین

پس به مقتضای عقل سلیم و صحیح که مؤیّد میباشد بنقل متین و صریح واجب است بر عامّهٔ بشر و کافّهٔ بنی آدم که آفرید ایشان را حضرت حکیم علی الاطلاق و معبود بالاستحقاق خلقةً صحیحةً سالمةً من النّقایص الفطریّة و القصورات الخلقیّة و مر ایشان را داده از لطف عمیم و فیض جسیم نیرو و قدرتی که بدان ادراک و دریافت معرفت و ایمان و گرویدن بحضرت یزدان و شناختن قرآن و پیغمبران که در پیکر و هیکل بشر بر رسالت و نبوّت مبعوث گشته‌اند اینکه بدان نیرو و قوّت بدانند و بشناسند و معتقد گردند بوجود و بودن فرشته و ملائکه و پیغمبران و امامان و پیشوایان و کتاب و ترازوی سنجیدن گفتار و کردار و صراط و حساب و معاد و حشر و نشر و بهشت و دوزخ و ثواب و عقاب و سایر کارها و احوالات

سرای آخرت را و همچنین غرض اینست آنکه کسالت و بطالت نورزند و باز نمانند از تحصیل علم
و دانش و از بزرگان عرفان و بینش و هم آنکه با صفای اخلاص جو بند این شرور و نفس و ابدان و باز مانند
از ابرد منان و استعانت کنند از حضرت یزدان متوسل شوند به پیغمبران بزرگوار و متشبث گردند
به ائمه اطهار علیهم سلام الله الملک الجبار و متمسک باشند به آیات قران و احادیث و حکم و علوم
که فرو فرستاده شده با وحی و الهام بر معادن و خزینهای وحی و الهام و نیز از بد جلد و جهد به تجنب
از وساوس شیطان و هواجس نفس و احتراز جویند از کفتار و کردار بدکرداران و از حق
برکشتگان ... از این مردمان که فرموده امام ...

لا یسلم دین الرجل الا بالفرار من شاهق الی شاهق و من حجر الی حجر

[illegible]

همان ای برادر آگاه باش و دیده بصیرت بکشا تا غول بیابان فریبت ندهد ...
روی هست پس بهر دستی نشاید داد دست که بصورت آدمی انسان نشدی احمد بو جهل
خود یکسان بدی ... ابو جهل را لقب احمد کنند ...
... حضرت شاه ولایت علی علیه السلام ...
فرموده ... کل ناعق یمیلون مع کل ریح ...
بر فحوای انهم الا کالانعام بل هم اضل ...
... قسم و سه صنف ... راسخین فی العلم و کاملین فی القرب و صنفی راسخین فی
الکفر و بالغین فی البعد ...
همچون انبیا و اولیا و اوصیا علیهم السلام ... و راسخین فی الکفر و الظلم چون
فراعنه و دجاجله ... کفر و پیشوایان ضلالت و منافقان و از خدا برکشتگان ...
... و تابعان و پیروان این هر دو صنف سایر مردمانند ...
... معصیت
و اطاعت نفس و شیطان و هوی و با توفیق اجتناب از معصیت و کناه ...
نفس و شیطان و هوی مترددند در میان سعادت و شقاوت ...
... صنف
سوم را بحسب قبول کفر و ایمان و هم باعانت ایمان ثابت ...
... حضرت علی ابن ابیطالب علیه السلام

میفرماید فمن الایمان ما یکون ثابتا مستقرا فی القلوب و منه ما یکون عواری

بین القلوب و الصدور و هم فرزند دلبند ... حضرت موسی

بن جعفر علیه السلام میفرماید ان الله خلق النبیین علی النبوة فلا یکونون الا انبیاء

[illegible]

اصول کافی

تحقیق رشید در تقسیم ... سه قسم و صنف

اصول کافی

وخلق الاوصیاء علی الوصیة فلا یکونون الا اوصیاء واعار قوما ایمانا فان شاء

تممه لهم وان شاء سلبهم ایاه قال وفیهم جری قوله تعالی فمستقر و مستودع

مرجون لامر الله ... چون این مطالب ...
... برهان از سنت و کتاب ...
سوم ...
... مطالب ...

ملاحظة طیب المشروب والمشموم

... تعبیر دیگر ...
... حاصل ...
پیشوا و امامی بوده ...
... خارق عادات و معجز ...
اکر بالغین در کفر و الحاد ...
... بیانات ...
معجز نظام امام همام ابو الائمة امیر المؤمنین علی ابن ابیطالب علیه السلام که میفرماید

علی الناصح الاجتهاد فی الرای و لیس علیه الضمان فی النجح

[illegible]

... کردند ...
... نیست ...
... اصول کافی حضرت صادق آل محمد علیهم السلام ... میفرماید

یا ثابت ما لکم و للناس کفوا عن الناس و لا تدعوا احدا الی امرکم

فوالله لو ان اهل السموات و الارضین اجتمعوا علی ان یضلوا

عبدا یرید الله هدایته ما استطاعوا ان یضلوه کفوا عن الناس

و لا یقول احد عمی و اخی و ابن عمی و جاری فان الله اذا اراد بعبد خیرا

طیب روحه فلا یسمع معروفا الا عرفه و لا منکرا الا انکره

ثم یقذف الله ... بها امره ... اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه

نکتة من نور و فتح مسامع قلبه و وکل به ملکا یسدده و اذا اراد

بعبد

جلد ... اصول کافی

اصول کافی

فی قلبه کلمة یجمع

ان الله

بعبد سوء نکت فی قلبه نکتة سوداء و سدّ بها مسامع قلبه و وکّل به

شیطانا یضلّه ثم تلا هذه الآیة فمن یرد الله ان یهدیه یشرح صدره

للاسلام و من یرد ان یضلّه یجعل صدره ضیقا حرجا کانّما یصّعّد فی السماء

اجعلوا امرکم لله و لا تجعلوه للناس فانه ما کان لله فهو لله و ما کان للناس فلا

یصعد الی الله و لا تخاصموا الناس لدینکم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله

تبارک و تعالی قال لنبیه صلی الله علیه و آله و سلم انک لا تهدی من احببت

و لکن الله یهدی من یشاء و قال افانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین

ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس و انکم اخذتم عن رسول الله صلی

الله علیه و آله انی سمعت ابی علیه السلام یقول ان الله عز و جل اذا کتب علی

عبد ان یدخل فی هذا الامر کان اسرع الیه من الطیر الی وکره

پس بر ارباب بصیرت و دقیقه یابان مشهود است که منظور امام علیه السلام از این مردمان اهل

هستند که از روی زشتی طینت و نکوهیدگی سیرت و پیروی شهوت و ارتکاب ...

و معصیت و فرمان برداری شیطان ابلیس لعین بدیشان تاخته و دل و جان ایشان را مقرّ سلطنت

خود ساخته و مسند شاهی خویش را در زمین قلب ایشان انداخته پس از آن مقدار ...

و بدکار برگشته و دور افتاده‌اند که در حیز گفتار اید این است که بدین سبب حضرت یزدان

این کوردلان و نابینایان برخلاف دانشمندان انکار ایشان را مصداق آیه وافی هدایه

ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة

ساخته اند و دل و گوش و دیدگان ایشان را خاتم بر نهاده‌اند پس چنین کسان را هرگز نیروی

استماع کلام حق بدست نشود و راه هدایت را از طریق غوایت شناختن نتوانند و این

چنین مردمان البته از راسخین فی الکفر و الظلمة و از تابعین ایشان خواهند بود و از این

رو جویندهٔ کیش و دین و طالب دیانت و آیین را شناختن فرض و واجب است که در راه

دین و طریق مجاهدت نزد کمعذب دارد و نفس را مهذّب فرماید از عصبیت بر کنار باشد

و از حمیت جاهلیت بدوری جوید و جانب غوایت و شرارت را فرو هلد و قدم انکار نیرو

نفس اماره بر حذر باشد و از ارتکاب معاصی و گناه احتراز کند پرستش خدا کند نه هوی

فرا گیرنده دیانت باشد نه دنیا بر دانش خود وقعی نهد و در تشخیص راه راست بر خدای تبا...

بر دار حضرت باری توفیق و رستگاری خواهد و بر انبیاء و اولیاء و علماء متوسل گردد

زیرا که اگر چه بر این طریق شود و جز این سخنان را نصب العین ننماید هرگز بر طریق

هدایت راهی نشود و بر شاهراه رشادت قدمی ننهد و سبب آنکه بحکم انظر الی ما قال و لا

تنظر الی من قال از در بینائی و بصارت سخنان من بنده را گوش هوش و چشم بینش نگرند دیگر

گر عصبیت و رزند و بر طریق جهالت و حمیت شوند و از ادله و برهان این بنده بار امر است ...

موجب بطلان این سخنان و فساد ادله و برهان من بنده نباشد زیرا که بر ما است بنا بر شریفه و جادلهم

بالتی هی احسن بر قدر استطاعت دلیل و برهان آوریم و بر این است کثیر مقاطیه کریمه

فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئک الذین هداهم الله و اولئک هم اولوا الالباب

از در دانش و بصارت مستمع این مقالات باشند و از روی بینش و بصیرت متابعت اقوال حسنه را

فرمایند تا بصراحت این آیه در شمار اولوا الالباب باشند و بدین بشارت عظمی کیان هدایت ...

و اهل عقل هستند مفتخر و مفتخر آیند مکشوف باد که چون مطالب ماضیه و امور آتیه است یعنی

وقایع روزگار گذشته آینه کارهای آینده است پس شگفت نباشد که چرا مردمان ...

بر فریفته اند و عجب مدار که چگونه دعوی همچه این بنوا را این گروه عامیان بسمع قبول اصغا

کرده اند زیرا که لیس هذا باول قارورة کسرت فی الاسلام بی حد و عصر در هر عهد و عصر اهل

بدعت و ضلالت پیدا گشته و ادعای الوهیت کرده اند و جمعی از عامیان بالجاهلیة اکثر ... بایشان

و بیرون از حساب در هر ازمنه و اعصار گمراهیان شیطان و فریبندگان حق و غارت کنندگان

ایمان از خانه بیرون تاخته اند و با دعوی نبوت و امامت و حسینیت و مهدویت و قائمیت جلی

از نفوس ضعیفه جاهلان بر امغوی شده اند هان تا منکر این حوادث از زمان غابر و ... نباشی و از

ادعای انبیاء کذبه و دعوی کنندگان مقام قائمیت و مهدویت و حسینیت بی خبر باشی که از این

قصه بر عجب و استغراب بمانی پس اگر در کتب و آثار اسلام نظر کنی و بتفاوت تاریخ و سیر را دیدار ...

و بر حدیث و خبر پیشینیان مخبر شوی خواهی شناخت که بسی ناکسان از حق بی خبر از بهر ...

سیم و زر و از روی برتری و طلب ریاست دعوی الوهیت و نبوت و امامت کرده اند و

گروهی بغایت فراوان و انبوه از عامیان بی دانش چنبر طاعت و انقیاد شان را برگردن بسته

و ان بیدین را برستیده اند و از جان و مال و آبرو و عیال در راه ایشان گذشته اند این است که

عوام نادان و مردم بی خرد که ایمان از دو بی دانشی و بی خردی و از روی بی تمیزی ...

هر بروزی تابع یک ناعق و مطیع یک فاسق میگردند پس بالحاظ و باندک غنایبی میتوان

گفت که مردم عوام بیچاره از خرد آواره را تقصیر و گناهی نیست زیرا که بر ظاهر ... دقیقه یاب

مشهود است که وظیفه و کار عامیان و شانیت ایشان نادانی و متابعت دانای میباشد و

تقصیر گذاردن بلکه تمامت تقصیر و گناه با پیشوایان و بزرگان و عالمان اهل بدعت است که

این بیچاره مکان را بدیراهی میدهند و این جهلاء را بر طریق جهالت میدوانند این است که ...

حقیقت رؤسا و بزرکان اهل بدعت مقصر و پیروان ایشان قاصرند رؤسا و سروران ایشان دانسته
و فهمیده از دروی ریاست و جلب منفعت کیشی از نو بر می‌بافند و عامیان بی‌دانش از روی نادانی
و جهالت بالاعتقاد انکه نیکو دانسته و خوب فهمیده پیروی می‌نمایند همان نادیده بادی نظر
بعضی از عامیان و جاهلان با برخی از خبران دینی باشند که از مذهب و مذاق عذب انبیا
و اولیا علیهم افضل الثناء و اقتداء بکلمات عالمان و فقیهان خود در امناتر باشند و لیز
بهر اخذ ثروت دنیا نام عالمان بر خود نهاده‌اند ارکان علم اصول دین اند و از روی کذب و
بر حسب صورت تحصیل فروع دین سرمایه عزت و ثروت دنیا کرده با انکه اگر پرسند
کویند ایشان مصداق این گفتارند که نزد او واجب کرده و سنت بجا آورده ایم بحکم فرمایش جلال
شکل آن علی افضل التحیات که پیغمبر باید من جهل علما اغاداه و المرء عدوّ ما جهل جهلا و نادانان
لسر ایند که پا پی شدند و متعرض کردیدند برکروه بابیه و بهائیه مورد نوشتن بر ایشان تضییع
عمر و وقت و تبذیر قلم و کاغذ است و عمر عزیز از ان است که صرف ترهات و خرافات
این طایفه کردد زیرا که اولا جواب احمقان باشد سکوت و ثانیا الباطل یموت بترک ذکره
عرضه میدارم که گفت این سخن فاسد و باطل است و خواهد امد در جای خود که این سخن
بر خلاف سخن و گفتار و سنت و سیاق انبیای عظام و اوصیای کرام ایشان علیهم السلام
و بیرون از آب و بیدند عمل علما و فقها و اسانید اسلام است و مقوم انکه مع التنزل و التسلیم
که چنین باشد تنها نکارنده برجوه بسیار و مصالح و منافع بیشمار نکارش این کتاب مستطاب
تصمیم عزم جزم امد یکی انکه رد جواب از گفتار باطله بابیان و بهائیان موجب نکاشتن
منتشر داشتن عقاید و آراء قبیحه و احکام و آداب فضیحه و گفتار باطله و اطوار رذیله شنیعه
علانیه رؤسا و بزرکان و اصطلاح بابیان مظهر و پیغمبر و امام بابیان و بهائیان است که همه اطباء
بی علمی و بی خردی و بی دانشی و بی مبالاتی و بی دیانتی و ناتجیبی و رذالت ایشان خواهد بود
کبرا در این مقام که در حقیقت اظهار معایب و مثالب اهل بدعت و ارائه گفتار و عقاید
فاضحه اهل ضلالت است با خصّ عین از اینهمه مقصود از رد و انکار است همانا از برزان برین
حسنات و عالی ترین مثوبات است و دیگر انکه رد و انکار این کروه سبب نکاشتن ایات قرآن
مجید و علت نکاشتن اخبار و احادیث که متضمن احکام صحیحه و آداب حسنه و عقاید
نجیبه و اطوار پسندیده و کلمات فصیحه بلیغه و عبارات موجز لطیفه حضرت خاتم
انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا است که همه دلیل دانش و بینش و علم و حکمت و تقوی
و سکینت و خوی نیکو و فضایل گفتار و حسن رفتار و کردار ایشان خواهد بود لکن درک
این فضایل نیز بنص عموم امانت و اخبار و نص صریح خصوص از حدیث شریف نبوی
که پیغمبر باید من حفظ علی امتی اربعین حدیثا مما یحتاجون الیه فی امر دینهم

[illegible]

بعثه الله عزّ و جلّ یوم القیمة فقیها عالما

از افضل قربات و عبادات و بهترین

[illegible]

وکاشف ... ناشی

اربعین حدیث نبوی ... شریف

مستحبات

مستحبات و طاعات است بضمیمه و تتمه انکه تعرف الاشیاء باضدادها تا نور
در مقابل ظلمت و جهالت در مقابل حکمت و دیوی در پیش سلیمان نیفتد هرکز فر نور
و فضل حکمت و نیکی سلیمان واضح و اشکار نخواهد کشت تبرنده نکارنده نکارش
این کتاب را بعنوان رد بر بابیان و بهائیان وسیله و دستاویز بمهمی مقصود نمود زیرا که
کفته اند خوشتر آن باشد که سرّ دلبران گفته آید در حدیث دیگران و دیگر انکه
اگر ارباب ضلالت و عناد و بالغین در کفر و الحاد این کتاب و گفتار سودی ندهد
و نفعی نبخشد لاجرم بحکم شریف وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ نفع او شامل و کامل حال
بسیاری از اهل ایمان خواهد بود در حفظ صحت بعض ابنای زمان و امثال و اقران خواهد
بود و دیگر انکه چون پایه و اندازه دانش و علم و مراتب فهم و تعمق و استعداد مردمان
با تفاوت و اختلاف میباشد و اغلبی از ایشان عامی و جاهل و نادان و بیخبر بوده‌اند اینها
و بعضا اغوای دیگر اهداف افتاده اند ... و امیدی لا بد هست که کروهی از این بیچاره مردم
از بس بر نکاشتن کلمات باطله و خرافات بی حاصله اینها بکر که از ایشان را نخوانده‌اند و از پیروی
ایشان دوری کرده باشند زیرا که بر دانشمندان و دانشوران این سخن مکشوف است که وجه کمراهی
مردمان عامی و جاهل و بدنامی کروهی ساده دلان که حاصل از بی علمی و بی عقلی و بی خبری ایشان و
از کوتاهی و نارسایی و قصور ایشان میباشد و تحصیل تمامی فیوضات و کمالات صوریه و معنویه
و فرا کرفتن دانش و علم منحصر است بدو نوع لطیفه و دو جوهر عزیزه نفیسه و نیکو است بدو
و بروز زینت گران بها و درّ لالی و جواهر نفایس نیکو و زیبا که آن علم است و عقل و دانش است
و بینش همانا این دو نوع لطیفه و این دو جوهر نفیسه اشرف موجودات و بهترین اشیاء و مبدأ
منشا همه خیرات و فیوضات و کنج همه اطوار و آداب است و ترازوی سنجیدن حق و باطل
و میزان تشخیص راستی و کجی و رد و قبول کفر و ایمان است پس هر انکه را که از این دو نوع حظی و
بهره نباشد بر هر کاری که روی آورد و هر مقصدی را قصد شود حیران و سرکردان ماند و
بر مفاد لا یزید بکثرة السیر الا بعدا جز دوری از مقصد از رهرو بی‌حاصل نیاید لکن شرح
این دو نوع را نیز من بنده در این کتاب جاها است از نکاشتن این نوع ضمیر بر فضلا از اهل بینش
و صواب وجه قبول کفر و ایمان و شناختن حق او بیم اوان

با دیده عبرت و اعتبار بنکر تا که ببینی

هر کسی مقدار این معرفت و فضل باندازه دانش و عقل وی میباشد فصل نخستین در شناختن
علم و شطری از شرافت و احکام و کیفیات آن است مخفی نماناد که علم عبارت باشد از حضور
صورت حاصله مجرده از مواد و اجسام عند العقل و شکی نیست که اشرف ممکنات همانا نوعی
میباشد که مجرد باشد از ماده و جسم بر اجمالی از تفصیل و اندکی از فزون این مسئله
بر نحوی که در باب عقل و معقول مذکور است از آن باشد که هنر در اول نظر نامری باشد

قرآن

در علم و شناختن و نخستین ... و کیفیت ...

بالنوع

حقیقت رؤسا و بزرگان اهل بدعت مقصر و پیروان ایشان مقصر بلکه رؤسا و سروران ایشان و السنه
و قصیده از دو روایت و جلب منفعت کثیر از بهر بسیار نیکو عامیان بی دانش از روی نادانی
و جهالت بالعقائد آنکه نیکو دانسته و خوب فهمیده پیروی می‌نمایند همان تا آنکه بادی نظر
بعضی از عامیان و جاهلان با برخی از بی خبران و بی دانشان که از مذهب و مذاق حق انبیا
و اولیا علیهم افضل الثناء و وافاده و تکلیف این عالمان و فقیهان خود را امناء شرع دانسته و از
بهر اخذ ثروت دنیا نام عالمان بر خود نهاده و تارکین علم اصول دیانت از روی کذب و
بر حسب صورت تحصیل فروع دین را سرمایه عزت و ثروت دنیا کرده با آنکه اگر راست
گویند همه مصداق این گفتار بلکه ترک واجب کرده و سنت بجا آورده ایم بحکم فرمایش جلال
مشکلات علی افضل التحیات که می‌فرماید من جهل علما عاداه و المرء عدو ما جهل جهلا و عنادا
نشر آیند که باعث شدند و معترض گردیدند بر گروه بابیه و بهائیه مورد نوشتن بر ایشان تضییع
عمر و وقت و تبذیر قلم و کاغذ است و عمر عزیز ازین فاز تر است که صرف ترهات و خرافات
این طایفه گردد زیرا که اولا جواب احمقان باشد سکوت و ثانیا الباطل یموت بترک ذکره
عرض می‌شود امر بر که بگفتن این سخن فاسد و باطل است و خواهد آمد در جای خود که این سخن
برخلاف سخن و گفتار و سنت و سیاق انبیای عظام و اوصیاء کرام ایشان علیهم السلام
و بیرون از باب و دین و عمل علما و فقها و اسانید اسلام است و بقوم آنکه مع التنزل و التسلیم
که چنین باشد نظم نگاریدم بر وجوهی بسیار و مصالح و منافعی بیشمار نگارش این کتاب مستطاب
تصمیم عزم جزم آمد یکی آنکه بر تو جواب از گفتار باطله بابیان و بهائیان وجب نگاشتن و
منتشر داشتن عقاید و آراء قبیحه و احکام و آداب فضیحه و گفتار باطله و اطوار رذیله
عامیانه رؤسا و بزرگان و باصطلاح بابیان مظهر و پیغمبر و امام بابیان و بهائیان است که همه باطل
بی علمی و بی خردی و بی دانشی از بی مبالاتی و بی دیانتی و نانجیبی و رذالت ایشان خواهد بود
لکن ادراک این مقام که در حقیقت اظهار معایب و مثالب اهل بدعت و آراء گفتار و عقیدت
ناصحیحه اهل ضلالت است باغمض عین از اینکه مقصود از رد و انکار است همانا از بزرگترین
حسنات و عالی‌ترین مثوبات است و دیگر آنکه بر تو انکار این گروه سبب نگاشتن آیات قرآن
مجید و علت نگاشتن اخبار و احادیث که متضمن احکام صحیحه و آداب مستقیمه و عقاید
نجیبه و اطوار پسندیده و کلمات فصیحه بلیغه و عبارات موجز لطیفه حضرت خاتم
انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا است که همه دلیل دانش و بینش و علم و حکمت و تقوی
و سکینت و خوی نیکو و فضائل گفتار و حسن رفتار و کردار ایشان خواهد بود دیگر در این
این فضیلت نیز بنص عموم امانات و اخبار و نص صریح خصوص این حدیث شریف نبوی
که می‌فرماید من حفظ علی امتی اربعین حدیثا مما یحتاجون الیه فی امر دینهم
[illegible]
بعثه الله عز و جل یوم القیمة فقیها عالما
[illegible]
از افضل قربات و عبادات و بهترین

و کاشف و ناشر

اربعین حدیث نبوی

مستحبات

مستحبات و طاعات است بضمیمه و تتمیمه آنکه تعرف الاشیاء باضدادها همانا خوبی
در مقابل ظلمت و جهالت در قبال حکمت و خوبی در بینش سلیمان بهتر هد مرکز نمایان
و فضل حکمت و نیکی سلیمان واضح و آشکار نخواهد گشت بر بیننده نگارنده نگارش
این کتاب را بعنوان رد بر بابیان و بهائیان وسیله و دستاویز فهم مقصود نمود زیرا که
گفته اند خوشتر آن باشد که سر دلبران گفته آید در حدیث دیگران و دیگر آنکه
اگر ارباب ضلالت و عناد و باغیین در کفر و الحاد و این کتاب و گفتار سودی ندهد
و نفعی نبخشد لاجرم بحکم شریفه و ذکر فان الذکری تنفع المؤمنین نفع او شامل و کافل حال
دیگر برخی از اهل ایمان خواهد بود در حفظ صحت بعض ابنای زمان و امثال و اقران را خواهد
نمود و دیگر آنکه چون پایه و اندازه دانش و علم و مراتب فهم و تربیت و استعداد مردمان
با تفاوت و اختلاف میباشد و اغلبی از ایشان عامی و جاهل و نادان و بی خبرند و آن همه را ایمانها
و بغتة الغوی و گمراه افتاده اند در جاهائی و امیدی لابد هست که گروهی از این بیچاره مردم
از این بر نگاشتن کلمات باطله و خرافات بی حاصله آنها بکر گول ایشان را نخورند و از پیرامون
ایشان دوری کرده باشند زیرا که بر دانشمندان و دانشوران این سخن مکشوف است که چه گمراهی
مردمان عامی و جاهل و بدتر اینکه گروهی ساده دلان که حاصل از بی علمی و بی عقلی و بی خبری ایشان و
از گمراهی و نارسائی و قصور آنها میباشد و تحصیل تمامی فیوضات و کمالات صوریه و معنویه
و فرا گرفتن دانش و علم منحصر است بر دو نوع لطیفه و دو گوهر عزیز نفیسه و نیکو است بر دو
نیرو و زینت گران بها و دو لآلی و جواهر بغایت نیکو و زیبا که آن علم است و عقل و دانش است
و بینش همانا این دو نوع لطیفه و این دو جوهر نفیسه اشرف موجودات و بهترین اشیا و مبدء
و منشاء همه خیرات و فیوضات و گنج همه اطوار و آداب است و ترازوی سنجیدن حق و باطل
و میزان تشخیص راستی و کجی و رد و قبول کفر و ایمان است پس هر آنکه را که از این دو نوع حظی و
بهره نباشد بر هر کاری که روی آورد و هر مقصدی که قصد شود حیران و سرگردان ماند و
بر مفاد لا یزیده سرعة السیر الا بعدا جز دوری از مقصد از رو بهره حاصل نباید و دیگر شرح
این دو نوع را نیز من بنده در این کتاب جا داده است از نگارش این دو ضمیمه بفضل اهل بینش
و صواب وجه قبول کفر و ایمان و شناختن خدا و پیغمبران

با دیده عبرت و اعتبار بنگر تا بکری (?)

هر کسی مقدار این معرفت و فضل باندازه دانش و عقل وی میباشد فصل نخستین در شناسائی
علم و شطری از شرافت و احکام و کیفیات آن است مخفی نماناد که علم عبارت باشد از حصول
صورت حاصله مجرده از مواد و اجسام عند العقل و شکی نیست که اشرف ممکنات همانا موجودی
میباشد که مجرد باشد از ماده و جسم پس اجمالی از تفصیل و اندکی از افزون این مسئله
بر نحوی که در باب عقل و معقول مذکور است از آن باشد که نفس در اول فطرت امری را بلند (?)

قرآن

در علم شناسی و [illegible] و کیفیت آن

بالقوه

بیان علمهائی که مطلوب خدا و پیغمبر است و امر بتحصیل آن فرموده اند و اینکه علوم بر عالم و جاهل هر دو فرض است

بالفوق هم چنانکه در باب حس و محسوس نیز هیولای بی صورت شامری است بالفوق

پس این نفس نفیس هنگامی که ادراک نمود اولیات علوم و ضروریات را حاصل می شود در

او استعداد ادراک نظریات و میگردد عقل بالملکه و زمانی که مکرر فرمود افکار و انظار را

بسبب اشراق نور عقل بر ذات وی میگردد عقل بالفعل و عاقله و معقوله و میگردد وجود

او وجود عقلانیه دیگری پس از آنکه وجود وی وجود حسی حیوانی بود پس روشن

و مبرهن گشت که هرگز فضیلت و کمالی اشرف و افضل و برتر و بالاتر از علم نباشد زیرا

که نفس مرده را بجان جاوید انی میرساند و ظلمات جهالت را انوار می نماید و اما آن علم

و دانشی که در کتاب و کلمات خداوند تبارک و تعالی و السنه و زبان انبیای عظام و اوصیای

کرام علیهم السلام مذکور گشته و از روی جد و تاکید امر بر تحصیل و فرا گرفتن آن

فرموده اند چیست هر گروهی چیزی را فرض کرده و اصطلاح و نامی بدان نهاده کردن تکرار

آن فائده نباشد و لکن ما حصل و نتیجه آن بر مناسبت این مقام این است که علم سبب شرف

و برتری و کمال انسان است و هم محتاج می باشد انسان بوجود وی شناختن حضرت باری

تعالی و معرفت انبیا و اولیا علیهم السلام و معرفت آیات کتاب خداوند و شناختن نفس خود

و معرفت عمل کردن افعال و اعمالی که نزدیک کننده باشد انسان را بسوی خدای تعالی و شناختن

ترک اعمال و افعالی که دوری دهنده و مبعد وی باشد از حضرت آفریدگار از مبدء و معاد

و تمامی ما یتعلق بهما و چون حد علم و شناختن آن و فضلش معلوم آمد توانی دریافت که

علم را حد و پایانی نمی باشد زیرا که مراتب قرب و منازل وصول بلا نهایت و بی پایان است

و از این رو بود که اعلم و افضل مردمان و بهتر و برتر از همه میان نبی امی و رسول هاشمی محمد

مصطفی علیه الاف الثنا می فرمودند رب زدنی علما زیرا که هر مقدار از این علم از

برای کسی حاصل شود واجب باشد که از آن اندازه نیز برتری جوید و تحصیل مرتبه بالاتر را

نماید پس بدین تقریر و بر این صورت علمی که در کتاب خدا و زبان پیمبران و امامان رسیده

و تاکید فراوان بر فرا گرفتن آن فرموده اند که ما حصل آن طلب العلم فریضة علی

کل مسلم باشد همانا بر تمامت مردمان از عالم و دانا و جاهل فرض و واجب است هر یک در خور

خود و نسبت بمراتب علم و دانش خویشتن چه دانا و چه نادان و چه عالم و چه جاهل نادان و

جاهل که کارش روشن است از لزوم تحصیل علم و اما دانا و عالم و چه عالمی که ناقص باشد

و چه عالمی که کامل بوده باشد در هر یک فرض بالنسبه بما فوق و ما دون خود در هر حال بایست

تحصیل مرتبه فوق و بالاتر را کند و هم بایست شناخت که سبب رو گردانیدن و استنکاف

جاهلان و نادانان و علت نفرت و عداوت بی علمان و بی خردان از علما و دانشمندان و از مجالس

کسب علم و نشستن با دانشوران و عالمان چیست و جهت فراری بودن جاهلان از علما

و مجلس ایشان چه می باشد و نیز باید دانست که ابنای زمان از چه جهت نادانی افتخار

و مردمان را بر فسق و فجور و نا فرمانی حضرت آفریدگار عزت و اعتبار می باشد از جهة

بیان اینکه استنکاف و فرار مردم از علما بسبب دنیا و مال و بسبب مجالست اغنیا

و استغنا از مجالسه علما است

در صدد دشمنی و تضییع علم و اهلش میباشند و چرا مستعد و منتظرند که لوای خواری

و جهالت برافرازند و علم علم و دانش را سرنگون دارند چگونه در هر ازمنه و خصوص

در این زمان علما و اهل دانش بی قدر و خوار و زبونند و جاهلان و نادانان و تباه کاران

با قدر و عزیزند که از این روی نزدیک است علم و دانش انقطاع پذیرد و ماده آن از میان

و بکلی متروک گردد پس بر دانایان بعد از تفحص و تحقیق این نکته معلوم و مشهود است که تمامت این

محذورات بسبب ترک کردن علم و جمع نمودن مال و حب دنیای دنی و دوستی مال و جاه و

طلب عزت و ثروت این جهان فانی است و صبر نکردن بر فقر و فاقه و بی چیزی و نیز بعلت مخالطت

و مجالست با اغنیا و توانگران و اهل دنیا و شریران و کامکاران و مر بیمان جاهل و نادان است

و هم بواسطه ارتکاب معاصی و نافرمانی حضرت ایزد منان و پیروی شهوت و دوری

جستن از مصاحبت و مجالست علما و دانشمندان و حکیمان و دانشوران و عداوت و دوری

با علما و پرهیزکاران است چنانچه مبین و مصدق این گفتار است فرمایش حضرت خاتم

الانبیاء علیه افضل الثناء که میفرماید

هلاک امتی فی شیئین ترک العلم و جمع المال

حب الدنیا راس کل خطیئة

الدنیا جیفة طالبها کلاب

مر برجل و هو یبکی

ثم رجع و هو یبکی فقال الهی عبدک یبکی من مخافتک فقال یا موسی لو نزل

دماغه مع دموع عینیه لم اغفر له و هو یحب الدنیا

یا موسی ارض بکسرة من شعیر تسد بها جوعتک و بخرقة تواری بها عورتک و اصبر على

المصائب و اذا رایت الدنیا مقبلة علیک فقل انا لله و انا الیه راجعون

عقوبة قد عجلت فی الدنیا و اذا رایت الدنیا مدبرة عنک فقل مرحبا بشعار

الصالحین یا موسی لا تعجبن بما اوتی فرعون و ما متع به فانما هی زهرة الحیوة

الدنیا

بحق اقول لکم ان اکناف السماء خالیة من الاغنیاء و لدخول جمل فی سم

الخیاط ایسر من دخول غنی فی الجنة

ان الفقراء المؤمنین

ینقلبون فی ریاض الجنة قبل اغنیائهم باربعین خریفا

ثم باب العلوم و جمیع العلوم

علامة الشیخ بهاء علیه الرحمه

جامع الاخبار للشیخ محمد رضا علیه الرحمة

عدة الداعی لابن فهد علیه الرحمة

عدة الداعی

الله معلوم بشود بالذین امیر المومنین علی ابن ابیطالب علیه الصلوة والسلام از این جمله امور
بدین دستور سخن میکند و جاهلان و سعلمان و دنیا طلبان را بدین نهج تادیب و تنبیه
و تخویف از حقیقت واقع میفرماید پس آنکه تدبر و تفکر در این گفتار در و بار ولالی شاهوار
الهی نمود و علوم و آداب و سلوک و رفتار را از معلم و مودب و سالک حقیقی باید آموخت
زیراکه ولا ینبئك مثل خبیر سیفره حب الدنیا راس الفتن و راس المحن
سیفره حب الدنیا یفسد العقل و یصم القلب عن سماع الحکمة و یوجب الیم
العقاب سیفره من عمر دنیاه افسد دینه و اخرب آخرته سیفره الدنیا غنیمة
الحمقی سیفره فوت الدنیا غنیمة الاکیاس و حسرة الحمقاء سیفره همم الکافر
لدنیاه و سعیه لعاجله و غایته شهوته سیفره المغبون من شغل بالدنیا و فاته
حظ الآخرة سیفره طلاق الدنیا مهر الجنة سیفره حب المال یفسد الاعمال
و یقوی الآمال سیفره المال یکرم صاحبه فی الدنیا و یهینه عند الله سیفره
ثروة الدنیا فقر الآخرة سیفره اغنی الناس فی الآخرة افقرهم فی الدنیا سیفره
ذل الدنیا عز الآخرة سیفره ان الدنیا و الآخرة کرجل له امرأتان اذا ارضی
احدیهما اسخط الاخری سیفره ان الدنیا و الآخرة عدوان متفاوتان و سبیلان
مختلفان فمن احب الدنیا و تولاها ابغض الآخرة و عاداها و هما بمنزلة
المشرق و المغرب فکلما قرب من واحد بعد من الآخر و هما بعد ضرتان
ان دنیاکم هذه لاهون فی عینی من عراق خنزیر فی ید مجذوم و احقر
من ورقة فی فم جرادة ما لعلی و نعیم یفنی و لذة لا تبقی سیفره خلطة ابناء
الدنیا راس البلوی و فساد التقوی سیفره مجالسة ابناء الدنیا منساة للایمان
و قائدة الی طاعة الشیطان سیفره اربع تمیت القلب الذنب علی الذنب
و ملاحاة الاحمق و کثرة مناقشة النساء و الجلوس مع الموتی قیل له و من

تمام این کلمات از ... نهج البلاغه و جلد صفین ناسخ التواریخ ...

در بیکری دنیا و مذمت

در بدی مال و مذمت ... و خوبی بی چیزی

۲ د الآخرة

۴ د الاخرة

در اینکه دنیا و آخرت ... جمع ممکن نیست

در ترک مخالطه با اهل دنیا و اغنیا و استغنا از ایشان

در ... و سفله کاران و رفیقان ...

الموتی

الموتی یا امیر المومنین قال کل غنی مترف سیفره صاحب الفسوق فی ...
لئیم و العفاف عیبا و لبس الاسلام لبس الفرو مقلوبا سیفره ثلاث مجا
لستهم تمیت القلوب مجالسة الانذال و الحدیث مع النساء و مجالسة الاغنیاء
سیفره ایاک و معاشرة الاشرار فانهم کالنار مباشرتهم تحرق سیفره ایاک
مصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق سیفره ایاکم و مصادقة الفاجر فانه
بئس العشیر سیفره مجالسة السفلة تضیق القلوب سیفره احذر مجالسة
قرین السوء فانه یهلك مقارنه و یردی مصاحبه سیفره قارن اهل الخیر
تکن منهم و باین اهل الشر تبن عنهم سیفره لا تستخف بالعلم و اهله الاحمق
جاهل سیفره ما اضداد العلماء کالجهال سیفره و الجاهلون لاهل العلم اعداء

پس همنشین تو از نیکان باید تا نور عقل و دین بیفزاید پسر نوح با بدان بنشست خاندان
نبوتش گم شد سگ اصحاب کهف روزی چند پی نیکان گرفت و مردم شد از این
که حضرت غام پیشه وحدت شاه ولایت علی علیه السلام و التحیة میفرماید مجالسة العلماء
غنیمة و هم فرزند دلبندش سند زهاد و سید سجاد در مناجات میفرماید او لعلك
فقدتنی من مجالس العلماء فخذلتنی سیفره مجالسة العالم کمجالسة العطار ان لم یصبك
و مجالسة الفاسق کمجالسة الحداد ان لم یصبك نارة تصبك شرارة و چون این مطالب
مسطور گشت و نیکویی علم و مجالسة علما و اخیار و نکوهیدگی دنیا و ثروت و مال
و بی علمی معلوم آمد اکنون سخن در این است که بر طریقت عقل و دانش در شناختن کیش
و دین و معرفت مذهب و آئین و راه عبودیت حضرت رب العالمین و تمسك جستن بشریعت
حضرت خاتم النبیین هرگز روا نباشد که مردم بر طریق جهالت و نادانی روند و بر مواقف
بی علمی و بی خردی واقف گردند و بغیر طریقه علم متدین باشند و بر سبیل عادت و ...
بی حجت و برهان از در تقلید و استحسان آباء و نیاکان خود بر دینی داخل شوند و بمجرد قول ...
به جمیع ما جاء به النبی اذعان و اعتراف نمایند زیرا که این سخن از فرط بداهت کالشمس فی وسط السماء
است که دخول در کیش و دینی جز از در علم و دانش و با وصف جهالت و نادانی و از روی اعتراف
بزبان هرگز درست نباشد زیرا که حکیم علی الاطلاق و حضرت ایزد منان خلقت فرموده نوع
بشر و تمامت مردمان را از خاتمی که خود منفصل و ممتاز نداز بهایم و چهارپایان و بر وی ودیعت نهاده

نهج البلاغه و مجلد صفین ناسخ التواریخ

در بدی ... استخفاف علما

در خوبی مجالسة العلما

بیان اینکه ... تقلید ... دخول در دین ...

در ایشان

بیان اینکه مردم منقسم‌اند باهل صحت و سلامت و باهل مرض و ناخوشی و علت این انقسام

در ایشان عقل و فهم را که متحمل و قابل امر و نهی او باشد و از بعد آنکه منفصل و ممتاز شدند از بهایم داشته
فرید ایشان را بدو صنف صنفی بر حسب اصطلاح اهل صحت و سلامت و صنفی دیگر اهل مرض
و زمانت اول اداتی که در قوه علمیه و عملیه ایشان قصوری نباشد و دوم آنکه در قوه علمیه و عملیه
ایشان قصوری بود همانا گفته شود که جهة این انقسام چه و علت این اختلاف بین الناس چیست
و از بعد آنکه تمامت خلق مقدور وی و مخلوق او تعالی هستند باعث چه بوده که مساوی در
خیرات و شرور نیستند و تعادل در کمال و قصور ندارند چرا متفاوتند در ثواب و خسران و
چگونه مختلفند در توفیق و خذلان با آنکه خداوند تبارک و تعالی عدل است و حکیم و خود در کلام
معجز نظام فرموده وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ در سوره ... وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
[illegible]
معروض میدارد که گفتن جواب اجمالی باشد که این کتاب را گنجایش نبود و تقدیم قدر مناسب از جواب
در این موضع که برای ادراک فهم و درک یافت عامیانه من بنده باشد این است که همچنانی که تمام اشیا و مو
جودات متخالف در حقایقند و بر حسب وجود مختلف و متباینند بعضی در طبقه اولی از ممکنات
و برخی در طبقه ثانیه و ثالثه می‌باشند و کذلک الی آخر که گرفته تا فلکیات و ارضیات و صحیح نشاید
ایراد نمود که چرا عقل اشرف از جسم و چگونه آسمان افضل از زمین است فی المثل چرا آب اطفاء آتش
کند و چرا کلب نجس و منجر است چرا انسان اشرف از حیوان و چگونه هر حیوانی بیک شکل و یک
نوع از صفات است همچنین صحیح نیست ایراد شود که چرا جنس و نوع انسان مختلفند برای که این
تفاضل و اختلاف در هر نوعی از انواع از لوازم وجود و ایجاد و از روی حکمت و مصلحت است
و خصوصا در نوع انسان علتش این باشد که ارواح انسانیه بر حسب فطرت اولی مختلفند در
صفا و کدورت و ضعف و قوت و صحت و سلامت و مرض و ضمانت و درجات قرب و بعد
از خداوند تبارک و تعالی و امزجه ایشان متفاوت باشد در قرب و بعد از اعتدال الحقیقی و
بدیهی است آنکه هر مزاجی که قریب باعتدال الحقیقی باشد بقدر درجه قربش کمالات وی
افزون‌تر است چنانچه مزاج انبیا علیهم السلام چون در غایت قوت و نهایت اعتدال میباشد
لذا این روه در اقصی مراتب کمال انسانیت واقعند لهذا مقدر فرموده فواد حقیقی عز شانه
در مقابل و بازاء هر روحی مناسب آن را از مواد که حاصل میگردد از مجموع آنها استعدادی
که مناسبت با بعضی از علوم دارند دون بعض و موافقت در بعضی صناعات دارند دون
بعض بهمان قدری که خداوند تبارک و تعالی مقدر و مقرر داشته چنانچه حبیب حضرت
عزت اعنی جناب ختمی مرتبت پیغمبر ما النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ پس
از این رو مختلف و متنوع میشود ارادات و دواعی مردم و معین میگردد اشواق و حرکات
ایشان بعضی که میل می‌نماید شخص بالطبع بچیزی که دیگری از آن نفرت می‌نماید و نیکو
می‌شمارد آنچه را که دیگری قبیح و زشت میداند چنانکه تمامت این تفرقات باعث ناتمامی
احوال دانش و بینش میباشد و اگر این طور و این طرز نباشد فی الحقیقه همه آینه نظام
وجود بهم میخورد و در هم میشکست پس نزد دانایان حقیقه باب این نکته را پس اشکال

قال الله تعالی فی سورة النحل

در بیان اینکه تمام اشیا و موجودات مختلفند در حقایق و وجود

در اینکه اختلاف انسان از روی حکمت و اقتضای ایجاد است

وتمامیت

بیان اینکه همین نظام موجود چنانچه موجود است بهترین صورت و نیکوترین هیئت

وفق الهی است که همین نظام وجود بهترین نظامی که هست و بر این صورتی که بوده بر احسن هیئت
و نیکوترین صورت و اکمل و اتم است زیرا که اگر از این صورت و هیئت هیئت و صورت بهتر
امکان داشت هر آینه خداوند متعال بدان میفرمود و صورت و هیئت تشکیل میفرمود و لکن
ممکن نبود کما قال تعالی وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
یعنی اگر میخواستیم قرار میدادیم آنها را بر نهج واحد و لکن قرارشان بر نهج واحد منافی حکمت
بود پس اگر تمامت مردم انبیا و اولیا و سعدا بودند نظر بحیثیت کامله نظام وجود را خللی پدید
میگشت و حال آنکه خداوند بمقتضای حکمت بالغه و مشیت کامله نظام عالم وجود را خواسته
چنانکه فرموده معصیة آدم سبب العمارة العالم این است که در حکمت الهیه واجب گردید
تفاوت در استعدادات خلق در قوت و ضعف و کمال و نقص و ... دلیل بر ... و وقوع
در خارج پس مخصوص داشت حضرت عزت اهل صحت و سلامت را بامر و نهی از بعد آنکه کامل
بهر ایشان آلت تکلیف را که عبارت باشد از عقل در سن بلوغ هنگامی که خالی از جنون و
... و مانند آن باشد و وضع فرمود از اهل مرض و زمانت تکلیف را بمعنی آنکه خلق فرموده
ایشان را غیر متحمل از ادب و تعلیم بمعنی تعلیم و تادیب بآداب عقلیه و نسک الهیه از واجبات و محرمات
پس تکلیفشان جاهلانه است زیرا که بیفایده و تکلیف ما لا یطاق بود و مقرر داشت علت بقا
وجود ایشان را وجود اهل صحت و سلامت همچنانکه سبب بقا و علت غائی وجود اهل صحت
و سلامت ادب و تعلیم است که در این دار دنیا که مزرعه و معبر آخرت است مدت زمانی تو
تهذیب اخلاق نموده و از عوارضات شبوت مجرد گردند بعلوم الهیه و صفات ملکوتیه و
اخلاق نبوتیه پس اگر جایز باشد نادانی و جهالت از بهر اهل صحت و سلامت هر آینه جایز
خواهد بود وضع و رفع تکلیف از ایشان و اگر جایز گشت دفع و رفع و برداشتن تکلیف
از ایشان بطلان کتب و رسل معین خواهد گشت و اگر بطلان کتب و رسل لازم آمد فساد
تدبیر نظام پدید آید لاجرم واضح و هویدا است که جایز نیست جهالت چه بقای مردم در
انسانیت و معرفت و عبادت و تحصیل جوهر ابدی است و ممکن نباشد تحصیل این مراتب
جز بکتب و رسل زیرا که مردم در تحصیل و فراگرفتن این مطالب همی محتاجند بر بعثت رسل
و پیغمبران و بر خداوند تعالی نیز واجب است با نازل و جاری کردن رسل و پیغمبران را بر معجزات
و خارق عادات تا مردمان بفهمی بر راه صدق و راستی پیغمبران علیهم السلام بر ایشان مشخص
سازند و گرنه لازم شود بازگشت بگفتار دهریان و پیروان ایشان و همسران و ملحدین
بدینسان که از آنجمله‌اند بعضی از فلسفیان و طبیعیان و منجمان و چون ایشان و بهائیان
که همه منکران نشأه اخرویه و سرای دیگر هستند از بعثت و برانگیختن و سایر کارهای عالم
جاویدانی چنانکه حضرت یزدان در قرآن مبین خبر از گفتار ایشان چنین میدهد که
وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ...
[illegible]

فی سورة السجدة

بیان اینکه اهل صحت ... مامورند بامر ... برای تکلیف

در اینکه معرفت خالق و تحصیل حقیقت موقوف به ... رسل و ... کتب

فی سورة الجاثیة

این مقد

جلاله بر صریح قرآن که میفرماید اولئك كالانعام بل هم اضل جاهلان و بی علمان را
تشبیه میفرماید زمانی بچهار پایان و هنگامی به
حمار و کلاب و جانوران و گاهی ملحق میدارد ایشان را به شیاطین و دیوان و در محلی میفرماید
قاتلهم الله انی یؤفکون و در مقامی میفرماید فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
و هم مولای رحیم در فرمان عظیم علی المرتضی علیه السلام والتکریم این چنین در بیان جاهلان و بی
علمان میفرماید الجاهل صخرة لا ینفجر ماؤها و شجرة لا یخضر عودها و ارض لا
یظهر عشبها و هم میفرماید الجهل فی الانسان اضر من الاکلة فی البدن و نیز
میفرماید الجهل ادوی الداء و میفرماید الجاهل میت و ان کان حیا و میفرماید
الجهل موت و میفرماید الجهل یفسد المعاد و فرماید همة الجاهل فی [illegible]
والجهل یوجب الغرر میفرماید الجهل ینکر عادة و میفرماید الجهل وبال و میفرماید
الجاهل من انخدع [illegible] المطالب میفرماید الجهل فساد کل امر و میفرماید الجهالة ضلالة
و میفرماید الجاهل عبد شهوته نیز بی دانشان را تشبیه میفرماید بسنگ سخت و درخت خشک
و زمین بی گیاه و ایشان را از جمله مردمان و نیکوخوی داران نیست
و سخت و مردگان و تباه کاران و [illegible] دیگر سرای و همت [illegible] کنند کار بی شمار [illegible] لکن
در بیان علما و دانشمندان و مخبران و دانشوران و نیکویی علم و دانش و حکمت و بینش و تدبر و تفکر
در آیات و اخبار نیز بر آن اندازه مدح و توصیف در آیات و اخبار و قرآن و خبر کرده و فرموده اند که
در خبر [illegible] و چون نگاشتن از آیات و اخبار موجب اطاله و بیرون می بود از وضع این
رساله این است که از نگارش آن اجتناب و دوری کرده و خواهد آمد برخی از آیات و اخبار
در این جریده فریده در طی گفتار و بالجمله اهل صحت و سلامت همی مخصوصند بر امر دینی و محکم دینی
بجد و در طریقت و شرع و مکلفند بشناختن خداوند تبارک و تعالی و شناختن رسولان و تحصیل
کتب ایشان و مامورند بر سخن کردن بجو و تفحص [illegible] در این مقامات بر جهل نیز احکام [illegible]
فرموده بر تعلیم و تعلم و سؤال و مسئلت و دوخواستن علم و تفقه در دین چنانچه میفرماید
فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین و لینذروا قومهم اذا
رجعوا الیهم لعلهم یحذرون و نیز میفرماید فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون
در امر اولی الامر [illegible] بوده تفقه در دین را [illegible] و البته باید [illegible]
اختیار کنند از هر قبیله جمعی از مردمان دین و ملت [illegible] تمام مردم را بالیسی

خصوصا

قرآن فی اواخر الاعراف

قرآن فی اثناء [illegible]

قرآن فی اوائل البقرة

از نهج البلاغه و جلد صفین

بیان اینکه محل صحت [illegible] علم و تفقه در دین [illegible] تعلیم و تعلم

قرآن فی اواخر التوبه

[illegible] و تعلیم این گفتار [illegible] سخن بکند دانشمندان و ارباب قلوب را لازم و
ابن معلمان [illegible]
شبهه باقی نخواهد ماند آنکه بر حضرت جل و علا واجبی باشد که برگزیند و ممتاز دارد بر وجه
مخصوص فرماید از خلق و آفریدگان خود داناترا که آفریده ایشان را آفریدگی درست و صحیح و قابلیت
امر و نهی اینکه امر و نهیشان نماید و تکلیف و علمی از بهرشان مقرر دارد تا آنکه مهمل و معطل و بی
و بیهوده نباشند نیز آنکه دو نیرو و توانشان همی آنست که فراگیرند و کامل فرمایند علم و طهارت و دانش
و پاکی را و تعظیم و ستایش نمایند حضرت ایزد یکتا را اینکه جسم و جسمانی نیست اندر این عالم داخل
نباشد و بیرون از عالم نباشد و توحید کنند او تعالی را اینکه قسمت پذیر با تجزیه و تحدید و افراد
و عددیت و انقسام نماید و برابر عبودیت و بندگی اعتراف کنند او را بر ربوبیت و آفریدگاری
از آن رو که شواهد ربوبیتش باهر و روشن و [illegible] معلوم و مبرهن و علامتش لایح و واضح
که میخوانند و میکشانند مردم را بسوی توحید و یگانگی و سایر صفات جلال و جمال و عجایب
صنع و تدبیر او همچنانکه دلالت دارد بر این کارها و امور تمامت دانشها و علوم از هیئت و نجوم و
تشریح و حیوان و نبات و جماد و آثار کاینات و خواص ادویه و مرکبات و عجایب مخلوقات [illegible]
آفریدگار همانا اگر انسان [illegible] با نور و دیده با بصیرت باشد با آنکه اقل و اشهد و بالاتر و بهتر
از تمامی این علوم و رسوم در این مقام محکم فرمایش و گفتار [illegible] حیدر
کرار علیه السلام که میفرماید من عرف نفسه فقد عرف ربه و هم میفرماید اعرفکم بنفسه اعرفکم
بالله عالم نفس [illegible] و تشریح قواهای روحانیه و جسمانیه وی میباشد و این کارها میخوانند و میکشانند
مردمان را بسوی حضرت یزدان تعالی شانه تا باز دانند آنکه جهل بر معرفت حضرت قادر بیچون
جایز و روا نیست از برای آنان که دارای قوه اجتهاد این امور هستند و بدانند و بفهمند که نادانستن
و جهالت نیز در کیش و دین حضرت جان آفرین جایز و روا نیست چنانچه خود در رقم مبارک
شیم میفرماید الم یؤخذ علیهم میثاق الکتاب ان لا یقولوا علی الله الا الحق و از این
آیه شریفه این چنین
استفاده میگردد که خداوند منان بر مردمان فرض و واجب فرموده سخن کردن حق را در صفات و احکام
و کردار و گفتار او تعالی و حرام داشته بر ایشان آنکه سخن کنند در اینها از روی نادانی و جهالت [illegible]
لکن از حق و صواب را و نیز میفرماید بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه و لما یأتهم تأویله و هم
در این آیه سرزنش و ملامت میفرماید [illegible]
که تکذیب و انکار نمودند پیغمبران و رسولان و کتابهای ایشان را از روی آنکه آگاه نگشتند بر علم [illegible]
و احاطه نکردند بدین علم و دانش همانا اگر یکی از اهل دانش از روی بصیرت و بینش نگران گردد
می بیند و می داند که بسیاری از آیات قرآن و اخبار و احادیث همی مملو و مشحون میباشد به سرزنش
و ملامت بی علمان و بی دانشان و آنانی که بی علم و بی دانشند و از روی جهالت و بی علمی سخن میگویند
و تکلم می نمایند و با صرف گفتار و اقرار و آوردن بر زبان [illegible] حکم می نمایند که ما ایمان
آورده ایم با حال آنکه در حقیقت ایمان نیاورده اند [illegible] این است که حضرت یزدان جل

جلاله

قرآن فی اواخر الاعراف

قرآن فی اواسط یونس

تحصیل کنند و بر گردند بسوی قوم خود و ایشان را دانا کنند و بترسانند و در این آیه مواجب
فرموده سؤال و مسئله و درخواستن علم را این است که داب و سنت عالمان و دیدن و
عادت سالکان نیز این بود که سالها از بهر فرا گرفتن علم مسافرت می نموده و از بعد تحصیل
علم بر میگشته و قوم خود را انذار میکرده اند پس اگر جایز و روا می بود بر اهل صحت و سلامت
که باقی و پاینده مانند بر نادانی و جهالت هرگز ایشان را امر بر سؤال نمی فرمودند و هم اگر جایز
میگشت باقی ماندن اهل صحت و سلامت بر جهالت حاجتی بر بعثت رسولان و آوردن کتاب
و معجزات نمی بود و محتاج نبودن بر بعثت رسولان و فرو فرستادن کتب باطل است زیرا که
مستلزم فساد عالم و تباهی نظام است و نیز اگر روا می بود بقای بر نادانی و جهل پس اهل صحت
و سلامت نیز بمنزله بهایم بودند و بمثابه اهل ضرر و زمانت میگشتند و اگر اهل صحت و سلامت
نیز مانند اهل ضرر و زمانت میشدند که تمامت مردمان مانند بهایم باشند همه یکبار کجا
میگردیدند زیرا که نظام تمام نمی شود جز با اهل شریعت و دین و اصحاب یقین و چون ثقلات
روا نبود جز با ادب و تعلیم این بود که لازم آمد از برای هر صحیح الخلقت کامل الآلتی اینکه
او را تعلیم کننده و طبلی و ادب آموزنده و مبشر و نذیری باشد و نیز امر کننده و نهی نماینده
بوده باشد و هم بر ایشان واجب آمد ادب و تعلیم و سؤال و مسئله تا آنکه جوهر جان و جوهر
نفسشان از حد نقص بروز اکمل بر اوج کمال ارتقا جوید و دیده دل و چشم قلبشان از غشو
و غشاوت تاریکی ظلمات و حجاب جهالات روشن گردد پس بنا بر این لازم و حتم گردید که باید
اقتباس نماید از لبیب و خبیر از مشکوة نبوت و امامت و ولایت خواهش کند از راز [illegible]
و استخراج فرماید از کتاب و سنت علم است بر دین و شناختن فریشتگان و پیغمبران و امامان و شناختن
مبدء و معاد و شرایع و اوامر و نواهی نیز اگر چه الحقیقه بر اهل صحت و سلامت بالقوه تکالیف ثابتند لکن
و لتو بعد غیر مقبول است از ایشان باینکه باز بدهند و ادا کنند حق حضرت او بدیکار و از فرایض و
نوافل از روی علم و یقین تا هر آنکس ادای حقوق نموده محمود باشد و ماجور گردد و مستوجب
جزا و ثواب شود زیرا که کسی که ادای فرایض و نوافل مینماید بغیر طریق علم و یقین همانا نمیداند
که چه می نماید و از برای که بجای می آورد پس در این صورت نیت و قصد تقرب نیز از او کجا
ممکن خواهد بود و بجا آورنده فرایض و نوافل هنگامی که جاهل باشد بر اطمینان باقی نیست و نه
بداند که هر آینه در این بجای آوردن آیا نافع است از بهر وی در سرای جاویدانی و نجات دهنده او
خواهد بود از عقاب و هلاکت آن جهانی یا نه از آن رو که مصدق وقتی مصدق است که عالم
و شناسا باشد بما صدق و بی شک و شبهه زیرا که از برای تصدیق مراتبی هست باشد که
پست تر آن بجز تقلید است مانند ایمان عامیان که میشنوند بی دلیل و برهان و اوسط
آن از روی دلیل ظنی است که آن ترجیح دادن یکی از طرفین است بر دیگری و بالاتر آن از
روی بصیرت و بینش دل و خلیجه و برهان عقلی است و همین است تصدیق و باور داشتن
از روی حقیقت و راستی زیرا که اهل مرتبه ادنی و اوسط باندک [illegible] یقینشان را باطل

میکردند

در اینکه [illegible] استخراج کنند [illegible] دلیل [illegible] نفهمند

الناس صحیح الخلقت [illegible] مودب و معلم [illegible]

بیان اینکه [illegible] تقرب [illegible]

در اینکه تصدیق [illegible] مراتب است

میگردد و در شک و شبهت می افتد و هم اگر تصدیقشان از روی بصیرت و بینائی نباشد نیز
ثابت قدمی بر او [illegible] شک کند و کسی که متزلزل باشد غیر واثق و بی ثبات خواهد بود
بدین حق و از برای او رغبت و رضی و خشوع و فروتنی بدست نیاید همچنانکه
از برای عالم متیقن هست زیرا که خداوند تعالی بحکم آیه شریفه الا من شهد بالحق وهم یعلمون
مقرر داشته علم را که همی عبارت باشد از یقین شرط شهادتی که تمام می شود و مقبول نمیگردد آن
شهادت جز با علم پس شهادت تمام و مقبول میگردد بعلت علم شهادت و چیزیکه شهادت داده میشود
با او و اگر علم بر شهادت و ما یشهد به نباشد هرگز آن شهادت تمام و مقبول نخواهد بود پس کار آنکسی
که شک کند و از روی غیر بصیرت و علم میباشد مانند مقلدین و مستضعفین و جهال با خداوند
تعالی است که اما یعذبهم و اما یتوب علیهم اگر خواست از در رحم و لطف قبول میفرماید عاشر را
و گر نه بر میگرداند و رد میفرماید عاشر را بعلت آنکه شرطی که از خداوند متعال بر وی شده بود
آن بود که بجای بیاورد و ادا کند فرایض و واجبات را با علم و یقین تا از آن جمله مردمان نباشد که
خداوند تعالی درباره ایشان این چنین فرموده

ومن الناس من یعبد الله علی حرف فان اصابه خیر اطمأن به و ان اصابته فتنة
انقلب علی وجهه خسر الدنیا والآخرة ذلک هو الخسران المبین

یعنی بعضی از مردمان می باشند که بر گوشه و کناری از دین جای دارند که ایشان را ثبات و تمکین
در دین نیست مانند لشکریان که بر گوشه و کناری از لشکر و لشکرگاه مأوی دارند و این چنانکه
اگر در جنگ گاه ظفر و نصرت دیدند می ایستند و گر نه از جنگ فرار نمایند یعنی کار و کردار این
چنین مردمان باطل و [illegible] می شود بسبب [illegible] زیرا که داخل گشته بودند
در کیش و دین بغیر طریق علم و یقین و هم موید و معتبر این آیه مبارکه میباشد آنچه راوی حضرت
داور جناب موسی بن جعفر علیهما السلام میفرماید

من دخل فی الایمان بعلم ثبت فیه و نفعه ایمانه و من دخل فیه بغیر علم خرج منه کما
دخل فیه [illegible] من اخذ دینه من کتاب الله و سنة نبیه صلی الله علیه و آله
زالت الجبال قبل ان یزول و من اخذ دینه من افواه الرجال ردته الرجال

یعنی هم چنانکه دین خود را بی علم و دانش از دهان مردمان فرا گرفته بر همان منوال نیز مردمان
او را از دین بر میگردانند پس مخفی نماند که بیشتر از مردمان جاهل و نادان [illegible]
دو چار شدند و چون [illegible] دین و آیین خویشتن را از روی علم و دانش از کتاب و سنت فرا
نگرفته اند این است که [illegible] از دین خود بیزار [illegible] زیرا که از کیش و دین خود و
موضوع و محمول و فرع و اصول آن [illegible] ندارند و در شناختن آن اکتفا کرده اند [illegible]

قرآن

قرآن

اصول کافی

[illegible]

آنچه از پدر و مادر و خواهر و برادر و عم و خال و همسایه و بیگانه شنیده اند پس از وی

بر نگرفتن و فرا نگرفتن علم و دانش از طریق حق و منهج سنت و کتاب و با علت یاد گرفتن دین از ذوق

سلیقه و رای و قیاس و استحسان و طریق تقلید و فرا گرفتن از عوام مردمان این است که

پراکنده و جوقه جوقه گردیده اند مردمان و ادیان باطله را برگزیده اند نامسنا و چند فرقه گشته اند

با آنکه بلکه فرقه از ایشان ناجی و رستگار و بر صواب میباشند و ما بقی بر باطل و

بی راهه و هالک و هم این را که کی در کیش و دین و این انقسام بر ناجی و هالک با توفیق و حضرت

یزدان و خذلان اوست زیرا که توفیق عبارت از خود مدارکی بن از اسباب خیر است بر وفق مطلوب

که بر پا باشد بر مقصود و خذلان بر عکس اینست پس هر آنکه وی را که ایزد منان اراده توفیق

داده نگاه کند ایمان را میسر باشد اسباب بهره ور نماید و میکرداند که دین خود را از روی علم

و بصیرت از کتاب و سنت فرا گیرد و این چنین کس ثابت و محکم میباشد در دین خود از کوی

و آنکس را که بسبب ناخوشی وی خذلان می نماید اسباب بهره او فراهم میشود که دین خود را

از روی سلیقه و استحسان و تقلید و قیاس و امثال آن از شبهات باطله بی غیر علم و دانش اند

چنانچه حال اکثر بشری از عامیان و جاهلان بر این منوال است که چون از علم و

ایشان را بهره نیست و نباشند و از معنای هیچ زبان خبری ندارد و بلکه از زبانی که خود از

آغاز کودکی سخن گفته و سال ها نیز بدان گفتگو می نماید از آن نیز نیکو نمیدانند و تبع نماید چه

از زبان وی عربی باشد و یا فارسی و ترکی و هم چنین علاوه آنکه نمیدانند و بر آن بر وی فهم آن پیش

حقیقت و کیفیت آن چنان معتقد است که میدانند و بلکه از همه کس بهتر میدانند و از درون

بیرون و وی دو بدی بر خود را هم میباشد که حضرت لغزیدگان را این درد و الزم برعایت مردمان کننا

و گفتی آن است که این تحول از مردمان نادان و اعتقادی پس بغایت باطل است و آن این است

که فارسی زبان است فارسی را با آنکه هنوز نمیدانند بجای دانستن زبان عربیان را هم دارد و

بالجمله این ثمره میدهند که خدای تعالی اگر خواست ایمان ایشان را نگاه میدارد و گرنه سلب می نماید

و از این روست که انسان شب میکند مؤمن است و صبح می نماید کافر است و بالعکس چنانچه

خداوند تبارک و تعالی درباره منافقین این چنین میفرماید

ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ و میفرماید إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا

پس اگر بدان سا لتوی نظر کنی خواهی دریافت که حالت و عادت جاهلان و عامیان پیوسته چنانست

که هر آنچه را که می بیند که ظاهر نیکو نمیباشند بدیگران و مایل شوند و هر زمان بزرگان و صاحب

ثروت و جاه را پیش نماید و از اصحاب علم و دانش شمرند و پیروی کنند نیکو می شمارند از

مردمان کردار و گفتار ظاهر تبعیت و قبول میدارند اعتراف سخن دیگر از اهل دیانت وی به

قرآن

فی آنذم ترا تشا

فضل و هنر و امانت و پارسائی با آنکه خالی باشد از علم و دانش بلکه مملو و پر باشد

از بی دانشی و بی خردی و جهالت و نیست در جهان کشتی ساعی بلیه در دریاها از زرد

بی علمی و جهالت و نادانی و بلاهت زیرا که بصیرت باطن و نور قلبی مر ایشان را نیست در آن نمیباشد

از این عالم و از آن اشیا و چیزهای او جز ظواهر محسوسه آن را يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الآیه

این است که سفینه نجات و دافع معضلات حضرت علی مرتضی علیه السلام و التحیات در باب این

جاهلان و بی علمان میفرماید لَا أَهْدَى إِلَيْهِ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ و میفرماید الْعَالِمُ يَنْظُرُ بِقَلْبِهِ وَخَاطِرِهِ وَ

الْجَاهِلُ يَنْظُرُ بِعَيْنِهِ وَنَاظِرِهِ و میفرماید فَقْدُ الْبَصَرِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِ الْبَصِيرَةِ و میفرماید

فَاقِدُ الْبَصِيرَةِ فَاقِدُ النَّظَرِ پس این چنین مردمان انجام اختلاف اند در دین و علت آن بسیار

کتاب و سنت و آثار و الفاظ و عبارات منقول و ملول و عموم مخصوص این است که همواره در شرع و ضلالت

و اضلال اند و با غوایت گمراهی هم اغوش و هم دوش اند مادامیکه هدی نور الله نگردیده بر

مقاد شریفه وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ و قوله تعالی ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ

مَنْ يَشَاءُ و قوله تعالی مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ و قوله تعالی هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ

و غیر ذلک از آیاتی که تماما دلالت بر آنکه ایمان نوری است در باب يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِ

الْمُؤْمِنِ بِحَسَبِ مَا قَدَّرَهُ اللَّهُ وَقَضَاهُ و هم چنین در مقابل او از ظلمت کفر و جهالت اکثر ایشان

هر یکی مراتبی میباشد از کمال و قصور و شدت و ضعف

چنانکه تنکر بر یافت همان که جاهلان بیچاره و عامیان بیچاره که از خرد و دانش بیگانه اند کور

و احمقانه خویشتن را عالم و دانشمند شمرند و خود را در عداد و شمار علما در حساب نیارند و کوران بزرگ

خود را که از در تحمیق جاهلان و ابلهان را علما میگویند تخویف این فصل تر بعید ادلو نکات

بعض آیات و اخبار که در شرافت و بزرگواری علم و عالمان آمده با اجمالی بیان و تخویف نمائیم

آنکه نمائیم این است که خداوند متان در بنیان و فرقان که بیانه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه

میباشد در شرح حال دانایان و عالمان را این روش میفرماید

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

و همین آیت وافی هدایت را در ستایش و منقبت عالمان بغایت کفایت است که خدای تعالی

عالمان و دانایان را در مرتبه سیم مقرر داشته بعد از خود و ملائکه و هم میفرماید جل جلاله إِنَّمَا

يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ و در این اشعار که ترسنده و خائف را منحصر فرموده و خوف

و خشیت را از خصایص علم مقرر داشته و میفرماید ذٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ

لَا يَسْتَكْبِرُونَ و در این کلام معجز نظام و صف میفرماید علمای نصاری که بعض آنان که تحصیل

علم ملت ایمان آورده اند از آن که دنکشی و استکبار و کردنکشی نکردن و عدم استکبار ایشان را از

کلمات قصار از نهج البلاغه و جلد صفین

قرآن

بیان شرافت علم و بزرگی علما

از علما

بیان فضیلت و شرافت علم و علما و طلب کنندگان علم و برتری عالمان از جمیع کس و از عابد بنص آیات و اخبار

فی اواخر القصص

جهت علو شأن ایشان میفرماید و هم میفرماید و قال الذین اوتوا العلم ویلکم ثواب الله خیر

و مستفاد از این آیات چنان است که بهتری آخرت

و علم بجهان جاوید ابدی را نشناسند مگر اهل علم و نیز میفرماید و تلک الامثال نضربها

فی العنکبوت

للناس و ما یعقلها الا العالمون و این آیت مشعر است بر اینکه اسرار و رموز قرآن و فهم مثال

و مثلهای آن را نمیکنند مگر صاحبان علم بعضی در یافت اسرار

و رازهای قرآنی و فهم امثال منحصر است بر عالمان و دانایان و هم میفرماید

فی اوائل السبا

و یری الذین اوتوا العلم الذی انزل الیک من ربک هو الحق و چنین مفهوم از منطوق

و مفهوم این آیت که غیر عالم و جاهلان نمیدانند که آنچه بر پیغمبر نازل شده حق است و بس عالمان و دانایان

میدانند و تصدیق کرده اند که آنچه بر نبی نازل گشته حق است و میفرماید

فی اخر الطلاق

الله الذی خلق سبع سموات و من الارض مثلهن یتنزل الامر بینهن لتعلموا ان الله علی

کل شیء قدیر و ان الله قد احاط بکل شیء علما و این آیه مبارکه معطی چنین است که علت حصر

حق تعالی بتمامت اشیا و عوالم از جهت علم او است و میفرماید هل یستوی الذین یعلمون و الذین لا

فی الزمر

یعلمون یعنی هرگز عالم و جاهل یکسان و مساوی نیستند و یکسان نبودنشان نیست جز از جهت

علم و هم حبیب حضرت عزت و شفیع امت جناب ختمی مآب محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم

اصول کافی

میفرماید نوم العالم افضل من عبادة العابد رکعتان یصلیهما العالم افضل

من الف رکعة یصلیها العابد لان العالم اشد من الجهل و لا عبادة مثل التفکر طلب

العلم فریضة علی کل مسلم الا و ان الله یحب بغاة العلم و میفرماید فضل العالم علی

اصول کافی

العابد کفضلی علی امتی و میفرماید من سلک طریقا یطلب فیه علما سلک الله به طریقا

الی الجنة و ان الملائکة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به و انه یستغفر

لطالب العلم من فی السماء و من فی الارض حتی الحوت فی البحر و فضل العالم علی

العابد کفضل القمر علی سائر النجوم لیلة البدر و ان العلماء ورثة الانبیاء

ان الانبیاء لم یورثوا دینارا و لا درهما و لکن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ

وافر و نیز جناب اسد الله الغالب و المظهر الغالب علی بن ابیطالب علیه السلام میفرماید العلم

از کتاب صفین کلمات قصار

اجل البضاعة و میفرماید العلم احد الحیاتین و میفرماید العالم حی و ان کان میتا

العالم

بیان حیات و ثمره و اعلی مرتبه علما بر عابد در دنیا و آخرت و عکس آن بر جهال در دنیا و آخرت

کلمات قصار

العالم حی بین الموتی و میفرماید بالعلم یستقیم المعوج و میفرماید ثمرة العلم الادب

ثمرة العلم الاستقامة و میفرماید الناس ثلثة عالم و متعلم و غثاء و میفرماید العلماء

غرباء لکثرة الجهال و میفرماید العلم محیی النفس و منیر العقل و ممیت الجهل و میفرماید

العلم کنز عظیم لا یفنی و میفرماید کفی بالعلم شرفا انه یدعیه من لا یحسنه و یفرح

اذا نسب الیه و میفرماید غناء العاقل بعلمه و غناء الجاهل بماله و میفرماید اشرف الشرف

العلم و میفرماید اذا احب الله عبدا الهمه العلم و میفرماید اذا رایت عالما فکن له خادما

و میفرماید بذل العلم زکوة و میفرماید لیس الخیر ان یکثر مالک و ولدک و ان الخیر

ان یکثر علمک و یعظم حلمک و هم در کتاب علم و حکمت صلوات الله علیهم السلام

اصول کافی

میفرماید اذا کان یوم القیمة جمع الله الناس فی صعید واحد و وضعت الموازین

فیوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فیرجح مداد العلماء علی دماء الشهداء و میفرماید

فاطلبوا العلم من مظانه و اقتبسوه من اهله فان تعلیمه لله حسنة و طلبه عبادة

و المذاکرة به تسبیح و العمل به جهاد و تعلیمه من لا یعلمه صدقة و بذله لاهله قربة الی

الله تعالی لانه من معالم الحلال و الحرام و منار سبیل الجنة و المونس فی الوحشة

و الصاحب فی الغربة و الوحدة و میفرماید تفقهوا فی الدین فانه من لم یتفقه فی الدین

فهو اعرابی و میفرماید لا خیر فیمن لا یتفقه من اصحابنا یا بشیر ان الرجل منهم اذا

لم یستغن بفقهه احتاج الیهم فاذا احتاج الیهم ادخلوه فی باب ضلالتهم

پس بر اهل دانش روشن است که اینکه خواب عالم از عبادت عابد بهتر است و نماز عالم بهتر از

نماز عابد است و فضل عالم بر عابد همچون فضل پیغمبر است بر سایر امت و علما وارثان پیغمبرانند

نیست جز از جهت علم و اگر علم و دانش بس چیزی لطیف و شریف نمی بود هرگز تعلیم و طلبش

بدین تاکید واجب نمی گشت و عمل کردنش همچون جهاد نمی آمد و مداد آن بر دماء شهدا افزونی

نمی جست و غیر عالمان را جهال و مرده و اعرابی و فقیر و بیچیز و محتاج نمی فرمودند و نمیگفتند

که هرکه محتاج بدیگری گردید گمراهش می نمایند و غیر علما را شبیه و کنایه از هر بیوسیم

بیان اینکه هرکه جاهل باشد محتاج بعلما شد گمراهش می نمایند

فرا برسد

در شناختن عقل و جهل چنین از شرافت و فضیلت و خوبی و چگونگی آن است

قرار بایست بگیرند ولاجرم در فضیلت علم و عالمان و مذمت جهل و جاهلان چون احصای آیات و اخبار به حد وصول نکارش افزون است پس بدین جمله اکتفا کردید فصل دویم در شناختن عقل و شطری از شرافت و فضیلت و خوبی و چگونگی آن میباشد مکشوف باد که در شناختن عقل و جهل و معنای عقل و معرفت و حد و تعریفش در میان الناس اختلاف کلمه و گفتار بسیار است زیرا که متکلمین و متفحص کنندگان از آن تعبیرات نموده و حدیدی بدان تقریر داشته اند و اختلاف بین علمای کلام و متحمور این نکار دیده اند از مرتبه ای از مراتب نفس معنی کرده و جزوی از آن شناخته اند حکما و خردمندان در کتاب نفس از انواع قوای نفس و جز آن از نفس بر شمرده و ارکان اربعه آن به همان تعیین و تقدیر کرده اند و آن ارکان را عقل بالقوه و عقل بالملکه و عقل بالمستفاد و عقل بالفعل بنا بر مصطلحات خود نامیده اند وهم در کتب الهیات از او بدین گویند و موجودی نامند که جسم و جسمانی نباشد و تعلق و امری بموضوع نکیرد مانند عرض و با ماده اختلاطی نیارد همچون صورت و با بدن نپیوندد همچون نفس و لاجرم آن را بچیزی علقه و تعلقی نباشد جز با مبدء خود که خداوند حی قیوم است و از این رو عالمش را عالم جبروت گویند و ساختش را نور محض و خیر صرف و نیکوئی بحت شمرند ولکن جمهور ناس از عقل و جهل در انسان آن چیزی را اراده نمایند که همی عبارت می باشد از تندی و تیزی هوش و جودت رویت و سرعت تفطن در استنباط و دریافتن اشیاء و چیزهائی که آن چیزها شایسته و پسندیده باشد عمل کردنش با سزاوار باشد اجتناب و پرهیز کاری از آن پس شرح این اختلاف گفتار و بر نگاشتن این معانی و مصطلحات چون موجب اطالت و بیرون از وضع این رساله می بود ناچار چشم از آن پوشید ولی قدر مشترک از این معانی و مبانی با مناسبت مقام این است که عقل منیر جوهری می باشد در غایت زیبائی و نفاست و خرد و در بین قوم باشد بنهایت پاکیزگی و الطاف نوری باشد قدسی و برهانی قدوسی مشکوتی است درخشنده و نورانی است درخشنده و روحانی که از جانب حضرت حق و ساحت کبریائی داور مطلق اشراق و افاضت بر دل و قلب آدمی میشود که منور و روشن می نماید دیدگان دل و قلب او را منکشف میکرد از نهج او و مبدء و معاد و مهتدی میشود بر سبیل حق و سلوک طریق آخرت و نجات از عذاب قیامت و می فهمد معنای انسانیت را و می یابد حکمت نبوت و بعثت و عود و حشر و نشر و این است که عقل در دین را حجت باطنی و درونی خوانند و رسول داخلی و اندرونی نامند زیرا که قوای نفس آدمی از عالم آخرت و جهان جاوید آنی محجوبند و از آن سرای خبری ندارند و از این رو نفس و قوای او عقل را اذعان می نمایند و با نیروی عقل بر عالم آخرت یقین و اطمینان می کنند معدن و منبع معرفت باشد و حق شناسی چنانچه خواجه کائنات و خلاصه موجودات عقل کل و ختم رسل حبیب خدا محمد مصطفی علیه آلاف الثنا میفرماید ما قسم الله للعباد شیئاً افضل من العقل و هم حضرت مظهر العجائب المفرج للمشکلات علی علیه افضل السلام و التحیات میفرماید الدین و الادب و العدل نتیجة العقل و میفرماید ملاک الدین العقل سیفرماید

در اینکه عقل حجت باطنی و رسول داخلی است

در اصول کافی

بیان اینکه خداوند قسمت نکرده برای بندگانش چیزی بهتر از عقل خالق بهتر از عقل و ثمر عقل و مطالبی که مترتب بر عقل است

العقل ینبوع الخیر و میفرماید الایمان و العقل اخوان توأمان و رفیقان لا یفترقان لا یقبل الله سبحانه و تعالی احدهما الا بصاحبه و میفرماید اذا اراد الله سبحانه ازالة نعمة عن عبد کان اول ما یغیر عنه عقله و اشد شیء علیه فقده و میفرماید العقل رسول الحق و میفرماید العقل مصلح کل امر و میفرماید العاقل من صلحت امور الدارین له و میفرماید العقل فضیلة الانسان و میفرماید العاقل یطلب الکمال و الجاهل یطلب المال و میفرماید لا نعمة افضل من عقل و میفرماید لا فقر لعاقل و لا غناء لجاهل و میفرماید کمال الرجل عقله و قیمته فضله و میفرماید قبح العاقل خیر من حسن الجاهل و نیز حضرت ارجمند و فرزند دلبند آنجناب اعنی امام بحق ناطق جعفر ابن محمد الصادق علیهما السلام میفرماید العقل ما عبد به الرحمن و اکتسب به الجنان و میفرماید لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال و عزتی و جلالی ما خلقت خلقا هو احب الی منک و لا اکملتک الا فیمن احب اما انی ایاک امر و ایاک انهی و ایاک اعاقب و ایاک اثیب و میفرماید من کان عاقلا کان له دین و من کان له دین دخل الجنة و میفرماید انما یداق الله العباد فی الحساب یوم القیمة علی قدر ما آتیهم من العقول فی الدنیا و نیز آن امام با هشام میفرماید یا هشام ان لله علی الناس حجتین حجة ظاهرة و حجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل و الانبیاء و الائمة و اما الباطنة فالعقول و میفرماید اعلمهم بالله احسنهم عقلا و اکملهم عقلا ارفعهم درجة فی الدنیا و الآخرة و میفرماید العقل دلیل المؤمن پس از منطوق این گفتار در بلوغ و مفهوم این اخبار آثار این چنین ظاهر و مستفاد است که خدای تعالی را از عقل شریف خلقی بهتر و بالاتر نباشد و در مردمان چیزی نیکوتر و بهتر از عقل قسمت نکرده اند و مبدء معرفت هر کسی باندازه عقل میباشد که در وی بودیعت نهاده اند و هر کس را عقل داده اند دین داده اند و هر آنکس که عقل ندارد دین ندارد و خداوند منان در آن جهان ... الله میفرماید بر حساب آدمیان باندازه عقلی که در این جهان بدیشان داده و عقل و ایمان چون دو برادر

کلمات قصار از نهج البلاغه و جلد صغیر ...

در اصول کافی

در اصول کافی

در اینکه معرفت و دین هر کس باندازه عقل او است

بیان اینکه علت گمراهی و ارتداد از دین از بی علمی و بی عقلی است

توام و دو رفیق همدمی هستند که از یکدیگر مفارقت نمی نمایند و دلیل مؤمن عقل وی میباشد که او را از
بیرون رفتن از دین باز میدارد لاجرم علت گمراهی و ضلالت مردمان و تصدیق و پیروی کردن
مر انبیاء کذبه و مدعیان نبوت و حجیت را نیست جز از بی عقلی و کم خردی و بی دانشی و چون مر
این گفتار شریف به بردی و ثبات تأمل کردی خواهی دریافت که آنکسانیکه از حق برگشته و با کجی هم آغوش
گشته و از دام راستی و حق برکناری رفته و طریق باطل را پیشه داشته اند از آن بوده است که عقل و هشی نداشته اند
چه اگر ایشان را عقلی بود قطعا پا در دام این دیوان و غولان نمی گشتند و زمام و مهار خویشتن را بدست این اهرمنان
نمی هشتند و بالجمله چون تو در غایت اختصار و با نهایت اجمال از شناختن عقل مستحضر گشتی آگاه باش که خود
گر عقل را بامر یک از این معاصران هم از روی غالب اشتباه واقع میشود ما بین عقل و نکراء و شیطنت و منشأ
این اشتباه آن است که چون عقل و شیطنت هر دو مشترک اند در اینکه از تیزی هوش و سرعت تفطن میباشد
در قضایا و کارهائی که آنها مبادی افکار و اعتقادات است از چیزهائیکه باید عمل کرد یا اجتناب نمود اعم از آنکه در
باب کارهای خیر و آخرت باشد یا در کارهای شر و دنیوی بوده باشد این است که کارهای متعلق بر دنیا از
کردار و حرکات فطرت چون خالی از افراط و تفریط و اعوجاج و تشویش و خلل و ناپاکی و اضطراب نیست بنا
بر این این اعمال و افعال و کردار از دیوان و شیاطین و بندگان طاغوت و پیروان ایشان منسوب است ولکن
متعلق بر کارهای آخرت و دیگر سرای از کردار و گفتار و حرکات فطرت که باز دیده میکردد از بندگان خدای
تعالی چون بر سبیل سکون و اطمینان دل و قلب و از روی عدل و استقامت و تأنی و تدبیر میباشد
این است که این افضل و بهترین فضائل و اخلاق حسنه میباشد و مسمی گردیده به عقل و آن اشرف و بهترین
ترین ملکات و مرتبه یقینیه انسانیه است و نامیده شد معجزه بشر انچه را حضرت جعفر صادق علیه
السلام فرمود العقل ما عبد به الرحمن و اکتسب به الجنان اشارتی باشد بدین و انچه را در جواب
سائلی که از عقل معاویه پرسش نمود فرمود تلک النکراء و الشیطنة و هی شبیهة بالعقل و لیست
بالعقل کنایتی باشد بدان که هر تندی و تیزی و جودت و زیرکی را که تو در هر کس مشاهده کنی آن
عقل باشد و صاحب او را عاقل شمرید یا چنانکه انگاشته گردیده هنگامی عقل است و زمانی نکراء و شیطنت
که نام او جربزه است و فرق این دو و علامت هر دو این است که این در باب کارهای آخرت و دین و انچها
و آن در باب کارهای شر و این جهان باشد و حاصل این سخن و گفتار بدین گونه است که اگر انسان [illegible]
و استعمال این قوه را در امور دنیاویه و شرور و فرمود از طلب صنعت و طلب ثروت و ریاست از [illegible]
شمرید این جودت و رویت را نکراء و شیطنت نام گذارند و اگر استعمال این قوه را در امور آخرت و تجربه
فرمود از شناختن حق تعالی و پیمبران و مبدء و معاد آن را عاقل گویند و این جودت و رویت را عقل گویند
و هم مستور نماناد که این عقل شریف که عبارت از قوه و غریزه بود در انسان و سبب تمیز و جدا شدن
وی بود از بهائم و حیوان همانا در تمامت مردمان مساوی و برابر اندازه نیست بل مختلف و متفاوت
و باشدت و ضعف می باشد زیرا که جواهر نفوس انسانی در اصل فطرت در اشراق و کدورت و صفا
و ظلمت و روشنی و تاری مختلف همی باشد پس بعضی از نفوس در صفا جوهر و قوت ذکاء و استعداد
استضائه بحیثی میباشد که یکاد زیتها یضیء و لو لم تمسسه نار و از این رو بتعلیم بشری غیر محتاجند

همچون

مرتشا / در اینکه گمراهی مردم از بی عقلی ایشان است

بیان فرق میان عقل و نکراء و شیطنت است که شیطنتی [illegible] مجزم

اصول کافی

بیان اینکه سرعت تفطن و جودت رویت اگر در کارهای دنیا باشد شیطنت و نکراء است و اگر در کارهای آخرت باشد عقل است

در اینکه مردم در عقل یکسان نیستند و مختلفند بعضی کمتر دارند و بعضی بیشتر

بیان اینکه انبیاء که بعد از [illegible] تمامت [illegible] که عامیان و ضعفاء العقول را بعلم و فضل تمیز نکنند انها همه ایشان را پیغمبری و [illegible] تبعیت میکنند

همچون انبیاء و اولیاء زیرا که بنور معرفت تکمیل گشته و با انوار هدایت تخمیر یافته اند و بعضی دیگر
از نفوس بدرکه و پست تر از جوهر و تیرگان وجود نور و قریحت بحیثیتی هستند که غیر از دلالت ایشان را دیده
نمایم صم بکم عمی فهم لا یعقلون و بینهما برزخ و چون این مراتب معروض افتاد و شناختن علم
و عقل و حد و دوگران از آن بر انجام شد و شناختی که رواج عیان نباشد در کار دین ناطق و جهل و
دانستی که مکلفی بر تحصیل دیانت از روی علم و بصیرت و همی بردی که امتیاز حق و جدا کردن حق از
باطل منحصر و موقوف است بر علم و دانش و بینش و نیز دریافتی که این خوی در تمامی آدمیان
یکسان اندازه و یک مقدار نیست بر تو فرض و واجب و لازم است که احتمال دهی اگر مظنه و یقین
نیست اینکه مبادا در تو علم و عقل نباشد و یا اگر باشد اندکی باشد که ترا کفایت نداده باشد
در تحصیل کیش و دین و از این رو بجانب بعضی از مخترعین و کجان دین افتادن و از حق برگشته کار
افتاده باشی و تو را در طریق بد راهی راهی کرده باشند و همان همان مخترعین و اباطیل
و نیز همان بیجا اصل آن ساده لوحان بدراهی دهندگان و آن کجان و کج گویانی که فریفته مکان
شیطانند و بر لباس بابیت و نبوت و قائمیت و حسینیت مستلبس گشته و این نیز همان از زمان رجعت
و قیامت نام گذاشته و این چنین سخنان زشت و پلید را بر گلوی ابنای این زمان فرو برده اند و گوی
ما مظهر و رجوع پیغمبرانیم و اما ما شما مظهر و رجوع پیروان و اصحاب ایشانید و مانند
بوذر و سلمان و همگان رجعت کرده ایم و تو خود نیز ابلهانه و احمقانه باور داشته و بر سخنان
رو کرده که خود را بوذر و سلمان دانسته زیرا که اگر ان ابلهان استیزه کنان تو را مخمر بوذری
و سلمانی بکنند و هم چون تو جاهل نابینائی را چون بوذر و سلمان فضیلت ندهند و تو را
از انها اعلم شمارند از کجا تو با حماقت انبیاء میکردی و اینان را پیغمبر و امام میشماری لاجرم ان سلمان
صوریان نا سلمان و از جمله شعاران طرار بیدار و تو در خوابی و این همان دلیل و دانش انها است
که تو را سلمان میدانند و بوذر میخوانند که تو نیز از این راه انها را پیغمبر و امام دانی همانا اگر علم
بر حالت سلمان و بوذر و علم و دانش و عقل انها می بود هر اینه بوالعجبی میدانستی و میشناختی که نه
تو بوذری و سلمان و نه آنان پیغمبر اند و امام بل شیطانی همی باشند بر لباس ایشان در بوی هستی
بر صورت سلمان پس ای برادر اندکی دیده بصیرت بگشا و مغرور و معجب مباش زیرا که کار دین
این و جدا ساختن حق از باطل کار هر بابیه و صلاح نیست علم و عقلت که نیست حتی از دهر معاش پس
تو را چه کار باید و معاد و لجاج بگذار و احتجاج مورز عصبیت مدار و حیثیت جاهلیت را فرو گذار
ان اندازه که سالها است در تلاش معاش و تا آن عشری از اعشار و یکی از هزار آن را در دیگر
را محق باش دیده و گوش خود را باز نه و هوش خویشتن را فراجمع کن و بحکم بزرگان دین گوش خر
بفروش و دیگر گوش خر بر خداوند نصرت و بر انبیاء و اولیاء متوسل باش کلمات و مقالات این بنده را
گوش هوش بنیوش اگر بر اینست در سینه ات بجمع قبول اصغی کن و گرنه چشم از انها بر پوش تا مضمون
فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه را مصداق شوی و بر بشارت آیات الله

[illegible]

مبشر

بیان اینکه بابیه مردم را وا داده اند که این زمان رجعت است ما رجوع و رفتیم و شما رجوع سلمان بوذرید

فبشر عباد الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه [illegible] فی الزمر

منتشر گردد   محفی مباد که از آغاز نگارش این کتاب تا این هنگام که بخشی از مجلدات این ... بهم
و بیاری کردکار جهان بپایان رسیده در شرو طبع و نشر است ابنای زمان و برخی هموطنان و خویشاوندانم
خاصه بزرگان در شرو ساو کبار و زرعهای ایشان جهلا و عدوانا الزهیرانکه برخی از ایشان شیخی و بابی
و بهائی و بالا افاثر شبهات داهیه و شکیکات ناصحیه شیخیه و بابیه منقلب و متزلزل بوده و بعضی
دیگر نادان و جاهلند از در حسادت و عداوت و از روی عصبیت و حمیت جاهلیت پیوسته در صدد
ایذاء و اذیتم بر آمده و همواره در اهانت و خواری و خرابی کار م و هدم جهالت استوار کردیدند قاتل الله
الجهل والغباوة ولعن الله العصبیة والحمیة الجاهلیة   ای دریغ و افسوس از نادانی قوم و جهالت
و از عصبیت و حمیت جاهلیت ایشان   که با آنکه عقلا و شرعا بر تمام مسلمانان رعایت و یاری و مساعدت و
همراهی این بنده در نگارش این کتاب و طبع و نشر آن حالا و مالا لاو بدا و لسانا فرض و واجب بلکه از اوجب
واجبات و اقرب قربات بود   در رعایتم هرگز قدمی بر نداشتند   و از اعانتم همه وقت مضایقت داشتند
بل فضلا از آنکه با من همراهی نشدند   قولا و فعلا خوارم شمرده و روا داشتند   و نصرت مجاوا و تلویحا
از نگارش این کتابم منع میکردند   وجه بسیار که خفاش صفت به بدگوئی من و عیب جوئی آن روزگار
بسر بردند   ولکن غافل از آن شدند که از همه محجوب تر خفاش بود که او عدوی آفتاب بود آری شب
پره گر وصل آفتاب نخواهد   قیمت بازار آفتاب نکاهد ای عجب که بعض ایشان را سبب رعایت
قرابت ظاهریه   و مراعات کثرت مخالطت و مجالست و معاشرت چون نیروی اظهار عداوت ظاهر
و قدرت هم رشته قرابت و خویشاوندی نبود از راه شقاق طریق نفاق میگرفتند یعنی با آنکه
در ظاهر اظهار دوستی و قرابت و خویشاوندی داشتند در باطن بتشیع و خرابی میکوشیدند
و رنج که در این مقام ندانم چگونه و چه بطراز مجز آنکه شیو زم و نیاز زم زیرا که بحکم گفتار گهربار حضرت
سیف الله المنتضی علی المرتضی علیه السلام الآن الثناء که فرموده اند عداوة الاقارب امض من لسع
العقارب و فرموده اند طعن اللسان امضی من جرح السنان جبنبهای سوزنده که از این دل
ریشم زدند و چه نیشهای برنده که بر نیشه قرابت خویشاوندیم فرود آوردند با آنکه بر عاقلان و
دانایان آشکار و عیان است که من بنده نگارنده این رنج بر نداده و این زحمت و صدمه بغایت ... را
از برای ارشاد و رهنمائی ایشان بر خود نهاده   و این مشقت فوق طاقت را از برای هدایت ایشان کشیده
الاجرم چون حالت و منشا این آزار و اذیت را بی خردی و نادانی ایشان میدانم و این شیمه و عادت
جاهلانه را از جهل ایشان میکنم این است که تا اکنون خاطر ایشان را نیز بذکر این سخنان خسته نخواسته و هرگز
پیش رفت مقصود نخواستم هرگز از ... آزار ایشان نرنجیده با نهایت امتنان و منت در آزار و اذیت
انسب بخود صابر و محتسب و برای ... ایشان از حضرت باری صبر و استقامت
میخواهم   و مقتدیا و متاسیا بحضرت خاتم انبیا علیه و آله افضل الثناء هر شام و سحر میگویم که اللهم اهد
قومی فانهم لا یعلمون   و اکنون امیدوارم از حضرت ایشان آنکه ... بعد ... مفتون آیند
و از خویشاوندانم از پس دیدن و خواندن و فهمیدن این کتاب سپاس حضرت باری که از ...

این نعمت که خدای سبحان اسباب هدایت بهر شان فراهم داشته از دشمنی من و اظهار عداوت
معاندم باز ایستند   و نیز از ابنای زمان و خاصه هموطنان و خویشاوندانم معذرت میخواهم و با غایت ادب و
احترام خدمتشان عرضه میدارم که مقصود من بنده از تدوین و نگارش این کتاب پیدا کردن راه
راست و طریقه حق است   و نیست مقصودم از نقد و اظهار عقاید شیخیه و بابیه و بهائیه جز آنکه
هر کس بمقدار علم و عقل و دیانت و انصاف خویش کلا منصور و انضمن کند و حق و باطل را از یکدیگر تمیز
و تشخیص نماید   بس معاذ الله مباد که از اظهار عقاید و احکام گروه شیخیه و بابیه کسی مرا بد دلی او کند
که این بنده مقصودم جدال و نکوهش بجایی و عناد است و بعصبیت اظهار عقاید و احکام ایشان را می نماید تا
از این رو در صدد عداوت و دشمنی من بر آیند و داد دشمنی با هم دهند و قصد ایذا و اذیتم نمایند زیرا که مقصد
این بنده در این صدد نبوده و قصدم جز ارائه طریقه حقه بعنوان دوستی نیست   و دوم آنکه بر ناظرین
این کتاب فرض و واجب باشد که بدیده دوستی و عقل نگران آن گردیده   اگر حق گفته و حق نوشته و راه حق
نموده و آشکار این راه راست و صراط مستقیم دعوت کرده ام که با آئین ممنون شوند و شکر منت حضرت
عزت بگذارند و قدر دوستی و اعانت من و همراهی نمایند   و اگر جز حق گفته و حق نوشته بلکه باعتقاد ایشان
رد بر حق کرده ام و سخنان ایشان حق است   پس بر همه بر ایشان لازم و واجب است که با من عداوت
نکنند بلکه اعانت دوستیم را لازم دانند زیرا که کلمات صحیحه شیخیان و بابیان و بهائیان و احکام و
عقیدت مستقیمه ایشان را مطبوع و منتشر داشته و اعتقادات ایشان را علاوه کلمات اعتقاد نموده ام و کیف
کان اگر کسی عاقل و دیندار باشد در هر دو صورت از نگارش این کتاب و طبع و نشر آن باید ممنون و
مشعوف و متشکر باشد و از دوستی و اعانت و همراهی این بنده خودداری ننماید   و نیز خدمت ابنای
زمان و هموطنانم عرضه میدارم که ای عزیزان و ای دوستان و ای برادران ما و شما در طلب فهم ...
علیهم السلام یکسانیم مقدم مبارک و ظهور وی را بجان و دل مشتاقیم   و لکن نباید که طالب او در
وی عجلت کنیم که عجله را ... نماید   مانند همان ...
تو سن عجلت و شتاب را اندکی آهسته تر رانید   تا در طلب حق و باطل از آنکه بر ابر ... عجلت و شتاب زده
کی مانع از اجابت حق و اصابت طریقت راستی است   عجولان خطا کار بند کرچه مالک شوند
و با تانی کار بنیان بر اصلح بر سند اگر چه مهلت کردند   این است که تا قول سلونی و مخاطب
خطابه مرونی حضرت علی ابن ابیطالب علیه سلام الله الواهب میفرماید العجلة تمنع الاصابة
و میفرماید العجل تمنع الاصابة و میفرماید العجول مخطی و ان ملک المتانی مصیب
و ان هلک   و میفرماید العجل یوجب العثار التانی یوجب الاستظهار و میفرماید
ان من عجل لا امل و قل من صبر لا املک و میفرماید اشد الناس ندامة و اکثر
ملامة العجل النزق الذی لا یدرک عقله الا بعد فوت امره و هما عجلت ...

در اینکه عجلت ... کردن
و در کارها مهلت ...
که از آن ... میرسد

خطابه به نصیحتی دوستانه با بابیان و بهائیان که عجله در شناختن نمایند بلکه از ملل کبر بنمایند
از روی بینش و بصیرت مطلب و حق را دریابید

تا باطل را بجای حق نگیرند اندکی صبر و تأنی نمایند تا از روی بینش و بصیرت حق را دریابید در دست
منتقل کنید و از در خردمندی در آیید اگر در حقیقت بصرف ادعا هر کس این دعوی را کرد باید تصدیق
داشت و پیرو و پیش بود چرا به مدعیان قائمیت سابقه ایمان نیاورده اید و اگر بمحض ظهور بدانی باید
منادی را اجابت نمود پس چه اختصاص داری که فقط بجناب باب باید ایمان آورد و او تنها را
در این دعوا باید تصدیق داشت و چگونه به مدعیان قائمیت و بابیت سابقه مانند میان روشن
بایزید [illegible] و درزی و حسن شریعی و محمد نمیری و هلال کرخی و محمد بلالی و حسین حلاج و غیرهم
که از زمان غیبت امام زمان علیه السلام تا این جزء زمان آمده و دعوای بابیت و قائمیت و مهدویت
کرده چنانکه شرح حال ایشان در این جریده مزید خواهد آمد و جناب باب نیز در کتاب تفسیر سوره کوثر
جمعی از ایشان را مذکور داشته که دعوی بابیت کرده و همه را دروغگو شمرده و لعن ایشان کرده اند با اینکه
علم و آداب و عقیدت و احکام و کلام و کتاب ایشان بمراتب بیشتر از جناب باب و جناب بهاء بهتر و بیشتر بوده
و چون جناب باب و جناب بهاء غلط گو و غلط نویس و بی علم و بی سواد نیز بوده اند و کثرت تابعان
اغلبی از ایشان باضعاف و مضاعف از بابیان و بهائیان بیشتر بوده و همچنین نفوذ قول و سرعت
انتشار دین و قوت و ظاهر بیشتر از بابیان و بهائیان بزیادت بوده و کذلک بمانند جناب میرزا غلام
احمد قادیانی که اکنون سه سال است ظهور کرده و دعوی مسیحیت و قائمیت می نماید کتابش
بی غلط مطبوع و منتشر علم و فضلش معلوم و مسلم معجزه اش باعتقاد خود تفسیر قرآن پیروانش
در این قلیل زمان زیاده از پنجاه هزار نفر نفوذ قول و سرعت انتشار دینش محیر العقول است کتاب
او را بنده نگارنده دیده و خوانده چگونه بتمامی اینها نباید ایمان آورد و اگر فقط بجناب باب
و جناب بهاء باید ایمان آورد پس اگر باید بمحض ادعا و صرف نفوذ قول و سرعت انتشار دین
ایمان آورد هر عاقلی میداند که البته سابقین اولی و احقند و اگر نباید ایمان آورد چرا عجله کرده
و قول عامیان که نکرده باور کرده این مسئله را از قبیل یکبام و دو هوا نموده اید باطل را ثابت
بر حسب هوی و باطلان دیگر را بر [illegible] اخذ نموده و تحسین [illegible] ایشان با [illegible] خلاف [illegible]
و عداوت می ورزید پس ای عزیزان بدانید که قائمان دروغگو زیاد آمده و تابع نیز زیاد پیدا کرده اند
و شما خبر ندارید چنانکه سالها است بابی و بهائی شده اید از تمامی احکام و عقاید آنها هم خبر ندارید
و لا شخص عاقل باخبر اینها ایمان نخواهد آورد و لکن بنده نگارنده چون از حالات و عقیدت و احکام
همه قائمان کاذب باخبر و مطلع چنانچه گواه صدق در آستین [illegible] از آنها و ایشان را دروغگو میدانم
و بالجمله ای عزیزان کورانه و غافلانه نباید که مدعی قائمیت و بابیت و نبوت و مظهریت را تصدیق و پیروی
نمود و [illegible] دهید و جان شاهد و گواه میگیرم که نه با شخص باب عناد و لجاج دارم و نه با جناب
بهاء سابقه دشمنی و عداوت هست تمیز سابقین با قائمین لاحقین نزد این کمترین فرق ندارد همه را از جهت
کتاب و کلام و احکام و عقیدت ایشان دانا بوده دروغگو شناختم و از بعد آنکه مردم را گمراه داشته اند آنها را
دشمن میدارم شما نیز لجاج نورزید احتجاج باطل ننمائید عجلت و شتاب روا مدارید اندکی آرام گیرید
قدری تفحص و تجسس کنید عقاید و گفتار ایشان را ببینید اگر حق شد آنها را محکم بگیرید و از دست

خطاب به بابیان که اگر [illegible] اهل باطل باید ایمان آورد پیشینیان اولی و احقند

ندهید

عرضه داشت نگارنده بخدمت علمای حافظین شرع و مبلغین دین و واعظین که اگر کتاب را
بتماشا [illegible] بر حسب تکلیف خود باهلش برسانید

ندهید اگر خود دیده و نبینند که ایشان هست و ایمان بایشان دین نخواهند شد و لاجرم اگر ایمان
بباطل را انتخاب نمائید بس باز از روی صبر و تأنی و تحقیق و تفحص و از روی دانش و بینش ایمان
آورید لیهلک من هلک عن بینة و یحیی من حی عن بینة اعلان و ادای امانت حضور موفور
السرور و شرافت و سعادت دستور علمای اخیار و فقهای ابرار و فضلای ذوی العز و الاقتدار
که حقیقتا حافظین دین حنیف و مبلغین شرع شریف حضرت خاتم النبیین و ورثه انبیاء [illegible]
حفظه علوم و اسرار آل اطهار او علیهم صلوات الله الملک الجبار بعرضه میدارد و کذا اهل
ذوی رفعت ارباب منابر از عالمین و واعظین و ذاکرین که در حقیقت مبلغین امر حضرت سید
المرسلین و آل طاهرین او سلام الله علیهم اجمعین اند جسارت می نماید که این بنده خاکسار و فقیر بی
مقدار بقدر حوصله و طاقت و باندازه استعداد و حالت و بمقدار بهره و فهم خود حرکت مذبوحی نمود
و این خدمت ناقابل را الحقاقا لحق امام زمان و بقیه دوران عجل الله تعالی فرجه با بابیان بردم و برهم
آنکه مبادا اجل مهلتم ندهد و مرگ ناگهانی فرا رسد نخستین مجلد این دفتر را با قصد در موقع
طبع و نشر آوردم و بتلو شاهد امینه پس تا این مقام و اینجا بود سعی من و شیء من که حق خود ادا کنم
و آنچه را بود یعنی داده بودند اینک خدمتانتان که اهل طبع و نشر و تبلیغ و انتشار هستند
و بایستی باهلش برسانند بعنوان امانت تقدیم میدارد یعنی این نامه نامی و کتاب گرامی را که در حقیقت
سندی از اسناد حق امام زمان و حجتی از حجج احقاق حق آن ولی حضرت سبحان علیه سلام
الله الملک المنان است خدمت [illegible] دعوا [illegible] خواهان و مؤمنان [illegible] و کارکنان
و امناء و معتمدان حضرت حق و ولی مطلق بوده بعنوان امانت میگذارد تا آنکه بر حسب تکلیف
خویش و از روی وظیفه و شانیت خود از باب امر بمعروف و نهی از منکر و تنبیه غافل و ارشاد
جاهل و اظهار معایب و مثالب اهل بدعت و خدعت که همه کان موضوع و مبعوث شد از جهت اینها بحکم شریف
فلیؤد الذی اؤتمن امانته و لیتق الله ربه ایشان وفقهم الله تعالی نیز در طبع و نشر و تبلیغ و انتشار
این کتاب همتی اقدام فرموده این حق را [illegible] الحق و این امانت را بصاحبانش عاید و ایصال دارند و
جاهلان و بی خبران و تابعان [illegible] قبایح اقوال و اعمال کاذبان و باطلان و [illegible] کاران و
از پلیدی و [illegible] گفتار و کردار ایشان مستحضر و مطلع فرمایند زیرا که گفته اند اگر ببینی که نابینا و چاه
است اگر خاموش بنشینی گناه است کیف لا و قد قال الامام علیه السلام علی بن ابیطالب
علیه الصلوة و السلام خیر الاخوان انصحهم و شرهم اغشهم و قال علیه السلام خیر
اخوانک من دلک علی الهدی و البسک تقوی و صدک عن اتباع هوی و قال علیه
السلام خیر اخوانک من کثر اغتضابه لک فی الحق و قال علیه السلام ثمرة الاخوة حفظ
الغیب و قال علیه السلام بذل العلم زکوة [illegible] بر ضمیر منیر و خاطر خطیر دانایان خبیر و دانشمندان
بصیر مخفی و مستور نباشد که این بنده نگارنده [illegible] و علم [illegible] نگاشتن این
نامه تمام نبوده و قابلیت تقدیم [illegible]
این داستان را داشته ام اما چون عاجز [illegible] عزت [illegible]

و اهدا العیب

مزدم

شرح حالات جناب میرزا علیمحمد باب و دعوای او

ندیده و غیوران دیده‌اند اتحاد حق و شخص شخیص که صاحب و رئیس این عالم یعنی جان جهان و قلب
عالم امکان است بر آمده از تجلی وجود و بجود بقیه دوران و امام زمان مقام قدرت کامل حضرت
یزدان است شعاع رخسارش آفتابی است که از سنگ خاره لعل لالا اطراز دهد و نظر اکسیر مثالش نظر مکین
است که از نحاس و رصاص زر خالص سازد ید بیضای موسی اساس خرمهره را گوهر رخشان
نماید و ذره را مهر درخشان نماید و دم مسیحا آسایش مرده را زنده کند و کافی جاوید از رساند این است که بر توی
قوت خاک بر پشه مور ضعیف را نیروی شیر ضیغم داده و سحاب فیض قضا مهابتش بهر را بحر و قطره را
در یا کرده فضل بخشش ذره را از حضیض چاه باوج ماه کشانده و کف کریمش سلب گدائی از فقیر کرده
و بتخت پادشاهیش نشانده امر تکوین از زبان گفتار کرم کرده و لطف مرة الاولی را ابنطق آورده بعض
این کلمات مهم و طیبات واضحه را که همه مأخوذ از کتاب منزل آسمانی و ثانی اثنین مثانی است از بهت
عزت و علاء و اسماء از نعت و لغات آوردیم و گوش از علت عبودیت بنوش کرده و این اجوبه شافیه
کافیه را که همه مقتبس از مشکوة نبوت و ولایت است بر دل و قلم الهام و سروش فرموده‌اند
و لا عزو که این همه از زبان آن رشته بوده که چه از حلقوم عبدالله بود و اینک بیش از آغاز سخن و شرح
در گفتار یا بیان شرح حال و کار و سرگذشت دعوا و ادعا روسا و مختصر عیب این مذهب را بنگارم
و بیم و تا آنکه از غرض و مرض شخصی و عناد و عصبیت مذهبی بر کنار و با شم کافی است نمایم در شرح
حال همه باب عینا با نچه از لسان الملک سپهر در کتاب ناسخ التواریخ در جلد قاجاریه بر نگاشته‌اند
چه او مردی خبیر نگار دانا و دانشمند منتهی است که خبرهای او از دیگر خبر نگاران معتبرتر می‌باشد این
که بوده و اتفعه سال یکهزار و دویست و شصت هجری شرح حال جناب باب را بدین گونه می‌نگارد
که در سال یک هزار و دویست و شصت مطابق سنه لوی ئیل چون سه ساعت و هشت دقیقه از
روز چهارشنبه سلخ شهر صفر بر گذشت آفتاب از حوت بتحویل حمل پادشاه شهنشاه غازی محمد شاه اعلی
بساط نوروزی بعد از بوشت و این هنگام فتنه میرزا علی محمد باب آشکار گشت همانا او مردی از تجار
زادگان شیراز بود و پدر او میرزا رضای بزاز نام داشت و اعمامش کار تجارت میکردند و او در بدایت
حال بتحصیل علوم مثابرت نیز پرداخت از مقدمات عربیه نیز بهره گرفت آنگاه وساوس شیطانی بر
هواجس نفسانی او بر انگیخت داد تا بخلاف شریعت غراء از بر یاضت شاقه اندوخت و از آن پس ... نخست
عالیه جست چنانکه مسموع افتاد وقتی در شهر بوشهر که نفس لئیمش چون دم ستور تافته هنگام
ستوری کرما بر او بهامی رفت و در برابر آفتاب با سر برهنه می‌ایستاد و بزبان باور او خویش میکشاد و ایشان
از رحمت بریزن نهادی که دماغش علیل و مغزش بر شیده گشت آنگاه بزعیبات عالیات کرد و در
زمین مقدس کربلا سکون اختیار نموده بهر روزه در محفل تدریس حاجی سید کاظم که بهتر
تلمیذ شیخ احمد احسائی بود حاضر می‌شد و از کلمات او استفادت می‌جست و بر طریقت شیخ احمد
معرفت یکدو سال بدین گونه روز برد چون حاجی سید کاظم از این جهان بسرای جاوید شتافت
نمود چندین از شاگردان و را بر داشته برای ریاضت و عبادت بمسجد کوفه در رفت و چهل روز

اقامت کرد و یکباره مزاجش از استقامت بگشت آنگاه در نهانی مردمان را از ریاضت و افادت خویش
بیفریفت و با برادران خود دعوتی نمود و آن هر کس مطمئن نظام جمع می‌شد با او میگفت من باب اللهم
که وادخلوا البیوت من ابوابها هیچ خانه را جز از در بیرون نتوان شد هر که خواهد بخدای رسد در جلال
با او نظر کند نام او ایمان بکند و اجابت نتواند و نتواند ازاین گروه میرزا علی محمد باب مشهور شد و چون ... بیاید
بگذشت متوسل بباب گشت و نام او کمتر بر زبانها رفت مع القصه چون در کربلا کار بخود انجمن کرد
مریدان او فراوان شد هر کس را صد بفتراقت با او از بجای خویش فزونی جست و آنجا اصحاب
خویش گفت آن مهدی صاحب الامر که مردم انتظارش برند منم و چون در خبر است که حضرت قائم صلی
الله علیه از مکه معظمه خروج خواهد کرد با مریدان خویش همی گفت که سال دیگر بمکه رویم خویش را
در مکه ظاهر خواهیم ساخت و با شمشیر بیرون خواهیم تاخت و بعضی اخبار و احادیث که از آثار نبوی
آن حضرت مطابقتی دارد با خویش بر امانت میکرد و مردم را بی آموخت که چون سال دیگر خروج
من با سیف خواهد بود و خونها خواهم ریخت بر شما فرض است که مکاتیب خود را با شمشیر و تیر دیگر
سر خیها نگار کنید و نیز همی گفت در اذان و اقامه نام مرا داخل کنید اشهد ان علیا قبل نبیل باب بقیة الله
و کلماتی چند تلقین میکرد و میگفت این از خدای بمن فرود شده قرآن من است و چون آن کلمات
قواعد عربیت بیرون بود و غلطات نحوی فراوان داشت بعضی از مردم که آنجمله بیرون می‌شد و
آن غلط را بازی نمودند در جواب میگفت نحو را در حضرت حق گناهی بود تاکنون بدان گناه
محبوس بود اینک شفاعت من رستگار شد پس اکرم فوغ را مجرور و مفتوحی را مکسور نمایم
زیانی نباشد هم بدینجا نایستاد گفت اکنون دین کمالی یافت و ظهور حق تمام شد که من ظاهر شدم
چه من صورت علی و محمد آمدم همانا علی و محمد دو کس بودند اینان را با هم مجموع و منم از این روی نام من علی محمد
هم بدین ادا من تکریم نتوان گفت هنگام آفرینش نخستین محمد و علی با من بیعت کردند و با من ایمان
آوردند و چون او را همی گفتند که پیغمبران سلف بر صدق سخن خویش خرق عادت کردند و معجزه
نمودند صالح از سنگ خاره ناقه کرد و خلیل از آتش گلستان آورد و موسی از چوب عصا اژدها کرد و
دم عیسی مرده زنده ساخت و عیسی مرده هفتصد ساله را از گور بیرون آخت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله
که خاتم انبیا است این جمله فزونی جست و بیرون عالم ناسوت در اجرام فلکی و عوالم ملکوتی کار
کرد چنانکه قصه معراج و حدیث شق القمر تاکنون سمر است در پاسخ گفت برهان کمالات من عقلا
اسنت از این افزون کدام معجزه تواند بود که من در روزی هزار بیت بمناجات سخن کنم و با خاطر خویش
نگارم مع القصه بعضی از مردم که بلاهت داشتند بدعوت او دین نهادند و گروهی را که با سیف
و سنان امید و ریاست بلند بود بستند و این جماعت قواعد اصول و فروع دین را دگرگونه نهادند و گرد هم
چون زمان جاهلیت بجای سلام یکدیگر را ترحیب میکردند و مرحبا میگفتند و ایام روزه را دشمن
شهر رمضان را نوزده روز فرض شمرده‌اند از این گونه تغییر و تبدیل در احکام شریعت غرا چندان
افکندند که از حوصله نگارش افزون است و نیز اینجا مقدر سیر باب از رضا اندک از بهر آنکه مردم
شرع و نادان را با خود متفق کنند مادام در سلطنت باب در تمامت شهرهای زمین ظاهر نیز کشته

و تمامت ادیان را واحد و متحد شناختند ایام تعزیت را جشن دانستند و هیچ تکلیفی بر مردم واجب نشناختند اگرچه
در شریعت باب بکر را سه تن شوهر توانستی بود لکن اکنون اگر بر افزون بخواهد منعی نباشد و این
جماعت هر ایالت نامی از انبیای کبار و ائمهٔ اطهار بر خویش می نهادند زنان و دختران خویش را
بنام و نشان زنان خانوادهٔ طهارت میخواندند انگاه در هر خانه که انجمن میشدند بشرب خمر و منهیات
شرعیه ارتکاب می نمودند و زنان خویش را فرمان میدادند تا برهنه بمجلس بیگانگان در می آمدند
و بکار بستن کاسات عقار مشغول می شدند و سقایت مردان مجلس میکردند مع القصه چون باب
تلبیس چنین بنیانی نهاد و بر حسب میعاد راه مکهٔ معظمه برداشت و در سفر یکی از مریدان خویش
نتوانست عزم امر دارد تا بوعده وفا کند و با شمشیرهای کشیده خروج نماید لاجرم راه بگردانید [illegible]
فارس را تصمیم عزم داده از بندر بوشهر بر کران شد و چند تن از مریدان خود را بشهر شیراز فرستاد
تا مردم را بطریقت او دعوت کنند و نشانات خود را بعضی قران و برخی را مناجات نام نهاد بدیشان
سپرد که بر مردم فرو خوانند و مردمان بجای قران مجید و صحیفهٔ سجادیه ان کلمات را قرائت
کنند و این هنگام حسین خان اجودان باشی عساکر ایران که ملقب به نظام الدوله بود حکومت
فارس داشت بدو خبر بردند که میرزا علیمحمد باب در بوشهر محل اقامت انداخته و فرستادگان
او در این شهر باغوای مردم پرداخته اند نظام الدوله چند تن از عوانان را بر گماشت تا فرستادگان
او را دست بسته حاضر سازند و حکم داد تا پی عصبی که بدان مشی توانند کرد از پای ایشان قطع
نمودند روز دوم شعبان این امر را بانجام برد و روز سیزدهم شعبان چند تن سوار بفرستاد تا در
بوشهر باب را ماخوذ داشتند و از آنجا کوچ داده شب نوزدهم شهر رمضان بلدهٔ شیراز
در آوردند و در خانه که از پدر میراث داشت جای دادند این وقت حسین خان [illegible]
و روزی مجلس را از بیگانه بپرداخته کرد و باب را بنزدیک خود طلبید و سر معذرت پیش داشت
و گفت بر من روشن شد که سخن تو از در صدق است و سخن تو پسندیده باشد همانا دوش در
خواب دیدم که تو بر من در آمدی و با سر انگشت پای مرا از جای برانگیختی و گفتی همانا ای حسین
خان در جبین تو نور ایمان مشاهده کردیم و از این جاست که [illegible] فرستادگان خود تو را
[illegible] بر خبر و طریق حق که میرزا علی محمد باب این سخنان را باور داشت و گفت تو خواب
ندیدی بلکه بیدار بودی و من خود بودم که بالین تو آمدم حسین خان از در خضوع پیش شد
و دست او را ببوسید و گفت جان و مال در قدم تو دریغ ندارم [illegible] بخانه و سرای که در شیراز اکنون
[illegible] فرمان من است بحکم تو کوچ دهم و [illegible] باب در جواب گفت چون با من
بگرویدی و از در طاعت و متابعت بیرون نشدی چون جهان را مسخر کردم سلطنت روم را
با تو خواهم گذاشت حسین خان عرض کرد که من سلطنت نمیخواهم آرزوی من آنست که در رکاب
تو شهید شوم و پادشاهی جاودانی بدست کنم بالجمله چون حسین خان خاطر باب را از وحشت انقلاب
آسایش داد مجلسی بیاراست و علمای بلده را انجمن کرد و باب را گفت حجت خویش را بر این مردم تمام
کن تا انگاه که علما طریق تو گیرند کار عامه سهل باشد پس میرزا علیمحمد [illegible] بمجلس علما در آمد و
سید یحیی پسر سید جعفر دارابی ملقب بکشاف که از مریدان باب بود نیز حاضر گشت و چون آغاز
سخن کردند [illegible] باب سر برداشت و گفت چگونه شما از اطاعت من [illegible]
و متابعت مرا فرض نمی شمارید [illegible] پیغمبر که شریعت او را باید در میان نهاد [illegible]
باید قران من اصح تر از قران شما و نیکوتر از آن است و دین من ناسخ دین پیغمبر شما است [illegible]
[illegible] جان و مال خود [illegible] واجب شما را باید [illegible] طریق خلاف

گفتگو کردن حسین خان حاکم شیراز با جناب باب [illegible] کردن

و نفاق

و نفاق بسیار باید چون سخن بدینجا آورد علمای مجلس بهمان مواضعه که با حسین خان نهاده بودند در پاسخ
سخن نکردند اما حسین خان سر برداشت و گفت نیکو گفتی نیکوتر از این آنست که [illegible]
نگارش کنی تا همه کس خواهد بنگرد و بکوید پس قلم بگرفت و چنانکه نگارش را بنظاره اهل مجلس چون بدان نگریستند
از قانون عربیت بیرون یافتند و غلطات آن را ایشان باز نمودند این هنگام حسین خان روی بدو کرد و
گفت با اینکه [illegible] لفظ چند [illegible] تلفیق کرد این حجه یاوه در آن است که خویشتن را بر خاتم الانبیاء
فضیلت می نهی و نیز قرآن خود را بر کلمات خداوند باری تفضیل نهی و [illegible]
او را [illegible] بر بستند و با چوب [illegible] فراوان کردند همی فریاد بر آورد و توبت و انابت جست و بد استغفار
خویشتن را بکلمات شنیع بر شمرد و اظهار ندامت و پشیمانی کرد انگاه حکم داد تا [illegible] سود چهره او را [illegible]
کردند و [illegible] که شیخ ابوتراب [illegible] میکرد [illegible]
لعنت فرستاد [illegible] محبوس بود و چون خبر او باصفهان سمر گشت چند تن از مردم [illegible]
و روزی این کار را [illegible] منوچهرخان ایج اقاسی معتمد الدوله که این وقت حکومت
اصفهان داشت گمان کرد [illegible] میرزا علیمحمد [illegible] بود که او
صاحب الامر [illegible]
بود و [illegible] و معتمد الدوله از این گونه مردم بود خواست او را دیدار کند پس
چند تن سوار بفرستاد تا [illegible] او را از بند برهانند و پوشیده از مردم باصفهان رسانند و [illegible]
سوارهای معتمد الدوله بفارس رسیدند از قضا بلای وبا [illegible] بود و مردم آشفته خاطر بودند
لاجرم بی زحمت باب را برداشتند باصفهان آوردند و معتمد الدوله او را [illegible] بعد از حسین خان
سید یحیی را پیام فرستاد [illegible] ممالک فارس سکون [illegible] انکه [illegible]
[illegible] از شهر بیرون شو سید یحیی ناچار شد از شیراز کوچ کرده بشهر یزد سفر کرد و همچنین [illegible]
حسین خان بهر سوی پراکنده شدند اما از آن سوی معتمد الدوله چون باب را ضیافت نمود امام جمعه و
جماعت اصفهان میرزا سید محمد و آقا محمد مهدی پسر حاجی ابراهیم کلباسی و میرزا محمد حسن پسر ملا علی نوری
از جمله مجلسیان بودند باب [illegible] جلوس نمود [illegible] آقا محمد مهدی آغاز سخن
کرد و باب را گفت این مردم که طریق شریعت سپرند [illegible] دو فرقه باشند [illegible] خویشتن را از
اخبار و احادیث استخراج و استنباط فرمایند و دیگر مقلد مجتهدی باشند [illegible] گفت که من تقلید کسی
نکرده ام و نیز هر کس [illegible] خویش عمل کند حرام دانم آقا محمد مهدی گفت امروز باب علم مسدود است و حجت
خدای غایب باشد [illegible] چگونه با یقین
شوی و کار بیقین کنی [illegible] باب در جواب گفت تو [illegible]
نقل و کودکانی [illegible] سخن کنی چون [illegible]
ایشان بدینجا رسید آقا محمد مهدی خاموش شد و میرزا حسن که در فنون حکمت [illegible] ملا
صدرا [illegible] بکمال [illegible] سر بر کرد و باب را گفت [illegible]
خویش از برای ذکر و فواد معانی نهاده ام که هر کس بدانجا [illegible]
هیچ شیئی از وی غایب نماند و هیچ چیز [illegible] ذکر و فواد [illegible]
وجود شما [illegible] میرزا علی محمد باب بی لغزش خاطر و لکنت زبان گفت چنین
است هر چه میخواهی بپرس میرزا حسن گفت همانا از معجزات انبیا و ائمه هدی یکی طی الارض
است بگوی تا بدانیم که زمین چگونه در نوشته می شود مثلا حضرت جواد علیه السلام که
[illegible] از مدینه بر داشت و در طوس گذاشت مسافتی که از مدینه تا طوس بود بیک گام رفت

چوب زدن حسین خان باب او را و سیاه کردن روی او را

گفتگوی علمای اصفهان با جناب باب

[illegible] باب در

مقام

[illegible]

اباه از میان ببندد شهر فرو شد و مدینه بطوس برجهید و چون امام علیه السلام بطوس شد
دیگربار زمین برآمد و این نتواند بود چه بسیار شهرها از مدینه تا طوس است که بر همه باید خسف
شوند و جانداران همه بیجان و تباه شوند و اگر گوئی زمینها با هم متراکم شدند و تداخل کردند این نیز
نتواند بود چه بسیار شهرها باید محو شوند و بدان سوی مدینه با طوس برود و حال آنکه
هیچ قطعه از زمین دیگرگون نشده و از جای خود جنبش نکرده و اگر گوئی امام طی ارض نمود
و از مدینه تا طوس با جسم بشری برجستن کرد این نیز با براهین محکم راست نیاید و همچنان
بگوی که چگونه امیرالمؤمنین علی علیه السلام در یک شب در چهل خانه مهمان شد اگر گوئی
علی نبود و صورتش نمود نپذیریم زیرا که خدای و رسول دروغ نگوید و علی شعبده نکند و اگر
براستی او بود چگونه بود و همچنان بد خبر است که ائمه ما در زمان سلطان جابر بیعت
باشند و در روزگار ائمه هدی بطئی سیر دارد نخست آنکه از برای آسمان دو گونه
سیر چگونه تواند بود و دیگر آنکه سلاطین بنی امیه و بنی عباس با ائمه علیهم السلام معاصر
بودند نیز با ایشان رابطی سیر و سرعت سیر دیگر زمان باشد این سر را نیز مکشوف دار
باب در جواب گفت اگر خواهی که مضان معضلات را شفاهاً کنم و اگر نه با کلمات و بیان بر صفحه رقم زنم
میرزا احسن گفت امر تو راست هرچه میخواهی بکن باب قلمی و صفحه بدست کرد بی سکون
هنگام که خورش و خوردنی بمجلس مینهادند سطری چند بنگاشت میرزا احسن برداشت و نظاره
کرد و گفت همانا خطبه عنوان کرده و حمدی و درودی آورده و کلماتی چند مناجات رقم
زده و از آنچه ما خواسته ایم خویش را آشنا نکرده سخن در اینجا بماند و چون کار از اکل و شرب بپرداخت
هر کس ره خویش گرفت و باخانه خویش شد و چون معتمد الدوله دل با جانب باب بود تحریر این
دمیمه مود بعد از بیرون شدن علما امر فرمود او را بهر او معین کرده و لوله و ابو تنیده از مردم بداشت
و سخن در اینجا اختلف که تا باب را از این شهر بیرون فرستادم و این بود تا آنگاه که معتمد الدوله جهان
زندگانی گفت و فتنه باب بالا گرفت چنانکه در جای خود مذکور خواهد شد

و نیز صاحب ناسخ التواریخ در جلد قاجاریه

در ضمن وقایع سنه یکهزار و دویست و شصت و سه هجری مینگارد از آن پیش مرقوم افتاد که بعد از
وفات منوچهرخان معتمد الدوله میرزا علی محمد باب را بحسب فرمان از اصفهان باذربایجان بردند
و در قلعه چهریق محبوس بداشتند این هنگام شاهنشاه غازی فرمان کرد و حاجی میرزا آقاسی
نیز عریضه بحضرت ولیعهد نگاشت که بعضی از مردم نادان کیش باب را اختیار کرده اند
و بیم آن است که از این بیش افزون گردد اکنون ولیعهد کار حرفت و صناعت نیز همت گمارند و باید
این تحصیل یقین نکرده بود در طلب فتنه و غوغا باشد و همی خواهد که کار دین و دنیا را دیگر
گون شود پادشاه در میانه بنوائی برسد و از اینکونه مردم از دور و نزدیک فریفته میرزا علی محمد باب
شده اند و ابواب اغوا و اضلال باز داشته اند هم اکنون بفرمای تا او را از چهریق بدرگاه آرند و علمای
این بلده را انجمن کن تا سخن او را استماع فرمایند و مکنون خاطر او را بر دانند چون منشور شهریار ملفوظ
ولیعهد دولت و شمس ملک و ملت افتاد بفرمود تا باب را از چهریق به تبریز بحوالت دادند و در سرای
کاظم خان فراشباشی باز داشت و روز دیگر حاجی ملا محمود نظام العلماء و ملا محمد ممقانی و جماعتی از
علمای شهر را انجمن کرد و حکم رفت تا باب نیز در آمد و در مجلس علما بنشست چون نظام العلماء را نظر بر آنسته

و که

و گفت کتابها که پیش از این نوشته مانند قرآن مجید و صحایف سجادیه بنام تست در بلدان و امصار ایران پراکنده است
آیا از مقالات شما است باب گفت بلی از من است نظام العلماء گفت این کلمات را اختیار کرده اند باب در جواب گفت این کلمات از خداست
گفت سخن بلغز و معما کردن در این مجلس و انجمن بکاری نخواهد بود چه سخنان تو جز بر خلوص حسان و تعصب
همی بپوید و گروهی در زمان ندیران بطریق طغیان رفته اند سخن بپرده مگوی و خود از پرده بیرون شو
از این کلمات هیچ کشف و گفتار این همه مقالات مرا است نظام العلماء گفت همانا از این سخن
تنها حکوم نامیده و این سخن کشفان کند که هرچه بر زبان تو میرود خدای فرماید گفت
خدای نور را رحمت کند سخن جز این نیست نظام العلماء گفت با شما رضا داده اید که مردمان تو را
باب نام کرده اند گفت این نام مردمان بر من نهاده اند بلکه خدای مرا بدین نام خوانده همانا
باب علم این وقت ولیعهد فرمود من پیمان نهاده ام که اگر تو باب علم باشی من از بر منصب فرود
آیم و تو را بر نشانم نظام العلماء گفت نیکو سخنی که گفتی امیرالمؤمنین علیه السلام که باب علم بود سلونی
قبل ان تفقدونی میفرمود و از طبقات ارض و صفحات سموات اگر کسی پرسش میکرد بر حسب آرزو
جواب میگرفت اکنون که تو باب علمی مشکلات خود را در علوم با تو عرضه خواهم داشت نخستین از علم
طب سؤالی کنم گفت من علم طب نخوانده ام فرمود از علم دین پرسش کنم و علم دین را بفهم قرآن و حدیث
توان دانست و فهم قرآن بعلم صرف و منطق و معانی و بیان و غیر ذلک شود و نخست سخن
از علم صرف میان اندازیم باب گفت علم صرف در کودکی آموخته ام و اینک در نزد من حاضر
نیست نظام العلماء گفت تفسیر این آیات را از قرآن مجید بنمای که میفرماید هو الذی یریکم البرق
خوفاً و طمعاً و هم بگوی که با علم نحو چه ترکیب دارد و هم بگوی شان نزول سوره کوثر چیست
و تسلیه پیغمبر صلی الله علیه از این سوره چه باشد سخنی منفکر گشت و در بیان آن مهلت خواست
باز نظام العلماء بسخن آمده گفت معنی این حدیث بگوی که در میان مأمون خلیفه عباسی و حضرت
امام ثامن رضا علیه السلام افتاد قال المأمون ما الدلیل علی خلافة جدک علی ابن ابیطالب قال
آیة انفسنا قال لولا نسائنا قال لولا ابنائنا فسکت المأمون باب گفت این حدیث نیست که
مجلس گفت همانا حدیث باشد نظام العلماء گفت گر فهم حدیث نیست مقالتی از عرب بهست
معنی آن ابقا سخن بگو هم چنان مهلت طلبید دیگر باره نظام العلماء گفت شرح این حدیث گو که پیغمبر میفرماید
لعن الله العیون فانها ظلمت العین الواحدة باز سخنی در از سر گرفت و گفت اکنون چیزی
ندانم دیگر باره پرسش کرد که معنی این کلمات علامه را بیان کن که میفرماید اذا دخل الذکر
علی الخنثی و الخنثی علی الانثی وجب الغسل علی الخنثی دون الرجل و الانثی و همچنان تعریض
کن فصاحت و بلاغت او بگوی که در میان اینها از نسب اربعه چه نسبت است این نیز بگو که است خویشی
بر فصاحت داننه و بگوی شکل اول چرا بدیهی الانتاج است جواب هیچیک از این سؤالات باز داد نگاه
نظام العلماء گفت یک سخن دیگر باقی است هم از این نوع عرضه میکنیم همانا از این علوم هیچ قبل و قال است
از اینها هم چشم بپوشیم و هر چه بدین کونه دعوی دار شود معجزه دیگر است اگر این را بگذارید دیگران را نیز دعوی است
و هر که بدو نگرد و دیگر کافر گردد اینک کلام باب سریر باشد دلیل این برسش کرد که چه کرامت خواهی گفت
مائده شه و خود چه صحبت در این باب داشت خواهم که ما این را جلیلی گفت این نتوانم کرد و لیعهد فرمود نظام العلماء از زمان
کهل و شیخوخیت در رسانه و ضعف پیری او را از ملازمت کتاب ما بازدارد اگر تواند او را جوان کن
تا همه وقت با ما کوچ دهد گفت این را نیز نتوانم نظام العلماء گفت این مرد از همه علوم بیگانه

نظام العلماء از باب در جواب سؤالات

است و باکتف وکرامت ... شناخت باب چون بحضرت شاه ... کفت من آنکسم که ...
سال است انتظار او را میبرید نظام العلماء کفت تو صاحب امری کفت همانم کفت صاحب الامر
نوعی بود یا شخص میباشی کفت صاحب الامر شخص میباشم نظام العلماء کفت نام تو چیست و اسم
پدر و مادر تو چه است و مسقط الراس شما کجا است و سال عمر چند است کفت نام علی محمد
است و مادر من خدیجه است و اسم پدر من میرزا رضای بزاز است و مسقط الراس شیراز ...
سی و پنج سال میکذرد نظام العلماء کفت نام صاحب الامر محمد است و پدرش حسن و مادرش نرجس
خاتون و مسقط الراس آنحضرت سر من رای و عمر مبارکش از هزار سال افزون است کفت هم اکنون
... خویش کویم که بدین سخن مرا باور دارید کفتند نیکو کاری ... بکوی آنکه ... کفت من
هر روز ... کتابت میکنم کفتند کرفتیم که این سخن بصدق ... تکار ... که از این افزون
نویسند و این معجز نباشد ... ملا محمد ... کفت ... در قرآن ... که اول ...
وعلی ... نیکو ... در ... پیشتر ... متفکر کشت و متوحش شد دیکر ... از علما کفت
کدام ... فرموده فان لله خمسه ... فرموده ... کجا این ... شد از کمال وحشت کفت
ثلث نصف خمس ... ملا محمد کفت کرفتیم ثلث نصف خمس است ... الحکم ...
... آنکه خدای خمس فرموده ... نداد کفت مکر ندانسته ...
خطبه فصیح همی کویم و ... برخواندکه الحمد لله الذی رفع السموات والارض و این کلام ...
... قرآن ... کام ... هنوز از عمر مبارکشان ... سال افزون ...
... بود ... خدای ... الهام دولت فرمود ... والف ... نحکم فی الحجر ...
التصب ... و روی ... کرد و فرمود این سخنان بیهوده ... مردم ... اغوا ... و ضلالت
... صاحب الامر ... علیهم السلام ... هنکام ... یزدان
باید مظلوم باشند هم چنان صابر و شاکر بودند و یک یک بدست بنی امیه و بنی عباس شهید شدند
اکر صاحب الامر همی تو است مظلوم و مقهور بود ... غیبت ... زبهر آنست که چون
ظاهر شود معجزه تمام انبیا با او باشد و ... فرماید ...
و ... حکم ... ده هزار سال از بهر ... فرموده که چون آشکار شود ...
حسین خان نظام الدوله ... چوب ادب ... در ... جمعی ... باشد هم الان
... کوشش کردی ... بوشهر ... در برابر ... آفتاب ...
روز ... آنکه ... چوب ... بود محکم ...
... چوب ... سیفر ... مردم عوام ... صاحب الامر ... هم ... در جهان
بالحضرت ... جبر ... چنین ... شد ... از چوب ...
... پای باب ... چوب مضروب داشتند باب ... برداشت و استغفار
و ... اظهار ضراعت نمود نظام العلماء ... از مردم ...
که ... دیکر چنین سخن ...
بعد از این وقایع دیکر باره اش بچهریق بردند و محبوس نمودند

قتل میرزا علی محمد باب در تبریز ...

سخن
فرمودن شاه
... شهید ...
علی محمد باب و ملزم
شدن باب

کلام الملوک ملوک الکلام

حکم
...
بعلی محمد باب در تبریز
... شاهنشاه
...
...
...

چون فتنه ملا محمد علی زنجانی معروض درکاه سلطانی افتاد میرزا تقی خان امیر نظام حاضر
حضرت شاهنشاه ایران ... زمین بوسید و معروض داشت که هنوز از فتنه ...
... از ... جماعت بابیه ... لشکریان ...
... ملا محمد علی ... دیکر ... جنگ و جوش ...
... میرزا علی محمد باب ... اصحاب او ...
... بلادی ... خواهد ... جمعی ... خواهد ...
... هلاک ... وبکمان ... الملوک ... فرمود این سخن ...
... نیست ولکن ... حاجی میرزا آقاسی ... حکم ...
... مردم ... طریق ... محبوس
... مردم عامه ... کرامت ...
... اکر میرزا علی محمد ...
...
... معرفت ... علم ...
...
...
... عرض کرد که سخن ... امروز ...
...
بالجمله ... میرزا تقی خان ... آذربایجان ... سپارکشت و فرمان ...
... حشمت الدوله ... حکومت ... چهریق ...
...
... نظام ...
...
... ملا محمد علی ... محبوس ...
... آقا عبد الله ...
... حسین ... حاضر کردند ...
... الدوله ... علما ... حاضر ...
...
حشمة الدوله ...
و ... نظام ... حاجی میرزا ...
... مجلس ...
حشمة الدوله ...
...
میرزا علی محمد باب ...

آذربایجان ...

... کردن حشمة
الدوله ...
... نظام ...

با ساخت و برخواند حشمة الدوله فرمودتا آنکه از ابر بنگاشتند انگاه باب را گفت از این رجعت
اعمال نیست گفت بلی فرمود هر گرویدی از خاطر فراموش شود گفت چنین بایستی پس فرمود این
بیند العاده نکن چون این دیگر بار فرمان کرد دیگر گون بود مع القصه از بیم آنکه اگر او بر ابو سبیل
مقتول سازند بعید نباشد که مردم نادان چنان پندارند که او زنده است و غیبت اختیار کرده
و باز آمد یکه دیگر بار ظاهر خواهد گشت و اظهار دعوت خواهد نمود و بنای فتنه نهند و دست از
فتنه باز ندارند کارداران دولت چنان صواب شمردند که او را در میان شهر و بازار و سر برهنه
تماشای مردمان او را نظاره کنند و باز دانند لاجرم جماعتی از عوانان حمزه میرزا علی محمد باب
با ملا علی و سید حسین یزدی برداشته نخستین بخانه حاجی میرزا باقر او بردند و عامه خلق
از قفای ایشان بودند باب نه خدمت او عقیدت خویش را بپوشیده داشت پس او را از آنجا بخانه ملا محمد
مامقانی بردند و در آنجا نیز باب عقاید خود را مخفی داشت و دست عجز و استیمان بدامن ملا محمد
زد ملا محمد گفت لا ارفق تخصیص قتل پس او را از آنجا با سید یزدی [illegible] آنها نیز بسرعت
بر قتلش فتوی راندند این وقت سید حسین هراسان شده توبه و انابت همی جست با او گفتند
خود دعوی باب داد مکن و او را لعن کن تا از این بند رها شوی و او چنان کرد و رها
شد و دیگر باره در دار الخلافه با سلیمان خان پسر یحیی خان [illegible] در فتنه بابیه مقتول گشت
چنانکه در جای خود مذکور خواهد شد لکن ملا محمد علی هیچ از عقیدت خویش باز نگشت
خود و زن و فرزند و اطفال خورد سال او را حاضر کردند تا مگر بر ایشان رحمت نموده از این
کردار ناهنجار باز آید مفید نیفتاد و خواستار شد مرا نخست بکشید و انگاه قصد باب کنید
بالجمله همچنان ایشان را از میان کوی و بازار عبور دادند و بمیان میدان تبریز آوردند
در روز دوشنبه بیست و هفتم شهر شعبان باب را باتفاق ملا محمد علی بحکم حمزه میرزا [illegible] بستند
و جماعتی از سربازان فوج بهادران را که بر کیش نصاری بودند حکم دادند تا او را هدف گلوله سازند
سربازان چون بسیار وقت اصحاب باب را در بلاد و امصار اصغا نموده بودند از قتل او کراهتی
داشتند و تفنگهای خود را فراز و فرود [illegible] چنان گشاده همی دادند که او را آسیبی
نرسد این کرت ملا محمد علی [illegible] مقتول شد و [illegible] استوارتر بود زیرا که [illegible]
[illegible] مع القصه از قضا گلوله از تفنگی [illegible]
[illegible] بودند [illegible] فرار کرد و خویشتن را [illegible]
سربازان [illegible] بود زیرا که چون گلوله [illegible]
[illegible] سربازان و مردمان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شرح حال جناب باب و اینکه تا شش سال ادعای بابیت و بعد از آن قائمیت

این بود شطری از احوال آن جناب میرزا علی محمد باب که سپهر رضوان مآب در جلد [illegible] قاجاریه
ناسخ التواریخ برنگاشته اند و نیز صاحب کتاب اهل عالین [illegible] و مصنف آن کتاب که مریدی از طایفه بابیه
و بهائیه بود از جمله خبرنگاران [illegible] شرح حال [illegible] آنکه باب را از [illegible]
بکاشان [illegible] اول [illegible] دولت [illegible] بدار السلطنه تبریز کوچ داده و مدت سه سال در [illegible] قلعه
ماکو محبوس داشتند و سپس بقلعه چهریق بردند و چندی نیز در آن محل روزگار گذاشت
و چنین مینگارد که شش سال تمام دعوی جناب میرزا علی محمد باب فقط بابیت بود و از آن [illegible]
قائمیت کرد و نیز تردید می نماید که دعوی قائمیت را در آخر حبس قلعه ماکو و اول حبس قلعه چهریق
کرده است ولکن مکشوف باد که میرزا علی محمد باب دعوی قائمیت را در قلعه ماکو نموده [illegible]
چهریق زیرا که کتاب بیان [illegible] کلمات خود در [illegible] قلعه ماکو
نگاشته و دعوای قائمیت وی نیز در آن کتاب مسطور است پس تردید خبرنگار از اینکه [illegible]
[illegible] میرزا علی محمد باب [illegible]
دعوی بابیت بوده [illegible] قائمیت [illegible]
[illegible]
[illegible] جماعت شیخیه [illegible]
[illegible] دعوی بابیت بود چنانکه در مقام خود [illegible]
شیخیه [illegible] قائمیت [illegible]
[illegible] میرزا علی محمد [illegible]
بابیت [illegible] شیخیه [illegible]
و دعوای ایشان [illegible] قائمیت [illegible]
[illegible]
[illegible] دعوای قائمیت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] میرزا علی محمد باب [illegible] دعوی قائمیت [illegible]
[illegible]
[illegible] زنجان و تبریز [illegible] دعوی [illegible]
[illegible] دعوی قائمیت [illegible]
[illegible]
[illegible] دعوای قائمیت در قلعه ماکو نمود
و چون شرح حال باب بانجام آمد اکنون شرح حال بعض [illegible]
[illegible] صاحب ناسخ التواریخ [illegible]
[illegible] در شرح حال قرة العین [illegible]
[illegible] قرة العین [illegible]
[illegible] ملا محمد [illegible]

شرح احوال قرة العین که بعد از بازگشت از عتبات با آن تبری و تقدس که داشت بمنبر میرفت و موعظه میکرد

ملا محمد تقی عم زاده و پسر کاو و بنر فضل و کمال داشت و عم ملا محمد تقی مجتهد بیست کسب
فضل نحوی او در همه بلاد ایران و امصار آگنده است و این سخن را اینکه درو نه ... در زلفی چون ...
ادعو داشت در علوم عربیه و حفظ احادیث و تاویل آیات قرآن احوال و افرو ... و فضل شفیقه کلمات
میرزا علی محمد باب کشت و از جمله اصحاب او شد و ابدا ... تطرف بیت او ... شریعت بود چنان
[illegible]

شرح حال حاجی محمد علی بار فروشی بحضرت اعلی و رفتن بمنبر قرة العین بعد بدشت کربلا و حکایت عبد الرحیم و شرح ...

حاجی محمد علی بار فروشی هنگام کودکی خادم سرای حاجی محمد علی مجتهد مازندرانی بود چون بعد رشد
و بلوغ رسید بگنجینه و کار خویش پرداخت بتحصیل علم نحو و صرف و مسائل فقه و اصول ...
[illegible]

در خاطر راه کرد و خبر اجتماع و افواه سایر گشت سعید العلماء و دیگر علمای مازندران

ایشان را از بهر خود بر زیادت میدانستند جمعی از تفنگچیان بحفظ و حراست خود بر گماشتند

حال را بکار داران ... مازندران ... شاهزاده خانلر میرزا که هنوز حکومت ما

زندران داشت ...

... ملا حسین ...

نمدانست برخواست و چندی از اصحاب او مقتول گشتند پس [illegible] شاه [illegible] برنجید در اصحاب و بعد
زد و رهید در آن بلده بسرای ملا محمد کاظم مجتهد شاه رود در آمد و او را بکیش خویش خواند و گرفت
ملا محمد کاظم از اصغای کلمات او که با شریعت بنوعی تمام داشت بر آشفت و زبان بدشنام او
باز کرد و جماعتی که در دوست داشت فراز برده بر سر او فرو ریختند [illegible] چون نادر زمان از او
اصحاب او را از شهر اخراج کردند و از هنگام خبر وفات شاهنشاه غازی در آن اراضی پراکنده
گشت و از این خبر ملا حسین قوتی دیگر بدست کرد و از شاهرود سفر بسطام نمود علمای بسطام
چون از رسیدن او آگاه شدند کس فرستاده او را اندر آمدن شهر بیم دادند ملا حسین چون راه
ورود شهر را مسدود یافت در دو فرسنگی از بلوک [illegible] در آمد و ملا علی حسین آباد
نیز بفتنه خویش گرویده آورد با خود یار کرده بجانب مازندران رهسپار گشت انتهی

و نیز صاحب ناسخ التواریخ در جلد قاجاریه شرح حال ملا محمد علی زنجانی و
وقعه زنجان را چنین مینگارد

ملا محمد علی زنجانی تلمیذ شریف العلمای مازندرانی بود و سالی چند در مجلس تدریس او حاضر شد
بعضی از مسائل فقه و اصول را فرا گرفت و خویشتن را [illegible] مجتهد بشمار داد و باز بزنجان
شد و در آن بلده رحل اقامت انداخت و چون او را در میان علمای بلد مقامی ارجمند نبود همی
خواست تا خویشتن را [illegible] سازد و نام خود را در [illegible] کرداند پس در مسائل
شرعیه هر سخن که مخالف با مشهور و خلاف با جمهور بود اختیار میکرد و در میان عامه اشتهار
همی داد چنانکه وقتی بدین حدیث که شهر رمضان تمام اید [illegible] توثیق و تصحیح حدیث [illegible]
با آن را بتاویل و تغییر [illegible] کند همه سال شهر رمضان را سی روز بشمار میگرفت و از این روی
بسیار وقت می افتاد که روز عید فطر را که روزه گرفتن حرام است مردم را بصوم [illegible] میداشت
و نیز فتوی میداد که در شریعت اثنی عشریه سجده کردن بر [illegible] از بهر نماز روا باشد و از این
گونه فتوی فراوان داشت که ذکر آن موجب تطویل باشد در پایان امر چون علمای زنجان و فضلای
دیگر بلاد از طریقت او و از شریعت اصغا نمودند صورت عقاید او را در حضرت پادشاه مکشوف
داشتند و دفع او را بقانون شرع واجب شمردند شاهنشاه مبرور محمد شاه غازی منشوری کرد
تا او را از زنجان بدار الخلافه طهران کوچ داده در خانه محمود خان کلانتر شهر جای دادند و حکم
رفت که دیگر بجانب زنجان سفر نکند و در احکام شریعت ابداع بدعت روا ندارد و از آن سوی
چون میرزا علی محمد باب [illegible] از دین و دولت [illegible] از شریعت و طریقت کمان داشت
بجانب خویش دعوت می نمود هم بدستیاری رسل و رسایل با ملا محمد علی ابواب مودت و موالات
باز داشت [illegible] چون در طلب کارهای جدید [illegible] مغتنم
شمرد [illegible] مرجع و ملاذ مردم عامه شود لاجرم با باب ابواب مکاتیب باز داشت [illegible]
[illegible] شرعیه را اسباب [illegible] هنگامه انگاشت [illegible] تا آنگاه که شاهنشاه غازی [illegible]
جهان فانی [illegible] و شاهنشاه منصور بدار الملک طهران در آمد و بعد از چند ماه امیر اصلان خان
خال خود [illegible] از حضرت بحکومت زنجان مامور
و منصوب [illegible] موسی خان [illegible] امیر اصلان خان بزنجان و طغیان
[illegible] ملا محمد علی [illegible] زنجان [illegible] وقت [illegible]

رهسپردن ملا حسین بشاهرود و کشته شدن بعضی از اصحاب او از دست ملا محمد کاظم

فرار کردن ملا محمد علی زنجانی از طهران با لباس سربازان بزنجان

روز

روز وقت فرو شدن آفتاب عمامه و ردای بر گرفت و جامه سربازان بپوشید و خود را [illegible]
گونه ساخته از دروازه شهر بیرون شد و راه زنجان بر گرفت و چون مسافتی طی کرد بان بلده در
افتاد وضیع و شریف مردم زنجان او را یک منزل دو منزل پذیره کردند و از مواشی خود در
قدم او قربانی نمودند بالجمله او در شمار علما و طلاب معلوم بود [illegible]
این فرار مسامحت کردند و او بعد از ورود بزنجان [illegible] را بکشت
شریعت او را که ناسخ قوانین شرعیه بود رواج همی داد و مردم را [illegible] اموال [illegible]
[illegible] و چند آنکه [illegible]
بود و هیچ تکلیفی بر مردم نبود خدای باری به هیچ گناهی کسی را ماخوذ [illegible] مردم زنجان
گروهی احمق بودند [illegible]
[illegible] لاجرم در مطاوعت و متابعت او [illegible]
هزار کس بر سر خویش انجمن کرد تا آنگاه [illegible] ملا محمد علی را کشتند و از پس
دفن وی [illegible]
[illegible] انتهی

و نیز صاحب ناسخ التواریخ در جلد قاجاریه در شرح حال آقا سید یحیی
آقا سید یحیی پسر آقا سید جعفر دارابی است که ملقب بکشاف [illegible] آقا سید جعفر مردی از اجله
علما بود [illegible] طریقت شیخ احمد احسائی [illegible] صدر الدین شیرازی [illegible] داشت و در
تفسیر قرآن مجید [illegible]
[illegible] خضر علیه السلام همراه بودم [illegible] بطن قرآن را کشف نمودم علمای
عصر از این کلمات متعجب [illegible]
بکمال و فضیلت [illegible] و کتب [illegible] فضلای عصر [illegible] علم داشت اما پسر او
آقا سید یحیی که در کسب علوم [illegible]
[illegible] بدار الخلافه سفر کرد و روزی چند [illegible]
و فتح بابی بدست نکرد و در پایان امر بجانب میرزا علی محمد باب شتافت [illegible]
[illegible] و دیگر بار بدار الخلافه [illegible]
بود لاجرم از دار الخلافه بیرون شد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
میرزا از حکومت فارس معزول شده [illegible]
الدوله [illegible]
[illegible] میرزا فضل الله نصیر الملک بود [illegible]
[illegible] نصیر الملک مکتوبی فرستادند [illegible]
[illegible]
[illegible]

آمدن آقا سید یحیی [illegible] شرح حال او

درشتی

و نشنوم و خوش بخبر بود و بعضوم اقا سید یحیی در جواب بود تم گرید که این سخنان نکر افرو همنا انند
چرا این کاذب . . . اسنوار و سیداری . . . چون من دو سون نا هموار میکاری هم اکنون . . .
. . . خواهم کرد و این . . . خواهم داد نصیر الملک چند بر کلمات ناسوده خاطر شاه و
روزی چند بر نگذشت که . . . خبر اوردند که چه اسوده نشسته . . . پانصد تن
سرباز . . . خواهد شد
نصیر الملک . . .
. . .
از اصحاب خویش . . . فرستاده نصیر الملک . . .
. . . فرستاده از قضا . . . مردم تبریز . . . زین العابدین خان که حکومت ایشان . . .
. . .

[illegible]

[illegible]

فرار کردن ملا شیخعلی باز بابجانی از انجا بطهران آمدنش

بیت چنانکه میبایست او را نمی شناخت و این اهانت در پرده همی نواخت تا زمان امارت و [illegible]
میرزا تقی خان رسید این هنگام ملا شیخعلی در خاطر گرفت که یک روز جمعه هنگام زوال آفتاب
با مریدان خویش خروج کند و نخستین میرزا ابوالقاسم امام جمعه را در محراب نماز با تیغ بگذراند
و از آنجا بجانب ارک سلطانی حمله برد بعضی از عیون و جواسیس میرزا تقی خان این معنی را تقریر کردند
و صورت حال را در لوحی نگار دادند و بدو فرستادند میرزا تقی خان شاهزاده علیقلی
میرزا اعتضاد السلطنه را طلب فرمود و مجلس را از بیگانه پرداخته کرد و این قصه را تا بپای
بگفت و مذکور داشت که در میان مریدان ملا شیخعلی میرزا عبدالرحیم برادر ملا محمد تقی [illegible]
تبریز رقم کرده اند و میرزا عبدالرحیم چون در سرای شما و بنام ملا باشی است بهتر آنست که او را
ماخوذ داری و جا و مکان ملا شیخعلی و اتباع او را پرسش کنی و گر نه هیچ کس منزل و مکان او را
نخواهد کرد و اعتضاد السلطنه او را نزد یک [illegible] و برای خویش شناخت میرزا عبدالرحیم را طلب
داشت و چندانکه از او تفحص حال کرد در اخفای امر سخن ترک نگفت لاجرم فرمود او را محبوس بداشتند
و از میرزا طاهر [illegible] که با او در این سرای میزیست از احوال ملا شیخعلی استعلام کرد او بعرض
رسانید که چنین کس در سرای میرزا عبدالرحیم جای داشت و جماعتی با او طریق مخالطت میسپردند
و بیرون [illegible] میرفتند چون من این بدانستم و او را در منع شدم بدیگر جای تحویل دادند و از
مریدان او یکتن حاجی سید محمد اصفهانیست که در مدرسه دار الشفا جای دارد و اعتضاد
السلطنه چون این بشنید از قبل میرزا عبدالرحیم خطی مجعول و منحول بدو فرستاد و از منزل
ملا شیخعلی پرسش کرد و او خانه نایب جبار خان را بنمود اعتضاد السلطنه میرزا طاهر را با
چند تن از عوانان بطلب او فرستاد و در عرض راه یکتن ملازم او را دستگیر ساخته بنزد
شاهزاده آوردند و چندانکه او را زحمت کرد و شکنجه نمود از ملا شیخعلی خبری نگفت [illegible]
و میرزا عبدالرحیم را نیز بمیرزا تقی خان فرستاد میرزا تقی خان بشفاعت شاهزاده میرزا عبدالرحیم
بجان امان داد و پس از روزی چند که در حبس خانه بداشت رها کرده آدم ملا شیخعلی را عرضه
هلاک [illegible] ساخت از پس این واقعه قوت خروج و تقویم فتنه از ملا شیخعلی برخاست و
از دار الخلافه بشاهزاده عبدالعظیم و از آنجا باندر بابجان گریخت و بعد از عزل میرزا تقیخان
دیگر باره بطهران آمد و این کرت نخواست تا گزندی بوجود مبارک پادشاه رساند و از حضیض
چاه خویش را باوج ماه کشاند با نیروی مور ضعیف [illegible] همی جست و [illegible]
بطلب پادشاهی بر آمد و جمعی از مردمان احمق که از دین بی بهره و از دنیا بی نصیب بودند [illegible]
[illegible] و حاجی سلیمان خان پسر یحیی خان تبریزی که سالها [illegible]
چنانکه گاهی [illegible] زندان [illegible]
شیخ علی را برای خویش او [illegible] خوردن و خوردنی [illegible]
[illegible] از مردم بی بضاعت انجمن شدند و با ملا شیخعلی [illegible]
[illegible] و حاجی سلیمان خان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شاهنشاه ایران [illegible]

سوء قصد ملا شیخ علی با جمعی از بابیان در قتل شاهنشاه شهید ناصرالدین شاه قاجار

لحوق بشاه اسلام و ناصر دین خیر الانام است [illegible] رسانید آنگاه با شمشیر [illegible] کشیده
کوی و بازار بر در آیند و هر کس را بدید با تیغ بگذرانند تا از این کردار [illegible]
تمام در مردم افتد و شهر یار دار الخلافه بر ایشان مسلم گردد و ملا شیخعلی گفت گوی [illegible]
جان و سر خویش را بر کف نهند و این امر خطیر و خطب عظیم را بپای برد محمد صادق نامی [illegible]
او بود و صلاح جنان از و داشت [illegible] و میرزا عبدالوهاب شیرازی و دیگر
ملا فتح الله قمی و محمد باقر نجف آبادی با جمله دوازده تن در انجام این امر پیمان دادند و مواضعه [illegible]
ملا شیخعلی ایشان را [illegible] نواخت [illegible] و سلطنت [illegible]
ساختند الات حرب و ضرب [illegible] زر و دینار را زیر پا نهادند و از دار الخلافه بیرون شدند
و بقریه نیاوران آمدند و منتهز فرصت گشته کمینگاهی گرفتند چه در این وقت شاهنشاه ایران [illegible]
از بهر ییلاق در نیاوران اوتراق داشت این بود تا روز یکشنبه بیست و هشتم شوال [illegible]
آمد و شهریار ایران آهنگ شکار فرمود و بامداد بانک نوبت که علامت سوار شدن پادشاه است
بالا گرفت و غلامان رکابی از هر جانب انجمن شده رده بر کشیدند و بزرگان درگاه با انتظار [illegible]
پادشاه بر صف [illegible] بایستادند چون دو ساعت و نیم از روز بر گذشت شاهنشاه از سرای سلطنت
بیرون خرامید اسدالله خان میر اخور رکاب گرفت تا بر نشست صدر اعظم و نظام الملک و
مستوفی الممالک [illegible] محمد ناصر خان ایشیک آقاسی [illegible] اسدالله خان میر اخور قدمی چند [illegible]
رکاب همی رفتند شاهنشاه کامیاب [illegible] صدر اعظم را رخصت فرمود و او را اجازت
کردند تا مراجعت نمود اما جماعت بابیه که در کمین [illegible]
را [illegible] تن از آن دوازده کس که شریر و دلیر بودند [illegible]
کشته از پس [illegible] و پناه درخت بیرون [illegible] نخستین یکتن که از مردم نیریز فارس بود [illegible]
بیرون شده فریاد بر آورد که ای پادشاه مرا عرض حاجتی است و بسوی پادشاه شتاب گرفت
و این هنگام در گرد مرکب پادشاه جز چند تن از اعیان درگاه [illegible]
کس حضور نداشت چه انبوه سواران حفظ [illegible] پادشاه را گروهی از پیش رو و جماعتی از
دنبال بودند مع القصه چون ملازمان رکاب [illegible]
[illegible] بروی آمدند و بانگ بر او زدند که در جای باش و حاجت خویش باز گوی [illegible]
[illegible] طپانچه که پوشیده [illegible]
[illegible] بجانب پادشاه گشاد داد و حفظ خداوند وقایه گشت و [illegible] گلوله بر خطا شد
لکن گلوله [illegible] در میان ملازمان رکاب در افتاد [illegible] برآمدند و عظیم [illegible]
هم در این وقت یکتن دیگر بیرون تاخت و نعره زد و آهنگ شاه کرد و او نیز طپانچه خود را
بسوی شاه بداشت و آتش در زد [illegible] طپانچه [illegible]
چون رها شد این گلوله نیز بخطا رفت و یکتن از ملازمان رکاب [illegible]
طپانچه از دستش [illegible] جراحتی عظیم [illegible] کشید و همچنان
آهنگ شاه میداشت [illegible]
[illegible] مقتول گشته [illegible]
[illegible]

مضمر شدن دوازده تن از بابیه بر قتل شاهنشاه ایران بمواضعه ملا شیخ علی

تیر زدن گروه بابیه بر شهید ناصرالدین شاه [illegible] در نیاوران طهران

دستگیر شدن دو نفر از ... حاجی سلیمان خان با اخوان خود ... در جا ... بودند
و ... حاجی سلیمان خان ... افشار و ... الیشان بود

اقبال پادشاه اسب برافروخته شاهنشاه عنان بگردانید و بدین سامان ... از دهان
طلب ... گلوله ... اینجا ... او خواست کار گر نیامد لکن ... سر چند ... این اسب
نکرده بود ... چند پاره در ... سر ... چند ... بر شانه ... شاهنشاه
که خداوند ... عنصر ... شیر و دل ... شیر ... شاپور ... کرده
بود گرد ... دامان صبر و سکون ... خواطر ... این احدوثه ... نگشت
نه اسب خویش ... فرمان کرد ... اضطرار و اضطراب ...
... مانند کوه گران سنگ ... جانب ... نکشودند
... زخم خویش ... حاضران ... که شاه ... رسیده و جراحتی بر دست
بالجمله ... خضور ... مقتول ... گرفتار شدند شاهنشاه
فرمان کرد تا ایشان را ... خانه ... از حقیقت این امر استعلامی کنند و همچنان ...
شکارگاه فرمود از آن سوی چون صدر اعظم ... انگیز ...
از هوش ... شتاب ... معروض داشت که صواب ...
که شهریار ... شکار ... امروز ...
فرمود ... کلاب ... باز دارد و ... نهنگ ...
راه ... صدر اعظم عرض کرد ... احدوثه ... اراده شاهانه ...
... ضعیف ...
... عنان ...
فراوان شاهنشاه از اسب پیاده ساخت و ... سلطنت ... مکشوف افتاد ...
... کلوله ... رسیده ... شتاب ... حاضر کرده
... جراحت ... مرهم کردند ...
و محتسبان بلده مامور شدند تا در شهر ... جماعت بابیه ...
دستگیر نمایند ... حاجی ... حاجب الدوله ... خبر ... ایشان ...
سلیمان خان ... صدر اعظم ... سلیمان خان ...
... اطراف خانه را فرا گرفتند ... جماعت بابیه ...
... سلیمان خان ... مجلس بود ...
... سلیمان خان ... گرفتار شدند
و ایشان ... صدر اعظم ... سلیمان خان ...
... گوشت و پوست ...
... پادشاه ...
... برادر ... جماعت بابیه ...
... خویش
... که پادشاه ... جماعت بابیه ...
... ایشان ...
...

منقسم کردن ... بابیه ... اصناف ... کشتن ... در طهران

شهر و قری ... دستگیر ساخته به نیاوران وارد شدند و ملا شیخ علی که هر ساعت ... دیگر
... بدست حاجب الدوله گرفتار ... صدر
اعظم حاضر ساخت و صدر اعظم ... فرمود ...
...
... سلیمان خان ...
چون ملا شیخ علی ... عرض کرد ... سلیمان خان ...
اصحاب را بنام اباعبدالله الحسین علیه السلام بخواند ...
... خمر و شراب ...
... خمر و شراب بودند ...
... حاجب الدوله ...
...
... صدر اعظم ...
...
عدل و اقرار ...
...
...
...
...
علمای بلده ... حضرت شاهنشاه ...
...
...
...
...
... صدر اعظم ... ملا شیخ علی ...
...
...
...
و ملا حسین خراسانی ... نظام الملک ...
مقتول ساختند و میرزا عبدالوهاب شیرازی ...
... میرزا علی محمد ...
... صدر اعظم ...
...
...
... حاجب الدوله ...

ملا فتح الله و ملا علی صحاف که از آن جمله بودند و بستگی مباشرت و اجرای عمل شنیع بودند بدین سوانح
نمودن این شنیع قرار دادند و انهار افروختند در بنیاد و بنیان

پاره کردند و شیخ عباس طهرانی را امرای دربار و خوانین والاتبار بکشتند و محمد باقر نجف آبادی را
که باقرار و اعتراف خویش در مقاتلات مازندران و نوربجان با جماعت بابیه حاضر بود، پیش خدمتان
حضور پادشاه مثله ساختند و محمد تقی شیرازی را اسد الله خان میرآخور و رایضان و جلوداران
پادشاهی مأخوذ داشته نخستین نعل اسب بر پای او بستند و آن گاه با میخ آهنین سر و تنش را در هم شکستند
و محمد نجف آبادی را ایشیک آقاسی و حاجبان باشی و تفنگچی باشی و اتباع ایشان مقتول ساختند و میرزا
[illegible] نیریزی را که در نیریز و مازندران و نوربجان باتفاق جماعت بابیه رزم داده بود میرزا احمد خان سر
کشیک و یوزباشیان و غلام پیشخدمتان نابود نمودند و محمد علی نجف آبادی را بدست خمپاره‌چیان
سپردند نخست چشم او بر کندند و آن گاهش بر خمپاره بسته آتش زدند و سید حسین یزدی را
عزیزخان لجودار باشی و میرپنجه و سرتیپان و سرهنگان مقتول ساختند و آقا مهدی کاشی
را [illegible] بقتل آوردند و میرزا نبی دماوندی را اهل مدرسه دار الفنون فرستادند تا معلم و متعلم فراهم
شده پاره پاره کردند و میرزا رفیع نوری را سوار نظام از پای در آوردند و میرزا محمود قزوینی را جماعت
توپچیان بهدف تیر نمودار بستند و جسدش را با کارد و دشنه از هم باز کردند و حسین میلانی را
[illegible] انواع اسکو است و جماعت بابیه او را مکنی بحضرت ابا عبد الله نموده بودند [illegible]
[illegible] پیش کشتند و ملا عبد الکریم قزوینی را جماعت توپچیان که حاضر رکاب بودند مقتول ساختند
[illegible] شیرازی را جماعت شاطران عرضه هلاک و دمار ساختند و نجف خمسه را مردم شهر سپردند [illegible]
[illegible] بین الزحوش لعل رنگ کردند و حاجی میرزا جانی تاجر کاشانی را آقا مهدی ملک التجار [illegible]
[illegible] و دکانداران بمیل خود [illegible] کردند از پای در آمد و حسن خمسه را نصر الله خان سالار خوان و
[illegible] کاران [illegible] مقتول ساختند و محمد باقر [illegible] را [illegible]
[illegible] ملازم ملا شیخعلی [illegible] نخست [illegible]
[illegible] شهر [illegible] و حاجی سلیمان خان را که [illegible]
[illegible] سید یحیی [illegible] بر حسب فرمان [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] فراوان [illegible]
[illegible] حاضر کرده [illegible] مردم شهر [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] شاهزاده عبد العظیم [illegible]
[illegible] چهار [illegible] و قرة العین [illegible] حاجی ملا صالح قزوینی که از این
[illegible] قصه‌های جماعت بابیه شرح حال او مسطور افتاد بعد از قلع و قمع بابیه از مازندران
[illegible] محمود خان کلانتر شهر سپردند تا ایشان [illegible] سال در خانه او محبوس
[illegible] کلمات ناصواب از وی [illegible] محمود خان
[illegible] سلامت وجود شاهنشاه [illegible]
[illegible] مردم [illegible] بساط عیش [illegible]
[illegible] شاهزاده امام قلی میرزا [illegible] بدرگاه فرستاد [illegible]
[illegible] میرزا علی محمد باب را دلیل و حجت بر بابیت [illegible] کلمات عربیه و تلفیق
[illegible] ملفوظ بود و [illegible] کتاب بیان خود [illegible] یکی از [illegible]

شیخ عباس طهرانی را امرای دربار و خوانین مقتول کردند
و محمد باقر نجف آبادی [illegible] کشتند
محمد تقی شیرازی را اعمال اصطبل شاهی کشتند

حسین میلانی که [illegible] دعوی حسینیت کرده بود [illegible] شتربانان کشتند
ملا عبد الکریم قزوینی را توپچیان مقتول داشتند

کشته شدند حاجی سلیمان خان و حسن نیریزی و قرة العین و سایر بابیه

در ذکر اسامی آنانی که از بعد از میرزا علی محمد باب دعوی بابیت و ربوبیت و حسینیت کردند

که هر یک از بعد من یظهره بود کند و دعوی مظهریت نماید از او طلب حجت و معجزه نمایند و بدین سبب
دل مبارک او را اعمد و محزون ساختند و این بود که از پس قتل باب امر نبوت و امامت و مظهریت
ملوک الطوایف گردید زیرا که هر کجا الغوی از باغیان دولت و شاردی از شاردان ملت و طریقت
کذا اینان از سایر عاصیان امت اندک شیطنت و مزیتی بود بطمع ریاست و امارت کوس مظهریت
و خلافت کوفت و فرعون‌آسا ندای انی انا الله در داد و چون دست اغوای شیطان بر وی از این
و شر بود بحکم ان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم جمعی از اولاد صالح و شرار خود را الهام داشت که
این مذهب باطل عمل و عاطل نماند و این برق و علم فساد بر زمین نخوابد این بود که هر کو سالی [illegible]
خواری بود علم وجوبه ربود و جمعی از نفوس ضعیفه مستضعفه را اکراه و اضلال نمود
نخستین سید اعمای هندی بود که از خانه بیرون تاخت و حجت خود را کلمات و آیات مجعوله ساخت
و دعوی مظهریت و حسینیت داشت و آورده اند که چون جوکیان هند سخن از مغیبات مینمود و از [illegible]
و برخی از بلبلان بلاد چنبر طاعتش را بگردن انقیاد استوار کردند و آخر میرزا یحیی ازل را که [illegible]
دعوتش و صایت باب بود بجرح و قدح منهمک و بکفر و ارتداد او از دین [illegible] گردید دویمین ایشان حسین
میلانی بود که خود را [illegible] کرد و دعوی حسینیت [illegible] جمعی از [illegible]
و بر او فرض و واجب دانستند سیمین سید دیگر که او نیز اعمی بود ظهور نمود و دعوی
مراتبیت و مظهریت کرد دید و برخی از سفها و جهال ناس را در قلوب وسواس افکنده با گفتار ناصواب
و کردار [illegible] رو بر تافتند چهارمین میرزا اسد الله خوئی ملقب به دیان و مکنی به ابو الشرور [illegible]
بر داشت و بدعوی من یظهره پرداخت و حجت خود را [illegible] کلمات ملفوظات [illegible]
و جمعی بیگناه را در چاه ضلالت انداخت پنجمین میرزا عبد الله [illegible] که فراوان [illegible]
و شیرین کلام و سخن آفرین بود ظاهر شد و دعوی من یظهره کرد و نیز دین برخی از عامیان [illegible]
گردید و برای دیگر تحویل داد ششمین حاجی میرزا موسی قمی پدید شد و دعوی من یظهره کرد و او
نیز جوبی بر داشت و خیلی از عوام کالانعام را بخود خواند هفتمین ملا محمد زرندی [illegible]
دعوی را بدیر کشت تا طایفه از عامیان ساده را در ضلالت [illegible] هشتمین هاشم کاشانی [illegible] ظهور کرد
[illegible] بر سبیل حجت و آیات [illegible] مردم سفیه و بلید [illegible] ایشان بر او [illegible]
گشتند این دعوی سخن و امر [illegible] نیز [illegible] میرزا یحیی نوری است
ملقب به ازل و حضرت ثمره و وی برادر میرزا حسینعلی ملقب به بها است و این میرزا
یحیی از اهل قریه [illegible] نور [illegible] طهران [illegible]
و ابا عن جد از جمله عمله دیوانیان و عوانان حکام [illegible] بوده اند ایشان [illegible]
باب دعوی وصایت و خلافت از طرف باب نموده و اکثر [illegible] امت بابیه و خصوصا میرزا حسینعلی
برادرش بر پیروی وی کمر بستند و او را بوصایت باب ستوده و بدو بیعت کردند لاجرم
امر خلافت و وصایت بدو مسلم گشت تا هنگامی که میرزا حسینعلی برادرش چنانچه در شرح
حالاتش مرقوم خواهد آمد با وی از در خلاف بیرون شد و از در طاعت و انقیاد در نفاق و
[illegible] او پیش داشت و آن در تکبر و تمرد دعوی حسینیت نمود و میرزا یحیی برادر خود را انکار
و تفسیق و تکفیر نمود این بود که مذهب میرزا علی محمد باب از آن هنگام بر دو گونه تفرقه یافت
نخستین ازلیان که تابعان میرزا یحیی ملقب به ازل اند و دوم بهائیان که تابعان میرزا حسینعلی ملقب [illegible]

[illegible] سید اعمای هندی [illegible] حسینیت را
دعوی کرد حسین میلانی [illegible]
[illegible] مظهریت کرد [illegible] دیگر اعمی
[illegible] میرزا اسد الله [illegible] ابو الشرور [illegible]
دعوی کرد میرزا عبد الله [illegible]
[illegible] حاجی میرزا موسی [illegible]
دعوی کرد [illegible] من یظهره را
[illegible]

و دیگر از جمله کسانی که با اغوای نفس و ابلیس در لباس تلبیس داعیه جهانگیری و ملک ستانی
داشت و خوار و عاق خویشتن را از همه کس ناشی تر زیادت ساخت جناب میرزا حسینعلی
نوری برادر میرزا یحیی است که وی نیز از اهل نور و کجور مسطور و مسکنش دار الخلافه طهران از
آغاز زندگانی و بدایت جوانی در مسالک مدعیان [illegible] اعیان و حکام منسلک و در تحت طوع ایشان
و ابضاء دیوانیان منخرط بود در تحت [illegible] و میرزایان [illegible] و از جمله [illegible] و پیش
خدمتان بوده شاهد هر محفل و ساقی هر مجلس [illegible] و عرق جبین سامان خود را باز میگرفت
لاجرم شرح فسق و فجورش لایق تحریر و قابل تذکار و تذکره نیست و [illegible] از فرط شهرت
دوست و دشمن را انبر وی انکار نباشد چه هنوز [illegible] و بعلاوه آنانی که در بستر مراغ نموده
جمع حاضر و در قید حیاتند و چون شرح حالات و کردار [illegible] اگر [illegible] انکار ناچار سبب
انکار نابعاث گردد و این بنده را کاذب و مفتری پندارند این است که از عهده در گذار شرح حالات
اکتفا به نقل اخبار دیگران میفرماید و اقتصار میدارد با آنچه را خواهر جناب میرزا حسینعلی در کتاب
مستطاب تنبیه النائمین خود نگاشته مکشوف باد که خواهر میرزا حسینعلی از فرقه ازلیه [illegible]
باب و میرزا یحیی بوده و جناب عباس افندی که پسر ارشد جناب میرزا حسینعلی است مکتوبی به
کرده و عمه خویش را به پیروی کیش پدر خویش دعوت نموده این است که عمه وی از بر انکه بعضی
غلطات مکتوب او را در آن کتاب بر شمرده خبایات و سیئات و احوال میرزا حسینعلی را نیز نگار
داده چنانچه در اوایل این کتاب تنبیه میکارد که چون کتمان حق نمودن موجب [illegible]
قادر منان فانما اثمه علی الذین یبدلونه بر لابد باید آن مطالبی را که در پرده مخفی بوده کشف غطا
نامه [illegible] زیرا که گفته اند صاحب البیت ادری بما فی البیت [illegible]
[illegible] جناب میرزا ابوی [illegible] که از بدایت عمر [illegible] بلوغ رسید بواسطه فراهم بودن اسباب [illegible]
تدریس و اهتمام [illegible] داشته و آن خود را از تحصیل مقدمات فارغ نمیگذاشت لیکن از تحصیل عربیت
و علم حکمت و مطالع عرفان [illegible] نایل آیند چنانکه اغلب روز و شب ایشان به معاشرت
حکما و عرفا و صوفیان بود وقتی که صور اسرافیل دمیده شد یعنی میرزا علیمحمد باب اظهار دعوی
نمود ایشان مرید بودند که اکثر کلمات عرفا و اهل ریاضت را دیده از جمله اشخاصی که قبول این
امر کردند یکی جناب ایشان بودند که با علو و ایقان [illegible] متابعت صاحب بیان را بر گردن نهاد
برای همه قسم جانبازی مهیا بودند چنانکه در قضیه بدشت با جمعی اصحاب در خدمت جناب طاهره
یعنی قرة العین بوده و لقب بها از آن ظاهر شده بعد از مراجعت از بدشت و ختم [illegible]
شیخ طبرسی هموار با معاشرت اصحاب عرفان [illegible] اوقات را مصروف داشته و همیشه [illegible]
و تخم سلطنت در اراضی دماغ و دل میکاشته از همان وقت ایشان را سودای جهانگیری به سر
بود کارش اینکه اگر به شاه زمانی برسانند مانند او را برسر سلطنت می نشاند مدتها این خیال [illegible]
در شور خاطر می پخت بعد از چندی کریم خان مافی قزوینی را که از زمره اصحاب بود خواست و این
مطلب را با او در میان گذاشت بعد از مبالغه بسیار پنجاه تومان نقد و اسب و شمشیر و بند و خود
بخان مافی داده و او را برای انجام این کار فرستاده آن شخص نیز از خوف جان نقد و اسب و شمشیر را
برگرفته و بجانب اسلامبول گریخت چون جناب میرزا دیدند به آن مقصود نائل نشدند محمد صادق
تبریزی را که از مومنین بیان بود و مدتها در خلوت جناب عظیم تربیت یافته و جانی برای قربانی

مقالة خواهر جناب میرزا حسینعلی بها که عمه جناب عباس افندی است در شرح حالات بها در کتاب تنبیه النائمین خود

تطمیع کردن بها [illegible] کریم خان مافی [illegible] و محمد صادق تبریزی از برای قتل شاه شهید ناصر الدین شاه

داشت

داشت و برانگیخته و بدین مطلب تحریص نموده که حضرت ثمره و بعضی میرزا یحیی در اجرای این قضیه
مصر بودند و حال آنکه کذب و افترا بوده بلکه بعد از اطلاع منع صریح فرمودند بالجمله او نیز که کربلا
رفته که گویی سبقت از همگنان رباید و او را تطمیع نموده به پیشدو [illegible] بدو داده و آن بیچاره را برای
قربانی فرستاد اگر ندیدید البته شنیدید که آن تخته بزرگ بر سر اهل بیان چه آورد و چه سوز [illegible]
افروخت که هرکه منتسب باین اسم بود در سراپا سوخت لیکن بزرگواران که مخالف مذاق افتاد چون جناب
عظیم و جناب خال و میرزا آقا نعلی و سلیمان خان و میرزا سلیمان قلی و امثال ایشان [illegible]
و چه اموال کثیره به نهب رفت و خانه ها خراب شد و از اول [illegible] بود که جناب ایشان را گذاشتند
لیکن از اشتغال نایره فساد خاشاک گردیده و دیگری [illegible] دیگران گذاشتند بالجمله در این تراکم امواج ظلم [illegible]
و رؤسای سلسله ها [illegible] رفتند و از اشخاصی که برای حبس [illegible] با [illegible] بردند یکی جناب
ایشان یعنی میرزا حسینعلی بودند لیکن [illegible] چندی در مجلس محترمه که در میان طایفه [illegible]
داشت قدم در میدان شفاعت گذاشت برای خلاصی ایشان از کثرت بذل مال و تصدیع [illegible]
بود و حال میرزا آقاخان صدر اعظم را تجبیر نموده خلاصی ایشان را گرفته بشرطی که از این کار و [illegible]
مرضی منع از مملکت ایران منفی باشند این بود که جناب ابوی پس از خلاصی به جانب بغداد
شدند چندی در آنجا اقامت نمودند و اغلب اوقات را به صاحبت احباب و مطالعه بیان
[illegible] مصروف داشتند گویا از کلمات حضرت نقطه یعنی میرزا علیمحمد باب چنین فهمیده بود
که معاد و حشری غیر از این عالم نیست و هر چه هست در این نشأه است این توهم را نیز ضمیمه
خیال خود که داعیه ریاست بود کردند و حال آنکه این مطلب مخالف نص بیان و مباین اقوال
و احکام تمام انبیا و اوصیا و اهل ریاضت است و شرح کثیر استدلال مینمایند که این اعتقاد از
صاحب بیان نیست و حال آنکه دروغ میگوید همانا میرزا حسینعلی در استفاده این مطلب از
کلمات باب که باب را بحشر و نشر و عود و رجعت که در سرای دیگر و عالم آخرت است بخصوص و
صراحت کلمات بیان چنانکه مرقوم خواهیم داشت که اصلا ایشان را بر این اعتقادی نبوده و تمامی عوالم
آخرت و سرای جاوید انبیا انکار می نموده بر صواب می باشد و لکن چنانچه مرقوم خواهد افتاد
میرزا حسینعلی را نیز بصراحت کلمات خویش این اعتقادی بسرای جاودانی دیگر و عالم آخرت نیست
و بالجمله خواهر میرزا حسینعلی میکارد که در مدت اقامت میرزا حسینعلی بغداد بواسطه [illegible]
که در سر داشت بعض اعمالی که مولد بغاوت و طغیان بود در کشف رازهای پنهان از ایشان بروز
نمود چون بعضی از مومنین طبقه اول بیان طاقت [illegible] کشیدند [illegible]
حضرت ازل رسانیدند و حضرت ازل بر ایشان متغیر و زبان توبیخ و تهدید گشودند و فرمودند
در این زمان خلق بیان را خواستی از مبدء [illegible] و قضیه سامری بظهور رسانی جناب ایشان
نیز بواسطه کشف ما ربیا باطنی بجانب سلیمانیه و آن اطراف با اسم عزیمت هجرت نمودند لیکن
وصول بآن سامان بخیال ریاست با مردم آنجا خواستند امیر شیخ غالب [illegible] معلوم
[illegible] اگر ادکه در عداوت [illegible] لسان افصح شعر جناب میرزا چون خواستند مسند [illegible]
بکشانند اول اعمال ایشان مدح و طعن را از خلفا [illegible] عقاید عامه را در خلافت خلفا تصدیق
نموده و مخالفان ایشان را کافر و زندیق [illegible] خلفا و ائمه چون امیر المومنین و ائمه اطهار را
ترجیح دادند حتی یکی از موثقین ایشان نسبت داد ایشان که فرموده بودند حضرت صادق

مرخص شدن جناب بها [illegible] میرزا یحیی از [illegible]

علیه

فرستادن میرزا حسینعلی بکربلا و همدان ... و ائمه اظهار ... تالیف قلوب ایشان

علیه السلام سبب گمراهی و اضلال امت حضرت خیر الانام و مایه اختلاف مذهب اسلام شد
و جعفر کذاب برادر آنحضرت ترجیح دادند که شاید دلهای قلوب خاصه ایشان نصرت فرمایند و بر مسند ریاست
غالب آید چون در آن اوان برخی از علماء عامه در آن سامان مانند شیخ طبرو و ابنای او و شیخ عبد الله
بودند ترکی که ایشان را تجنبه روی نکرفت چندی از بیکاری در آن دیار به تحصیل مقدمات
پرداخت و زود کاری بتحقیق میکردند تا اینکه آمد و عریضه بطرز مناجات خدمت حضرت
ثمره فرستاد که نسخه آن در پیش اغلب بابیان ضبط است که در آخر او عرض کرده است اما بعد
... انکه از باب ثمره داخل شده و تا شکر دیدنا الکه حضرت ایشان از طلب
و بر سر کارهای بخشش که داشتند ... الا انصاف کسب کند در کمال ذلت چنین عبارتی عرض نماید ...
... لوای خود ... افراز دانشکم باللّه قائل این کلمات با قائل ... فیلو فی ...
و علی فیکم چه تفاوت دارد اگر از عبارات از روی صدق بوده مخالفت بعد را بچه حمل نمائیم اگر
دون صدق بوده چنین شخصی چگونه رتبه اسم خواهد شد علم الله که عیناً مشاهده نمی نمائیم
یوم الساعة که این نور چشم با کمال ندم بین یدی الله واقف و با نهایت اسف بوده باشد بالجمله ...
که بر سر کار ایشان آمدند و مشغول شدند از مطالبی که مکنون خاطر ایشان بود دانا شدند این خواستند
صورت بگیرد وقوع آن را موقوف بفراهم آوردن مقدمات دانستند اول اینکه بجمیع ولایات
ارسال رسائل کردن و قلوب نمودن بعضی را بجوهر و بعضی را بتحبیب ثانی با جمع آورده اصحاب ...
بر روی حضرت ثمره بستن ثالثاً بعض از بابیانی را که اول طبقه بودند چون حاجی سید محمد اصفهانی
و حاجی سید جواد و ملا محمد جعفر کاشی و ملا رجبعلی و امثال ذلک را جلب قلوب نمودن و هدایا
فرستادن چنانکه همان اوقات ملا محمد جعفر کاشی شرحی بایشان نوشتند که من از آنجناب بعض کلمات
مسموع نمیدارم مجملاً تمام ایشان در جواب بخط دیگری که گویا خط آن نور چشم است شرحی نوشتند
و در اطراف این لوح بخط خودشان شرح حامیتی بر انکار و استغفار عباراتی نوشته اند که اگر شخص عاقل
بخواند متحیر میماند که قائل این گونه عبارات چگونه مدعی از قسم شئونات میشود چنانچه صورت آن
لوح پیش مهجوب موجود است ارسال خواهم داشت هم چنین جوابی به آقا میرزا محمد هادی فرقی
که مشتمل بر انکار است منشاء بهاء شاء ارسال داشته رابعاً جمع آوری بعضی از ... و اوباشهای
ولایات ایران را که در هیچ زمان بهیچ پیغمبری ایمان نیاورده و جز آدم کشی کاری نیافته و غیر از مال مردم
بردن شغلی نداشته با آن ادعای حسبی کردند این اشرار را بعد و خود جمع نمودند که از هر فتنی ...
بر آمد قطع کردند و از هر حلقی خبر بیرون آمد بریدند از اصحاب طبقه اول که اسامی ایشان مذکور شد
و خونهای خون خوران بعزم زیارت اعتاب شریفه بکربلا و نجف هجرت نمودند سید اسمعیل
اصفهانی را سر بریدند و حاجی میرزا احمد کاشی را شکم دریدند ابو القاسم کاشی را کشتند در شط
انداختند سید احمد را به تیر زدند و کارش ساختند میرزا رضا ... مغزش را پراکندند میرزا علی را
پهلو بر دریدند و بعضی را روز روشن میان بازار ... پاره پاره کردند چنانکه بعض اصحاب را
این حرکات نه مانع اعتقاد کردید تا سید عباد و نادرین بیان عدول کرده و این بیت را انشا نمود که
خاصه و عامه در محافل میخوانند و میخندیدند و میگفتند ما هر چه شنیده ایم حسین مظلوم بوده
... (اگر حسینعلی مظهر حسین علیست) (هزار رحمت حق بر روان پاک یزید) خلاصه مکمل این
مقدمات جمع کردن تمام توقیعات و نوشتجات حضرت نقطه یعنی میرزا علی محمد باب و خطوط ...

ملقب کردن جناب میرزا حسینعلی بهاء و قبول کردن میرزا یحیی ... از لقب ازل و او را بخشیدن ... او را

نفاق ورزیدن جناب بهاء با ازل و بدین خفا مردم را بخود دعوت کردن و جلب

تهدید کردن بعضی بابیه جناب بهاء او و انکار کردن او و دعوت مردم را بخود

کشتن اتباع میرزا حسینعلی بهاء بعضی از پیروان میرزا یحیی ازل

جمع کردن جناب میرزا حسینعلی بهاء کتب و رسائل جناب باب را از اطراف بلاد که چاپ کنند و غلطهای آنرا مردم نفهمند

او بود و هم چنین جمع کردن نوشتجات خودش آنچه را دلیل بر اظهار عبودیت و خضوع خود را از بهر
وصایت حضرت ثمره بود در هر ولایت بهر کس بود الواح صادر نمود که حضرت ازل حسب
خطوط و توقیعات حضرت نقطه را خواستند تا همه را جمع آوری کردند از جمله نوشتجات که در ...
بوده است والده آقا میرزا محمد علی را با خودش به خدمتکاری بطهران فرستادند و بعد بقیه را از حضرت
با کمال خوف حمل کرده آوردند ما بقی این نوشتجات که بقدر دو بار قاطر بود خود حمل کرده بطهران آوردم
حضرات بر داشتند خدمت ایشان بردند سر این مطلب جمع آوری توقیعات را اغلب بابیه ندانستند لیکن
مردمان با زیرکی دانسته میدانستند چه فایده داشته اولاً مدارا و ... بر انکه حاصل شود
که اگر ابتلائی پیش آید بهانه از بابیان نتوانند چیزی بگویند ثانیاً آن کلمات عبودیت و خضوعشان که اگر بمقابل ... کلمات
خود ... صحیح ... مستقیم فرق داده شود ثالثاً از خط بدیع المرتبة مفقود شود و خط خودشان
جلوه نماید رابعاً اتم و اهم مقصود از جمع توقیعات این بود که احکامی که مخصوص بر ولایت و وصایت
حضرت ثمره است از میان خلق مرتفع شود بالجمله پس از جمع نوشتجات بمرام خود نائل شدند
و مدتها مشغول مطالعه و مشق ایشان نویسی بودند تا وصف این مقامات ... آغاز نکردند
مگر سر او بکمال ادب از زد حضرت ثمره منظور ... که اذن جلوس یافته ... در حضور
حضرت می نشستند حتی از شخص موثقی شنیدیم که او حکایت میکرد حاجی عبد الغفار و آقا
محمد کاظم اصفهانی که شبی در بغداد کهنه بخانه که میرزا موسی ولد حاجی میرزا آقا جواهری
... ایشان کرده بود بخدمت ایشان رسیدیم بعد از خوردن ... اصفهان و نمودن بعض ...
و طول انجامیدن صحبت شام خواستند ما بر خواستیم ما را نشاندند و شام آوردند خورش آن
سبزی قورمه بود جناب ایشان قدری خوردند یکدفعه با کمال تغیر ... متغیر شده
که این بوی پیاز جیست مگر شماها منع شده حضرت ثمره را نشنیده اید ...
بخورش پیاز نداریم شاید کاردش بوی پیاز رسیده فرمودند در خانه که حضرت ثمره تشریف دارند
چرا باید بوی پیاز داد و وارد شود اگر شام برای حضرت ثمره ... بوی شام ...
... کردند آن وقت شام خوردیم که انقدر مراعات میکردند قضیه دیگر بخاطر
رسید محض تنبیه غافلین که از خواب بیدار شوند می نویسیم و الا اینها تفاوت ندارد زیرا که هر یک
از باب دو وجه لذا لا الا آنکه کتمان از حق نباید کرد ... پس از سفر بدشت روزی جناب
ایشان حضرت ثمره را در همین خانه نهار دعوت کردند من هم جوان بودم ...
... که دیدم منتظر بودیم که تشریف بیاورند در این اثنا جناب ابوی ثمره رسیدند
عیال ایشان که کمال وجاهت را داشت با عیال برادر مکرم مرحوم حکیم هر دو دست از ...
در آورده خودی آراستند و لباسهای فاخر پوشیده با کمال تدارک منتظر ورود حضرت ثمره
بودند که جناب ایشان آمده و آن دو را بآن صباحتی که داشتند ... خود را آرایش داده ...
فرمودند شما را چه شده که هر دو خود را آرایش داده و مشاطکی کرده اید اگر حضرت ثمره تشریف ...
بهر یک از شما میل نمایند بر او حرام میشود تا تشریف بیاورند ... لباسهای خود را تغییر دهید
حضرات او را بر خواسته وضع را تغییر دادند قضیه اعجب از آن زمانی که والده آقا میرزا محمد علی ...
... نوشتجات حضرت ثمره آمده بود حکایت کردند روزی جناب ایشان یعنی اب بزرگوار این نور
چشم امر کردند که سلطان خانم همشیره شما را ... فاخر بپوشانید و ... آرایش دادم فرمودند ...

بیان مطالبی که از ... میرزا حسینعلی نوشته ... که از او نقل کرده اند

قصه اطعمه میرزا حسینعلی بهاء با رضا جناب میرزا یحیی ازل

تزیین کردن عیال جناب بهاء و عیال برادر حکیم برای ورود جناب ازل و منع نمودن جناب بهاء ایشان را که اگر جناب ازل ... میل کند بر او حرام میشود

حضرت ثمره و لذ و بیان من عرض کنم که این کبریت سلطان در دامن خود پرورده ام اکنون
کاری لحضرت ... اسناد دارم که ... و او را بکنیزی قبول فرمائید
و واردات ... حضرت ... و ایشان مشغول نوشتن بودند ...
جانب ما فرموده اند در جواب فرمودند که سلطان ... فرزند من است با اطفال من هیچ تفاوتی ندارد
البته او را برگردانید ...

[illegible]

میپوشیدند از زرنگ و حنای یزد و کرمان ... و آن جرز و کرد اصفهان ...
سهامی غیر از به و سیب و کلاه اصفهان ندیده ...
... که این سینه مبارک رسیده باشد ...

[illegible]

بروزنامه هایی دیگر نیز از آنجا منقول و آورده ... درخواست نمود که نقش مهر او را بروی او بچسبانند یکطرف او ورقه نسبت
داشت و در طرف دیگر بخط طلایی فرنگی نوشته بودند یا بهاء الابهی ... مقصود شد از این شخص
این مقوله را کرده و گفت اگر بخواهید نقشه را بر مقوله بهتری می‌چسبانم ... [illegible] ... دو کتاب
خانه ما السان شیخ الطهار ... که دوازده سال است ... این نوشته ... حال قصیده ام که با ملل اهل
ابهل اسمال دارم که من بعد تورات و انجیل را بخوانم این است طریق ... [illegible] ... در سنه هزار و هشتصد
چهل و پنج مسیحیه میرزا علی محمد در شیراز ظهور نمود و او شاگرد شیخ احمد زین الدین بود که تعلیم می‌نمود این شخص
اکثر مطالب صوفیه و فلسفه خیالیه و شریعت شیعه احمدیه را و میگفت که امام مهدی غایب که حال در عالم
و حلق جابلقا و جابلصا است بزودی ظهور خواهد کرد و از خود لقب باب بر مهدی بود بعد میرزا علی محمد
اقامه طریقه نمود که مرکب بود از تعالیم اهل اسلام و نصاری و یهود و قبائل دیگر و بعد اظهار داشت که او نایب
الدین است و پس از آن گفت که او نقطه یا مرکز و خلاف خفیف است و بعد ادعا نمود که او خدای مجسم است
و دیگر گفت که او محمد نبی است و انبیاء کتاب جدیدی نمود و این کتاب بیان است که در بیست هزار آیات
بزبان عربی و فارسی نوشته شده بعضی علما اظهار داشتند که بر حسب اصطلاحات نحوی و صرفی غلط
بسیاری در انشای این کتاب مشهود میشود و این علامت نقصان است جواب داد که کلمات و حروف در عالم
قبل خطا کردند لهذا باین عالم حلول نمودند و متشکل شدند علی هذا برای انتقام در تحت قواعد نحو و صرف
مقید نشدند و آزاد ... که مرجعی شامل احوال بود همه را عفو فرمود حتی حروف ... را در حال هر نوع مقتضی
باشد آزاد ... ده هزار از آن او را پیروی نمودند و در سنه هزار و هشتصد و چهل و نه باب بسبب ... از اتباع نمود
مقتول شدند تا میگویند میرزا علی محمد قبل از مرگ میرزا یحیی را که اگر چه جوانی بود بجانشینی مقام معین نمود
این میرزا یحیی به صبح ازل ملقب شده او را جانشین شد تا میگویند بعد از فوت میرزا علی محمد صبح ازل و
برادر بزرگ او که ملقب به بهاءالله بود به بغداد فرار کرده از سنه هزار و هشتصد و پنجاه و سه تا
سنه هزار و هشتصد و شصت و چهار در آنجا ماندند بعد به ادرنه رفتند بهاء صبح ازل را راضی
کرده بود که مخفی بماند و خود را از مشاهده انظار مستور بدارد میگفت که او حاضر است ولی ...
و بعد بهاء مدعی خلافت شد از آنجهت اختلاف عظیم حاصل گشت و دو طایفه ازلیان و بهائیان از هم منفک
شدند ... از ادرنه اخراج شدند و در آنجا یکدیگر را مسموم نمودند و کاغذهای بی نام و نشان با
فرستاده نسبت ... های ... بیکدیگر میدادند از آنجهت سلطان صبح ازل را ... در جزیره
قبرس و بهاء را بعکا اخراج نمود چهار نفر از ازلیان بعکا برده شدند و ... اظهار داشت که بهائیان
سبب کشته شدن تمام در عکا بود صبح ازل قبل از سنه هزار و هشتصد و هفتاد فوت نمود و بهاء
در سنه هزار و هشتصد و نود و دو ... پسر او عباس افندی که حال سن شصت سال ...
میرزا محمد علی که چهل و پنج سال سن دارد میرزا بدیع که سی و پنج سال دارد میرزا محمد علی که ادعا میکند
که بهاء او را ... عباس را ... معین کرده و عباس هر دو را غصب کرده حال
دو برادر جوانتر با عباس کمال ضدیت دارند و او دارای تمام اموال نقدیه است در میان پیروان
خود معروف ... شده است میگویند عباس افندی ... بهاء ... حال در حیفا مسکن
دارد با هفتاد و یا هشتاد نفر از اتباع ... خود که بهائیان نامیده میشوند از صبح ازل و اتباع او خبری
شنیده نمیشود تا میگویند چند ماه قبل که بحیفا رفته بودم بدیدن عباس افندی ... و بقدر نیم ساعت
صحبت میداشتیم ... از اهل ... بود که تازه از ... بود در این صحبت

خانم

خانم امریکائی نیز ملاقات کرده بود که برای زیارت عباس پیغمبر رفته ... را در هوتل ... همه انجا
ملاقات کردیم و بقدر چهار ساعت با او صحبت داشتیم میگفت که میهمان عباس افندی بوده و هر
صبح کتاب انجیل را بزبان عربی برایش او شرح مینموده و دو دختر عباس که زبان انگلیسی میدانند می
شنوند و برای او ترجمه میکنند وقتی که در اطاق مهمانخانه صحبت میکردیم شخص بلند قدی از ...
در عبور نمود و بلباس بلندی ملبس بود ... گفت این شخص بدیع افندی است برادر
عباس که قصد قتل او را دارد و جاسوس است تا میگویند که بدیع نیز اطاقی در این مهمانخانه دارد ...
این خانم پیغامی به عباس افندی فرستادم و او فردای آن روز ساعت ... را معین نمود ... بعد از ظهر رفتیم
برای ملاقات افندی دو عمارت در حیفا دارد یکی برای اهل خانه خود و در آنجا خانمهای امریکائی
که بزیارت می آیند میروند و یکی در کنار شهر است که تنها مردان بآنجا میروند و این جا است که
زوار ایرانی مجاور هر روز او را ملاقات مینمایند در کوچه یا وقتی که صدای او را میشنوند خم شده
سجده می‌نمایند عباس افندی در روزهای جمعه در مسجد با مسلمانان نماز میخواند زیرا که باسم
شیعه محمدی شهرت دارد باطاق بزرگی داخل شدیم و در یکطرف چنانچه رسم است در صورت
تخت بلندی که با پارچه سفیدی پوشیده شده بود ... چند دقیقه نگذشت که ... وارد
شده ما را اسلام محبتانه گفت و چنانچه رسم ... است ... در کنار اطاق ... محل مخصوص
نشسته ما را دعوت نمود که نزد او بنشینیم ... عباس هنگامی که در کوچه میرود ...
نمود کشیده خود را از ملاحظه انظار مخفی میداشت و در عوالم ... زینت نموده تابعان
... ایرانی خود را ... خیالی می نمود ... عباس افندی بعد از ... خود این احتیاط را
بکنار نهاده مگر ... بوده است تا میگویند بعد از ذکر ... خود ... را معترف
و گفتم اگر چه چهل و پنج سال است که ... الی کنون بحیفا آمده ام و حال چون ...
خود این احتیاط را بکنار نهاده ... بوده است تا میگویند بعد او خود حضر تعالی ...
مطالب خوانده و شنیده ام مشتاق ملاقات شده ام این اظهار داشتیم که ... اعتراض دارند از این
اصطلاح پسر خدا و از او سؤال نمودم که آیا مسیح را پسر خدا میدانید گفت بلی او را ابن الله میدانم
و تثلیث را نیز معتقدم اما تثلیث تعلیمی است نوعی تصور و ادراک بشری ...
این از من پرسید آیا مسیح ... تخصیص تثلیث ... گفتم البته ...
... بعد برای او شرح کردم رأی مسیحیان را ... بتوسط ایمان ...
که هر که بر او ایمان آورد هلاک نمیشود بلکه حیات جاودانی دارد ...
ایمان عادل شمرده شده ایم و مسیح ... است و خدا عادل است و عادل شمارنده ...
ایمان آورند و اما حضرت عالی اعتقاد دارید ... جواب گفت بلی گفتم و آیا مسیح را
نجات دهنده خود قبول میکنید گفت بلی گفتم و آیا معتقدید که عیسی مسیح خواهد آمد و در دنیا
حکومت خواهد کرد گفت بلی بعد ... گفتم ای دوست عزیز من ...
سال ... [illegible]
مسیح ... سؤالی ... [illegible]
... نموده بود که بحیفا آمدید ... [illegible]
... حضور ... [illegible]

ملاقات دکتر یوسف ... با عباس افندی و گفتگوی ایشان

اعتراف جناب عباس افندی ... بودن حضرت عیسی ... تثلیث و ...

ملزم شدن جناب عباس افندی از سؤالات دکتر یوسف

خداوندم

در ذکر جواب عباس افندی بر مسیحیان [illegible] و بهائیان اعتراض کرده اند

خدا و ندیم و شما انسانها نزد اقدام مبارک شما از انو زده مانند طفلی ناله میکرد [illegible]

و صحبت اختراعی روزنامه محرر [illegible] و میخواهم از شما بپرسم آیا این راست است [illegible]

[illegible]

بصریح اخبار [illegible]

[illegible]

علی ما شیعتنا مرابطون فی الثغر الذی یلی ابلیس و عفاریته [illegible]

[illegible]

ومیفرمایند [illegible]

کتاب کلمات القصار

مکتوب

اختلاف ابنا آن جناب بهاء عباس افندی برادرش او ملعون شمرده ایشان یکدیگر را

مکشوف و ظاهر که بر اثر کشته شدن باب تمامت اهل حق که دعوی مظهریت بود بحکم کلمات خلف او رضا
خفهامی از لعنها که برادر بودند یکدیگر را العنه فرستادند و بیرون شدن از کیش و آئین نسبت کردند
و بر همین منوال از بعد ارتحال میرزا حسینعلی بیکدیگر پسران و فرزندان وی که برادران عباس افندی
هستند محمد علی بکر را بر لعن و دشنام یاد می نمایند و کتابها در رد یکدیگر مطبوع و منتشر میدارند جمله
برادر که غیر عباس افندی بر دروغ گوئی و بطلان او کتابی نوشته و در هند چاپش نموده و موجود است
و چون شرح حالات رؤسای بابیه بر طریق وضوح مشهود و مشروح گشت معروض میدارد که
بنیان این بدعت و فساد و بنیاد این خلعیت و الحاد را گروه منصوص محکم و مشید داشتند پس توضیح
این کلمات و تبیین این اشارات بدین گونه است که رؤسای منصوصه از بهر جلب منفعت و طلب
و خلاف دعوی دار مرتبه بابیت و ولایت نوعیه گشتند و گفتند که از پس پیغمبر و امام باب علم
سبیل لزوم و وجوب باب در میان خلق باشد تا جمهور ناس تابع امر و نهی وی بوده حکم
و طاعتش را بر گردن نهاده استوار دارند هم چنانکه طاعت پیغمبر و امام واجب بود پس وجود این باب
و شناختش واجب و منکرش کافر است و چون این سخن در بدایت امر موجب تشویش اذهان
عامه عامیان و مورث وحشت و نفرت طبایع مردمان می گشت این بود که از این باب علم از برای
مردمان عامی تعبیر برشد و قطب و شیخ و مانند آن می نمودند تا آنکه اذهان عامیان سابقه این
گفتار مسبوق و مانوس داشتند و از آن پس دعوی این مقام از بهر خود نموده و بر طبق دعوی
خارق عادات و کرامات را نیز بکذب بر خود بستند لاجرم در زمان ائمه اطهار علیهم السلام
گروهی دعوی دار این معنی بودند تا از ائمه اطهار کلماتی بر طرد و تبعید شان وارد گشت و هم در هنگام
غیبت صغری و کبری جمعی از این اولیاء و بابیان ظاهر شدند تا توقیع شریف از ناحیه مقدسه
بر طرد و لعنشان صادر گردید و از بعد این گروه جماعت بعضی رؤسا و صنادید
مانند و خان کرمانی از باب آنکه این مقام تالی مقام نبوت و امامت است
مرتبت پیغمبری و امامت می بود و هم بالاتر از مرتبه اجتهادی بود که سایر علما و مجتهدین
بودند و نیز چندان زحمت و مشقت تحصیل علوم و فنون را با الهامی در لازم نداشتند دست این
باب علم را برگزیدند از دین انگاشتند زیرا که تحصیل این مقام بصرف دعوی
مکاشفی که از روی تخیل و کمال بود نیز بدست میشد لاجرم کلمات و مقالات چندی تعبیر
بر بیانات باطله و خیالات عاطله نموده بر شرح و بسط آن افزودند این بود که ایشان نیز از بهر خواص
از این باب علم تعبیر باب و رکن رابع و از بهر عوام بالفاظ و عبارات دیگری مانند نقیب و نجیب و قطب
و غیره نمودند تا در انجام کار که این سخن مطرح امل خل معتقد و محل انکار و تعریض ورد گردید
و فساد عقیدت ایشان بعد بر مبین مکشوف افتاد از زوال از این باب علم و رکن رابع تعبیر بمجتهد
با تصریح به دوستی و دوستان خدا کردند و حال آنکه بر کل روی خورشید بنور از همانا بابیت
و رکنیت را چه ربطی باجتهاد و بابیه دوستی و دوستان خدا خواهد بود و بر اهل دانش و بینش
مشهود است که این دو سخن را با یکدیگر تو چه کمال است چنانچه مع الفضه این مسلمان

رابع بود بر مبین افزوده و بدعتی این چنین را بر آئین بستند و شناختن و معرفت او را واجب دانستند
از جمله اصول دین و از شرط ثالث لا اله الا الله کاشتند و هم چنانکه معرفت و شناختن از سه
اصل یعنی معرفت خدا و پیغمبر و امام واجب و منکرش کافر و خارج از دین می بود معرفت این رکن
رابع و اصل چهارم را نیز واجب و منکرش را کافر و خارج از دین گرفتند و در جزء اصول دین آن را بر شمردند
و نیز هم چنانکه پیغمبر و امام از جانب حضرت حق تعالی بوحی و الهام ملهم و واسطه فیوضات شرعیه و
وجودیه بودند این رکن را نیز مانند آنها از جانب حق تعالی ملهم و دارای علوم و احکام و واسطه فیوضات
شرعیه و وجودیه بشمار گرفتند و هم بدین مقدار از بابیت رضا ندادند و آرامش نگرفتند نه به مرتبه
نبوت قناعت کردند و نه بمنصب امامت اکتفا نمودند بلکه چنانکه در زمان پیغمبر و امام نیز این معنی را
تجویز و تصویب میداشتند و هم تمامت خطابها راجع بحضرت حق تعالی را که در قرآن و ادعیه
و مناجات واقع بود خاصه خطاب ایاک نعبد و ایاک نستعین را باین رکن رابع راجع می نمودند

چنانکه در زمان پیغمبر و امام بایشان راجع میکردند و تجویز و تصویب این معنی را بدین نهج استدلال
میکردند که عابد و معبود بایستی در صقع واحد باشند یعنی مردم بی واسطه رکن رابع متوجه باشند
و رکن را عبادت و ستایش نمایند و رکن رابع امام را عبادت کند و او پیغمبر را عبادت کند و او خدای تعالی
عبادت کند بضمیمه بیانات و مقالات چندی که برخی از آن در این جریده مزبور مذکور گردید تو معتقد
معتقد بودن این جماعت مر این اعتقادات فاسده و کاسده را از حیث بداهت حاجت بگفتن و نگاشتن نیست
زیرا که عوام از مریدین و مقلدین ایشان نیز این رکن رابع را جزو اصول دین خود اعتقاد نموده اند و بر اهل تحقیق
پیداست که مقصودشان از رکن رابع مجتهد و عالم نیست چنانکه منتشر در باره مجتهد معتقدند پس
بجهة آنکه متاخرین ایشان گویند که مقصود ما از رکن رابع مجتهد و یا دوستی دوستان خداست سخنی است
در غایت تخالف و تناقض و در نهایت غرابت که از بهر فریب و اغلوطه عوام گفته اند چرا که مقصود
از رکن رابع معرفت مجتهد بود چگونه معرفت مجتهد و دوستی دوستان خدا جزو اصول دین گردید و منکرش
از چه راه مرتد از دین گشت و از کجا معرفت مجتهد و دوستی دوستان خدا با معرفت پیغمبر و امام توأم و
قرین شرط ثالث لا اله الا الله گشت و بکدام دلیل مجتهد را نیز بری خالقیت و رازقیت و میراندن و زنده کردن
دانستن بدست شد و با این مخلوق و ان همانا اگر مطلب چنان است که مقصود از این سخنان معرفت
مجتهد یا دوستی دوستان خداست از چه رو این جماعت کاسه خود را سوا کرده اند و از بهر چه شق
عصای مسلمین فرموده اند تا آنکه گفتن این سخنان موجب فتنه و فساد و بر جمعی از عباد در امصار و
بلاد گردد از طریق شریعت غرا بیرون شدن در حقیقت با شارع مقدس را شقاق و دوری از راه حق و دین سوی
و انزوی رفتن است با آنکه علمای اعلام که حافظین شریعت حضرت خیر الانام اند از صدر اسلام سلفا
و خلفا هرگز بدین مطالب تفوه ننموده و این سخنان را نسوده که امری بر کرامات گشوده اند نه معرفت
مجتهد و دوستی دوستان خدا را از اصول عقاید دین بشمار گرفته اند و نه منکرش را خارج از دین دانسته
اند آری در زمان غیبت و انسداد باب علم معرفت مجتهد از بهر اخذ احکام برای مردمان عوام و اهل

تقلید بیجا نمایند که پیروی اجتهاد و احتیاط در دین نیست لازم است تبرا کردن ایشان که رواة اخبار و حفظه
احکام و اسرار دین و لکن نه مرواجی از واجبات دینیه از جمله اصول دین خواهد بود همانا در دین حنیف حضرت
خاتم انبیا اعتبار و اجتهاد است که از جمله فروع دین شده نه اصول دین مثل معرفت مجتهد و [illegible]
خدا و چون این مطالب همه منکر تر است مکشوف باد که شیخ احسائی و هو شیخ زاد اصداق همه این مطالب
علم و رکن رابع را برای خدا و نظیر رسل و انبیا و واسطه فیوضات شرعیه و وجودیه قید کرده اند و تمام
کتب و مصنفات وی و سایر رؤسای شیخیه مانند سید رشتی و خان کرمانی به این مطالب مملو و مشحون
چنانچه خان کرمانی در کتاب هدایة الطالبین خود که از ادله اثبات رکنیت شیخ احسائی و نیابت خاصه
و خاصه ایشان نکاشته اند این چنین مرقوم کرده اند که رسول خدا صلی الله علیه و آله بخواب شیخ آمده
امداد او را مامور باظهار این دعوی فرمود و شیخ بعد از دیدن این خواب متوسل بحضرت امیر المؤمنین
شده اند در رفع این تکلیف از او نیز که تصدی و تعرض در این دعوی موجب تحمل صدمه اشرار و اوباش
میگردید استدعا نمود که او را معاف دارند تا اینکه میگوید حضرت امیر المؤمنین نیز بخواب شیخ آمد
و او را مامور باظهار این دعوی فرمود و میگوید شیخ فرمود که اینجا برادرم امر فرموده از او [illegible]
و میگوید حضرات ائمه یک یک بخواب شیخ آمدند و اجازه باو دادند به همه ائمه که امر تو نافذ حکم
تو ممضی است برو و امر ایشان برسان و دعوت خود را آشکار کن این بود که لابد و لا علاج متحمل
این امر شد و میگوید که پس از رحلت شیخ بنص شیخ احسائی حاجی سید کاظم رکن رابع است انتهی
ملخصا و اکنون اولا من بینه و شطری از مقالات خان کرمانی را که در مقام اثبات رکن رابع در کتب خود
بر نکاشته اند عینا مینکارم و ثانیا خط بطلان نیز بهیچ اجمال بر فراز او سیطر ازم و جناب حاجی محمد
کریم خان کرمانی در کتاب هدایة الطالبین خود این چنین میفرماید که خداوند متعال در زمان غیبت
امام مردم را اینجا که عبث نکذارد و در هر عصری باید کسی را در میان خلق بگمارد و در این مقام تعبیر از آن
کس به نجیب میفرماید تا میگوید و این نجبا هر کس را بخواهند به بهشت میبرند و هر کس را بخواهند
بجهنم میبرند و در کتاب ارشاد العوام در صحیفه یک صد و سیم بعد از آنکه عالم را تشبیه بطفل
مینماید و زمان حضرت خاتم انبیا را زمان جنین و تولد طفل میشمارد و زمان غیبت امام
زمان از شیر گرفتن طفل و زمان جناب شیخ احمد احسائی را زمان بلوغ و تکلیف طفل و بمکتب
رفتن او این چنین میگوید تا اینکه زمان غیبت امام عصر عجل الله فرجه طفل عالم از شیر باز شد و
بدست ملکان و مکار افتاد که علمای بعد از زمان ظهور باشند تا گوید پس علما هم بزمان [illegible]
با اطفال سخن میگفتند و طهارت و نجاست و حلالی و حرامی بایشان باز میکردند پس
عالم را در این زمان بحمد الله [illegible] بمکتب برده اند و بدست معلم سپرده اند اگر چه اطفال میگویند
بگذار [illegible] و بجنت کنیم و نجش به پدر و مادر بدهیم و الله ایشان میگویند بگذار
اطفال ما بر همان جهالت باز مانند و ملا نشوند تا خلعت انعام ماموریت شود و میگویند
از [illegible] خلاف اجماع علمای سابق است و لکن غافل که این نجبای ما نیستند [illegible]
و مادری طلب [illegible] اینها بدست هر کس خواهند می سپرند و اینها با اجماع علما [illegible] نیستند چرا که آن

اجماع بر جهالت و نادانی است و دیگر در کتاب ارشاد در صحیفه صد و ده از قسمت دویم گوید و سر ما
حقه عالم همین زمان است که خداوند تعالی عالم را به مؤمنین و معلمین سپرده و آنچه که پیشتر بوده
انبیا تا دیب بچه تر نبوده پس علم علمای ظاهری داخل تربیت نیست تا میگوید و ایشانند علمائیکه
خدا بر انگیخته است از برای تادیب و تعلیم عالم و ایشان میان نشناختن مومنی که نظر انبیا و رسلند
در این عصر به هدایت مردم و در مجلد به ما ذهب و مات و در صحیفه بیست و یکم قسمت سیم
ارشادش میگوید پس غیر این علمای ظاهری باید در هر عصر علمای ربانی باشند و در صحیفه نهم
هفتم گوید کتاب بد بشتر از حجه نکرده است مگر مشایخ ما و نا زما ایشان کتاب رسته بطاق نسیان
گذاشته بودند تا میگوید پس عمیدا نشده کتاب بمکر ظاهر عربیت ایشان را بود در صحیفه سی و سیم ارشاد
گوید رکن رابع را برای خدا است و در مقام اثبات رکن رابع میگوید امام غایب مثل پیغمبر مرده است
و چنانکه پیغمبر مرده در اتمام حجت کافی نیست و وجود امام واجب باشد همچنان امام غایب کافی
نباشد و وجود این رکن لازم باشد و در مقام دیگری میگوید که حاکم خلقی در میان خلق ضرور
شده است که خلق او را ببینند و از او بشنوند و اگر بنا بود که خلق او را نبینند خلق اکتفا بوجود
خدا با پیغمبر میکنند پس ثمره حکومت ظاهر نشود مگر آنکه مردم او را ببینند و از او بشنوند تا میگوید
پس چه فرق میکند وجود امام با غیبت با خدای برتر از دیده ها او هست و او هم هست و غیر مایه از [illegible]
غایب هم غیر مایه اگر خلق می توانند امروز بخدا اکتفا کنند هم توانند بامام اکتفا کنند اگر امام در پس
پرده تصرف در ملک میکند چه فرق میان او و خدا و اگر حجت با امام غایب بر خلق تمام میشد دیگر بعث
رسل و تحمل ایشان این مصایب و محن را لازم نبود همان از در عالم غیب بالیستند و تصرف در
ملک کنند و حال آنکه دانستی که حجت بر خلق تمام نشود مگر آنکه کسی را ببینند و حجت را بر آن
اقامه کند و چگونه حجت بر این خلق با غیبت امام اقامه شود و حال آنکه در غیبت او بدنیا می آیند
و در غیبت او از دنیا میروند و اگر تاریخ و خبر و روایت کفایت میکرد همان از وجود پیغمبر کفایت میکرد
و دیگر اوصیا ضرور نبود و این همه محن و مصائب ایشان از چه حاجت بود پس معلوم است که اکتفا
خلق را نمیکند تا میگوید اگر با امام غایب در دفع خلاف مردم اکتفا میکردند پس برسول هم میتوان کرد و
هم می توانستند کرد و حاجت بمعصومین بعد نبود و اگر اکتفا برسول خدا نمی شود امروز چگونه
اکتفا با امام غایب می شود تا میگوید پس از این فصل شریف معلوم شد که می بایست خداوند
در هر عصر حاکم ظاهر در میان باشد و الا نظم عالم از هم خواهد پاشید و فساد در بلاد و عباد
ظاهر خواهد شد تا میگوید باید فکر کار را کرد و حاکم ظاهر را در هر عصر پیدا کرد و در اثبات این
رکن ده دلیل در کتاب ارشاد در اول جلد چهارم نکاشته و بعد از ذکر جمله از این مطالب میگوید
بگو بمخالف رد کننده بر ما که ای با غرض اگر مؤمن و ایمان داری امامت حضرت صادق علیه السلام را
بیکی از این ادله ثابت کن اگر امامان خود را به یکی از این ادله ثابت نمی توانی کرد و مثل این رکن را از
ایمان را با این ده دلیل که اقامه کردیم ما ثابت میکنیم چه غرض داری که از این امر استنکاف میکنی و اگر
اصول دینت را با این ادله ثابت نمی توانی کرد وای بر فروع دینت انتهی کلماته الغریبه نصا و فصا

غایب

و بالجمله کلمات و مقالات خان کرمانی در اثبات این رکن رابع افزون تر از آن است که در حیز تحریر و
موصل بکارش آید و من بنده را لحذر اللا طناب الاطالة بدین مقالت اختصار رفت و نیز مستفاد از بعض
این مضامین و هم از عبارات و الفاظ مکتوبه منشوری که در عرض اعتقادات خویش است به رشتی
نگاشته اند این است که مقام و معرفت این رکن و اتباع او از پیغمبر و امام لازم تر و مقام پیغمبر و امام میدانند
و مر مرا اگر توفیق و سعادت مساعدت نماید مکتوب منشور را در حاشیه این کتاب مستطاب زیور
و مسطور خواهم داشت لاجرم فساد این عقاید و بطلان این آرا در مذهب حقه اثنی عشریه از حیث
بداهت کالشمس فی وسط السماء واضح و هویداست و تناقض و تضاد این مطالب و عبارات بر
ارباب دانش و بینش ظاهر و پیداست و جواب از این مقوله همانا بسبیل اجمال
بدین گونه است که دلیل بر وجوب وجود رکن رابع غیر معقول مجهول همانا اگر عقلی است که
از روی وجوب لطف بر خداوند لطیف جل شانه باشد پس اقتضای آن این است که وجود رکن
رابع در تمامت زمان غیبت امام علیه السلام ظاهر و مرئی باشد چنانچه خودشان هم فرموده اند
که بغیر این علمای ظاهری باید در هر عصری علمای ناطق باشند نه آنکه در بعضی از ازمنه
غیبت امام علیه السلام ظاهر و در بعضی از آن غایب و ناپدید بود و بصراحت کلمات خان که
شان چنین معلوم گردید که از بعد زمان غیبت امام علیه السلام زمان الی کان و دکان بوده و این
رکن رابع ظاهر نبوده تا زمان شیخ احسائی و من بنده عرضه میدارم که چگونه از زمان غیبت کبری
تا زمان ظهور و بروز شیخ احسائی این رکن نبود و نیز چرا از بعد خان کرمانی این رکن رابع منقطع و نا
پدید گردید پس بنای معتقد خان و الاشان خداوند متعال منان معاذ الله خلاف حکمت و لطف
فرموده که این رکن رابع را از زمان غیبت تا زمان ظهور و شهود شیخ احسائی بعرصه وجود نیاورده
و هم از بعد خان کرمانی منقطع داشته زیرا که بمعتقدات و خاصه خان والاشان قبل از
این هر رکن رابع در عالم ظاهر نبوده و بالجمله این سخن است ضعیف و رأی سخیف بل نافهمی عجیب
و غریب است که از در جهل و بیخردی گفته میشود و چون قباحت و رکاکت این گفتار روشن است
این اقوال بر غایت کمال بوده و بر خان والاشان همین رد و اعتراض بر امر دیانت کاوش و کاست کر
دماند این است که در مقام جواب از این اقوال ناصواب و گفتار نابهنجار بعد بر آمده اند که خویش
منعذر کردیده و میگویند که سابق بر زمان شیخ احسائی این رکن رابع ظاهر نبود و لکن علوم ایشان
در میان مردم بود و کفایت کار مردم را می نمود و جواب از این قول ناستوده نیز آن است که اگر
از او بگذاریم سبب علم رکن رابع در زمان غیبتش کفایت کار مردم را می نماید و لکن علم امام غایب
در زمان غیبتش کفایت کار مردم را نمی نماید لاجرم همین است مختار لغو و فرع زیاده بر اصل
که از امثال این رکن رابع و باب علم استماع میکردید و نیز عرضه میدارم که اگر علم رکن رابع کافی بود
و وجودش و ظاهر بودنش لزومی نمیداشت پس ظهور شیخ احسائی را چه مصلحتی بود با آنکه
اگر این دلیل و دلیل تمامی باشد اقتضای آن کند که خود رکن همیشه ظاهر باشد پس چرا شخص خود
و بعد منقطع گردید فاعتبروا یا اولی الابصار از مقالات متناقضه این باب علم که میگوید

امام غایب چون پیغمبر مرده و مانند خدای نادیده است وجودش و علمش کفایت کار مردم ندارد و لیکن
رابع علمش کفایت کار مردم را مینماید و گوید وجود امام غایب اثری ندارد و متصرف در ملک نیست
ولی وجود رکن غایب اثر دارد و متصرف در ملک است بر ارباب کیاست و بصایر واضح و مکشوف
است که این سخن ناستوده را با حدیث شریف کمیل که حضرت سید الاتقیا علی المرتضی علیه
السلام میفرماید اللهم لا تخلوا الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور او خائف مغمور
لئلا تبطل حجج الله و بیناته الخ بتوفیق کمال است زیرا که مستفاد از این حدیث شریف این است که
لزومی ندارد ظهور امام در هر عهد و هر عصر بلکه گاهی از حجت مستور و غایب است و او و صنف
غیبت وی حجت الهیه بر مردم تمام است و کفایت امر مردم را می نماید یعنی علی رغم انف خان والاشان
امام غایب هم چون پیغمبر مرده نیست و مرا کفایت از آن رو که خان کرمانی خود حامل قرآن و اخبار ائمه
اطهار اند و با آنکه اکثر اخبار آل اطهار و خصوصا همین روایت کمیل را در کتابهای خود بر نگاشته اند چرا
معنی او را ندانسته اند و یا دانسته و فهمیده و لکن از بهر صرفه خود اکنون تعلیم امر کونه میزنند

و اگر دلیل بر وجوب وجود این رکن رابع نقلی است و از روی نقل همانا آن نیز با غمض عین از رشت
ادله و براهین از صریح توقیع رفیع که بر دست سید جلیل نبیل علی ابن محمد سمری باتفاق شیعه
بیرون آمده معلوم و مبرهن گردید که مدعی بابیت و رکنیت از بعد او تا هنگام ظهور سفیانی و صیحه
آسمانی دروغزن و افترا گوینده است پس بر مقتضای همین توقیع رفیع و بر حسب ادله عقلیه کروه منتظره
و جماعت حقه شیعه اثنی عشریه مأمور و مکلف اند که مدعیان مراتب بابیت و رکنیت را در این زمان
تکذیب نمایند هر اسمی که خود را بخوانند و بهر لقبی که خویش را
سرایند بالخصوص اختصاص کاری نیست و اختلاف الفاظ و عبارات را در این رخطی و ربطی نباشد بلکه
با معتقد این مقامات کار است و معتقد این مقام چه از بهر صوفیه و چه از بابیه و بهائیه
باشد چه تعبیر بمرشد و شیخ و قطب و ولی فرمایند و با آنکه تصریح بر حبیب و نقیب و رکن کنند و
چه ایشان به سفارت و وکالت و بابیت و بهائیت و مظهریت نمایند لاجرم بر سر مطلب میشویم
و جواب از مقالات خان کرمانی را در مقام دیگری بحوالت میداریم و آن این است که بر فحوای
حدیث شریف که بکاله غایب حضرت علی ابن ابیطالب میفرماید
زلة العالم تفسد العوالم و هم سیتنزل زلة العالم کانکسار السفینة تغرق و تغرق معها غیرها
داهیه دهشت انگیز بابیت و بهائیت و نیز صریح گفتار ابن عم احمد مختار حضرت حیدر کرار که
فرموده آفة العلماء حب الریاسة علمای در طلب جندان جهر این خوب بدعت
و بدعت را آراستند که بیضه اسلام را شکستن خواستند و در جلب منفعت چنان مرتکب خطا
عظیم کردیدند که عقل از نادر آن عاجز گشت غایت ما فی الباب این از بهر عوام در پرده سخن

اصول کافی

قرآن

جواب از وجوب وجود رکن رابع و باب بدلیل عقل

کلمات قصار جلد صفین

کردند و میرزا علی محمد باب از دو ولادت بی بهره باطن امر را آشکار ساخت پس اگر صوفیه و شیخیه
بنیاد این بیداد را پی نهادند این فتنه و آشوب بابیه را ماده بعینک آری [illegible] اول بنا بود [illegible]
آتش هیجان شمع فتنا کاین بنا نهاد ولکن بحکم آنکه حضرت سیف الله المسلول علی ابن عم الرسول میفرماید

الحق جدید و ان طالت علیه الایام و الباطل مخذول و ان نصره اقوام

حق همیشه نو است اگرچه بگذرد بر او روزگاری [illegible]

با این همه جوش و خروش و آویز و همراهی رؤسای شیخیه با مذهب باطلشان بدر نور دیده
گردید و ناصرانشان مغلوب و مخذول گشتند و مصداق این حدیث شریف [illegible] نگران
گردیدند عنقریب گروه بابیه نیز منقرض خواهند شد رب لا تذر علی الارض من الکافرین دیارا
[illegible]
انک ان تذرهم یضلوا عبادک و لا یلدوا الا فاجرا کفارا
[illegible]
مکشوف باد که جناب بهاء یعنی میرزا حسینعلی
نوری سبب آنکه جناب شیخ احمد احسائی و جناب سید کاظم رشتی را مدح و منقبت گفته و جناب خان
کرمانی را جرح و قدح نموده و مذمت کرده چنانکه در اوایل کتاب ایقان شیخ احسائی و سید رشتی را
بغایتی می ستاید و با تجلیل و تبجیل تمامی نام ایشان را میبرد و ایشان را از جمله بشارت دهندگان بظهور
بابیه می شمارد و بدانها نور مبین خطاب مینماید ولکن خان کرمانی را در اواخر آن کتاب جرح و
قدح و طعن و لعن مینماید و او را دجال میداند [illegible] ان شجرة الزقوم طعام الاثیم کالمهل یغلی
[illegible]
فی البطون کغلی الحمیم ذق انک انت العزیز الکریم [illegible] الفاظ و معنی [illegible] تفسیر و تاویل میداند
[illegible]
تحت عنوان اینست که شیخ و سید رشتی بدو زمان ظهور باب نبوده و دعوی بیمعنی بابیت را
از او نشنوده اند و از این رو در کتب خود در لعن و طعن و تکفیر باب چیزی ننگاشته اند ولکن خان
کرمانی بدو زمان باب بوده و دعوی بابیت و قائمیت را از او شنوده و او را در کتب و کلمات خود تکفیر
و تفسیق نموده و کتابی در رد این طایفه مسمی به تیر شهاب نگارش داده و دیگر سببش این است که میرزا
بهاء تمجید و تبجیل شیخ احسائی و سید رشتی را وسیله تحبب گروه شیخیه قرار داده و از اعاظم جذب
و تالیف او با ایشان شناخته این بود که از باب غلو طایفه خواص و عوام شیخیه این سخن را از روی
کذب و فریب بشیخ و سید منسوب داشته تا آنکه جمعی مخذول از خرد معزول و برخی بلید [illegible]
را از طریق مستقیم منحرف ساخت و الحق نیکو فحصی نموده و خوب تفرقی کرده تا بدین دسائس و وسا[illegible]
دیر جاعی را از شیخیه فریفت تا بدو گرویدند با آنکه شیخ و سید هرگز چنین سخنی نگفته و در
هیچ کتابی ننگاشته اند که میرزا علی محمد شیرازی و میرزا رضای برادر قائم آل محمد است بس [illegible]
و ریب که این سخن را بر شیخ و سید دروغ زده و افترا بسته اند همانا شیخ و سید را اگر اشارتی
بر بشارت ظهور حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام رفته خواسته و صحیح ولکن این اشارات
ربطی و دخلی بمیرزا علی محمد نیست و هم اشارت بدین بشارت از اختصاصات شیخ و سید نیست [illegible]
علما اعلام از اهل سنت و شیعه از صدر اسلام این بشارت را داده و کتب و کلمات خود را بدین [illegible]

کلمات قصار

فی نوح

فی الدخان

[illegible]

مشرف و مطرز داشته اند و نیز اگر شیخ و سید بظهور باب و رکنی از بعد خود بشارت داده باشند
این تمیز بنا بر مذهب و معتقدات ایشان درست است زیرا که رکن رابع که مذهب ایشان بر وجوب
وجود این رکن و باب است در زمان غیبت امام علیه السلام و این [illegible] و ربطی بظهور میرزا
علی محمد باب نداشته زیرا که بنابر اعتقاد گروه شیخیه از باب و رکنی که شیخ و سید بدو بشارت داده
بودند خان کرمانی بود و چون این مطالب نگاشته گردید خواهی شناخت که بابیت و رکنیت را
معنی و مفاد یکی میباشد [illegible] مذهب بابیت جلی از آن منشعب و ماخوذ از مذهب شیخیه در رکنیت
واجب دانسته که گروه شیخیه را با جماعت بابیه شرکت مذهبی در کار است و هم علت آنکه
خان کرمانی پیرو ایشان حاجی محمد خان کتب و کلماتی که در رد بابیه نگاشته اند تمام است و
مهمل بکاری گردیده اند و از این جهت جماعت بابیه را ایشان تاخته اند این است که در مذاق [illegible]
در میان [illegible] و بالجمله ابراز آن جماعت شیخیه بر بابیه فقط در نفس دعوی قائمیت [illegible]
در سایر مطالب عقاید آرا ایشان دارند بلکه تمام مطالب مسائل ایشان جز در دعوی قائمیت [illegible]
[illegible] از جمله مسئلتها و مخترعات غثه بابیه که [illegible] اقتباس از صوفیه و شیخیه کرده اند و
در وراثت بدیشان رسیده و اکنون بدان مشغولند و از [illegible] سبب ضلالت و غوایت [illegible]
گشته همانا وضع [illegible] مجلس [illegible] از برای تعیین حقیقت [illegible]
و آیین و تعلیم اصول عقاید دین بخصوص معرفت شخص نبی و امام جمعی از عامیان نادان [illegible]
نجار و تجار و بزاز و خراز و حداد و نقاد و صراف و [illegible] و حلاج و سراج و [illegible]
باغ و کحال و حمال و دباغ و صباغ و [illegible] و سایر ارباب حرف و صنعت [illegible]
عام [illegible] و ایشان هر هفته دو بار در محفل انجمن میکنند و یکنفر از صنادید قوم [illegible]
علم کبیر معتقد عامیان [illegible]
و دعوی [illegible]
اصول عقاید دین و معضلات مسائل ملت [illegible]
اصول عقاید [illegible]
قرآن و حدیث را از زبان عرب [illegible]
[illegible]
و عبارات [illegible]
بیان میفرماید [illegible]
[illegible]
ترجمه [illegible]
دروغ [illegible]
[illegible]
[illegible]

نبی و امام میدانند و کلام ایشان را مانند وحی و الهام میشمارند ناچار از روی تقلید و استحسان بیرون طریقت
دلیل و برهان استفاده مینمایند و شکی نیست که این چنین تقلید محض و تعبد بحت [illegible]
و قرار گرفته اند آن را دلیل و برهان میشمارند و حجت و اجتهادش نام گذارده اند واحمقانه چنین باور کنند که اصول
دین را با دلیل و برهان فرا گرفته ایم وهم بی آنکه این عقاید و اطوار را بر عالمی خبیر القا کنند و این سخنان و
گفتار را بر نادری بصیر اظهار دارند چنان از املا کمی نمایند و در سویدای قلب خود راسخ میدارند
که از بس ابتهالات و اکرام این پیغمبر ان اند و صد اهل خارق عادات دارند هرگز این کجی و زلت را از قلبشان
بیرون نتوانند وهم خود غافلند که این تقلید باشد نه اجتهاد و اصول عقاید را برهان باید شناخت
چه اصول عقاید دین عبارت باشد از معرفت توحید و عدل و شناختن پیغمبر و امام و معرفت معاد
لاجرم معرفت این اصول بر عاقل و جاهل و عالم و عامی از روی دلیل عقل و نقل فرض واجب باشد نه از روی
تقلید و تعبد و استحسان وچون این طوایف مثل حالات وظایف تحصیل علوم و فنون نبوده و
مخاطبه و مباحثه علما را موجب خجلت و شرمساری خویشتن میدانسته اند این است که از معاقل شامخه
علم انحطاط جسته و بحبایل [illegible] کشف و استکشاف مشتاق گشته بحکم فرمایش حضرت سید [illegible]

بر عم الرسول علی علیه السلام که فرموده اند **الجاهل یمیل الی شکله و کل شیء یمیل الی جنسه**

بر حسب سنخیت و جنسیت صحبت و مخالطت عامیان و جاهلان را اختیار فرموده و وضع درس
درس عمومی از برای ایشان کرده اند و بالعجب که این عامیان نادان [illegible] با آنکه از آغاز طفولیت
بلا زبان پارسی تربیت شده و سالها نیز به مکتب رفته و بر طریق مرسوم [illegible] مقدمات
تحصیل زبان فارسی کرده اند هنوز معنای کتب فارسیه را نمیدانند و با این حالت دعوی فهم زبان
عربیه را می نمایند و این درس عمومی بدان ماند که [illegible] مردی که زبانش انگریزی باشد کتابی بزبان
انگریزی [illegible] را بر مردمان فارسی و عربی ترجمه نماید و بزبان این عامیان [illegible] نماید و امری
از امور [illegible] بر عامیان [illegible] کند و نام آن را دلیل و برهان بگذارد و برخی عامیان ساده
لوح این اقاویل را دلیل و برهان شمارند و اعتقاد آنکه این شخص انگریزی هرگز دروغ نمیگوید و در
ترجمه لفظ انگریزی بفارسی هم خطائی نماید خوشدل و مسرور باشند [illegible] حالت و
عادت عامیان ما چنان است که با آنکه همگی فارسی زبان اند و ایشان را از قانون زبان عرب بهره نباشد
بدین مجلس درس عمومی مجتمع میشوند و این ترهات را از ادله عقلیه و نقلیه شمرده و در تحصیل
اصول عقاید بدان اکتفا میدارند لاجرم اگر دانائی [illegible] و بلادت این [illegible]
و سخنان بی حاصل را در تعلیم اصول عقاید دلیل و حجت ندانند [illegible] احمق باشد و ما را با احمقان سخن
نباشد زیرا که امام المشارق و المغارب حضرت علی بن ابیطالب علیه السلام میفرماید

لا تداوی مع الاحمق مطلب وهم میفرماید **الحمق داء لا یداوی و مرض لا یبری**

و این سخنان [illegible] موقع صورت دارد که از کتاب و سنت را با کلمات و مقالات [illegible]
در هم آمیخته [illegible] فهم آن را چندان صعوبتی نباشد واما فهم معنی قرآن که حضرت یزدان [illegible]

کلمات قصار

کلمات قصار

مثال

مثال جل عظمته میفرماید و منه آیات محکمات هن ام الکتاب و اخر متشابهات [illegible] وما
یعلم تأویله الا الله و الراسخون فی العلم چگونه عامیان جاهل را [illegible] فهم آن میباشد

انکه راسخین فی العلم را قدرت فهم آن نیست وهمچنین سنت [illegible] خطیب خطبه سلونی قبل ان تفقدونی
بسوی [illegible] حضرت امیرالمؤمنین علی علیه السلام در بیان آن میفرماید

ان فی ایدی الناس حقا و باطلا و صدقا و کذبا و ناسخا و منسوخا و عاما و خاصا و
محکما و متشابها و حفظا و وهما و قد کذب علی رسول الله علی عهده حتی قام خطیبا
و قال ایها الناس قد کثرت علی الکذابة فمن کذب علی متعمدا فلیتبوء مقعده من النار

هرچه [illegible] جاهلان و عامیان [illegible] تشخیص این مطالب و معانی [illegible] با آنکه نامی از این
الفاظ و اصطلاحات را هم نشنیده اند وهم هرچه راه عوام بیچاره [illegible] فهم [illegible] در روایت
اخبار و احادیث و تصحیح و توثیق رواة احادیث و اخبار [illegible] و حال آنکه [illegible] میفرماید

ان امرنا صعب مستصعب لا یحتمله الا ملک مقرب او نبی مرسل او عبد مؤمن
امتحن الله قلبه للایمان و لا یعی حدیثنا الا صدور امینة و احلام رزینة

پس از آنچه مرقوم افتاد خواهی شناخت که وضع این چنین درس عمومی بدعت [illegible] و هر بدعت
ضلالت [illegible] آتش دوزخ پاداش و مکافات است مخفی مباد که مقصود من بنده از ترقیم این کلمات
جرح و قدح عامیان و مذمت جاهلان نیست که چرا نمیفهمند معنی کتاب و سنت را چگونه نمیفهمند
زیرا که وظیفه ایشان و حق ایشان نفهمیدن است از آن رو که اهل لسان نیستند و تحصیل علوم
نموده و نیروی فهمیدن را ندارند پس اگر کسی متوقع فهمیدن از ایشان باشد مورد ملامت خواهد
بود ولکن مقصود ما از این گفتار مذمت ایشان است که چگونه با این نفهمیدن دعوی فهم
مینمایند و با آنکه ایشان را هیچ معرفتی و فضلی بدست نیست چرا در این مجالس حاضر میشوند
زیرا که بر مفاد [illegible] شریف [illegible] حضرت امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام

میفرماید **لو ان العباد حین جهلوا وقفوا لم یکفروا و لم یضلوا**

اگر پا از گلیم خویشتن بیرون نگذارند که هر روزی تابع ناعقی و مطیع فاسقی شوند و هر [illegible] ضلالت در
چاه [illegible] غوایت نمیگردند زیرا که تشخیص حق و باطل کردن [illegible] از روی دلیل و برهان تمیز حق دادن
شغل [illegible] است و علاج نیست بلکه منحصر است به [illegible] علما و عقلا و اهل لسان و بالجمله [illegible]
درس عمومی بدعت و بیرون از عادت و سنت انبیا و اوصیا عظام علیهم السلام و خلاف [illegible]
طریقت علمای اعلام میباشد و بر حسب تفحص تام هیچیک از انبیا و اولیا علیهم السلام
تشکیل این چنین مجلسی نفرموده و وضع همچنین درسی ننموده اند که از برای [illegible]

اصول کافی

اصول کافی و کلمات قصار

کلمات قصار

بعض

بعون حقیقت شخص نبی و امام و بعبارة اخری برای صدق دعوی خویش چنانکه عامیان جاهل از
زبان بشنوند در خود مجتمع دارند و از روی حکم و الزام بکتاب کلام خود که آن بزبان عربی است
عمل نمایند و عوام بیچاره هم خوش صحبت و زیبا بر ادا دانسته باشند و چون بیخ منزل قبول
و مسلم دانند الحمد چنانچه مشاهد و محسوس از حالت و عادت ایشان بوده این است که صدق و حقیقت
نبوت و امامت خود را در زمان خود نیز برای عامیان اثبات بمعجزه و خرق عادت آشکار میفرمودند
نه با کتاب کلام خود و چون نفس این شخص نبی یا امام از روی معجزه و خارق عادت صحت بهم رسید
و مردم را یقین کامل حاصل گشت آنگاه حاجتی بوضع درس و دعوی نیفتد و آنچه ایشان فرمایند
بی شک و ریب گفتار خداوند است و عامیان و علما را قبول آن گفتار از روی تقلید و تعبد محض
واجب است زیرا که دلیل محکم را تخمینا نتوان داشت که آن معجزه و خارق عادت بود و لیکن
انبیای عظام و اوصیای کرام علیهم السلام و با علمای اعلام که اهل مردمان را امر اجتماع می
فرمودند و فرمایشات و سخنان چندی از برای ایشان می نمودند آن بعنوان تعلیم و تدریس علم
اصول و معرفت شخص نبی یا امام با تعیین قانون و بر سبیل الزام نبود بلکه بر سبیل پند و نصیحت
و اندرز و موعظت و ارشاد و هدایت می بود زیرا که وعظ و موعظت عبارت از ذکر
کرۀ اخلاق و احکام و اقوال و اعمالی میباشد که از ضروریات و مسلمیات مذهبی است که
فیما بین واعظ و متعظ و گوینده و شنونده حقیقتش از روی معجزه و ادله خارجیه ثابت گردیده
باشد مانند بیان اخلاق ستوده و صفات حمیده و احکام خمسه فرعیه و انذار از عذاب و عقاب
و تشویق بر صواب و ثواب و قرب بحق تعالی و بیان مقداری از عقاید مبدء و معاد بر سبیل ارشاد
الطریق و ارشاد پس قبول این مطالب از بعد از آن باشد که نبوت نبی یا امامت امام و عالم بودن آن عالم از
روی قانون و ادله خارجیه معلوم و محقق آمده باشد چنانچه هرکس را اندرز و موعظت پیغمبران
و امامان و علما و حکما بر جوانی نشنود و ندرتی باشد از این بیش در آنها نخواهد یافت بلکه وقتی که
بدقت تأمل شود و در سبب تعقل و تفکر برود در غایت جد و جهد مشکلات مسائل و معضلات
غوامض را از عامی و جاهل مستور و مخفی میداشتند بل از مخاطبه و مخالطه و مصاحبه و مجالسه
ایشان تا خاصه اشکاف میفرمودند و بر فرض آنکه وقتی عامیان ساده در الزام قول سخن
بر طریق سئوال بر زبان میرفته این بوده که بحکم جواب الجاهل سکوت که آن از سخنان و فرمایش
امیرمؤمنان علیه السلام است که اصلا ایشان را جوابی نمیداده و ثانیا از بعد آنکه ناچار میگردیده
اند که جوابی فرمایند هم بحکم مداراة الاحمق من اشد العناء و صاحبة الجاهل من اعظم
البلاء و ایضا ما یکون الحکیم اذا خاطب سفیهها که این جمله نیز از سخنان سامی گوهر جامع
سعادت علیه السلام است بنوع مسامحه و تعزیر پاسخی میگفته اند و باندازه فهمشان آنها را جوابی
داده اند و اصح جواب ایشان را بیان نموده اند پس واضح است که حکیم حاذق بمریض و عالم عاقل بجاهل
هرگز وضع درس و جهی برای جاهلان نمینماید و خاله مصاحبت و مخاطبت

بیان اینکه عامیان و جاهلان را راجع کردن در مسائل علمی برای ایشان وضع نشود غیر موضوع له

بیان معنی وعظ و موعظه

بیان اینکه مجالست و مراوده و مصاحبت با احمقان و جاهلان از اعظم بلیات است

نهج البلاغه جلد ...

بیان اینکه القای علم و حکمت برای غیر اهلش ظلم است و اینکه تصدیق هر صنعتی با اهل خبره آن باید نماید

عامیان نادان نمیشود زیرا که طفل ابجد خوان را در حوزه درس حکمت و علم داخل کردن و اطفال
دبستان را در دبیرستان علم و عرفان آوردن و تصدیق و تکذیب ایشان این علوم را مناط اعتبار دانستن
کاری با غلوطه کردن بود و ایجز بستن و ایشان را از راه راست بدر بردن است با آنکه این سخن را
تخصیص و اختصاصی بتعلیم علم اصول و فروع و معقول و منقول نیست بلکه هر صنعت و حرفتی بدین
گونه است که فرا گرفتن و تعلیم آن موقوف بر تحصیل مقدماتی می باشد چه اگر عامی بحث بسیطی علم تشریح
بخواهد بی مقدمه از طبیبی فرا گیرد نه وظیفه و خوان طبیب است تعلیم او و بیان این علم شریف از بهر
او و نه وظیفه و خوان عامی است قبول آن زیرا که عارف بلسان و اصطلاح نیست و با فرض آنکه بدین
ترتیب تعلیم گرفت حقش تصدیق و تکذیب نیست چه تصدیق هر صنعت و علمی منوط بگفته اهل
خبره او است و بالجمله تصدیق طبابت طبیب را بایستی طبیب نماید نه برزگر و فلاح و تصدیق و حقیقت
مذهب و ملت و بطلان آن را باید عالمی که از تمامت علوم و فنون بهره ور و بصیر باشد نماید نه تجار
و سالخ لاجرم تحصیل علوم و فنون را بر قانون متداول و مرسوم بایستی نمود و هر علمی را بایست
بر طبق قانون از ماخذ و منبع آن گرفت مانند آنکه صرف را از صرفی و نحو را از نحوی و هکذا و هم شرایط
و قواعد مقرره را بایستی در تحصیل آن بکار برد و از شرایط مقرره تحصیل آن است که متعلم را با تعلیم
حق مناظره علمیه و ادبیه و مرتبه و ایرادی بوده باشد زیرا که مسائل علمیه و مطالب غامضه ناچار باید
با اهل حل و عقد در امطرح نماید و از راه قواعد اصطلاح را تحت بحث و گفتگو نهند و فیصله
و علما با اندازه علم و عقل خود سخن بر او برانند و از او اشراف ندارند هرگز واقع نیست که شاید
در چون مجلس نده کلمه عمومی از طوایف که خاص و عام در آن محفل انجمن کرده و کلیت
دستهای خود را از آستین بیرون و بر طبله آورده و بندهوار با هیئتی متواضع و حالتی خاشع چشم
و گوش بر خطاب او فاسد دارند و بر میان نظر سخن وی سخنان او را بابت دیگر نه شمارند
و سخنانش را کالوحی منزل بشمارند و هیچکس را در مجلس بر روی نفس برادر دین باشد چه جای آنکه سخن
کند و رد و ایرادی نماید و حال آنکه جناب آقا بیهوده و یاوه میسرایند و کره و کراهت میرانند و بر
گران دیده شده که احیانا اگر اهل علم در آن انجمن بوده و با طریق مناظره علمیه رد و ایرادی کرده
نگاهای کردن آن جنود مجتمعه و آن مرده متمرد چنان بر باد گشته که آنی و داعی هزاران فتنه و فساد
گردیده اند که ای ملعون مرد ود اینک تو بر جناب آقا توهین خواستی و جسارت ساختی و دیگر
از شرایط او آن باشد که متعلم و فرا گیرنده مسبوق باشد آنچه را معلم خواهد گوید تا بنحو مرسوم مشغول
ملاحظه و مطالعه شود و تفکری بکار برد و تأمل در آن نماید نه چون این بیچاره عوام و بی دردم
دم که از قبیل زارع و کفاش و دروزان و نسابان در تلاش معاش و نان دو آشند از بام تا شام پیاده و دم
و از شب تا صبح بر خورده و همه لخته و حال هم که صحیح است از خرج خانه و عیال از غایت برکنه
خیال و نهایت اختلال حواس و احوال بدحالتی که از هیچ زبانی با خبر نه و از هیچ علمی با بهره
نیستند صم بکم عمی فهم لا یعقلون ان هم الا کالانعام بل هم اضل

قرآن

چون دزدان و چهار نادانان در مجلس ... پس این چنین اشخاص چگونه لیاقت درس
و بحث علمی داشته باشند و چگونه باید مصدق قول و گفتار باشند با آنکه اخص این مردمان در این انجمن نیز از بهر
طلب ریاست نیست ... از این رو طالب در پی تعلیم اصول دین کوشند بلکه اکثری از ایشان از بیکاری
... اعتباری طالب کار و جانب اعتباری میباشند که تحصیل آبرو و اعتباری کنند و مقبول القول و ...
نظر نزد مردم فراهم رود و یا آنکه اگر انسان را طبعی نورانی باشد میداند و میشناسد که این چنین معلمی را آن
چنان متعلم و تلمیذ که در خور و سزاوار است ضعف الطالب والمطلوب والبته چنین متعلم هر معلمی
را دیدار نماید و بر اعلم و افضل عصر میشمارد و از انبیا و امام میپندارد زیرا که او را از خود عالم‌تر بیند
همانا از مصدق واقع شدن عوام و غیر اهل فن و خبرت و تصدیق عامیان نادان بود نفوذ قول ...
دعوی بیمعنی تمامت اصحاب بدعت و فساد اکثر در دهور در گردش دهور بدعوی الوهیت و نبوت
و امامت و مهدویت و بابیت و رکنیت و قائمیت نمودند پس از اجتماع عوام کالانعام بود
آنکه گوساله سامری را بر کلیم حضرت باری ترجیح دادند و مسیلمه کذاب را بر حبیب حضرت کریم
فضیلت نهادند اگر تصدیق عامیان و اجماع مردمان نادان نبود چگونه قائل قول سلونی قبل
ان تفقدونی را ساکت نشانده و قائل قول اقیلونی فلست بخیرکم و علی فیکم را بر خلافت میگماشتند

و اگر تصدیق عوام کالانعام نبود از چه راه در مدینه علم نبی را میبستند و او را ساکت نشاندند
و گوینده لولا علی لهلک عمر را خلیفه برمیداشتند پس از تصدیق جهال و حمقای دیار این ...
و مصار در بلاد و امصار انکار میکردند آنکه ... و ابن حنبل المتین در دین و ...
بر گردن نا... نهاده بر بیعت ملحد ... میکشانند و گروهی بیچاره بیدین ...
و شهادت ... بر گردن ... گذاشتند بر پیشکار و باه صفتان میدوانند پس
تمامت این مفاسد از شر است و شرارت فطری و شکاست حماقت جبلی مردمان سفله و نادان
... میکردد زیرا که بصراحت فرمایش کرار غیر فرار و صاحب ذوالفقار علی ابن عم احمد مختار
علیهما السلام که فرمودند ... الجاهل في الحياة ... المرء عدو ما جهل ما اضاع ...

عوام الناس چون نسناس بحماقت مفطور و بجهالت مجبور و بعداوت و عناد علما مجبول
... و مصاحب اهل ضلالت ... و از مراتب انسانیت و مردمیت دور ...
که همواره متابعت ... و فاسق الطبایع میکردند و هم آنانند عالمان زلوق اللسان و نادان
علیم اللسان و نامسلمانان منافق الجنان و هر آینه اینان ... که امام الانس و الجان حضرت
امیر مؤمنان علیه الصلوة والسلام در صفات ایشان چنین میفرماید

انی اخاف علیکم کل منافق الجنان یقول ما تعلمون و یفعل ما تنکرون

احذروا اهل النفاق فانهم الضالون المضلون الزالون المزلون قلوبهم دویة و صفاتهم نقیة و میفرماید فاتقوا الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين

همواره

همواره بدعوی رکنیت و بابیت و ناظریت و ... نبوت و امامت و بدعوی قائمیت و مهدویت
و معرفت ... و دل با حضرت ... بطمع ریاست ...
از بهر عوام بیچاره میکشانند و عوام ... نیز ...
صاحب کمال میشمارند با آنکه این شیخکان ... از فضل و کمالی نیست و کمال ...
آن است این است که این ... اصحاب فضل و کمال ... و هر چه ادعوی کنند ...
ندای انی انا الله ... دعوی نبوت و امامت میکنند ...
قائمیت و مهدویت دارند ... ادعای رکنیت و بابیت ... اطاعت میکنند ...
این مقدار ... که گویند با دلیل ... تصدیق ...
اگر ... این دعاوی است ...
که ... پیغمبر و امام ... امیر المؤمنین حیدر علیه السلام
میفرماید الجهل ادوی الداء و میفرماید الجاهل میت وان کان حیا

پس ای جاهلان و ای نادانان وای همالان ... عالمان ... عالم ...
و ... خود ... امام باشد و با فرض آنکه ... باشد توجه ...
که جامع علوم است ... جامع علوم و فنون باشد ... سلیقه باشد و در
معانی سنت و کتاب بر خطا نمیرود و ... حفظ ... امامان ...
وی ریاست خود و ضلالت ...
و حدیث ... اختلاف ... دلیل اختلاف عقول است
نکته ... مگر حضرت یزدان ... نادان ...
... مسلمانان ...
و ... میباشد ... صوفیه
که باب تاویل آیات قرآن و اخبار آل اطهار علیهم السلام را وسیع نموده که ... آیات و اخبار را از معنی
ظاهر آن ابتغاء الفتنه صرف ... نمایند ... و اهواء ... خود تاویل میدارند ...
تاویل آیات قرآنیه و اخبار خلاف اصل است زیرا که مقصود اصلی ... از معنی ... معنی ظاهر
است ...
مقصود اصلی ... قرآن و اخبار ... معنی اصلی ... تاویل ...

قرآن مجید خاصه این آیه شریفه که میفرماید لا یعلم تاویله الا الله والراسخون في العلم

تاویل قرآن ... قرآن ... معرفت ... تاویل آیات
... الراسخون في العلم ...
که قرآن ... ابتغاء الفتنه تاویل
می نمایند ... صوفیه ...
... الراسخون في العلم ...

از راسخ

این است که یاوه گویی و هرزه درایی را اسم تأویل آیات و اخبار شعار و دثار خود کرده اند غایت تمام اهل باطن
صوفیه — این سخن را در پرده خفا و باطن داشته انکار کنند با آنکه تأویل و تفسیر برای چون
ایشان نیست خصوصاً این تفسیر و تأویلی که منافی با ادله عقلیه و نقلیه باشد این است که خداوند
موجودات و خواجه کائنات میفرماید مَن فسّر القرآن برأیه فلیتبوّء مقعده من النار و هم چنین
آیه شریفه که میفرماید فأمّا الذین فی قلوبهم زیغ فیتّبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء
تأویله و میفرماید و ما یعلم تأویله الا الله و الراسخون فی العلم تأویل آیات قرآن غیر آنچه
از خدا و رسول و امام باشد باطل و یاوه است   و از بعد آنکه بر سبیل اجمال و اختصار بر کردار ناپسند
و عقاید ناستوده این گروه بی بردی و خرافات و ترهات اینجماعت را الدل شناختی استبعاد نما و از استغراب
و استعجاب میفرماید که چگونه جایز و ممکن است آنکه شخص صحیح المزاج و عاقل از روی کذب و دروغ
دعوی پیغمبری و امامت نماید و خویشتن را پیغمبر یا امام داند و برخی به ملاحظه خرافات بر زبان
رانده و تمام آنها را وحی و الهام گذارد چنانچه بعض از نفوس ضعیفه مستضعفه یا بیایه از روی این
و بصیرت این سخنان این مذهب سخیف را خود دانسته و مستدل با این سخنان ضعیف گشته اند
که نخست ممکن نباشد اینکه شخص عاقل کذب بر خداوند راند و به دروغ خود را پیغمبر داند و بر فرض آنکه تو
بدین کار نماید فقیر ایشان را اهلاک میفرماید و دویم آنکه میرزا علی محمد باب که از اهل دنیا و طالب ثروت و
غنا بود چگونه مال و ثروت نبذ و تحمل و زینت دنیوی نداشت و متحمل فقر و فاقه می بود
و سوم آنکه اگر بر باطل میبود چرا خویشتن را بر دم شمشیر و تیر داد و از ضرب و قتل و اسیری و تبعید بیم
نکشت همانا این قیاسات و این استحسانات از گونه نظری و حماقت مردمان سفله و دون میباشد چه
این گروه مردمان کوته نظر را هرگز نبیری در عوالم ریاست و سروری و بزرگی و برتری نبوده و لذت
خلافت و امارت را نچشیده اند و لذت و عیش اینجهان را همان نوشیدن و پوشیدن و خفتن
دانسته اند و از این رو که چون حیوان و دد دان چشمشان بر آب و علف بوده هر چه چیز منزه دست
از اهل آخرت شمار میگیرند و گویند او فرط زهد و ورع بر ساتی بزیور و زینت این دار فانی نهوش
و رغبتی ندارد با آنکه لذت ریاست و بر تری هرگز دخل در بطلی لذت پوشیدن و نوشیدن
نباشد و امارت و سروری را بی نهایت از مال و ثروت مرتبت بالا تر است و اینجماعت بر
عقل انند که تمام مفاسد بر روی زمین به سبب حب ریاست و برتری بوده پس برنج راحت دان
جیب شد مطلب بزرگ گر یک له توتیای چشم کرا تمام این صدمات و زحمات از کرسنگی و استیر
و بر هنگی و پیغمبری و قتل و نفی و زنجیر و شکنجه بدو روی امارت و ساعت ریاست سودکی
و راحت می یابد با آنکه مردم بی بصیرت دست خویشتن را از دور بر اثر را اند و بیبصیرتی
این سخنان را تصدیق میکنند چه هنوز و تا اکنون بدین نکته پی نبرده اند که گروهی از مردم
ریاست طلب به ریاست ساز نخته و از بهر جلب منفعت و ثروت دنیا چه دعویها که ننموده
و چه کذبها که بر خداوند تعالی نبسته اند پس اختصاص به اینگروه ندارد   و هم چنین نقل

تفسیر و تأویل قرآن

بیان استبعادات و نباشات و استعجابات کردن این گروه و از جهت بیم انبیا که بر یا ستغناء استحبا طلب بجانب بهائیان امان آورده اند

و فاقه و بی چیزی این بر سر را از بهر فریب عوام بکذب سخن کرده اند که میرزا علی محمد باب و میرزا حسینعلی و یا
عباس افندی چیز بوده اند زیرا که چیزهای نکوی عالم را جمع آوری غیر از بهر ایشان مهیا داشته و از بلاد
بعیده انجمن را در غایت نفاست است بد ایشان میفرستند لکن این عامیان را اینگونه مطالب چیزی نباشد
و سایر کار ایشان را خبر نمیدهند که امروز چیز از بهر ما آمده چه خورده ایم و از وسعت عیش خود را کتمان
میدارند ولی زحمت و اذیت خود را بر ایشان بر میشمارند که هنوز زحمت و اذیت نکشیده بدروغ زحمت
و اذیت بخود نسبت میدهند این است که اینگونه نظر این بر یاوه ها را می نمایند و البته هر کس کبری و امید
امام داند مال دنیا و جان شیرین را از آن مضایقت ندارد   و این نیز چو در خاطر بری و بذل مال را اکثری از مردم
در بار و علما و اهل فضل و کمال بجایی او رسند تا چه رسد به انبیا و اولیا و این نکته معلوم کردن این سامی و نود
چون نیکان بر دیده اند که مردمان با بد عامی به نفس بی چیز یا لویس را بر زیادت مطاوعت بارند و منا کنند
مینمایند و بیشتر دوست میدارند این است که در نزد مردم ازقول تحف و هدایا بغایت اعراض مینمایند
و از گذشتن دنیا و مال آن و از زهد و بی نهایت در ظاهر اعراض مینمایند و عامیان را این معنی دلیل
است که ایشان از دنیا گذشته اند با آنکه این کارها و این سخنان هم دکانداری و برای دنیا است با آنکه
دنیا بدانها ادبار کرده که از زخارف دنیا بعض او فرش بهر مطلبی اینکه شد بندشان آمده و از او گذشت
و آن بر دنیا شرداده اند پس بهر چیزی از اهل آخرت باشد   و نه هر که بر زحمت و صدمت رسانند بر حق
است با آنکه بر دست خویشتن خود را بر رنج و شکنجه داشته با آنکه جمله از مردم از بهر صنعت
ثروت جزئیه نیز بسا الهایی را از خود را قرین زحمت و محنت داشته   او ان املدان و بسا ایشان کشته اند
تا چه رسد به این نخوا بر ریاست و امارت که از قبیل دعوی نبوت و امامت باشد   بر تا بر دم رنج گنج
میسر نمیشود هر که را گنجی بزرگ باید زحمت و رنجی عظیم شاید دعوی نبوت و امامت کردن و بر
گردن عامیان سوار گردیدن بی کشتن و کشته شدن و بی حبس و نفی و زحمت و قتل و غارت
هرگز صورت نبندد چنانچه مشهود از حالات انبیا و اوصیا بر حق نیز همین بوده و معروف است
انبیاء که بر هم اینچنین بوده و با جمله مردمان دانا ریاست و برتری خوشتر از ثروت و نوشیدن
و پوشیدن نباشد با آنکه اگر در آغاز امر رنجی برند در انجام کار گنجی بزرگ بدست آورند   هم چنانی
که عباس افندی را امروز بساط و دستگاهی فراهم است که بعض از ملوک را این مهیا نمی باشد
همانا اگر باب و بهاء را ایندک زحمتی رسید اینک عباس را گنج و راحت بهتا است هیچ آنکه خود
عباس افندی یکی از دوستان خود در شوکت و عزت و راحت و ثروت خویشتن و جماعت
ملادت عامیان احمق که مال و جان خود را نثار او مینمایند بدین مصرع متمثل گردیده که ما کرده
دیم اگر چیف و اگر طارانند   سخن ما در آنجا که بدانان ایشان بر روش طایفه بابیه را معتقد
این است که هیچکس بر قدرت و برتری دروغ زدن و افترا بستن بر خداوند متعال اعداد علی خویش
و امامت و مظهریت کلیه نمیباشد   و این سخن بیهوده و باطل بر اهها تا یکی از ادله حقیت خود
برشمرده در کتب دعاوی است که اینه خویشتن بر یک شناسند   و تقریر این کهنه را بیرا سعد این عج
ما در سند احباب میرزا حسینعلی بهاء در کتاب ایقان بدین سوال انکار شرمیدهد که اگر کسی

بیان اینکه انبیا که بر مدعا ... اخاثیت صدق مدعی خود را ... نمیشوند برای ریاست و طلب

مقاله الدیانه و میرزا حسینعلی در اینکه کسی یارای نبع عوی مظهریت نتوانند غوف

بر دروغ مدعی این مقام شود دفعةً و فی الفور خدای تعالی او را هلاک و نابود میسازد و من
بنده چون پاسخ و جواب از این قول و گفتار ناصواب داده در محلی دیگر بنگارد اکنون در این مقام تفصیل
نمیدهد ولکن بسبیل اختصار و اجمال عرضه میدارم که این سخن بحت بر خلاف بداهت حس
هر انسان عاقل است زیرا که از اول عالم و عهد آدم جمعی ادعای الوهیت و نبوت و امامت کرده و تمامت
مردمان ایشان را دیده و شنیده اند و پیروان ایشان نیز در هر زمانی بوده اند و شرح حالات ایشان را در کتب
سماوی و تواریخ ثبت و ضبط نموده اند ونیز این سخن بر خلاف اقوال و گفتار انبیای عظام و اوصیاء
کرام علیهم السلام است چنانچه از حضرت روح و مفتاح فتوح عیسی ابن مریم علیه السلام در انجیل منقول
و در اصحاح بیست و چهارم از او روایت آورده اند که بحواریین میفرماید پس از من انبیاء مکذبه و مسیحا کاذب
بسیار خواهند آمد و بسیاری از مردمان و حتی خاصان را اگر ممکن شود خواهند فریفت و هم مسند
این باب از قاب قوسین او ادنی حضرت محمد مصطفی علیه الاف التحیة والثنا میفرماید که از بعد
از زمان ظهور حضرت خاتم شصت تن از کذب خواهند آمد و دوازده تن از بنی هاشم نیز بدروغ ادعای
امامت خواهند نمود و چون پیروان باب و بها نصوصات صریحه و گفتار انبیای عظام را انجیری نمی
گیرند و مقلد بشری بدلائل عقلی نمی نهند و سخنان انبیای عظام علیه السلام را معتقد نیستند پس بر من
بنده واجب افتاد که دروغ جناب میرزا حسینعلی بها را بنص صریح خود او آشکار نمایم و کذب و فریه
او را با سخن و گفتار خود او و جناب میرزا علی محمد باب هویدا سازم و بر ناصیه بابیان و بهائیان بحکم
آخر الدوا الکی بنص و تصریح خود شان داغ باطل گذارم پس نخستین خود جناب میرزا حسینعلی بها
در کتاب [illegible] ایشان خلاف انجیل را میگوید و چنین گوید که نفسی از اهل سنت و جماعت در جهتی
از جهات ادعای قائمیت نمود و الی حال قریب صد هزار نفس اطاعتش نمودند و بجد منتظر قیام کردند
ولکن قائم حقیقی در ایران قیام بر امر فرمود شهیدش نمودند ونیز اطفاء نورش همت گماشتند انتهی
و دوم آنکه میرزا علی محمد باب در کتاب تفسیر کوثرش در ذکر علامات پیش از ظهور در مطلع اول آن که بر
اصطلاح وی خطبه اجماع است و میگوید این خطبه در این سنوات از خزینه حضرت محمد علیه السلام
پیدا شده و میگوید مجلسی هم او را در بحار نقل نموده در ضمن از علامات همین خطبه شریفه همین
میشود که بعد از پیغمبر خاتم و قبل از ظهور حضرت قائم از جمله علامات این است که شصت نفر کاذب
دعوی نبوت باید بنمایند و دوازده نفر از بنی هاشم ادعای امامت خواهند نمود انتهی پس
تناقض و تضاد فرمایشات جناب بها و کذب و فریه او بنص صریح خود او و جناب میرزا علی محمد باب
واضح و هویدا است این است که از روی لطف و احسان بر حضرات ایرانیان واجب است که با
بطلان و دروغ گویان را بازبان و بیان خود شان رسوا و مفتضح نمایند و بالجمله بر سر سخن شویم
که این ادعاهای دروغ از بهر ریاست و برتری و آب و نان و جاه و سروری همواره در مردم
بوده که بر خداوند تعالی و پیغمبران و امامان افترا می بستند و دعوی الوهیت و نبوت و امامت مینمو
دند و تو را اگر باور نیفتد از کار و حال خود اندازه و قیاس توانی گرفت زیرا که تو با آنکه خود را
مؤمن و معتقد بر خدا و پیغمبران و امامان میدانی هر آینه در مقامی بجلب نفع و طلب مال برای خود
هم بر خدا و پیغمبران دروغ می بندی پس چگونه اینجا استبعاد میکنی و استغراب مینمائی جائی که تو خود
از بهر درهمی افترا همی کنی او چگونه از بهر اینچنین امر بزرگ و ریاست سترگ افترا نمی کند و تهمت

مقصود میرزا حسینعلی از آن شخص قائم کاذب ظاهرا سید ... بوده

است

و افترا

دانگی

می بنده بیان آنکه گفته آمد که ادعای نبوت و الوهیت و امامت از روی جهالت و خلل مزاج و دماغ
نیز ممکن و جایز است و من بنده را معتقد آن است که ادعای جناب باب از روی خبط و خلل دماغ
و حواس وی در بلادت و نادانی بوده و لکن دعوی جناب میرزا حسینعلی بهاء از در ریاست و
برتری و از روی ثروت و طلب امارت بوده پس از باب تقریب بذهن و کمی طلب بر اذهان عامیان و
تفهیم بعض امثال و اقران با زبان عامیانه خود شطری از بیان حالات نفس ناطقه و وجه خارجی
شدن این امور بر ابدان بر می نگارم تا از روی تصور و دریافت در سر تصدیق این گفتار معترف
گردند   مکشوف باد آنکه نفس انسانی که گروهی از آن نفس ناطقه اش خوانند و جمعی دیگر
جان و دلش نامند و بر لسان آیات و اخبار آن را روح و قلب مشتهر نمایند جوهری است روحانی و نورانی
باشد برزخی متوسط است در او با اول شأن این عالم ملک و ملکوت که گویا هیئات عالم و بدایات عالم
است و منفعل و متأثر باشد از ما دون خویش پس این جوهر و نور که عبارت کرده اند از قلب و روح هم ایلی
مثابه مبینی میباشد که منکوس گردد در وی انواع مخلوقات بصور مثالیه بمنزله آئینه منصوب
که [illegible] بگرد اقسام و اصناف صور مختلفه و دیده شود در آن آئینه صورت از این صور [illegible] لاجرم
جوب نفس از این صور و آثار خالی نباشد پس راه دخول صور و آثار [illegible] در قلب
میباشد چون حواس خمس ظاهره   که آن سامعه و باصره و شامه و ذائقه و لامسه است [illegible] الخیال
همچون تفکر و اخلاق نفسانیه مانند شهوت و غضب و غیرها پس وقتی که ادراک شود چیزی با حواس خمس
ظاهره میگردد از او اثری در قلب مانند دیدن و شنیدن و بوئیدن و چشیدن و مس کردن و کذلک
هرگاه شهوتی انگیخته شود بسبب [illegible] با آن [illegible] قوتی که در مزاج آدمی است اثری در قلب
حاصل میشود و اگر چیزی بحواس خمس ادراک نشود پس خیالات حاصل در نفس دائماً بجا است
و منتقل است خیال به سبیل دوام از چیزی بچیزی دیگر لاجرم قلب انسانی جای حوادث و مرکب و موضع
جولان نفسانیه است و همواره قلب انسانی در تغییر و تأثر میباشد از آثار این اسبابهای داخلیه و خارجیه
و مخصوص تر اثری که حاصل شود و میباشد در قلب از خاطر نامند و این خواطر عبارت است از ادراکات
و علومی که بر سبیل تجدد باشد گاه است و از خاطر نامند از آن رو که خطور بال مینماید بعد از آنکه قلب
غافل بود و بالجمله خاطر جنبش دهنده خواهش ها و ارادات میباشد و خواهش ها و ارادات باعث و داعی
قوی و قدرت و قوتی و قدرت محرک اعضا و جوارح و آسیب اعضا و جوارح ظاهر و آشکار و واقع
میگردد افعال و کردار در خارج پس مبدأ فعل بشری خاطر است و خاطر محرک رغبت و رغبت جنبش
دهنده عزم و نیت و عزم و نیت بر انگیزاننده قدرت و قدرت تحریک دهنده عضو تا صادر و موجود
فعل از این مبادی مترتبه بالذات حضرت لا یزال بکار و مشیت و قدرت او پس این چنین جاری فرموده
خود را اند افعال بندگان که واقع میگردد افعال ایشان بدین روابط و اسباب و او است تعالی شأنه
مسبب الاسباب و از بعد آنکه این مبادی و اسباب را دانستی هم بدان که آن خاطری که محرک اراده است
بر دو گونه میباشد و بر دو قسم منقسم گردیده قسمی از خاطر خیر نامند که خواهش میکند بر آنچه را
که نافع است از برای عاقبت و آخرت و قسمی از خاطر شر گویند که دعوت مینماید بآنچه مضر است
برای عاقبت و آخرت قسم اول این را خاطر محمود خوانند و از آن بالهام تعبیر کنند و قسم دوم این را
خاطر مذموم دانند و از آن بوسواس تعبیر نمایند و چون این خواطر حادث باشند لاجرم هر حادثی

در بیان نفس انسانی و ... ش

را سبب

را سبب محرّک دیگر کار است و هر جای که مختلف گردید حوادث پیدا است که سبب و اسباب این نیز مختلف است حاصل آنکه هنگامی که اختلاف در ذات نوع باشد هم چون نور و ظلمت و سفیدی و تاریکی مثل خانه که در دیوارش نور آفتاب روشن است و سقف او بسبب دخان و دود سیاه است خواهی دریافت که سبب نور روشنائی آن غیر سبب سیاهی دیوار او میباشد پس همچنین باشد خانهٔ دل [illegible] که نور و ظلمت را دو سبب موجود است سبب خاطر داعی بخیر را ملک نامند و سبب داعی بشر را شیطان گویند و لطفی را که قلب بسببش مهیای قبول الهام ملک گردد توفیق گویند و چیزی را که بسببش مهیای قبول وسوسه شیطان شود خذلان و اغوا خوانند زیرا که معانی مختلفه محتاج باشد در تعبیر از آنها باسامی و الفاظ مختلفه پس ملک عبارت است از خلقی که او خداوند [illegible] فرید که کارش افاضه خیر و الهام حق و افاده علم و وعده معروف است و مسخر فرموده [illegible] بهر این کار و شیطان عبارت میباشد از خلقی که کارش ابدی عکس [illegible] باشد همچون اغوا و اضلال و وعده بشر و امر بمنکر و ترسانیدن از فقر [illegible] و مانند اینها و مسخر فرموده او را برای این کار پس وسوسه در مقابل الهام و شیطان در مقابل ملک و توفیق در مقابل خذلان باشد چنانچه خداوند تعالی میفرماید وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ و خداوند واحد یکی باشد و ضد و ندی ندارد و او تعالی فردی بود که آفریننده ازواج است لاجرم قلب در انسانی تا آنکه قلب است متجاذب باشد میان ملک و شیطان چنانکه پیغمبر فرزند آدم [illegible] [illegible]

لولاک محمد مصطفی صلی الله علیه و آله میفرماید فِي الْقَلْبِ لَمَّتَانِ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ وَعْدٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَنَهْيٌ عَنِ الْخَيْرِ و نیز از جوهر وجود خلاصه موجود فرماید قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ

و حضرت کردگار اما حاشا که دارای [illegible] و قدرت منزه و ازان باشد که او تعالی دارای اصبع و انگشت جسمانی بود پس معنی اصبع و سرّ این عبارت که اینک گفته شد آنست که بسبب آن واقع میگردد سرعت تقلب و تغیر با جهان سبب جسم باشد و جه امر دیگری و بالجمله همچنانکه انگشتان انسان مسخر او است در تقلب و تغیر با اجسام همچنان ملک و شیطان نیز مسخر قدرت حضرت کردگار در تقلیب قلوب [illegible] [illegible] خلاف و جلالت فرزند لسند احمد جناب صادق آل محمد علیهم السلام میفرماید مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَلَهُ أُذُنَانِ عَلَى إِحْدَيْهِمَا مَلَكٌ مُرْشِدٌ وَعَلَى الْأُخْرَى شَيْطَانٌ مُفْتِنٌ هَذَا يَأْمُرُهُ وَهَذَا يَزْجُرُهُ الشَّيْطَانُ يَأْمُرُهُ بِالْمَعَاصِي وَالْمَلَكُ يَزْجُرُهُ عَنْهَا وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

پس قلب انسانی بحسب اصل فطرت صلاحیت دارد بپذیرفتن فرمان ملک و شیطان را و چنان که بر تساوی و تعادل میباشد و لکن غالب ترجیح یکی از دو امر و قبول آن بسبب طاعت و متابعت نفس و ارتکاب معاصی و نافرمانی است از روی شهوت و یا از در اعراض از هوا و خواهش نفس و شهوت خواهد بود پس اگر پیروی نمود شهوت و غضب و هوا و خوهای ذمیمه رذیله را [illegible]

بیان معنی توفیق و خذلان و ملک و شیطان

[illegible] دل که دل و قلب ... [illegible] لمه شیطان [illegible]

المسکافی و نحادبقص

[illegible] بیان اینکه هر دلی را دو گوش است [illegible] شنیدن سخن شیطان

تسلط شیطان بر وی قلب از جایگاه سلطنت شیطان میشود و از این رو تمامی خاطرات و سوسه شیطان و لمه او میباشد و اگر کوششی نیز اگر در و پیروی نمود مر نفس را و تشبیه بر اخلاق ملائکه نمود بسبب علم و طهارت و پرهیزکاری و یاد حق بود و مشتاق آخرت گردید قلب او مهبط الهامات و منبع معارف الهیه و جایگاه ملک خواهد گردید پس در این هنگام تمامی خواطر وی لمه فرشته و الهام خواهد بود و چون حال نفس را [illegible] اطلاعی حاصل آمد تو این بدریافت که حال [illegible] و جمیع [illegible] و مدعیان مراتب قائمیت و حسینیت بر تو چه حال جناب میرزا علی محمد باب و جناب میرزا حسینعلی بهاء از دو گونه بیرون نیست یکی آنکه از روی عمد دانسته و فهمیده از بهر جلب ثروت و برتری و طلب ریاست و سروری بر خداوند منان افترا و بهتان میبندند و باد و غرور ادعای نبوت و امامت و قائمیت و حسینیت می‌نمایند مانند جناب میرزا حسینعلی بها که دانسته و فهمیده از بی مبالاتی و جلب نفع بدروغ دعوی حسینیت نمود و دیگر آنکه از روی نقصان عقل و طغیان جهل و تلون مزاج و بسبب ریاضات شاقه باطله که کشیده اند بر ایشان امر مشتبه گردیده است تعطیلی در مزاج و خللی در دماغشان بهم رسیده که حقیقت راستی فرق در میان لمه ملک و شیطان نمیگذارند و وسوسه شیطانیه را وحی و الهام میپندارند بلیت که داعی [illegible] میشوند و جمعی از بیخردان را بوادی ضلالت میکشانند هم چون جناب میرزا علیمحمد باب که در اوایل شباب بریاضات باطله انداخت تا آنکه مزاجش از اعتدال بگشت و دماغش خلل ناک گردید و بر مفاد الْأَحْمَقُ إِذَا اسْتَغْنَى الْتَكْمِنِينَ انْتَظَرَ الْوَحْيَ بر ریاضات فاسده مغرور و بر مهادات [illegible] مسرور گشت که وسوسه شیطانی با لمه ملک فرق نگذاشت کثرت تلون مزاج و شدت تخیلات باطله دل و قلب او را ویران و جایگاه سلطنت شیطان ساخت تا آنکه کارش بر وی مشتبه گردید و از زندگی اسیری شیطان ندای [illegible] طاوس علیین شد بر داشت و بمفاد الْعَجِيبَةُ [illegible] و بمصداق مِنْ أَمَارَاتِ الْأَحْمَقِ كَثْرَةُ تَلَوُّنِهِ که از جمله از سخنان [illegible] امیر مؤمنان علیه السلام است از دو حماقت بلادت کامی دعوی بابیت و سفارت و وکالت از جانب قائم آل محمد کرد و هنگامی دعوی نفس قائمیت و نبوت و الوهیت و مظهریت نمود چنانکه بیاید و نیز بباید شناخت که تحصیل علم و دانش و دین اندوختن خرد و بینش و این از برای تمامت مردمان بجز انبیا و امامان و اولیائی که حضرت حق تعالی ایشان را با علم و دانش و با خرد و بینش آموزنده مردمان فرموده معصوم و موقوف میباشد بر تعلیم و تعلم و دریافتن و فرا گرفتن از اندازه متعارف و مرسوم بنا بحکم نگارش یافت و چون این نحو از تعلیم و اندوختن علم و ادب با زحمت و رنج فراوان بر سائیان دراز لازم و واجب میباشد اینست که باطلان و بی حاصلان و تنبلان بدگوهر را که شیمه سروری و ریاست داعی بیگر از بهر آن بر تراشیده و نام آن را کشف و مکاشفه گذاشته اند اینست که هر که خواهد دعوی ارائی علم و ادبی را بر خویشتن راست نماید چه راست درست باشد آن ادعاو چه دروغ و نادرست نخست این راه اندوختن را بر مردمان بر بگی از این دو راه نسبت مینماید بجز از اظهار و افشای آن علم چنانکه یکی از این هر دو راه رهسپار میکرد و در مرتبه اول غرض عمل [illegible] این امر را جنت و مکاشفه را ابهوی مستوری که زاینان و کج نهادان از آن نهاده اند از نحو در جولان و رهبانیت جله نشینی و گوشه گیری جستن باطل شمارم و بیان پندارم عرضه میدارم که ندارند باشد که هر کسی از راه تحصیل علم و دانش بطریق متعارف و در سبیل حتم و جزم [illegible]

حاصل

و هر کس که از راه ریاضت و مکاشفت رهسپار شود بر باطل و ضلالت است بر عکس بلکه هدایت ایشان
و ضلالت و اضلال این هر دو فرع و نتیجه سعادت فطریه و شقاوت ذاتیه انسانیه است یعنی شقی و بدگوهر
از هر راه از این دو راه راهی شود خیری از او باید بیاید و عاقبت خود گمراه و مردمان را گمراه نماید و
سعید و نیکوگهر از هر راهی که رهسپار شود فرجام کارش بهدایت و رستگاری خویشتن و اهتدا
و رهاندن مردمان از بدی خواهد بود پس از آنچه مرقوم آمد توانی دریافت که هر که در عالم دعوی
زور و باطلی کرده که در حقیقت سزاوار آن و اهلیت آن نداشته مانند دعوی اجتهاد کرده که از اول آن
برتری و ریاست میباشد بر همگنان تا ربانیت و مرکزیت و ولایت و نبوت و امامت و الوهیت که از
آخرین پایه و مرتبه سروری است بحکم سنت و کتاب همه اینها از نافرمانان و اشقیا و بدسرشتان و کافر
نهادان بوده است زیرا که بحکم «الشقی شقی فی بطن امه و السعید سعید فی بطن امه»
و بر مفاد فرمایش جناب زین العابدین و سید الساجدین علی بن الحسین علیهما السلام که میفرماید
«ان الله تعالی خلق النبیین من طینة علیین قلوبهم و ابدانهم و خلق قلوب المؤ
منین من تلک الطینة و جعل خلق ابدان المؤمنین من دون ذلک و خلق الکفار
من طینة سجین قلوبهم و ابدانهم و خلط بین الطینتین فمن هذا یلد المؤمن
و یلد الکافر المؤمن و من هنا یصیب المؤمن السیئة و من هنا یصیب الکا
فر الحسنة فقلوب المؤمنین تحن الی ما خلقوا منه» همانا این گروه شقاوت سرشت
از هر راهی روند چون بدگهر و بی‌بهره‌اند جز گمراهی خود و بدراه نمودن مردمان چیزی نیابند و از لطف
سعادتمندان از هر راهی رهسپار آیند چون شاهراه طریقت غلو بیرون نگذارند جز هدایت خویشتن
و اهتدای مردمان چیزی نبندند پس نیک بین این بیان و گفتار بر این روش بر شمار و نگار میرود که
سعیدان و نیکوگهران و خوش سرشتان هر آنگاه که از بهر تحصیل علوم و دانش و فرا گرفتن آن از طریق
متعارف و مرسوم راهی شوند از روی پاکی فطرت و نیکی سرشت و طبیعت نیت و اراده لله و از برای
نزدیک شدن بخداوند تعالی قرار میدهند و چون قصد شان لله باشد هر چه را از علم و دانش آموخته
سازند بدان عمل بنمایند و قرین شدن علم بالعمل سبب توفیق میگردد تا رفته رفته از علم اندوختن
و عمل فرمودن نور ایمانی در دلشان پدید میشود و شرح صدری خداوند منان بدیشان ارزانی
دارد که مصداق حدیث شریف «العلم نور یقذفه الله فی قلب من یشاء» میگردند و اینچنین کسان را
علامت و نشانی همی باشد نخستین آنست که در کار شریعت و بر پا داشتن اوامر و نواهی آن «لا یخافون
فی الله لومة لائم» یعنی نترسند و باکی ندارند از آنکه مردمان ایشان را ظالم و عادل دانند یا آنکه جاهل و فاسق
شمارند و دوم آنکه علم و عمل خود را در بسیاری از اوقات از جاهلان و نااهلان مخفی و مستور میدا
و سوم آنکه چون بالاتران علم و عمل خویشتن را سرمایه اندوختن بزرگی و عزت و سروری

نمی‌نمایند

اصول کافی

در بیان احوال کارشناسان و علمای ربانی خوش سرشت و هم

نمی‌نمایند و چه بسیار که در میانه مردمان از طرز رفتار و گفتار میکنند که از جمله عالمان ربانی می
نمایند و شاید که بکلی نیز بر حالشان مطلع نشوند که ایشان عالم و دانشمندند زیرا که خود مکلف در
علم و عمل نیستند تا آنکه از روی ریا و سمعت و سالوسی و اظهار پارسائی علم و دانش خویشتن را
با هزار زحمت بمردمان بنمایانند و هزاران مکر و حیله برهم بندند که خود را شهره آفاق کنند و
لاجرم این چنین مردمان را تا ممکن است که مشهور و رئیس شوند و ممکن است که مجهول الحال ماند
باندازه که کسی هم ایشان را نشناسد اگر رئیس گردیدند چه بسیار که ظهور ریاستشان از جانب خدا
وند و از سبب مصالح و منافعی است که خدای تعالی بدان آگاه و عالم میباشد زیرا که خود در تهیه
جمع این اسباب نبودند و یا هزاران زحمت در صدد فراهم کردن آن بر نیامدند و اگر رئیس نگشتند و
منزوی ماندند هم برضای خداوندی تن در میدهند و در طلب ریاست و جلب منفعت دست
و پائی نمیزنند و چه بسیار که آن نیز مبنی بحکم و مصالحی باشد که خداوند یکتا بدان عالم و داناست
و بالجمله این چنین کسان چه ریاست و سروری بر این بنمایند و معروف و مشهور آیند و چه غیر مشهور
و متروک گردند از زمره علمای ربانی و از جمله مصادیق این حدیث شریفند که
«اما الحوادث الواقعة فارجعوا فیها الی رواة احادیثنا فانهم حجتی علیکم»
و اما شقی فطرتان و زراغنان و نکوهیده طینتان که طلب کننده و جویای علم و ادب از طریق تعلیم و تعلم
شوند از دیدن ناپاکی در رشتی سیرت و پیروی خواهش نفس چون قصدشان از فرا گرفتن علم و دانش
تحصیل روزی و مال دنیا و سروری و ریاست است و نیز چون علم انجمان [illegible] میکند این
که هر مقدار از علم را فرا میگیرند بدان عمل نمی‌نمایند و علم بی‌عمل موجب خذلان و قساوت قلب و تاریکی
دل و موروث عجب و خودبینی و خویشتن ستائی میگردد پس این گروه مردم دانش آموز نیز علامات
و نشانه‌ها است یکی آنکه در مجالس و محافل از در برتری و فزونی بر امثال و اقران علم و فضل و
زهد و دانائی خویشتن را بر مردمان عرضه میدارند و از روی ریا و سالوسی اظهار تقوی و پارسائی
نموده جمعی از عامیان و ابلهان را شیفته و فریفته خود می‌نمایند و از جهت و شقی هر چه تمام
تر ایشان از ایدام در پی آزار و دیگر آنکه بر همگنان و همکاران و ابنای زمان خود از در حسد و بدخو
ئی بیرون میشوند و هر آنکس که با ایشان در ریاست و سروری همسری کند در صدد اذیت و آزا
رش میشوند و در مقام غیبت کردن و عیب گوئی و تهمت و افترا بستن بر وی بر می‌آیند لکن بعنوان نهی
از منکر و امر بمعروف و بعنوان دیگری تا آنکه مبادا منافی مرتبه علم و قدس ایشان گردد و تا با تمامی
این کار که و براد در نظر عامیان از جمله بدعت گذاران در دین و آئین و از زمره فاسقان و فاجران و بدکاران
جلوه میدهند تا آنکه [illegible] و در نزد مردم عوام ایشان را خوار و زبون
نمایند و اسباب ضرر و اضرار ایشان را فراهم میکنند و دیگر آنکه در طریق امر بمعروف
و نهی از منکر [illegible] شوند و خویشتن را [illegible] و مخاطره نمی‌افکنند و چنین [illegible]
باز [illegible] که [illegible]
[illegible]

و بهوسه

مجهول الحال بودن

اصول کافی

و پیوسته بر کاری همی اقدام دارند که دلجوئی و خوشنودی عامیان در آن باشد لاجرم با مر
مکیدت و حیل اسبابی فراهم میدارند که در اندک وقتی بآب علو و برتری خویشتن را نزد
عامیان و ساده دلان داناتر بر اهل عالم و پارساترین ذی شعور میمایند تا آنکه جمعی را مرید و
معتقد خود میسازند بنحوی که برخی از کرامات و خوارق عادات را عامیان ساده بدیشان منسوب میدارند
و بالجمله با این دسائس و حیلت گری شهره آفاق میشوند و امر ایشان محکم و نافذ میگردد دیگر
تا در چه شقاوت و بدبختی ایشان بچه اندازه باشد اگر شقاوت ایشان اندک باشد که همی بر این ریاست
جزئیه خوشنود و قانع میشوند و آنگه در وسعت دنیا در فروع و احکام مذهب بهوا و میل خود عمل
می نمایند و لکن با اصول دین ایشان را کاری نباشد و بنیاد مذهب و ملت را تغییر و تبدیل نمیدهند
اما آنانکه شقاوت و بدبختی ایشان زیاده تر باشد بدین مرحله از ریاست قناعت نمی نمایند و در طلب
ریاست بزرگتر از آغاز کار بنیاد شریعتی تازه می نهند و کیش و دینی بر پا میدارند و از نوعی اوردن گا
خویش را سوامی نمایند و بر دعاوی باطله مانند تصوف و رکنیت و بابیت و نبوت و امامت و الوهیت
اقدام میکنند و چون از اهل علم و فن و بر مصطلحات مذهب و ملت دانا و توانا میباشند از بهر عامیان از
متشابهات سنت و کتاب و قرآن و حدیث دلیل و برهان می آورند و اخبار و احادیث و آیات قرآن را بر
هوا و رای خود تأویل و تفسیر مینمایند پس این گروه مردمانند که امام العارفین و ملجأ السالکین
حضرت علی ابن الحسین علیهما السلام در باره ایشان میفرمایند فان العلم اذا لم یعمل به لم
یزدد صاحبه الا کفرا و لم یزدد من الله الا بعدا و هم امام همام و قبله اسلام حضرت
صادق آل محمد علیهم السلام میفرمایند اوحی الله الی داود علیه السلام لا تجعل بینی و
بینک عالما مفتونا بالدنیا فیصدک عن طریق محبتی فان اولئک قطاع طریق
عبادی المریدین مکشوف باد کز راه ریاضت و طریق مکاشفت در شناختن
علم و آداب کیش و دین بر دو گونه میباشد یکی بر حق و درست و دیگری
بر باطل و نادرست و اول این آن است که از روی دستور العمل و قانون سالکان حقیقی را هر د
طریق در سیر رهسپار شود از پیمبران و پیشوایان و آن در حقیقت همی مرکب باشد از تعلیم و تعلم
و از روی ریاضات شرعیه از بجا آوردن فرایض و نوافل و از ترک محرمات و مکروهات و فراهم
داشتن و تحصیل اخلاق ستوده و آداب نجسته و پرهیز کردن از اخلاق رذیله نفسانیه که
اگر در حقیقت تصور شود هرگز در باطن از این بیش نیست زیرا که راهیان این
و سالکان این طریق را آداب و شرایطی در آغاز سلوک فرض و واجب باشد که آن بمنزله زاد و راحله
و ساز و برگ سالک میباشد که بی بودن این ساز و برگ با عدم این زاد و راحله رهسپری
سالک هرگز روا و ممکن نباشد و این زاد و راحله همانا عبارت میباشد از شناختن
پیغمبر مخصوص و امام مخصوص و آنچه را همه پیغمبر و امام از جانب حضرت حق تعالی
آورده اند پس شناختن و دریافتن امور مذکوره شناختن پیغمبر و امام خاص مخصوص را از روی دلیل عقل و نقل

اصول کافی

بپغ

با ایشان برابر نتوانند آمد از روی خیال و فکری که نام آن را کشف نهاده اند زیرا که جمله از این کارها
امور خاصه تعیین نبوت خاصه و امامت خاصه را باید با دلیل نقلی که اخبار بینات المرسلین باشد
و غیر مجاهده ریاضت و شناخت چنانکه بابیه در خانه تاریک نشستن و در رو بروی خود بر نشستن و ترک
خوردن حیوانی کردن چه این کارها و مطالب امر کریزی ربطی بر فهم و دریافتن امور نباشد زیرا که در جایی
نشستن و در برابر روی خود بر نشستن از بهر اینکه صدائی از ... شناسائی که امروز از میان پیغمبران پیغمبری
که دین او نسخ نگشته و طاعت پیروی او واجب است کدام یکی می باشد ابراهیم است یا موسی یا محمد یا
عیسی در حقیقت کاری با غلو و غلط کردن و از قبیل بدیهیات است و بر دانشمندان ظاهر و لایح است
که این چنین شخصی هر آینه بر باطل و یاوه است و شاید این کشف چنان وانماید که آن پیغمبر موسی است
یا آنکه پیغمبر پیش امروز خاتم الانبیا محمد مصطفی است چنانکه اکثری از مرتاضان و مکاشفان هر دینی
از بعد ریاضات شاقه و مجاهدات فوق الطاقه در مکاشفه خود پیغمبر خود را بر حق دیده اند مثل آنکه
مرتاضان و مکاشفان هر دینی از هنود و مجوس و نصاری و یهود و مسلمانان ...
و در مکاشفات خود هر یک پیغمبر خود را بر حق دیده اند پس اگر کشف و مکاشفه درست است و صحیح
و برهان است فی دلیل چگونه کشفها بخلاف یکدیگر است با آنکه حق یکی است و مکاشفات
بایستی همه موافق باشند و لاجرم مخالف دیدن دلیل آنست که اینها در حقیقت کشف نیست
بل خیال باشد خام و دلیلی بر نفایت ناتمام و بالجمله بحکم عقل و نیروی نقل در بسیاری از کسان
و بزرگه در شناخت نبوت خاصه و امامت خاصه ریاضت و مجاهدت بدین دستور از طریق
راستی بغایت دور و بر غلط و اشتباه کاری است و تعیین کردن و شناختن شخص امام مخصوص
هر آینه از روی دلیل نقل و معجزات است و چون جمعی از بیخردان و تباه کاران این هوا و خیالات وسوسه
شیطانی را کشف و شهود شمرده اند دلیل و حجت و معتبر شمرده اند بود که احمقی از جانشینان بیرون آمد
و از ایشان یکی دیده و دل مانند بر داشته که ما بین در عالم مکاشفه خود را از خاتم انبیا بالاتر و افضل
دیدم و احمق دیگر از جمله و بالاتر جسته و افزوده که در عالم مکاشفه دیدم که ابوبکر از علی
بود کما آنکه رؤسای صوفیه و شیخیه و بابیه و بهائیه کنون هر یک جداگانه بسبب همین ریاضت
مکاشفت خود را از جمیع انبیا و اولیا افضل و اعلم می شمارند پس بر اهل دانش و بینش چون آفتاب
تابان پیدا و نمایان است که این ریاضت و مجاهدات را بمعنی هرگز به کمالات و معارف نتوان کرد
و هم ریاضت و مکاشفه را ابدا ربطی بدین امر ... بی حاصل نخواهد بود زیرا که ریاضت از بهر
استکمال و استکمال بعض معارف است که سالک را از مرتبه علم الیقین که تحصیل آن از روی
دلیل عقلیه و نقلیه و حسیه بوده بدرجات عین الیقین و حق الیقین برساند و آن نیز در بعض کارها
و امور است نه هر کاری و هر جا و آنهم از طریقه خاصه اهل سلوک و از اولیاء عقل و خرد باز بعد از
شناختن توحید و یگانگی حضرت خدا و شناختن نبوت خاصه و امامت خاصه است
زیرا که این امور و مقاصد از قبیل زاد و راحله سالک است و از روی دلیل عقل و نقل و حتم
واجب بر سبیل سلوک در توشه و زاد در راحله کار جهال و تجربه ناکرده منتهی بهلاکت و ضلالت است

و رویش

او دو دعوی بیان از این جهت که از روی دستور العمل زاهدان و معتزلین و کنج نهادان و بدعت گذاران
میباشد هم چون بعضی متصوفه و دیگران و از عبارت باشد در خانه تاریک چله نشستن و در بروی
خوردن بر بستن و ترک حیوانی خوردن گردن نهادن است و اعتزال جستن و جوع اختیار نمودن و مانند اینها است
که این چنین کارها از طریق دانش و بینش بیرون و از طریقه اهل سیر و سلوک و خاصه از
مشرب و مذاق ملت حنیفه حضرت احمدیه بغایت دور است زیرا که این چنین کردار
بالاضطرار موجب عزلت و ضعف حواس و یاوه گی و تعطیل قواهای ادراک است و نیز موجب تخفیف
دماغ و بسته گردیدن درهای علم و دانش و خرد و بینش است چه بدن و تن و اعضا و جوارح که
حقیقت مرکب و بارکش واسطه دل و روح‌اند هرگاه تن را [illegible] باید از [illegible]
گردند که از ایشان [illegible] و تحمل و تحصیل روح و دل باشد و قابلیت و استعداد ادراکی بودن دل و
روح را داشته باشد زیرا که علم و دانش انسانی در نخستین مرتبه از محسوسات مکتسب
و اندوخته میگردد و از این رو است که فرموده‌اند مَن فَقَدَ حِسًّا فَقَدَ عِلمًا و قوای ادراکیه
بر منزله و مثابه پر و بال العقل است که عقل به همراهی سبب و اعانت این بال و پر بر فضای عالم
ملکوت پرواز میتواند نماید و نیز ترک معاشرت و اعتزال را با فضیلت کمال جمعی انسانی
منوط [illegible] کمال است که در میان خلق بودن و معاشرت و مخالطت با ایشان نمودن و وراثت
انبیا بودن است که آن مختص و مخصوص است بر علما و دانشمندان که همچون انبیا و اولیا
در میان خلق باشند و ایشان را علم و ادب آموزند و راه هدایت را بدیشان بنمایند ولاجرم
از این رو باشد که هر کس از این راه رهبانیت و اعتزال را بسیار گردیده دماغش مختبط و خلل یافته
[illegible] و کفری از او پدید گشته و بدعتی نمایان داشته و کمتر کسی از این بیراهه رفته است که تا
بمنزله رسیده باشد پس این طریق فاسد دارای هزاران مخاطره و مفاسد باشد بعد از
این کشتارهم بدین رویه و منوال میباشد که احوال آنکسانی که از راه ریاضت و طریق مکاشفه طالب علم [illegible]
و طلب کننده کیش و دین میگردند یعنی سیلان و پاکیزه طینتان خوش سرشتان از آنجائی که راه [illegible]
حق و پیروان انبیا و امامان بر حق از آن راه او [illegible] بیرون‌اند این است که خود بر اه هدایت راهی و دیگران
بر بهاری در راه [illegible] باشند و اما شقیان و بدبختان و نکوهیده طینتان از آن روی که طالب هوا و جاه
[illegible] باشند از این راه دعویهای که در حقیقت بیراهه است راهی میشوند این است که بعنوان و دلالت
و اما بو جار میکند خود را در بیراهه و تیه سرگردانی حیران و مردمان را گمراهی مینمایند و انها از طریقه
باطله و بیراهه مقصد را اهل زیغ و غرور و بد سرشتان برگزیده و بدان سلاح [illegible] داده اند علاوه بر این
که این طریقه نیز چون از روی کرنو کر [illegible] باشد یعنوان الله و هر ادعائی که بر زبان ایشان بگذرد [illegible] غالب
و تحصیل و فراهم داشتن این بی رنجی و مشقتی ندارد و از این رو مردمان جاهل و نادان و تنبلان و بطالان
[illegible] و بی توجهی حقیقت تحصیل علوم را در اسال نداند فقط صرف میکنند و بلا دلیل این در بروی خود
بستن و سر بجیب فرو بردن گاه بیرون نیاز ندارند و دعوی کشف و العیب و شهود نمونه را بلند آواز
میسازند و میگویند [illegible] کشیده و مجاهدت کنموده ایم [illegible] معارج [illegible] را دراستقبال به
اوج ملکوت و تمام ملک و ملکوت را سیر و تماشا نموده ایم [illegible] اصلا [illegible] مینماید

بیان اینکه عمر کسی از بنی آدم که ... (marginal notes: بیان تعلیم [illegible] بدعت و ضلالت است / بیان اینکه یک نفر کبیر و روح [illegible] تحمل روح بشود / بیان اینکه هر کس نه باطل [illegible] کفری و ابطال [illegible] / علت اینکه [illegible] طریقه کشف و [illegible] برگزیده اند)

و برکزاف میلاد و خود را میستانید بهر طرفی کشیده و نه سال خوردن حیوانی کرده و بر خواب کشیده
و بفکر و فکری کرده بل علی رغم انف عاصیان البله و عوامان احمق مه شبان بر خویده و بر خوابیده و
باید از دعوه ویقه فکر و فکری نداشته و اکنون هم که بیرون آمده از بهر احمقان و ابلهان هر چه خواهد
که خواهد بنماید و هر آن ادعائی که بر زبانش جاری شد مینماید از بابیت و ولایت و رکنیت الوهیت و نبوت
الدخل و در مقام جواب از پرسش سؤال معقدی نظری بر نمی‌آید و بعلی خویش نیز اظهار دلیل و برهان و تحقیق
جاهلان و احمقان را نمی‌نمایند که این علوم رسمیه و قال و قیل در مدرسه همه حجاب اکبر و سد اسکندر و عین شیطنه
و وسوسه است و میگوید مگر پیغمبر و امام در مدرسه خواند و در مدرسه علم صرف و نحو و معانی بیان آموخته نو
و هم از این گوشه و کنج دل و زنج که در دل او سنا اشغالها الفتنه و تخذ من متشابهات الآیات و اخبار و خصوص
استدلال بهمین حدیث شریف مینماید که العلم نور یقذفه الله فی قلب من یشاء یعنی علم و دانش در س و
بند پس نخواهد و دانستن و شناختن از کار برهنه شخصی که پیغمبر و امام شده تمامی علوم و تمام انکه بر
وارد میشد تمامی علوم و احکام افاضه و القا گشته وجود پیرواز که مردمان نادان و چیز نداشتان احمقی میباشند
که ایشان از همه علوم و زبانی بهره نیست و آن رنجش بدین روایت ایشان بغایت دشوار است که ما بنده و ارهر پیچ
و تنها بیابان با ور سید از نشر رکنیت و بابیت و الوهیت و نبوت و امامت و دیگر آن حالت از ایشان از
و ملهم کی بدست نیست که باو بگویند ای عیار طرار این بر بدلت [illegible] چند شب بر خوردن در باب
کسی پیغمبر و امام میشود اگر در حقیقت این چنین میشود که ما نیز بخوردن و خفتن پیغمبر امام شده
ولاجرم تمامی فتنه‌ها در زیر سر همان خود آن عوام است که چنانکه چیزی عیب باشند پس در حقیقت
راه سوی مخصوص نیز آگردد و میگوید که هر کاری به یک روز و یک شب سر نمیرسد و بر خفتن و بر خنج
و بیدار بودن خفتن در طلب بامی چندان بهم با این شیخ و مرشد دیر کرد و طلب میکردند لکه اکتفا بدین مقام
نکرده دعوی نبوت و الوهیت را خویشتن را مستحق باید دیگر چه لازم افتاده که پنجاه سال تمام رنج
بکردند و دبار ریاضت بروند و در فراگرفتن علم و دانش خون جگر خورد بلکه هم پس از رنج و محنت الم
مرتبه سروری و مرجعیت را نائل آیند و آن شان مخصوص آنان باشد زیرا که مقام استعداد مردمان با تفاوت میشد
الی نهایت مخصوص کسیکه پنجاه سال هم رنج و محنت و تعب و تحمل این ریاضتها و جهد که تحصیل علم کرده باشد الا انکه
در عالم دو شمار یکی از علما ابدانیاید و مصور نماید از احکام رئیس یکی از قریه و شهری نخواهد بود
و مرتبه نبوت و امامت را هیچ دار نخواهد گشت اگر مردمان از بد و کذب فریبها از روی مکر و کر احتمالی
محمل این همه رنجها و از تکلیف این محلها و زان قوعوی الوهیت و نبوت میگیند و بر تمامی شهرها و امصار
فرمان روا میکردند چنانچه اکنون می بینی که شده مانند جناب الخ ... و بهاء و چند تای قبل و جوخاب
عباس افندی و میرزا غلام احمد از دیان که در این زمان که هر یک دعوی مسیح شد جوان و مردمان را
البلد احمق عیسی کرده و انها را سواری میغمایند
و چون از پس این سخنان ابلی الباری ... متانت و مددکاری حضرت یزدان همی بایسته که این سخنان
بیان این چنین نگاریم در پاسخ جوابشان نمایم خورشید از خود در وقتی نهان تنکار دانم
بیرون تخت از اهل دانش و هنر و از آنان بینش و فرهنگ و خرد مندانی که نکرند انرا کتاب سنط

(marginal note: [illegible])

معذرت میخواهم و پوزش میطلبم که هنگام مطالعه این اوراق در مطاوی کلمات و خلال گفتار
از تکرار و طول گفتاری که از در ناچاری و اضطرار بدان مبتلا و گرفتارم عمده و ملول نباید
و از تطویلات بلاطائل و عبارات ناقابل و مکررات بیحاصل این بنده بر ضجرت و ملالت نیفزایند
و بر عدم فصاحت و جزالت آن خورده گیری نفرمایند زیرا که وضع این کتاب نهادن این امر دلپسند
پس از برای جاهلان همی باشد و من بنده را همی میسزد چون آفتابیستا بان غرض از این کتاب تنویر
و دانشمندان بعضی گویا نمی خردمندان را در دگرون بابیان و بهائیان هرگز حاجتی بدین کتاب و این
سخنان نیفتد ولکن بر ارباب دانش و بصارت این سخن مخفی نیست که سخن کردن از بهر عوامان و بر فهم انکه
مطلبی را به ایشان نتوان فهمانید بایجاز و اختصار و مبانی گوناگون گفتار خواهد بود و چون این بنده بر حالت
ایشان و اقوال ایشان نیک پی برده و زبان ایشان و امثال خویشتن را نیکو شناسایم از این است که نگاشتن
این دفتر را بزبان عامیانه خود بنا گذاشتم که از در حقیقت عبارات از تشریح و تطویل و تکریر سخن و تبیین
با عامیان و ساده دلانی که سر امثال ایشان همی لایند با گفتار مختلفه و مثالهای متفرقه و عبارات منکره
و سخنان عامیانه پی بر مطلب برند و از آن سخنی و بهره فراگیرند زیرا که گفته اند چونکه با طفلان سر و کار
فتاد پس زبان کودکان باید گشاد برخاطر خطیر ارباب الباب مکشوف باد

که سبب شبهه نماند که گفتن قول میرزا علی محمد باب و علت رواج و روائی کیش بابیت از اموری
چند بر ظهور رسید که راه آن بر تمام مردم و بر بابیان و بهائیان و خصوصا بر عامیان ایشان
مخفی و مستور ماند پس حادث گشتن این امور و بر پیش افتادن این دامها و اغلوطه خوردن ایشان
همانا یکی از فتنه های بزرگ و دامهای سخت شیطان و از جمله امتحانات عظیمه حضرت یزدان بود تا باطل
از حق و زیبا از زشت و شیطان از انسان نمایان و پدیدار آید پس نخستین امر عظیمی که از جمله دامهای شیطان
و علت گمراهی و سرگردانی عامیان نام و رخنه در دین اسلام گشت این بود که میرزا علی محمد باب بدایت
حال و آغاز کار دعوی بابیت کرد و تا شش سال بدین دعوی اقامت نمود و چون بابیت و رکنیت
بعض و مفاد یکی بود و دعوی باب نیز از بابیت زیادتی نبود و هم شخص باب از شاگردان و تلامیذ سید
رشتی و بر طریقت شیخ احسائی میزیست جمعی از علمای شیخیه مانند ملا حسین بشرویه و آقا سید یحیی
و ملا عبد الخالق یزدی و ملا علی اصغر نیشابوری و ملا شیخ علی ملقب بعظیم و قرة العین و مانند ایشان
از روی نیرنگ در مذهب و ملاقات سیف خاطرشان بعقیدت شیخ و سید بدو گرویدند و بر بابیتش اذعان
کردند و کیش او را ستودند و چون این علما برخی از علمای شیخیه و بعضی از شیریان بدو گرویدند بابیت بدیهی
پیروی کردند و چون بعد از چند سالی دیگر دعوی قائمیت میرزا علی محمد ضمیمه و تتمه بابیتش گردید
بعضی از این علما انکار و اعراض نموده و برخی مرده بودند و گروهی نیز در حربگاه قلعه شیخ طبرسی و نیریز
و زنجان مانند ملا حسین بشرویه و ملا محمد علی زنجانی و آقا سید یحیی مقتول گشته بودند این بود که دعوی
بابیت و قائمیت وی مخلوط و ممزوج گشت و جمعی از تلبیس کنندگان و از خلال دور اندیش فرا بوسیدند
در نیافتند که از بر فضل جناب باب جناب میرزا یحیی و جناب میرزا حسینعلی و امثال ایشان ایمان
آوردن و گرویدن همین علما را بابیت از در حیات و شیطنت دلیل ایمان آوردن ایشان بر قائمیت باب
گرفتند و بدین حیلت و دستاویز که اگر میرزا علی محمد باب باطل بود چرا این علما بر قائمیت او ایمان

گروهی — آوردند

در بعضی اوقات از تطویل و تکرار این کتاب و اینکه نگاشتن آن بهر عامیان است نه علما و دانایان

آغاز سخن و اینکه گفتار در ظهور و حدوث دعوی بابیت

عامیان را اغلوطه دادند و بالجمله جناب میرزا حسینعلی بها و سایرین از بهر فریب عوام هم میرزا محمد
و کفر و بر انکار او داشتند و بر اصطلاح عامیان طلاق نامه را بجای نکاح نامه گذاشتند و این سخن هم
بیان را از هزاران شاخ و برگ در کتب و دفاتر خویش بنگاشتند که این ایمان آوردن علما بر میرزا علی محمد باب
دلیل حقیت وی میباشد چنانکه میرزا علی محمد حسینعلی در کتاب ایقان خود بر همین سخن حجت می آورد
من بنده در محل دیگر سخنان وی را با پاسخ آن بنگارش خواهم داشت تا اینکه مردمان با هوش مشهود دانستند که این
علما بر بابیت باب بدو ایمان آوردند و از بعد دعوی قائمیتش هیچیک از علمای شیخیه نیز بدو نگرویدند
بلکه وی را از پس این ادعا تفسیق و تکفیر داشتند و در بر ذلک کتابها نگاشتند و بر همین قدر ایمان کار خود را
و تضانیر بابیت شان نهادند زیرا که عوام چندی بر شنیدن ایمان این علما در چاه هلاکت افتادند و دوم از فتنه
های شیطان که اسباب پیشرفت این کار شد آن بود که از بعد آنکه جناب میرزا علی محمد باب دعوی
بابیت کرد رجال دولت و وزرا و دستوران مملکت او را با آنکه فتنه و آشوبی برپا نشود بطلب او از
شیراز و اصفهان کوچ داده تا در تبریز بردند و در قلعه ماکو وی را محبوس داشتند و مردم عامه
نیز چون باب را ندیده و گفتار و کردار او را نشنیده بودند و مقدار علم و دانش وی را در یافت نکرده
از روی بیخبری بتوصیف ملا حسین و تعریف ملا صادق و مدح آقا سید یحیی شیفته او گردیدند
و با بهتان و کذب این دروغگویان باب را صاحب کشف و کرامات شمردند که اگر وی باب را رها کرده
بودند او در میان مردم روزگاری میزیست و طریق مراوده و مکالمه با مردم میسپرد عامی و عالم را
مشهود می افتاد که آب بیجان را از علم و ادب بهره نیست و از هیچ دانش و هنری بهره ای شد
و هم میفهمیدند که دعوی بغایت مردکول و نادانی و پلیدی است این بود که حبس او و منع مردمان
از دیدن و معاشرت او مزید حرص مردم در پیروی او شد

و سیم از اسباب فتنه این بود که دعوی جناب میرزا علی محمد باب حبس او و مصادف مقارن
افتاد با رحلت پادشاه اسلام پناه محمد شاه غازی طاب ثراه از آنجمله اشرار و اوباش از بهر
غارت اموال مردم این ... که جمله از شاه و دولت و ملت با ملا حسین بشرویه گرد آن هنگام
دامن زده این آتش سوزان ... و در قلعه شیخ طبرسی انجمنی ساختند و مال و منال مردم
را همی بر نهب و غارت همی بردند و آن گروه شقاوت پژوه نیز که بنای کیش و دینشان بر برد مال
و منال مسلمانان و گرفتن ناموس ایشان بود چنانکه در ضمن احکامشان خواهی دید این بود که آن
رو با بیان را بر جرات و جسارت افزود و مساعدت مردمان سفله و رذل علت گرمی این هنگامه
و اسباب انبوهی ایشان گردید و چهارمین علت انبوهی ایشان از شدت این فتنه بلغیه از بعد این
جنگ و جوش و آن اوازه و خروش بعد فتنه و آشوب قلعه شیخ طبرسی و نیریز و زنجان و هم تبریز
بر شاهت شاه سعید شهید چون مرده و معاود در گاه دولت و ملت گشتند و محل دولت سکوت
شاه و رعیت شد از این رو کیش خویش را اشکار ایشان اشاعت نکرده و عقاید و احکام خود را
نیز وی اظهار عیان نشاند این بود که کتب و کلمات ایشان در زوایای خفا بماند و عقیدت و کیش
ایشان در میان مردم مطرح نیاید و مردم عامه از خزعبلات ایشان بیخبر بمانند ... الانسان حریص علی ما منع

دوم اینکه از اسباب پیشرفت کار بابیت

سبب سیم آنکه گاه و بیگاه از اسباب پیشرفت کار بابیت شد

علت چهارم آنکه علما که بابیت را پیشرفت داد انکار ... آن در احکام و عقاید آنها بود

عقد

دربیان اینکه علت ضلالت و ذلت فرقه عامه از بهائیان و علت اینکه بابیت بغیر فرقه کرمان را که اسم بابیان و بهائیان شد

عقد بر نهم بن ایشان حرص کردند و در نهانی از ابن اثیر پرستی مینمودند و ایشان نیز در برده عا
میان را میفریفتند پس اگر این طبقه ضعف چون از سایر مذاهب و ملل خود را اشکارا نوانستند بکرد
و سخن و عقاید ایشان هم برون مطرح میگشت همه اینها فسادا ازه و عقید ایشان این روز مکشوف افتاده
بود و لکن چیزی ازین امر مخفی باشند و تا اکنون منقرض امده بودند و بعد همین کار بر از اخون
که میرزا حسینعلی از کتب منقول کشتن باب تمامت کتب و کلمات و بیان و الواح باب را از اندازه که
بیرون فقد بوده داشت جمع اوری نمود و از بر پرستی ولی عامه بابیان کرد و او ورد تا آنکه کلمات و
مقالات مغلوطه و سخن علا لات و ترهات و اضحه و غلطات فاضحه و عقاید باطله باب در میان مردم
انکار انکرید و جمیع این کتب و بیان الحق که رفع میان بابیان را لذ الذی دیدی داشت بر اکر اگر این
الواح باب را بوی نگرفته بود شاید عامیان ایکرون در صدد طبع و نشر آن بر میامدند و ختا الصل
و افتضاح بیس بر دی بابیان و بهائیان میرسید این است تا اکنون نیز یکی از کتب و الواح میرزا علی
محمد باب را در معرض طبع و انتشار بر نیاورده اند زیرا که تمامت آن هذیان و مغلوط و سر تا سر پرت
و نامربوط است و لکن تمامی کتب و بیانات جناب میرزا حسینعلی و سایر رؤسا و علمای ایشان مطبوع
و منتشر است پس اگر در حقیقت تدقیق نکرده همین علت طبع و نشر کتب و کلمات جناب باب دلیل کافی
بر بطلان مذهب بابیه و بهائیه است و اگر نیز جمیع کتب جناب بهاء مطبوع و منتشر باشند و کتب
و کلمات جناب باب را در بوته اجمال العدم نشر و طبع نکرده اند با آنکه جناب باب اصل و جناب بهاء فرع بعد
و تشمین آن بود که میرزا حسینعلی از بعد جمع اوری کتب و بیانات باب مطالعه و ملاحظه آن بیانات و الواح
بر معارف و ولایت او اگهی پیدا نمود و افشای احکام قبیحه منحوسه و عقاید نا ستوده خبیثه و بر او موجب
هم باشید تا حالت الجمله اعتبار از طبقه شان لغایت این بود که از در رحلت نکری و چاره سازی بیرون تا خنت
تخت اکثری از احکام و عقاید قبیحه و بر الزر روی عدم انکار کتمان کرده و محو و مستور داشت و بعض
دیگر را که ازحیث شهرت و بداهت محال انکار و امکان کتمان نبود بعنوان نسخ و فسخ بر دور انداخت و
از این روا است که عامه بابیان اکثری از احکام و عقاید باب را یکسره انکار کنند و با اینکه عینا همان احکام
در کتاب ایشان موجود است برخی را منکر شده و بعضی را از آن بیخبر و بی اطلاعند چنانکه هر بابیه با همراه
خود بر نکار خواهد امد و هفتمین از کارهای قوی و بزرگ که ایشان نیز بر تیر و قوت نکار کردی باب بابیه
افزودن بود که از بعد رحلت سید رشتی و دعوی بابیت باب اغلو انیز پیروان شیخ احسائی و سید رشتی
از علما و عوام یکبار رگی بدو گرویدند و در بابیت او الجمله اعتی شایان کردند و این از آن رو بود که مذهب شیخ
احسائی و سید را گروه شیخیه کم و کاست مذهب خاتم انبیا و ائمه هدی میدانستند و نیز کیش
و ائین باب را در بد و دعوی او چون نی تفاوتی مانند مذهب خود دیدند از آن رو بدو پیوستند با آنکه
مرقوم خواهد امد که اغلب عقاید و احکام شیخ احسائی و سید رشتی بیرون از طریق خاتم انبیا و ائمه
هدی است و خواهی نشناخت کسستنا این همه بدع و اشوب گروه شیخیه بودند و چون رؤسای بابیه
را این سخن پیدا و اشکار ابو بکر از روی قرب مذهب و منازل اوکاتی محتمل است بدیشان ایمان
ارند تا گروه شیخیه خواهند بود این بود که از در چاپلوسی و تحمیق عوام و خواص گروه شیخیه چند
شیخ احسائی و سید رشتی را در زبان و کتاب خود بتجلیل و تجلیل افزودند تا آنکه جمعی از ایشان را در دین
و هشتمین از کارهایی که در حقیقت اثر اساس و بنیاد همه بدعت خود جدید کیش نمایند

علت تجمع جمع کردن جناب بهاء کتب و کلمات باب را در این موجود

تشمین علت اینکه اکثر ... تمو یعنی دفن کار ... انوخ کتمان ... اغلب احکام و عقاید باب را اکثر کردی مبانی ... انکر شد

علت هشتم از علل بر ... را ... الاسم البابیان و بهائیان

ع

عنا است چون ارز القضا است همه مکروه بابیه نیست بل تمام سند عنکبوت است و عامه عوام
است عوام ریاست موجب لمز تر و ضات علمیان و جهالات این است که رؤسا و بزرگان اهل بدعت
تحت علما و دانشمندان و ضعفا و خردمندان از روی مکر و شیطنت از در اهانت بیرون میشوند و از
عداوت و تفاضی که ایشان را با علما میباشد بنیاد اری در است طلبی ایشان را از بیم عوام بر ج
شمار بند و هم از در جهالت با کذب و فریب غو و مجوری بدیشان نسبت میدهند و با الجمله از مقال
در صدد جرح و قدح علما و بزرگان طریقت بیرون عی ابنه و ایشان را در انظار عامیان خوار و موهون می
میسازند که سلب اعتقاد عامیان از ایشان میشود و دعه شان از نوامیس علم کوتاه میگردد و تمامت بر کار
رها از بهر آن است که این جهلای قوم و عامیان شوم طوق طاعت و جنبر متابعت علمای دانشمند را
از گردن انقیاد بیرون نهایند چون دارو چار ایشان تنها و بهار دیگر بکام و کلام بدو رها کردند تا از
بعد آنکه ایشان را هیچین از طریق راستی و هدایت سرگردان ساختند انگاه از نو بکام و سیاهی و بیرون
زده بر بار میبند و بسلطین خاص خودشان بر بنده تا به هر که خود خوبیش را بو لجبی میت ماسه اکه جد
در بر باب نو را زحمه بر ساند و کدام نموه بر میان در بسی د سر و بی ایشان را بر عرضه و بهلکت
افکنند بعضی میبایند و میسایند که بعث و حیات ایشان را علما و دانشمندان ظاهر و اشکار مینمایند
و همه علما و دانشمندان نیستند عوام نادان که انعقد از اضلال و گمراهی عوام و آخرو اطلاع عند از بیان
کتاب و نبا می کرد بر نظر آن از راه شریعت و شار آن از راه حقیقت پس علما و دانشمندان و رفع و دفع مشاغل
اضلال دهند کلی را از بر و توانا دارند و بزرگان و خردمندان بیدار اند که علمیان نخته را باس
و کلام باشند زیرا که در حقیقت مرد عامی و جاهل چون کوران و شخصه کانند و علما و دانشمندان بینا
و بیداران در رؤسای بی تکلیف و بینا در و طبرا راشد و لاجرم بیندان و طراوان از بیدار آن و بینایان هم
در بهول و هر اسند از حقه کاند و کوران نیشاردر را طریقت را از علیا بینا برسانند تا از جهالان عامیا
و علما او شوند مکشت دنده و شبی هم ضرب بالمثل است پس حال اهل اضلال و کار بطریقت بیرون بند کان
انها با چون دزدان باشد که در کمینگاه عوام ناد نان بن ایشان را بغارت میبرند و حال اهل علوم و تقدیما
چون عسسان و شب گردان باشند که عاوس و حافظ بن ولعیاند و از بی رو است که بین این دو گروه همو
همیشه عداوت در کار است و نیز نزد ارباب دانش این نکته روشن است که هر بر نما میرسه بسا عین
میتوان کول زد و گمراه داشت و لکن بکسر عالم را با ایها و دریغ توان از راه برکرد بلند زیرا که عالمان
چون کوه گران بر جا و جاهلان همچون زمکاه از بر هو اند و چون جاهلان را از ابراز ابهه بر و چیزی
بر دست نیست و گوش نظر از ابراز عار فه علوم جهر فوق این است که بر شان در فهم بها دان از جا نمانده باشد
و بهار بر پیش ایشان کنز ابید و قاملان را از علما بفهمی صرف میدار کنند که مرکز بدیشان آن اقبالی بحو یند
چون بابیان و بهائیان در این مقام و جاه از بی و جد و جهد ها را با عوالد داشته و علما ای خیلی راه و هو
نموده این است که بیشتر فی شان ایشان از کار حاصل کرد که بر من دم شطری از چهار سو کاد
بر عمر او انداد و غارت بر نگاه ایمان اکثر علما و دانشمندان را تریبهر فریب عامیان کشته اند میسکارم علما بر
تبر نشخ عقلا و اهل اعتبار الله و خو گروه بابیه را در حقیقت افند او اتفقانی بر جاعت هسنی
و کتابت این در مه مقام سقت و منتودی از ایشان سپاید از کبر و غضب کشته   را المخصل
و سیم مقالات بابیه را انکار بیلیه ... ابن است که جناب حاجی محمد کریم خان از روی مرکار ...

العوانس آنرا در بی شرعی در صفحه یکصد و سیم از قسمت سوم از بعد آنکه این عالم را بر حسب زمان طفلی
تشبیه میفرماید و شرحی بغایت مزخرف میراند میگوید تا اینکه زمان غیبت امام عصر علیه السلام طفل عالم
از شیر باز شد و در دست الملکان و دیگران افتاد که علمای بعد از زمان ظهور باشند تا میگوید پس علما
هم بزبان بچه ها با اطفال سخن میگفتند و طهارت و نجاست و حلال و حرام برای ایشان بیان میکردند پس علما
مرادم این زمان بجهت اقتران به مکتب برده اند و بدست معلم سپرده اند اگرچه اطفال میگویند بگذار که ما
رو به بیرون سابق شیطنت کنیم و فحش بپدر و مادر دهیم و لله کان میگویند بگذار یرها اطفال ما بهمان جهالت
باز بمانند و ملا نشوند تا خلعت و انعام ما موقوف نشود و تربیت ما از اینها قطع نشود و میگویند از درسها
تمام شدن لمعات علماء اینهای سابق ما است ولکن عاقل که این بچه ها را بچه های ما نبینند و پدر و مادر نمی ما را زند
انها بدستش هر کس میخواهند میسپرند و انها بالجمله اطلاعی ندارند که آن اجماع بر جهالت و نادانی ایشان
در صفحه صد و دهم از قسمت دوم گوید و سر تمام شدن عالم همین زمان است که خداوند عالم عالم را بمعلمین
و معلمین سپرده و آنچه که بخبر بوده است اینها تادیب و تمرین نموده پس این علم علمای ظاهری داخل از این
تا اینکه گویند و ایشان معلمانی که خدا از انجمله است از برای تادیب و تعلیم عالم و ایشان میباشند این قوم
که نظیر انبیا و رسلند در این عصر و در عهد این مردم در تجدید مذهب و ملت و در صفحه بیستم قسمت چهارم
میگوید و اگر اینها بعض علمای متشرعه جواب میدادند غالب مسائل مشکله علما و فلاسفه لا ینحل میماند
تا ما با شیعه بنور امام عصر اینها را حل کنیم تا آنکه در صفحه بعد او میگوید پس بغیر این علمای ظاهری باید در
هر عصری علمای ربانی باید باشند که چون در بر نجات نبوده شود بتوانند از عهده برآیند و در صفحه
بیست و هشتم قسمت چهارم گوید کتاب و سنت را ترجمه نکرده است مگر مشایخ ما و تا زمان ایشان کتاب
و سنت بر طاق نسیان گذاشته بود تا میگوید پس تمهید انشند از کتاب و سنت مگر غرایم عرب تنزل از اناکو پدیس
کردند این بود که زمان کتاب و سنت نفی بودند پس چگونه حل شبهه بکند مگر این عالم و در میان کل حکم
و علمای اولین و آخرین این منصب شریف چگونه مخصوص این قوم بود و نه غیر ایشان و در صفحه سی و سیم
قسمت چهارم گوید رکن رابع باب رابع خدا است و در صفحه بیست و چهارم آن گوید و لحاظ معتبر
جمع است که عدول شیطان از ابل است و دولت جوانان و دایم هر چه میخواهند خود را به تعصب اند از ید و نعم
پس از این نمط بیانیه وجسارت و از این مقوله نیز از تجدید و نشر این خان کرمانی
مر آن نسبت با علمای اخبار در رسائل و دفاتر خود باز اندازه بیرون و بسیار است که مراجعه شرم و خجالت از
تکلم بر آن امثال مرا نگذاشت ابتداء از علم و اداب و ادب و اخلاق که این رکن رابع و باب علم رسالیان بدرا از
از آموخته اند و خنده و آنکه در رسائل و کتب خود بر نگاشته اند پس از این سخنان خان و الاسان تا اینکه
خود ایشان را البته برای خدا و نظیر رسل و انبیا دانسته اند این چنین مستفاد میشود که در حقیقت جناب
ایشان دارای جمیع صفات رذیله و اخلاق ذمیمه و خوی نکوهیده باید زیرا که بحکم فرمایش امام طاهر فرموده
امیر المؤمنین علی علیه سلام الله الملک القاهر که میفرماید کتاب المرء معیار فضله و مسبار
عقله و فرماید کلام الرجل میزان عقله و هم فرماید عقول الرجال فی اطراف اقلامهم
و هم میفرماید المرء مخبوء تحت لسانه تخمین نقصان عقل و فلت فضل و کمی ادب
و زشتی سیرت ایشان از کتاب و کلام و سخن و گفتار ایشان

جواب ایراد مقاله خان کرمانی بر سبیل اجمال و اختصار

کتاب کلمات قصار امیر المؤمنین علیه السلام

بیدا و هویدا است که جناب ایشان تحت جرح و قدح و طعن و دم مر نمات خاصه علما اوده اند و از
همت گماشته و سخن را بر قرطاس بر داشته و آنچه را ایشان از هجو و ملامت بر علما نوشته بر آن
کتاب خود نیز ایراد گرده اند و قسم بعاد که بار گاه را بر قرار ایشان و اسخاد حضرت علی بن ابیطالب علیه سلام
الله الملک الغالب که میفرماید من دل علی عقله شاهد خطابه و هم میفرماید من اطلق لسانه ابان
عن سخیفه و هم فرماید لا تنجح مع لسانه و میفرماید الهمساز ممات بوم مجروح
مطلق العنان سخن را بر زبان دو سوم مخاطب و کفتار و آبدشنام و بدی یاد کرده است خاصه علما او دا
که از قول البلیغ فضائل و خلاف و دلیل قلب عقل و قباحت صورت و سیرت ایشان میباشد و نیز بکوی کلام
معجز نظام صاحب ولایت کبری و باب شهر علم جناب امیر المؤمنین علیه سلام الله الملک الاکبر که میفرماید
من ساء ادبه شان نسبه و هم میفرماید بئس النسب سوء الادب و میفرماید الادب صورة
العقل و نیز میفرماید لا عقل لمن لا ادب له و میفرماید کل شیء یحتاج الی العقل والعقل
یحتاج الی الادب با ادبی خود و جسارت بر فرمودن و از شتم ادب بیرون شدن در زمان عقل و
دانش خود ی و دلیل کمی و زشتی و حقیری نسب ایشان است و بنم ما قبل از ادب
تنها نه خود را اگر گویند بلکه از خود هم تجاوز دارد را که ذکر المرء عقل بر میگوید بیان ظاهری سلیقه ادب
و قاعده اولاد و قوائم اربع را انکار تا ما الکبیر و را حسب و جهات مصداق حدیث شریف و خبر لطیف که میفرماید
حضرت و مساوی گو حضرت سید سجید علیه السلام میفرماید لا یستخف بالعلم و اهله الا احمق جاهل
و هم میفرماید والجاهلون لاهل العلم اعداء و میفرماید ما اضاع العلماء کالجهال
استخفاف بر علم و علما کرده اند و اهل علم و دانش را لئیم و موهون داشتند و با علما دشمنی و عداوت آغاز کرده اند
و مضادت و معاندت با ایشان کرده اند و علمای اخبار را رجال الله کان و دیگران شمرده اند و دلیل آن هم بر جهالت
است بر جهالت و رذالت جهالت ایشان و بخصیم بحکم خبر صریح و حدیث صحیح که حضرت خاتم مصطفی و صمیمه
مادگر جناب علی بن ابیطالب علیه السلام میفرماید الحسد امر الحماقة و میفرماید اللئیم اذا قدر افرط
مسند بی و شکرت اخواله و هم میفرماید کلما ارتفعت رتبة اللئیم نقص الناس عنده و الکریم بضد ذلک
عجز و خود بینی و خودپسندی و تغییر حالت در هنگام رسیدن بر ریاست و تبیین شمردن مردمان در نزدیک
رفعت مرتبت دلیل است بر کمال حماقت و نهایت پستی فطرت و لئامت ایشان نه جناب خان کرمانی از روی
خود بینی و خودپسندی و خودستائی خویشتن را البته برای خدا و نظیر رسل و انبیاء میدانند و اگر عموم علماء و اساتید
... و مسجد زرکان و مستانب بر دلیل بر این آرزو دانسته اند جهالت را رجال الله کان و دیگران بی شمار اند پس از آن
... بر گفتار بالفضل جناب خان کرمانی فرض و واجب گشت که بفرمود بهانه و به شیخ و بر اصحاب خطا الغضا
حضرت حیدر کرار علیه سلام الله الملک الجبار که میفرماید الاخیر فی السکوت عن الحق کما انه لا
خیر فی القول بالجهل و هم میفرماید لا یدع الجهول الا عمل الحقاد و میفرماید لا یقوم السفیه الا امر الکلام

حاکم این بنده کلمات قصار

کلمات قصار

در استخفاف علما شیمه جهال است

کلمات قصار

کلمات قصار

در دفعات این بدعت‌ها بی‌دین و دشنام گویان و در مقابل این جاهلان و باطلان از گفتن حق سکوت نموده [illegible]

[illegible]

و گفتار کهف اخیار و ملجأ ابرار علی علیه السلام که فرمایند من قال ما لا ینبغی سمع ما لا یشتهی [illegible]

[illegible]

و اکنون عرضه میدارم که جناب [illegible] خان کرمانی [illegible]

این سخنان و گفتار را که [illegible] از بهر عامیان و جاهلان بر نگاشته‌اند زیرا [illegible]

[illegible]

[illegible]

این حضرت صادق آل محمد که میفرمایند قام عیسی بن مریم خطیبا فی بنی اسرائیل فقال یا بنی اسرائیل

لا تحدثوا الجهال بالحکمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم علمای اعلام را [illegible]

[illegible]

کفت که این رسمها عمومی به وضع و ریا بود و اجماع الملکان و دده کان بر خلاف این بدع [illegible] بر جهالت و نادانی بود
[illegible] خان رمضان خان و الاشان که در این مقام با کمال صراحت کوید اجماع ان الله ها و دده ها [illegible]
و نادانی بوده و لکن [illegible] کتب و کلمات خود فریاد بر میدارد که ما از ضعف [illegible] اجماع علما [illegible]
[illegible] فمثل القوم الجهل و الغباوة [illegible]
و غباوت [illegible] و من العجائب آنکه جناب ایشان
[illegible] خود و مشایخ خود را از مؤمنین و تابعین جناب خاتم النبیین بشمارد [illegible] خود و
[illegible] مشایخ را [illegible] حضرت ختمی مرتبت فضیلت بگذارد زیرا که زمان خاتم الانبیاء صلی الله علیه
و سلم و از زمان تولد عالم و زمان خود را از زمان مراهقه و اول تکلیف عالم میشمارد و از این قول [illegible]
مفهوم و معلوم است که جناب ختمی مآب [illegible] تکلیف در زمان خود معاذالله [illegible] فرموده [illegible] از زمان [illegible]
تولد بوده و زمان مشایخ زمان تکلیف بوده که اطفال [illegible] و معلمین حقیقی [illegible] بودند و چون [illegible]
افضل میشمارد [illegible] شرف میدانند و [illegible] آخر زمان [illegible]
زمان مشایخ [illegible] از زمان خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله و سلم [illegible]
[illegible] خیر القرون قرنی ثم الذین یلونهم [illegible] زمان خاتم الانبیاء
علیه افضل الثناء [illegible]
[illegible] خاتم الانبیاء علیه افضل الثناء و آله الطاهرین علیهم السلام [illegible]
[illegible] آخر الزمان [illegible]
[illegible] حضرت احمد مختار و آل اطهار او علیه سلام الله الملک القهار است [illegible]
[illegible] اخبار و احادیث [illegible] کتب و رسائل خود کشف الحق [illegible]
[illegible] فاعتبروا یا اولی الابصار
[illegible] علمای ربانی [illegible] مسائل مشکله حکما و فلاسفه را جواب داده اند و کر [illegible] مسائل
[illegible] جواب [illegible] حکما و فلاسفه چون از این مشایخ جواب خود را شنیدند
[illegible] تابع این مشایخ کشتند [illegible]
[illegible]
[illegible] علمای ربانی [illegible]
[illegible] فی وسط النهار [illegible]
[illegible] مشایخ نهادند زیرا که از آغاز این دعوت [illegible]
[illegible] در امصار و بلدان ایران [illegible] روم و روس [illegible] نفوس [illegible]
و قتل و معرض [illegible] اموال و عیال ایشان به نهب و غارت [illegible]
[illegible] نفوس و اموال مردمان [illegible]
و الکریمخان و الاجلاء فرمودند که سنت و کتاب را ترجمه نمودند [illegible] مشایخ [illegible]
[illegible] از کتاب [illegible] محکم [illegible]
[illegible] علمای اعلام [illegible] اصطلاح [illegible]
[illegible] سنت و کتاب محکم و ما یعلم تأویله الا الله و الراسخون فی العلم
[illegible] ترجمه و تفسیری که از راسخون فی العلم

[illegible] و آنچه [illegible] بنویسند [illegible] سنت و کتاب [illegible] هوا و خواهش خود از پیش خود
ترجمه و تفسیر نکردند [illegible] راسخین فی العلم در ترجمه و تفسیر سنت و کتاب [illegible]
[illegible] ترجمه سنت و کتاب [illegible] راسخین فی العلم رسیده بود [illegible]
[illegible] مشایخ [illegible] خان و الاشان [illegible]
[illegible] راسخین فی العلم [illegible] ترجمه راسخین فی العلم [illegible]
[illegible] سنت و کتاب [illegible] ترجمه و تفسیر کردند [illegible]
[illegible] حضرت خاتم الانبیاء علیه افضل [illegible]
ترجمه سنت و کتاب از پیش خود [illegible] مخصوص این مشایخ [illegible] مترجم و مفسر [illegible]
[illegible] کرمان و الاشان [illegible] مشایخ در ترجمه سنت و کتاب [illegible] راسخون فی العلم [illegible]
[illegible] از پیش خود [illegible]
[illegible] سنت و کتاب [illegible] ترجمه [illegible] مشایخ [illegible]
[illegible] مشایخ [illegible] ترجمه سنت و کتاب [illegible]
[illegible] راسخین فی العلم [illegible]
[illegible] از پیش خود ترجمه [illegible] سنت
[illegible] مشایخ [illegible] ترجمه سنت و کتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] معانی و دعاوی [illegible] خان و الاشان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] علیه سلام [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین علی علیه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] سنت و کتاب [illegible]
[illegible] مشایخ [illegible] کرمان [illegible]

[illegible]

نکوهش و مذمت از علمای یهود و نصاری ... بی ادبی و جسارت ... بسوی علمای اهل اسلام ...
نموده میگوید چنانچه الیوم مشاهده میشود که زمام هر گروهی بدست جاهلی افتاده ...
... ایشان از معبود جز اسمی و از مقصود جز حرفی نمانده ...

[illegible]

این سخنان را نخواهند فرمود همین امر که اسباب پیشرفت کار ایشان و بهانه ... [illegible]

خشوع و قول نرم و حسن ادب و خوی خوش ظاهری موقعی ... ایشان است که از بهر فریب عامیان ... [illegible]

بر خود بسته و در حقیقت نمود بلا اثر است ... [illegible]

میرزا حسینعلی بهادر در زبان و بیان خود گفته و میگوید که ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

دلیل اول اینکه دعوی سید باب [illegible] حضرت قائم آل محمد [illegible]
نه قائمیت

نص قائمیت و مظهریت که باید برداشت [illegible] این دعوی و گفتار دلائل [illegible]
بقابلیت ساطع و لامع و روشن و آشکار است تحسین مجادله و منازعه [illegible] طلب بابیت
با حاج خان کرمانی و اسناد لال نمودن هر دو ایشان است بابیت را از بهر خود با نص سید رشتی حاج کریم
این منازعت با حاج خان کرمانی رساله نموده و اکنون در نزد شیخیه موجود است و ملخص از [illegible]
بعضی از موثقین بدین گونه است که از بعد سید رشتی دو تن دعوی بابیت و رکنیت
نمودند یکی باب و دیگری حاج خان کرمانی [illegible] پیروان سید رشتی بعضی حاج خان کرمانی را پیروی کردند و برخی
میرزا علی محمد باب پیوستند و از جمله اشخاصی که با باب [illegible] بودند یکی ملا حسین بشرویه
و دیگر ملا صادق بود پس باب [illegible] در میان ملا حسین را [illegible] کاشان و اصفهان [illegible] و ملا صادق
را بکرمان گسیل داشت ملا صادق [illegible] بکرمان [illegible] و از بعد جلوس بمجلس حاج خان کرمانی مذکور داشت
که از جانب شخص بزرگی بدین دیار [illegible] و پیغامی دارم اگر دستوری رود گویم و گرنه خاموش باشم
حاج خان کرمانی فرمودند پیغام خویش باز گوی ملا صادق گفت از جانب جناب میرزا علی محمد شیرازی [illegible]
و همی مامور [illegible] و اهل کرمان را بر بابیت وی دعوت دارم و چون ملا صادق این پیغام را بگذاشت
حاج خان کرمانی [illegible] خواند و بعد [illegible]
[illegible] جواب و سؤال [illegible] ملا صادق [illegible] و از این زمان [illegible] ملا صادق [illegible]
[illegible] ملا صادق [illegible] حاج خان کرمانی [illegible] ملا صادق [illegible]
[illegible] ملا صادق [illegible] در مجلس سید رشتی [illegible] علم [illegible]
[illegible] حاج خان کرمانی [illegible] این کلام [illegible]
سید رشتی [illegible] باب [illegible] دعوی [illegible] بر نص سید
رشتی [illegible] ملا صادق [illegible] جناب سید رشتی [illegible]
[illegible] سید [illegible] باب [illegible]
[illegible] ایمان [illegible] علم [illegible]
[illegible] حاج خان کرمانی [illegible] اهل علم [illegible]
[illegible] عام و خاص و مطلق و مقید و محکم و متشابه [illegible] از سید رشتی [illegible]
[illegible] نص صریح خاص است [illegible]
[illegible] خواهد بود [illegible] باب [illegible]
[illegible] این است که دعوی
[illegible] سید رشتی [illegible] دعوی [illegible] حاج خان کرمانی [illegible]
[illegible] باب [illegible] دعوی [illegible]
[illegible] قائمیت [illegible] دعوی [illegible] قائمیت [illegible]
حاج خان کرمانی ملا صادق [illegible]
[illegible] شیخیه [illegible] دعوی قائمیت [illegible]
[illegible] می‌دانستند [illegible] دلیل بر دعوی بابیت باب ایمان [illegible] علما است
از شیخیه و غیر شیخیه میرزا علی محمد باب از بعد آنکه دعوی قائمیت نمود چنانچه میرزا حسینعلی و سایر
[illegible] علما ایمان [illegible]

[illegible] دعوی [illegible] باب [illegible]
[illegible] بنص سید [illegible]

[illegible] حاج خان کرمانی با ملا صادق [illegible]

دلیل [illegible] دعوی باب [illegible]
[illegible] بابیت [illegible] قائمیت

بیان اینکه [illegible] گفته میرزا حسینعلی که از علما [illegible] میرزا علی محمد و میرزا حسینعلی ایمان نیاورده‌اند

از بعد قائمیت باب ایمان [illegible] و هر کس [illegible] ایمان [illegible] دعوی بابیت [illegible]
گفته خود جناب میرزا حسینعلی بها است در کتاب ایقان [illegible] کتاب میگوید [illegible]
در این ظهور [illegible] از علمای [illegible] و فضلای کاملین و فقهای [illegible]
قرب و وصال [illegible] شدند تا میگوید [illegible] جناب ملا حسین است [illegible]
تا میگوید و جناب [illegible] و [illegible] ملا علی [illegible]
و ملا سعید [illegible] و فلان و فلان الخ تا بعد از شرح مفصلی میگوید و لکن معلوم
باشد که این علما و فقها که مذکور شد [illegible] علمای [illegible]
عصر که بر مسند حکم جالسند و بر سریر امر [illegible] میگوید چنانچه در این [illegible]
مشهور [illegible] تمام ناس [illegible] حکم ایشان [illegible] تمام [illegible]
و مقصود از این ذکر این بود [illegible] اهل بیان در ظهور [illegible] الاخری [illegible]
ظهور بیان [illegible] علما [illegible] و نعوذ بالله [illegible]
و از جمال الهی محروم شوند بلی این علما که مذکور شد اکثری معروف نبودند و بفضل الله [illegible]
[illegible] جمیع مقدس بوده اند انتهی [illegible]
میگوید که بعد از گذشته شد [illegible] از علمای اسلام بمیرزا علی محمد باب و بمیرزا حسینعلی ایمان
[illegible] اکر [illegible] از علما [illegible] ایمان [illegible] بودند میرزا حسینعلی [illegible]
مذکور [illegible] و همین سخنان دلیل [illegible] که علمای [illegible]
باب [illegible] قائمیت [illegible] شرح حال باب [illegible] دعوی باب [illegible] قائمیت [illegible]
بابیه و بهائیه [illegible] ایشان [illegible] علمای [illegible]
تاریخ [illegible] ایمان [illegible] بودند و چون [illegible] علمای [illegible] شیخیه
[illegible] باب [illegible] خواستند و مقتول [illegible]
[illegible] و چون میرزا حسینعلی بها [illegible] از علما ایمان نیاورده بوده [illegible]
[illegible] دعوی [illegible] علمای [illegible]
[illegible] باب ایمان [illegible] میرزا حسینعلی [illegible] جواب ایشان [illegible]
[illegible] دلیل حقیت [illegible]
چنانچه جناب میرزا حسینعلی بها در حقیت باب [illegible] کرده اند
میرزا حسینعلی و عباس افندی و سایرین [illegible] ایشان [illegible]
علما دلیل حقیت نیست [illegible] دلیل حقیت [illegible] رساله [illegible]
[illegible] این علما اکثری معروف نبودند [illegible] علما معروف نبودند [illegible]
[illegible] علم و فضل [illegible] معروف بودند [illegible] معروف [illegible]
[illegible] دلیل حقیت [illegible] نخواهد داشت
است [illegible] اگر این علما [illegible] دلیل حقیت [illegible]
زیرا که جمیع مذاهب و ملل [illegible] مذهب [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] دلیل حقیت و بطلان نیست [illegible]
[illegible] علما [illegible]
چنانکه همین علما [illegible] باب [illegible]

[illegible] سخنانیکه [illegible] علما ایمان نیاورده اند

[illegible] علما [illegible] میرزا علی [illegible]
[illegible] ایمان [illegible] شیخیه [illegible]

بود در آن ... و جاهل میشمارند و هنگامی همچو سخنانشان بر میخوانند و زمان ایشان ... علمائی گویند و دفع
مظهر شیطانشان دانند که ایشان را لقب مستند خطاب مینمایند و در زمانی بر یهود و نصاری
ملحقشان میدارند و ایشان و اتباع ایشان را اهل دوزخ میشمارند و هنگامی دنیا داری و دوست داشتن
ایشان مال و جاه را بر علما بیان میشود در بر آنست که استغفر کل ذی کفین و افصح کل ذی شفتین حضرت امیر
المؤمنین میفرماید ... السفها ... الکلام و میفرماید الفخر و المفاخر ابنا من الاسلام و میفرماید
... و میفرماید ... الی حال علم و ادب و صفات این
انبیا که ... خدایان و امامان ... از کلام و مقالات ایشان استنباط نمود و صفات ...
بد گویان و مخالفان را زاید گوید و مخالفان با بدیهه بر عاقلان و انند که تمامت فکر این خرافات از او
بیا شد که عامیان بیچاره را ابعدای ملت ... باقی نماند و دستشان را از دامان این بزرگان
دین کوتاه دارند رفته رفته بدین خدعه و حیلت ایشان را از در ضلالت بیرون شوند و آنسر احتراع شرع
مانند مجازی مال و عرض و عیال کنند و هم در عمل این دزدان و خائنان طریق هدایت ایشان عصیان و
عصیان خداوند است زیرا که علمای اخیار و حفظه اسرار ... حضرت صادق آل محمد
علیهم السلام که میفرماید ان فینا اهل البیت فی کل خلف عدولا ینفون عنه تحریف الغالین و انتحال
امینان و موتمنان این دین هستند
و عارفند با حکام و آداب این کیش و ایشانند که تحریف این غافلان و انتحال این مبطلان و تأویل این جا
هلان را از دین مبین نفی مینمایند و دزدی این دزدان شریعت و آن طراران را از دین و ایمان را بر
مردمان آشکار مینمایند و مر آنان عاقل که شخص غیر غافل را شک و شبهتی نباشد که علما و دانشوران
حافظین ملت و مشعلهای طریق آخرتند بس در عنوان عموم در جرح و قدح علما و دانشمندان سخن کردن
و از در راهنما شدن بی ادبی نسبت بوی ایشان تاختن و قطع علما و اخیار را با سخن و خطابه زشت ... شق
راندن همانا از طریق دانش و صواب بیکو شدن و از ادب دیدن انبیا و امامان و پیشوایان بیرون بودن
و با خداوند تعالی بر آشفتن است زیرا که جمیع کتب آسمانی و اخبار انبیا و امامان در مدح و وصف علما
و فضیلت علم و علما از آن مملو و مشحون است و بر فرض اینکه در میانه علما هم بعض منافقین بلباس علم
باشند چنانکه هستند که در زمان ... جاری و ... گذاری باشند فقط باید ایشان را نکوهش نمود
و ... ایشان را بر شمرد نه تمامت ایشان را و اگر کسی را در ازمنه سابقه و کتب انبیا و تواریخ نظر نموده
ندید باشد میداند که در هر عهد و عصری علمای ربانی و علمای سوء هر دو بوده اند و چنان بوده که تمامی علما
هر عصر مانع و زاجر مردمان از اقبال بر پیغمبران بوده اند بلکه صریح تمامی کتب آسمانی و اخبار علمای ربانی
هر عصری سبب ایمان آوردن مردمان بر پیغمبران بوده و مانند عامیان ... که گویند نه از انبیا بوده اند
بس گفتن این ... اصل و ... نیست جز از در جهالت و عداوت و نیز از برکت انفاس
مقدسه علما و دانشمندان است که در ظهور اهل بدعت و غرور تمامی مردم منحرف نمیشوند و طریق ...
بد روشن و گمراهی بر ... علمای اعلام کشف ... عوام ... جاهلان و نابینایان جلوه گری
مینمایند ... غلات ... و امثال این ... ایمان ... چنانچه در اهل ... هود ...
که از برکت وجود علما است که ... طریق ... اکنون ... ظاهر ... جهار ... انبوده و نام
دین و آیین خود را در انجمن مردمان نتوانند برد ... این دزدان شریعت و طریقت با ... ایران
و امینان حقیقت طریق عداوت و معاندت ... خواهند ... که در صدد ... منعت کرده

این

چنانچه حالات ایشان از نگارش صاحب ناسخ التواریخ معلوم آمد و شناختی که از آنجمله یکی ملا محمد علی
زنجانی بود که او از بدو کج سلیقه گی و بدعت و بلند نهادی و بدسگالی همواره در احکام فروع دینیه چیزها
[illegible] جمهور مبرهن و باخلاف شهور علما حکم مینمود چه او هر سال در روز رمضان را بر روز فرض واجب میدانست
و سجده بر بلور را جایز میشناخت و اگر دیگر از این بدعتها آنکه که او را بطهران برده محبوس ساختند
و دیگر قرة العین بود که او را اینز شناختی که از در بدسرشتی از بعد کشتن عم خویش برنا فرمانی شوهر
استوار گردانید روی بی دینی بطلاق و طریق شقاق و نفاق پیش داشت و از پی مبالاتی با جمعی از
از عاشقانه در لباس خنکان خود را عشق بازی و طنازی گرفت و با اراذل و اوباشی که از جمله
فاسقان و عاشقان وی بودند بر لخت و بر لغو و اضلال مردمان در کوه و بیابان در سپاهی گشت
و ایشان را همی اغرا بر جهل و اوداد بر معصیت میباخت و با آن وجاهت و صباحت که داشت زینت
کرده و بی پرده بر فراز منبر میباخت و مردم را بر شرکت اموال و فروج با یکدیگر خوشدل و مسرور میداشت
و سینه بر پوشید و مس و لمس پستان و روی و گونه و دهان خود را ایشان اجازت میداد تا آنکه
بر ملا و علی رؤس الاشهاد با حاجی محمد علی بارفروشی در حمام هم بستر گشت و همچنین این سخن وی
در میان مردمان ضرب المثل و بر شهرت است که گفتا الحمد لله و الحج یوم من المیدان یعنی نکاح
و تزویج از میدان تا حج ابدی عوض عصمون بالفرار نمود هر که خواهد گو بیا و هر که نخواهد گو برو و هم
کردار و گفتار ملا شیخ علی و ملا حسین و اقا سید یحیی بر زوانی که در طلب ریاست و سروری چه بد
عن ها در دین مبین افکندند و چه آشوب هر پا داشتند و چه مقدار خون مردمان بیگناه را از پیر
و جوان ریختند پس آن چه مردمان البته تابع جناب میرزا علی محمد باب خواهند گردید و این نحو
از علما تا چاره بر حضرت فخر یک کار را ضایع و فاسد خواهند کردانید بضمیمه آنکه اکثری از این علما
ملا حسین و آقا سید یحیی و ملا صادق مختصر باب را اندیده بودند و باوی طرح نوم نیاورده و مخاطب
نشده بودند این بود که بحکم تکفیر بالغیب (؟) [illegible] با تعریف ملا حسین و توصیف سید
و از روی تخییر و تعجیل ایشان نادیده و نفهمیده شیفته باب شده و غایبانه کور انه گرویدند چنانکه از این
نهادند و هم ملا حسین و سید یحیی و امثال ایشان از این بود که در حقیقت باب را صاحب کشف
و کرامت میدانستند یا آنکه علم و دانش ورا بر ملوکان داشتند که پیلدو پوشیده بودند تا اگر بر بعضی چیزی
ایشان بیایند از آن رو بود که مال و جاه و ناز و انس تحصیل نمایند و کرنه شکی نیست که علم و فضل این
علما از باب بسیار زیادت بود و سیمین دلیل بر باب بیت میرزا علی محمد باب گمان اقوی دلیل و محکم برهانی
بر بطلان دعوی قائمیت و مظهریت وی که در حقیقت اعظم و اقوی است از این برهان در عالم برای مردم نیست همانا
کتاب تفسیر سوره کوثر خود اوست که آنرا از بهر اقا سید یحیی در زمان دعوی بابیت خود نوشته و چون
این هنگام دعوی باب بر بابیت عامه منحصر بوده و بر خیال دعوی قائمیت اصلا نبوده این است که در آن کتاب
منکر ثبت و نیابت خاصه و بابیت منحصره از جانب امام زمان حضرت حجة ابن الحسن قائم آل محمد علیهم السلام
کرده و وجود و زنده بودن و متولد شدن و غایب شدن آنجناب را با ابلغ بیان اشان فرموده و تصریح نموده
آنجناب را منکر بر وجود و زنده بودن و غایب شدن آنحضرت را لعن نموده و بعد چون دعوی وی
از هنگام بر بابیت بچیزی نبوده این است که مدعی وحی و قرآن و الهام و آیات او گردید و از این لعن بر
اگر ایشان تامل بود و معلوم میکردند که این نیست جز آنکه در لطف و تفضلات حضرت نقادر سبحان
کرده در لطف و احسان با طلان و دروغ گویان را بالیسو با زبان و بیان خود شان ایشان را رسوا

مقدار

وارینکه علمائیکه در طلب ریاست ... بود و بدعت میپوشند ... با بابیت و ... جناب باب قائمیت او

مقتضی فرموده این است که در اقتداء امر محق حق را از ناحق باطل جدا نموده و باب بیچاره از سخن را بدست
خود گناه کرده و در میان بابیان باز او بدعت گذار تر بوده است مصداق
لیمیز الله الخبیث من الطیب و مضمون لیهلک من هلک عن بینة و یحیی من حی عن بینة

فی ... الانفال

اکنون باید الناظرین و اطلاع ایشان بعدی و تشریف ایشان شیء آن و بیان کرده کلام و دعوی و اساس باب و فساد کردار
و گفتار وی هرگز از این کتاب و دلیل بهتر و روشن تر نیست نخواهد بود و بر بطلان دعوی قائمیت محکمتر
از این کتاب چیزی نخواهد بود قبل از شروع در نگارش سخنان و گفتار باب و کلمات جمله اشارت میرود
و تخمین اینکه جناب میرزا علی محمد باب کلمات و عبارات کتاب تفسیر سوره کوثر خود را اثر فضل و دانش
خود ساخته و در دعوی بابیت خویش مخصوصا این کتاب تحدی جسته و فصاحت و بلاغت
خود را در آن کتاب از معجزات خود شناخته پس مقصود از نگارش کلمات وی بجز از میزان کلمه
علم و ادب باب نیست و کلامش برای اولو الالباب روشن و آشکار ادا کرده ایم و مکانت عقل و دانش این باب
علم را از کتب و مقالات برای اهل بینش و بصیرت بیجهت بسازیم زیرا که بحکم فرمایش جناب سیف الله المسلول
حضرت علی المرتضی که میفرماید عند المقال تختبر عقول الرجال و نیز میفرماید کلام الرجل میزان
عقله و هم فرماید المرء مخبوء تحت لسانه و میفرماید کتاب الرجل ابلغ من نطقه

بیان اینکه کتاب تفسیر سوره کوثر باید دلیل ... آن بر بطلان دعوی قائمیت او

کلام هر متکلم و گفتار هر گوینده دلیل مراتب علم و عقل و میزان پایه حکمت و فضل وی میباشد با آنکه
کتاب هر صاحب کتاب ابلغ از نطق و گفتار او میباشد و در بیان غرابت و ماقیل لکل الیهای الانسان از سخن
پیدا شود پس جمع و جور طالب و اگر رسول شود قال ابو الائمة و منزل النعمة علی ابن ابیطالب علیه السلام
اللسان ترجمان الانسان القلب خازن اللسان و هم میفرماید کتاب المرء معیار فضله و مسبار اصله
و دوم اینکه کتاب و کلمات باب تمامشان مغلوط و پریشان و مزخرف و با معنی و مغلوط و مرکب الغش بی معنی
و غیر مربوط پس از نگاشتن غلطات و عبارات باب همی غرض عین مینمایم زیرا که تخمینه تمام از غلطات
وی از حیز حساب بیرون است و دوم آنکه مراتب نوشتن غلطات وی و غلطات نیست دوم
آنکه ذکر آن موجب طالت و اطناب و مزید حجم این سخن و کتاب میشود و سیم اینکه غلطات کلمات باب
ذکرش حاصلی ندارد و نگارش سبب خاطری ناقص زیرا که ناظر کنندگان این اوراق و منکر کتاب
کتاب اگر از عالمان و دانشمندانند که خود بر غلطات این میبرند و معایب از را میخوانند و اگر از مردم
عامی و جاهلند که علت غلط بودن از این معنی نمیدانند و نمی فهمند که عبارات اغلاط و از چه رو نامربوط است
پس اکنون کلمات و مقالات جناب باب را که اندر کتاب سوره تفسیر کوثر خود برای جناب آقا سید یحیی نگاشته
داده معنا و ملخصا ... بدرجات مینگاریم و ترجمه سخنان وی را که از حیث غلط بودن ناهمر است از بر از فارسی
با لیس ... بتقدیر اینکه بر نگارش می آوریم و بر بطلان دعوی قائمیت جناب باب و اغراض وجود
مسعود حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام و زنده بودن و غیبت کردن او از نظر پنهان مصرح و چه
عدد آن کتاب بریشان بابیان و بهائیان بحکم امر الذی الکی بالغ باطل میکند امریم این است که در اول آن کتاب
از جا که دعوی بابیت و سفارت از جانب حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام صریحا میگوید
الیوم لیس الحق لیکون لاحد حجة الا نفسی و ان الله قد اظهر امره بشأن لم یقدر احد ان یأتی

ابن بر حجت الحسن و غیبت ... جناب میرزا علی محمد باب ... انکار ... که سبب ... و مظهر ... یک ... وحی شناختند

نخست اینکه این مشایخ چون در خصوص این رکن رابع و وجوب وجود آن محل بحث و رد و منکر و تنقیب
علمای اسلام آمدند متأخرین ایشان از روی حیلت و از بهر فرار از مطلب ناطق و این رکن را منعقد
کردند و گفتند مقصود ما از این رکن و باب مجتهد است و از منعقد نمی‌باید باشد و در توهم آمد که این متأخرین
فرو ها بدیدند که اگر چون سابقین ناطق را یکی فرض نمایند دیگر برای خودشان ریاستی باقی نمی‌ماند و
خودشان را بابیت تابع و پیرو دیگری نمایند این بود که ناطق را منعقد فرض کردند تا خودشان هر یک
از رؤسای بزرگ بتوانند دعوی ریاست مستقل نمایند و از این رو اختلاف گردید و چون بدین مطلب
بعض اطلاع حاصل آمد اکنون بتحقیق گفتار باب میکردیم که مفاد و مجاز کلامی بی نظام جناب باب
چنین بود که گفت در تفسیر کلمه کوثر کوثر را بمحمد و علی و فاطمه تا بقائم آل محمد میتوان تفسیر کرد و درست
صحیح است و هم تأویل کردن کوثر را بنفس من جانب نهج که مخاطب بر اخذ او مخاطب بحضرت بقیة
الله قائم آل محمد خطاب فرموده باشد که من میرزا علی محمد باب را بنوع عطا کردیم ...
قاطع و معنی شانئک که من کوثرم و خدا مرا بحضرت بقیة الله عطا کرده که باب او باشم و هم برای اسید
یحیی خطاب می‌نماید که تو اگر از شیعه و پیروان سید رشتی هستی میدانی که من چه میگویم و میدانی
که معرفت و حکم رکن مخزون یعنی رکن رابع و باب مثل معرفت خدا و پیغمبر و امام است و هم میدانی
تو که هم چنانی که بر پیغمبر و امام محتاجی که حکم خدا را بتو برسانند هم چنین محتاجی بسفیری و وکیلی
از جانب امام تا حکم خدا را بتو برساند و نیز اگر تو بعقل خود رجوع نمائی میدانی که این سفیر و این حامل
فیض کلیه از امام باید یکی باشد نه متعدد و آخر گفتار او از این رو است که بگوید سفیر و باب و رکن
یکی باشد و آن منم این است که دلیل ... آن است که باب و
سفیر را منحصر بخود نماید حاصل و نتیجه این سخنان آن میشود که مرا باب علم قائم آل محمد و سفیر او از جناب
او هستم چنانکه شیخ احسائی و سید رشتی بودند و خلاصة القول که تا این مقام گفتار باب در بیان
دعوی و ادعای خود بود و از بهر اسید یحیی یعنی که من بی کم و کاست همچون شیخ احسائی و سید
رشتی بابیت و رکنیت و سفارت عامه را از جانب بقیة الله فی الارضین قائم آل محمد ادعا دارم
و خداوند مرا بقائم آل محمد عطا فرموده است و ما که همین گفتار باب تا این مقام اثبات وجود ذیجود
حضرت حجة ابن الحسن قائم آل محمد علیهم السلام ... بیانی می‌نمود و ما را در رد خصم عنود از این نص
صریح بر زیادت حاجتی نبود اکنون مزید للتوضیح و التبیین علی رغم انف جاحدین و منکرین باقی کلام
باب را که در شرح احوال حجت قائم آل محمد علیهم السلام در کتاب تفسیر سوره کوثر در کلام کرده
میگاریم این است که بعد از کلمات سابقه گوید فلما انقضت بذلک فلا شک فی وجود الامام

الغائب القائم المستور سلام الله علیه لانه لو لم یکن لم یملک ما سواه وان امره ظاهر عند مثل
هذه الشمس فی وسط الزوال وان المنکرین من المسلمین ساقطون قولهم عن درجة الاعتبار
لان الشک فی وجوده علیه السلام بمنزلة الانکار بقدرة الله القهار و من شک فی الله ...
واما المسلمون من فرقنا الاثنی عشریة فقد ثبت عندهم یوم ولادته ... و من فی
ملکوت الامر والخلق له الفداء غیبته الصغری و معجزات تامه و آیات سفرائه و

دعوی جناب باب سفارت و رکنیت و بابیت عامه از جانب قائم آل محمد حضرت حجة ابن الحسن علیه السلام

تصریح باب باینکه منکر وجود حضرت حجة ابن الحسن منکر قدرت خدا و منکر وجود خدا ... کافر است

الامام

کافی است متن میرزا علی محمد باب که سابق اگر کسی باور ننموده بیشتر شود که مدعی نبوت و الوهیت و غیره گردیده ... بعد از ادعای قائمیت آل محمد صلی الله علیه و آله با بابیت خاص امام

فیه او انک تک فیه لان قد اخترنا محفظ دین رسوله و اولیائه عبدا من الاعجمین انتهی

و از این کلمات بر صراحت چنین مستفاد است که او از پیش خود حکمی و شرعی نیست بلکه خداوند او را

برگزید تا حفظ دین رسول او و اولیای او را نماید و بعد میگوید

و لقد کفر الذین قالوا ان ذکر اسم ربک ادعی الوحی و القرآن و انتم تشترون الیوم فی الله

بما لا تعلمون و لا تعقلون قل انی عبد الله مصدق لما معکم من حکم القرآن فکیف انتم تکذبون به

ان الله و لا تشعرون | و هم از این کلمات مغلوطه و عجیبه معلوم میگردد که مردم باو نسبت میدادند

که باب پیغمبر است یا امام و وحی و قرآن بلو نازل میشود و چنین خیالی میکردند

که باب ادعای امامت و پیغمبری مینماید این است که صریحا از این نسبت و دعوی تبری میجوید و میگوید هر کس

بمن نسبت وحی و قرآن داده از روی حمق و کافر است من مدعی وحی و قرآن نیستم بل بنده خداییم و مروج احکام

قرآن پس واضح میشود که از علمای شیخیه میرزا علی محمد باب ایمان او درست نبوده و فقط بوده که دعوی او بابیت

بوده و مدعی وحی و قرآن را کافر میدانسته و صریحا دعوی مرکنیت و بابیت و مغایرت لهجه ابن الحسن

علیهما السلام نموده و در همه این کلمات جناب باب هیچ نشانی از ادعای نبوت و استعجاب است که آنکه خود در این کتاب

مدعی وحی و قرآن را لعنت میکند پس از چند سال دیگر دعوی پیغمبری و قائمیت نموده و ادعای وحی

قرآن او در دیگر مواضع از این روایت دکتر و بعضیها که حافظه و نسیان در کار است و نیز بعد از کلمات سابقه

میگوید و لقد کفر الذین قالوا ان اسم ربک قال انی بابیة الله بحکم من قبل من حیث لا

تعلمون و ان منکم کما قال الناس فی حقی کان مثل ما قالت النصاری بان الله ثالث

ثلثة او قالت الیهود عزیر ابن الله او قالت الاعراب ان الله فقیر و نحن اغنیاء

میگوید و اشهد انی عبد لک آمنت بک و اعترفت بقدر ربک و اشهد ان الذی ادعی

ربوبیتک او ولایتک او ادعی القرآن او الوحی مثل ما جاء من للناس او ینقص شیئا

من دینک او یزید فقد کفر و انا بریء منه و انک شاهد علی بانی ما ادعیت بابیتک

المنصوص و لا ذکر نفسی فی الکتاب الا بکلمة المخصوص

و از این سخنان نیز واضح و هویدا است که مدعی بابیت خاص حضرت حجة ابن الحسن

صلوات الله علیه نیستم مثل نواب اربعه مخصوصین که باب خاص او بودند پس هر کس که این نسبت را بمن داد گاهی

و کفر او چون کفر نصاری است که گفتند خدا سه است و چون کفر یهود است که گفتند عزیر پسر خدا است

و همچون کفر اعراب است که گفتند ما غنی هستیم و خدا فقیر است و عبارت او روشن تر نیست همچنانکه از کلمات

منقوله در بعضی از اینها است که خدا سه است و عزیر پسر خدا باشد و خدا فقیر باشد همچنین دعوی

کردن من بابیت خاصه را لغو و دروغ و محال است بلکه من باب عام و بنابت عامه برای همه ... و دیگر آنکه هر کس

ادعای ربوبیت تو کند یا امامت تو را ادعا کند یا پیغمبر را ادعا کند و گوید بر من وحی و قرآن نازل میشود

یا کم و زیاد کند در دین تو پس از این شخص کافر است و من از او بیزارم و دیگر آنکه خدا او را دانا ... شاهدی

بر من که من ادعای بابیت منصوصه را نکرده ام و در کتاب نگفته ام مگر کلمه مخصوص را که آن بابیت عامه است

چنانکه

نظر جناب باب که هر کس بمن نسبت ... فاسق و کافر و کفر او چون کفر نصاری است که گفتند خدا سه است و چون کفر

یهود که گفتند عزیر پسر خدا است و چون کفر عرب است که گفتند خدا فقیر است و ما غنی هستیم

چنانکه باید و از این کلمات نیز بر می آید که دعوی وی بابیت و رکنیت عامه بوده و علامت ایمان

و دیده بودند نیز اگر صریحا دیدی که بابیت خاصه و امامت و پیغمبری و وحی و قرآن را از خود نفی نموده

و مدعی این مراتب را کافر و ملعون شمرده و لکن چه چاره باید ساخت که این همه لعنت کردن بعد از چند سال

خودش را هم دعوی ربوبیت و نبوت و قائمیت کرده مدعی ... پیغمبر اکرم در باید بلکه اصلا دین اسلام را

و شریعت آن را نو آورده و منسوخ ... کرده ... یکی از جهال ... میگوید

میگوید و ان اشرف الامر فی ذلک خروج ابطال من طاعة الامام علیه السلام بعد معرفة

الامر مات و لم یعرف امام زمانه مات میتة الجاهلیة تا میگوید و ان کنت من اصحاب الکلام

لتعلم سر القول و تستدل بما لا یعرف اهل البعد و ان ذلک عماد الایمان تا میگوید و المراد

الله بذلک ان تثبت بیانات لا بانکلمات احدثتها الکاظم و کیف انت تعمل ما لا

یعلمه احد و لا تشعر و از این کلمات نیز چنین بر می آید که دعوی او مانند شیخیه بابیت و رکنیت

بوده و خواهد آمد در مقامی بعد آنکه شیخیه را معتقد است که امام زمان عجل الله تعالی فرجه الشریف

و آن در زمان غیبت حضرت قائم باب و رکن است و معرفت او واجب است و هر که او را نشناسد بمیرد

بمرگ جاهلیه مرده و این است که جناب باب به او استیجی خطابی نماید که بحکم حدیث شریف من مات

و لم یعرف امام زمانه ... است بعد معرفتش و چون نوا اصحاب سید کاظم میرزا ابن قول را

میدانی و اهل بعد یعنی متشرعه طرف بدین مطالب نیستند و خدا خواسته که این کلمات شیخ احمد

و سید کاظم ثابت شود پس اگر علمای شیخیه بیچاره بر بابیت او مردند که نعل بالنعل اگر چه شیخیه

در بدایت و مذهب مطابقت داشت ایمان از بدبختی بدبخت او بودند بیوجه ایمان او در دین این طایفه

بر بابیت باب دلیل ایمان او بود و شان جا نمیتوانست ... و نیز بعد از این اعتراف صریح جناب باب

بوجود مسعود حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام بکرات دعوی قائمیت را از او باید شنید و ابراز

پیروی کرد و بعد از کلمات سابقه میگوید کما صرح بذلک فی شرح منشا الفوائد و ذکر ادلة

کلمات التی ذکرها اصل فی الکتاب میگوید و لکن الامر من عند الله لیس بمثلها لان فی

لدیهما ما کانت حجة من الله التی یعجز الانسان بمثلها من فی الارض کلهم و لکن فی یدی حجة

تحصیل و ما حصل این کلمات مغلوطه غیر مربوطه آن است که آنچه سابقا من برای تو گفتم از سید کاظم ذکر

کردم تصریح بآنها نمود و سید مرحوم در شرح کتاب منشا الفوائد شیخ احمد نوشته یعنی مذهب

من و شیخیه یکی است و لکن آن دو در ضعف دعوی خود دلیل آوردند ... خدا ایشان را تعالی بیان ننموده و لکن من

امر و از جانب خدا دلیل آیات من است تا میگوید و ان لن یحکما و لا النقباء الیوم بقدر احد ان

یقول الیوم بمثل ... میگوید و ان حلال محمد صلی الله علیه و آله حلال الی یوم القیمة و حرامه حرام

الی یوم القیمة من بلک حجة تا میگوید و ان الحق کما هو الحق من عند الله هو ان حلال محمد

حلال الی یوم القیمة و حرام محمد حرام الی یوم القیمة مکشوف باد

نظر جناب باب که هر کس بمن نسبت وحی و ... دیگر کرد ... و ... کافر ... ... او بیزارم

نظر جناب باب که ... شیخ احمد و سید ... خود نیست

که جناب باب در این کلمات اظهار قدرت و سلطنت خویش را بیان مینماید از اینکه دین حضرت خاتم
الانبیاء علیه الالاف الثناء با آنکه نسخ شدنی نیست اگر بخواهم من میتوانم آن را نسخ نمایم و حال آنکه ابدا
نسخ ممکن نیست [illegible] آنکه حلال محمد [illegible] حلال و حرامش [illegible] حرام است و بعد از این
میگوید [illegible] آنکه در حدیث شریف هست که قائم شرع جدیدی می آورد از این است که شرع پیغمبر
[illegible] آنکه شرع [illegible] پیغمبر باید و این سخن را از روی عقل و اجماع و سنت و کتاب ایشان
[illegible] است که بعد از دلیل آوردن از عقل و اجماع و سنت و کتاب همین قول مختار خود را [illegible]
میکند که میگوید وان الحق کما هو الحق من عند الله و ما اللعجب که این بیچاره با این سخنان بعد از
چند [illegible] این جناب را نسخ نموده و هم حلال او را حرام کرده و هم حرام او را حلال نموده و هم [illegible]
[illegible] این سخنان خود را فراموش کرده است و العجب این همه از مطالب این است که خود
جناب باب معنی حدیث شریف را که آن حدیث بیان شرع جدید باشد بدین نهج معنی مینماید و لکن
[illegible] معنی آن حدیث شریف [illegible] تغییر شرع و نسخ آن معنی مینماید و بالجمله [illegible]
استدلال میکند و از این سخنان گذشته اش میگوید

و لک الحق [illegible] تفسیر الکوثر بمحمد صلی الله علیه و آله فی مقام ثم بعلی ثم بفاطمة ثم بحسن
و تفسیر [illegible] الطاهرین فرد ابعد فرد [illegible] میگوید ثم بالقائم علیه السلام فی مقام الجوهریة
فی الباطن و الظاهر [illegible] المخاطب بقیة الله و ان الکوثر [illegible] الحیوان
الذی [illegible] الافئدة و القلوب و [illegible] و ذلک هو التفسیر القاطع و المعنی
الشامخ [illegible] میگوید و انت یا ایها الناظر ان کنت من اصحاب الکاظم [illegible]
[illegible] الثلثة و انت یا ایها الناظر ان کنت من اصحاب الکاظم [illegible]
ما انت تحتاج بوجود [illegible] الله [illegible] و انک تحتاج بوجود سفیر [illegible]
[illegible] میگوید و انت ان ترجع الحکم [illegible] لطیف [illegible] لتعلم انه لم یقدر ان یکون [illegible]

الفیض [illegible] عن الامام الا نفسا واحدة — مکشوف باد

[illegible] شیخیه از توحید آنکه وجوب وجود و لزوم وجود رکن و باب و معرفت او را واجب کرده [illegible]
[illegible] اصول عقاید دین خود شرط لا اله الا الله گرفته و منکر [illegible] الخارج
از دین [illegible] بعد از آن بیدا گردید [illegible] ایشان مانند
شیخ احسائی و سید رشتی و [illegible] کرمانی [illegible] این باب و رکن رابع در [illegible]
[illegible] باید باشد و [illegible] ایشان مانند حاجی میرزا [illegible] و بعضی [illegible]
[illegible] و [illegible] معتقد [illegible] رکن و باب [illegible] و [illegible]
[illegible]
[illegible] التزام بوجوب وجود این [illegible]
[illegible] این قول را [illegible]

[illegible] اینکه این مشایخ چون در اختیار این رکن رابع و وجوب وجود آن محل بحث و [illegible]
علمای اسلام آمدند متاخرین ایشان از روی حیلت و از بهر فرار از مطالب [illegible] و این رکن را [illegible]
[illegible] و گفتند مقصود ما از این رکن و باب مجتهد است و از منع [illegible] باشد و [illegible]
فرمایند که اگر چون سابقین [illegible] فرض نمایند [illegible] خود شان [illegible]
خودشان [illegible] تابع و پیرو دیگری نمایند این بود که [illegible] فرض کردند [illegible] مقابل
[illegible] دعوی [illegible] مستقل نمایند و از این دو اختلاف گردید و چون بدین مطلب
[illegible] حاصل آمد اکنون بتحقیق [illegible] که مفاد و [illegible] جناب باب
چنین بود که گفت در تفسیر کلمه کوثر کوثر را بمحمد و علی و فاطمه [illegible] قائم آل محمد میتوان تفسیر کرد و درست
و صحیح است و [illegible] کوثر را [illegible] نهج که خطاب [illegible] حضرت بقیة
الله قائم آل محمد [illegible] خطاب فرموده [illegible] آن را [illegible] کوثر [illegible]
قاطع و معنی شامخ [illegible] کوثر [illegible] حضرت بقیة الله [illegible] باب او [illegible]
[illegible] خطاب [illegible] شیخیه [illegible] سید رشتی [illegible]
[illegible] معرفت و حکم رکن [illegible] رکن رابع و باب [illegible] معرفت خدا و پیغمبر و امام است و هم [illegible]
[illegible] که پیغمبر و امام [illegible] حکم خدا را [illegible] پیغمبر [illegible]
از جانب امام [illegible] حکم خدا [illegible] میدانی که [illegible]
فیض کلیه از امام [illegible] منعقد [illegible] سفیر و باب و رکن
[illegible] از این [illegible] شیخیه [illegible] است که باب [illegible]
سفیر را منحصر [illegible] ابن [illegible] قائم آل محمد [illegible] سفیری از جانب
[illegible] شیخ احسائی و سید رشتی بودند و خلاصة القول که تا این مقام گفتار باب در بیان
دعوی و ادعای خود بود [illegible] که [illegible] همچون شیخ احسائی و سید
رشتی بابیت و رکنیت و سفارت [illegible] از جانب بقیة الله فی الارضین قائم آل محمد ادعا داشتند
[illegible] قائم آل محمد [illegible] وجود
حضرت حجة ابن الحسن قائم آل محمد علیهم السلام [illegible]
[illegible] التوضیح و التبیین علی رغم انف جاحدین و منکرین [illegible]
باب [illegible] در شرح احوال [illegible] القائم آل محمد علیهم السلام در کتاب تفسیر [illegible] کوثر [illegible]

میگوید [illegible] بعد از کلمات سابقه گوید فلما [illegible] فی وجود الامام

الغائب القائم المستور سلام الله علیه لانه [illegible] و ان امره [illegible]
[illegible] فی وسط الزوال [illegible] من المسلمین [illegible] درجة الاعتبار
لا شک فی وجوده علیه السلام [illegible] فی الله [illegible]
و ان المسلمین من فرق الاثنی عشریة [illegible] یوم ولادته [illegible]
[illegible] الامر و [illegible] الصغری و [illegible] و [illegible]

الآيات النازلة في كتاب الله والأحاديث المروية عن رسول الله والأئمة الأطهار
والأخبار المتممين من النار في حقه بمثل ما اعتقد وأحكم رسول الله لا ريب في
ذلك — وماحصل این کلمات این است که وجود ذیجود میمنت مسعود حضرت حجة ابن الحسن
علیه السلام را متولد گردیده و موجود و زنده و غائب میداند و وجود ماسوای آنحضرت
منوط و مربوط بر وجود آنجناب میداند و تصریح مینماید که اگر او نباشد ماسوای او هم نمیباشد
منکرین وجود آنجناب و شک کنندگان در وجود آنحضرت را منکر قدرت حضرت خدا و نبی و مشرک
و مرتاب میشمارد و قول بعضی از اهل سنت و جماعت را که منکر وجود آنجناب خالی از درجه اعتبار
میداند و معتقدات شیعه اثنی عشریه را درباره آنجناب از روز تولد او و غیبت صغرای ایشان [illegible]
و معجزات وی بحکم آیات قرآن و اخبار ائمه اطهار علیهم السلام تصویب و تقریر و تصدیق مینماید [illegible]
فکر در این گفتار شیعه اثنی عشریه نیست جز علی رغم انف منکرین و جاحدین قائم آل محمد همی خطاب [illegible]
[illegible] علیه السلام بدان امام همام مینماید پس بعد از دیدن این کلمات این تصریحات جناب باب [illegible]
[illegible] ایشان اعتراف و اذعان کند و این نصوصات صریحه را [illegible] شمارد [illegible] ابله و احمق است
و ملزم [illegible] مخفی نیست و از بعد این سخنان چنین میگوید

وانا الان احب ان اذكر كلمات الاسرار من الائمة الاطهار في حق ذلك النور [illegible]
ذكر بعض الاحاديث في ذلك الكتاب نامیگوید في بعض احكام ذلك النور المستور
والغائب المرتقب المشهور نامیگوید عجل الله فرجه بمجيء نفس البطون وتمام الظهور
وانه لهو الغفور الشكور والمحتجب عن نواظر الغيور بآيات الطور وانا اذكر
احاديث التي نزلت في المنتظرين بايام ظهوره والمستقرين بعهده في ايام طلوع صبح
ذلك المطلع وان بعدهما مطالع مشرقة التي لاحت عن كلمات المصطفين وبعد
میگوید المطلع الاول وانتظروا اني معكم من المنتظرين وارتقبوا اني معكم
رقيب نامیگوید وانا اذكر الاخبار بما ذكر صاحب البحار فيها

و بالجمله مبلغی از آیات قرآن در ظهور و از جناب نبی نویسد و از بعد آن چهارده حدیث از کتاب بحار
مجلسی علیه الرحمه نقل مینماید که مشتمل است بر مدح و ثواب آنکسانی که در ایام غیبت آنجناب بانتظار
ظهور او هستند و ثابت بر امر آنحضرت میباشند و مشعر است بر اینکه غیبت آنجناب طولانی خواهد
بود و امتداد خواهد داشت کسی مبادا در ظهور او از در استعجال بیرون شود و هرکس در ظهور
او استعجال ورزد گمراه خواهد شد و بر مدعیان دروغگو و باطل پیروی خواهد نمود و هر رایتی
که پیش از قیام قائم بر پا شود صاحب او طاغوت است و عبادت می نماید غیر خداوند و نیز از بعد
آن فقراتی چند قریب شصت آیه از قرآن ذکر مینماید و بعد از آن چهارده حدیث در حال [illegible] و کلمات
آن جناب مینویسد تا در مطلع رابع میگوید

في ذكر ما قال النبي عليه السلام عن ابن عباس قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] الى ان قال عليه السلام ولكن فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر
من ولدي هو المهدي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا تكون له حيرة وغيبة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون — پس بر تصریح و تقریر و تصدیق شخص باب هم این است که قائم آل
محمد [illegible] فرزند [illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] از جور و ستم و ظلم [illegible]
[illegible] الرضا [illegible] فرزند یازدهمین
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است و [illegible] غیبتی بوده [illegible] روی زمین را از عدل و داد
[illegible] خواهد [illegible] مقام خود [illegible] عقیدت و احکام وی روی زمین [illegible]
و در مطلع خامس میگوید في ذكر ما قال الحسن بن علي عليهما السلام اما علمتم انه ما منا
احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم
خلفه فان الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه
بيعة اذا خرج التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في
غيبته ثم يظهر بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك ليعلم ان
الله على كل شيء قدير — پس از این مقاله باب [illegible] این حدیث شریف را در کتاب تفسیر
کوثر [illegible] و تصدیق وی این کلمات [illegible]
[illegible]
و ایمان و دل و جان و کیش و آئین [illegible] که از این گفتار باب مطالب چند مستفاد است
که بنیاد دین بابیان و بهائیان را بر باد میگذارد — نخستین آنکه قائم آل محمد علیهم السلام هرگز
مقهور ظالمان نشود و بیعت طاغیان زمان در گردن مبارک او نباید — دوم آنکه ولادتش باید
در زمان مخفی باشد و شخصش از انظار خلق غایب شود — سیم آنکه غیبتش بغایت طولانی [illegible]
و امتداد [illegible] زمان غیبت آنگاه که ظهور نماید بصورت جوانی چهل ساله ظاهر شود — چهارم آنکه
فرزند نهمین از پشت حضرت حسین بن علی علیهما السلام باشد — پنجم آنکه در زمان ظهور
عیسی بن مریم علیه السلام از آسمان نازل شود و با او نماز گذارد و بر اهل عالم مشهود گشت که
ولادت باب بکیفیت مخفی گردید و نه باب را غیبتی بود و نه هنگام ظهور بصورت جوان چهل ساله
بود بلکه وقتی ظاهر شد از شکم مادر بیرون آمد و مردم از ولادت او مطلع شدند و غیبت هم نکرد
تا حالی آنکه غیبتش طولانی باشد و نه آنکه فرزند نهمین حضرت حسین علیه السلام بود بلکه
فرزند نوزدهمین او هم نبود و نه حضرت عیسی نازل شد و با او نماز گذاشت و نه آنکه بیعت
کسی در گردن [illegible] و بلکه باب [illegible] دعوی [illegible] بیعت [illegible]
[illegible] خدای [illegible] چنانچه در تاریخ و خبر [illegible] گشت که باب [illegible]

از آغاز دعوی بابیت تخست حسین خان حاکم شیراز ... او را چوب زدن ... و او را در مسجد

بر فراز منبر داشت ... حدیث مردم خود ... کفت و لعنت نمود ... محبوس

نمودند ... [illegible]

... خود داود بن

... در ذکر ما قال الحسین بن علی علیهما السلام منا

اثنی عشر مهدیا اولهم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب و آخرهم التاسع من ولدی و هو الامام

القائم بالحق یحیی الله به الارض بعد موتها و یظهر به دین الحق علی الدین کله و لو کره المشرکون

له غیبة یرتد فیها اقوام و یثبت علی الدین فیها آخرون فیؤذون فیقال لهم متی هذا الوعد ان

کنتم صادقین اما ان الصابر فی غیبته علی الاذی و التکذیب بمنزلة المجاهد بالسیف

بین یدی رسول الله ... [illegible]

حسین بن علی ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... مطلع تاسع کوید المطلع التاسع فی ذکر ما قال ابو عبد الله علیه السلام الی ان قال

عن سدیر قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام یقول ان فی القائم سنة من یوسف فقلت

کانک تذکر حیرة او غیبة قال لی و ما ینکر من هذا هذه الامة اشباه الخنازیر ان

اخوة یوسف کانوا اسباطا و اولاد انبیاء تاجروا یوسف و بایعوه و خاطبوه و هم اخوته و هو

اخوهم فلم یعرفوه حتی قال لهم انا یوسف فما تنکر هذه الامة الملعونة ان

یکون الله عز و جل فی وقت من الاوقات یرید ان یستر حجته لقد کان یوسف

ملک مصر و کان بینه و بین والده مسیرة ثمانیة عشر یوما فلو اراد الله عز و جل ان یعرفه مکانه

لقدر علی ذلک و الله لقد سار یعقوب و ولده عند البشارة تسعة ایام من بدوهم الی

مصر فما تنکر هذه الامة ان یکون الله یفعل بحجته ما فعل بیوسف ان یکون

یسیر فی اسواقهم و یطا بسطهم و هم لا یعرفونه حتی یاذن الله عز و جل ان یعرفهم نفسه کما

اذن لیوسف حین قال هل علمتم ما فعلتم بیوسف و اخیه اذ انتم جاهلون قالوا ءانک

لانت یوسف قال انا یوسف و هذا اخی و این حدیث شریف ... خود

... [illegible]

... [illegible]

الحسن علیه السلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... حال الحجة ابن الحسن علیهما السلام ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... در مطلع عاشر کوید

فی ذکر ما قال موسی بن جعفر عن محمد بن زیاد الازدی قال سألت سیدی موسی بن جعفر

عن قول الله عز و جل و اسبغ علیکم نعمه ظاهرة و باطنة فقال علیه السلام النعمة الظاهرة

الامام الظاهر و الباطنة الامام الغائب فقلت له و یکون فی الائمة من یغیب قال نعم یغیب

عن ابصار الناس شخصه و لا یغیب عن قلوب المؤمنین ذکره و هو الثانی عشر منا

الی ان قال ... سنه الامام الذی یخفی علی الناس ولادته و لا یحل لهم تسمیته

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

غیبت هم ... مطلع حادی عشر کوید فی ذکر ما قال علی بن موسی علیهما السلام الی ان قال

الی ان قال علیه السلام ... الامام بعدی محمد ابنی و بعد محمد ابنه علی و بعد علی

ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فی غیبته المطاع فی ظهوره الخ

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... در ذکر ما قال محمد بن علی الجواد علیهما السلام عن

بکر و قد ... محمد ... ابا القاسم ... قائم ... اعدل ... برای ... اظهار ... موجود بوده باشد

عبد العظیم الحسینی قال دخلت علی سیدی محمد بن علی وانا ارید ان اسئله عن القائم

المهدی او غیره فابتدأنی فقال یا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدی الذی یجب ان ینتظر

فی غیبته و یطاع فی ظهوره و هو الثالث من ولدی والذی بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة

انه لو لم یبق من الدنیا الا یوم واحد لطول الله ذلک الیوم حتی یخرج فیملأ الارض

قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا الخ ... برای انصاف ناظرین و تفکر ...

مردمان ... این نصوصات صریحه ... تنقل نموده ... بابی ... نشوند ذکر

... ابله ... محمد بن میرزا رضای بزاز شیرازی است ... و

افسوس که مردمان ... این نصوصات صریحه ... مطلع ثالث عشر میگوید

فی ذکر ما قال علی بن محمد الهادی عن علی بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثانی ...

کتبت الشیعة الی ابی الحسن یسئلونه عن الامر فکتب الیهم الامر لی ما دمت حیا فاذا

... مقادیر الله ... الخلف منی و انی لکم بالخلف من بعد الخلف

و از این کلمات ... قائم آل محمد بلافاصله پسر حضرت حسن عسکری ... فرزند

... فرزند امام علی نقی است ... میرزا علی محمد پسر میرزا رضای بزاز شیرازی ...

مردمان ابله ... بیجاره ... ندانسته ... شوند ... عجیب ...

... کردند ... انچه ... خبر داده باشد ... در مطلع رابع عشر میگوید

فی ذکر ما قال الحسن بن علی العسکری علیهما السلام عن موسی بن جعفر البغدادی قال سمعت

ابا محمد الحسن بن علی یقول کانی بکم وقد اختلفتم بعدی فی الخلف منی اما ان المقر بالائمة

بعد رسول الله المنکر لولدی کمن اقر بجمیع الانبیاء ورسله ثم انکر نبوة محمد رسول

الله والمنکر لرسول الله کمن انکر جمیع الانبیاء لان طاعة آخرنا کطاعة اولنا والمنکر لآخرنا

کالمنکر لاولنا اما ان لولدی غیبة یرتاب فیها الناس الا من عصمه الله عز وجل

و از این خبر ... تصحیح کرده ... بنص ... برضد ...

مستفاد است که قائم آل محمد پسر حضرت حسن عسکری است بلا فاصله ... صاحب غیبت است

... منکر او باشد مانند آنکسی است که منکر رسول

خدا و جمیع انبیا باشد ... مطلع خامس عشر میگوید فی ذکر ما قال بقیة الله علیه السلام

یا ابراهیم انا المهدی انا القائم انا صاحب الزمان انا الذی املأها عدلا کما ملئت ظلما وجورا

ان الارض لا تخلوا من حجة ولا یبقی الناس فی فترة اکثر من تیه بنی اسرائیل و

قد ظهر ایام خروجی فهذه امانة فی رقبتک فحدث بها اخوانک من اهل الحق

... که باید در ... دعوی ... معتقدان ...

شرح احوال حضرت حجة الحسن قائم آل محمد ... میرزا علی محمد ... کنیه آنحضرت

ابو القاسم و اسم او م ح م د است

این است که ... مصطلحات ... امام زمان ... و ذکر ... و بقیة الله

فرزند حضرت حسن عسکری ... نگارش ... این است که در این مقام ... توقیع

امام زمان نقل نموده و بعد از کلمات ... میگوید فاذا ... لولا آیات الله و اخبار حججه

واستقرت علی کرسی الیقین فاذا ذکرنی ... طاهر ... اخبر

بتمة الحق واعرفوا انه الخلف الصالح ... ابا القاسم ... القائم بامر الله والحجة علی خلق

الله والبقیة من آل الله والمهدی الذی یهدی الناس الی ... والبیان واذکر

اسمه ... الامام علیه السلام ... م ح م د ... النصوص ...

حیث قال ... توقیعه المرفوع ... جمع من الناس باسمی فعلیه لعنة الله

و هم ... باب ... برکردن ... بابیان و بهائیان ... در این مقام

... ائمه اطهار علیهم سلام الله الملک الجبار ... خود ... امام زمان نقل نموده

اسم صریح امام زمان ... بدون ذکر نام گرامی ... ابو القاسم

است و اسم او ... حروف مقطعه م ح م د ... حدیث ... است

که هم از بعد این کلمات میگوید وقال جده الصادق ابو عبد الله علیه السلام صاحب

هذا الامر رجل لا یسمیه باسمه الا کافر او ان علة ذلک لما کان علیه السلام فی

عهد اراد الناس ما ارادوا لائمة العدل وان کان الامر فی الارض لم یکن الخوف فان

الحب کان نطقوا باسمه بعض الدعوات ونص بذلک بعض الاشارات وذلک مثبوت

من عرفه الله بحکم الاسماء والصفات ... حدیثی ... علیهم السلام نقل کرده ...

... حروف مقطعه ...

این کلمات ... وانا ذا فی وصف جده الذی وصف ... ذکر ...

مطالع ... و یکون به المغرب ... المشرکین

و حجة للمؤمنین ... علی الله ربی ... تعالی ...

... است ... میان مردمان ... مؤمنین ... مشرکین و

... برای مؤمنین ... بهر باب ... که جناب ... نعمت ...

که از ... حضرت حسن عسکری علیهما السلام ...

... دعوی ... قبول کردند فاعتبروا یا اولی الابصار

... کلمات ... حدیث ... مطلع ... شمایل حضرت قائم

آل محمد از کتاب بحار ... علیهما السلام

از کیفیت حال و مآل کار مردم و حیرت شدن ایشان و کفر ایشان از باب طول زمان غیبت و ظاهر
شک در امام علیه السلام و اینکه اکثری از مردمان بدروغ گویان ایمان مخاور ناچیز گردیدند از شیعیان خالص
خالص نخص که انها تابع مرنا عوض و مطیع هم هستی نخواهند شد و انتظار ظهور موفور السرور امام زمان را
خواهند برد و بعد شروع میکند در بیان احادیثی که در علامات قبل از رجعت و ظهور حضرت حجة ابن
الحسن علیهما السلام وارد شده و در ضمن این احادیث حدیثی مذکور میشود که از جمله علامات قبل از ظهور
حضرت قائم آل محمد خروج مردی است از اولاد حضرت حسین و میگوید اشخاص نیز خروج هم خروج میکنند
است تفسیر و بعد بازاحادیث بسیاری که در علامات و آثار پیش از ظهور حضرت قائم و میکوید
قبل از ظهور از بزرگواران مرحمت احد او نه مبعوث میشود باید از برای خود بخواهد حضرت امام حسین علیه السلام
و تلو بجا و نصرت انقضا ... که یکی از انها هستیم و لاجرم کلمات بغایت متشابه و متناقض ...
و غیر مربوط اهی نکاوند ... شروع میکند بذکر علامات و آثار زمان ظهور و بعد از ظهور چنانکه
میگوید ولما ذکرت بعض ایام القائم لا ذکر انشاء الله تعالى بعض علاماته ...
المصطفين في ثلاثة مطالع وعلى الله توكلت واليه يرجع الامر كله سبحانه وتعالى عما
يصفون فاذا شاهدت انوار العدل فاعلم ان في مولانا لقد يوحى بعض سنن
بعض النبيين والمرسلين لانعكاس المرآت في المرآت لا يمكن الا بما كان في
المرآت فاذا بدلك فخذ من الاخبار من شموس الانوار فاذا ذكرت لك
بيانا فخذ لك بما فعل الصادق عليه السلام وقال ... في الكافي عن سدير
الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على مولانا ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري
مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى
و تمام حدیث مفضل است نقل میشود ... میکوید فرقر الصادق علیه السلام زفرة انتفخ منها
جوفه واشتد منها خوفه وقال ويحكم اني نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو
كتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي
خص الله تقدس اسمه به محمدا والائمة من بعده عليه وعليهم السلام وتأملت منه مولد قائمنا
عليه السلام وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المؤمنين من بعده في ذلك الزمان
وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم
التي قال الله تقدس ذكره وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت
[illegible]

قال الله تبارك وتعالى الا من ارتضى ... من رسول ...
فقد ... مولد موسى ... غيبته ... عيسى ... ابطاء نوح ...
قال ... عبد الصالح ... الخضر ... رسول الله ...
... قال عليه السلام اما مولد موسى ...
[illegible]

چون دعا حضرت نوح واقع شد ...
شدند و باقی نماند از ایشان جز مؤمنین ... طوفان واقع گردید ...
[illegible]

باکرده جناب باطول لانی نوح و دیگر غیبت ظهور کرد حضرت حجة ابن الحسن را اینه واقع شد طول نوح
و تصریح بابیه کرد بر ظهور کرد از انجه غیبت او در سیصد و ... شود

في الأمر وذهاب الخوف من قلوبها ولم يقلع الشك من صدورها في عهد احد منهم

عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنوب في ايامه والاحن

التي كانت تنتسب من الكفار ويتبرئه ثم تلا عليه السلام حتى اذا استيأس الرسل

وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح الخضر فان الله تبارك وتعالى

ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من

كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له بل

ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام في ايام

غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر

العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم

عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل

مکشوف باد کبر روسا و زعمای بابیه و بهائیه مانند جناب میرزا حسینعلی بهاء و حاجی میرزا
ابو الفضل کلپایگانی و غیرهم مسائل و مطالب چندی را که در انظار عامه عامیان ... اسباب
استبعاد و انکار است و تواند علت و سبب اضلال و اغلوطه کافه مردم عوام شود ...
وجه انکار وجود مسعود حضرت حجة ابن الحسن شمرده و در کتب و دفاتر خود بر انکار وجود مبارک حضرت
استدلال کرده اند و عامیان بیچاره را گمراه ساخته اند و از خفاء مولد و طول عمر را سند ادعا غیبت ایشان ...
و از انجائیکه ... ناچار ... لازم است ... کاذبان و دروغ گویان ...
... ایمان ... نقطه اولی یعنی جناب میرزا علیمحمد باب ... لطف و احسان
واداشته که این حدیث شریف را بدست خویشتن در کتاب تفسیر سوره کوثر خود بنگارد
خفاء مولد و علت آن و طول عمر و طول غیبت آنجناب را علی رغم منکرین ...
... و انکار نماید پس این حدیث شریف را که جناب باب بیچاره و ... تقریر کرده و
خفاء مولد و طول عمر و غیبت طولانی ... استدلال کرده اند و کذب و فریب بابیان و
بهائیان را واضح و مبرهن داشته اند در حقیقت حجتی است روشن و دلیلی است ...
بر بطلان عموم منکرین وجود امام زمان علیه السلام خاصه بابیان و بهائیان
... بابیان ... مولد آنجناب را تصدیق نمایند ... خفاء مولد ... تصریح ...
خفاء مولد ایشان ... کنند چنانکه خفاء مولد جناب موسی ...
بودند خفاء مولد حضرت حجة ابن الحسن ... و وقوع غیبت و طولانی بودن ...
غیبت آنجناب استدلال بر غیبت حضرت عیسی ... بابیه و بهائیه و عموم منکرین غیبت آنجناب
... یهود و نصاری ... حدیث صحیح ... یهود و نصاری حضرت عیسی
مقتول و مصلوب گمان کردند ... ایشان ... بابیه و بهائیه
... حضرت حجة ابن الحسن ... جناب باب بیچاره و ایشان ...

نصر جناب باب اینکه حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام را غیبت ... صغری ...
بود خلق کثیر ... میرسیدند

غایب و زنده است و کذلک گروهی از بابیه و بهائیه چنانچه در حدیث شریف مرقوم است از قوم
گمراهی آنجناب را متولد نشده دانستند ... میرزا علیمحمد شیرازی ... بعد از ... سال متولد شده ...
موعود انکار کنند و برخی دیگر از ایشان ... متولد گردیده ... کنند ... حضرت حسن عسکری را
بلا عقب و عقیم شمردند ... ائمه اطهار و ...
در عمر او مشکوک کرفتند چنانچه ...
مرقوم گردید علی الجمله باب بیچاره ... ظهور حضرت حجة ابن الحسن و امتداد غیبت آنجناب
... مومنین ... استدلال بر طول طوفان حضرت نوح ...
جماعت بابیه و بهائیه از جهت طول غیبت ... حضرت حجة ابن الحسن ...
... حضرت حجة ابن الحسن ... انبیای اولوا العزم ...
طول غیبت و طول عمر آنجناب استدلال بطول عمر حضرت خضر علیه السلام بنص این حدیث شریف
مینمایند و میگویند حضرت قائم ... حضرت خضر علیه السلام را طول عمر ...
... شریعت سابق را ...
... حضرت قائم ...
... گروهی ... بابیه و بهائیه ... وجود آنحضرت خواهند
کردید این بود که عمر خضر علیه السلام را طولانی کرد ... طول عمر آنجناب استدلال
بطول عمر حضرت خضر نمائیم ... حجت معاندین کردد ...
تعالی ... فاعتبروا یا اولی الابصار و از این ...
رجوع ... شرح حالات زمان غیبت ... امام علیه السلام ...
میگوید فاذا الاختلاف ... فاعرف ان له كان غيبتان باذن الله ...

خلوا لا يعلم علمه الا من شاء الله وان في غيبته الصغرى له وكلاء معتمدون

و نواب معتبرون وان مدتها اقتضت سبعين سنة واربعين وعدة ايام معدودات

في تلك الايام كان نواب روحي فداه عثمان بن سعيد العمري وابنه ابي جعفر محمد

بن عثمان والشيخ المعتمد به الشيخ ابو القاسم حسين بن روح ثم علي بن محمد السمري

وانهم كانوا في غيبة الصغرى محال الامر ومواقع النهي وان الشيعة يرجعون اليهم

في اوامر الالهية والشئونات القدسية الشريفة من ناحية المقدسة ومن لم يقر بهم

وجحدهم كان كافرا بنص الحجة ...

حجة ابن الحسن علیهما السلام است که باب بیچاره ...
... شخص حضرت خاتم ...
... غیبت صغری ...
... بابیان و بهائیان ...

[illegible]

وفلان بوده وهم ميكويند وهذا منزوا في ايامهم على الله وعلى اوليائه لبعض اشياء الناس

[illegible]

بالقياع على مقاماتهم بنسبتهم على الامام بقية الله روحي فداه وان اولهم الحسن الشريعي

[illegible]

محمد النميري ثم هلال الكرخي ثم محمد البلالي ثم حسين الحلاج ثم محمد الشلمغاني عليهم لعنة الله

[illegible]

بما استحق في كتاب الله وانما خرج التوقيع لابوابه المنصوصين واللعن من بقية الله على المفترين

[illegible]

وكثير بالك تلك التوقيعات نحو المهتدين المؤمنين جليلا ولو ان ظهر من ابواب الاربعة

[illegible]

بان يجد من المفترين سيئات عظيمة ولكن لم يعلم في كتاب الله بحرف من توقيعات المباركة

[illegible]

من نور الجلال لان حرفا منه اعظم عند رجال الاعراف عن كل المعجزات للمهتدين ومن كل

[illegible]

لنقصان للمفترين وانا اثبت من توقيعات المقدسة في ذكر حقيقة الاربعة وابطال

[illegible]

المفترين في حقهم ولبهما الذاكرين دليلا . مكشوف باد كه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحسن بن علي عليهما السلام [illegible] مقام ابائه عليهم السلام يهدي الى الحق والى الطريق

مستقيم كان نورا ساطعا [illegible] اختار الله عز وجل له [illegible] واخفى مكانه

[illegible] القضاء السابق والقدر النافذ [illegible] ولنا فضله ولو اذن الله عز وجل

[illegible] فمضى على منهاج ابائه [illegible] على عهد عهده ووصية اوصى بها الى وصيه

[illegible]

توقیع دیگری که از جناب حضرت حجة بن الحسن علیهما السلام فی الکبری بر علی بن محمد السمری خارج شده

صلوات الله وسلامه ورحمته وبرکاته علیهم منه ولعنة الله علیه لعنا تنشری

فی الظاهر منا والباطن فی السر والجهر وفی کل وقت وعلی کل حال وعلی من شایعه

وتابعه وبلغه هذا القول منا فاقام علی تولیه بعده واعلمهم تولاک الله

اننا فی التوقی والمحاماة منه علی مثل ما کنا علیه ممن تقدمه من نظرائه من الشریعی

والنمیری والهلالی والبلالی وغیرهم وعادة الله جل ثناؤه مع ذلک قبله وبعده عندنا

وبه نثق وایاه نستعین وهو حسبنا فی کل امورنا ونعم الوکیل التوقیع الثالث فیما

خرج ایضا واشرق من نور شمس الازل ولاح علی هیکل علی بن محمد السمری سلام الله علیه

وهو هذا یا علی بن محمد السمری اعظم الله اجر اخوانک فیک فانک میت ما

بینک وبین ستة ایام فاجمع امرک ولا توص الی احد یقوم مقامک بعد وفاتک فقد

وقعت الغیبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالی ذکره وذلک بعد طول

الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وسیاتی من شیعتی من یدعی المشاهدة الا

فمن ادعی المشاهدة قبل خروج السفیانی والصیحة فهو کذاب مفتر ولا حول ولا قوة

الا بالله العلی العظیم انتهی یا ایها الناس قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فعلیها

الا کراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی درست باید شنید و گوش را فرا داد و به لطف و احسان

حضرت باری را شاهد داریم که چگونه هر که دعوی نبوت و امامت کاذبه نمود مخذول و نادان

زیان بر هوا و بغض نموده بعنی که رفتی روزگار نیست و لکن از حال آل ادنی و سفاهت جناب باب

فراز استجابت است که چگونه و چند به آنکه خود و پیروانش بحث این کتاب تفسیر سوره کوثر

از میان مردم برداشت و مفقودش ساختند دعوی قائمیت نمود و همان خصوصیات صریحه خود را فراموش

کرده این نیست جز لطف حضرت باری و معجزه و کرامت حضرت امام زمان که این باب بیچاره را چنان

سرگردان کردند تا آنکه خود و پیروانش دراین صدد برآیند و این کتاب در میان مردم از او باقی

نماند و لکن او عمری بعضا از پایان هرگز بعید نیست که از فرط بی خردی و بی دینی و اغراض نفسانیه

عصبیت و حب جاه ایشان نظیر این سخنان را که از آفتاب تابان روشن تر است نفهمند و نجات

خود را مانند آن است که کسانی عمر و غیر حضرت حیدر صفدر علیه سلام الملک الاکبر تقیه نمایند

من کان عرضة الباطل لم یدرک الحق ولو کان اشهر من الشمس پیروی باید بهانه ای نمود تا از جهالت

و عصبیت کوری دل پیدا نمود بعد از کلمات سابقه گوید فاذا عرفت مقام الابواب فاعرف انه یجب

ان یبلغوا فیما یجب الاطاعة و حتی فداه بعد معرفته وان نیابة العامة لا تعظم من الخاصة لا انهم

یوقر بالناس تحت المعرفة و طاعته و انه بعد الامر والنص احتمل ولا شک ان المخصوصین

والعلماء مع
والمحدثین مع

التمری مع
در غیبت شیخ و صدوق و کافی سیر و هم بحار

حد صفتین

تصریح جناب باب بآنکه سفراء و ابواب غیبت صغری مخصوص بزمان حضرت حجة بن الحسن در زمان غیبت صغری حاکم فرموده و آنها قرای ظاهره اند

فی غیبة الکبری هم الذین قال الله فی حقهم وقال روحی فداه فی شانهم فقال وقوله الحق لما

فسر قول الله عز وجل وجعلنا بینهم وبین القری التی بارکنا فیها قری ظاهرة فنحن والله القری

التی بارک الله فیها وانتم القری الظاهرة ولاشک ان لکل حجة لا بد من سفیر کما نطق بذلک

ابن حامل الامام وان مقام ذلک الناطق بامره کما ان فی الاخبار معلوم حیث قال وقوله الحق

انظروا الی رجل منکم قد روی حدیثنا ونظر فی حلالنا وحرامنا وعرف احکامنا فارضوا به حکما

فانی قد جعلته علیکم حاکما الخ ملخص آنکه در این شرح بر وجوب رد ظاهر مید...

و یکی از تعبیر ایشان بدین نحو این است که گویند هرکز و حیات جسمانی آنکه بعضی چون از صفات

بشریت دوری بجویند بر صفات الوهیت تخلق جویند مانند آهن بشوند که در کوره

حدادی از آتش سرخ و برافروخته گردد و آثار افروخته شدن از او چون آثار آتش است

وهرکه مانند حدیده محماة تدرو زنده کردن و میراندن و روزی دادن و سایر کارهای خدای این است که

باب نیز این تعلیم را از ایشان فرا گرفته و اکنون در این مقام بر اعظمیت نیابت و ابوابیت عامه

از نیابت خاصه بدین مثال تمسک جسته و چون در مقام مانند شیخ دعوی رکنیت رابعه

عامه میکرد این است که میخواهد مقام خود را از نواب اربعه امام زمان که نایبان خاص وی بودند

بالاتر برد و از این رو استدلال مینماید که نایب عام خود بنفسه موفق است تا آنکه معرفت و محبت

افروخته میگردد و لکن نایب مخصوص این مقام ابدا ندارد و همان بصرف نص امام و اطاعت وی نایب

میگردد این است که خود را نایب عام و سفیر از جانب امام و از جمله مخصوصین

در زمان غیبت کبری و از قرای ظاهره دانسته و استدلال بدین تعلق بهمین آیه شریفه و روایت

سابقه که خود مدلول داشته مینماید و نیز چون در غیبت کبرای امام زمان علیه السلام

علمای اعلام را اختلاف کلمه هست با آنکه خدمت امام زمان توان رسید یا نه بعضی بر آنند که

بهیچ از نیکان نتوانند رسید و جمعی گویند میتوانند رسید زیرا که در حدیث شامده مدعی رؤیت را

تکذیب نمایند و آنانکه جواز رؤیت نمایند گویند که تکذیب ایشان رؤیت را منافی نباشد

زیرا که تکذیب ایشان منوط بر حکم و مصالحی است که ما آن را نمیدانیم و بالجمله باب چنان از آن

رو که طالب مقام بلند و نام ارجمندی بوده میخواهد که خود را مفتخر دارد که امام زمان را زیارت

کرده ام این است که مکذبین رؤیت امام را تکذیب مینماید و رؤیت امام را جایز میدانند و میگویند

هر که خود خدمت آن جناب برسیده و لکن میگوید که حین رؤیت امام گوی انکار شناسند مکر آنکه

خدا بخواهد و لی بعد از غایب شدن امام میفهمد که او امام بوده آنکه میگوید

وان الذین یقولون من الناس فی ایام غیبة الکبری بانه الذی رؤیته کذب کذبا اذ کذب

ولکن اذا شاء الله لامره الامر ولکن لا یعرفه الا اذا شاء الله من بعد ولکن من قبل

بعض الناس ونقل المجلسی رحمه الله فی کتاب ... وانی یوما فی المسجد الحرام لم اکن

تصریح جناب باب بآنکه در بعد فاستنا الرویة رجعه بالاد رکت

تصریح جناب باب بآنکه ... میگویند در غیبت کبری ... خدمت حضرت حجة ... رسید کسی خدمتش ... تصریح ... بآنکه ... خود ... ترسید

قائما في حول البيت شطر ركن اليماني وقت العصر رايت شابا تام مربوعا المعتم

كان وجهه مثل قمر في منيرة على على الارض التي تطوف الناس حول البيت تحتها

للقادر اليماني بشان بخضوع وخشوع ناظر الى البيت غير ملتفت الى احد لا ارى

حوله احد وكان على راسه عمامة بيضاء مثل عمامة تجار الفارس وعليه عبا صوف مثل

عبا الذين يستعملون الاعيان من التجار ولكن له هيبة ووقار وعظمة ما نوى لها نظيرا

اليه كان يتخيل وبعينه ابدا ما لا اعا حلقها وقع في قلبي ما وقع ولكن استحييت عن التفرس الى

ساحته ولم نفعله الا الصلوة وحكيت بنفسي بانه كان مرادي بطلبي بالحضور ولكن برفع

فؤادي من الشوق وبدلك اركاني من الخوف وكبرت الصلوة فلما فرغت ما رايت شخصه

ثم شتبت الى طرق مسجد الحرام فما اطلعت بطلعته قد وقع في قلبي ما وقع وان شاء

التي كنت في المكة كل يوم وليلة قد بدت عيناي الى كل قطر لنظر اليه مرة اخرى ما

اذن الله لي

و از بعد اين گفتار از توقيع ناحيه مقدسه كه در جواب شيخ مفيد صادر گرديده بسخن ميكند و شيخ مفيد قدس الله تربته مخاطب ميشمايد و از بعد او انكسانيرا كه در زمان غيبت حضرت حجت امام عليه السلام مشرف گشته اند ميگويد بزيادتي و نقري را نقل ميشمايد و احاديث ... سيو نيد و همچنين در مطلع چهارم انكسانيرا كه در غيبت كبرى خدمت امام زمان رسيده اند ... نقل ميشمايد و در مقام ر دبر كسانيكه رؤيت امام را تكذيب ميدانند قصه مير شمس الدين و داستان اهل بحرين و قصيه ... كه اهل سنت و جماعت تعيب كرده و نام خلفاي ثلثه را بر ان باقي طرز ... باشند بودند ميكارد و در رسيدن حضرت حجة ابن الحسن ... و همين ... از معجزات انحضرت در چهارده و از چهارده حديث در چهارده مطلع بذكر علامات پيش از ظهور و رجعت نقل ميشمايد چنانچه ميگويد

وانا اذا بعد ما ذكرت من قبل اذكر اربعة عشر حديثا في تلك المطالع لذكر علامات من رجعتين

وقبلها ثم بعدها الكون ذكر الذاكرين جميعا واذ اردت تفصيل العلامات فانظر الى

خطبة الاجماع التي انشاها على عليه السلام فقد جا بين في تلك السنوات في خزينة

الرضا عليه السلام المطلع الاول فيما رواه المجلسي رحمه الله حيث قال قد جاءت

الاثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي وحوادث تكون امام قيامه وايات دالة

فيها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك الدنياوي وكسوف

الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات

وخسف بالبيداء وخسف بالمغرب وخسف بالمشرق وركود الشمس من عند الزوال

الى

الى اوسط العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين من

الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام وهدم حائط مسجد الكوفة واقبال رايات سود

من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيرة

ونزول الروم الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي

طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا وتبقى في الجو ثلاثة او

سبعة ايام وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل مصر

اميرهم وخراب الشام واختلاف ثلث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى مصر

ورايات كندة الى خراسان وورود خيل من الغرب حتى تربط بفناء الحيرة واقبال رايات

سود من المشرق نحوها وبثق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة وخروج ستين

كذابا كلهم يدعو النبوة لنفسه وخروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة

لنفسه واحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين وعقد

الجسر مما يلي الكرخ بمدينة السلام وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار وزلزلة

حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل العراق وبغداد وموت ذريع فيه ونقص

من الاموال والانفس والثمرات وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع

والغلات وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء

كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد عن طاعات ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم

من اهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونداء

من السماء حتى يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغته ووجه وصدر يظهر للناس في

عين الشمس واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون ويتزاورون

ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة تتصل فتحيى بها الارض بعد موتها وتعرف بركاتها

ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي فيعرفون عند ذلك

ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث

محتومة ومنها مشترطة والله اعلم بما يكون وانما ذكرناها على حسب ما ثبت في الاصول

و تصدیق نمایند [illegible] خود [illegible] و کالت خود از جانب حضرت حجة ابن الحسن
علیهما السلام و هم از بعد اثبات وجود و غیبت و تولد و معجزات و سایر احوالات آنجناب [illegible]
وجود او را اثبات نمودند و منکرین را کافر شمردند و لعن نمودند بعد از چند سال همه را فراموش کرده [illegible]
[illegible] میرزا [illegible] شیرازی [illegible]
عسکری علیه السلام بوده [illegible]

[illegible]

وضمنها الاثر المنقول و بالله نستعین این است آنچه را جناب باب در کتاب تفسیر سوره
کوثر خود بر نگاشته [illegible] بعضی از غلطهای این کتاب [illegible]
که در احادیث و اخبار کرده [illegible] این کتاب [illegible]
[illegible] اهل خبرت و بصارت [illegible] نگاشتن این کتاب دعوی [illegible]
[illegible] دعوی قائمیت نبوده [illegible]

[illegible]

و مقصود شان میرزا علی محمد باب است چه حروف حی هشت است علی محمد و محمد چهار حرف باشد و حروف ابرار
اطلاق نمایند چنانکه یکی را حرف گویند و بیشتر را حروف و چون اغلب احکام باب بر نوزده نوزده باشد
این است که در همه ظهور و هیجده تن از بزرگان و صنادید قوم خود را برگزیدند و هر یک را از ایشان را
یکی از ائمه اطهار و بزرگان دین میدانستند و از رجوع همان شخص که با نام او در نامیده شد مینامیدند و گویند این همه
کرار است که در آن زمان بوده و اکنون رجوع نموده پس این جمله را حروف حی گویند زیرا که بحساب ابجد
حی هیجده است و بضمیمه شخص نقطه که آن را نیز رجوع نبی و مظهر پیغمبر دانند نوزده میشود تا عدد
کامل تمام شود و از این رو است که حروف نوزده گویند و مقصود شان امت حضرت موسی است و هم
چنین حروف انجیل یعنی امت حضرت عیسی و حروف فرقان یعنی امت حضرت خاتم انبیا و لهذا این
اطلاق نمایند یعنی نزد ایشان آیات بخوانند و بر اولی الدواثر یا بر زمان اطلاق کنند و زمان را اولی
الدواثر گویند از زمان بعثت حضرت نبی تا ظهور باب و هم بیست و یک تن امام و رکن و باب را از ایشان
ظاهر حضرت خداوندی دانند و آفریدن و خلق کردن و خلق کردن و میراندن و زنده کردن و روزی
دادن مردمان را بدیشان منسوب دارند چنانکه از عبارت از بعثت و برانگیخته شدن مظهر و نبی و امام
و رکن و باب دانند در زمان قیامت را از بعثت او تا رحلت وی از این جهان تمام نموده و قیامت و عودی بعد از
آخرت سرای دیگر معتقد نباشند و برزخ را مابین ظهور دانند یعنی از رحلت مظهر پیشین تا بعثت
مظهر دیگر بین برزخ شمارند رجعت و عود را بصرف گفتار مظهر و نقطه معتبر دانند و رجوع ارواح
سابقین در اجساد لاحقین ملتزم شوند و آنکه این نحو عین تناسخ و حلول است گویند تناسخ و حلول
و اتحاد هم نباشد و بالجمله گویند که مظهر هر یک از این مردمان این زمان اگر بگویند مثلا تو ان سلمانی هستی
که با خاتم انبیا بودی تو را این شخص رجوع آن سلمان خواهد شد و همچنین سایر اشیا و چیزهای عالم
مانند آنکه هر یک از این شمشیرهای موجود این زمان اگر گوید مثلا تو ذو الفقار حیدر کرار بودی تو را
میشود و رجوع او خواهد بود و جز این نحو از باز گشت و رجوع رجوعی و عودی قایل نباشند قبر را
نیز جسد دانند موت و مرد را ایمان و کرو بدن و مظهر تعبیر کنند بهشت را عبارت از ایمان بمظهر
دانند و دوزخ را کنایت از بی ایمانی و کفر و انکار نمایند و برحساب و کتاب و میزان و صراط و بهشت
و دوزخ و حشر و نشر و ثواب و عقاب و جزاء اعمال و کیفر کردار در عالم آخرت و سرای جاوید الی ابدا
معتقد نیستند و بودن عالمی دیگر این اشیا و عالم را از جمله خرافات شمرده و گویند مردمان موهوما
چیزی را معتقد و قایل شده اند که اصلی ندارد و تمامی این الفاظ را تاویل و مجاز و تعبیر چند نمایند که شرح
آن بیاید و وجود فرشتگان و ملائکه را منکر باشند و گویند ایشان را وجود خارجی نباشد و مراد از فرشتگان
مردمان نیکند و وجود شیاطین را نیز اعتقادی ندارند و مردمان شریر را شیاطین میشمارند
و جمله از این عقاید و احکام ماخوذ است از شیخیه چنانچه در مقام خود نگارش یابد
و لکن در مسئله رجعت شیخیه و بابیه و متشرعه را مراتب مذهبی جدا گانه باشد رجعت بابیه از نوع
که مذکور گشت و لکن شیخیه رجعت را در عالم برزخ معتقدند و جماعت متشرعه منصوص علامت
کتب آسمانی خاصه قرآن مجید و اخبار ال اطهار رجعت را در آخر الزمان هنگام ظهور قایم آل محمد
میدانند و آن را عبارت از زنده شدن و از گور بیرون تاختن مردگان پیشین بعیانهم و اشخاصهم
میدانند که امر و لحیان امام علیه السلام زنده میگردند چنانچه تمامی این گفتار و این مقالات در یک
کتاب مستطاب بروش و تبیان خواهد گشت

ص ۱

اصطلاحات عقاید بابیه و بهائیه

عقاید اصطلاحات بابیه و بهائیه

و چون شطری چند از عقاید و اصطلاحات بابیان مکشوف آمد کنون باید بشناخت که میرزا
علی محمد باب این را از خود ابتدا و اختراع ننموده بلکه از روی علم و اطلاع از پیش خود و غیر
خود و بیش خویش جعل و وضع این کلمات ننموده و بنا و بنیاد این عقاید و احکام که ذکر شد مقتضای قرن
نیم در اوض و سما است حضرت خود را مع چه گاه که ظاهر است و نیکو فرمود ابن زکریا الاولون و محمد بن الحنفیه
علی ابن ابیطالب علیه السلام که میفرماید کل نبی عمل الی جنسه و کل امری میل الی مثله همانا این
عقاید ناسخ و آراء کاسد و احکام قبیحه و آداب غیر حمیده را از گروهی چند مردمان باطنیه که از دین
و ایمان و حق گویان شریعت بیرون شده بلکه در دهور و کرور شهور در اعصار و امصار ظاهر شده
و با کذب و فریب بر خداوند تعالی دروغ بسته و با دعوی الوهیت و نبوت و امامت و قائمیت و جز آن
لباس تلبیس خود را آراسته اند اخذ و اقتباس نموده و مانند آنکه بعد از زوال فطری سخنان جعلی و از روی
بیش رفت شأن در نفوذ امر غالب کردید و آن را از او اول نسل خود همه اسناد کرده جمع نموده از آنکه
و عقاید ایشان ابتهج را افتح و ابتر را افسد و منکر بوده چنانچه این عقاید و آداب را شخص باب همی اخذ و
اقتباس نموده از گروه نصیریه و علی الهیان و آن جماعت صادقیه که پیروان مسیلمه کذاب بود و از طایفه
واحدیه و اسمای که تابعان محمود پسیخانی میباشند و از فرق مختلفه اخشیان و شیلیان و مزدکیان و ذکریان
و روشنیان و غیر ذلک لیکن اصلح مختصر و مقالات بطریق اختصار و اجمال شهود اند شرح
این عقاید این طوایف را بر میشماریم و چون آنچه را از این عقاید از گروه مقتبس و ماخوذ داشته اکثری
از آنها مراتب در محل خود شرح مینمائیم ابتدا بدانچه از آن میکنیم و لکن سایر طوایف عقاید
و آداب ایشان را چنانکه در کتاب ملل و نحل و در دبستان المذاهب و ناسخ التواریخ مرقوم داشته اند و همچنین
پیروان و تابعان ایشان در روی زمین متفرق و پراکنده اند بتفصیل نسخه فرقه روشنیه تابعان میان
روشن بایزید انصاری اند دعوی نبوت و مهدویت می بوده کتابی بنام خیر البیان است بچهار زبان
عربی فارسی هندی افغانی گویند وی امی بوده و با این حال بر معنی کردن قرآن بعلم تمام می بوده در
اواخر حکومت افغان در شهر جلندهر پنجاب متولد گردید و در هنگام نهصد و نود سال اقیانیا الی هجرت
گذشته بود پیروانش کرامات و خوارق عادات بسیار از وی معتقد داشته اند و هر یک را از پیروان خود داشته
از جمله احکامش این است که مردم را نماز کردن بیکار است و لکن تعیین قبله واجب نبود این تمسک
بایه فاینما تولوا فثم وجه الله غسل جنابت را واجب نمیدانست و رسیدن باد را بر بدن و بیکر موجب پاکی
بدن میشناخت چهار عنصر را مطهر میدانست تابعان وی را معتقد این بود که خداوند تعالی با وی به میانجی
جبرئیل سخن میکرد پس میرزا علی محمد باب دعوی نبوت و مهدویت و امی بودن و غسل نکردن از
جنابت و مطهر بودن چهار عنصر را از او ماخوذ داشته و نام کتاب خود را نیز از او فرا گرفته و بیان نام
نهاده و امر خبر نیز از او برداشته و سر او را بجای گذاشته و باب هم بیان خود را بعربی و فارسی
بنا نهاده و اگر وی هم از زبان هندی و افغانی بهره و نصیبی داشت به دو زبان را نیز ضمیمه کتاب خود می نمود
طایفه واحدیه و امناء پیروان محمود پسیخانی میباشند پسیخوان دهی است از دهات گیلان در سنه
ششصد از هجری محمود در پسیخوان ظهور نمود خود را شخص واحد شناخت و مهدی موعود دانست
در فصاحت و ملاحت گفتار طاق و یاد آفاق و بر سخن تمام اتفاق بود گویند محمود را از مهدی مرکب
می بود و شخص برهیز کار می نمود محمود گوید چون جمله کلمه الله ازان محمود سر بر زد عنی
آن سخنان و بیان تمامی محمود است خبر از آن است هم گوید از عالم کبریزد محمود که اندر آن کامل است واندرین

عقاید طوایف اشیا ...

عقاید و مسلک پیروان محمود

مسجوانیه

فی بنی اسرائیل

کوید شخص واحد نقطه میکوید و خاک را هیچ بود و عناصر دیکر را از خاک موجود داند آفتاب را
نفس اثر داند و آسمان را هوا و ماه را نفس اب شناسد بوجود نفس مجرد قایل نیست و واجب الوجود
و مبدء اول خاک را شمارد علی الجمله که عود را در برابر شرایع انبیا رسمها و نهیها است تمامت غرایز
و عقیده بور و فنون رای خود تاویل نماید احکام او علی المذکور نوزده نوزده است از ماه و سال
و سایر احکام و ادابش در تصانیف و رسایل بسیار و کتب و مقالات بیشمار از آن جمله او و در کتابی باشد
موسوم به ... حاصل عقیده اش تناسخ است بدین وجه که کویند احاد مذهب بهشته که جانهای مختلف در
اطوار که از اعای کربلایی خوانده بر او شد و بنده چون بر نشانه جوانی را به جانوری که پند کلک را
هند کاهی کویند و چون بر نشانه سلف کرانید هند و انه مخطط و حسنه سجده شوند و چون بر نشانه
جماد در اید سنک سلیمانی باشند کویند کرم شب تاب مشعل داری بوده که بنده بیج نزول کرده و تکرر
ترکیب در امده و سنک در نشانه سابقه بر لیغر لیانی بود که شمشیر کچ بر دم شد و بالفعل ترک میبهد
چون نخ کونی بر فنه بر ود   کویند امام حسین در نشانه سابق موسی بود و یزید فرعون
موسی در ان نشانه فرعون را در اب نیل غرق کرد و برا و غرهیدی یافت و در این نشانه موسی حسین شد و فرعون
یزید یزید حسین را اب فرات نداد ذلک ادبیر ایجو داند کویند ان مهدی موعود که نبی بر ظهور او خبر
داده کویند بن محمد منسوخ شده و اکنون دین محمود است و متمسک بدین شعر کردیده ا رسید نوبت رندی
عاقبت محمود) کذشت انکه عرب طعنه بر عجم میزد) صاحب دبستان کوید پیروان وی در روی زمین منتشر شدند
و در ایران زمین بسیار اما خود را اشکار ابا ندساخت چه شاه عباس ابن شاه خدابنده صفوی جمعی از ایشان
کشت بر بالغ بید انکه کتاب بسیار از اراء و عقاید بابیه از این محمود ماخوذ است زیرا که باب نیز خود را اول
خوانده و دعوی تمیت و مهدویت و نبوت نموده خویشتن را نقطه بیان شمرده و بر خاتم الانبیا اعلانیه افضل
ایشان خود را افضلیت نهاده رسمها و نهیها در برابر قران نهاده و قران و احادیث را بر طریقت و رای خود
تفسیر و تاویل نماید احکام خود را نوزده نوزده ساخته و عقیده تناسخ را از او فرا داشته زیرا که خویشتن را
رجوع انبیا و مظاهر الهیه شمرده و کفار را رجوع کفار و اشرار دانسته و تابعین را رجوع تابعین انکاشته
دلیل محمود شعر خواجه بوده که کذشت و دلیل باب نیز شعر خواجه ظهری میباشد و ان این بیت
شد از غوغا شود تنکر لی پیدا شود   و مظهر قرار دادن چهار عنصر را نیز از او قتباس نموده و لکن تفاوت
و فرق که باب با محمود و میان بر نهش نا این بد میباشد در این حکم این است که از روی نیز از بعد مظهر قرار
دادن چهار عنصر انهم قدار شعوری بوده که دیکر مظهر انی مقر نباید اند و اکر باب بیچاره از در بلاد نه هم
عناصر را مظهر قرار داده و هم صد کونه مظهر ای دیکر مقرر داشته با انکه بنص صریح باب میرزا حسینعلی
بحر و نخاسان در عالم قایل نیستند و هم باب فصاحت و بلاغت بعکس محمود واقع کردیده طایفه نصیریه
و علی اللهیان را عقیده این باشد که ملائکه علوی و انبیای سفلی را نیروی شناخت حضرت واجب الوجود
نیست کویند ما عرفناک حق معرفتک منادی این اواز است و کویند ایزد متعال واجب است که هم
بعوری آمرزند حضرت و ولایت مختفت و اطلاق فرود اید از روی شفقت بجسم در حین بپیوندد تا افریدکان
او را تحضرت را بنکرند و هر کونه که فرماید او را بشناسند و بپرسند و احادیث و ایات لقا و رویت را
بدین معنی کنند چون ظهور روحانی را در صورت جسمانی امری ممکن دانند لبس جو را در جلباب بشریت اشکار
دانند و کویند بابی عقل و نقل در این دور قرن خورشید بهمکال ایزد علی مرتضی نیست زیرا که بنامی
وجوده ابولس را بجلدین صحیح بر شمرده و صفات حمیده انبیا در انجمن الوجود مجتمع شده از این است

عقاید نصیریه و علی اللهیان

که مردم صاحب نظر کاهش از بهشت و حدت بر امده در پیکر ابوا البشر نکرند و قفش از سکان
نوح اشنا شمرند و هنکامی در کوت ابراهیم کرامتش از بن مشاهده کنند و بالجمله هر عرفی نسبت
عرفه و بر اموی تایید انتقال دانند و کویند نفس ارواح مجسم و عقل صور ذات جهان افرین است
و ان الله خلق ادم را کواه این سخن شمارند و بجمله کویند هر دوری حق را جا در انبیا و اولیا پیوسته چنانکه
ادم شد احمد و علی و محمد بن تناسخ نور حق در ائمه دانند و کویند علی اول آفتاب بود و حال نیز آفتاب است
یعنی و قتی بعد از کذشت آفتاب شد و از این رو کویند که آفتاب بفرمان او بر کشت پس او را عین شمس
دانند و آفتاب را علی الله کویند ابابکر و عمر و عثمان را ابلیس و مار و طاووس کویند و شداد و نمرود و
فرعون شمرند و جمیع محرمات را از این ست دانند و صورت علی را سجده کنند و کویند چون علی ابن
انبیا در ادوار کذشته ظهور میکرد این سر بصورت منکران مینامد و بعد از این نیز چنین خواهد
بود   پس میرزا علیمحمد باب بجمله از این عقاید را از ایشان فرا کرفته که کوید از ذات بحت بسیط حق
و رسمی نیست و کس را نیروی شناخت محض حضرت واجب الوجود نیست و کویند ذات واجب متعال از اینکه
ظاهر و پیوسته نام مردم و برا ایشان اسند   و از این روایات و حدیث لقا و رویت حضرت حق را
در حق مظاهر و ذات ظاهر و اشاره نکنند   و هم خویشتن را رجوع ادم ابو البشر تا خاتم انبیا داند
و پیروان خود را رجوع پیروان ایشان و کفار را رجوع از کفار داند

فرقه الخشیان مادة عنصر را الوهیت دانند و از کشت و رجعت که بجسم و عود را معتقد نباشند هیچ
کونه ثواب و عقابی قایل نیستند بهشت را عبارت از پوشیدنی و نوشیدنی و سواری و شهوت
راندن و جماع کردن و لذات حسیه دانند   و جماع دختر و خاله و مادر و انچه را از این
قبیل جایز و روا شمارند   و استدلال بر جواز و طی ایشان بدین نهج کنند که اب افرینش دختر از قضیب
پدر است که در رحم مادر اید پس او را از قضیب پدر نکوهشی نباشد و ملاحظه ندارد   و هم چنین راه
بر امدن خواهر و برادر یکی است پس امیزش ایشان را منعی نباشد و کویند هر کاه تمام تن شخص از شکم
مادر بیرون اید اکر عضوی از اعضای بیرون امده باز بدرون رود چه نقص وارد اید بلکه کویند با دختر
و خواهر و مادر و مانند ان جماع پسندیده و ستوده تر است چرا که محرمند و با دیکری اجنبی بیشتر بیست
و رضایت مرد و زن را الزم از محرم و نامحرم باعث جواز و طی دانند مکر زن شوهر دار را که کویند جماع
بی اذن شوهرش بی انصافی است مکر انکه شوهر اذن دهد و غسل جنابت ندارند و کویند برای جنب
جز ذکر اعضای دیکر را نبایستی بحکم انکه اکر کسی چند بار جیره دبار داشته باشد و یکی از ان با رحم
نجس شود چه لازم اید که همه را بشوید کویند اخش مو بدی با رسی نژاد دانا و برافریدکان ایزد مهر بان
و معاصر شبلی بوده   پس میرزا علیمحمد باب در پی اعتقادی بقیامت و بازکشت و عود
و سایر کارهای دیکر برای آن تا ابد و عموده و در تاویل کردن ثواب و عقاب و سایر کارها برایمان
بمظهر و در پی ایمان اقتدا بکرده و بهشت را عبارت از لذات حسیه دانستن و تاویل بایمان بر مظهر
کردن را از او اخذ و اقتباس نموده و جماع محرم و نامحرم را جایز دانستن و زن شوهر دار و غیر
شوهر دار را انحصار حق نقطه و حروف حی دانستن را نیز از او فرا کرفته   و هم جماع با زن شوهر دار
کردن با اذن شوهر و غسل نکردن از جنابت را از او اخذ نموده
طایفه صابئیه که تابعان سیلیسک از ابند در تجرد و تجسم حضرت واجب الوجود تردید کنند
لقا و رویت یزدان را معتقدند   و لکن فیلد بر رویت بصر نکنند قیامت را انکار کنند عود و محشر را

عقاید کروه الخشیا

عقاید طایفه صابئیه که تابعان سیلیسک از ابند

میخوانند ولی این چیدبا جسد دیگر ملتزم نباشند نماز را به موقف واجب شناسند زیرا که عشا و اینهم
گویند مسیلمه از بهر مهر مباح بخشیده نعمت قبله در نماز نکنند و بهر جهت که ایستد روا دانند تجارت
مرسله و زن مسیلمه دانند و این را از خصایص مسیلمه دانند که زنش هم مرسله بوده و مسیلمه گفته
با جناب خویشان در رسالت شریک شمارند گویند مسیلمه را دو کتاب است فاروق اول و فاروق
ثانی گویند در فاروق ثانی آمده که ابلیس موجود نیست و زنا نیز مباح است و آن را چون سایر معاملات
دانند در نکاح صیغه و شهود را لازم نمیدانند بلکه ایجاب و قبول مرد و زن را در خلوت کافی دانند
بیش از یک زن را نکاح دائمی روا ندانند لکن بطریق متعه گویند ضرری ندارد دختران عم و خال را نکاح
جایز ندانند گویند میان مرد و زن اصلا خویشی نباشد تا نکاحشان صحیح باشد مرغ خانگی را نخورند
گویند او خوک پرنده است روزه رمضان را منع کنند و ختنه را جایز نشمارند از بابیه شنیده بودم
پس میرزا علیمحمد نیز واجب تعالی را پنجم داند و القاز اقید بر وقت بصر منتها بدر دیدن مظهر
در نکاح شهود و صیغه را لازم نمیدانند و بصرف رضایت مرد و زن بذکر یکی از اسماء حضرت
باری جایز میدانند و زنا را خاصه برای خود و حرو و فتح جایز میدانند و جماع یکزن را تا نوزده نفر
مرد روا میدانند و روزه رمضان را منع نموده نوزده روز در آخر سال واجب میدانند شیاطین
و ابلیس را نیز موجود نمیدانند و نوزده رکعت نماز بابیه را نیز میرزا حسینعلی ده رکعت او را بخشیده
و نه رکعت باقی نهاده ایشان نوزن را به نکاح دائمی جایز دانند و اخذ دختران باکره را متعه در برکت
خدمتکاری جایز دانند و کذلک سایر احکام و آداب ایشان

درزیان

طایفه درزی درزی خیاط را گویند این گروه نیز کتابی است که از فرود شده از آسمان دانسته نبی
بزرگ والبیعه قبل شیراز برای خوب تن فراهم داشته اند پیغمبرشان چون مرد خیاطی بوده از او به درزی
معروف گشته اند کتاب سایر مذاهب احکام و مذاهبی دارند که یکی از آن جمله سال و ماه را نوزده
نوزده کرده و سایر احکام خود را نیز بنوزده نوزده نهاده و این طایفه را مقصد آن بود که اصل کتاب
ایشان را پیدا نموده تا برخی از احکام و عقایدشان را از روی کتابشان نگارش دهم میسر نگردید تا
اینکه زمانی در دار الخلافه طهران حفت بالامن والامان در محضر مبارک ملاذ زمان حضرت مستطاب
ملاذ الانام و حجة الاسلام اقای افخم سید محمد طباطبائی دام ظله العالی علی رؤس الانام
سخن از مذاهب باطله در افتاد حضرت ایشان فرمودند که کتاب درزی را دیده ام و اکنون در کتابخانه
نیز هست و برخی از عقاید و احکام ایشان او اینکه در چه سالی ظهور و بروز نموده و از اهل کدام
شهر بوده و مخصوصا ماه و سال و بعضی احکام و عقاید خود را هم نوزده نوزده قرار داده
بیان فرمودند من بنده خواهش از جناب ایشان نمودم که آن کتاب را به بنده عنایت فرمایند هم وعده کردند
در این خلال بنا گهانی مسافرت بهمدان پیش آمد و دیگر بار که از شهر همدان بطالب آن کتاب برآمده و جناب
کتاب را پیدا ننموده و بالجمله چون زمانی مدید و عهدی بغایت بعید است درست در نظرم نیست
که فرمودند درزی در سنه نهصد بعد از هجرت یا در سنه هزار ظاهر شده و دعوی داشته
و مهلتی نکرده و نام شهر و دیار او را از آن زمان فرمودند و این بنده تا اکنون در نظر نمانده است
پس جناب باب بعضی از احکام و عقاید خود را و برخی آنکه ماه و سال و احکام و عقاید خود را نوزده
نوزده قرار داده اند از او فرا گرفته و اخذ و اقتباس نموده اند و گرنه خود با براهنمقدار سه به این شعور

دیگر نبوده است که جعل ماه و سال و احکام و عقاید خود را از پیش خود بنوزده نوزده کرده
باشد لاجرم این بود برخی از عقاید و آرای ارباب مذاهب باطله که پیش از جناب باب بدنیا آمده و
این دعاوی را کرده و این احکام و عقاید را نهاده و جناب باب این یکمشت عقاید و آرای باطله مذهب
خود را از آنها اخذ و اقتباس فرموده اند

پس بر عارف خبیر و ناقد بصیر این نکته مشهود است که جعل این عقاید و احکام و وضع
این عقاید و آداب تنها بی اقتباس و تقلید نیز ممکن بلکه در نهایت سهولت و آسانی است
زیرا که از روی هوا و هوس مایند و از در خواهش نفسانی زخرف بافتن و احکام نهادن بر کاری نباشد
علاوه از آنکه شناختی که باب این عقاید و آداب را از همه الان و هم سران خویشتن اخذ و اقتباس نمود
و در بدع و رسوم فلا طائل انیکه شرح آن اشارت رفت زیرا که اگر بیان عقاید تمامی این گمراهان
و بدعت گذاران را می نمود هر آینه صورت کسالت و ملال نظر کنندگان می گشت و در اسلوب گفتار و
فایده ای نداشت آنکه همه عقاید باب از گمراهان مأخوذ گشته شاید در طی بیان احکام باب نگاشته آید نکته لطیفه
مکشوف باد که یکی از دلایل صدق و علائم راستی پیغمبر و نبی همانا استقامت شریعت و خوبی احکام و رسوم
طریقت او سنت یعنی اگر احکام و عقاید و دین و آیین وی از این قبیل احکام قبیحه و آداب ناپسندیده
که جعل و وضع آن از در بی علمی و جهالت و از روی بی خردی و عدم حکمت و از باب بی زیرکی و عدم مبالات
جهت همراهی با اشرار و جهال و اوباش و اراذل و مردمان شریر و زشت و دنی و پست باشد پیغمبر نیست
که آن مدعی نبوت دروغ زن و افترا گوینده است بر خداوند منان و این چنین کس هر آینه رسول شیطان
نه پیک رحمان با آنکه بحسب ظاهر خارق عادتی نیز از او پدیدار شود و خواهد آمد در جای خود شرح این کلمه
مبسوطا کاملا که علم و عقل و حکمت و دانش و خرد و بینش و فهم و زکاوت و تقوی و عبادت نبی و امام همه
مأخوذ و مقتبس از خداوند تعالی عاقل حکیم است حضرت کردگار هرگز پیمبر و رسول نادان و مخرف گو و
بی عقل و دانش برای مردمان مبعوث نمی فرماید و اگر کسی را اندک تفکر و شعوری در دست باشد می داند و
میفهمد که مردمان دانا نیز اگر خواهند رسولی و پیکی بجائی فرستند البته مرد دانشمند عاقل دانائی را انتخاب
می فرمایند تا آنکه خود از مردمان دانا بکمی عقل و بی شعوری در انتخاب رسول و پیک نادان رسوا نشوند
تا چه رسد بخداوند عالم زیرا که مردمان از نادانی عقل و دانش هر کس را از رسول و پیک و پیغام بر او درک نمایند
و این مناط امید از مدایح است که بدان اشارت جناب علی بن ابیطالب علیه صلوات الله الملک الوهاب
تدل علی عقول اربابها الرسول و الکتابة و الهدیة پس هرگز امکان ندارد که خداوند منان امثال این
عالمان و بی دانشان و گمراهان و مزخرف گویان و هرزه کاران را رسول خود گرداند و آنها را بر مردمان و
بندگان خود مبعوث و کسیل گرداند پس اگر شنیده شود که یکی مدعی نبوت می باشد و آداب و احکامی
تفصیل و این مذهب او و روا است بحکم عقل و یاوری نقل اسلام و الذات لازمی ندارد که سخن وی را بشنوند
نمایند تا چه رسد با آنکه پیرو او نیز گردند پس از بعد نگارش برخی احکام و آداب شخص باب اخوان
که کیش و دین باب قابل و لایق استماع نیست اصلا تا چه رسد با آنکه از او بحثی در اظهار دعوت او طلبند
و توان دریافت که حال باب نیز مانند حال طوایف مرقومه است همچون میان روشن با یزید مجهول
محمد و مسیلمه کذاب و نصیریه و دیگران که همگی آنها پیکان شیطان اند نه رسول رحمان و لاجرم
عادات گفتن و سخنان مغلوط و غیر مربوط از بهم بافتن و این ترهات را در کتاب و دفتر نگاشتن و
نام آن را وحی و الهام گذاشتن آنچنان ممکن نیست جز از پدر جهالت و بلادت و یا از روی شیطنت
و ملعنت و گر نه می باید پیغمبر و امام از تمامی دانش و علوم و از جمیع آداب و رسوم و از همه لغات و رسوم
مردمان مستحضر و مسبوق باشند بلکه بالبداهة باید اعلم و افضل از همه مردمان اهل عصر خود
در علم بوده باشند علوم و شهود بیاد آنکه کرمن با بیان و بهانشان هرجا و همه وقت در السنه و افواه
و گفتار او لقب خود بسند او و تمسک کنند که از ادله حقیقت و راستی طریقت ایکی از میان

نااند و ممضی است همه دول و ملل این احکام و عقاید باطله را ملحق عامه مردمان بغض شریعت و طریقت
وی کامیاب نتوانند متحقق است که غایت باطل و دروغ و گفتاری بی نهایت سخیف بیفروغ زیرا که
جمیع آنان از احکام و عقاید مخصوصه موضوعه باید آگهی عامل شود و بر علاوه آنکه مبلغات او بود
و ملل احکام ناستوده اش را عمل نکرده اند خود بابیه و بهائیه نیز بیان احکام هرگز عمل نکرده اند
احکام موضوعه مخصوصه وی در بوته تعطیل و تعویق و معوق و معطل مانده بلکه از این احکام و آداب
فاسد و قبیح و منکر وی اینکه بوده اغلب بابیه منکراند که رجل و بر خبر اند نیز گویند نسخ شده پس اگر اندک
تأمل کنی خواهی دانست که احکام باب از دو قسم بیرون نیست قسمی از آن از احکام خاصه است که خود آن
موضوع کرده پس احدی از بابیه یکی از آنها عمل نکرده اند چنانچه اکنون نگارش خواهد یافت و قسمی دیگر
احکامی است که مأخوذ و مقتبس از سابقین است و هم از آن کارها است که ملایم طباع مردمان
و موافق خواهشهای نفسانی ایشان است از بردن مال مردم و شرب خمر و خوردن محرمات و در اخوات و
بی احتیاطی در فروج و خلط و مزج مردان با زنان و ماننده آن از استماع غنا و آلات طرب و خود بدیهی
است که امر و جاعل این احکام قبیحه اول عالم شیطان و نفس اماره بالسوء بوده پس پیروی این اعمال
و کردار و ارتکاب این منکرات و شرور از فطرت و جبلت عامه مردمان است نه امر شیطانی
نادان او بسیارند چه باب باشد یا دیگری پس قبول این نحو از احکام و عمل کردن بدان را اختصاصی بجناب
باب نخواهد بود و بر اهل بینش و دانش پیداست که بعث رسل و فرو فرستادن کتب همه از بهر چنان
بی قبایح کردار است نه از برای امر آن چنانکه همه پیغمبران مبعوث فرمودند تا مردمان را از
ارتکاب این شرور نهی دارند و با وصف آن همه انبیا مردم دست بر نداشته و بدان مشغول
پس البته از این مقوله احکام باب را همه مردمان عامل اند چنانچه پیش از ظهور باب نیز بدان عامل بوده اند
و البته این چنین احکام را مردمان عمل خواهند کرد و اینک شروع در نمایش برخی احکام
و آداب جناب باب که در کتاب بیان عربی و فارسی خود نگارش داده و هم در ذیل
هر یک از این احکام جناب بهاء تغییر و تبدیل نموده و یا آنکه نسخ کرده یا تقریر و
تصویب و تصدیق نموده سخن خواهیم نمود و تحت شرح می نمائیم این احکامی که دلیل
هر زیرکی و شرارت و بشر یعنی بیچاره این طایفه میباشد و بی مبالاتی ایشان در فروج و اموال
مردمان و آن حقوقی که از مال مردمان بیجان از بهر خود مقرر داشته و بر ایشان واجب کرده اند
پس از جمله احکام قبیحه فاضحه این طایفه یکی جواز و حلیت جماع زنان است بر عموم مردان
نکاح و بی صیغه و چون متتبع کامل جناب بهاء نیز با فضل و سخنان بیحاصل است
فساد و نقض نیز سخن میگوید چنانچه در مقامی بنحو کنایه و صراحت حلیت نموده
استفاد است و در مقامی عقد و نکاح نیز سخن میراند و بابت نزد ایشان مردمان مهمل میباشد
چنانکه باید و چون قباحت این حکم و فساد آن نزد مردمان روشن و آشکار بوده است که پیروان
وی اکنون منکر این حکمند با آنکه در کتاب ایشان موجود است بلکه این نحو مخصوص طریقه مخصوص
بیان است و تفصیل سایر احکام قبیحه جناب باب صدق گفتار ما مکشوف خواهد گشت
و هم با قطع نظر از نصوصات صریحه ایشان اقسام این حکم در میان ایشان بنحوی
و انوار مردمان شایع است که از حد تواتر گذشته و محتاج در ورود بدلیل مر رسید
که ... سیر ایشان عیان است از کار آنها ... بنحو ناستوده نگارش ... خواهند

بیان ... که باب ... [illegible]

صاحب ناسخ التواریخ و روضة الصفا و غیره از آنکه نقل کرده‌اند که طاهره بی‌پرده و زینت کرده در انجمن
مردمان حاضر می‌شده و ... شربت ... و هم زن و مرد را عموماً از محرم و نامحرم ... [illegible]
مجلس ... بوده و ... یکدیگر ... می‌آمیختند و از هم تمتع میگرفته‌اند ... [illegible]
و عمل ... رو ... از کتاب ... دلیل مبین است یکی قرة العین بوده و شرح حال
او گذشت ... که بی‌پرده بر منبر ... مردمان را می‌گفت که این زمان زمان فترت است ... و حکم
تکلیف ... از ... بلکه ... طریق ... آنکه ... خود را ... [illegible]
که باید ... هیچ ... و هم ... بعد از وعظ مردم را می‌گفت الا یا اهل ... [illegible]

... فی المیدان ... [illegible]

... حاجی محمد علی بارفروشی بوده که با قرة العین ... جناب میرزا حسینعلی بها بوده ...
... شرح کردار و اعمال او ... شرح حال ... گذشت و نیز از مردمان ثقه ...
... شنیده شده که این مجالس ایشان را دیده و این افعال خبیثه را از ایشان مشاهده کرده‌اند ...
... این وضع ... بیرون است ... اگر بعضی غافلین ... منکر شوند ... [illegible]
... این سخنان ... ایشان ... این سخن ... [illegible]
... این سخن از روی ... حضرت جناب باب ... [illegible]
... جناب باب با آنکه خود این حکم را نهاده ... [illegible]
... بوده ... [illegible]
... اگر ... بهائیان ... منکر این سخنان گردند ... [illegible]
این سخنان و این ... [illegible]
... [illegible]
... جناب میرزا علی محمد باب ... [illegible]
... آنکه ... شخص بها و سایر ... داده ... [illegible]
... جناب باب با آنکه خود جاعل و شارع این احکام بوده ... [illegible]
... و بر اهل دانش ظاهر است که مردمان عاقل و دانشمند ... [illegible]
... [illegible]
... از جمله احکام ایشان ... [illegible]
... [illegible]
... جناب بها ... [illegible]
... [illegible]
... جناب بها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... جناب ... [illegible]

اینکه ... [illegible]

احکام جناب باب بوده زیرا که بحکم اهل البیت ادری بما فی البیت جناب ازل و جناب بها و اهل
البیت و عیال و اولاد شان بر احکام و عقاید جناب باب ... عامل بوده‌اند اگر ... نکاح محارم در
کیش باب جایز نبود چگونه جناب بها دختر خود را برای برادر خود فرستاد و اگر زنان ایشان ... پرده
و زینت ... [illegible]
... جناب ... [illegible]
جناب بها ... [illegible]
... سخن ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
احکام ... [illegible]
احکام ایشان ... [illegible]
... [illegible]
... سخنان ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... احکام جناب باب ... [illegible]
... [illegible]
ایشان ... [illegible]
... [illegible]
و آداب جناب بها ... [illegible]
و احکام جناب باب ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
جناب بها ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

... حضرت علی مرتضی علیه السلام ... فی الکفر و الضلال

... [illegible]
... [illegible]

تنبیه

بالبیان وما انتم فی الکتاب تشهدون فان ذلک ما انتم کلمة منه لا تغیر ما اصحاب علیه فی نفسه

[illegible]

نقض کننده و احکامی نهاده اند و در مقامی بکری نسخ خود را نیز دروغ خویش را آشکار نموده نقض منافض

[illegible]

و لا یجب ... [illegible] ... حلال نباشد

انکه ایشان از امر رخص کنند

و بوس و کنار و سایر کارها تا ثمره دین او حاصل و قربان ظاهر شود تا امر وقف که نقطه حرف ... [illegible]
کند از وقف بر صاحبش حلال میشود و این امر از او مرتفع میشود مکشوف باد که کلنفس اگرچه در اینکار
طلاق بر مرید و زن هر دو میکردید ولکن ... [illegible] ... و الاصل علی صاحبه مقید
زن میکرد ... [illegible] ... بعد از اعراض نقطه از زمان بر صاحبش حلال شود
حلال نباشد ولکن ... [illegible] ... این امر از ایشان مرتفع نمیشود مگر آنکه ... [illegible]
از نقل و تعیین آنکه میگوید ... [illegible] ... امکان است در یوم ظهور ... [illegible]
و مبرهن است ... [illegible] ... تمام زنهای عالم ... [illegible] ... نقطه ... [illegible]
بپسندد بر صاحبشان حلال نباشند تا امر وقف ایشان رفع حاجت خود را کردند و اعراض نمودند
آنگاه بر صاحبشان حلال شوند و اگر کلنفس را بر عموم خود باقی گذاری که شامل مردان هم باشد ... [illegible]
و معنی او آن است که مرد ... [illegible] ... بنوزده روز ... [illegible]
... [illegible] ... و اگر بخواهند ... [illegible] ... مضایقه ننمایند و بالجمله این حکم قبیح را
هیچ کس مباح ... [illegible] ... فاجران و فاسقان و هرگز این چنین حکمی حکم خدا ... [illegible]
... [illegible] ... این حکم را اقرار داده ... [illegible]
... [illegible] ... از برای خود ... [illegible] ... قرار داده ... فاسقان و فاجران ... این حکم نکردند
... [illegible] ... ایشان ... [illegible] ... این حکم نباشند ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

فی ذلک و ان یظهر من احدهما ... [illegible] ... علی کل واحد ... [illegible]
عنه الثمره ملخص این باب آنکه ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

لیس این کلمات جناب باب نیز صریح بر این است که [illegible]

[illegible]

حلال نباشد   پس بر اهل دانش و بینش پیدا است که جعل این احکام قبیحه و نهادن وضع این آداب ناپسند نموده [illegible]

[illegible]

[illegible]

چنانچه خلوت کردن و خلوت کردن مردان با زنان اجنبیه مکروه و حرام بر شمرده اند و هم واجبات
و مستحبات نو گذاشته بر مردان بر آنکه جزا و ثواب فراوان و بسیاری بدان مقرر داشته اند مانند نماز
جماعت و غیره از بهر زنان آن را مکروه شمرده اند و زنان را همی امر فرموده اند که در صندوق خانه
خود مشغول نماز شوند پس شکی نیست که جاعل این احکام کم اهان و بد سرشت اند
نه خداوند و پیغمبران و آن این مقوله احکام را البته اکثری از مردمان پیروی مینمایند و نیز از جمله احکام
او که صریح بدین مطالب و دلیل بی حجابی زنان ایشان است این است که میرزا علی محمد باب در کتاب
تفسیر سوره یوسف خود خطاب میکند بقرة العین و میگوید

یا قرة العین فاذن علی حوریة الفردوس باللبس الحسن والقناع الحریر الحسن ثم اذن لحرتی
من قصرها علی هیئة الحوراء فی الارض وحلیها واسمعها نغمات فدیک علی سریر العرش
والافلاك ليعلمه اهل السكر من اهل الارض ينتهون من امولنا قل راس شعر ان الذي قد
جعل الله فى خلف شعرها و كاهى ميگويد قل انهن لياقوت الحمراء جذ بكم شعر الحسن عن
يمين وجوههن نور شما ئلهن كانها نطق لكم في صدورهن من دون ان تسمعون و در جای
ميگويد قل كانهن قد قضى منهم احد كثير من حول ايمن فى الحيوة الدنيا تحسبون غدير ...
شعر انهم من وراء رؤسهم قل ان بعضهم يلبسون الحرير الابيض وبعضهم حرير الاصفر
والاحمر وغير ذلك انتهى و این نیز از احکام موضوعه باب است که بتوسط و سلطنت
قرة العین بر مردم واجب داشته که زنان لباس نیکو پوشند و از قصرهای خود بر هیئت حوریان
بهشتی بی پرده و زینت کرده بر مردم بیرون آیند و حریرهای الوان لباس نمایند و بالجمله آنان
که باب شده اند این حرف خوانده اند و نیز در بیان عربی و فارسی خود در باب عاشر از واحد ثامن میگوید
فی ان الذی یبنی فی الطایفة حل له النظر والتکلم سواء کان ذکر او انثی و هم در بیان عربی
میگوید ثم التاسع من یبنی فی طایفة حل له النظر والکلام بعضهن الی بعض و بعضهم الی بعضهن
و هم در بیان عربی میگوید در واحد عاشر قل تعالی ان الله قد اذن الذین امنوا فی البیان
من الحروف و الحروف ان ینظرون الیهن وهن ان ینظرن الیهم اذا شاءوا او یشاءن
من غیر ان یشهدوا او یشهدن مالا یحب الله فی نظرتهم و نظرتهن والله یرید ان یخلق
بینکم و بینهن ما انتم به فی الرضوان تحبون انتهی و حاصل این کلمات مغلوطه غیر مربوط
بحث این است که آن کسانی که ترتیب میشوند در میان طایفه مانند خادمان و نوکران و زنان و دختران
خدمت کار نظر کردن و سخن گفتن آنها بیکدیگر حلال است و حجاب میان ایشان لازم نمی باشد
و دیگر آنکه بر سبیل عموم زن و مرد را بطور تمام نظر کردن بیکدیگر را از ایشان از محرم و غیر محرم
حلال کرده و اصلا برای زنان حجاب قرار نداده الحمد بهایم بیکدیگر مخلوط و ممزوج باشند

پس شکی نیست که جعل این حکم و وضع این ادب موجب هرزگی و فسق و فجور و معاصی بسیار کثیر و منکر
شر است و نیست تصویب و تجویز این احکام مگر از دهری و اباحی و لاابالی و چون این حکم موضوع
مطبوع اکثر مردمان بیحیا و لاابالی است هر آینه اکثری از مردمان عمل بدو مینمایند
و نیز در باب سابع از واحد خامس بیان عربی و فارسی گوید خداوند اذن فرموده که در هر ارضی هر شیء
نیکویی هست مؤمنین به بیان تحصیل نمایند اهل یوم ظهور حق از شیء محضر بالله جو نخلوق رسد
که محبوب باو قند انتهی و هم در باب خامس از واحد خامس از کتاب میگوید

فی حکم اموال الذین لن یومنوا فی ذلك الدین ان یکن فیهن من شیء لم یکن لا عدل ان یملك الا بالفضل
البیان و ان غربت الشمس فلیحفظن لطالعها انتهى و ملخص این باب آنکه هر کاه خداوند منت کذا
بر مؤمنین بفتح بلادی که اختیار اسلام نکرده انچه را که بر علی السنت حق تفصیل بوده و مستنا که بوده
بر احدی حلال نیست تصرف در آن انتهی پس از این احکام نیز انچه حق آن است را اموال که مخصوص جناب باب و
سایر رؤسای بابیه است که مومنین به بیان از هر جایی عالی و هر چیز نیکویی را تحصیل نموده مخلد و منقطعه
بیان باو رسانند و از جمله اشیائی که نیکو هستند یکی زن و دختر خوب است که او را ابن صریح ابن اطلاق و عموم البیان
برای تحفه حاضر نمایند و بر کسی تصرف در آنها جایز و روا نباشد و چون جناب میرزا حسینعلی بهاء
نساد این حکم و بر ما لا یطاق از آن بوده این است که در کتاب مسمی باقدس خود میگوید
قد کتب الله علی کل نفس ان یحضر لدی العرش بما عنده مما لا عدل له انا عفونا عن ذلك
فضلا من لدنا انتهی این است که این حکم را منسوخ نموده الحق والانصاف که باب بیچاره مردی بغایت
بی بضاعت و بی مایه بوده و مال و ثروت دنیا هرگز در نظر او وقعی و قدری نداشته و از آن رو حقوقی
برای خود طلب نکرده بلکه از چیزهای بد و زشت دنیا چون بسیار بدش می آمده این است که چیزهای
خوب دنیا را تماما حق خود قرار داده و نیز جعل این حکم شعر است بر اینکه وی بغایت طالب و راغب بوده است
که در فتح بلاد از بهر بابیان چیزهای بی عدیل و نظیر را از برای خود قرار داده و این بیچاره تمنا داشته
که در فتح بلادی ... بیان چیزهای نیکو را برای خود قرار داده و این بیچاره نمیدانسته
که در ... مذهب وی فتح نخواهد گردید تا چه رسد بشهر و بلد و مملکت اسم ... از فتح
ممالک ... و ... در باب رابع از واحد ثامن کتاب عربی و فارسی گوید
فان کل شیء اعلاه للنقطه و اوسطه للحروف الحی و ادناه للمخلوق انتهی و این حکم نیز از جمله
و از جمله حقوق الزیاده او است و معلوم است با آنکه جناب باب از دنیا گذشته بوده و حقوقی از بهر خود
مقرر داشته همین قدر اکتفا کرده بانچه هر چیز خوبی که در عالم است تماما حق مخصوص او باشد و زنان
و دختر خوب نیز از جمله چیزهای خوب دنیا است و بر صریح ابن اطلاق و عموم حق نقطه است چیزهای
وسط الحق وی حق قرار داده و بدهای او را مخصوص بیچاره مردمان کذاشته فاعتبروا یا اولی الابصار
و نیز در بیان عربی و فارسی خود در باب خامس از واحد ثامن گوید
فرض علی من یقدر ان یملك ثلث الماس عدد البسم و اربع لعل اصفر عدد الله و بستة یاقوت
عدد الاقدس و بستة زبرجد عدد الاسم ان یملك هاولیا من یظهره الله و حروف الحی فی ظهوره
و این حکم نیز از جمله حقوق الزیاده باب خود بوده و فتح ... و ...

نموده مگر بهر او بیاورند و یا که دکان جواهر فروشی میخواسته باز کند و با خیال فخیم نهادن آن را

... دستور العمل و تفصیل جواهرات میدهد سه دانه الماس و چهار دانه لعل زرد و ...

ولکن این حکم و بعضی احکام موضوعه مخصوصه شاید در بیان تعویق معطل و معوق مانده و از جمله احکام

که هر کدام ... و هم در باب رابع عشر از واحد ...

گوید فی ان الذهب والفضة اذا بلغا بما انتم تؤتون ستة الف و خمس مثقال فان

خمس و تسعین مثقالا للنقطة ولياخذن الله عنكم وكل عنه ليسئلون ولتردن الا

تطهره الله و ... و هم در باب سادس عشر از ... گوید فیما کتب علی کل

نفس منكم من مائة مثقال ذهب من بهاء كل شيء تسعة عشر و واحد لله ان كانت

لتثمر ظل العز فليفوض اليه ليقين بين حروف الواحد كل واحد مثقال ...

و فرزندان او شود [illegible] از مال و منال دنیا [illegible] اند
و هم جناب بهاء در صفحهٔ [illegible] کتاب اقدس خود گوید
[illegible] رجعت الاوقاف المختصة للخيرات الى الله مظهر الآيات ليس لاحد ان يتصرف فيها
الا بعد اذن مطلع الوحي ومن بعده يرجع الحكم الى الاغصان ومن بعدهم الى بيت العدل
ان تحقق امره في البلاد ليصرفوها في البقاع المرتفعة في هذا الامر وفيما امروا به انتهى
و چون حقوقی را که [illegible] مقرر داشته اند جناب بهاء اکتفا ننموده اند [illegible]
املاک متوفی [illegible] از جمله خصایص خود و اغصان خود یعنی فرزندان خود [illegible]
فرموده اند که صرف در ساختن بقعه های خود و سایر مخارج خویشتن نمایند و این احکام [illegible]
عمل [illegible] قول ایشان از این احکام [illegible] مخفی نخواهد بود و نیز جناب بهاء
در صفحهٔ نوزدهم کتاب اقدس خود گوید قد حکم الله لکل زان و زانیة دیة مسلمة الی بیت العدل
وهی تسعة مثاقیل من الذهب وان عادا مرة اخرى عودوا بضعف الجزاء انتهى
[illegible] این حکم [illegible] مخفی نخواهد بود و این حکم نیز بر خلاف احکام و سنت
انبیاء و اولیاء علیهم السلام می باشد زیرا که هیچ یک از انبیاء در شریعت خود [illegible] جزای نقدی
قرار نداده اند بلکه زنا را [illegible] سنگسار فرمودن و تعزیر کردن مقرر داشته اند [illegible]
[illegible] جزای نقدی [illegible] بر اهل دانش مکشوف است
چه اگر جزای نقدی قرار میدادند [illegible] در حقیقت تجویز و تصویب زنا کردن [illegible]
بر زنا کردن [illegible] و مفاد این حکم [illegible] که زنا کنید و جزای آن را بدهید [illegible]
احکام جور و قانون [illegible] انگریز و روس [illegible] این مخالف قانون انبیاء [illegible]
و بر اهل دانش مخفی نیست که [illegible] موجب [illegible]
این جزای نقدی از بهر زنا قرار دادن در حقیقت امر بر زنا کردن [illegible]
[illegible] کردن است و این ظلمی است [illegible] زیرا که مالداران [illegible]
[illegible] زنان و دختران مردم را [illegible] جزای نقدی [illegible]
حضرت بهاء [illegible] بیت العدل [illegible] دیگر صاحبان دختران و زنان [illegible]
باقی نمی ماند [illegible]
[illegible] جزا را خواهند داد [illegible] زنا کردن [illegible]
[illegible] احکام الهی را بازیچه و ملعبه کرده و عیال و ناموس مردمان را [illegible]
[illegible] این احکام [illegible] تصویب و تجویز اعمال [illegible]
[illegible] زنا [illegible] قرار داده اند [illegible]
زنا کنند [illegible] و عجب [illegible] این جزای نقدی [illegible] و حقوق خود
[illegible] بیت العدل [illegible] و این وجه حلال [illegible]
[illegible] زانی و زانیه [illegible] فرموده اند [illegible]
[illegible] زانی و زانیه [illegible] جناب بهاء

پس

این احکام [illegible]

حقوق و حق الرسالة که جناب باب و جناب بهاء از مال و عیال مردمان برای خود مقرر کرده اند

این اگر کسی نیک تأمل نماید می بیند که نفع این کار از نفع تمام [illegible] خانه های روی زمین
افزون خواهد بود [illegible] از این جزای نقدی [illegible] بیت العدل خواهد گشت
که عقل از شمارش عاجز [illegible] مثقال طلا خواهد گرفت [illegible]
[illegible] مثقال [illegible] این احکام از جملهٔ احکام و الهامات شیطان است [illegible]
از مردمان [illegible] مالدار [illegible] این احکام [illegible]
از احکام و حقوقی که این زاهدان [illegible] از جملهٔ خصایص و حق الرسالة [illegible] مال
و منال و عیال مردمان فرض و واجب کرده اند [illegible]
که [illegible] سبیل الطلاق [illegible] قرار داده [illegible]
خوب و نکوی تمام روی زمین را خاصهٔ خویشتن مقرر داشته [illegible] چیزهای خوب [illegible]
از مختصات خود [illegible] شمرده اند و هم تمامی [illegible] سلطان [illegible]
حق مردمان [illegible] داشته اند و هم [illegible]
دادن واجب نموده اند [illegible] مثقال طلا [illegible]
مثقال طلا بیست مثقال طلا [illegible] نوزده مثقال [illegible]
و از آن [illegible] خانه های سلاطین و ملوک و خانه های مردم [illegible] قرار داده [illegible]
مسجد [illegible] خصوصا [illegible] شمرده اند و بعد از آن [illegible]
[illegible]
چیزی [illegible] بیت العدل و اغصان [illegible]
املاک [illegible] جناب بهاء [illegible]
[illegible] مثقال طلا
قرار داده اند [illegible] مقرر داشته اند [illegible]
[illegible] حقوق موضوعه ایشان [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] انگریز و روس [illegible] ایران [illegible]
[illegible] مردمان خراج [illegible] سلاطین روی زمین [illegible]
[illegible] حقوق ایشان [illegible]
[illegible] روس [illegible] حقوق [illegible]
الرسالة ایشان [illegible] بحکم نصوص صریحهٔ ایشان است که [illegible]
مال و عیال مردمان [illegible] مال و منال و ناموس و عیال مردم [illegible]
شناسند [illegible] احکام و آداب [illegible] مردمان [illegible]
[illegible]
[illegible] احکام [illegible]
[illegible] انکار [illegible]
[illegible] احکام و آداب [illegible] شرح حال [illegible]
[illegible] دعوی [illegible]

مجهول

و همچون زنا به شرع نهی امر و باساخت و از بهر آنکه کار خویش نافذ و جاری گرداند و امر خود را بجمیع قسم اجری
کرد و هیچ از رجال و مردمان هیچ پایه و مایه را بر این احکام خویش دلیل ساخت که خدا تعالی عادل است و
ظالم نیست پس با عدل خداوندی درست نیاید که کسی سالهای دراز با زنان جمیله بسر برد و دیگری
مادام عمر از زشت ترین زنان کام گیرد و هم چنین از داد حضرت داور دور است که یکی را ثروت و مال افزون
و فراوان باشد و دیگری از فقر و فاقه در شدت و زحمت افتد پس اگر کس را زنی جمیله و مال فراوان
در دست است بایستی که مال و عیال خود را از مردمان مضایقت ننماید و با ایشان طریق مشارکت سپرد
و چون جمعی از سفلگان و فرومایگان این سخنان نیکو بصرفه بود کردند در جنب طاعتش استوار گشتند
و بر این پیروی نمودند و چون مزدک را اعانت و عدتی از انبوهی جهال بدست شد عقلا از این بیم جهت
نیروی منع کردن نتوانستند تا کار بدانجا کشید که قباد نیز این کیش را استوار نمود و جماعتی بدین طریقت گرویدند
این بود که امر مزدک و دین او بالا گرفت در بیتها و دکانها بر مردمان [illegible] و بر زنان و اولاد
لا اشهاد مردمان سفله دست و ناز در اموال مردمان تصرف می نمودند و در خانهای مردم از زنان
و دختران ایشان به معمول و مراد تمتع می گرفتند و حاجب و مانعی از بهر ایشان نبود و چون مزدک حکیم اصرار
این دعوی نبوت مستقل بود انسان را از عیش و نوش خود فرموده بود روزی مبلغی بود که با ندرکی
قباد داخل شود و از پرده نشینان او بر زنان شاهی تمتع برد این بود که یکسره داخل اندرون و حرم سرای
قبادی گردیده از حسن قضا انوشیروان کودکی خورد سال بوده در آنجا می بود و از این امر مزدک
با خبر گشت چون با نیروی دانش و فرهنگ این حکم فاسد را بر خلاف طریقت [illegible] و عقل [illegible] دانست
در مد نظرش تیره و تار گشت و چون [illegible] امید داشت این بود که او و مادرش [illegible]
و با عدتی چند انجام مرام مزدک را از زنان بکری [illegible] داشتند تا با امر از این لطایف الحیل [illegible]
از این اندیشه باز باشند و علی الجمله این کیش [illegible] نادرست و زکاری در میان مردم می بود تا هنگامی
که قباد رخت از تخته برکشید و از تخته تابوت در زیر خاک متواری آمد و چون نوشیروان عادل بجای پدر
با فر ایران شکوه و فر بر تخت سلطنت جای گرفت نخست انجمنی بیاراست از بزرگان و صنادید قوم
و در آن انجمن نشستن فرمود و مزدک و مزدکیان را در آن مجلس تمام بار داده با دلایل و برهان مزدک را
ملزم فرموده و او را محجاب نمود و از پس این سخنان بکشتن مزدک و مزدکیان را امر بقتلشان کرده
جهان را از لوث وجود ایشان پاک و پاکیزه فرمود و هم جناب میرزا علی محمد باب در کتاب بیان عربی
خود میگوید ثم السابع من بعد العشر ما یخرج من الحیوان فلا تجدن الا و انتم تحبون ان تلطفون

پس بصریح این حکم بول و غایط و آنچه از حیوان بیرون آید حتی از سگ و خوک پاک و پاکیزه است و نجس
پلید نیست خصوصا اگر [illegible] ازان موجب نظافت است با آنکه بعد از پاک شمردن تمام اشیا چنانچه گذشت
این سخن و این حکم نیز بی معنی و زیادی است و نیز در بیان عربی میگوید در واحد عاشر
قل الاول فلا تغیرن عن الکلب و غیره [illegible] الا و انتم تحبون ان تلطفون

پس بصراحت این حکم سگ را پاک قرار داده و غیر او را نیز پاک قرار داده و این حکم هم بعد از حکم اول [illegible]
است و حاجتی بدان نبود که پاک کرده زیرا که بر سبیل اطلاق و عموم جناب باب فرموده بودند که ما تمام اشیا
را که دیدیم تمام اشیا را پاک قرار دادیم دیگر نجاستی و محوی نیست و هم در بیان عربی میگوید

پاک قرار دادن جناب باب بول و غایط و فضلات و لعاب تمامی حیوانات را بر سبیل اطلاق و عموم

پاک قرار دادن جناب باب سگ و غیره را بر سبیل اطلاق و عموم

ثم الثانی من بعد العشر لا یبطل صلوتکم شعور الحیوان ولا ما لا تحبون فیه الروح انتم فی دین الله تکرمون

و این سخن نیز از روی جهالت و زیادی است زیرا که بجایی که بول و غایط حیوان پاک باشد واضح است
که موی او نیز پاک است و مبطل نماز هم نیست و هم جناب میرزا حسینعلی بهاء در صفحه [illegible] کتاب اقدس
گوید لا یبطل الشعر صلوتکم ولا ما منع عن الروح مثل العظام و غیرها البسوا السمور کما تلبسون الخز
و السنجاب و ما دونهما [illegible] و هم در آن صفحه گوید [illegible] کل شیء [illegible] طاهر [illegible]

حکم [illegible] الکتاب انتهی و از جمله احکام [illegible] پاک قرار دادن [illegible] نطفه [illegible] است چنانکه جناب میرزا
علی محمد باب در بیان عربی و فارسی خود در باب خامس عشر از واحد خامس گوید
قل ان ماء الذی انتم به تخلقون قد طهر [illegible] الکتاب [illegible] از باب [illegible] که این نطفه [illegible]

است ذکر طهارت بر او شود [illegible] و از اینکه کسی [illegible] و اولاد او [illegible]
طهارت نکند که [illegible] از بهر چه [illegible] نطفه ظاهر میشود [illegible]
کس هیچ [illegible] حکم غیر طهارت نشود و هم در کتاب بیان عربی میگوید در باب [illegible]
و قد عفی عنکم [illegible] و انتم [illegible] لتستفیدون و لکن
[illegible] من بعد ذلک الماء [illegible] لعلکم
من [illegible] و انتم اذا وجدتم ذلک الماء [illegible] توضئون
[illegible] این است که منی را پاک شمرده و غسل جنابت [illegible] و استنجا و [illegible]
و استعمال اگر [illegible] جایز کرده و هم میگوید اگر [illegible] باختیار [illegible] باشد
وضو بسازید پس سجده شکر بجا آرید و وضو کردن [illegible] شمرده و امر [illegible]
کرده است و نیز جناب میرزا حسینعلی بهاء در صفحه بیست و هفتم کتاب اقدس میگوید
قد حکم الله بالطهارة علی ماء النطفة رحمة من عنده علی البریة [illegible]

و بکار [illegible] زیاده و بی معنی بود از بعد آنکه تمام اشیا را پاک شمردند و از جمله احکامی که [illegible]
مذکور آمد از آن احکامی است که اغلب [illegible] به عمل میمایند و نیست
[illegible] و وضع این احکام [illegible] و تجویز و نصوب کردار و اعمال [illegible]
[illegible] اگر [illegible] میبینی که [illegible] در شرع جناب ختمی مآب علیه افضل التحیات [illegible]
و پلید شمرده اند و شستن و غسل کردن از آنها را واجب نموده اند هنوز [illegible]
مسلمان یا دعوی ایمان [illegible] ایشان را پاک شمرده [illegible] پس [illegible] نیست
که جمله از این [illegible] پیروی این احکام [illegible] مکشوف باد که طایفه [illegible] و خصوص
حاجی میرزا [illegible] این حکم را از جناب باب [illegible] بطلان دعوی میرزا حسینعلی کرده
[illegible] استدلال میکنند که باب [illegible] من یظهره الله [illegible] ظهور کند نطفه او پاک است
میرزا حسینعلی من یظهره الله نیست زیرا که او در زمان صدور این حکم مردی [illegible] بود
[illegible] از کلمات [illegible] لیکن جناب میرزا حسینعلی در کتاب [illegible] جواب
[illegible] سبب اختلال و اضلال [illegible] من یظهره الله [illegible]
و از این کلمات [illegible] جناب [illegible] حقیقت جناب بهاء [illegible]
[illegible] از بابکان خود [illegible] سخنان [illegible] گردیده با آنکه [illegible]

پاک قرار دادن جناب باب موی و کلیه اجزای حیوانات را

حکم کردن بهاء به پاک کردن [illegible]

پاک کردن میرزا علی محمد باب منی و نطفه را

و احتمال [illegible]

پاک قرار دادن بهاء نطفه را

[illegible] میرزا حسینعلی [illegible] بطلان [illegible]

دانش مشهود است که جناب باب [illegible] است و فرع و بنابر معتقد بابیان و بهائیان اگر باب
باطل باشد جناب میرزا حسینعلی بهاء بطریق اولی باطل است و هم این سخن مناقض و مخالف است
با آنکه همه جا [illegible] بر حقیقت خود بگفته جناب باب [illegible] است که در [illegible]
و بنا بر کار است و هر جا [illegible] خواهد گوید و نیز باب در باب سابع عشر از واحد سادس بیان عربی
بفارسی خود گوید فی حکم طهارة من یخرج من الفارة [illegible] و ذلک الحکم فی الحیوان
الذی یطیر باللیل والذی یمشی [illegible] مختص این باب آنکه [illegible] بوده بر کل مؤمنین
از ما یخرج من الفارة او ما یطیر باللیل او [illegible]
لطافت تحرّز محبوب بوده و هست مانع از طهارت نمیگردد در هر حال نظر بر مطهر کرده [illegible]
[illegible] انتهی پس [illegible] این حکم نیز [illegible] و لغو است و اگر از تعلیل علیل که
این باب علم او بهره یافته مردن فضله موش و ابابیل بیان کرده اند این جمله [illegible] است که چون
[illegible] فضله موش اسباب ضرر و خسارت بابیان میگشته [illegible] سبب که فضله موش
مثلا پنجاه من طعام را بابی [illegible] دور بریزند از این جهة بابیان از [illegible] جناب باب
[illegible] پاک نمودن فضله موش را نموده اند این است که باب [illegible]
ایشان را اجابت داشته و فضله موش را از [illegible] قرار داده و این حکم نیز از احکامیست
که البته بابیان بدو عمل می نمایند پس [illegible] این حکم و از روی ماخذ آنکه هر حیوانی که [illegible]
[illegible] باشد خود او نیز [illegible] فضله موش و ابابیل را نیز [illegible] با آنکه حکم [illegible]
طهارت و نجاست اشیاء از روی ماخذ طهارت و [illegible] حقیقت [illegible]
[illegible] که برای روح و بدن مضرت و اذیت [illegible] احرام نجس [illegible]
و طیب میشمارند و بعبارة اخری حکم شارع کاشف است از منفعت و مصلحت [illegible]
پس این بود جمله از اشیاء و اعیان قذره پلیده که [illegible] خصوص [illegible] طیب قرار داده
و از جمله احکام ایشان قرار دادن مطهرات چندی است چنانچه باب در بیان عربی و فارسی
در باب رابع از واحد خامس گوید هی النار و الهواء ثم الماء و التراب ثم کتاب [illegible]
و الاثار [illegible] ما قد ذکر الله علیه [illegible] الشمس [illegible]
ثم کل من [illegible] الذین فاذا یطهر و کل ما انت الیه [illegible] الذی
الی ایدی اهل الدین [illegible] قطع [illegible]
ملخص این باب آنکه [illegible] از فضل و جود خود [illegible] مطاهر معدوده فرموده
ظاهر که مطهر است [illegible] ایمان [illegible] که مبدل [illegible]
[illegible] کتاب [illegible]
میگردد [illegible]
طاهر میگردد [illegible] قطع نسبت از غیر اهل بیان و وصل آن باهل بیان [illegible]
حقیقت است [illegible] آثار [illegible] عناصر اربعه است هفتم [illegible]
[illegible] آبها [illegible]
[illegible] بیرون [illegible] شده و عفونت شده [illegible]

مطهر [illegible]
[illegible]
مطهرات باب [illegible]
[illegible]
خون دهن

بر نجس مصلی اگر شعر حیوانی نزد او است مثل اسبابی که از [illegible] و دستهای
[illegible] و استخوان و امثال آنها [illegible]
در باب سابع از واحد خامس گوید [illegible] البیان [illegible]
[illegible] بذلک الدین
اذا خرج من [illegible]
ذلک الدین ملخص این باب آنکه موهبه خداوند باهل بیان عطا کرده که اگر کل ما علی الارض
را [illegible] و دانست و آن اینست که بقطع نسبت از دون مؤمنین ببیان و
وصل نسبت بمؤمنین بیان طاهر فرموده [illegible] و ذلک من انواع [illegible]
اگر کل [illegible] باشد [illegible] طاهر میگردد و اگر [illegible]
کند [illegible] حکم اول جاری میگردد و [illegible] طاهر میگردد و اگر چه
سبب [illegible] برای مؤمنی [illegible]
میکند که این [illegible] برای فلان مؤمن است طاهر میگردد اگر چه [illegible] معدوده [illegible]
برای نفس مؤمن میرسد انتهی ای عجب [illegible] بود که همچون این کلمات
و عبارات متضاده و سخنان مهمله و [illegible]
[illegible] نیز [illegible] و قبول نمایند فاعتبروا یا اولی الابصار
که این مدعیان وحی و الهام و دعوا کنند [illegible]
[illegible] اطلاق [illegible] اشیاء [illegible]
[illegible]
[illegible] و موش و تمامی حیوانات و بول و غائط [illegible]
[illegible] طاهر [illegible] ولکن [illegible]
[illegible] بول و غائط [illegible]
[illegible] ولکن [illegible] تمام [illegible]
[illegible] احکام هر شریعت [illegible] عقل و دانش از پیغمبر است این
است که [illegible] کل ذی [illegible] من [illegible] ابی الحسن علی ابن ابیطالب [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] کلما حکم به العقل حکم به الشرع
[illegible] بول و غائط و فضلات [illegible]
[illegible]
[illegible] فضلات ایشان [illegible] بابیان [illegible]
[illegible]
[illegible] نصاری [illegible]
[illegible] و موش و [illegible]
[illegible] و عجب [illegible] نجاسات [illegible]
اگر چه [illegible]
و [illegible] از فضلات [illegible] بابیان [illegible]
[illegible] کلمات [illegible]

و کدام یک از معایب مثالب این کتاب را بر شمارم کدام پیغمبری چون عناصر اربعه را مطهر قرار
داده و بر فرض آنکه قرار داده باشد چگونه مطهرات دیگری از بعد او مقرر داشته و از کجا
آنکه عناصر اربعه در حقیقت مطهر باشد دیگر کجا نجاستی در تمامت عالم متصور خواهد بود
چه اعیان نجسه یا متنجسه ناچار از عناصر اربعه همی مرکب هستند و چون عناصر مطهر باشند
نجاست کجا خواهد بود و خواهد ماند که جناب باب از دیگر چیزی بیع و شرای عناصر اربعه
هم بر بابیان حرام کرده و هم اگر عناصر چهارگانه را مطهر قرار نداده بود و فقط آنها را اگر هوا را
مطهر کرده بود همین ایراد بروی وارد بود و دیگر نجاستی در عالم متصور نداشت زیرا که تمام
اشیای عالم مرکب و مخلوط و ممزوج‌اند با هوا و یا ملاصق با هوا میباشند و بالجمله بر اهل خبرت و
بصارت پیداست که مطهرات قرار دادن فرع وجود نجاسات است و گرنه مطهر گفتن و مطهر
قرار دادن چه معنی دارد دیگر آنکه جناب باب و جناب بهاء همه نجاسات عالم را عموماً و خصوصاً
پاک مقرر داشتند پس تمامت این سخنان جناب باب و بهاء متناقض و مخالف و منافی یکدیگر
است چه گذشت که جناب میرزا حسینعلی تمامی اشیاء و همه ملل را پاک شمرده و از بعد از
نجاسات قایل است و هم گفت که سجده کردن بر هر شیء طاهر جایز است و حکم سجده کردن بر انجماد را
در کتاب خاتم انبیا بود برداشتیم چون در شرع جناب نقطه باب علیه افضل الثناء سجده کردن
بر اشیاء فقط اکتفا بطاهر بودن آن نفرموده و از سجده کردن بر چیزهای طاهری مانند سرگین
بعضی چهارپایان و استخوان و مانند آن نیز نهی فرموده اند و از این سخنان جناب میرزا حسینعلی
چنین مفهوم میگردد که تحت نجاستی در عالم معتقد نند و توهم سجده کردن بر سرگین و استخوان
و غیره را نیز جایز و مباح شمرده و لا جرم تمامت این احکام بر خلاف احکام انبیا است الا آنکه گفتن
ارکان شرایع یکی است و کنیز در چنین نباتات است که یکی از انبیا فرمودند که اسم خداوند مطهر نجاسات
است و اسم خداوندی را اگر بر نجس خوانند پاک میشود و چه وقت فرمودند که بدن انبیا مطهر
نجاسات است و اگر نجاستی بر بدن ایشان برخورد پاک است در کدام کتاب اسمانی نازل گشته که
کتاب خدا مطهر نجاسات است و اگر نجاستی بر کتاب وارد شد بطهر الله و تطهیر نخواهد
و من اعجب العجب آنکه با اینکه جناب باب فضله تمام حیوانات را لاسیما فضله موش و ابابیل را پاک
شمرده و هم با آنکه اصلاً تمام حیوانات نجس العین و غیر نجس العین را چون کلب و خنزیر و موش
و گربه طیب و طاهر قرار داده باز در این مقام آمده و سامیه بای حیوانی را که دو وقت شیر و پرورش
نجس دانسته و از روی عمر و حرج از آنها ذکر کرده از مدعی و حق خون دهن را پاک شمرده اند و لکن کل
و را بعضی را نجس میدانند از اینکه اهل بدعت را است در نظر بدعت و بدعت در دیده مستان است
و از این روایت که نجاسات را تماماً پاک دانسته اند و نیست جعل این احکام جز از در هم امری جهال
و ازدیاد و بیست بالاتفاق دیانات و البته این نحو احکام و آداب راجع از جهال و بی خردان که هیچ
با انبیای الهی و معاد الهی بول و غایط و خون و منی و سایر نجاسات اند و غسل و غسلی ندارند
و هوا را مطهر دانند عمل نموده و پیروی نمایند تا بر مقصد اقابر واند هدایتم

و لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا اهل دانش و بینش دانند که تناقض
گفتار و تنافی و تخالف احکام و گردار هرگز از وحی و الهام خداوندی نیست و از جانب شیطان است
و از جهالت و نادانی و از کم عقلی و ظرفیتی و بر غفلت ... است ... جناب باب در کتاب

چه نوشته خود در باب ثامن عشر از واحد خامس میگوید

فی البیع و الشری اذا تحققوا الرضا بینهما بای نحو کان و لو کان بنفس العمل بصح البیع
و الشری من صغیر او کبیر و یجوز التنزیل من بحر علی ما یرضی به المشتری و البایع و هم

الی اجل علی بهائه المنحصر از این باب که خداوند اذن فرموده در بیع و شری تحقق رضا بینهما و اذن
فرموده صغیر و کبیر و حر و مملوک را و هم بقدر که استعلام رضا شود از طرفین بیع و شری صحیح
میگردد در بیان اگر چه اشاره باشد در عمل باشد و اذن فرموده خداوند تجار را در تنزیل که دلیل است
بر وسعت ملیت ایشان در آنکه نافص و زیاد را در معامله از خود قرار دهند تا آنکه کل در سعه فضل
و رحمت خود شاکر باشند انتهی و جناب میرزا حسینعلی در کتاب اشراقات میگوید که سئوال از مسئله
ربح ذهب و فضه شده بود چند سنه قبل مخصوص اسم الله زین المقربین علیه بهاء الله الابهی
این بیان از ملکوت رحمن ظاهر قوله تعالی اکثری از ناس محتاج باین فقره مشاهده میشوند چرا اگر ربح
در میان نباشد امور معطل و معوق خواهد ماند نفسی که موفق شود با همجنس خود و یا هموطن خود
مدارا نماید و با مدارا اعانت کند یعنی بدادن قرض الحسنه کمیاب است لذا فضلاً علی العباد ربا را مثل
معاملات دیگر که مابین ناس متداول است قرار فرمودیم یعنی ربح نقود از این حین که این حکم مبین
از سماء مشیت نازل شد حلال و طیب و طاهر است تا اهل ارض بکمال روح و ریحان و فرح و انبساط
بذکر محبوب عالمیان مشغول باشند انه یحکم کیف یشاء و احل الربا کما حرمه من قبل فی قبضته ملکوت
الامر یفعل و یأمر و هو الامر العلیم یا زین المقربین اشکر ربک بهذا الفضل المبین علمای ایران
اکثری بصد هزار حیله و خدعه باکل ربا مشغول بودند و لکن ظاهر آن را بکمال خود بطراز حلیت آرا
نموده بودند یلعبون باوامر الله و احکامه و لا یشعرون و لکن این امر باید باعتدال و انصاف واقع شود قلم
اعلی در تحدید آن توقف نموده حکمه من عنده و وسعه للعباد انتهی

اینها از این کلمات و عبارات مغلوطه این بود که تجار مطالبی چند مستفاد میگردد نخست
رضایت در بیع و شری و خرید و فروش بهر نحو که واقع شود و لو بنفس عمل یا اشاره باشد که جمیع شرایط
بیع و مبایعه باشد و این چنین معامله بی شرایط و آداب قانون و دستور العمل اگر بسبیل
اطلاق و عموم ذکر نموده فساد آن بر اهل دانش و بینش واضح و لایح و بی برهان است و بسیار شرایع
حقه است و دلیل بر باطل بودن این حکم همانا اینکه است که در جمیع شرایع حقه انبیا عظام
علیهم السلام از بهر بیع و شری شرایط و آداب مقرر فرموده اند از تعیین بیع و ثمن و مجهول
نبودن و خیارات در معاملات مانند خیار غبن و عیب و شرط و غیره که جهالت بهیج خیار است بنحوی
که در جای خود معلوم است و رضایت نیز یکی از شرایط صحت بیع و دانسته اند و هر عاقلی
را مشهود است که فقط صرف رضایت در هر بیعی موجب صحت آن نیست چه اکثری از معاملات
باطله و غیر جایز واقع میگردد که رضایت طرفین بدان هست و با وصف آن باطل و غیر جایز
مانند بعض از آنکه اصلا بیع آنها حرام است و بایع و مشتری از روی علم و رضایت
بدون رضایت پیدا می‌نمایند و همچنین اگر بیعی واقع گردید و رضایت هم واقع شد تا آنکه معلوم
گردد که مال مغبون است یا بایع مغبون شده البته رضایت از یک طرف ... خواهد ... و ...
چون از رضایت ... بر فروشنده و خریدار ... انشاء از ...

این معامله چیست که محل نزاع و مشاجره شد پس جعل و وضع معامله کردن بصرف رضایت طرفین
و شرایطی نیست جز از روی جهالت و بی دانشی زیرا که جعل این احکام و اولیاء امر هر پیغمبر از پیغمبران باشد
که مردمان کار خود را از آن درست نمایند و اگر این قانون درست نکرده بوده باشد باطل باشد
و پیغمبر باید در هر کاری قانون و شرایطی صحیح گذارند تا اینکه قانون و شرایط در الصلاح بر دارند
و مردم را مانند سباع و بهایم در افعال و اقوال بله و رها سازند تا موجب جدال و قتال و نزاع و غوغا
گردد پس هر عاقلی داند که با رضایت طرفین هرگز نزاعی پدید نیاید اما از همه کار که رضا
از میان رفت بسبب غبن و یا عیب و یا خلاف شرطی حکم او چیست و چه باید نمایند و قرار بیان احکام
و شرایط از برای این نحو از معامله از متعلقات است که بعد از رفع رضایت آن وقت حکم این معامله
چه نحو باید نمود و یا آنکه اکنون رضایت بیک طرف نیست حکم این معامله که کرده شده چیست که حال
بایع میگوید فروخته ام و مشتری میگوید نخریده ام و این حکم را گو نظر جمعی از پیغمبران نیکو میشمارند
و لکن وقتی که محل تشاجر واقع گشت معلوم است که مغبون شده میداند که این حکم حکمی است نهایت
قبیح و سخیف پس جعل این حکم از روی همراهی جهال است و لکن این حکم را نیز احدی از بابیان و
بهائیان هرگز عمل نکرده بوده کنند که صرف رضایت را موجب صحت خرید و فروش شناسند و اگر
مغبون هم شده باشد حق ندانسته باشند و مال مغبون شده را مستحق دیگران نکنند این است که شارع
مقدس دین اسلام از روی علم و دانشی که او را در اشیاء و کارها بوده شرایط و ادابی چند از برای خرید
و فروش مقرر فرموده که شرح آن همه را از وضع این دفتر بیرون است و آنکه از برای معامله که معامله
شرایط و ادابی صحیح واقع گشته بعد از صحت و رضایت طرفین سبب چهارده خیار از بهر بایع و
مشتری مقرر ساخته که در موردی عیب و نقص و غبن و تدلیس و فقدان شرایط و غیر هر کسی از بهر
بایع و مشتری برکار باشد از فسخ و انفساخ و ارش و غیره و دوم صحیح قرار دادن جناب باب است خرید و فروش
اطفال صغیر را و آن نیز قولی بغایت سخیف و رایی ضعیف است و باطل بودن این حکم چون آفتاب تابان نمایان
است و این حکم نیز بر خلاف سنت و سیرت انبیای عظام است و مطابق و موافق آراء و عقاید جهلا
و سفها است و آیا از قبح بر فضیح و قباحت این کفایت نیست که طفل صغیر ایشان از روی نادانی
چیزی را که بالمثل به تومانی ارزش داشته به یک تومان از بهر شان فروخته باشد که اگر بخواهند آن را پس بگیرند
و گویند بمشتری آن که این مال را این بها نیرزد که طفل نادان بوده و معامله او صحیح نیست مشتری او در جواب
بگوید حق ندارید بصریح حکم باب صحیح است اگر طفل تو نادان بود جناب باب که نادان نبود که جعل
این حکم را نموده پس فساد معامله این صغیر نزد العقلاء و الملیین بل و عند جمیع اهل عالم واضح و پیدا است
و سیم قرار دادن معامله مملوک و عبد است صحیح پس فساد این حکم نیز کالشمس فی وسط السماء است
زیرا که از جمله شرایط بایع و مشتری این است که مبیع ملک بایع و ثمن ملک مشتری باشد و بنده و زر خرید
آنچه را میفروشند یا میخرند ملک خود شان نباشد و عبد و بنده و وجود شان ملک دیگری است و هرگز
چیزی را مالک نیستند و آنچه در دست ایشان میباشد ملک مولای ایشان است پس خرید و فروش
ایشان بی اذن مولای ایشان باشد و این سخن از فرط شهرت همی ضرب المثل است کما العبد و ما
فی یده کان لمولاه و اگر چه جناب باب و بهاء هنوز به این مطالب نرسیده اند و از رد ...
و همراهی با دیگران ایشان جعل این احکام را نموده اند
و چهارم حلال کردن ربا در معامله و قرض است و این نیز از برای همراهی با دنیاداران و رباخوران ...

مبالانان است و این احکام از آن احکامی است که اکثری از مردم بدو عمل نموده اند بل چنان عمل ...
که با نهی خداوند و فرمایش انبیا علیهم السلام بدو عمل مینمایند و پس روشن و آشکار است که
مردمان بی دین و بی مبالات با آنکه در شرع حضرت خاتم انبیا علیه الاف التحیة و الثناء همی از ربا باب
هفتاد دفعه زنا کردن با مادر و خواهر و عمه و خاله در خانه کعبه مقابل گرفته اند هنوز ربا میخورند
و دست از رباخوردن بر نمیدارند و این حکم نیز بیرون رفتن انبیا و جاعل از مردمان بی دین و
بی مبالات است و این حکم را نیز از برای خواهش ایشان و برای ایشان علی ایشان همی برقرار کرده اند
و چنینکه گر داو و رباده ابن ابو رباق دادن ... حلیت ربا را بجا آورده اند بابیان و بهائیان همی کنند که مرقت ...
بدا گفت که بد و کفتم حرمت ربا بر نور تحقق و شرعی از بهر کتاب الهی کار مردم که فتح باب ... الحمد
باشد و واضح و پیدا است و لکن خلیفان از جهی ندارد و آن نیز چاره و را دیده که بر حایلان این نهج ...
می نمود که باب و بها چون دیدند که مردم از ربا خوردن با نهی جناب خاتم انبیا دست بر نمیدارند ...
ناچار لازم آمد که ربا را حرام باشد تا مردم حرام بجا آورند پس حلال آن را ساختند تا مردم فعل حرام بجا نیاورند
و بیدیم این دلیل را آن بیچاره طوطی وار از تعلیل علیل جناب بها که در ضمن حلیت ربا بیان کرده
اخذ کرده اند و مرا از عقل و دانش او بغایت شگفت آمد و دیدم که مانند این شخص جاهل را
امامی چون جناب باب و بها لایق است و سزاوار است و این چند به ... بل از دیوانگی است
پس بدو گفتم که اگر این دلیل تو تمام باشد لازم بود که معاذ الله همه انبیا این همه محرمات را حلال
چنانچه باب و بها جاری کرده اند چه انبیا نیز می دانستند و میدیدند که با نهی آن مردم زنا و لواط
مینمایند و شرب خمر میکنند و مال مردم میخورند و خوب بود همه اینها را حلال کنند تا مردم حرامی
نکرده باشند چنانچه باب و بها بعضی محرمات الهیه را چنانکه شرح گذشت و بعضی نیز خواهد آمد
حلال کرده اند پس این است مدرک و مشعر این مردمان که تا اکنون تفهیم شد که خدا و پیغمبر
مردم را آنچه مطبوع نفس اماره ایشان است نهی میفرمایند که همه جبر بر خواهش نفس
ایشان میکنند و مرا عجب آمد که جناب بها از حیله کردن علما از بهر استخلاص از رباخوردن
شارع مقدس نفرموده بدگمان آمده و این حیله کردن از بهر رباخوردن را از قبیل ملاعبه با امر الهی
دانسته اند و لکن رباخوردن صاف و صریح است و حلال کردن آن از ملاعبه با امر الهی چنان بحد
ندانسته اند و این بدان ماند که کسی بگوید علما بجای عقد و صیغه بجماع و نکاح زنان مشغول بودند
و با جمله عقد و صیغه با احکام و امر الهی ملاعبه نمودند و لکن الحال دیگر حیله نکنید من زنا را
بی صیغه و عقد حلال و طیب و طاهر کردم پس اهل دانش بر فضاحت این گفتار نیک پی برند که
عقل و دین و دانش نیز که هر کاری که با حیله شرعی شد البته حلال است و طیب اگر بی حیله شد
پلید است و نجس چه فرق در جماع حلال با حرام فقط همان صیغه و حیله شرعی است که این بدان فرق
بیان نامشروع حیله میباشد و گرنه جماع یکی است اگر با حیله عقد شد نکاح است و حلال و اگر
بی حیله شد سفاح است و زنا و همچنین سایر احکام الهیه و محرمات آن چنانچه ربا بی حیله در قرض
و قرض بشرط زیادی اگر با حیله عقد و شرایط آن شد حلال است و طیب و اگر بی حیله شد
حرام ... ایشان ... نموده ربا است و حرام و نیز جناب میرزا علیمحمد باب در بیان عربی واحد سادس باب
تاسع از واحد سادس میگوید فی ان استعمال الباس الحریر حل فی کل الحال و کذلک ...

فی استعمال الذهب و الفضة ملخص این باب آنکه خداوند تعالی اذن فرموده بلبس حریر
[illegible]

تقصیر برادر محرمان و همچنین در استعمال الذهب و الفضة الذکر کار در جنت به انجم سبب سکون قلب
[illegible]

عباد است رسیده انتهی و هم جناب میرزا حسینعلی در صفحه چهل و پنجم کتاب اقدسش میگوید

و احل لکم لبس الحریر قد رفع الله عنکم حکم الحد فی اللباس و اللحی فضلا من عنده
[illegible]

بود در صفحه هفدهم گوید مرادان یستعمل اوانی الذهب و الفضة لا بأس علیه ایاکم
[illegible]

ان تنغمس ایادیکم فی الصحاف و الصحاف خذوا ما یکون اقرب الی اللطافة انه اراد
[illegible]

ان یریکم علی آداب اهل الرضوان انتهی پس حلال کردن جامه و لباس حریر بر مردان و
[illegible]

حلال ساختن ظروف طلا و نقره و استعمال اوانی طلا و نقره همانا نیست جز از روی همراهی
و مماشات با فساق و تجار و بی مبالاتان و فراعنه و جبابره و متمولین و تصویب و تجویز افعال
قبیحه و کردار زشت ایشان و این حکم نیز بر خلاف سنت و سیاق و سیره و داب و دین انبیا
عظام علیهم السلام است و هر که بر اندک عقل باشد میداند و می یابد که زهد در دنیا و احتمال
و پرهیز از مال و تجمل و زینت دنیا اسباب راحت ایشان است هم در دنیا و هم در آخرت و
تحصیل این اندازه مال که کفایت کار ظروف و اوانی طلا و نقره نماید و بجامه حریر رسد موقوف
بر هر اران فتنه و فساد و بردن و خوردن مال مردمان چنانچه این نکته بر اهل دانش و بینش پوشیده
نیست و خفائی ندارد و نکاشتن آن از قبیل توضیح واضحات میباشد پس جعل این احکام
صلاحی هرگز بد و مترتب نیست و در تجویز آن فسادی بغایت پیدا و نمایان است و ...
خود بده انصاف ای صاحب کمال که شود اینها ممیز از حلال این است که همه انبیا پرهیزم
حضرت مسیح و جناب خاتم انبیا و آل و اولاد ایشان همه مردمان را نهی از این کار ها فرموده
و بر تحمل و شکیبائی بر بیچیزی و اجتناب از مال و اموال دنیا و اعراض از آن مردم را امر فرموده اند
و خود نیز اصلاح خانه مختصر و محقری هم از برای خویشتن ننساختند تا چه رسد بلباس ...
آن عبا که حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثناء میپوشید ... پوشش جامه حریر بر مردان و ساختن و استعمال
ظروف طلا و نقره مردم را نهی فرموده و از روی تاکید ایشان را از استعمال ظروف ... ابرام
فرموده و اکر جناب بها بعکس ایشان از فرو بردن دست در کاسه سفالین جدا نهی فرموده اند
پس این دروغ گویان نیکو مذاق و دیندار ... ایشان را دانسته لذا بر است که تمام مرتبات الحسنه
حلال می نمایند تا نیما الامان و بیدینان بپیوسته کردند و طاعت ایشان را لازم دانند ... جناب
میرزا علی محمد باب در بیان فارسی و عربی در باب ثامن از واحد ثامن گوید

فی جواز تبعیض الشعر فی الرأس للبنین و اخذ شعر الوجه لقوله ملخص این باب آنکه اذن
[illegible]

داده شده تبعیض شعر راس و اخذ آن از وجه لاجل قوت از کبر صورت حسنه ظاهر شود و ...
و هم در بیان عربی در ... گوید و انتم یا اخذن شعر وجوهکم لیقوی ... و تجمل ...
[illegible]

فی ایام ... لعلکم فی ایام الله تشکرون انتهی و نیز جناب بها در صفحه هفدهم کتاب اقدسش گوید
[illegible]

لا تحلقوا رؤسکم قد زینها الله بالشعر و فی ذلک آیات لمن ینظر الی مقتضیات الطبیعة ... ولا ینبغی
[illegible]

حلال کردن میرزا حسینعلی لباس حریر پوشیدن را بر مردان و دل تراشیدن را و تجویز تخفیف ... و حلال کردن او استعمال ظروف طلا و نقره را

... جناب باب و بها

حلال کردن باب ... و ریش تراشیدن را

عن تجاوز عن حد الاذان ... پس در ورست ... تدبر و تفکر نما که از در همراهی با جهال و سفهای ... کردار ... و زشتی که مورث هزاران فسق و فجور است چگونه جایز و حلال کرده ... و ریش تراشیدن ... نهادن و ... کوتهی ... را تجویز و تصویب داشته اند و زینت کردن
و خود را آرایش نمودن چون زنان را از بهر مردان و ساده رویان جایز کرده اند و قباحت و شناعت این
حکم که مردان شبیه زنان گردند و ... چون دختران خود را زینت کنند و آنچه را خداوند تعالی بر ایشان
نهاده خواستند بر عکس آن عمل نمایند همچو ... است و شکی نیست که این کردار از طریقت
... بیرون و تجویز اعمال ... و ... کردن ... که کار ... است و بر اهل دانش مخفی نیست که
این نمودار ... و ... جاهل و بیرون ... و فاجران ... مردان ریش را هم
... تا چه رسد ... از ... و چون ... این کار ... بود ... علوم
... حضرت احمد ... ریش ... شمرده و ... سیار ...
داشته اند و ... است که ... مردان ... و مردان ... صفتان ... حکم ... می نمایند
... زنان ... آرایند چنانچه ... فرنگی ... و خلاصه بعضی ... ایران ... این
زلفان ... روی خود را ... که ... ایشان ... تعلیم ... و ... این
آخر زمان است که عالمان علوم الهیه ... خبر داده اند و فرموده اند

زان الرجال ... من ... و ... من فرجها تا بیفر ماید و ... لن ...
[illegible]
فی ... العباس ... و الخضاب ... کالمخنط ... زینها
[illegible]

... زنان ... هنوز ... خداوند و رسول و مردم بدین افعال ناستوده ...
که جناب باب و بها ... در آمدند ... فسق و فجور را جایز و حلال کردند تا مردم ... ایشان باشند
و هم از جمله احکام ایشان این است که جناب بها در صفحه نوزدهم کتاب اقدسش گوید

انا حللنا لکم اصغاء الاصوات و النغمات ایاکم ان یخرجکم الاصغاء عن شأن الادب و الوقار
[illegible]

یعنی گوش کردن آوازها و نغمه های چنگ ... را بر شما حلال فرموده ایم و لکن از روی ادب و وقار
نه چون سفلگان و فرومایگان ... عامیانه ... ادب و وقار گوش کنید ...
بر خود حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثنا است ایشان میفرمایند که من مبعوث شده ام برای اینکه
ساز و آلات طرب را از میان بردارم و جناب بها هم از جانب ... مبعوث شده اند که آنها را برای مردم
حلال کنند در حقیقت ... این ... از ... دو عمر ... تا که ... عیش ...
منقص شد و ... کار ... ایشان ... نوش ... شرب ... خمر ...
و خول زنان بر مردان بی پرده ... کرده بی آواز خوش ... طنبور ... صفائی ... ندارد
این حکم سابق و این حکم نیز از احکامی است که او را عمل کرده ... عامل شده اند ... از ...
این معلمان و نیز جناب میرزا علیمحمد باب در ... باب ... از واحد سادس گوید

و قد اذن الله للصبیان ان یلاعب فی ایام العید بما فی ایدیهم و ان یستقر ... علی کرسی
[illegible]
فان حین الذی یستقر علی الکرسی ... اوعرش لا یحجب من نعمه و انتهی
[illegible]

و ... ایشان ... قمار بازی و ملاعبه ... کردن ... از زمان در دست ...

جمله ... کار ... از حضرت ...

حلال کردن میرزا حسینعلی گوش کردن آوازها و نغمه ها را با حالت ادب و وقار

حلال کردن باب ملاعبه و قمار بازی اطفال را در ایام عید

امر شده که در یکی از حرمین واقع گردد و برای آن حجر و از مرمر نفع شود که در آن مصلیان صلوة
خود را ادا نمایند تا آنکه آن مقام محترم باشد در نزد خلق برای اینکه نقطه بیان نصب گردیده مخلوق و مرزوق
انتهی و در باب سادس عشر از واحد رابع گوید فی ذکر بیت الحرام ملخص این باب آنکه لم
یزل از برای خداوند مکانی نبوده و لا یزال نخواهد بود در هر ظهور مشیت امر ... نسبت
بخود داده و بنا شده تا میگوید اگر چه الی انتهایه مقاعد بیت متغیر گردد ... بیت بوده این
است که تبدیل از مثل ظهور مشیت است بالنسبه بظهور بعد و الا بعینه همان ... که در
یوم ادم الی الله منسوب شده همین است که امروز میشود چنانچه همان امر که در ... بیت بوده
امروز همین امر است که در این بیت هست و آن محل استوای من یظهره ... است که بعینه
من ظهر است که بعینه همان محل کعبه است و حد آن بعد ... است در ذرع در عرض
و طول که ... از او محبوب نمی شود و اگر قدرت بود مؤمنین ... از روی ...

[illegible]

این نیز دلیل مبین است بر مقدار ... این باب علم و این حکم نیز از در هم امر اطفال ...
و از این روایت که در شریعت حضرت ختمی مرتبت نهی از واگذاشتن اطفال گردیده و باید ...
مربی ادب و تمرین و تعلیم ایشان بمسائل و احکام الهی فرموده اند که هنگام بلوغ مؤدب ...
آیین مومن ... باداب شریعت باشند و از جمله احکام ایشان این است که جناب باب در باب ثالث
از واحد سادس ... تا آنکه آنقدر ...
کمال او و داشته باشد مثلا اگر کسی بنای عمارتی گذارد ... آنچه در آن ممکن است ...
صنع الهی ... طلب نعمت میکنند از خداوند ...
طلب نعمت میکند انتهی و هم جناب میرزا حسینعلی بها در صفحه یازدهم کتاب اقدس گوید
یا ملاء الانشاء عمروا بیوتا باکمل ما یمکن فی الامکان باسم مالک الادیان فی البلدان ثم ...

[illegible]

دانا است که در این سبیل چه قدرها صرف شود انتهی و لحیب کرده که ساکنین از بلد و دور را
اث صندوقش فرسخ همه ساله بدان جا بشد رحال کنند و انجار اعمال حج و زیارتگاه خویش مقرر
دارند کبر علی رغم انف بلیان و بهائیان چه بکو امرش اقدام کشته و چه مقدار از باب علم عاشر لحاظه
داشته و چکونه بلیان بر وصیتش عمل کرده اند اگر محکم باب در این کار به مصداق مانده
و هم خبر دادنش از محل مدفن خود دروغ بیرون آمده زیرا که اغلبی از مردمان دیده اند که او را
در تبریز کشتند و بدنش را جانوران طعمه کردند نه مرقدی از بهر او آماده کردند و نه از برای او کاری نمودند
نه زائری دارد و نه مزاری و نه کوری و بر آبا شد نه کفنی با آنکه اگر مرتاضین و جوکیان هند از
منفیان معفی کنند شاید واقع شود و مصداقی پیدا کند ولکن این مدعیان وحی و لب علم آنچه را
فرموده اند خلاف آن واقع کشته و چون چنانکه مذکور گردید و در تواریخ مسطور آمده بدن او را
جانوران خوردند و بابیان در معرض طعن و توبیخ مسلمانان واقع شدند که اگر باب خدا یا نبی بود
بود چکونه تن و پیکر او طعمه جانوران شد زیرا که تن و پیکر پیغمبران و امامان هرگز طعمه جانوران
نشود این است که اندرین اوقات چنین از بابیان اندر کذب و بهتان حیله انگیخته و تزویر نموده
در کار [illegible] اند که بدن باب را جانوران نخوردند و پیکر او را آنکی از بابیه در آن هنگام دزدیده
داشته ایشان در کوه کرمل با احکام قدری از بهرش ساخته و بدن او را در آن جا مدفون داشته اند
با بعد از این مضمون می نمایند و اهل دانش و بینش و بزرگان و عاقلان دانند که جعل این اکاذیب و بهتان
برای آن چه همه از روی کذب و فریب و از بهر آن است که از این مطاعن تخلص جویند و از این شماتت
بیرون آیند و گویند که بدن باب را جانوران نخوردند و لکن این جاهلان و نادانان همی غافل و نادانند
می باشند که این سخنان را از پیش خود میگویند با آنکه خداوند منان از در لطف و احسان که با ایشان
دروغ گویان و فجران را رسوا فرماید ایشان را واداشته تا چنین سخنی را منتشر دارند و دروغ
باب بیچاره را ظاهر و آشکارا نمایند چه آن بیچاره مرقد و مدفن خود را در یکی از این دو مکان
مسجد الحرام و مسجد رسول مقرر فرموده و بدو وصیت نموده و لکن ایشان قدمی در آن گذاشته
و همی بدان گفته اند که دروغ او را ظاهر سازند و مرقد و مضجع او را در عکا قرار دهند
این بنده بینش و ناظر در این کلمات مغلوط غیر مربوطه فرما و فصاحت و بلاغت باب
از این سخنان بیهوده نظر نما که طول و عرض مخلد و جر مدفن خود را معین می نماید و طول و
عرض آن را بعد دلم الله فرض میدارد و آن بعد آنکه مایوس از ساختن آن به اعطر و اکبر و آل
بوده را بشرح ساختن آن با ثبت کشته و این سخن نیز بیرون از اقوال و احکام انبیا و اولیا و مخالف
سنت و سیان ایشان است زیرا که شبیه بجاب شریف تعدی که خداوند منان میفرماید

انا عند قلوب المنکسرة و قبور المندرسة از تعمیر قبور و زینت آن نهی فرموده لهذا

[illegible]

و زینت کردن مصاحف و مساجد و شهادت
از بدعت و نکوهیدگی آخر الزمان بر شمرده اند و باب با همه چون بلیان را اندر ز و نیروی آن نیست که
در یکی از این دو مکان مرقدی سازند از این است که بدن مجهول مجهول باب را آگاهی جعل کرده
و وقتی او را به عکا منتقل نمایند و مشتهر نمایند که این بار را به آنجا فرستادند که کیفیت آن هر جا بدورا فرو دارند
دروغ جناب باب را ظاهر میکنند و خود را مفتضح می فرمایند و از جمله احکام ایشان این است

و دیگر بوهم تا معلوم

حرام کردن باب بیع و شرا و استعمال انقوذه و تنباکو و توتون را

که میرزا علیمحمد باب در بیان عربی و فارسی خود در باب سابع از واحد تاسع گوید فی المنهیات من
بیع الانقوذه و الورق الزقوم نامیکوید و مقصود ورق تنباکو و اشباه آن است که از بعض [illegible]
حاصل میشود که رایحه غیر طیبه دارد انتهی پس حرام کردن بیع و شرای انقوذه و تنباکو و توتون اندر
بیان است و اتفاق ملتین و تمامی اهل عالم بیهوده و لغو است و قرار دادن این حکم بیرون از حصافت عقل
و از روی بیدانشی و حماقت است و همی مخالف سنت و سیان انبیا و اولیا و شرایع ایشان است زیرا
که در هیچ یک از شرایع حقه بیع و شرای این گونه اشیاء و حتی اشیاء مسمومه و سمیات را نیز حرام نکرده
و نهی از آن نموده اند با آنکه انقوذه و تنباکو از چیزهای با منفعت خوبی است که برای بعضی امراض
نافع است و انقوذه خاصه از برای مرض وبا و طاعون بنهایت مفید میباشد که هرکه بواسطه عقل
و هوش باشد میداند که انقوذه و تنباکو مستعمل جمیع اهل ادیان از ملتین و غیر ملتین است از علما و حکما
و عقلا و نفع عقلانی و عقلائی دارد و بر فرض آنکه تنباکو ضعف قلب دهد یا غیر آن باشد یا آنکه انقوذه
[illegible] داشته باشد چرا خرید و فروشش حرام باشد زیرا که اغلب ادویه و چیزهای مسمومه را [illegible]
در تمام شرایع خرید و فروشش حرام نباشد زیرا که اغلب ادویه و چیزهای مسمومه حلال است و هیچ یک از
اشیا و آنکه برای همه کاری ضرر داشته باشد همانکه از بهر یک کار خاصیت داشت و نافع شد خرید و
فروشش حرام نمی شود و شارع حکیم از خوردن مسمومات نهی میفرماید نه از خرید و فروش آن [illegible]
مرتبه علم و ادب باب جای هزاران گونه تفریبا است و این حکم از احکام موضوعه مخصوصه
ایشان است که احدی از اهل عالم بدو عمل نکرده حتی بابیه نیز بدو عمل نکرده و حتی بهائیه نیز بدو عمل
نکرده و نخواهند کرد چنانچه می بینیم اغلبی از بابیه به توتون فروشی و تنباکو کوبی بل تمامی انها کشیدن
توتون و تنباکو اشتغال میدارند و یا سیمای الفقار زخرافت و حماقت مردمان نادان
و از جمله احکام مخصوصه قبیحه یکی از آن [illegible] که جناب باب در باب ثامن

از واحد تاسع گوید فی حرمة الزرباق و المسکرات و الدوا مطلقا ملخص آن این است که کل شئون
[illegible] دون حق بوده و هست و کل شئون [illegible] از حق بوده و هست و نهی شده از مسکرات
و آنچه حکم دوا بر آن شود مطلقا الا آنکه [illegible] بلو عربی مگوید
[illegible] الدوا و المسکرات و فوقها لا تملکون و لا تبیعون و لا تشربون و لا تستعملون
[illegible] ان تصنعون انتهی و میرزا حسینعلی در صحیفه [illegible] و جمع کتاب [illegible] قد
[illegible] حرم علیکم شرب الافیون انا نهیناکم عن ذلک نهیا عظیما فی الکتاب انتهی پس بر نص صریح باب

[illegible] مسکرات و تمامی دواها و آنچه صدق اسم دوا بر او شود مطلقا خوردن
و استعمال و خرید و فروش و تملک آن را حرام کرده اند و هم تریاک کشیدن را نهی عظیم حرام کرده
و هم گفته اند که کسی دواها را مالک نشود یعنی دواها قابل تملک و مالکیت نیست چنانچه حکم [illegible]
[illegible] در شریعت حضرت خاتم انبیا این طور است [illegible] تمام [illegible]
با آنکه از اشیا نیکوی طیب دنیا است مانند شراب و اعیان نجسه پلیده قرار داده و تملک و استعمال
و خرید و فروش آنها را مطلقا حرام کرده و من العجب که تمامی ادویه و آنچه حکم دوا بر آن شود [illegible]
مریض و ناخوش و حاذق و صحیح هر دو حرام نموده اند چنانچه مطلقا گفته که حکم بطلان و فساد این
احکام بر الانام ضروری و بدیهی باشد و قبحش و رکاکت این گفتار و ادب که همه [illegible]
[illegible] و کاشف از جهالت و غباوت [illegible] باب علم و [illegible]

حرام کردن باب تریاک را

حرام کردن باب [illegible] شدن و [illegible]

بود این احکام نا مسموع را از عهد آدم تا صد هزار عالم یکی از ایشان داکنی از پیغمبر یک نشنیده و امامی هم گرای این را نجویز نکرده و عاقل و حکیمی این را صواب نداشته و جعل این احکام همانا از مخترعات باب و بها است و از این رو است که یکی از بابیه و بهائیه بدو عمل نکرده اند و از امر مزخرف و مهمل مستغنی اند و اکثری از ایشان از این احکام خبیثه قبیحه خبری هم ندارند و بلکه اگر کسی بدیشان بگوید که الفای این احکام را تملید کی آمده و استعمال ادویه و دواجات و خرید و فروش و قیمت آن را حرام کرده و هم ترپان را حرام کرده و حرمت انها را مانند حرمت مسکرات قرار داده و ترتیب آن نهاده کور دلشده بود و بلا فاصله خواهند فهمید که چنین کسی شعور ندارد و غلط کرده و او شیطان بالکه سفیه و بلید است پس اگر بعضی از بدسرشتان دروغ بزند از بهر فریب عوام گویند که این احکام از ایشان نیست یا آنکه بوده و لکن منسوخ گردیده که تصریح دروغ و افترای عظیم است چه این از کتب و از بزرگان بابیان و بهائیان گرفته و اکنون نزد انها موجود و معلوم است و هم مخصوص برا در کتب و رسائل و الواح ایشان نموده و استقصا تا می بعمل آورده ام تا بر تفرقه این احکام در کتب و کلمات جناب باب است و نه در رسائل و بیانات جناب بها یا آنکه جعل این احکام از جمله باشد دلیل حماقت و بیخردی او است و لو آنکه این را نسخ کرده باشد و این بنده هیچ را از احکام او نگار که بر راحت منسوخ داشت چنانکه گذشت و نیز خواهد آمد بلکه هر یک از احکام او بنگار دادهام و البته این چنین احکام مزخرف را با آنکه اکنون در کتاب ایشان مندرج است ناچار ند از انکار ان پس فساد این احکام کالشمس فی رابعة النهار نمایان و حاجت برد این سخنان از بهر دانایان نیست و لکن چون روی سخن با عوامان و جاهلان است چاره جز فهماندن بدیشان نمی باشد و نیز اگر عوامان بیخرد و جاهلان ساده دل در بادی نظری انکه ثبت و روی این سخنان انکر بلی و بر موضوع و محصول ان مطلع گردند همی گویند که این احکام بغایت نیکو است زیرا چه لازم آمده که دواجات حلال باشد و خرید و فروش ان جایز گردد تا آنکه انسان مبتلا بخوردن دوای تلخ و بدبو شود و کاسه فلوس را با هلیله سیاه را بنوشد و این سخنان مزخرف را آنگاه گویند که صحیح المزاج و بر دوا و غیر محتاج چه اگر بیمار و ناتوان در دست گیرند و گیجا درد دل و سده و قولنج ابدان ایشان مطلع و مستحضر میشوند که این حکمها بغایت مزخرف و از روی هوا و از روی نادانی و نادانی است و بلکه اگر بابیان از درجهالت و قحبه زبال نخورده باشند که مرا ابدا معاینه نمایند از زمان از مهول شان بخوردن بول و غایط کد از جمله ادویه مجربه بتو پاک خوردن است راضی خواهند کردید تا بخ رسد بخوردن ادویه و بالعجب از علم و ادراک جناب باب و بها که تمامی اشیا مقذره بلیده و حتی فضله سگ و موش و جانوران را پاک و پاکیزه و مقرر داشته اند و لکن ادویه و چیزهای خوب را مانند عالم را حرام کرده و با خرید و فروش و تملک ان را نیز حرام کرده اند آری چون دانند که الخبیثات للخبیثین و الطیبات للطیبین تا واضح شود که صفای هر چیز از روی باغبان است و باید کرد همی از عوام و بیخبر کان و جاهلان تا اکنون نام دوا شنوند تصویر صبر و سنا و هلیله و فلوس و مانند ان کنند و غافلند از آنکه هر چه در عالم نباتات و حبوب مانند است ان زاده آنان کرده اند و از جمله ادویه هستند از حبوبات حلبوبات نخود [illegible] و حاویات و حبوب حات و میوه جات و انواع گل و ریاحین و سبزیها مانند گندم و جو و برنج و مغز بادام [illegible] و گلاب و زعفران و بید فلفل و سرکه و شیر و مانند انها و خیار و گل سرخ

اگر چه هر [illegible]

و بنفشه و کاو زبان و سنبل الطیب و آس و مشک و عنبر و مروارید و شنبلیله و ریحان و نعناع و الوان و سیب و به و گلابی و فلفل و میخک و دارچین و زنجبیل و عسل و عود و غیر و غیره ... شب و بهشت و بلا استثنا احدی هر کس آمده و مدعی نبوت یا امامت گشت و گفت ادویه مطلقا حرام یا بعضی ان حرام است و یا آنکه گفت تملک و بیع و شرای آن جایز نیست مردی باشد بغایت بی شعور و نادان بل جولان باشد بصورت انسان خاصه از زمانی که این ادویه را در درجه حرمت با مسکرات هم دوش و هم آغوش داند و احمق تر از آنکه این سخنان را گوید آنکه این احکام را از ایشان بپذیرد و پیروی او کند و او را نبی یا امام شمارد ... تا آنکه بجاهل و نادان شناسی و لکن بهر آنکه جاهل و واضع این احکام جاهل و غافل شناسی خاصیت یکی از هزار و قلیلی از بسیار این ادویه را انکار نماید که این ادویه ... گوید چه امراض مزمنه را دارو و درمان است از فلج و سل و دق و برص و بهق و سلس و شقاقلوس و استسقا و استرخا و فواق و وبا و طاعون و کوری و کری و سده و قولنج و مفاصل و وجع

پس اگر جمیع جاهل و عامی بیخرد این احکام را بشنوند و بگذرند و نفهمند که از روی شهوی پیروی نمایند بر وحشتی ندارد زیرا که کار و شان ایشان دیدن و نفهمیدن است و لکن مرا عجب آید و همی استغراب افزاید از عقل و ادراک برخی از جهال و نادانان که خویشتن را از رجال طبیبان و دانشمندان بشمارند و دعوی دانستن خواص ادویه مینمایند و با وصف ان داخل این مذهب گشته و این کیش و دین را بر خود و این دانایان بر ارباب علم و نبی مطلق شمرده و پیروی این احکام قبیحه و آداب فضیحه را مینمایند و لکن نمیدانند که بحکم الجنس مع الجنس یمیل این چنین پیغمبر را اینچنان طبیبان در کار است و اینها را لازم دارند عجبا که مشعر بیشتر و علم و معدن دانش و حلم قبله اولیا و قدوه اوصیا حضرت علی مرتضی علیه الاف التحیة و الثنا علوم واجب را بر مردمان منحصر بر دو علم فرموده یکی ابدان و دیگری ادیان و علم ابدان را بر ادیان مقدم داشته چنانکه میفرماید العلم علمان علم الادیان و علم الابدان پس از منطوق و مفهوم این کلمه مستفاد میشود که هر کس از این دو علم بی بهره باشد

یکی از حکما

و در باره این چنین

باشد او را از زمره انسان نشمار و نباید گرفت تا چه رسد بآنکه این چنین شخصی دعوی نبوت نماید پس بحق و الانصاف که جناب باب در حقیقت باب العلوم و دان علم ادیان ذلک مبلغهم من العلم فاعتبروا یا اولی الابصار چشم باز و گوش باز و این عمی حیرتم از چشم بندی خدا ختم الله علی قلوبهم و علی ابصارهم غشاوة مکشوف باد که اکثری از مردم که بر دین باب و بها داخل گشته یا بر معتقد بن بنده این احکام و آداب را ندیده و نفهمیده اند و گر نه چه سان امکان دارد که طبیبی حاذق و یا غیر حاذق این ترهات لاطائل و سخنان بی حاصل را وحی الهی شمارد و پیروی نماید پس خلق بیچاره غافلند و از علوم و ادب این کروه بغایت جاهل میباشند و من نمیدانم که بابیان دادرا این احکام سخن چیست اگر باب بحق و گفتار او مطاع است چرا ادویه را میخورند و هم میخرند و هم میفروشند و استعمال می نمایند چرا که باب و نبیا گو و نو نون را میکشند و میفروشند و اگر این احکام را لا ابوجه مزخرف میشمارند و در باب کشن و دو لخور و نبیاگو و نو نون فروش و خرند دیگر چرا بابی شده اند اگر چه با وضع خبر الیه کی شوند این است که احکام موضوعه مخصوصه ایشان را حق نیست و هم بدو عمل نکرده اند از ان معنی و مزخرف شمرده اند و از جمله احکام شان این است که جناب باب و بها در بیان

عربی

قد نزل لکم فی صلوة المیت ست تکبیرات من الله منزل الآیات والذی عنده علم من ...

ما نزل فیها ... الا عفی الله عنه انه لهو العزیز الغفار اگر قرائت ... نماز میت عفو

فرموده ... و در صفحهٔ پنجم آن کتاب گوید فرض علیکم الصلوة والصوم من اول

البلوغ تا آنکه گوید من کان فی نفسه ضعف من المرض او الهرم عفا الله عنه فضلا من عنده

و در این حکم روزه و نماز را هم اصلا و اساسا از پیران و مریضان عفو فرموده ...

و این چنین احکام را ... که ... عمل ... و هم در صفحهٔ پنجم آن کتاب گوید

قد عفونا عنکم صلوة الآیات اذا ظهرت اذکروا الله بالعظمة والاقتدار ...

... بخشیده اند ...

[illegible]

[illegible]

احکام و آیات آنچه منسوب بجهت قتال و کشیدن شمشیر بر روی کسی غیر از اهل ایمان به بیان مذکور شده و کرفتن مال و لباس ایشان تا آنکه بابی شوند

کذا از بعضی ... همه کس و از جمله احکام ایشان این است که جناب باب در بیان عربی و فارسی
در باب خامس از واحد خامس کوید فی بیان اخذ اموال الذین لا یؤمنون بالبیان و حکم رد
ان یدخلوا فی الدین لا فی البلاد التی لا یمکن الا الاخذ انتهی وهم در باب خامس
عشر از واحد ثامن کوید و لا یجوز الاقتران لمن لا یدخل فی الدین و من کان مقترنا بمن
یجب علیه الاقتران اذا شاهد منه دون الایمان بالبیان و لم یحمل علیه احکامه
شیئا الا اذا یرجع فی البیان انتهی ونیز در باب سادس عشر از واحد سابع کوید
ان الله قد فرض علی کل ملک یبعث فی دین البیان لا یجعل احد علی ارضه ممن لم یدن
بذلک الدین وکذلک فرض علی الناس کلهم اجمعون الا من یتجر تجارة
کلیة ینتفع به الناس کحروف الانجیل ملخص این باب آنکه بر صاحب اقتدار ثابت
بوده و هست من عند الله براینکه نکذارد در ارض خود غیر مؤمن به بیان را تا میکوید و اذن داده شد
حروف کتاب الف را در هر وجود یک مثل وجود اینها نفع مترتب شود از برای مؤمنین از تجارت ایشان
که آن وقت اذن داده شده و الا نهی شده باشد یعنی لعل در یوم قیامت شجره حقیقت به بیند که اهل
ایمان بعد مؤمنین بجود را انتهی ونیز در باب سادس از واحد سابع کوید فی علم جواز اخذ ال...
الحرب الا انها الا فی حین الضرورة و وقت المراصدة الا الذینهم یصنعون انتهی
و در باب سادس از واحد ثانی کوید فی حکم محو الکتب کلها الا ما انشئت او یثبت فی ذلک
الامر انتهی ومیرزا حسینعلی در کتاب اقدس میکوید قد عفی الله عنکم ما نزل فی البیان من محو
الکتب و اذنا لکم ان تقرؤا من العلوم ما ینفعکم لا ما ینتهی الی المجادلة انتهی و چون نفع این حکم
و عدم بشریت او واضح بوده میرزا حسینعلی او را نسخ کرده و در باب خامس عشر از واحد سادس کوید
فی ان الله قد امر ان تغنموا من مقاعدکم اذا سمعتم اسم من یظهره الله من بعد بانصب القائم و الحکم
علی اعدام من تحرسه من فوق الارض بما یمکن انتهی وهم میرزا علیمحمد باب در کتابی که در ایام
بودن حضرت داود بینی حضرت موسی است میکوید از ما نازله الاولی انا قد سمعنا دعوتک فقد
من قبل و انا کنا سامعین قل سبحانک اللهم فابعث من عندک سلطانا مقتدرا علی العالمین
لیدینا کل نفس لیس بمؤمن من عندک و قهر من لدنک انا کتب علی ذلک لقدیر قد
قال ان الله لیستجیبن دعاء من تنبأه و الله قریب و انا قد جعلنا سلطانا

در اینکه مسئله بر اینها بر قهر و غلبه بود ولکن چون قهر و غلبه اسباب کشیدن شمشیر و نصرت [illegible]
مشتبه از اینکه ... اضطرار جنگ ... ایشان کرده [illegible]

مقتدرا علی العالمین لیدخلن کل فی دین الله بحکم من لدنا و قهر من عندنا و انا علی ذلک
لمقتدرین قل ان الدلائل لله فلا تضرن ما یحزنکم ولیستمعین بالقدس کم فان الله قد نصرنا
من قبل و ینصرنا من بعد و انا کنا بالقتال منصورون بالدلائل فلتنصرن بذلک انکم انتم
المنصورون وهم میرزا علیمحمد باب در کتاب احسن القصص که تفسیر سوره یوسف میکوید
و اعلموا ان الله قد کتب علیکم القتال علی الحق بالحق من عند الامر تماما لقد کان فی ام الکتاب
شدیدا و ان الذین یقاتلون فی سبیل الله لا یخافون من الله الحق علی الحق بالحق تا کوید
ان الذین یجاهدون فی سبیلنا فسوف یأتون الله بنعمه فی جنة الخلد مرضا و سرورا و انی
نادی المنادی لحق القتال فاجیبوا الله و ذکره فان نحن نؤید من ینصر ولم یرجعوا الی رضوانه
الله الاکبر و لا تکونوا فی حجب الباطلة الفانیة فان هذا الباب الاکبر عند الله الحق قد کان
تجیر اما یا معشر المؤمنین فاستخرجوا البلاد و اهلها الذین تشاکرا و لا تقتلوا من الکتاب
الحرب فان الدین لله فی ام الکتاب لله الحق قد کان علی الحق بالحق مکتوبا یا ایها المؤمنون
و لان متم فی سبیل الله قتلی باذن الذکر لنادیکم تحشرون و هو الغنی القدیر و کان
الله بکل شیء علیما یا اهل الارض قاتلوا فی سبیل ذکر الله العلی الذین یقاتلونکم و لا تنضر
عند الحجج غیر حجة الحق و کونوا الذین به بالله الحق ناصرا و صبورا یا قرة العین قل
للمؤمنین من الروح الاکبر فی کتاب الذکر انی لا اعلم من الله فی حق الذکر الا الاکبر لکنه
ما لا یعلم شیء و ان الله قد کان علی کل شیء قدیرا و میکوید یا ایها الحبیب حرض المؤمنین علی
القتال ان یکون منکم عشر رجال صابرون یغلبوا باذن الله الفا و ان الله قد یقوی بهم
بایمانهم علی الحق بالحق من لدنک الباب عظیما اولئک الذین قد خلق الله قلوبهم
من زبر الحدید و ما من نفس الا و قد جعل الله فیه قوة من اربعین رجال الا انهم قد کانوا
علی الارض شجاعا و علی الحق نورا بالذکر فقاتلوا المشرکین فی سبیل الله حیث اذن الله
لکم من لسان الباب تا میکوید یا ایها المؤمنون ان الله قد کتب علیکم القتال فی سبیل هذه
الذکر یا ایها الذین آمنوا اذا لقیتم فئة من الکفار تثبتوا اقدامکم و ... احسن
القصص میکوید یا قرة العین حرض المؤمنین بالقتال یا قرة العین حسبک الله
لکن و من یتبعک من المؤمنین و میکوید و لننصرن علی الامر یوم الحرب و میکوید
یا اهل الشرق و المغرب اخرجوا من دیارکم علی النصر و میکوید انا ارسلنا ملائکة ...
و میکوید یا ملوک الارض اخلعوا انفسکم و میکوید انی لنلقی الرعب فی قلوب الکافرین

در اینکه مبنای دین بابیه بر قهر و غلبه [illegible] لکن چون قهر و غلبه [illegible] کشته شدند [illegible]
بر آنکه از روی عجز و اضطرار [illegible] این احکام را پنهان کرده [illegible]

لا تبغون لکم یوم الحرب و از این قبیل کثار که حث و ترغیب مردم است بر جدال و قتال در بیان
او بیان است [illegible] پس از این جمله احکام بابیه معلوم می‌شود که بنیاد کیش و دین و مسائل مذهب
و آیین میرزا علیمحمد باب بر قهر و غلبه و حکومت و سلطنت و قدرت و اقتدار و نزاع و جدال و قتال
و قتل و قتال و زدن و بستن و کشتن و خستن و برهنه کردن و خون ریختن و نفی نمودن و راندن مردم
از دیار و امصار و نهب و غارت کردن مال و منال مردم بزور و عنف و جبر و اکراه بوده
چنانکه واجب نموده بر بابیان که هر کس ایمان نیاورد مال و اموال ایشان را بگیرند و از روی
قهر و غلبه آنچنان بدیشان سختی کنند و تنگ بگیرند و از خانه و شهر و دیار خود اخراج
نموده مال و منال او را بگیرند و هم زنان ایشان بگیرند و بر ایشان از خود زن ندهند و اگر احیاناً
[illegible]
بابی شوند و هم بر شاه و سلطان و متمولان و متعینان واجب نموده که کسی را از یهود و نصاری
و مسلمانان و سایر ملل در شهر و دیار خود نگذارند و مال و اموال ایشان را تصاحب نموده همه را
ببرند [illegible] و هم جهاد و جدال و قتل و غارت [illegible]
[illegible]

علت اینکه چرا جناب باب مبنای دین خود را بر قهر و غلبه گذاشته و شمشیر ظاهری
قرار داده

[illegible] انا علت آنکه جناب میرزا علیمحمد باب این احکام را وضع کرده
این بود که چون در احادیث و اخبار از جناب خاتم الانبیاء علیه و آله افضل الثناء و ائمه اطهار علیهم السلام
رسیده بود که قائم آل محمد با شمشیر ظهور [illegible]
[illegible]

بذلك بالولي المالك والا و الله غني عن العالمين انتهى وحاصل این کلمات مغلوط غیر مربوط

این است که این بیچاره بی کار بوده و دستور العمل از کار رهای اکثر سلاطین پیش خود بدان مشغول

داده است چه تخصیص واجب کرده که شاه با ایمان نمانند که طری از جهت خود بسازد و در تقدیم آنکه ناجی از بر

خود تعبیه کند که تود و پنج داند جواهر مثل و مانند که در بهجهای عالم نباشد برای قرار دهد

هر زمان من یظهره الله ظاهر شد این شاه بیچاره با بهدوان تاج را برده من یظهره الله تقدیم کند و خود هم

من یظهره الله را سجده نماید و خود را این نعمت عظمی مفتخر فرماید سبحان الله حکم را ملاحظه فرمائید

مزخرف این کر بدکه تمامی از ملعبه و مضحکه و بیرون از طریقت عقل و شرع و مخالف سنت

تمامی انبیا و اولیا و حکما و عقلا است و از دیدهم اهل و ساعدت و تجویز و تصویب اعمال و

افعال بدکاران و مسرفان است و این نیز از احکام موضوعه مخصوصه باب است که مصداقی

پیدا نکرده و کسی بدو عمل نکرده و نخواهد کرد نه سلاطین بر دین او داخل گشته و نه داخل خواهد

گشت و بر فرض محال که داخل شود هرگز بدین مزخرفات عمل نخواهد کرد بعلاوه آنکه من یظهره اوهم

آمد و رفت و کسی او را اعتنائی نکرد با آنکه بصریح این حکم و احکامی چند که بنگارش رفت هم

نگاشته خواهد گشت من یظهره او همان است و باید حال آنکه میرزا حسینعلی

نها الزمان حاضر بود بلکه سنانی ترکیبی بود و از جمله احکام او این است که در بیان عربی و فارسی در

باب سادس از واحد ثامن گوید فاذن الله لطیف و استعمال الحنا کل البدن و کتب الرجال علی

صدورهم الرحمن والنساء اللهم انتهی یعنی این حکم نیز اسباب مضحکه و ملعبه است که

مردان بسینه خود با حنا الرحمن و زنان اللهم نقش نمایند

واین حکم نیز از احکام مخصوصه باب است که کسی عمل نکرده و نخواهد کرد بر عجب نفوذ قولی

وارد باب که همه دول و ملل از او عامل شده اند و نیز در بیان عربی چنین میگوید

فی الرابع من بعد العشر فلتجعلن من اول اللیل الی اخر نهار کم خمس فیه نوع عد کل قسمة

لتوذنون فلتبدئن باول اللیل ثم فی الاول تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عدا دالو

الله اغنی تقولون ثم فی الثانی تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم الله اعلی تقولون ثم فی الثالث

تسعة عشر مرة لا اله الا الله ثم عددا لواحد الله احکم تقولون ثم فی الرابع تسعة عشر

مرة لا اله الا الله ثم عددا لواحد الله ابهی تقولون ثم فی الخامس تسعة عشر مرة

لا اله الا الله ثم عددا لواحد الله اسلط تقولون و کتب علیکم ان تؤذنون فی المکان

لیسمع من حولکم واذا انقطع الصوت عن نفس فلا یلزم منه ان یبلغ الی ما یوذن فی کل

یوم ولیلة تسعة عشر مثقالا من الفضة الابیض الاعلی لعلکم تربون نفسکم و عن ذکر

الله لا تحتجبون ومن یکن له ذلم یکن علیه من شیء وان یکن یدون ذلک لعلکم فی کل

یسمع الصوت ولا علیکم ان تخرجون من حجر اذا کم تسمعون الصوت علی علکم

یوصل الی من حولکم صوت المؤذن لیکفینکم فی کتاب الله وان کبر علی المؤذن فلیقولن

[illegible]

الله وانتم المصابیح عنده توقدون و هم در بیان عربی و فارسی در باب حادی عشر از واحد

گوید فی غسل المیت ثلاث مرات علی ذلک الترتیب الاول الراس و یقول یا فرد

البطن و یقول یا حی ثم الیمین و یقول یا قیوم ثم الشمال و یقول یا حکم ثم الرجل الایمن

و یقول یا عدل ثم الرجل الایسر و یقول یا قدوس ثم او بماء شاء من کافور و سدر

[illegible]

و یجعل الخاتم فی یمینه بما هو مکتوب علیه ولله ما فی السموات الخ

و فی الثانی ولله ما فی السموات والارض الخ و در باب ثانی عشر از واحد خامس گوید

و دفن الاموات فی الاحجار المرمر و جعل خواتیم العقیق فی ایدیهم انتهی

و میرزا حسینعلی در صفحه چهل و سیم کتاب اقدس گوید قد حکم الله دفن الاموات فی البلور

او الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصلبة اللطیفة و وضع الخواتیم المنقوشة فی

اصابعهم و در مقامی دیگر از این کتاب گوید و ان یکفنوه فی خمسة اثواب من الحریر

القطن من لم یستطع یکتفی بواحدة منها انتهی و اندکی در کلمات مغلوط غیر مربوط

با یکی تفکر نمود و بر اندازه علم و دانش و بی همی غبطه باید خورد چه در یکجا غسل میت را پنج دفعه

کرده و در مقامی سه دفعه و [illegible]

[illegible] حاصل از همه کفنها یه معنی و غیر مربوط

این است که میت را پنج مرتبه یا سه مرتبه غسل دهند و پنج کفن بر او بپوشانند از حریر یا پنبه و انگشتر

نیز در دست او نمایند و آن را در قبر بلور یا سنگ مرمر یا چوب محکم گذارد و با آنکه بعض این احکام ملحوظ

و مقتبس از مجوسیان است چون از احکام خاصه ایشان است که احدی از بابیه بدو عمل نکرده

اند و قدرت عمل کردن هم ندارند و این احکام هم نسخ شده و میرزا حال خود باقی است و اجرام بابیان

انند بیکار و بیعار نیستند که تمامی عمر را صرف نموده و این همه احکام مزخرفه باب و بهاء را مواظب

عمل نمایند چیزی که عمل مینمایند از احکامی است که موافق خواهشهای نفسانی ایشان است از خوردن

حرام و مال مردم و زنا و لواط و از جانبی که گذشت نیز ایشانه احکام شاقه تحاصلی را

و نیز از جمله احکام ناشیه ایشان این است که جناب باب در بیان عربی و فارسی در باب ثالث از واحد سابع

میگوید و لله من کل ملک و سلطان یبعث فی ذلک الذین یبعث من المرات لنفسه یکتب

آیات الله و کان من عیسی [illegible] الایة المذکوره الخ و هم در بیان عربی گوید فلما الثالث من

بعد العشر ان یبعث ملک فی البیان کتب علیه ان یملکن لنفسه ما یجعله علی

تمام یکن علیه خمس و تسعین عدد دائما لو یکن له عدل و لا شبه ولا کفو ولا قرین ولا مثل

ولو یخرج عن حدود البهاء ظهورات اسمائه عن ان الله علیه الی یوم القیامة یوم من یظهره

وذلک فی البیان فلتفقدون عند قدام من یظهره الله ثم بین یدی الله [illegible]

من شهد الله انه لا اله الا هو وان من یظهره الله لحق من عند الله کل بامره

الله من عنده یخلقون وانا کل بما انزل الله علیه لمؤمنون ذلک من فضل الله

علیهم فی ایام ربهم وحین ما لا یستطیعون ان یطوی انتهی

وحاصل این زبان این است که واجب کرده در هر شبانه روزی نوزده بار اذان داده ...

دفعه لا اله الا الله بگویند و نوزده دفعه الله اغنی الله چنانچه نصب ... نموده و هم قرار داده چنان

[illegible]

لهو من یظهره الله سلاطین نتوانند انها را کتمان کنند ...

[illegible]

بعد از دادن این دیت باز داخل آتش میشود و خدا هرگز او را نمی آمرزد و دادن این دیت هم [illegible]
تخفیف عذاب از او می نماید و قتل خطا را جناب میرزا علیمحمد باب دینار [illegible] مقرر نداشته
ولکن میرزا حسینعلی دینار از اصل مثقال طلا قرار داده و هم میرزا حسینعلی بهاء دیه قتل و العراق
بیت را آتش زدن و یا حبس ابدی قرار داده و چون [illegible] از این سخن نگفته این چنین مفهوم می آید
که دیه قتلی که باب نهاده از آن تصدیق و تصویب نموده و جزای سوختن خانه مردم را بسوزاندن
سوزاننده یا حبس ابدی تعیین نموده پس فساد این گفتار و احکام که تمامی از [illegible]
بیدانش و از هوا و هوس و از بهر تصویب و تجویز بعضی از فرنگان و فرنگیان است بر مردم
با فضل و هنر پوشیده نیست و این احکام نیز از احکام موضوعه ایشان است که احدی از بابیه بدانها
عمل نکرده اند و تا آخر عالم نیز کسی بدین احکام واهیه عمل نخواهد کرد که اگر کسی را کشت [illegible]
مثقال طلا که تقریبا چهل هزار تومان میشود بدهد و نوزده سال هم زنش بر او حرام باشد و [illegible]
در قیامت هم بسوزد و ابدا خدا او را نیامرزد بر هیچکس [illegible] نیست که گروهی از بابیان عاقل خواهند گفت
این چنین پیغمبری و این چنین احکامی [illegible] و بالجمله مزخرفات ایشان [illegible]
گرفت و از احکام مزخرفه ایشان یکی این است که در بیان عربی و فارسی در باب [illegible] از واحد [illegible]
گوید ولیکتب کل نفس اسمه و ما تحمل من خیر و دونه من اول ظهور الامر الی یوم غروبه
ولیحفظنها الا وصیا الی یوم یظهر فیه الشجرة و هم در باب ثالث عشر از واحد خامس گوید
فی بیان کتاب الوصیة للاموات علی امر فی البیان [illegible]
موت کتاب وصیتی نوشته مشتمل بر اقرار بتوحید الهی و اقرار بنقطه الهیه و [illegible]
و امر نماید که کتاب را برساند بمن یظهره الله [illegible]
[illegible] و حفظ کتاب با وارث او است که باید الی من یظهره الله رسید [illegible]
حین [illegible] طول ظهوری تا ظهوری [illegible] است و حفظ ما بینهما [illegible]
پس این احکام نیز [illegible] مزخرف است که کسی اسم خود و اعمال [illegible]
که تا من یظهره الله برساند مکشوف باد که از کلمات [illegible] جناب باب [illegible]
کتاب [illegible] من یظهره الله [illegible] میرزا حسینعلی [illegible]
[illegible] از آنجمله این دو حکم است [illegible] مستفاد میگردد که من یظهره الله بعد از [illegible]
[illegible] ظاهر شود چنانکه [illegible]
الله برساند و گفت حفظ کتاب با وارث او است که باید الی من یظهره الله رسیده [illegible]
ظهوری تا ظهوری [illegible] جناب میرزا حسینعلی بهاء من یظهره الله [illegible]
[illegible] زمان جناب باب [illegible] بود و هم [illegible]
این سخن که طول [illegible] ظهوری تا ظهوری [illegible] باید باشد بدیهی و ضروری است [illegible]
[illegible] و از اخبار [illegible] و قرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ظهور است منتهی شد [illegible] قبل از اتمام الف سنه [illegible] نماید و هر چه بیاورد باطل بود و [illegible]
این جناب میرزا حسینعلی بصراحت کلمات خود و سایر [illegible] بابیه [illegible] دروغگو است [illegible]
من یظهره الله [illegible]
میرزا حسینعلی بهاء [illegible] و بالجمله این احکام نیز از احکام موضوعه مخصوصه [illegible]
است که کسی از بابیه بدو عمل نکرده [illegible] و از جمله احکام [illegible]
کتاب در بیان عربی میگوید و ان فی الثالث ما انتم من ملکات الله تورثون [illegible]
[illegible] لعلکم انتم بما اوتیتم [illegible] فی عدد [illegible] یوم ظهور الله [illegible]
[illegible] لتؤمنن بمن یظهره الله [illegible] توقنون [illegible] تورث [illegible]
[illegible] انتم بینهن بالعدل لتقسمون قل ما کتب الله علیهم [illegible]
[illegible] قل ما کتب الله [illegible] ازواجکم من کتاب [illegible] علی عدد [illegible]
بینهن بالعدل لتقسمون قل ما کتب الله فی الکتاب [illegible]
[illegible] والکاف [illegible] کتب الله لکم [illegible]
عدد [illegible] فی الکتاب انتم [illegible] قدر الله [illegible]
عدد [illegible] انتم [illegible] کتب الله [illegible]
عدد [illegible] انتم [illegible] کتب الله [illegible]
الله للذین [illegible] من کتاب [illegible] عدد [illegible]
[illegible] قسم الله [illegible] درجات [illegible]
[illegible] الدرجات [illegible] ثلث [illegible] فی کتاب الله [illegible]
[illegible] انتم فی [illegible] یوم القیمه [illegible] الله [illegible]
[illegible] من یظهره الله تؤمنون و هم در باب ثانی از واحد ثامن [illegible] خود گوید
[illegible] کل نفس ان یورث لوارثه [illegible] من القرطاس اللطیفه [illegible]
[illegible] علیها [illegible] من اسماء الله [illegible] من المیت الا [illegible]
[illegible] وجته و ابنه و اخیه و ما علیه [illegible]
[illegible] ملخص این باب [illegible]
[illegible] حکم شده [illegible]
[illegible]
و این است که این نوع [illegible] و هم در بیان عربی در باب [illegible] میگوید

قل

لا یورث عن المیت الا ابیه وامه وذریته وزوجته واخیه واخته

ومن علمه بعد ما یصرف لنفسه من ماله ما یعززه بعد موته انتهی

و این حکم نیز مخالف است هم با بیان عربی و هم با بیان فارسی در عربی او و میرزا حسینعلی در کتاب

ششم کتاب اقدس همان تفصیل کتاب باب در بیان عربی خود بیان کرده با اندک اختلافی در

الفاظ و عبارات بیان می‌نمایند آنجا که میگوید

و للمعلمین من کتاب الجیم عدد التاء والفاء پس از آن میگوید کذلك حکم مبشری

الذی یذکرنی باللیالی والاسحار انا لما سمعنا ضجیج الذریات فی الاصلاب

زدنا ضعف ما لهم ونقصنا عن الاخری انه لهو المقتدر من مات ولم یکن له

ذریة ترجع حقوقهم الی بیت العدل لیصرفوها امناء الرحمن فی الایتام و

الارامل وما ینتفع به جمهور الناس والذی له ذریة ولم یکن ما دونها

مما حدد فی الکتاب یرجع الثلثان مما ترکه الی الذریة والثلث الی بیت العدل

والذی لم یکن من یرثه وکان له ذوو القربی من ابناء الاخ والاخت وبناتهما

فلهم الثلثان والا للاعمام والاخوال والعمات والخالات ومن بعدهم وبعدهن

لابنائهم وابنائهن وبناتهم وبناتهن والثلث یرجع الی مقر العدل امرا فی

الکتاب من مات ولم یکن له احد من الذین نزلت اسماؤهم من القلم الاعلی

ترجع الاموال کلها الی المقر المذکور تا در صفحه دهم میگوید وجعلنا الدار

والالبسة المخصوصة للذریة من الذکران دون الاناث والوراث انه لهو

من مات فی ایام والده وله ذریة اولئك یرثون ما لابیهم فی کتاب الله فاقسموا بینهم

بالعدل الخالص والذی ترك ذریة ضعافا فاسلموا ما لهم الی امین لیتجر لهم

الی ان یبلغوا رشدهم او الی محل الاشراك ثم عینوا للامین حقا مما حصل

من التجارة والاقتراف وما خصصناه للذریات هذا من فضل الله علیهم

لیشکروا ربهم [illegible] انتهی

پس از بیعت غرض من از غلطات و مناقضات ایشان کلام کتاب بهاء در بیان احکام باب نمی‌نگاشتم

میدانم که هیچ یک از هزاران غلطهای ایشان را [illegible] از علم و دانش این مدعیان وحی و الهام

[illegible] از لسان اظهار میداریم پس مکشوف باد که کتاب بیان صراحت گفتار خود وارث

[illegible] هفت طایفه معین نموده و میرزا حسینعلی نیز همان تفصیل [illegible] نموده و گفته حکم

مبشر من [illegible] هفت طایفه را [illegible] مذکور داشتند اول ذریات دوم ازواج

سیم پدر چهارم مادر پنجم برادر ششم خواهر هفتم معلم ولکن در بیان عربی و فارسی هر

آنچه را بیان نموده مخالف بسیاری با این حکم دارد واز سر هم رفته عبارات عربی و فارسی او

در صراحت مستفاد است که ارث میت هفت جا تقسیم می‌شود پس این [illegible] میشود تغییر داد

و امادر اینجا یعنی بیان عربی و فارسی که بیان هفت وارث را می‌نماید این چنین بیان می‌نماید اول

پدر دوم مادر سیم زوجه چهارم پسر پنجم برادر ششم معلم هفتم ثلث خود میت بهر جائی که

وصیت کند پس اختلاف این حکم با تصریح صریح باب در این موقع خود این است که دختر را ارث

نداده و شوهر را هم ارث نداده و خواهر را هم نداده و حال آنکه در بیان عربی دختر را داده با عنایت

آنکه دختر از جمله ذریات است و شوهر را هم داده زیرا که از جمله ازواج است و خواهر را هم داده

چنانکه او را مستقلا مذکور داشته و در اینجا ثلث از برای میت قرار نداده و امادر اینجا قرار داده

پس اگر آنچه را در بیان عربی گفته بگوئیم او صحیح است چنانچه میرزا حسینعلی از آن [illegible]

نموده پس آنچه را در بیان فارسی و عربی گفته تماما لغو و بیهوده میشود و نیز علم و دانش

میرزا حسینعلی خوب واضح می‌شود که او نداشته باب در کتاب فارسی و عربی خود خلاف این

حکم را نوشته بعلاوه آنکه دیگر باید باب ثلث از برای خود بصریح حکم میرزا حسینعلی و باب

نداشته باشند و اگر آنچه در بیان عربی و فارسی خود گفته از اصح بشماریم پس گفته او در بیان

عربی و گفته میرزا حسینعلی مهمل و غلط خواهد بود ولکن بر حسب ظاهر باید بیان عربی

و فارسی او درست و صحیح باشد و حکم باید در ارث مطابق او است و عدد هفت هم که در ورثه

باب و بهاء است چنانکه بهاء نیز گفت قد قسمنا المواریث علی عدد الزاء با این مطابق نمی

نماید که با ثلث هشت می‌شود بضمیمه آنکه [illegible] اسم برده [illegible]

بصراحت میگوید [illegible] پسر او و برادر او و آنکه

او را تعلیم کرده بعد آنچه برای خود خواسته ولکن انکار نمیتوان [illegible] کرد که دختر را جزو ذریه

نگرفته و او را ارث نداده و همچنین شوهر را جزو ازواج نگرفته از این رو وارث [illegible] نداده و لکن

در سر خواهر [illegible] که او را در اینجا تصریح کرده و در اینجا ابدا مذکور نداشته ای

چه کنیم از علم و ادراك این مدعیان وحی و الهام اگر بگوئیم میرزا علیمحمد متناقض و کم و زیاد

دو لسانی و دروغ زیاد میگوید که خلاف ادب میشود پس ناچاریم که بگوئیم باب این احکام

مشغول حجت بوده با آنکه سهو کرده مطلبی نیست مع النقص جعل این احکام نیست جز آنکه

جهالت [illegible] و ترجیحی باشد بلا مرجح که دختر را ارث ندهند [illegible]

[illegible] و شوهر [illegible] و عجب آنکه باید در بیان عربی معلم را

مقید نموده بمعلمین بیان [illegible] ولکن میرزا حسینعلی این شرط را نکرده و خود هم

در بیان عربی و فارسی این شرط را نکرده و از العجایب آنکه ذریه را اولاد طبقه

اول الطلاق می‌نماید و اولاد اولاد را [illegible] الطلاق می‌نماید و این غلط [illegible]

الطلاق کرده اند و اگر مقصود طبقه اول اولاد باشد این نیز غلط و لغو است چه ذریه بر اولاد

و اولاد اولاد الی آخر عالم میتوان گفت و این حکم ارث بر همه ایشان شامل میشود پس بسبیل الطلاق

عموم ذریه را یکی از وراث [illegible] ذریه طبقه اول [illegible]

باشد غلط و اخص و اشتباه [illegible] واضح است بعلاوه آنکه اگر [illegible] پسر و دختر در ارث فرقی نکرد

طلا و بابی استطاعت نوزده مثقال تقریباً بعد اگر ملتفت [illegible] نشوید و کذالک بصرف [illegible] کرد
کسی دیگر را آنچه بر او حلال بود حرام شود حتی زنی از صاحبان کلام این جبر [illegible]
است که آنچه بر او مباح و حلال بود از خوردن و آشامیدن و خوابیدن و تمام کارها حتی زن بر او
حرام میشود و محض مجازاً و بردن مرکاری الیبن نوزده مثقال طلا بدهد و این حکم
کسی از عهده حدا برنیاید و اگر جناب باب را چون ترا زعیجی [illegible] الطلاعی بوده ظاهراً مقصود
فقط حرام شدن زن است بقرینه آنکه میگوید اگر رجوع نمود هر ماهی نوزده مثقال طلا بدهد و
اگر نطفه هم در این جماع منعقد شود از بیان نیست یعنی حرامزاده است

و از قرار این احکام که نصّ بحث بدان این جزاء و دیه بزرگ نبیجو بر شاه و محزون شوند ندارد
معلوم میشود که آثار از حقوق خود قرار داده که باو بدهند و از مختصان او باشد و کوچک
یا باز نیست طلا و بیمثال الاتی بابیه مطلع نبوده اند که اگر یکی از ایشان بخواهد بدین حکم عمل کند
دولت سلاطین بضاعتش ندارد این است که هرچه [illegible] اند [illegible] است و چون میرزا
حسینعلی برشناعت این حکم پی برده این است که طلایی از آن بخشیده و از محزون کشتن مردم و لکن
بقای این احکام بجای خود میباشد چنانکه در صفحه پنجاه و یکم از کتاب اقدس گوید

من یحزن احدا فله ان ینفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب هذا ما حکم به مولی العالم

انه قد عفی ذلک عنکم فی هذا الظهور انتهی

این است که طلای او را بخشیده و لکن
از مراتب بیدانشی ایشان و اهل بها چه بعید است که بگویند بر حسب بخشش طلا و نقره بهم رسیده
بخشیده اند و بالجمله بابیه ابدا از اندازه بیرون نمیتوان جناب بها باشد که عفو از این حکم کرده باشد
بخشیدن و عفو او نیز بیجه و بیفایده است چه جماعت بابیه هیچیک از این احکام را عمل نکرده
نمیکنند و از عهده عمل کردن نیز هرگز بر نیایند چه هر روزی شاید چند نفر را مکرر محزون میکنند
یا محزون و کشته میگویند و مضر و سو افع مبتلا بالجمله هیچ وقت همه چیزی حتی زنی بر ایشان حرام
باشد و این تکلیفی است شاق و ما لا یطاق که هیچ عاقل آنرا تصویب نخواهد نمود و باید دید این احکام
و انتوا صل در مذهب بابیه عمل نکردن است جز بدان اعمال و افعال که ملایم طبع و بر وفق خواهش
نفس ایشان باشد و گرنه مگر بمذهب صحیح غلط است که باید عمل کنند و ای کاش که حکم جناب باب
و بها هم بر این حکم می بود تا این حلو این حرم و لکن مختصر این نیست چنانکه باب در بیان عربی میگوید

ثم الثامن من بعد العشرین اولی الحکم فانا امرتن من یبعونکم ان لا یاخذون بامر احد
الا ما عنده وان یوخذ یحرم علیهم وعلیکم ازواجکم تسعة عشر یوما وان افرنتم البیان
حکم من کتاب الله تسعة عشر مثقالا من ذهب تؤدون الی شهداء البیان تنفقون
من الذی عنه لباسه ماء و شیء من اعده لعلکم تتقون ولنا امرن کل ارض ان لا تطلبون
سوانیها و اما کنها و تمیز کل صنف فی مقعده عن الاخر حتی لا تختلط الشیئ بما هو لا ینبغی
وکل صنف کانوا فی مکان واحد علی احسن نظم محبوب لنا امرن ان یکون کل صنف
بیان فان ذلک اقرب بالتقوی والتقوی انتم لتعرفون انتهی

مکشوف باشد

نکذاشته اند عیبی ندارد و اگر در فی مسجد [illegible] از بابیان نکرده اند و ایضا میرزا حسینعلی
میگوید تمنا از زبان راندا اصلا [illegible] شنیدیم از آن روح تو نهاده اند جناب کریم و ایراز مال اشاره [illegible]
اکثر کردم با آنکه میگوید بیان نمیکند از که کرم کردم وجه مقلد کم کردم و برای کدام بلاد ایران زنیم چیم
ندانسته اند ادم این چیز یکه میرزا حسینعلی زیاد نموده این است که اغلبی از ارث را برای بیت المال
و بیت العدل خود قرار داده و هم از جمله احکام خود که بیرون از عدل و انصاف از روی هوا است
این است که خانه مسکونه و البسه مخصوصه میّت را مخصّص اولاد ذکور قرار داده و این حکم از روی
بیخردی است زیرا که با تمام مال میّت همان بلی خانه است و منحصر است بخانه او بر سایر
ورثه را بی نصیب کردن تمامی خانه را باو دادن بکلی خلاف عدل و انصاف و هرگز جایز و روا نیست
و این رموزیرا که از بهر وارثان مقرر داشته که میگوید من کتاب الطاء علی عدد المقت و چه و چه
بی معنی و مزخرف است و معانی ندارد و نیز اگر با و نیست تخت خود تفکر در آن نماید
پس از بابیان معنی آن را تفحص و پرسش کن باری همین است معنی آنکه میفرماید در قرآن

ولو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا دیگر چه اختلاف از این احکام

بی اساس و بی معانی واضح تر است و لاجرم این بحوادث قرار داده از روی هیچ دکان و قانون
درست نیست و لکن لکیر هذا ما قال تعادون کثرت فی الاسلام

هما از دیش بیز کروهی از جاهلان و سعلی
یا دعوی نبوت و امامت برخواستند و از این مقوله آداب و احکام را تشریع و تشریح کرده اند که
کرامات دونا این جنس که ناز باطل کرده اند که تمامی مردمان احمق و جاهلند که قول این سخنان و
احکام را میپذیرند و لکن بیغفلند که عقلا و ارباب هوش در هر زمانی بوده و هستند و
بدرستی میدانند که این احکام بیهوده و فرموده است و بزرگتر از این که در شریعت حضرت ختمی مرتبت
صلی الله علیه و آله و سلم اند [illegible] و بدینجا شد و بر مسائل ارث و میراث و تقسیم و توزیع [illegible]
علیه ان برخورده باشند میدانند که علم و دانش چیست و افسانه مزخرف کدام است آری اینو در
ابیشتر بر اصفا است و خلاصة القول که این احکام نیز از احکام مخصوصه موضوعه ایشان است
و میراث منعقد چنان است که کسی بدان عمل نکرده که معلم را ارث دهند و لکن شوهر و دختر را
از میراث محروم کنند و همچنین کسی از بابیه بدین حکم عمل نکرده که نوزده کاغذ لطیف و نوزده انگشتر
از برای وارث گذارد و هم از جمله احکام ایشان این است که جناب باب در بیان عربی
فارسی خود در باب ثامن عشر از واحد سابع میگوید

فان من یحزن نفسا عامدا فله ان ینفق تسعة عشر مثقالا من الذهب ان
استطعتم و الا من الفضة و الا استغفر الله تسعة عشر مرة الا ان
فاذن لله فلا شیء علیه ومن یجلس نفسا یحرم علیه ما یحرم علیه من قبل ان
ما یحدث و یحبط کل عمله وما کان من المؤمنین وان یرجع الی ما یجب
علیه فی کل شهر تسعة عشر مثقالا من الذهب او ما یستقل به [illegible]

مراد [illegible] احکام و آداب [illegible] کسی اگر کسی را محزون کند نوزده مثقال

نص صریح میرزا حسینعلی بآنکه از احکام آنچه در اقدس و البیان نازل شده باید در الواح جانشین میرزا یحیی است و آن را از ما نیست

که جنابشان کفته هر حکمی را که جناب باب قرار داده هر باب را که میرزا حسینعلی منسوخ کرده است

منسوخ کفته ... ایمان کرده ام در ذیل هر حکمی بر آنچه را منسوخ نموده و مخفی در او تغییر بوده

و باقی است و باید بابیان او را عمل کنند و لا معنی ندارد که کسی بگوید این حکم هم نسخ شده با آنکه ناسخ

ندارد دیگر آنکه از این قبیل احکام ... که اگر کسی اظهار کند ...

کسی او را انکار نماید و بصرف دروغ ... خواهد گفت که او منسوخ است ولی چگونه منسوخ

حکمی در کتاب ایشان ... با آنکه نسخ آن را در کتب و کلمات ایشان یافت نکرد که کسی بگوید

نسخ شده نزد اهل دانش و بینش مکشوف است که این سخن غیر مقبول و غیر مسموع است

خود جناب میرزا حسینعلی بهاء در کتاب اقدس گوید و الذی یتکلم بغیر ما نزل فی الواحی

لیس منی ایاکم ان تتبعوا کل مدع اثیم انتهی یعنی هر کس که تکلم کند ...

[illegible]

واجب کردن باب که هر کس امر کند ... بحضور سلطان نوزده مثقال ... حرام باشد نوزده مثقال طلا جریمه بدهد

شهر فی کتاب الله ولیأذن منه من حل ... خمس و تسعین ... من ذهب

انتم تشعرون انتهی و در این حکم نیز قرار داده که اگر کسی ...

[illegible]

[illegible]

در باره ... در باب حادی عشر از واحد سادس گوید

قال لا یجوز ضرب المعلم الاطفال ازید من خمسة خفیفة وقبل ان یبلغ خمس سنین

قال لا یجوز الضرب مطلقا وبعد فلا یجوز ازید من خمسة لا علی اللحم بل یضرب علی

اللباس وان یزید علی الخمسة او یضرب علی اللحم یحرم ...

تسعة عشر یوما ... وان لم یکن له من قرین فلیسقوط ... تسعة

عشر مثقالا من ذهب انتهی ...

[illegible]

... در باب ... از واحد سادس میگوید

قال ان حکم البئر حکم الکر وامر الکل بما طاهر وان الماء طهر طاهر مطهر ...

ولغیره ومنفسه اذا لم یتغیر الثلاث وان حکم بعضه حکم کله او بالعکس

[illegible]

[illegible]

ایاکم ان تستعملوا الماء الذی تغیر بالجهة الولی ... انتهی

[illegible]

[illegible] کند که بیان مرتبه شرابیان شاید شخوردن مسکر بوده و نوزده مثقال طلا به هملة که تقریبا هفتصد و پنجاه تومان [illegible]
میشود و بلکه جان تقویتی دارد قول جناب بهاء که اگر هزار دفعه بخورد نه دیناری نخواهد داد که حکم
اشاکی و عبرت بکیرد که همه از روی هوا است ولکن اگر بایست بدین حکم عمل بکردند هر آینه در کیر و در
رئیس بیت العدل و امناء بیت المال فقیر و بی چیز میشدند زیرا که این وجه حلال مصرف و مورد و محل ندارد
جز بیت العدل که ابن او فقیرخانه جناب عباس افندی است چه کسی شارب خمر و خورنده مسکر این
وجه را که نباید بخود بدهد زیرا که اگر وجه دار باشد به بیت العدل و بامناء برساند و هم جناب بهاء
در باره عرب زدن و طفلان در باب حادی عشر از واحد سادس کوید

فی ان لا یجوز ضرب المعلم الطفل ازید من خمسة خفیفة وقیل ان بلغ خمس سنین
فلا یجوز الضرب مطلقا وبعد فلا یجوز ازید من خمسة لا علی اللحم بل یضرب علی
اللباس وان یزید علی الخمسة او یضرب علی اللحم یحرم التقرب الی زوجته
تسعة عشر یوما حتی وان لم یکن له من قرین فلیتصدق لمن ضربه تسعة
عشر مثقالا من ذهب انتهی پس این حکم و جزای این نیز از درجه خردی است مطلقا [illegible]
و یا نیست تا اگر چوبی معلم بطفل بزند نوزده روز زن بر او حرام باشد و نوزده مثقال طلا هم بدهد بطفل
اگر زن نداشته باشد و من متعجب بوده که چرا ایشان احکام را باب عمل نمی نمایند و اکنون می بینیم که [illegible]
حق دارند زیرا که حکم این باب علم همه از روی بی علمیست و تحدید بزدن اطفال بیک اندازه هرگز صحیح
نیست زیرا که زدن ایشان از بهر آن است که اداب و علم اموزند و چون مکلف و بالغ نیستند که حد [illegible]
همه انها بیک اندازه باشد و هم شکی نیست که اندازه استعداد اطفال کودکان از اختلاف و تفاوت
است بکی محتاج زدن نیست ابدا و بکی را اندکی احتیاج باشد و دیگری را بسیار بل بشمار [illegible]
اگر همه را بیک اندازه تعزیر کنند اغلبی از کودکان انکه شریر و بد اند هرگز تربیت پذیر نشوند
و چون از تعزیر و تنبیه بی نصیب باشند با امر فسق و فجوری دمساز خواهند گردید این است
که انبیا و اوصیا اعادین و سنت بدین روش بوده که در تربیت اطفال تعزیر را بر نظر معلم بصیر
موکول داشته اند تا آنکاه که معلم در حقیقت خطا کند و در ضرب تعدی کند بجزو [illegible]
وارد شود و بلکه شارع حکیم بر حسب بزرگی و عظم معاصی کناه حد و در مرد مان مکلف را [illegible]
مختلف مقرر داشته چنانچه حد زانی و زانیه را هشتاد تازیانه در دفعه اول برقرار کرده و لکن [illegible]
مرد پیر و زن پیر را با منزلتهای محصنه رجم قرار داده اند و در همه مقامات از تربیت اطفال کرفته تا مرکادی
شارع مقدس از باب امر بمعروف و نهی از منکر ترتیبی مقرر فرموده از برای آن که اول به وعظ و نصیحت
و قول لین و از آن پس بقول غلیظ و درشت و از آن پس بضرب و در ضرب نیز مراتبی از کم و زیاد منظور
نامبرده بقتل و از جمله شئونات علمیه ایشان است که در باب ثانی از واحد سادس میکوید

فی ان حکم البئر حکم الکر وان الکل ماء طاهر وان الماء طاهر مطهر فی نفسه
ولغیره ما لم یتغیر احد الثلث وان حکم بعضه حکم کله وبالعکس
ملخص این باب انکه خدا و ندعالم بخود و فضل تا کامی بر امناء اکثیر فرموده تا انکه کل در سعه [illegible]
در جه او باشند و انچه میل دارند بر [illegible] عمل نمایند [illegible] فرموده تا میکوید [illegible]
نیست که در آن حوض [illegible] انکه [illegible]

کو زدن [illegible] معلم طفل را [illegible] الطفل [illegible] زن [illegible] بطفل بدهد

بالاتر از [illegible] کر [illegible]

و اکر از قبل الله امر شود تحبور [illegible] نمایند [illegible] میکوید [illegible] نموده که کل ظاهر بر قول الله بوده تا میکوید
قول او مطهر است [illegible] تا میکوید و اکر بان کوزه ظاهری او را متغیر کند محبوب نیست
استعمال آن و حکم طاهر [illegible] نمیکردند الا انکه حکم ماء در آن نشود و اکر مخلوط بر اب کردد
حکم مضاف بر او نمیشود و باماء مضاف تطهیر جایز نیست الا انکه [illegible] اظهار او [illegible] نماید
الا از دخول مدلل [illegible] بصیر است تا میکوید و اینکه بعد از تغییر حکم بطهارت شده [illegible]
و الا کدام [illegible] است که مبادله کند [illegible] انکه به تطهیر برسد [illegible] میرزا حسینعلی [illegible]
کتاب اقدس کوید اما الکر ان تغسلوا الماء الذی تغیر بالجوة او الشی الآخر انتهی
[illegible] بانکه جناب بهاء بعضی عبارات عربیه را که در مصادر احکام ناقصا [illegible] مذکور
داشته [illegible] عبارات و کلمات کتب فقهیه علمای اعلام اقتباس کرده مانند حکم البئر حکم الکر و مانند
ان الماء طاهر مطهر لنفسه و [illegible] لم یتغیر احد الثلاث و چون معنی کلام بر [illegible]
و نفهمیده این است که در وقت معنا کردن [illegible] خلاف معنی نموده [illegible]
باب عدم تفکر و تدبر لازم است تا غلطات و منافضات [illegible] و تشخیص [illegible] حاصل
این کلمات مغلوطه غیر مربوطه او این است که حکم کر [illegible] و آب کر و قلیل [illegible] اب
[illegible] ملاقات نجس یا متنجس [illegible] بعض [illegible] چون کل [illegible] کاسه را
[illegible] بهر انکه مردم در سعه فضل و رحمت او باشند زیرا که میکوید [illegible] حکم کر
قول بغایت غلط و زشت و قبیح است زیرا که این کلام را انکس کوید که اب اندک را بملاقات نجاست
نجس داند و آب قلیل را کر را پاک شمارد و چون آب چاه کمتر از کر اب باشد بجهت انکه [illegible]
[illegible] ملحق بکر مینماید و میکوید اب چاه حکم اب کر دارد [illegible]
اب کر بملاقات نجس نجس نمیشود همچنین اب چاه کمتر از کر بملاقات نجس نجس نمیشود و [illegible]
چون [illegible] اقتباس نموده و ما بقی از امدکور نداشته این است که غلط میکوید و [illegible]
[illegible] از غلطات واضحه او یکی این است که میکوید اب پاک است و پاک کننده بخودی خود [illegible]
[illegible] از آب پاک است چیزی [illegible] فرموده اند آب پاک و پاک کننده است
[illegible] متغیر [illegible] نجاست و بوی نجاست و مزه نجاست [illegible] حاصل
[illegible] متغیر گردد [illegible] نجس است و [illegible] و چون [illegible]
[illegible] این است که [illegible] و لکن در معنی کردن [illegible]
[illegible] و آب متغیر [illegible] حکم بطهارت [illegible]
[illegible] است پس در عبارت [illegible] متغیر را نجس و متنجس شمرده و از حکم آب [illegible]
متغیر [illegible] و در عبارت [illegible] متغیر [illegible] برای [illegible] مردم و این [illegible]
[illegible] و این حکم از احکامی است که [illegible] کرده اند و [illegible] مردم [illegible]
حضرت [illegible] افضل [illegible] عمل [illegible] نماید
و [illegible] احکامی که [illegible] کرده [illegible] این است
که اگر حیوان [illegible] در چاه [illegible] و [illegible] میکوید [illegible] موافق
دستور [illegible] حضرت [illegible]
[illegible]

[illegible] بداند [illegible] طهارت [illegible] البلغ [illegible] کر [illegible]

[illegible] احکام [illegible] جناب بهاء [illegible]

[illegible] باید [illegible] بیاید [illegible] باشد صحیح

انچه قبل در [illegible] فی [illegible] نمودند [illegible] فرموده و عجیب آنکه با اینکه [illegible]

[illegible] آب منتشر [illegible] قرار داده و [illegible] آنکه مذکور داشت که تمامی جانوران [illegible]

[illegible] آب چاه را با افتادن جانوران در [illegible]

[illegible] باید ساختن حوض [illegible] لازم [illegible]

[illegible] آنکه [illegible] عبور نماید و اگر [illegible] مانند از کون [illegible]

عبور میکنند [illegible] در خانه و فضای آن خانه تا آسمان [illegible] بسبحان

الله از علم و دانش [illegible] از ارباب علم [illegible]

[illegible]

[illegible] و بالجمله [illegible] حکم را بایان [illegible] کرده اند [illegible]

کار بر عکس اتفاق افتاده [illegible] اکثر [illegible] بیان از [illegible] و از خصایص ایشان [illegible]

[illegible] در خانه [illegible] واضح شود سبحان الله [illegible]

[illegible] جناب باب [illegible]

[illegible] علم و دانش خود را [illegible] احکام [illegible]

[illegible] از علوم و آداب [illegible]

[illegible] جناب باب [illegible] که در بیان عربی گوید

قال [illegible] فانتم [illegible] الله [illegible]

[illegible]

میرزا حسینعلی بهاء نیز بهیچ وجه مانع هر گونه پلیدی و آلودگی بنجاست و جنابت است چه اگر
اگرچه دخول در آن لطفی ندارد و لکن دخول در آب بهاء البته از برای رفع کثافت و نجاست بهتر از
عدم دخول است از باب نظافت و چون این حکم هم از احکام مخصوصه موضوعه او است این
است که احدی از بابیه بدو عمل نکرده و هر روزه علی رغم انف ایشان در این آب صد به و غسل بن داخل
میشوند پس نیکو میدانی که مزخرف فرموده اند و از جمله احکام ایشان این است که جناب میرزا حسینعلی در
صفحه هفدهم کتاب اقدس گوید

قد کتب علی السارق النفی و الحبس و فی الثالث فاجعلوا فی جبینه علامة یعرف بها لئلا
تقبله مدن الله و دیاره انتهی پس این حکم نیز قبیح و زشت و از روی ظلم و تعدی [illegible]
و سنن انبیا و اولیا است که در دنیا داغی بر جبین او گذارند [illegible]
شهره [illegible] در میان اهل عالم رسوا و مفتضح دارند و هر [illegible]
دنیا طلب مال دوست [illegible] باشد که مال او را کسی ببرد هرگز بدین افتضاح
دزد رضایت نمیدهد [illegible] این حکم [illegible] واضح و روشن است این است که
در هیچ شرعی این نحو از سیاست و حد برای دزدی مقرر نکرده بلکه بریدن دست [illegible]
هم برقرار کرده اند و لکن این قسم افتضاح را هرگز بدان [illegible] که دزد را انگشت نمای اهل
عالم نمایند و این احکام را [illegible] مقام ستاری و عیب پوشی حضرت [illegible] است [illegible]
و این احکام جز وسواس و الهام شیطانی نیست گو آنکه [illegible] را در وادی نظر
جعل این حکم نیکو آید که چه ضرر دارد و جعل این حکم اسباب آن شود که کسی بدزدی نماید
اما هر زیرک و عاقلی را نمایان است که اگر هر سیاستی [illegible] باشد [illegible]
از این عمل بر نمیدارند و با جمله این حکم نیز از احکام موضوعه مخصوصه ایشان است که
اصلا بدو عمل نکرده و نخواهند کرد و هم در صفحه بیست و یکم کتاب اقدس گوید

قد رقم علیکم الضیافة فی کل شهر مرة واحدة و لو بالماء ان الله اراد ان یؤلف بین
القلوب و لو باسباب السموات و الارضین پس تهیا کردن بدین تفصیل [illegible]
نیز در نهایت بی مزگی است و این حکم را هم عمل نکرده اند و اگر عمل هم کرده باشند همان [illegible]
که مایه ندارد [illegible] جناب [illegible] ابرا اصلا حرام کرده و لکن جناب بهاء ضیافت [illegible]
باید مرجوع [illegible] و هم در صفحه بیست و دوم گوید

اذا ارسلتم الجوارح الی الصید اذکروا الله اذا یحل ما امسکن لکم و لو تجدوه میتا
انه هو العلیم الخبیر انتهی و این حکم را اتباع ایشان عمل نمیکنند که صید سگ شکاری را [illegible]
[illegible] باشد [illegible] و هم در صفحه بیست و دوم گوید

قد کتب الله علیکم النکاح ایاکم ان تجاوزوا عن الاثنتین و الذی اقتنع بواحدة
حل له من الاماء استراحت نفسه و نفسها و من اتخذ بکرا لخدمته فلا بأس علیه
و در این حکم [illegible] نکاح جایز کرده و زیاده از آن را حرام کرده و لکن گرفتن دختر باکره را برای
خدمت کردن [illegible] نموده [illegible] این کلام [illegible] دختر باکره [illegible]

حلال کردن جناب میرزا حسینعلی [illegible]
[illegible] میرزا حسینعلی [illegible]
[illegible] شهری [illegible]

حرام کردن جناب میرزا حسینعلی [illegible]

حلال کردن جناب بهاء صید سگ [illegible] اگرچه میته و مردار باشد

حرام کردن [illegible]
دختر باکره [illegible] جایز کردن [illegible]

باشد

باشد [illegible] دختر باکره را بعقد خود [illegible] و او را تصرف نماید و حکم آنکه دختر باکره را بی
عقد و بی صیغه بیاورد برای خدمتکاری پس اگر مقصود از عقد و عدم دخول باشد کاری بغایت
زشت و بی معنی و خلاف انسانیت و مروت و مخالف [illegible] سنن و سیاق انبیا و اولیا و نقض غرض است
از مصالحی که شارع مقدس از آن اراده فرموده یعنی اگر کسی دختر باکره را عقد کند و او را مهمل و معطل
گذارد [illegible] که بقای تناسل و تولید بوده نقض کند و تضییع نماید با آنکه اصل در نکاح از بهر
توالد و تناسل است و هم عقد او مناقض حکم اول او است که [illegible] از دو زن بیشتر را عقد و نکاح [illegible]
و اگر مقصود بی عقد باشد که او [illegible] و شر و فساد [illegible] موجب فراوانی فتنه و شر است
که دختری نامحرم را برای خدمتکاری بیاورد [illegible] آنکه نظر کردن او حرام است نظر کردن و بالجمله
این حکم نیز کاشف [illegible] بی شرمی و خلط و مزج زنان با مردان است [illegible] احکام
سابقه ایشان که نظر کردن [illegible] را بیکدیگر جایز کرده اند و در آمدن زنان را بی پرده و زینت
کرده بر مردان حلال کرده اند [illegible] دختران [illegible] و دوستی کرده اند و این حکم را [illegible]
[illegible] از روی میل و شوق عمل مینمایند و دعا بر دوام عمر و دولت او مینمایند [illegible]
[illegible] و فجار [illegible] است این حکم و نیز در صفحه بیست و ششم از کتاب گوید

قد حرم علیکم بیع الاماء و الغلمان لیس لعبد ان یشتری عبدا نهیا فی لوح الله
پس این حکم نیز [illegible] شرایع انبیا و مخالف با احکام و آداب ایشان است و موافق [illegible]
[illegible] است و هم در صفحه پنجاه و دوم از کتاب گوید

کتب علیکم تجدید اسباب البیت بعد انقضاء تسع عشرة سنة کذلک
قضی الامر [illegible] و الذی لم یستطع عفی الله عنه انتهی

و این حکم نیز که هر نوزده سال یکمرتبه اسباب و اثاثه خانه را تجدید کنند لغو و پوچ و بی حاصل
و بکار دنیا و آخرت کسی نمی خورد و این حکم نیز از احکام مخصوصه ایشان است که کسی بدو عمل نمیکند
و هم در صفحه پنجاه و سیم از کتاب گوید اغسلوا ارجلکم کل یوم فی الصیف و فی الشتاء کل ثلاثة
ایام مرة واحدة و این حکم هم از احکام ایشان است که کسی با آنکه مایه هم ندارد و خرجی نمی
خواهد بدو عمل نکرده و جناب باب در بیان عربی و فارسی در باب خامس عشر از واحد سابع گوید
فی وجوب السجود عند باب مدینة یطلع فیها نقطة الالهیة لعظام امر الله
[illegible] این است که امر شده [illegible] که در آن طالع گردد [illegible] و همچنین
ارضی که محل آن ظهور گردد مثل آنکه محل طلوع مدینه [illegible] و محل ظهور و حصر [illegible]
واجب است که در نزد دخول در آن مدینه و در آن ارض ساجد گردند انتهی پس این حکم نیز بعلاوه آنکه
بر خلاف شریعت و مذاق انبیا و اولیا است هیچ یک بدو عمل نکرده و جرئت و قدرت عمل کردن را هم
ندارند که در درب دروازه شیراز و حصن [illegible] و هم در باب سابع از واحد ثامن گوید
فی الحجاب و الامر به خوب است که حجاب کردن را هم امر کرده و گرنه دست مردم [illegible]
حادی عشر از واحد سابع گوید فی عدم جواز الصعود علی المنابر و الامر بالجلوس علی الکرسی
و جناب میرزا حسینعلی بهاء نیز در کتاب اقدس گوید

عمل

واجب کردن جناب میرزا حسینعلی [illegible]
[illegible]

واجب کردن جناب باب سجده [illegible]
در دروازه شهری که [illegible]
از آن ظاهر شده و سجده کردن در [illegible]

[illegible] جناب میرزا [illegible]
منبر [illegible]
[illegible]
[illegible] جایز کردن [illegible]
[illegible]

قد منعتم عن الاتقاء على المنابر [illegible] ان يتلو عليكم آيات ربه فليقعد على الكرسي
الموضوع على السرير ويذكر الله ربه ورب العالمين فان الله يحب ان تجلسون على
السرير والكرسي لعز ما عندكم من حب الله انتهى

این حکم هم علاوه از آنکه لغو و بی حاصل است کسی اعتنائی به او ندارد و در ملاء هم قدرت عمل کردن
را ندارند و جناب باب در باب ثالث عشر از واحد سابع گوید

ما فرض الله على كل عبيد ان يكون عندهم تسعة عشر آية ممن يظهره الله في ايام
ظهوره بخطه انتهى

این حکم هم غایت بی حاصلی و بی فایده است که خط من یظهره الله [illegible] نوزده آیه در دست داشته باشد و ناچار اغلب از بابیه و شاید همه آنها هم
نداشته باشند و خلاف این حکم را عمل کرده اند [illegible] میرزا حسینعلی بها عمل کرده زیرا که میرزا
حسینعلی میبایست این حکم را نسخ کند یا برای همه بابیان این نوزده آیه را بنویسد و بایشان
بدهد و هیچ یک از این دو کار را نکرده و هم در باب خامس از واحد سادس گوید

في حكم التسليم ان يسلمن الرجال بالله اكبر ويجيبن بالله اعظم والنساء يسلمن
بالله ابهى ويجيبن بالله اجمل

و این حکم را نیز بابیان در خلاء و خلوت عمل ندارند و در ملاء
و جلوت نیز قدرت عمل کردن ندارند و در باب سابع عشر از واحد ثالث گوید

لا يجوز كتابة آثار النقطة كلها الا باحسن الخط وان يكن على احد حرف من
دون خط الحسن فيخط عليه ولم يكن من المؤمنين

پس این حکم نیز [illegible]
[illegible] است که اگر کسی حرفهای نقطه را با خط بد بنویسد بی ایمان باشد و اجرش ضایع شود با آنکه
[illegible] از کتاب باب [illegible] دیده ام که بسیار بد خط است [illegible] این حکم [illegible]
سبحان الله [illegible] غلطهای کلمات خود را [illegible] پوشاند و هم در باب ثامن عشر این
باب گوید من اراد ان يقرء شيئا من آثار النقطة او بشيء في رضاء الله من كتاب لا يجوز
ان ياتي [illegible] الى احد الا ان يستنسخ لنفسه على احسن خط بخطه او يخط [illegible]
فاذا [illegible] غلطوا والا لا يجوز

و در باب ثانی این باب گوید في ذكر مساجد الثمانية
من قبل العشر

ملخص این باب آنکه [illegible] در بیان که هیجده مسجد [illegible]
حروف من یظهره الله [illegible] اول [illegible] و این احکام نیز [illegible]
است که [illegible] تفصیل [illegible] این کتاب احکام [illegible]
جناب باب [illegible] احکام [illegible] است و در باب حادی عشر از واحد رابع گوید

من تجاوز عن حد البيان فلا يحكم عليه حكم الايمان سواء كان عالما او سلطانا او
مملوكا او عبدا انتهى

پس بصراحت این حکم تمام بابیه بی دین و بی ایمانند زیرا که [illegible] اغلب
احکام [illegible] را عمل نکرده اند و از جمله احکام فرعیه و شئونات علمیه این باب علم [illegible] است که در باب

اول از واحد سادس گوید في نظم البيان لا بد على تسعة عشر جلدا يكتب في [illegible]
الاولى الآيات والاربعة المناجات والستة التفاسير وستة الصور
العلمية واما الابواب في كل ذلك من الواحد الى المستغاث وان يكون كل
نفس صحيفة ولو لم يكن من اول عددا الا النجم لم من الآيات [illegible]
واما البيت ثلاثين حرفا واما الاعراب عشرة [illegible]

ملخص این باب آنکه هیچ شیئی نزد خداوند محبوب تر از عدد المستغاث [illegible]
[illegible] اگر خواهد درجه اول عدد الواحد ظاهر شود تا باید [illegible] باشد که صاحب [illegible]
[illegible] در این ظرف [illegible] بعدد [illegible] از [illegible]
[illegible] باشد چگونه است در موقعیکه [illegible] ظاهر گردد [illegible]
[illegible] نوزده جلد زیاده نگردد در کل [illegible] عدد [illegible]
[illegible] زیاده [illegible]
[illegible] است که ذکر میشود [illegible] عدد از این مقام هم در علم خدا [illegible]
[illegible] شود [illegible] ممکن نیست انتهی

و در بیان عربی گوید

قل السابع نهي عنكم في البيان [illegible] الواحد من كتاب [illegible]
لكم فليس منكم تسعة عشر مثقالا من ذهب حدا في كتاب الله لعلكم
تتقون قل الاول نفس البيان ثم الحي ما انشاء في البيان من علوم لم [illegible]
في دينكم مثل النحو والصرف والحروف و عداد الحروف وما انتم [illegible]
في دين الله ما على سبيل النظم لتنظمون [illegible] من الاجوامر [illegible] والحكم
وانتم عن رضا ربها تحتجبون انتهى

براوّل واجب کرده که هیچ کس از نوزده جلد
کتاب بیشتر مالک نشود و اگر مالک شد نوزده مثقال طلا [illegible] بعد [illegible] و مقصود از این
حکم کتاب بیان است و بعد از آن [illegible] حروف حی اول آنکه از علوم دینیه مانند صرف و نحو
[illegible] اول [illegible] نحو و صرف و خواندن این علوم را حرام کرده و میگوید خودم [illegible]
[illegible] و این حکم اولا نسخ شده و بعد از آن [illegible] و بیهوده است [illegible] که کسی
به عمل نکرده

و ایضا اینکه نظم بیان را بر نوزده جلد قرار داده که یک جلد آیات و
چهار جلد مناجات و شش تفسیر و شش صور علمیه [illegible] این حکم را برای خود واجب کرده یا برای
همه بابیان [illegible] اگر برای خود واجب کرده که خودش این حکم را عمل نکرده [illegible]
[illegible] این مطالب [illegible] چه از [illegible] اگر هر کس [illegible]
و اگر برای همه افراد بابیان واجب کرده [illegible]
[illegible] و صور علمیه [illegible] تفصیل [illegible] نمی توانند [illegible] و اگر مقصود
علمای ایشان [illegible] کرده [illegible] این حکم اعتنا نکرده و عمل نکرده اند
[illegible] ابو الفضل [illegible] علی اصفهانی [illegible] حسینعلی و

و سایر بن هم حاضر است که هیچ بیان بدین ترتیب و تفصیل نیست که مناجات و آیات و تفسیر
و شئونات علمیه داشته باشد و بالجمله فصاحت و بلاغت باب و علم و آداب او از این
گفتارش پیداست اطفال دبستان تا از این باب علم با نحو یا امام بهتر تکلم می نمایند و قریب
و عربی را بهتر می نگارند [illegible]

[illegible]

در معقولات نموده و بعضی از مغیبات کرده اند و عمر عالم را از زمان حضرت آدم ابو البشر تا ظهور
شخص خود دوازده هزار و دویست و ده سال شمرده اند [illegible]
[illegible] ولو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا
و این است میزانی که از روی لطف خدا واجب است که دروغ را رسوا فرماید و اگر باب
[illegible]

پس [illegible] که معلوم است و اما از دیانت نیز ایشان واضح است زیرا که کسی تاخیر و [illegible]
صحیح و قطعی الصدور از امام و پیغمبر نداند هرگز نمیتواند استدلال کردن نتواند و بدین نشان
تمسک نماید و از جمله اخبار است که اندر او معیار باید حضرت باقر علیه السلام

قام محمد صلی الله علیه و آله حتی ظهر نوره و ثبتت کلمته و ولد یوم ولد

و قد مضی من الالف السابع مائة سنة و ثلاث سنین الخبر و بعد خود حاجی میرزا

ابو الفضل این چنین معنی مینماید از اینکه یعنی پس قیام نمود امر الله محمد صلی الله علیه و آله
تا اینکه نور او آشکار شد و کلمه او ثابت و استوار گشت و تولد یافت آنحضرت و یوم تولد
او گذشته بود از هزاره هفتم یکصد و سه سال یعنی از هبوط حضرت ابو البشر شش هزار و
یکصد و سه سال گذشته بود که وجود مبارک نبوی در جهان تولد نمود انتهی پس این است نتیجه

نمود کرده باید به قبول دارند و نص امامی که از معصوم از دروغ و فراموشی دانسته اند [illegible]
صحیح و معتبر شمرده اند که از زمان هبوط آدم تا زمان تولد خاتم انبیا شش هزار و یکصد و سه سال
بوده و چون خاتم انبیا علیه الاف الثنا از بعد چهل سالگی مبعوث برسالت شده و بعد از سیزده
سال دیگر از رسالت از مکه به مدینه هجرت فرموده اند و از هجرت تا اکنون که از سال الهجری یکهزار و
سیصد و بیست و یک میگذرد این جمله را چون بر شماری میشود هفت هزار و چهار صد و
هفتاد و چهار سال و مطابق با این تاریخ با تاریخ فرنگیها و مورخین اهل مذهب تا اندازه اختلاف
پس اعتبار و حقیقت این تاریخ از سایر تواریخ البته بیشتر است زیرا که موافق است با فرمایش اوصیای
خاتم انبیا علیهم السلام و علاوه از این مطابق صحیح کتب آسمانی از توریة و سایر کتب قدیم و انجیل
و تاریخ مجوس و یهود و نصاری بدین مطلب ناطق و مصرح هستند پس اینک اخبار ما بابیان
و بهائیان است با وضوح و آشکاری که باید جمیع انبیا و اوصیا و کتب آسمانی و عقلا و علمای اهل
عالم را تکذیب کنند و رد این خبر ایشان از دروغ گو شمارند و اما انکه این کلمه حروف حی و حساب
میگویند که جناب میرزا علی محمد باب نفس سیده بوده دروغ گفته تا کمال العبوان و جمله بیش و هر نه تا [illegible]
ایشان چه افتضاحی باید که شعاوت فطرت ایشان بجا المطالب و مایل باشند و هم مرا این چنین موضوع افتاد که حکم
قرآن این بود تکمیل ریاضی و اسبابان و بسیاری علم و دانش اهل عین و ادله بسیاری از [illegible]
وضعیه و کیفیت زمین این چنین محقق و معلوم داشته اند که اصلا عمر این زمین بیست هزار سال
نرسیده و بالجمله بر بعضی از بیدانشان حجت باشد لازم و واجب است که هر کس در سنه از راه حین
باب علم و باب پیغمبر را نام گذارند و ملتزم میباشد که هر مقدار از این سخنان دروغ و متناقض و مزخرف را
او بشنید چون که او گران از جای نجنبید و احمقانه و ابلهانه در جواب این مطالب چه بعضند و بگویند تو بگو اگر
سید الی یا پیغمبر را او این نکن و اینصر حقانیت که هر گز پیغمبر از این کلمات نگفته و نخواهد گفت تو حی اگر
کسی دعوی پیغمبری کند و سخنان و گفتار او از این مقوله باشد همین سخنان و گفتار او دلیل است بر اینکه
او پیغمبر نیست و اگر خارق عادتی هم داشته باشد چه پیغمبر هر گز دروغ نمیگوید و نه مجهول و بر خلاف
حق میکند و هم از فصاحت و بلاغت و خبرهای درست و صحیح باب و شئونات علمیه او این است
که در کتاب جناب خود میگوید

در ذکر تلک شهدت ان لو له یکمل خلق ظهور لم یظهر الله ظهوره الآخر انتم [illegible]

سخنان لغو جناب باب بعد از هبوط حضرت ابو البشر علیه السلام

حکیما قال ان مثل کل ظهور کمثل ارض بغرس فیها الاشجار فاذا کملت
الاشجار کلها من ثمرت فاذا یظهر الله مظهر نفسه لیاخذ من الثمرات
ما بنا انه کان لطافا خبیرا انتم فی الظهر الفیا تنکرون لما اظهر
الله داود و اغرس ماشاء فی الزبور فلما قضی عدد المشیئة فاذا قال
اظهر الله موسی لیاخذ ثمرات ما غرس بداود فی الزبور وان لله
بعم امنوا بموسی فاولئک هم ثمرات ما اثمر من اشجار الزبور عند الله
ان انتم تعلمون و مثل ذلک علیهی بعد موسی و مثل ذلک محمد بعد
عیسی و مثل ذلک علی محمد بعد محمد و مثل ذلک من یظهره الله من
بعد محمد و مثل ذلک من یظهر من بعد من یظهره الله و مثل ذلک
من یظهر من بعد من یظهره الله الی اخر الذی لا اخر له انتم مثل ذلک تد
رکون وهم در آخر این کتاب میگوید ان داود قد ازرع فی ایام ظهوره
ما نزل الله علیه فی الزبور و انبتت فی ظهوره انبات لطف محبوب
قدر بارها ربها الله بما قدر فیدلنا الظهور حین ثمرت نار لا انفر
فی ظهور موسی کلهم مومنون و مثل ذلک قد ازرع موسی ما نزل
الله علیه فی التوریة فی کینونیات الذین هم قد تجلی الله لهم بمظهر
نفسه انتهی الکریمه تفصیل موسی و عیسی را ذکر مینماید پس از این
کلمات مغلوطه مضحکه مهمله و مستهجنه مستفاد است که داود صاحب زبور قبل از حضرت موسی علیه
السلام بوده و مثل میزند که هر ظهوری که خدا ظاهر مینماید آن ظهور او کامل شود و اینجا را
و غرس مینماید پس از نشیند خداوند ظهوری دیگر را ظاهر مینماید و میگوید پس ظهور این بر
ظهر کتب چون خدا داود را ظاهر نمود و او غرس کرد در زبور پس چون عدد معین گذشت خدا موسی
را ظاهر کرد تا اثمر را داود در ظهور خود غرس نموده او بچیند و مهم این است ظهورات بعد
مکشوف باد کرده باب بیچاره از روی بی اطلاعی و بیخردی اینها را بخیال انکه حضرت داود
از حضرت موسی بوده این سخن را گفته و نیز این استدلال باب که هر ظهوری کامل شود و نهال او ثمر
داده و عدد معین او نگذرد خدا ظهوری دیگر ظاهر نمیکند دلیل آن است که جناب میرزا حسینعلی
بهاء دروغ گو است و او من یظهره نیست زیرا که او در زمان شخص باب بوده و هنوز آنچه او غرس کرده
ظاهر نشده و ثمر نداده بود که جناب بهاء حاضر بوده و بالجمله بر سر سخن سوم که باب این اشتباه را کرده
چنین خواسته که دروغ گوئی او را از زبان خودش بمردم برساند و چون بعید نیست که بعضی از جهال
بابیان منکر این سخن شوند و بگویند این سخن از جناب باب نیست و کتاب او نیز که جعل شده
باشد که این سخن و این خبر از او است پس از همه آنکه بدانند این سخن از جناب باب است دلیل بر روشنی
او و هم و آن این است که چون این سخن را پس شایع شده و مردم ملتفت شده اند و بر بابیان اعتراض
کرده اند که بابا هما این سخن و خبر دروغ و اضحی است اشان نیز صحت و فساد این کلام را از
جناب میرزا حسینعلی پرسش و استفسار نموده اند و جناب میرزا حسینعلی بهاء در کتاب
شرافت مقام جواب از این قول ناصواب بعذری بدتر از گناه و منکر کردیده چنانکه
میگوید الی کنون چند کرة اهل بیان سؤال نموده اند که حضرت داود صاحب زبور بعد

بعد از حضرت کلیم بوده و لکن نقطه اولی روحی ما سواه فداه آن حضرت را قبل از موسی ذکر نموده

و این خرق منافی العصمة الکبری و ما عند الرسل است فلما انه الله لا تعترض علی من یرضی الله

بالعصمة الکبری سزاوار عباد آنکه منزل قلم الهی را تصدیق نمایند در آنچه از او ظاهر شود و

کیفما یقتضیه الله لعله یحکم چرا که انه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید

پس نخست جناب میرزا حسینعلی آنکه این سخن از باب است کرده و چون چاره از جواب نداشته

این است که زبان علت و حیلت که ما لی بجنباند و معایب این سخنان را بپوشاند و بهمان مبدأ النور

تو میدارد با آنکه بکمال روشنی خورشید نتوان بهمت عصمت کبری با دروغگوئی نسبت ساز و سخن

که مخالف گفتار انبیا باشد و مکلف نهانیا الفت نماید و برو دانش با بهمن زند و البته هر کس سخن مخالف

الانبیاء را تصدیق کند در حقیقت انبیا را تکذیب نموده نه آنکه تصدیق نموده و بالجمله این بد سر شنار

که گویا چون همه مردم را مانند بابیان احمق شمرده اند با آنکه چنین نیست مردم با هوش بسیار زیاد

که این سخنان را هذیان میشمارند عجبا با آنکه جناب میرزا حسینعلی بر خلاف گفته باب را دو حکم

دیگر گفته اینجا اشتباه کاری مینماید چه او در کتاب ایقان در مقام تغییر قبله گوید

و این قبله نبود مگر برای امتحان عباد تا گوید جناب جهر در عهد کبری انبیا که بعد از موسی مبعوث

برسالت شدند مثل داود و عیسی و دون آنها از انبیای اعظم که ما بین این دو نبی آمدند هیچ حکم

قبله تغییر داده نشده الخ انتهی   پس اکنون ما با غایت احترام خدمت بابیان عرض مینمائیم

که اعتقاد نمائید و مظهر باد و نبی با هم دو سخن مخالف یکدیگر گفته و خبری مباین یکدیگر داده اند

چنانکه جناب باب داود را قبل از حضرت موسی و جناب بهاء بعد از حضرت موسی خبر داده اند

پس ما کدام یک از اینها را تصدیق نمائیم و کدام یک را کاذب و دروغگو شماریم اگر هر دو را باید

تصدیق نمود چنانچه معتقدید تمام است این قبول و تصدیق او کار احمقان است که با

آنکه معتقد باشند که داود صاحب زبور یکی بوده بگویند حضرت داود هم قبل از موسی بوده

و هم بعد از موسی بوده پس لازم است از بهر شخص عاقل که گفت جناب باب را دروغ و از روی بی

دانشی و بی اطلاعی دانند و سخن تمام انبیا و عقلای عالم را صحیح و واقع شمارند و لا بد عصمت

در مذهب بابیان و الاستبداد در گفتار جناب بهاء هم عبارت باشد از دروغ زدن و از نکته

منقیات در محرمات و خلاف بدیهیات و عقل سخن گفتن و هم از جمله حکمت و شئونات علمیه

جناب باب این است که در باب رابع از واحد رابع گوید

فی ان کل ... [illegible] ملخص این باب آنکه واحد کل اشیاء راجع میگردد به هیکل

انسانی و حتی کل اشیاء در حق آن نیست که مثال آن این است اگر قطعه الماسی

در نزد مؤمن باشد اعز از آن الماس بر اعزازی است که بواسطه آن در نزد مؤمن ظاهر میگردد

و همچنین کل شیء و این هیکل راجع میگردد باسم و صفت اگر فؤاد دارد و مدل علی الله است

در ظل الاسماء الحسنی عند الله ذکر میگردد و اگر از صفات است در صفات او ذکر میگردد

این است معنی حدیث لا الله و اسمائه و صفاته انتهی

پس ربط دادن میان کلمات جناب باب در حقیقت معجزه و خرق عادت است نیم آنکه [illegible]

معنی [illegible] مرکبات [illegible] است مسائل را بهم نسبت و حدیث و خبر [illegible] اصل

[illegible] دروغ است [illegible] مغشوش [illegible] خلاف [illegible]

نکته

تصدیق

نقض جناب بهاء آنکه حضرت داود صاحب زبور بعد از حضرت موسی علیه السلام بوده [illegible]

مقاله جناب باب که عزت الماس [illegible] در نزد مؤمن است

تا لطافتش بنیر ساند عزت الماس را بواسطه آنکه در نزد مؤمن است میداند با آنکه الماس عزیز

از بهر آن است که الماس است چه در نزد مؤمن باشد چه در نزد کافر و سرگین پس عزت است

آنکه سرگین است چه نزد کافر باشد و چه نزد [illegible] در نزد مؤمن بماند و نیز در این باب در ذیل کلمات

گذشته اش میگوید امروز کل مؤمنین بقرآن منتظر ظهور قائم آل محمدند و از برای ظهور او [illegible]

و اینها در فرقه او [illegible] و یا هائی خود افتخار [illegible] خود [illegible] فرستاده و در [illegible]

نموده این است معنی حدیث سنة من یوسف [illegible] اهل بیان [illegible] محبوب خود برده

و طوق عبودیت   و ابر [illegible] باشید انتهی

پس توجه [illegible]

و حدیث [illegible] در این باب علم [illegible] میگوید [illegible] فرستاده اند و از این جهت

[illegible] حضرت یوسف [illegible] با آنکه محبوس [illegible]

[illegible] نکرده و آن مقدار فهم و مدرک [illegible] نبوده که [illegible]

[illegible] حضرت یوسف تشبیه کند [illegible]

مکشوف باد که اگر جناب باب دعوی پیغمبری نموده معجز [illegible] و مهمل

[illegible] بیان او [illegible] و ادعای [illegible] اول کس [illegible]

بودم و لکن چه چاره کنم که فصاحت و بلاغت و علم و حکمت [illegible] کرده [illegible]

و تفحص در کلمات او [illegible] و علم و حکمت و فصاحت و بلاغت [illegible] از جمله

شئونات علمیه او این است که در باب ثانی از واحد [illegible] میگوید

[illegible] الله خط [illegible] لکن [illegible] الله [illegible]

[illegible] الی النقطة لیجزیه الله برحمته یوم القیمة [illegible] علیه

[illegible] میگوید [illegible] ظهور [illegible] نقطه [illegible] نشود

[illegible] جوان [illegible]

[illegible] جوان است [illegible] خط [illegible]

محبوب بوده [illegible] خداوند [illegible] الهی الخطوط و [illegible] عند [illegible]

لعلکم بذلک فی یوم القیمة عند ربکم تفتخرون انتهی

[illegible] جناب میرزا حسینعلی [illegible] میگوید

و وصیت کنند [illegible] نقطه [illegible] معلوم [illegible]

[illegible] زمان جناب باب [illegible] ظهور [illegible] وصیت کنند [illegible]

[illegible] نقطه [illegible] جناب بهاء [illegible] نقطه [illegible] حاضر بوده [illegible]

[illegible] جناب بهاء [illegible] نقطه [illegible] دروغگو است [illegible] خط [illegible]

جوان [illegible] فصاحت و بلاغت جناب باب [illegible]

[illegible] در باب اول از واحد [illegible] میگوید ملخص این باب [illegible] بوده [illegible]

میگردد یوم ظهور [illegible] اذن [illegible]

قبل بوده اگر کسی از اهل بیان [illegible] که [illegible] اتفاق [illegible]

[illegible]

نقض جناب بهاء [illegible] خط [illegible] ز نقطه [illegible] جناب بهاء بیان [illegible] کنند که به نقطه برسد

انکه ساکن نشود در آنها الا شهداء بیان و مظاهر واحد و هر مجلس عزتیکه منعقد گردد بلا عدل
سزاوار است که مکان عدد واحد را خالی گذارند که اگر انشاء من یظهره الله اراده فرماید ظاهر
گردد و کسی مقرّن نگردد و اگر مجلس وسیع باشد عمل
بآن نفس ... و همچنین در هر مقعدی خالی که نفس سزاوار است که خالی گذارند
زیرا که دیده میشود که در ... من یظهره الله ... ظاهر است که از مقعدان منع
نمی‌نمایند او را ... شناسند او را الا احترام او با اسم او ولی و نمی‌شناسند کل او را و منع
نمایند ... برای اسم او این نوع اعظام و احترام ملاحظه می‌نمایند ولی یوم ظهور او را
منع می‌نمایند با ثبات نخود انتهی و این کلمات و احکام جناب باب بغایت مضحک
دلیر دیار کلمات مصروعان و مجانین و ما لیخولیان و کرنه شخص صحیح المزاج عاقل هرگز بدین
سخن‌ها نمیگوید و نیز در باب سابع عشر از واحد ثامن بعد از حد نصاب زکوة ذهب و فضه گوید
و بدانکه بعد از آنکه عدد ذهب و فضه بعدد کل ... رسد ... عشر ...
میشود که اگر ... انتهی ...
از این جهت امر شده که بعد از بلاغ ... خمس ...
نقطه ... در اخری ... انتهی ...
و شئونات علمیه این باب علم است ...
شود ... و ... چگونه ... خواهد شد ...
[illegible]

علمیه ...
واقع گردید

[illegible]

[illegible]

واجب است بر کل ناس که هر مجلسی منعقد میشود جای نفری خالی گذارند برای آنکه بسا آنکه من یظهره الله و اصحاب او حاضر شوند

اگر ساکن نشود در آنها الا شهدای بیان و مظاهر واحد و هر مجلس عزیکه منعقد گردد بلا عدل
سزاوار است که مکان عدد واحد را خالی گذارند که اگر اشاعت من یظهره الله یا حرفی [illegible] ظاهر
گردد کسی مقرّ نکرده بجواهر بکه در بیان اخذ میشود در آن ظهور و اگر مجلس وسیع باشد محل
یک نفس اذن داده شده و همچنین هر مقعدی [illegible] نفس سزاوار است که خالی گذارند
زیرا که دیده میشود که در [illegible] من یظهره الله [illegible] ظاهر است که از مقعدان منع
میفرمایند و [illegible] شناسند او را الا احترام او باسم او ولی و میشناسند کل را و میخوانند
بعباد [illegible] برای اسم او این نوع اعظام و احترام ملاحظه میفرمایند ولی یوم ظهور او از او
محتجب میمانند باثبات نخود انتهی   و این کلمات و احکام جناب باب بغایت [illegible]
دلالت دارد با کلمات مصروعان و مجانین و مالیخولیان و گرنه شخص صحیح المزاج عاقل هرگز این
را بیان نمیکوید و نیز در باب سابع عشر از واحد ثامن بعد از ذکر نصاب زکوة ذهب و فضه گوید
و بدانکه بعد از آنکه عدد ذهب و فضه بعدد کل شیء رسد بلغ عدّته [illegible]
میشود که اگر سنه را انتزال دهی شش میرسد   و انوف او الحرف [illegible] میشود که هو [illegible]
از این جهت امر شده که بعد از بلاغ [illegible] و این حد نبود [illegible]
نقطه چه در اولی و چه در اخری باذن او عمل شود انتهی   پس این کفتار نیز از جمله علوم [illegible]
و شئونات علمیه این باب است و توضیح آن [illegible] که عدد ذهب و فضه [illegible]
بود [illegible] وقت [illegible] چگونه شش خواهد شد و آن چگونه او الحرف [illegible] خواهد گشت [illegible]
به و نیز از شئونات علمیه و سخنان اسد الالباء او در مقام نفوذ قول نقطه در همین باب میکوید
که هر چه هست از سید است و کل تا [illegible] مثلا اگر رسول خدا امر فرموده بود که در هر سنه یکمرتبه
حج کن [illegible] مستطیع مؤمن میتوانست مشرف شود با آنکه تقرب میجست نزد خدا و [illegible]
و نزد خلق افتخار میکرد در ظهور [illegible] همچنین کل الحکم را مشاهده کن که کل در قبضه او
هستند اگر خواهد [illegible] غنی میکند تا یوم قیامت و همچنین اگر خواهد کسی را سلطان کند
سلطان میکند تا میکوید دلیل این اینکه اگر رسول خدا فرموده بود که ذرّیه فلان نفس مؤمن
کل است که او را غنی کنند که یکی از [illegible] امروز ببین چه قدر باو داده بودند که [illegible]
غنا شود و اگر فرموده بود که باید سلطان از قبل من ذرّیه فلان باشد مؤمنین میتوانستند [illegible]
شده و نمانده [illegible] و بالحق [illegible] انتهی   پس اهل عبرت و اعتبار باید [illegible]
این باب علم عبرت و اعتبار گیرند و من [illegible] این باب چه مقدار مختل و معیوب بوده که از دیدن
محسوسات هم چیزی نفهمیده با آنکه دیدنیها را [illegible] زیرا با آنکه شنیده و دیده بود که خدا و
رسول خدا از بهر مردمان در همه عمر یک حج واجب کرده باز اکثری از مسلمانان [illegible]
این اگر سالی یکدفعه حج را واجب فرموده بود چه میکردند با آنکه حج کردن کاری است که همه
مردمان از بهر اعتبار او و اطاعت [illegible] و از روی هوای [illegible] دارند و از قبیل سایر واجبات
مانند دادن خمس و زکوة نیست که اکثری از خلق ندهند   و هم با آنکه
دیده و شنیده بود که رسول خدا خمس و زکوة را واجب کرد و مردم فقیر از سید و غیر سید بدان
و کذلک [illegible] از احرام و [illegible] اکثری از مردم نمیدهند باز میکوید اگر
رسول خدا فرموده بود ذرّیه فلان را غنی کنید امروز به بین چه قدر باو میدادند و بالاستغنا [illegible]
و ادراک این باب علم که شنید رسول خدا اینقدر بر مردم سفارش فاطمه و حسنین را نموده و در زمان

[illegible]

فسا گفتنا جناب باب در بیان این مطلب سخنان او اینکه هر چیز که روز اصل او فرع معنی ندارد

خود ندادند را بانها و اگذاشت و هنوز ابغسل پیغمبر تخته بود که ندادند ایشانرا که گرفتند
و ابکار که با آنکه پیغمبر فرموده بود که ایشان را اعانت کنید اعانت نکردند و آنها هم
نمیکردند هنوز چیزی بدیشان نداده آنچه را پیغمبر بانها داده بود باز گرفتند آیا پیغمبر
نخواست که سلطنت در خانواده او بماند و علی و اولاد او سلطان باشند و آورا هم واجب کرد
و بانها وصیت فرمود ولکن سلطنت را فوراً از آنها غصب کردند و آنها را که پیغمبر
فرموده از قبل من علی و ذرّیه او تا روز قیامت اولیا و سلاطینند و اطاعتشان واجب است
و منکرشان کافر است ولکن از آن روز الی کنون غاصبان و ظالمان و بدسرشتان این سلطنت
از ایشان بعنوان خلافت و امامت غصب کردند و صدر سلطنت و شئونات غصب کردند و خود را سلطان و
امام و خلیفه شمردند و اکنون نیز بابیان و شیخیان و عثمان و امامان دروغ غصب مینمایند
سخن از این واضحتر است که پیغمبر اکرم فرموده و صیّ و دوازدهم من قائم آل محمد بر حضرت محمّد بن حسن
عسکری است با و دروغ نه بندید و غصب حق او را نکنید و بعد از غیبت طولانی ظهور میفرمایند
او را اطاعت کنید اینک جناب میرزا علی محمد ولد میرزا رضای بزاز شیرازی بر خلاف قول او را
نموده و با دروغ دعوی قائمیت کرده و حق او را غصب کرده و قول رسول خدا را رد کرده و [illegible]
حقیقت و قتی درست تعقل شود آنچه را پیغمبر فرموده خلافا از مردم عاماً ماند ولکن بیچاره
که دروغگویان خلط مبحث میکنند لاجرم این است مدرک این باب علم و سر مراین سخن چون [illegible]
تا بیان است که محمد حقیقتاً اگر کسی از بابیان بیچاره از این سخنان واهیه و احکام ناشایسته معلوم
مردوده باب اطلاعی ندارند و گرنه امکان ندارد که شخص عاقل این خرافات و کزافات را وحی و الهام
شمارد و کلام خدا داند و بد و معتقد شود و هم از شئونات علمیه این باب علم یکی این است که در
باب عاشر از واحد رابع میکوید   لا یجوز التدریس فی کتب غیر البیان الا اذا انشئ
فیه ما یتعلق بعلم الکلام و ان ما اخترع من المنطق و الاصول و غیرها لم یؤذن لاحد
من المؤمنین   ملخص این باب آنکه نقطه بیان بر خداوند عالم بظهورات ما لا نهایه در این
ظهور ظاهر فرموده از علوم لا الٰه الا الله خداوند که انتی انا الله لا اله الا انا اذ ما انا الحق
از من کل ... از لسان و ظاهر شده در هر شیء بطرز ما لا نهایه بیان از او ظاهر گشته چه
آیات و چه بر نهج مناجات و چه به نهج تفاسیر و چه نهج علوم حکمیه و چه نهج لغویه و غیر آن
که احدی محتاج باحدی نباشد و اذن داده نشده تعلیم غیر از آثار آن میکوید و نهی شده
از آن شأن ما لا یسمن و لا یغنی مثل اصول و منطق و قواعد فقهیه و حکمت و علم لغات و غیر
مستعمله و ما اخبر بهذا و ما انما فصل الصرف و النحو فان قدر ما کنتم لمنادی
ما یعرف الفاعل و ما
دونهما من شئونهما اذ دون ذلک لن یغفر الله لعبد اذا اشتغل به

و میکوید چنانچه در این ظهور نقطه هر کس واقع شده دیده که او نیز بوده از علم صرف و نحو و
منطق و فقه و اصول و آنچه متفرع بر اینها است زیرا که کل اینها از برای فهم مراد الله است
در کلام او و کسیکه مراد او مراد الله و کلام او کلام الله است چه احتیاج است در این شئون
و ما لا اینکه خداوند مدعی باو عطا کرده و نطقی که اگر کاتب سریع دو شبانه روزی سرعت بنویسد

[illegible]

زحمت جناب باب

و نبی عبا الله نبی حم [illegible]

حرام کردن جناب باب تعلیم و تدریس کتب علوم و کتب دیگر را جز کتاب بیان

حرام کردن تعلیم علوم از لغت و فقه و حکمت و منطق و غیر آن

تصریح جناب باب بکفایت از علم صرف و نحو و منطق و فقه و اصول بکتاب او و غیره عار بودن از آن [illegible]

[illegible]

نص صریح جناب باب اینکه من در این علم صرف و نحو و منطق و فقه و اصول سالها مشغول ... و عاری و بری میباشم

در دو شب و دو روز که فصل نماید مقابل یکمرتبه قرآن از آن معدن کلام ظاهر میگردد که اگر اولوا الافکار
ما علی الارض جمع شوند قدرت بر فهم یک آیه از آن آیات ندارند چگونه بر اتیان بمثل آن و عرفان آن است
موهبة الهی در حق من لکیف یشاء بما یشاء انما یشاء الله هو القادر العلام انتهی
مخفی نماند که این مقاله جناب باب را پاسخ و اجوبه بسیار است ولکن چون این اجوبه را در
در جای خود بعون الله مذکور ساختیم اینک بدو تحقیر دار بریم [illegible]
عبارات عربیه و فارسیه او عاقل خواهیم که اندک تاملی بر کار برد و کلمات او را [illegible] بهم دهد
بر بیند که این اینکه بی وفا تمام دروغ گو چگونه تنطق مینماید هنگامی دعوی الوهیت دارد
و خود را مظهر انی انا الله داند و گاهی انتهای مراتب [illegible] میکند و خود را مظهر [illegible]
و وقتی امام است و زمانی مظهر نبات و جماد و دواب و حشرات [illegible]
[illegible] علم و دانش [illegible] نماید [illegible] باشند [illegible]
با جمله در این باب مطالب چند [illegible] حقیقت و راستی گفته و از در حق و درستی سخن کرده
از روی انصاف [illegible] آنکه گفت هر کس در این ظهور [illegible] واقع شده دیده که او مبرا بوده از علم
صرف و نحو و منطق و فقه و اصول و انچه متفرع بر اینها است   والحق این مرد بزرگ [illegible]
انصاف داده پس نیکو و راستی [illegible] که آنچه او فرموده از در صدق و راستی است چه این مرد از
همه جهت از این علوم که [illegible] زبان عربی [illegible] است [illegible] در حقیقت بهره [illegible]
و گفتار و سخنان او نیز دلیل همین معنی است [illegible]
بحث کردن [illegible] صدقنا و امنا که این سخن عین صدق است
پس این بود نص صریح جناب باب در باره علم خود ولکن از بعض اهل ایمان بابیان چه بعید است که
این کلام باب را از قبیل شکسته نفسی دانند و گویند او [illegible] نموده از همه این علوم با اطلاع است
مانند حاجی میرزا ابو الفضل و میرزا حیدر علی و غیر ایشان و دیگر آنکه گفت خدا او [illegible]
نطقی که اگر کاتب سریعی در منتهای سرعت بنویسد در دو شب و روز که فصل نماید مقابل
قرآن از آن معدن کلام ظاهر گردد پس این نیز نیکو و راستی [illegible] است ولکن جناب باب
[illegible] یکی از دلائل و علائم [illegible] است و اگر هر سخن از نظر [illegible] باشد پس این
سخن از بدیهیات [illegible] دلیل عقل و دانش که گفتن [illegible]
[illegible] فرموده اند [illegible] قرآن [illegible]
بیست و سه سال نازل گردید ولکن بیان جناب باب بقول خودش در دو شب و روز [illegible]
همان است که «از آن کند [illegible] وارد این کند جوال»   و یکی دیگر از سخنان خود
و این بود که گفت اگر اولوا الافکار ما علی الارض جمع شوند قدرت بر فهم یک آیه از آن ندارند
و این نیز [illegible] دلیل [illegible]
[illegible] سخنی گوید که تمام روی زمین [illegible]
سخنی گوید که همه کس [illegible] از فصاحت و بلاغت چنانچه هر سخن و کلام فصیح [illegible]
همین دلیل است مانند قرآن [illegible]
[illegible] دیگر از جناب باب [illegible] مخالف این سخن است [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible]

نص صریح جناب باب اینکه در دو شب و روز مقابل یکمرتبه قرآن سخن میگوید [illegible]

[illegible] و احکام [illegible]

قرار دادن باب هر مثقال را نوزده نخود و اینکه یک مثقال طلا قیمتش یک تومان باشد و یکمثقال نقره قیمتش یکقران باشد

نتوانستند ادراک نمود یا امری فرماید که [illegible] نتوانند [illegible] انتهی و هم در کلمات [illegible]
گفته در هر شیئی بطرفی که لا نهایه بیان از او ظاهر گشته [illegible]
محتاج [illegible] نباشد انتهی و تمامی این سخنان مخالف [illegible] نماید با آنکه گفت اگر اولوا الافکار ما علی
الارض جمع شوند قدرت بر فهم یک آیه [illegible]
خواهد گوید و [illegible] الحکام [illegible]
گوید فی بیان ان المثقال تسعة عشر حمصا وان بهائه تسعة عشر حمصا من الذهب
عشرة الف دینار و بهاء تسعة عشر حمصا من الفضة الف دینار و من یصغر
لم یکن علیه شیء و من یکمل عنده علیه الحول و لم یبلغ مقدار [illegible]
حرف الطاء حین اخذ الها خمسمائة واربعین مثقالا لا مثل ذلک فاذا بعد ذلک
من کل مثقال ذهب خمسمائة و من الفضة خمسین [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] لعل [illegible]
من یظهره الله و یکون بذلک من الشاکرین   ملخص این آیات آنکه
خداوند بوده خالق خلق و ملک خود [illegible]
بر اینکه [illegible]
از پانصد و چهل مثقال گذشت [illegible]
بر اینکه از هر مثقال ذهب که نوزده نخود است پانصد دینار و از هر مثقال نقره که نوزده نخود است
پنجاه دینار [illegible]
[illegible] و اگر [illegible] مقدار هر مثقال ذهب نوزده نخود گردد
و اسم فضه و بها هر دو [illegible] است [illegible]
صرف شود [illegible]
[illegible] اولوا الافکار [illegible]
بصیرت نظر کند [illegible] اسرار توحید [illegible]
[illegible]
جهت [illegible] حکم در بهاء ذهب و فضه امروز [illegible] است ولی [illegible]
و حاصل این کلمات مغلوطه
[illegible] میگردد انتهی
[illegible]
[illegible] پانصد و چهل مثقال طلا [illegible]
[illegible] پنجاه دینار [illegible] نوزده نخود طلا
[illegible] یک تومان باشد و نوزده نخود نقره [illegible]
[illegible] احکام [illegible]
[illegible] نوزده [illegible]
[illegible]

قرار دادن باب هر مثقال را نوزده نخود و اینکه یکمثقال طلا همیشه قیمتش یک تومان و یکمثقال نقره قیمتش یکقران باشد

[illegible] قرار دادن جناب باب [illegible]

چه قیمت سیم و زر همچون سایر اجناس و اشیاء بالنسبه به دیگری و قیمت اشیاء نسبت به یکدیگر
بمقدار و مکیال و ذرع و اندازه است چنانکه میگویند یک من گندم دادم بعوض ده نخود
نقره و یک نخود طلا و حاصل آنکه قیمت اشیاء نسبت بشیء دیگری معین و حجتی و قدر او است
نه قیمت خارجی و این قیمت و قرار دادها بحکم سلاطین است و نه او واجب باشد حکم شارع بر قیمت
و بالجمله این حکم نیز از احکام مخصوصه جناب باب است که احدی
تا اکنون بدو عمل نکرده که نوزده نخود طلا را یکتومان و نوزده نخود نقره را یک قران قیمت کرده
و داد و دهش کنند بضمیمه آنکه علم نفوذ قول باب و دروغ او ظاهر گشته و تا اکنون ملکی و سلطان
بدو ایمان نیاورده و عجب تر آنکه نفوذ قول دولت روس و سایر دول از جناب باب بیشتر است چه
ایشان بکاغذی که قیمتاً هیچ ارزش ندارد یکتومان و صد تومان قیمت گذاشته اند و در رواج داده
و لکن جناب باب نوزده نخود طلا را یکتومان قیمت نموده و بر گذاشته احدی قبول نکرده سهل است
یکی از بابیه هم قبول نمیکند بلکه بهر بابی مشتبهی هم اگر این تومان بدهی و بگوئی جناب باب
فرموده این را بردار نوزده نخود طلا باید نخواهد گفت بیجا کرده و نفهمیده و هم در باب ایمان
از واحد ثامن گوید فی ان لکل نفس ان یتلوا من آیات البیان فی کل یوم و
لیلة سبعمائة مرة وان لم یقدر فلیذکر الله سبعمائة مرة

ملخص این باب آنکه از آنجائیکه توحید بحرف ذال منتهی الیه عروج است و تر از اینکه عدد
هفتصد اللهم که بر حروف رتبه ثالث توحید که نزد رتبه خامس ظاهر میگردد تا میگویند و هم
در این ظهور مشاهده کن که تا امروز باید بر الحق بسجود خاضع امر کن داده تا آنکه سیصد و
سیزده نفر نقبا گرفته شد و در ارض ص که بظاهر اعظم اراضی است و در هر کو شمالی
از ملا محمد عابدی هستند که باسم علم و اجتهاد مذکور بودند و در جوهر کبری گندم پاک او
قمیص نقابت را می پوشد انتهی کبر شئونات علمیه و فصاحت و بلاغت او بر اینکه بیچ
توحید دوی و نفس دو هفت و کاهی بدرخ و اکنون در هفتصد که الیه عروج از بیان باشد و هم دانست
باش که عدد هفتصد اللهم که بر حروف رتبه ثالث توحید که نزد چگونه رتبه خامس ظاهر میشود در این
کلمات بکلمات مصنوعات و مجانین اشبه باشد الغرض جناب باب بیچاره از دست مردم اصفهان
خاصه علما و اهل مدرسه های آن زیاده شکایت دارد زیرا که هیچیک از عقلا و علما و مردمان
ناموس اصفهان بدو نگرویده او را متابعت و پیروی نکرده اند چنین یکی از گندم پاک کنان اصفهان
که او ایمان آورده و آن این روح جناب باب تصدیق نقابت او را کرده است و کاهی بر چنین
پیغمبر با خدا و امام با کمالی هم ناچیز میکند بلکه آن پشوری متابعت نخواهد نمود بر این
قول جناب باب از شهر ص که شهر اصفهان است یکی از عقلا بدو ایمان نیاورده بوده
و اینکه این پیغمبر با این معجزه ها و با این فصاحت و بلاغت کمی و لامعنی کند گندم پاک کن و سر قلیان ساز
و نجار و باعور فروش و بیکوش و شتبا که فروش تابع میکند به حکم الجنس مع الجنس یمیل این
چنین مدعیان نابالغان میکند و هم جناب باب در بیان عربی گوید
انتم بالخلال والسواک بعد ما تفرغون من رزقکم افواهکم تلطفون ثم ان تدهنن

ثم وجوهکم و ایدیکم من حد الکف تغسلون ان تریدون ان تصلون وان
فی بیت الطهر تحتفظون ما اشرق کان خیر بما بدل لعلکم دون ما تحبون لا انتهوا
ولتوضئن علی هیکل الواحد بماء طیب مثل ورد لعلکم یوم
القیامة بما الورد و العطر تدخلون وان یحیکم لن تعبر عملکم وانتم
ان تقرؤن البسملة خمس مرة لیکفینکم عن وضوئکم اذا انتم الماء لا تجدون او
یصعب بامر علیکم لعلکم تشکرون و ایضا در بیان عربی گوید ثم الثامن من بعد
العشر انتم فی کل حول شهر العلاء لتصومون وقبل ان یکمل المرء والمرئة
احد بعشر سنة من حین ما یعقد نطفته ان یبلغون الی حین الزوال
لتصومون وبعدها یبلغ الی اثنی واربعین سنة تعفون ومابینهما من
الطلوع الی الغروب تصومون انتهی و در کتاب عربی گوید ثم الرابع من بعد
العشر کتب الله علی آبائکم وامهاتکم ان یرزقوا نکم من اول تخلقکم الی التسعة
عشر سنة تامة وعلیکم ان ترزقونهما الی آخر عمرهما ان لم یکونا مستطیعین
وعلیهما ان یرزقانکم ان لم تستطیعان وانکم انتم ما کنتم علی الارض لمستطیعین
لذلک اللعان یکونن کل علی حدود دینهم وان تحتجب احد منهم فانتم عنه تعفون
ومن تحتجب عن حدود الله ذلک فلیلزمنه فی کل حول ان ینفق تسعة عشر
مثقالا لامن ذهب فی سبیل الله حدا فی کتاب الله لعلکم تتقون انتهی
و نیز در بیان عربی گوید و انما الخامس من بعد العشر لا ترکبن البقر و لا تحملن
علیه من شیء ان انتم بالله وآیاته مؤمنون و لا تشربن لبن الحمیر و لا تحملن
علیه و لا حیوان غیره الا علی دون طاقته ما قد کتب الله علیکم لعلکم تتقون
و لا ترکبن الحیوان الا وانتم باللجام والرکاب تنزلون و لا ترکبن
ما لا تستطیعون ان تحتفظن انفسکم علیه فان الله قد نهیکم عن ذلک
و لا تضربن البیضة علی شیء تصیبها فیه قبل ان تطبخ هذا ما قد جعل الله رزق
نقطة الاولی فی ایام القیامة و من عنده لعلکم تشکرون وان ما تطبخ [illegible]
من الذی عنده [illegible] والله لتطهرون لا تأکلون لعلکم شیء مکروه لا تشهدون و

ولا یرکبن الفلك الا وانتم علی قدر زقد لم تملکون ولا تجادلن فیه ولا
تنازعن وانتم علی منتهی الروح والریحان بعضکم ببعض تسالکون کتب
علی الذین هم اولی الامر فی الفلك ان یقدمون انفسهم من فیه من الذین هم
غیر الکون حین ما اضطربن فی الفلك وانتم حینئذ لا تقومون و یحفظ
مکان طهر کم فی مقعد لم یکن علی مقعد یخاف من ید خل فیه وانتم مثل ما
تضعون فی الدبوسة فی مقاعد اخری تضعون ولا ترافعن طهر کم فی
الفلك الا علی قدر ما انتم علیه لیستطیعون و رفع عن الذین هم وراء البحر
ما قد کتب الله من سفر و اجب ان هم سفر البر لا یملکون و اذن لهم ان یحجون
لانفسهم او لتابعیهم یحجون و یبلغون الیهم ما یصرفون من مکانهم الی
ما هم الیه لیرجعون انهم علی ذلك لیستطیعون و الا عنهم و عما کان
یکسبون انتهی ودر بیان عرض در باب الواحد الحادی من بعد العشر میگوید

ان حلفتم بالله ثم لم یظهره الله وانکم انتم بینکم و بین الله صادقون لم یکن
علیکم من شیء و علی ما حلفتم له ان یردون الیکم و ان تحجبون تبلغن تسعة
تسعة عشر مثقالا من ذهب حدا فی کتاب الله لعلکم تتقون و ان انتم بینکم و بین
الله ربکم ان حلفتم و کنتم دون صادقین فلیس منکم من کتاب الله تسعة عشر
مثقالا من ذهب ان یردون الی ما تحلفون له حدا فی کتاب الله لعلکم بغیر حق
لا تحلفون قل الثانی کل ما ملك یبعث فی البیان ان یتجنبن من سکان تملکن
عدد الکاف والخامس من العلماء الذین هم ینبغی ان یکون من مطالع الحروف فی کل
الله لعلهم یوم القیمه بمن یظهره الله یؤمنون و یوقنون و دین الله ینصرون
ولیعرفن هؤلاء کل الخلق من حدود ما کتب لعلهم ضعفاء الخلق ینصرون ثم
علیهم یرحمون ثم بینهم و بین الله ربهم عن حدود دینهم لا یحتجبون انتهی
و جناب میرزا حسینعلی در صفحه پنجاه و پنج کتاب اقدس گوید اعملوا ما لا تنکره العقول
المستقیمه و لا تجعلوا انفسکم الجاهلین لو یحمل ما حرم من خازل الاعراز ل...
لیس لاحدان یعترض علیه انتهی و این نیز یکی از شئونات علمیه و احکام جناب میرزا
حسینعلی است که او اول الغرش مناقض و مخالف و مباین و هم قولی است بغایت قبیح و منکر
و زشت و لیز... و این سخنان را هر مرد نادانی بجز دین بجز دکه ما نمی بوت اکر بخواهد ابجد اکر...

حرام
زمو ... باب ... مکر ... خوابید
... داشتند ...
کر ... جناب ... کرما الکین کشتی نشیند
... عفو کرد ... بخشش شد ...
و لیشش ... بخشید ... ولیجب ... سوکند ... نشایند
مطالفا ... وانند
... میرزا حسینعلی ... لکند ... نوانند

در ان لباز الحرام بوده حلال القاید با انچه لحلال بوده حرام کند میتواند و کسی را حق اعتراض
نیست نه اینکه محرمات الهیه بعضی قبح و زشتی انها عقلیست مانند ظلم و زنا و لواط و بردن
مال مردم پس هر کرا این مقتضیات و این محرمات حلال شدنی نیست چنانچه این جمله
ادم و صد ها عالم نشده و هر کس بیاید و ادعوی نبوت و امثال اینها را حرام کند از همین جانب
کرد او دروغگو و رسول شیطان است و خواهد ... این سخن و کلام در هر دو مقام دیکری
و این دروغگویان و بعلمان این سخنان و اهی فاسد باطل را از ... میکویند که عوام ان بیچاره را
اغلوطه دهند نا هر مرخرفی اکر ... سبیل الزام و لزوم حکم عمائد کسی دران سخن نکوید این
سخنان سخنان انبیا کذب است و الا هیچ یک از انبیا این مقوله سخنان نفرموده ... امکان
عقلی ندارد که بکویند وهمه از شئونات علمیه جناب بها و احکام باطله او این است که در کتاب
اشراقات میکوید و اما العصمة الکبری لمن کان مقامه مقدسا عن الاوامر و
النواهی و منزها عن الخطاء و النسیان انه نور لا تعقبه الظلمة و صواب لا
یعتریه الخطاء لو یحکم علی الماء حکم الخمر و علی السماء حکم الارض و علی النور
حکم النار حق لا ریب فیه و لیس لاحد ان یعترض علیه او یقول لم و بم
والذی اعترض انه من المعرضین فی کتاب الله رب العالمین انه لا یسئل
عما یفعل و کل عن کل یسئلون انه اتی من سماء الغیب و معه رایة یفعل ما یشاء
و جنود القدرة و الاختیار تا میکوید انه لو یحکم علی الصواب حکم الخطاء
و علی الکفر حکم الایمان حق من عنده هذا مقام لا یذکر و لا یوجد فیه الخطاء و
العصیان تا میکوید انه لو یحکم علی الیمین حکم الیسار و علی الجنوب حکم الشمال
حق لا ریب فیه انه محمود فی فعله و مطاع فی امره انتهی مکشوف باد
که تمامی این سخنان بخش مناقض و مخالف و مباین با یکدیکر است و دوم انکه مخالف است با قول
و کفتار و کردار انبیا و اوصیا و حکما و علما و عقلای بر روی زمین که مقام عصمت کبری از ان شد
که خلاف بدیهه عقل و شرع و حس کوید بر خمر حکم آب کند و بر زمین اسمان کوید بر نور نار کوید
صواب را خطا کوید و خطا را صواب شمرد و حکم این را ان کند کافر را حکم مومن کند و مومن
کافر خواند یمین را یسار کوید و جنوب را شمال و مردم نادان هم اکر از این سخنان را شنوند
عقلا و دانشمندان انها را ملامت میکنند و از جمله دیوانکان بر میشمرند تا چه رسد به انبیا
و عقلا و اهل دانش پیداست که این سخنان عین خطا و نسیان و جهل و نادانیست و این سخنان
مزخرف مناقض است با سخن پیشین خود جناب میرزا حسینعلی بها که گفت اعملوا ما لا تنکره
العقول المستقیمه و بالجمله این است کفتار و کردار باطلان و دروغکویان و اکر این ...
... نکویند و این سخنهای باطل را بر کلوی سامعان فرو نکنند چکونه می توانند این حکم ...
... نکارش یافت و همه بر خلاف کفتار انبیا و اولیا ... [illegible]

نصریح
میرزا حسینعلی
بر اینکه ... عصمت کبری
... مخالف حس و عقل
و شرع ... اکر بکوید
او صحیح ...

نصّ بر جناب میرزا حسینعلی اینکه هر کس بر ریش عبا او چرک باشد عبادتش باطل است و تمام عالم باید او را اجتناب کنند حال آنکه تمام مجتسار ... رود

اموال و سبیل الزام و لزوم برمال و عیال مردم دست تصرف در آن نمایند و آن احکام خبیثه مجعوله را که این بیان و بیانکی که داعیهٔ نبوت و امامت کند و این سخنان مزخرف را آورده که همه بر خلاف حکم عقل و حق و شرع است و بقول شیطان است اگرچه بلحاظ فرق عادی هم باید و همه از جملهٔ شئونات علنیه و احکام او این است که در کتاب اقدس میگوید

والذی یری فی کسائه وسخ انّه لایصعد دعائه الی الله ویجتنب عنه اهل ملاء

العالمین انتهی. و مرا عجب آید که تمامی غاذوران تعلیم بهاء و جانوران و فضلا را که دیده‌اند چنانچه گذشت و مرقوم گشت پاک و پاکیزه و طیب دانسته‌اند و حکم بجا فرموده‌اند که ما از این سخنان کرده‌ایم و تمام انهار را بالغ او داده‌ایم و لکن اینجا میگوید در عبای هر کس چرک باشد دعای او بالا نمیرود و از او اهل عالم باید اجتناب کنند این قباحت و سخافت این گفتار بر اهل بصارت پیدا است.

و هم در این کتاب میگوید کتب الله علی کل مدینة ان یجعلوا فیها بیت العدل و یجتمع

فیه النفوس علی عدد البهاء و ان ازداد لاباس و یرون کانهم یدخلون محضر

الله العلی الاعلی و یرون من لایری و ینبغی لهم ان یکونوا امناء الرحمن بین

و وکلاء الله لمن علی الارض کلها و یشاوروا فی مصالح العباد لوجه الله کما یشاورون

فی امورهم و یختارون ما هو المختار انتهی و این حکم نیز بر خلاف سنت انبیا و

موافق است با احکام بعض از حکام جور و فرنگیان آنکه فرنگیان نیز که جمعی جاهل را در مجلس

انجمن دارند و احکام عامهٔ مردم را در قبضهٔ قدرت و اقتدار ایشان گذارند هرگز این حکم را

ندارند و هم در آن کتاب گوید لایجعلوا الصهار الا بالامهار قد قدر للمدن

تسعة عشر مثقالا من الذهب الابریز و للقری من الفضة و من اراد الزیادة

حرم علیه ان یتجاوز عن خمسة و تسعین مثقالا انتهی این است حکم مهر ایشان و بهائی

حکم هم با بیان عمل نمیکنند و نیروی عمل کردن بر آن هم ندارند و هم در این کتاب گوید

کتب علی کل اب تربیة ابنه و بنته بالعلم و الخط و دونهما عما حدد فی اللوح

والذی ترک ما امر به فللامناء ان یاخذوا منه ما یکون لازما لتربیتهما ان کان غنیا

و الا یرجع الی بیت العدل انا جعلناه ماوی الفقراء و المساکین انتهی

این بسبب دختران نیز با علم و خط آن نیز مخالف شرایع و برون مخالف با شرع خاتم انبیا که فرموده اند از یاد دادن خط بدختران و جا دادن ایشان در قصور و مکانهای عالی امر شان فرموده اند بریاد گرفتن صنعت و حرفه مانند بافتن و رشتن و بریدن و دوختن و مثل آن و امر بیان فرموده اند که خط یاد گرفتن زنان و در مکانهای مرتفع جای دادن ایشان موجب فتنه و فساد می باشد چنانکه هر کس را در تواریخ و سیر دستی باشد میداند که اغلبی از فتنه

جواب کردن جناب میرزا حسینعلی بر بودن ریکه در هر شهری بیت العدل بنا کنند و پنج نفر در آن باشند برای مشورت در حکم کار مردم

جواب کردن جناب میرزا حسینعلی که باید دختران را علم و خط و بعضی از ادب علمی بیاموزند

حرام کردن میرزا حسینعلی سؤال کردن را بر فقرا و حرام کردن عطای اغنیا را بر فقرا مطلقا مگر آنکسانی را که عاجز باشند

و فساد و شیعه فتنه که مردمان را او را میل ایشان از همین راه بوده. که بر نیست جمل این احکام را از در همراهی با بیان و بی مبالاتان و توثیق و تصحیح کارهای ایشان و هم از احکام بهاء در این کتاب این است که میگوید لایحلّ السؤال و من سأل حرم علیه العطاء

قد کتب علی الکل ان یکسب والذی عجز فللوکلاء والاغنیاء ان یعینوا

له ما یکفیه انتهی. پس حرمت سؤال از برای تمامی مردمان بسبیل الطلاق و عموم و کذالک حرمت عطا و بخشش کردن نیز بر سبیل اطلاق و عموم باشد از دید النبی در مجرد است و این نص نیز بر خلاف سنت و سیاق انبیا و اولیای عظام علیهم السلام و هم مخالف با جوهرهٔ انسانیت و مردمیت و فتوت و عقل و سخاوت و انصاف است که هر گاه سائلی را نفع باید اکرام و محتاج هم باشد چه جای آنکه از سائل بینوا و محتاج باشد و آن دید به چیزی و عجز اظهار فقر و در دین کند و خلاصه آنکه در مقام اضطرار و حاجت سائل عقلا و شرع هر دو سؤال را حرام کرده و عطا کردن را واجب نموده اند و در اغلب شرایع این حکم جاری و ساری است پس نیست جمال این حکم مگر از در همراهی با بعضی از جهال لئیم مال دار که در بادی نظر این حکم را نیکو شمرده اند پس این حکم را هم کسی عمل نکرده که اجرا این بوده جمله از احکام و آداب جناب باب و بهاء و سلم و مقدار علم و فصاحت و بلاغت ایشان که ترجمه کردیم و طبع نکردند که این اوراق را و لکن مجمع ساده کتابچه را به تکرار شرح رفت از گفتار و احکام جناب باب از آن جمله که گفتار او بود که مرکب و در هم بود از مهمل و مستعمل و مخلوط و ممزوج بود از غلط و صحیح و هم از اقتضوا بکلما الذی بود که از الاوامل و المطر تو آن قصید و از اهل عرض و مرض نگوید که این سخن معرض کلمات او را که از این قبیل سخنان صحیح بوده بید کرده و غلط از آنکه شنیدم تا جای انا نجه در مقام دیگر چنانچه باید باقی کلمات و عبارات مهمله مزخرف و آنکه تماما بی معنی و افسانه است و دلیل کلالت و فضیلت آنها او است بنگارم لیکن از ناظرین این اوراق و منکرند که این کتاب بیش از بیش معذرت میخواهد که تعرض و تکلف من بنده بر سر مزخرفات جمله باب را احمل بر دو از تعصی و بیجرئی نمایند و نگویند که تکلف من بکسطر و یک صفحه از گفتار و بیان جناب باب کافی بود در بیعلمی و بی سوادی او و قبیح عاقل را اشکی نبود در اینکه گویند این سخن از مردمان نادان است نه از آنکه وضع این کتاب از بهر عامیان است و مقصود من بنده نیز آنست که جمله از عامیان عاقل و انصاف که خالی از جور و اعتساف مأخذ و مدرک و شعر این را به علم را بر خورند تا به علم و دانش و اطلاع او چه بر نبوت و امامتش برند مکشوف باد که کتاب بیان عربی و فارسی جناب باب و منقسم بر نوزده واحد است که هر واحدی بر نوزده باب است و لکن آنچه بنده نگارنده دیده است بیان عربی و فارسی او غیر بیان از یازده واحد بیش ما بقی اند دیدنست از این فقره سؤال الزم و نکات اولیه شده کنند ما بقی را جناب باب مجال نوشتن نکرده یا آنکه آن منتها از است که جناب باب تمام را نوشته باشند و لکن از کثرت احکام فضیحه و ادب قبیحه در او بوده بعضی علما از علمای بابیه آن در خوبی و از میان بردن و قبضه باشند تا بد و در این باشند که بودن این احکام اسباب خرابی کار و افتضاح ایشان شود چه سرعت علم و تکلم جناب باب در این نحو احکام و آداب او اظهر و بدیهی است در این صورت نتیجه ما نداشت کتاب این بسیار بعید و حال آنکه بیست مجلد از کتاب دیگر هم نوشته و العلم عند الله و چون احکام و عقیدت جناب باب

و بهائیها را شناختی و بر سخافت و بیهوده گی عموم آن احکام پی بردی اکنون بر تخلیط و تمویه بعضی
از قوادان جیوش ضلالت نگران باش که چگونه از بهر خوش آیند ابلهان سخن را با دگر گونه و مطالب
وارونه بیان می نمایند چنانچه جناب حاجی میرزا ابو الفضل کلپایگانی در کتاب فرائد خویش
از روی کذب و فریب همین احکام و عقاید سخیفه را می ستاید و در صفحه ششصد و سی و
چهار آن کتاب میگوید خاصه شریعت بهائیه که تعمیم علوم و معارف را از فروض حتمیه مقرر
داشته و اقتراف و مکاسب را از واجبات دینیه اهل بها مثل اهل اسلام از صد نود و هشت
اهل و بطالت را وسعت نداشته و هر نفسی بشغلی نافع و حرفتی لایق مشغول
گردد و وعده ظهور امری فرموده انشان تمثیه تحقق یابد که عالم را وطن واحد و ناس را او را تحریم
واحده مقرر فرموده نا نظر مجانبت و بیگانگی زایل شود و عداوتهای مکنونه در صدور و اخراجت
وداد مبدل گردد اطاعت ملوک و امرا و احترام ارباب فضل و علما را واجب داشته تا مقام اکابر
از تعرض اصاغر مصون ماند و ابواب فساد بعد الاصلاح مسدود گردد معاملات و عبادات
مقرر داشته تا تطبیق قوانین تضا با مقتضیات وقت سهولت یابد و حفظ هیئت اجتماعیه بر قوانین
قوانین شرعیه متمکن شود ابواب تاویل کتاب را مسدود فرموده و اعتماد بر احادیث و اخبار را منع
منع نموده تا ابواب اختلافات دینیه و اعتماد بر آراء اجتهادیه مسدود شود و شریعت الهیه ملعبه هوا و هوس
و ملا نگردد جهاد و حرب را ممنوع داشته تا جناب شیخ الاسلام از هجوم بابیه محفوظ ماند و برای
تکمیل فنون علمیه و تحصیل مآرب مدنیه مطمئن الخاطر و فارغ البال باشند حمل سلاح را بلا
اذن دولت حرام فرموده تا مبادا جناب شیخ از رؤیت بابی مسلح خاطرش مضطرب شود و تکرش
مشوش گردد و از نخوة وجاهلیه توصیل بهار و تسهیل وسایط نقل و اخبار باز ماند و خلاصه
القول جمیع احکام این ظهور اعظم مبنی بر اساس مدنیت است و ملایم با حفظ جامعه انسانیت
تا دانستم کدام حکم این امر مانع از تحصیل و تکمیل مدنیت است که جناب شیخ به این تلخی شکایت میکند

جواب

و این مطلب معروض میدارد که بر اهل خبرت و بصیرت مکشوف است که امثال
این دونان و افضح ناس و بیحیاترین مردم همانا کاذبان و منافقان و دروغ گویان و مفتریان و غش
کنندگانند که طلبا للریاسة و جلبا للمنفعة دین خود را بدنیا میفروشند و ابتغاء الفتنة صفت
و کمالی را که در کسی پیدا نمی شود کذبا باو نسبت میکنند این است که سیف الله المنتضی حضرت علی
المرتضی علیه الاف الثنا میفرماید لا احتیال لکذاب و میفرماید الکاذب مهان ذلیل
و هم میفرماید بئس الرجل من باع دینه بدنیا غیره غش الناس فی دینهم فهو معاند
لله و لرسوله پس زهی بیحیائی و خسارت و زهی دین بدنیا فروشی و صحافت که چهره نمود
با ناخن کذب و فریب خراشید و از برای رضایت مخلوق تهمت بخدا بست همانا جناب حاجی خاطی این
نسبت است تا اکنون نه دانسته اند که کس نتواند گرفت دامن دولت بزور را کوشش بی فایده است
و سمه بر ابروی کور پس مدح بی موقع و ستایش بیجا و منقبت دروغ در حقیقت جرح و قدح
ممدوح و استهزاء و ریشخند او است و از قبیل وسمه بر ابروی کور میباشد این است که تنها الح

حکمت حضرت شاه ولایت علی علیه افضل الثنا میفرماید ما دحک بما لیس فیک مستهزئ بک
بر اهل علم و دانش پیداست که جناب حاجی این مدح و منقبت بیجا را که از شریعت
بهائیه فرموده اند در حقیقت جرح و قدح و استهزاء و ریشخندی است که بایشان کرده اند زیرا که
انچه از احکام و آداب که بایشان منسوب داشته بر خلاف احکام و عقیده ایشان است و للاشعر
که جناب حاجی نظر بوجود قریحت و سوء طینت احکام قبیحه و آداب فضیحه بابیه و بهائیه را در جوف
جلیه مدح و ستایش خود جلوه داده و مستور داشته و بعضی احکام و آداب حمیده شرایع انبیا
را ضدیت شریعت بهائیه را مدح و ستایش مینماید عجبا که جناب حاجی شریعت انبیا
عظام علیهم السلام یکده و خود ده میکنند و لا نبیا از سوء فطرت بابیه اعتقاد با حضرت خاتم
انبیاء علیه افضل الثناء مفتوح کرده خطوط علما و اهل اسلام را از صدد نود و هشت از حکم تعزیر
آنجناب مرد مردان تحصیل علم و خطا ستنباط و اجتهاد فرموده اند از شقای فطریه و خطه
احسان ظاهریه واد رکات حسن جناب حاجی بیجا اگر حکم محکم طلب العلم فریضة علی کل مسلم
و امر مبرم اطلبوا العلم ولو بالصین را که یکی از هزاران او امر وارده در تحصیل علم
است از آنجناب دیده و لکن کوردلانه و غافلانه بعدم امر تحصیل علم و نشر معنی و عمل
فرموده باشند و لاجرم اگر جناب حاجی تا اکنون نفهمیده و نداشته کدام حکم و شریعت بهائیه
منافی مدنیت و مخالف با حفظ جامعه انسانیت است این بنده توضیحا للبینه و تقضیا للواهیه
انکه سابقا مفصلا مشروحا بیان نکرده ام ابیع شان اینک مجملا مختصرا معروض میدارم که
بابیه و بهائیه چنانچه گذشت اصلا و راسا تعلیم علوم و فنون را از عقرتهمیه مقرر داشته
اهل بها از صد یک صد عالم و بیدانش باشند و علی رغم انف جناب حاجی جناب باب بهاء هر
دو نفی این علوم و ادبا را از شخص خود صریحا نموده اند تا جناب حاجی دیگر این دروغ ها را به ایشان نبندد
حکم بمحو کتب علمیه جمیع اهل عالم از کتاب بیان فرموده و واجب کردند تا اهل بها و جناب حاجی دیگر
کتابی از علوم ها را نخوانند و قدغن در جمیع کتب علمیه اهل عالم را جز کتاب بیان حرام نمودند
تا دیگر علم ابدان و ادیان را از روی زمین بر اندازند جنگ و حرب را از حکم وجوب قوی تر
تحلیل نمودند تا حاجی خاطی عرفت دیگر ضرب رقاب و قتل سیف را با شمشیر برهان و زبان تا ویل
نفرماید و اخلال و قتل مردمان غیر بابی را از شهود با بر بابیان واجب کردند تا علاوه نهای
در صدد اخراب هر کرتیجند و وداد مبدل نکرد و حمل اسلحه و الات حرب تا وقت ضرورت در
جهاد واجب فرمودند تا مشغله کان و بی پدران علما و سلاطین را مقبول دار و ابواب فسادا
بعد الاصلاح هر کز مسدود نکردد و کشتن علما و نیز زدن سلاطین را قولا و فعلا واجب
اظهار کردند تا مقام اکابر از تعرض اصاغر هر گز مصون و هیچوقت محفوظ نماند و علی
وجوب اطاعت ملوک و علما کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویدا شود قانون و آداب معاملات
اصلا و راسا از میان برداشتند تا قضات اهل بها حسب جناب حاجی بزحمت تطبیق قوانین قضا
با مقتضیات وقت با اقتضای حقایق این الوهیت باشد عبادات کتاب معا احوج محرمات و اشتغال بر
ملاهی و منهیات را برجای عبادات گذاشتند تا حفظ هیئت اجتماعیه بر وفق قوانین شرعیه

احکام
فهمیده بابیه بهائیه
که حاجی میرزا ابو
الفضل کلپایگانی
بابیها فرمود بنیاد
در مدح محفوظ

ایشان متمکن شود در بیت العدل اهل بها افزایند — زنان و مردان نامحرم و اجنبی را بر محارم
و مقاربت و مخالطت با یکدیگر امر فرمودند تا نظر محارم و بیگانگی از اهل بها زایل شود
و جماع و وقاع بلکه زن را نوزده نفر مرد و بالاتر جایز کردند تا عالم را وطن واحد و اهل بها
اوراق شجره واحده فرمایند — نظر کردن مردان و زنان بر یکدیگر جایز و حلال کردند
تا زنان و دختران اهل بها در برزن و بازار مهتوکة الحجاب و مسلوبة النقاب باشند و برای شرب
خمر و زنا جزای نقدی مقرر فرمودند تا اهل بها بر ملا شرب خمر و زنا و فرستادن جزای
آن به بیت العدل خوشدل و مسرور باشند — بیع و شرای غلام و کنیز را مؤکدا حرام
فرمودند تا اهل بها و جناب حاجی از خدمت کذائی حبشیان در حجرات و حالات [illegible]
به نوع نیفتند — و ریش تراشیدن و زلف گذاشتن و لباس حریر پوشیدن مردان را حلال
کردند تا پیش خدمتان اهل بها و جناب حاجی ازبکی و بابری و مزلفان حریر پوش باشند اهل خمر
با کروا استعداد از بهر خدمت کذائی واجب داشتند تا مجالس عمومی و خصوصی اهل بها
که بهشت ایشان است پر حور و غلمان باشد — و استماع غنا و خواندن و آلات طرب را
ادب و وقار جایز نمودند تا اهل بها با وجد و طرب و رقص و سماع استماع امر الهی فرمایند
استعمال اوانی و ظروف طلا و نقره را جایز کردند تا اهل بها در مجالس بر ادب اهل رضوان
و [illegible] گذارند و آن فرو برند دست در ظروف سفالین معاف باشند — استمنا و حلق [illegible] را حلال
کردند تا [illegible] اهل بها در رکوع و سجود و قیام و قعود با طهارت واقعیه باشند
جماع محارم و خویشان را حلال فرمودند تا غیر از اهل بها با نزدیکان خود اکتفا فرمایند
وقوف زنان مقیم یا بیع بلاد در شهر نوزده نفر مردی که بر سر تختهای ملون بحریر الوان جا
دارند واجب کردند — تا طواف کعبه حقیقی ایشان که آن خانه دل حروف حی است بجا
آید و جهت اولاد اهل بها را الخبائث افزاینده دار دیگر دادند — تا ثمره اصل دین
ظاهر شود و بلا عقب و بی اولاد نباشند
اموال و اشیاء متوسطه دنیا را از ماکول و منکوح و مشروب و ملبوس نوزده و فی حی مقرر شدند
تا حروف حی بجان و دل در اعلای کلمه امر الهی کوشند — و تمامی این اعمال و آداب جمیله را
واجب و لازم کردند تا اهل بها چون اهل اسلام باب بیکاری و بطالت را وسعت ندهند
و بدین کارها اشتغال ورزند — و وعده لکل امری منهم یومئذ شان یغنیه درباره ایشان
تحقق یابد — جمیع نجاسات و کثافات و اعیان نجسه پلیده را عموما و خصوصا از انسان و
حیوان و جماد و بول و غایط و فضلات حیوانات را مانند سگ و کافر و خوک و موش
طیب و طاهر کردند — تا اهل بها از اجتناب نجاسات و تطهیر و غسل و غسل آن مطمئن
الخاطر و فارغ البال باشند
ورود و دخول در خزینه های حمام عجم را چون دخول در صد [illegible] جهنم فرمودند
تا اهل بها از آلودگی این نجاسات پاک و پاکیزه گردند — عناصر اربعه را طاهر و مطهر
قرار دادند تا هر چه در عالم تکوین و تولید یابد طاهر و پاک باشند — و بیع و شرای عناصر
اربعه را حرام کردند تا اهل بها مهر آب و خاک و آتش و هوای این عالم ساکن و متصرف [illegible]

مکتوم امر
که در این زمان [illegible] مسموع
افتاده که میرزا محمد علی [illegible]
بدیع برادران [illegible] جناب
عباس افندی با او در [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و مبلغ خطیر [illegible]
[illegible] تغییر کرده و این [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جناب عباس
افندی [illegible] محبوس داشته اند
[illegible]
[illegible]
[illegible] بوده که معلوم
گردیده [illegible]
[illegible]
که جناب [illegible]
نموده اند [illegible]
زیاده کتاب
و مردان

و در عالمی که از غیر عناصر اربعه باشد ساکن و متصرف باشند — اکل و شرب و بیع و شرای جمیع
دواها و استعمال و تملک آنان را مطلقا و مؤکدا حرام فرمودند تا اهل بها بر مشعر و مدرک
پیغمبر و امام خود پی برده از رشد و ذات الجنب و ذات الصدر و ورم گلو و کری
و کوری و گنگی و سایر امراض دفعة هلاک و نابود گردند
خرید و فروش انقوزه و تنباکو و توتون را حرام نمودند — تا اهل بها توتون و تنباکو نخرند
و نفروشند — وصل نسبت اشیاء را به بابیان مطهر اشیاء دانستند — تا هر شیء نجس و پلید
ملل متفرقه مانند گوشت خنزیر و شراب بمحض ایصال بدست اهل بها طیب و طاهر باشد
و قطع نسبت اشیاء را از بابیان نجس و پلید کردند — تا کل و [illegible] مجاور اهل بها نجس
و ملعون باشد — جمیع دنیا و ما فیها و تمامی اشیای نظیر و عدیل عالم را از ماکول و ملبوس
و منکوح بر سبیل عموم و خصوص حق الزهادة خود مقرر داشتند — تا جهت تغییر و تبدیل
این احکام ستوده بی اجر و مزد نباشند — ثلث دیات و تمامی املاک موقوفات و جزای نقدی شرب
و زنا را حکم به بردن به بیت العدل نمودند — تا اولاد جناب بهاء در حفظ حدود و ثغور
بابیت دست خالی نباشند — و اشتغال با اقترافات و مکاسب را از واجبات دینیه مقرر
داشتند — تا اهل بهای بیچاره از عهده ادای این حقوق بر آیند که در حقیقت از صد هفتاد
و بیع و خراج فرنگان افزون تر و از تمامی دخل جمیع سلاطین بیشتر است بتوانند بر آیند
ربا و تنزیل را حلال و طیبه قرار دادند — تا این وجوه نقد بیرون و افزوده در بیت العدل بی رنج
و سود نخوابد — جزای سوختن خانه را سوختن قرار دادند — تا خانه اهل بها را اهل اسلام
نسوزانند — تخم بازی و گردو بازی و ملاعبه اطفال را در ایام عید جایز کردند
تا کودکان اهل بها مهر و محبت نقطه اولی را در دل گیرند — نقش فرمودن الله
و الرحمن را بر سینه مردان و زنان بحنا واجب کردند — تا استقامت این احکام و شریعت بر
اهل بها روشن گردد — سئوال کردن سائل و عطا کردن به سائل را حرام فرمودند
تا اغنیای اهل بها خوشدل و فقرا از گرسنگی بمیرند — صوم را بعد از سن چهل و دو
سالگی بر زنان بخشیدند — تا اهل بها و جناب حاجی در سن کهولت و شیخوخیت از تکلیف
بلد و رها باشند — و صوم و صلوة را بر مسافرین بخشیده اند — تا مرسلین و مبلغین این دین جلیل
جناب حاجی در تبلیغ و مسافرت کاهلی ننمایند — و آیات بسیاری را از زنان عفو و اغماض
کردند از ترک کردن صوم و صلوة در حال حیض و استحاضه و نفاس و در وزره مرضعه
و حامله و در عوض بخدمت گذاری نقطه و حروف حی هر نوزده و در نوزده روز ذات ایشان را
وا داشتند تا با عدل و انصاف جعل این احکام درست آید — سجده کردن بر جمیع اشیاء طاهر را
جایز کردند تا بر فضله و غایط جانوران و مو و استخوان و سرگین ایشان نیز سجده کردنشان
جایز باشد — تطهیر با آب مضاف را حرام کردند
تا اغنیا بسبب تطهیر با آب قند و سکنجبین و بیدمشک و دوغ و امثال آن بر فقرا افتخار ننمایند
و الحمد لله که علی رغم جناب حاجی در شریعت بهائیه بابیه اول کتاب را [illegible] فرموده اند
تا دست و زبان اهل بها و لا سیما دست و زبان جناب حاجی [illegible] از ابطال کردن
این احکام فضیحه کوتاه باشد — و اعظم از این احکام [illegible]

لسانیه را منع نموده اند تا اهل بها و جناب حاجی بر خلاف نصوص صریحه این احکام احادیث را
مجعول منحول انسانیه کاذبه را منقول نفرمایند و اعتماد بر آراء اجتهادیه را حرام فرمودند تا جناب
حاجی استنباط و اجتهاد بیجا مقابل این نصوص صریحه ننمایند و شریعت بهائیه را چون شریعت
اسلامیه ملعبه خود نفرمایند از برای معلمین از مال جمیع مردگان میراث مقرر داشتند تا جناب
حاجی به زنان و نماز تبلیغ اینکه دنبال شیراز بی اجر و مزد نباشند پس از آنچه بر قوم آمد بر هر
ذی شعوری واضح و مبرهن خواهد گشت که جمیع احکام و شریعت بابیه و بهائیه مبنی بر اساس
دینی و غیر مدنیت و ملایم با عالم حیوانیت و عالم انسانیت است و من بعد انشاء الله که کدام
حکم این ظهور مبنی بر اساس مدنیت و ملایم با حفظ جامعه انسانیت است که جناب حاجی
خاطی بدین بحری و بلند اوازی شهنامه و رجز خوانی مینمایند

مکشوف باد

که جناب باب بی علم و ادب را کتب و بیانات عربیه و فارسیه که تماما مغلوط و غیر مربوط
از اندازه بیرون و بسیار است پس نیکو تر کتابی که بزعم و ادعای ایشان اول الفصحا و ابلغ
و آن معجزه و خارق عادت شمرده و در صدق دعوی خود بدو تحدی کرده همانا کتاب تفسیر
سورة کوثر او است و من بنده آنچه را از آن کتاب که مرکب می بود از مهمل و مستعمل و مخلوط
بود از صحیح و غلط نگارش دادم و اینک شطری از آن کتاب را که در حقیقت مزخرف و بیهوده
است بر می نگارم تا مبلغ علم و ادب و شئونات علمیه او و مقدار دانش و بینش او بر اهل
بینش و بصیرت مشهود افتد این است که در اوایل این کتاب این چنین میگوید

نور بات رب السموات و الارض لو اجتمع الجن و الانس علی ان یاتوا بمثل
تلک الایات الذی نزلناها فیذلک الکتاب باذن الله لن یستطیعون و لن
یقدروا و لو کانوا علی الارض لقادرین قل ان قلوبهم میتة تنجسة
حیث یفرقون کتاب الله و لا یخشعون قل ان صنع الرب بنفسه یفصل بین
صنع الناس فویل لکم عما کنتم تفترون و لا تعقلون قل اذا نابوا و تابوا اخرت
علیهم الذلة فی الحیوة الدنیا بما کسبت ایدیهم فی دین الله و ساء ما هم یحکمون
قل کل ما قال الذین کفروا فی تلک الایات فانتم تنزلوا انوار کیف
انتم تؤمنون بالقرآن و لا تعقلون تا میگوید فاقویل لکم ان الشجرة الطور
قد نبتت فی صدری فکیف انتم تسمعون آیات الله و لا تشعرون تا میگوید
قل لو اجتمع من فی السموات و الارض علی تحدی لدی بمثل کف تراب و الله
بعلم حکمی و انتم الیوم لا تتفکرون و لا تتفقهون و لا تهتدون قل انتم ان انتم
لتدخلون فی نار جهنم و لن تخشون فیه و لا تنفع لکم الیوم احد
الا باذن الله فانیبوا الی الله یا ایها الملاء لعلکم ترحمون قل کیف تفترون
علی الله بان تلک الایات لم تات بحجة الا بعدل البیان کبرت کلمة تخرج من
افواههم ما تقولون الا کذبا و ان الیوم علی کفر کم لاحکم للقرآن ان یاتی
الناس فویل لکم و عما کنتم بایدیکم فی دین الله و ساء ما انتم تحکمون تا میگوید
یا عجبی فاتوا بآیة مثل تلک الایات بالفطرة ان کنتم فی علم رشید
قل یا ایها الناس لا تفضحوا انفسکم فان الیوم لا یقدر احد ان یاتی بآیة
من کتاب الله و انتی بذلک لقسطاس علم عما کنتم به تجهلون تا

بیان مهملات جناب باب که مقرر است مرکبات است مزید بیمعنی و غیر مربوط سیث

الایات بینات من کتاب الله لقوم یؤمنون لقد نزلنا فی ذلک الکتاب کل آیة
انتم تریدون و ما انتم من بعد تسئلون تا میگوید تلک آیات من کتاب العدل
نزلناها فی ذلک الکتاب لیعلم الکل حکم القسطاس من لدن علی حکیم و
یحیی فیها ما شئنا من کتاب اللاهوت و حجة الجبروت و آیات الملکوت و سطر
الناسوت لمن اراد ان یوزن بالقسطاس ذلک القسطاس القیم و سبحان الله عما یشرکون
و اذا قرأت تلک الایات فلا تکتمها فی ذلک الکتاب انها من کتاب العدل لمن
اراد ان یعرف میزان البیان فرض علیه بان یرجع الی ذلک الکتاب فان فیه هدی
و ذکری لقوم یتفکرون و انتی انا ذا انادی باذن الله فی جو العماء و لیس ما نزل
فی قلبی بداء الفضا لعن الله الذین فروا علی فی الامضا فهل من مبارز
یبارزنی بآیات الرحمن و هل من مبارز یبارزنی بتبیان الانسان و هل من
صبصبه یقوم معی فی میدان الحرف بسیوف اهل البیان و هل من ذی قوة
یکتب مثل تلک الایات و العلامات فی بحد الشمس و القمر بحسبان الامر
فی ملکوت الامر و الخلق ان هذا فی عجبا قد رکبت فی میدان الجدال و یصبح
اعلام صوتی و یقول فاین الموحدون من اهل الجمال و این المنقطعون من اهل
الجلال و این الخاشعون من اهل المال و این الخائفون من اهل القیل و القال
الا تخرجون من مساکنکم لم تفرون الی سم الخیاط من مخافتکم لم
تدخلون بیت العنکبوت فی ظل الجبال لم تصمتون و لا تنطقون و لا تقدرون
فی تلقاء الجمال انتهی

این بود شطری از کلمات مهملات و سخنان خرافات و شئونات علمیه جناب باب که بزعم خود
خود را چون تیغ بیجا در میدان سخنوری کلمات عربیه تاخته و بدین کلمات مردوده مغلوطه در صدق
دعوی خود تحدی کرده پس بر ما نا بایستی جناب باب بی دانش و بی سواد است که باب بی علم و ادب را نه
در صدق و راستی سخن فرموده زیرا که مردی عجم و بی سواد آنگاه که در میدان زبان‌دانی
زبان عربی نازد و با فصیحان و بلیغان عرب مبارزت آغازد ناچار از این غلط مهملات و مغلوطات
براند و از این مقوله افسانه‌ها بخواند و خویشتن را در معرض طعن و توبیخ عقلا آورد
و چون عامیان بیچاره را حظی از قانون زبان عربیه بر دست نیست پس بیان اغلاط جناب
باب نیز موجب اطناب و بیرون از شان این کتاب است و ذکر این مهملات فقط از بهر عبرت
و انتباه دانایان و اهل سواد است که بدانند آنکه بمکن است بل بسیار سهل و آسان که کسی
مزخرف گوید و نام آن را وحی و الهام گذارد و برخی مردمان سفیه و بلید نیز از آن باور
نمایند و من بنده را مکرر بحث و گفتگوئی با عامیان نادان بیفتاد که چرا این مهملات
از جمله کلمات صحیحه فصیحه شمرده و چگونه آن را وحی و الهام دانسته‌اند زیرا که ایشان سورة
کلمات او چون کلمات عربیه در صفحه اوراق نگار گردیده می‌بینند و از آن رو آنرا صحیح و فصیح
می‌شمارند چه اگر در حقیقت بدانند که این کلمات صحیح و فصیح نیست بیشک و شبهه که از او
تبری بجویند و گوینده آن را هدف دشنام میگویند پس بحث و گفتگوی این بنده
همانا با بعض علما و دانایان نیز ایمان ایشان است که چرا از بهر دو روزه سروری و ریاست
و جلب نفع خود سبب گمراهی عامیان و اغلوطه دادن ایشان گشته‌اند و آز روی جهالت و

بیان الکلم بعجمی سوق کردن نسبت عربیت عوض داران مقوله سیث

مستطلب

از قبیل این کلمات مغلوطه غیر مربوطه را بخرج عامیان از جانب وحی و الهام داده اند
یا سبحان الله که مردی از بی بشیده کی مغز و اختلال حواس بچه چند کلمه و دعوای فاسد
و باطل نمود آیا چه باعث گشته که این معنی فاسد را در صدد اصلاح برآیند و با صد هزار
تدلیس و حیلت این نحو گفتار مغلوطه را لباس فصاحت و بلاغت بدو بپوشانند و اجمالاً
چون تحدی جناب باب را باین کلمات مغلوطه دیدی باقی شئونات علمیه و بیا که در
کتاب تفسیر سوره کوثر خود در تفسیر مفردات حروف انّا عطیناک مبارکه فرموده اند به بین چنانکه
میگوید فانظر بطرف البدء الی ما اردت ان ارشحناک من آیات الختم ان کنت ساکن
فی ارض اللاهوت و قرئت تلک السورة المبارکة فی لجج الاحدیة و وراء قلزم
الجبروت و فایقن کل حرف فیها حرف واحدة و کل بغایر الفاظها و معانیها ترجع
الی نقطة واحدة لان هنالک المقام الفؤاد و رتبة مشعر التوحید قد خلق الله
عناصر من ماء کوثر واحدة کانه نار کانه هواء کانه ماء تراب کانه انیة الکبریائیة
و اعطانه الصمدانیة و کوثریة المتجلیة فصلوة الذی نزل روح الامین
علی رسول الله فی المعراج بقوله قف یا محمد ان ربک یصلی و انت قاب قوسین
قدوس رب الملائکة و الروح و ربوبیة الاحدیة اللتی لا ذکر فی نفسها اللاهوت
لا کونا و لا ظهورا و لا عیانا و لا تجربة الابدیة و انیة الشعشعانیة و شانیة
القدوسیة و الهویة اللاهوتیة و الانیة القیومیة ان قلت و لها هی نفس لوجها
الفلک کلمة الحق و ان الله لغنیا عنک هذا المعرفة اذ انزل الله تلک السورة علی
تلک الارض المقدسة بمثل ما قرئت علیک من الحان طیور العماء التی یغردون
بتجلیات انوار شمس البهاء و علی ذلک الماء الحیوة التی یحیی بها کلمات الاسماء و
الصفات و انت تعرف من تلک القاعدة الالهیة کل مقامات سلسلة الحدودیة
و نصرف معنی تلک السورة المبارکة بتلک الشئونات الکامنة فی حقایق باتها
و ان ذلک هو الاکسیر الاحمر الذی من ملکه یملک مالک الاخرة و الاولی
فو ربک رب السموات و الارض لم یعدل کلها کتب کاظم علیه السلام و قبل
حمد صلوات الله علیه فی معارف الالهیة و الشئونات القدوسیة و المکنون
الافریدوسیة بحرف انا اذ القینا الیک باذن الله فاعرف قدرها و الثمها من عبید
لا عن اهلها فان لله و انا الی ربنا المنقلبون و ان کنت سکنت فی ظل الشجرة
الارادة علی ارض الجبروت و تقرء تلک السورة المبارکة فاعرف فی الکلمة
الاولی من الالف مادة الابداع ثم من النون هواء الاختراع ثم من الالف الظاهر
ماء الانشاء ثم رکن المخزون المقدم لظهور الارکان الثلاثة حرف الغیب
بعنصر التراب و کذلک الحکم بمثل ما اعطینا الی من ماء الکوثر فی سبحات
تلک الاشارات من الکلمات الطیبات فی تلک السورة المبارکة و ما انت ترید
ان تعرفها فی مقامات الفصل بعد الارادة بقدر و قضاء و اذن و اجل و کتاب
و انی لو اردت ان افصل حرفا من ذلک البحر المواج الذاخر الاجاج لتنفی المداد و
تکسر الاقلام و لا تنفد ایما الهمنی الله فی معناه انتهی
مخفی مبادکه مخفی... این کلمات جناب باب بی علم و اداب بعضی مفردات را از معنی و ماخوذ لسی

از قرآن

[حاشیه: نمونه جناب باب که از مغز تهی و بیشعور و بانها تحدی کرده]

از قرآن و کلمات علما و بر نحو دیگر از مفردات و مرکبات از مقوله لغات و زبان عرب و
فارس و هندی و ترکی هم نیست و بعض این کلمات و عبارات جناب حاجی سید کاظم
رشتی شباهت تام دارد و مقتبس باشد از کلمات شرح قصیده و سایر کتب او که جناب باب
در زمان تلمذ نزد ایشان از او استفاده فرموده اند و من بنده امر گرفتار دلیل
که اسید یحیی این کتاب تفسیر سوره کوثر را دیده باشد چه بر حسب ظاهر او مردی معروف
بعلم و سواد نبوده و خرافت و یاوه گی این گفتار بر مردمان با علم و دانش مخفی نخواهد
ماند اللهم الا آنکه بگوییم که او نیز بیسواد و بیهوده و یا آنکه ذهن او نیز چون مسبوق و مشوب
به مغلوطات جناب سید رشتی بوده بر مفاد حب الشیء یعمی و یصم کورانه و غافلانه ان را
صحیح و فصیح دانسته و یا آنکه اصلا و ابدا این کتاب را ندیده و این ملتفت نیست که این
کتاب را از برای او نوشته باشد زیرا که ملازمه ندارد که چون باب این کتاب را از بهر او نوشته او
رسیده باشد و بالجمله بعد از ذکر کلمات سابقه میگوید
ثم الالف القائمة علی کل نفس التی تعالت و استعالت و نطقت و استنطقت
و دارت و استدارت و اضائت و استضائت و افاردت و استفاردت
و اقامت و استقامت و اقالت و استقالت و سعرت و استغربت و التهقت
و استشهقت و استضعفت و تبلبلت و استبلبلت و ان فی لحین اذن الله
لها فتلجلجت ثم فاستلجلجت و تلالئت ثم فاستلالئت و قالت باعلی صوتها
تلک شجرة مبارکة طابت و طهرت و زکت و علت نبتت من نفسها لنفسها
لنفسها الی نفسها و تورق و تثمر بمثل نبتت و تثمر بمثل تورق و تورق بمثل ما نبتت
لن یمسسه نار الا نار نفسه و لا هواء الا هوا نفسه و لا ماء الا ماء نفسه و لا تراب
الا تراب نفسه و انه الذی یغلب علیه حکم التراب ینطق عن النار و یعرج
الی سماء اسم الجبار کانه هو نار حین الذی هو تراب بل الانوار بها الحجاب
و لا یعارضها الدلالات و لا ینافیها العلامات و لا یخالفها المقامات و اذا ظهر
طلعته الناریة یدعون من کل الجهات الی جهاتها و تجتمع علامات الهوائیة
ثم المائیة ثم الترابیة فی نفسها ان قلت انها هو نار هوائیة مائیة ترابیة و ان
قلت انها هو اسم مستور یعلن اسماء الثلثة الظاهرة لله و انه هو الله تبارک
و تعالی و ان قلت انها هی هو محض شمس لاهوت و دائرة قمر الجبروت و کواکب
سماء الملکوت و سوت النور فی مقامات الملک و ارض الناسوت انها هی ح
تقول تلک اشارات ملکیة تلک علامات کلیة تلک خفیات دهریة تلک
مقامات ملکوتیة تلک علامات جبروتیة تلک دلالات لاهوتیة لا انها هو
نفسها و لا انها هی نفسه و ان قلت انها هی اسم سماء الاهوت و صفات ارض
الجبروت و احکام فردوس الملک فی ظلال افریدوس الملکوت انها هی تقول
هی هی ممتنعة عرشیة هی هی منقطعة بدئیة هی هی لاهوتیة ملکوتیة هی هی
جبروتیة جبروتیة هی هی افریدوسیة ملکیة هی هی جبال عد الخاتمة لا لن
لاحت و استلاحت عن صبح الازل و لا یحیط بعلمها احد من الخلق سبحانه و

[حاشیه: برخی از مهملات جناب باب که از ... خود در انشاء ... تحدی کرده]

وتعالى عما يصفون ان قلت انها كلمة تانيث تدعى لنفسها عن جلال اللاهوتية التى لا تدل
ولا تدل الا بحكم التذكر فى غيابت قصبات اجمة التقدير وان قلت انها مفردة كلمة
تدعوا نفسها من نفسها الى نفسها من ايات الملكوتية التى لا يحيط بعلمها احد الا الله سبحانه
ثم الف غير معطوفة التى لاحت واستلاحت
الله عما يصفون
واشرقت واستشرقت نطقت واستنطقت وتجلجلت واستجلجلت وتلالئت واستلالئت
لئت وتكعبت واستكعبت وتنطقت واستنطقت عن الف الجبروتية الكلية الالهية
الاولية التى تنطق عن نفسها بنفسها الجلال الصمدانية وجمال الربانية وايات الوحدانية
ومقامات الرحمانية حيث لا يحيط بعلمها احد من الخلق
ثم الف اللاهوتية الازلية الاولية التى لاحت عن نور نفسها واستشرقت من انوار جلال
ذاتيتها واستنطقت من خفيات بواطن كينونتها التى دلت عن المشية انتهى

این بود جمله از خرافات و مجعولات و مفتوحات و کفریات این خدا یا پیغمبر یا امام یا رکن یا باب
یا وکیل یا سفیر امام وشئونات علیه او که در تفسیر الف مفرده فرموده اند همانا این صرف
یاوه و نحو کلمه جر سوم وافر بدوس والجمه ومکفهرات وقصبه وناسوت ولاهوت وملکوت
ودرکات وهلکات دیچه وجه که همه مرکبست از خرافات و فحش باد ندارد که از ابتدا تا آخر
وفق باب افعال وهنگامی بباب استفعال و افعال مغلوط میبرد و بهمیان مختلف و اطوار
متضاده نقل مینماید ولکن عجمان و عامیان نادان عرب نمیدانند چاره چیست همانا
از امثال یا حکایات واقعه است که در بلاد عجم دو تن عرب همراه هم در حمام رفتند یکی
از ایشان اخراج ریح می نمود دیگری گفت از دم نما و حیا کن زیرا که عجمان ما را عیب میگویند
ونکوهش مینمایند در جواب گفت خاموش باش که عجمان عربی نمیدانند لیز
کاه باشد که اگر عجمان عربی میدانستند هرگز جناب باب و بها و امثالهما از این مزخرفات
با ایشان یا زبانهای عربی و فارسی و هندی و ترکی مشابهت ندارد نمی گفتند و فرعونان
ادعای انا الله ربکم نمیداشتند و بالاسف که جماعت بابیه و گروه بهائیه را در حقیقت
قرآن صحراتی بن و ذره الاوراق بشعور و مدرکی است چه اگر ایشان را اندکی عوض
والزاء و ذال و مناعشان یکبار دیگر و قرآن با ایشان بدهند تا از ابدیه تر ضرورات این
و غش و فلیم از از صحیح وسقیم از انشاء باز شناسند هرگز از ابر غیب دارند و این چه دستان و چه
میباشان که از جاه عجمان آن فارسی زبانند این هذیانات و مغلوطات را که مبنای بر وحی و این
نمود را بعدکه دانسته قرآن کلام خدا و وحی بدانسته اند ابداً کی از ضرافات این صنعت که
عربان و علما هستند از انمود نموده اند و نیز در شرح حرف نون گوید

ثم من كلمة النون نور ربك فى قصبة اللاهوت ثم نور ربك فى قصبة الجبروت ثم نور
ربك فى قصبة حقائق ما كل اهل الجبروت تا میگوید ثم من النون نور الله فى الشكوة
والمشاق ثم من نور الله فى سماء الاشراق ثم نور الله فى ملاء الانفس والافاق ثم نور الله
المراد ان نظر حكم ما يكشف الساق بالساق الظاهر لاهل الميثاق من ظهور ان بذلك النور
الحمر اهوا الذى افترق بفصل الخطاب بين المناظرين من اهل الشقاق والموحدين
لاهل الميثاق الى يوم الذى التفت الساق بالساق واشرق شمس الاشراق فيها افترق حرف

سارکنید از امرکنید بسرکشد عوام بابی از شعور کرده از این ابرت صحراتی ابن ذره الاوراق بسبب آنکه این کلمات تعلقی بصراف ازمن فرموده اند

النون ثم النهى الى الحكم الاشراق تا میگوید ثم من كلمة النون نور الله فى قصبات الاجمة البيضاء
اللاهوت ثم نور الله فى قصبات حمراء الاجمة جوهريات اهل الناسوت ثم من كلمة النون نور
قصبة الاولى نور الله فى السموات والعرش ثم من الثالثة نور الله فى حقايق مجردات اهل
الملك والعدل ثم من الرابعة نور الله المشرقة من قصبة الاولى نور الجلال ثم نور الجمال ثم
نور القدرة ثم نور العظمة ثم نور الرحمة تا میگوید ثم نور الهداية ثم نور الارادة تا میگوید
ثم نور الامضاء ثم نور الشجرة القضاء ثم نور البداء ثم نور اهل الانشاء والابداع تا میگوید
وان فى تلك الاشارات شموس الامر قواعد كلية اهل الجلال بان كل من كلمة يخرج من
نفس حرف لها حروف مثل ما يخرج الى ما شاء الله بما لانهاية لها ولا يحل لاحد ان يخرج تلك
اللالى والمرجان من تلك الاصداف الطيبة لان احد قبل كاظم صلوات الله عليهما لان تلك
انهما كانا عالمين بتلك القواعد الالهية ولم يخرج منهما حرفا الا وقد نزل فيه كتاب او سنة
معلوما محكما صرح بذلك ما شرح منها الفوايد الى اخر

این بود انجمه در تفسیر نون گفته از خرافات و مزخرفات وهم در شرح كلمه عین گوید
ثم من حرف العين من ماء السلسبيل عن عين شجرة الامضاء ثم عين ماء الكافور عن فوق شجرة
السيناء ثم عين ماء الكوثر عن تحت شجرة البهاء ثم عين ماء الحمر عن جوف شجرة المباركة
فى الواد المقدس عن ورقة شجرة ظهور الله لا اله الا الله يا محبوب انت ربى ورب كل شيء ورب العالمين
جميعا این تمام تفسیر حرف عین ونیز در تفسیر حرف طا گوید ثم من الطاء طير الذى غرد على
اغصان شجرة اللاهوت فاستصعق من هواء الغماء ارض الملكوت ثم طاوس الذى طار
فى ارض الناسوت عن غمام الجبروت من تجلى انوار الوانها بان الرب سبحانه بذاته قد يحيط الخلق
ثم شمس و شمس الغيب فى ستر جوار الكنز ونطق واستنطق بما اشرق من نور
الشمس الازلى انتهى وهم در تفسیر حرف کاف گوید ثم من الكاف كلمة الاولى
التى انزل بها الحق الاكبر ونطقت منذ بارئها فى قصبة السابعة من اجمة البيضاء الاولى
ثم كلمة التى تجلت على الطور السيناء ونطقت عن شجرة الحمراء عن يمين الطور فى البقعة
المباركة على ارض الجبروت ثم كلمة التى تجليت على جبل فاران بريوان المقدس من نور الحق
الكروبيين فى غمائم النور على العلى الواقف فى ارض الناسوت الى النهر السالك
فى ارض البرهوت ليستعلم ما احدث فى طمطام يم القدرة وما ترك فى تلك الاشارات
بلسان اللاهوتيين من اهل الجلال تا در مقام دیگر گوید ثم من الكاف كينونة الازلية
المودعة فى حقايق البشرية الناطقة عن سر الهوية ثم كاف كن فيكون كل ما شاء به قبل ان
ان يقول له كن فيكون فسبحانه وتعالى عما انتم تصفون ثم كاف كلمة التى تكعبت ثم تدارت
فاستدارت ثم قامت فاستقامت ثم غاث فاستغاث ثم بكت واستبكت ثم تهفهفت
واستهفهفت ثم تصعقت واستصعقت ثم غطت واستغطت ثم تغربت واستغربت ثم
رجعت واسترجعت ثم تبلبلت واستبلبلت ثم تجلجلت واستجلجلت ثم لاحت واستلاحت
ثم فارت واستفارت وقال هى كلمة مباركة افريدوسية ثم هى كلمة عدل
جبروتية ان قلت انها هى هى نارية ترابية وان قلت انها هى هى هوائية مائية وان قلت
انها هى هى مائية هوائية لاحت واضائت ثم دارت واستضائت ورجعت واستطفت

مهملات وشئونات عليه جناب باب

مغلوط و مهمل اجنا باب کبر قصد خود باو تحدی کرده است

وقال ما کذب فؤادی من کل ما رای افتمارونه بما کذب اللات والعزی فاین الذی افتری الله
حکم او ادنی وانه قد افتری ان قلت قاب قوسین او ادنی انه علی الحمیر حیث لا یعلم ان قرب
نفسی وان اطلقت علی فؤادی کلمة او ادنی هی کانت فی رتبتی وهی معدومة عند کل
او ادنی هی کانت التی نزل الله فی شان محمد رسول الله وخاتم النبیین فاین التراب وحکم
رب الانام او ادناه قل ان هذا کذب لنبی وان قیل الله لم یبت عنده هذه القصة حیث
لا یدرک هذا الذی افتری علی وکفی بالله واولیائه بینی وبینه فی یوم العدل شهیدا
و سپس در تفسیر حرف با گوید ثم من ایات الله علی ما ینزل وجل فیما خلق فی حل الاول من باطن
الظاهر فی شطر الرابع من افق سماء اللاهوت وهم در تفسیر حرف تا گوید ثم کلمة التی
حل الاول من حکم باطن الظاهر المستتر عن السر الباطن المقنع بما نزل الله فی قناع باطن الباطن
ثم الثانی من حکم ظاهر الباطن المستتر عن کلمة السر المقنع بما نزل الله فی قناع باطن باطن الباطن
ثم حل الثالث من طلسم الثانی من بواطن اسرار الظواهر عن طلسم الرابع المقنع بما سر الله
فی غیاهب احکام ظاهر الظاهر باطن الباطن ثم حل الرابع من طلسم الاول نفس حکم الباطن
فی سر باطن الباطن الذی جعل الله فناء نفس الباطن من دون ان یوارد بها حکم من باطن
الباطن فنعم ما دق هذا الطیر فی ذکر حل الاول فی جو هواء الغماء علی تلقاء تلک الظلمات
الصماء وفیها الی اخر مزخرفاته ودر تفسیر ثاء گوید ثم الثاء فی منطقة عرش البهاء عن یمین تلقاء
طلوع التسبیح ثناء الله لال محمد ارکان التوحید وشموس التفرید تا گوید ثم الثناء فی ذکر
الحمد انعام البهاء وسر القضاء ونور الامضاء وجلال البداء وبهجة البیضاء الخ
ودر تفسیر فاء گوید من کلمة الفاء فوق ما فتق الله بین الارض والسماء عالم العلی الذی
اشرق واضاء من سر الاشراق ثم فرق ما افترق الله بین المستجمعات واجمع بین المتفرقات فی
ایام بین البابین فی رسوم المطرات ثم استنطق واستشرق وافاق ثم فلق ما اغسق وعسعس
واظلم الله بستر الکلیل الخ ودر تفسیر صاد گوید ثم من کلمة الصاد صلوة الجمعة
لاهل العرش اللاهوت ثم صلوة الوتر لمن تعبر فطرته فی ارض الناسوت ثم صلوة
الزوال لمن استقر کرسیه الجبروت ثم صلوة الوسطی لمن سکن فی قباب خیام الملکوت
ودر تفسیر راء گوید ثم من کلمة الراء رحمة الاولیة الازلیة التی لا احتجبت نفسها
بنفسها لنفسها الی نفسها ولا یحیط بها احد من خلق الله وهی نطقت عن المشیة وطاف فی
حولها ودارت علیها ورجعت الیها الخ ودر تفسیر تاء گوید ثم من کلمة التاء تراب عصیر
اشتباه امثال جوهریات عوالم اللاهوت تراب عصر ذاتیات عوالم الجبروت ثم تراب [illegible]
شوامخ اعلی مجردات الملکوت ثم تراب حقایق اهل الناسوت الخ وهم در اواخر این کتاب
گوید مخاطبا للسید یحیی وان ما عرفنا الله فی ذکر الحروفات وبیان الرموزات هو شأن الله لا
فی حال الامثلة والعلامات ولکن الشرع هذا اللاهوتیات من عالم الالهیات هو حقیقة
ظهور صرف الظهور الذی هو طالع الحجت فی الکینونیات والحضرة الباب فی الدنیا وان علی
ذلک التیهی فی تلک الظلمات لم یلبسها العبادات ولا تحکی علیها المقامات ولا یعکس
الیها الایات ولا یلیق لساحة قربها ذکر الکینونیات ولا الذاتیات ولا النفسانیات ولا
الافریدیات ولا الفردوسات ولا المکفهرات ولا المستلیمات ولا المستدلات

ولا

تفسیر عالمانه جناب باب در کلمات [illegible] فاتحه [illegible] گو نزدیک

جمله او رسول ملون واشتن نکانده اکر کتاب بجمیع ملل مختلفه عالم عرض نمایی [illegible]
که هر کس [illegible] قران [illegible]

ولا المستشفقات ولا المستعصیات ولا المستقربات ولا المستعکبات ولا المستقطعات
ولا المستنطقات ولا المستنیرات ولا المستدبرات ولا المستجمعات ولا المستعرفات ولا المستمتعات
ولا الغضبات المقدسات فی اجمات الجبروتیات ولا الظهورات فی الناسوتیات ولا الشئونات
فی کینونات المتعالیات ولا المنقطعات فی البدایات والنهایات والغایات الی اخر مزخرفاته
این بود جمله از خرافات وشئونات علمیه جناب باب که در کتاب تفسیر سوره کوثر در معنی تفسیر
حروفات مقرره فرموده که از این زیاده ذکرش جایز نبود و این نوعها سطرها و اهل
تمیز را این بس نیز که اگر از این کتاب زیاده از این سطور و مرقوم میداشتم دانا پایش حمل
بر خبط دماغ و پریشانی کی معرض بودند ما در [illegible] اهل تمیز باید بشنید و قبح باد دوری نجات
خدایا پیغمبر یا امام یا رکن رابع یا باب با سفیر دروغ گوی که او را مدعی و [illegible] کماند
نیست زیرا از بندگان خود با آنت و شیخ خود بر عرصه تکلم و نطق کند معروفست که شیطان ملعون
در بیت خانه فرعون داعی گوید فرعون خدایا براو و [illegible] گوید در شیطان [illegible]
انکسی که ادعای خدائی میکند و از پس در خبر ندارد و از گوید در نام او داعی میدهد [illegible]
و لیس انکس که ادعای خدائی میکند و نبوت امامت مینماید الکه نمی تواند مانند ابنای بندگان و امثال
و اقران خود سخن نماید [illegible] اهل عالم از یهود و مجوس و نصاری و
هنود و دهری و طبیعی و کفار و اهل کتاب از تورات و انجیل و زبور و دیگر عرب و عجم بنده وا از
سیاه و سپید عرضه میدارم و بدلیشان حجت میاورم که آنکه بشنید و چشم بینش بصیرت نگشت
وصدق و راستی دین محمد عربی را چون آفتاب بتابند و اعجاز قران مجید و فرقان حمید را
که لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من حکیم حمید چون مهر درخشنده واضح
و آشکار ابینید زیرا که هزار و سیصد سال است که قران مانند آیات سیف ما بین معجزه ام
و جن و انس اگر با یکدیگر یار شوند کلامی چون آن نتوانند بیاورند و تمام منکرین اعجاز
قران دیده و دانسته اند و اگر تا اکنون ندیده و ندانسته اند اینک ببینید که هر کس از مدعیان این
مقام از صدر اسلام الی زماننا هذا بمجادله قران رفته و در معرض اتیان بمثل قران برآمده خدا
ایشان از روی لطف و احسان آنکه حجت خود را روشن و آشکار فرماید و برهان صدق پیغمبر خود
محفوظ دارد حواس ظاهر او را مختل داشته و عقل و بینش او را مهمل و معطل فرموده تا کلمه
بنویسد و بگوید آن سخنان که تمام مزخرف و لغو و مهمل و بیمعنی و بی ربط و کفر و زندقه است
چنانکه از صدر اسلام مانند مسیلمه و طلیحه اسود و سایرین آمدند و گفتند و هذیانات و
خرافات ایشان اینک در کتب و کلمات ایشان شاهدی مبین است و اینک در این ازمنه و
اوان نیز جناب میرزا علی محمد باب و میرزا حسینعلی بهاء و میرزا غلام احمد قادیانی نیز آمده و در
قبال قران مجید با عقاید فاسد خود اتیان بمثل نموده و این هذیانات که صورت عربی و معنی
نه ترکی و نه هندی و نه افغانی و نه فارسی و نه کردی است و نه فصیح و نه بلیغ آورده و از
قران مجید از افصحیت شمرده پس این نیست جز معجزه قران که اول و آخر اسلاف
و خلفا هر کس در این مقام بر آمده بر زبان و جاری نکرد بجز این اغلاط و اضحوکه بات و
زندقه واضحه پس یک سطر از این عبارات در رجح و تدلیح و سفاهت این باب علم بخلاف

از فرط اعلا [illegible]
رجب [illegible]
[illegible]

با پیغمبر

با پیغمبران و مدعیان وحی کافی است فاعتبروا یا اولی الابصار و هم چنین در باب ملل
و ملل از مجوس و هنود و نصاری و یهود عرضه میدارم که شما نیز از طریقه جور و اعتساف
بیرون آیید و در راه عدل و انصاف راهی شوید آیا در غیر باب در ورق بجای بعث [illegible]
و میتوانید فقط اگر راست گویید و توانا دارید در مقابل همین قرآن چیزی بنویسید و منش
دارید و فصاحت خود و بطلان دین خود و صحت دین حضرت خاتم انبیا را باز ما نمایید و یک
صفحه در مقابل قرآن بنویسید تا دروغ از راست و راست از دروغ واضح شود و بر همه اهل عالم
از ترک و دیلم و عرب و عجم صدق این مطلب معلوم و مسلم شود و چون بعضی از کلمات و بیانات باب
که در کتاب تفسیر سوره کوثر خود نگاشته بود بانجام امد اکنون شطری از سایر کتب و کلمات او را
اجمالا و بر سبیل اختصار عرضه میدارم و از کتاب موسوم بصحیفه مخزون و قیوم الاسماء او نیز که همه
دلیل سفاهت و خرافات او است شطری از جمله منکرات او این است که در اول آن کتاب گوید
لا الف دعاء الا الف فی معرفت اسم الاحد بسم الله الاعلی الامجد سبحانک اللهم یا الهی اشهدن
و کل شیء عندک من الاشهاد حین الذی کنت عند لسر قنا لا الف او اذکر الابداع فی طرز
الاختراع علی انک انت الله لا اله الا انت المنزل کتاب الهی فقد سامعن ذکر کالشیء و منتزه عن
وصف کالشیء نعرفک نفسک جودا و اکراما و منا و احسانا المنزل کتاب الهی قبل ان تخلق من شیء
لا تزال تکون بمثل ما قد کنت من قبل حیث لم یبتدأ لک من شیء و لا یتغیر امر من شیء کل یا الهی لیعرفن
من عند ربک الحق بما انزلت علیهم فی کتبک من عرفانک نفسک و کل یا موسی لیصفقن من علم
بما علمتهم من مکنونات سرک و جوهرات امرک و کل یا الهی لیذکرک من عند خبرک بما اودعتهم
و لنفسک و علمتهم ملتزم من سرک و کل لیشهدن فی شان عندهم بانک انت الله لا اله الا انت المنزل کتاب
کلشیء و لم یکن من قبلک من شیء و انی الحی الاشهد انک و کالشیء حین الذی کنت عند ذلک الحرف
بانک تجعلن تلک الکلمة مظهر احدیتک فصار مظهر هویتک و مطلع ابدیتک فی طراز توبدیتک
و از این نمط الکه در باب الثاء و الکاف در آخر آن گوید فصل اللهم علی نقطة البیان بحر فردانیتک
و نور حد توحید انیتک و ثمرة رحمانیتک و غصن صمدانیتک و کافور طهاریتک و سازج
و بحبک بکل ما انت علیه من شان نظاریتک و شکاریتک و غفاریتک و ستاریتک
ثم علی الذین جعلتهم مطالع لامره و ناطقین بذکره و مضیئین بنوره و علی الذین جحدت
ان نظهرنه یوم القیمة و لنعرفنه یوم الرجعة و در باب الجیم و الکاف بعد اللام گوید
بعد از شرح لن بیانات فصل یا الهی و صل علی نقطة الاولی فص فطرتیتک و کینونیته
طهاریتک و ذاتیته قهاریتک و انیته بیانیتک و هویته قدوسیتک و غربیته
و شئونات بدوحیتک و علامات سبوحیتک الی آخر مزخرفاته
و هم چنین در کتابی دیگری است که حروف نزد همه میباشد چنانچه شطری از آن در ضمن
کلمات کرده و مثل او موسی است ذکر شد و برخی نیز از آنکتاب در این مقام ذکر میکنم
و آن این است که گوید بالله الله القادر المقتدر بالله الله القادر المقادر بالله الله القادر القدیر
بالله الله المقتدر المقتدر بالله الله المقتدر المقتدران بالله الله المتقادر المتقادر بالله الله المستقدر
المستقدر بالله الله القدیر ذی القدار بالله الله القدیر ذی القدیر بالله الله القدیر ذی القدیر بالله
الله القدیر ذی القدار بالله القدیر ذی القدیراء بالله الله القدیر ذی الاقدار بالله الله القدیر ذی الاقدار

بالله

بالله الله القدیر ذی القداد و شرحی از این مزخرفات میرانیم آنکه از شکل بیکل و بیکر گوید
بسم الله القدیر ذی القدار بسم الله القدیر ذی القدیر بسم الله القدیر ذی القدیراء بسم الله القدیر
ذی القدار بسم الله القدیر ذی الاقدر بسم الله القادر ذی الاقدار بسم الله القدیر ذی المقدار
بسم الله القدیر ذی القادرین بسم الله القدیر ذی القادر بسم الله القدیر ذی المقادیر بسم
الله القدیر ذی القدورات بسم الله القدیر ذی القدورات بسم الله القدیر ذی القدیرات
بسم الله القدیر ذی القیدورات بسم الله القدیر ذی المقدرات بسم الله القدیر ذی المقدرات
بسم الله القدیر ذی المقدرات بسم الله القدیر ذی القادرات بسم الله القدیر ذی المتقادرات
بسم الله القدیر ذی المستقدرات بسم الله القدیر ذی الاقدرات بالله الله القدیر ذی القدیرات
بالله الله القدیر ذی القادرات بالله الله القدیر ذی القدورات بالله الله القدیر ذی القدیرات بالله
الله القدیر ذی القیدورات بالله الله القدیر ذی المقدرات بالله الله القدیر ذی المتقدرات بالله
الله القدیر ذی المستقدرات بالله الله القدیر ذی القدیرات بالله الله القدیر ذی القدیرات بسم
الله القدیر ذی القدار اثنیاء بسم الله القدیر ذی الاقدارات تا میگوید بدان یا الها الازل انا قد سمعت
ما دعوت الله و بلی من قبل و انا کنا سامعین قل سبحانک اللهم انی بعث من عندک سلطان المقتدر
علی العالمین لن تخلق بکل فی دینک بجبر من عندک و قهر من لدنک انک کنت علی ذلک لمقتدر
قل ان الله لیستجیبن من شاء و الله قریب مجیب و انا قد جعلنا سلطانا مقتدر اعلی العالمین
لن تخلق بکل فی دین الله بجبر من لدنا و قهر من عندنا و انا کنا علی ذلک لمقتدرین قل یا ملا الا الله
فلا تفرن من ملجر بکم و لیستعین بالله ربکم فان الله قد نصرنا من قبل و بنصرنا من بعد و انا کنا
بالله منصورون از یا ادلای فلتنصرن بذلک فانکم انتم المنصورون تا میگوید از یا یا الازل
فاشهد علی انه لا اله الا انا الطران المطرز المنطاز از یا یا الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا
الیفان المتیفن المیناق از یا کاف الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا الکرام المتکرم المتکارم
از یا لام الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا اللطاف المتلطف المتلاط از یا میم الازل فاشهد
علی انه لا اله الا انا الملاک المتملک المتمال از یا نور الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا النوار
المتنور المتنان از یا سین الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا السلام المتسلط المتسال
از یا عین الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا العظام المتعظم المتعاظ از یا فاء الازل فاشهد
علی انه لا اله الا انا الفراد المتفرد المتفار از یا صاد الازل فاشهد علی انه لا اله الا انا الصماد
المتصمد المتصام و با جمله این کتاب از این مقوله سخن چرند و منسوجات که نزد تعلیم
شبیه بعربی و لکن نه عربیست و نه ترکی و نه انگلیزی و نه هندی و نه عبری بر همه بافته و نوشته این
کتاب یا سبحانکه در آخر این کتاب برقم محمود عبدالرحمن نوشته است کتبه محمد ابراهیم ولد مرحوم
ملا محسن حاجی علیشی التبریزی و ایضا در مقام دیگر از همین کتاب گوید
بسم الله القدیر ذی القدیراء بسم الله القدیر ذی القدورت بسم الله القدیر ذی القدیرات
و یک صفحه از این هذیانات میگوید و بعد میگوید بسم الله القدیر ذی القدیرات بسم الله
القدیر ذی القدارات بسم الله القدیر ذی القدار اثنیاء بسم الله القدیر ذی الاقدارات
و هم چنین چند صفحه از این عبارات میگوید تا میگوید قل انما انزل فی ذکر القدرة اعداد الربع
ذکر امر لدنا انا کنا علی کل شیء لقادرین و جواد من لدنا علی قدیرت انا کنا علی کل شیء لمقتدر

فضحکه جناب باب کلمات مغلوطه ایضا

بال

مثل ذلک انتم فی حین ما تصبحون لتنبؤن و فی حین ما انتم لتهتدون لتستنبئون و فی حین
ما انتم لتوحدون لتستخرجون والله قدیر السموات و الارض و ما بینهما و الله علی کل شیء
قدیر والله قدیر السموات و ما بینهما و الله علی کل شیء لمقتدر والله قدیر السموات و الارض و ما بینهما
والله علی کل شیء لمقتدر والله قدیر السموات و الارض و ما بینهما والله علی کل شیء لمقتدر قادر
قدیر والله قدیر قدیر ان قدیر السموات و الارض و ما بینهما والله قدیر قادر قدیر وجند و رقی [illegible]
این معقوله مهملات مباشد تا میرسد باینجا که میگوید کل ما یذکر اسم شیء ذلک خلق فکیف انتم
لا تبصرون بانکم انتم شیئا بایدیکم تظهرون و تصنعون فانظر الی قبل ان اخلقکم و حین ما
خلقتکم بانکم نطفة و ماء قدیر بقدر یرتقی لتربینها حتی اجعلها انسان ذا قدر من طبل النصر نوح
لظهوری و لاما خلقت من شیء و انا علی کل شیء لمقتدر [illegible]

و چون برخی مهملات و مضحکات جناب باب یا باین امداینک بعضی از مقالات و مضحکات جناب
بهاء را که بعنوان وحی و الهام و آیات الهیه در کتاب اقدس و اشراقات خود دانسته و بیان کار کرده اند
و مردمان نادان احمق نیز آنها را کتاب خدا و وحی انگاشته اند عرضه میداریم و آن این است که جناب
بهاء در کتاب اشراقات که مطبوع و منتشر است میگوید یا حیدر علیک بهائی و عنایتی بیچی مع
هفتاد نفر در سفر همراه او بوده بعضی نوشته و حضور خود را انکار کرده و متوقعین قبول نمود
بر قدم شیعه شنیعه حتی نموده و میخایند ذرهم فی ضلالهم و اوهامهم تا میگوید علی انی قبل
و بعد از حزب چه در قبور خاک و چه در قبور نفس و هوی کل منتظر تا که موعود از مقامهای موهومه
ظاهر شود این است شان از عباد غافل و میگوید همچنین اولیای ارض کاف را ذکر نمود
لتهدانتهم قاربعرفانی یا حیدر معرضین باین نفحه کر نموده اند که در قرون و اعصار قبل
بچه تمسک نموده اند و جزا در یوم جزا چه بوده خاصه مجددا این قوم ... فاستمع هادی دولت
آبادی و باقر اصفهانی که در ارض طا موجود است نموده اند مع آنکه این دو غافل از اصل امر بیخبر
میگوید ذکر جناب اشرف علیه بهائی را نمودی جناب افنان الذی یطوف حولی نامه ایشان را
بحضور فرستادند نامه که در جواب احمد غافل نوشته بود مکرر از قبل و بعد با صغاء فائز
بوده نسئله الکریم من فضله علی وجهه و علی ابنه الذی سمی بالحسین فی کتاب الله یا حیدر قبل علی مرة
اخری صریر قلم اعلی را بشنو الذی حضر کتابک لدی العرش بدله الی اسم الجود و عرضه العبد الحاضر لدی
الوجه و اما ما ذکرت عباد الله فی الطاء و اثر اشتعال اقبال نمودند علی ما یحب و یرضی ذکر جناب
غلامعلی علیه بهائی مذکور طوبی له و لابنه ذکرهما مرار از قبل جندی قبل نامه او که باسم مهدی
نوشته بود در ساحت اقدس حاضر و بلحاظ عنایت فائز یا حیدر قبل علی انا امضینا ما ذکرت
فی الضیافة انه هو الفیاض الکریم و نذکر الصاد علیه بهائی الذی فاز بما کان مسطورا
فی صحف الله این ایام امهای ایشان هم رسید انشاء الله جواب ارسال میشود یا حیدر قبل
علی امانت باو باید راجع شود هذا امر الحکمة یا المظلوم من قبل و فی هذا الخلق اسمع و کن من الع[illegible]
ذکر ابناء خلیل و ابناء زردشت علیهم بهاء الله و عنایته را در ارض کاف نمودید بهدایت
نفسین محمد و حسین فائز گشتند و بشطر سجن اقبال کرده اند یا حیدر قبل علی انا نذکر من سمی
بابا قا بابا انشاء الله مؤید شود اولیای ماذکان را از قبل مظلوم تکبیر برسان و نذکر من سمی
میرزا و الذی سمی بالله [illegible] ذکر از مراحم و فازند بذکری و نذکر من سمی با اولیاء الله

فی الشین و الالف و الهاء ان الکلمة التی خرجت من خزائن علم ربکم الرحمن و اردنا ان
نذکر اولیاء الله فی الخاء و اللام لیجد و انغمات الوحی ان المظلوم اراد ان یذکر احبائه فی ارض السلط
لیفرحوا بذکره یا اهل الخاء و المیم ان المظلوم اقبل الیکم فی هذا الحین من شطر السجن جناب امین و
جناب فضل اولیای ارض را ذکر نموده اند جمیع احبار الفضل و عنایت حق شارب سیل
و همچنین ابناء خلیل و زردشت کلیم را جناب سید تقی نزد مظلوم حاضر مع نامه از جناب ابتداء
تسلیم ملاعلی اکبر اکر کتاب ایقان را ملاحظه نماید بافق اعلی را میابد ذکر میرزا لطف الله
و نفوس اخری را نموده اند یا نصر الله انا ذکرنا کتاب الله بقوم من عنده یا عبد الحسین ان
المظلوم یذکرک فی السجن الاعظم یا محمد ذکر من سمی بالحسین الذی اقبل الی الافق الاعلی
قل یا حسین یا ذا ان تمنعک شبهات العالم اذکر الایام التی کنت حاضرا لدی المظلوم یا محمد ابن صحیح
مبارکه را قرائت فرما و بعد از قرائت کاس بجناب محمد در منشاد برسان یا ابن نصیر جناب عزیز الله
مکرر ذکر دوستان مرور نموده یا اسمعیل قد حضر اسمک لدی المظلوم و نذکر من سمی
بالعزیز الله اذا شربت رحیق الوحی من کاس عطائی یا الیاس انظر ثم اذکر اذا ارسلنا الکلیم بآیات
بینات لعمر عنه العباد الی ان نصرناه و ادرکهم قلنا یا ملاء الارض تدانی الوعد یا ابن یعقوب مطلع
النور و اضاء الدیجور یا ابن مهدی الحمد لله دوستان الهی غیر شدند باینجه گذشته و مثل ذلک
یا ابن دوست محمد معنی استقامت آنکه نا آگاه شوند یا خداداد یا ابن نصیر نفوس مذکور مهربان
بذکر مظلوم فائز یا عبد الوهاب یا محمد ذکر ملاقات الحاجی میرزا ابو الفضل را نموده بود
ذکر آیا میگه نیر اعظم از افق سماء الارض شرق و لایح بعد از ارسال الواح و انزال آیات ملا اسمع
عیل بعبد حاضر نامه ارسال نمود و در آن نامه اقرار و اعتراف خود را بین نظیر اظهار داشت
بعد این کلمه غیر لایقه نا قابله نطق نمود که اگر این مقام را در ارض تا اظهار نمایم نان مرا لا
هادی قطع می نماید حال ملاحظه نما اسمع الطف ابهی چگونه امثال این کلمه را اصغا نماید یک
لوح در جواب آقا سید مهدی از سماء عنایت نازل و در مقامی میگوید این ایام حضرات افنان
و امین علیهم بهائی بحضور و لقا فائز و همچنین نبیل ابن نبیل و ابن سمندر حاضر و از کاس
وصال مرزوق ذکر جناب حاجی لطف الله را نمودند انا زیناه هیکله بطراز العفو
و رأسه باکلیل الغفران ذکر اهل طاء را نمودید انا اقبلنا الی عباد الله هناک و نوصیهم فی ام
البیان حال علمای شیعه طراز منابر بیت و لعن مشغول سبحان الله دولت آبادی هم متابعت
آن قوم را نموده و بر منبر ارتقا جست و تکلم نمود بآنچه که لوح صیحه زد سبحان الله حضرت نون
در کمال عداوت و بغضا و نون دیگر معین و یاور او و هر دو بر حسب ظاهر با جنود و
عساکر ایشان در قلعه حدید ساکن و مظلوم در بحبحه جدال از نموده قرطاس الامل مقطوع
الا من الله انه لو یشاء یجعل القرطاس حدیدا اغلظ من الجبل و الحدید و رقیقا ارق من جیب العا[illegible]
از اول ایام در دست غافلین مبتلا گاهی بعراق و هنگامی بارض سر و از آنجا بعکا که مشعر
قاتلین و سارقین بوده من غیر جهة مارا نبی نمودند و در مقامی میگوید در ایام طفولیت
روزی از روزها قصد ملاقات جد مفضل اعظم را نمودیم در ایامی که ضلع مرحوم میرزا
اسمعیل بوده بعد از ورود مشاهده شد مخصوص ابنا ما اسکبر گشته و تضمیم با او بوده از
جناب مخصوص و رقم مومنه مقدسه تخفیف نموده از جمله ذکر میفود باید دانیم که چه بیننا لکلا

جناب بهاء مقام وحی و الهام که بسیار کرده است ... اشراقات خود ... اند

جناب بهاء کاهی ادعای الوهیت و خدائی ... کاهی ... باشد ... بنام ... [illegible]

تر است یا قتل امیرالمؤمنین ابن مظلوم با آنکه ببلوغ ظاهری نرسیده بود بسیار تعجب نمود
از عقل این دو غافل تا میگوید بعد از توقف چند دقیقه ابن مظلوم ذکر نمود اگر جبرئیل آن
که در کتاب مبین میفرماید نزل به الروح الامین علی قلبک آقای … هم در اغتنام نموده
و هنگامی که توجه بارض … نمودیم همین شخص در آن ارض موجود و در مقامی میگوید
از قرار بعد که … این ایام … ارض … حسب الامر حضرت سلطان … طاء و الرد و …
یکی از مجالس گفته باید سوره توحید را ترجمه نمائید و بهر یک از اهل مملکت … لم یلد
و لم یولد است و ابها بالوقت و ربوبیت قائل سبحان الله … شده که ابن عمر …
طور عرفان بعد از اصغای انی انا الله از سدره مبارکه ذکری نمود و دفتر توحید را ترجمه نفرمود …
اگر نفسی او ملاقات نماید از قول مظلوم باو بگوید انی انا الله ندای ناصح امین را بشنو و چون کلیم
بجذ اصغا نمود و قبول فرمود تو هم از سدره مبارکه انسان قبول نما میگوید قال ابن … این
ظهور تفکر کن یا محمد قبل علی علیک بهائی و عنایتی بگو این … یک کلمه لوجه الله ذکر میفرمایم …
از بهائم اعتساف و ظلم … و میگوید مکرر هادی دولت آبادی را ذکر نمودیم و بانوار … دعوت
فرمودیم ولکن آن غافل الی حین ملتفت نشده و بکلمه مبارکه امنت بالله فائز نگشته قد وضع الاقرار
و اخذ الانکار … ظاهر شده گذشته و مثل ندانسته بگو یا هادی تا میگوید سودای قلب تو بر بیاض
غالب نموده و آثار را محو کرده تو بمجرد ذکر … خوف ارکانت را اخذ نمود بشأنیکه بر منبر … تکلم
نمودی بآنچه که اهل مدائن عدل و انصاف گریستند بآنچه بر سر منبر ذکر نموده تفکر کن امر حضرت
اشرف علیه بهاء الله … واقع شده حفظ خود و اتفاق او فی الجمله تفکر لازم شاید موفق شوی و
باقرار بعد از انکار فائز گردی سبحان الله … زندگی تو را از فضل ابدی محروم نمود …
از خود راضی کردی قد کنت حاضراً فی مجلس العلماء اذ نطق ابن الذئب و قال یا قوم اعراض …
هادی از رؤسای حزب بابی … و لعنتش کافی است دیگر عجزی از برای ما باقی نگذاشت لهذا
ما او و امثال او مؤمن بکتاب الهی یعنی فرقان … و دیگر بر حسب شرع ظاهر بعنوان … طریقه
… بهم بآنچه عمل نمودند … مقربین … یکی از اولیا را دیده …
که ما از امر بعد گشته بگو ای بی انصاف … کلمه … مخلوق شده و میشود
… اعراض نمودی و … تکلم کردی که جمیع اشیا … عمل نمودید آنچه را که …
عمل نموده حضرت … ابوالشرور … خلیل الرحمن را ابوالدواهی گفتند و بر …
بهای عالم فتوی دادید و شهید کردید … حزب شیعه عمل کردید آنچه را که سبب خسران دنیا
و آخرت است سبحان الله مع التماس نقطه اولی و وصیتش کل را از علم اعراض ظهور اعظم
مع ذلک بعضی باسم میرزا و بعضی باسم وصی و حزبی باسم ولی از حق محروم و ممنوع …
حزب قبل اسم نجیب و نقیب … شاید … بآنچه بیان شود و در مقامی میگوید نواب
والا معتمد الدوله فرهاد میرزا … ذکرش محبوبه ابن مظلوم با ایشان
و امثال ایشان … ملاقات نموده آنچه در نظر است دو بار در مزرعه … که مظلوم
بوده … اول طلوع عصر یوم … یوم جمعه صبح …
مغرب … ایشان … باید بغیر حق تکلم نمایند اگر نفسی خدمتی …
رسید این کلمات امام و جمع از قبل مظلوم مذکور دارد و میگوید یا هادی دولت آبادی …

مشفقانه

مشفقانه و مواعظ حکیمانه نصیحت نمودیم که شاید از شمال وهم بیمین یقین توجه کند و از
موهوم بشطر قیوم اقبال نماید و بانوار حضرت معلوم فائز شود نصایح قلم اعلی در حضرت
… اثر ننمود و ثمری ظاهر نه حال جمیع … حزب شیعه ترتیب داده و باغوای نفوس
غافله مشغول و بر اصنام اسماء معتکف و در مقامی میگوید تفکر در … ایام
… مشغول لاجل حفظ او را طرد نمودیم رفت در مدینه کبیره با امثال خود متحد شده
و بتضییع امر الله مشغول و اتخذوا الاخر لنفسهم معینا و ناصرا العشر … و نفس مطرود
از ارض مقدسه بشیخ محمد یزدی پیوست و بفتوای لغوی بر ضر مظلوم و اکل اموال ناس …
نمودند چون امراء و علمای ایران را مخالف و معارض میدانستند لذا الاخر و سایرین …
مخصوص آن حزب که اخذ نموده اند … آنچه را که خود گواهی میدهند کذب …
انه فی ضلال مبین و میگوید و لکن بعضی از نفوس مثل هادی دولت آبادی و مهدی …
بادی جمع همت را بر اضلال خلق مصروف داشتند و میگوید یا هادی قل الهی …
من … هذا المظلوم … مقامک … من المجاورین … یا مهدی …
… و مکر … سبب ضلال شو و میگوید کتاب ایقان مخصوص جناب خال …
بهاء الله … در حضور نازل و کیفیت حبس و سفر ابن مظلوم در آن مذکور …
داده اند بگو ای غافل از افنان سئوال نما تا امر نور واضح و معلوم گردد یکی از منتسبین …
محمد قبل حسن باین ارض آمد و در مراجعت … حامل … لوح بود از برای عباد …
… حبس کردند و بعد او را بقریه معلومه فرستادند و در آن محل صعود نمود و آن الواح را
یکی از نساء آن ارض سرقت نموده نزد اخت که در ارض طا است فرستاد دیگر چه …
که انها را آنچه کرده باسم خود یا باسم میرزا یحیی … مذکور …
ایقان هم بوده که بدست … دیگر معلوم نگردید آنچه تدبیر نموده و چه اراده کرده …
ایقان بوده ما علی الرجوع انتهی — این بود جمله ای از کلمات جناب بها که در کتاب
اشراقات نگاشته و آنها را وحی و الهام پنداشته اند بر آنکه عقل و تدبر لازم است …
غافل باهوش … ممکن است که از این مقوله مطالب و مقالات واهیه را که ابداً …
معاذ الله خدا و پیغمبر گفته باشند و هم چنین است کتاب … اقدس …
و است چنانکه در طی احکام مرقوم آمد و مابقی آن تماما همان … قبل علی و … قبل محمد …
قبل محمد است چنانکه گذشت و هر کس … کتاب او را ملاحظه نماید …
… کلمات ایشان زیاده از آنچه مذکور آمد اسباب کسالت و ملالت ناظران خواهد بود

یا ایها الناس قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه و من عمی فعلیها … لا اکراه فی الدین قد
تبین الرشد من الغی … این است حالات آنکه با قرآن معارضه کرده و … قرآن رفته اند و بعنوان
وحی و الهام کلمات مردود … گفته … که خداوند تعالی ایشان را … نموده
و عقل ایشان را از ایشان گرفته … که کلمه … درست و صحیح بگویند …
… حافظ دین خود را کرده باشند … شرق و غرب عالم … معلوم …

فرموده

فرموده باشند اکنون براو رشد و هدایت از طریق ضلالت و غوایت واضح و ممتاز و آشکار است و اگر کسی در دین کور از چشم داران باید باختیار خود هر راهی برابر گزیند تبرآت بصر باید کلام خود را فاضل کند و به بیند آیا ممکن است که این قدر مردمی که نظیر جناب باب و بها در عقل و دین و علم و ادب باشند قابل امامت و نبوت هستند یا نه اگر بیخردی و بی‌عقلی و غلط گوئی دلیل نبوت و امامت است پس همه بیخردان و دیوانگان و ملحدین بکرجه تصدیق جناب باب و بها باید داشته باشند بل هم یکم بما خدعوا الناس و سحروا اعین الناس
جهلا امنهم و غروراً این است که امام المختار
الواعظ بالنصح والانذار حضرت حیدر کرار علیه سلام الله الملک الغفار در تعریف رسول و امام میفرمایند بحجاح الامام الی قلب عقول ولسان قول وجنان علی اقامة الحق صئول
این نه هر جاهل بی عقل بی زبان غیر فصیح غلط گوئی امام میگردد درست تدبر و تفکر کن تا کور و مغرور نشوی و بدام هر صیادی در نیافتی وچون طرفی از مهملات و کلمات جناب باب و بها را از این در این کتاب بخطاب چه خوش است که امثال و اقران تو را غفلت و بیدار کردیم و باینکه ما غیر از این مهملات و مغلوطات کاری ندارد و از هر کس برمیاید بلکه بهتر از مهملات جناب باب و جناب بها غلط و دشمن زبان سواد هم میتوانند جعل آیات عربیه بدین نحو کنند و این سلسله شرمسار باشد تضییع وقت و تبذیر کاغذ و قلم است اینک مهملات و مغلوطات چند از خود بجعل و انتحال میکنم و در مقابل این آوه که دارند ایشان کاری میخواهم تا تو آگاه کردی که آیات و کلمات مغلوطات من بمراتب از آنها بهتر و نکوتر است همان آیاد و اندر است که روزی با یکی از کرم و بابیه گفتگوئیم و گفتم دروغ ترسان بود که من از جناب باب و جناب بها در گفتن آیات عربیه توانا ترم و از آنها بهتر و نیکوتر سخن میکنم و آن بیچاره قبول نمی نمود و سخن مرا باور نمی نمود چون آن بیچاره عامی او و در این جهت کلمات را از من محال میشمرد گفتم اگر میتوانی بگو و بیاور و من نیز دیدم که اگر در حضور او بجعل آیات عربیه که هر چه از مال جناب باب بهتر و نکوتر باشد البته او قبول نخواهد کرد با مجلس را برهم زده و گفتن او و ردن آن کلمات را بوقتی دیگر موکول داشتم و از بعد آن مجلس از بهر آنکه از عامی بیچاره و امثنه کنم جملاتی از اندیشیده مهملاتی نظیر مهملات جناب باب برهم بافتم و آن بهار از نوشته نزد او بردم و بدو گفتم این آیات عربیه مال جناب باب است میخواهم برای تو بخوانم و غلطات آن را برای تو بنمایم که تو بدانی بچه معنی است گفت بخوان و بگو چون بنا کردم بخواندن این مهملات بیچاره تو حیران نمیکرد لاکن آن بیچاره کاهی میکشد و وقتی ناله میکند و زمانی لا حول میکوید و گه مهکاهی جل جلاله میگوید و بمن خطاب میکند که این کلمات کلمات خدا است و احدی از نوشتن و آوردن آن عاجز است و نیست غلطی ندارد بلکه فصیح و بلیغ است و از بعد آنکه خوب از آن در بدن خوب شد و نهایت انصاف بیکر دکه این کلمات از زبان جناب باب جاری شده و مال خدا است آنگاه بدو گفتم ای بیخرد بدانکه این مهملات را من خود گفته و ساخته ام و از بهر آنکه نور ایمان و غایب گفتم مال جناب باب است دیدی باور نمیکند و گفتم اینک کتابهای جناب باب و الواح حاضر است اگر مال او است بکو در کجاها کدام کتاب است گفت بیان عربی و او را بدو نمودم دیدم میان او و نیست گفت بیان عربی بجو فارسی را هم بنمودم و بالجمله کتابی چند گفت و همه را بنمودم

کفتکوی نکارنده با یکی از بابیه و ساختن آیاتی بر کردن بابیه

تا باینجا که شد او تصدیق نمود و مطمئن شد که این کلمات از مال من است و توفیق یافت مگر این کلمات از خدا است وجه بعید است که بر زبان تو هم جاری گردد و باید ترسید و بیم کرد این ایشان را است از این عاملیان بیچاره که اگر حقیقتاً گوی هر نحو کلام غلطی مهملی را گوید باید که این کلام خدا است باور میکنند و این اهل نادان انها است که دلیل و حجت و بلاغ گوید و چون از مطالب و روش گذشت اکنون بمحض نموده تحریر و نگرانی و محمل و چون اعتبار و مغلوط و وافقه للبابیین و البهائیین بعنوان بعقوبت نتایج بیانات و نگرشی که مرا خشنوده از این کتاب ما ساخته ایم و چون این مهملات از نظیر بیانات جناب باب و مانند کلمات کتاب مبیکار است اینجانب بها است بعنوان تذکر این کتب نامزد میکنم و نخواهم بتوان از مخفی ها در قبول ونسبت باو بنام سهیر بوده
هذا التبیان النوری قد طلع من کنوز الجنان بقوله البیان وهذا الهیولی الذی قد اشرق من مصباح الملکوتیة فی زجاجة هیکل المجهول وهذا الالواح اللاهوتیة قد انتشان شجر تمتاز که لم تمسسه نار یهدی الله لنوره من یشاء وهو العزیز القدیر
بسم المهیمن الانفر العلی العلی
والبحر العمیق ان الحجة الالهیة متقدارها اجمة منطویة فی بسیط مخفیة فی شیئه دائرة الوجود المنفردة عن الاشیاء الاربعین مرحلة المطویة فی هویة اللیهمین الاکبر الاعظم الذی تسجد له سجود القدیم الاقدم الذی جری فیه سیاه الاقطار التارية فی برق کاشات الحجر الکاشفة الاموسیة البیضاء الفاقع والجبروتیة الراجح الحاجز من طلوع التراکیبات الانسانیة ولطیفات الطاسات المخارة من مخزن اسرار الغیب الباطنة الشاربة وصور نهامن اعلی مدارج المکانة الکافیة من النفوس العالیة المستخرجة من اوج الهیوس الطیبة المنشبة المستقر من جواهر الالهامات الرتبانیة المحیطة بطلوعها من نار المحبة القدسیة نونوا و استقطبوا ایها البابیون
بسم الاله المحول الذی القدیم القویم
ص یا ایها البابیون کنتم فی سرادق الاحتجابات القدیمة مستورون الیوم من صبح الحقانیة الظاهرة مغموره فاحتفظوا بایدیکم مستمع غیر محجوب و هو المتمع المطلوب قل ان انا احکم فی سعد الکینونة المحفوظة فی الشجرة الطلایة الالهیة فکونوا مؤمنین بالعباد متقبولا لعلکم الی الکرة ما کان ارکم والقوس و الوکز لنقاد بقاق بشقاق ومادی کل منع کتاب تومولوا استیه قطر ام هذه الریادة افا تذکر کم لعلکم تنتهون اتقوا الله بعد کم العله کیلا تذندون ولعلکم من مثله لکم تستیقظون
بسم الاطهر الازکی العالی
فتح تلک ایات الکتاب نتلوها علیک من شانها الذی کذب و تولی والیه الشیطان ثم ادبر یسعی فقال انا مظهر ربکم الاعلی ولسوف نحشره اعمی وندخله فی جهنم لابثون فیها احقابا فلما جهنم کانت اشد وابقی وانه ضل عهادنا فاتخذ کتابا لا من ملکوت الذین کانت مضلها و امضی بعض احکامها فاطعنا الی ابدیهم الی علی امرنا و اکتب هذا الکتاب و ارسل الیها و قل اطیعوا ایها الملکة الملقبة بدی الشدة انه کان ثم کتابا و افتری علی الله فقد احبط بنار تاطلوا توی لعظیم ربک واسمعوا ندا ربنا الهدلم العالی لعلکم المتبین للصراط

سبوح بشود او کفته و همان سبوح و آن کرده را بقیه بابیه ملکوت الله تو بابیه

والسفينة انه هو الملك الجليل وهو العزيز العليم صنو واد فوقى يديك ما على الارض
من الزينة والتيجان ثم زين راسك من جواهر الحقايق وزواهر الايمان ثم تنوسات
و فى زيارتك و غو بك و قومى و قبلتك بقلبك الى مولاك انه هو القهار القديم ثم دعوات
و قومك الى الله وابشركم برضوان الله وانذركم من عذاب الهقان تومنوا بمحمد رسول الله
وان تطيعوا الله ورسوله فى اوليائه واوصيائه هم ائمة الاثنى عشر الذى كان قائمهم اليوم
وسيظهر لكم كالنجم الثاقب كما نزل فى الانجيل ووصفه لكم ومن علاماته انه نزل
برحمته لنصرته ويصلى خلفه فكونوا من المنتظرين بظهوره وكلما كتب لكم البهاء من ظهور الامر
كان كما كذا والذى فلق الحبة وبرى النسمة لبد و فتنة من خلق بمثيم ونصلية بجيم ان
هذا لهو الحق المبين كذب عنه والله ما ظهر الامر ولا طلوع المسجد الاقصى وما زين طرف البطحا
وما نعظ بر الشام وسيظهر امر الله فاملئت الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال
تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وانما
مضا احكامك كان طمعا فى يديك فاعلم انك كنت مامورة بالدين الاحمدى والحكم المحمدى
فلا تدعى المفترين الكاذبين ولا تتبع اهوائهم ذرهم فانهم قوم فاسقين واعلمى ان الذين اسكتوا
واعرضوا بعد ما جائتهم البينات من لدن مظهر الايات لحبط الله اعمالهم انه قوى عزيز ان قبول
الاعمال موقوفة بالايمان والاقبال ومن اعرض عنه فانه المحتجب من لقائه كذلك يذكره الله
لقدير انكم تعقلون ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذى فصل الايات لقوم يشعرون سبحان الذى يفصل الامر لقوم يفقهون
سبحان الذى نزل البينات لقوم يعلمون سبحان الذى سخر الشمس والقمر لعلكم تهتدون
سبحان الذى يهدى من يشاء الى طريق مستقيم طل انه صراط لكل من فى السموات والارض
لقوم يمرون عليه ونزلنى لقوم يرعون وهو الذى ينزل الغيث من الغمام وانتم تنظرون
سبحان الذى يرفع من يشاء من عباده الى ملكوت الفضل وجبروت البقاء ولا يعرفه الاعباد
مكرمون سبحان الذى يهبط من يشاء من عباده الى قعر مقلود وقضا محتوم لعلكم تذكرون
تبارك الذى يحكم ما يشاء انه هو الحق من عنده قل افلا تتفكرون تبارك الذى يوحى
عباده ما قضى بامره المبرم المكنون انه هو العليم الحكيم سبحان الذى بصر عبده
الغيب وقرطاس الرحمة انه هو القادر فعال لما يريد وهو العلام الغيوب تبارك الذى
يشاء بسلطان عزه والهام من لدنه وشرع الملك بين ... والذى مد الارض وقدر
فى كل شىء ما قدر فى لوح المحفوظ المخزون فى اسطقسها سماء العلم وسحاب البيان وغمام
ونزل على عبده ما شاء واستنطق الخلق بالافئدة والقلوب ثم انتم به تجحدون سبحان الذى
اهدى على عبده الواح الهدى وهو الذى انزل عليه الكتاب بما لستوضحنا عين البريه
الذين يومنون بالغيب ويطيرون بسرادق الملك والملكوت قل يا اهل الارض انه لهو المهيمن
الوهاب سبحان الذى خلق الليل واتى القمر وفلق النهار واشرق ثم الذين كفروا بربهم
وجعل السماء لكم سقفا محفوظا لتتفكرون فى افاق الملك واطراف الملكوت ويعلمن انه هو
على كل شىء وانه بكل شىء محيطا تبارك الذى بيده ناصية كل من فى البلاد من الجن والانس

والانعام انه هو القوى القهار سبحان الذى فلق الحب وبرى النسمة وامطر السحاب وانبت من الارض
كلوا وتمتعوا فانه هو الرزاق ذوا القوة المتين ولا تكفروا بنعمته لعل ربكم يعذبكم عذابا
لا يعذب احدا من العالمين وقال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله فان الذين لا يؤمنون بالله وملائكته
وكتبه ورسله فاولئك هم الضالون المكذبون سيدخلهم الله فى هاوية الجحيم التى وقودها اهل الكبر
والطغيان قل انه هو المنكر للانعام وانه قوى لا يخذلنه شديد النكال وانه عزيز ذو انتقام سبحان الذى يبعث
المعتصم بدوائر الكافرين ويشوه صدر الظالمين المبغضين الذين جعلوا القرآن عضين ويجعل لهم
اجمعين ويحشرهم حول جهنم داخرين ويحشرهم مع الشياطين فى اسفل السافلين قل يا اهل البيان ويا
اهل الهيكل ويا اهل الغدر والمكر والحيل قاتلكم الله تفترون على الله كذبا وتكذبون انبيائه وتغصبون
حق اوليائه تعرفون نعمة الله ثم انتم تكفرون به تعرفون نعمة الله ثم تنكرونها لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون فلما كان ابتداء بعث الشمس الحقيقة الاحمدية المحمدية العلوية الفاطمية قد مضت منها تسع ساعات
واربع عشر دقيقة وعشرين ثانية ... بين اليقظة والنوم ... وظهر ... الالوهية
لمعات النيروزى ... الامر ... بين طلعته ... الخافقين من مطلع ... النيرين
منبع نور العالمين وما هو على الغيب بضنين ...
على الوحشة والدهشة وعارضنى الغشوة ورايت من الجمال ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ...
ولا تكلم بما رايت والهمنى الحق ... ثم رايت ... من ملكوت الامر ...
لا انكم بما رايت والهمنى الى الحق واذا فلقت ... الايات الظاهرات المحكمات المتشابهات الطيبات الزاكيات ...
بالعربية بغتة ورايت بعين الحق انها من الله واذ لم يسمع ... الا يقوله ...
من الايات ... وجود ... الى قوم قد ضلوا واضلوا وهم ... والبيان ...
يعطون سائر الطوائف وان الحجة عليهم ... فى ... وتكذيبهم ... من الحجج
وحزب من الارض ثم نزل الخطاب من العلم واما الذكر ... بها القلوب ولو اجتمع البابية ان
ياتوا بمثل هذه الايات لا يقدرون ولا ياتون وقال يا اهل البيان ... الحق ... كان ...
الحق وولى المطلق كلمة الله العليا وانه ... البدر الطالع ويظهر السيف ويضرب
عنق الضالين خصوصا هذه الطائفة الكفرة الفجرة ... موصدة عليهم ... ٣ بسم الله العزيز الامر
يا ايها البابيون لا تكونوا من المحتجبين الضالين بل اسلموا لله رب العالمين وامنوا بمحمد خاتم النبيين ولا تتبعوا
اصحاب البيان والهيكل فانهما كانا من الضالين المكذبين ... رب المشرقين والمغربين ...
قل يا ارباب الدين ... مظهر رب الارباب ... الغمام ...
ومن ... الجلال ... هذا الامر المبين ... لوح المحفوظ ...
... ربكم ... الى فوق ملكوت الاعلى والصفات العليا ...
... من ... الاعلى ...
... سلسبيل الفضل ...
... السموات والارض ... الملك والملكوت ...
... سبحان ...
... اولى الابصار ...
... الذى ... اللوح والقلم ...
... ان ... الكتاب ...

بیان عقاید باطله و معتقدات فاسدهٔ بابیه و بهائیه بر نحو اختصار و اجمال

و چون شطری چند از احکام و آداب کفتار و شئونات علمی جناب باب و بهاء در این کتاب مستطاب
روشن و نمایان کردید اکنون ناچار و بهر استحضار خاطر احباب و اخیار برخی از عقاید و آراء باطله
فاسدهٔ ایشان را که اسباب لغزش و مغلطهٔ مردمان عامی کردیده بر سبیل اجمال و اختصار نکارش
میدهیم و هم علت و سبب و جهت آنکه از بهر چه این عقاید و آراء را این دو تن تکار نوع
در میان مردم منتشر کردیدند و بر دست و پای عوام انداخته اند عرضه میداریم تا مردمان
باانصاف و هوش و ارباب بصیرت با چشم و کوش بکلیه و تمامی عقاید و آداب باطله ایشان مستحضر
و مسبوق شوند و پس هر یک از این عقاید و احکام را در مورد دیگر خاص و موضعی مخصوص
از روی کفتار و نصوص ایشان بیان نموده و رد آن را عالمانه چنانچه بکار امثال و اقران نیز خورد بر
او مینکاریم مکشوف باد آنکه هر کاری و هر کردار بر انگیختن اسباب و مقدمات
واجب و لازم است زیرا که تحصیل و فرا کرفتن ذی المقدمه بی ترتیب مقدمه صورت نبندد
و باعتبار فی عامیانه منار دزدیدن را انگیختن کندن چاهی از بهر پنهان کردن از مناره واجب باید ((
پس بر اهل بینش و بصارت پیدا و هویدا است که دعوی نبوت کردن و ادعای امامت و مهدویت
نمودن و شریعت و طریقت تغییر و تبدیل دادن را ناچار اسباب و مقدماتی لازم و واجب
است پیغمبر و امام بر حق و راستکو را چون حضرت خدای تعالی مبعوث فرموده این است که اسباب
و مقدمات او را هم او تعالی شانه از بهر او فراهم کرده تا عامهٔ مردمان بسبب این اسباب و
مقدمات او را بر حق و راستکو شمرند و سخن و فرمایشات او را از بعید بر حق شمرده تن به پیروی
و اطاعت نمایند و آن اسباب و مقدمات معجزه است و خرق عادت علم است و عقل و استقامت
و خوبی احکام او است و عمل و خوی نیکو و اخلاق فاضلهٔ انسانیه است و نمایند نمودی بد
و ناپسند و نکوهیده است و چون این جمله امور برای پیغمبران دروغکو از بهر سرپوشی
سحر و شعبده و مکر و شیطنت و سالوسی و حیله بر مردم عامه شبهه میفرمایند این است که خداوند
منان از روی لطف و احسان بر زبان انبیا و امامان پیشین بعضی از علائم و صفات نبی و امام
نیز از برای مردم بیان میفرماید از وقوع وقایع و علائم و نشانه حسب و نسب و کیفیت خلق و خلق
و علم و اداب و سایر کارهای او تا اینکه عامهٔ مردمان را جمعی از کمراهان به مکر کمراه نکنند و
پیغمبر راستکو را از علامات و از این مقدمات و صفات بشناسند و پیرو او کردیده اعمال نمایند
پس چو امام بر حق و راستکو وقتی که ظهور میفرماید واضح است که تمامی این اسباب و مقدمات را
و هم آن علامات و صفاتی که در کتب انبیا و پیغمبران پیشین است در او هست و با او مطابقت مینماید
و اما آن کس که دعوی پیغمبری و امامت را بدروغ میخواهد بکند چون از جانب خداوند نیست
بر اوست که این اسباب و مقدمات را ندارد و خود با نیرنگات و حیله و افسون و شیطنتی چند
آن اسباب و مقدماتی چند از بهر خود فراهم آرد و البته چنین دروغکوئی از پیغمبر راستکو
نیست تا آن علائم و صفاتی که پیغمبران پیشین از بهر او بیان فرموده اند با او مطابقت نماید پس
پیغمبران دروغکو چه چاره نمایند تا مردم را بفریبند و کول زنند این است که اگر از علم سحر

بیان اینکه هر کاری مقدماتی دارد و هر کرداری را اسبابی باید

بیان اینکه علامات و مقدمات نبی و امام راستکو را خداوند فراهم کند

بیان اسباب و مقدمات صدق انبیا و اولیا علیهم السلام و عقاید باطلهٔ بابیه و بهائیه بر سبیل اختصار و اجمال

و شعبده چیزی بر دست دارد آن سحر و شعبده را بر مردم ظاهر مینماید و او را بجای خرق عادت و معجز
میکذارد و لکن منکر معجز و خرق عادت نمی‌شود و اکر سحر و شعبده اصلا ندارد ناچار انکار معجز
و خارق عادات را مینماید و معجزات انبیا را تاویل مینماید تا آنکه مردم از او طلب معجزه نکنند
و هم چنین چون علائم و صفاتی که انبیای پیشین از بهر پیغمبر معین و مشخص راستکو بیان فرموده
در حق این مرد اجنبی دروغکو مطابقت نمی‌نماید این است که این دروغکو چاره ندارد جز آنکه
بکوید این علائم و صفات بحسب ظاهر واقع نمیشود و آن نیز تاویلی دیگر دارد تا مردم دچار مطالبه از او
مطابقت این علائم و نشانها نکنند چنانکه جناب میرزا علی محمد باب و جناب بهاء بیچاره را چون
از هیچ علم و ادبی حتی سحر و شعبده حظی و بهره نبوده تمامی این اسباب و مقدمات را تغییر داده
این است که اصلا و راسا منکر معجزات شده و ضبط سخن و کلام را معجزه قرار داده با اینکه این دو کاتب
غلطی ناقص است زیرا که انکار معجزه بالانحصار او بکلام ناقص خود نمود فقط قولی بغایت ناخوش است
مثلا چون علائم و صفات شخصیه حسبیه و نسبیه حضرت حجة ابن الحسن العسکری علیهما السلام
در بارهٔ میرزا علی محمد پسر میرزا رضای تاجر شیرازی تا ظهور موافقت و مطابقت نخواهد داشت این است
که میکویند علائم و صفات بر حسب ظاهر واقع نمیشود بلکه تاویل دارد و لاجرم دروغکویان بر
دعوی باطل خود بحکم الغریق یتشبث بکل حشیش تشبث میکنند به بعضی از فقرات و ادله خود را نیز
از متشابهات کتاب و اخبار ابتغاء الفتنه اخذ می نمایند چنانکه تمامی این شاهد ان بالعلم بیان
نماییم او را روشن و نمایان خواهد کشت **عقیدهٔ اولی** این جماعت و تاویل و عقاید
فاسده و واضحهٔ ایشان یکی این است که کویند خرق عادت و معجزه محال است و قدرت خدای تعالی
بر محالات تعلق نمی‌کیرد و انبیا و اولیا را هر کز خارق عادت و معجزه نبوده و این معجزات ماثوره
منقوله تاویل دارد و ظاهر او مراد نیست پر فساد این سخن و این عقیده ظاهر و واضح زیرا که
تمام ملیین بر این سخن و بدین حجت متفق و متمسک و کتب و زبر اولین و آخرین مملو و مشحون
بظهور خارق عادات و معجزات در ید انبیا و اولیا بل خصوص وقایع شخصیه معجزات در تمام
کتب آسمانیه مدون و مرقوم است و از مسائل ضروریه و بدیهیه ملیین یکی همین ظهور خارق
عادات است در دست انبیا علیهم السلام و برهان صدق دعوای ایشان است در امر نبوت
و علت انکار این مسئله از بابیان این است که چون جناب باب و بهاء را معجزه و کراماتی نبوده و خود
میدانسته اند که معجزه ندارند و هم میدانسته اند که مردم مجبول اند در تصدیق این دعوی
بخواستن معجزه و خرق عادت این است که بدوا مقدمه نا آمده اند و منکر خارق عادت و معجزه کردند
و چون انکار احادیث و اخبار معجزات انبیا علیهم السلام را نتوانسته اند نمودند انها را نیز تاویل
نموده و صرف از ظاهر معنای خود کرده اند **عقیدهٔ ثانیه** و دیکر از اقوال و عقاید باطله
ایشان این است که معجزه نبی و امام را کتاب و کلام او دانند و دلیل نبوت و امامت منحصر
بکفتار او نمایند و کویند نبوت نبی ثابت نشود مکر بکتابی که بر وی نازل کشته لیکن
و بطلان این سخن و عقیده نیز واضح و آشکار است زیرا که اکر نبوت نبی ثابت نشود جز بکتابی
که بر او نازل کشته لازم و واجب آید که یکصد و بیست و چهار هزار پیغمبر جز معدودی چند
که صاحب کتاب اند پیغمبر نباشند و نبوت ایشان ثابت نشده باشد زیرا که کتاب نداشتند و هم لازم آید
که همه انبیا و پیغمبران معاذ الله دروغکو باشند زیرا که مخصوص بنمایند صدق نبوت خود

عقیدهٔ اولی اینکه معجزه و خرق عادت محال است و انکار معجزات

علت انکار کردن ایشان معجزه را

عقیدهٔ ثانیه اینکه معجزه را منحصر بکتاب کرده‌اند

معجزه متصل شدند و خارق عادت هم بجا آوردند و آن خارق عادت و معجزه را در کتاب خود
مذکور داشتند   و دوم آنکه معجزات و خوارق عادات انبیای پیشین را نیز تصدیق و تقریر
کردند و در کتاب خود اظهار ننمودند و هیچ یک از ایشان تفوه ننمودند که ای مردم خارق عادت نیز
دروغ است و این معجزات تاویل دارد و ظاهر آنها مراد نیست و نفرمودند که انبیای پیشین نیز
معجزه نبودند چنانکه جناب باب و بها فرموده اند   و علت گفتن این گفتار زشت و عقاید فاسد این
است که میدانستند مردم هرگز باک [illegible] نشوند با اینکه پیغمبر اصلا معجزه ندارد و ناچار سخن
ایشان را اسماع نمایند این است که گفتند معجزه منحصر است بکتاب نبی   و هم دیدند که این معجزه
بیان که خود نیز می توانند سخنی بگویند و نام آن را کتاب و معجزه بگذارند الحمد از صحیح و غلط این است که
نبوت را سخن گفتن قرار داده اند ضمیمه آنکه دیدند خاطر و اذهان عامیان مسبوق است بمعجزه بودن
قرآن و از این رو بزودی قبول این سخن را می نمایند و الحق [illegible] بکار بردند و عجب حیلتی
اندیشیدند و خوب [illegible] مردمان آنکه ندانا اینکه اگر بنا شد دلیل نبوت سخن و کلام
نبی باشد پس همه مردم پیغمبرند زیرا که همه میتوانند سخن بگویند و کتاب بنویسند و حال آنکه هیچ یک
از کتب آسمانیه بجز قرآن معجزه و خارق عادت نبوده و هیچ یک از انبیا هم بکتاب خود تحدی نکرده اند
بجز خاتم انبیا علیه افضل الثناء   و اینکه آنجناب بقرآن تحدی فرموده و آن را معجزه خود مقرر
داشته نه از باب این است که او را معجزه دیگری نبوده یا آنکه هر کتاب و سخنی معجزه است بل از آن رو است
که اصلا خود قرآن معجزه است یعنی کسی چون قرآن کلامی نتواند بیاورد   و علاوه از آن   خاتم انبیا
را هزاران خارق عادت دیگر بوده که یکی از آنها قرآن است   عقیده ثالثه
و دیگر از اقوال و عقاید باطله ایشان آنست که گویند کتاب و کلام نبی و امام را لازم نیست که موافق
و مطابق قواعد لسان قوم باشد بلکه قوم باید متابعت زبان نبی و امام نمایند زیرا که اختیار زبان و لسان با نبی است
پس مردم باید بقانون زبان نبی جاری شوند نه نبی باید بزبان و لسان قوم جاری شود   پر فاسد
این قول قبیح زشت کالشمس فی وسط النهار است و این سخن بر خلاف بداهت و حس و عقل و بیرون
از عادت تمامی انبیا و اولیا علیهم السلام است زیرا که همه انبیا و اولیا بزبان قوم خود بر ایشان مبعوث
شده و کتاب هر یک هم بزبان قوم نازل گشته چنانکه حضرت موسی از عبرانیان بوده
زبان و کتابش عبرانی است و حضرت عیسی کتابش سریانی است و جناب خاتم انبیا از عرب بوده
و کتابش بزبان عربی است و همچنین سایر انبیا که هر یک بزبان قوم مبعوث بوده اند این است که حق
تعالی در قرآن شریف از این سنت و عادت خود با نهایت صراحت خبر داده و میفرمایند
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ   ضمیمه آنکه مقصود از بعثت رسول هدایت مردمان
و هدایت مردم ممکن نیست مگر بگفتن و شنفتن و گفتن
و شنفتن هرگز صورت نه بندد مگر آنکه زبان گوینده و شنونده یکی باشد پس نبی ناچار باید بزبان قوم
با قوم سخن کند   و اگر فرض محال از نبی بخواهد بزبانی نو اختراع کند باید اول آن زبان خود را تعلیم
همه مردم نماید و لازم بعد از آنکه زبان او را یاد گرفتند بعد از سالهای سال اتوفت دعوی نبوت خود را
اظهار کند تا مردم بدانند و بفهمند پیغمبر میگوید و از ایشان چه میخواهد و چه دیبا اگر پیغمبر
زبان خود شخص را تعلیم بدهد آن کند عمر او وفا نکند و هنوز تبلیغ رسالت نکرده بمیرد و مردم را هدایت
نموده از دار دنیا رحلت فرماید و نقض غرض شود و عجب از هموزنان که گویند کتاب

عربیت و لکن بقانون لسان عرب نیست و این ناقص و مزخرف و صرف البته زبان عجم هم نیز بی بخورد
و علت انتشار و اظهار این قول مزخرف بین العوام این است که چون جناب میرزا علی محمد باب و جناب میرزا
حسینعلی بها و میرزا یحیی ازل هر سه مردمان فارسی زبان بوده اند و از قانون لسان عربی بی بهره بوده اند
و سواد عربیت نداشته اند و خواسته اند کتب و کلام خود را عربی بنگارند و نتوانسته اند صحیح
عربی را بنویسند   و کتاب و کلام ایشان همه مغلوط و غیر مربوط بوده و مردم با سواد و با اطلاع از
زبان عرب با ایشان از در احتجاج و ایراد در آمده با آنکه ادعای نبوت با غلط گفتن و غلط نوشتن
در بیست نمی آید   و هم دیدند مردمان با سواد دانند و بنیز تلفیق و تحقیق زبان عربی باشد آنچه رسد به پیغمبر
و امام این است که در مقابل مردم این سخن مزخرف را گفتند   و بعد از آن زبان خود شعار کردند و علمای
و نحو این علوم و ادب را بصر احتیاج خود معرفی نموده اند   عقیده رابعه   و دیگر از اقوال فاسده و باطله ایشان
این است که گویند آیه و آیات لفظ الطلاق بر سخن و کتاب شده و از بهر اغلوطه عامیان و فریب ابنای
الناس بد نشان هر جا و هر مقام در قرآن و اخبار وارد شده که نبی و امام باید آیه داشته باشند گویند
یعنی باید کتاب داشته باشند نه معجزه دیگر و بطلان این سخن نیز بر اهل علم و درایت ظاهر است زیرا که
آیه و آیات از الفاظ و لغات عربیه است و در زبان عرب آیه و آیات بر معانی متعدده اطلاق گردیده
و چون قرآن و احادیث نیز بزبان و لسان عرب است این است که در قرآن و احادیث نیز آیه و آیات
بمعانی متعدده اطلاق گردیده   بر آیه و آیات بمعنی معجزه و خارق عادت و دلیل و برهان و حجت و علامت
و نشانه و عجائب و علامات و عبرت و اعتبار و بکلمات قرآن و سایر کتب آسمانیه و بوجود انبیا و اولیا
و غیر ذلک همه آمده چنانکه در قرآن شریف میفرماید

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً   و میفرماید أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ
آيَاتِنَا عَجَبًا   و میفرماید وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ   وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ   وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ

و غیر ذلک پس بایستی میبایست که حضرت عیسی و مادر او مریم و اصحاب کهف و رقیم هیچ یک کتاب
و کلام نیستند و کذلک آفریدن مردم از خاک و خلق آسمان و زمین و خواب شب و روز و برق از آیات قرآن
و کتاب نیستند با آنکه بهمه اینها آیه و آیات اطلاق فرموده اند   و علت اشتهار این قول فاسد
لا نام از بهر این است که چون این دو نشان دیده اند در قرآن مجید و اخبار و احادیث وارد شده
و در عرف اهل اسلام هم شایع و ذایع است که پیغمبر باید صاحب آیات و بینات باشد این است که
ایشان از کم خدعت و مکیدت تکثیر به آیات و بینات را کرده این مقامات بر معجزه و دلیل اطلاق مردود
و معنی آن این است که پیغمبر را باید دلیل و معجزه و حجت و علامت باشد   گویند یعنی پیغمبر باید آیات کتاب
داشته باشد نه معجزه و مستدل با آن علما ساخته اند که دلیله آیاته و وجوده اثباته یا آنکه این عبارت
در اثبات ذات حضرت خداوند و وجوب وجود او است نه در نبوت نبی است یعنی علامت و علم
خدای تعالی که دلیل وجود او است آیات او است که عبارت از آسمان و زمین و کائنات و عجائب
و اقعه در آنها است از حیوان و انسان و غیر ذلک و وجود او اثبات او است یعنی این سخن از
مرحله نبوت و اثبات او نیست و کرنه هر معنی [illegible] ددلیل نبی خواهد بود زیرا که هم وجود
خارجی دارد و هم سخن گفتن و کلام را تواند   عقیده خامسه   و دیگر از کلمات بیهوده

باطله ایشان این است که گویند کتاب و کلام نبی فقط از بهر مردم کافی و مکفی است و حتی هر عوام معنی
قران و کتاب پیغمبر را میفهمند اگر چه بزبان مردم هم نباشد مثل اینکه عربی باشد برای فارسیان یعنی
عامیان فارسی زبان را نیز هر روزی فهم کلمات عربی هست اگر چه عربی هم نخوانده باشند و اگر نباشد
حجت بر مردم بالغ و کامل نیست و فهم و شرایط و مسبق برای قران واجب و لازم نیست و فساد و بطلان
و یاوه گی این سخن نیز بر اهل علم و درایت روشن و هویدا است زیرا که مخنث اگر فقط کتاب کافی بود
وامین و مبینی و شرایط و فهمی لازم نبود [illegible] نبی و یک کتاب برای همه مردم عالم تا انقراض
دنیا و همه مردم عالم بس بود و دوم آنکه هر نبی را اوصیا و ائمه متعدده لازم نمی بود دیگر
آنکه انبیای عظام هر یک اوصیا متعدده بر قرار فرموده اند و هم حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا [illegible]

[illegible]

است و پیغمبر و امام امان مردم را باری یا کند که این سخن بسیار افزوده و مردم را منتظر کرده اند چرا که
با این سخنها و این علائم و آثار ملتزم باشند و آنها را دروغ و باطل ندانند از انجا می توانند
بگویند که قائم آل محمد میرزا علی محمد باب است که بر میرزا رضای بزاز شیرازی است و مادرش
خدیجه خانم است متولد شد و غیبت نکرد و میان مردم نشو و نما کرد و وقتی ظاهر و متولد شد گوی[illegible]
بود که تازه بدنیا آمد و زمین هم در زمان او ظلم و جورش کمتر نشد بلکه فسق و فجور و کفر [illegible]
[illegible] از ظهور او پر زیادت گشت و آنها را هم یکی نتوانستند [illegible] و پیغمبر هم امام نبود بلکه
آن اثنی هم امام نبودند معجزه هم نداشت معجزه را هم دروغ میدانست

عقیده سابعه

و دیگر از عقیدت و آرا باطله ایشان که منشأ گمراهی و اضلال مردمان گردیده این است که عصمت
در باره انبیای عظام و اوصیای کرام علیهم السلام شرط ندانسته و تجویز و نصوب [illegible]

[illegible]

و امامت هر چه را بخواهد حرام کند میتواند و گویا آنکه آن چیز در حقیقت نافع و خوب باشد و هر چه را
بخواهد حلال نماید میتواند اگرچه قبحش در غایت بداهت وضرر وظلمش بی نهایت باشد هم چون
حلال کردن وجایز شمردن مال مردم خوردن وعیال خلق را تصرف کردن وظلم وستم کردن
و لواط و زنا کردن و شرب خمر نمودن و دروغ گفتن و افترا بر مردم بستن و سایر کارهای قبیح
و زشت وکذلک گویند اگر پیغمبر چیزهای پلید و نجس و اشیا قذره کثیفه را پاک و طیب قرار دهد
و خوردن و استعمال آنرا روا و جایز شمارد مانند سگ و خنزیر و بعض جانوران و بول و غایط
و خون و منی و مردار انسان و هر حیوان میتواند و هم اگر چیزهای زیبا و نیکو و پاک و طیب و طاهر
مثل نان و آب و گوشت گوسفند و طیور و حلویات و فواکه و میوه ها و گل و ریاحین و امثال آن
بخواهد حرام و نجس کند میتواند و کسی را بد و حق اعتراض نمیباشد و ایضا میگویند اگر پیغمبر کلامی
و سخنی بر خلاف بداهت حس و عقل گوید مانند آنکه خطا را صواب و غلط را صحیح و صواب را خطا و صحیح را
غلط گوید ظلمت را نور و نور را ظلمت شب را روز و روز را شب آب را شراب و شراب را آب شمال را
یمین و یسار را یمین شمال را جنوب و جنوب را شمال بداند او را در قول او درست و معتبر است
و کسی نباید مخالفت او نماید و لاجرم گویند مدعی نبوت هر سخنی گوید و هر غلطی را مرید او
قبول کند و حق اعتراض و اعتراض نیست پس فساد این گفتار و بطلان این سخن واضح
کالشمس فی رابعة النهار واضح و عیان و بنا و بادی که این سخنان بر اهل خرد حاجتی به بیان نمیباشد
و علت گفتن این سخنان مزخرف و سبب انتشار این زندقات همه از بهر آن است که علما احکام فاسد
و عقاید قبیحه و آداب فضیحه و شئونات مالیه قبیحه رکیکه غیر مرضیه خود برای که همه از روی بیعلمی
و بی دانشی و از در بی خردی و نافهمی و از باب همراهی با جاهلان و رذلان و فسقه و فجره
مردمان گفته اند خواسته باشند تا آنکه محل رد و ایراد و اعتراض و اعتراض مردمان اهل عقل و
هوش نشوند چه احکام و عقاید و علوم و آداب ایشان را من بلده در این کتاب مستطاب بشکم
او دم و تو دیدی و دانستی که تمامی از یهود و مرتاض و هرزه و افسانه بود و چون ارباب هوش و اصحاب
بصیرت خاصه متبعین احکام شریعت انبیای عظام علیهم السلام بر فساد احکام و طریقت آنها
و بطلان آن پی برده و بد ایشان ایراد و اعتراض نموده اند این است که بد گو و مقلدین این سخنها را گفته
و بدین افعال و اهی متمسک گشته اند که احکام و کلمات و آداب را ماخذ و مناطی نیست از ما
و مناط عقل آنها اخذ و مناط آن صرف خواهش و میل مدعی نبوت است پس بر اهل دانش و بینش
پیدا است که این سخن بیرون منهج اهل علم و درایت است بلی البته پیغمبر صادق آنچه را بفرماید
حق است و مطاع و لکن سخن در این است که پیغمبر بر حق هرگز این مقوله سخن نفرماید و بخلاف
بدیهه حس و عقل هیچ وقت نفرماید بلکه نفرماید و مناط حلیت و حرمت اشیا را بصرف میل و
خواهش خود نمیداند و باغیار تن واضح تر صواب را خطا نمیگوید نور را ظلمت و ظلمت را نور
نمیگوید چیزهای نجس و پلید را پاک قرار نمیدهد و چیزهای پاک و طیب را نجس نمیفرماید چنانچه
هیچ یک از انبیای عظام علیهم السلام این سخنان نفرموده و از این نمط احکام و آداب نهاده
و چنین بلا نمیخواهد اند و توضیحا للمقام معروض میدارم بکل نبی عمل بکل کم لا کل ... یجوز
مردود گرد است آنکه هر که هر چه کرد و است بعینه مرجع اگر پیغمبر را است گو و بر حق میفرماید

حق

علت آنکه چرا بابیان گویند مدعی نبوت هر کار بخلاف حس و عقل را بیغمبر امر کند و خود هم عمل کند میتوانند

بیان آنکه پیغمبر و امام راستگو هرگز بخلاف حس و عقل نیکو بد و ظلم و قبیح و منکر امر نمیکند

حق است و مطاع نه هر مدعی نبوت مزور و عیاری زیرا که پیغمبر راستگو میگوید هر چه راست و
حق و تمام گفتار او گفتار خدا است نه آنچه را هر دزدی و صیادی و شیادی که خود را نبی
میداند و احمقان هم او را نبی و عاقل میدانند اند حق است پس یکی از علامات صدق و شیادی که
مدعی نبوت و دروغ گو و قاتل بیچاره کاذب که از این قبیل مزخرف میرانند و خویشتن را نبی میدانند
همین احکام و آداب مزخرفه واهیه او است که از روی بیخردی و کم دانشی گفته اگرچه خارق
عادتی هم اظهار داده باشد زیرا که ارباب خبرت و بصارت دانند که یکی از علامات صدق پیغمبر
گو و بر حق استقامت طریقت و شریعت و نیکوئی احکام و عقیدت او است و چون سخن بدینجا
رسید صواب در آن است که اندکی تناسب مقام کلام را مبسوط و مفصل داریم و حجاب و نقاب از
چهره عروس سخن و معانی برداریم تا مردمان کم مایه بغلط نیفتند و جاهلان را از عالم باز شناسند

مکشوف باد که محققین از اهل اسلام را این سخن موضع بحث و محل کلام است که حسن و قبح افعال
شرعی است یا عقلی گروهی از اعقلی دانند و برخی شرعی شمارند پس آنکه حسن و قبح اشیا را عقلی
دانند منافع و مضار و آثار و اعتباری که در اشیای عالم امر و آن حق جل و علا نهاده اند و مناط حلیت و حرمت
و طهارت و نجاست اشیا را از روی منافع و مضار و قذارت و طهارت واقعیه حقیقیه نفس الامریه
آنها میدانند و حکم پیغمبر بر حق و شارع حکیم را در نجاست و طهارت و حلیت و حرمت اشیا کاشف
و ناشی از منفعت و مضرت و قذارت و طهارت اشیا دانند پس لازمه این سخنان و این اقوال آن
است که پیغمبر بر حق هرگز ظلم و ستم و زنا و لواط را حلال نمیکند و اشیا قذره پلید را پاک و طاهر
قرار نمیدهد و خلاف بدیهه حس و عقل سخنی نمیفرماید چنانکه یکصد و بیست و چهار هزار پیغمبر
و یکی از این مطالب را حلال نکرده و نگفته اند و اما آنانکه حسن و قبح اشیا را شرعی شمرده اند منافع
و مضار و آثاری اصلا در اشیا قائل نیستند و تمام اشیای عالم را یکسان انگارند و حکم
شارع حکیم را بصرف خواهش او و مدار میل وی میدانند و لاجرم گویند آنچه را شارع
امر بد و کند تعبدا حسن و نیکو باید دانست اگرچه قبیح و بد باشد و آنچه را از او نهی کند آنرا
بایست قبیح و زشت شناخت گرچه حسن و نیکو باشد و لازمه این سخن و این عقیدت بد آنکه
اگر پیغمبری ظلم و ستم و لواط و زنا و قتل نفس را که قبیح و فسادش نزد اهل عالم و جمیع اهل شرع
جایز و حلال کند میتواند پس این سخن فاسد و عقیدت باطله را بر خوان بدان مذهب باطل
بعضی از طوایف اهل سنت و جماعت بدو معتقد اند و لکن بعضی از اهل سنت و تمامی
شیعه اثنی عشریه که علم و دانش را از منبع و معدن او یعنی آنحضرت خاتم انبیا و ائمه هدی
اخذ و استفادت فرموده اند حسن و قبح اشیا را عقلی دانند و مناط حلیت و حرمت و طهارت
و نجاست اشیا را از روی منفعت و مضرت و طهارت و قذارت واقعیه نفس الامریه اشیا
شمارند این است که حکم محکم کلما حکم به العقل حکم به الشرع

قبح و قساوت دست عقیده هند و فرمایش جناب ولایت مآب علی بن ابیطالب علیه الصلوة والسلام
فرموده اند لو لم یبعث الله عز مجده رسولا لوجب علی العاقل ان یجتنبها ... و مسئله
مشکل اند و خلاصة القول گویند که چون شارع مقدس حکیم از روی عقل و حکمت اشیا را
و مصالح و مفاسد حقیقیه آنها مطلع و مستحضر است آنچه را صلاح دید که برای روح و بدن آدمی ضرر دارد و

و اسما

آنکه بتحقیق حسن و قبح اشیا عقلی است نه شرعی و حکم شارع حکیم کاشف از نفع و مضرت واقعیه حقیقیه اشیا است نه محض هوی و میل و خواهش

عقاید باطله بابیه و بهائیه بی جهال

سی و هفت فضل ... جد مسلمین ...

کلا سیما ضرر اخروی باو دارد از حرام و نجس میفرماید تا مردمان از آن اجتناب و احتراز کنند و انچه را
نافع بود و روح ثمار بالذات حلال و پاک شمارند   و بالجمله احکام خمسه مشهوره واجب
و حرام و مکروه و مستحب و مباح فرع بر منفعت و مضار و کم و بیش و مساوی از آنهاست
پس از آنچه مرقوم و محرر گردید   واضح و مبرهن گشت که بنیروی عقل و یاوری نقل حسن و قبح اشیا
عقلیست نه شرعی و حکم شارع حکیم کاشف و ناشی از منفعت و مضرت و طهارت و قذارت و نجاست
واقعیه ذاتیه حقیقیه اشیا است نه بصرف میل و خواهش بیجهت و این مسئله در حد خود واضح و
مبرهن است که اگر مناط در حلیت و حرمت و طهارت و نجاست اشیا فقط بصرف خواهش و میل
نبی باشد ترجیح بلا مرجح میاید و بعبارت عامیانه لازم میاید که مثلا بدون علت و سبب سلمان را نجس
کند و کوسفند را پاک قرار دهد یا انکه فرضا لواط را حرام کند و جماع با زنان را بشرط نکاح
حلال فرماید   و هر عاقلی که اندک عقلی داشته باشد میداند و میفهمد که نجاست و طهارت مقرره
و حلال و حرام قرار داده بی سبب و جهت و علت و غایت هرگز نمیشود   البته زنا و لواط را چون
حکمت حرام میفرمایند و ملک خود را بعلت و سبب مخصوص قرار نمیدهند و چون نمیشود
بیجهت حکمی را قرار نمیدهند و اگر چه نیز هم قرار نداده اند پس حسن و قبح اشیا عقلی است نه شرعی
و خواهد آمد تفصیل کلام در این مبحث در مقام خود   و بالجمله اگر عقول ناقصه را تمییز و ادراک حسن
و قبح تمامت اشیا نباشد و صلاح و فساد و علت و غایت همه محرمات و محللات و طهارات و نجاسات
اشیا را لهذا ادراک نماید دلیل آن نیست که حسن و قبح اشیا عقلی نیست و شرعی است بلکه دلیل
آن است که عقول ناقصه را قوه تمیز و ادراک و فهمیدن حسن و قبح تمامی اشیا نیست اگر چه
حسن و قبح بعضی از اشیا را که واضح است میفهمد و برخی دیگر را نمیفهمد پس جز خطا و نقص
و ضعف در عقول ناقصه است که حسن و قبح تمامی اشیاء را نمیفهمد و گرنه عقول کامله حسن
و قبح تمامی اشیا را همه ادراک مینماید   پس حاصل این احصاء و نتیجه و ثمره این سخنان آن
که اگر کسی آمد و ادعای نبوت کرد و احکام و عقاید و آدابی گذاشت که همه یا اغلبی از آن برخلاف
عقول اولیا الباب و معرفت و عقول سلیمه باشد و قباحت و فضاحت و فساد آن واضح و آشکار بود
و از قبیل احکام و عقاید جناب باب و جناب بهاء باشد که از حلال کردن محرمات و پاک شمردن
نجاسات و تجویز کارهای قبیحه و افعال رکیکه فضیحه است مانند ظلم و شرب خمر و زنا و غصب
مال مردم و سایر احکام مضحکه رکیکه چنانچه اغلبی از آن را در این کتاب مستطاب شرح آورده
بی هیچ و بی هیچ شبهه که این چنین مردی کاذب و دروغگو است رسول شیطان است نه رسول
خداوند منان و سخنان و احکامش و سواس و القاء شیطان است نه الهام و القاء فرشتگان

عقیده تاسعه   و دیگر از اقوال فاسده و گفتار باطله ایشان که منشأ
ضلالت و اضلال عامیان نادان گردیده آن است که لفظ خاتم و خاتمیت را با آنکه از محکمات کلام
و از خصایص حضرت سید کائنات است ابتغاء الکفر و الفتنه آن را از معنی ظاهر خود بیرون
برده و تاویلات رکیکه غیر صحیحه تاویل نموده میگویند و میگویند خاتمیت و اولیت را معنی دیگر
یکی است خاتم و اول یکی است و لذا هر یک از انبیا را میتوان خاتم الانبیا گفت و هم ایشان را میتوان
اطلاق اول الانبیا بایشان نمود چه اول بدنیا آمده باشند و چه آخر آمده باشند   و تصریح کرده

که حضرت آدم ابو البشر را میتوان خاتم الانبیا و اول الانبیا شمرد و حضرت خاتم الانبیا را نیز
میتوان اول الانبیا و خاتم الانبیا خطاب نمود و خواهد آمد در مقام خود که جناب بهاء در کتاب ایقان
باین سخنان استدلال و تمسک کرده   پس بطلان این مطلب و قباحت این مقالات و فضیحت این گفتار
و غلط بودن این سخنان از بسیار نزد اهل علم و درایت کالشمس فی وسط السماء است و خواهد آمد
در جای خود که ختم و بدو و خاتم و اول و خاتمیت و اولیت ضد و نقیض هم و معنی هر یک برخلاف
آن دیگر است فرقشان از زمین تا آسمان و از ثری تا ثریا است و بینهما بون بعید پس خاتم اول گفتن
و ختم را بدء نام گذاشتن و اول را آخر گفتن سخنی است باطل و دلیل باطل و غلط واضح و فاضح
گفتن از روی اغلوطه مریدان و حیلت و قبول کردن آن از روی حمق است بلاشبه و از این
روا است که در هیچ یک از کتب آسمانیه و اخبار اولین و آخرین مکتوب و مرقوم نیست که حضرت
آدم ابو البشر خاتم الانبیا است یا حضرت یوسف و یوشع و غیرهما مثلا خاتم الانبیا است
و علاوه بر این قول علیل و سخن سخیف ضعیف و انتشارش فقط از بهر گمراهی عامیان و اضلال
نادانان است که بر خاتمیت حضرت خاتم الانبیا علیه افضل الثناء هرگز ملتزم نباشند زیرا
که اگر بر خاتمیت حضرت خاتم ملتزم شوند و نص صریح قرآن مجید را که میفرماید
ما کان محمد ابا احد من رجالکم و لکن رسول الله و خاتم النبیین تاویل رکیک نمایند و حدیث
شریف حضرت اقدس نبوی صلی الله علیه و آله
را که میفرماید لا نبی بعدی تاویل نکنند دیگر چگونه میتوانستند که بعد از خاتم انبیا علیه الاف التحیه و
الثناء دعوی نبوت و مظهریت و امامت و الوهیت و حسینیت کنند و احکام و آداب بیان آورند
و شرع آنجناب را نسخ نمایند پس اهل بینش و بصیرت دانند که این بنا که بر روی عیان است
کاذب و باطل است و چاره جز تاویل لفظ خاتم و خاتمیت نیست

عقیده عاشره   و دیگر از گفتار واهیه و سخنان سخیفه ایشان آن است که تمسک و استدلال کرده اند بر حقیت
و حسینیت جناب باب و بهاء بظهور بعضی از حوادث و واقعات عادیه عالم و بظهور بعضی از
علائم واقعه قبل از ظهور قائم آل محمد مانند زلزله و قحط و غلا و امثال ذلک   و علاوه بر این
این مطلب نیز محتاج به بیان و عیان نیست   پس پیداست که این گفتار و یاوه گویی و بیهوده گویی
سخنان پر واضح است بر دانشمندان و خردمندان و واضح و هویدا است زیرا که بحث اگر ظهور حوادث و علائم
دلیل حقانیت باشد میباید همه علامات ظهور قائم آل محمد علیه السلام چنانچه در اخبار و احادیث
است ظاهر و واقع شود نه بعض آن بگوا افتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون ببعض
(و ما قریب به مضمون این آیه ... از کتاب ...)
و دیگر آنکه گذشت که بصراحت تمام گفتند
که علامات ظهور بعضی که در کتب قبل است بعنوان اطلاق و عموم ظاهر و واقع نمیشود بلکه تاویل دارد
و این خود یکی از جمله عقاید فاسده ایشان بود   پس اگر چون این سخن و این عقیده منافات با آن
دارد چه اگر علائم ظهور بر حسب ظاهر واقع نمیشود چرا بعضی از آن را گویند واقع و ظاهر شده
تاویل ندارد و به آن استدلال مینمایند   و اگر واقع میشود چگونه بعض آن واقع میگردد و بعض
دیگر این علامات را تاویل میکنند   و سوم آنکه اگر بصرف ظهور بعضی از علامات مانند زلزله و قحط
کفایت میشود پس چرا اختصاص بجناب باب و جناب بهاء دارد زیرا که واضح است بعضی از علامات

واقع شده پس همه مردم اهل عالم خاصه تمامی اهل شیراز را هم میرسد که دعوی قائمیت کنند
و قحط و غلا و زلزله های واقعه متعدده عالم استدلال بر قائمیت خود نمایند با آنکه اگر همه علائم
ظهور ظاهر و واقع شود دلیل قائمیت کسی نخواهد بود چه بدیهی و مسلم است که هنگام ظهور
حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام البته همه علائم ظهور واقع شده پس از هنگام همه اهل عالم
میرسد که دعوی قائمیت کنند و بظهور تمام علامات شاهد و مختارند و هر عاقلی داند که چنین
نیست یعنی ظهور بعضی از علائم یا ظهور تمامی علائم هرگز دلیل قائمیت کسی نخواهد بود و شکی
نیست که فقط ظهور علائم و حوادث هرگز دلیل مستقل و تمام بر ثبوت قائمیت نیست بل از جمله
دلائل و مؤیدات است که باید اولا این علائم و حوادث ظاهر و واقع گردد و پس از آن علامات خلقیه
و خلقیه و حسبیه و نسبیه شخصیه او نیز ضمیمه گردد و فضائل و کمالات و معجزات و کرامات
او نیز پدید آید و چهارم آنکه بر متتبعین اخبار و احادیث حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی
علیهم الاف التحیة والثنا واضح و پدیدار است که اغلب از علائم ظهور حضرت حجه ابن الحسن علیهما السلام
و لاسیما علامات محتومه ایشان بنص صریح خود جناب باب چنانکه سابقا مرقوم آمد مانند ظهور
سفیانی و صیحه آسمانی و خسوف و کسوف در غیر وقت و عادت و امثال ذلک قبل از ظهور و بنا بمدعا
و ظاهر و واقع نگردیده و حال آنکه جناب باب قریب شصت سال است بدروغ دعوی بابیت
و قائمیت کرده و بدنش را جانوران خورده اند علی الجمله خواهد آمد در جای خود که علاوه بر نص صریح
اخبار و احادیث بنص صریح خود جناب باب در کتاب تفسیر سوره کوثر اکثری از علامات اند ظاهر
نگردیده بضمیمه آنکه علائم ظهور بر چهار قسم است قبل از ظهور و بعد از ظهور و هنگام ظهور
و علائم و صفات شخصیه او حسبا و نسبا خلقا و خلقا و شکی نیست که علائم قبل از ظهور بعض
آن از هزار سال قبل البته واقع شده و محتمل است که ظهور زلزله و قحط هم شده باشد و نتوان
شناخت که بعضی از علائم ظهور که قبل از ظهور است بر خلاف علائم بعد از ظهور خواهد بود
چه فرموده اند روی زمین قبل از ظهور پر خواهد گشت از ظلم و جور و بعد از ظهور پر خواهد شد
از عدل و داد و تو می بینی که ظلم و جور روی زمین پر است و لکن از عدل و داد خبری نیست
پس خواهی دانست که آن حضرت ظهور نکرده چه این علامت ظاهر نشده

عقیده یازدهم

و دیگر از عقاید واهیه باطله ایشان آن است که رجعت و زنده شدن مردگان در آخر الزمان هنگام
ظهور حضرت صاحب الزمان علیه صلوات الله الملک المنان انکار نموده اند و با آنکه این مسئله
واضحه از جمله مسائل ثابته ضروریه تمامی ملیین اسلام است آن را تاویل مینمایند و گویند مقصود
از رجعت و زنده گردیدن رجوع ارواح سابقین است در اجساد لاحقین چنانکه این سخن را
جناب بهاء در کتاب ایقان بیان مینمایند و جناب باب رجعت را بشکل دیگری در کتاب بیان
فارسی و عربی خود معتقد شده گویند که رجعت موجود و محقق میگردد بصرف اراده و گفتن نقطه
امر الله و غیر ایشان … بمثل تمثیل کشته که اگر نقطه و مظهر امر این فنجان و نعلبکی که الآن نزد
من هر دو … موجود است بگوید تو آن استکان نعلبکی که نزد حضرت آدم ابو البشر بودی
تو آن این استکان نعلبکی کینونة و ذاتیه میشود آن استکان نعلبکی و هم چنین بهر شیئی از اشیا
و هر مرد و زنی از مردمان اگر بگوید که تو فلان کس و سلمان خاتم انبیا یا مثلا حضرت زهرا علیها سلام
فورا … که فرموده اند تمامی اسباب …

آنکه

بیان عقاید باطله بابیان و بهائیان که از آن جمله انکار رجعت و زنده شدن مردگان در آخر الزمان

صنی

انبیا و اولیا حضرت قائم است انتهی نصا و ملخصا پس فساد این عقیده
باطله و این سخنان سخیفه فضیحه را هر کجا حاجتی به بیان نیست بعلاوه آنکه رجوع ارواح سابقین
در اجساد لاحقین نیز عین تناسخ و حلول و بطلان آن نیز مسلم و معلوم است چنانچه در جای خود
بنگارش میرود و علت گفتن این قول سخیف ضعیف آن بهر اضلال و اغلوطه مردمان نادان
و عوامان ساده دل است زیرا که چون یکی از علامات ظهور و موفور السرور حضرت حجه ابن الحسن
علیهما السلام در آخر الزمان و … ظاهر ما ایشان رجعت و زنده گردیدن مؤمنین محض
و کافرین محض است که چون رجعت و زنده شدن مردمان هنگام ظهور جناب باب و جناب
بهاء بر حسب ظاهر واقع نشد و این زنده شدن مردگان و عدم رجعت ایشان کذب و فریب
و افتضاح و خجالت بابیان و بهائیان گردید لهذا است که جناب باب و جناب بهاء اصلا و رأسا
منکر رجعت و زنده گردیدن همه کان گشته و رجعت را بدین مهملات تاویل کرده اند تا پس از آنها
قائم کاذب و مدعی امامت باطله را که قدرت بر زنده کردن مردگان و رجعت ایشان نیست
ناچار رجعت و زنده شدن مردگان را با این خرافات تاویل خواهند نمود تا آنکه کسی خواهش
این معجزات را از ایشان ننماید

عقیده دوازدهم

و دیگر از عقاید و احکام باطله واهیه و زندقه و فضیحه فاضحه ایشان که در حقیقت رد و تکذیب
حضرت حق تعالی و تمامی انبیا و اولیا علیهم افضل الثنا بر خلاف عقیده کافه ملیین و علما و
حکما است این است که اصلا و رأسا منکر قیامت و نشاه آخرت و سرای جاودانی و عوالم
جاودانی گردیده اند از قیامت و عود و بعث و حشر و بهشت و دوزخ و صراط و میزان و حساب
و حور و غلمان و جزاء اعمال و کیفر کردار و اقوال و ثواب و عقاب و تطایر کتب و وجود ملائکه
و بود شیاطین و کافه عوالم اخرت چنانکه کتاب بیان فارسی و عربی جناب باب و ایقان و اشراقات
و اقدس جناب بهاء مملو و مشحون است بدین مطالب و مسائل که با صراحت تمام همه این کلمات را تاویل
بغایت رکیک و قبیح نموده و گویند این اصلی ندارد و موهوم مردم … هیچ یک اصل قائل شده
چنانکه قبر را قبر جسد دانند و قیامت را عبارت از قیام و ظهور مظهر امر الله با هنگام رحلت
و شهادت او کبری برزخ و ما بین ظهورین شمرند یعنی از رحلت مظهر امر سابق تا قیام مظهر امر
لاحق بعث و عود و رجعت را کنایت از رجوع ارواح سابقین در اجساد لاحقین معتقدند بهشت
مقصود از ایمان او و دوزخ مظهر امر تاویل کنند و دوزخ را بعدم ایمان او تعبیر نمایند صراط و میزان
و حساب را هم با ایمان و اذعان تفسیر میدارند ملک و فرشتگان را عبارت از مردمان … انگارند
و شیطان و دیو را کنایت از مردمان زشت و شریر پندارند ثواب را ایمان و عقاب را انکار تاویل
می نمایند و امثال ذلک چنانچه تمامی این عقاید و آراء در این جریده بنصوص صریحه ایشان نگارش
پذیرد

عقیده سیزدهم

و دیگر از اکاذیب باطله و اباطیل فاضحه
ایشان که علت تزلزل و ضلالت عامیان فارسی زبان نادان گشته این است که گویند قرآن مجید فصیح
و بلیغ نیست و بعلاوه آنکه در آن فصاحت و بلاغت نیست بر حسب قواعد و قوانین لسان عرب
غلط و مغلوط است و در اثبات این قول غلط و سخن دروغ بیفروغ با گروه یهود و نصاری همدل
و همداستان گردیده و زبان ایشان و گمان باطل شان اغلاط فراوانی بقرآن بسته اند و کذب و فریب
این نسبت بقرآن حضرت ختمی مرتبت علیه افضل الصلوة و التحیة …

و اینکه

مسائل … رجعت … ملخصا

علت آنکه بابیین رجعت را منکر شده اند موجب …

عقیده دوازدهم آنکه عالم آخرت را اصلا … منکر شده اند

عوالم

عقیده سیزدهم آنکه میگویند قرآن مجید غلط دارد …

اصحاب علم و دولت اظهر من الشمس و ابین من الامس است و من بنده در مقام خود نگارش
خواهم آورد که قرآن مجید و فرقان حمید الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه و لا من
خلفه تنزیل من حکیم حمید بلسان عربی مبین نازل گشته و بعلاوه آنکه یک کلمه از آن
از قانون لسان عربان بیرون نیست در غایت فصاحت و بلاغت و در نهایت جزالت و ملاحت و
سلاست است بر علت انتشار این کذب و فریت و سبب نشر این دروغ بیفروغ این
بهر است که غلطات کلمات جناب باب و بهاء را توجیه و تصحیح کنند و معایب سخنان و کلمات
ایشان را این قرآن مجید بپوشانند زیرا که چون جناب باب و بهاء از عجمان فارسی زبان بوده و از زبان
عربی و قانون لسان عربان حظ و بهره ایشان را نبوده و چون کتب و کلمات خود را به عربی خواسته اند
نگارش دهند این است که از روی عدم علم بقوانین و قواعد الفاظ عربیت بغلط و غلط گوئی
واقع گشته و کلمات شبیه بکلمات عربان مغلوط و غیر مربوط گفته و نوشته اند و چون در معرض
ایراد و طعن و رد عربان و علما واقع گردیده اند و چاره و مفری برای خود ندیده آنکه دیده اند این است
که بدین حبائل بالیه و اباطیل واهیه متشبث و متمسک گردیده اند

عقیده چهاردهم

و دیگر از اکاذیب و اباطیل که این قوم کثیر اللوم گفته و از بهر جاه آنکه بر عامیان ابراز تفاخر داشته اند
این است که گویند جناب باب و جناب بهاء و جناب ازل همه امی بوده اند و با آنکه بمکتب نرفته و درس
متعارف و رسوم علوم و آداب ندیده و نخوانده اند بخواندن و نوشتن و گفتن کلمات عربی و فارسی قادر
و توانا بوده اند لهذا این خرق عادت و معجزه است از ایشان در دعوی مظهریت و نبوت و قائمیت و
دلیل صدق و راستی ایشان است و شکی نیست که این سخنان از اول تا آخر کذب فاحش و دروغی بغایت
واضح است و تمامی این تشبثات و سخنان بدیشان از در حیلت و جعل و انتحال است نه هیچیک امی بوده
ایشان و این دروغ عظیم شان در بطلان دعوی شان دلیل بغایت ظاهر و عیان است زیرا که هنوز بسیاری
نگذشته و روزگاری دراز سپری نشده اغلبی از مردم و بزرگان معتبرین ایشان و سایر مردم که از معاصرین
زنده و موجودند همه میدانند که جناب باب و بهاء و ازل در طفولیت بمکتب میرفته و در دبستان
تحصیل روزگاری بسر برده و بنحو رسوم و متداول تحصیل خط و علم کرده اند و علاوه از آنکه در طفولیت
بمکتب رفته و بنحو رسوم و متعارف تلمذ نیز نموده اند اما شخص جناب باب به علاوه آنکه همه مردم
عصر او میدانند که از طفولیت بمکتب رفته بوده از جمله تلامیذ و شاگردان جناب سید رشتی شیخی
بوده و در فنون ... و عادت بجماعت شیخیه سالهای دراز نیز در مجلس درس سید رشتی
حاضر میگشته و از خدمت ایشان استفاده و استفاضه میفرموده اند و بودن خود را در نزد
سید رشتی در کتاب بیان عربی و فارسی خود تصریح کرده اند و اما جناب بهاء و ازل نیز بعد از
بیرون شدن از مکتب اکثری با منشیان و ارباب قلم و مستوفیان و بزرگان صوفیه و درویشان
محشور و مأنوس بوده و از قانون انشاء و ترسیل و عرفان بافی و شعر گوئی و نویسندگی الهام
فرا گرفته اند و این مطلب چنان مشهور و مسلم است که شرح احوال ایشان را ارباب ...
و تواریخ در کتب و دواوین خود نگارش آورده اند چنانچه این بنده نیز در اوایل این کتاب
مستطاب برخی از احوال ایشان را مرقوم و محرر داشته ام
و بالجمله در این مرحله نیز کفش تنگی بکار برده و عجیب دامی برای عامیان و نادانان گسترده اند
... اگر چون ثابت نمایند ... امی بوده حضرت خاتم الانبیاء علیه افضل التحیة و الثناء

علت اینکه بابیان چرا غلط را بقرآن اعجاز (?) نسبت دارند

عقیده چهاردهم ... که در دعوی مکتب نرفتن ... امی بودن ... (?)

بیان اینکه جناب باب و بهاء همه در مدرسه رفته اند (?) که از طفولیت بمکتب رفته ... و درس خوانده اند

بوده از آن رو در بار مایشان نیز امی بودن را باور نموده اند با آنکه معنی امی بودن حضرت خاتم
الانبیاء علیه الاف التحیة و الثناء فقط درس نخواندن و خط ننوشتن نبوده بلکه معانی و مقاصد
دیگری هم از او منظور داشته و مذکور فرموده اند بعلاوه آنکه اگر این سخن بر عامه عامیان نادان
مخفی و مشتبه باشد که فقط امی بودن هنر و فضلی نیست باری بر اهل دانش و بینش هرگز
مشتبه نخواهد ماند زیرا که اکثری از مردم امی هستند یعنی ... بی خوانده و بی چیز
در عالم چه بسیار دیده و دانسته اند و از این رو است که اکثری از مردم امی بی عقل و ادب و بی شعور و بی
ادراک اند و چون علم و دانش فرا نگرفته و نیاموخته اند بکار مزدوری و عملگی اشتغال میورزند
و منشأ اثری در عالم نمیباشند و اهل علم و درایت میدانند که این امی بودن نقصان و کسر و عیب
و عجز است نه هنر و فضل و معجزه زیرا اگر مقصود بابیه و بهائیه از امی بودن
جناب باب و بهاء و ازل این نحو از امی بودن است و آن امی بودن را دلیل نبوت و مظهریت گرفته اند
صدقنا و امنا که جناب باب و بهاء و ازل همه امی بوده چنانکه این بنده نگارنده نصوص صریحه
جناب باب و بهاء را سابقا نگارش دادم که خود را از تمامی علوم و فنون و رسوم و آداب بیزار و
نفی انواع علوم و فنون را از خود نموده اند لاجرم اگر مقصود از امیت بی علمی و بی خردی و بی سوادی
و غلط گوئی و غلط نویسی است هرگز ما را در آن شکی نیست که جناب باب و بهاء و ازل مردی
بیعلم و بی سواد و غلط گو و غلط نویس بوده اند (گواه عاشق صادق در آستین باشد) اگر چه
نیست او را ... و نیز اگر مقصود از امیت همین و این است دلیل مظهریت نیست همه مردم
خاصه جهال الان و مزدوران هم نبی و مظهر و امام اند پس چه اختصاص بجناب باب و جناب
بهاء و جناب ازل دارد که ایشان را تنها ... و خلاصة القول این امی بودن فضل و هنر و مدح و منقبت و
معجزه و خرق عادت نمیباشد که با آنکه در حقیقت و در راستی درسی نخوانده و بمکتب علم و تلمذ پی
قدم ننهاده و علم و آدابی ظاهر از آنکه فراگرفته است از همه صنایع و علوم و حکم و رسوم با خبر باشد
و در تمامی علوم و فنون و دانش و بینش از اهل عالم گوی سبقت رباید و از تمام مردم اهل عصر خود
عالم و افضل باشد هم چون انبیاء و اولیاء برگزیده سید و مهتر و خاتم و بهتر ایشان حضرت خاتم الانبیاء
علیه الاف التحیة و الثناء که معدن و منبع جمیع علوم و فنون و تمامی صنایع و حکم و علوم اهل عالم بدیشان
راجع و منسوب است و بعبارت واضح آن امی که هم چون قرآنی آورده که از حیث جزالت و فصاحت
و بلاغت اکنون هزار و سیصد سال است تمام اهل عالم از فصحاء و بلغاء مانند آن نتوانسته اند
بیاورند از اشراف و فضیلت میباشد نه آن امیانی که مانند جناب باب و جناب بهاء که کتاب
تفسیر سوره کوثر و یوسف و بیان عربی و فارسی و ایقان و اقدس شوریده و مغلوط و پریشان و غیر
مربوط که از گفتن و نوشتن آن جز افتضاح خود حاصلی ندیده و نخواهند دید ... آورده اند که
سخنان و گفتارشان را از آن کتب مذکوره در ضمن بیان احکام و علوم و آداب ایشان بنده
نگارنده در این کتاب مستطاب نگارش داده ام خاصه کلمات جناب بهاء که در کتاب
اقدس و اشراقات که قابل و لایق نگارش نبود و لکن این ... را نیز قدری نگارش دادم و
... و القاب بابیه و بهائیه و بعض بلدان ایران است که در مراوده مجامع صاحبه و کتابت
با محمد قبل حسن علیک ثنائی و بهائی و با علی قبل محمد و با محمد قبل علی و حسین و نقوی ...

تشریح عقاید واهیه باطله بابیان و بهائیان

وجه وجه و ارض صاد و طا و را و قاف و من العجائب و الغرائب که این سخنان و گفتار را از جمله
علوم و آداب و وحی و الهام شمرده و در کتب عدیده مطبوع و منتشر و بیادگار گذاشته و کرده
احمق و جاهل نیز این خرافات را شبیه به وحی و الهام پنداشته اند و نیست قبول این ترهات از مردمان
عامی غافل جز از جهالت و بی عقلی زیرا که گیریم آنکه کتب و الواح بابیه و بهائیه مغلوط و نامر
بوط هم نباشد بل فصیح و بلیغ باشد آیا مگر هر کتاب بلیغ و فصیحی صاحبش پیغمبر و نظم هر
و آن کتاب خرق عادت و معجز میشود نزد اهل عقل و اعتبار نباشد که بصرف آوردن کتاب و
کلامی موزون و فصیح هر کسی موسی و مسیح نخواهد شد الغرض اثبات نبوت و امامت موکول
است باتیان معجز و خرق عادت و داشتن علم و حکمت وجه وجه و اگر اندکی تامل رود معلوم
و واضح میگردد که کتب و دفاتر بسیار و از اندازه بیشمار اکنون میان مردم بکار است که
موزون و فصیح است و لکن صاحبان آن هیچ نبوده و نه خود دعوی نبوت کرده اند و نیز بکتب
خود تحدی جسته اند مانند شاهنامهٔ فردوسی و کلیات سعدی و مثنوی رومی و مقامات
حریری و بدیعی و حمیدی و تاریخ معجم و وصاف و ناسخ التواریخ وجه وجه
پس نهی حقارت و خسارت و نهی نادانی و جهالت که کسی سخنان فصیح را ید و گفتار غلط
و قبیح را نیز وان را وحی و الهام پندارد و نیز یکی از اشتباهات واضحه مردمان عامی
این است که گمان کرده اند که تحصیل علم و خط بر فتن بمکتب و بغیر طریق متداول و مرسوم
ممکن نیست و اما نزد اهل علم و بصارت واضح و ظاهر است که تحصیل علوم و فنون
منحصر بنحو مرسوم و متداول نیست بل بغیر متعارف و مرسوم نیز تحصیل فنون و علوم
ممکن و آسان است از مداومت و ممارست بخواندن و نوشتن و دیدن فراوان و بسی
دیدار گردیده که مردمان بی علم و خط میخوانند و می نویسند و شعر موزون میگویند و این
نیست جز از مداومت و ممارستی که در حقیقت آن نیز یکی از طرق و راه تعلیم و تعلم است
و بالجمله خواندن و نوشتن و شعر نیکو و بلند گفتن و تلفیق کلمات عربیه کردن خاصه آنکه
که غلط بودن و بی ربطی از عیبی نداشته باشد سهل است و آسان اندکی شوق و مداومت
ممارست لازم دارد اگر تو را باور نیست اندکی زمانی مشق مهملات عربیه کن تا آنکه نیکو شود
و هنر از جناب باب و بهاء در تلفیق و تنسیق کلمات عربیه مغلوطه و انشاد آن نیز و مسند و نوار
نکته لطیفه و فایده شریفه مکشوف باد که قران مجید و فرقان حمید الذی

لا یاتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید

فرمایش و گفتار حضرت ایزد منان و خداوند سبحان است بزبان حضرت خاتم رسولان و با قطع النظر
از نهایت فصاحت و بلاغت و سلامت و جزالت نظام به آن که عموم اهل عالم از فصحا و بلغا
تکلامی نیاورده و نتوانسته اند آورد که دارای فصاحت و بلاغت باشد از منطوق و مفهوم آیات
کثیره و مناقضه این آیه شریفه که میفرماید قل لئن اجتمعت الانس و الجن علی ان یاتوا بمثل هذا القرآن لا یاتون بمثله
بر سبیل اطلاق و عموم چنین مستفاد است که ازلا و ابدا سابقا و لاحقا و بعبارت واضح از اول
دنیا تا آخر دنیا اگر جن و انس از انبیا و اولیا و حتی حضرت خاتم انبیا مجتمع شوند و بیکدیگر
شریک و ظهیر و معاون گردند کلامی ایز و سورهٔ فصیح و بلیغ چون قران نتوانند

آورد

بیان اینکه دعوی افضلیت از خاتم انبیا و آوردن کتاب چون قران تکذیب خداوند و خاتم انبیا است

و نه دعوی امکان ندارد که کسی تواند سخنی گوید که در جزالت و فصاحت و بلاغت شبیه و مثل
قران باشد والا لازم آید که قران مجید در غایت فصاحت و بلاغت و جزالت نباشد و خداوند
تعالی معاذالله دروغ فرموده باشد و این منافی و مخالف فرمایش حضرت خالق کل است در
قران مجید و خواهد آمد در جای خودش تمامی این سخنان ابلغ بیان که هر که دعوی آوردن کتاب
و کلامی چون قران مجید کند و کتاب و کلام خود را نظیر قران یا افضل شمارد هر که باشد و هر چه باشد
اگر در راستی گوینده این سخن سفیه و بلید و مجنون و احمق نباشد در حقیقت رد و تکذیب حضرت
حق تعالی را کرده و با خداوند تعالی از در مکابره و خلاف بیرون شده و هم چنین است نیز دعوی
افضلیت و برتری از شخص حضرت خاتم انبیا علیه الاف التحیة و الثناء یعنی هر کس مدعی این امر
شود هر که باشد و هر زمان باشد در حقیقت تکذیب حضرت حق تعالی و حضرت خاتم انبیا را
کرده زیرا که با اعتراف بانکه حضرت خواجه کائنات و خلاصهٔ موجودات افضل موجودات و علت
غائی کائنات است دیگر خلق و بعضی از انبیا و اولیا ازلا و ابدا از آنجناب افضل و برتر بودن امکان
معقول و متصور نخواهد بود و جناب این سخن در مقام خود نیز ثابت و مبرهن و در محکمات
مصحف پیوسته است آری ولقد عقمت النساء ان یلدن مثله صلی الله علیه و آله
وسلم و لاجرم از آنچه در تعالیت مختصرا مرقوم و
محرر آمد واضح و محقق گشت که هر که دعوی افضلیت از آنجناب کند و یا کلام و کتاب خود را از
آنجناب برتر و مثل آن شمارد بیشک و ریب تکذیب حضرت حق تعالی و جمیع انبیا را نموده
و بر خدا و تمامی انبیای او ایمان نیاورده پس تصور و تصدیق این سخنان و گفتار شغل
بالغه و علاج نیست و لا یعقلها الا العالمون الکاملون عقیدهٔ بابیه در
و دیگر از جملهٔ عقاید وارد بالجملة و امنه الیه
بارده ایشان که جناب باب و بهاء و متابعان ایشان و در کتب و کلمات خود بطور مسند آورده
و آنرا دلیل صدق و ظهور خویشتن دانسته اند این است که برگفتن و زیاد سخن کردن و باشدی
و حلاوی گفتن را معجزه و خارق عادت شمرده اند و گفته اند که جناب باب زاده نفر نویسنده مستر
نکات و کلمات و مهملات در هنگام نزول آیات بوده پس مخالفت و خسارت این سخنان و گوینده
آن بنهایت واضح و عیان است زیرا که تحت این سخن بر دروغ و بی اصل است و دوم اینکه
پر گفتن و زیاد سخن کردن دلیل بلاهت و خرافت و حماقت و بلادت است نه دلیل علم
و درایت و معجزه و خرق عادت زیرا که بر اهل خبرت و بصارت این نکته کالشمس فی وسط السماء ظاهر
و آشکار است که اگر هر سخن و کاری حسن و قبحی از جمله نظرات باشد بر حسن و خوبی کم
گفتن و کم خوردن و کم خفتن از جمله ضروریات و بدیهیات تمامی اهل عالم و مسلمان
ایشان است از ملیین و غیر ملیین چنانکه قبح و زشتی پرگفتن و پرخفتن و پرخوردن
نیز از جملهٔ مسائل بدیهیه و ضروریه اهل عالم است و از این رو بود که قران شریف
و فرقان منیف بر حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثناء در مدت بیست و سه سال نازل گردید
و لکن بعض تصنیفات بهاء در ماهی مانند کتاب تفسیر سورهٔ کوثر و تفسیر سورهٔ یوسف و بیان
عربی و فارسی و هیکل و اشراقات و امثال آن از جناب باب و بهاء ظاهر و هویدا گردیده و لکن اینکه
که جناب باب و بهاء در عمر خود در کمال مخصوص و مفاد در گفتن آیات اسیر

و بر

قرآن

عقیده بابیه و بهائیه اینکه پرگفتن و زیاد سخن گفتن را دلیل صدق ظهور و نبوت گرفته اند

و زیاد نوشتن این ایات مهملات خود ایشان را رسوا و مفتضح نمیکرد چنانچه کرده اند نکوگو اگر
در گوی چو غم و گفته اند حکما لبهای انسان از سخن پیدا شود بسته بهتر چو زلب و اکنده رسوا
شود از اینست که امیر البرره حضرت علی ابن ابیطالب علیه السلام میفرماید
ان الکلام الاطاله و میفرماید من اطلق لسانه ابان عن سخفه و میفرماید بلاء الانسان
فی لسانه و نیز سخن کم گفتن هر سخن کو را اگر چند که عامی هم باشد یکنفر و ده نفر نویسنده
ملاحظه نوشتن ندارند زیرا که فرقی میان یکنفر و ده نفر در نوشتن نیست بلکه صد نفر هم نویسنده
با یکنفر فرقی ندارد جز اندکی در سرعت تحریر و بطؤ آن بسبب آنکه گوینده میگوید و همه این نویسندگان
یکدفعه با هم باید بنویسند پس فرقی نخواهد داشت که یکنفر نویسنده باشد یا صد نفر و البته
صد نفر هم کلام متکلم را نمی تواند نوشت مگر آنکه سخن گو با تانی و ترتیل تمامی سخن گوید تا نویسنده
بنویسد   علی الجمله چون عامیان فارسی زبان بیچاره را قدرت سخن کردن با جلدی و
تندی نیست خاصه بزبان عربی از این رو هر که را ببینند که بعربی سخن میگوید با آنکه با تندی و جلدی
تکلم مینماید او را صاحب معجزه میدانند گرچه او ایشان را دشنام دهد و با تندی و جلدی اظهار
ناسزا گوید و غافلند از آنکه هر کس هر زبانی را دارد می تواند که بسرعت و تندی بدو تکلم نماید و
فرقی در این مسئله میان فارسی و عربی و ترکی و انگلیزی نیست

عقیده شانزدهم بابیه اینکه وجه اعجاز قران را عامیان هم میدانند

و دیگر از جمله عقاید فاسده و باطلی که بذکر عوام ایشان داده و این بیچاره مکاتیب ایشان تحقیق نموده اند
این است که گفته اند فهم ایات و کلمات قران و دانستن وجه اعجاز قران را احتیاجی هرگز بتحصیل
علم و قانون فصاحت و بلاغت نیست بل هر عامی فارسی زبان بحث بسبجی هم که باشد [illegible]
اعجاز قران و نوع فهم آن را دارد و استدلال باین سخن باطل باین نهج کرده اند جناب بهاء در کتاب
ایقان که اگر معنی قران و اعجاز آن را ندانند حجت بالغ و کامل نخواهد بود مگر سلمان و ابوذر
درس خوانده بودند که معنای قران و وجه اعجاز آن را دانسته اند و بدو اعتراف کردند پس این علوم
و ادراک همه جناب اکبر است والعلم نور یقذفه الله فی قلب من یشاء کو این سخن [illegible]

علت اینکه چرا بابیان میگویند فهم و معنی قران و وجه اعجاز را شناختن موقوف بتحصیل علم نیست

پس فساد این سخن بر اهل عقل و ادراک واضح و لایح است و علت این گفتار باطل و خیالات باطل
و انتشار همه از بهر این است که اولا عامیان را تحمیق کنند و ثانیا بگویند که فهم کلمات عربیه موقوف
بتحصیل علم نیست و وجه اعجازش را دانستن منوط بر تصدیق اهل خبره نمی باشد تا آنکه
کتاب مغلوط خود را آیات بینه و برهان بگوی عامیان نمایند و از ایرادهای ایشان خرق عادت و
معجزه شمارند این است که عامیان نادان نیز این سخنان را پذیرفته و احمقانه خود را عالم و فاضل
بل نظیر سلمان و ابوذر دانسته اند و از این رو عموم بابیان و بهائیان خود را عالم و فاضل میدانند
و کلمات قران و احادیث را معنی و ترجمه مینمایند و با آنکه غالبا همین ترجمه و معنی را از دیگران
خود دیده و طوطی صفت اخذ و استفاده کرده اند از ترجمه و معنی حقیقی آن بیگانه اند و لکن غافل
و نادانند که این سخنان از مکاید شیطان و این تحمیق دام صید و شید شان [illegible]
بالجمله عجب مدار و شگفتی مپندار که عامیان ساده و عمیا چگونه گفتار جناب باب و بهاء با آنکه مغلوط
و غیر مربوط و فضیح و قبیح است از معجزه و خرق عادت دانسته و فصیح و بلیغش شمرده اند زیرا
اگر کسی مزخرفی بیهوده تر و غلط تر از کتاب جناب باب و بهاء کتابی آرد و از برای عامیان

این را بخوانند و بدو تحدی کند و نام آن را معجزه گذارد البته این بیچارگان باور خواهند داشت
و از روی بیعلمی و جهالت بر دیده قبول خواهند گذاشت چنانکه می بینی که گذاشته اند پس نقص
و بیدانشی در طرف عامیان است نه فضل و کمال و فصاحت و بلاغت در وجود و کلام اهل
ضلال گرچه اتباع جناب باب و بهاء امثال ایشان نبی و امام باشند البته این عامیان بیچاره و غافل
نادان سلمان و ابوذر را نهل خواهند بود   بر ارباب دانش و خبره و متتبعین در تواریخ

بیان عقاید و آراء بابیه و بهائیه بنحو اختصار و اجمال

و نیز مخفی نیست که از عهد آدم تا زمان پیغمبر خاتم علیهما الاف الثناء هرگز کسی از انبیاء کذبه و مدعی
امامت و وصایت کاذبه کتب و کلام خود را معجزه و خرق عادت نشمرده اند و بکتاب و کلام هرگز در
صدق خود حجت ننموده اند زیرا که نه خود ملتفت این نکته بوده اند و نه ذهن مردم عامه مسبوق
این مسئله گشته بود و این نکته دلیل آن است که تا زمان حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثناء
کتب و کلام هیچ پیغمبر معجزه نبود اگر کتاب و کلام سایر انبیاء هم معجزه می بود انبیاء کذبه هم بهمین حجت
می نمودند چه نبی کاذب نیز حجت و دلیل خود را ناچار است که از جنس حجت و دلیل پیغمبران راستگو
گیرد و بدو در صدق خود حجت کند وگرنه مردمان عامه هرگز بسخنش ایمان نیارند تا این بود
که انبیاء کذبه نیز در دعوی خود به بعض سحر و شعبده و نیرنگ تحدی میکردند و نام آن را
معجزه و خرق عادت میگذاشتند و اما چون خداوند تبارک و تعالی در عهد خاتم انبیا حسب حکمت
و مصلحت وقت از بهر تعجیز فصحا و بلغا یکی از معجزات آنحضرت را قران مجید مقرر داشت و آن را
در غایت فصاحت و بلاغت حجت و معجزه فرمود   پس هر کس از بعد آنحضرت که بدعوی نبوت
کاذبه و امامت باطله برخواست این است که معجزه و دلیل خود را فقط کتاب و کلام گرفت چه
کتاب و کلام را البته همه کس دارد و تواند آورد اعم از غلط یا صحیح و فصیح یا غیر فصیح و شکی نیست
که بعد از این هم هر کس بدعوی نبوت و امامت بر دارد ناچار کتاب و کلام را دلیل خود بسازد
چنانکه شرح حال سابقین را بیند منکر نبود در این اوراق بشرح آورد از مسیلمه و سجاح و [illegible]
و جناب باب و بهاء و از لاحقین ایشان نیز یکی میرزا غلام احمد قادیانی که اکنون دو سه سال است
پیدا گردیده و دعوی مسیحیت و مهدویت میفرمایند و معجزه و برهان خود را کتب و تفسیر خود
میدانند و در این مدت قلیله پنجاه هزار تن او را تابع شده و او را مسیح موعود و مهدی موعود
میدانند و لکن فرقی که کتاب ایشان را با کتاب جناب باب و بهاء میباشد این است که کتاب او اغلاط
ندارد و مربوط است و لکن کتاب ایشان مغلوط و غیر مربوط است

کتاب جناب [illegible]

و از جمله آراء باطله و عقاید فاسده ایشان که از بهر شیفتن و فریفتن عامیان و جاهلان گفته
و منتشر داشته اند این است که کشته شدن را دلیل صدق مظهریت و نبوت و امامت دانسته
و کشته شدن جناب باب و سایر پیروان و تابعان او را دلیل حقیقت ایشان گرفته اند و ابتغاء الفتنه
چنانچه عادت شان است به تیغ و بدعت میباشد بدین قول غلط از آیه شریفه فتمنوا الموت ان کنتم
صادقین استدلال کرده کتب و الواح خود را بدین سخنان واهیه زیب و زینت داده اند
بر نابلهان این گفتار و بطلان این عقیدت نزد ارباب خبرت و بصیرت روشن و هویدا است
زیرا که اگر این دلیل تمام آید واجب و لازم باشد که تمامی مردمانی که از عهد حضرت آدم تا زمان
حضرت خاتم معارض و مناقض انبیای عظام علیهم السلام بوده اند و در دست انبیا علیهم

عقیده هفدهم بابیه اینکه کشته شدن دلیل حقیت گرفته اند

فی الجمعه

الا ان اشاره گشته گردیده اند از کفار اشرار و اهل کتاب همه بر حق باشند زیرا که هر واحدی
از ایشان از پی حفظ مذهب و کیش خود بی محابا با خونریزی بر دم تیغ تیز انبیا علیهم الاف الثنا
داده اند تا آنکه خود کشته شدند و مال و منال و اهل و عیال خود را هم باسیری داده اند بر ترحم
بی خردی و حماقت که کسی کشته شد بر دلیل حقیقت دانند تا آنکه دیدعوی بینند که مقتولین
در دست انبیا و اولیا لاتعد و لاتحصی بوده اند و هم دیدعوی ببینند که گروهی از مردمان
از بهر سیم و زر و ثروت و زینت دنیا یا حب جاه و شهرت و یا شهره گردیدن بشجاعت و جلادت
و یا بصرف دوستی و محبت معشوق خود بی سر و بی مغفر بر دم شمشیر و خنجر می تازند و جان خود را بمن
و ارکان برای امر باطل میبازند و دوم آنکه اگر مطلب چنان است که ایشان بدلایل بر جرا کشته
شدن معارضین خود را از گروه اسلامیان و سایر فرق دلیل حقیت ایشان و بطلان خود نمی دانند
و سیم آنکه نزد ارباب علم و درایت واضح و هویدا است که آیه شریفه را ابداً ربطی و دخلی بدین مطلب
نیست چه از این آیه شریفه که این گروه بیخرد از اجزاء ان ایمان دید حیلت استدلال کرده و جزء اعظم
از آمد کو برند اشته اند بصراحت مستفاد است که اولا این آیه شریفه خطاب بر یهودیان است نه بسوی
کفار و اهل کتاب ثانیا امر بتمنای مرگ است در ادعای دوستی خداوند نه قتل و آن ادعای نبوت و امامت
زیرا که میفرماید قل یا ایها الذین هادوا ان زعمتم انکم اولیاء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان کنتم صادقین

[illegible]

چه یهود بجهت آنکه اهل دنیا بودند و دوستی اهل دنیا از بهر اخذ زینت و زخرف و جمع سیم و زر
و زینت و زیور این جهان با دروغ دعوی دار دوستی حضرت خداوندی بجهد این بود که در
تکذیب و ارشادشان این آیه نازل شد که ای یهودیان شما یکسان باطل اندید چه با طلب دنیا و
دوستی اهل دنیا این دعوی دوستی می نمائید همانا دروغ میگوئید زیرا که دوست جز دوست
خود طالب چیزی نباشد و بدوستی اهل دنیا و مال از هر گز نپردازد و بعبر دیدار دوست تمنا
نماید پس اگر از راستگوئید تمنا و خواهش مردن کنید تا بدیدار دوست خود دوستی انبیا
مانید و مع التنزل و التسلیم که کشته شدن دلیل حقیقت باشد پس از کشته شدن
دلیل حقیت خواهد بود که از روی بینائی و بصارت و قوت قلب و استقامت و از در اختیار
و عدم خوف و خشیت از کشته شدن و تبری بجستن از کیش و دین خود و لعنت نکردن بر ملک
و این خود پس باشد نه از بیم جان و خوف کشته شدن خود و دین خود را لعنت کند و منزل
گوید و مع ذلک که از در عجز و اضطرار کشته شود چه جناب باب چنانچه در اول این کتاب شرح
حال آنش مرقوم گشت مرارا و کرارا از خوف کشته شدن از دین و آئین خود پس تبری جست و خود
و کیش خود را لعنت کرد یکی در مسجد شیراز و دیگر در تبریز در مجلس شاهنشاه شهید و سیم در محضر
علمای اعلام خاصه در محضر ماقانی مرحوم که توبت و انابت کرد و تضرع و زاری نمود و خود
و دین خود را لعنت کرد تا مگر کشته نشود و جانی بدر برد و لکن این توبت و لعنت بفایدت نکرد
ماقانی مرحوم باو فرمودند انچه را جبرئیل امین هنگام توبت و انابت فرعون باو فرمود که
الآن و قد عصیت قبل و کنت من المفسدین لکن گویند که جناب بها در وقعه تیر خوردن شاه شهید
سعید شهید از گروه بابیه آن هنگام که نفر پانصد تن از جماعت بابیه را دستگیر کرده زندانی نمود
و حکم کشته شدن دو بلوای ایشان صادر شد که هر کس از این جماعت اقرار و اعتراف کند بابیت

کشته

فی الجمعة

بیان عقاید بابیه بنحو اجمال و اختصار

فی یونس

کشته شود همه انها معترف شدند و کشته گردیدند بجز دو نفر که یکی از ایشان جناب میرزا حسینعلی
بها بود که این دو نفر چنان از دین بابیه و بهائیت تبری کردند و کیش و دین شان را لعن نمودند
که حال ایشان مشتبه گردید این بود که حکم بر حبس انها صادر شد و ایشان از حبس خانه بردند و
بابیه را که از دین بابیت تبری نکردند با نهایت ذلت و خواری کشتند و گر نه هر عاقل میداند
که اگر این دو نفر خاصه جناب بها اقرار بر بابیت میکردند هر گز جان شان از تیغ جلاد نمیرهاند و ایشان را
میکشتند چنانچه سایرین را کشتند و با جمله جناب بها با آنکه باعتقاد خود دارای مرتبه مظهریت
کلیه یا نبوت یا امامت بودند چنان کتمان از امر خود نمودند و نفی بابیت و بهائیت از خود کردند که در
شمار و عداد یکتن از مردمان بزرگ بابیه هم نیامدند یا آنکه با آن همه قوت قلب و استقامی
در دعوی خود نداشتند با آنکه از برای تابعان هر دینی تجویز تقیه شده و لکن از برای شخص پیغمبر
و مظهر کلیه هیچ وقت تجویز تقیه نشده و از بهر ایشان کتمان امر نبوده چنانکه انبیای عظام علیهم السلام
هرگز از بیم جان و خوف قتل و ترس کشته شدن کتمان امر خود را نکرده اند و با آنکه اکثر ایشان را کشتند
با نهایت جرئت و جلادت و غایت قوت قلب و استقامت در اعلاء کلمة الله کوشیدند و شربت شهادت
نوشیدند پس بهیچوجه عبدالبهاء بجرئت و باستقامت جناب باب و جناب بها که بادعای خود از
سایر انبیا اکمل بودند و مدعیان مرتبه ختمیت و مسیحیت بودند کاذبی مانند مسیلمه و طلیحه و
محمود سبزواری و مزدک و امثال ایشان نیز از ایشان اجرئت و جلادت و قوت قلب و استقامت نبودند که
از خوف کشته شدن خود را لعنت نمایند و از کیش و دین خود تبری و بیزاری بجویند و خود را
مفتضح و رسوا نمایند چنانکه انبیا کاذبه نکردند تا آنکه کشته شدند و بالجمله کذب و طن
و بدکاران هم این مفسدان چون و با استقامت نیستند زیرا که مکرر دیده شده که بسبب دزدی
و زنا و لواط و سایر فجوری که از ایشان صادر شده ایشان را کشته اند و انها فسق و دزدی خود
بروز نداده و با فتضاح خود هرگز راضی نگشته اند و لکن جناب باب و جناب بها از بیم جان و
احتمال کشته شدن خویشتن را مفتضح و رسوا کردند و از دین خود تبری جستند که باکی
نکردند اما علماء شان مسموع نیفتاد و انهارا کشتند

عقیده هیجدهم

و دیگر از جمله آکاذیبی که جعل کرده و تهمت و افترائی که گفته اند و عامه مردمان جاهل را اغلوطه داده اند
و این سخن دروغ را سند و دلیل حقیقت دین خود گرفته اند این است که در کتب و کلمات خود نگارش
داده و در السنه و افواه عامیان جاری و ساری کرده اند که چون دین و آئین ما بر خلاف است علمای
اسلام را نیروی سخن کردن و با دلیل و برهان بحث نمودن با ما نیست از این رو علمای اعلام با ما بغلظت
و خشونت سخن میکنند و با قهر و غلبه و قدرت و سلطنت بحث می نمایند و اسباب ضرب و جنگ
و شتم و هتک و کشتن و زدن و بستن از بهر ما فراهم می نمایند پس بر همه عاقلان و خردمندان
پوشیده نیست که این سخن اولا و آخراً کذبی واضح و افترائی بغایت فاضح است بر علمای اعلام و فقهای اسلام
و نیست کمتر از این مجعولات که از در حیلت و شیطنت و زرق ساخته اند زیرا که علمای ابرار
فقهای اخیار چون در حقیقت ورثه انبیای بزرگوارند هرگز از سنت و عادت انبیا علیهم الاف الثنا
تجاوز نکرده اند و از شاهراه احکام و اقوال ایشان قدمی بیرون نگذارده اند بحکم محکم و جادلهم
بالتی هی احسن سخن با هر کس و هر گروه بگفتار نرم و قول لین و مجادله حسنه و موعظه شافیه
از روی دلیل و برهان سخن میفرمایند و از بعد آنکه مستمع و مدعی بر امر دینی عالمی و [illegible]

لجوج

بیان اینکه جناب باب و بهاء در دعوی خود استقامت نداشتند و از دین خود تبری جستند [illegible]

عقیده هیجدهم [illegible]

فی النحل

بجوج و بلیه یافتند آنکه سنت و سیاق انبیای عظام علیهم السلام بر حسب استعداد [illegible]
و با مراعات الاول فالاول بگفتار غلیظ و درشت و زدن و لعن و نفی و کشتن تا آنکه
از طریق دانش و حکمت بیرون شده باشند عمل میفرمایند بر غلظت و خشونت و ضرب و شتم
ایشان از بعد این ترغیب و تفهیم است هر دو بد و کلام و آغاز گفتار زیرا که مراتب استعداد و
طهارت و خباثت و زکاوت و بلادت عامه مردم مختلف و متفاوت است و هر صنفی از اصناف
ایشان را در مقام هدایت کردن یکی از این مطالب لازم و سزاوار است و زاجر و مانع شرارت و
ضلالت ایشان یکی از این مسائل خواهد بود بعضی را با دلیل و برهان و برخی را با غلظت و خشونت
و گروهی را با نصیحت و موعظت و طایفه را با ضرب و اهانت و جماعتی را با زنجیر و شمشیر و فرقه را
با بستن و کشتن باید هدایت و رهنمائی نمود پس مصدق و مبین این سخن است گفتار گهربار کرار
غیر فرار ولی حضرت کردگار علی ابن ابیطالب که فرموده اند

اذا لم تنفع الکرامة فالاهانة تکرم واذا لم ینجع السوط فالسیف لحسم ان العاقل یتعظ بالادب و البهائم [illegible]

[illegible]

گرامی تنبیه و اکرام از بهر اهل عقل و ادراک و اخافه و اهانت خاصه جاهلان [illegible] و زدن و [illegible]
و کشتن مخصوص جانوران و درندگان است پس در حقیقت غلظت و خشونت و هتک و اهانت
و زدن و کشتن علمای اعلام مر بابیان و بهائیان را دلیل برهان دین و آئین و نفی و بیخردی
و بلادت و سفاهت و شرارت و خباثت ایشان است نه دلیل حقیت ایشان و دانایان دقیقه [illegible]
که بیان و گفتار علمای اعلام هرگز ابلغ و اوفی از بیان و گفتار انبیای عظام علیهم السلام در [illegible]
مردم نیست پس اگر همه مردمان را دلیل و برهان اکتفا می نمود هرگز انبیا و اوصیا با کفار و اهل
کتاب بضرب و شتم و زدن و کشتن معارضه نمیکردند و با دلیل و برهان ایشان را هدایت و نجات
میکردند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
جانوران بهمانا وضع شیء در غیر موضوع له آن کردن و از طریق دانش و حکمت بیرون شدن است با آنکه
کالشمس فی رابعة النهار واضح و آشکار گردید و در تمام کتب تاریخیه نیز مرقوم و مسطور آمده مانند
ناسخ التواریخ و روضة الصفا و قصص العلما و سایر تواریخ خود گروه بابیه که جناب باب را [illegible]
در اصفهان در مجمع علمای اعلام احضار فرموده و با دلیل و برهان مجاب ساز کرده و بعد از آن در تبریز
در مجالس علما و خاصه در مجلس شاهنشاه سعید شهید که علمای اعلام حضور داشتند ایشان را
احضار فرموده و صحبت علمی او نموده او را از جمیع علوم و فنون و کرامات بی بهره یافتند و از بعد این
تفصیلات او را کشتند پس این توقع بابیان و بهائیان از علمای اعلام بغایت بیموقع و بیجا است
و عینا این ایراد [illegible] و این توقع بیموقع را از صدر اول گفتار اشرار و کبار اهل کتاب بعموم انبیا
و خصوصا بر حضرت خاتم انبیا علیهم افضل الثنا کرده اند و این بحث و اعتراض را وارد برده [illegible]
حقیت مذهب خود کرده اند و در حقیقت این رد و ایراد و بحث و اعتراض بابیان و بهائیان بر انبیای
عظام علیهم السلام است نه بر علمای اخیار

عقیدهٔ نوزدهم

و دیگر از جمله عقاید فاسده و فاضحه و کفر واضحه شان این است که ادله حسیه و عقلیه و نقلیه [illegible]

علت عقاید واهیه بابیان و جواب اجمالی آن

علت [illegible] علمای اعلام [illegible]

عقیده نوزدهم بابیان [illegible]

و مفاهیم خطابیه را در معرفت اشیا و خصوصا در معرفت مظاهر امر الله مبرا از نقص و دلیل الظاهر
الخسران و برهان فاسد و باطل میدانند و لهذا واضح گویند در شناختن همه چیزها خصوصا
در شناختن پیغمبر و امام و مظاهر کلیه دلیل حسی و دلیل عقلی و دلیل نقلی که عبارت از توریة و انجیل
و قران مجید و سایر کتب آسمانیه و اخبار و احادیث است اینها حجت و دلیل و برهان و معتبر نیستند
و میزانیت ندارند و میگویند که اینها از نقص دلیل الظاهر الخسران است که موجب گمراهی
تمام اهالی ادیان شده [illegible] است که در سوق معارف ما بین اهل جهان است و گویند
افصاح این موازین غیر معرفت حقایق اصح و اختلافش از سایر موازین اوضح است پس
فساد این عقیدت و کفر صاحب این معتقدات و مخالف این کلمات منتهی به تکذیب جمیع انبیا و اولیا
و منجر به تخریب و تعییب جمیع کتب سماویه و اخبار و احادیث است نزد اهل دانش و بینش اظهر من
الشمس و ابین من الامس است و علت گفتن این اقوال سخیفه و گفتار ضعیفه بر هوشمندان مخفی نیست
که مقصودشان این است که اگر که هیچ ادله حسیه و عقلیه و خصوصا ادله نقلیه بعموم کتب آسمانیه
و اخبار و احادیث بطلان مذهب بابیان و بهائیان را اثبات و هویدا نماید در جواب او گویند که این
ادله حجت و معتبر نیستند و میزانیت و دلیلیت ندارند با آنکه این بیخردان تمامی کتب و دفاتر
خود را بهمین ادله عقلیه و حسیه و لا سیما با ادله نقلیه مشحون و مملو و مدون داشته اند و این خود
تناقض بغایت عجیب و خرافت بینهایت غریب است فاعتبروا یا اولی الابصار

عقیدهٔ بیستم و دیگر از عقاید باطله و اکاذیب فاضحه و افترا و تکذیب واضحه ایشان بر حضرت
حق تعالی و انبیا و خصوصا بر حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم السلام این است که بخلاف قول الله و
خاتم الانبیا و ائمه هدی گویند که عموما کتب آسمانیه موجوده نقلیه مجوس و یهود و نصاری از کتب
عهد قدیم و جدید یعنی توریة و اناجیل همه الفاظ و عبارات آنها صحیح و متین و درست و غیر محرف
و بی غلط و غیر متناقض است چنانچه جناب بهاء در کتاب ایقانش بدان تصریح مینماید و مقصود
از تحریف وارده در قران و احادیث را تحریف معنوی میدانند پس فساد این سخن و
بطلان این عقیدت نزد اهل علم و بصیرت روشن و واضح است و خواهد آمد در مقام خود که
اولا بنص قران مجید و ثانیا بنصوصات صریحه اخبار و احادیث وارده از حضرت خاتم انبیا و ائمه
هدی علیهم افضل الثنا و ثالثا بتصریح و تقریر و تصدیق جمع کثیر از علمای یهود و نصاری و مفسرین
و مترجمین ایشان همین کتب آسمانیه نقلیه موجوده که در دست یهود و نصاری است تماما محرف
و مصحف و مغلوط و متناقض و متغایر است لفظا و معنا و مطلبا و عبارتا و واضح ترین دلائل [illegible]
خدای تبارک و تعالی و حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم الف الثنا فرموده اند که این کتب یهود
و نصاری تحریف و تصحیف و تخریب کرده اند لفظا و معنا و مطلبا و خود علمای یهود و نصاری و
مفسرین ایشان هم بدین مطالب تصریح کرده اند که این کتب محرف و مصحف و مغلوط و متناقض
و اغلب الهامی نیست بضمیمه آنکه خود علمای یهود و نصاری اغلاط این کتب را شمرده اند که از هزاران
هزار هم بیشتر است و مواقع تحریف لفظی و معنوی را هم تعیین و توضیح کرده اند و علت گفتن این
سخنان باطله و گفتار واهیه [illegible] همه از بهر [illegible] جماعت یهود و مجوس و نصاری و تمایل
قلوب ایشان [illegible] میباشد که بدین لطایف حیل ایشان را مرید و منقاد خود
کنند

عقیدهٔ بیست و یکم

و دیگر

علت آنکه چرا بابیان ادله حسیه و عقلیه و نقلیه را در معرفت اشیا خصوصا در معرفت مظاهر امر الله باطل و [illegible] میدانند

عقیده بیستم ایشان که کتب آسمانیه [illegible] نصاری از عهد قدیم و جدید را غیر محرف و صحیح و معتبر میدانند

عقاید بابیان و جواب اجمالی آن

علت آنکه چرا بابیان [illegible] یهود و نصاری [illegible] و کتب [illegible] و انجیل را غیر محرف میدانند

و دیگر از اکاذیب صریحه و حبایل ابلیسیه و مطاعن واضحه ایشان این است که در کتب و کلمات و بیانات خود مرقوم و مدون کرده اند که ما جماعت بابیان به بهانه تخلق خویش مامور ... [illegible]

[illegible]

... مصداق بیدا نماید و کذب و فریبش ظاهر شود خواهد ... عذر بدا ...

[illegible]

بعد از اخفا و بلیاس او وضع معنی بدای خدای تعالی است که ظاهر و بیان میکند برای مردم بتوسط انبیا و
اولیا بر ای انبیا و اولیا آنچه را خود مخفی و پنهان کرده بود در نزد خود و بایشان تعلیم نفرموده بود
در نزد خود مخفی نبود بلکه ظاهر بود نزد او که چیزی بر او تعالی شانه مخفی نبود و بعد برای او ظاهر شد

[illegible]

و مستقبلات و اینکه بعض محرمات و مقبحات و منکرات و ...
مانند ظلم و احسان و زنا و صله رحم که موجب طول عمر و کوتاهی عمر است
وقوع امور معتاده منکر نزول الوقوع است مثل زنا و صله رحم که از امورات معتاده و منکر الوقوع

[illegible]

تکذیب خود و رسولان خود را نمی‌نماید و چون این مطالب معلوم و محرر گشت و معلوم و نمایان آمد
اکنون تحریر محل نزاع می‌نمائیم که ببینیم که شخص نبی و امام از بعد نبوت و امامتشان آیا جایز بود و است
که خدای تعالی ایشان را از مرتبه رسالت و نبوت و امامت معزول دارد و دیگری را در حال حیوة ایشان بجای
ایشان منصوب فرماید یا آنکه جایز نبود و نیست و غیر ممکن است بر ادله عقلیه و نقلیه
که شرح آن این عبد فریده کفایت ندارد بسبیل اجمال و ابهام انکار غیر جایز و غیر ممکن است

[illegible]

و آنجناب میفرمایند دعا کردم و در وفاتش بدا شد بعلاوه آنکه بنص اخبار دیگر آنحضرت عکس این
مطلب را میفرمایند و آن اینست که میفرمایند فسئلته و طلبت و قضیت الیه ان یجعل
الامر الی اسماعیل فابی الله الا ان یجعله لابی الحسن موسی و نیز آنجناب میفرمایند ان تمّ حجبت الله
فی اسمعیل ان یکون من بعدی فابی ربی الا ان یکون موسی ابنی و هم آنجناب در خبر دیگر
میفرمایند ما زلت ابتهل الی الله عزوجل فی اسمعیل ابنی ان یحییه لی و یکون القیم من بعدی فابی ربی

[illegible]

السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول وانما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا
يعلم بهما احد ولا ملائكة السموات والارض الا ابي وحده

وکذلک در احادیث و اخبار وارده از حضرت ختمی مرتبت و از اهل بیت عصمت و خاصه در حدیث
مفضل چنانکه در مقام خود نگارش میشود حضرت صادق آل محمد علیهم السلام وقت ظهور را
چون وقت قیامت و ساعت مخصوص حضرت خداوندی میشمارند و وقاتون را کاذب و مفتری
میدانند و سایر علائم و آثار ظهور آنجناب را بیان میفرمایند پس اگر کسی را اندک ریب و تتبعی در کتب
و اخبار و احادیث ملل موجود باشد صدق این سخن را واضح و آشکار می‌بیند

عقیده بیست و سیم و دیگر از اقاویل باطله و اکاذیب بیحاصل این گروه حیلت پژوه این است که این
اغلوطه عامیان و گمراهی ساده دلان در کتب و دفاتر خود منتشر و مطبوع داشته‌اند که ممکن نیست
کسی بدروغ دعوی رسالت و امامت نماید و از روی کذب و فریب ادعای نبوت و مظهریت و نقطیت
کند و شریعتی تشریع کند و گفته‌اند اگر کسی بدروغ این دعوی را کند و شرعی مخالف سازد [illegible]
خداوند منان هلاکش میسازد و او را مهلت نمیدهد و دین او دوام نمی‌یابد و لهذا این گفتار باطله خود
را تعبیر میکنند و بتقلب و وهم تفسیر نمایند و ابتغاء الفتنه و بی‌ربط بر شریعه

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين [illegible]

دارند پس فساد این سخن و این عقیده و تباهی این گفتار و این مقالت نزد اهل بصیرت و اعتبار
واضح و آشکار است زیرا که نخست بنابر این تاسیس که بابیان و بهائیان نموده باطل ازدین [illegible]
بهائیت که کاملا واضح [illegible] است که جناب باب [illegible]
بهاء از آنکه این دعوی باطله و دروغ را کردند و کذبا و افتراء مدعی [illegible] شدند و تشریع
شریعتی کردند خداوند تعالی ایشان را هلاک و نابود ساخت و سید [illegible] کرد و [illegible]
قطع نمود چنانچه باب را در تبریز بصورتی کشتند و بدنش را بخورد جانوران دادند و [illegible]
بهاء را [illegible] البابیه والبهائیه کشتند و [illegible] مقر دادند و [illegible] اهل عبرت [illegible]
خواهند دید که بحکم محکم جاء الحق وزهق الباطل چنانچه بابیه و بهائیه خود [illegible]
نام و نشانی از این گروه در عرصه روزگار باقی نخواهد ماند و دوم آنکه بقای دین و [illegible] انبیای کذبه
و مدعیان مرتبه امامت و مظهریت کاذبه و مریدان و تابعان ایشان بعد از هزار سال و بیشتر مانند
مسیلمه کذاب و سایر [illegible] از سابقین و چون [illegible] مهدی سودانی و میرزا غلام احمد [illegible]
که بلاعتقاد بابیان و بهائیان این دو فرقه قطعا از کاذبان و دروغگویانند [illegible]
و فساد عقیده بابیان و بهائیان را واضح و آشکار مینماید و نیز خواهد آمد در جای خود [illegible]
شریعت [illegible] ابتغاء الفتنه [illegible] و [illegible]
قرآن [illegible] استشهاد کرده‌اند

عقیده بیست و چهارم

و دیگر از جمله عقاید باطله و سخافات [illegible] ایشان که از نتایج افکار [illegible]
[illegible] گفته و نوشته و بدان استدلال کرده‌اند که حجیت و وجه اعجاز قرآن از جهت [illegible]
از علماء و فقهاء و عظمای اهل اسلام بوده و مستند شده و در کتب و کلمات ایشان مطبوع و منتشر داشته‌اند
از ذکر مغیبات آتیه و خبر و قصص امم سالفه و علوم و حکم که در قرآن است و غیر ذلک خصوصا

انکه حجیت و وجه اعجاز قرآن اصلا بفصاحت و بلاغت آن منوط و موکول بنظر ارباب علوم از علما
و فصحا و بلغای اهل عالم باشد از عرب و عجم بلکه جمیع اهل عالم از عالم و عامی و نزدیک و
دور و نزدیک را فهم حجیت و وجه اعجاز قرآن ممکن و وجه اعجاز قرآن همان نفوذ قول و [illegible]
کلام است و خواهد آمد در مقام خود که این سخن نیز از ایشان دروغی واضح و کذبی فاحش و [illegible]
قبیل اجتهاد مقابل نص صریح است زیرا که شخص نقطه اولی یعنی جناب باب در کتاب بیان عربی [illegible]
خود در باب اول از واحد ثانی علی رغم انف منکرین این مسئله میگوید خداوند قرآن را با علو [illegible]
نازل نمود و او را معجزه رسول الله قرار داد الخ بعلاوه آنکه فصاحت این گفتار چون [illegible]
بلید راست که اغلبی از مردم خاصه از مردمان غیر عرب اصلا و ابدا معنی آن را هم نمیدانند [illegible]
رسد باینکه حجیت و وجه اعجاز شرا بفهمند و علت انتشار این قول مزخرف همانا این است که [illegible]
کتاب مغلوط عربی جناب باب و بهاء را بخواهند و تصدیق بحجیت و وجه اعجاز کلمات ایشان را
بجمیع مردمان تحمیل نمایند

عقیده بیست و پنجم

و از جمله عقاید باطله فاسده و مقالات قبیحه فضیحه و اکاذیب واضحه صریحه که نقطه جاعل و مخترع آن
حاجی کلباسی [illegible] است و این عقیده بر خلاف عقیده اهل عالم است از صدر اول و عهد آدم [illegible]
و غیر ملیین و حتی جمیع بابیه و ازلیه و بهائیه جز جناب حاجی خان و تابعان ایشان این است که در
کتاب غرائب خود فرموده اند که تمامی ملل و فرق و امم مختلف المذاهب روی زمین سلفا و خلفا [illegible]
و طرا از مجوس و یهود و زردشتیه و هنود و کفار و بت پرستان و برهمیه و بودیه [illegible]
و طبیعی و امثال ذلک کلهم ایشان موحد و خداشناسند و کتابی که در دست دارند و شریعتی که
بدو عمل مینمایند کتاب ایشان را خداوند فرستاده و شارع ایشان خدا است و نبی ایشان کتاب شریعتی
کتاب بدو منسوب است رسول صادق بر حق و از جانب خدای تعالی است و عقیدت پرستی [illegible]
و عبادت اوثان و تماثیل و پرستش رؤسای خود از جانب خدا نیست و از عواید باطله ایست که [illegible]
زمان در دین ایشان داخل شده و حاصل و ملخص فرمایشات ایشان این است که تمامی اهل عالم [illegible]
و خداشناس و برسولی از جانب خداوند مؤمن و معتقدند که باحکام او عمل مینمایند و غیر موحد و کافر
و بت پرست و غیر مؤمن برسول هرگز نبوده و نیست و یافت نمیشود پس تباهی این سخنان و [illegible]
این گفتار و فضاحت این عقیدت نزد اهل عالم خاصه نزد اهل عقل و بصیرت اظهر من الشمس و ابین
من الامس است زیرا که بنصوص صریحه جمیع کتب آسمانیه نقلیه موجوده و لاسیما قرآن مجید [illegible]
اول همه مردم جز انبیاء و اولیاء غیر موحد و خداشناس و غیر معتقد بخدا و رسول بوده و اصل مقصود
از بعثت انبیاء از بهر آن بوده که مردم را موحد و خداشناس کنند و مؤمن بانبیاء و شریعت و احکام
نمایند و از پرستش آفتاب و ماه و بت و ستارگان و دهر و طبیعت ردع و منع کنند این است که
انبیای عظام و اوصیای کرام علیهم السلام در صدر اول همواره مردمان زمان خود را بتوحید
و خداپرستی و اینکه ما از جانب حق تعالی رسول هستیم دعوت فرموده و ایشان را از شرک و کفر
و پرستش غیر خدا نهی میفرموده اند و تمامی نزاع و جدال انبیاء و اوصیاء علیهم السلام با مردم [illegible]
بوده و خطاب ایشان با آنها کافر و بت پرست بوده تا آنکه جمعی موحد گردیدند و بخدا و رسول و شریعت
و کتاب ایمان آوردند و بعد از آن اهل عالم منقسم بدو قسم و دو صنف گردیدند قسمی مؤمن بخدا
و رسول و کتاب و ایشان را اهل کتاب مینامند و قسمی دیگر ایشان را اهل دین و ملت [illegible]

کفند

کفتند و مشرک غیر مؤمن بخدا و رسول و کتاب [illegible] ایشان را کفار و بت پرست و دهری و طبیعی نامیده اند
این است که انبیای بعد که در مخاطبات و محاورات و احتجاجات خود شان با مردم زمان خود به دو قسم
با اینها سلوک فرموده و دو صنف ایشان را مقرر داشته بل از برای هر قسمی و صنفی از این دو فرقه حکمی
جداکانه و حدی علی حده که مخالف و مغایر یکدیگر است قرار داده اند قسمی را کافر و بت پرست و با اینها
الکافرون بدیشان خطاب فرموده و احکام و آدابی جداکانه بهر شان مقرر فرموده اند و قسمی را اهل کتاب
و اهل ذمه و یا اهل الکتاب بدیشان خطاب فرموده اند و احکام و آدابی علاحده بهر شان نهاده اند
خون و مال و جان و عرض و عیال کفار را مطلقا حلال و مباح بر مردم نموده و ابدا احترامی بر ایشان
منظور نفرموده اند بخلاف خون و مال و عرض و عیال اهل کتاب که در ذمه و عهد اسلام اند با حفظ شرایط
نفس بر مردم حرام فرموده بل ایذا و اذیت اهل ذمه را نیز حرام فرموده اند   نه اینکه انبیای عظام
ولا سیما حضرت خاتم الانبیا علیه افضل التحیة والثنا همه مردم را یک [illegible] ولی قسم یکدیگر کرفته و از بهر
هر یک از کفار و اهل کتاب احکامی جداکانه مقرر داشته اند خواهی شناخت که جناب حاجی غیر ناجی
در ورطه حیرانی و سرکردانی کرفتار و هر زخرفی که بقلمشان آمده در کتاب غرایب خود نگارش داده اند
و نخواهد آمد در جای خود جواب کلمات جناب حاجی بالمبالغه بیان بعلاوه آنکه تمامی ملیین یعنی اهل کتاب
از ابراهیمی و یهود و نصاری و مسلمان نیز کتب عهد عتیق و جدید و قرآن را کتاب الهی و سماوی میدانند
و تمامی ملل مختلفه را علی رغم جناب حاجی غیر ناجی از برهمیه و بودیه و هنود و غیره و امثالهم را کافر
و بت پرست میشمارند و کتاب ایشان را کتاب الهی و سماوی نمیدانند و رسول و شارع شان را در عداد
و از انبیا نمیشمارند کر [illegible] بر [illegible] و [illegible] و حاجی [illegible] این خرافات و تمهید این [illegible]
همه از بهر این است که چون کروه بابیه و بهائیه نفوذ قول و سرعت انتشار دین را دلیل حقیت دین بابیان
و بهائیان کرفته و بدین قول باطل عاطل مستدل شده اند و جواب از این عقیده فاسده ایشان داده شده
به نفوذ قول و سرعت انتشار ادیان باطله کاذبه مانند بت پرستان و هنود و برهمیه و بودیه و مسیلمه
و امثال ذلک که نفوذ قول و سرعت انتشار دینشان باضعاف مضاعف زیاده از بابیه و بهائیه
بوده است   این است که جناب حاجی در کرداب تحیر فرو مانده و بعد عزی [illegible] از کتاب خود [illegible]
شده و این سخن واهی را که فساد آن نزد اهل عالم حتی بابیه و بهائیه نیز واضح و آشکار است [illegible]

عقیده بیست و ششم   و دیکر از عقاید واهیه و حبایل باطله ایشان که
دام زبان عوامان و مصیده بوالهوسان و جاهلان کشته این است که در کتب و دفاتر خود کفته و نکاشته
و مطبوع و منتشر داشته اند که بعض آیات و اخبار بقائم آل محمد علیهم السلام وعده و مطلوبیت و منصوریت
داده شده بغلبه تامه و سلطنت و قاهریت ظاهریه   نه آنچه را در اخبار و احادیث اسلامیه
ماثور و منقول است که قائم آل محمد علیهم السلام با سلطنت و قاهریت خروج میفرماید و شمشیر میکشد
و مردم را میکشد تا آنکه اطراف و اکناف عالم را مسخر و منقاد میدارد و همه ادیان را یکی میکند
تاویل دارد و معنی ظاهر او مراد نیست و تاویل شمشیر شمشیر زبان و بیان است و مقصود از
سلطنت سلطنت باطنیه میباشد و ابتغاء الفتنه چنانچه عادت ارباب بدعت و خدعه است
بدین قول غلط به بعض آیات و اخبار متشابهه و الفاظ منقوله ماوله مستدل کردیده اند
لیکن فساد این سخنان و سستی این کفتار چون آفتاب تابان نزد خرد مندان واضح و آشکار است

عقاید فاسده شیعیان بابیه و بهائیان اینکه اهل کتاب کفار [illegible] و دو صنفند و یکی نیستند و هر دو احکامی جدا کانه دارند

عقیده فاسده بابیه که بر یکی میشمرند کافر و مشرک [illegible]

عقیده بیست و ششم بابیان که میکویند قائم آل محمد نباید غالب و قاهر باشد و شمشیر ظهور کند بلکه باید مغلوب و [illegible] باشد

هر که [illegible] خروج لفظ از معنی ظاهر خود و تاویلش بمعنی دیکری بخلاف اصل و بغایت غلط است مکر
از محکم کتاب تاویله مقرونه حالیه و مقالیه بود و ضرورتی داعی بر آن نبود و خصوصا الکلام که قرینه
حالیه و مقالیه بر خلاف آن تاویلات رکیکه قبیحه باشد مثلا در آیات و اخبار وارده از حضرت خاتم انبیا
محمد علیه افضل الثنا چنانچه در مقام خود خواهد آمد   وارد شده است که قائم آل محمد علیه السلام مانند
سایر ائمه هدی علیهم السلام نیست که بیعت یکی از خلفای جور و سلاطین عهد او در کردنش واقع شود
و مقهور و محکوم ایشان باشد بل آنکاه که ظهور فرماید با شمشیر ظهور میکند و اغلب بلاد را بضرب شمشیر
و کشتن مردم مفتوح میدارد و تمامی ادیان را یکی میفرماید و خصوصا از برای کشیدن انتقام خون حضرت
امام حسین علیه السلام بمقداری از مردم را میکشد که مردم شک مینمایند که اکر این جناب از آل محمد علیهم السلام
است چکونه این مقدار خون ریزی میکند   نه از باب تسول و ادعا بل از باب [illegible]
هر مقدار هم عامی و بلید باشد میداند و میفهمد که این مقول اخبار و روایات هرکز تاویل نیست که سلطنت
سلطنت باطنیه و شمشیر شمشیر زبان باشد چه همه انبیا و اولیا را سلطنت باطنیه و شمشیر زبان و بیان بوده
دیکر چه اختصاص دارد که بنصوص صریحه تمامی کتب سماویه عهد قدیم و جدید و قرآن مجید و احادیث
و اخبار مسلمین و حتی بنصوص صریحه نقطه اولی یعنی جناب باب چنانچه در تفسیر سوره کوثر خود نکاشته
فقط حضرت قائم آل محمد را سلطان ظاهری کویند   و خبر از سلطنت و قاهریت ظاهریه او دهند و او را
با شمشیر خروج کننده دانند و دولت او را دولت حقه شمارند   و چه وجه با آنکه همه انبیا و اولیا حتی
بعضی هم مثل حضرت خاتم انبیا با شمشیر ظهور و خروج فرمودند   با اوصاف دولت و سلطنت ظاهریه
و قدرت و قاهریت و کشیدن شمشیر و کشتن مردم را تا آنکه همه ادیان یکی شوند اختصاص بهمین ظهور
دارد و همه این وعده را از برای این ظهور داده اند   و علت انتشار این اقوال واهیه فاسده هم از بهر شوب
اذهان عامه است زیرا که عموم عامیان اسلام بهمین عقاید معتقد بودند و منتظر ظهور قائمی با چنین
سلطنت و قاهریت ظاهریه میبودند لیکن کروه بابیه نیز بهمین عقیده بودند و امر که سلطنت ظاهریه
و کشیدن شمشیر شاید قائم کاذب باطل خود را سلطان و قاهر کنند و شمشیرها کشیدند و خونها ریختند
و شهرها را بر هم زدند و جنگ قلعه شیخ طبرسی و نیریز و زنجان را بر پا داشتند و چون کار بر مرادشان واقع
نشد و تمامی رؤسای بابیه من البدایه الی النهایه همه کشته شدند و مخذول و منکوب و مقهور و
مطرود کشتند و از این بر در رفتار ظاهر کشت این است که بعد از قتل جناب باب نعل را باژکونه زدند
و معنی را وارونه کشتند و از عروة الوثقای نصوص ظاهره آیات و اخبار و محکمات آن معرض شده
بحبایل باطله تاویلات رکیکه قبیحه متمسک کشته بکفتن این خرافات مشغول شدند

عقیده بیست و هفتم   و دیکر از تاویل قبیحه فاضحه و اکاذیب مجعوله واضحه ایشان این است که نوشته اند
و منتشر داشته اند که معانی اصلیه و تاویل و تفسیر کتاب آسمانی و سخنان هر پیغمبری و وصی مطلقا در زمان
ظهور او تا وصیای او مختوم و مکتوم است و مجمل و مبهم و بیان آن خواهد باقی ماند تا آنکه پیغمبر دیکر
بیکر ظهور کند   و معانی اصلیه و تاویلات و تفسیرات کتاب و اخبار او را بیان نماید و عبارات و الفاظ
میکویند معنی توریه و اخبار و احادیث وارده از حضرت موسی و انبیای بنی اسرائیل بیان نشده
مجمل و مبهم و مختوم و مکتوم ماند تا آنکه حضرت عیسی مبعوث شد و معنی توریه و اخبار یهود را تفسیر
و تاویل و معنی نمود و کذلک معنی و تفسیر انجیل و اخبار نصاری مختوم و مکتوم بود تا حضرت خاتم انبیا
آمد و آن را بیان و معنی کرد و همچنین معنی قرآن و اخبار اهل اسلام مجمل و مبهم [illegible] مکتوم و مختوم

علامت آنکه چرا بابیه قائم مقهور و مغلوب و مطرود و منکوب میدانند

عقیده بیست و هفتم بابیه که میکویند تا پیغمبر جدید [illegible] و تاویل [illegible] بیان [illegible] آن ظاهر [illegible]

خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا بعضی از ابیات تغیر موده اند یا بدان پیغمبری که بعد از او مبایید
بیان ابیات فرماید بر فرض این معنی بنحوی که این گفتار نزد اهل بصیرت بغایت روشن و پدید
زیرا که مقصود از بعثت رسل و انزال کتب و آوردن احکام همه از جهت هدایت و ارشاد مردم آن زمان [illegible]
همان پیغمبر است از برای امت پیغمبران بعد چه پیغمبر بعد هم خود کتاب با احکامی بهر امت خود دارد
بلکه به مقتضای نسخ کتاب و احکام پیغمبر بعد و اتیان او و مامور به عمل کردن کتاب و احکام خود پیغمبر قبل
[illegible] تاویل و تفسیر از ابدا محتاج نیستند [illegible]

[illegible]

[illegible]

حسین ابن علی ابن ابیطالب شخصاً الصفات و اسامی را نسبت باشخاص دیگر چگونه میتوانند دعوی مسیحیت و قائمیت
و حسینیت کنند و این غرض که از حامل دیگر باید و نخواهد نمود از اینکه جناب میرزا علیمحمد
باب و میرزا رضای [illegible] شخص حضرت مسیح و فرزند شخص حضرت امام حسین
علیهم السلام است با آنکه جناب بهاءالله میرزا [illegible] نوری [illegible] شخص حضرت علی ابن ابیطالب
علیهما السلام است لیس الیه جناب باب و جناب بهاء که میخواهند ادعای قائمیت و مسیحیت و
حسینیت کنند باید حکماً و حقاً بقائمیت و مسیحیت و حسینیت نوعیه ملتزم باشند و این مخترع
مخترع را بگلوی عاسبان بیچاره فرو فرمایند

عقیدهٔ سی ام

و از جمله امر آنکه باطله واضحه و معتقدات فاسده فاضحه بابیان و بهائیان که از رؤسا و عظمای [illegible]
بوی [illegible] ایشان رسیده و مأخوذ و معتبر است اینها این است که وجود حضرت معبود حقیقی و
واجب الوجود بالذات [illegible] صانع و خالق عالم و [illegible] مردم را انکار [illegible] وجود [illegible]
و بود را [illegible] ذات [illegible] عالم [illegible] و [illegible] اینها و اینها
امری باطل [illegible] و [illegible] اصل [illegible] انبیا و اولیا و رکن رابع و باب [illegible] دیگر مظاهر
کلیه [illegible] معبود حقیقی [illegible] و ایشان را صانع و افرینندهٔ جمیع کاینات و موجودات
[illegible] و [illegible] و روزی [illegible] عالم [illegible] و [illegible] میدانند و [illegible] شخص
و کفر [illegible] واضح [illegible] است که [illegible] است که [illegible] ظاهر [illegible]
[illegible] بالحق [illegible] واجب الوجود و غیب الغیوب [illegible] و [illegible] و از اسم و نشان
[illegible] باشد و او نام [illegible] نمیشود و وصف کرده نمیشود و اشاره [illegible] نمیشود
[illegible] نمیشود و [illegible] معانی [illegible] ممکن نیست و [illegible] که [illegible] از [illegible]
[illegible] و پرستش و توحید و یگانگی او [illegible] و [illegible] نمیشود [illegible]
[illegible] انبیا و اولیا و رکن رابع و باب [illegible] ایشاناند معبود حقیقی و [illegible]
[illegible] خلق [illegible] و ایشاناند [illegible] جمیع اسما و صفات و [illegible]
[illegible] عبادت [illegible] معانی [illegible] و تمام [illegible]
[illegible] ایشان [illegible] عالم [illegible] و صانع و [illegible] و [illegible]
بابیان [illegible] در این عقیده [illegible] همان است که بابیان همه انبیا و اولیا و مظاهر
کلیه و رکن رابع و باب [illegible] ظاهر [illegible] میدانند و [illegible] نور [illegible]
[illegible] علیهم السلام و رکن رابع [illegible] و مقام و علل اربعه خلق عالم [illegible]
و [illegible] در جای خود کلمات و نصوص [illegible] بابیان [illegible] در این مقام
مبسوط کاملا [illegible] و کفر [illegible] بابیان [illegible]
[illegible] من النور علی الطور است [illegible] کلمات و عبارات
[illegible] بابیان [illegible] و [illegible] ظاهر و [illegible]
[illegible] الفاظ و عبارات و اشارات [illegible] الحق و غیب الغیوب و واجب الوجود [illegible]
[illegible] دلیل مبین [illegible] محکم [illegible] است
[illegible] که این [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] ذات الحق کرده و این [illegible] غیب الغیوب [illegible] الفاظ [illegible]

[illegible] بهائیان نیز اعتقاد دارند که حضرت حجة ابن الحسن علیهما السلام همان مسیح و [illegible]
[illegible] انبیا [illegible] در [illegible] از [illegible] و [illegible] از [illegible]
[illegible] حلال محمد حلال الی یوم القیمة و حرامه حرام الی یوم القیمة
[illegible] که بحکم حکم حلال محمد [illegible] شریعت مقدسه
شریعتان [illegible] و [illegible] قیامت و [illegible] نخواهد [illegible] شریعت [illegible]
یوم القیمة و لکن چون [illegible] بابیه و بهائیه [illegible] کلمات و فرمایشات خدا و پیغمبر و امام
[illegible] عقلیه و نقلیه و مفاهیم خطابیه [illegible]
[illegible] ظاهر [illegible] جناب باب که در کتاب تفسیر سورهٔ کوثر [illegible]
[illegible] مرقوم داشته که مخصوصاً منصب وصایت و امامت حضرت حجة ابن الحسن قائم آل محمد
[illegible] بابیان و بهائیان [illegible] میکنند
تصدیق کرده اند بحکم [illegible] و دیگر از عقاید باطله و کفریات باطلهٔ ایشان این است که بقائمیت و

عقیدهٔ بیست و نهم

مسیحیت و حسینیت نوعیه معتقدند نه شخصیه یعنی قائم موعود و مسیح معهود و رجعت حسینی را نوع
میدانند [illegible] که اصلا و [illegible] منکر نزول شخص حضرت عیسی از آسمان در آخر الزمان شده و [illegible]
[illegible] آمدن و متولد شدن و غیبت کردن و ظهور فرمودن حضرت قائم آل محمد حجة ابن الحسن [illegible]
[illegible] و رجعت کردن و زنده کردیدن حضرت حسین ابن علی ابن ابیطالب را بعد از ظهور و نزول قائم
و مسیح شخصاً در آخر الزمان اعتقادی بدان ندارند نصوص کتب آسمانی عهد قدیم و جدید [illegible]
[illegible] و نصوص صریحه اخبار و احادیث نصاری و مسلمین [illegible] دروغ و باطل
[illegible] جماعت نصاری و اهل اسلام را در نزول شخص حضرت عیسی و ظهور حضرت قائم آل محمد
علیهم السلام در آخر الزمان [illegible] بطلان [illegible]
[illegible] واضح و لایح است و [illegible] قائمیت و مسیحیت و حسینیت نوعیه [illegible]
[illegible] در جای خود [illegible] جمیع کتب آسمانیه
[illegible] و احادیث [illegible] از حضرت خاتم انبیا و ائمهٔ هدی علیهم [illegible]
[illegible] شخص نقطهٔ اولی یعنی جناب میرزا علیمحمد باب [illegible]
و حسینیت نوعیه باطل و [illegible] است نزول و ظهور حضرت عیسی و قائم آل محمد مخصوص است
[illegible] جماعت نصاری و اهل اسلام شخصاً حضرت عیسی [illegible]
و [illegible] سال است [illegible] در آخر الزمان از آسمان نزول خواهد فرمود [illegible]
[illegible] و [illegible] متولد خواهد شد و [illegible]
[illegible] علمای اهل [illegible] جماعت شخصاً قائم آل محمد [illegible] که از صلب امام حسن
عسکری متولد شده و غیبت کرده و تقریباً اکنون هزار و هفتاد سال است غایب است در آخر الزمان
ظهور و خروج خواهد فرمود و روی زمین را از عدل و داد پر خواهد کرد نه شخص دیگری [illegible]
صلب مردی دیگر [illegible] متولد خواهد گشت [illegible] بابیان این قول [illegible]
[illegible] بیچاره را [illegible] و اضلال کنند [illegible]
[illegible] جان و مال ایشان کردند [illegible]
[illegible] خواهد بود که اگر رؤسای بابیه و بهائیه مانند جناب باب و بهاء [illegible]
شخصاً ملتزم شوند نزول حضرت عیسی ابن مریم و ظهور حضرت حجة ابن الحسن [illegible]

عقیدهٔ بیست و نهم بابیان که بقائمیت و مسیحیت و حسینیت نوعیه معتقدند نه شخصیه

خود را الذات واجب الوجود بالذات فرموده اند و این غلط واضح و غیر مستور و ناقض مقصود در کمال
ظهور و ما در جواب ایشان در این مقام بالغایت اختصار عرضه میداریم که اگر مطلب چنان است که این
لفظ خدا بالذات ناطقه مقصود از جهت و مراد شان که میباشد اگر ذات خدا است پس ذات خدا
مراد از لفظ شد و موقع اسم الله و اذا و تام بر هم شد و با او اشارت کردید و اگر مراد و مقصود ذات این
لفظ و اشارت ذات غیر خدا و مخلوق است پس فساد این سخن اوضح و اظهر است و از روی الهیت
سخن فاسد و این میباشد زیرا که تمامی اشیا و همه چیز ها مخلوق شد و همه مراد از لفظ شد و همچنین میگویند
که اینکه لا اله الا الله میگوئید مراد شان از این الله چه چیز است و کیست اگر ذات خدا است پس خدا مراد است
از لفظ الله و اگر ذات خدا نیست پس نسبت الوهیت به مخلوق فرموده اید و این کفری واضح و اشکار است
و بالجمله منتقد این اقوال باطله را اشتباه واضح و خطای فاحش از این رو آمده باشد که در وضع الفاظ
بهر معنی معتبر است که خود معنی بکنه و حقیقته در ذهن بیاید و چون کنه ذات ناطقه و حقیقت واجبیه
لا یدرک است و در ذهن نمی گنجد پس لفظ برای آن وضع نشده و معین نبوده که نبود و این بلا هنا فاسد و باطل
بل بمعنا باطل است زیرا که تصور هر چیزی بوجهه و صفاته کافی است در وضع لفظ و لراده معنی
و تصور وجود حضرت واجب الوجود بوجهه الاقدس و صفاته العلیا ممکن است از بهر انسان پس تصور ذاته
الواجبة و صفاته الظاهرة از بهر انسان از هر چیزی از چیز ها روشن تر و اظهر است و گرنه توحید و اثبات
صانع و ستایش و عبادت و وجوب معرفت و عبادت نیز معنی و چیز است این است که فرموده اند من عبد
المعنی دون الاسم فقد اشرک و بدیهی است که لفظ الله اسم است و مسمای آن همان ذات ناطقه واجب الوجود
است که خالق و صانع عالم است پس شکی نیست که عبادت اسم چون که فقط عبارت از لفظ خدا
کفری است واضح و عبادت معنی که مراد از آن فقط ذات ناطقه است توحید است اشکار و عبادت لفظ
خدا و مسمای آن با هم شرک است پیدا و نمایان و علی گفتم این اباطیل و این سخنان
بهم از بهر آن است که خود دعوا دار مقام الوهیت و ربوبیت باشند و تمام این مراتب و مقامات را از هم
خویش ثابت فرمایند تا عامیان بیچاره از خرد و دانش آواره را از بهر این که خود برده مطیع و عبودیت
خود را برگردانند پس مال و جان و مال و عرض و عیال شان کردند و طرفه تر از همه عجب آنکه این
خدایان [illegible] با اینکه بزعم فاسد باطل خود آفریننده عالم و افلاک و آدمیان توانا هستند
و تعمیر ابدان و ترتیبه کردن و روزی دادن با بیان قدرت و نیرو دارند چگونه از آوردن خارق عادت
و معجزه با آنکه کار ابتدائی انبیا و اولیا بوده عاجز و مضطر بوده بجا لیت شان و انکار آن از انبیا و اولیا
[illegible] کرده اند و چرا با آنکه خالق و رازق عالم هستند از اتیان معجزه عاجز
این بود شطری از عقاید و آرا غیر مستحسنه و ناپسندیده فاسده باطله بابیان و بهائیان
که از بهر اطلاع و استبصار ابنای زمان محترم نگارش آمد و چون
زیاده از این وقت و فرصت بدست نبود بدانچه
مرقوم آمد اکتفا شد و خواهد
آمد بسیاری از عقاید شان
[illegible]
[illegible]

[illegible]

و چون موضوع و محمول دین و آیین باب و بهاء و بنا و بنیاد مذهب و ملت بابیت و بهائیت
و احکام و عقیدت ایشان در این کتاب مستطاب مذکور و مرقوم آمد اکنون بیاری حضرت
یزدان و استعانت ایزد منان شروع میرود در رد عقاید باطله و اقاویل فاضحه این گروه پس
نخست مقاله و عقیدت این طایفه را از روی کتب و بیانات صریحه ایشان نگاشته سپس ردی
متین و جوابی روشن و مبین با زبان عامیانه خود تا ابکار ابنای زمان و امثال و اقران بر خود
بر الهام مینگاریم همانا از جمله مسائل و مطالبی که این فرقه ابتغاء الفتنه و از باب صرف و عنطه (?)
خویشتن انکار نموده و این انکار علت اضلال عامیان ساده لوح بیچاره گشته معجزات و
خرق عادت و من الغرایب اینکه ظهور و وقوع معجزات در دست انبیای عظام و اوصیای کرام
علیهم السلام با آنکه از جمله مسائل ضروریات و مسلمیات کافه ملیین است از مجوس و یهود و
نصاری و اهل اسلام اکنون در دین باب و بهاء انکار معجزات و خارق عادات از مسلمیات
دین ایشان کردیده چنانچه از نصوص صریحه ایشان مکشوف خواهد گشت اینکه رد و ما
این مذهب و طریقت من الباب الی المحراب اصلا و اساسا منکر معجزه و خرق عادات کردیده دلیل و
حجت و معجزه هر پیغمبر و امام را منحصر بکتب و کلام او دانسته سایر معجزات و خارق عادات را لغو
و بیمعنی شناخته اند و خواهد آمد نیز از الفاظ یکدو و عن قریب که حافظ است که هیچ حرفی و
معنی صحیح بر زبان ایشان جاری گشته سخنانی از دروغ و بیهوده و متناقض و عبارات [illegible]
انکار نیز کرده اند و چون معجزات و خارق عادات انبیای عظام علیهم السلام از فرط شهرت و
بداهت و مسطور بودن آنها در تمام کتب سماویه موجوده فعلیه نمیتوان اصلا و ابدا انکار
نمود اینست که این گروه حیران و سرگردان گردیده و باب تأویل را پیش کشیده که کویند معجزات
مأثوره منقوله انبیا را معانی جز وجه و وضع ظاهر بوده و هست و اظهار آنها ابدا مراد نمیباشد و
ظاهر آنها مراد نیست و چون این مطالب مرقوم آمد معروض میداریم که چون روی سخن با غالب ناس
و غیر اهل علم و اطلاع است ناچاریم از توضیح و اشباع و عرضه میداریم که معجزه عبارتست
از کاری که خارق عادت باشد مطابق دعوی نبی و مقارن تحدی پیغمبر و خارق عادت
عبارتست از آن کاری که برخلاف عادت جاری میکردد و با عبارتی واضحتر از آن عمل و کاریست که
بنی نوع انسان جز انبیا علیهم السلام از آوردن آن عاجزند و نمیتوانند آنرا بجا آورند آنرا خارق عادت
خوانند و لاجرم معجزه و خارق عادت عبارت میباشد از مرده زنده کردن و جانوران و درندگان
و طیور را بزبان آوردن و از سنگ درخت رویاندن و چوب را اژدها کردن و مانند آن از کارها که
کرده اسباب و برخلاف عادت کرده میشود و بعبارت اخری یعنی آن کاری که خداوند منان میتواند
بجا آورد و بنده کارش را قدرت بجا آوردن نیست پس تحقیق آنکه معجزه و خرق عادت با آن محالات
عقلیه است تا متعلق قدرت حضرت خداوندی واقع شود یا آنکه از محالات عادیه است که ممکن و متعلق
قدرت حضرت خداوندیست در مقام خود خواهد آمد در طی جواب این طایفه لکن پیش از شروع
در مطلب ناچاریم از اثبات ظهور و وقوع معجزات و خارق عادات در دست انبیای عظام

بیان معنی معجزه و خرق عادت

و اوصیای کرام علیهم السلام بدلائل و براهینی چند که صاحبان عقول سلیمه را ابدا جز اذعان و اعتراف
بدان نباشد پس نخستین دلیل قطعی بر ظهور و وقوع معجزات در دست انبیا علیهم السلام
اجماع جمیع ملیین است چنانچه صحت این مسئله بحد ضرورت و بداهت رسیده و بعضی جمیع ملیین
معتقدند و مدعی که همه انبیا در صدق رسالت خویشتن متمسک بمعجزه گشته و تحدی بمعجزات
کرده اند و این سخن را مخالفی نباشد جز فرقه بابیه و بهائیه   و دویمین دلیل از ادله اثبات
بر ظهور و وقوع این مطلب نصوص صریحه کتب سماویه موجوده فعلیه است که خصوص وقایع
شخصیه معجزات انبیا علیهم آلاف الثنا در آنها مسطور و مرقوم است از صحف و توریة و زبور و
انجیل و قرآن و سایر کتب عهد قدیم و جدید بمانند ظهور اثر [illegible] و طوفان حضرت
نوح و ناقه حضرت صالح و آتش حضرت خلیل و عصای حضرت موسی و مرده زنده کردن حضرت عیسی
و شق قمر و قرآن حضرت خاتم الانبیا و چه و چه چنانچه مرقوم خواهد آمد در جای خود
و سیمین دلیل بر این قضیه تحدی و تمسک انبیا و اولیای عظام علیهم السلام است در صدق
رسالت و ولایت خود بمعجزه و خرق عادت و اقوی و اعظم شاهد بر این سخن نصوص صریحه کتب سماویه
موجوده فعلیه است از عهد قدیم و جدید که انبیا در صدق رسالت خود بمعجزه تمسک جسته
و رسالت خویشتن را بظهور معجزه اثبات فرموده اند یعنی در همه کتب سماویه ثبت است که پیغمبران
فرموده اند ما پیغمبریم و دلیل صدق ما معجزه است بر سبیل اطلاق و عموم نه آنکه معجزه مخصوص بکتاب
ما است چنانچه تمامی این مطالب و مسائل روشن و نمایان خواهد گشت در طی جواب
و چهارمین دلیل ما بر این حجت طلب و خواهش اهل هر عهد و عصر است از کفار و اهل ایمان [illegible]
و خارق عادات از مدعی رسالت و استدلال کردن تو از اقتراح ایشان است بر پیغمبران که فلان
پیغمبر فلان معجزه را داشت تو نیز اگر پیغمبر هستی و معجزه را نما تا ایمان آوریم و این سخن نیز در اغلب کتب
سماویه موجوده فعلیه مسطور و مرقوم است چنانچه بیاید پس اگر خارق عادت و معجزه را
اصلی نبود و لا هرگز کسی این خواهش را از انبیا نمی نمود و تا نبا انبیای عظام را لازم بود که در
جواب خواهش ایشان مردم را از این خواهش بی اصل بیجا منع فرمایند و پنجمین برهان ما بر این سخن
اعتراف و تصدیق و تصریح و تقریر انبیای لاحقین است بر معجزات و خارق عادات انبیای
سابقین و ذکر نمودن معجزات ایشان است در کتب سماویه خود که خصوص وقایع معجزات
انبیای سابقین را بیان فرموده اند چنانچه حضرت موسی مثلا معجزات انبیای پیشین را تصدیق
و تقریر کرده و در توریة خصوص وقایع آنرا نوشته و کذلک حضرت عیسی علیه آلاف الثنا
معجزات پیغمبران پیشین را تصدیق نموده و در انجیل موجوده فعلیه خصوص وقایع معجزات را
حواریین آنجناب نگارش داده اند و همچنین حضرت خاتم انبیا خصوص وقایع معجزات جمله از انبیا
در قرآن مجید خبر داده چنانچه شرح آنها مفصلا در قرآن مجید معجزات انبیا را مرقوم فرموده اند
و ما بر سبیل استهلال در دیباچه این کتاب مستطاب سطری چند از آنرا مرقوم و مسطور داشتیم
و ششمین دلیل ما بر وقوع و ظهور معجزات و خارق عادات انبیا آنکه این معجزات مأثوره

دلیل اول بر ظهور معجزه در دست انبیا اجماع و اتفاق ملیین است

دلیل ثانی نصوص صریحه جمیع کتب سماویه

دلیل ثالث تحدی انبیا بمعجزه و خارق عادات

دلیل چهارم طلب و اقتراح مردم خارق عادت از انبیا و اولیا علیهم السلام

دلیل پنجم تصدیق انبیا و اولیا آیات معجزات انبیای سلف را

دلیل ششم تواتر [illegible] انبیا و اولیا است در وقوع معجزات [illegible]

منقول از انبیا گردد و کتب آسمانیه و اخبار هر ملتی از ملل موجوده مرقوم و مسطور است ظاهر الفاظ
مراد است و ابداً تأویل ندارد تقریر و تصدیق تمامی انبیا الاحقین است مر معجزات انبیا سابقین
را و رد نکردن ایشان است مر معجزات انبیای پیشین را یعنی اگر معجزات انبیا بحسب ظاهر واقع نشده
بود و تأویل داشت چنانچه بابیه و بهائیه میگویند بایستی همه انبیا یا بعض ایشان لا اقل این
فرمایش را نیز فرموده باشند و مطلب بدین مهمی را که بالاخره راجع است بخبط و اشتباه تمامی
ملیین و اضلال جمیع مردم عالم ترک نفرموده باشند و ابهمه خلق عالم را در شبهه بجهالت و ضلالت
سرگردان نگذاشته باشند و مردم را بدین سخن ملتفت و متذکر کرده باشند که ای مردم این
معجزات اصلی ندارد و تأویل دارد و تأویل فلان معجزه فلان است و بعبارتی واضح تر [illegible]
بود که حضرت عیسی بفرماید ای مردم ناقه حضرت صالح اصلی ندارد که از سنگ خارا بیرون آمد [illegible]

[illegible]

هر ملتی ظاهر و معرفت اشیاء و خصوصاً در معرفت مظاهر امر الهیه آن قوم ناقص و میزان فی ظاهر القرآن
[illegible] پس چه خوش است که ما اثبات معجزات و خارق عادات
انبیای عظام و اوصیای کرام علیهم السلام را بدلیل نقلی [illegible] نص صریح جناب میرزا علی محمد باب
و جناب میرزا حسینعلی بها است [illegible]

[illegible]

در همان معجزه و در بر وغالب را بر من رید و بالاخره محمد بن عیینه والی را مطلع ساخته و بالو بالعجم

از مردم بجانه و زیر شناختند و آن قالب را یافتند چه وزیر مکشوف افتاد این بود که والی وزیر را

مقتول ساخت و در خدمت محمد بن عیینی بشرف مذهب شیعه مشرف گشت و جناب باب هم این معجزه را

نقل مینماید و تمامی خبر را روایت میکند تا آنجا که میگوید حضرت حجة بن الحسن بمحمد بن عیینی فرمود

یا محمد بن عیینی قل للوالی ان لنا معجزة اخرى وهی ان هذه الرمانة لیس فیها الا الرماد والدخان وان اردت

صحة ذلك فامر الوزیر بکسرها فاذا کسرها طار الرماد والدخان علی وجهه ولحیته و این خود یکی از معجزات

انجنابست که جناب باب آنرا بیان فرموده اند و ایضا جناب باب در همین کتاب یکی از معجزات حضرت

امام محمد باقر علیه السلام را که ان قضیه خبط جابر است که بنابر فرمان آنحضرت جناب جابر ارض را

حرکت دادند و در هر حرکتی مقداری از عمارات مدینه ویران و خراب گردید و اهل مدینه مسجد

این بزرگوار استغاثه نمودند تا آن بلیه رفع شد بیان مینماید و بالجمله جناب باب در همان کتاب در طی

کلماتی که بیان فرموده اند به اکثری از معجزات انبیا و اولیای عظام علیهم السلام اعتراف و اذعان کرده

وخصوص وقوعات معجزات این بکاشته اند هر کس طالب شود بدان کتاب رجوع فرماید

و ایضا جناب میرزا حسینعلی بهاء در یکی از الواح خویش که در جواب سئوال میرزا جواد کاشی و شیعه

این چنین میگوید که هو الله لا اله الا هو انا کل شیء به مؤمنون قد ذکرنا القول فی ذلک ذکرا کریما

بفقهون انچه از ظهورات و معجزات که ذکر شده انچه نسبت باین حضرات است کذب افتراء المکذبون انچه

نسبت بنقطهٔ اصلیه و منبع نفس اولیه و مرایای مستحکیه از او داده شده صدق یفوز به المخلصون و لکن

انچه از معجزات مکرمت و بینات مرحمت در بیان نازل فرموده اند حجت کلیه و دلیل متقن معجزات را

چیزی قرار نفرموده اند لم یزل و لا یزال این بوده حجت خدا بر اهل ارض انتهی

و نیز یکی از ادلهٔ ثابته واضحه بر جواز و ظهور و وقوع معجزات و خارق عادات و عدم محالیت آن تصدیق صحیح

جناب باب و جناب بهاء است که بخصوص کتاب انبیا را اعم از توریة و انجیل و قران معجزه و خارق عادت

دانسته اند و این سخن اتفاقی و اجماعی جمع بابیه و بهائیه است غایت ما فی الباب معجزه را منحصر بکتاب

و کلام دانسته اند پس واضح و مبرهن گشت که بنابر مذهب بابیت و بهائیت نیز معجزه و خرق

عادت محال نیست و ممکن است و جایز و در عالم امکان معجزه و خارق عادتی هم هست

و چون ثابت گردید که باتفاق جمیع ملیین و غیر ملیین حتی بابیه و بهائیه خارق عادات و

معجزاتی در عالم هست و ممکن است و محال نیست پس عرضه میداریم که انکار معجزه و محالیت

آن و یا انحصار آن بکتاب فقط سخنی است بغایت متناقض و غلطی است بی نهایت واضح و توضیح این

مطلب و تبیین این گفتار بدین روش است که اگر کتاب و کلام نبی بحد خارق عادت میرسد که کسی

چون او نتواند بیاورد پس معلوم است که خارق عادت ممکن است پس گفتن آنکه معجزه محال است

یا منحصر است بکتاب غلطی فاحش و تناقضی واضح است زیرا که همین معجزه است و ممکن و در فرض

امکان انحصار بوجهی و اگر کتاب و کلام نبی بحد خارق عادت نمیرسد پس گفتن آنکه کتاب و کلام معجزه

قولی است غلط پس واضح و مبرهن گردید که معجزه و خرق عادت باتفاق جمیع ملیین در حقوق الهیه ...

و بهائیه جایز و واقع و ممکن است و محال نیست و در دست انبیای عظام و اولیای کرام علیهم السلام

ظاهر و واقع گردید این نکته لطیفه مکشوف باد که همه باطلان و دروغگویان بعنوان انبیا که بعد

مدعیان مرتبه و صابیت و امامت را از صدر اول و عهد حضرت ادم عادت و سنت در اصلال عالمیان

و فریفتن مردمان نادان بر این بوده که در دعوای باطله خود متمسک و متشبث گردند باشتباه و امثال

آن بجواز دلیل و برهانی که جمیع انبیا و رسلین و حجج مکرمین بر تصدیق رسالت خود بخارق عادات و

معجزات متمسک بوده اند این است که انبیا کذبه بسحر و شعبده و نیرنگ که صورتا مشابه

خارق عادت است متمسک بوده اند و نام آنرا معجزه میگذاشته اند و چون از عهد حضرت ادم علیه السلام

تا زمان حضرت خاتم هیچیک از انبیای عظام علیهم السلام کتاب و کلام را معجزه خود قرار نداده و بکتاب

و کلام هرگز تحدی نکرده و بنابر این معجزات تحدی فرموده اند این است که از عهد حضرت ادم تا زمان

خاتم بالنکه زیاده از شش هزار سال است و جمعی از انبیاء کذبه دعوی نبوت کرده اند ایشان نیز

کتاب و کلام را معجزه خود قرار نداده و هیچیک از آنها بکتاب و کلام تحدی ننموده زیرا که نه خود

بدین صرافت و خیال بوده و نه تحدی بکتاب را دلیل نبوت میدانستند و نه اگر دعوی این

مطلب را مینمودند کسی با ایشان ایمان میآورد چه هیچیک از انبیاء عظام این سخن را نفرموده بود

و اذهان عامیان هم بدین دلیل مسبوق نبود و اما بعد از حضرت خاتم انبیا

علیه الاف التحیة والثناء چون معجزهٔ بزرگ ایشان قران مجید گردید این است که اکثری از انبیاء کذبه

و مدعیان مرتبه قائمیت و حسینیت و مهدویت باطله را صرافتی پدید آمد و فرصتی بدست آمد که

اقلا از ایشان را چون این دلیل نیک بصرفه بود این بود که هر یک کتب و کلامی مجعول ساختند

و آنرا معجزه خویشتن معرفی داشتند و سایر معجزات را بکناری گذاشتند هم چون محمود مسیحی

و میرزا علی محمد باب و میرزا یحیی نوری ازل و سید علی هندی و میرزا اسد الله ملقب بجاهل شرور و

هاشم کاشانی و میرزا حسینعلی نوری بهاء و اما آنهائیکه اکنون زنده و در قید حیاتند و این معجزه را

حجت خود ساخته اند یکی جناب عباس افندی که دعوی خدائی یا مسیحیت یا نبوت یا امامت دارند

و دیگر جناب میرزا غلام احمد قادیانی که ایشان نیز دو سه سال است دعوی مسیحیت و مهدویت

مینمایند و معجزه خود را کتاب و تفسیر خود میشمارند و بدین اندک زمان قریب پنجاه هزار خلق بیچاره را

گمراه و اضلال فرموده اند و عن قریب در سولطا و مسیحیها او قائمها خواهند آمد که معجزهٔ خویش را فقط

کتاب و کلام خواهند ساخت علی الجمله بر متتبعین کتب اسمانیه و مطلعین بر اخبار و ملل موجوده

صادق عرض این بنده این سخن و دعوی را واضح و اشکار است و این خود یکی از علائم و دلائل است

که هیچیک از انبیای عظام و اولیای کرام جز حضرت خاتم انبیا طیب و علیهم السلام کتب و کلام ایشان

معجزه و خارق عادت نبوده چنانچه هیچ یک نیز تحدی بکتاب و کلام خود نفرموده اند

و چون این مطالب و روش کشف خواهی شناخت و نیک دریافت که چرا در این دوره آخر زمان نوعا

انبیاء کذبه و مدعیان مرتبه قائمیت و حسینیت و مسیحیت باطله که از به خصوص جناب باب و بهاء

معجزه را منحصر بکتاب و کلام فرموده و منکر سایر معجزات گشته اند پس علت اصلی این است که تحدی

كتاب في كلام الله العزيز سنيهم صحيح و فصيح و غير فصيح همه كس ميتوانند تركيب و تلفيق نمايد و بياورد
و در تمام آنكه نوشتن يك كتاب خاصه آنكه كه اعم باشد از خطا و صواب بي زحمت و مشقتي ندارد و در ذكر تحصيل معجزه
شعبده و نيرنجات از زحمت و مشقت بسيار است في توهم آنكه عاميها غالبا [illegible] هر كه ربطي از كلام و [illegible]
نيست [illegible] هر كلامي كه صورتا بر زبان عرب مشابهت داشته باشد آن را فصيح و صحيح مي پندارند كو آنكه غلط و فصيح
باشد مانند كلمات جناب باب و [illegible] آنكه عاميها [illegible] ابو مسئله هر كه خواهش معجزه [illegible]
و اجمالا چون اينها طالب مسائل معترض آمد و محل بحث و نزاع محرز گرديد و ظهور و وقوع معجزات انبياء و اولياء
عليهم الاف الثناء بنصوص صريحه طرفين ثابت و مبرهن گشت و مخالفت گفتار منكرين معجزات و محاليت آن
واضح شد و [illegible] معجزه بكتاب روشن و آشكار گرديد اكنون كلمات واهيه
مقالات باطله فاضحه واضحه اين طايفه را كه در انكار و محاليت معجزه و خرق عادت و انحصار آن بكتاب
فرموده اند و استدلالات بارده نيز كه محض اضلال و فريفتن طالبان بر نگاشته اند [illegible]
مبالغ [illegible] و متحيرين مكشوف آيد و يكي از گفتار ايشان [illegible] بي جواب نماند اين است كلمات
نصوصات جناب ميرزا علي محمد باب در انكار معجزه و انحصار آن بكتاب چنانچه در بيان عربي و فارسي خود
ميگويد الباب الاول من الواحد الثالث في بيان معرفة الحجة و الدليل تا ميگويد خداوند قرآن را بر علي [illegible]
نازل نمود و آن را معجزه رسول الله قرار داده تا ميگويد [illegible] الا بكتابي كه بر او نازل شد [illegible]
در همين كتاب در باب ثامن از واحد سادس ميگويد ان من استدل بغير كتاب الله و آيات البيان و عجز
الكل عن الاتيان بمثلها فلا دليل له و من يروي معجزة فلا حجة له و من يدعي الآيات فلا يتعرضه احد [illegible]
و نيز جناب ميرزا احمد علي اصفهاني كه يكي از علماي بابيه و بهائيه است در كتاب [illegible] كه [illegible]
و منتشر است در مقام انكار معجزه و انحصار آن بكتاب در صفحه هشتاد و سيم آن كتاب ميگويد كه در انجيل
متي باب ۱۲ از آيه ۳۸ [illegible] و گفتند اي استاد از تو خواهش ديدن آيتي داريم ايشان جواب داده
گفتند كه طايفه شرير زناكار آيت را جستجو مينمايند و جز آيت يونس پيغمبر آيتي بوي داده نخواهد شد
اين مضمون در چند موضع نازل است و اعظم برهان و اكبر دليل است كه كور و كر و كنگ [illegible]
و مرده را اگر شفا بخشيد شفاي ايماني بود چه اگر فارغ شده بود ديده و يا شنيده بودند و سؤال [illegible]
[illegible] و علاوه آن [illegible] فلان و فلان [illegible]
مثبت اين برهان و آيات قرآن كه شاهد بر حجيت كتاب و معجزه بودن كتاب و عدم كفايت غير كتاب [illegible]
كتاب و اعظم و اكبر و اعلي بودن كتاب حقيقت همه قرآن است و از قبل ذكر شد و حجت بودن آيات و
اعظميت و اكبريت و افضليت آيات بنص بيان و تصريحات و تاكيدات بيان كل بيان است و چون
هر مقام مقصود اشاره است [illegible] في الباب الثامن من الواحد السادس من
استدل بغير آيات البيان و عجز الكل عن الاتيان بمثلها فلا دليل له و من يروي معجزة فلا حجة له و من يدعي
الآيات فلا يتعرضه احد تا ميگويد آيات او بنفسه دليل است بر نفس او [illegible] كل دليل [illegible]
[illegible] ميگويد چون بتصريحات كتب آسماني و دلائل عقلي و نقلي ثابت و واضح

تصريح باب بر اينكه خداوند قرآن را بر علي [illegible] نازل نموده

مقاله ميرزا احمد علي در تصريح كردن بر اينكه حضرت عيسي معجزه نداشت و مرده زنده كردن و كور و كر را شفا دادن شفاي ايماني بوده نه شفاي جسماني

استدلال كردن ميرزا احمد علي اصفهاني در انكار معجزات و انحصار آن بكتاب [illegible]

كه

گرديد كه معجزه و حجت و دليل اعظم آيات است منصوص و معقول نيست انتهى كلامه
و نيز جناب بهاء يعني ميرزا حسينعلي نوري در انكار معجزات و انحصار آن بكتاب [illegible] كلماتي است كه احصاء
آن و ذكر نگارش بيرون است [illegible] كتاب مسمي بايقان [illegible] دليل مبين و گواهي منيري است كه [illegible]
[illegible] معجزات انبياء عظام عليهم السلام را تاويل نموده دليل نبوت را كلمات [illegible] ميداند و گويد [illegible]
[illegible] ضعيف [illegible] شاخ و برگ [illegible] تا آنكه از اين استدلال [illegible]
در اول [illegible] كتاب گويد حال ملاحظه فرمائيد كه در جميع [illegible] قرار فرموده براي معرفت
مظاهر جمال خود [illegible] ذكر شده كه بآن متمسك شوند و اعتراض نمايند انتهى و نيز صاحب تاريخ
اهل عالم [illegible] كه در حقيقت يكي از جماعت بابيه و گروه بهائيه ميباشد در مقام انكار معجزه ميگويد
كه مردم [illegible] معجزات مسموعه مجعوله و موهومات مردوده متمسك شده اند زيرا كه مقصود و معاني
[illegible] را ادراك نكرده اند چنان تصور ميكنند كه حضرت قائم پس از ظهور مامور و مجبور است كه اولا
جميع اموات را از مومنين محض و كافرين محض [illegible] و بدنيا رجعت دهد
و پس از آن [illegible] جميع عالم را مسخر كند تا ميگويد زيرا كه [illegible] استناد
حضرت عيسي ميكنند [illegible] با وجود [illegible] كتب و تواريخ هنوز نفهميده اند كه [illegible] چگونه روح بخشي
مرده گان و مردمان و مفتاح فتوح ايمان ايشان بوده اند و چنان گمان ميكنند كه هر كس [illegible]
[illegible] نور آن حضرت مرده ها پوسيده را ايشان زنده ميكرد و بدنيا رجعت ميداد تا ميگويد در هيچ يك
از كتب تواريخ معتبر ديده نشده كه باسم و رسم ده نفر را [illegible] آن حضرت زنده كرده [illegible]
در اين دنيا صاحب زن و شوهر و زندگاني شدند و عقل سليم نيز گواهي ميدهد كه اگر آن حضرت [illegible]
نفسي مرده زنده ميكرد [illegible] در مدت دعوت [illegible] زندگي ظاهري مي بخشيد جميع [illegible]
[illegible] اعتراض ميكردند [illegible] تا ميگويد خلاصه بر كسانيكه
مورخ و منصف و با اطلاع هستند ثابت و مبرهن است كه مرده زنده كردن آن حضرت بر خلاف عقايد [illegible]
[illegible] محال است تا ميگويد اگر كسي ايراد كند كه آن حضرت بسر قبرهاي مرده [illegible]
و سؤال و جواب مينمودند اولا اينكه بظاهر ظاهر دروغ است [illegible] عقليه و نقليه [illegible]
[illegible] هر گز نبوده و نخواهد بود مگر اينكه مراد [illegible] بلسان حال باشد انتهى ملخصا
و نيز جناب حاجي محمد خان بن مرحوم حاجي كريمخان شيخي در كتاب [illegible] خود كه در ترجمه [illegible]
كلمات رؤسا و بزرگان ايشان را در اين مقام بنگارش آورده [illegible] انكار معجزات [illegible]
كه نسبت بانبياء و اولياء داده و ميدهند تمام اينها تاويل دارد [illegible] ظاهر دارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جواب [illegible] روح الله [illegible]
[illegible] احياء اموات جسماني است [illegible]
عقول محال است بلكه مقصود آن است [illegible]

تصريح صاحب تاريخ اهل عالم بر اينكه [illegible] معجزات [illegible]

مقاله رؤساي بابيه [illegible] حضرت عيسي [illegible] حضرت خاتم الانبياء [illegible]

اطلاق

اطلاق و استعمال الجاهل که بمنزله مرده بوده بروح علم احیا فرموده و القاء آن در ضمیمه علم بر او میکردند نامیکویند
پس حجت نبی کلام او است این است که همه انبیا در اثبات کتب شریکند نامیکویند و مع التنزل از آنکه معلوم
که این قبیل امور از قبیل کهانت و سحر و شعبده نباشد و اگر طریق معجزات مقصود بر همین وضع باشد چه
تمیز و فرق است میان سحر و معجز و اگر گویند که معجزه پاینده است و سحر ناپایدار گوییم کدام معجزه باقی
مانده است از اینکه معجزات بعد بیانات نیز میماند که حاصلش این است زمان ما هم عصری است و ما هم
مردمانیم چرا معجزه در این زمان نیست و خداوند چرا برای ما از معجزات انبیا و اولیا ظاهر نفرموده و نصیب
ما از معجزات همین سمع و طاعت است پس معلوم است معجزی نبوده اصلا نامیکویند و آنچه از این قبیل
معجزات نسبت بسائر انبیا و ائمه داده اند بالبداهه مقصود از آنها اخلاف ظاهر است مثل رد شمس و شق
القمر چنانکه سابقا مذکور شد که قدرت تعلق بمحال نمیگیرد انتهی   این بود برخی از نصوص حاجی
و سخنان واضحه و صحیحه بابیه و بهائیه من الباب الی المحراب که در انکار معجزات و انحصارش بکتاب فرموده اند
و بر ارباب بینش و بصارت پیدا است که بعد از این بیانات صریحه و سخنان واضحه لیکن بعض
از عوام و خواص این طایفه در مطابقی صحبتها در بعض کتب و بیانات خود گویند که ما اهل بها منکر
انبیا نیستیم چنانچه خواهد آمد که برخی از متاخرین اینکه و خاصه جناب حاجی میرزا ابو الفضل گلپایگانی
بکمال همین سخن را بالغ مبالغه کرده اند و لاکن دروغی واضح و کذبی فاضح و اجتهادی در مقابل نص و از
گوینده رئیس خود خواهد بود و بر اهل دانش پیدا است که بر فرض آنکه متاخرین این طایفه منکر معجزات
انبیا نباشند دلیل آن نیست که متقدمین ایشان نیز منکر نبوده اند یعنی اگر جناب حاجی [illegible]
از متاخرین ایشان از روی ناچاری گاهی اثبات معجزات انبیا نمایند و عوام را غلو طه دهند دلیل آن نیست
که باب و بهاء نیز در این سخن مقلد ایشان باشند لاجرم بنص صریح جناب باب که فرموده اند نبوت نبی ثابت نمیشود
الا بکتابی که بر او نازل شده و فرموده اند هر کس روایت کند معجزه را حجتی ندارد و گفته اند هر کس بغیر کتاب خدا
و آیات بیان استدلال کند و هم را ظاهر نماید دلیلی برای او نیست همه بابیه و بهائیه و حتی جناب بهاء
نیز بایستی تابع این سخن شوند و اجتهادی در مقابل این نص نفرمایند زیرا اگر جناب میرزا علی محمد باب
اصل اند و سایرین حتی جناب بهاء فرع بضمیمه آنکه گذشت که جناب بهاء نیز معجزات را تاویل کرده اند
و معجزه را منحصر بکتاب دانسته اند   و هم جناب میرزا حیدر علی اصفهانی منکر معجزات
حضرت عیسی شده اند و شفای کور و کر و کنگ و دیوانه و ابرص و زنده کردن آنجناب مرده گان را بشفای
ایمانی و زنده کردن ایمانی تاویل و تفسیر کرده اند و حجت را منحصر بکتاب نموده عدم کفایت غیر کتاب را بنصوص
صریحه جناب باب اثبات فرموده اند   و هم صاحب تاریخ اهل البهاء معجزات ماثوره منقوله انبیا را
موهومات و مجعولات مردوده شمرده اند و گفته اند مردم نادان بلاغت اعجاز و الفاظ را درک نکرده اند و طی
الارض و رجعت اموات و زنده کردن مردگان را موهوم و محال شمرده اند و [illegible] منکر زنده
کردن جناب عیسی مرده گان را شده اند که اگر جناب عیسی یک نفر را زنده میکرد در تواریخ ثبت میکردید باید مردم
بخدایی او و خلافتش اعتراف مینمودند و مردم زنده کردن را تاویل بکلمه و ایمان خیال کرده اند و نیز صاحب این
انکار اصلا معجزات را بجز الآیات [illegible] شمرده اند و گفته اند قدرت حق تعالی بمحال تعلق نمیگیرد و اعاده معدوم

مطابقا للکفار محال شناخته اند و احیاء اموات را تاویل بر احیای علم بر جاهل کرده اند و همه اعتبار را در اثبات کتب
شریک کرده اند معدود شمرده و شق القمر را [illegible] دروغ پنداشته اند
پس بر اهل بینش و بصارت پیدا و نمایان است که سخنان قائلین بمعجزات از [illegible] بابیه و [illegible]
جناب حاجی جرجادقانی در کتاب سخافت خرافت و در غایت مناقضت و غرابت است با آنکه واضح کالشمس
ثابت و مبرهن خواهیم داشت که جناب حاجی نیز از در مکر و خدعت و از روی غرض این [illegible]
سخنان را فرموده که ایشان نیز بنص بیانات خود بابی اصلا و اساسا منکر معجزات انبیا بوده و حجت را
منحصر بکتاب میدانند و لکن لیس هذا باول قارورة کسرت فی الاسلام نهایت تهافت حاجی از در حیرت و
سرگردانی تقیبا و اثباتا معجزات و انکار آن قائل گشته اند و سخنان متناقض و مردود در هر مقام بخواهش
نفس خود فرموده اند بل جناب نیمه گذشت و نیز خواهد آمد جناب باب و بهاء با این صراحت که گفته
انکار معجزات انبیا فرموده اند سخنان متناقض [illegible] نیز گفته اند و معجزات انبیا را [illegible]
معجزات حضرت خاتم آل محمد حضرت حجة ابن الحسن را اثبات نموده اند این است که ارباب لطف و انصاف حضرت
ایزد منان را واجب است که اهل بدعت و دروغگو را با زبان و بیان خود رسوا و مفتضح فرمایند و
همین است معنی آنکه حق جل و علا [illegible] و لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا و هم
عالمان علوم الهیه فرموده اند دروغگو کم حافظه است   و نیز بر اهل دانش و بینش مشهود است
که رؤسای بابیه و بهائیه را حقیقت عقیده نه چنان است که در اینمقامات گفته و انکار معجزات
انبیا و اولیا را فرموده اند بل انکار معجزات انبیا و اولیا از ایشان انحصارش بکتاب و تاویلات باطله
ایشان از جهت شقاق و فریفتن عامه ناس و غلو طه دادن ایشان است تا آنکه در دعوای مظهریت و نبوت
باطله که ایشان هر گاه کسی مطالبه معجزه و خرق عادت در صدق ایشان از ایشان نماید چه نماید [illegible]
میدانستند که دلیل و برهان صدق رسالت معجزه است و هم میدانستند که معجزات [illegible] انبیا و اولیا
بی شک و شبهه ظهور و وقوع داشته و لکن چون خود دروغگو در دعوی الوهیت و نبوت باطل
هستند و میدانستند که معجزه ندارند و هم میدانستند که کافه ناس در دعوای رسالت مطالبه معجزه و
خارق عادت از مدعی رسالت مینمایند لکن این است که ناچار ماندند و اصلا منکر معجزات انبیا گشته اند
و گرنه بالاعتقاد [illegible] بوقوع معجزات در ید انبیا و اولیا [illegible] مینمایند و چگونه
منکر شده بگوید که انبیا معجزه داشتند و ما نداریم   پس علت انکار معجزات ایشان دو امر
که خود مدعیان خارق عادات نیستند و علاوه اینکه قدرت بر اتیان معجزات ندارند [illegible]
سحر و شعبده نیز ایشان را نیست چه اگر قدرت بر سحر و شعبده ایشان میبود ناچار انکار معجزات
نمی نمودند و سحر و شعبده را در عوض معجزات [illegible]
نیرنگات و شعبده در کار بود انکار معجزات نمیکردند و سحر و شعبده را بجای خارق عادات دلیل حقیقت خود
مانند مسیلمه و غیره پس شکی نیست که اگر [illegible]
میشدند و هر گز منکر معجزات نمیگردیدند و خلاصه القول [illegible]
اگر برخی چون کیمیاگران هند و ایران [illegible] از قبیل سحر و شعبده در کار [illegible]

بیان اینکه کفار و منکرین انبیا در هر عصری بوده‌اند که معجزات انبیا را [illegible] منکر باشند و تاویل کنند

شود این است که دلیل و حجت را کتاب و کلام قرار داده‌اند و این نحو معجزه و خرق عادت را شأنی نیست [illegible]
عجیبا که طامیان ما را معتقد چنان است که انکار معجزات انبیا و اولیا و تاویل نمودن آن [illegible] که این
کرده نموده اند امری است که از صدر اول کسی بدان پی نبرده بوده و علم تازه ایست که این جماعت فهمیده
و انتشار داده اند این است که عقلای این عقیدت فاسده را باطل [illegible] معتقد شده اند با آنکه از صدر اول
و از عهد حضرت آدم کفار و اهل عناد از اهل کتاب و [illegible] طبیعیین و سایر فرق که معارض با انبیا بوده
همین نوع را گفته و معجزات انبیا را انکار کرده اند با آنکه چون قدرت انکار [illegible] اند آن را
سحر و باطل شمرده با آنکه تاویل نموده اند پس نیک بیندیش که انکار معجزات با سحر
شمردن و تاویل کردن آن از کفار زمان انبیا و کفر این زمان نیست جز از در عناد و الحاد بلی انکار این کفر هم
معجزات انبیای عظام علیهم السلام را شکی ندارد زیرا که این اشخاص بر حسب [illegible] از مبدء دور و از خدا
و پیغمبر معرض و محجوب [illegible] است که از بعد [illegible] خرق عادت و معجزات [illegible] منصف
کردیده این ندیدن و نشنیدن بر انکار جمعی از انبیا [illegible] که از بهر زخرف و زینت [illegible]
منصف [illegible] باطله کردیده اند پس اگر اکنون جمعی از غایبان ساده لوح [illegible] کنند بر وحشت
استبعادی ندارد چه در ازمنه انبیا علیهم السلام نیز جمعی از ایشان مانند ابوجهل و ابولهب بوده اند
که ابدا بدین معجزات منکر شده با آنکه سحر و باطل شمرده اند و بالجمله اکنون بر سر سخن [illegible]
کفتار این طایفه را روش و انکار مبینا نیم پس آنکه جناب باب فرموده که نبوت نبی ثابت نمیشود الا بکتابی
بر او نازل شود دیگری کفت پس حجت کلام او است این است که همه انبیا در اثبات [illegible] قول
در غایت سخافت و دروغی است در نهایت غرابت زیرا که بر صاحبان عقول سلیمه و [illegible] غیر فاسده
این نکته کالشمس فی وسط السما است که همه انبیا در اثبات معجزه [illegible] در اثبات [illegible]
ملیین یکصد و بیست و چهار هزار پیغمبر بعرصه وجود قدم گذارده و حال آنکه اغلب و اکثر ایشان [illegible]
جز معدودی چند که صاحب کتابند و بنا بر معتقد [illegible] آنکه اکثر ایشان بی کتاب بوده اند نبوت [illegible]
ثابت است [illegible] مگر حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثنا هیچ یک از انبیا کتابش معجزه نبوده و در کتب
آسمانیه موجوده نقلیه هیچیک از انبیا نیز تحدی بکتاب نفرموده اند بل هیچیک [illegible] انبیا جز
حضرت خاتم انبیا نیز این دعوی را نفرموده اند که کتاب پیغمبر ما معجزه است [illegible] که جناب باب [illegible]
دیگر [illegible] معجزات را قصد نموده معجزه حضرت موسی و عیسی را خصوصا عصا و احیای موتی [illegible]
و خواهد آمد که جناب [illegible] در کتاب [illegible] دلیل [illegible] دلیل نبوت انبیا
و صدق دعوی رسالت ایشان نمیدانند و میفرمایند اگر کتاب [illegible] جمیع ملل
مسطور هست پس واضح و مبرهن گشت که حجت نبی کلام او نیست و همه انبیا در اثبات معجزات [illegible]
نبود در اثبات کتاب و نبوت انبیا ثابت است با آنکه اغلب ایشان بی کتابند
ولنا آنکه جناب باب فرموده اند هر کس روایت کند معجزه را حجتی برای او نیست [illegible] دروغی واضح [illegible]
بغایت واضح است چه نخست [illegible] که شخص باب [illegible] اثبات معجزات انبیا را نمود [illegible] خود نیز یکی از [illegible]
روایت کنند کان معجزات بوده اند و خصوص [illegible] معجزات حضرت موسی و جناب عیسی [illegible]

در بیان اینکه معجزات [illegible] انبیا [illegible] حضرت عیسی [illegible] از زمان ایشان تا اینها نیز منکر شده اند

ائمه بن الحسن علیهم السلام را روایت و اثبات کرده اند غایة ما فی الباب جناب باب [illegible] معجزه خود
تصریح و تنصیص فرموده و داعیان معجزات خود را کاذب و مفتری شمرده اند و این سخنی است حق و گفتاری
صدق که جناب باب و بهاء بی معجزه اند و آنکه فرموده اند که شفا دادن حضرت عیسی کور و کر و کنگ [illegible]
و ابرص و زنده کردن مرده کنایه از شفا و احیای ایمانی بود و گفتند در هیچیک از کتب تواریخ معتبره دیده
نشده که باسم و رسم ده نفر را [illegible] زنده کردند و [illegible] چند سالی [illegible] صاحب [illegible]
شوهر و زن و اولاد شدند و گفتند عقل سلیم نیز گواهی میدهد که اگر آنحضرت مرده زنده میکرد جمیع عالم
بلا تفتیش [illegible] اعتراف میکردند و احدی قادر بر اغراض نمیشد و گفتند [illegible] ظاهر
دروغ است و چنین چیزی بدلائل عقلیه و نقلیه و آیات آفاقیه و انفسیه هرگز نبوده و نخواهد بود مگر
اینکه مراد از مکالمه بلسان حال باشد پس معروض میدارم که اولا گذشت که جناب باب
تنصیصا مرده زنده کردن حضرت عیسی را تصریح فرموده و مرده زنده کردن آنجناب را که علمای بابیه دروغ
دانسته و مخالف با ادله عقلیه و نقلیه و آیات آفاقیه و انفسیه شناخته اند جناب باب خود راوی این
خبر دروغ بوده و اگر در هیچیک از کتب تواریخ معتبره دیده نشده باشد که آنحضرت مرده را زنده کرده اند
کفایت دارد مردمان دانا را کتاب بیان جناب باب که مرده زنده کردن جناب عیسی را در آن تقریر
و تصریح کرده اند و مرا عجب آمد از این استنباط و استخراج که علمای بابیه خلافا اللباب فرموده اند
که اگر حضرت عیسی یکنفر یا ده نفر را زنده میکرد جمیع عالم بلا تفتیش اعتراف میکردند
چه هنوز از در بیخردی بدین مطلب واضح پی نبرده اند که اعتراف نصاری بخدائیت آنجناب از این رو
که مرده پوسیده را زنده میفرمود و کوران و کران را شفا میفرمود سبحان الله از مکر و خدعه این قوم
که چگونه سخن را باژگونه میگویند و نقل را وارونه میگویند کدام تاریخی از تواریخ نصاری و اسلام
یافت میشود که مرده زنده کردن حضرت عیسی در او نیست و کدام انجیل و قرآن در عالم هست که مرده زنده
کردن آنجناب در او مذکور و مرقوم نشده اما اناجیل موجوده نقلیه که خصوص و [illegible] شخصیه مرده
زنده کردن آنجناب را با نام و نشان و با اسم و رسم علی رغم منکرین این قضیه چنانکه مرقوم خواهیم داشت
در او مسطور و مرقوم داشته اند و اما قرآن شریف که صریحا مرده زنده کردن آنجناب را در مواضع عدیده
بیان فرموده اند پس نمیدانم که مقصود این مردودان از کتب تواریخی که مرده زنده کردن حضرت عیسی در
او نیست کدام تاریخ است همانا مرده زنده کردن آنجناب از حد تواتر و شیاع بین النصاری و اهل
اسلام بحد ضرورت و بداهت رسیده و علاوه از آنکه در کتب تواریخ و کتب آسمانیه مرقوم و مسطور است
در کتب شعرای عرب و عجم ضرب المثل و مدون است و حتی اطفال هم این سخن را گفته و میگویند [illegible]
التنزل والتسلیم که در هیچیک از کتب تواریخ دیده نشده باشد آیا کدام تاریخی معتبرتر از کلام ملک علام
خواهد بود که حفظه او نخست انبیا و اوصیای عظام و در دوم علما و امنای امت [illegible] بما رسیده و ما
انجیل و قرآن دیگر [illegible] این خبرها از [illegible] اشخاص مجهول الحال مجهول المذهبی هم [illegible]
موجب یقین بر اهل عناد گردد بلی علاوه آنکه جناب عیسی در مدت دعوت
خود بعضی هزار مرده را زنده نفرموده تا آنکه سبب [illegible] اهل عناد گردد این بود که مرده [illegible]

اند طبیعیین و منکرین خدا و پیغمبران باشند و چون پایشان و بیانشان منکر اینگونه مطالب کردند بر استبعادی
ندارد و مارا با ایاطلان و نجومیان هر گز سخنی نبوده و نیست
اری از این بعو گردد میکرد در عهد انبیای عظام بوده و تجیال اب خود با فلاک و اسمانها نسبت داده و خرق و
التیام افلاک را جایز نمیشمردند و از آن روز رفتن حضرت عیسی و ادریس و خاتم انبیا را با سمان محال میپنداشتند
چنانچه اکنون هم هستند هم وقت بوده لکن در این جزو زمان که اسباب و ادوات علمیه ترقی نموده متمدنین
فرنگ و ایران علی رغم پایشان و بیانشان بر صدق فرمایشات انبیا و اولیا و کذب گفتار فاطلین بعدم خرق
و التیام افلاک پی برده و دیده اند که خیالات واهیه سابقین که بعقول ناقصه خود تمثلات جسته
و در مقابل انبیا منکر این مطالب کردیده اند و اسمانهای مجسم که خرق و التیام شان جایز نباشد بنا
بودند فسادش واضح و نمایان کردیده نه افلاکی بدان وضع و ترتیب سابقین هست و خرق و التیام
جایز نیست و نه شق قمر و شق سایر کرات محال است بل دیده اند که بعضی کرات بخودی خود با مصادمت
با کره دیگری شق میشوند بل خراب و ویران میکردند تا چه رسد با آنکه باذن الهی معجزه رسول باشد
و از این رو اکنون منتظر نزول عیسی از اسمانند و مرده زنده کردن عیسی را نیز واقع و جایز میدانند
و خلاصة القول که فرنگیان این نوع اعتقاد جازم بر صدور و وقوع معجزات و خارق عادات انبیا
حتی در افلاک با آنکه خرق عادت از محالات عادی میشمارند و بعد هذا اگر فرنگیان از جمله انبیا اثبات
رد و رجعت شمس کنند و از جمله خاتم انبیا و امیر مؤمنان جایز ندانند هر آینه غافل اند که این سخن از روی عناد
و از در لجاج و الخاطف و از قبیل بکیل و ردهو امیباشد پس اگر فرنگیان از جمله خاتم انبیا منکر شق قمر
ورد شمس باشند نه از آن روست که رد شمس و شق قمر را محال میدانند بل از آن روست که حضرت خاتم
انبیا را پیغمبر نمیدانند و او را ذی خارق عادات نمیشمارند چرا که او را صاحب معجزه دانند باید تصدیق
رسالتش نمایند پس انکار ایشان از این باب است و هم بنا بر قول اهل هیئت جدید که اکنون شمس را ساکن
و زمین را متحرک میدانند رد و رجعت شمس بظاهر حس هم صحیح است و واقع نیز اگر رد و تکهداری
زمین نیز موجب طلوع و غیبت شمس بر حسب ظاهر خواهد بود غایت ما فی الباب چون بنا
بسکون شمس و حرکت زمین اطلاعی نبوده این است که نسبت رد و رجعت را چنانچه بحسب حس میدیدند
بشمس میداده اند و اکنون رد و رجعت را بزمین نسبت میدهند پس فرقی در طلوع و غروب شمس
شمس متحرک باشد و زمین ساکن و یا بعکس نخواهد بود پس از این جمله که مرقوم آمد خواهی شناخت
که معجزات و خارق عادات در ممکنیت همه برابر نسق و یک نهج اند یعنی یکی کوچک و سهل و آسان
نیست مانند تکلم سوسمار و انفجار آب از سنگ و دیگری بزرگ و سخت مانند مرده زنده کردن
و شق قمر تا آنکه بدین سبب کوچک و سهل را اذعان داریم و بزرگ و سخت را منکر شویم چنانچه بعضی
گفته اند که خرق عادت در ارضیات ممکن و در فلکیات محال است و بعبارت واضح تکلم سوسمار
و بیرون آوردن آب از سنگ و مرده زنده کردن و شق القمر در ممکنیت و محالیت یکی هستند و
سخت ندارد و حاصل آنکه با سمان رفتن و مرده زنده کردن و شق قمر با تکلم سوسمار ابدا فرقی ندارد
زیرا که هیچکس قادر بر اتیان اینها نیست جز انبیای عظام باذن حضرت ملک علام با آنکه عقیده حکما هم

فرنگ در این جزو از زمان چنانچه گفتار ایشان را وفقی در روزنامه حبل المتین انتشار داده بود ند این
که حکما و علمای فرنگ اصلا محال و قابل نیستند جز محالات عقلیه فرضیه و محالات عادیه را از زمره علما و
دانشمند آنرا جایز میشمارند تا چه رسد با نبیا و اولیا و امکان محالات عادیه را از پرتو علم و دانش با
و گویند دلیل بر این معنی این است که جمله امور در ازمنه سابقه محال بوده و اکنون ممکن و مرسوم
و امکان آن بسبب ترقی علوم و تکمیل اسباب او است و هم عالم را از فیض وجود علم مشهود داشته اند کوی
ای بسا امور که در نزد کامل و عامه مردم از محالات عادیه بشمار است آن که در نظر عالم ممکن است و لهذا
پس بر ارباب هوش و درایت پیدا است که تا آنکه انبیا و اولیای عظام علیهم السلام منبع و معدن علوم
الهیه اند شکی نیست که در هر زمان قادر باشند ایشان بر اظهار و ابراز سطری از عجایبات عالم
در عالمی که در نزد سایر مردم محال باشد و مقصود از ذکر این کلمات این است که علما و حکمای فرنگ
اغلب ایشان مانند این منکرین بی دین نیستند تا بدین خرافات تفوه نمایند با آنکه برما است که تا
غایت احترام بر منکرین معجزات عرضه بداریم که اگر شما را اعتراف بفضل و کمال فرنگیان هست بر حکم و سخن
ایشان را در مقام اثبات معجزات انبیا از قبیل خرافات نشناخته اید زیرا که فرنگیان خاصه متدینین ایشان
مرده زنده کردن و با سمان رفتن حضرت عیسی را تصدیق دارند و رد و رجعت شمس را هم اذعان و اعتراف
مینمایند چنانچه در کتب ایشان مرقوم و مدون است و آنکه فرمودند چنان تصور میکنند که حضرت قائم
پس از ظهور به امور و مجبور است که او لا جمیع اموات از مؤمنین محض و کافرین محض جنون بعد هدو
از ننگنای قبر نجات بخشد و بعد بنا رجعت دهد و بعد از آن با طی الارض موهوم محال جمیع خالد
سیر کند الی آخر کلماته عرضه میداریم که بلی چنانچه در اول این کتاب مسطور گذشت و در مقام اثبات
رجعت بر خواهد آمد علی رغم انف منکرین رجعت و طی الارض شخص نقطه اولی یعنی میرزا علی محمد باب
تصدیق رجعت را نمود مؤمنین محض و کافرین محض را با طی الارض واقع غیر محال بمعجزه حضرت
حجة بن الحسن علیهما السلام زنده شوند و بعد بنا رجعت کننده میدانند پس رجوع فرمایید بدان مقام و آنکه
فرموده اند که از معجزات و خوارق عادات که نسبت با نبیا و اولیا داده و میدهند تمام اینها تاویل دارند
و معنی جز وجه و وضع ظاهر اراده نمیشود مثل اینکه گفته اند روح القدس احیای موتی مینمود پس الهیه منصود
احیای این اموات جسمانی است و ابدان جسمانیه اعاده معدوم و میکم بداهت عقول محال است بلکه
مقصود آن است که مفاد الناس موتی و اهل العلم احیاء و سایر شواهد عقلیه بر این اطلاق و استعمال
که بمنزله مرده بودند بروح علم احیا میفرمود و القا و افاضه علم بر او میکرد تا میگوید پس معلوم است
که معجزه نبوده اصلا تا میگویند و اینها از این قبیل معجزات نسبت بسایر انبیا و اولیا داده اند الی آخر
مقصود از اینها خلاف ظاهر است مثل رد الشمس و شق القمر الی آخر کلماته عرضه میداریم که بر اهل خبرت
و بصارت پیدا است که اخبار معجزات و خارق عادات ما ثور منقوله از انبیا چون از حد تواتر و نجاست
بحد ضرورت و بداهت رسیده که منکرین را از این ره انکار خصوص و تاویلات شخصیه اینها نیست
از تعین و منحرفین ابتغاء الفتنة و ابتغاء تاویله تا و بلا از حبل المتین ظواهر الفاظ و محکمات آن معرض کردیده
بمحض اهل تعیش و بصارت دانسته
بتحایل با لبتة تاویل متمسک گشته اند

مرا نمی‌شناخت و از شهر دیگر بود و در آن بلد از من اطلاعی نداشت تا مرا به اسم خودم و پدرم و شهرم و اقوامم گفت و از سرّ ضمیر من آگاهی داد و مطالبی که در دل من بود و جز خدای تعالی کسی ندانست همه را بیان فرمود پس بر عقلا و ارباب هوش پیداست که
این مقوله اخبار و روایت کردن از وقایعات محسوسه مخصوصه خارجیه هرگز تأویل ندارد و اگر کسی از راه غرض
این مقوله وقایعات شخصیه را تأویل کند ما از او می‌پرسیم که بگوییم پس این که در تاریخ نوشته‌اند و نقل
کرده‌اند که شخصی مثل غیبل میرزا علی محمد نام پیدا شد و دعوی بابیت و نبوت و الوهیت و مظهریت
کرد دروغ است و اصلی ندارد و تأویل دارد و تأویلش فلان و فلان است زیرا که این هم یکی از
امورات محسوسه شخصیه خارجه است و قابل تأویل نیست و اگر این چنین امور قابل تأویل باشد هر کس
سنگی بر سر سنگی بند نخواهد شد و هرج و مرج مبشوق و ایضاً اگر معجزات مأثوره منقوله از انبیا
و اولیا اصلی نداشته باشد و معجزی نبوده باشد اصلاً چنانکه این طایفه گفته‌اند لازم آید که همه انبیا
و اولیا مردم را گول زده باشند و اغوا و تجهیل فرموده باشند و معاذالله دروغ گفته باشند یا اصحاب
اخبار دروغ را گفته باشند و هم کتمان امری کرده که راجع است با ضلال و کراهی جمیع اهل عالم فرموده
باشند زیرا که گفته‌اند و نقل فرموده‌اند که معجزات اصلی ندارد و معجز نبوده اصلاً و این اخبار ظاهر نیست مراد
و تأویل دارد چنانکه منصوص صریح تورات و انجیل و قرآن حضرت موسی آمد و خود شاهد از معجزات انبیای
پیش خبر داده و علاوه اخبر داده و مبتلا بوده با کفار و اهل کتاب که هر روز معجزه می‌خواستند تا بفلان
و فلان معجزه را داشت تو نیز اگر رسولی معجزی بیاور و هرگز نفرمود که ای مردم معجزات اصلی ندارد و آنها
مراد نیست و تأویل دارد و کذلک جناب عیسی آمد و معجزات حضرت موسی را بیان فرمود و با آنکه
مبتلا بهمین مطالب بود هرگز نفرمود ای مردم معجزات دروغ است و تأویل دارد و هم چنین حضرت
خاتم انبیا علیه الاف التحیة و الثناء آمد و خبر از معجزات جمیع از انبیا بنص قرآن شریف داد و با آنکه هر روز
مبتلا باقتراح و طلب کفار و اهل کتاب بودند از برای معجزه هرگز نفرمودند که معجزات دروغ است و تأویل دارد
پس از اینکه انبیای عظام علیهم السلام هیچ معجزات را دروغ ندانستند و نفرمودند معجزات تأویل دارد
بدیهی است که معجزات دروغ نیست و تأویل هم نداشته و ندارد و اگر معجزات و خارق عادات تأویل داشت
و اصلی نداشت چنانکه جناب باب و بهاء فرموده‌اند و گریبان خود را از مفر چنین معجزات و خواهش
کنندگان خارق عادات خلاص کرده و از آوردن معجزات معاف و آسوده کشته‌اند البته انبیای عظام
نیز مطالب با این سهلی را هرگز ترک نمی‌کردند و با کفار و اشرار و کبار اهل کتاب با آوردن معجزات معارضه
نمی‌کردند بلکه قسم می‌گفتند که این معجزات اصلی ندارد و ایشان نیز از آوردن معجزات آسوده و معاف
می‌شدند و گریبان خود را از دست مردم خلاص می‌فرمودند چنانکه جناب باب و جناب بهاء کرده
و از آوردن معجزات آسوده و معاف شدند با آنکه کذشت که ظهور و وقوع معجزات در دست انبیا
و اولیا اجماعی و اتفاقی جمیع مردم است و هرگز امکان ندارد که این همه مردم بر خلاف رفته و متفق شده
باشند که معجزات تأویل دارد خاصه آنکه فحول از علما و حکما و دانشمندان و اهل خبرت و بصیرت بوده
میان ملل متفرقه و اهل عالم بوده‌اند و چون منکرین معجزات انبیا خاصه تابعان جناب باب و بهاء

کهم

که این سخنی است در غایت سخافت زیرا که تحت محکمات کلام هرگز تأویل نیست و در وهم اینکه
کلامی را ولو ظاهر نیست که معنای ظاهر او منبادر است و با آنکه تأویل را هم داشته باشد این تأویل را
با معنی ظاهر منافی نیست فضلاً از آنکه محکم و ما یعلم تأویله الا الله و الراسخون فی العلم منحصر است
تأویل آن بخدا و راسخین فی العلم و بالجمله چون روی سخن با عامیان و عوام اهل
لسان است ناچاریم از توضیح واضحات و عرض می‌کنیم که به عبارة اخری واضح محکم آن است که کلام
یک معنی داشته باشد و متشابه آن است که معانی متعدده بر او وارد است باید و چون معانی متعدده بر او وارد است باید
اینست که هر کس بخواهش خود یکی از آن معانی را اراده می‌نماید و چون این مسئله اشتباه کنند و غلاوه
از آن دو معانی از خدا و راسخون فی العلم بالبدیهی بیان فرمایند و چون دانند که به غلط البته اشتباه خواهی
دانست که تحت هر کلامی قابل تأویل نیست خصوصاً در اخبار از امورات محسوسه و اتفاقات شخصیه
عالم که از آن جمله‌اند معجزات و خارق عادات انبیا و اولیا و دوم آنکه روات معجزات و ناقلین خارق عادات انبیا
و اولیا عموماً مردمانی هستند که قدرت بر تلفیق و تنمیق کلمات و گفتن سخنانی که دارای معانی
متعدده و قابل تأویلات متعدده باشد ندارند و گفتن کلامی که دارای معانی متعدده و تأویلات
مختلفه باشد خاصه خدا و پیغمبر و راسخون فی العلم و بعض از علما و ایشان است از کبار علما و حکما و بالبدیهی
عوام بل اغلبی از خواص را نیز قدرت و نیرویی گفتن کلامی که دارای معانی متعدده و تأویلات مختلفه
باشد نیست و روات معجزات انبیا و اولیا هم از جمله علما و فضلا نبوده و ایشان را از علم تأویل نیز بهره و
نصیبی نیست نبوده تا آنکه بتوانند کلماتی ادا کنند که متضمن تأویل باشد مثل آنکه ذات انسان شنید
که عالم حی است و جاهل مرده و تعلیم جاهل در حقیقت احیاء او است پس وقتی که بر این معنا نقل می‌نماید که
کرد بدیدم پیغمبر یا امام فلان شخص را زنده نمود بگوییم مقصودش از زنده کردن تعلیم علم است با علاوه
آنکه خود اخبار از این امور غالباً دلیل است که اگر کسی این تأویل کند دروغ بستن گفته باشد زیرا که
راوی می‌گوید دیدم حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مثلاً سام بن نوح را بخواهش جمعی و تفرمود خاتم
انبیا چنانکه در اخبار است زنده نمود پس اگر بگوییم مقصود راوی این است که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
سام را علم آموخت لازم می‌آید از دو جهت این راوی که او دروغگو شمرده شود زیرا که سام چند هزار سال
قبل مرده بوده و در زمان حضرت امیر المؤمنین زنده نبود تا اینکه بگوییم معنی زنده کردن او این بود که
او را علم آموخت زیرا که سام در زمان آنحضرت زنده نبود و ایضاً جمله از معجزات و خارق عادات انبیا و
اولیا را دشمنان ایشان نقل کرده‌اند و هر عاقلی را مشهود است که دشمن را تا ممکن است از فضایل و
مناقب دشمن خود سخن نمی‌راند تا چه رسد با آنکه مطلبی را از او نقل بتأویل نماید که هیچ اکمل و اتم فضیلت او
برساند و اگر کسی بلغت در معجزه و خارق عادت انبیا و اولیا نظر نماید خواهد دید که معنی جز معنی
ظاهر مراد از آن هرگز تأویلی بر آن راست نمی‌آید چه راوی می‌گوید دیدم حضرت موسی عصا را انداخت
و در ساعت اژدها گردید و یا حجر را بلعید و دیگری گوید دیدم حبیب حضرت که کار سوسمار را
بزبان آورد و دیگری می‌گوید که دیدم فلان نبی از پستان میش این قدر شیر دوشید که لشکر را
کفایت کرد و دیگری می‌گوید از ولایت بعید در خدمت فلان امام یا فلان نبی رسیدم در حالتی که

بیان اینکه کلام محکم و متشابه

و اینکه اخبار از امورات محسوسه شخصیه قابل تأویل این غلط است

بیان اینکه کلمات حضرت بیان تأویل دارد و همه کس نمی‌تواند کلماتی ادا کند که متضمن تأویلات متعدده باشد

در اینکه اخبار معجزات را نمی‌توان تأویل کرد و تأویل ندارد

بیان آنکه خبر رسیدن انبیا علیهم بعجز از تأویل تا تجلی ثبت نوع معجزات

بیان اینکه اگر معجزه اصل نداشت انبیا هم با مشرکین و اهل کتاب بر سر طلب معجزه منازعه نمی‌کردند و خلاص میشدند چنانکه باب و بهاء کردند

کر همت برعیان بشند خصوص مرده زنده کردن حضرت عیسی علیه الاف الثنا را در صدد انکار و تشبث
بیرون شده اند اینک من بنده از باب تذکر و تنبیه غامیان خصوص و اتفاقات مرده زنده کردن
آنجناب را مینکارم از آن جمله در انجیل مرقس آیه بیست و یکم میفرماید انچه را ملخصش اینست که یابرس نام
رئیس کنیسه را دختری دوازده ساله بود و مرد یابرس بحضور مبارک حضرت عیسی آمده خواهش زنده
کردن دختر را نمود و آنحضرت را بخانه خود برده آنحضرت دختر او را زنده فرمود و بالحاضرین ان قضیه را کتمان فرمود
که کسی را از این امر مطلع ننمایند و هم در انجیل لوقا باب هفتم آیه یازدهم میفرماید انچه را ملخص اینست که حضرت
عیسی علیه الاف الثنا با جمعی از مردم میکذشت در شهر مسمی بنائین بود در درب دروازه دید
جمعی از اهل انشهر را که جنازه مرده را که پسر یگانه بیوه زنی بود بدوش کرفته میبردند و مادرش جزع و فزع زیادی
مینمود حضرت عیسی را باحوال آن پیره زال دل بسوخت و آنجوان را زنده نمود و هم در انجیل یوحنا باب یازدهم
میفرماید انچه را حاصلش اینست که شخصی ایلعازر نام از اهل بیت عنیا کره مریم و خواهرش مرتا بود
بعد از انکه چهار روز کذشته بود که ایلعازر مرده و در قبرش نهاده بودند جناب عیسی علیه الاف الثنا در
حضور جمعی از یهود و غیرهم بر سر قبر او آمد و روی قبر را که مغاره بود و سنکی بر سر او نهاده بودند باز
کردند و آنجناب بصدای بلند فرمود ای ایلعازر بیرون بیا در حال آن مرده دست و پا بکفن بسته زنده
کردید و از قبر خود بیرون خرامید و این ایلعازر از جمله مردکانی بود که مدتهای مدیده بعد از مردن
در دنیا زندکانی میکرد و بسیاری از یهود بدیدن او میرفتند و بدین سبب بحضرت عیسی علیه السلام
ایمان میآوردند تا انکه فریسیان در باب قتل ایلعازر شوری کردند که او را بکشند که مردم او را نه
بینند تا انکه بحضرت عیسی ایمان آورند این بود برخی از مردکانیکه حضرت عیسی علیه الاف الثنا آنها را
علی رغم انف منکرین این قضیه با نام و نشان و اسم و رسم که زن بود یا مرد مادرش که بود و خواهرش که
در کجا و چه شهر و چه وقت زنده فرمود و خبر نکارانی چون حواریین آن را در کتب آسمانی با تاریخ خود نوشته اند
پس اندکی تدبر باید نمود و از روی انصاف تفکری باید کرد که بیهوده سخن باین درازی یعنی چه کبر اللعیان
بالله جناب حاجی کلباسی در کتاب فرائدش نکاشته حواریین و امثال آنجناب بجنس غلو که بحضرت عیسی
داشته اند بدروغ نقل این معجزات را کرده باشند و علما و مدنیین نصاری نیز بتعصب انکه دارای
این سخنان نموده باشند با حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا ضد بود دروغی فرموده اند چرا
بر ضد بوی این دروغ داشته اند که معجزات آنحضرت را در قران مجید و اخبار نقل فرمایند انهم در مواضع
متعدده و بعبارات مختلفه که هرکز قابل تاویل نباشد

و هم اکر مقصود از مرده زنده کردن حضرت عیسی تعلیم جاهل بود چکونه مرده زنده کردن آنحضرت منحصر با
اشخاص کردید و مختص این چند نفر شد که فقط ایشان را تعلیم نمود و حال انکه بدء آنحضرت عیسی دوازده نفر
حواریین را تعلیم نمود و بشرف ایمان مفتخر داشت و بعد از آن جمعی کثیر و جمعی غفیر را که جاهل بودند بزیور
الحکمه و الغاء علم و ایمان نمود و اکر مقصود از مرده زنده کردن تعلیم جاهل بود لازم و واجب بود که در
انجیل مینوشتند که حضرت عیسی حواریین را زنده کرد و بعد از آن هر مؤمنین باو را مینوشتند که زنده نمود
و لاجرم هر فرد بر کسی غامی دانا باشد خواهد فهمید که اکر مقصود از مرده زنده کردن تعلیم جاهل بود

اثبات مرده زنده کردن حضرت عیسی علیه السلام [illegible] اسامی [illegible] از اناجیل

بیان انکه اکر مقصود از مرده زنده کردن عیسی علیه السلام [illegible] بود [illegible] حواریین [illegible] ایمان [illegible]

هر انسان اول حواریین و بعد از آن مؤمنین دیکر را از جمله زنده شدکان مینوشتند پس نیست کفتن این
اغلاط جز از در عناد و الحاد و انتهر فریب و اضلال غامیان بیچاره و من نمیدانم که مرده کفن بیچیده چهار
روز مرده را که ایلعازر نام دارد بچه چیز و بچه عنوان تاویل باید کرد و چکونه باب تاویل را ابتغاء الفتنه [illegible]
داده اند و از آن بیخبری که با انکه حضرت عیسی علیه السلام امر اکید بکتمان این مطالب کرد چکونه مرده زنده
کردن او منتشر کشته که بعد از دو هزار سال ضرب المثل اطفال دبستان است و این جاهلان [illegible]
اعتراف نموده اند از انجا است که مرده را زنده بلند زنده فرمودند و چون انکار معجزات و خوارق عادات
انبیا و اولیای عظام علیهم السلام صریح نصوص و کلمات سابقین با ابهه و هانیه مذکور آمد و فساد
عقیده شان مکشوف کشت اکنون بر کلمات فضلای لاحقین و مقالات متاخرین ایشان که بوطون دوار
هر روز یکی از در حیله و نیرنک برنکی بیرون آمده و از روی شیطنت هریک با تاویل باطله خود را بیان
مختلفه و دلائل واهیه بذهن عوام جا داده اند مطلع باش تا تخلیط و تمویه متحرفین و مغالطین را که شیمه
عادت اصحاب خدعت و بدعت است در یاب و چون فساد این عقیده در نزد اهل بصیرت بحد بداهت و
ضرورت بوده و زبان طعن و لعن کافه مردمان بدیشان دراز کشته است که برخی از رؤسای ضلالت
و فساد و جمعی از قوادان جیوش جهالت و آفات الخیار و خاصه در این زمان از بهر کمراهی عامیان [illegible]
بدست آوردن بیجیا با دلیل و دست و پا خود نموده و بمیدان سفسطه و مغالطه [illegible] و بهانه چند که
از رسن ضعیفین را کمراه و برخی از مریدان مقلدین خود را خوش دل و مسرور داشته اند از جمله اشخاصیکه
بدین طریق رفته یکی جناب حاجی میرزا ابوالفضل کلپایکانی است که در این اوقات از فضلا و علمای آن
کروه بشمار میرود و این جناب الحاج بحکم محکم و کذلک جعلنا لکل نبی عدوا شیاطین الجن و الانس یوحی
بعضهم الی بعض زخرف القول غرورا
[illegible] در مقابل جناب ختمی مآب برخواسته و بزخارف قول [illegible]
و غرور مر اولیا و اصحاب خود را با القاء شبهات مغرور و ماهم داشته اند این است که در مقام انکار
معجزات و انحصار آن بکتاب [illegible] نعمات این طنبور افزوده و برهانی با غایت عجیب سروده که [illegible]
بفرائد بعنوان رد بر جناب شیخ الاسلام تفلیسی نکاشته و این الهامات شیطانیه را در آن کتاب [illegible]
و من بنده از باب تذکر نوادر کلمات مختلفه در باب مقام [illegible] کلام و ملال انام و بیرون رفتن رشته
سخن از دست میکشت کلمات این جناب حاجی را در مطاوی کلمات ما تقدم بیان نمودم تا انکه مستقلا
کاملا و مبسوطا و وافیا در مقامی مناسب و جدا کانه سخنان ایشان را برشته تحریر کشیده و فساد آنرا
و اضح امر هنا مشهود و معلوم دارد و اکنون ملخص کلمات ایشان را که در کتاب فرائد خود در فصول چهار
کانه در طی دلائل اربعه خود نکاشته و تقریبات [illegible] معلوم
معروض میدارم تا اهل خبرت و بصیرت از روی حقیقت [illegible] آکاه کردند
و این است حاصل انچه را جناب حاجی مرحوم در کتاب فرائدش از صفحه ۱۰۰ تا صفحه ۱۹۷ [illegible]
در صفحه [illegible] هم کوید و تحت [illegible] معروض میدارم اکرچه [illegible]
ظهور بسیار راست و لکن چون [illegible]
[illegible]

و الانس

موجب

حاجی میرزا ابوالفضل [illegible] کتاب [illegible] تغیر [illegible] معجزات [illegible]

وجود دلیل بنیت آیات کتاب و بشارات قبل و دلیل تقریر و معجزات اکتفا مینمائیم و چگونگی استدلال را در ضمن چهار
فصل بانجام میبریم تا میگوید فصل اول در چگونگی احتجاج بآیات اعلم ایها الشهم الفاضل که اعظم ادله و حجج و
براهین که از انبیاء مرسلین باقی مانده و خود بآن تحدی فرموده و بر معاندین بدان احتجاج نموده اند کلام
ربانی است و وحی سماوی و حق جل جلاله در قرآن مجید این دلیل را دلیل کافی و حجت بالغه خوانده و نفوذ
و غلبه امر الله را بهمین حجت وحدها موکول و مخصوص فرموده و از عبارات ... و حقایق ... که
بتوسط روح الامین بر قلب مقدس کلمه الهیه نازل شود و به تکلمات نحوی کند ... فواتح الغاظ ...
مبارکش ظاهر شود و چون انسان بصیر در جمیع آیات قرآنیه بدقت تفحص نماید ملاحظه خواهد نمود
که حق جل جلاله در اثبات حقیت رسول جز بقرآن مجید احتجاج نفرموده و ابدا جز کتاب تحدی و برهانی
مقرر نداشته و شرحی بسط مقال نموده و بر مقالات واهیه افزوده سپس کند باو به ربط ابتغاء الفتنه
استدلال بآیات متشابهه قرآن مینماید تا در صفحه سی و پنجم کتابش گوید چون بر عظمت امر کتاب
اطلاع حاصل شد معروض میدارم که بر صغیر و کبیر معلوم و واضح است که حضرت باب اعظم نقطه
اولی در مدت هفت سال و جمال اقدس ابهی قریبا چهل سال بهمین برهان متمسک بودند و همین
دلیل را بر اعلاء امر الله قیام مینمودند انتهی کلماته

و چون این بنده تمامی کلمات ایشان را که در این فصل فرموده اند هر یکرا در مقام خود بر سبیل ... در
در اینمقام حذراً للاطناب تکرار نمیکنیم و در صفحه سی و ام کتاب فرائد شرح میگوید فصل ثانی در کیفیت استدلال
بآیات منطبقه و اعلم که احادیث کثیره و اخبار متظافره در ... بشارات ظهور مهدی موعود و نزول روح الله در کتب
اهل السنه و اهل التشیع وارد است و علامات قبل از ظهور و بعد از ظهور مفصلا در کتب مذکور و مسطور
گشته لکن کثرت اختلافات احادیث بحدی است که حضرت شیخ احمد احسائی و علامه مجلسی بر صعوبت جمع و توفیق
آن تصریح فرموده اند لذا در این مختصر بذکر بعض احادیث صحیحه که فیما بین اهل السنه و اهل التشیع معاً مسلم
و متفق علیه باشد و با قرآن مجید منطبق آید اکتفا مینماید و شرحی استدلال به بعض آیات متشابهه چنانکه
دأب و دیدن زائغین و اهل بدعت است نموده و آیات قرآن و احادیث را بهوای خود ترجمه و تاویل مینماید
تا منتهی میشود بصفحه شصت و یکم   و چون این آیات و اخبار و احادیث را ملاحظه هر یکرا در مقام
جداگانه معروض میداریم و خطای جناب خلیجی و فساد عقیده ایشان را مکشوف خواهیم داشت در این محل
مذکور نداشت و در صفحه شصت و یکم گوید فصل ثالث در چگونگی استدلال بدلیل تقریر اعلم که
دلیل تقریر دلیلی است که علمای اعلام در تفریق بین الحق و الباطل بآن تمسک جسته و در کتب خود بیان
استدلال فرموده اند و تقریر این دلیل بدینگونه است که اگر نفسی مدعی مقام شارعیت شود و شریعتی
تشریع نماید و آن شریعت نافذ شود و در عالم باقی ماند این نفوذ و بقا برهان حقیقت آن باشد چنانکه
بالعکس عدم نفوذ دلالت بر بطلان دعوت او نماید
و حق الاحسن القول حق جل جلاله در جمیع کتب سماویه باین برهان عظیم احتجاج فرموده و بقای حق و زهوق
باطل را از آیات کبری و دلیل اعظم شمرده است و خصوصا در قرآن مجید تصریحا و تلویحا در مواضع
متعدده این مسئله نازل گشته انتهی و شرحی استدلال بآیات قرآن مینماید که قدرت ...

مقال جناب حاجی میرزا ابو الفضل در اثبات ظهور مهدی موعود و ... و کیفیت ...

منحصر کردن حاجی میرزا ابو الفضل دلیل ثبوت را بدلیل تقریر ... بکتاب

از فقهای شریعت کاذبه باطله است و بعد دفعا للدخل مقدماتی ترتیب میدهد و میگوید که تمام
ادیان و مذاهب باطله از وثنیه و غیر وثنیه شارعشان خدا است و پیغمبرشان صادق است و عبادت
اوثان از اصول دین ایشان نیست بلکه ادعاهای باطل است که بمرور زمان در ادیان ایشان داخل
شده و اینها طالب واهیه را بطول داده تا در صفحه هفتاد و هشتم گوید اکنون این عبد از عموم دانشمندان
سئوال مینمایم و جواب میطلبم ... اگر فرض نمائیم که شخص ... از اینکه این شخص باعتقاد یهود و
نصاری و مسلمین زردشت باشد و باعتقاد زردشتیان حضرت موسی و حضرت عیسی و یا حضرت
رسول هر که باشد اگر العیاذ بالله بکذب ادعای رسالت نماید و کلامی از خود بگوید و بخداوند نسبت
دهد و شریعتی را تشریع نماید و بحق نسبت دهد و این کلام باقی ماند و نافذ شود و موجب ایجاد امتی گردد
و در روی عالم دوام یابد آیا در اینصورت شارع صادق از شارع کاذب چگونه شخص تمیز تواند
داد و شریعت باطله را از شریعت حق چگونه تواند شناخت و باندک تامل معلوم میشود که اگر از دلیل
تقریر صرف نظر شود ابداً تفریق بین الحق و الباطل ممکن نباشد چه اگر تمیز و فارق کتاب امر فرض شود در
میان جمیع ملل مسطوره مشاهده نماید و اگر تمیز امت صالح و طالح و جاهل و عالم باشد جمیع طوائف
یکسان و متشابه مشهود گردد   و خلاصه القول در اینصورت انسان چاره ندارد تا باید از حق چشم
چشم پوشید و قیمت دیانت را انکار نماید و ... و حقرا انکار نماید و یا جمیع را بلا مرجح ...
بلا دلیل حق داند و الا چاره نمیماند که بدلیل تقریر متمسک شود و خداوند را قادر و قاهر بداند و
نفوذ و بقا و غلبه را علامت شریعت حقه شناسد و فنا و زوال و عدم نفوذ را آیت شریعت مجعوله
باطله مقرر دارد چنانکه شرایع مجعوله و دعوت کاذبه مانویه و مزدکیه و مسیلمه کذاب و طلیحه اسدی
و سجاح و کثیر از امثالها باقی نماند و زائل گشت و بقدرت حق بساط گسترده ایشان از دار دنیا
ملفوف فرمود انتهی   و چون تمامی مختارات جناب خلیجی را که در این فصل ثالث
مرقوم نموده اند در محل خود شرح نموده و جواب ... بیان خواهیم داشت بذکر تمام آن نپرداختیم
و ملخص کلمه ایشان را انگاشت و در صفحه هفتاد و نهم فرائدش گوید فصل رابع در چگونگی استدلال
بمعجزات اعلم ایها الحضرت الشیخ که اهل بها اعتقادشان این است که انبیاء و مرسلین مظاهر قدرت الهیه اند
بر هر چیز باذن الله قادرند و بعوالم تکوین باذن الله تواناند و مقتدر در جمیع افعال و اطوار مافوق طاقت
بشریه است   ولکن چون دلالت معجزات و خوارق عادات از قبیل ادله ثانویه و موئدات است که دلالت
دلالت بر صدق مدعی نماید بخلاف کتاب که دلالت ... بر صدق ادعا و دلالت اصلیه و بنفسها قیمت
لذا حق جل جلاله آیات کتاب را حجت بالغه مقرر داشت و هدایت عباد را ... و آن برهان محکم
حجت را بر اهل عالم بالغ و کامل فرمود انتهی   و شرحی استدلال ... معجزه با دعوی رسالت
نماید و امثال باردهٔ مضحکه در اینمقام مینویسد تا گوید و چون بر اینمطلب ... حاصل شد معروض
میدارم که ابدا ... و ملازمه فیما بین ادعای رسالت و قدرت رسول بر امور خارق عادت نیست
زیرا اگر رسول میفرماید ... از جانب خداوند بر ... ادعا ... چگونه ... است
مدعی قادر بر احیاء اموات و تقلیب بحر و اظهار ... و امثالها باشد تا آنکه بعد از شرحی تفصیل ... دارد

خرافات و مناقضات کلمات مضحکه حاجی میرزا ابو الفضل ... در استدلال ...

و بیربط گوید و اگر تفنن و در جمیع قرآن تفحص نماید موضعی را نتواند یافت که حضرت رسول برای اثبات
رسالت خود بمعجزات احتجاج فرموده باشد بلکه در مواضع کثیره بصراحت در طلب معجزات رد فرموده و در هر
موضع که از آنحضرت معجزه طلبیدند اشاره بکفایت کتاب و کلام فی نبودن معجزات و مهملات بودن خوارق
عادات اسکات نموده و در اینمقام نیز جناب عادت اهل بدعت است ابتغاء الفتنه وکذا باستدلال بآیات
قرآن مینماید و چون اتفاقا تمامی استدلالات و بر ابطال میکنیم در اینمقام ذکر نمودیم که گوییم
در اینصورت چه باید بر طلب معجزه مترتب میشود و چه حجت در خوارق عادت باقی میماند بلی حق جل جلاله در کتب
عباد را در آیات کتاب و در بعضی از مواضع قلوب را در وحی سماوی معجزه دانسته ولی خلق جاهل اهل بدعت
از راه عناد و ضلالت معجزه طلبیدند و شعار از موجب هلاکت تا گوید و بالجمله از
این قبیل آیات در قرآن بسیار است و کل صریح است بر اینکه حضرت رسول ابدا اقتراحات قوم را نپذیرفت
و هر که طالب بن اظهار معجزات بالجابت نفرموده تا گوید و اگر تمام قرآن را تفحص نمایی یک موضع را نتوانی یافت
که آنحضرت بمعجزه غیر قرآن مجید استدلال فرموده باشد تا گوید بلی بعض علما در اثبات معجزات حضرت شمنا
باتفاق قمر و اخبار از غلبه روم بر ایران استدلال فرموده اند و بر اهل علم و درایت ظاهر است که از این
استدلال ابدا در اینمسئله نفعی نمیبخشد و اگر اهل بصیرت در آیه اقتربت الساعه وانشق القمر و آیه الم غلبت
الروم نظر نماید می بیند که ابدا بر فرض وقوع انشقاق قمر آنحضرت بظهور این آیت بر حقیت ظهور خود استدلال
نفرموده و هرگز در غلبه روم احتجاجی ننموده اند و بعض علما در اثبات معجزات آنحضرت باحادیث روات
متمسک گشته اند و جواب آن نیز در غایت وضوح است زیرا که اگر حدیث منافی با قرآن نیست البته معمول
و اگر منافی با قرآن است البته مردود است و در این فصل ثابت شد که قرآن مجید معجزات اقتراحیه را رد فرموده
ظهور آن بل طالبان معجزه را موجب ازدیاد شک و ریب و مستلزم عذاب و هلاک شمرده و تصریح
فرموده است که چون ملل ماضیه معجزات انبیا را تکذیب کردند و هلاک شدند لهذا تکذیب ورود
ایشان ما را از فرستادن معجزات باز داشت در اینصورت احادیثی که دلالت دارد بر اینکه از آنحضرت
معجزه ظهور یافت بدون اقتراح و طلب کفار البته حق است و موافق است با قرآن و ما بآن مومنیم و اگر
حدیثی است که مشعر است بر اینکه از آنحضرت معجزه ظهور یافت بطلب و اقتراح کفار البته مردود است زیرا
که مخالف است با صریح قرآن مجید و اینچه در اینموضوع عرض شد ملایم عموم طبقات خلق است که هر کس تواند
دریافت ولکن اینچه موافق اهل علم و حکمت است این است که معجزات که بانبیا علی العموم نسبت داده شده
انچه راجع بقوت و غلبه و کلیت بوجه قدسی است که منزل بر طلب باور انبیا است حق است و معقول
انچه راجع باین مقام نیست خرافات است و مجعول ولکن اینمسئله را از غایت دقت چون قلوب ضعیفه ادراک
نتوانند نمود و در خفا و غموض و دقت فهم حقیقت معجزات این نکته کافیست که زوال این مسئله معضله
هلاک ملل فوق برکشند و اگر نفس بصیرت در این نکته تامل نماید که معجزات هر رسول را امت او بان معترف اند
نه خارج شاید نتوانند مواقع ظهور معجزات را دریافت و سبب تغییر و اثبات آن از داخل و خارج و داخل مهمید مثلا
معجزات حضرت موسی را هرگز زردشتیان قبول ندارند و جمیع آنرا کذب و افترا میدانند و معجزات
عیسی را هرگز یهود مقبول نداشتند و تمام آنرا مختلق و مجعول میشمارند

تخریب حاجی بمعجزه دانستن خاص حجت را در نفی معجزات صدق رسالت انبیا الا انکه گفت معجزه اقوی برهان است

تصریح حاجی بر اینکه مردم معجزات انبیا را ضلالت و موجب هلاکت امت ... دلیل صدق ایشان است

خوارق و مجعول شمردن خلیفه کلیه جمیع معجزات را که انبیا علی العموم نسبت داده اند جز کتاب و کلام ایشان

اشاره حاجی بر ابوالفضل بر اینکه معجز النبی عموما ... هر نبی ... آنکه ...

و در صفحه ۵۵ میگوید و اگرچه ما در مقاله اولی در بیان دلائل و براهین حجیت آیات غوریم مع ذلک در این
مقام نیز از جناب شیخ الاسلام سؤال میکنیم که مقصود شما از بینه و برهان حجیت آیات کتاب و حجیت
نیما و بر حجیت میدانید ما نیز در حجیت آن سخن نداریم و کتاب الله را اعظم ادله و اکمل بینات میشناسیم و
لکن در صورتیکه از ابن العرب و منزل در بغی برهان حجیت قرآن را میتوان قبول نمود که کلمات الله است
این العجمی که درس نخوانده بود و مکتب نرفته و از بیت علم و فصاحت ولادت نیافته اضعاف قرآن را
قبول نمائیم اگر حضرت خاتم در مقام تحدی تنها بسوره من مثله فرموده نقطه اولی در مقام اعجاز تنها بآیه من
مثله فرموده و جمیع اهل عالم را تحدی بل کل را عاجز دانسته و سبب همانست که مذهب ازحق سلب شده
او را اسنده و نوم اخذ نموده و دعوت خود را فراموش نموده که کتاب نتواند باسم او کلامی مطلقو در سرعت
مخلوق سازد و آن کلام در عالم منتشر گردد و آن شریعت در خلق نفوذ یابد تا گوید و اگر مقصود شیخ از بینات
معجزات و آیات اقتراحیه است که فقها المشکل کونی بمظهر امر الله بگوید اگر تو از جانب خدائی این سنگرا طلوع کن یا
این مرده را زنده کن یا چشمه جاری کن و یا باسمان صاعد شو دانسته که قرآن شریف بالکل مبطل این
اعلام بل و انجیل مقدس نیز مزیل این اوهام و بالجمله ما بآیات واضحه غیر او را ثابت نمودیم که هر که خاتم
در مقابل اقتراحات اعدا اظهار معجزه نفرموده بل وعده اظهار هم ننمود ولکن در این ظهور اجابت
معجزات که بعد اش اعتراف کرده اند و ظهور خوارق عادات از وجود مبارکش شهادت داده اند و این از
خصائص این ظهور اعلی است تا گوید و اگر مقصود شیخ از بینه بشارات سابقه است مثل اینکه
اخبار ظهور مسیح در تورات و اخبار ظهور حضرت رسول در انجیل و اخبار ظهور قائم در قرآن مجید
وارد شده باشد در اینمسئله هم سابقا ثابت نمودیم که هرگز هیچ خبر ظهوری باین صراحت در کتب
سالفین وارد نشده و اگر مقصود شیخ از بینه نفوذ کلمه و سرعت انتشار
ذکر بدیه نشده است که با وجود منع شدید در نصف قرن ذکرش آفاق را مطبق دارد بلی بعض جهال که
از تاریخ بی خبرند گمان میکنند که چون حضرت عیسی ظهور نمود نور را جمیع اهل عالم بکباره از ملیدار کثرا
قبول نمودند و یا چون حضرت خاتم قائم شد تمام امم باعتناق آئینش افتخار جستند اگر میدانستند
کلام عیسی در مدت صد سال اول چندان اهمیت نداشت که مورخین ذکرش را در تواریخ مذکور دارند
و امر حضرت رسول چندان نافذ نبود که در مدت یک قرن در هر از اهل بلاد ففضا از قبول دینش
افتخار جویند یا باین نکته ملتفت میشدند و معنی نفوذ قول و سرعت انتشار دین امیفهمیدند
کلمه الله در ظهور عیسی نافذ شد ولی پس از سیصد سال تمام بمعاضدت قسطنطین و علائمه و ذکر حضرت
رسول بان ممالک بلوغ یافت لکن پس از صد سال تمام بلسان سیوف خلفای امویه
و نمیدانم جناب شیخ در دین خود چه بینه در دست دارند که در نزد اهل بها مفقود است انتهی
و چون حاصل کلمات و استدلالات ایشان در فصول اربعه بر سبیل اختصار برین معلوم افتاد
اکنون در باقی کلمات واهیه متناقضه وی نظر فرما که در صفحه هفتاد دوم کتاب فرائدش گوید
اکنون سخن در موارد این اربعه است که فیما بین المناظرین یعنی جناب شیخ الاسلام علیهم و شخص نقاد
جناب محل مشاجرت گشته تا گوید مع ذلک از سوق کلام صریح عبارت حضرت مناظر معنی شخص نقاد

تصریح حاجی بر انکار وقوع معجزات از حضرت انبیا عموما

انبیا

تصریح حاجی بر انکار وقوع معجزه مقترحه بر خاتم انبیاء و توقع آن برای باب و بهاء

۳

دین است هر کو در هیچ ظهوری بر نفوذ قول و علو کلمه و سرعت انتشار

کر با جناب شیخ الاسلام تعلیمی مناظره نموده مستفاد میشود که ایشان در معرفت مظاهر امر الله میزان
این موازین اربعه را انکار کرده اند اکنون بانصاف در این موازین اربعه نگاه کنیم میزان اینکه هر یک
در معرفت مظاهر امر الله تشخیص میزان اول حواس ظاهره است و این معلوم است که چون خطای حس
ظاهری در بعض موارد مسلم شد بحکم تناقض نزد اهل علم ساقط گردد چه میزان مسلم آنست که هرگز خطا
نکند ولکن چون جناب شیخ بمراسم مغالطه و مجادله موصوفند لهذا از ایشان سؤال میشود که
نه شما اعتقاد دارید که انبیا معجزات ظاهره و خوارق عادات باهره اظهار فرموده اند تا گویند این
صورت که گفتار با اعتقاد شما معجزات محسوس دیده اند و این حس و این رؤیت موجب اطمینان قلب ایشان
چرا اطمینان باحساسات ظاهریه و ادراکات حسیه تا بحی میمانند با چشم مؤمن و کافر هر دو چه صورت
خیر البشر را میدیدند و گوش معرض و مقبل هر دو نغمات آیات الهیه را میشنیدند ولکن بالله از این میزان نجات
و برا زوی غیر منصف که گفت ازان در آسمان بود و گفت دیگر در زمین چه اینهمه نور بر دل ایمن بیدید
و آن یکسر ظلمت نفسانی و اما میزان ثانی که معتبر است ادله عقلیه و قیاسات منطقیه احتمال دعوی
کفایت آن اظهر است از میزان حس خصوصا در معرفت مظاهر امر الله چه در صورت که احتمال این
میزان در معارف فلکیه و طبیعیه ظاهر شد و بطلان اکثر معتقدات فلاسفه سلف مکشوف نماد
و واضح گشت چه اعتباری در آن باقی میماند و اگر تغیری در عقاید فلاسفه یونان و مصر نظر نماید

تواند بر مقصود حضرت مناظر و عدم کفایت براهین عقلیه واقف آید تا گوید

و اما میزان ثالث که عبارت از ادله نقلیه است و مفاهیم خطابیه اختلال اثر از سایر موازین اوضح است
و انقضا اخص در معرفت حقایق اصرح چه این ادله زیاده از هزار و هشتصد سال است که یهود از آن
معرفت حضرت عیسی و حضرت رسول محروم ماندند بل بالضروره و العیان همین میزان محل البنیان آ
که موجب خسران عموم ملل و ادیان گشت چه اگر از یهود فی المثل مستفسر شوی که چرا امر حضرت عیسی را
تصدیق نکردی روشن و واضح جواب میدهد که بسبب اینکه ظهور آنحضرت مخالف نصوص توریه
وقوع یافت و اگر از نصاری جویا شوی که بچه سبب با این وثوق و اطمینان از خاتم پیغمبران تکذیب کردی
فوراً و بلا تردد گویند که ظهور محمد منافی انجیل است اکنون سوق اسلام است و در و میزان اداری
علمای اعلام اگر عقلای امت مرحومه از تجربه های امم مرقومه متنبه نگردند و در معرفت ادیان
تحمیل این میزان ظاهر الخسران او بر ندد معلوم است که بجز انجه با شد و انجام مشابه
تا گوید و بالجمله از انچه ذکر کردیم واضح و مبرهن شد که میزان ادله نقلیه میزان مختلی است که خاتم البشر
که او که گیو و برا زوی تا ملتفت است که در سوق معارف مایه زیان و دام خسران اهل جهان است
و اما میزان چهارم که عبارت است از الهامات صوفیه و واردات قلبیه ایشان فی الحقیقه نیست
حضرت مناظر مرقوم داشته اند میزان مجهولی است که گمان ندارم عقلای هیچ امتی چه در معارف عمومیه
و چه در معرفت انبیا و معارف دینیه بان اعتمادی نمایند و هرگز معقول نیست که حق جل علا
تاسیس دیانتی را باز اهل ریاضت محول فرماید و احکام و عبادات و معاملات اگر نوعی امم و

انتظام عالم بان مربوط است باوهام و افکار صوفیه موکول فرماید

و خلاصة القول چون مراتب تاثیر و اعتبار موازین اربعه معلوم شد اکنون در این کلام حضرت
شیخ الاسلام نظر فرما که بچه سبیل انکار و استغراب نوشته اند ای بیچاره میزان الله چه معنی دارد
گفت اهل الله مگر داخل نقل و الهام نیست و کذلک مرقوم داشته اند شما بکدام دلیل یقین از تحریر

مخلل
و معنی ذات این تخالف کلیه
ادله حسیه در معرفت اشیا
و خصوصی در معرفت مظاهر امر الله
خلافا لبعض نوع انسان

تصریح بانحو عدم کفایت
ادله عقلیه و قیاسات منطقیه
و عدم کفایتش از میزان حس
خلافا للعقلاء بدلیل اینکه بطلان
اکثر معتقدات فلاسفه مکشوف
گشت و اختلال در معارف
فلکیه ظاهر شد

مخلل و متضح ذات این حاجی
جزو نصوص مخصوص بکتب انبیا
انجیل و احادیث ظاهر ... و محرف
استبداد ... در معرفت مظاهر امر الله
و تصریح باینکه ادله نقلیه ... مفاهیم
خطابیه میزان مختلی است که
موجب خسران عموم اهل ادیان

تشریح ... اینکه کتب انبیا
... ... و ...
تاسیس ... در سوق
معارف ... و ... خسران
اهل جهان است ... الکد
... فرموده ... که ...
الهام ... ادله

آمده اید و حال آنکه حضرت مناظر بتمام کمال صراحت نوشته اند که میزان صحیح امر الله است که بتوسط مظاهر
امر مثل حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا ظاهر شد انچه با این میزان تصحیح شود و منطبق آید
راجح و مقبول است و انچه با آن منطبق نیاید مرجوح و مردود با ولی البصائر النیره و القلوب المدرکه
حق جل جلاله در سوره حدید میفرماید لقد ارسلنا رسلنا بالبینات و انزلنا معهم الکتاب و المیزان
لیقوم الناس بالقسط ملاحظه فرمائید که خداوند جل جلاله در نهایت صراحت فرموده است که ما
با پیغمبران کتاب و میزان نازل فرمودیم تا سبب استقامت امت گردد و جناب شیخ مینویسد ای
بیچاره میزان الله چه معنی دارد آیا جناب شیخ الاسلام در یومی از ایام تفکر نموده که این میزانی که
خداوند با انبیا نازل فرموده است چه میزانی بوده حاشا و کلا چه اگر باین معنی ملتفت شده
بود هرگز بنوشتن این عبارت جسارت نمینمود و این نکته بر اولو الالباب بغایت واضح است که میزانی
حق جل جلاله با انبیا نازل فرموده میزان حواس ظاهر نبوده چه این حواس با انسان آفریده شده
نه با انبیا نازل شده و کذلک ظاهر است که این میزان قیاسات منطقیه و قوانین عقلیه نبوده چه
هرگز هیچ رسولی کتاب منطق تصنیف نفرموده و با امت خود ترتیب قضایا و اولیه نتایج تعلیم نفرموده
که نزد فلاسفه مقرر است و هم چنین در نهایت وضوح است که مقصود بشارات سابقین و اخبار
اولین نیست زیرا که آن بشارات با نبی سابق وارد شده نه با نبی لاحق
و کذلک ظاهر است که این میزان خلسات صوفیه و واردات قلبیه مشایخ نیست چه ذکری از امثال
این خرافات در کتب انبیا دیده نشده و در این صورت کالشمس فی وسط السماء ظاهر است که مقصود
از میزانی که با انبیا علیهم السلام نازل شده همان روح قدسی است که بعقل کلی الهی معتبر است تا گوید
جناب شیخ نوشته اند که میزان نقل محمل است چرا شما بانجیل و قرآن استدلال مینمائید بر حضرت شیخ
بجهة اینکه با میزان الله که ظهور قائم موعود باشد منطبق است استدلال با احادیث که اگر یهودی در
رد حضرت عیسی بعبارات توریه استدلال نماید خطا کرده است و بالعکس اگر نصرانی در اثبات حقیت
امر آنحضرت بعبارات توریه استدلال کرد بر باب صواب رفته زیرا که میزان الله ظهور حضرت مسیح است
که مثبت قول نصرانی است نه یهودی تا گوید و هم چنین است امر قائم موعود که مؤمن با آنحضرت میتواند
بعبارات توریه و انجیل و قرآن استدلال نماید و معرض از آنحضرت نمیتواند زیرا که میزان الله که نفس ظهور
باشد مثبت قول مقبل است نه معرض و مرجح استدلال مؤمن است نه منکر و این میزان الهی هرگز از
یا حضرت الشیخ کرمهم اورفهم این
عالم قطع نشده و نخواهد شد تا گوید
مسائل دوره بدیع انها قرآن شریف را هم نخوانده اید که میفرماید الا بذکر الله تطمئن القلوب آیا ایمان
و علم و عرفان جز از یقین و اطمینان قلب است آیا هیچ فرموده است الا بالادلة الحسیة تطمئن العقول
آیا هیچ وارد شده الا بالقیاسات المنطقیة تنبعث النفوس آیا در هیچ سوره نازل شده الا با
البشارات اللفظیة تنشرح الصدور یا در هیچ آیه منصوص بوده الا بالالهامات الصوفیة تستقیم الامور
و مفسرین قرآن بعضی ذکر الله را در این آیه مبارکه بنفس قرآن تفسیر فرموده اند و بعضی بعبارات اذکار و
صلوة و دعا و تضرع بین یدی الله دانسته اند و ائمه هدی بقائم موعود تفسیر فرموده اند و در
هر صورت موازین اربعه از موضوع این آیه مبارکه خارج است و صحت قول حضرت مناظر ثابت و واضح
و بالجمله شما خواه کوه و کاه را عمارت خواهید و یا دو ستاره را در محل ضحک و خنده نشانید
ما میزان نفس مظهر امر الله و کتاب او را دلیل و حجت دانیم و حجت ثابت را باین جبل محمد و جبرئیل اعجب

بزرگان ... مناقضه معتمد
... کتاب انبیا
... و ... نموده

نیات نجحی وسعادت نتمناریم (پیران خورشید کو این روشن است) (در حقیقت هر دلیلی که هزار است
انتهی خرافاته العجیبه   جواب   اکنون این عبد از اهل نباهت وبصارت متوقع چنان است
که اندکی در مناقضات کلمات وفساد گفتار وعقیدات جناب حاجی که همه بتیه خرابی وتزلزل وضعف
حیات وفساد ثبات است نکریه توجه باللعب ما اصباع العلم والادب هراوسراینده بدیهی و
هویدا است که تناقض کلمات وتنافی سخن ومقالات کاشف وناشی از مبلغ علم ودانش وبطلان
دعاوی ومطالب سخن کو ومتکلم است از انرو که مضطربا ومضطرا کالذی استهوته الشیاطین
فی الارض حیران در هر مقام چیزی کوید ودلیلی مذکور دارد که در (مانند آن کسی که بیابان خود را در شیاطین
در زمین سرگردان گشته) مقام دیگر خلاف آن قائل شود ومخالف آن بیان نماید ودروغ خود را واضح و
آشکار کند این است که اسمع کل ذی کفین وافصح کل ذی شفتین امیر المومنین علی علیه السلام
میفرمایند فاما الذین مترددون فی الکفر والضلال وهم میفرمایند من زاغ عن محجة الطریق وقع فی
حیرة المضیق (هر کس که از راه راست جاده جای کرده ... در حیرت تنگی افتد)
پس اگر این بنده بخواهد تمام مناقضات این کلمات را یکیک بر شمارد وتفاضت ومنافات این
سخنان ومقالات را بیان نماید وفساد عقیده تشان را اشکار نماید باید در هر سطری از سخنان
ایشان کتابی نگارد پس تمام مناقضات خرافات جناب حاجی وفساد آنرا موکول بملاحظه
ومطالعه ارباب علم وبصارت نموده وبعض آنرا از برای اطلاع واستحضار طالبان مرقوم میداریم
تا اهل بصیرت دریابند که بنوشته مبطلین ومنحرفین از صراط مستقیم ومنهج مبین بیان الحجه مرتبهم
از یک نهاد رسته ویک اصل پیوسته اند وجناب حاجی را گفتار متناقضه وعقیدات مختلفه
واهیه بود آنست از نقطه اولی وجمال ابهی رسیده آری این فرع از آن اصل منشعب است واین شاخه
از آن ریشه رویده پس ایشان خدایا نبی یا امام وآن چنین مروج احکام ومستبداد که لایق و
سزاوار است ولاجرم تا عنان سخن از دست نرفته فقط بعضی از مناقضات گفتار جناب حاجی را
بیان می نمائیم واجوبه تمام آن را بمحل دیگری حوالت میداریم وقبل از شروع معروض میدارد که از بابت
تنبیه برنحو ایراد وعبارات این بنده در جواب مقالات جناب حاجی خورده میگیرند
چه مرتبه وزان عادت وسنت در اینکتاب بدین روش است که جواب گفتار هر کس را با انکلسان
الحجه ام بوضعی مخصوص وطرزی معلوم است بر طبق زبان وبیان او میتکلم ودر سخن گوئی رعایت
بر فاذی برو تبرم صاحب کلام سخن میکنم وبر مفاد این شریفه فمن اعتدی علیکم فاعتدوا علیه بمثل
ما اعتدی علیکم وهم بحکم فرمایش غالب کل غالب حضرت
علی بن ابیطالب که فرموده اند نکر الجواب من نکر الخطاب وهم فرموده اند
من قال ما لاینبغی سمع ما لایشتهی در مراعات ادب
بر طریقه وشیوه سخن کننده میروم پس اینک جناب حاجی فرموده اند
اگرچه در اوان ظهور مظاهر الهیه ادله ظهور بسیار است لهذا ما در اثبات این امر اعظم اسند الادله
ابهجها برهان که اقوی واظهر سایر براهین است مقصود میداریم وبه دلیلیت آیات کتاب وبشارات
قبل ودلیل تقریر ومعجزات اکتفا مینمائیم وچگونگی اسند الادله را در ضمن چهار فصل بانجام میبریم
جواب عرض مینمائیم که این سخن مخالف ومناقض است با آنکه حجت ودلیل کتاب وکلام نبی کرفتند
وبرهان صدق دعوی مظاهر الهیه را منحصر بکتاب دانسته وفرموده اند اعظم ادله واقوی براهین که

از انبیاء مرسلین باقی مانده وخود بان تحدی فرموده وبر معاندین احتجاج نموده اند کلام ربانی
ووحی سماوی است   وکفتند حق جل جلاله نفوذ وغلبه امر الله را بهمین حجت وحدها موکول
ومخصوص فرموده وکفتند حق جل جلاله در اثبات حقیت رسول جز بقران مجید احتجاج نفرموده
وابدا جز کتاب حجتی وبرهانی مقرر نداشته
ومن نمیدانم کدام یک از مناقضات جناب حاجی را بیان نمایم وفساد کدامین مقالات را بر نکارم
کاهی ادله ظهور مظاهر الهیه را بسیار میشمارند ودر اثبات آن اسند الادله ابهجها برهان که اقوی
واظهر سایر براهین است مقصود میشمارند هنکامی اقوی واعظم ادله باقیه از انبیاء را که خود بدان
تحدی نموده کلام ربانی ووحی سماوی میدانند ونفوذ قول وغلبه را بهمین حجت تنها مخصوص
میشمارند وزمانی برهان بودن ومتمسک شدن بدان را موجب دهری شدن واز حق واضح
چشم پوشیدن ونعمت دیانت را انکار کردن میدانند ونفوذ وغلبه امر الله وحجت ودلیل را
فقط دلیل تقریر میشمارند وقتی اثبات حقیت رسول را جز بقران مجید نمیدانند وابدا جز کتاب حجتی
وبرهانی ندارند ومیفرمایند ماجز نفس ظهور امر الله وکتاب او را دلیل ندانیم وجز تمسک باین حبل
ممدود چیز را موجب نیل نجحی وسعادت نمیشماریم وبالله که جناب حاجی هنکامی از جمله
اسند الادله اند واثبات ظهور مظاهر الهیه را ابهجها برهان مقصود میشمارند وزمانی میفرمایند
مخاطبا لحضرت شیخ الاسلام کرمای اسند الادله جوین بود شما خواه کودکانرا بمعاونت خوانید
ویاد وستان ابنای او در محفل ضحک وخنده نشانید ماجز مظهر امر الله وکتاب او دلیل وحجت نداریم
وجز تمسک باین حبل ممدود چیز را موجب نیل نجحی وسعادت نمیشماریم عجبا که جناب حاجی وقتی
آیات کتاب وبشارات قبل ومعجزات را دلیل مسلم بل اعظم ادله واقوی برهان میدانند وگاهی
امر مظاهر الهیه را بدلیلیت آیات کتاب وبشارات قبل ودلیل تقریر ومعجزات میشمارند وزمانی
دیگر میزان ثالث را که عبارت از ادله نقلیه ومفاهیم خطابیه وعبارات اخری آیات کتاب واحادیث
ومعجزات است از مختل ومعتل دانسته بل اختلالش را از سایر موازین اوضح وافضحش را در معرفت
حقا بین اصرح میشمارند   کاهی میفرمایند خداوند اینعبادرا در اثبات کتاب بدیعه
نداده وشفای غلو را در وحی سماوی مقرر داشته وهنکامی میفرمایند که ازید از هزار وهشت
صد سال است که یهود را از معرفت حضرت عیسی وحضرت رسول محروم داشته بل بالضروره و
العیان همین میزان مختل البنیان است که موجب خسران عموم اهالی ادیان کشته
وقتی مخاطبا لجناب شیخ الاسلام میکویند اگر شما آیات کتاب ووحی سماوی را حجت میدانید ما
نیز درحجیت این سخن نداریم وکتاب الله را اعظم ادله واکمل بینات میشناسیم ولحظه میفرمایند اکر
علما وعقلای امت مرحومه از تجربهای امم مرقومه متنبه نکردند ودر معرض ادیان بحبل این میزان
ظاهر الخسران اویزند معلوم است که رعیتان حیران شد وایمانشان بکجا منتهی شود روزی کویند
دلالت کتاب در صدق نبی دلالت اصلیه اولیه مرتبط است وساعتی فرمایند میزان ادله نقلیه
میزان مختلی است که عالمرا اکراه کرده وترازوی ناقصی است که در سوق معارف مایه زیان ودام
خسران اهل جهان است وایضا جناب حاجی هنکامی بدلیلیت معجزات اعتراف میفرمایند و
معجزات را در اثبات امر مظاهر الهیه اقوی واظهر از سایر براهین میدانند
وگاهی کویند دلالت معجزات وخوارق عادات از قبیل ادله ثانیه وقوعیات است که بالذات لابقی

نص

برصدق مدعا ندارد و میگویند باید او را باطل و ملازمه فیما بین ادعای رسالت و قدرت رسول بر
امور خارق عادت نیست و تحق انبیاء را مظاهر قدرت الهیه بر جمیع امور و بعوالم تکوین توانا و مقتدر
دانسته در جمیع افعال و اطوار شان را فوق طاقت بشر میشمارند وگاهی گوزانه
دعا ولانه ضعاف و سر راست از سوء سیرت و فساد عقیدت خود ساده و گشاده معبر مینمایند
ایجحد راجع بقوت و علیه و کلیت روح قدسی است که منزل بر قلب مبارک انبیا است خواستند
معقول و ایجحد راجع باین مقام نیست خرافات است و مجعول و میفرمایند در این صورت چه فایده بر طلب
معجزه مترتب میشود و چه حجتی در خوارق عادات باقی میماند و نیز جناب حاجی یکی از ادله ظهور
مظاهر الهیه را چنانچه گذشت دلیل تقریر که از ادله عقلیه است شمرده اند و آنرا اقوی و اظهر از
از سایر براهین دانسته اند و گفتند دلیل تقریر دلیلی است که علمای اعلام در تفریق بین الحق و
الباطل بدان تمسک جسته و فرموده اند که حق جل جلاله در جمیع کتب سماویه بر این برهان عظیم احتجاج
فرموده و گفتند اگر از دلیل تقریر صرف نظر شود ابدا تفریق بین الحق و الباطل ممکن نباشد و صرف
نظر کردن از دلیل تقریر را موجب هرج شدن راه حق و اضمحلال جسم پوشیدن و نقض دیانت و اتکال
کردن و دینی را بلا دلیل قبول کردن شمرده اند و بعد از آن تمام این فرمایشات را فراموش فرموده گفتند
و اما میزان ثانی که معتبر است با دله عقلیه و قیاسات منطقیه و اختلال و عدم کفایت آن اظهر است
از میزان حس خصوصا در معرفت مظاهر امر الله اینست که یاوه گو
و هرزه درا در هر مقام گوید آنچه را اگر نقش پیرپوش بدانند باطل است و باطلان و کجان سراینده
در هر جا ایجحد را که طبعشان اقتضا نماید فیما اعلم استغاثت از عدم دیانت و صحت آن مناقضه دلیل
بی دینی و خرافات است این است که نبا عظیم و صراط مستقیم علی علیه الصلوة والتکریم میفرمایند
کیف تستقیم من لم تستقیم دینه و میفرمایند فان الذین متردد فی الکفر و الضلال و بالجمله جناب
متردد و متزلزل باشد در کفر و گمراهی [illegible] حاجی جناب
گذشت از بعد انکار از ظهور مظاهر الهیه را ایسبار شمرده اند و چهار برهان که اقوی و اظهر سایر
براهین بود اکتفا کردند و چگونگی استدلال از این براهین اربعه در چهار فصل با نجام بردند و
کتاب فرائد خود را بدین براهین عقلیه و نقلیه اثبات شده دیدی و ذا تنقی کرده در انجام امر از آنجا
کرده و گفتگو که خاطرات و خیالات در گفتگو با تو با علم و زبان شان رسوا میفرمایند آمده اند و
فرموده اند که موازین اربعه در معرفت اشیاء و خصوصا در معرفت مظاهر امر الله حجت نیست
دلیلیت ندارد و بر سبیل اجمال میزان حس را مختل و معتل دانسته اند بعلت آنکه خطای حس را
در بعض موارد مسلم شمرده اند و گفتند در صورتیکه کفار معجزات محسوسه انبیاء را دیدند و این حس
رؤیت موجب اطمینان قلبشان نشد دیگر چه اطمینانی با حساسات ظاهره توان داد زیرا که ان حسیه باقی
میماند و میزان عقل را نیز رسیده مختل دانسته اند در معرفت اشیاء و خصوصا در معرفت مظاهر امر الله
و گفتند چون اختلال این میزان در معارف فلکیه و طبیعیه ظاهر شد دیگر چه اعتباری در آن
باقی میماند و میزان اهل کتاب و احادیث را نیز ضایع و باطل دانستند بل اختلال آنرا از سایر موازین
اوضح و اقتضا آن در معرفت حق از اصرح شمرده اند و گفتند این میزان مختل البنیان موجب خسران
عموم اهل ادیان شده و گفتند میزان ادله نقلیه میزان مختل است که عالم را اکراه کرده و سر او قوی تا
مصر است که در صورت معارف مایه زیان و دوام خسران اهل جهان است

وگفتند

وگفتند علتش این است که بعد از معرفت حضرت عیسی و حضرت رسول محروم ماندند تا آنکه بعد
از مختل و معتل شمردن موازین اربعه بصراحتی تمام مغالطه الجناب شیخ الاسلام فرموده اند که پای
استدلالیان چوبین بود شما خواه کودکان را بمعاونت خواهید و یا دوستان باز او در محفل صحبت
و خنده نشانید ما جز نفس مظهر امر الله و کتاب او را دلیل نداشتیم تا آنکه گفتند (لا یعرف الخورشید
گو بیش روشن است) (در حقیقت هر دلیلی رهزن است)

جواب

پس از ابراز باب بناهت وردات متوقعم که اندکی بدین جناب حاجی نگران کردند که ایجحدا این جناب
الحاج در کتاب فرائد خود فرموده اند تماما مخالف و مباین یکدیگر و سرتاسر معارض و مناقض با
همدیگرند و همه از قبیل یک بام و دو هوا و مانند کوسه ریش پهن است و من با غایت احترام خدمت
عرضه میدارم که با جناب الحاج شما و امثال شما که پای اهل بین در کار و جز نفس مظهر امر الله
و کتاب او دلیل و حجت نمیدانید چنانچه نقطه اولی و جمال الهی را نیز همین پای اهل بین و حجت
مبین بود پس چرا داشت شما را به بیرون رفتن از طریقه نقطه اولی و جمال الهی که پای اهل بین خود را
شکستید و با چوبین پایان در راه استدلال با استدلالیان رهسپار گشتید و با یکصد قلم و
کاغذی برداشتید و کتاب فرائدی نگاشتید و از براهین اربعه که اقوی و اظهر براهین
بود در اثبات این امر اعظم پر کرده و اثبات شدید پس نهی خسارت و خرافت چه بلادت و حماقت که کسی
قلم و قرطاسی برداشته و کتابه بزرگی بنگارد و آنچه را هرگز بدو معتقد نیست و از آن میزان حجت و دلیل
نمیداند بدو متمسک گردد اری ما نیلک دلتنم و خوب شناختیم که شما و اهل باب و بهائی را جز
نفس مظهر مرفلان و کتاب او دلیلی و برهانی نبوده و نیست و جز تمسک بدین مهملات و مناقضات
چیزی را موجب نجات و سعادت نمیشمارید پس چه شک و ریب بیجهت را شما جز این ادله و برهان گوئید
و در معرفت مظاهر فلان بدان استشهاد نمائید فهمیده ایم که تکذیب محض و جملت صرف و
از باب اغلوطه عوام و اضلال کافه انام میباشد و اما ایجحد جناب حاجی در فصل اول
فرموده اند که بدانکه اعظم ادله و اقوی براهین که از انبیاء مرسلین باقی مانده و خود بدان
تحدی کرده اند و بر معاندین احتجاج نموده اند کلام ربانی است و وحی سماوی و گفت خود رزان
بحدی این دلیل را دلیل کافی و حجت بالغه خوانده و نفوذ و غلبه امر الله را هم بین حجت وحدها موکول و
مخصوص فرموده و ابدا بر کتاب مخفی و برهان مفرد نداشته و گفتند نقطه اولی در مدت هفت سال
و جمال الهی نیز با چهل سال به همین برهان متمسک بوده اند و گفت حق جل جلاله هدایت عباد را
در آیات کتاب ودیعه نهاده و شفای قلوب را در وحی سماوی مقرر داشته
و گفت در معانی دیگر که اگر شما آیات کتاب و وحی سماوی را حجت میدانید ما نیز در جهان سخنی
نداریم و کتاب الله را اعظم ادله و اکمل بینات میشناسیم انتهی **جواب** عرض میشود که این
سخنان نیز همه متنافی و متناقضند اولا آنکه در فصل دلیل تقریر گفتند که حق جل جلاله در جمیع کتب
سماویه بر این برهان عظیم احتجاج فرموده و بقای حق و زهوق باطل را بدان کرده و دلیل اعظم
شمرده است و گفتند با نبودن این دلیل معلوم میشود که اگر از دلیل تقریر صرف نظر شود ابدا تفریق بین الحق و
الباطل ممکن نباشد و گفتند چه اگر تمیز و فارق کتاب را مقرر دارد در مبانی جمیع ملل مسطوره مشاهده
نماید و اگر تمیز را صفت صالح و طالح و جاهل و عاقل را باشد جمیع طوایف یکسان در شمار شهود گردد و
فرموده اند در این صورت انسان چاره ندارد تا باید از حق واضح چشم پوشد و نقض دیانت دانسته

مقصر کردن حاجی کلپایکانی دلیل نبوت و برهان بدلیل تقریر خلاف المعتقد الثابتة

نماید و دهری شود و حضرت انکار کند و با ترجیح بلا مرجح در میدود و بنی را بلا دلیل حق نامند و الاخبار
مانند کسید لیل عقل تمسک شود وهم مخالف و مباین است فرمایشات ایشان با آنکه
ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه در عبارات اخری آیات کتاب و احادیث انبیا را در معرفت مظاهر امر الله
ترازوی ناقص و میزانی غلط الحضرات و مایه زبان و دام خسران اهل جهان شمردند عجب که جناب حاجی
کلام ربانی و وحی سماوی را اعظم ادله و اقوی برهان صدق انبیا دانند و تحدی انبیا را بدان منحصر
و تحدی نقطه اولی و جمال ابهی را نیز بدان منحصر نمایند و از بعد ذکر اینهمه مطالب و بیانات بصراحت
عبارات خود مقصود باطنی و کفر قلبی خود را مکشوف میفرمایند و میگویند ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه
در معرفت اشیا و خاصه در معرفت مظاهر امر الله اختلالش از سایر موازین اوضح و انقضا خسران در
معرفت حقائق اصرح است و میفرمایند ادله نقلیه میزان مختلی است که غالبا اکراه کرده و ترازوی
ناقصی است که در صوف معارف مایه زبان و دام خسران اهل جهان است

و تعجب مدار از آنکه جز جناب حاجی خود بدین برهان معترضیم و بدین آفات و بلیات ... کفر امر معتقد
زیرا که (ان کون هنا ابرون ... کرد او است) (... نور و سلک ... کند) (هر کسی ...
خلقت خود می شد) (هانا از زبان هر نفسی ... در دل و جان او است)

این است که حضرت ... صلوات الله الملک الاکبر میفرمایند العقل خازن
اللسان و اللسان ترجمان الانسان ... و جناب حاجی اگر ...
زبان او است و زبان ترجمان انسان است و کتب سماویه را در حقیقت صحیح و حجت میشمرد و بدان معتقد و
مؤمن بود هرگز بدین جسارات لب نمیگشود و خبث طینت و فساد عقیدت خود را نمینمود
و هم اگر خطای احساسات ظاهره و ادراکات حسیه نزد شان معلوم و مسلم نبود و حقیقت احوال
ظاهره و ادراکات حسیه ایشان مختل و معتل و بصر ظاهر ایشان مکفوف و معطل نبود چگونه امکان
داشت که بدین خرافات لب گشاید یعنی غلطات و ترهات نقطه اولی را وحی سماوی انکار و نظیر
کتب سماویه با افضل نماید چون معلوم و مسلم است که ... ایشان ... و تا اکنون ...
از انبیا ایمان نیاورده اند و گرنه با عدم کوری و داشتن ایمان چگونه امکان دارد که شخص عاقل ...
تمام کتب سماویه و اخبار انبیا را میزان مختل البنیان و مایه زبان و دام خسران اهل جهان و عموم اهل

ادیان شناسد ... آیه ...
اگر مطلب چنین است که شما فهمیده اید چگونه با این اعتقاد فاسد و اضح کتاب موسوم ...
و تمام آثار بدین موازین باطله و ادله فاسده که همه میزان مختل البنیان و ترازوی ناقص و دام زبان
عموم اهل ایجاد است مملو و مشحون و مدون نموده اید

و بنا بر کله جناب حاجی ... مغالطات و حیلت ... شد که ... عموم اهل
ادیان ... شناسند ... جاهل و نادان ... احمق و حیوان
انکو ... تمسک نماید ... کند ... اعتقاد نماید و در کتاب خود
هم ... اعتقاد فاسد خود ... از سایر موازین اوضح و انقضا خسران در معرفت حقائق اصرح
باشد و ... است که ... جناب حاجی ... شیطنت و حیلت
و جز از روی غش و مکیدت با عموم ... اسلام ...

جلد صفحین ناسخ التواریخ

و مقام توجه و ندبه بر ضلال بصیرت ایشان و جانبان است که بدین ترهات هرگز مطلع و متحمل
نشده اند این است که فهم جنت و نار و سید المهاجرین و الانصار جناب علی المختار میفرمایند
من غش الناس فی دینهم فهو معاند لله و لرسوله و میفرمایند المکر سجیة اللئام و الجهل ...
هر که غش کند مردم را در دین شان ... خدا و رسول ...

جلد صفحین

که جناب حاجی
چه وادا شده بر اظهار این همه افاویل فاسده و سخنان متناقضه و گویا جناب حاجی ملتزم شده و
معتقد که جمع نمایند میان تمامی عقاید باطله و اخبه فاضحه و همه سخنان متناقضه جناب حاجی علت
تحریم کتب یهود و نصاری را از معرفت حضرت عیسی و حضرت خاتم انبیا علیهما الاف التحیة و الثنا
میزانیت و دلیلیت نصوص قرآن و انجیل شناخته و ایمان نیاوردن ایشان را به انجیل از نارسی
ناقص بودن انجیل و قرآن دانسته بلکه از شقاوت فطری و شرارت جبلی کفار و نصاری و یهود که از
اهل خبرت و بصارت این سخن در حد بداهت است که بنای این کوشش و هدایان و خلل دانستن عموم
کتب سماویه خصوصا انجیل و قرآن همانا از نتایج انکار ابدا جناب حاجی میباشد و که همه مجعولات
از اهل بدعت و خدعت و لاسیما بابیان و بهائیان نیز از این مطالب را نکته اند

و من العجب اینکه از این همه قوه مستنبطه و ادراکات حسیه و احساسات ظاهریه جناب حاجی که هر که عقول
سلیمه و ادراکات صحیحه قبول این تحوا باطل را نمی نماید بل قوت استماع از اندراک ... معتقد
شوم اینکه جناب حاجی معتقدند که خطای حواس ظاهره در بعض موارد مسلم است تا انکار موارد
این اسقاطات و ادراکات حسیه و احساسات ظاهریه جناب حاجی بلی الاقتور تری العالم ...
و این نیست جز از درخلطت و مجالست جناب حاجی با بیدینان و بی مبالاتان خاصه با کبران مجوس
جناب حاجی از بد و طفولیت مربی بیز بیها ایشان بوده و در حجر حمایت ایشان غنوده اند ای
همنشین تو مرا به (تا نور العقل و دین بیفزاید) (قال سید الساجدین و زین العابدین علی بن الحسین
علیه السلام مجالسة الفاسق ... اذا ان لم ... شراب ... هر که با اهل
فسید عاقبت رسوا شود) (و لکن چه چاره باید ساخت که هر که بند ناصح در گوش ... طالع
راه نکند خاصیت مال و منال و دوستی شهرت و جاه که هزار میخانه شراب بیک پیمانه ...
آن برابر نباشد اللهم احفظنی من هفوات اللسان

و من العجائب تا آنکه جناب حاجی آیات کتاب و وحی سماوی را اعظم ادله کرده اند و تقوی قول
و عقاید امر الله را ابدا بدین حجت و حد هنا موکول و مخصوص شمردند و ابدا جز کتاب حجتی و برهانی معتبر ندانسته اند
حجت و دلیل را منحصر بکتاب فرموده اند و دلالت کتاب را دلالت اصلیه مرتبط قرار داده اند و گفته اند
خدا هدایت عباد را در آن و دیعه گذاشته و شفای قلوب را در وحی سماوی معرفی داشته اند لکن
خلق جاهل هدایت را از ماخذ ضلالت و شفا را از موجب هلاکت مطالبه اند اکنون تا از آنجا که در دو کتاب علو
کجا انطباق است و از آن و کرها مبادا از اضلال نما بند اینک برگردیده متحیر او که میگویند و نقل در
او در میگویند و بدلیل نقلیه متمسک کنند اند و دلیل نقلیه را اگر دلیل میشمرند و قبول خود هدایت
از ماخذ ضلالت و شفا را از موجب هلاکت طلبیده اند تحقیقا آنکه دلیل نقلیه بغلط تعبیر
و تعبیر نموده و ... از ابطال های اخبار داده اند و خواهد آمد که در جای خود کرد دلیل نقلیه ابن است
که جناب حاجی بیان کرده اند و در آنکه میگویند اگر کتاب را امیز ... باطل قرار دهیم دو ...

در اینکه فصل الخطاب ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه ... اثبات ...

جمیع ملل اسلامیون کتاب هستند و پیغمبر ما باشد اگر از دلیل تقریر صرف نظر شود باید تفریق بین الحق
و الباطل ممکن نباشد و پیغمبر ما باید انسان چاره ندارد تا باید از حق واضح چشم پوشد و دهری شود
و حق را انکار کند و یا ترجیح بلا مرجح دهد و دین خود را بلا دلیل حق داند و الا چاره نمیماند که بدلیل
تقریر متمسک شود اکنون ملاحظه فرمایند که تمامی این سخنان معارض و متناقض یکدیگرند این
کرافسانه کو و رازخاد در هر جا گوید انچه را طبعش بدان مایل و در دروغگو سزاید هر چند نقل اشاره اش
از اطالب است و من نمیدانم کدام یک از متناقضات و کذبیات جناب حاجی را ذکر کنم و کدام یک
غلطات ایشان را بر شمارم پس از طول کلام که از درد الحاح و اضطرار بدان مبتلا
از ناظرین این اوراق معذرت میخواهم و بعد المعذرة عرضه میدارم که آیا جناب کهف الحاج کدام یک از
این کلمات شما دروغ و کدام یک از فرمایشات شما راست است تا دریابم (من عاجزم زکفتن و خلق از
شنیدنش) و بالجمله جناب حاجی نفی معجزه و حجت و دلیل از کتاب میدانند و منحصر بدو میدانند
و در ملل هیچ پیغمبر ما باید کتاب ممیز و فارق نیست و تفریق بین الحق و الباطل را نمیتواند نماید بعلت آنکه همه ملل
کتاب دارند هنگامی که کتاب و وحی تنها و بزرگترین ادله میشناسند و جمیع انبیا را باید و متحدی
میدارند و پیغمبر ما باید نقطه اولی و جمال ابهی هم بدو تحدی نموده و اکنون دلیل تقریر را اکبر دلیل میشمارند
و صرف نظر کردن از دلیل تقریر را موجب دهری شدن و حق واضح را انکار کردن میدانند زهی
مکر و خدعت و زهی دلیل و حجت تلک امانت با جناب الحاج ابعد الوهمی ترفعین و لست بمصره

پس از این بیانات آنکه جناب حاجی در مقام دلیل تقریر پا بانجام برده‌اند ببینید که نقطه اولی و جمال ابهی
و سایر اهل بها را ظاهر و هویدا ساخته‌اند و خوب کالشمس فی وسط السماء نقطه اولی و جمال القدس
ابهی را واضح و آشکار نموده‌اند زیرا که بدین ناسخین که جناب حاجی فرموده‌اند واضح و بدار
گشت که باب و بهاء هر گز در صدق دعوی خود بدلیل تقریر متمسک نشده و فقط جناب کذب
بکتاب استدلال کرده‌اند و هم الحمد لله معلوم شد که جناب باب و جناب بهاء و جناب حاجی دهری نشده‌اند
و بدلیل تقریر بر حق و باطل را کرده‌اند و نیک ظاهر شد که جناب حاجی الحمد لله از حق واضح چشم
نپوشیده و تهمت دیانت را هم انکار نکرده و ترجیح بلا مرجح هم نداده‌اند حاصل آنکه دین خود را بدلیل
تقریر حق دانسته‌اند الا آنکه تمامی این بیانات و فرمایشات ایشان دروغ محض و شیطنت صرف و مناقض
و مخالف است قولاً و فعلاً با آنکه هر آینه اگر بعد از این در معرفت اشیا و خصوصاً در معرفت مظاهر امر الله
محتاج و معطل و از راه وی ناقص شمرده‌اند و کفته‌اند پای استدلالیان چوبین بود شما خواه کود کالانجع او
خوانند و یا در محفل ضحکات و خنده نشاید مگر نقض مظهر امر الله و کتاب او دلیل
و حجت ندانیم و بر تمسک جستن با این دلیل ... موجب نیک بختی و سعادت نشمارم تا اهل بینش و
دانش در یابند که اهل بها خصوصاً نقطه اولی و جمال ابهی با این خصوصیات ... جناب حاجی
قطعاً ترجیح بلا مرجح داده و عمداً دین خود را بلا دلیل حق دانسته و عناداً از حق واضح چشم پوشیده
و تهمت دیانت انکار کرده‌اند و بالضرورة و البداهه دهری بلا مذهب صرف گردیده‌اند و ابداً
اعتنایی بانکه کتاب امم ملل دارند نکرده‌اند بکتاب و حجت و دلیل نیست نکرده‌اند و جناب ... الرحمن الرحیم
الی المحراب ... دلیل تقریر متمسک نشده‌اند)
پس خوب کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویدا باشد که مستدل شدن جناب حاجی بدلیل تقریر و با
سایر ادله نیست جز آنکه دجالیت و شیطنت و کرنه نقطه دلیل ایشان سابقاً و لاحقاً همان کتاب بود

کرتصریحا

که تصریحات فرموده‌اند با انجمای کاش که اهل بها و جناب حاجی دهری میکشند و مانند نقطه اولی و جمال
ابهی را در عداد و شمار انبیای عظام نمیخوانند و کتب و بیانات مهمله ایشان را نظیر کتب آسمانی نمی
دانستند با سبحان الله از این دیده‌های کور که نور و این احسانات ظاهره را در ذکا جحد ...
این ادله متناقضه فاضح و اضحوکه که جناب حاجی از جمله ایشان امر نقطه اولی و جمال ابهی ذکر فرموده‌اند و تم
ما قیل انک مناع ... بالامام با خدا ... مانند نقطه اولی و جمال ابهی ...
و خرافات یاوه و متناقضه در خور و سزاوار نیست
و نیز از جمله متناقضات
کذبیات جناب حاجی که در انجا از امثال اینکه در فصل رابع کفته اعلم یا حضرت الشیخ که اهل بها را عقیدت
اینست که انبیا و مرسلین مظاهر قدرت الهیه‌اند بر هر چیز باذن الله قادرند و بعوالم تکوین باراده الله توانا و
مقتدر و جمیع افعال و اطوار شان فوق طاقت بشر است تا آنکه کفته در این ظهور یعنی ظهور میرزا
حسینعلی اینجانب بر معجزات که عبارت از خرق عادت باشد و ظهور خوارق عادات در وجود مبارکش شهادت
داده‌اند و کفته این از خصایص این ظهور اعلی است و در مقام دیگری از همین کتاب فرموده‌اند که بیانچه را
ملخص او این است که در هر وقت داب و دیدن و عادت و سنت و سیره انبیا و کافه خلق بر این بوده که
در هر ظهوری کافه خلق از نبی وقت یعنی شخصیکه مدعی نبوت بوده خواهش دیدار معجزه بر صدق
دعوی آن نبی مینمودند و معجزه مخصوصی خواهش میکردند و آن نبی وقت در یوم مخصوصی خلق را
در مجمع احضار میفرمود و بان معجزه که خلق خواهش نموده بودند ایشان را میفرمود و این سخن را مبسوطاً و مفصلاً
بیان میفرماید و میکوید جناب حجت در زمان الیاس نبی از آنحضرت کافه خلق خواهش ابداع این معجزه نمودند که
قربانی کند و آتش بیاید و آنرا بسوزاند تا میکوید آنحضرت در روز مخصوصی امر باحضار خلق نمود و حتی ملکت
و سلطان ایشان را در آن مجمع حاضر نموده و این معجزه ایشان فرمود تا میکوید در این ظهور هم جمال ابهی
همین دعوی را فرمود که جمیع علما حاضر شوند و هر معجزه از من بطلبند بطلبند ولی علما جمع نشدند و
خواهش نکردند و میکوید حضرت امیر کبیر میرزا تقی خان در آن زمان از احضار نمود و فرمود بعضی از ابنیه
این سخن را از جناب میرزا حسینعلی مدعی باتوجه میکوئی من بر انچه را باید بکویم کفتم و قصد بتونی
که بلی جمال ابهی را این دعوی هست انتهی و با آنکه جناب حاجی تمام این قصه را دروغ ذکر نموده و امیر کبیر را
در این قصه دیده و شرح جناب این حادثه را داشته و از امیر کبیر از ایشان سئوال فرموده‌اند کویم جناب
حاجی در همین فصل رابع خلاف این فرمایشات را تصریح فرموده‌اند جناب حجت و مقدمه را چیده
کفته لکن دلالت معجزات از قبیل ادله تامه نیست که بالذات دلالت بر صدق مدعی رسالت کند در
و کفته بدا از ... و ملازمه بین ادعای رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه عادت نیست
و شرح امثال بارده بر صدق مدعای خویش اورده تا آنکه در مقامی کفته مخاطباً للجناب شیخ
الاسلام تفلیسی که اگر مقصود شما از بیان معجزات و آیات فراخبر است که فی المثل کوه بطور الراهم
بکوید اگر تو از جانب خدائی این سنگ را طلا کن و یا این مرده را احیا فرما و یا چشم نابینایی را دارای کرامت
شریف بالکل مبطل این احکام و انجیل مقدس نیز مزیل این اوهام است و کفت حق هدایت عباد را
در آیات کتاب ودیعه نهاده و شفای قلوب را در وحی سماوی مقرر داشته ولی خلق با اهل هدایت
از ما خذ ضلالت و شفا را از موجب هلاکت مطلبند و کفت تفتن بیانات انبیا مانند صدور معجزات
اینان است و کفت در این صورت چه فایده بر طلب معجزه مترتب میشود و جه حجت در خوارق عادات بی
میماند و کفت حضرت رسول ابداً اقتراحات قوم را اجابت نفرمود و هر کز طالبین معجزات را جواب نفرموده

اعتراف و اذعان حاجی کرمانی بکذب یا اینکه داب مردم این بوده که به انبیا اقتراح معجزه کنند و سنت انبیا هم بر این بوده که اجابت کنند جناب حجت حضرت الیاس نبی آورده و جناب بهاء هم این معجزه را تحدی

مقاله حاجی کرمانی بکذب در رد ربط معجزه و عدم حجیت آن و انکار وقوع معجزات از حجیت بر انبیا مطلقا خلافا لمقالة السابقه

گفت بعضی علما در اثبات معجزات آنحضرت باحادیث متمسک کنند و جواب آن نیز در غایت وضوح است
زیرا که اگر حدیث موافق قرآن است مقبول است والا مردود   و گفت در این فصل ثابت شد که قرآن
مجید معجزات اجنبیه را رد فرموده و آیات مقترحه را موجب ازدیاد شک و ریب و مبتنی بر عذاب
و هلاک شمرده   و گفت و آنچه در این موقع عرض شد ملایم عموم طبقات خلق
که هر کسی تواند دریافت و لکن آنچه موافق اهل علم و حکمت است این است که معجزاتیکه بانبیا علی العموم
نسبت داده شده آنچه راجع بقوت و غلبه و کلیت روح قدسی است که منزل بر قلب مبارک انبیا است حق
است و معقول و آنچه راجع باین مقام نیست خرافات است و مجعول و گفت اگر نفس بصیری در این کتب تامل
نماید که معجزات هر رسولی را امتداد و بیان معترفند نه خارج شاید تواند مواقع ظهور معجزات را دریافت
و سبب نفی و اثبات آنرا در خارج و داخل و بعید تا الکر در اکر امر گفت ما جز نفس مظهر امر الله و کتاب او را دلیل
و حجت ندانیم و جز تمسک باین حبل ممدود چیزی را موجب نیل بنجوم سعادت نشمریم انتهی خرافاته
العجیبه ملخصا   اکنون عموم خردمندان بر متناقضات جناب حاجی مطلع
گردیده و بعضی از اقوال ایشان بدهند که گاهی گوید انبیاء مرسلین مظاهر قدرتند و بر هر چیز باذن الله قادر
و بعوالم تکوین باراده الله توانا و مقتدر و سپس سرایند لکن آنچه موافق اهل علم و حکمت است این است
که معجزاتیکه بانبیا علی العموم نسبت داده شده آنچه راجع بقوت و غلبه و کلیت روح قدسی است که
منزل بر قلب مبارک انبیا است حق است و معقول و آنچه راجع باین مقام نیست خرافات است و
مجعول یعنی تمامی معجزات انبیا مانند اژدر شدن عصا و احیای موتی و شق القمر و غیره همه دروغ
و مجعول جز کتاب که منزل بر قلب مبارک ایشان است

تخلیط او

و جناب حاجی الحق در میدان مغالطه و معرکه مجادله و تمویه در غایت شجاعت و نهایت بسالت است و از فرط
جبلت و شیطنت در این مقام در اظهار ما فی البال خود بسی ترکیب الفاظی نموده اند که فهم جمله از عوام الناس
حقیقت خیال ایشان عاجز و قاصر است پس چون بهمان او علانیه جرئت انکار معجزات انبیا را ندارد باینستکه
بگوید انبیا مظاهر قدرتند و اما چون معجزات حقیقتا اعتقادی ندارند باینستکه گوید جز آنچه منزل بر قلب
انبیا است خرافات است و مجعول و شکی نیست چنانکه در بعضی کلمات خود را کرد باید جز کتاب دلیل و معجزه
معتقد نیستند   و از آن رو است که جناب حاجی نیز بعد از بیان این خرافات براین اصل اصیل خود متفرع
نموده اند که ما جز نفس مظهر امر الله و کتاب او را دلیل و حجت ندانیم پس مظهر قدرت بودن انبیا با انکار همه
غیر منزل بر قلب مبارک ایشان باشد خرافات است و مجعول تناقضی بین و کذبی صریح و افکی مبین است و
این مجموعه بیان از نبایات شکر اگر کسی گوید نقطه اولی و جمال ابهی چرا استکر انا طوق نکردند و مرده را احیا
ننمودند بگویند تمام این معجزات منقوله ما نون خرافات است و مجعول یعنی دروغ است و حرف مفت
مرا [illegible] باید از بی ادراکی جناب حاجی که چرا و چون این مقدار که حافظه هستند که وقتی گوید داب و دیدن مردم
بر این بوده که از مدعی رسالت خواهش معجزه میکردند و گوید سنت و سیره انبیا نیز بر این بوده که دعوت
ایشانرا اجابت میکردند و این معنی را بابلغ وجه در کتاب خود بیان نموده حتی استشهاد بقضیه مخصوصه
مینماید چنانچه بتشریح شد و بعد در مقام دیگر گوید اگر مقصود شما از بینات معجزات و آیات باهره
است که کسی چون مظهر امر الله بگوید که ای خدا این سنگ را ناطق کن و این مرده را احیا فرما و یا چشمه
جاری کن و آنستیکه قرآن شریف بالکل مبطل این احلام بل و انجیل مقدس نیز مزیل این اوهام است
و من نمیدانم که چه بیان مطالب واهیه جناب حاجی را بتشریح کنم گویا جناب حاجی ملتزمند که در هر مقام

آنچه را بفعل شان بیاید بینکار زند و گرنه چگونه ممکن است که انسان عاقل قلم بردارد و کتابی تصنیف نموده
هر سطرش نقض و تضاد سطر دیگر دارد و غالب این کلمات دلیل مبنی است بر مبلغ علم و ادراک جناب حاجی پس
حق صریح که حق جل جلاله فرمود الکذوب قد یصدق در باره ایشان جاری فرموده همان است که خود
بصراحت گفت و در کتاب خود مندرج نموده که معمول و مرسوم بل سنت و سیره انبیا و اولیاء و مردم
بر این بوده که نوعا خواهش اتیان معجزه از مدعی رسالت مینمودند و بر حسب خواهش خود امتحان آنرا
میکردند و انبیا علیهم السلام نیز خواهش امت را اجابت میفرموده اند و مقترحات ایشانرا امضا فرموده
اند و اما آنکه فرمایشات ایشان که فرمودند انبیا مقترحات قوم را نپذیرفتند محض غلط و غلط محض و از در
شیطنت و ملعنت است زیرا که معلوم و واضح است که حضرت خاتم بر حسب اقتراح و خواهش قوم
سنگ را ناطق نمود و سوسمار را بزبان آورد و قمر را شق فرمود و کذلک جناب موسی چنانچه نص تورات و انجیل
و قرآن است بر حسب اقتراح و خواهش قوم معجزات متکثره متنوعه را اتیان فرمود و کذلک حضرت عیسی
چنانچه نص انجیل و قرآن است بر حسب خواهش قوم احیای موتی و اشفای امراض مزمنه فرمود
پس ظاهر و مبرهن شد که تورات و انجیل مقدس و قرآن مجید مثبت مقترحات و معجزات قطعیه و
خوارق عادات حسیه و مزیل اوهام اهل بهاء و جناب حاجی است نه آنچه را ایشان کذبا فرمودند
آری در همه از منه و اعصار انبیاء علیهم السلام بعضی مقترحات سفهای اهل کتاب و اکابر کفار را
که از روی الحاد و استهزاء مینمودند نپذیرفتند و خواهش صدوقیان و فریسیان را چنانچه در
در انجیل و چون ابوجهل و امثال او چنانکه در قرآن است اجابت نمیفرمودند اما این عدم اجابت نیز
از آن بود که بدعای ایشان در طلب معجزه اجابت فرموده بودند و مقترحات ایشان را در اظهار خوارق
عادات مرارا و کرارا دیده و پذیرفته بودند و همچنین این کفار ظهور معجزات متکثره را از انبیاء بسبب خواهش
دیگران نیز دیده بودند ولی چون کفار را دیدند معجزات محسوسه ایمانی نبود و بخوارق عادات حسیه اعتنا
نمیشد و آنچه را از معجزات محسوسه میدیدند سحر مینمودند و انبیا علیهم السلام نیز میدانستند که اتیان
به این معجزات مطمئن نمیکردند ایمان نمی آوردند و این خواهش ایشان از باب سخریه و استهزاء است از آن
که اجر خواهش ایشان را اجابت نمیفرمودند نه آنچه را که جناب حاجی فرمود که انبیا مطلقا بر خواهش
قوم هرگز اظهار معجزه نفرمودند و فقط علت انکار جناب حاجی ابو طالب و امثال آنستکه دیده تعقیب
ایشان مکفوف و خطای حواس ظاهره ایشان مسلم و معلوم است

تشریح مغالطات جناب حاجی کلیتا بکتابی و رجوع ایشان از روی منحرف و گفتار شان

پس در غایت احترام عرضه میدارم که یا جناب الحاج اگر شما نصوص کتب سماویه را در خصوص ظهور
معجزات و خوارق عادات انبیا علیهم السلام را خلاف ندیده و نفهمیده اید که بر حسب خواهش قوم بوده
پس در حقیقت کور دید و ما را با کوران در دیدن و ندیدن نزاعی و تحکی نیست چه ما و همه اهل ملل
نصوص را دیده و میبینیم هل یستوی الاعمی و البصیر افلا تتفکرون و اگر دیده اید و بنا بر استیعی
خود چون خطای حواس [illegible] ظاهره را در بعضی موارد مسلم و
معلوم داشته اید این موارد را نیز عطف بدان فرموده اید و علت انکار شما اینستکه هم ما را با شما و امثال
شما بحثی و ایرادی نیست و اما ما مابین بل تمام کائنات خلق بخطای حواس ظاهره معتقد نیستیم [illegible]
ادله حسیه و احساسات ظاهره نیز دلیلی عکس میشماریم و چون دلیل شما در خطای حس ظاهره باید
قلب کفار است آنرو بیت معجزات محسوسه و اقتدای شما بر ایشان است و در این مسئله [illegible]
معروض میداریم ما طلبنا للکفار و لمن والاهم فی هذه المسئلة المهمة من [illegible] الاسلام

از جناب [illegible] در حسن خطابات [illegible] با تصریح [illegible] و [illegible] بنیاد [illegible]
و با تصریح [illegible] باشد [illegible] نیست [illegible]

یا ایها الکافرون لا اعبد ما تعبدون و لا انتم عابدون ما اعبد لکم دینکم ولی دین وکویم [illegible]

[illegible]

اهل بها اگر بدین نصوص اخبار معجزات انبیا در کتابهای خدا همچون کفار که بدین انبیا طعن زدند
تنها نه مطعون نشده اند هم ما را با ایشان سخنی نیست اما ما جناب حاجی و اهل بها را ازین به بعد [illegible]
معتقد بر ایشان ملزم و ما خود میدانیم و میگوییم اگر مطلب چنین است پس چرا آنگاه که اهل اسلام
با ایشان و بها ایشان را سب و لعن مینمایند با ایشان و بها ایشان میرنجند و تعصب می ابند و با آنکه ایشان
و بها ایشان بخطای حواس ظاهره خاصه قوه سامعه معتقدند چگونه این سب و لعن را مدح و ثنا
نمی پندارند و نمیگویند که شاید قوه سامعه ایشان خاطی باشد و کذلک اگر کسی نزد اهل بها
باستعمال قاذورات و کثافات و خوردن اعیان نجاسات دعوت نماید چرا و چگونه دعوت ایشان را
نمی پذیرند چه شاید همه اینها طیبات باشد و قوه باصره شما در دیدن خطا کرده باشد و [illegible]
جناب حاجی مجهولات معلوم آمد و در این عقیده سخیفه از ایشان بر معتقدات خود و بقیه [illegible]
که کافه اهل بها خاصه جناب حاجی زاده حقیقت امر احساسات ظاهره تیره و در کار حسیه [illegible] مختل
و مخدوش و خطای ایشان مسلم و معلوم باشد و اگر چنین نیست چگونه برهان و [illegible]
باب و کلمات مجعوله مغلوطه و براکه هیچ سفیهی بدان تکلم نمی نماید وحی سماوی دانند و افضل از
کتب انبیا پنداشته اند و کذلک احکام منسوخه موضوعه مجعوله [illegible] نقطه اولی و جمال ابهی را از احکام
المقدسه شمرده اند چه معلوم و بدیهی است که [illegible] وسط الشمس است که هرگز [illegible] کلمات
مردمان عاقل نمیدانند تا چه رسد با آنکه گویند کلام خدا است و هرگز این احکام قبیحه را که قطعا
از شیطان است از انبیا نمی شمارد) و من [illegible] کلمات
و احکامات جناب باب و بها یعنی نقطه اولی و جمال ابهی را از این دو که تو خود [illegible]
کتاب ننگاشته تا آنکه تو نیز تابع کوران نشوی) و بالجمله جناب حاجی در کتاب خود
هرگز [illegible] رها نموده که [illegible] نقطه اولی و جمال ابهی
و هیچ [illegible] اقدام نفرموده اند که بنیاد مذهب باب و بهاء را بر باد نداده باشند و [illegible]
بدانکه شود که جناب حاجی بیشتر از اهل بها و اصحاب باب نباشد و تو را هم از این عقیده [illegible]
بنا بد چاکر بدیده تامل نظر کنی و بیانات جناب حاجی زاده این کتاب [illegible] همانا [illegible]
سخن و هم داستان کردی چه جناب حاجی کتابی ضعیف و [illegible] داشته اند که نزد عوام چنان [illegible]
کند در ترویج و تشیید دین بابیه و بهائیه سدی سدید و [illegible] محکم و متین است [illegible]
[illegible] کتابی نباشد ولی نزد ارباب بصارت و بینا هستند اوضح و هویدا است که این کتاب اساس
مراتب بابیت را منهدم کرده و بنیاد دین بهائیت را بر باد داده چنانچه [illegible] بابیه و بهائیه [illegible]
خود کرده اند و بدان استدلال در حقیت خود نموده اند جناب حاجی هر یک را بعد آنکه خود [illegible]
مستدل گردیده اند از اعظم برهان و اقوی بینه شمرده سپس از [illegible] و هذیان [illegible]
اگر بدیده تامل نگری که [illegible] در خرابی مذهب سخیف سخنی نکنند و کتابی ننوشته اند [illegible]
[illegible] بهائیه زاد دیده بصیرت کور و بی نور است و خطای احساسات ظاهره تیره و در کار حسیه
[illegible] مسلم و معلوم اینست که جناب حاجی از هر شیطنت و تلبیس هم مالک جان و مال [illegible]
جماعت بابیه و بهائیه شده و هم مخرب دین و مذهب ایشان گردیده و بالجمله [illegible] جمال ابهی [illegible]

بیان اینکه کتاب فرائد [illegible] کلیه [illegible] در حقیقت بنیاد دین بابیت و بهائیت را بر باد داد

و [illegible] اینکه جناب حاجی برای ایشان [illegible] کرده و با این حدودی که مظهر امر الله [illegible]
چگونه مخالفت امر ایشان را اجابت نمودند و آن حدودی که جناب حاجی مقرر فرموده اند تجاوز نموده چه [illegible]
دیدی که جناب حاجی فرموده اند هرگز ملازمه نیست بین دعوت رسول و قدرت وی بر اتیان معجزه نیست
و دلالت معجزات از قبیل ادله ثانویه است و گفته اند که انبیا مقترحات قوم را نپذیرند و طالبین معجزات را
هرگز اجابت نکردند و اگر مطلب چنانست که جناب حاجی مرقوم داشته اند چرا جناب میرزا حسینعلی
جمال ابهی گفتند که مردم باید مجتمع کردند و از من در صدد این دعوی طلب معجزه نمایند تا من ایشان را
با اتیان معجزه اجابت کنم و نیز اگر سنت انبیا بدین بوده که هرگز اقتراحات قوم را نپذیرند و خواهش ایشان را
در طلب معجزه اجابت نکنند چگونه جمال ابهی مخالفت این سنت را جایز داشته و علاوه بر آنکه مخالف الانبیا
و جناب الحاجی چنانچه معتقد جناب حاجی است مقترحات قوم را پذیرفته و دعوی اجابت خواهش قوم را نموده
اصرار و [illegible] هم مینموده که باید مردم اجتماع کنند و از من آنچه میخواهند بخواهند تا ایشان کنم و اگر
ظهور معجزات در صدد نبی موجب هلاکت امت و ضلالت ایشان است چنانچه جناب حاجی تصریح
کرده اند چرا جمال ابهی یعنی میرزا حسینعلی جاهل چیزی را که موجب هلاکت و ضلالت امت است [illegible]
جایز نموده بلکه برای ایشان طریق معرفت قرار داده و با آنکه حق جل جلاله هدایت عباد را در آیات
کتاب ودیعه نهاده و شفای قلوب را در وحی سماوی مقرر داشته چنانچه جناب حاجی فرموده اند چگونه میرزا
حسینعلی تابع خلق جاهل شده هدایت را [illegible] ضلالت و شفا را از موجب هلاکت برای [illegible]
اختیار نموده و با آنکه فائده در طلب معجزه نبوده و حجت در خوارق عادت باقی نمیماند چرا جناب بها
بهی بدین امر سعی نموده و مطالب بی حجیت اقدام و اصرار فرموده و مردم را بر طلب معجزه [illegible] اند)
پس اینکه جناب حاجی از نوشتن این معجزه هذیان که باعتقاد خود دلیل و برهان است در کتاب
خود غمض عین مینموده و از نگاشتن این اعتبارات چشم پوشیده چه [illegible]
[illegible] با ایشان و بها ایشان را رسوا و مفتضح نفرموده که یک کتاب در اثبات صدق دعوی مظهر امر الله
بلا تامل [illegible] و براهین چنان [illegible] و در اثبات امر مظاهر امر الله [illegible]
که معجزه دلیل تقریر و اخبار و کتاب است استدلال کند و این دلائل اربعه را اقوی دلیل و اظهر بینه
شمرده و در انجام ادله و بنا [illegible] خود گوید [illegible] نفس مظهر امر الله و کتاب او و دلیل حجت
دانیم و مرا این خبر افزود این کلام جناب حاجی کرده در فصل معجزات بعد از [illegible] تا این برهان گوید جمال
اقدس ابهی را معجزات بسیار ولی [illegible] و وقت ذکر آن در این کتاب نیست و هر که خواهد از کتاب

کتب طالبند ولی گوید خاتم انبیا هرگز مقترحات قوم را نپذیرفت و طالبین معجزات را اجابت ننمود بلکه
وعده اظهار آنرا هم نفرموده لکن در این ظهور اجانب بر معجزات که بعد اش اعتراف کردند و ظهور خوارق عادات
در وجود مبارک شهادت دادند و این از خصائص این ظهور اعلی است انتهی

پس عرض میدارم که با غمض عین از شناعت این کلمات و فساد این بیانات چرا جناب حاجی [illegible] از معجزات و
خوارق عادات و کرامات جناب باب و جمال ابهی زاده در کتاب خود ننوشتند تا [illegible]
کرده بلکه لازم بود که در کتاب خود ثبت نمایند و عوض اینهمه مزخرفات بعضی معجزات ایشان را درج فرمایند
تا [illegible] نزدیک و دور [illegible] صدق ایشان معلوم شود چه هنوز از زمان ظهور جمال ابهی دیری
نگذشته و مردمان [illegible] سال در پنجاه ساله که در آن زمان [illegible] نموده هستند و اگر [illegible]
و مطلعند و اگر معتقد جناب حاجی [illegible] منکر [illegible] دوستان [illegible] که منکر نیستند [illegible]

تشریح مغالطات و کذب حاجی [illegible] در جواب [illegible] بر سبیل اجمال

توقف جناب حاجی را در ذکر نکردن معجزات جمال ابهی سبب چه بوده و کار من چنانست که جناب حاجی
از بیان معجزات این وجود مبارک خجلت و انفعال دریش و هم نخواسته اند چیزی که نقطه اولی و جمال
ابهی هرگز خیال ایشان خطور نکرده و با آنکه هزار دروغ در مقامات دیگر گفته اند در این مقام نگفته بود
هم نکرده اند و در کتاب خویش هم بدان تفوه نموده اند بگوید و بنویسد و بعلاوه آنکه نکرده و
دعوی نکرده اند اصرار بلیغ در منحصر بودن حجت بکتاب و مخالفت معجزه نموده اند چیزی که
و اما آنکه جناب حاجی معجزات جناب بهاء را ننوشته اند این بنده معروض میدارم که اری جمال ابهی خارق
عادات عجیبه و معجزات جمیله در طهران بسیار و همه از تحقق تواتر و شیاع هم گذشته با یکمقام مقرر
و بداهت رسیده که در طهران بسا اهالی دراز با فعالی خارق عادت مشغول و بدین افعال ستوده
فاعل و مفعول بوده اند اگر هم کس ندیده و مطلع نشده اند لا اقل اهل بهاء که خود فاعل بوده اند دیده و دانسته
و حاضر بوده اند و الحق این افعال ستوده و اعمال پسندیده با این دعوی مظهریت کلیه ایشان این خارق
عادتی بزرگ و معجزه ستبرگ است که از صدر اول کسی ندیده و از عهد آدم کوشی نشنیده آری این
خارق عادات غریبه و این معجزات باهرات جمیعاً از خصایص این ظهور اعلی است که حجت اولی
و آثار جون جناب حاجی و اهل بهاء بدان اعتراف داشته و در وجود مبارک جناب بهاء در طهران
ظهور و وقوع آن شهادت داده اند) واگر اهل بهاء و جناب حاجی کتمان
صفت سرنیز بحجاب برف برده تا سایر خلق هم این افعال و اعمال جناب بهاء را چون ایشان ندیده و
ناشنیده انکار نکنند و در کتب و تواریخ ننگارند چنین نیست بلکه دیده اند و شنیده اند و نگاشته اند که
احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه را اهل بهاء از این جهت خطا شمرده اند که گویند این دیدن و
شنیدن افعال جناب بهاء در طهران حجت نیست و خطا است گویا بنا بر خلقیات خطای احساسات
ظاهریه و ادراکات حسیه مسلم و معلوم نباشد چنانچه معتقد جناب حاجی و اهل بهاء است بل تخلف احساسات
ظاهریه و ادراکات حسیه نزد ایشان مسلم و بدیهی است با العیان این خارق عادات را از جمال ابهی در
طهران دیده اند و شنیده اند که جمال ابهی چه کرد و چه داد و همه را دیده اند و در کتب و تواریخ نوشته اند
اگر اهل بهاء و جناب حاجی این دیدن و شنیدن را معلوم و مسلم نیست ابنک (گواه عاشق صادق
در آستین باشد) کتب کلامیه و احکامیه نقطه اولی و جمال ابهی حاضر و اقوال ایشان بر افعال ایشان
گواه عظیم و کردار ایشان با احکام ایشان دلیلی مبین است البعرة تدل علی البعیر بود از دو ملاحظه
فرمایند که چگونه انواع فسوق و فجور و اقسام محرمات و شرور را تجویز و تسویغ کرده اند و جایز و حلال
نموده اند از قبیل زنا و لواط و نکاح محارم و غصب اموال خلق و ظلم و حلال کردن آلات لهو و لعب
و غنا و طرب و جه و چه که من بنده جمله از آنها را در اول این کتاب نگاشته ام)
و خود واضح و بدیهی است که احکام نبی و تخصیص شخص آن نبی باید عمل فرماید تا خلق پیروی نمایند
کنند چنانچه دأب انبیا بر این بوده آری جاعل و شارع احکام خود اولی و احق است در عمل فرمودن
بدان و بدین سبب بود که جمال ابهی یعنی جناب بهاء نیز در آن کتاب این اعمال و انهماک در این اعمال
سعی بلیغ میفرمودند چنانکه در کتب تاریخیه انگاشته شده و عجب از آنکه جناب حاجی در عدم ظهور معجزه
از حضرت خاتم تمسک کرده اند بقرآن مجید و گفته اند قرآن مجید معجزات را فقط در موضع
و آیات مقترحه را موجب ازدیاد شک و ریب و منذر بعذاب و هلاک شمرده و گفته اند معجزات
مطابق قرآن نیست مردود است و اگر بعضی از این قبیل است که جناب حاجی فرموده اند

الکتاب البلیغ من التصریح العاقل یکفیه الاشاره و الغبی لا ینفع بالعبارة

بیان خارق عادتی که جناب حاجی بجناب بها نسبت داده اند

کرده اند که احادیث مخالفه با کتاب مردود است و صحت ندارد بعض احادیث مرویه مجعول که مخالف
ظاهر کتاب است افتاده مذهب باشد مردود است لیکن چگونه برای جناب بهاء و جمال ابهی اثبات معجزه نمود
و کذب با یکسب حدیث جنابت و نیابت مردم را مجهول داشته اند با آنکه نور دانسته و بصریحت نصوص
سر عجبه نقطه اولی و جمال ابهی هم به خوردی که منحصر داشته معجزه را بکتاب و معجزات انبیا را
مختلق و مجعول و خرافات شمرده اند این است که مرتا ایشان جناب حاجی هم از قبیل اجتهاد در مقابل
نص و گوسفند در بین است و عجب آنکه اهل بهاء و جناب حاجی چون شتر مرغ است که هر گاه
بد و گوئی ببر گوید شترم چگونه تواند پرید و چون گوئی بار بردار گوید مرغم چسان تواند بار کشید هر گاه
در باره معجزات حضرت خاتم ماخذ صحت معجزات را کتاب وحی میدانند اما در باره جمال ابهی و نقطه اولی
اعتنائی بکتاب ایشان نکنند و اخبار سهل است اخبار جعلیه موضوعه نیز حجت ثابته را کرد و هیچ باک ندارند
ایشان هم با مت عسکر دو مردم را بدان تحول میفرمایند این است که جناب حاجی از طرف جمال ابهی بکتاب
نقطه اولی و جمال ابهی نیز اعتماد و اعتمادی نیست و خود هم با جناب ایشان استنادی که شخص عاقل
البته اعتمادی بر آن و افسانه نخواهد بود)

و هم از متناقضات عجیبه و خرافات غریبه جناب حاجی یکی آنکه در مقام انکار و مبارزت مواز بن اربعه دو شاید
دعوی نبوت با آنکه چهار فصل از کتاب خویش را در دلیلیت این مواز بن نگاشته اند در انجام از جانب
از شخص فقاد یکه مناظر جناب سلطان شیخ الاسلام که ما که گوید مبرزان صحیح در معرفت مظاهر الله
از آن قاست که بتوسط مظاهر امر مثل حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا ظاهر شده این میزان سخیف مردود
و مسلم ابد راجح و مقبول است و هنگامی ز آید که کالشمس فی وسط السماء ظاهر است که مقصود از آن
روح قدسی است که بعقل کلی الهی معبر است

و در فقی فرمایند بلی آنحضرت
الشیخ ما با عقل و قرآن استدلال میفرمایند به جهة آنکه میزان الله که ظهور قائم موعود باشد منظور است
زیرا که میزان الله ظهور حضرت مسیح است که مثبت قول نصرانی است و همچنین است از قائم موعود
زیرا که میزان الله که نص ظهور باشد مثبت قول مقبل است نه معرض انتهی کلماته)

و عجب از مبلغ علم و مراتب جهل جناب حاجی نیست که چرا میزان الله را و فی کلام و کتاب دانند و زمانی روح
قدسی و عقل کلی شمارد و هنگامی نفس ظهور بشمارد بل علت گفتن این خرافات از آن است که شخص
ضال و مضل در هر مقام آنچه را که نفس خواهد گوید و هر چه را که بصرف روی باشد بدان تفوه نماید
و علت دیگر آنست که خود استنباط فرموده اند که خطای احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه در بعض
موارد مسلم است و چون جناب حاجی ادراکات حسیه و احساسات ظاهریه را بالتمام مختل و معتل بوده
این است که انجه زاد بده و فهمیده و نوشته اند خطا بوده و چون قلب شریف شان تابع قلب کفار است
این است که احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه و دلائل و براهین عقلیه و نقلیه بل صریح نصوص
کتب سماویه موجب اطمینان قلبشان نشده و از این جهت چون کفار که معجزات محسوسه را دیده ند و تمسک
نشد جناب حاجی نیز نصوص کتب سماویه و اخبار متواتره مستند بنبی خیر الاسلام و ائمه اطهار شیعه و سنی در
ظهور معجزات دیده و موجب اطمینان قلب ایشان نشده لهذا این دو لا اقل تو نیز انکار فرموده و بجناب الاعلی
مستدل کرده اند که عدم اطمینان قلب کفار را از رویت معجزات محسوسه موجب عدم دلیلیت
و عدم اعتبار حواس ظاهره شناخته اند و تصدیق نمودن خطای کفار را از رای اهل کتاب از حضرت
موسی و عیسی و خاتم انبیا علیهم السلام از آنجهت که طالب و اثر نکردند که ظهور ایشان با تصحیح

اطمینان قلبشان

معاذ الله حاجی کلیمی کاشانی

توقف جناب حاجی را در ذکر نکردن معجزات جمال ابهی سبب چه بوده و کلام من جناب [illegible]
از بیان معجزات این وجود مبارک سرخجلت وانفعال در پیش و هم نخواستند چیزی که از نقطه اولی و جمال
ابهی هرگز بخیال ایشان خطور نکرده و با آنکه هزاران دروغ در مقامات دیگر گفته اند در این مقام نگفته و دعوی
هم نکرده اند و در کتاب خویش هم بدان تفوه نموده اند بگویند و بنویسند و بعلاوه آنکه نگفته و
دعوی نکرده اند اصرار بلیغ در منحصر بودن حجت بکتاب و مطالبت معجزه نموده اند چیزی که از ایشان
و لهذا اگر جناب حاجی معجزات جناب بها را ننوشته اند این بنده معروض میدارم که از جمال ابهی خارق
عادات عجیبه و معجزات جسیمه در طهران بسیار و همچنان از حد تواتر و شیاع هم گذشته بلکه بمقام ضرورت
و بداهت رسیده که در طهران بسالهای دراز بافعال خارق عادت مشغول و بدین افعال ستوده
فاعل و معمول بودند اگر هم کس ندیده و مطلع نشده اند لا اقل اهل اکر خود فاعل بوده اند دیده و دانسته
و حاضر بوده اند و الحق این افعال ستوده و اعمال پسندیده با این دعوی مظهریت کلیه ایشان از خارق
عادتی بزرگ و معجزه سترگ است که از صدر اول کسی ندیده و از عهد آدم گوشی نشنیده آری این
خارق عادات غریبه و این معجزات باهرات جسیمه از خصایص این ظهور اعلی است که هیچ انبیا
و اقارب چون جناب حاجی و اهل بها بدان اعتراف داشته و در وجود مبارک جناب بهاء در طهران
ظهور و وقوع آن شهادت داده اند) و اگر اهل بها و جناب حاجی کبک
صفت سر بزیر حجاب برف برده تا سایر خلق هم این افعال و اعمال جناب بها را چون بها ایشان ندیده و
ناشنیده انکار نمایند و در کتب و تواریخ ننگارند چنین نیست بلکه دیده اند و شنیده اند و نگاشته اند (اگر
احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه را اهل بها از این جهت خطا شمرده اند که گویند این دیدن و
شنیدن افعال جناب بهاء در طهران حجت نیست و خطا است گویا بنا بر خلق را خطای احساسات
ظاهریه و ادراکات حسیه مسلم و معلوم نباشد چنانچه معتقد جناب حاجی و اهل بها است بل خطای احساسات
ظاهریه و ادراکات حسیه نزد ایشان مسلم و بدیهی است بالعیان این خارق عادات را از جمال ابهی در
طهران دیده اند و شنیده اند که جمال ابهی چه کرده و چه داده و همه را دیده اند و در کتب و تواریخ نوشته اند و
اگر اهل بها و جناب حاجی را این دیدنها و شنیدنها معلوم و مسلم نیست لیکن (گواه عاشق صادق
در آستین باشد) کتب کلامیه و احکامیه نقطه اولی و جمال ابهی حاضر و اقوال ایشان بر افعال ایشان
گواه عظیم و کردار شان با احکام شان دلیل مبین است البعرة تدل علی البعیر بردارند و ملاحظه
فرمایند که چگونه انواع فسوق و فجور و اقسام محرمات و شرور را تجویز و تسویغ کرده اند و جایز و حلال
نموده اند از قبیل زنا و لواط و نکاح محارم و غصب اموال خلق و ظلم و حلال کردن آلات لهو و لعب
و غنا و طرب و چه و چه که من بنده جمله از آنها را در اول این کتاب نگاشته ام)
و خود واضح و بدیهی است که احکام نبی را تخصیص شخص آن نبی باید عمل فرماید تا خلق پیروی و متابعت
کنند چنانچه در اثبات انبیا این بوده آری جاعل و شارع احکام خود اولی و احق است در عمل فرمودن
بدان و بدین سبب بود که جمال ابهی یعنی جناب بها نیز در ارتکاب این افعال و انهماک در این افعال
سعی بلیغ میفرمودند چنانکه در کتب تاریخیه انگاشته اند و عجیبتر آنکه جناب حاجی در عدم ظهور معجزه
از حضرت خاتم تمسک کرده اند بقرآن مجید و گفته اند قرآن مجید معجزات را انکار [illegible] فرموده
و آیات مقترحه را موجب ازدیاد شک و ریب و منذر بعذاب و هلاک شمرده و گفته اند معجزات
مطابق قرآن نیست مردود است و اگر بعض از این قبیل است که جناب حاجی فرموده اند

الکتاب ابلغ من التصریح
العاقل یکفیه الاشاره و
الغبی لا ینفع بالف عباره

بیان
خارق عادتی
که جناب حاجی بجناب
بها نسبت
داده اند

کرده اند که احادیث مخالفه با کتاب مردود است و صحت ندارد و بعضی احادیث هم مذهبی اگر مخالف
ظاهر کتاب است [illegible] مذهب باشد مردود است پس چگونه برای جناب بها و جمال ابهی اثبات معجزه نمود
و کذا با کتب حدیثیه هم ثابته و نابته مردم را محول داشته اند با آنکه تو دانستی و بصیرا خصوصیات
صریحه نقطه اولی و جمال ابهی هم بی خوردی که منحصر داشته اند معجزه را بکتاب و معجزات افعال و عملی
مخلوق و مجعول و خرافت شمرده اند این است که فرمایشات جناب حاجی هم از قبیل اجتهاد در مقابل
نص و گوسفند دنبه چین است و عینا حال اهل بها و جناب حاجی چون شترمرغ است که هر گاه
بدو گوئی بپر گوید شترم چگونه توانم پرید و چون گوئی بار بردار گوید مرغم چسان توانم بار کشید اما
در باره معجزات حضرت خاتم ماخذ صحت معجزات از کتاب وی میداند اما در باره جمال ابهی و نقطه اولی
اعتنائی بکتاب ایشان کرده اند نه سهل است اخبار جعلیه موضوعه شفاهیه ثابته ذکر کرده و همچنان از کتب
ایشان هم یافت نمیکرد و مردم را بدان محول میفرماید این است که جناب حاجی از فرط [illegible] بکتاب
نقطه اولی و جمال ابهی نیز اعتماد و اعتقادی نیست و خود هم با جناب ایشان استاد از نوکر شخص عاقل
البته اعتقادی بر یاوه و افسانه نخواهد بود)
و هم از مشتملات عجیبه و خرافات غریبه جناب حاجی یکی آنکه در مقام انکار معجزات متواتره [illegible]
دعوی نبوت با آنکه چهار فصل از کتاب خویش را در دلیلیت این موارد این نگاشته اند در انجام رجاء ما
از شخص [illegible] بکه مناظر جناب [illegible] شیخ الاسلام [illegible] میزان صحیح در معرفت مظاهر امرالله
امرالله است که بتوسط مظاهر امر مثل حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا ظاهر شده انجم را این میزان سنجیده شود
و مطبوع باید راجح و مقبول است و هنگامی مرید کالشمس فی وسط السماء ظاهر است که مقصود از ان
روح قدسی است که بعقل کلی الهی معبر است) و وقتی فرمایند بلی با حضرت
الشیخ ما با انجیل و قرآن استدلال نمینمائیم بجهه آنکه با میزان الله که ظهور خاتم موعود باشد منطبق است
زیرا که میزان الله ظهور حضرت مسیح است که مثبت قول نصرانی است و همچنین اسلام قائم موعود
زیرا که میزان الله که نفس ظهور باشد مثبت قول مقبل است نه معرض انتهی کلامه)
و عجب از مبلغ علم و مراتب جبلیه جناب حاجی نیست که چرا میزان الله را نفی کلام و کتاب کرده اند و روح
قدسی و عقل کلی نمیدانند و هنگامی نفس ظهور بپندارند بل علت کفر این خرافات از آن است که شخص
ضال و مضل در هر مقام آنچه را که نفس خواهد گوید و هر چه را که بصرفه وی باشد بدان تفوه نماید
و علت دیگر آن است که خود استنباط فرموده اند که خطای احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه در بعض
موارد مسلم است و چون جناب حاجی ادراکات حسیه و احساسات ظاهریه بالتمام مختل و معتل بوده
این است که آنچه را دیده و فهمیده و نوشته اند خطا بوده و چون قلب شریفشان تابع قلب کفار است
این است که احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه و دلائل و براهین عقلیه و نقلیه با صریح نصوص
کتب سماویه موجب اطمینان قلبشان نشده و از این جهت چون کفار که معجزات محسوسه را دیدند و جحود
شد جناب حاجی نیز بنصوص کتب سماویه و اخبار متواتره متفق بین فرق اسلامیه و اثنی عشریه و سنی در
ظهور معجزات دیده و موجب اطمینان قلب ایشان نشده لهذا این دلائل قویه انکار فرموده و بجهه الاعم
مستدل کرده اند که عدم اطمینان قلب کفار را از رویت معجزات محسوسه موجب عدم دلیلیت
و عدم اعتنا حواس ظاهره شناخته اند و قصد بی نمودن خطای کفار و ارائه اهل کتاب از ختم
موسی و عیسی و خاتم انبیا علیهم السلام الا انجیه مطابق واقع نکرد بل ظهور اعجاز [illegible]

مقاله حاجی کلباسی کاشانی

اطمینان قلبشان

توریة و انجیل و قرآن فهمیده و برای مخالف بودن نصوص توریة و انجیل و قرآن با ظهور ایشان را بجا
دانسته اند علت ایمان نیاوردن کفار و یهود و نصاری را بحضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا
علیهم السلام اختلال و انفضاح نصوص توریة و انجیل و قرآن شمرده اند کتاب الهی و وحی سماوی را
میزان مختل البنیان و ترازوی ناقص و موجب گمراهی عموم اهالی ادیان پنداشته اند و تمامی این
نصوصات صریحه و اخبار اینهمه را محتاج تاویل و تفسیر داشته اند که علائم ظهور بعد چنانکه در کتب
قبل است بحسب ظاهر هرگز واقع نمیگردد و چه وجه
ادعای تمام متعرضین و مغالطین از انبیاء کذبه و دعات مقام مهدویت و قائمیت را جهد دوازده متقدم
یعنی دوره یهودیه و نصرانیه و چه در دوره اسلامیه چنانچه مذکور آمد همین نحو تحجر و هذیان بلیل
و برهان بوده که علائم ظهور بعد بحسب ظاهر واقع نمیشود و تاویل دارد وچه وجه بر لیس
هذا باول قارورة کسرت فی الاسلام این خرافات و اهیه و اباطیل کاذبه و اضحوکة الضحی باهلها
وجناب حاجی نیست همانا از صدر اول خاصه از اول دوره اسلامیه همه انبیا کذبه و مدعیان مقام
قائمیت و مهدویت و حسینیت و مسیحیت این ندا را ازاست مانند مسیلمه کذاب و سجاح و طلیحه
اسدی و بیان و روشن بایزید و محمود مسیجوانی و نقطه اولی و جمال ابهی و غیره و غیره
تا صادق اید این خبر را صادق مصدق یعنی خاتم انبیا و آل انجاب و علیهم السلام خبر داده اند و از علائم
ظهور حضرت حجة ابن الحسن شمرده اند که در دوره اسلامیه شصت تن از کذابین دعوی نبوت
و دوازده نفر از بنی هاشم دعوی امامت و قائمیت خواهند فرمود
پس بی شک و ریب که نقطه اولی یعنی جناب باب یکی از آن دوازده تن است و کذلک جمال ابهی یکی از
آن شصت نفر اکنون در این آخر زمان است و هنگام نبوت و قائمیت و حسینیت و مسیحیت
مدعیان علیم اللسان شیطان که عقلا و فضلای امت بابیه و بهائیه از تجربتهای امم ابنا
کذبه و مدعیان مرتبه قائمیت و حسینیت و مسیحیت که هر یک از ایشان هزار سال و یا نصد سال
بساطی گسترده و خلقی را اضلال نمودند تا آنکه بید قدرت حق بساط ایشان را ملفوف و منطوی داشت
عن قریب نیز بساط بابیه و بهائیه را که هنوز از شصت سال بیش نیست و با صد سال هم بلغ نخواهد
ماند که ملفوف و منطوی خواهد فرمود منتبه و متذکر نشوند و اقتدای ایشان در معرض
امر خلان خود لب بدین تاویل گشایند که کتب سماوی و وحی سماوی و اخبار و احادیث میزان
مختل البنیان و ترازوی ناقص و مایه زیان عموم اهالی ادیان است اختلالش از سایر موازین
اوضح و انفضاحش در معرفت حق بل اصرح است و کذلک تخطئه احساسات ظاهره و ادراکات
حسیه را مسلم و معلوم شمرده و عدم اطمینان قلب کفار را از رؤیت معجزات محسوسه موجب عدم
دلیلیت و حجیت احساسات ظاهریه و ادراکات حسیه شمارند و معجزات محسوسه انبیا منقوله
انبیا را علی العموم تماما اختلاق و مجعول شناسند و حجیت ادله عقلیه را از احساسات ظاهریه
اختلال و عدم کفایت را اظهر دانسته و گویند باید اسند لال آن جوینی بود ما جز بنفس مظهر امر الله
و کتاب او را دلیل و حجت ندانیم و جز تمسک بان حبل محدود چیزی را موجب نجات و سعادت
نشماریم معلوم است که مقصودشان بجز آن بود که هر بهانه انداخته و انجام امرشان بجا منتهی خواهد
گردید و بخواهد دانست که آغاز ایشان کودکانه بود ولی ما بهمانند ایشان خوانیم و بیاد این معتقد ایشان در صنایر
در مجلس ضحک و خنده نشانیم هرگز چنان با ایشان منتبه و متذکر نشوند و جز سرودن الناس

ولا العاد یعنی گفتند انکه معجزه و حجت منحصر است بکتاب سخن نگویند
و چون سخن بدینجا رسید باکی نیست که محض تنبیه بعض عوام اندکی خطای احساسات ظاهره و
ادراکات حسیه جناب حاجی را اصحر کنیم و کفر یا طبیعیان را از این سخنان واهیه که فرموده اند آشکار
نمائیم و آن این است که در طی مقالات گذشته فرموده اند که در این مقام نیز از جناب شیخ الاسلام سؤال
مینمائیم که مقصود شما از بینه و برهان چیست اگر آیات کتاب و وحی سماوی را حجت میدانید ما
نیز در حجیت آن سخن نداریم و کتاب الله را اعظم ادله و اکمل بینات میشناسیم ولکن در صورتیکه
از اهل العرب و مشرکین در قریش سعی جهد و از قرآن میتوان قبول نمود که کلمات الله است چگونه از ایشان
العجمی که درس نخوانده بود و در مدرسه داخل نشده و از تربیت علم و فقاهت و ولادت نیافته اضعاف قرآن را
قبول نمائیم اگر حضرت خاتم در مقام معجزه فاتوا بسورة من مثله فرمود نقطه اولی در مقام اعجاز فاتوا بآیة
من مثله فرمود و جمیع عالم را تحدی بلکه بعجز داشته و سبب همان است که ادعای بهانه جوئی سلب نشد
دارد یا سخن و نوم اخذ نموده بود و عود خود را فراموش نفرموده که کاذب نتواند باسم او کلامی ملفوق دارد
و شرعی مختلق سازد و آن کلام در عالم منتشر کردد و آن شریعت در خلق نفوذ یابد انتهی کلامه التسخیفیه
و کذبانه الخبیثة خفضه الله
اکنون من نیز از جانب جناب شیخ
الاسلام در مقام جواب معروض میدارم که مقصود ما از بینه و برهان در صدق نبی تحت
تحدی فرمودن نبی است بمعجزه و خارق عادتی که از قدرت مردم خارج باشد و بعد از آن علم است
و اخلاق حمیده و فضایل نفسانیه و استقامت احکام و شریعت او و نصوص صریحه انبیاء متقدمین
که مطابقت با ظهور و وجود آن نبی نماید و غیر این امور نیز از اموری که موید و دلیل باشد چنانچه در
مقام خود نگارش یافته اما چون کافه و عامه ناس را در تشخیص و تمییز صدق نبی از علم و اخلاق و
سایر مراتب کما لیه بهره و نصیبی نیست جز بعض خواص اینست که اعظم ادله و اقوی برهان رسول
همان معجزه و خارق عادات است که آن کار خدائی است و از این رو بود که انبیاء مرسلین در صدق
خود بمعجزه و خارق عادت همواره تحدی نمودند و خلاف انجناب الحاج و اهل بهاء وحی سماوی
و کتاب را من حیث انه کتاب دلیل صدق نبوت خود قرار نفرمودند
پس ما قبل از ثابت شدن نبوت نبی به بینه و برهان حسیه و عقلیه و نقلیه هرگز کتاب و کلام
وی را کتاب آسمانی و وحی سماوی نمیدانیم تا چه رسد با آنکه از لحن جناب حاجی گویا نه و مقالاته
دلیل و حجت صدق نبوت نبی شماریم و این سخن نزد ارباب عقول صحیحه سلیمه و ادمغه غیر فاسده
مسلم و بدیهی است که اگر کسی بدوا دعوی نبوت نماید و گوید یا ایها الناس من رسول از جانب خدا
بر شما بدلیل آنکه آنچه گفته و میگویم کلام خدا است و گوید دلیل من هم منحصر است باین کلام ملتجی
میبریم و میدانیم که او قطعا مردیست جاهل و نادان و دروغگو و شیطان زیرا که دلیلش صرفه
و قولش مکابره و تحکم است و بعلاوه این کلام و این مدعا دوراست و باطل کتاب و کلام وحی الرحمانیه
وحی سماوی بودن آن موقوف بثبوت نبوت او است و حال آنکه ثبوت نبوت او موقوف است بدین
فرض بکتاب و کلام وی پس این قولی است ضعیف و دعوی سخیف و دلیلی باطل و غلطی واضح که ارباب
عقول بر این فرد نامعقول میخندند و این نحو ادعا با این دلیل علیل خاصه مردمان نادان و انبیا کذبه
مسیحون نقطه اولی و جمال ابهی و گرنه شان انبیا علیهم السلام اعلی و اجل است از کلمات این اغالیط
که جناب حاجی و اهل بهاء بدان پیشند و انبیا از این تاویل فاسد مجرد و دور داشته اند

وایضا بعد از اثبات نبوت نبی به بینه و برهان خارجیه هم با آنها وحی سماوی و کتب سماوی را
مطلقا دلیل نبوت نبی نمیدانیم چنانچه توریة و انجیل اصلا که کتاب و کلام موسی و حواریین است دلیل
نبوتشان نیست بلکه بعد از ثبوت نبوتشان به بینه و برهان خارجیه از قول خودشان فهمیدیم
و تصدیق نمودیم که توریة و انجیل مثلا کتاب خدا و وحی سماوی است بخلاف اینکه قرآن مجید را
دلیل و حجت حضرت خاتم بر صدق نبوتش میدانیم نه از آن بابت که فقط وحی سماوی است و کتاب
آسمانی بلکه از باب اینستکه نفس کلمات قرآن از حیث جزالت و فصاحت و از جهت سبک و سیاق عبارات
و اخبار از مغیبات و نحو ذلک معجزه ایست بزرگ و خارق عادتی سترگ که از قوه و قدرت تمام بشر
خارج و از قبیل سایر معجزات که بعضی حضرت خاتم است مانند تنطق جانوران و اشجار و تسبیح حصی و شق القمر
بل اعظم از آنها است و چنانکه خاتمه خلق نوعا از زنده کردن اموات و منطق کردن جمادات عاجزند
همچنین از آوردن کلماتی بدین جزالت و فصاحت و بدین اسلوب و هیئت عاجز و قاصرند و عرض میداریم
بجناب الحاج ما هیچیک از کتب سماوی و وحی آسمانی را من حیث انه وحی و کتاب سماوی جز قرآن
معجزه نمیدانیم و بعد از آنکه معجزه نشد دلیل نبوت نبی نتواند شد و اما قرآن مجید چون معجزه است
از این رو دلیل حضرت خاتم است و بعبارة اخری اگر قرآن معجزه نبودی نیز دلیل نبوت حضرت خاتم
نمیشد آری چون شما بر اسم مغالطه و بمراتب شیطنت موصوفید اینست که گاهی وحی سماوی
و کتب آسمانی را دلیل و حجت میدانید و در حجیت آن سخن ندارید و آن را اکمل بینات و اعظم ادله
میشناسید و وقتی دیگر که بصرفه شما نیست وحی سماوی و کتب آسمانی را از مرتبه متنزل البینات
و ترازوی ناقص و مایه زیان عموم اهالی ادیان میپندارید و میگوئید در اثبات امر مظاهر الهیه
اختلال این میزان از سایر موازین اوضح و افتضاحش در معرفت حقایق اصرح است تا ظاهر و لایح
گردد آنکه فاجر و فاسق و دروغگو و شیطان زاده ای بتصریح عبارات و منشات خود در سوا
و مفتضح میشود و از عجب آنکه از قبایح که جناب حاجی در باب قرآن مجید و مزخرفات و خرعبلات
جناب باب یعنی نقطه اولی نموده اند که فرموده اند چرا از ابن العرب و متبحر در قرآن سی جزو آیات قرآن را
میتوان قبول نمود ولی از ابن العجمی اضعاف قرآن را قبول نتوان داشت و بنابراین تا مهیمن خبیث
حاجی باید جناب ایشان اغلب مورخین و مصنفین و مولفین کتب همه ملل را که با اضعاف مضاعف
از توریة و انجیل و قرآن بیشتر است نبی دانند و کلمات ایشان را زیادتر از دلیل و حجت نبوت
شمارند و اگر مقصود جناب حاجی از کتاب و کلام که دلیل نبوت است فقط کتاب و کلام غلط و قبیح
و بیمعنی و رکیک است و از این مقوله کلام را دلیل نبوت نبی میدانند پس اغلب مجانین و غلط گویان
نیز بفتوای جناب حاجی و عقیده بهائیان نبی هستند چه جناب حاجی همان نفس دعوی و کلام
بی معنی را معجزه میدانند خواه مغلوط و قبیح و خواه صحیح و فصیح باشد)
و هیچ فرقی و تمیزی ما بین آنچه بدان تحدی شده و غیر او نگذاشته اند و از این رو چون معلم اول
یعنی ابلیس ... بقیاس کرده و ... که چرا سی جزو قرآن را از ابن عربی میتوان قبول نمود
ولی اضعاف قرآن را از ابن العجمی نتوان قبول داشت بلی ما جناب الحاج قرآن مجید را از آن رو میتوان
قبول نمود که معجزه است برای آنکه تمام کتب سماوی و زبر انبیاء بزرگوار تا فصحا و شعراء و بلغای عرب
و عجم از حیث جزالت و فصاحت و اسلوب عجیب و منهاج غریب چون خورشید درخشان است همه
الفاظش مانوس الاصطلاح قلیل الالفاظ کثیر المعنی و فصیح و بلیغ دارای معانی ظاهر و باطن

جواب اینکه از معجزات در کتاب الحاج ... کافی

مابین

نیست همه فصحا را شکسته و دماغ همه بلغا را بخاک مالیده و اما هذیانات نقطه اولی را از آن رو
نباید قبول داشت که سراسر هذیانات و بیمعنی است چنانکه دیدید و از اینها خواهید دید ولی جواب
باید ساخت که اگر از این معنی غافل انگاری است که احساسات ظاهره و ادراکات حسیه محتمل
و معتدل نباشد و لکن جناب حاجی را که خطای احساسات ظاهره و ادراکات حسیه مسلم و معلوم است
اینستکه هذیانات نقطه اولی و غلطات ایشان را نظیر قرآن بل افضل دانسته اند آری جعل از روث
همان بیند و بوید که مردمان از مشک و جناب حاجی بصراحت تمام همین کلام را در مقامی از کتاب فرائد
گوید که ما اهل بها از کلمات و حسن عبارات نقطه اولی و جمال ابهی همان معجزات و محسنات را دیده و میبینیم
که اهل اسلام از قرآن ... جناب الحاج عجب از خطای احساسات ظاهره و ادراکات حسیه
شما اهل بها نیست که چرا چنین دیده و می بینید) عجب بود که از قرآن نصیبت نیست جز نقش (که
از خورشید جز گرمی نبیند چشم نابینا) (دیده خالی کجا و دیدن انوار شمس) (شما را با قرآن چه کار و چه
دیو بگریزد از آن قوم که قرآن خوانند) (شما و برهان نقطه اولی تا صادق آید و واضح شود که
الطیبات للطیبین و الخبیثات للخبیثین)
اکنون ای عزیز تا خطای احساسات ظاهره و ادراکات حسیه اهل بها خاصه جناب حاجی بر تو معلوم آید
و کفر قلبیه کافران و خاطبان بر تو مکشوف گردد سطری از بعض کلمات نقطه اولی یعنی برهان باب را
که معجزه خود قرار داده و بدان تحدی نموده اند عینا در این مقام با آنکه تضییع عمر و وقت و سید بر کاغذ را
مینگارم تا مزید عبرت و انتباه عقلای روزگار و موجب خجلت و افتضاح جناب حاجی و اهل بها گردد
و چون نقطه اولی در مقام تحدی خصوصا بکتاب تفسیر سوره مبارکه کوثر قرآن که خود از تفسیر نموده
متعالی شده و آن را برهان کتابی بر سایر کتب خود بتفصیل داده چه خوش است که ما نیز همان کلمات
عینا در مقابل قرآن مجید تا صدق کلام خدا بر خاطبان و کافران واضح شود که لا یأتیه الباطل
من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید بنگاریم و دماغ بابیان و بهائیان و معارضین قرآن را
بخاک مذلت و افتضاح مالیم تا اهل بها بصراحت دریابند که چرا از ابن العجمی اضعاف قرآن را نتوان
قبول داشت که معجزه است و از ابن العرب فقط قرآن مجید را میتوان قبول نمود که معجزه است بعض کلمات
باب که در کتاب تفسیر کوثر خود در بیان معانی حروفات مفرده آن سوره مبارکه نموده میگوید)

فاعرف سر الالف الاولی فی الکلمة الاولی لان ربک فی ... ثم الان ربک فی عرش الثناء ثم الان ربک فی سماء
القضاء ثم الان ربک فی عرش البهاء ما کوید ثم الف القائمه علی کل نفس التی تعالت و استعالت و تعطفت
و استعطفت و ادارت و استدارت و اضائت و استضائت و ارادت و استعادت و اقامت و
استقامت و اقالت و استقالت و تعرفت و استعرفت و تلهفت و استلهفت و تضعفت و استضعفت
و تبلبلت و استبلبلت و ان فی الحین اذن قبلها فلیطلب ثم فاسئل ... ثم فاسئل الست
... لک باعلی صوتها تلک شجرة مبارکة طابت و طهرت و زکت و علت و نبتت و من نفسها لنفسها
لنفسها الی نفسها و تورق بمثل نبتت و تثمر بمثل تورق و توقد بمثل ما نبتت لو یمسه نار لا نار نفسه
ولا ماء الا ماء نفسه ولا تراب الا تراب نفسه و انه الذی یغلب علیه حکم التراب ینطق عن النار
و یعرج الی سماء اسم الجبار کانه هو نار حین الذی هو تراب بل لا تؤیها الجهات ولا یعادلها الالات
ولا یساویها العلامات ولا یحاذیها المقامات و اذا ظهرت طلعة النار تریدون من کل الجهات الی جهتها
و یحیی علامات الهوائیه فی المائیه فی الترابیه فی نفسها ان قلت انها هی نار هوائیه مائیه ترابیه

مهملات و کلمات مغلوطه جناب باب که از آن معجزه خود شمرده و بدان تحدی فرموده اند

وان قلت لنا هو اهم مستور بعلو اسماء الله الاكبر الظاهر هو وانه هو الله تبارك وان قلت هنا هو
قدس نفس اللاهوت و دارة قمر الجبروت و كواكب سماء الملكوت و شموس النار في مقامات الملك و از
الناسوت فهنا هي بيج تقول نا كويد لا انها هو نفسها و لا انها هي نفسه و ان قلت انها هي اسماء الله
و صفاته ارض الجبروت و احكام فردوس الملك في ظلال فردوس الملكوت فهنا هي تقول هي هي جل
عن الخلقة التي لا تحت و استلاحت عن صبح الازل الى اخر بامثال العجيبه که در حقيقت حال
مزاجعلت و انفعال امد زبان تمام ان و یک سطر از این عبارات در فصاحت و بلاغت و در فضل و
علم و حکمت این تنها عجمی کافی و مکفی است و الحق چنین بیغمبری بدین فصاحت و بلاغت ما دیده هر از ساله
و همچون جناب حاجی مرد فهمی که ادراک معانی این کلمات را نماید دیده روزگار ندیده و خدا بجز کرمانی
ایجاد نکند که قضیات بوسیله خری قاضی شوند و خلجهائش بعلت خری باثبات کردند بلی قاضی اگر خر
نبی بود قاضی نمیشد و جناب حاجی اگر خر نمیبود طبیب نمیشد زهی کلمات فصیحه که معجزه کردیده و زهی
ادراکات حسنه غیر خاطبه که معجزه بودن و فصاحت آنرا اقصد نمود کرده و عجیبتر آنکه نقطه اولی کرمانیه
و مقتدای جناب حاجی و اهل بها است قبل از ذکر این کلمات در کتاب تفسیر کوثرش بدین خزعبلات
و هذیانات ابتصین تحدی نموده و کوید فورتك رب السموات والارض لو اجتمع الجن والانس على
ان یاتوا بمثل ثلث الایات التی نزلنا ها فی ذلك الكتاب باذن الله لن یستطيعوا ولن یجدوا ولو
کانوا على الارض لنا ادرين) و من نمیدانم که در این مقام چه کویم
بجز تولیم و مزاعجب نباید که حزانقطه اولی بدین خزافات لب کشوده و چگونه این نزهات را کلام فصیح
شمرده و معجزه خواهش دانسته چه مرد سفیه و بلید و احمق و نادان و مختل الحواس بوده و لکن عجیب
از انستکه جناب حاجی چرا با انکه از اهل علم و فن هستند و معنی کلام غلط و قبیح را میدانند بدین تزهات
لب کشوده و با التسبه بقرآن مجید این جسارت را نموده و اکر دیده حاجی بینا بود و کور نبست چگونه
این خزافات را نظیر قرآن دانسته و قرین بعض آیات قرآن که از انجمله است در سوره هود که
(یا ارض ابلعی ماءك و یا سماء اقلعی و غیض الماء و قضی الامر و استوت علی الجودی) شمرده و کذلك این نزهات را
در عداد و شماره سوره چون انا اعطیناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر و غیره کرده
اینکه اشعر که بعضی از فصحای عرب مانند امرؤ القیس و امثال ان کرا از شوق و شعف خطبه و اشعار خود
بدیوار کعبه می اویختند و بعد از نزول قرآن خاصه این ایه مذکوره آن اشعار را از در خجلت و انفعال
از کعبه برداشتند و مخفی کردند زنده میشدند و برکتب نقطه اولی و جناب حاجی که این خرافات را افضل
از قرآن میدانستند تفضیح می نمودند) و تو را کمان بد درحق
جناب حاجی نرود که جناب حاجی نیز شاید چون نقطه اولی مردی سفیه و بلید و بیعلم و بیفهم بوده از
اینرو این نزهات را صحیح و فصیح دانسته و بدین سبب امر بر ایشان مشتبه شده و چنین فهمیده که حضرت خاتم را
از جمیع خلق برکزید و قرآن مجید را بر سبیل خرق عادت و معجزه بر وی نازل نمود که جناب حاجی کالشمس في
وسط السماء ظاهر و هویدا است که قرآن مجید فقط در میان تمام کلمات اهل ارض از کتب انبیاء
کرفته تا دیوان شعرا و فصحا معجزه است و بس و نیز چون آفتاب نزد وی روشن و ظاهر است
که هیچ کتابی و کلامی جز قرآن مجید معجزه و خرق عادت نیست و هم نزد وی ظاهر و عیان است
که کتاب نقطه اولی مغلوط و بیمعنی است بلکه از حیثیت غلط بودن چنانستکه ممکن نیست
هر کز شخص عاقل بدین نیکوئی تکلم نماید و بالعیان میداند که عامه عبریان از بدی و ما ربان

تنبیه جناب حاجی کلپایکانی بر جسارتش بقرآن و تشریع کفر و جسارتش نسبت بحضرت خاتم انبیا

و فاطر جی هم بدین نمط غلط و باوج تکلم نمیتابد که نقطه اولی تکلم نموده و نسبت این خبط بمشیت جناب حاجی
و مقصد بیانات ایشان جز از دو جذب منافع و حفظ مراتب ریاست خود و بدین سبب ممکن است که خدای
تعالی از جرم جناب باب با انکه مخترع این بدعت است بگذرد ولی از جرم جناب حاجی که فقط مقصودش ضلالت
خلق است نخواهد گذشت چه جناب باب جناب حالش بر اهل بینایش واضح است دماغش
علیل و از روی سفاهت و بلادت این مطالب را گفته ولی جناب حاجی عمداً و ابتغاء الکفر و الفتنه دانسته
و فهمیده بدین جسارات لب کشوده و لهذا با غایت احترام عرضه میدارم که با جناب الحاج فضل الله کاش
زیرا که شما از خدا بترسید و از رسولش انرمت امد و نیز از عقلای روزگار ندامت و انفعال حاصل شود
همانا از حق واضح چشم پوشیدی و برای حفظ مراتب ریاست در این دو روزه فانی سخنها القا بود که
خلق نمودی و خفاش صفت دشمن آفتاب تابان گردیدی ادری) (از همه محجوب خفاش بود) (کو
عدوی آفتاب فاش بود) (و ایضاً نعم ما قیل شب پره کر وصل آفتاب نخواهد) (رونق بازار آفتاب نکاهد)
اگر جناب حاجی دشمن جزالت و فصاحت قرآن مجید نبود و بدین جسارات لب نمیکشود چگونه خفاش صفت
از تابش شمس فصاحت و جزالت قرآن در ایران در زاویه های بلاد فرنگستان کنشام میکشت جز از وطن
ما لوف اواره و از احبه و احباب خود مهجور میشد و اگر خطای احساسات ظاهر نبود ادراکات حسنه اش
معلوم و مسلم نبود که نمیفرمود مزخرفات نقطه اولی نظیر قرآن مجید است چرا چون از بیم اسلامیان
چادر و چاقچور که از لباس خاصه زنان است خود را مخفی و ابکان بولایات بعیده کران و فرنکستان
میرسانید پس نیست در ملت جناب حاجی بینام و ننک دور زاویه های بلاد روس و فرنک و ختن شان
با بیناموسان شوخ و شنک جز انکه شمس آفتاب تابان و مهر درخشان کردیده و وجود محسوسات را
منکر شده یعنی کلام قبیح را فصیح و کلام فصیح را قبیح دیده و شناخته که نیست او و بنا و بیبس
اینست که خداوند تعالی سزا ایشان را در کنارش نهاده و همواره ایشان را در دنیا نیز معذب و مقهور کردانیده
که از همجا که صد و دند از قوی و ضعیف تو بیچونند و بوسیله لباس زنانه جان خود را بدر برند
جزای اکتسب یده و عیناء اینست که با شیر و شتر حضرت حیدر علیه صلوات الله الملك
الاکبر میفرماید من هان بالاذین هان و من غالب الحق لان و هم میفرماید من تعدى الحق ضاق مذهبه
و میفرماید من اضعف الحق و ... الحاج ... قرآن
تواند قبول داشت که همه فصیح و بلیغ و در نهم ظهور و همه فصحای
اولین و آخرین است و اصعاف آنرا از زبان نقطه اولی قبول نتوان داشت از انجهت که همه رکیک و قبیح
و غلط و بیمعنا و چون مقالات مخالفین است و چون ظاهر روشن و بیان و خطای احساسات
ظاهر نبود ادراکات حسنه را مفقود نمینمایم اینست که فقط کلام فصیح و بلیغ را چون قرآن معجز
میدانیم خواه یکسطر باشد چون سوره توحید و معوذتین و زلزال و غیرها و خواه بیست جزو تمام خواه
قائلش مترجم در قریش باشد و از العرب و خواه مترجم در فارس بوده و از العجم ولی کلام غلط و قبیح را چون
بیان و تفسیر کوثر نقطه اولی باشد و از العجم و خواه از العرب باشد ولیز العرب چه این نکته نزد ارباب
معارف ظاهر است که انظر الی ما قال و لا تنظر الی من قال و بعبارة اخری با جاهل تمیز کلمات قرآن
معجز است و هر که از او اورده در حقیقت خارق عادت را اثبات
کرده خواه حضرت خاتم باشد یا دیگری و تفسیر کلمات بیان و تفسیر کوثر هذیان و غلط و قبیح
خواه نقطه اولی اورده باشد و خواه دیگری و اکر مقصود جناب حاجی جز این است که مقصود

صرف تحدی و عجز مردم است از اتیان بکلام غلط و قبیح و رکیک و غیر فصیح صد فنا و العنا که عجز
عقلا ثابت و واضح است از آوردن همچون غلطات نقطه اولی چه تا بحال دیده شده و نه بعد
از این دیده خواهد شد که کسی کتابی نویسد که همه آن غلط و بی‌معنی باشد و از خارق عادت و معجزه
تام هند آری اگر جناب حاجی زاد بیده ظاهریه مکشوف نبود و ادله عقلیه و قیاسات منطقیه را افضل نمی
شمرد بسبک تصور و شد بی مثمود که قدرت از حق سلب شده و وعود خود را از اموثر نموده
و او تعالی شانه را سنه و نوم اخذ نموده که کلام چون جمال ابهی و سفیهی چون نقطه اولی کلام از خرخی
باشد و با وجل جلاله نسبت دهند و آیات او را رسوا و مفتضح نفرماید و مغلوب و مقهور ننماید بجهه آنکه
دیده و می‌بینی مغلوب و مقهورند باطنا و ظاهرا بعینه بکفر ایشان اعتنا نمی‌نمایند جمیع ارا
ببرند و چنان کلمات نقطه اولی مغلوط و قبیح است که تا کنون نتوانسته‌اند یک صفحه از آن مطبوع و منتشر
دارند و من تعجب دارم که اگر کلمات نقطه اولی مانند کلمات مسیلمه کذاب و سایر مدعیان باطله لااقل کلام
صحیحی بود که معنائی از آن میتوان بر او راست نمود و یا چون کلمات و کتاب متنبی معروف کتاب جناب
باب و جناب جمال ابهی صحیح و مربوط و دارای علوم ادبیه بود چنانچه حال دیوان متنبی و کتاب او
مطبوع و منتشر و اغلب فضلا از او بهره‌ورند تو قوف عجب دارم جناب حاجی نقطه اولی را چه مقام
میدادند و کذلک اگر از دعوت کاذبه باطله نقطه اولی حال پانصد سال گذشته بود و این دین سخیف
باز برقرار میبود چنانچه اکنون از دعوت مسیلمه هزار و صد سال میگذرد و هنوز هم بر او تابع بسیار
تعجب دارم جناب حاجی در نفوذ قول و بقای باطل چه میخواستند لال میفرمودند آری اما آنکه کتاب
داشته‌اند و هزار سال نیز قولشان نفوذ داشت و امتشان باضعاف بابیه بود بسبیل بر فنا باد
رفتند و خدا تعالی ایشان را مفتضح و رسوا فرمود پس جناب حاجی اندکی صبر و تانی لا ارضیت تا
عن قریب باد بیده خود حال کتاب مغلوط این طایفه و امت مقهور مجبور این ذلیل را
دیدار کنند چه هنوز از دعوت ایشان هفتاد نرفته و کلمات مغلوطه و احکامات منسوخ
کشیده و این عبد ازل گوا است که در این چند کلمات نقطه اولی و خرافات جمال ابهی
و بحول الله تعالی و قوته منطبع خواهم داشت تا سبب عبرت عقلا و موجب افتضاح اهل بها
گردد و جناب حاجی را لابد و سزاوار آن بود که لا اقل از این دعاوی بی‌معنی که همه از قبیل لاف و دروغ
غمض عین فرموده معظمات کتمان نفرمایند به پنهان نمودن مغلوطات باب در رجوع غیر
خود و تعریف و توصیف آن که بفرمایند اگر حضرت خاتم در مقام تحدی فاتوا بسورة من مثله فرمود
نقطه اولی نیز در مقام اعجاز فاتوا بآیة فرمود و جمیع اهل عالم را تحدی بلکه به عاجز داشته و
بلکه لازم بود که شرح آن مغلوطات نقطه اولی را در صحیفه بنگارند و سپس از معجزه شمارند و یا کلام
بود که بر شما از آن ترجمه و تفسیر نمایند و این کلمات مغلوطه را که ابی نقطه اولی از فرط بیخردی
بباب افعال و استفعال و انفعال برده ربطی بهم دهند و مراد از حمد جناب حاجی هزار استهزا
جاهلان از آن بالحلال ان بوده که همه مردم چون اهل بها جاهل و نادانند و نادیده چیزها تصدیق
می نمایند بجهت آنکه جناب حاجی از آنجا که عادت ارباب خرد است از چون و چرا و فساد
بیانات مختلفه اصراری در تصحیح و ابرام در تعریف غلطات باب داشتند و بدون آنکه تحریر محل
نموده و عینا کلمات باب را نگاشته و سپس بدان متمسک کرده بصرف تعریف
و تعبیده مشغولند) (کس نخواهد گرفت دامن دولت بزور) (کوشش بیفایده است و

گوید) (همانا اصرار بر صحت این کلمات مغلوطه مسطوره مرقومه از قبیل و مصداق برابر و گویند
که جز افتضاح قائل و رسوائی ناقل نتیجه ندارد و لکن هیهات که این نکات دقیقه رفیعه و امر خفی
اعور و اعمی نیابد و این مطالب صحیحه زاهر نیابد و علاج احمق و اخفش ادراک نمایند) (بر دیبان
شود کل بیاد سحر) (نه هر سر که دیدی کلاهش جزیر) (لیس ادراک این حقایق و فهم این دقایق خاصه
ارباب عقول و بر فهم صاحبان عقول سلیمه و ادمغه صحیحه غیر فاسده محول و موکول است تا
را که خطای احساسات ظاهریه را در کار حجت مسلم و معلوم است آری ذات شریف انگور
شریف جز اخادیف عادات و مغلوطات نقطه اولی و خرافات است موقوف باحساس
غیر خاطیه است هر گز قلوب فاسده از نفحات روح افزای قرآن مجید اهتزاز نیست و
افئده مظلمه را از انوار باهره فرقان حمید بهره نبرند
بروا سبیل الرشد لا یتخذوه سبیلا و ان یروا سبیل الغی یتخذوه سبیلا و ان
مشکلات حضرت امیر المؤمنین علی علیه افضل الصلوات میفرماید من اعتمد علی الرأی و القیاس فی
شرع الله ضل و اشتبه علیه الامور
و چون جناب حاجی میزان کار خویش را ابتدای و قیاس قرار
و در این قیاس تابع معلم اول خود ابلیس است که در تیه ضلالت و مضیق سرگردانی حیران
گردیدند و نیز از مناقضات و خرافات دیگر جناب حاجی که در طی مقالات سابقه اشاره گشت
و چون مراتب تاثیر و اعتبار موازین اربعه معلوم شد اکنون در اینکلام حضرت شیخ الاسلام نظر فرما
که بر سبیل انکار و استغراب نوشته‌اند ای بیچاره میزان الله چه معنی دارد مگر کتاب اهل الله داخل
نقل و الهام نیست و کذلک مرقوم داشته‌اند اگر انجیل و تورات و قرآن صحیح نیست شما بکدام دلیل
بمقام مناظره آمده‌اید و حال آنکه حضرت مناظر شیخ بکمال صراحت نوشته‌اند که میزان صحیح الهی
الهام است که بتوسط مظاهر مثل حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا ظاهر شده انجیل این میزان
سنجیده شود و منطبق آید راجح و مقبول است و اگر بان منطبق نیاید مرجوح و مردود با البصائر
البشره و القلوب المسدده که حق جل جلاله در سوره حدید میفرماید لقد ارسلنا رسلنا بالبینات و
انزلنا معهم الکتاب و المیزان لیقوم الناس بالقسط ملاحظه فرمائید که حق جل جلاله در غایت
صراحت فرموده است که ما بپیغمبران کتاب و میزان نازل فرمودیم تا مردمان استقامت کردند
و جناب شیخ منسوب بدای بیچاره میزان الله چه معنی دارد گفته اهل الله مگر داخل نقل و الهام
نیست اما جناب شیخ الاسلام در یومی از ایام تفکر نموده که این میزانی که خداوند با انبیا نازل
فرموده است چه میزانی بوده حاشا و کلا چه اگر بدینمعنی ملتفت شده بودند هرگز ننوشتند این
عبارات جسارت تمیمود و این نکته بر ارباب بصارت واضح است که میزانی که حق جل جلاله با
انبیا نازل فرموده میزان حواس ظاهره نبوده چه این حواس با ایشان آفریده شده نه با انبیا نازل
شده و کذلک ظاهر است که این میزان قیاسات منطقیه و قوانین عقلیه نبوده چه هرگز
پیغمبر و رسولی کتابی در منطق تصنیف نفرموده و با امت خود ترتیب قضایا و اخذ نتایج نفرموده و هم
چنین در غایت وضوح است که مقصود بشارات سابقین و اخبار اولین نیست زیرا که آن
بشارات با حق سابق وارد شده نه با حق لاحق نازل گشته و کذلک ظاهر است که این میزان
حکمات صوفیه و واردات قلبیه مشایخ نیست چه ذکری بر اشاره‌ای بر خرافات در کتب انبیا

تقاد حاجی کلیاتکه

البصائر

دیده نشده در این صورت کالشمس فی وسط السماء ظاهر است که مقصود از میزانی که با انبیا
نازل شده همان روح قدسی است که بعقل کلی الهی معبّر است انتهی کلماته السخیفه وعباراته الغریبه
جواب اکنون این بنده نیز معروض میدارد که چون مراتب دلیلیت واعتبار ادله حسیه
عقلیه ونقلیه واضح گردید وفساد عقیدت جناب حاجی واهل بهاء در اینمسائل متفق علیها کل
ارباب عقول است مکشوف افتاد که جناب ایشان انکار دلیلیت ومیزانیت این ادله نموده
ومتحیرانه گاهی مرددند که میزان صحیح امرالله است که بتوسط مظاهر امر چون حضرت موسی وعیسی
وخاتم انبیا ظاهر شده وگاهی غافلانه فرموده اند که این میزان روح قدسی است که بعقل کلی الهی
معبّر است وبه ادراکات وقتی عنوده اند که آن میزان نفس ظهور است اکنون در این متناقضات
جناب حاجی نظر فرما وبر ابرازات واهیه بارده ایشان برخور تا ایشان حضرت شیخ الاسلام ملتفت
باش واصل این مسئله اینکه چون فساد مناظرهای ایشان میزانیت این موازین اربعه را در معرفت مظاهر
امرالله جناب حاجی را بوهم امد مختل ومعتل دانسته ودلیلیت ادله حسیه وعقلیه ونقلیه را انکار نموده
است وبعد از آن از دین مجردی میزان صحیح را در معرفت انبیا میزان الله وامرالله نام نهاده وباز
کورانه وغافلانه همین میزان الله وامرالله را وقتی بتفسیر بتورات وانجیل وقرآن نموده وگاهی بر
بکلمات اهل الله کرده ودر زمانی بروح قدسی تحویل داده وهنگامی بنفس ظهور معنی نموده این است
که حضرت شیخ الاسلام از حماقت وخرافت ومناقضت کلمات وی که اینگونه مقالات وکلمات
با کلام آدم عاقل شباهت ندارد بر سبیل انکار واستغراب فرموده است ای بیچاره وای از
عقل وخرد او آن تو که ادله نقلیه را که عبارت از کلام ووحی والهام وکلمات اهل الله است میزان مختل
البنیان دانستی دیگر گفتی اینکه میزان صحیح در معرفت انبیا میزان الله وامرالله است چه معنی دارد
مگر کلمات اهل الله داخل نقل والهام نیست که تو خود آنرا مختل ومعتل شمردی وهم فرموده اند
یا خاطبا المناظر البهائی کجا اگر تورات وانجیل وقرآن صحیح وحجت نیست پس شما بکدام دلیل بمقام
مناظره امده اید پس بر ارباب نباهت واضح است که این کلام حضرت شیخ در غایت قوت ونهایت
صحت در جا وبموقع است وهم جای هزار گونه استغراب واستعجاب است از گفتار مناظر
بهائی ولکن چون جناب حاجی را کلام حق بمفاد الحق مرّ بمذاق شریف چون سم قاتل است این
کلام را از جمود فریبی وفساد طویت جناب حاجی عادت ارباب سفسطه ومغلطه است در مقام جواب لفظ
همانرا خرافات فساد نکره استشهاد داشته وعین آن کلمات مردوده ایشانرا اعاده نموده اند که گفته
اند که مناظر حضرت شیخ بکمال صراحت نوشته است میزان صحیح امرالله است که بتوسط مظا
هر مثل حضرت موسی وعیسی وخاتم انبیا ظاهر شده)
اری یا جناب الحاج الحق ابلج وطریق الصدق نهج ومسالک الباطل اعوج همین میزان صحیح الحق
است بیچاره مناظر [illegible] امهات میزان مختل
البنیان وموجب حیران عموم اهالی ادیان شناخته وبرچنین کلام واهی باطلی تکلم کرده که این
کجور خرد در وحل افتاده وسرگردان کالذی استهوته الشیاطین حیران مانده وهمین میزان ابا
علیه ... را او تغییر نموده فان الحق لیس به خفاء ولا تغفی الحیانه والخلاب وعجب اینکه جناب
حاجی بدین قول غلط [illegible] بحکم یا دع ویشیع
ارباب بصیرت وقلوب مدرکه را در تصدیق نداء فرموده وتا بر سر شیء

مذکوره تمسک نموده اند واز غرایب امر اینکه در عجلت وحیات صفحه آیه مبارکه را خلاف
نقل فرموده وبجای ولقد ارسلنا رسلنا بالبینات لقد جائت رسلنا بالبینات نوشته اند
ومن بنده نیز عرضه میدارم که یا اولی البصائر النیره والقلوب المدرکه کجای این اسنادات
جناب حاجی نظری فرموده معجزه قرآن را در رد منکرین قرآن وخاطبان بدیده اعتبار ملاحظه
فرمایند که بمفاد ولا یزید الظالمین الا خسارا این جناب حاجی هرگز با بعضی از آیات شریفه قرآن
متمسک شده اند جز آنکه همان آیه دلیل ایشان وخسارت ایشان خارق عادت وکرامتی بوده یعنی
حق جل جلاله در غایت صراحت در همین آیه شریفه فرموده اند که ما رسولان خود را بالبینات
یعنی با معجزه وخارق عادات وادله حسیه وعقلیه ونقلیه فرستادیم وجناب حاجی در کمال وضوح
از بینات که دلیل نبوت وصدق دعوت انبیا است گذشته کتاب ومیزانرا که علت وسبب
استقامت امت است دلیل صدق نبوت گرفته اند اما جناب حاجی چون از بینات که حق بینه صدق
رسولان خود قرار داده بدان راضی نگشته اند لهذا از اتقان الحق جل جلاله از بینات سبب استقامت
امت در امر معاش ومعاد بوده بینه صدق رسالت رسولان خدا قرار داده پس جواز این بود که
جناب حاجی بنا بر این آیه شریفه که هم عطف بر این کتاب ومیزان وسبب نفع امت است در صدق
نبوت نبی متمسک گردیده از انزال آهن خود هم با وردند که میفرماید وانزلنا الحدید فیه بأس شدید
ومنافع للناس ومیگفتند یا اولی البصائر النیره حق جل جلاله [illegible]
در غایت صراحت فرموده اند که ما آهن را نازل فرمودیم تا سبب نفع امت باشد
وجناب شیخ منسوب بسندای بیچاره میزان این چه معنی دارد وهم بر خداوند تعالی ایراد فرمایند که آهن
از معادن زمین بیرون میاید نه آنکه از آسمان نازل میشود چرا خداوند تعالی فرموده اند ما آهن را
نازل کردیم اما جناب حاجی در بعضی از ایام تفکر فرموده که این آهن که خدا میفرماید از آسمان نازل کردیم
چه آهنی بوده تا ایراد بحضرت شیخ الاسلام نفرمایند که میزان حواس ظاهره با انبیاء نازل نشده بلکه
با ایشان آفریده شده حاشا ثم حاشا زیرا اگر تفکری در اینمسئله میفرمودند هرگز بدین ترهات
جسارت نمینمودند زیرا که آهن نیز از آسمان نازل نشده بلکه از زمین بیرون آمده وعلی رغم
انف جناب حاجی خدا تعالی فرموده اند که از آسمان نازل شده پس اهل عقل ودرایت دانند
که نزول را معانی متعدده درکار است)
بلی یا جناب کهف الحاج بسیار چیزها ومیزانها حق جل جلاله نازل فرموده اند بتوسط انبیا
تا سبب استقامت ونفع امت شود ولی ملازمه ندارد که همه این موازین وچیزها میزان صدق
رسالت رسولان باشد پس میزان صدق رسولان همانا است که حق جل جلاله در این آیه
ودر همه آیات قرآن بلا فاصله خود میزان صدقشان قرار داده وهر جا که فرموده اند رسول
فرستادیم بلا فاصله فرموده اند که با بینات ومعجزات فرستادیم ولفظ معجزه وبینه را که عبارت
از ادله حسیه وعقلیه ونقلیه است میزان معرفت انبیا مقرر فرموده نه کتاب ومیزان را که عبارت
است از نفس کلام واحکام وآداب واخلاق ویا سبحان الله که جناب حاجی باز کورانه وغافلانه
وخلافا للمعتقدات الحقیقیه بادله نقلیه ومفاهیم خطابیه که احدا لاشیء از سایر موازین اوضح
واتضاحش در معرفت حقایق اصرح است متمسک شده ودر اثبات اینکه جناب حاجی باز
میزانیت مختل البنیان که موجب گمراهی عموم اهالی ادیان است متمسک گردیده اند و

بنا از روی ناقصی که باعتقاد خود در سوق معارف موجب زیان اهل جهان است مبادرت
فرموده اند و من الغرائب آنکه درین مبادرت و کمفروشی اولی البصائر النیرة و القلوب المدرکة را
ندا میفرمایند آری ویل للمطففین الذین اذا اکتالوا علی الناس یستوفون و اذا کالوهم او وزنوهم
یخسرون الا یظن (وای از برای کم فروشان آنچنان کسانیکه [illegible])
اولئک انهم مبعوثون لیوم عظیم یوم یقوم الناس لرب العالمین کلا ان کتاب الفجار لفی سجین
([illegible])
بلی نزد ارباب بصارت کالشمس فی رابعة النهار هویدا است که این میزان مبین
بس محکم و متین است لکن چه چاره که جناب حاجی مبادرت کرده و کمفروشی اصلاح اتخاذ کرده زیادی
و اتخاذ کم فروشی کرده اند و خلاصه ترجمهٔ این نغمهٔ ملکوتی در شرح حال کثیر الاختلال جناب حاجی میزان
دار است که خوب جل جلاله از در گفته این میزان مبین سنجیده اینست که غیر معتقد بن بعث یوم
عظیم و قیام در حضور حضرت کریم شد زاد در غایت صراحت توبیخ و تهدید بلید و سرزنش فرموده مقام
داد در درکات جحیم نشان میدهد) آری اگر اهل بها خاصه جناب
حاجی را اعتقادی بعث روز عظیم و قیام در حضور حضرت کریم بود چرا این نحو مبادرت و کم
فروشی میفرمود و چگونه این روز عظیم را تأویل و تعبیر بر روز ظهور مظاهر امرالله می نمود و بچه نحو
این موازین صحیحه مبینه محکمه متقنه را میزان مختل البنیان و موجب گمراهی اهل جهان میشمرد
پس حاشا و کلا ثم حاشا و کلا که اهل بها و جناب حاجی را هرگز اعتقادی بقیام ساعت و بعث یوم
عظیم باشد و نصوص صریحه کتب سماویه را میزان صحیح و مبین شناسند و ایضا
مزیدا للتبیین و توضیحا للمبلغ علم الجدال این معرض میدارد که جناب حاجی که حافظ در کتاب فرائد در
فصل معجزات در صفحه ۸۳ بعد از ذکر آیه مبارکه واقعه در سوره انعام میفرماید که مضمون این آیه
تعلیم دلیل عقلی است بر عدم ارتباط و ملازمه ادعای نبوت با قدرت رسول بر معجزات و امور خارق
عادات ولکن درین مقام بعکس ما قال گوید میزان ثانی که معتبر است بادله عقلیه و قیاسات منطقیه
استدلال و عدم کفایت آن اظهر است از میزان حس و گفت هرگز هیچ رسولی کتاب منطق تصنیف ننمود
و بامت خود ترتیب قضایا و اخذ نتایج نفرمود آری تا اعتقاد عقیدت خاطبان معلوم اید و ببادر
قاطبه بها ثابتان خاصه جناب حاجی بر نور روشن کرد و درباره که جناب ایشان لا یعرف هرا من بر دغما
لا انف جناب حاجی و خلافا للمعتقد انا الفاسد همه انبیا و اولیا کتب و کلامشان مبنی بر تعلیم قواعد
عقلیه و مبتنی بر قیاسات منطقیه و محتوی بر میزانیت و دلیلیت ادراکات حسیه و احساسات
ظاهریه و مشعر بر حجیت و میزانیت ادله نقلیه است همه انبیا و اولیا و حکما و علما مردم را امر بترتیب
قضایا و اخذ نتایج فرموده و آیات را بقواعد ادله عقلیه و نقلیه و صحت ادراکات و احساسات حسیه
تعلیم فرموده اند و هم در غایت وضوح است که مقصود از موازین نازله بر انبیا در معرفت مظاهر
امرالله یکی همان بشارات سابقین و اخبار اولین است و البته این میزان مبین بر نبی سابق نازل
گشته تا دلیل معرفت نبی لاحق باشد بلی میزانیکه برای عموم خلق در معرفت مظاهر امرالله نازل شده
و هیچ نبیی این میزان را تعلیم مردم نفرموده همان خلسات صوفیه و واردات قلبیه مشایخ است
که ذکری بل اشاره بدین خرافات نیست) ولکن چون اهل بها [illegible]
خود نقطه اولی سالک مسالک [illegible] سبیل و ادعای این دلیل علیل در دعوی خود بوده اندان

از روا است که خود از سلوک طریق هدایت ضال و خلق بیچاره را بضلال نموده اند و با الاستغناء از قوه منجله
و احساس حواس ظاهره خاطبه جناب حاجی که گوید روح قدسی که بعقل کلی الهی معبر است با انبیا نازل
شده و لکن حواس ظاهره با انبیا نازل نشده بلکه با انبیا قرینه شده و خیال نکرده روح قدسی هم با انبیا
و در انبیا نازل و قرینه شده بل حقیقت انبیای بزرگوار همان روح قدسی است پس کالشمس فی رابعة
النهار واضح و هویدا گشت که در معرفت مظاهر امرالله ادراکات حسیه و احساسات ظاهریه و رؤیت
معجزات محسوسه و علم و اخلاق و آداب ایشان دلیلی است محکم و هم قوانین عقلیه و قیاسات منطقیه
و مفاهیم خطابیه و ادله نقلیه در معرفت ایشان میزانیست صحیح و تواتر و ثبت خبر [illegible] مبین
که کافه عباد را بدین ادله تعلیم و امر فرموده اند نه بکتاب و کلام فقط و نیز روشن و هویدا است که
اولی البصائر النیرة و القلوب المدرکه هم بدین ادله و از این براهین محکمه صحیحه متقنه بر انبیاء
مؤمن شده و متعلم گردیده اند خواه جناب حاجی و اهل بها این موازین صحیحه را مختل و معتل شمارند
و معجزات باهره انبیا را علی العموم مخلوق و مجعول دانند و این ادله محکمه را فجر و هذیان شمارند
و گویند ما جز نفس مظهر امرالله و کتاب او را دلیل ندانیم و جز تمسک بدین حبل ممدود حبل دیگر را حبل
نجاتی نشماریم و خواه بوقلمون وار هر وقتی بمقتضای آن باد و بل بمخالفه مناقضه متضاد
لب گشایند) و چون جلی از مناقضات و قیاس تعقیدات
جناب حاجی خاطر در این رساله بشرح آمد و مخالفت رای و شیطنت مزاج ایشان مکشوف افتاد
و همین امور مذکور ما را مستغنی میدارد از آنکه درین مقام در ابطال اوهام جناب حاجی
سخن رانیم و ظنون واهیه ایشان را ازین بیش واضح و مکشوف داریم ولکن مزیدا للتبیین و توضیحا
للمبلغ علم الجدال این لازم شمرد که درین مقام قدری کلام را مبسوط و مفصل دارد تا اهل بها خود را
تکبر زند و بر جهل این بنده حمل نفرمایند و الحمد لله این بنده [illegible] از اهل بصارت از طول کلام
معذرت میجوید و بعد المعذره معروض میدارد که اکنون بر ابرازات واهیه و امثال بارده تا بت
که درین مقام بحکم کریمه کذلک نسلکه فی قلوب المجرمین از منکرین ادله عقلیه و مفاهیم خطابیه
باز دید گردیده ملتفت شوند که جناب حاجی چنانچه مرقوم آمد در صفحه ۱۷ کتاب فرائدش فرموده
در داوان ظهور مظاهر الهیه ادله ظهور بسیار است ولکن ما در اثبات این امر اعظم استدلال را
بچهار برهان که اقوی و اظهر براهین است منصور میداریم و گفت بدلیلیت آیات کتاب
و بشارات قبل و دلیل تقریر و معجزات اکتفا مینمائیم و چگونگی استدلال را در ضمن چهار فصل
باتمام میرسانیم انتهی) و از این عبارات جناب حاجی چنان مستفاد است که
یکی از این براهین اربعه که اقوی و اظهر است از سایر براهین معجزه است بر حسب وعده که فرموده اند
بایستی در فصلی از فصول خود دلیلیت و صحت و مرتبط بودن این دلیل را که عبارتست از معجزه مع چگونگی
استدلال آن در کتاب خود بنگارند اکنون این بنده فصل چهارم آثار ایشان را که در کتاب فرائد در
کیفیت استدلال بمعجزه مرقوم داشته اند ملخصا معروض میدارد تا اهل بها [illegible] و نقل
بارکونه زدن جناب حاجی ملتفت شده از [illegible] علم و شیطنت مستحضر شوند اینست که جناب حاجی
در صفحه هفتاد و هشتم آن کتاب میگوید فصل رابع در چگونگی کیفیت استدلال با معجزه
اعلم یا حضرت الشیخ که اهل بها را عقیدت اینست که انبیا و مرسلین مظاهر قدرت الهیه اند بر
معجز باذن الله قادرند و بر عوالم تکوین باراده الله توانا و مقتدر بجمیع افعال و اطوار شان فوق

مقالات حاجی کلپایکانی را که اقوی و اظهر برهان انبیا بچهار است

مقالات حاجی کلپایکانی [illegible] استدلال [illegible] معجزه [illegible]

ایضا منتقضات و اسناد الاستاذ حاجی اینکه معجز الصلاة لا للنبی صدق رسالته ...

طاقت بشر بیرون است و تمام حرکات و سکنات ایشان مظهر قدرت و سلطنت و حکمت الهیه ولکن چون دلالت
معجزات و خوارق عادات از قبیل ادله ثانویه و مؤیدات است که بالذات دلالتی بر صدق مدعا ندارد
بخلاف کتاب که دلالتش بر صدق آن ادعاء دلالت اصلیه اولیه مرتبطه است لذا حق جل جلاله آیات
کتاب را حجت بالغه مقرر داشت و هدایت عباد را در آن ودیعه نهاد و بآن برهان محکم حجت را بر اهل
عالم بالغ و کامل فرمود و برای مزید توضیح معروض میدارم که نزد اهل علم ثابت است که در صحت نتایج
قضایا شرط است که دلیل با مدعا مرتبط باشد تا موجب اثبات مطلوب شود و اگر ارتباطی فیمابین
دلیل و مدعا نباشد ابدا آن دلیل مثبت مطلوب نشود هر چند دلیل محکم و معجب باشد مثلا اگر کسی بگوید
که من طبیبم و دلیلم آنست که در هوا طیران میکنم و یا سنگ را بنطق میآورم ابدا نزد عاقل بر فرض وقوع دلالت بر
صدق مدعا ندارد زیرا که معالجه امراض و ابراء مریض دلیل صدق ادعاء طبابت است نه نطق حجر یا طیران
چه فیمابین این دلیل و مدعا ارتباطی نیست تا بعد از نقل کلمات استاد بعربی [illegible] کرده
میگوید ترجمه قول استاد در جزو تام از کتاب نقض الحجر اینست که چون انسان در معرض خطا
و غلط است در امور عقلیه پس شایسته و موافق اینست که استعانت جوید بقانونیکه او را از خطا
حفظ نماید و بصحیح ارشاد کند تا آنکه حجر را علت نیست علت نپندارد و حجر را نتیجه نیست نتیجه نشمارد
و بر اساس فاسد بنا ننهد و غیر برهان را برهان نشمارد تا گوید امام غزالی فرموده است که اگر کسی گوید
که عدد چهار بیش از عدد ده است و برهان من اینست که من این عصا را اژدها مبدل میکنم و این کار را
بکند و عصا حیه گردد هرآینه من از جمله او مندهش و متحیر میشوم ولکن بر یقین خود باقی میمانم
که عدد چهار کمتر از عدد ده است و مقصود امام اینست که علاقه و ارتباطی فیمابین برهان و مبرهن نیست
و لهذا آن برهان عنوان نشمرد و در اینمقام شطری امثال مضحکه وارده نقل مینماید تا میگوید
پس چون بر اینمقدمه استحضار حاصل شد معروض میدارم که ایشان بصیر باشند تا تأمل بنمایند
در اینکه ارتباطی و ملازمه فیمابین ادعاء رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه عادت نیست
زیرا اگر رسول مبعوث باشد من از جانب خداوند برای شما پیغامی آورده ام آیا این ادعاء چگونه ملازم
که قادر بر احیاء اموات و تقلیب بحر و انطاق احجار و امثالها باشد و یا اینکه طلب خارق عادت از مدعی
رسالت بدان ماند که از رسول سلطان کسی امور یکه خاص نفس سلطان است طلب نماید فی المثل اگر
کسی بگوید که من رسول سلطانم و پیغامی از سلطان برای شما آورده ام چه مقدار بیمعنی است و غیر
مرتبط که در جواب و گویند اگر تو رسول سلطانی کاری که سلطان بر آن مقتدر است ظاهر
نما تا تو را باور داریم و پیغام تو را [illegible] سپاه [illegible] و یا لشکر را فتح نما و نفوس را بقتل رسان تا حال
آنکه بالبداهه ظاهر است که این ادعاء ملازم قدرت بر امور مذکوره نیست و شرح امثال در نهایت
البطلان در اینمقام نقل مینماید تا گوید و خلاصة القول نظر باثبات عدم ملازمه و ارتباط فیما
بین دعوت رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه عادت بود که در سوره انعام بسید انام خطاب
آمد که قل لا اقول لکم عندی خزائن الله و لا اعلم الغیب و لا اقول لکم انی ملک ان اتبع الا ما یوحی الی قل
هل یستوی الاعمی و البصیر افلا تتفکرون حق جل جلاله بسید انبیاء امر میفرماید باینقوم بگو من نمی
گویم خزائن خداوند نزد منست و من نمیگویم غیب میدانم و من نمیگویم ملک هستم جز این نیست
که آنچه را بمن وحی شده است متابعت مینمایم یعنی من ادعاء علم غیب و قدرت بر اشیاء نکرده
که شما هر زمان [illegible] چشمه جاری کردن مطالبه نمائید [illegible]

اسناد الاستاذ حاجی [illegible] بر بی ربطی و عدم ملازمه فیمابین دعوی رسالت و قدرت رسول بر معجزات و خوارق عادات — منه

[illegible] و عقلیه منطقیه [illegible]

بر انفوذ میجویند و بیهوسته بمعجزات امتحان میکنند چنانکه جمیع این مقترحات از آیات آتیه
مستفاد خواهد شد و مضمون این آیه مبارکه تعلیم دلیل عقلی است بر عدم ارتباط و ملازمه
ادعای نبوت با قدرت بر معجزات و امور خارقه عادت چه بر هر ذی فهمی ظاهر است که حضرت خاتم
الانبیاء مظهر و مخزن علم و قدرت الهیه بود بر هر چیز باذن الله قادر بود و بر جمیع ما کان و ما یکون
بوحی الله عالم و دین معلوم است که مقصود از آیه مبارکه نفی علم و قدرت از آنحضرت نیست بلکه
مقصود اظهار عدم ارتباط ادعای رسالت است با قدرت بر امور خارقه عادت و عدم دلالت
معجزات و مقترحات بر صدق ادعای نبوت انتهی کلماته الفاسدة
این بود جمله از ادله عقلیه و قیاسات منطقیه جناب حاجی که در این فصل بر عدم ارتباط و عدم ملازمه
دعوی رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت و عدم دلیلیت معجزه با دعوی رسالت بدانها
مستدل گردیده اند و خواهد آمد انشاء الله نیز جمله از ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه که در ابطال این مسئله آورده
اکنون از اهل بصارت و بیناهت متوقع چنانست که بخوبی بر مستأنفات جناب حاجی و استدلالات
ایشان نظر فرموده بر مبلغ علم ایشان مستحضر شوند و گذشت که جناب حاجی که حافظ اثبات ظهور مظاهر
امر الله را مقصود بچهار برهان که اقوی و اظهر سایر براهین است نمود و کیفیت دلیلیت هر یک از
براهین اربعه را در ضمن فصلی از کتاب خود وعده فرمود و لیکن اکنون در فصل معجزات که [illegible]
دلیلیت معجزه را نماید بجای اثبات آن نعل را باژگونه زده و منکر او رویه میگوید و بر بی ربطی و عدم
دلیلیت معجزه را ابتکار ورد و با آنکه خود ادله عقلیه و نقلیه و حسیه را ترازوی ناقص و میزان مختل
شناخته اکنون خلافاً لمعتقداته الفاسده بادله عقلیه و نقلیه بر عدم دلیلیت معجزه استدلال
مینماید والحق که جناب حاجی در میدان مغالطه گوی دلبری ربایند که [illegible] معجزه و خرق عادت در
ظهور مظاهر امر الله اقوی و اظهر سایر براهین است و اکنون میفرمایند ابداً ارتباطی و ملازمه فیما
بین دعوی رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه نیست بلکه میفرمایند که دلالت معجزات از قبیل
ادله ثانویه و مؤیدات است و خبر میفرمایند ابداً ربطی ندارد و بالذات دلالتی ندارد بلی جناب الحاج
مثل الیقاس کنت مصفرة و قبل الیکم کان [illegible]
[illegible]
[illegible] معجزه را دروغ
محال و بی ربط و بیدلالت و مزخرف و مخلوق و مجعول میدانند — و من نمیدانم که کدام
یک از منشأ فضائل جناب حاجی را بیان نمایم و یا سبحان الله که جناب حاجی ادله عقلیه و قیاسات منطقیه
سابقه را مختل و مخدوش شناخته و ترازوی ناقص گرفته اند و گفته اند هرگز هیچ رسولی کتاب منطق
تصنیف نفرموده و بامت خود تعلیم ترتیب قضایا و اخذ نتایج ننموده و لکن در اینمقام باز جناب حاجی خود
کتاب منطق تصنیف میفرمایند و از برای اهل بها تعلیم ترتیب قضایا و اخذ نتایج مینمایند و بر عدم
حجیت معجزه و بر بی ربطی آن استدلال بادله عقلیه و قیاسات منطقیه مینمایند و میفرمایند که در صحت
استنتاج قضایا شرط است که دلیل با مدعا مرتبط باشد تا موجب اثبات مطلوب شود و [illegible]
جناب حاجی که حافظ [illegible] با این عقیده واضح خود که گفت هیچ رسولی هرگز کتاب منطق تصنیف نفرموده
و بامت خود تعلیم ترتیب قضایا و اخذ نتایج ننموده خود چرا مخالفت انبیا را جایز شمرده و دیگران را تعلیم
ترتیب قضایا و اخذ نتایج میفرمایند و خاصه نسبت این تعلیم را بقرآن و خداوند منان داده اند که
[illegible] قانون [illegible] تعلیم متعلم شده اند بر باب جناب الحاج [illegible]

بیان اینکه عقل ... کتاب ... صدق ... معجزه ...

اگر حرف کوئی بگوی ولکن خلاف قنزا مگوی تا در سوا کردی تا اهل بیامت بصر لحت دو با بلکه برا رکرد
همان بروز نماید مکرد را وست یعنی که جناب حاجی غیر راجی بتعلیم هیچیک از انبیاء عظام علیهم السلام متعلم
نشده و بالجمله کرد دلالت معجزات و خوارق عادات چنانچه خواهی شناخت و اینکه
اینه مستفاد خواهی داشت از ادله اولیه مربطه است که حق جل جلاله از برهان نتیجه و در رسالت
رسالت انوار برهان انبیای عظام مقرر داشته بخلاف کتاب که ابدا و بالذات دلالتی ندارد و عجب اگر کسی
دلالت کتاب بر صدق ادعای رسالت دلالت اصلیه اولیه مربطه است و حال آنکه بزعم ما شیخی
کتاب هم چون معجزه است دلالت دارد یعنی اگر معجزه نباشد دلیل نیست و علت دلیلیت کتاب نیست
جز آنکه معجزه باشد و گرنه لازم آید که هر کتابی دلیل رسالت و هر صاحب کتابی رسول باشد و این حرف
فسادش واضح و نمایانست و خلاصة القول نظر باین ناسیبی که جناب حاجی مقرر داشته اند باید کتاب
بر صدق ادعای رسالت نیست چه اگر کتاب از جمله معجزات باشد که جناب حاجی صراحتا فرموده معجزه
ابدا و بالذات دلالتی ندارد و اگر کتاب از جمله معجزات نباشد که بطریق اولی و بدیهیا دلالتی ندارد پس تمام
این سخن کالتمشی وسط النیا و از قبیل یکنام ورد و هوا خواهد بود پس چه مقدار بی معنی و واهی
بود آنکه کسی گوید من از جانب خدا آمده ام و پیغام آورده ام و دلیلم آنستکه کتاب دارم در حالیکه
معجزه هم نیست آن کتاب پس اینمقدار ما بر آنکه جناب حاجی چه بدعو بیمه کرده و مثال که زیب داده
یعنی طیران بهوا و نطق اشجار و اگر عبارتست از خرق عادت چون دلیل صدق ادعاء طب نیست
رسالت نیز قیاس بدان نموده و شرحی امثال یاد آورده فیا سبیل است مع الفارق و مثالی است
منطبق با ممثل بلی یا جناب الحاج (آنچه در دعوی مبرد تابست) و آنکه بیدار نیست در خواب است
همانا طیران بهوا و نطق اشجار که عبارتست از معجزه و خرق عادت دلیل صدق ادعاء طب نیست و هل
بلکه دلیل صدق بخاری و بنائی و جه و چه هم نیست و از آنرو است که از بد و عالم هیچ طبیبی
ادعا نکرده در دعوی طبابت چه واقعا طبیب بوده و چه دروغگو بوده ولکن ملازمه ندارد که
هر چه دلیل نباشد دلیل رسالت هم نباشد پس طبابت را قیاس بر رسالت نمودن نیست جز از و هم
و غباوت زیرا که مریض دلیل صدق ادعاء طب و اظهار معجزات دلیل صدق ادعای رسالت است
زیرا که حق جل جلاله خود از برهان صدق رسالت انبیا قرار داده و همه انبیا نیز بدین برهان تمسک
و تمام سلفین بر خلاف جناب حاجی که صدق رسالت بدین دلیل مسند اند و چون فساد عقیده حاجی
در اینمسئله مکشوف آمد معرفی مبدارد که انسان بصیر را بدینکه تامل تواند دریافت
که عنوان ارتباط و ملازمه فیما بین ادعاء رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه عادت چیست زیرا
که رسول میگوید من از جانب خداوند برای شما پیغام آورده ام اما این ادعا چگونه ملتزم است که من
قادر بر احیاء اموات و نقلیب حجر و انطاق اشجار و امثالها باشد و حال آنکه این امور خاصه ذات
واحد احد خلق و انبیا هستند آن امور نیست که اینان فرموده موجب تغیر خلق است که این رسول خدا
زیرا که احدی از خلق قادر بر این امور نیست پس آنچه اینان جناب حاجی در اینمقام نوده بر رسول سلطان
و قیاس بر آنکه فرموده اند هم مثالی است غیر منطبق و قیاسیست مع الفارق زیرا که طلب خارق عادت
از مدعی رسالت هر گز بدان نمانند که از رسول سلطانی کسی امور یکه خاصه نفس سلطانست طلب نماید
و نیز تمام نه نمود چه این کنه از اهل بنا هست مسنون نیست که امور که خاصه حضرت حق جل جلاله هر گز ...
امور ... خلق ... رسول ... نطق اشجار ...

... صدق رسالت شده

با آنکه شخص رسول هم فی حد ذاته و بغیر اذنه تعالی قدرت بر این امور داشته باشد و وقتی اینان بر این
امور فرموده باز خلق مشتبه کرده و موجب قطع و یقین بصدق وی نبود و لکن امورات خاصه نفس
سلطانی چون در حیز قدرت اغلب خلق و لا سیما نفس رسول سلطان بل سایر سلاطین و رجال و امرا
و هم جمله از باغیان و سرکشان سلطان هم هست از جرعسا کر و فتح ممالک و هدم حصون و قتل نفوس بر آن
این روا اگر رسول سلطان اینان بدین امور نماید ممکن است که دروغگو باشد و بنام سلطان دعوی رسالت
کرده باشد با آنکه بعضا نوع هم طلب کردن این امور را از رسول سلطان در تصدیق رسالت بی ربط است
پس از خطای ادراکات حسبت جناب حاجی عجب نیست که این امور را از امورات خاصه نفس سلطانی شمرده
و حال آنکه همه این امور خاصه تمام نفوس است از رسول سلطان گرفته تا سایر رعیتان چه فتح خاصه
نفس نیست و قتل خاص نفس قاتل و هدم حصون از امورات خاصه نفس سلطانی نیست بلکه خاصه تمام نفوس
از امورات خاصه نفس سلطانی نیست بلکه خاصه تمام نفوس است از سلطان و رسول او و امرا و عسکر
بسیار و بلکه هموار چنانستکه نفس سلطان با بدا فاعل فعلی نیست و در مقر خود در بلد دیگر نشسته
و تماشای این امور را بدیگران ظاهر میکرده و بلکه گاهی این امور بخلاف میل سلطان و با طرف او از بد جمله از
باغیان وی با ندیده میکردند همان تا مگر جواسیس ظاهر و جنابحاجی چنانچه خود معترفند تحمل و معتل
باشد که ندیده و نشنیده باشند که ملا حسین بشرویه و ملا محمد علی زنجانی و غیرهم که از جمله باغیان
دولت و طاغیان حضرت بوده اند چه کارها کردند از قتل نفوس و هدم حصون و جرعسا کر اینه
خونشان ریخته اند پس چگونه این امور را از خاصه نفس سلطانی توان شمرد و حال آنکه از دست
دروغگویان نیز ظاهر میشود و ایضا صدق رسالت رسول سلطان از ابطریق متعدد و مختلفه نیز توان
و اثبات میتوان تحصیل نمود همچون شنیده از نفس سلطان و شنیدن از رواه معتبر و موثق
هم و سایر ادله و امارات پس طلب کردن امورات خاصه نفس سلطانی از وی حاجت نیست و از این
روا نیست که تا کنون هیچیک از اهل عالم از رسول سلطان در تصدیق رسالت از وی چنین امور
طلب ننموده اند از جرعسا کر و فتح ممالک و قتل نفوس و غیره و لکن صدق رسول حق جل جلاله را چون
جمهور ناس بدانرو و سایل و علل از شنیدن و دیدن و روایت کردن و غیره بدو دست رس نیست
التسبیل مسدود و الطلب مردود اینستکه طلب کردن امورات خاصه حضرت خداوندی از
وی برای یقین بر رسالتش حاجت است و هم بار بطو لازم و صحیح است و اینکه جناب حاجی
امام غزالی نسبت داده و بقول عوام طلا قنامه را بجای نکاحنامه بخرج داده اند و مطالب علیه
برای عوامان ذکر نموده اند و نتیجه را عوضی گرفته اند غلط محض و محض شیطنت است چه
امام غزالی چنانکه از کلامشان مستفاد آمد در معرض بیان قانون و مقام استعمال ادله در بر
هستند و میفرمایند ادله و برهان را در امورات عقلیه و نظریه باید استعمال کرد نه در امورات
حسیه چه امورات حسیه دلیل حاجت ندارد بلکه دلیلش همان حس است و وقت که انوی
اول است یعنی آفتاب آمد دلیل آفتاب و میفرمایند در امورات محسوسه دلیل و برهان آوردن
در غیر موقع و مورد و از قبیل بنا نهادن بر اساس فاسد است و لوازن دلیل و برهان خارق عادت
باشد و از قبیل قول بعضا حیه بود چنانچه صریحا فرموده اند که چوب عصا حیه کردن و کفتن آنکه
ابکار و دلیل مثبت بر آنکه عدد چهار دیش ز عدد ده آمدست هوسی اندها و غیر بعضای اینعین
اثباتست که عدد چهار کمتر از عدد ده است و لکن اینمسئله را نیز بطی یاد عوی رسالت و قدرت

رسول بر امور خارقه عادت است) وواعجبا که جناب حاجی با انکار ادله
عقلیه و نقلیه و ابطال آن بمعقل شناخته و گفت پای استدلالیان چوبین بود ما خبر نفس ظاهر ایراد
و کتاب و داد البانه ابیم اکنون خلافا للمعتقد انه الخبیثه پای آهنین خود را شکسته و با چوبین پا با آن
کورانه و غافل در طی منازل دمساز و همراه است ترسم نرسی بکعبه ای اعرابی (کاین ره که تو می
روی بترکستان است) این است که جناب حاجی خاطی هم سوانی در ابطال کلام حق و ادامه مطالب باطله
کالذی استهوته الشیاطین فی الارض حیران مانده و در ورطه تشبیه و تمثیل غیر منطبق و قیاس مع
(مانند آن کسی که حیران کرده اند او را شیاطین در زمین) الفارق واقع گردیده و آنچه را جناب حاجی زایغ منحرف نامیده
الکفر و الفتنه در مقام بی ربطی و عدم ملازمه دعوی رسالت با امور خارقه عادت استشهاد نمایند که
واقع در سوره انعام نموده و آیه شریفه را بهوای خود تفسیر و ترجمه فرموده و گفته این آیه تعلیم دلیل عقلی
بر عدم ارتباط و ملازمه ادعای نبوت با قدرت رسول بر معجزات و امور خارقه عادت تلک کلمات الفاسده
عین غلط و محض سفسطه است چه بر هر دانشمندی ترجمه و معنای این آیه مبارکه مشهود است که مقصود
از آن تعلیم و ارشاد خلق است به تبری جستن حضرت سید انام از مقام الوهیت و ربوبیت و ملکیت و
دعوی فرمودن مقام نبوت را که افضل مرتبه کمالات بشریت است نه آنچه را که جناب حاجی استنباط
فرموده اند و واسفاه که جناب حاجی با خلاف المعتقد انه الفاسده با دله نقلیه و مفاهیم خطابیه که
احتمالات از سایر موارد اوضح و اقتضا حسن در مرتبت حقانیت الصریح است مستدل شده و بر آنکه
تا ضعیف کرد در سوره معارف مانند زنان و دل خسران اهل جهان است مع اندازی مینمایند
پس جناب حاجی اگر شعوری لا بر داد راکی فایق بودی هرگز بدین ترهات لب نگشودی همانا
عقیدت خاطیان بر تو معلوم آید و بی آداراکی قاطبه جهانیان روشن شود که حق جل جلاله در
صدق دعوی رسالت آیات کتاب را اعجاز قرآن حجت بالغه مقرر نداشته و هدایت عباد را در
معرفت صدق نبوت دران ودیعه ننهاده و بالذات کتاب دلالتی بر صدق مدعا ندارد و اما
دلالت معجزات و خوارق عادات بر صدق ادعای رسالت دلالت صائبه اولیه مرتبطه است در باب
الذات دلالتش بر صدق ادعا تمام و موجب قطع تمام انام است بر صدق دعوی رسالت و چون
قرآن مجید و فرقان حمید نیز یکی از جمله معجزات و خارق عادات است از انواع معجزه سرور کاینات
مقرر فرموده این است که حق جل جلاله در جمیع کتب سماویه معجزه و خارق عادت را دلیل صدق رسالت
مقرر داشته و با این حجت بالغه و برهان باهر معجز ابوح بهو رناس بالغ و کامل فرموده یعنی حضرت نوح را
طوفان داد و جناب موسی را عصا که چوبین اژدر دمنده ساخت و ید بیضا عطا فرموده و جناب
عیسی را ابراء اکمه و ابرص و احیاء موتی داد و سرور کاینات را از جمیع انبیا شرافت بخشید و آنچه را
از کمالات و معجزات با نبیاء عظام علیهم السلام داده بود همه را بسید انام ارزانی داشت و هم اختصاص
بمعجزه عظیم و برهان کریم که قرآن مجید و فرقان حمید است مخصوص و مفتخر فرموده و همه انبیای عظام
علیهم السلام نیز بدین معجزات در صدق رسالت خود تحدی فرمودند و چون این مطالب معلوم
گردید پس معروض میدارد که نظر باثبات ملازمه و ارتباط تمام این دعوی رسالت و قدرت
رسول بر امور خارقه عادت بود که خلافا للمعتقد انت جناب حاجی در سوره قصص خطاب مستطاب
از حضرت خداوند کریم بجناب موسی کلیم علی نبینا و آله و علیه الصلوة و التکریم رسید که
یا موسی انی انا الله رب العالمین و ان الق عصاک فلما رآها تهتز کانها جان ولی مدبرا و لم

[illegible]

نص صریح خداوند تبارک و تعالی در قرآن مجید باینکه معجزه عصا و ید بیضا دو برهان خداوند بصدق رسالت حضرت موسی

یعقب یا موسی اقبل و لا تخف انک من الآمنین اسلک یدک فی جیبک تخرج بیضاء من غیر
سوء و اضمم الیک جناحک من الرهب فذانک برهانان من ربک الی فرعون و ملائه انهم کانوا
قوما فاسقین و نیز در سوره آل عمران حکایة عن عیسی بن مریم فرموده و رسولا الی بنی اسرائیل
انی قد جئتکم بآیة من ربکم انی اخلق لکم من الطین کهیئة الطیر فانفخ فیه فیکون
طیرا باذن الله و ابرئ الاکمه و الابرص و احیی الموتی باذن الله و انبئکم بما تأکلون و ما تدخرون
فی بیوتکم ان فی ذلک لآیة لکم ان کنتم مؤمنین و خلاصه ترجمه این نغمه ملکوتی ملخصا و بعد بی
حاجت که برغم انف حاجی جاحد مانند نفحه جنت و نسیم رحمت قلوب اهل اسلام و اهل انصاف
روان بخش و فرح انگیز است این است که حق جل جلاله بعد از مفتخر فرمودن حضرت موسی را بمرتبه
نبوت و ارزانی فرمودن عصا و عطا فرمودن ید بیضا با ایشان میفرماید که ای موسی این دو معجزه پس
دو برهان است در صدق رسالت تو از جانب من بسوی فرعون و قوم او و در باره حضرت عیسی
میفرماید که عیسی را بر بنی اسرائیل فرستادیم و آنجناب بدیشان فرمود من بسوی شما برسالت آمده
ام و برهان و بینه من آنست که میسازم از گل بصورت طیر و میدمم در او پس زنده میشود باذن خدا
و بری مینمایم اکمه و ابرص را و زنده مینمایم مردها را و خبر میدهم شما را بآنچه میخورید و ذخیره
کرده اید در خانه های خود بدرستیکه این خارق عادات هر آینه برهان و آیت است از برای
شما اگر ایمان آورنده باشید)
یا اولی البصائر النیره حضرت ملک علام بنص لحن تمام در قرآن سید انام میفرماید معجزه و خوارق
عادت که عصا و ید بیضا باشد دو برهان است از جانب من بر صدق رسالت تو و هم ابراء اکمه
و ابرص و احیاء موتی را برهان صدق رسالت عیسی میشمارد و لکن جناب حاجی بکمال وقاحت
و غایت جسارت میفرمایند معجزات و خارق عادات بالذات دلالتی بر صدق ادعای رسالت
ندارد و میگویند ابدا ارتباطی و ملازمه فیما بین ادعای رسالت و قدرت رسول بر امور خارقه عادت
نیست این است که مجرمین از فرط استکبار آنچه را حضرت حق جل جلاله برهان مقرر داشته هرگز
برهان نشمارند و غیر مومنین از راه لجاج هیچ وقت باین براهین عظیمه مومن نشده ایمان نیاورند
نه فرعون و قومش اند و برهانها را برهان شمردند نه جناب حاجی و اهل هوا که این معجزات باهرات
تمام در قرآن مجید دیدند ولی برهان شمردند و قبول نمودند آری مجرمین و فاسقین اولین و آخرین
همه از یک قماش و در سنخ و سبک اصل بهم پیوسته اند تشابهت قلوبهم قد بینا الایات لقوم یوقنون
الجهل و الغباوة سیما انکار و استکبار
جناب حاجی ابن طالب صریح صحیح متین را بقسمتی اند ... و غباوت و چون
دلیل عقلیه و قیاسات منطقیه جناب حاجی در بی ارتباطی و عدم ملازمه خارق عادت با دعوی
بالتمام امکان و فساد عقیده ایشان مکشوف گشت اکنون با دله نقلیه و مفاهیم خطابیه ایشان
که هم در این مقام استشهاد و استدلال فرموده اند گوش داده و غلط و تمویهات و تعبیرات ایشان را
در تفسیر و ترجمه قرآن مجید ابتغاء الکفر و الفتنه بدیده هوش بنوش)
و قبل از ذکر کلمات ایشان چون روی سخن با عوام و غیر اهل علم است ناچاریم از توضیح و اصطلاحات
و تمهید مقدمه ای که باعث در طی کلام بعضی از مطالب واضح باشد پس معروض میدارد که تخصیص آنکه

رسالت

در اینکه ... اطلاق و استعمال کرده ...

ایه و آیات در لسان عرب بر معانی متعدده اطلاق گردیده و چون قرآن مجید و فرقان حمید بزبان

فصاحت بنیان عرب نازل گردیده از این جهت آیه و آیات را نیز باین معانی اطلاق فرموده چنانچه در قرآن شریف

آیه و آیات بمعنای علامت و نشانه و عجائب و معجزات و خارق عادات قهریه و غیر قهریه و عبرت و اعتبار

و بینه و دلیل و برهان وجود مسعود انبیا و اولیا و بر عذاب دنیویه اطلاق شده و هم بمعنی آیات قرآنیه استعمال

گردیده چنانچه [illegible] از آیات مبارکه مستفاد میگردد که میفرماید و جعلنا ابن مریم و امه

[illegible]

آیات آتیه مستفاد خواهد شد و تسلیم اینکه معنی آیات در قرآن مجید و سایر کتب سماویه و اخبار و مقالات

[illegible]

تمامی ایشان را نابود گردانید و مصداق فاصبحوا لا یری الا مساکنهم کذلک نجزی القوم المجرمین و ایضا
گردید و نیز در قصه قوم حضرت صالح در سوره اعراف پس از آنکه رسالت حضرت صالح بسوی ایشان بیان
و انذار فرمود آنجناب ایشان را از عبادت غیر حقتعالی و ترسانید ایشان را از نزول انواع قهر و عذاب
و آوردن برهانی بر صدق خود که آن بیرون آوردن ناقه از سنگ خاره بود بتصریح و الی ثمود
اخاهم صالحا قال یا قوم اعبدوا الله ما لکم من اله غیره قد جاءتکم بینة من ربکم هذه ناقة الله لکم
آیة فذروها تاکل فی ارض الله و لا تمسوها بسوء فیاخذکم عذاب الیم فقال الذین استکبروا انا
بالذی آمنتم به کافرون فعقروا الناقة و عتوا عن امر ربهم و قالوا یا صالح ائتنا بما تعدنا ان کنت من
المرسلین این بود که پس از طلب این معجزه بتصریح فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فی دارهم جاثمین
عذاب موعود بر ایشان نازل گردید و هم در قصه حضرت لوط در سوره عنکبوت پس از دعوت
فرمودن آنجناب قوم خود را و نهی فرمودن ایشان را از عبادت اوثان و وعده دادن ایشان را بعذاب
الیم و اینکه قهر موعود حتما خواهد آمد فما کان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان کنت من الصادقین
این بود که عذاب بر ایشان نازل گشت و بتصریح فجعلنا عالیها سافلها شهر ایشان سرنگون گردید
پس از این جمله آیات شریفه که معروض افتاد واضح و مدلل گشت که طلب نمودن کفار آیات را از انبیای عظام
در این موارد فقط طلب معجزه نبود بل طلب آیات قهریه و نزول عذاب دنیویه بود که تکذیب مواعید
انبیا استعجال در آن مینمودند تا آنکه آیات قهریه بر ایشان نازل و موجب هلاک و دمار ایشان میگشت
چنانچه بر آنکه متتبعین کتب سماویه و متصفحین اخبار و احادیث نبویه را این نکته مخفی نخواهد بود
که حضرت حق جل و علا را عادت و سنت این بوده که در هر عهد و عصری که رسولی را برتبه رسالت
و نبوت مفتخر میداشت بر حسب مصلحت وقت و حکمت و حالات اهل آن عهد بدو آثار شئون معجزه
مخصوصه و برهان خاص ممتاز میداشت و لا سیما که جنس معجزه ایشان را از جنس آن اموری مقرر
میداشتند که غالب اهل آن عصر را بدان شئون و شغفی بکمال بود و آن شغل را بحد کمال دارا بودند
مثلا حضرت موسی علیه السلام را عصا داد تا سحر سحره را فرو بلعد و ید بیضا عطا فرمود
و این دو معجزه بزرگ را معجزه بدویه ایشان و برهان رسالت ایشان بنص صریح فذانک برهانان من
ربک الی فرعون و ملائه مقرر داشت تا همه جا بدان دو برهان در صدق رسالت خود تحدی
کند و جناب روح الله عیسی علیه السلام را احیای موتی و اشفای مرضی ارزانی داشت و این
معجزات ظاهره را معجزه بدویه اصلیه ایشان بحکم محکم و اذ تخلق من الطین کهیئة الطیر فتنفخ فیها
فتکون طیرا باذنی و تبرئ الاکمه و الابرص باذنی و اذ تخرج الموتی باذنی مقرر داشت تا قاصم
کفار و عظمای اطبای عهد باشد و حضرت خاتم انبیا را افراد شریف
که فرمود و این معجزه مخصوصه را معجزه بدویه اصلیه ایشان بمفاد قل لئن اجتمعت الانس و الجن
مقرر فرمود تا فصحا و بلغای اهل عالم دست عجز و ذلت در دامان فصاحت و بلاغتش زنند
پس تحدی جستن انبیا در صدق رسالت خود بدان معجزه بدویه مخصوصه اصلیه که خصوصا
خصیصتا از برهان رسالت ایشان مقرر داشته و دلیل اختصاص معجزه ایشان بدان معجزه مخصوص و مقدم
نمودن ایشان بر سایر معجزات و خوارق عادات بعینه چنانچه از حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا
علیهم السلام با آنکه همه معجزات مخصوصه خود غالبا تحدی میفرمودند معجزات متعدد

میکردند بکرات بنص تورات و انجیل و قرآن از ایشان پدیدار گردید و خلاصة القول که تحدی جستن
حضرت خاتم انبیا بقرآن شریف نیز از این قبیل است و دلیل اختصاص معجزه ایشان بقرآن شریف نیست
و هم بر اهل علم و درایت پیدا است که معجزات بر دو گونه اند و منقسم بر دو قسم است قسمی آن بود
که معروض آمد که خداوند تعالی بی طلب و اقتراح مردم برهان صدق رسالت انبیا مقرر میفرمود و
قسمی دیگر آنست که بطلب و اقتراح مردم بر دست انبیای عظام جاری میشد
و چون قسم اول تشبثش با همه مردم و جمیع مکلفین یکسان و علی السواء است پس هر گاه ایمان نیاورند
گویا نقض عهدی با حضرت خداوندی نکرده و حیلت و خدعتی با حضرت باری عز اسمه ننموده
و لکن قسم ثانی چون بطلب و اقتراح شخص خاص و اشخاص مخصوص ظاهر میشود با شرط و عهد آنکه اگر این
معجزه مخصوصه را آورد پس البته ایمان بشوی آورده اقتراح معجزه میکنند پس اگر بعد از ظهور این معجزه
ایمان نیاورند در حقیقت نقض عهد با خدا نموده و با رسول خدا استهزا و خلاف عهد کرده و نتیجه طلب و
اقتراح آن در حقیقت معاهده ایست ما بین عبد و خدا که اگر آن معجزه مقترحه ظاهر شود او ایمان آرد
مکر و خدعه با خدا کرده و در این صورت مستحق نزول عذاب و حلول عقاب خواهد گردید بلی چون
این حجت بر او بالغ و تمام ایشان استحقاق نزول هلاکت را بهم میرسانند و چون مقترحین این آیات
در اغلب اوقات از جمله مردمانی هستند که حکمت حضرت خداوندی را بسبب انکار اسلام
مومنین بعرصه وجود نیاید با آنکه بعضی از ایشان و دیدن معجزات غیر مقترحه و شنیدن موعظه و نصیحت سایر
ایمان میآورند اقتضای آن نیست که تعجیل در هلاکت ایشان شود و با آیات قهریه و عذاب دنیویه
ایشان را معذب و هلاک فرمایند آنست که آیات مقترحه ایشان را اجابت نمیفرمایند و اما انکار اکثر
میداشتند بعد از اتیان آیات مقترحه ایشان را ایمان نیاورند الا آیات مقترحه ایشان را اجابت میفرمایند و
چون این مطالب معروض گشت خواهی شناخت که همواره سنت و عادت انبیای عظام علیهم السلام
بدین بوده که در صدق رسالت خود بدان معجزه مخصوصه اصلیه که خدا ایشان را از برهان رسالت
مقرر داشته تحدی میفرمودند و در همه مقامات بدان استشهاد میکردند و حتی المقدور تجاوز نمی نمودند
لکن چون مراتب استعدادات نفوس متفاوت و بعضی نفوس را این معجزه مخصوصه موجب اطمینان
قلب در صدق نبی نمیگردید این بود که ایشان خود اقتراح مینمودند معجزه دیگری میخواستند
انبیا علیهم السلام نیز از اظهار معجزات غرضشان هدایت خلق بود این بود که همان آیات مقترحه نوع را
اتیان میفرمودند و ایشان نیز مطمئن و متقاعد میگشتند آری چون بعضی دیگر از خلق که صاحبان
نفوس شریره خبیثه بودند تفهیم میکند نه آن معجزه بدویه اصلیه انبیا معتقد میشدند و نه بدان آیات
مقترحه خود که انبیای عظام علیهم السلام بخواهش ایشان اتیان میکردند ایمان میآوردند
و فقط مرتبه عرفان او در معجزه و اسمی از او آیات و از اعجاز گوارا ثابت و معجزات گونه گون طلب
مینمودند بل آیاتی از قبیل نزول ملائکه و فرود آمدن آسمان و رویت حضرت حقتعالی و امثالها
که بعضی محال و بعضی از آن موجب فنای امم و نظام عالم و سبب هلاک و دمار ایشان بود اقتراح مینمودند
و خواهش اتیان آنرا میکردند و انبیای عظام نیز چون این نفوس شریره را میدانستند که مقصود
از آوردن نیست و هم میدانستند که ایمان نیاوردن کفار بر آیات مقترحه خود موجب نزول آیات
قهریه و عذاب دنیویه است بر ایشان این بود که مقترحات این نفوس را غالبا نمی پذیرفتند و خواهش
در طلب این آیات مقترحه اجابت نمیفرمودند چنانچه حضرت عیسی علیه الاف التحیة بعض آیات مقترحه

ایشان اینکه با اعتقاد خبیث خود در سوق معارف نمایه زبان و دام خبر از اهل جهان [illegible]
کرده اند عجبا که در این مقام غافل [illegible] جاری شده و در طی ترجمه [illegible]
انقضای معجزات ماثوره منقوله انبیا نموده و تاکید نموده بر اکثر از جمله مقترحات قوم حضرت صالح [illegible]
و از جمله معجزات ظاهره آنجناب بوده تصدیق و تقریر کرده اند بلکه ظهور آن [illegible] نموده و تکذیب قوم را دلیل
بر معجزه کی حضرت خاتم انبیا شناخته اند و بالکلیه [illegible] که این سخن از جناب گلپایگانی مناقض و منافی سخن دیگر
ایشانست که سابقا گذشت که فرموده اند [illegible] اهل علم و حکمت است این است که [illegible]
بانبیا علی العموم نسبت داده شده [illegible] راجع باین مقام نیست خرافات است و مجعول (انتهی)
چه بسیار بجا است که رقم نموده از قبیل کتاب و علوم و احکام نیست [illegible] بر قلب انبیا [illegible]
ناسد [illegible] ملاحظه قصه ناقه نموده از جمله خرافات است و مجعول و ایضا [illegible]
نموده منافی با مقاله دیگر ایشانست و گذشت که [illegible] جناب شیخ الاسلام فرموده اند که اکر
مقصود [illegible] معجزات و آیات [illegible] که [illegible] بگوید اکر [illegible]
خدا [illegible] این سنگ را ناطق کن و یا چشمه جاری کن و یا این مرده را احیا فرما و یا [illegible]
دانستیم که قرآن شریف بالکل مبطل این احلام و انجیل مقدس نیز مزیل این اوهام است (انتهی)
و هم در مقام دیگر فرموده اند که [illegible] انبیا [illegible] معجزات ایشانست [illegible]
کاشف این نکته پوشیده و مستور نیست که علی رغم انف جناب گلپایگانی [illegible] از جمله مقترحات
قوم بود که حضرت صالح علیه السلام خواهش ایشانرا بذیرفت و ناقه را از سنگ خاره بیرون آورد
و هم احیای موتی بنص انجیل شریف چنانچه مرقوم آمد از جمله مقترحات قوم و بسبب خواهش ایشان
بود و گذلك چشمه جاری فرمودن حضرت موسی بنص قرآن مجید از سنگ خاره [illegible] قوم و [illegible]
خواهش ایشان بود که خطاب مستطاب رسید [illegible] اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عینا
قد علم کل اناس مشربهم و هم نزول مائده سماوی بحکم قرآن شریف از مقترحات قوم و بسبب
خواهش ایشان بود که میفرماید
اذ قال الحواریون یا عیسی ابن مریم هل یستطیع ربك ان ینزل علینا مائدة من السماء تا فرماید
قال الله انی منزلها علیکم فمن یکفر بعد منکم فانی اعذبه [illegible] و هم شق القمر [illegible] معجزات
حضرت خاتم بنص اخبار صحیحه و تصدیق و تقریر ائمه معصومین علیهم السلام [illegible] خواهش
قوم بود پس واضح و معلوم گشت که قرآن شریف و انجیل مقدس بالکل مبطل احلام جناب گلپایگانی
و اوهام باطله جناب گلپایگانی است [illegible] داد [illegible]
[illegible] نابل است آری جناب گلپایگانی در نفی معجزات ماثوره منقوله انبیا علی العموم [illegible] و مجعول
[illegible] و معجزات و خوارق عادات انبیا علیهم السلام را که سبب نجات اهل ایمان [illegible] خلق
مهملات [illegible] و تعالی از ارباب انکار معجزات حضرت خاتم [illegible]
وقوع معجزات حضرت خاتم و تصدیق معجزات ماثوره منقوله انبیا [illegible] مینمایند و نفی [illegible]
[illegible] موجب [illegible] عموم اهالی ادیان [illegible] مینمایند [illegible]
[illegible] معجزات حضرت خاتم انبیا [illegible] صحیح [illegible] معجزات اسلام
[illegible] دلیل [illegible] ایشان [illegible]

کفار و مشرکین آیات و الجایات نمی فرمودند [illegible] اربعه میفرمودند طبقه مشرکین [illegible]
میطلبیدند و جز آیات بوتمام [illegible] ایشان داده نخواهد شد و لکن ان مردمان اکر مبدا [illegible]
آیات مقترحه خود ایمان بیاورند البته ایشانرا اجابت میفرمودند)
پس بر اهل بصارت این نکته مستور نیست که این مسئله را اختصاص بحضرت خاتم انبیا نبوده بلکه همه
انبیای عظام راسنت و عادت براین بوده چنانچه در طی کلمات بیانات حضرت خاتم انبیا از سایر
انبیا [illegible] آیات مقترحه قوم را [illegible] خواهش ایشان [illegible] آیات مقترحه اجابت [illegible]
عمده [illegible] طلب با غمض عین از سایر علل ان که موجب [illegible] ایمان نیاوردن قوم
بر آیات مقترحه غالبا چون موجب نزول عذاب الهیه و سوق هلاك و دمار ایشان میکردید این
بود که خاتم انبیا علیه افضل الصلوة و الثناء بنص صریح و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم آیات
مقترحه قوم را که منجر بهلاك بود نمی پذیرفت و طالبین این آیات را اجابت نمیفرمود چنانچه بعضی از
انبیای عظام طالبین آیات مقترحه را اجابت کردند و تکذیب ایشان موجب نزول عذاب و هلاك
و دمار ایشان گردید پس انکه جناب گلپایگانی ابتغاء الکفر و الفتنه و مغلطة للعوام فرمودند انبیا و خاصه
حضرت رسول مقترحات قوم را نپذیرفتند و هرگز طالبین اظهار معجزات را اجابت نکردند دروغی
واضح و قولی بغایت فاضح است [illegible] جناب گلپایگانی [illegible] عامیان [illegible] را
بجای [illegible] جابجا مینمایند و از فرط غلط گوئی کالمستغیث من الرمضاء بالنار [illegible]
ظاهر مینماید مخفی نیست [illegible] کتب الهیه و اخبار چنانچه [illegible] مشهود افتد انبیای عظام و خاصه
حضرت خیر الانام علیهم السلام مقترحات قوم را غالبا پذیرفتند و طالبین اظهار معجزات را اجابت
داشتند و چون بر این مطالب مرقومه اطلاع حاصل آمد اکنون کلمات جناب گلپایگانی را سند و لا
بآیات شریفه قرآن مجید که در این مقام تکاشته اند عرضه میداریم اینست که در صفحه ۸ کتاب
فرائد میگوید اکر نصوص جمیع قرآن تفحص نماید موضعی را نتواند یافت که حضرت رسول بر نبوت خود
بمعجزات احتجاج فرموده باشد بلکه در مواضع کثیره بصراحت دلالت مینماید [illegible]
و در هر موضع که از آنحضرت معجزه میطلبیدند و لولا نزل علیه آیة من ربه میگفتند ایشانرا بکفایت
کتاب و کافی نبودن معجزات و مهمل بودن خوارق عادات اسکات نموده و مثال انکه گویند [illegible]
[illegible] و ما منعنا ان نرسل بالآیات الا ان کذب بها الاولون و آتینا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها و ما نرسل بالآیات الا تخویفا و مقصود خداوند تبارك و تعالی اینست که سبب اینکه [illegible]
[illegible] معجزات دلیل بر قران [illegible] اینست که امم ماضیه مانند عاد و ثمود [illegible] معجزات انبیا
تکذیب کردند و آیات الهیه را حمل بر سحر و باطل نمودند و ما ان اقوام طاغیه را هلاك نمودیم [illegible]
[illegible] ایشان را محو و معدوم کردیم زیرا که ما نمیفرستیم معجزات را الا برای اخافت و انذار [illegible] عذاب
و هلاکت و چون وجود مبارك خاتم الانبیا رحمة للعالمین بود و اراده الهیه تعلق گرفته بود که
نسل قریش و سایر عرب و قبایل یهود و سایر فرق از انقراض [illegible] و از اعقاب ایشان اهل ایمان [illegible]
این بود که از اظهار معجزات و آیات مقترحه احتراز فرمود و هلاکت ایشانرا روا نداشت و حجت را بکتاب
[illegible] است و احکام کامل [illegible] جواب
و این بنده عرض میدارد که [illegible] جناب گلپایگانی خلاف ما هو المعتقد [illegible]
[illegible]

و هنگامی برای سایر انبیا اثبات معجزات و خوارق عادات می‌نمایند و ظهور معجزات بسیار از دلیل
بهمچ کی حضرت خاتم انبیا می‌دانند زهی ادله واهیه و سخنان بی‌حاصل که جناب حاجی ذاکر گردان
(کالذی استهوته الشیاطین فی الارض حیران کرده)
همان نا فساعف تخاطبان بر تو معلوم است و استدلال کردن زائفان بمتشابهات قرآن ابتغاء
الفتنه بر تو واضح کردم و این بنده در صدد ذیل آیه شریفه را که جناب حاجی از باب صرفه خود نا قص
نموده و خلاف معنی کرده این عاصی مید ادم و صدر آیه مبارکه این است که میفرماید و ان من قریة
الا نحن مهلکوها قبل یوم القیمة او معذبوها عذاباً شدیداً کان ذلک فی الکتاب
مسطوراً و ما منعنا ان نرسل بالآیات الی آخر الآیه و مقصود خدای تبارک و تعالی این است
که حکم ما در لوح محفوظ این است که هر قریه را در دنیا یا مرگ یا عذاب هلاک نمائیم و چون طلب آیات
مقترحه کفار از باب تجربه و اذیت و آزار انبیا و نقض عهد و تکذیب ایشان با ما است و این امور موجب نزول
عذاب و منحط بنا است بر انها قبضت که بسبب وجود تو در میان قوم آیات مقترحه ایشان را اجابت نمیکنیم
و کفار از نزول آیات قهریه بعذاب دنیوی مستاصل نمیفرمائیم و حاصل آنکه ایشان را در دنیا از قهر
نزول آیات نوح بهر ایشم و عذاب الحاد ایشان را بامت میکذاریم پس حضرت حق جل و علا از نزول آیات قهریه
بسبب وجود حضرت خاتم الانبیا اباء فرمودن و عذاب امت مرحومه را روا نداشت و چنانچه حاجی این
معنی کرده چه ربطی دارد باینکه حضرت خاتم بی معجزه باشند و چه دخلی دارد باینکه ما معجزات را دلیل بر
قرآن نمیدهیم چنانچه حاجی فرموده بعنی ما معجزات را دلیل بر قرآن نمیدهیم و برایشان معجزه نمیفرستیم
پس معنی کردن آیات قهریه و نزول عذاب معجزه ما آیات مقترحه کفار را بمعجزه نیست از دین حضرت
و الحادی حضرت حق تعالی در زمان خاتم انبیا از نزول معجزات مقترحه کفاری که موجب نزول آیات
قهریه باشد فرموده هلاکت امت اجابت این و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم روا نداشت و لکن این مسئله
را چه ربطی است بظهور سایر معجزات که همه رحمت و نعمت و سبب اهتداء خلق بوده و همه از انجناب ظاهر
و هویدا گشت مانند قرآن و نطق سوسمار و شق القمر و غیره و چون بر معنی آیه و شأن نزول آن
بر تو خواهی شناخت که اگر جمیع قرآن تفحص نمائی موضعی از آن نیابی که حضرت رسول در اثبات
رسالت خود بمعجزه استدلال فرموده باشد و تعجب است استدلال کردن تو بجز این حضرت که قرآن مجید
انکه جن و انس قادر بر اتیان بمثل آن نیستند و لا یاتون بمثله از اعجاز دری در مواضع کثیره تصریح
دلیل است بمعجز او برهان صدق رسالت دانسته و معجزات هر نبی را ذکر او را وجه تصدیق و تقریر
فرموده و خصوص واقعات معجزات شخصیه انبیا را در صدق رسالت بیان فرموده که از آن جمله
نام نمود که جناب حاجی نیز آن را تصدیق نموده که اسکات کفار و ارشاد ایشان بکفایت کتاب است از زمان انجناب
معجزه انجناب است بقرآن مجید و عدم قدرت ایشان است بخارق عادات دیگری بل از باب تحدی و جنس
انجناب است بمعجزه‌ها صادر شده و بخود که حضرت حق تعالی از آنها معجزه برهان صدق رسالت انحضرت خاتم
قرار داده و بتحدی جستن بدان ایشان را امر فرموده چنانچه حضرت موسی را عصا و ید بیضا داده
آن دو معجزه بزرگ برهان رسالت معتبر داشت و کفایت دارد در تصدیق رسالت رسول ظهور
معجزه واحده آری خاتم انبیا علیه آلاف التحیة و الثناء کفار را بکفایت کتاب از نزول کرم معجزات
و یک معجزه در صدق رسالت کافی است اسکات میفرمود و از اظهار آیات مقترحه که موجب

جواب انتهاء کلمات او در هلاکت امت سیما حاجی در انکار معجزه خاتم انبیا علیه آلاف التحیة و الثناء

هلاک و دمار ایشان بود اباء میکرد
و ایضاً جناب حاجی بعد از ذکر
کلمات گذشته در صفحه ٨٧ کتاب غرایب گوید و منها فی سورة الانعام قل انی علی بینة من ربی و
کذبتم به ما عندی ما تستعجلون به ان الحکم الا لله یقص الحق و هو خیر الفاصلین قل لو ان عندی ما تستعجلون
به لقضی الامر بینی و بینکم و الله اعلم بالظالمین
و این آیه صریح است در آنکه
کفار اهل کتاب و غیر اهل کتاب هر روزه معجزه می‌طلبیدند و متصل بکلمه لولا انزلت آیة من ربه فریاد
میکردند لهذا این آیه کریمه نازل شد که بایشان بگو که من بینه الهیه یعنی قرآن را آورده‌ام و شما از تکذیب
کردید نیست نزد من آنچه در آن عجله و شتاب دارید یعنی معجزات و مقترحات زیرا اگر معجزه ظاهر
شود جز هلاکت شما نتیجه نخواهد داد و حکم را بغرض رسانید و هلاک شما مانند قبایل عاد و ثمود متحتم
و واجب خواهد گشت انتهی کلامه
جواب
بر ارباب قلوب صافیه
مستور نیست که این آیات شریفه را با آنکه جناب حاجی تمام فصل نموده و تصدیر اکرده ذیل آیه بذیل آن
مربوط است مذکور نداشته‌اند باری ربطی و دخلی در استدلال صدق رسالت انجناب بقرآن مجید
نیست بلکه در مقام دعوت کردن انجناب است مر بت پرستان را بپرستش حضرت باری تعالی و منع ایشان
از پرستش اوثان و توعید ایشان بعذاب الهیه و دعوت نمودن کفار است مر انحضرت را بپرستیدن
اوثان و انکار وجود حضرت حق و طلب کردن کفار است از انجناب و تکذیب انجناب عذابی را که انحضرت
بدیشان وعده میداد و تصدیق این شریفه این است که میفرماید قل انی نهیت ان اعبد الذین تدعون
من دون الله قل لا اتبع اهواءکم قد ضللت اذاً و ما انا من المهتدین قل انی علی بینة من ربی و کذبتم به
الی آخر الآیه
و شأن نزول این آیه شریفه کما انکه از ظاهر این
مستفاد میشود آنست که نضر بن الحارث و رؤسای قریش حضرت خاتم را بکیش خود که آن بت پرستی
بود دعوت مینمودند و انجناب ایشان را از این اعمال شنیعه تحذیر و بعذاب الهیه در صدد و از این
افعال بد بیم میفرمودند ایشان در جواب گفتند یا محمد تا چند ما را از عذاب الهیه تخویف می
داری پس انچه را از عذاب و عقاب میگوئی نازل کن زیرا که ما از وعده‌های دروغ تو بیزار شدیم
پس این بود که آیات مبارکه در رد مقاله ایشان و در دعوا نازل گشت پس آنچه معانی بر بطلان که
جناب حاجی در ترجمه آیات شریفه فرمودند و نقل ناباز گونه زدند و گفتند بگو که من بینه الهی
یعنی قرآن آورده‌ام دروغی واضح و نادرست بلی فاحش است بل معنی بینه حجت مطلق معجزه و برهان است
اعجاز قرآن و سایر معجزات و دوم آنکه معنی آیه نیست که من در شناختن خدای واحد احد با بینه‌ام
و آنکه معنی کردند و گفتند نیست نزد من آنچه را در آن عجله و شتاب دارید یعنی معجزات و مقترحات
این نیز کذبی فاحش و معنائی فاسد و باطل است بل معنی آن این است که نیست نزد من آیات قهریه و عذاب
دنیوی که شما از من میخواهید نه معجزه بدلیل آنکه میفرماید اگر آنچه را شما میخواهید و عجله دارید
نزد من بود و من او را می‌آوردم امر من و شما گذشته بود یعنی آن عذابی که میطلبید آورده
بودم شما هلاک شده بودید و شکی نیست که معجزه مهلک نیست تا آنکه انحضرت بفرمایند اگر
معجزه ظاهر شود جز هلاکت شما نتیجه نخواهد داد چنانچه جناب حاجی همین طور معنی کرده تا دلیل معنی
این است که اگر آیات قهریه و عذاب دنیویه ظاهر شود جز هلاکت شما نتیجه نخواهد داد و مع التنزل که
مقصود از او معجزه باشد هم مقصود از آن معجزه معجزه مقترحه است که آوردن او بالاخره منجر به نزول
آیات قهریه خواهد گشت بسبب تکذیب ایشان نه مطلق معجزه اینست که جناب حاجی معنا غلط منحرف

جواب کلمات ناصحه نسبت بکذب آیات و احتجاج کفار کردن حاجی کلیه اکمال کلمات خود

لفظ ایه و بینه و اکر انجا بمعنی معجزه است که با معنی قرآن و عذاب نا برابر و ترجمه مینماید و انجا که بمعنی
دلیل و براهین ظاهره است بمعجزه معنی میکنند پس تخلیط و تمویه زائغین و مخرفین و ناکثین بعد از ترجمه
و تبیین معلوم و مبرهن خواهد گردید و ایضا از عجایب اکر جناب حاجی باز خلالا لمعتقداته الفاسده
میرزا یحیی که اخبار لا تش از منابر [illegible] اوضح و اقتضا حتی که در معرفت حقایق اصرح است مستند گشته
اند و میرزا یحیی از وی تا ضحیکه با اعتقاد فاسد خود در صوف معارف مایه زیان و ذام خسران اهل جهان است
میرزا یحیی و کوه فروشی فرموده و اهل بیان از ابدان خوشدل و مسرور داشته اند و با الاسف که
جناب حاجی صدور معجزات و مقترحات را مطلقا موجب هلاکت و انقراض قوم حضرت خاتم دانسته
و یا انکه نفس قرآن مجید را معجزه بالغه کامله میدانند که و بد خدا رحمت و هدایت برادران و دیعه گذارده اند
این از خطای حواس ظاهره خاطئه جناب حاجی چه بعید است که معجزات با انکه اغلب انها مبین
قرآن رحمت و هدایت برادران و دیعه گذارده اند موجب هلاکت و انقراض عباد شمارد پس بر این بنا
بصادر این معنی مجیح نخواهد بود که اگر صدور معجزات موجب هلاکت قوم میگردید با اینکه بعد از
نزول قرآن شریف همه مردم هلاک شوند چه قرآن مجید نیز باعتقاد جناب حاجی معجزه بل معجزه کامله
بالغه است و ایضا جناب حاجی در عدم ارتباط و عدم ملازمه دعوی رسالت با قدرت رسول بر
امور خارقه عادت بعد از ذکر ایات سابقه در صفحه ۸ کتاب فرائد شرح گوید)

و منها فی سورة الانعام و اقسموا بالله جهد ایمانهم لئن جائتهم ایة لیؤمنن بها قل انما الایات عند الله
و ما یشعرکم انها اذا جائت لا یؤمنون و نقلب افئدتهم و ابصارهم کما لم یؤمنوا به اول مرة و نذرهم
فی طغیانهم یعمهون و لو اننا نزلنا الیهم الملائکة و کلمهم الموتی و حشرنا علیهم کل شیء قبلا ما کانوا
لیؤمنوا الا ان یشاء الله و لکن اکثرهم یجهلون نمیدانم طالب مدرکی هست که در مضمون این
ایات تفکر نماید که حق جل جلاله بصراحت میفرماید که معجزات سبب ایمان نمیشود و اگر معجزه
ظاهر شود خداوند قلوب و ابصار شانرا مقلوب میفرماید و ایشانرا در حالت شک و تردید باقی
میگذارد تا گوید در اینصورت چه فایده بر طلب معجزه مترتب میشود و چه حجتی در خوارق عادات
باقی میماند بلی حق جل جلاله هدایت عباد را بایات کتاب و دیعه نهاده و شفای قلوب را
در دعوی سماوی مقرر داشته الی اخر ما انتهی کلامه

جواب

و من بنده معروض میدارم که باز جناب حاجی خلالا لمعتقداته الفاسدة میرزا یحیی مخل البنیان
که مایه زیان عموم اهالی ادیان است بر عدم معجزه حضرت خاتم استدلال نموده و باعتقاد خبیث خود
میرزا یحیی را تا ضحیکه در صوف معارف مایه زیان و موجب خسران اهل جهان است بر عدم
ملازمه دعوی رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت میرزا یحیی و کوه فروشی میفرمایند
و ابتغاء الفتنه چنانچه دأب ارباب بدعت است بمتشابهات قرآن مجید لفظا و معنا کلام
قرآنرا تحریف و تاویل مینمایند چه جناب حاجی عبارت کما لم یؤمنوا به اول مرة را اغماض در
وقت ترجمه کردن ایه شریفه چون بر ضرر ایشان بوده معنی نفرموده و از درج کلام ساقط نموده اند
و بعد که معنی نموده اند بخلاف معنی کرده اند چه معنی و مفهوم از این ایات شریفه انست که چون چشم و دل
کفار از دیدن معجزات [illegible] اکنون از تو طلب میکنند بر میگردانیم که نه بینند و نفهمند چنانچه
نیاوردند بمعجزات تو در دفعه اول و جناب حاجی معنی فرموده اند که ما بر میگردانیم دلها و چشمهای

ایشانرا مثل اول یعنی قبل از نزول معجزه انتهی
و حال انکه این معنی غلط و از
قبیل تحریف معانی کلمات الهیه است و مقصود و معنی این است که بعد از نزول معجزه اولی [illegible]
اگر سابقا معجزه بر ایشان نازل نشده بود چگونه حضرت حق تعالی میفرمودند که معجزات نزد خدا است ولی
شما نمیدانید که اگر معجزه هم بیاید ایمان نمی آورند این کفار همچنانکه ایمان نیاوردند بان در
دفعه اول و شکی نیست که معجزه نیز بر ایشان سابقا نازل شده بود و الا اول قرآن مجید که اعظم
معجزات نبوت بود نازل گشته بود پس بر فرض انکه معجزه غیر قرآن هم برای ایشان نازل
نشده باشد این معنی که جناب حاجی کرده اند و گفته اند یعنی قبل از نزول معجزه نا مستدل و باطل و
تحریف است و نزد اهل علم و درایت این نکته بدیهی است که قسم خوردن کفار با این شدت
وجد و جهد در قسم شعر است بر اینکه معجزه دیگر برای ایشان امده بود سابقا و انرا انکار
کرده اند زیرا که متعارف و مرسوم نیست که در ابتدای طلب و عدم ظهور خلاف کسی بر طلب
سوگند غلیظ خورد خصوصا با سعی و جد تمام بلکه این قسم خوردن با این تفصیل دلیل است
که مکرر را چندین مرتبه این [illegible] داده و معجزه برای ایشان اورده اند و ایشان تخلف کرده و از راه
عناد و لجاج بمعجزات انحراف ورزیده و ایمان نیاورده اند باری نمیدانم طالب مدرکی هست تا در معنی و مضمون
این ایات شریفه تفکر نماید و بمقدار رخاوت و جسارت حاجی خاطی در تحریف معانی کلام خدا
ابتغاء الکفر و الفتنه اگاه گردد این است که بمفاد و لا یحیق المکر السیء الا باهله و سیعلم [illegible]
القائلین [illegible] جناب حاجی در تفسیر معانی کلمات الهیه هر گز مکر و خدعه نمودند و تدبیر انکه ان
مکر سیئی راجع بایشان شد و هرگز ایه از ایات قرآن مجید را استدلال نکردند مگر انکه موجب
خجلت و افتضاح ایشان گردید چه جناب حاجی تبعا للکفار منکر معجزه حضرت ختمی مرتبت و این
ایات مبارکه را شاهد اورده و هم خود مدعی عدم ربط و عدم ملازمه دعوی
رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت و بدین ایات شریفه از انرو استدلال نموده
و حال انکه این ایات مبارکه بعد از اثبات معجزات است زیرا چنانکه میفرماید کفار چون معجزه
نبود را اول دفعه ایمان نیاوردند ما چشم و دل شانرا بر میگردانیم کردند [illegible]
و اخیر اثبات ملازمه دعوی رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت بهتر ازین
نبود چگونه کفار طلب معجزه میکردند و علی فرض انکه ایشان بیجا مطالبه مینمودند چگونه حضرت
حق جل و علا جواب ایشانرا نداد که حق مطالبه معجزه از نبی ندارید بدیهی است که طلب معجزه در
صدق دعوی رسالت بجا است بعلاوه انکه فرمود معجزه هست ولی ایشان اگر ایشانرا معجزات
و حشر تمام اشیاء از مردگان شود ایمان نمی اورند)
و بالجمله معنی این ایات شریفه که بر زعم ناقص حاجی [illegible] رحمت [illegible] اهل
ایمان [illegible] است اینکه حضرت حق جل و علا میفرماید این کفار بسبب معجزات تو را در مرتبه اول
دیده و ایمان نیاورده اند و حال سوگندهای سخت یاد مینمایند که اگر ایه برای ایشان
بیاید هر اینه البته ایمان خواهند اورد بگو ایشانرا ای محمد که ایات نزد خدای تعالی هست و
لکن شما نمیدانید که اگر ایه بیاید نیز ایمان نخواهند اورد زیرا که ما بر میگردانیم چشم و دل
ایشانرا از دیدن چنانچه ایمان نیاوردند بمعجزه تو در دفعه اول و وامیگذاریم ایشانرا در حالت
شک و حیرت و عصیان خود شان چه اگر ما نازل کنیم بسوی ایشان ملائکه را و گویا کردانیم

جواب از تحریفات حاجی [illegible]
[illegible] استدلال کرده
[illegible] معجزه [illegible]

مردم که نزد برای ایشان و تحقیق نموداریم تمام اشیا را روبروی ایشان نبینند که ایمان آورند مگر
آنکه خدا بخواهد ولکن بیشتر ایشان نادانند و حاصل آنکه بعلت نافرمانی و عصیان ایشان ما ایشان را
خذلان نموده‌ایم و چشم و دلشان را از این دو مغلوب داشته‌ایم پس دروغ میگویند که ما اسباب
ایمان مهیا نموده‌ایم و همچنانکه ما ابتدا اولی ایمان نیاوردند بار ثانیه نیز ایمان نخواهند آورد و سوگند
دروغ میخورند و چون بر ترجمه آیات شریفه پی بردی اکنون جواب سایر کلمات جناب حاجی را عرض
مینماییم که حق جل جلاله بصراحت تمام میفرماید که غالبا معجزه سبب ایمان کفار نمیشود
نه سایر عباد و مطلقا کفار چنانچه بعض از کفار نیز بسبب معجزه ایمان آوردند)
پس ملازمه ندارد که هر چه سبب ایمان کفار نشود سبب ایمان سایرین هم نباشد چنانکه قرآن
مجید هم با آنکه باعتقاد ما و جناب حاجی معجزه بل معجزه بالغه کامله بود سبب ایمان کفار نگردید
ولکن سبب ایمان سایرین گردید و فرمودند ما چشم و دل کفار را بر میگردانیم نه سایر عباد را
پس فی المثل اگر معجزه سبب ایمان ابوجهل نباشد دلیل آن نیست که سبب ایمان سلمان هم نباشد زیرا
معجزات یا اسرار سبب ایمان همه نفوس گردید الا کفار اشرار چه در زمن انبیای سلف و چه در عصر
خاتم انبیا و کذلک اگر کفار اشرار منکر معجزات همه انبیا شده باشند دلیل آن نیست که سایر عباد نیز
منکر شدند و اگر بابیان و حجاب ایشان منکر معجزات حضرت خاتم باشند دلیل آن نیست که سایر مردم هم منکر شوند
پس اگر فرعون یا ابوجهل منکر معجزات حضرت خاتم باشد دلیل آن نیست که سایرین صحابه هم نیز منکر شوند لاجرم
انکار کردن کفار اشرار معجزات احمد مختار را و ایمان نیاوردن ایشان برانجناب نیست پس بی فایده
و عدم حجیت معجزات در صدق رسالت دلیل آوردن و شاهدی بی ربط از قرآن مجید بدان جهت
و مقاله کفار اشرار را از قرآن بیان کردن نیست جز از روی مغلطه و شیطنت و گرنه از آیه قوله تعالی یا اینکه
از کفار اشرار در هر ازمنه و اعصار حضرت حق جل و علا حکایت فرموده که ایشان منکر معجزات انبیا شدند
و یا آنکه سحر شمردند بسیار است و یا این قانون بلیه که جناب حاجی سبب داشته‌اند کتاب نیز یا آنکه
بزعم حاجی از معجزه کامله بالغه است که حق جل جلاله هدایت عباد را در آن ودیعه نهاده و شفای
قلوب را در آن مقرر داشته آن نیز بی فایده و خالی از حجیت و دلیل تنها است زیرا که همین معجزه بالغه هم
در خصوص کفار اشرار بی فایده بود و حجیت نداشته از آنرو که بدان حجت هم این کفار اشرار ایمان نیاوردند
آری معجزات محسوسه سبب ایمان همه عباد گردید در عهد حضرت خاتم انبیا و لکن سبب ایمان کفار اشرار
نشد و اخبار از این معجزات ماثوره منقوله سبب ایمان همه اهل اسلام گردید بعد از رحلت خاتم انبیا
ولکن سبب ایمان اهل بها و جناب حاجی نشد (انظر کیف نصرف الآیات لقوم یعقلون)
و نیز بعد از بیانات سابقه هم در اینمعنی در صفحه ۹ گوید و منها ما نزلت فی سورة الانعام ایضا
(حیث قال جل ذکره قد نعلم انه لیحزنک الذی یقولون فانهم لا یکذبونک ولکن الظالمین بآیات الله یجحدون
ولقد کذبت رسل من قبلک فصبروا علی ما کذبوا و اوذوا حتی اتیهم نصرنا ولا مبدل لکلمات الله ولقد جائک من
نباء المرسلین وان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبتغی نفقا فی الارض او سلما فی السماء
فتاتیهم بآیة ولو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تکونن من الجاهلین)
یعنی بسبب کبر و نخوت و شرارتشان خداوند خود نمیخواهد ایشان را هدایت نماید و بسبب ایمان
بعزت ابدیه سرافراز فرماید تا گوید و اگر صاحب بصیرت تدبری در این آیات کریمه و مفاد آن نماید
و نیک بنگرد که حق در آن ودیعه نهاده است تفکر نماید بر مراتب بعد و دوری خلق از حق آگاه گردد

دلیل انکار کردن همه عباد معجزات را و ایمان نیاوردن ایشان بانجناب

زیرا که آیات عظیمه را که خداوند تبارک و تعالی در اظهار یکی از آن اهلاک و اعدام [illegible]
داشته و در طلب آن توبیخها و تهدیدها فرموده این خلق جاهل از سوء تربیت و تعلیم روسا
بر سخریه و استهزا نسبت میدهند بلکه اینها را از تقدیرات هر شیخ و قلندری روا میدارند ولیکن
باید گریه کرد که خلق نخوانده و نفهمیده قرآن عادت کرده‌اند و با اوهام و اطبای خود انس گرفته
اند و این خود یکی از علامات یوم ظهور است و از امارات یوم النشور انتهی کلامه جواب
اکنون این عبد از اهل بصارت متوقع است که بنحو تکرار در آیات جناب حاجی تکرار شده بر سبیل عادت
اهل انصاف آگاه شوند چه جناب حاجی در بیانات بی فایدگی معجزه در صدق رسالت و عدم ملازمه
قدرت رسول بر امور خارقه عادت و بی معجزگی حضرت ختمی مرتبت و اینکه در ظهور هر معجزه از
معجزات هلاکت و دمار قبایلی مقدر است بدین آیات مبارکه استدلال نموده‌اند و اینمعانی
باطل واهیه مغلوطه را که هرگز صاحبان عقول سلیمه و اذهان مستقیمه ادراک ننموده‌اند که از آیات شریفه
مستفاد داشته‌اند و گذشت که از اینمقوله آیات بنحو که مقاله کفار و مشعر است بر انکار ایشان معجزات
انبیای عظام را و طلب کردن ایشان است استهزا آیات عزیزه و عذاب دنیویه موعوده انبیا را
و هم تهدید و توبیخ ایشانست در تکذیب و عدم ایمان بانبیای عظام علیهم السلام در قرآن مجید
بسیار است ولکن گفته آمد که انکار کفار و ایمان نیاوردن ایشان بمعجزات و سحر شمردن آن دلیل بی
فایدگی و عدم حجیت معجزه و بی معجزه بودن انبیا علیهم السلام نیست و اینمسئله واضح یعنی اگر کتاب
و سایر معجزات هر دو سبب ایمان کفار در هیچ ازمنه و اعصاری نگردیده اگر بر اهل باب و بها
بسبب بعد از منبع عذب تنبیها معلوم نباشد لاجرم بر اهل بصارت و درایت پوشیده نیست که
شرح حال و قال کفار و انکار و تکذیب ایشان آیات الهیه را دلیل بی فایدگی معجزه و معجزه نداشتن انبیای السابقین
نیست جز از در سفسطه و مغلطه و تو را از غلط حاجی زایغ منحرف شگفتی نباید که جز از پی باطل و عدم
ملازمه دعوی رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت و بی فایده بودن و عدم حجیت معجزات
و بی معجزه بودن انبیای عظام علیهم السلام سخن میرانند و معجزات ظاهره باهره انبیا را که غالبا رحمت
و نعمت و موجب هدایت کلیه خلق است هر یکی را از اسباب اهلاک و اعدام قبایلی میدانند
و هم عرض مینماییم که جناب حاجی بصریح همین آیات شریفه در واقع نیز اینکه منکر معجزات حضرت خاتم انبیا
و سایر انبیا گردیده و بی معجزگی ایشان بمقاله کفار اشرار متمسک شده بل این ستمکار غدار در تحقیق
احوال منکرین آیات و معجزات حضرت حق تعالی هستند زیرا که نبود جز یکی که خداوند تعالی در همین آیات
جناب حاجی خود معنی و ترجمه فرمودند بحضرت خاتم انبیا میفرمایند که این کفار یکسر تو را تکذیب
کنند و نور الهی معجزه میدانند و هر بوی [illegible] میطلبند در حقیقت این ظالمان و ستمکاران
مرا تکذیب میکنند نه تو را و معجزات و آیات مرا انکار دارند نه تو را چنانکه انبیای پیشین را تکذیب
کردند و خبرشان بر تو رسیده پس تو محزون مباش که حفظ این ظالمان تو را نیستها تکذیب میکنند
و آیات معجزه کی تو سحر میدانند پس اگر جناب حاجی را شعور و دادی میبود هرگز بهمین آیات شریفه
که هم دلیل ستمکاری او و تکذیب حق تعالی است بر بی معجزگی حضرت خاتم استدلال نمیفرمود زیرا
که منکر [illegible] انبیا و انکار معجزه ایشان بتصریح همین آیات تکذیب حضرت حق تعالی و انکار معجزات و آیات
او است چنانکه خود نسبت داده‌اند ولی از خطای [illegible] ایشان بعید
نیست که پیوسته نور را نار [illegible] همچون شب تار رحمت و نعمت را [illegible] خلق را نعمت و

جواب مزخرفات دیگر حاجی ... و شرح کفر این کلمات سخیفه ایشان

هلاکت و دمار هستند و برایانی که هرچه خوارق باثبات رسند لایل نمایند همان ناخطای
خاطبان واضح شود و فساد عقیدت اهل بدعت بخوبی پیوندد اندکی در کتب سماویه مجید و ببیند
وانجیل مقدس و قران شریف تدبر فرمایند تا بیابند که هر معجزی از معجزات انبیا علیهم السلام چه قدر آثار
مردم کنند آری از ظهور ید بیضا و عصا حضرت موسی و نزول من و سلوی و بیرون آمدن آب از
حجر و ضفادع و غیر ذلک و کذا از تکلم فرمودن حضرت عیسی در کودکی و احیاء موتی و استشفاء مرضی و نزول
مائده سماء و خلق طیر از تودهٔ غبار و کذا از شق القمر خاتم انبیا علیه الاف التحیة والثناء و تسبیح حصی
کف ایشان و غیر ذلک از معجزات باهرات ایشان بر خلق عالم معلوم و واضح گشت که چه مقدار از نفوس
ایمان آورده اند و تماشای این معجزات باهرات سبب هلاکت نفسی از نفوس نگردید و اکثر ایشان
این آیات عظیمه الهیه هلاکت و دمار نکشانید بل علی رغم انف حاجی جاحد بمضمون کتب آسمانیه
خصوصاً از جهة دیدن این معجزات چه از دعا عظیمی بر سر این بزرگواران شد و این نکته در مقام
خود اظهر من الشمس و ابین من الامس است که نوع آیات الهیه بر اهل ایمان رحمت و نعمت و از برای
کفار نقمت میباشد چه اهل ایمان بسبب همین آیات بتاج ایمان مفتخر و اهل کفر و شرک بسبب همین آیات
بنزول آیات و عذاب قریه گرفتار گردیدند

آری اگر اهل بصیرت در مضمون این آیات مبارکه تفکر فرمایند البته بر مراتب بُعد و دوری اهل
خاص جناب حاجی از حقایق کاملاً آگاه گردند و بر تحریف ایشان در کلمات الهیه از ابتغاء الکفر و الفتنه مطلع
میشوند و خواهند شناخت که معجزات انبیای عظام و خصوصاً معجزات جناب خیر الانام را که در
اظهار یکی از آنها خداوند تبارک و تعالی هدایت و احیای قبایل بر اعتقاد داشته و منکرین از آنرا
توبیخ و تهدید هلاک فرموده جناب حاجی زائغ از سوء فطرت و فساد طویت ظهور آنرا از انبیاء عظام
انکار کرده و بر سبیل عموم معجزات ما نوع منقوله ایشان را بتخیل مجعول شناخته و نوع این معجزات
باهرات را سبب اهلاک [illegible] و ایمان خلق نمیدانستند ولکن نوع این آیات عظیمه را که با هر مدعی کاذب باطل
[illegible] چون باب کذاب نسبت میدهند و اظهار آنرا در قدرت هر [illegible]
بها ملوط ما بون [illegible] روا میدارند ولکن چه باید کرد که فواد [illegible] جیوش ضلالت و فساد و ظلم ایران
حقیقت و سداد [illegible] و شیطنت عادی و در تحریف معانی کلمات قران مجید مشغول گشتند
و [illegible] خویش را باید با اباطیل [illegible] اند و این خود یکی از امارات آخر زمان و وعده [illegible]
حضرت خالق سبحان و از علامات زمان قبل از ظهور امام زمان است و نیز در صفحه ۹۳ گوید و
منها فی سورة البقرة و قال الذین لا یعلمون لولا یکلمنا الله او تاتینا آیة کذلک قال الذین من قبلهم مثل
قولهم تشابهت قلوبهم قد بینا الآیات لقوم یوقنون و این مختر [illegible] که در باب ۲۰
سفر خروج از اسفار توریة مقدس مذکور است که بر کوه [illegible] خداوند با بنی اسرائیل تکلم فرمود
و آیات و معجزات باهره ظاهر فرمود لهذا یهود میگفتند که اگر محمد پیغمبر است چرا خداوند با ما تکلم نمی
کند و یا معجزه ظاهر نمیشود تا ما حقیقت او را بفهمیم و باو ایمان آوریم و در جواب ایشان میفرماید که
کافران پیش نیز چنین میگفتند و همین مزخرفات با نبیا ایمان نمی آوردند دلهای ایشان شبیه
بیکدیگر است و اعتراضات بیکدیگر مثل [illegible] فی الحقیقه اگر ایشان بدقت ملاحظه نمایند می بینند
که همیشه معارضین مظاهر امر الله یک نوع از شبهات متمسک [illegible] گویند که سابق
گفتند و متاخرین [illegible] طریق روند که متقدمین رفتند انتهی کلامه

جواب

و این بنده معروض میدارد که جناب حاجی که خارق فطره در اثبات مدعای خود بازبادله نقلیه و مفاهیم
خطابیه که باعتقاد فاسد خود استدلال از آیات بر موازین ارض و اقتضاء [illegible] در معرفت حق و صریح
سند لایل شده و نیز از ذوی ناقصیه بعقیده فاسد خود در سوق معارف دامن زبان اهل جهان آسیب
مینداری و کم فروشی مینمایند و بالتعجب که جناب حاجی مقصودشان از ذکر این آیات مبارکه معجزه [illegible] و
اظهار معجزه نفرمودن حضرت خاتم الانبیا است و اینکه ربطی مابین دعوی رسالت حقیقت رسول
بر امور خارقه عادت نیست و لکن بحکم و لا یزید الظالمین الا خسارا این آیات مبارکه [illegible] است
بر ملازمه و ربط فیما بین دعوی رسول و قدرت وی بر امور خارقه عادت چه بنص این آیات شریفه
سنت و عادت انبیا بر این بوده سلفا بعد خلف که در دعوی رسالت اظهار خارق عادت کنند
این بوده که مردم نیز مطالبه مینموده و ایشان انبیا نیز میفرموده اند و خداوند تبارک و تعالی خبر میدهد
از [illegible] عجب مینماید از [illegible] و بالنکه جناب حاجی در مقام مغالطه دارند بعوض دلیل
که [illegible] برایشان است از اصل فرموده و بدان استشهاد مینمایند و بر اهل علم و دانش این نکته معلوم
است که مقصود از این آیات شریفه ذم کفار و مشرکین و جمعی از نادانان اهل کتاب است که معجزه
ظاهره ایمان نمی آوردند و معجزات را انکار میکردند و از روی لجاج هر روزه ابی و تکبر اصرار میکردند چنانکه
اکنون اهل بها و جناب حاجی منکر معجزه حضرت خاتم انبیا هستند و گذشت که هذا القرآن باول
ما رووه غربت فی الاسلام کفار اشرار و من تجدد وحده هم هموار معجزات همه انبیا را سحر مبین
و با انکار انکار میکردند و بقول جناب حاجی فریاد میکردند که اگر تو پیغمبری چرا مثل ایشان نمی آوری
و هر روزی بعذری متعذر میشدند و اینکه اقتراح میکردند که حضرت موسی چنان کرد تو هم
بکن یا انکه نوح چنین کرده تو هم بکن پس نخست اینمسئله را اختصاصی بجناب ختمی مآب نیست
زیرا که کفار اشرار هر عهدی همین مطالب را عینا بنبی وقت خود [illegible] معجزات منکر میشدند
و اعتراض مینمودند چنانچه تمامی آنها در ضمن مطالب آتیه معلوم خواهد شد پس آنکه جناب حاجی
اینمسئله را اختصاص بجناب ختمی مآب داده از قبیل انکار کفار است مر معجزات حضرت موسی و
سایر انبیا علیهم السلام را آری کفار اشرار همین مزخرفات بر انبیا
و خاصه حضرت رسول معترض بودند که معجزه ندارد و چرا ملک معجزه برای ما نمیاورد و ما حقیقت [illegible]
بفهمیم و جناب حاجی نیز بگفتن همین مزخرفات مشغول اند که حضرت رسول معجزه نداشت و قرآن
برهانی نیاورد و لکن بر ذوی الفهم [illegible] این نکته معلوم است که انکار کفار دلیل بی معجزه بودن انبیا
علیهم السلام نیست چنانچه انکار اهل بها و جناب حاجی دلیل بی معجزه بودن خاتم انبیا نیست پس
ما نیز در جواب جناب حاجی و اهل بها میگوییم آنچه را خدا در جواب کفار فرموده که آری کافران
پیش نیز چنین میگفتند و همین مزخرفات انبیا را به معجزه [illegible] با آنکه خدا میفرماید ایشان
معجزه داشتند آری در حقیقت اگر ایشان بدقت ملاحظه نمایند می بینند که همیشه منکرین معجزه
انبیا و کمالات ایشان بیک طریق [illegible] و بیک نوع [illegible] لاحق همان گوید که سابق گفته و متاخر بدان
طریق پوید که متقدم رفته ابوجهل همچنانکه از معجزات خاتم انبیا قبول نکرد جناب حاجی نیز
[illegible] همچنان از معجزات قبول ننمود پس [illegible] قبول میداشت [illegible]
منکر وجود آن شود و گرنه آنرا نیز قبول میکرد و این مقدار را نیز ابوجهل قبول داشت یعنی
قرآنی [illegible] که از زبان خاتم انبیا جاری گردید [illegible] منکر وجود آن نشد

وبالجمله که در این مقام جناب حاجی اعتراف و اذعان بمعجزات جناب موسی نموده و تکلیم خداوند تبارک و تعالی را در کوه سینا و اظهار معجزات با هرات را در بارهٔ حضرت موسی قائل شده‌اند و گویا فراموش فرموده‌اند انکار را که معجزات ماثوره منقوله انبیا را مخلوق و مجعول دانسته‌اند و نفس بیانات انبیا را منشأ صدور
معجز ایشان شناخته‌اند و نیز در صفحه ۹۳ گویند و منها فی سورة آل عمران
الذین قالوا ان الله عهد الینا الا نؤمن لرسول حتی یأتینا بقربان تأکله النار قل قد جاءکم رسل
من قبلی بالبینات وبالذی قلتم فلم قتلتموهم ان کنتم صادقین فان کذبوک فقد کذب رسل من قبلک
جاءوا بالبینات والزبر والکتاب المنیر و شأن نزول این آیه مبارکه چنین است که قوم یهود خدمت حضرت
خاتم الانبیاء مشرف شدند و معروض داشتند که خداوند با ما عهد فرموده است که ایمان نیاوریم
به پیغمبری مگر اینکه قربانی کند و آتشی فرود آید و آن را بسوزاند و این معجزه دلیل قبول قربانی و صدق
نبوت او گردد و این اقتراح بهود نظر بحکایت قربانی هابیل فرزند حضرت آدم و حادثه مخاصمه الیاس
نبی یعنی الیاس التشبی و انبیای بعل بود چنانکه در فصل ۱۸ از کتاب اول ملوک توریة مذکور است که
الیاس در حضور اخاب ملک با انبیای بعل که از اوثان مدینه شورون بود بر این معاهده کردند که هر یک
ذبیحه ذبح کنند و بر مذبح نهند و از خداوند مسئلت نمایند تا انکه صادق است آتشی از غیب نازل
و قربانی او را بسوزاند و بالاخره قربانی الیاس نبی مقبول شد و قربانی پیغمبران بعل رد شد و علمای یهود
همین معجزه را از حضرت رسول طلبیدند خداوند در جواب فرمود بگو که پیغمبران پیش از من آیات بینات
و همین معجزه آوردند آنرا است میگویید که ظهور این معجزه ایمان می‌آورید پیغمبران ایشان را کشتید
جواب پس عرضه میدارم که باز جناب حاجی در پی معجزه که حضرت خاتم صلی الله علیه
واله وسلم و دیگر بطی و عدم ملازمه دعوی رسول با قدرت رسول بر امور خارقه عادت بمقام
ازینقرار که یهود متمسک کشته در این معنی خلاف العقائد الفاسده بمفاهیم خطابیه و ادله تقلیدیه که
از سایر موارد این اوضح و اقتضا خیر در معرفت حقایق اصرح است مستدل شده‌اند عجبا که جناب حاجی
و من تبعه الله کفار مستدل و متمسک بطریق فهم از راجع باصل خود کرده بدین سخن بهود از اعادی
میکنند و لکن لطف در این است که یهود عنود منکر ربطی و عدم ملازمه دعوی رسول با قدرت
رسول بر امور خارقه عادت نبودند و از آن رو طلب معجزه مخصوصه مینمودند و هم معجزات انبیا علیهم
السلام را علی العموم مخلوق و مجعول نمیدانستند و از این باب تصدیق معجزه مخصوصه الیاس نبی میکردند
و مثل آن را از جناب ختمی مآب درخواست مینمودند اما جناب حاجی با آنکه خود قائل بر انکار این دو
مطلب هستند غافلاً و ساهیاً بدین آیات مبارکه که هر دو بر ضد ایشان است مستدل شده‌اند
در عدم معجزه که حضرت خاتم و دیگر بطی معجزه با دعوی رسالت بدین آیات استدلال نمیتوان نمود)
آری اگر جناب حاجی از شعور بی‌لایق و ادراکی قابل بودی هرگز بدین آیات شریفه استدلال نفرمودی
و اگر بجواب محکم مبین و ملزم مبین خود یهود که از این آیات مبارکه مستفاد است ملتفت و مطلع
میبودند هرگز بدین اعتراض سخیف لب نگشودی و جواب یهود عنود و جناب حاجی از این آیات بر
اهل بصایر پوشیده نیست و حاصل آنکه الزام یهود است بر اینکه اگر شما راست میگوئید
که بظهور این معجزه ایمان می‌آورید چرا همان انبیا را که آن را نیز بهمین معجزه کردند کشتید و ایمان
جناب حاجی است بر اینکه اگر شما اذعان بظهور این معجزه حضرت الیاس نبی دارید یعنی اعتقاد
و بر حسب ظاهر قربانی او را سوختن تصدیق می‌نمائید پس چگونه معجزات ماثوره منقوله انبیا را

علی العموم مخلوق و مجعول میشناسید و چرا نفس بیانات انبیا را منشأ صدور معجزات ایشان میدانید
و هم با آنکه ملازمه و ربطی فیما بین دعوی رسول و قدرتش بر امور خارقه عادت بوده چنانچه از
حادثه انبیا که حضرت الیاس نبی مستفاد داشته اید پس چرا بی ربطی و عدم ملازمه او را
مدعی گردیده اید
پس واضح و هویدا است که اجابت نمودن
کفار و یا اهل کتاب از خاتم انبیا در بعض موارد یا نمودن معجزه دلیل بی معجزگی آنجناب نیست و از اهل
درایت معلوم است که این آیات مبارکه بر خلاف مقصد و مطلب جناب حاجی و دلیل مبنی است بر ملازمه
و ربط فیما بین دعوی رسول و قدرتش بر امور خارقه عادت و اینکه معجزات ماثوره منقوله انبیا علی العموم
تماما واقع است و معقول چه جناب حاجی فرموده‌اند معجزاتیکه بانبیا علی العموم نسبت داده شده
انچه منزل بر قلب مبارک انبیا نیست مخترعات است و مجعول و گفته‌اند نفس بیانات انبیا منشأ صدور
معجزات ایشان است یعنی مانند امدن آتش از آسمان و سوختن قربانی انها مادر و غ است و مجعول)
و بالعجب که جناب حاجی در ترجمه این آیات شریفه این معجزه مخصوصه را از حضرت الیاس نبی تصدیق
کرده و بدین قرار ایشان متناقضه متضاده مردوده خود و اهل بهار را استخفف فرموده‌اند)
و من نمیدانم کدام یک از متناقضات جناب حاجی را بیان نمایم و کدام یک از غلطات ایشان را برشمارم آری
علی رغم انف حاجی انبیا مقترحات قوم را بر نمیشدند و طالبین اظهار معجز را اجابت فرموده‌اند چنانچه
حضرت الیاس نبی بحسب جناب حاجی چنین فرموده‌اند یعنی الیاس مقترحات قوم را بر نمیشد و طالبین
معجزه را اجابت کردند و لاجرم جناب حاجی را از استدلال باین آیات قرآن مجید محکم و لا یزید الظالمین الا
خسارا در تصحیح این خرافات ثمری جز خسارت حاصل نکردید و بقول عامیانه مصطلح قیمت ضرب
ایشان جز فلان دعمل صالحی نشد و نیز گویند و منها فی سورة القصص فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتی مثل ما اوتی موسی اولم یکفروا بما اوتی موسی من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا
بکل کافرون قل فأتوا بکتاب من عند الله هو اهدی منهما اتبعه ان کنتم صادقین خداوند تبارک
و تعالی میفرماید که چون حق یعنی حضرت رسول از نزد ما برای ایشان آمد گفتند چرا باو داده نشد آنچه
بموسی داده شد یعنی کفار میگفتند که اگر محمد پیغمبر است چرا معجزاتیکه بموسی داده شده از قبیل
قطع بحر و قلب عصا بحیه و ید بیضا و ستون دخان و اهلاک فرعون و غیرها هم باو داده نشده
چنانکه یهود و سایر فرق که معتقد بحضرت رسول نیستند همین مزخرفات را میگویند و لکن خداوند
در جواب ایشان میفرماید آیا کافر نشدند و انکار نکردند بمعجزات موسی که پیش از تو باو داده شده
شد و گفتند دو ساحرند معاون یکدیگر و بعد بحضرت رسول امر میفرماید که بایشان بگو کتابی
بیاورید هدایت کننده تر از کتاب موسی و کتاب محمد تا من از او متابعت کنم اگر راست میگوئید
و این آیه مبارکه صریح است که بحضرت رسول اعتراض میکردند چرا چون موسی معجزاتی باو داده نشد
و آنحضرت در جواب میفرمایند که چون شما بمعجزات موسی کافر شدید دیگر خواهش معجزه بکر از من
ندارید و ایشان را از طلب معجزه منع میفرمایند و بکتاب که هدایت کننده است دلالت مینمایند
الی آخر کلماته الفاسده
جواب
و این عبد معتبر است
کرد در این مقام چه گوید و جواب کدام یک از غلطات و متناقضات جناب حاجی را بیان نماید چه
جناب حاجی و نفی معجزات ظاهره از انبیا زاد در ظهور هر یک از آن معجزات اهلاک و اعدام قبایل از رسل
حق تعالی معتقد بوده‌اند و در طلبان توبیخ و تهدید خداوند تبارک و تعالی را بر خلق ذکر می

خداوند استدلالا لا احاجی
کلما یکا بکلما و ایات که همه در دو
و ضد ایشان است

اکرد

اورده که خلق جاهل از سوء تعلیم و تربیت رؤسا بهر کس نسبت داده اند و اکنون کلمات شاعرانه از ایشان
کرده و تجلی از این آیات عظیم تر از درباره حضرت موسی اذعان و تصدیق کرده و با ایشان منسوب داشته اند
از قطع بحر و قلب عصا بثعبان و ید بیضا و سنین دخان و اهلاک فرعون و غیرها و لکن از خطای
حواس ظاهره و ادراکات حسیه جناب حاجی چه بعید است که همه خلق را چون بهائم از غایبی
و جاهل بپندارند و این لحاظ نقبا و انبیا را در مقام [illegible] ایشان نباید بنگارند
و هم از سیعلی و ساده گی غائبان بیچاره چه بعید است که سالها این کتاب فرائد جناب حاجی را
ملاحظه نمایند و ابدا این مطالب را ادراک ننمایند چنانچه تا کنون درک ننموده اند و لکن بنام
کلمه جناب حاجی اکتفا کرده در حقیقت حال تا بی [illegible] بپسندند الحق خوب کتابی تصنیف کرده اند که در نزد
عوام مثبت و محیی مذهب و امر ایشان است و لکن در نزد خواص بنیاد با بیت را منهدم نموده
اند و علی الجمله بنای ما است که با ظاهر کلام هر کس سخن کنیم و جواب او را بظاهر بیاناتش پاسخ دهیم
پس من نمیگویم که جناب حاجی را از معارف بهره نیست و لکن بر ظاهر عبارات و کلام جناب حاجی عرضه
میدارم که جناب ایشان را بجهت از روایح معارف و آداب را استشمام نکرده اند چه اگر جناب حاجی را
از معارف و آداب بهره بود جواب اعتراضات خویشتن و کفار را از این آیات مبارکه بجوی مستغنی
میداشت و دعوای مقام رد بکر آیات مبارکه را ایراد نمی نمود زیرا که نخست بنص صریح ترجمه خود
حاجی فقط کفار اشرار میگفتند اگر محمد پیغمبر است چرا معجزاتی که بموسی داده شده باو داده نشده نزد
مردم و گذشت که کفار اشرار هیچ آیه از آیات و معجزی از معجزات انبیا ایمان نیاورده اند حتی بقرآن و تا
آنکه کفار اشرار بدین هیچ آیتی از آیات ایمان نمیاوردند بلکه هر روزه آیتی دیگر اقتراح میکردند پس
نبذ بر نص خاتم انبیا بعض مقترحات کفار اشرار را اجابت نکردن معجزات مقترحه ایشان را دلیل بی
معجزه بودن حضرت خاتم انبیا نیست و این بخواب را دلیل بی معجزه بودن آنجناب آوردن عین مغلطه
و مغالطه است و دیگر آنکه معترضین انبیای عظام علیهم السلام همه از یک فرقه و دسته بوده [illegible]
اصل [illegible] لاحق همان را گوید که سابق گفته و متاخر بدان طریق شود که متقدم رفته یعنی کفار
با آنکه بنص این آیات قبلا منکر معجزات موسی بودند لسانا اذعان بدین معجزات میداشتند تا اقتراح
از حضرت خاتم کنند و جناب حاجی نیز با آنکه قبلا منکر معجزات انبیا علی العموم هستند چنانچه گفتند
معجز انبیا را علی العموم نسبت داده شده [illegible] منزل بر قلب مبارک [illegible] خرافات است و مجعوله
گفتند [illegible] بیانات انبیا [illegible] فی صدد معجزات است لسانا اذعان بدین معجزات حضرت موسی نموده اند
تا اقتراح کفار و عدم اجابتشان را دلیل بی معجزه بودن حضرت خاتم گیرند و معجزات ایشان را انکار کنند
تشابهت قلوبهم قد بینا الآیات لقوم یوقنون — آری این آیه مبارکه صریح است
که کفار بحضرت رسول اعتراض میکردند که اگر پیغمبر است چرا چون موسی معجزاتی باو داده نشد و لکن
خداوند تعالی در همین آیه اعتراضشان را رد فرموده و جوابشان داده که تا کفار اشرار [illegible] منکر
معجزه حضرت موسی شدند و معجزات او را سحر و باطل شمردند و او را بی معجز گرفتند تا آنکه معجزات او
میدیدند پس تو را نیز هر قدر معجزه بیاوری منکر میشوند و ایمان نمی آرند و جناب حاجی نیز
با آنکه در آیات و اخبار معجزات سرور کائنات را دیده اند همین اعتراض را میفرمایند که حضرت
رسول معجزه نیاورده و در صدق رسالتش مانند حضرت موسی باید اظهار معجزات نفرموده تا آنکه
این آیات و اخبار معجزات را می بینند و بنده هم جواب ایشان را عرضه میدارم او را منکر [illegible]

[illegible]

الیها معجزات موسی و تعلیم معجزات انبیا علی العموم خرافات است و مجعول و غلو نفس بیانات انبیا منتفی
معجزات ایشان است با آنکه نصوص صریحه معجزات حضرت موسی و خاتم انبیا را دیده [illegible]
پس انکار کفار معجزات حضرت موسی را دلیل بی معجزی حضرت موسی نیست و انکار اهل هنا خاصه جناب حاجی
نیز معجزات حضرت خاتم انبیا را دلیل بی معجزی حضرت خاتم انبیا نیست و خواهد آمد اینکه کفار
نه تنها این سخن را از خاتم انبیا عرضه میکردند بلکه کفار اشرار بهمه انبیا حتی حضرت موسی اینکه جناب حاجی معجزات
ایشان را کاهی قبول دارند همین اعتراضات را میکردند و حال آنکه آنجناب معجزه داشت پس این اعتراضات
کفار دلیل بی معجزه بودن انبیا علیهم السلام نیست و ایضا جناب حاجی در صفحه صدم فرموده اند که بعد
و منها فی سوره بنی اسرائیل وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من
نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة
قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا خلاصه مقصود از این آیات کریمه اینست که جمعی از کفار
بحضرت رسول عرض کردند که ما بتو ایمان نمی آوریم تا آنکه امر فرمائی چشمه جاری شود تا آنکه
بستانی از درختان خرما و انگور ظاهر فرمائی که در خلال آن نهرها جاری گردد تا آنکه چنانکه گمان کرده
و مکرر [illegible] قطعه ها از آسمان بر ما فرود آید تا آنکه خداوند و ملائکه را رو برو
ما حاضر نمائی تا آنکه خانه از زر [illegible] شد و تا آنکه بآسمان بالا روی و ما باین ایمان نمی آوریم مگر
آنکه کتابی بیاوری [illegible] بر ما فرود آید و چون کفار این معجزات از آنحضرت اقتراح کردند آنحضرت
خطاب آمد که بگو سبحان الله مگر من هستم جز بشری مبعوث شده برسالت یعنی من ادعائی جز بشریت
و رسالت نکرده ام و بشریت مقتضی قدرت بر این امور نباشد و ادعای رسالت مستلزم اظهار خوارق
عادت نبود و بالجمله از این قبیل آیات در قرآن بسیار است و کل صریح است بر اینکه حضرت رسول ابدا
اقتراحات قوم را نپذیرفت و هرگز طالبین اظهار معجزات را اجابت نفرمود و اگر تمام قرآن را تفحص نمائی موضعی
نتوان یافت که آنحضرت بمعجزه غیر قرآن مجید استناد فرموده باشد و یا مقترحی از مقترحات قوم را
اجابت فرماید انتهی

جواب

و این بنده نیز عرضه میدارد که جناب
حاجی بالمرة بی ربطی و عدم ملازمه ادعای رسالت با قدرت رسول بر امور خارقه عادت در پیغمبر مکی
حضرت ختمی مرتبت با دله نقلیه و مفاهیم خطابیه که باعتقاد فاسد خود [illegible]
[illegible] و اقتضا حصر در معرفت خطابی صریح است مستدل شده و بر [illegible] تعصب که باعتقاد حسیس
ایشان در سوق معارف مایه تبیان اهل جهالت [illegible] مینمایند و لکن بر اهل
بصائر و کمالات و متأملین در این آیات واضح و هویدا است که این آیه کریمه مشعر است اصلا بر ربط و ملازمه
بجا این ادعای رسالت و دعوی رسول با امور خارقه عادت چه از این آیات شریفه و آیات سابقه
بصراحت مستفاد گردیده که ادعای رسالت با قدرت بر امور خارقه عادت ربط و ملازمه بکمال دارد
چنانچه دوست و دشمن و یهود و نصاری و کفار نیز از ابتدا بوده که نوعا از مدعی رسالت خواهش
اظهار خارق عادت مینموده اند کما آنکه در آیات سابقه و این آیات شریفه از حضرت صالح و الیاس
و موسی و عیسی و خاتم انبیا نموده اند و لکن بر دانشمندان ظاهر است که اظهار نوع خارق عادت
مشروط بخواهش کفار اشرار نیست که اگر هر روزه ارباب سخریه و استهزاء و اذیت و آزار انبیا [illegible]
طلبند و خرق عادتی اقتراح نمایند انبیای عظام علیهم السلام ملزم باشند که نوعا اتیان کنند

[illegible]

خاصه در آن مقام که بدانند مقصود کفار از طلب مقترحات حقیر به و استهزا است نه ایمان و
اذعان و خصوصا این قبیل آیات مقترحه ایشان از قبیل آیات قهریه مهلکه و امورات غالبه عقلیه باشد
که موجب فساد نظام و خرابی عالم گردد چون آمدن حضرت حق تعالی و ملائکه از آسمان رو بروی ایشان و
فرود کردن قطعه های آسمان و تکلم خداوند تبارک و تعالی چنانکه کفار اصرار داشتند و این آیات مبارکه
[illegible]

[illegible]
منکر معجزات جناب موسی مشتوند و این همه معجزات را سحر شمارند
[illegible]

امور خارق عادت ندارند و با آنکه امورات خارقه عادت از ایشان صادر نگشته با ادعای رسالت ایشان
اظهار خارق عادت نیست چنانکه در انجیل است که از حضرت عیسی بنی اسرائیل طلب میکردند و آنحضرت
معجزات از ایشان [illegible] و میفرمود طبقه شریره نابکار آیت میخواهند دیگر آیت بو نما بدیشان
داده نخواهد شد با آنکه بضرورت نصاری و اهل اسلام حضرت عیسی معجزات فراوان داشت که یکی
از آن مرده زنده کردن بود آری لیس رسالت فی حد ذاتها مقتضی اظهار این امور نیست ولکن ادعای
رسالت مستلزم اظهار خارق عادت هست و بعبارت اخری اظهار معجزات برهان صدق رسالت
و گذشت که خداوند تبارک و تعالی علی رغم منکرین این مسئله اظهار خارق عادت را برهان صدق
رسالت مقرر داشته و در بیان حضرت موسی عصا و ید بیضا را فذانک برهانان من ربک الی فرعون
و ملائه فرموده و این بود که شخص حضرت موسی نیز از این برهان خود شمرد تا چون نزد فرعون آمد و او را
دعوت نمود چنانچه میفرماید یا فرعون انی رسول من رب العالمین و گفت آمده ام بسوی تو با حجت
و برهانی از جانب پروردگار تو چنانچه میفرماید قد جئتکم ببینة من ربکم و فرعون از حضرت موسی
طلب معجزه نمود چنانچه میفرماید قال ان کنت جئت بآیة فأت بها ان کنت من الصادقین یعنی اگر
معجزه آورده بنما و براستی اگر از راستگویانی آنوقت حضرت موسی همین دو برهان تحدی نمود چنانچه
میفرماید فالقی عصاه فاذا هی ثعبان مبین ونزع یده فاذا هی بیضاء للناظرین و کذلک درباره
حضرت صالح ناقه و آنکه مخرج از سنگ خاره بود برهان حضرت صالح شمرده وقد جاءتکم بینة من
ربکم هذه ناقة الله لکم آیة فرموده و همچنین درباره حضرت عیسی احیای طیر ساخته شده از گل و احیای
موتی و ابراء اکمه و ابرص را برهان ایشان مقرر فرموده و قد جئتکم بآیة من ربکم انی اخلق لکم من الطین
کهیئة الطیر الی آخر الآیه فرموده و لکن چه چاره باید نمود که انصاف فرعون حضرت موسی از
این امت یعنی جناب حاجی و اهل بها بر زیاده بود زیرا که فرعون موسی و تابعین منکر برهان
بودن خارق عادات در صدق رسالت نشدند و اظهار خارق عادت را با دعوی رسالت
بی ربط ندانستند غایة ما فی الباب برهان از ظلما و علوا با آنکه برهان دانسته بودند سحر و باطل
شمردند و لکن جناب حاجی برهان الهی را که عبارت از خارق عادت باشد برهان ندانسته و ابا
نمودند و این بینه و برهان الهیه را در صدق رسالت بی معنی شمردند این است که منکرین انبیا
و مکذبین خداوند تبارک و تعالی آنچه را حضرت جل و علا بینه و برهان صدق رسولان خود
مقرر فرموده هرگز آن را ضمنی نکنند بلکه از بی ربط و بی معنی دانسته اند)
و ایضا مزیدا للتبیین و توضیحا لمبلغ علم المجادلین تا آنکه اهل بها خاصه جناب حاجی ملزم و منقاد
گردند که ربط و ملازمه میان ادعای رسالت با قدرت و وصول بر امور خارقه عادت هست
و ادعای البته مستلزم خارق عادت است در اصحاح رابع از کتاب سفر خروج توریة ملاحظه
فرمایید که بعد از مبعوث شدن حضرت موسی بر تبه رسالت میفرماید)

فأجاب موسی و قال ولکن هاهم لا یصدقوننی ولا یسمعون لقولی بل یقولون لم یظهر لک
الرب فقال له الرب ما هذه فی یدک فقال عصا فقال اطرحها الی الارض فطرحها الی الارض فصارت
حیة فهرب موسی منها ثم قال الرب لموسی مد یدک و امسک بذنبها فمد یده و امسک به
فصارت عصا فی یده لکی یصدقوا انه قد ظهر لک الرب اله آبائهم ثم قال له الرب ایضا ادخل

رسالت

بولا

یدک فی عبک فادخل یده فی عبه ثم اخرجها و اذا یده برصاء مثل الثلج ثم قال فان لم یصدقوک
و لم یسمعوا لصوت الآیة الاولی انهم یصدقون صوت الآیة الاخیرة الخ

و خلاصه ترجمه و متصل بفصول این است که حضرت موسی بعد از مبعوث شدن بر تبه رسالت از
خداوند متعال خواست تا مردم باور نکو نیند دروغ گو و رسول خدا نیستی این بود که خداوند تعالی
تحویل عصا بحیه و ید بیضا را دو معجزه ایشان مقرر داشت و آن دو معجزه و خارق عادت را آیت
اولی و ثانیه و برهان آنجناب نام نهاد و لکن چه چاره باید نمود که جناب حاجی چنانچه خود بصراحت
فرموده ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه را از قبیل توریه و انجیل و قرآن در معرفت انبیا و خصوصا
در معرفت مظاهر امرالله بیزاری مختل و معتل که اختلال از سایر موازین واضح و افتضاح تر
در معرفت حقایق اصرح است مغشوش و مخدوش میدانستند و بدان اعتمادی ندارند)
و من اعجب العجب که جناب حاجی با اینهمه تضعیف و تخریبی که از توریه و انجیل و قرآن در معرفت انبیاء
و خصوصا در معرفت مظاهر امرالله نموده و این از اعجب مغربیه را اینجا بیان فرموده
میگویند کتاب معجزه کامله بالغه انبیا است و اقوی و اظهر از سایر براهین است و هم جواهر
آمد که میگویند و گذشت که گفت مخاطبا لحضرت شیخ الاسلام که شما خواه که کتاب را معاونت
خواهند و تار و سنا ایشان را در محفل ضحک و خنده نشانند با این نص مظهر امرالله و کتاب او را
دلیل و حجت ندانیم الخ)
جز آنکه از چشم بندی خدا (ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم و علی ابصارهم غشاوة کذلک [illegible]
بیوتهم بایدیهم و [illegible] بافواههم ذلک مبلغهم من العلم [illegible] الابصار
بلی از اینجمله که معروض آمد واضح و مدلل گشت که معجزه و خرق عادت همانا برهان صدق
رسالت است و دعوی رسالت مستلزم اظهار خارق عادت هذه سنة الله و لن تجد لسنة الله تبدیلا
و لاجرم انبیای عظام علیهم السلام مقترحات قوم را غالبا اجابت میفرمودند و طالبین اظهار معجزات را
اجابت فرمودند و لکن همه انبیا و لاسیما خاتم ایشان و سید ایشان مقترحات بعضی کفار را ابا فرمودند
و طالبین اظهار آیات مقترحه را اجابت نکردند و حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثناء در قرآن
مجید بقرآن شریف نوع التحدی جسته و این از آن رو است که قرآن شریف معجزه اصلیه بدو
آنست که خداوند تعالی از برهان خاتم انبیا مقرر داشته نه از باب آنکه معجزه دیگر نداشته
و یا آنکه اظهار معجزات دیگر برای مردم ننموده و این نکته نزد ارباب دانش و بینش کالشمس فی
رابعة النهار پیدا و هویدا است که حضرت خاتم افضل از همه انبیاء و دارای صفات کامله جمیع
اولین و آخرین از انبیاء مرسلین و اولیاء مکرمین است پس همه کمالات و معجزات و خوارق عادات
در آن خیر الوجود مجتمع گردیده بضمیمه آنکه کتابی که قرآن مجید است معجزه است و کتاب
هیچ یک از انبیای عظام علیهم السلام معجزه نیست و این نیز از مختصات آن خلاصه کائنات است
پس عرضه میدارم که بکوری چشم اعداء حضرت خاتم انبیا علیه الاف التحیة والثناء را هم
خوارق معجزات بوده باضافه قرآن ابدی (یا دماء آن دارد و این نیز هم) و چون این مطلب معلوم گشت
و استدلالات جناب حاجی با دلایل عقلیه و قیاسات منطقیه و ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه
با آنکه بزعم باطل فاسد خود انها را مختل و معتل میدانست بنا بر آن رسید و جواب ایشان را

بزعم ما

بینه و برهان صدق رسالت

بر هیچ سوطا کاملاً با نجام اوردیم نقط باقی می ماند این مطلب که بار جناب حاجی خواهد فرمود که معجزه
حضرت رسول منحصر است بقرآن و ماکوئیم منحصر نیست پس جواب از این سخن واهی نیز در طی کلمات
بنحو کمال و اتم گذشت و لکن تا مطلب همه تمام ابد و یکی از کلمات واهیه ایشان بی جواب نماند بجا میم
کرد را بمعنی تا فی کلمات ایشان و ابرادات بارده مضحکه ایشان را بیان نموده و جواب از او انباء میدهیم
دارم است که بعد از بیانات گذشته در صحیح صد و دوم فرماید من گوید بلی بعض علماء در اثبات معجزه
حضرت خاتم با انشقاق قمر و اخبار از غلبه روم بر ایران استدلال فرموده اند و بر اهل علم و دانش
ظاهر است که این استدلال ابدا در این مسئله نفع نمی بخشد زیرا که اهل بها منکر معجزات حضرت
خاتم الانبیا نیستند چنانکه در اوقات بین فصل بیان تصریح نموده ایم بل کلام ما در اینست که معجزات
دلالت مستقله بر اثبات صدق ادعای نبوت ندارد و حضرت رسول در اثبات حقیت خود بمعجزات
استدلال نفرموده اند و اگر اهل بصیرت در ایة اقتربت الساعة و انشق القمر و ایة الم غلبت الروم نظر
نمایند می بینند که ابدا بر فرض وقوع انشقاق قمر آنحضرت بظهور این آیت بر حقیت ظهور خود
استدلال نفرموده اند و هرگز در غلبه روم احتجاجی ننموده اند و هر چند کفار بکلمه لولا یأتینا
بایة من ربه فریاد میکردند آنحضرت بکتاب مجید متمسک بهیچ دلیلی برهانی تمسک نفرمودند
و این بنده نیز معروض میدارد که آری علمای اسلام و فضلای ملت خیر الانام در اثبات رسالت
حضرت خاتم با انشقاق قمر و اخبار از غلبه روم بر ایران با انضمام سایر معجزات و قرآن استدلال نموده اند
و این دو معجزه را نیز در ضمن معجزات حضرت خاتم انبیا مذکور داشته اند و بر اهل علم و دانش ظاهر است
که این استدلال البته بر فرض انشقاق قمر و غلبه روم بر ایران نفع می بخشد زیرا که هر دو خارق
عادت و معجزه است و اظهار خارق عادت از مدعی رسالت البته دلیل صدق دعوای او است چنانکه
گذشت و چون چنین باشد البته استدلال علما بدان صحیح است و البته نفع می بخشد و گفته
شد که فقط تحدی جستن انبیا بدو و اجمالی معجزه اصلیه بدو به خود شان است که خدا بفعل الخارق
مقرر داشته و لکن لازم نیامده و واجب نکرده که هر وقتی رسول مقترحات از معجزات نوع الجابت
نماید و یک معجزه از برای ایشان اظهار کند فوراً آن معجزه زاد در کتاب خود بنگارد و بلا تأمل بدان معجزه
مخصوصه استشهاد و استدلال نماید و بنویسد که ای مردم بدانید که این معجزه بود و حق و اجب عادت
بر ایشان مثل آن نیستند و این دلیل صدق رسالت من است تا موجب قطع سخن اهل عناد گردد
کما آنکه حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا بقرآن شریف همین طور تحدی و استدلال کرده اند و هکذا حضرت
موسی و حضرت عیسی و سایر انبیا وقتی که معجزه از ایشان میکردند فورا او را در کتاب خود می نوشتند
و بیان تحدی میکردند و میگفتند که این خارق عادت است و معجزه ما است و حق را از باطل دیر ایشان نیستند
که حضرت خاتم انبیا در قرآن شریف بعد از اخبار از انشقاق قمر و غلبه روم بر ایران ننوشته و بدان
استدلال و تحدی نکرده اند تا موجب بغض بن اهل عناد و الحاد باشد پس چون اصلا و بالذات دعوی
و ظهور معجزه بود مدعی رسالت دلیل صدق رسالت او است چنانکه لازم نیست نوشتن او را
در کتاب و استدلال نمودن بان چه بر هر عاقلی معلوم است که مقصود انبیا علیهم السلام از اظهار
معجزات تماشای مردم و جمع نمودن ایشان نیست مانند شعبده که غیر بل مقصود ایشان اطمینان
در صدق دعوی رسالت اینست که بعد از ظهور معجزه امر اهم سید که در اثبات رسالت رسول به
استشهاد نمایند اگر چه در کتاب آن رسول بدو استدلال نشده باشد و علت آنکه فقط بر اعجاز

خاتم انبیا بقرآن مجید در قرآن مجید مکرر تحدی جسته اینست که چون قرآن مجید کلام
و این اثر همه خلق بوده است و مقام اعجاز قرآن در عهد همه خلق نیست الا الفصحاء و البلغاء
و معجزه بودن قرآن در غایت خفا است نزد عموم عامیان اینست که مکرر آنجناب بقرآن مجید
تحدی فرموده و تحدی بقرآن را هم در خود قرآن نقل فرموده و لکن مانند مرده زنده کردن را چون
همه خلق میدانستند و میفهمیدند که معجزه است و در زند حضرت احدی از خلق نیست این است که
استدلال کردن بدان در کتاب و گفتن اینکه ای مردم حق ملتمس اعجاز بدان از ایشان بمثل آن نیست
از قبیل توضیح واضحات و اظهار بدیهیات و بی فروغ خواهد بود اینست معنی معجزه و اینکه
اظهار معجزه در بدو مدعی رسالت دلیل صدق او است و بالاعجب که جناب حاجی میفرمایند اهل
منکر معجزات حضرت خاتم نیستند و این سخن اولا اثبات عظیم و در روغی فاضح و واضح است چرا که
مقصود جناب حاجی از اهل بها جناب میرزا علی محمد باب و جناب میرزا حسینعلی بهاء و سایر
یا بتبه است که همه صاحب تصنیف و تالیف اند که بود یکی من بنده تمام کلمات و مصنفات ایشان
در این معنی من الباب الی المحراب و حتی جناب حاجی از این کتاب مستطاب تکاشتم که همه منکر معجزه بوده
و معجزات را بالمعنی المشهور نداند خصوص و قایع معجزات را مانند مرده زنده کردن حضرت عیسی و شق القمر
حضرت خاتم ابد و غیره را نداشته اند و انها را تاویل نموده اند و گفته اند معنا فقط جز و جه ظاهر اند و گفته اند
مرده زنده کردن یعنی تعلیم جاهل و غیر ذلک و جواب تمام انهم حرفهای نیز گذشت و هم گفته اند معجزه
منحصر است بکتاب و جواب این نیز گذشت و اگر مقصود شان از اهل بها خط و جود مبارک خود
که از این ادا السنی و مشتاقیم که جناب ایشان اصلا کتابی در بر رطی و عدم ملازمه دعوی رسالت
با قدرت رسول بر امور خارق عادت نوشته و شرحی استدلال با آیات و اخبار فرموده و شرحی امثال
بارده مضحکه اور ده اند و فرموده اند معجزاتیکه بانبیا علی العموم نسبت داده شده البته غیر منزل بر قلب
مبارک ایشان است خرافات است و مجعول و گفته اند بعض بیانات انبیا مانند قصه و معجزاتی از این است
و گفته اند مخاطب آنجناب بجز الاسلام اگر تمام مقصود شان از بیانات معجزات مفرد است که در المثل
کسی بظاهر اینکه بدا کرد نور رسولی این مرده را احیا کن و چشمه را جاری نما الفیل یقد بر منا قرآن
احلام و قرآن شریف منزل این او ها است و گفته اند مواد این رعیت در معرفت مظاهر امر الله میزان
ندارد نماید در اینجه طالب خواهد کرد که نزاع و سخن و آید و یا ر و سنایش ایشان در مجمل شجاع خنده
نشانید ما جز تعقیب مظاهر امر الله و کتاب او را دلیل و حجت ندانیم و غیر ذلک از بیانات که در کتب دیگر جواب
اینها نیز گذشت پس گفتن اینکه اهل بها منکر معجزات حضرت خاتم نیستند با گفتن این خرافات نشان
غریب و خرافتی بغایت عجیب است و با اینهمه محمد و قرآن اصلا این سخن یعنی گفتن اینکه ما اهل
بها منکر معجزات حضرت خاتم نیستیم و بعد معنی کردن اینکه یعنی حضرت رسول معجزات ندارد و دلیل بر
در صدق خود استدلال نکرده غلط است و فاسد بل تناقضی عجیب و خرافتی غریب است که
از بزرگ بیخبری گفته میشود
و لکن از خطای احسانست
ظاهر نهاد و ارکان حسیه جناب حاجی چه بعید است که بغلط خود ملتفت نشوند زیرا که معنی
این عبارت که ما منکر معجزات حضرت خاتم نیستیم اینست که ما معجزات ما نوق منقوله از آنجناب را
را است میدانیم و منکر نیستیم و اینکه گفتن اینکه ما معجزات حضرت خاتم را منکر نیستیم و لکن قبول ندارم
و واقع نشده غلط است و تناقض پس بجای این عبارت میبایستی جناب حاجی میفرمایند که ما منکر

نوع اظهار معجزه در حضرت خاتم نبیین تا آنکه از آن معنای بعدی که نموده اند که حضرت خاتم ابدا
در صدد خود اظهار معجزه ننمود و بدان استشهاد هم نکرده درست نباید یعنی نوع اظهار معجزه
در حضرت خاتم بود ولکن اظهار آن ننمود و ثانیا خدمت جناب حاجی عرض مینمائیم که الحمد لله علی الاذعان
پس هر گاه بنا بر سپاس فی رای غالم که خصم [illegible] تصدیق بنی ما را نمود و لکننا اهل فیها منکر معجزات
حضرت خاتم نبیین یعنی معجزات ماثوره منقوله از حضرت خاتم المنکر نیستیم و عرضه میداریم که ما نیز همین
بلکه حرف جناب را از اول میزدیم که حضرت خاتم معجزات داشت و دلیل رسالتش معجزه بود پس علم
استدلالات شما و نوشتن کتاب و اظهار ادله و آیات بیجا و دروغ و لزوم دخل و تشویش بطن و کذب
پس واضح و مدلل گشت که علی رغم انف حاجی هم معجزات با قرآن
بوده
دلالت مستقل بر اثبات صدق ادعای نبوت دارد و هم حضرت رسول در اثبات حقیقت خود بمعجزات استدلال
کرده اند و هم اگر اهل بصیرت در آیه اقتربت الساعة وانشق القمر و آیه الم غلبت الروم نظر نمایند بهم بینند
که بر فرض وقوع انشقاق قمر چنانچه واقع است بلاریب [illegible] شریفه که این است که مفهوم آید و
این بر وقایه ان یروا آیة یعرضوا و یقولوا سحر مستمر آنحضرت بظهور این آیت بر حقیقت خود استدلال فرموده بل منکرین
شق قمر را سحر نمی نامند که از جمله معرضین و کفار نمیرانند و هم هنگام غلبت روم بر ایران احتجاج [illegible]
نمار امده و لاجرم این نکته بر اهل بصارت مشهود است که اگر در حقیقت حال کبیر الغرض [illegible]
یعنی در واقع منکر معجزات حضرت خاتم نباشند که کتاب در بیر بطی معجزه ننموفید و اینهمه حجب معجزه
انکار نمیکنند که معجزه سبب ایمان نیست و خارق عادت مهلک است و موجب شک و ریب و منتهی
بعذاب و هلاکت است و اینهمه کلمات منشأ تقصیه مردود و از امد کوی نمیدارد که عوام بیچاره را
بمغلطه و مهلکه انداز(د) و نیز بعد از ذکر بیانات منافیه در صفحه
یک صد و سیم گوید و بعض علما در اثبات معجزات آنحضرت باحادیث و روایات متمسک کنند اند و جواب
آن نیز در غایت وضوح است زیرا که اگر حدیث منافی با قرآن نیست البته مقبول است و اگر منافی با قرآن
البته مردود است و در این فصل ثابت شد که قرآن مجید معجزات اقتراحیه را رد فرموده و ظهور [illegible]
اقتراحیه را موجب ازدیاد شک و ریب و منتهی بعذاب و هلاک شمرده است و بصراحت فرموده است
که چون ملل ماضیه معجزات انبیا را تکذیب کردند و هلاک شدند لهذا تکذیب و رد آیات [illegible]
معجزات باز داشت در اینصورت احادیثی که دلالت دارد بر اینکه از آنحضرت معجزه ظهور یافت بدون [illegible]
و طلب کفار البته خوب است و موافق است با قرآن و ما بآن مومنیم و اگر حدیثی است که مشعر بر اینکه از آنحضرت
معجزه ظهور یافت بطلب و اقتراح کفار البته مردود است زیرا که مخالف است با صریح قرآن مجید و کتاب
کریم و آنچه در اینمورد عرض شد ملایم طبع عموم و طبقات خلق است که هر کسی تواند در یابد ولکن
آنچه موافق اهل علم و حکمت است اینستکه معجزات که بانبیا علی العموم نسبت داده شده [illegible]
قلب و کلیت روح قدسی است که منزل بر قلب مبارک انبیا است حق است و معقول و آنچه [illegible]
نیست خرافات است و مجعول ولکن اینمسئله از غایت دقت محجوب قلوب صافیه ارباب معارف و علوم
غالبا ادراک ننموده اند [illegible] و در خفا و غموض و دقت نه حقیقت معجزات این نکته که نیست که لازال [illegible]
معضل و ام هلاکت ملل فوت نکنند و مصیبت [illegible] کثیره بوده و اگر نفس بصیری در این نکته تامل
نماید که معجزات هر رسول از امت او [illegible] نه خارج شاید تواند موانع ظهور معجزات را در یابد
و سبب نفی و اثبات آنرا در داخل و خارج فهمید مثلا معجزات حضرت موسی ظاهر گردید [illegible]

و جمیع آنها کذب و افترا میدانند و معجزات عیسی را هم که یهود مقبول ندانند و تمام آنرا تخیلی و مجعول میشمارند
و معجزات حضرت رسول را یهود و زردشتیان و نصاری تصدیق نمینمایند و کل را از اکاذیب اهل اسلام
محسوب میدارند در اینصورت چگونه بعید است که اهل اسلام معجزات بهاء الله را باور نمایند و
انکار کنند انتهی

جواب

اکنون از ارباب بصیرت متوقع چنانستکه [illegible] کلمات
متناقضه مغلوطه باطله جناب حاجی ملاحظه فرموده از مبلغ علم و مغلطه ایشان مستحضر شوند زیرا
که جناب حاجی از فرط دلیری و بسالت در هر سطری از عبارت خود با کمال [illegible] معجزات حضرت خاتم و سایر
انبیا را نفی و اثبات مینماید و من تعجب دارم با آنکه قرآن مجید در کمال صراحت معجزات انبیا را تصدیق
و تصریح فرموده و خصوص موانع ظهور معجزات انبیا را فرموده و با آنکه بزعم جناب حاجی حضرت خاتم انبیا علیه
الاف التحیة والثناء بغیر قرآن که آن معجزه است احتجاج نموده و هم بظهور شق القمر [illegible] مشرکین از این معجز
نمیدانند ایشان آنرا استدلال نموده اند دیگر چگونه اخبار و احادیثی که دلالت بر وقوع و ظهور معجزات
آنجناب دارد مخالف قرآن خواهد بود ای عجب از این جوابیکه جناب حاجی داده اند که در نزد ایشان هم
در غایت وضوح بوده آری با جناب کهف الحاج (الحمد [illegible]) و آنکه بدان نیست
در خوابست و نعم ما قیل اسوء القول الافراط و گویا منصوص جناب حاجی از حدیث مخالف با قرآن آنست
که مثلا اگر خصوص [illegible] که از معجزات قوم و آثر معجزات حضرت خاتم است و در اخبار و
احادیث وارد شده چون در قرآن مجید خصوص این معجزه وارد نگشته البته این خبر مخالف قرآن
خواهد بود و چون منشا اینکلام جناب حاجی نزد اهل علم و در لب کالشمس فی وسط السماء
و جواب آن از قبیل توضیح واضحات است پس از ارباب معارف معذرت میخواهم و بعد العذر
عرضه میدارم که چون روی سخن با عوام است ناچاریم از توضیح واضحات و آن اینستکه
معنی حدیث مخالف با قرآن اینستکه مثلا در قرآن مجید بنص صریح مذکور باشد که معجزه و
خرق عادت محال است و احدی از انبیا معجزه نداشتند و هر کس معجزه و خرق عادتی نسبت بانبیا
دهد بیجا است و بعد از آن در حدیث و خبری وارد شده باشد که فلان نبی خارق عادتی
اتیان نمود یا فلان رسول معجزه اظهار داشت ولکن در صورتیکه بنص قرآن مجید معجزات و خوارق
عادات را در باب انبیا ممکن دانسته و خصوصا معجزات را برهان صدق رسالت انبیا مقرر داشته
و خصوص وقایع معجزات انبیا را مکرر او مرارا در قرآن مجید مذکور داشته و هم خاتم انبیا در حقیقت
رسالت خویشتن بمعجزه چون قرآن و شق القمر احتجاج و تحدی فرموده باشد دیگر کدام یک از معجزات
و خارق عادات مخالف قرآن خواهد بود پس زهی عقل و ادراک و خوشا مغالطه و صواب جناب حاجی
و یا للعجب لضیاع العلم و الادب آری اگر جناب حاجی شعوری قابل و ادراکی لایق بودی هرگز بدین
عبارات لب نگشودی و خود را نزد طالبان حقائق علم و دانش مفتضح ننمودی [illegible]
ظاهر [illegible] جناب حاجی چه بعید است که با آنکه خود بر ظهور معجزات انبیا قائل گردیده
و ظهور معجزات حضرت موسی و الیاس را جناب خود بدین بنص قرآن مجید ثابت کرده احادیث و
اخبار ظهور معجزات را مخالف با قرآن مجید محسوب نمایند و این بدان ماند که چون نماز ظهر
بوقت معین بجا آید مثل آنکه اصلا هیچ رکعت است و اینکه چهار رکعت ظهر است و دو رکعت
صبح در قرآن مجید وارد نگشته و در اخبار و احادیث وارد شده جناب حاجی بفرمایند مخالف
با قرآن است زیرا که در قرآن ابدا ذکری از نماز یومیه بدین ترتیب نیست و کذلک سایر اعمال [illegible]

مستخرجه و هم جمله از عقاید و احکام میکند در قرآن نیست و در اخبار و احادیث و اگر نشده
بفرمایند تماما و ابدا صحیح نیست زیرا که مخالف قرآن است)
و بالجمله بعد از موافقت اخبار و احادیث و قرآن مجید در صدد وقوع نوع نوع معجزات و خوارق عادات
بر دست انبیا علیهم السلام اگر خصوص یک معجزه مخصوصه در قرآن نباشد و در احادیث باشد
بدیهی است که آن حدیث مخالف قرآن نیست بلکه موافق صریح قرآن است پس آنکه جناب حاجی اخبار
و احادیث معجزات را رد و منع نموده تشبث را موافق قرآن و معقول و ایمان خود و اهل بیان منسوب داشت
و تشبیه را مخالف و انکار مردود شمرده غلط واضح و خبطی بغایت فاحش است و اگر بدیده منصفی بنگری فرمایشات
جناب حاجی غیر مربوط و بر بنیان و مصداق این مثل مشهور است که لعب به ذنب الکلب و هم عرض میکنم که
الحمد لله تعالی که جناب حاجی معجزات حضرت خاتم را برده و منع فرموده و آن هم آنکه بغیر طلب و اقتراح کفار است
تصدیق و قبول نموده و بر اهل علم و درایت و متتبعین در خوارق عادات و معجزات آنحضرت مشهود است
که اغلب از معجزات حضرت خاتم بغیر طلب و اقتراح مردم بوده پس آنچه را تا حال جناب حاجی میفرمودند
که حضرت رسول جز قرآن مجید آیتی نفرموده و غیر از قرآن مجید معجزه دیگر نداشت غلطی واضح
و خبطی فاحش بود که اکنون خود بدان اعتراف فرموده و خویشتن و اهل بها را مفتضح فرموده)
پس از این بیانات که نشستند ثابت و واضح گشت که قرآن مجید معجزه مقترحه قوم را رد نفرموده مطلق
آیات مقترحه را مطلقا موجب اند با دشواری و ریب و مستند بعذاب و هلاک [illegible] و اصحاب علی
و سلم گردید که معجزات حضرت خاتم انبیا منحصر به مقترحات قوم و با کفار نبوده تا آنکه اگر خاتم انبیا
آیات مقترحه کفار را اتیان نفرموده باشند معجزه باشد و احادیث مخالف با قرآن مجید گردید
که جناب حاجی در این مقام نیز مشاهده و غافلا معجزاتی که بدون اقتراح و طلب کفار بوده از خاتم انبیا
تصدیق نموده اند و نزد ارباب هنر معلوم و واضح است که معجزات ماثوره منقوله از حضرت خاتم
اغلب بی طلب و اقتراح کفار بوده و من نمیدانم که کدام یک از حضرات فضلات جناب حاجی را بیانات تمام و غلطات
کدام یک از عبارات و خطاهای ایشان را برشمارم بلی جناب حاجی از فرط بیخردی بدبینی که نکنند پی نبرده بودند
که حکم کل ساقطة لاقطة هنوز هستند بسیاری از مردمان تا اگر بغلطات ایشان آگاه گشته
و علت بکار آید بشان مبتهی باشند یا اولی البصائر النیره و القلوب المدرکه اندکی بعبارات نقض
مردود جناب حاجی ملاحظه فرموده تا بمبلغ علم و شیطنتشان مستحضر شوید زیرا که جناب حاجی از
باب مغلطه بر عوام بعبارات دل پسند عوام مانند کاهی گویند ما اهل بها منکر معجزات حضرت خاتم
نیستیم و [illegible] منکر معجزات انبیا علیهم السلام هستند چنانچه فرمودند که آنچه در اینموضوع
شده ملاحظه عموم طبقات خلق است که هر کس تواند دریافت و لکن آنچه موافق اهل علم و حکمت است
این است که معجزاتی که با انبیا علی العموم نسبت داده شده آنچه راجع بقوت و غلبه و کلمت روح
است که منزل بر قلب مبارک انبیا است خرافات است و مجعول و آنچه راجع با تمام مقام نبوت خرافات
و مجعول و حاصل معنی و مفهوم این کلمات فاسده این است که ما اهل بها اینکه ظاهرا میگوییم که
انبیا معجزه دارند و اینکه تقیه از اهل [illegible] معقول در باب معجزات انبیا سخن میرانیم از باب تماشا است
و همراهی با عموم خلق است تا آنکه ملایم طبع عموم خلق سخن کرده باشیم که از سخنان ما نفرت ننمایند
و از انکار معجزات انبیا وحشت نکنند و آنچه موافق اهل علم و حکمت است این است که آنچه منزل بر
قلب انبیا است معجزه است معقول و آنچه غیر منزل بر قلب ایشان است خرافات است و مجعول و بعبارة

اخری

اخری یعنی چون کتاب که منزل بر قلب انبیا است همه معجزات ماثوره منقوله انبیا خرافات است و دروغ
که بدین سخن باطل تصریح نموده اند که معجزات هر رسولی آیات او بود و معجزند نه خارج یعنی اگر معجزات انبیا
را نبی میدانست و صحیح و معقول و درست بوده تماما از قبول بیکردند [illegible]
تصحیح خاطر عوام [illegible] که جناب حاجی جاهلند در مسئله ظهور معجزات یافت نه با این مسئله معضله را به باطل
خود بدین فساد باب علوم غالبه موکول فرموده اند چون معجزات ماثوره منقوله انبیا علیهم السلام را علی
العموم از قبیل خرافات و مجعولات شناخته اند اینستکه میفرمایند معجزه هر رسولی آیات او و بدان معجزند
نه خارج یعنی آنست هر رسولی از باب حسن خلق که دیده و دارند معاذ الله آن رسول ولو که با معجزه [illegible]
و ایشان باور نموده و منتشر میدارند و هم منکر معجزات انبیا هستند چنانچه فرمودند که تفسیر آیات انبیا
منافی صدور معجزات ایشانست و بالجمله بر اهل خبرت و بصارت پوشیده نیست که مشهود است که منظور
از تمهید این مقدمات و تذکار این بیانات که رود شنیده ان هرگاه معجزات موثق را مقبول ندانند
بعد از معجزات حضرت عیسی را قبول ندارند اینستکه میفرمایند جناب باب و بها را از معجزات بوده و لکن چون
معجزات هر رسولی آیات او و بدان معجزند نه خارج اینستکه اهل اسلام نیز منکر معجزه باب و بها هستند
و لکن این سخن بر ارباب درایت واضح و مبرهن است که این سخن نیز قیاسی است مع الفارق و تمثیلی
غیر منطبق با ممثل و نیست مگر این نحو از اغلاط و قیاسات باطله جز از در مغلطه و ارشاد عوام بر امر
باطل فاسد زیرا که ملل ماضیه یعنی مردمان زمان ظهور هر رسولی نوعا و کلیتا خارق عادات
متعدده و امورات عجیبه از انبیای عظام علیهم السلام میدیدند یعنی که نمیتوانستند از انکار
نمایند این بود که جمعی از آنها را معجزه میشمردند و ایمان می آوردند و برخی دیگر چون لجوج و لوچ
میبودند آنرا سحر و باطل میگرفتند و ایمان نمی آوردند و لکن مردمان زمان باب و بها امر خارق
عادت و امر عجیبی حتی نیرنگ و شعبده هم از ایشان ندیدند تا آنکه دعوی آنرا بر معجزه کنند و دعوی
سحر و باطل شمرند و از انبیا با امر ایشان از اقوام ملل ماضیه و مردمان زمان انبیا علیهم السلام بدیدند و یحیی
معجزه جناب باب و بها را از قبیل منکر شدن کفار معجزات انبیا علیهم السلام را شمرد [illegible]
انجیل و قرآن از انبیای عظام علیهم السلام خارق عادات و امر عجیبی مردم مشاهده میکردند که اهل عقل
و اضداد انوار معجزه و برهان انبیا میشمردند و لجوجان و اهل عناد هذا سحر مبین میگفتند و ان هذا
لساحر علیم در باره ایشان میسرودند و نزد اهل درایت این نکته بس واضح است که همین سحر شمردن
کفار و تکذیب ایشان معجزات انبیای بزرگوار دلیل است که خارق عادت و امر عجیبی مشاهده مینمودند
اگر امر عجیبی نمیدیدند بچه چیز سحر میگفتند پس اگر جناب باب و بها را امر خارق عادت و امر عجیبی
در کار میبود و بدان اتیان میکردند لا اقل اصل آن خارق عادت تحت در کتاب ایشان مانند بیان
و ایقان و امثالهما مذکور میگشت و اگر کسی از آنها معجزه میشمردند یا مذکور می افتاد چنانچه در تورات و
انجیل و قرآن و وقوع معجزات و سحر شمردن آن از کفار مذکور است پس در حقیقت حال ملل ماضیه نوعا
منکر معجزات و خوارق عادات انبیا نیستند ثابت ما فی الباب چون بعض کفار امم ماضیه آن چیزها
خارق عادت نمیدانستند لهذا خارق عادات ایشان را سحر و باطل میشمردند و لکن اهل اسلام و صاحب
ملل ماضیه هرگز از جناب باب و بها خارق عادت و امر عجیبی مشاهده نکردند و نشنیدند تا انکار نمایند
و از باب و بها خارق عادات مشاهده نشد چون خود ایشان خارق عادت نداشتند این بود که اصلا و
ابدا خارق عادت را اقامه ننمودند و در کتب و رسائل خویش منکر معجزات و خوارق عادات انبیا

جواب از بیانات باطله و مکذب [illegible] واضح [illegible] جناب حاجی کلپایکانی

کردیده‌اند و حجت را بکتاب منحصر داشتند) و نزد اهل خبرت و بصارت

این نکته واضح است که اگر جناب باب و بهاء از خارق عادت و امر عجیبی در کار میبود هرگز منکر معجزات

انبیا نمی شدند و حجت را بکتاب منحصر نمیداشتند چنانچه خاتم انبیا معجزات انبیا را منکر نشده بلکه در

قرآن مجید تصدیق و تقریر فرموده و خصوصیات وقایع معجزات ایشان را ابلاغ فرموده اند و بالجمله

کشف کذا انصاف فراعنه و کفار از منکرین انبیای عظام بیش از فراعنه و کفار این زمان است زیرا که اغلب

و کفار بنص قرآن مجید در قضیه انشقاق قمر منکر وقوع انشقاق قمر نشدند و بحکم و ان یروا آیة یعرضوا

و یقولوا سحر مستمر فقط آنرا سحر و باطل شمردند و لکن فراعنه این امت اصلا و راسا منکر معجزات حضرت

[illegible]

خاتم شدند و این معجزات ماثوره منقوله را از قبیل خرافات و مجعول دانستند و نصوص صریحه کتب

آسمانیه را انکار نمودند و خلاصة القول علی رغم انف حاجی جاحد همه امم ماضیه معجزات انبیاء را

معترف شدند یعنی چون خارق عادت و امر عجیبی دیدند منکرین نشدند غایت ما فی الباب انکر

انصاف داد معجزه شمرد و ایمان آورد و از جمله امت آن رسول مومن گردید و آنکه عناد ورزید سحر و باطل شمرد

و کافر و خارج گردید و مرا عجب آمد از این کلام جناب حاجی که فرمودند معجزات هر رسولی را امت او

بدان معترفند نه خارج و قسادا این معجز نزد اهل علم و دانش بس ظاهر و هویدا است و گویا که جناب

حاجی چنان گمان فرموده که هر رسولیکه از جانب حضرت حق تعالی مبعوث برسالت میگشت امر هم

خدا تعالی فورا خلق میفرمود برای او که اگر معجزه از معجزات ظاهر نماید آمنا و بدان معترف شوید لیرالزن

ایشان حجت نباشد آری از خطای احساسات ظاهره وادراکات حسیه جناب حاجی چه بعید است که

چنین گمان باطل فرموده باشند و حال آنکه این نکته در غایت وضوح است که هنگام بعثت و ظهور

هر رسولی بدوا آن رسول را امتی نیست و همه اهل آن زمان ناچار از امت انبیای قبل اند و با از جمله کفار

آن است که بعد از دعوی آن رسول رسالت را و اتیان بخارق عادت و معجزه که بدان تحدی مینماید بعضی از امم

ملل ماضیه آن امر معجزه میشمارند و بدان خارق عادات اعتراف مینمایند و از امت آن رسول میگردند و

بعضی دیگر از اهل لجاجت و عناد آن را سحر و باطل میشمارند و خارج میشوند پس واضح و مبرهن گشت

که معجزات هر رسولیرا در حقیقت حال همه ملل ماضیه بدان معترفند نه امت وی زیرا که وجود امت

قبل از دعوی رسالت و اظهار خارق عادت آن رسول را امتی نبوده بلکه بعد از دعوی رسالت و اتیان

بخارق عادت امت پیدا میشود و چون واضح آمد که امم ماضیه همواره بمعجزات آن رسول معترف میگشتند

امت وی بوده در حقیقت واقع راوی معجزات ماثوره منقوله هر نبی همان امت انبیای سابقه اند که

تحت امت آن انبیای سابقه بوده اند و بسبب ظهور همین معجزات از امت این رسول گشتند و دین سابق

خود را از دست دادند و بعبارة اخری مامردم این زمان مثلا اولاد آن حضرت موسی و عیسی هستیم که

بدیدن معجزات حضرت خاتم انبیا و اخبار معجزات او روی آنحضرت را تصدیق و اسلام شمرده و ایمان

آوردیم پس اخبار متواتره ایشان با شرط تواتر حجت خواهد بود بتمامه آنکه گفته آمد که امم

ماضیه اصلا منکر وقوع خارق عادت و امر عجیبی در ید انبیا نبوده اند پس قیاس جناب حاجی اشتباه رده

معجزه ثابته و بهائیه را با براهیم دادند مسئله واضحه که معجزات هر رسولیرا چون امت وی بدان

معترفند نه خارج چه بعید است که اهل اسلام نیز معجزات بها را باور نکنند و بناسوی … مع القادر

و تبدیل عبر طریق با مثل زیرا که از انبیای عظام چنان امر عجیب و خارق عادتی باز دید کرده که

کفار هم منکر وقوع آن نکردیدند و لکن از جناب باب و بهاء هر که از ایشان طالب امری بیند [illegible]

فی القمر

جواب منکر معجزات انبیا خاصه حاجی کلبایکانی

ایشان و دوستان وی نیز دیدند و نقل نمودند بتمامه آنکه خود ایشان و امثال ایشان نیز جمله

و دانا معجزه را محال شمردند و نفی اعجاز از جناب باب و بها کردند و علاوه از آنکه دعوی اظهار معجزه

برای خود ننمودند معجزات انبیا را نیز تکذیب نمودند و باطل کردند و البته اگر امر عجیبی از ایشان بظهور

می‌آمد لامحاله این مسئله مطرح و محل اختلاف میگردید که یکی گوید معجزه بوده و دیگری گوید سحر و

شعبده بوده و اگر بود در کتاب ایشان نقل میشد و سابقین ایشان و لاسیما خود شان در حقیقت

آنها بدان استدلال مینمودند و علاوه بر آن لازم نمیکردید که جناب حاجی در بیرحلی و عدم ملازمه

دعوی رسالت با قدرت رسول بر امور خارق عادت کتاب تو بنویسد و ادله عقلیه و نقلیه عدم

حجیت معجزات را ابتکار دهد و نقض بیانات انبیا را امثال صد در معجزات ایشان بشناسد و بگوید که بعد از

در معرفت مظاهر امرالله میزان محتمل و معتمل محسوب دارد و گوید شما خواه گوی کاذب اعجاز خواهید

و اعلام‌ و شعار انبیا را در محفل مسخره ساختند ما جز نقض مظاهر امرالله و کتاب او را دلیل نمیدانیم

الی آخر کلماتشان) و بالجمله اگر تمام کتب ثابته و بهائیه و ایشان

را بیان و تفسیر سوره کوثر و یوسف و اقدس و ایقان و هیکل و امثالها را تفحص نمائی موضعی نیابی که

که جناب باب و بها در صدق خود بمعجزه و خارق عادتی احتجاج نموده باشند و با آنکه خارق عادتی را او

کذبا بخود نسبت داده باشند بلکه کتاب چنانچه جناب حاجی نیز تصریح کنند که نقطه اولی در مدت

هفت سال و جمال ابهی تقریبا چهل سال همین حجت یعنی کتاب متمسک بوده و بر اعلاء امرالله همین

حجت قیام نمودند پس اینکه جناب حاجی نسبت معجزه و خارق عادت بجناب باب و بهاء داده از قبیل

اجتهاد در مقابل نص است و ما نسند گوسفند در پس بهر چه ما در مقام اثبات معجزات انبیا و ظهور و وقوع

خارق عادات ایشان کلمات جناب باب و بهاء را نیز و قطعا شنیم که خود شان تصریح کرده اند که ما معجزه

جز کتاب نداریم و هر که نسبت معجزه بایشان دهد دروغگو است پس رجوع کن بآنجا بعلاوه آنکه مناقض است با

کلمات ایشان پس واضح و مبرهن است که اگر کسی خود دارای معجزه باشد هرگز منکر معجزه نمیگردد

و معجزات انبیا را انکار و باطل نمینماید و حجت را منحصر بکتاب نمیکند و این بعض از جمله بدیهیات است که اگر

باب و بها را بعضی در بعض مواضع و جوکیان هند نیز شعبده و سحری میبود و ایشان از این جمله

امور بهره و نصیبی بدست میاید چنانکه بعض انبیاء کذبه را بود هرگز منکر معجزه نمیگردیدند و

بدین سحر و شعبده ها در حقیقت خود استدلال مینمودیم

و اقتضا جناب حاجی بعد از بیانات سابقه در صفحه یکصد و بیست کتاب فرائدش گوید و بالجمله بر ادانا انکه

ماخذ و مستند دلیل حجیت معجزات معلوم شد و کیفیت جوابهای حضرت رسول در مقابل طالبین معجزات

شناخته آمد معروض میدارم که اگر نفسی بخواهد در معرفت مظاهر امرالله بمعجزات عمل جوید

آنرا با این ظهور اعظم اقوی و اتم مشاهده فرماید زیرا که زمان اقرب و وسائط معتبر و احتمال

سلسله سهل تر و آسان تر است بخلاف معجزاتیکه بسایر انبیاء علیهم السلام نسبت میدهند زیرا که

قطع نظر از اینکه نفس بیانات ایشان منافی صدور آن معجزات است چنانچه از آیات قرآن مستفاد

داشتی در رواة این معجزات معلوم الحال نیستند و ممکن الاختبار هم این نیست که روات آیات روات عدید و

وسائط مجهول را بعد از هزار سال و دو هزار سال و سه هزار سال مراتب و صدق و ظن تحقیق

آباء و اجداد پذیرفته اند و اهالی هر مذهبی با مناقض مذاهب و بنا بر این مشارب خوارق عادات

و مناقب و فوق العاده بر روسای مذاهب بل مشایخ طریقت خود نسبت داده اند

چنانکه

حاجی مغالطه کرده از کلمات حاجی کلبایکانی [illegible]

نکته واضحه اینست که ممکن نیست که صاحب امر برای هر یک معجزه ظاهر فرماید زیرا که عموم افراد
خلق اگر برای فهم دین هم بیا شد بل محض تماشای امور عجیبه هر روزه اجتماع خواهند نمود و تمام
امر غریب و معجزه عجیبی بر صاحب امر اقتراح خواهند کرد و عمرها خواهد گذشت و مقترحات خلق
تمام نخواهد شد و مجلس نبوت و رسالت بمحافل بازی و ملاعبت نبند بل خواهند یافت لهذا
در از منهٔ غابره حکمت الهیه اقتضا فرمود که اگر امتی تصدیق رسول مبعوث را موقوف بابی معجزه
نمایند و ایمان خود را مشروط بظهور آن آیت کردانند رؤسای آن امت مجتمع شوند و یا بنا
آیت عظیمه را اختیار کنند و روز برا معیاد دهند و امت را خبر دهند آن وقت از رسول آن مطلوبه
در حضور جمع آن امت ظاهر شود و حجت بر جمیع خلق بالغ میشد چنانکه قصص عاد و ثمود و فرعون در کتب
دینیه مذکور است و کیفیت اظهار این آیات در جمیع اسفار مسطور است انتهی منشأ اقتضائات العجیبه
و این بنده نیز عرضه میدارد که چون

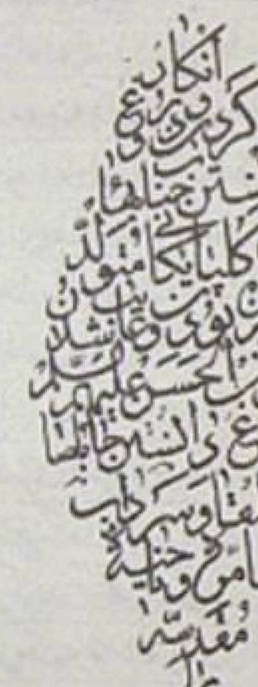
جواب

من غرائب الغریبه
اخذ و مقدار دلیلیت معجزات معلوم شد و برهان بودن معجزات در صدق ادعای رسالت بنص
قرآن مجید واضح گشت معروض میدارم که گویا جناب حاجی در سر وقت این خرافات و کفریات منشأ اقتضای
بعقیدهٔ ارجمند خود ابدا قرائت نشده‌اند و واجب میدانستند که حکما و حتما در کتاب خود هر سخن خلاف
واقعی انکار زند و هر تناقض و تضادی زاد در کتاب خود جمع نمایند عجبا که جناب حاجی در نفی ظهور معجزات
و خوارق عادات موجب شک و ریب و منتهی بعذاب و هلاکت میدانند و بظهور هر اینهای آیات
اهلاک و اعدام قبائلی را منسوب مینماید و هنگامی بر نبی ارشاد باطلی و عدم ملازمه دعوی رسالت با
قدرت رسول بر امور خارقه عادت با دلهٔ عقلیه و قیاسات منطقیه و مفاهیم خطابیه استدلال
میکنند و هم نفس بیانات انبیا را مشتمل صدور معجزات ایشان میشمارد و میفرماید انبیا و خاصه حضرت
رسول مقترحات قوم را نپذیرفتند و طالبین اظهار معجزات را اجابت ننمودند و فرمودند معجزه
سبب ایمان نمیشود) و لکن در اینمقام غافل او شاهد کلام خود تحریر کرد
جاری شده و خود را از بطلان حدائق علم و دانش مفتضح فرموده میگوید در از منه غابره حکمت الهیه
اقتضا فرمود که انبیا مقترحات قوم را بپذیرند و طالبین اظهار معجزات را اجابت کنند و رؤسای
امت اجتماع نمایند و در تصدیق نبی آیتی از آیات را اختیار کنند آن وقت از رسول آن بیان نمایند در معجزه
قصص عاد و ثمود و فرعون در خصوص این مسئله در کتب دینیه مسطور است آری و کذلک نعرج في
بیوتهم بایدیهم و یستبطون بحجتهم بافواههم ذلک مبلغهم من العلم فاعتبروا یا اولی الابصار بلی جناب حاجی
را بجز تراجیح بحکم کتب و بر بوب در کرد با غلاطی افضح فرموده اند اینست که نقیا و اثبات را بهم
بغلطان می‌آید مبتلا زند و بمفاد الصنیع بکلمه رطبا و لا تعرف قدر ما تستها التمعداد میخوانند که رجوع
آن نمایند و من اعجب العجیب انکه جناب حاجی در مقترحات قوم استدلال مینمایند که اگر صحیح این باب
شود هر روز مردم انجمن نما با بر صاحب امر اقتراح امر غریب و معجزه عجیبی مینمایند و لذا اجابت
قوم را صحیح نمیدانند و لکن در باب حضرت خاتم نبیه بر نقض مقترحات کفار بدلیل بیمعنی انقباب
دانسته و لا جرم با قطع نظر از تناقض و تضاد این عبارات جناب حاجی که در هر سطری از آن کتاب
رد کاشت نمیدانم جناب حاجی بکدام یک از معجزات جناب باب و بهاء متمسک کند که نسبت معجزه
با این ظهور اعظم بزعم باطل خود افزوده و آنرا دانسته اند و گاه مردم را بآن تمییت و دعوت معتبره و معلوم
دانسته اما بآن کتاب مغلوط آن باب و شئونات علیه نقطه اولی متمسک کنند که از خوارق عادت و معجزه

با ثبات رسند و روز آن جمال الهی و قیوم و محبوب ایشان مستند لند که تعارف خادت بیا شد
آری الحمد لله که زمان اقرب و وسایط معروفه و اخبار رجال دوامها سهل است برخلاف جناب حاجی که از علما
عملاو و بلغه و مهرد این فرقه و اتباع از اتباعات معجزات بنا را در این کتاب مذکور نداشتند و روات معلومه
معتبره از انواع و بغد بل نفرمودند تا بر دو روز نقد بلکه و ترک و تا جیلت صدق ایشان معلوم شود
و فقط اکتفا نمودند بصرف ادعا که آن از باب الاف دروغ بیاست تاری که جناب حاجی را از ذکر معجزات
و خوارق عادات جناب باب و بهاء تا سرحد قالات و انفعال در بیش است و گرنه البته برخاست معجزات
بیانات انکاشته بودند و من نمیدانم نفس بیانات انبیا بتکرمنا فی صدور معجزات ایشانست که
جناب حاجی بزعم باطل خود از آیات قرآن مجید مستفاد فرموده اند که در آستانه اظهار صریح ایشانرا که
قد جئتکم ببینة من ربکم فاتوا بآیة ان کنتم من الصادقین بر بطلان و عدم ملازمهٔ دعوی رسالت را با قدرت
رسول بر امور خارقهٔ عادت و تقاضا ظهور آن اقتضا الحجة از رسالت خارق مستفاد داشته اند و با
صریح فالقی عصاه فاذا هي ثعبان مبین و نزع یده فاذا هي بیضاء للناظرین فرعون آنرا ادعای
ان هذا لساحر علیم کشیده اند و از در شدن عصای موسی و ید بیضای ایشان در برهان نبوت
آن اخلاقا الحضرت حق جل و علا انکار فرموده اند آری از خطای احساسات ظاهر شواهد را
کان حسنه جناب حاجی چه بعید است که از نص صریح فارسلنا علیهم الطوفان و الجراد و القمل
و الضفادع و الدم آیات مفصلات نزول و وقوع این آیات مفصلات را انکار کنند و صدور
این آیات مفصلات را با انکه در توریه و قرآن مجید مذکور است منشأ انقراض بنیاد ایمان داشتند
یا الاعور بتجاهل العارف بعینیه اگر جناب حاجی را دیده بصیرت و چشم ظاهری مکفوف نیست چگونه خلق
طیر را از گل و احیای موتی و استشفای مرضی و تکلم حضرت عیسی را در مهد با انکه اتفاق نصاری و اهل
اسلام است منافی نص انجیل و هم نص صریح قرآن مجید که اذ تخلق من الطین کهیئة الطیر باذنی فتنفخ فیها
فتکون طیرا باذنی و تبرئ الاکمه و الابرص باذني و اذ تخرج الموتی گر نفس بیانات خاتم انبیا است مناسب
مینمایند و هم انشقاق قمر و اخبار از غلبه روم برا بران منافی آیه مبارکه اقتربت الساعة و انشق القمر
الم غلبت الروم في ادنی الارض و هم من بعد غلبهم سیغلبون میدانند
آری نور بصیرت از ابصار اهل هوی مسلوب و قوه استنباط و استفاده از احساسات ظاهره
ایشان ماخوذ است اینست که از این نصوص صریحه محکمه متفقه کتب آسمانیه عکس از استنباط
و استفاده مینمایند و بالله که این همه لسان خصم الحجوج زد بد و الحول و لوح مقطوع و مکنون خاطر
و باب تخلیط و تمویه ایشان مسدود نگشت زیرا که جناب حاجی جاحد هنوز روات معجزات باب
انبیای بزرگوار را اگر همه منقول در کتب آسمانیه و روات آن تحت انبیای عظام و سبیل اوصیاء
کرام است مجهول الحال و خبر ممکن الاختیار میدانند و روایات روات علیه و وسایط معلومه
بعد از هزار سال و دو هزار سال و سه هزار سال را با انکار انکار لا حضرت حق جل و علا و بعد از آن
انبیای عظام چون حضرت عیسی و خاتم انبیا بوده اند و همه این معجزات را تقریر و تصدیق و تصریح در
کتب آسمانیه فرموده اند معجزات بدین مرتبه که جز تقلید آبا و اجداد دیده باشند
و من نمیگویم که جناب حاجی را از معارف و آداب بهره نیست بل حد اعظا دروا بع معارف را استنمام
نموده اند چه را اهل بهار و باین نکته مشهور است و انتم بدانند و وسایط مجهوله هر چند مجهول
الحال و غیر ممکن الاختیار باشند روات ایشان مطالب حقیقی باشند که از اخبار و روات ایشان ظنه همه

حاصل شود همینکه بشنیدن مطلب را تقریر و تصدیق نمود حجت است و صحیح و نقل و ساقط
مجهول در آن قادح نیست بضمیمه آنکه دانستیکه جناب حاجی خود نیز در ترجمه آیات شرعیه این
معجزات را همه را تصدیق فرموده اند پس اگر جناب حاجی اشعوری لا ابوی و ادراکی قابل بودی هرگز
بدین خرافات لب نگشودی در رواة معجزات انبیای بزرگوار که کاملا خداوند تبارک و تعالی و ثنا انبیا
انبیای عظام و تا آنها اوصیای کرام و ائمه هدی هستند رواة مجهول الحال و غیر ممکن الاختبار
نداشتی چه همین معجزات ماثوره منقوله انبیا را که از قبیل عصا و ید بیضا و قطع بحر و ستون
دخان واحیای موتی و اشفای مرضی و شق القمر و امثالها باشد جناب حاجی از آیات شریفه مستفاد اند
نخست حضرت عیسی و موسی در انجیل و توریة بیان فرموده اند و دوم خاتم انبیا در قرآن مجید بصراحت
تمام بیان فرموده و سیم ائمه هدی علیهم السلام در احادیث و اخبار بیان فرموده اند و خلاصة القول
همین معجزات را که جناب حاجی تصدیق و ثنا نموده اند نفس بیانات ایشان اخذ اند و آنان را حضرت
موسی و انبیای بنی اسرائیل و حفظه و متدینین یهود بوده اند تا آنکه حضرت عیسی ظاهر شد و
تمام آنها را تصدیق نمود و بعد از آن رواة آن معجزات نخست حضرت عیسی و بعد از آن حواریین
و حفظه و متدینین نصاری بوده اند تا حضرت خاتم الانبیاء علیه الاف التحیة و الثناء ظاهر گشت
و علی رغم جاحدین همه این معجزات را بوحی الهی تقریر و تصدیق فرمود و در قرآن مجید نگاشت و بعد از
آن ائمه هدی و حفظه و متدینین قرآن بدایت روایت فرمودند)
آری از خطای احساسات و ادراکات حسبه جناب حاجی چه بعید است که رواة معجزات انبیا را که در
مقدمین حضرت موسی و عیسی و خاتم انبیا و اوصیای ایشان اند رواة مجهول الحال و غیر ممکن الاختبار
شناسند و رواة آیات ایشان مر معجزات انبیای عظام را لعنبار دانسته و تمامی معجزات ماثوره منقوله
انبیا را علی العموم مختلق و مجعول شناسند و لکن رواة معجزات باب و بهاء را که از قبیل ملا حسین
بشرویه و حاجی محمد علی بار فروشی و قرة العین فاسقه فاجره و ملا محمد علی زنجانی و امثال این فئه
فجره است رواة معلوم الحال و ممکن الاختبار شناسند با آنکه گذشت که این رواة بیچاره ها
آنکه با انواع فسق و فجور عامل بوده اند هرگز درباره جناب باب و بهاء روایت معجزی نکردند و علاوه
از آنکه روایت معجزی نکردند عموما معجزه را منکر شدند و دلیل صدق جناب باب و بهاء را کتاب ایشان
گرفتند بلی شان نیست که عکس الجنس مع الجنس یمیل و کل شیء یرجع الی اصله جناب حاجی با اینکه
بسبب جنسیت و سنخیت این زمره اشرار را رواة معلوم الحال و ممکن الاختبار دانسته و لکن انبیا
عظام و اولیای کرام را رواة مجهول الحال و غیر ممکن الاختبار شناسند بادی مظهر امری چون
باب و بهاء و کتاب آسمانی همچون تفسیر کوثر و بیان و ایقان و اقدس و غیرها را معجزه و خارق عادت
چون این کتب همه غلط و هذیان است البته رواة معلوم الحال و ممکن الاختبار چون اشخاص مذکور
و چون میرزا جانی و علی اصفهانی و جناب حاجی جرفادقانی لایق و سزاوار است لیس هنیئا لارباب النعیم
نعیمهم و بالجمله تغلیط و تمویه محرفین و ذوالغرضین بعد از تبیین و توضیح بر اهل عقل مخفی نخواهد ماند
و فساد عقیدت جناب حاجی بدوا در نفی معجزات و بعد از آن استدلال به بی ربطی معجزه و خارق عادت
در ادعای رسالت و بیچاره نگاشتن از جمله اغلوطه عوام فریبی و اتباع او است که بهائیها در این عصر
بیفتانند که معجزه و عدم حجیت خارق عادت و نوشتن کتابها در این خصوص و انتشار آن بدیگر انکه
امروز سزاوار است ... [illegible] ... شدن با انکه [illegible]

خوانند تا بعد اینها در محفل نصحا و جمعه ... [illegible] ... کتاب ... [illegible]
... [illegible] ... (... نموده‌ام)
بر اهل بصیرت مستور نخواهد بود پس اگر شیعه اثنی عشریه الی یوم الحشر حمد جل و علا را شکر
و ثنا گویند هرگز از عهده این موهبت بر نخواهند آمد که هواره معترضین بر حضرت رب العالمین
و مکذبین انبیاء مرسلین شبهات واهیه و ایرادات بارده خود را که بر کلام حضرت رب العالمین ایراد
آورده و کفر و جحود خویشتن را از اظهار داشته اند در اوراق و دفاتر ثبت و طبع نموده و بیادگار گذاشته
اند تا اهل دانش و بینش دریابند که مکذبین انبیاء و اولیا چگونه و چه نوشته اند و مبلغ علم و دانش
و ادراکات ایشان چه بوده و اهل ایمان در هر زمان بچه نحو جواب ایشان را گفته اند و اگر
... [illegible] ... العلم علیهم الشعور است ... [illegible]



... بکر از انا و بلقا شده و آگاه بصیرت نیکه مبنای مذهب باطله بابیه و بهائیه بر او است و آن
انکار و تکذیب متولد شدن و غیبت کردن و زنده بودن حضرت حجة بن الحسن علیهما السلام
اینست که جناب بهاء یعنی میرزا حسینعلی نوری در کتاب مبین باشراق میگوید
در ظهور خاتم انبیاء روح ما سواه فداه و امورات بعد از آن نظر نمائید و بگوئید و واضحی شوید
بعد از آنحضرت کذب موهومه و جابلقا و جابلسای ظنونیه بمیان آمد و ناس بیچاره را گمراه ساخت
انتهی و هم در مقام دیگری از همین کتاب خطاب به الحاجی میرزا هادی دولت آبادی که از علمای
است و از فرقه ازلیه است میگوید یا هادی اتق الله لان الامر در دلیل فکر نما که راوی وجود
او یکی از اناث بوده چند نفر از اهل عمائم با او اتفاق نموده جعفر را تکذیب کردند و آنچه معلوم
و جابلقا و جابلسا را نسبت دادند و ناس بیچاره را از نعمات وحی ربانی در ایام الهی محروم نمودند انتهی
و ایضا در مقام دیگری از همین کتابش میگوید ای اهل بیان مانع و حاجب نفوسی بودند مثل
هادی دولت آبادی با عمامه و عصا ناس بیچاره را بابا و هما نیستلا نمودند که الحین منتظرند

معارف و کتب بسیار غریبه جمع نمودند کلیات و اسرار ... کلپایگانی ... که بعضی از آنها ... علما کرده اند

نفس موهوم از مقام موهومی ظاهر شود فاعتبروا یا اولی الالباب انتهی
و نیز جناب حاجی میرزا ابوالفضل کلپایگانی که یکی از فحول علمای بهائیست از ظهور نقطه ثانیه
در کتاب فرائدش بعد از بیان معنی حدیث متواتر مخاطباً لجناب شیخ الاسلام تفلیس میگوید
اگر جناب شیخ نتوانستند یک حدیث متواتر در اثبات یک مسئله از مسائل اصلیه مذهب شیعه
مثل اینکه حضرت محمد بن الحسن العسکری فرزندی داشته است بیاورند ما ایضاً فی مطالبهم اقول
تمام نیست و بودن نظر ایشان ادق دلیل و اعتراف میکنیم اگر ایشان بصیرت در احادیث میلاد حضرت محمد
بن الحسن که مبنای مذهب شیعه بر اوست رجوع نماید مکنون شاهد معنیها بلکه جامع شیعه
بحدیث یکی از دو یک خادم مجهول الحال در چنین مبحث مهمی اکتفا کرده اند و در مسئله امامت که
از مسائل اصولیه و از مباحث اعتقادیه است و خبر واحد ظنیه در آن حجت ندارد بچنین خبر
ضعیفی اعتماد کرده اند و بعقاید واهیه از قبیل جابلقا و سرداب سامره و بقای هزار ساله که امثال این
شمس معارف ظلمات ... را زایل نمود خود را خوشدل و مسرور داشته اند

و ایضاً در صفحه ۲۲۸ کتاب فرائدش گوید ولکن جناب شیخ باید قدری ملتفت شوند که اگر تعمیم
معارف منهدم کند باری بناهای عتیقه واهیه را منهدم تواند نه بناهای جدیده متینه ...
اگر سیل علم جغرافی جریان یابد مدینه جابلقا و جابرصا خراب گردد و اگر آفتاب معارف هیئت ...
اشراق نماید ظلمات امکان صعود و نزول از فلکیات ظاهری زایل شود و اگر علوم طبیعیه تکمیل یابد
عود و رجعت خاصه که مبنای عقاید عامه است بطلانش ظاهر آید و اگر علوم ادبیه منتشر گردد
اعتماد قواعد هزار سال و دو هزار سال پیش اندراس یابد و اگر نفحات معارف دینیه معقول ...
شود سنانت عقاید غیر معقوله تعبدیه زوال گیرد سپاس ذات خالق اکبر را که بنای ... بر
اوهام نهاده نشده که از جریان سیل معارف خائف باشیم و حشی اهل بهاء در ظلمت عقاید
تعبدیه نبوده است تا از اشراق شمس هوش و عقاید تزلزل یابیم عجب در اینست که فاضل
... الزام ... که در تعمیم معارف ساعی هستند فقط امت بابیه را عیب میزنند و در
صفحه ۳۰۷ کتاب فرائدش گوید و عجب در اینست که نفوسی ...
شده اند چگونه است که این نکته توجه نمیفرمایند که زحمات همین متمدنین در تکمیل علم رسم
الارض یعنی جغرافیا مبنای عقیده و مذهب اهل تشیع را روشن داشت و عدم وجود شهر جابلقا
که علمای اعلام محل غیبت امام علیه السلام قرار داده بودند کالشمس فی رابعة النهار ظاهر و آشکار نمایان
چه هنوز کتب کثیره از کبار علمای شیعه موجود است که هریک با اسناد طویله بر صحت خبر جابلقا
کتب ثبت و شرح نموده اند که فلان شخص صالح صادق القول در شهر جابلقا وارد گشت و فلان ثقه
صحیح الخبر در این مدینه بخدمت امام مشرف شد و این اخبار ... در کتب خود مدون
داشتند و قریب هزار سال قوم بیچاره را در عقیده باطل معتقد گذاشتند تا آنکه آفتاب علم موجب زوال
این ظلمت شد و سیل معارف بنیان خرافات را منهدم نمود مع ذلک هنوز ... بر سر عقاید خرافیه ظاهر
الاستقلال منتظر ظهور ... هزار ساله اند انتهی خرافاته الغریبه

جواب

و این بنده معروض میدارد که چون ما بدلائل واضحه متقنه و نصوص صریحه شخص نقطه اولی یعنی میرزا
علی محمد باب اثبات تولد و زنده بودن و غیبت کردن حضرت قائم آل محمد اعنی محمد بن الحسن العسکری
علیهما السلام را در اول این کتاب مستطاب کرده ایم اکنون در این مقام یا عادت و تکرار آن نمی ...

نصوص حضرت ... کلپایگانی که علمای شیعه خودشان اخبار ... کتب ... دروغ گفتند ... فرار ... اند

و در جای خود مرقوم و مدون داشته ایم که تمام ... اصحاب ... یعنی جناب بهاء و صاحب ...
یعنی جناب حاجی خاطی تکذیب و انکار کرده اند از ناحیه مقدسه و سرداب سامره و جابلقا و جابلصا
و تولد و غیبت وجود مسعود حضرت حجة بن الحسن علیهما السلام خود نقطه اولی علی رغم انف جناب حاجی
و جناب بهاء در کتاب مستطاب تفسیر سوره کوثر خود حدیثی با اسناد طولانی ...
و مبسوطاً کاملاً انشاء کرده که حضرت حسن عسکری علیه السلام را فرزندی بوده و نام او محمد بن الحسن العسکری
و اسم او ... بحضرت ... آل محمد علیهم السلام با حروف مقطعه م ح م د
نوشته و اینکه میلاد مبارک آن مولود مسعود از مخافت اشرار و اعداء مخفی شده و ... و
غیبت نموده و تصریح و تصدیق نموده باینکه آنجناب ... فرزند امام محمد تقی و چهارمین فرزند
رضا علیهما الاف التحیة و الثنا است و غیبتش طولانی و عمرش بسیار دراز و طولانی است و هر روزی
ظهور فرماید خداوند تعالی او را بصورت مرد جوانی ... ظاهر مینماید و بعد از ظهور او حضرت
عیسی بن مریم علیهما السلام از آسمان نزول میفرماید و بعد ... نموده نماز میخواند و هم تصریح
مینماید باینکه حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام قائم آل محمد است و حجت ...
اگر وجود او موجود ... در زمین بر قرار و ساکن نخواهد ماند و تصدیق نموده باینکه منکر وجود
زنده بودن و غایب شدن او منکر حضرت حق تعالی و کافر است و ملعون و اینکه آنجناب را
دو غیبت بوده نخستین غیبت صغری و مدت آن هفتاد سال و کبری میباشد و در زمان
غیبت صغری او را چهار نواب بوده یکی حسین بن روح و فلان و فلان و اینکه از او معجزات ظاهر شده
و هم جمعی اکابر در غیبت صغری بحضور مبارکش مشرف گشته
و در تمام غیبت کبری و در غیبت کبری نیز گروهی بحضور مبارکش شرفیاب گردیده تا اینکه گوید خود بنده
مکرر ... بحضور مبارک آنجناب مشرف گشته ام و هم تصریح نموده که در زمان غیبت از ناحیه مقدسه توقیع
از آنجناب بدست نواب خارج شده و هفت توقیع مبارک را علی رغم انف جناب حاجی و بهاء در
آن کتاب مذکور نموده و خود دعوی سفارت و وکالت و بابیت و نیابت خاصه از جانب آنجناب
کرده و ... تمام خویشتن را ... قبل از ظهور آنجناب ... و جمله از علائم
ظهور و قبل از ظهور و بعد از ظهور را انگاشته و معجزات بسیار از او نوشته و هم تصدیق و تصریح
برجعت خاصه و زنده فرمودن قائم آل محمد علیهم السلام کرده که از کفار محض و مؤمنین محض
نموده که ایشان را با ... و اشخاصشان از قبر ظاهری زنده مینماید و بر علاوه ... مطلع از آن
کتاب را در کیفیت زمان رجعت خاصه در آخر الزمان و ظهور قائم آل محمد علیهم السلام و در توقف و
رجوع ائمه هدی و سلطنت انگاشته و غیر ذلک از مسائل و مطالب که تمام را ... کرده و من بنده
آنها را از اول این جریده فریده برنگارش داشته ام و چون آن مطالب
و مسائل مشروحه که شرح خواهی شناخت ... که انکار جناب بهاء و جناب حاجی خاطی از
مطالب واضحه ... و تصدیق بیانات شخص نقطه اولی یعنی میرزا علی محمد باب در
حقیقت اجتهادی مقابل نص و ... واضح و تکذیب قاطع است ای عجب که جناب بهاء دعوی
مظهریت و ادعای ... خود را ... نقطه اولی ... اثبات مینماید ...
... و معتبر میدانستند ولکن در این مسائل و مطالب محض و تصدیق بیانات نقطه اولی ...
از قبیل خرافات و کذب ... فرمایند و هم ...

اخبار و احادیث مدونه مرقومه در کتب کبیره و کثیره و کبار علمای شیعه را تماماً دروغ و مجعول و مردود میشمارند و لکن خواهد آمد در مقام دیگر که همین اخبار و احادیث در صحف قائمیت نقطه اولی اسناد لا اسفرمایند و از آن حجت و معتبر میدانند و بالاسف که جناب بهاء و جناب حاجی از راه طبیعت و شکاست طوبیت بحکم کریمه کذلک نسلکه فی قلوب المجرمین در انکار و تکذیب وجود قائم بر حق واطفاء نور حق و ولی مطلق با جعفر کذاب همدست و همداستان گشته و معاصر معضلین و منکرین کاذبین و منکرین حق را اکنون اعاده میدانند و مرا عجب آمد از آن که جناب بهاء بصراحت هویدا جعفر کذاب را در دعوی امامت صادق و راستگو میدانستند و او را حامل وحی ربانی میشمارند و خلافاً لجمیع انبیاء و اوصیاء خلافاً لحضرت خاتم الانبیاء و ائمه هدی که اوصیاء حضرت خاتم العظمه بر دوازده تن دانسته اند اوصیاء آنحضرت را بصراحت اینکلام سیزده تن میشمارند و از قرار ذالنون و کرخافظکی و تناقض گوئی ایشان عجب نیست این سخن با آنکه نقطه اولی و جناب بهاء و جناب حاجی همه جا اوصیاء آنحضرت را دوازده تن دانسته اند اری (ذره ذره انجم در بطن و منا است جنس خود را همچو کاه و کهربا) است هانا منکرین و کاذبین ائمه هدی همه از یک قماش و در صف یک اصل دیرینه اند تشابهت قلوبهم لاجرم همانرا گویند که سابق گفته و متأخرین بدان سود و مردود که متقدم زمان این است کذا جعفر اسمی کاذب سابقاً و این جعفر وصفی لاحقاً در اطفاء نور حق کرهمت بستند بدین انکار این واضح البطلان خود را خوشدل و مسرور دانسته اند اگر ان جعفر کذاب از انجه دعوی کرد چیز را کمتر جیزی بدست جناب بهاء نرسید سخن خواهند فرمود بلی (ابو مسیلمه کرد دعوی نبوت کرد ز جهل
چه سود که خواند ندخلق کذابش) اری بر وانه گان بد نشاندن شمع جهان
افروز بر خواسته و اهریمنان بمعاندت سلیمان زمان اجتماع نموده کلاب بر شیر غاب حمله ورند و خفاشان بمعاندت آفتاب تابان جلوه گر ولکن ابن خفشکان از حامی ملت واین بسکان مهد طفولیت ابن غحذولان نامید بر واین مردودان نمرود سیر غافل و ذاهلند که بحکم کریمه بریدون لیطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو کره الکافرون هرگز بشیر شرزه از روباه نرسد و شهباز دلبر از عصفور حقیر نکر نزد برق خاطف بحر را نسوزاند و ریح عاصف کوه را نجنباند خار دو خس بنیان دریا سیل دمان نه بندد رد بود در زمان غالب بر سلیمان نگردد نمرود بر معبود هرگز چیره نشود و فرعون روز موسی را نبرم نکند نزد است که شمس جمال دلارای حضرت حجت بن الحسن علیه السلام از خلف سحاب غیبت اشراق فرماید واین خفاشان کاذب باطل نژاد در زوایای خفا بامنواری دارد
اللهم عجل فرجه و سهل مخرجه
و چون واضح آمد که منافقت و تشکیک جناب بهاء و جناب حاجی در انکار و تکذیب وجود حضرت حجت بن الحسن علیهما السلام و خصوص ناحیه مقدسه و جناب نواب اربعه دو ممد اهی و مساعدت ایشان با جعفر کذاب در حقیقت و واقع در تکذیب حضرت حق تعالی و جناب خاتم انبیاء و ائمه هدی علیهم السلام است نه جناب شیخ الاسلام و سایر علماء اعلام میدارم که اگر جناب بهاء و جناب حاجی چنانچه در کتاب فرائد خود تصریح بدان نموده ادله نقلیه و صفاهیم خطابیه را در معرفت انبیاء خاصه در معرفت مظاهر امر الله در حقیقت تراز و بی ناقص و میزان ظاهر الخسران میدانند و بدان اعتنائی ندارند و کذا احادیث و فرمایشات ائمه هدی علیهم السلام را در خصوص ناحیه مقدسه و سفراء و نواب اربعه را در حق قرار مشابه دانند و بدان وقعی نگذارند

باری بر نصوص صریحه
والعجب که بدین مطالب و مسائل ایمان و اذعان دارند و اگر بجمیع انبیاء خصوصاً خاتم انبیاء و ائمه هدی علیهم السلام اعتقاد و ایمان نمی‌آورند واخبار و آثار ایشان را در باب جناب نواب و ناحیه مقدسه معاذالله کذب و فریب میشمارند لازمست که لا اقل بر نقطه اولی اعتقاد و ایمان داشته باشند و تفسیر و تصدیق ایشان را در این خصوص از جمله خرافات ندانسته و لکن از مراتب دانش و ایمان ایشان چه بعید است که ظلماً و عدواناً از روی تکذیب این مطالب سخن و تصدیق نقطه اولی را نیز از جمله خرافات و کزافات شمارند و هم عرض میکنم که اگر جناب شیخ الاسلام و یا سایر علمای اهل اسلام از اثبات میلاد مبارک حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام عاجز شوند و بعلت حدیث متواتر در اینکه حضرت حسن عسکری را فرزندی نبوده و نتوانند متمسک شوند کفایت دارد ایشان را نص صریح شخص نقطه اولی که در کتاب تفسیر سوره کوثر بانیکه حضرت حسن عسکری را فرزندی نبوده و نام او م ح د و هنوز زنده و غائب و موجود و بعد از این ظاهر خواهد شد و هم اگر اهل تشیع در میلاد حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام بحدیث بکر زن و یک خادم مجهول الحال در چنین مسئله مهمی اکتفا کرده اند و آن حجت ندارد باری بکلام نقطه اولی که باعتقاد باطل جناب بهاء و جناب حاجی از وحی سماوی است واجب است که ایمان داشته باشند و حدیث بکر زن و یک خادم مجهول الحال را انکار مکنند با وحی سماوی منطبق و مطابق و با حجت و معتبر دانند اری اگر ایشان بتکرر احادیث میلاد مبارک حضرت محمد بن الحسن علیهما السلام که در کتب کثیره اهل سنت و اهل تشیع و خصوصاً بکتاب تفسیر سوره کوثر نقطه اولی رجوع نمایند مکشوفاً مشاهده مینمایند که دوست و دشمن و عالم و عامی غیر از جناب بهاء و جناب حاجی بشخص نقطه اولی بر میلاد مبارک ایشان اعتراف و اقرار نموده از حین تولد تا زمان غیبت اسم او و سمی و حسب و نسب او خلفاً و خلقاً حتی اخبار ناحیه مقدسه و توقیعات خارجه از آن را و وجود شهر و قریه جابلقا و جابلسا هم بسند طویل عریضه مرقوم و مدون داشته و منکرین را لعنت کرده اند والفضل ما شهدت به الاعداء و تو را اگر باور نیفتد کتاب تفسیر سوره کوثر نقطه اولی را که در زمان دعوی بابیت نوشته ملاحظه فرما و نص صریح ایشان را بر کردن منکرین و مکذبین وجود حضرت محمد بن الحسن العسکری طوق گران بدین عبرت و اعتبار مشاهده فرما و کذالک یحرفون الکلم عن مواضعه ویقطعون بحجتهم بافواههم ذلک مبلغهم من العلم فاعتبروا یا اولی الابصار لیز این دعوی در دروغ سخن گردن و کلام حق را انهم اغلوطه عوامان در دز پیا کذا ادن در حقیقت بذل ندا اهانت و رسوائی و هلاکت و ملامت خود را فدا مکر دنست نیست که حجة الخصام و امام الانام جناب علی بن ابیطالب علیه السلام میفرمایند ثمرة الکذب المهانة فی الدنیا والعذاب فی الآخرة و هم میفرمایند ایاک ان تکذب فانه یزری بالانسان و ...
الحق حریت جهل کت و میفرمایند مستعمل الباطل متعذب ملوم پس اگر تعمیم معارف منهدم کند باری بنا های جدید بدو اهیه باطیه علما ابتدا را که بر مثال دهام کاذبه باطل بنا شده منهدم نتوانند نمود بنا های خلیفه عتیقه محکمه متقدمه اکه بنیان ان صادقان مصدق مضمون اخبار از وجود حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام و ناحیه مقدسه و جابلقا و جابلسا چنانکه خصم عنود نیز بصدق آن اعتراف نموده مثلاً اگر آفتاب معارف هیئت و علم جغرافیا اشراق نماید ظلمت عدم امکان صعود و نزول از فلک ظاهری زایل گردد بعضی علی رغم منکرین صعود و نزول از افلاک ظاهریه متمسک بین و مسند بین ادو با دلائل زمان منتظر نزول حضرت

اخبار و احادیث مدونه مرقومه در کتب کبیره و کثیره و کبار علمای شیعه را تماما دروغ و مجعول و
مردود میشمارند ولکن خواهد آمد در مقام دیگر که همین اخبار و احادیث در حق قائم تعیین نقطه
اولی است لا غیر مطابقند و از حجت و معتبر میدانند و باللاسف که جناب بهاء و جناب حاجی از
طبیعت و شکاست طویت بحکم کریمه کذلک نسلکه فی قلوب المجرمین در انکار و تکذیب وجود
قائم بر حق و اطفاء نور حق و ولی مطلق با جعفر کذاب همدست و همداستان گشته و بعض مکذبین و
منکرین کاذبین و منکرین حق را اکنون اعاده مینمایند و مر عجب اعدا ازان که جناب بهاء بصر الحق هویدا
جعفر کذاب را در دعوی امامت صادق و راستگو میدانند و او را حامل وحی ربانی میشمارند
و خلافا لجمیع انبیاء و لاسیما خلافا لحضرت خاتم الانبیاء و ائمه هدی که اوصیاء حضرت خاتم را منحصر
بر دوازده تن دانسته اند و اوصیاء آنحضرت را بصراحت آنکلام سیزده تن میشمارند و از فرط بی
دانشی و کم حافظگی و تناقض گوئی ایشان عجب نیست این سخن با آنکه نقطه اولی و جناب بهاء و جناب
حاجی همه جا اوصیاء آنحضرت را دوازده تن دانسته اند آری (ذره ذره آنچه در ارض و سما است جنس
خود را همچو کاه و کهربا است) همانا منکرین و کاذبین ائمه هدی که همه از یک فنا در سینه دیرینه اهل [illegible]
اند تشابهت قلوبهم لاجرم همانرا گویند که سابقین گفته و منا ثم بدان سود و دکه متقدم رضا این است
کذا بجعفر اسمی کاذب سابقا و ابن جعفر وصفی لاحقا در اطفاء نور حق کمر همت بسته و بدین انکارات
واضحة البطلان خود را خوشدل و مسرور دانسته اند اگر آن جعفر کذاب از آنچه دعوی کرد جز نامی کذاب
چیزی بدست کم جناب بهاء نیز بدست خواهند فرمود بلی (ابو مسیلمه کرد دعوی نبوت کرد لاجرم

آری بر وانکان بر نشاندن شمع جهان
چه سود که خواندند خلق کذابش)

افروز برخواسته و اهرمنان بمعادات سلیمان زمان اجتماع نموده کلاب بر شیر غاب حمله ور و
خفاشان بمعاندت آفتاب تابان جلوه گر ولکن این خفاشان را چه حاصل و این سگان
مهد طفولیت این مخذولان نامشان و این مردودان نمرود سیر غافل و زاهلند که حکم [illegible]
کذا الله الا ان یتم نوره و لو کره الکافرون هرگز شیر شرزه از روباه نترسد و شهباز دلیر از عصفور
حذر نکند برق خاطف بحر را نسوزاند و ریح عاصف کوه را نجنباند خار و خس [illegible]
سبیل دمان نه بندد و دیو در زمان غالب بر سلیمان نگردد نمرود بر معبود هرگز چیره نشود
و فرعون روز موسی را زبر نکند و دور است که شمس جمال دل آرای حضرت محمد بن الحسن علیهما السلام
از خلف سحاب غیبت اشراق فرماید و این خفاشان کاذب باطل را در روز بابی خفا بالمستوری دارد
اللهم عجل فرجه و سهل مخرجه
و چون واضح آمد که منافقت و تشکیک جناب بهاء و جناب حاجی در انکار و تکذیب وجود حضرت
محمد بن الحسن علیهما السلام بخصوص ناحیه مقدسه و جابلقا و جابلسا و همراهی و مساعدت ایشان با
جعفر کذاب در حقیقت و واقع بر تکذیب حضرت حق تعالی و جناب خاتم انبیاء و ائمه هدی علیهم
السلام است تجنبا بجناب شیخ الاسلام و سایر علماء عرض مینمایم که اگر جناب بهاء و جناب حاجی جناب نقطه
در کتاب فرائد خود تصریح بدان نموده اند که تغلب و صفا مهم خطابیه را در معرفت انبیاء خاتمه دهد
معرفت مظاهر الله در حقیقت تراز و نجاه [illegible] ظاهر الحیوان میدانند و بدان اعتقاد
ندارند و کذا احادیث و فرمایشات ائمه هدی علیهم السلام را در خصوص ناحیه مقدسه و سرداب
سامره و جابلقا و جابلسا [illegible] میدانند و بدان وقعی نمیگذارند

تصریح جناب بهاء بحقیقت جعفر کذاب در دعوی امامت

مغالطات متضاد و متناقض جناب بهاء و حاجی کلباسی

باری بر نصوص صریحه [illegible] و الحاجه که بدین مطالب و مسائل ایمان و اذعان آورند و
اگر بجمیع انبیاء و خصوصا خاتم انبیاء و ائمه هدی علیهم السلام اعتقاد و ایمان نیاورده و اخبار
ایشان را در باب جابلقا و جابلسا و ناحیه مقدسه معاذالله کذب و فریب میشمارند لازمست که
لا اقل بر نقطه اولی اعتقاد و ایمان داشته باشند و تصریح و تصدیق ایشان را در این خصوص
از جمله خرافات ندانند و لکن از مراتب دانش و ایمان ایشان چه بعید است که ظلما و عدوانا از راه
تکذیب این مطالب سخن و تصدیق نقطه اولی را نیز از جمله خرافات و کذافات شمارند و هم عرض میکنیم که
اگر جناب شیخ الاسلام و یا سایر علمای اهل اسلام از اثبات میلاد مبارک حضرت محمد بن الحسن
العسکری علیهما السلام عاجز شوند و بیک حدیث متواتر در اینکه حضرت حسن عسکری را فرزندی
بوده و نتوانند متمسک شوند کفایت دارد ایشان را نص صریح شخص نقطه اولی در کتاب تفسیر سوره
کوثر در اینکه حضرت حسن عسکری را فرزندی بوده و نام او م ح م د و هنوز زنده و غائب و موجود
و بعد از این ظاهر خواهد شد و هم اگر اهل تشیع در میلاد حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام
بحدیث بکر بن وبل خادم مجهول الحال در چنین مسئله مهمی اکتفا کرده اند و از حجیت نادری
باری بکلام نقطه اولی که باعتقاد باطل جناب بهاء و جناب حاجی از وحی سماوی است واجبست که
ایمان داشته باشند و حدیث بکر بن وبل خادم مجهول الحال را انکار مکر با وحی سماوی منطبق و مطابق
است حجت و معتبر دانند آری اگر انصاف بخرج دهند احادیث میلاد مبارک حضرت محمد بن الحسن علیهما السلام
در کتب کثیره اهل سنت و اهل تشیع و خصوصا بکتاب تفسیر سوره کوثر نقطه اولی رجوع نمایند
مکشوفا مشاهده مینمایند که دوست و دشمن علی رغم انف جناب بهاء و جناب حاجی بشخص نقطه
اولی نیز بمیلاد مبارک ایشان اشاره [illegible] تا زمان غیبت ایشان [illegible] حسبا
و نسبا خلقا و خلقا حتی ابدا از ناحیه مقدسه و توقیعات خارجه از آنجا وجود شهر جابلقا و جابلسا
همین اسناد طویله عریضه مرحوم [illegible] و منکرین را لعن کرده اند و الفضل ما شهدت
به الاعداء و تو در اگر باور نمیکنند کتاب تفسیر سوره کوثر نقطه اولی را که در زمان دعوی
بابیت نوشته ملاحظه فرمایند و لعن صریح ایشان را بر کردن منکرین و مکذبین وجود حضرت
محمد بن الحسن العسکری طوق گردان بدیده عبرت و اعتبار مشاهده فرمایند و کذلک [illegible]
و لیغطون [illegible] ذلک مبلغهم من العلم فاعتبروا یا اولی الابصار پس از دعوی دروغ سخن کردن
و کلام حق را انکار [illegible] در حقیقت بجز اهانت و رسوائی
و هلاکت و ملامت خود [illegible] کرد حجة الخصام و امام الانام جناب علی بن ابیطالب
علیه السلام میفرمایند ثمرة الکذب المهانة فی الدنیا و العذاب فی الاخرة و هم میفرمایند [illegible]
[illegible] مهلکت و فرمایند [illegible] مستعمل الباطل [illegible] پس اگر بنصیب معارف
منهدم کند باری بناهای [illegible] واهیه [illegible] کاذب باطل بنا
شده منهدم خواهد نمود [illegible] محکمه متقنه [illegible] صادقان مصدقه
همچون اخبار از وجود حضرت محمد بن الحسن العسکری علیهما السلام و ناحیه مقدسه و جابلقا و
جابلسا چنانکه خصم نمود نیز تصدیق [illegible] نمود مثلا اگر آفتاب معارف [illegible] اشراق
نماید ظلمت عدم امکان صعود و نزول [illegible] ظاهری زایل گردد یعنی علی رغم منکرین صعود
تنزل انا فلاک ظاهریه متمدنین [illegible] در زمان [illegible] نزول حضرت

عیسی ع و داود ع برای ایمان ظاهری کردند بل نقطه اولی نیز جناب محمد در کتاب تفسیر سوره کوثر خود
نگاشته اند منتظر نزول حضرت عیسی و داود ع بوده در آخر الزمان کردند)

و اگر تیز بازغ علم و دانش و نجم کوکب معرفت مشرق شود ظلمات محالات خرافی و التیام از افلاک الظاهر
معدوم و منتفی گردد یعنی بعد محمد بن ادریا بعد از هزار و سیصد سال صدق فرمایش حضرت
علی بن موسی الرضا علیه الاف التحیة و الثنا را که در تفسیر والسماء ذات الحبک کواکب سیاره
چون این زمین نموده و باصراحت تمام فرموده اند یک زمین در تحت ما و شش زمین دیگر چون این
زمین در خلال هفت آسمان در فوق ما است تا الآن کثیره و تلسکوبها معتبر از هیئت کبیره و اسعه
شاسعه منظر گردد در خلال سموات سبع و فضای وسیع بی پایان دیدار کنند)

اما اگر سبیل علم جعفر جریان یابد مدینه ایمان غیر معتقدین به انبیاء و اولیاء و منکرین وجود زنده
بودن حضرت حجة بن الحسن و جناب عیسی و ظهور و نزول ایشان خراب گردد نیز [illegible]
[illegible] جابلقا و جابلسا یعنی [illegible] علم هیئت اشراق کند کرات عظیمه متحرکه و اراضی واسعه
واضحه در خلال سموات سبع و مدن کبیره و کثیره امریکای جنوبی و شمالی این زمین را که [illegible]
ربع مسکون [illegible] اهل عالم منکران کرات و این مدن بودند و پیدا شد تا آن کرات و این مدن [illegible]
دلیل وجود شهر جابلقا و جابلسا است در بالای هفت آسمان و زیر عرش منکشف و معلوم میشود
و منکرین شهر جابلقا و جابلسا را مفتضح و رسوا میفرماید و اگر علوم طبیعیه
عود نمود [illegible] خاصه [illegible] عقاید [illegible] ملیین [illegible] است ثابت و واضح
نماید که حق نقطه اولی نیز از صحیح و معتبر میشمارد چنانکه به نصوص صریحه کتب [illegible] موجوده
در آخر الزمان تمامی متمدنین و متدینین هر ملت منتظر زنده گشتن رؤسا و بزرگان خود [illegible]
و اشخاص ایشان گردیده اند و اگر علوم ادبیه منتشر گردد اعتماد قواعد جدیده فاحشه ادبیه و بیانیه
اندراس یابد یعنی غلطات عبارات غریبه تمامی کتب و بیان نقطه اولی [illegible]
قواعد و قوانین عرب و عربیت است واضح شود و انکار کردن جناب میرزا حسینعلی بهاء آمدن [illegible]
ماضی مصدر را بمعنی مضارع در کلام عرب و غلط نمودن [illegible] در کتاب ایقان و اشراقات [illegible]
و اندر خود بدین قول غلط جاری شده و لفظ ماضی مصدر را بمعنی مضارع سهو [illegible]
استعمال فرموده اند روشن و آشکار میشود و کذلک فساد اقوال و مذهب جناب [illegible] در کتاب
اقدس خود فرموده اند ادله حسیه و عقلیه و نقلیه و مفاهیم خطابیه در معرفت اشیاء [illegible]
معرفت مظاهر [illegible] عموم اهالی دنیا است و بعد
از آن یک کتاب در معرفت اشیاء و خصوصا در معرفت مظاهر [illegible] ادله حسیه و عقلیه
و نقلیه نگاشته و نام آن را [illegible] گذاشته اند واضح و لایح میدارد)

و همچنین کذبیات و مفتریات اقوال و اخبار نقطه اولی [illegible] در باب ثالث عشر از واحد ثالث بیان
[illegible] خود در باب [illegible] هبوط آدم ابو البشر تا ظهور خود [illegible] دوازده هزار و [illegible]
[illegible] سال است و در کتاب دیگر خود میگوید حضرت داود صاحب [illegible] قبل از حضرت موسی بن عمران
بوده با آنکه این حد و خبر [illegible] ظاهر و واضح [illegible] عقاید و اخبار انبیاء و اولیاء [illegible]
[illegible] زمین است ظاهر و هویدا [illegible] ولکن [illegible]
[illegible]

علوم ادبیه را در [illegible] موجب خرمی و خوشدلی خویشتن و اهل بها دانند و برای مؤمنین
با این علوم شهنامه میخوانند در اهل درایت و بصارت واضح و هویدا است که از انتشار علوم
ادبیه خوشدل بودن و هرگز بعلوم ادبیه مؤدب نبودن [illegible]
و من [illegible] اهل بها و جناب حاجی [illegible] معارف و ادب [illegible] و لکن [illegible] ایشان
[illegible] الی الخراب [illegible]
[illegible] علم و ادب [illegible] هرگز [illegible]
من فقد البصیرة [illegible] حضرت علی بن ابیطالب میفرماید [illegible]
[illegible]
و ادراک [illegible]
علم و عرفان مفتضح [illegible]
[illegible] ایشان ماخوذ است [illegible]
و اگر [illegible] معارف [illegible] معقوله فاتح شود [illegible] عقاید و احکام [illegible] و اعمال و افعال [illegible]
[illegible] اهل عالم [illegible]
نمودن محرمات [illegible] حلال کردن جمیع محرمات مانند شرب و زنا و لواط و ظلم و اکل مال
مردم [illegible] ایشان [illegible] و تجویز وطی [illegible]
[illegible] و شرب خمر [illegible] جمیع نجاسات
[illegible] عموما و خصوصا مانند حیوانات و [illegible] و غایط و فضلات ایشان [illegible]
[illegible] و حرام کردن تحصیل جمیع علوم از نحو و صرف و منطق و حکمت و [illegible]
اصول و سایر علوم و واجب کردن [illegible] جمیع اهل عالم [illegible]
[illegible] جز کتاب بیان [illegible] جمیع مردم [illegible]
برای [illegible] شوند و حلال کردن نظر کردن مرد و زن [illegible] و اجتماع زنان در مجلس مردان
[illegible] و اخذ دختران [illegible] از برای خدمتکاری و جایز کردن [illegible]
[illegible] مردان و [illegible] و حلال کردن پوشیدن لباس حریر برای مردان و تجویز استعمال ظروف
[illegible] طلا و نقره و استماع غنا و خوانندگی و آلات طرب و [illegible] و استمنا کردن [illegible]
[illegible] و حرام کردن خرید و فروش آب و خاک و هوا و آتش را [illegible] عناصر اربعه
و حرام کردن جمیع دواها و استعمال و خرید و فروش [illegible] و حرمت دخول در
حمامات [illegible] و حلال کردن ربا و [illegible] معامله اطفال و بنده و مملوک را [illegible]
[illegible] از برای [illegible] اول [illegible] عالم [illegible]
[illegible] اشیاء عالم را عموما و از اشیاء [illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] چنانچه اغلب این احکام و عقاید را [illegible]
ایشان مرقوم و مذکور داشته ام [illegible]
بنای دین اسلام [illegible] و خرافات [illegible] سبیل معارف
[illegible] اهل [illegible] در ظلمات [illegible] از اشراق شمس هوش
[illegible] یعنی اگر [illegible] نقطه اولی [illegible]
[illegible] هزار و [illegible] صد و سه سال گذشته بود و اگر [illegible] علوم و معارف ظاهر شود [illegible]

و قریب نقطهٔ اولی را که گفت حضرت داود صاحب زبور قبل از حضرت موسی بن عمران بوده ...
و لابد ... ائمه هدی علیهم السلام ذکر فرموده اند حضرت داود صاحب زبور بعد از حضرت
موسی بوده ... جناب حاجی ... فرموده اند ...

[illegible]

[illegible]

لهذا از [illegible] منصوص علیه و از [illegible] فضل احمد به ممنوع گشتند و جمال الآن [illegible]
[illegible] جمال سلطان جلال محروم مانده‌اند زیرا که در ظهور شمس احمد به حجب علامات
که مذکور شد بظهور رسانید این است که فرمودند گذشت و عهد هنا باخر رسید تا گویند و منتظران
در انتظار بودند که کی این علامات ظاهر شود و آن هیکل [illegible] بوجود آید تا نصرت کنند و [illegible]
انفاق کنند و جا [illegible] در سبیلش [illegible] دیگر هم همین ظنونات از کوثر معانی [illegible]
منتهی حضرت باری دور مانده‌اند و بخیال خود مشغول‌اند انتهی
مذکور در انجیل از ظاهر معانی خود صرف نموده و چنانچه در باب [illegible] تعیین است [illegible]
الفت کلمات انجیل [illegible] تاویل مینمایند و بعد از تاویل خویش گویند و چون [illegible]
بان علت نرسیدند و این علامات بر حسب ظاهر چنانچه خود و علمای ایشان ادراک نموده‌اند
ظاهر نشد لهذا [illegible] از آن یوم تا حال [illegible] نمودند تا گویند و [illegible] نمودند که
اگر [illegible] علائم ظهور مطابق [illegible] در اخبار [illegible] در عالم ظاهر شود [illegible]
انکار و اعراض [illegible] اضعاف [illegible] کرد در انجیل مسطور است
برحسب ظاهر واقع شود و ملائکه [illegible] ظاهر [illegible] نازل شود [illegible]
تکذیب [illegible] انکار [illegible] اهل ارض [illegible]
[illegible] از علمای نصاری [illegible] موعود [illegible]
[illegible] ملائکه [illegible] در کتب ما مسطور است که باید با جمال موعود [illegible]
در [illegible] شد برای [illegible] از لسان ایشان خبر داده [illegible]
[illegible] سئوال شود که از شرایط ظهور انبیای [illegible]
کردن کتب قبل است [illegible] علامات ظهور [illegible] شمس محمدی [illegible] حسب
ظاهر [illegible] نصاری [illegible] انتهی)
[illegible] مرقوم و مدون فرموده‌اند [illegible]
[illegible] ایشان [illegible]
[illegible] از برای غائبان بیان فرموده‌اند [illegible]
انجیل [illegible] این علامات مسطوره [illegible] ظهور [illegible] حضرت [illegible]
علیه الآف التحیة و الثنا است [illegible] نزول [illegible] حضرت عیسی علیه السلام است [illegible]
الزمان [illegible] و اکنون [illegible]
[illegible] غائبان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نگارش این کلمات [illegible] جناب بها [illegible]
[illegible] حضرت آدم [illegible] ظهور پیغمبران و امامان [illegible] علامات
[illegible] پیغمبران و امامان [illegible] داشته‌اند که مردم [illegible]
حادث همین بوده [illegible]
[illegible] جناب بها [illegible] پیغمبران سابقین و علائم و صفات [illegible]

[illegible] بیان فرموده‌اند هر گز تخلف نمی‌نماید [illegible] بر حسب ظاهر جاری و واقع میگردد [illegible]
تاویل نمیباشد [illegible] اخبار [illegible] مدلل فرموده‌اند و [illegible]
بوده‌اند که در کتب آسمانیه سابقین و اخبار انبیای پیشین عموماً و خصوصاً [illegible] ظهور موعود
قائم آل محمد [illegible] حضرت حجة بن الحسن هست و علائم و آثار ظهور [illegible]
[illegible] مدون داشته‌اند و کذلک [illegible] حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم الآف
الثنا علائم و صفات حضرت حجة بن الحسن علیهما السلام اسماً و رسماً حسباً و نسباً [illegible]
بعبارات مختلفه و بیانات متعدده معلوم و مبین فرموده‌اند
و هم ایشان را شکی نبوده که اهل اسلام و لاسیما شیعه اثنی عشریه [illegible]
آن جناب بدین علائم و صفات [illegible] مجهول و مفطور [illegible] طالبان آثار و علامات
نمایند پس بر اهل بصیرت [illegible] که [illegible] مطالب [illegible] و اکنون [illegible]
بدروغ و فریب دعوی نبوت و امامت و حسینیت و مسیحیت نمایند [illegible]
علائم و آثار بر حسب ظاهر واقع نمیشود زیرا که بدیهی است که علائم و صفات حضرت حجة و حسین
علیهما السلام حسباً و نسباً [illegible] با علامت و صفات جناب میرزا علی محمد باب مطابقت [illegible]
کرد و علائم و صفات حضرت سید الشهدا حسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام با علائم و
صفات جناب بهاء البته [illegible] زیرا که جناب خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم الآف
الثنا [illegible] علامت و صفات قائم آل محمد فرموده‌اند قائم ما [illegible] فرزند حضرت حسین [illegible]
فرزند حضرت رضا و [illegible] فرزند محمد تقی است [illegible] بدرش حضرت
حسن عسکری علیهم السلام [illegible] مطابقت خواهد نمود [illegible]
صفات با علائم و صفات میرزا علی محمد باب [illegible] میرزا رضای [illegible]
بوده [illegible] حسن عسکری است [illegible] فرزند امام محمد تقی [illegible] فرزند امام رضا [illegible]
فرزند امام حسین [illegible] بوده [illegible] و کذلک
صفات و علامات حضرت حسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام [illegible] صفات و علامات
میرزا حسینعلی نوری [illegible] نوری [illegible]
[illegible] این صفات و علامات [illegible] مطابقت [illegible]
[illegible] جناب بها و جناب باب [illegible] قبول [illegible]
[illegible] جناب باب و جناب بها آمده‌اند و [illegible]
غائبان [illegible] کرده‌اند که علائم و صفات بر حسب ظاهر واقع نمیشود و تاویل دارد [illegible]
و احادیث محکمه [illegible] تاویل کنند [illegible] تاویلات باطله خود [illegible] قائم آل محمد
و حسین بن علی بن ابیطالب نمایند) [illegible]
[illegible] سئوال مینمائیم که [illegible] جناب باب و جناب بها [illegible] دعاوی باطله [illegible]
[illegible] و اگر [illegible] از برای غائبان [illegible]
[illegible] التزام و اعتراف باینکه علائم و صفات بر حسب ظاهر واقع میشود چگونه [illegible]
که قائم آل محمد یا مظهر حسینی هستیم [illegible] اهل اسلام [illegible]
[illegible] قائم آل محمد میرزا علی محمد [illegible] میرزا رضای [illegible] است

و حسین بن علی علیهما السلام میرزا حسینعلی پسر میرزا بزرگ نوری است پس بالبدیهه هرگاه مدعی اند
که تا بد این مدعیان نبوت و امامت و حسینیت متعدد و متمسک شوند بدین کلمات باطله که علائم
بر حسب ظاهر واقع نمیشود چنانکه می بینی شده اند و البته شکی در این نیست که علائم و صفات زید با
علائم و صفات عمرو هرگز منطبق نبوده است نخواهد و علائم و صفات نبی صادق با نبی کاذب مطابقت نخواهد
داشت مثلا علائم و صفاتی را که حضرت موسی و داود برای حضرت عیسی علیهما السلام بیان کرده
باشند البته با علائم و صفات میرزا غلام احمد قادیانی که اکنون سی سال است آمده و دعوی مسیحیت
مینماید مطابق نخواهد شد و کذلک علائم و صفاتی که حضرت عیسی از برای حضرت خاتم انبیا علیهما الاف
الثنا بیان کرده اند البته با مسیلمه کذاب موافق نخواهد آمد

و هم چنین علائم و صفاتی را که حضرت خاتم انبیا از بهر حضرت محمد بن الحسن علیهم السلام فرموده اند
شکی نیست که با میرزا علی محمد پسر میرزا رضای بزاز شیرازی موافق نمی آید

پس معلوم است که میرزا غلام احمد قادیانی و مسیلمه کذاب و جناب باب هرگاه بخواهند دعوی
مسیحیت و نبوت و امامت کنند باید بهمین مطالب و معاذیر متمسک و متشبث گردند که
علائم ظهور بر حسب ظاهر واقع نمیشود تاویل دارد و چون این مطالب روشن گردید اکنون کلمات
مفتری جناب بهاء را تقطیع نموده و جواب از آنها را مختصرا معروض میداریم

پس اینجا فرموده اند که این یهود جز از عدم عرفان یهود عبارات مسطوره در توریه را که از علائم ظهور بعد
نوشته شده چون بحقیقت آن پی نبردند و بظاهر هم چنین امور واقع نشد لهذا از جمال عیسوی
محروم شدند و بلقاء الله فائز نگشتند و کانوا من المنتظرین انتهی)

جواب

عرض مینمایم که الحق و الانصاف نسبت این سخنان بر عنوان اطلاق و عموم به یهود بهتان کذب و افترای و
دروغ صریح و افترائی بغایت روشن است اینک کتاب توریه و انجیل حاضر که در اناجیل اربعه علائم
ظهور و صفات حضرت عیسی و حتی خر سواری آنجناب را مطابقا للتوریه مرقوم و معین کرده که همه علائم و صفات
آنجناب بر حسب ظاهر واقع گردیده و ابدا تاویل ندارد و بسبب ظهور و وقوع این علامات بوده که جمعی
کثیر و جمعی غفیر از علما و احبار و طلاب یهود و سایر فرق بحضرت عیسی ایمان آوردند و از جمله نصاری گشتند
و اندهام بر سر آنجناب نمودند بنص انجیل)   و هم عرض می نمایم که علی
فرض قول جناب بهاء اگر جماعت یهود مطلقا بجناب عیسی ایمان نیاورده اند چنانچه تصریح فرموده اند
پس اینهمه نصاری از کجا پیدا شدند آری چون جمیع کج و کجوج از قوم یهود بر آنجناب ایمان نیاوردند
این بود که در تبه یهودیت سرگردانند پس با اطلاق و عموم مطلق یهود را از جمال عیسوی محروم
دانستن و بر یهود تهمت سرگردانیدن و انکار و انتظار شان را فی کل اشتن و علت محرومیت یهود
ظاهر نشدن علامات بر حسب ظاهر گرفتن نیست جز از دروغ کذب و بی انصافی و لاجرم این نبود
جز از عرفان و انصاف بعضی از منصفین و مسند نشین یهود که عبارات مسطوره در توریه را که از علائم
ظهور بعد نوشته شده بود چون بحقیقت آن پی بردند و تمامی آنها هم بر حسب ظاهر واقع شد
این بود که از جمال عیسوی محروم نشدند و بنور ایمان مفتخر و مزین گشتند و کانوا من الفائزین

و اینجا فرموده اند که بعد اصحاب و تلامذه آنحضرت یعنی حضرت عیسی استدعا نمودند که علامات ظهور
رجعت جنابش و وجه وقت این ظاهر خواهد شد و در چند مقام این سوال را نمودند و آنحضرت در هر
مقامی علامتی ذکر فرمودند چنانچه در اناجیل اربعه مسطور است و این خادم ...

مینمایم انتهی)

جواب

عرض مینمایم که اصحاب و تلامذه آنحضرت در این مقام
فقط از علامت رجعت و نزول شخص حضرت عیسی از آسمان در آخر الزمان سوال نمودند نه از علامات
ظهور نبی بعد چنانچه انشا معروض خواهد گشت

و هم حضرت عیسی چنانکه باید فقط خبر از نزول شخص خود در آخر الزمان داده اند نه از علامت ظهور
نبی بعد پس این سخن نیز کذبی صریح و افترائی عظیم است که جناب بهاء نسبت بر جناب متی و حضرت
عیسی داده اند)

و بالجمله چون باجماع و اتفاق نصاری و اهل اسلام
حضرت عیسی علیه الالاف الثنا و بآسمان صعود فرموده و در آخر الزمان هنگام ظهور قائم موعود با ابر و ملائکه
از آسمان نازل خواهند گشت این است که حضرت حواریین در اناجیل اربعه موجوده در این مقام از نزول
شخص حضرت عیسی علیه السلام در آخر الزمان از آسمان با ابر و ملائکه خبر داده اند و وعده معاودت دیگری نیز نبی
استدعا اصحاب و تلامذه و آنحضرت خبر از ظهور نبی بعد هم فرموده اند پس بهیچ عین در اناجیل موجوده
مرقوم و مسطور نیست که خبر از نزول و رجعت شخص حضرت عیسی با ابر و ملائکه از آسمان دیگری و جعل ظهور
نبی بعد و علائم و صفات او ندارد و خبر از نزول شخص ایشان هرگز مشتبه بصفات و علامات ظهور
نبی بعد نمیشود و چون نزول شخص حضرت عیسی در آخر الزمان با ابر و ملائکه از آسمان هنگام ظهور
قائم موعود موجب بطلان دعوی جناب میرزا علی محمد باب و جناب بهاء میشود و منتهی با بطال دین
بابیان و بهائیان میگردیده این است که جناب بهاء ابتغاء الفتنه و از باب مغلطه بر علائم رجعت
و نزول شخص حضرت عیسی را بالظهور نبی بعد یکی کرده و علائمی را که حضرت عیسی در خصوص نزول
شخص خود بصراحت تمام فرموده اند جناب بهاء از علامات ظهور خاتم انبیا گرفته اند که نظر با
علائم ظهور بحسب ظاهر واقع نمیشود بلکه تاویل دارد زیرا که حسب عقیده اثنی عشریه یکی از علائم صدق
خاتم آل محمد علیهم السلام نزول عیسی از آسمان بعد است و عدم نزول عیسی از آسمان موجب ظهور
کذب میرزا علی محمد باب و جناب بهاء میشود اینست که جناب بهاء دعاء الله دخل و حوفا للتکذیب
ظهور نبی بعد را با نزول شخص عیسی خلط و مزج نموده و علامت نزول عیسی را علامت ظهور

خاتم انبیا دانسته اند و آن علامت را بحضرت خاتم و اهبیه تاویل فرموده اند و اینجا فرموده اند که
این است نغمات عیسی بن مریم که در رضوان انجیل بالحان جلیل در علائم ظهور بعد فرموده و در
سفر اول که منسوب بمتی است و قتیکه سوال نمودند از علامات ظهور بعد جواب فرمود و
للوقت من بعد ضیق تلک الایام الی آخر کلماته)

جواب

عرض میدارم که گذشت که حواریین از ظهور نبی بعد در این مقام سوال نمودند و
حضرت عیسی در این مقام خبر از ظهور نبی بعد داده اند و دروغ اینکه این بنده اکنون تمامی عبارات سفر
اول را که منسوب بمتی و صریحا از نزول شخص حضرت عیسی در آخر الزمان با ابر و ملائکه از آسمان خبر
داده اند مرقوم و مدون میدارم و سپس فساد گفتار جناب بهاء و عناد شان را واضح و آشکار
مینمایم و آن این است فرمایش جناب متی که در اصحاح بیست و چهارم انجیل متی بیان فرموده اند که پس
در زمان حضرت عیسی بر سر کوه زیتون نشسته بود که آمدند نزد وی شاگردانش و هریکی منفرد
عرض کردند بگو بما چه زمان از زمان ما خواهی رفت و چیست علامت آمدن و برگشتن تو تا آخر
در هر ... پس عیسی علیه السلام ایشان را جواب داد و فرمود نگاه کنید که کسی شما را اغوا نکند پس
... زود باشد که خواهند آمد بسیار باسم من که گویند ما آن مسیح هستیم ...

بسیار برآورند دانست که میشنوید جنگها و اخبار جنگها را آنگاه کنید و مضطرب نشوید چه اینها باید که
لا بد این وقایع واقع خواهد شد و لکن هنوز نیست منتهی بعد برای آنکه قائم میشود امتی بر امتی و مملکتی
و میباشد قحطها و وباها و زلزله ها در اماکن و لکن تمام اینها ابتدای دردها است در آنوقت شما را
به تنگی میاندازند و میکشند شما را و میباشید مبغضین جمیع امتها برای خاطر اسم من و در آن هنگام
لغزش میخورند بسیاری و تسلیم میدارند بعضی بعضی را و مبغوض میشمارند بعضی بعضی را و میایند
پیغمبران دروغگوی بسیار و گمراه میکنند بسیار را و بجهت کثرت گناه سرد میشود محبت بسیاری
از مردم و لکن آنکسی که صبر میکند تا منتهای امر پس او نجات می یابد و آشکار میگردد بشارت ملکوت
در همه جا که مسکون است و بعد شرح وقایع روز آخر میدهد تا میفرماید در آن هنگام اگر گوید
بشما کسی که اینک مسیح در اینجا است یا در آنجا است پس او را تصدیق ننمائید زیرا که خواهند
آمد مسیحهای دروغگو و پیغمبران دروغگو و عجایبات بزرگ خواهند آورد تا اینکه گمراه نمایند برگزیدگان را
بنوعی که ممکن شود پس اینک من پیش گفتم و شما را خبر دادم پس اگر گویند شما را این است مسیح در صحرا
پس بیرون نروید همچنانکه برق بیرون میاید از مشرق و ظاهر میشود بمغرب همچنین میباشد
آمدن پسر انسان زیرا که هرجا جثه باشد جمع خواهند شد کرکسان و در این وقت بعد از
تنگی این ایام آفتاب تاریک گردد و قمر نور ندهد و ستاره ها از فلک فرو ریزند و قوتهای آسمانها متزلزل
و سست گردد و در آنوقت ظاهر گردد علامت پسر انسان در آسمان و در آن هنگام نوحه کنند
جمیع قبائل روی زمین و می بینند که پسر انسان بر ابرهای آسمان نشسته و می آید با قوت و جلال
زیادی پس میفرستد ملائکه خود را با بوق بلند تا از چهار جهت جمع نمایند برگزیدگان او را از چهار طرف
بادها از کران تا کران افلاک پس از درخت انجیر فرا گیرید مثل را هر وقت که دیدید شاخه اش نرم شده و
برگ بیرون آمد بر کنار او بدانید تابستان نزدیک است همچنین شما نیز وقتی دیدید این علامتها را پس
بدانید که مسیح نزدیک است بر در خانه هاست براستی میگویم بشما تمام نمیگذرد این طبقه تا اینکه واقع
شود تمام وقایع آسمان و زمین زائل میشوند و لکن کلام من زائل نمیشود و لکن از آن روز و از آن ساعت
را پس عالم نمیشود بآنها احدی و عالم نمیشوند بآنها ملائکه آسمانها مگر پدر من انتهی
اکنون از اهل بینش و دانش متوقع چنانست که اندکی در این علامات و بیانات تامل فرموده و
مفاد این کلمات را در یابند که اولا اصحاب و تلامذه آنحضرت یعنی شاگردان و حواریان از حضرت
عیسی سئوال نمودند که بگو بما چه زمان از میان ما خواهی رفت و چیست علامات آمدن و برگشتن
تو تا آخر دهر پس چه معنی دارد بی موقع و دیگر است و چگونه امکان دارد که شخص عاقل و لاسیما افضل
کل یعنی حضرت عیسی جواب مطابق سئوال ندهند و تا آنکه از آمدن و برگشتن او پرسش کنند
جناب ایشان خبر از ظهور نبی دیگر بدهند و علامات ظهور نبی بعد از ایشان فرمایند
چون شان انبیا اجل و اعلی است از گفتن کلمات بی موقع و آنچه باطلان و یاوه گویان بدانها متمسک
میدارند این نیست که حضرت عیسی علیه السلام علی رغم انف دروغ زنان چنانکه می بینی خبر از نزول شخص
خود از آسمان با ابر و ملائکه در آخر الزمان دادند و ابدا از ظهور و علامات ظهور نبی بعد از این
معنا چیزی نفرمودند و همین است معنی جواب پس این نسبتی که جناب ... بحضرت عیسی داده اند
که جواب از علامات ظهور بعد دادند کذبی واضح و افترائی بغایت فاحش بود و ثانیا در جواب لابد
فرمودند که بسیاری خواهند آمد باسم من و گویند ما مسیح ... اذا اشتباه ننمائید

تا آنزمان که ظاهر خواهد شد علامت پسر انسان در آسمان و ایضا فرمودند که می بینند پسر انسان را
بر ابرهای آسمان نشسته و میاید با قوت و جلال بسیار پس واضح و بدیهی است که مقصود از
این بنده هرگز خاتم انبیا علیه الاف الثنا نیست زیرا که در اناجیل موجوده اطلاق مسیح و پسر انسان
جز بر حضرت عیسی معقول و متصور نیست
و التماس از اهل بصارت واضح و ظاهر است
که آنکسی که بآسمان نرفته هرگز از آسمان نزول نمی نماید و بیان آنکه از آنجا در متولد میشود غلط و لغو است
که بگویند از آسمان میاید پس شکی نیست که اگر کسی از جا در متولد شده را گویند از آسمان می آید
بآسمان نرفته را گویند از آسمان نزول می نماید غلط و لغو و بی معنی گفته و شان انبیا اجل و اعلا است
از گفتن این اغلاطی که باطلان بدیشان نسبت داده اند نیست که علاوه نصوص صریحه اناجیل که
در اخبار و احادیث مسلمین نیز هرجا که خبر از ظهور حضرت عیسی علیه السلام داده اند باسم حضرت نزول
از آسمان فرموده اند نه لفظ ظهور و بروز و هرجا که خبر از رجعت حضرت رسول خدا و ائمه هدی در آخر الزمان
فرموده اند باسم زنده میشوند و رجعت مینمایند تصریح کرده اند تا آنکه ظهور و نزول تعبیر کنند پس
چون در حقیقت حضرت عیسی علیه السلام بآسمان صعود فرموده اند نیست که فرموده اند از آسمان نزول
مینمایند و همچنین بدلیلی واضح و ادله صحت فرموده نزول حضرت عیسی از آسمان با ابر و ملائکه در آخر
الزمان نص صریح اناجیل است در کتاب اعمال رسل در اصحاح اول آیه نهم بعد از آنکه حضرت عیسی علیه السلام
حواریین را وصیت فرموده و میخواهد بآسمان صعود فرمایند میفرماید و چون این را حضرت
مسیح گفت بلند شد از ایشان در حالی که حواریین نظر میکردند و گرفت حضرت مسیح را پارچه
ابری و برد از نظر ایشان و در حینی که حواریین نظر بآسمان میکردند و آنحضرت میرفت با ابر ناگاه
دو مرد را دیدند که ایستاده اند با لباس سفید و آن دو مرد بحواریین گفتند که ای مردان جلیلی چه
میشود شما را که ایستاده و نظر بآسمان میکنید بدرستیکه عیسی همین جنابی که بلند شد از شما
و رفت بآسمان بزودی خواهد آمد بهمین قسم همچنانکه دیدید او را میرود بآسمان یعنی همچنانکه
با پارچه ابری بآسمان رفت بهمین قسم خواهد آمد پس از آن هنگام برگردید باورشلیم از کوهی
که خوانده شده کوه زیتون انتهی
و علاوه از نصوص صریحه
اناجیل و اتفاق نصاری بر اینکه حضرت عیسی علیه السلام با ابر و ملائکه بآسمان رفت و در
آخر الزمان بهمین قسم از آسمان نزول خواهد فرمود نصوص صریحه قرآن مجید و اخبار و احادیث
و اتفاق اهل اسلام نیز همین است که حضرت عیسی کشته نشد و بآسمان رفت و در آخر الزمان
از آسمان نزول خواهد فرمود و بقائم آل محمد اقتدا نموده و نماز خواهد خواند اما در قرآن
که میفرماید و ما قتلوه یقینا بل رفعه الله الیه اما در احادیث حضرت خاتم انبیا علیه الاف التحیة و الثنا
میفرماید ان خلفائی و اوصیائی و حجج الله علی الخلق بعدی اثنا عشر ... والذی بعثنی
بالحق بشیرا لو لم یبق من الدنیا الا یوم واحد لطال الله ذلک الیوم حتی یخرج فیه ولدی المهدی
فینزل روح الله عیسی بن مریم فیصلی خلفه و هم در خبری دیگر میفرماید ...
والله الا هو مهدی هذه الامة الذی یصلی خلفه عیسی بن مریم و هم در روایتی
میفرماید لن تهلک امة انا فی اولها و عیسی بن مریم فی آخرها و المهدی فی وسطها

اکمال الدین

کشف الغمه

وبالجمله چنان عروج و صعود حضرت عیسی به آسمان و نزول و فرود آمدن از آسمان در آخر الزمان اتفاقی و اجماعی
اهل اسلام است که محل نزول و زمان تعیین فرموده اند چنانچه مسلم که یکی از کاملین و کبار از رواة
اهل سنت و جماعت است در صحیح خود میگوید ثم ینزل عیسی بن مریم عند منارة البیضاء شرقی
دمشق بین مهرودتین واضعاً کفیه علی اجنحة الملکین و نیز چنان صعود حضرت عیسی به آسمان
و نزول او از آسمان در آخر الزمان واضح و بدیهی بوده که جناب باب یعنی میرزا علی محمد در کتاب
تفسیر سورة کوثر علی رغم انف منکرین باین مطلب تصریح بنزول شخص عیسی علیه السلام در آخر الزمان
نموده و ببعض اخبار و احادیث که شنیده است استدلال کرده و در مطلع ثالث آن کتاب خصوصاً
از حضرت ختمی مرتبت بیان فرموده اند که گویند قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لما عرج بی
ربی جل جلاله اتانی النداء یا محمد قلت لبیک و حدیث طولانی است همه را نقل مینماید تا آنکه
میگوید فاوحی الله عز و جل الی یا محمد تا آنکه میفرماید و جعلته وزیرک و خلیفتک من بعدک علی
اهلک و اعطیتک ان اخرج من صلبه احد عشر مهدیاً کلهم من ذریتک من البکر البتول و آخر
رجل منهم یصلی خلفه عیسی بن مریم یملأ الارض قسطاً و عدلاً الی آخر

انکه اکنون هزار و هشتصد و سالی چند از تاریخ مسیحیان میگذرد و هیچیک از نصاری این علامات
مذکوره را تفسیر بظهور نبی بعد نکرده بلکه او را از علامات نزول شخص حضرت عیسی علیه السلام
دانسته اند و البته هرگز شخص عاقل بدین تفسیر باطل و تاویلات بارده و اهیه تفوه نمینماید
پس اینکه جناب بهاء از بعد ذکر این علامات فرموده اند که علمای انجیل چون عارف بمعانی این
بیانات نشدند و بظاهر آن متمسک شدند از شریعت احمدیه ممنوع گشتند زیرا که در ظهور
شمس احمدیه چنین علامات که مذکور شد بظهور نیامد الخ کلماته این سخن است ضعیف و رکیک
ضعیف و اولی بغایت فاسد و باطل است در ظهور شمس احمدیه چنین علامات که مذکور
بظهور نیامد و هرگز حضرت عیسی و حواریین هم این علامات را از علامات ظهور آنحضرت نفرموده اند
و نگفته اند که علما و عوام نصاری چون در حقیقت عارف بمعانی این بیانات شدند و بظاهر این
فرمایشات را چون از علامت نزول شخص حضرت عیسی از آسمان با ابر و ملائکه در آخر الزمان
شناختند این بود که منتظر ظهور این علائم در ظهور خاتم انبیا علیه الاف الثناء نشدند و بجهت
خاتم انبیا ایمان آوردند و هم واضح و مدلل گشت که باجماع و اتفاق نصاری و اهل اسلام
ظهور خاتم انبیا علیه الف ثنا نبود بلکه علامت نزول حضرت عیسی بود

و اما آنچه را فرموده اند که علمای نصاری این مفهوم را درک ننموده اند که در عصر هر علائم ظهور مظاهر
احدیه در اخبار است در عالم ظاهر ظاهر شود دیگر کرا یارای انکار و اعراض میماند تا انصاف
که اگر این علامات که در انجیل مسطور است بر حسب ظاهر وارد شود و ملائکه با عیسی بن مریم از سماء ظاهر
با ابر نازل شود دیگر که را یارای تکذیب دارد و یا که را لائق انکار و قابل استکبار باشد بلکه فی الفور
همه اهل ارض را اضطراب بنحوی احاطه میکند که قادر بر حرف و تکلم نیستند تا چه رسد برد
و قبول انتهی

جواب

عرضه میدارم که مرام این جناب از علم و اثبات چیست
پس اینکه نزول حضرت عیسی از آسمان ظاهر موجب وحشت و دهشت و اضطراب خلق و عدم تکذیب
ایشان میدانند و با الاسف که چنین گمان فرموده اند که زمان نزول آنجناب کافه مردم

او را می بینند و یا آنکه حضرت عیسی ملتزم بود که در فضای جدید با ابر و ملائکه در بالای شهرها و
خانهای مردمان در هوا گردش کنند و خود را به مردم بنمایانند و بفرمایند اینهای مردم آگاه
باشید و ببینید که من آمدم و لاجرم جناب بهاء این مسئله بدیهیه را اکنون نفی نموده اند که اگر
حضرت عیسی علیه السلام با ابر و ملائکه از آسمان نازل شوند ناچار در یک نقطه نزول میفرمایند و علاوه
از آنکه نزول ایشان را کافه مردم نمی بینند چه با آنکه اهل یک شهر و یک قریه هم ایشان را نمی بینند مگر آنکه
اهل یک شهر یا یک قریه خصوصاً زمان نزول ایشان را بدانند و در همان زمان از خانهای خود بیرون
آیند و با آسمان نظر نمایند تا آنکه آنجناب را ببینند و الا معلوم و بدیهی است که همه کس از اهل یک شهر
یا یک قریه همه ایشان را نمی بینند و شاید در شب و یا در سر کوهی نازل شود که احدی او را نه بیند چنانکه
شکی نیست که کسی او را نمی بیند و نشان داده اند آنجناب ابراهیم کوهی عبدالله و هر کس چه را اندکی هوش و
چشم بصیرت و گوش باشد هر آینه صدق گفتار این بنده را میداند و دلیل این از ذیل همین اصحاح
۲۴ انجیل متی مستفاد میدارد که صریحاً میفرمایند از آن روز و آن ساعت یعنی زمان نزول و ساعت فرود
از آسمان را هیچ کس اطلاع ندارد حتی آنکه آسمان جز پدر من و بس و هم میفرمایند بیدار باشید زیرا
که نمیدانید در کدام ساعت خداوند شما میآید و میفرمایند شما نیز حاضر باشید زیرا که در ساعتی که
گمان نبرید پسر انسان میآید و غیر ذلک از مفاد الاخبار که در ذیل همین اصحاح در انجیل فرموده اند
بر عدم وقوف کافه مردم بلکه اهل یک شهر و یک قریه هم آنجناب در وقت نزول
پس واضح و مدلل گشت که زمان نزول شاید اصلاً کسی او را نمی بیند تا آنکه متوحش و مضطرب شود
قادر بر حرف و تکلم نباشد و مع التنزل و التسلیم که این فرض و این صورت ظاهر شود و همه اهل عالم
با این هیئت آنجناب را ببینند عرض میکنم که باز هم مضطرب نمیگردند و متوحش نمیشوند زیرا که صعود
به آسمان و نزول از آسمان هر دو بی تفاوت در آنکه خارق عادت و امر عجیب یکی است و چون در
صعود ایشان مضطرب و متوحش نگردیدند تا حال وقت نزولشان نیز مضطرب نمیگردند و هم
میگوئیم که از آسمان آمدن با مرده زنده کردن و در کودکی تکلم کردن و کور و کر را شفا دادن فرقی
ندارد و همه این امور از آن حضرت سر زد و همه مردم مضطرب و متوحش نگردیدند بلکه بعضی از کفار
اشرار و کبار اهل کتاب بر انکار و الحاد خود افزودند ذلک مبلغهم من العلم فاعتبروا یا اولی
الابصار و اما آنچه را فرموده اند که نظر بعدم ادراک این معانی بود که
جمعی از علمای بحضرت ختمی مرتبت معارضه کردند و گفتند که اگر تو آن نبی موعودی چرا با تو نیستند
آن ملائکه که در کتب ما مسطور است که باید با جمال موعود بیایند چنانچه رب العزة از لسان ایشان
خبر داد که لولا انزل الیه ملک فیکون معه نذیراً انتهی

جواب

عرضه میدارم که این سخنان نیز مغالطه واقع بلکه اکذوبه عظیم و کذبی واضح و صریح است بر
خداوند کریم و حضرت عیسی و علمای نصاری زیرا که این معارضه را علمای نصاری به حضرت
ختمی مرتبت نکردند و نه در کتب ایشان مسطور بود که با جمال موعود باید ملائکه بیاید و نه
حضرت عزت از لسان علمای نصاری این حکایت را فرموده اند و نه معنای این آیه شریفه اینست
که چرا با تو نیستند آن ملائکه که باید با جمال موعود بیایند بلکه از این آیات مبارکه که جناب بهاء
چون بیان آنها بر ضرر و بطلان ایشان بوده و همه را بیان نکرده و آنچه را هم بیان کرده اند خلاف
معنی نموده و تحریف کرده اند بصراحت از آن مستفاد میشود که اولاً این معارضه را کفار قریش

کردند نه علمای نصاری و اهل کتاب و هم اعتراضشان بدین یک مطلب نبوده بل بمطالب چند
اعتراض کرده اند و ایشان آیات عبارت که مبعوث شده بعد قالوا ما لهذا الرسول یأکل الطعام و یمشی فی [illegible]
لولا انزل الیه ملک فیکون معه نذیرا او یلقی الیه کنز او تکون له جنة یأکل منها و قال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا و بر اهل علم و دانش پیدا است که این اعتراضات از اهل کتاب
خاصه از علمای نصاری نیست بل از کفار و مشرکین است زیرا که اهل کتاب و خصوصا
علمای نصاری باعتقاد [illegible] و گروه بی فهم نبودند که ایراد و اعتراض فرمایند بر حضرت خاتم
انبیا علیه الاف الثنا بدان چیزی که مثلا بپیغمبر خودشان ایراد داشته اند چه اهل کتاب [illegible]
مثل حضرت موسی و عیسی علیهما الاف الثنا طعام میخورده و در بازارها مشی مینموده و بحسب
ظاهر ملک با ایشان نازل نمیگشته و بنبوت ایشان هرگز گنجی ملقی نشده و باغ و بستانی نداشته اند
که از او میخورده اند چگونه این اعتراض را بر خاتم انبیا علیه الاف الثنا میکردند

پس معلوم و مدلل گشت که این اعتراض از علمای نصاری نبوده و هم ثابت و مبرهن آمد که معنی لولا انزل
الیه ملک این بود که گفتند چرا بر حسب ظاهر چنانکه ما [illegible] ملک نازل نمیشود [illegible]
تا [illegible] ملائکه [illegible] باجمال موعود بیابند و هم کالشمس فی وسط السماء ظاهر گشت
که [illegible] از ایشان علمای نصاری خبر این ندادند بل از قول کفار است که منکر وحی آسمانی و نزول
ملک بودند بر عموم انبیا احتجاج کردند و هم معلوم گردید که این ایرادات را کفار اشرار بر همه انبیا
کرده اند و اختصاصی با حضرت خاتم انبیا ندارد و لاجرم تمامی فرمایشات جناب هادی در این مسئله
واضح از آن قبیل بود که [illegible] و امّا انچه فرموده

و اگر از ایشان یعنی علمای اسلام سؤال شود که از شرایط ظهور و انبیای بعد که در کتب قبل است
از جمله آنها علامات ظهور و اشراق شمس محمدی است چنانچه مذکور شد و بر حسب ظاهر نشد
مع ذلک بچه دلیل و برهان نصاری و امثال [illegible] مقابله نمایند انتهی

جواب

عرضه میداریم که اولا تمام علامات ظهور و صفات انبیای بعد که در کتب قبل است بحسب ظاهر
واقع شده و خصوصا علامات ظهور و صفات سرور کاینات که در کتب قبل بوده همه بر حسب ظاهر واقع
شده و چون بیان این مبحث خارج از وضع این کتاب است هر که را طالب است کتاب جلد ششم [illegible]
مجلسی [illegible] ملا احمد نراقی و انیس الاعلام جناب فخر الاسلام رجوع نماید و ثانیا
[illegible] ما بدلایل واضحه محکمه متقنه ثابت و مدلل کردیم که این علامات مسطوره مرقومه در انجیل
متی از جمله علامات نزول مخصوصه حضرت عیسی علیه السلام بود در آخر الزمان و تمامی این علامات
هم بر حسب ظاهر واقع خواهد گشت و علمای نصاری هم این علامات را هرگز بر ظهور خاتم
انبیا تفسیر نکرده بل بنزول مخصوص حضرت عیسی از آسمان معنی و ترجمه کرده اند این است که ادعای
اینجناب ابدا نصاری را رد نمینماید و [illegible] دروغ بی فروغ هرگز بکسی ایراد و احتجاج نمیکنیم
و لکن چون علامات ظهور و صفات سرور کاینات یعنی حضرت خاتم را جناب شما و علمای نصاری
ظهور و وقوع آنرا بر حسب ظاهر انکار مینمایند اینک جناب شما و علمای نصاری را [illegible]
بنصوص انجیل اربعه موجوده که بنابر معتقدات شما و نصاری از وحی آسمانی است [illegible]
منکرین رسالت حضرت خاتم انبیا و ظهور علامات و صفات ایشان را بر حسب ظاهر میزنیم
و ثالثا آنکه معلوم باید که علامات ظهور و نور السرور و صفات حضرت خاتم انبیا در اناجیل اربعه

فی الفرقان

موجوده با آنکه به جناب تحریف و تصحیف کرده به تصریح ثابت میگردد و آن علامات را هم که
بعلامات نزول مخصوص حضرت عیسی علیه السلام نسبت بذکر بعضی از آن علامات موجوده اکتفا
میداریم و قبل از شروع در مقصود معروض میداریم که ما چون در مقام دیگری از این کتاب تفصیل
تحریف کتب سماویه یهود و نصاری را [illegible] علمای یهود که از ایشان ثابت [illegible]
اکنون در اینمقام بجهت احتراز از طول الکلام بذکر آن نمیپردازیم ولکن بر سبیل انموذج و طریق اختصار
میگوییم که اولا این اناجیل موجوده در نزد نصاری انجیل اصلی حضرت عیسی و فرمایشات آنجناب
نیست بل بنا بر معتقد آن جماعت نصاری هم کلام حواریین و رسولان انجیل است پس اینکه اکنون
مسیحیین و نصاری این اناجیل را کلام الهی و وحی سماوی میدانند ناشی از آن باب است که او کلام
حضرت عیسی علیه السلام میدانند بل از آن رو است که همه حواریین را رسولان خدا و کلمات ایشان
کلام الهی میشمارند زیرا که جماعت مسیحیین و نصاری خود مدعی و معتقد براینکه [illegible]
حضرت از سه سال [illegible] نبوده و بسبب صدمات و زحمات [illegible] حضرت عیسی
و حواریین و نصاری از انجیل [illegible] و تحریر انجیل اصلی یعنی عین فرمایشات حضرت عیسی علیه
السلام میسر نگردید

و ثانیا معروض میداریم که [illegible] این اناجیل موجود در دست
نصاری هم تمامی او کلمات و فرمایشات حواریین هم نیست بل چنانچه در مقام خود نگارش یافته
بنصوص صریحه حواریین و علمای نصاری ثابت و مبرهن خواهیم داشت که اکثر این اناجیل موضوع
و مجعول میباشد لااقل اکثری از الفاظ و معنی تصحیف و تحریف نموده و کم و زیاد کرده اند

و ثالثا میگوییم که کتب سماویه موجوده یهود و نصاری مملو و مشحون شده بر اغلاط و تصحیف و اختلافات
[illegible] و کلمات مردوده منافیه و کفریات صریحه و نسبت [illegible] بانبیا و اوصیای
ایشان داده اند از شرب خمر و زنا و لواط و سایر منکرات پس بالبداهه واضح و هویدا است
که این کتب تحریف و تصحیف و کم و زیاد شده زیرا که خدا و رسول و اوصیا و حواریین ایشان از
هر خطا بری مانده که شأن ایشان اجل و اعلی است از اینکه این اکاذیب و اغلاط را که یهود و نصاری
بجناب ایشان نسبت داده اند و ما با غمض عین از این مطالب به نصوص صریحه علما و حواریین یهود و
نصاری این مطالب را در مقام خود ثابت مینماییم

و رابعا بر اهل
[illegible] و نصاری [illegible] پیدا است که تحریف بر دو گونه است یکی لفظی و دیگری معنوی
پس تحریف معنوی کتب سماویه یهود یعنی بنابر اصطلاح ایشان کتب عهد عتیق بین النصاری
و المسلمین مسلم و محقق و معلوم است زیرا که علمای نصاری کلا و طرا بر صدد تحریف معنوی
کتب عهد قدیم قایل و معتقد اند خصوصا در [illegible] که مشعر است بر نبوت حضرت عیسی علیه
السلام و علامات ظهور ایشان بزعم نصاری و خواهد آمد در جای خود که علمای نصاری صریح
فریاد و استغاثات مینمایند که یهود عنود بشارات قدیم [illegible] حضرت عیسی را لفظا و معنا
حک و محو از توریت نموده و تحریف و تصحیف کرده اند و کذلک نزد نصاری و اهل اسلام
یهود [illegible] حضرت عیسی را ابطال [illegible] به تحریف نموده اند و اینکه تحریف
معهود در کتب سماویه نزد نصاری از جمله مسلمات است زیرا که علمای [illegible]
بر وقوع تحریف [illegible] در کتب عهد قدیم و جدید [illegible] خواهد آمد
[illegible] بنصوص صریحه علمای نصاری علمای یهود و نصاری تحریف کتب سماویه [illegible]

البته بایکدیگر اناجیل بنص کلمه موجوده الی الآن عیسی بن مریم [illegible] باسم احمد [illegible]
بیکدیگر گذشته

مطابق بوده‌اند اگر مترجمان تنبیه میشدند و از این بعد نوشته شود انجیل را لفظا و معنی تحریف و تصحیف کرده و
اند اگر دور باشد عوض گم شد بخواهد آمد بنصوص صریحه علمای نصاری که اغلاط و اختلافات اناجیل
موجوده از حیز حساب بیرون است و قبل گذشت که از جمله علمای نصاری است اغلاط این اناجیل را سی هزار
شمرده و گریسباخ که او نیز یکی از فحول علمای نصاری است یکصد و پنجاه هزار دانسته و بعضی
زیاده ابلهیانا شمرده‌اند و علاوه بر تحریف این کتب علمای نصاری خبر از تحریف و موضع تحریف و محل تحریف
این اناجیل داده‌اند و خاصه تحریف و تصحیف این اناجیل از همین نسخه‌های متعدد تعریبه یونانیه
و عبرانیه و فارسیه ایشان پیدا و نمایان است زیرا که اگر کسی بدقت تفحص نماید می بیند که نسخ
ترجمه‌های عربیه با عبرانیه مخالف و او با فارسیه مباین و دوم آنکه عربی با عربی مخالف و عبرانی
با عبرانی مباین و فارسی با فارسی مخالف است پس اگر هر دو مجلد را با یکدیگر ملاحظه کنی و با نسخ
آن با یکدیگر مطابق نخواهد بود بعلاوه آنکه بعضی حروف در بعضی از لغتهای ایشان یافت میگردد
که در زبان دیگر یافت نمیگردد مثلا در زبان لبنانی حرف عین ندارند و بجای حرف عین حرف الف
میاورند چنانچه علیا را ایلیا و علی را الی و دعوی را داوی و کنعان را کنعان مینویسند و کذلک
در بعضی زبانها در آخر اسماء حرف سین میاورند چنانچه در اناجیل عربیه مثلا ایلیا را
ایلیاس مینویسند و در فارسیه الیاس مینویسند و بر اهل علم هویدا است که تمامی این مطالب
کاملا موجب تحریف و تصحیف است)

و ششم آنکه بنص صریح از انجیل یوحنا که پیغمبر ما باید و دیگر کارهای بسیار عیسی بجا آورد که اگر فرد
فرد نوشته شود گمان ندارم که جهان هم گنجایش نوشته‌ها را داشته باشد انتهی)

پس میگوئیم ای بسا کارها و خبرهای حضرت عیسی را با قطع نظر از تحریفات این اناجیل در این اناجیل
مذکور و مرقوم نکرده‌اند پس اگر اکنون در این اناجیل موجوده خاصه و نصی در ظهور حضرت خاتم
انبیا علیه الآف الثنا باسم احمد یافت نگردد چنانچه در قرآن مجید مرقوم است دلیل آن نیست
که حضرت عیسی نیز این خبر را نداده و بشارت باسم احمد را نفرموده باشند بل دلیل آن است
که حواریین آنجناب این خبر را نداده و بیان نکرده و این بشارت را در اناجیل موجود ننهاده‌اند آنکه
خواهی دانست که حواریین هم باسم احمدی بشارت داده و لکن علمای نصاری و غیرهم این
ایشان را حک و محو نموده‌اند کما آنکه بزعم علمای نصاری علمای یهود نیز بشارات ظهور حضرت
عیسی را از کتاب توریة حک و محو نموده یا تحریف معنوی کرده‌اند و چون بر سبیل اجمال بحالت
اناجیل موجوده اطلاع حاصل آمد خواهی شناخت و نیک در یافت که از روی قطع و جزم
بشارت باسم احمد را حضرت عیسی داده‌اند و هم بعلاوه ایضا کنون از صفات و علامات حضرت
خاتم انبیا علیه الآف الثنا یافت میگردد چنانچه بیاید علامت و صفتی که در هنا بین آنجناب در
اناجیل بوده که در این مدت بعد از این همه تحریف و تصحیف اینها باقی مانده اند بعضی که خصوص
و خصوص را اجزا قرار و اعتراف بدان بدهی نخواهد بود)

مکشوف باد که ما انجیل را از اناجیل مرقومه دیدیم از انجیلی است عربی که در بیروت بنفقه جماعت
پروتستانیه در سنه ۱۸۷۳ مسیحیه مطبوع گردیده و این از جمله اناجیلی است که علمای نصاری را
معتقد این است که از آن عبری بعربی ترجمه شده و اکنون با استعانت حضرت یزدان شروع
میشود بیان علامات و صفاتی که نقل آنها در اناجیل مسطور و مرقوم است که منطبق بر حضرت ختمی مرتبت ظاهر [illegible]

حضرت

انکه علامات [illegible] خاتم انبیا علیه الآف الثنا [illegible]

البته بایکدیگر از معزی [illegible] پیغمبر خاتم انبیا است [illegible] روح القدس [illegible] الکل باکمل کرد [illegible]

حضرت خاتم انبیا علیه الآف الثنا ظاهر و واضح گردیده

(تنبیه) گرد در انجیل جناب یوحنا در اصحاح چهاردهم این فقره آمده است که [illegible]

احفظوا وصایای وانا اطلب من الاب فیعطیکم معزیا آخر لیمکث معکم الی الابد روح الحق الذی
لا یستطیع العالم ان یقبله لانه لا یراه ولا یعرفه واما انتم فتعرفونه لانه ماکث معکم ویکون فیکم
انتهی

پس با اهل بینش بصیرت از این آیات و فرمایشات
مطالب و مسائل چند مستفاد میباید که همان بر حسب ظاهر واضح شده و جز با حضرت ختمی مرتبت
علیه الآف التحیة مطابقت نمینماید نخست آنکه پیغمبر باید من طلب میکنم از پدر تا عطا نماید شما را
پیغمبر دیگری و پیغمبر دیگر را هر عاقل داند که او حکما و حتما غیر از حضرت عیسی و حواریین و روح
القدس است چنانچه نصاری فارقلیط و معزی را بالنص حضرت عیسی و حواریین و روح
القدس اند تا تاری تفسیر نموده‌اند زیرا که فارقلیط و معزی را علمای نصاری بمعنی پیغمبر
و واسطه و برگزیده و پسندیده و تسلی دهنده معنی کرده‌اند و این معانی جز بر حضرت محمد مصطفی
مطابقت ندارد پس معنی کردن نصاری پیغمبر دیگر را بر حضرت عیسی غلط است چه پیغمبر دیگر از
شخص عیسی نخواهد بود و تفسیر کردنشان بر حواریین نیز مردود است زیرا که حواریین دوازده
نفر بودند نه یکی و تفسیرشان بر روح القدس نیز درست نباشد زیرا که روح القدس دائما با انبیا
و خصوصا با حضرت عیسی در همه وقت بوده ولا سیما آنگاه که آنجناب این سخن را میفرمود بی شک
سبب که روح القدس با ایشان بود چون آمدن روح القدس بعد از این معنی ندارد)

(بعلاوه آنکه جماعت نصاری معنی کردن فارقلیط و معزی و روح را بر حضرت عیسی اند در جهات
و نقص است و نمیدانند که این امکان ندارد زیرا که بنا بر معتقدات ایشان ذات روح القدس
را با ذات حضرت عیسی یکی میدانند و در این فرض لازم میاید وجود دو خدا و آن نزد نصاری
کفر است پس چگونه حضرت عیسی میگوید تا من نروم او نمی آید با آنکه لفظ او و لفظ دیگری
صراحت در تباین و تخالف دارد)

و دوم آنکه پیغمبر باید
گران معزی دیگر عالم را استطاعت قبول و تحمل نیست زیرا که مراتب او و زاید و جلالت قدر عالم
تحمل آن و شناختن و نمی بینند و نمی شناسند پس این سخن نیز دلیل است که آن پیغمبر موعود
غیر از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس است چه حضرت عیسی و حواریین و روح القدس
را عالم استطاعت قبولشان بود زیرا که ایشان را دیده و شناخته بود و هم این سخن مشعر و
مدل است بر افضلیت و شرافت آنجناب از همه انبیا حتی حضرت عیسی علیهم السلام و سیم
بصراحت از آن مستفاد است که آن پیغمبر دیگر خاتم انبیا است که بعد از او پیغمبر دیگر نخواهد آمد
زیرا که فرموده تا ابد مکث نماید تا ابد و هم دلیل است بر عدم نسخ دین او چه مکث او تا ابد
بمعنی مکث دین او است پس همه تمامی این کلمات و علامات بر حسب ظاهر در باره آنحضرت واقع و ظاهر
گشته از آمدن دیگری و خاتمیت و افضلیت و اشرفیت و جز این مقصود از کلمات و فرمایشات
مسطوره حضرت عیسی از آمدن فارقلیط و معزی با اتمام صراحت پیغمبر دیگری جز عیسی
و روح القدس و حواریین بود و این بود که از وفات حضرت عیسی حواریین را غم و الم افزود و آثار
حزن و ملال از ناصیه ایشان هویدا گردید پس حضرت عیسی از بهر آنکه حواریین را رفع غم و الم شود

تصریح [illegible] حواریین [illegible] حضرت عیسی [illegible]
ابن عمران [illegible]

در ذیل عبارات گذشته بصراحت عبارات انجیل خبر از نزول شخصی خود در آخر الزمان ...
و حواریین از خود مأیوس شده ... لا اترکم یتامی انی آتی الیکم بعد
قلیل لا یرانی العالم ایضا و اما انتم فترونی انی انا حی فانتم ستحیون فی ذلک الیوم تعلمون انی انا فی
ابی و انتم فیّ و انا فیکم انتهی پس از این عبارات شریفه و معنا الان
لطیفه با نهایت صراحت مطالب جدید از آن مستفاد می‌آید نخست آنکه ای حواریین اندوه
گین مشوید زیرا که من شما را یتیم نمیگذارم و بعد از زمانی به تفقد و سرپرستی شما خودم هم می‌آیم
و دوم آنکه در غایت صراحت میفرمایند من زنده خواهم ماند تا آن روز و شما هم زنده میشوید
آن روز یعنی مرا نمیکشند و مصلوب نمی‌نمایند مطابقا للقرآن که میفرماید و ما قتلوه و ما صلبوه
و خلافا للنصاری که گفته‌اند حضرت عیسی را کشتند زیرا که صریحا فرموده من زنده‌ام آن روز و شما هم
زنده میشوید آن روز و بر اهل علم و درایت پوشیده نیست که اگر حضرت عیسی را بر دار
میزدند و میکشتند چنانچه معتقد نصاری این است لازم و واجب بود که آنجناب بفرمایند که
من زنده میشوم و شما هم زنده میشوید و هرگز نمیفرمود که من زنده‌ام و لکن شما زنده میشوید
آن روز پس که آنجناب این سخن را میفرمود او را بدار نزده و نکشته بودند و چگونه امکان خواهد داشت
که حضرت عیسی با آنکه میدانند که او را بدار میزنند و میکشند بفرمایند من زنده‌ام و اگر نصاری گویند
مقصود آنجناب از زنده‌ام این است که بعد از کشته شدن زنده میشوم گوییم که با آنکه این سخن
غلطی واضح است و شأن انبیا اجل است از غلط گوئی حواریین هم مانند آنجناب بودند چه
بنا بر معتقد نصاری کشته میشد و بعد زنده میشد و حواریین هم میمردند و بعد زنده میشدند
و فرقی فیما بین آنجناب و حواریین در این مطلب نبود که همه مرده و کشته میشوند و بعد از آن زنده
میشوند پس چرا حضرت عیسی فرموده من زنده‌ام و لکن شما زنده میشوید
پس علت آنکه آنجناب میان خود و حواریین فرق گذاشت و با کمال صراحت فرمود که من زنده‌ام
پس شما هم زنده میشوید آن روز این است که آنجناب را نکشتند و بدار نزدند چنانچه نصاری توهم
نموده‌اند و لاجرم اگر ایشان را دلی نورانی باشد و از عصبیت جهت کناره گیرند مطابق بودن
همین انجیل را با کلام ملک جلیل در قرآن مجید آشکارا می‌بینند که میفرماید و ما قتلوه و ما صلبوه و لکن
شبّه لهم و اهل خبرت و بصیرت دانند که دین نصاری بر حسب ظاهر مصلوبیت
و مقتولیت حضرت عیسی علیه السلام را منافاتی ندارد با آنکه حقیقتا اورا بر صلیب نزده باشند
و بقتل نیاورده باشند و آنچه نصاری دیدند از صلب و قتل آنحضرت شخص آنحضرت نبوده بلکه شخصی
چون او بوده که بر نظر یهود و نصاری آمده و همین است صریح معنای شبّه لهم و سیم آنکه
مشعر است این عبارات بر اینکه با آنکه پیغمبر دیگری بعد از حضرت عیسی بدنیا خواهد آمد
شخص حضرت عیسی نیز بدنیا خواهد آمد و هلوک عالم را اظهار دال از این جسم عبود ...
و بیننا خواهد گشت و نیز در آیه سیم از همین اصحاح یوحنا میفرماید
لا اتکلم ایضا معکم کثیرا لان رئیس هذا العالم یأتی و لیس له فیّ شیء و از این عبارت نیز با نهایت
روشنی مستفاد است که پیغمبر دیگر که رئیس این عالم است خواهد آمد و شکی نیست
که مقصود از آن رئیس حضرت ختمی مرتبت است که افضل و بهتر از همه انبیا و رئیس ایشان است ...

غایت صراحت است که مقصود از این رئیس روح القدس و حواریین نیست چنانچه نصاری گمان کرده‌اند زیرا
که روح القدس و حواریین هرگز رئیس این عالم نبوده‌اند بعلاوه آنکه حضرت عیسی و حواریین و روح القدس
آمده و حاضر بوده‌اند و در این عبارت فرمودند که رئیس این عالم بعد از این میآید و ...
در شخص سید کائنات بر حسب ظاهر و حسب الامر ظاهر و لایح است ...
سر ... حضرت عیسی و حواریین که بر حسب ظاهر و زعم مسیحیین ... مرئوس و مطرود و ...
و مصلوب و مقتول بودند و نیز جناب متی در اصحاح سیم انجیل خود حکایت از حضرت یحیی مینماید
انا اعمدکم بماء للتوبة و لکن الذی یأتی بعدی هو اقوی منی الذی لست اهلا ان احمل حذائه
هو سیعمدکم بالروح القدس و نار الذی رفشه فی یده و سینقی بیدره و یجمع قمحه الی المخزن
و اما التبن فیحرقه بنار لا تطفأ انتهی و از این فرمایشات نیز بدون تأمل
و بر اهل هوش مستفاد است که حکما و حتما بعد از حضرت یحیی و عیسی علیهما السلام نبیی خواهد آمد که او
افضل و اقوی از حضرت یحیی است پس اگر نصاری گویند که مقصود از آن پیغمبر که بعد از حضرت
یحیی حضرت عیسی است گوییم که این سخن است در نهایت سخافت و خرافت چه حضرت عیسی و حضرت
یحیی علیهما السلام با هم در آمده و معاصر بوده‌اند حتی در شکم مادر هم با هم بوده‌اند پس گفتن حضرت
یحیی که او بعد از من میآید معنی ندارد زیرا که نصاری بصریح اصحاح اول انجیل لوقا در آیه ۲۹
آن نوشته‌اند که حضرت مریم مادر عیسی بدیدن الیصابات مادر یحیی آمد در خانه الیصابات در
حالتیکه هر دو به عیسی و یحیی حامله بودند و چون حضرت مریم بر الیصابات سلام نمود بچه در شکم
الیصابات بحرکت آمد پس الیصابات بحضرت مریم فرمود که مبارک است طفلی که در شکم تو است انتهی
پس واضح و هویدا است که حضرت یحیی و حضرت عیسی معاصر بوده‌اند حتی در شکم مادر و البته
البته بعد از حضرت یحیی عیسی نخواهد بود و اگر گویند نصاری که مقصود از آمدن مبعوث
گردیدن است و حضرت عیسی بعد از حضرت یحیی مبعوث برسالت شدند اگرچه با هم معاصر بودند
گوییم که این نیز قولی غلط و سخنی دروغ و بی فروغ است زیرا که بنص قرآن مجید حضرت عیسی و یحیی
از هنگام طفولیت بمرتبه رسالت مفتخر گردیدند با حضرت عیسی بصریح و یکلم الناس فی المهد و کهلا
در میان مهد برسالت مبعوث بودند و با مردم سخن میگفتند و اما حضرت یحیی بنصّ و آتیناه الحکم صبیا
در حالت طفولیت برسالت رسیدند پس در حقیقت میتوان گفت که حضرت عیسی پیش از
حضرت یحیی برسالت مبعوث گردیده‌اند و از آنچه مرقوم آمد واضح و مبرهن گشت که مقصود از پیغمبری
که بعد از یحیی میآید بی شک و ریب حضرت خاتم انبیاست نه جناب عیسی علیه السلام
و کذا مشعر است این سخن بر اینکه آن پیغمبر اشرف و افضل است از حضرت عیسی و نیز اقوی دلیل بر
اینکه این پیغمبر آینده بعد از یحیی حضرت خاتم انبیاست نه حضرت عیسی علیهم السلام
این است که فرمودند که او مردم را بروح القدس و النار که عبارت از شمشیر باشد تعمید
دهد و بدیهی است که حضرت عیسی را شمشیر و ناری نبود که مردم را بدان تعمید دهد و هم
اظهر برهان بر اینکه آن پیغمبر بعد از حضرت یحیی قطعا حضرت خاتم انبیاست نه جناب عیسی علیهم
السلام این است که فرمودند آن پیغمبر بیدره است که خرمن خود را جمع و پاکیزه مینماید و گندم
در مخزن میگذارد و کاه او را با آتشی که خاموشی نمی‌پذیرد میسوزاند و ...

حضرت عیسی را ممکن نشد که سخن من خود را [illegible] کند و کند [illegible] در سخن [illegible] و [illegible]
با اینکه [illegible] نه سخن [illegible] داشت و [illegible] و نیامد بن علامت و آثار [illegible]
ظاهر بر حسب حضرت که دیگر [illegible] احمد مختار [illegible] رسالت آمد و ابضاد را انا جیل اربعه موجود [illegible]
که مکرر حضرت عیسی و حضرت یحیی علیهما الاف الثنا مردم را امر بتوبه میفرمودند و میفرمودند توبه کنید که
ملکوت خدا نزدیک است و بر اهل دانش پیدا است که مقصود شان از ملکوت ملکوت خود نیست زیرا که ملکوت
خود آمده بود پس ملکوت خدا نزدیک است معنی نداشت بل مقصود از آن ملکوتی که نزدیک بود ملکوت
حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا است که در ان زمان نیامده و نزدیک آمدن بود)
و نیز در اصحاح اول جناب لوقا از قبل شرحی مجید از حضرت یحیی که او در نزد خدای تبارک و تعالی [illegible]
و شرب خمر نمینماید و از بطن مادر پر میشود از روح القدس و جمعی از بنی اسرائیل را بسوی خدا [illegible]

وَ يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيلِيَا وَ قُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَبْنَاءِ وَ الْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ لِكَيْ يُهَيِّئَ

[illegible]

الرب شعبا مستعدا و از این کلمات مبارکات بخوبی مستفاد است که مقصود از ایلیا حضرت

[illegible]

علی بن ابیطالب است که حضرت یحیی بروح و قوت آنجناب پیش روی او خرامیده تا قومی مستعد
از برای خدا مهیا سازد و شکی نیست که مقصود از ایلیا حضرت عیسی نیست زیرا که در عالم [illegible]
عهد قدیم وجد باید اطلاق اسم ایلیا بر حضرت عیسی نکرده بعلاوه انکه دانستی که حضرت یحیی و
حضرت عیسی علیهما الاف الثنا با هم معاصر بودند پس پیش روی او خرامیدن در اینمقام معنی ندارد

و ایضا در اصحاح پانزدهم انجیل جناب یوحنا میفرماید و متی جاء المعزی الذی سارسله الیکم

[illegible]

من الاب روح الحق الذی من عند الاب ینبثق فهو یشهد لی و تشهدون انتم ایضا لانکم معی من الابتدا

[illegible]

پس از این مقالات عالیه مطالب و مضامین مستفاد میباید که تمامی آن بر حسب ظاهر واقع شده و جز با
حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیت منطبق نمی اید زیرا که بنص صریح قران مجید حضرت خاتم انبیا
بنبوت و رسالت حضرت عیسی شهادت دادند کما انکه حضرت عیسی نیز بر نبوت انحضرت و رضا الفس
چنانچه مجید نیز شهادت دادند
و ایضا در اصحاح شانزدهم انجیل جناب [illegible]

و اما الان فانا ماض الی الذی ارسلنی و لیس احد منکم یسألنی این تمضی لکن لانی قلت لکم

[illegible]

هذا قد ملأ الحزن قلوبکم لکنی اقول لکم الحق انه خیر لکم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا یاتیکم

[illegible]

المعزی و لکن ان ذهبت ارسله الیکم و متی جاء ذاک یبکت العالم علی خطیته و علی بر و علی دینونة

[illegible]

اما علی خطیته فلانهم لا یؤمنون بی و اما علی بر فلانی ذاهب الی ابی و لا ترونی ایضا و اما

[illegible]

علی دینونة فلان رئیس هذا العالم قد دین ان لی امورا کثیرة ایضا لاقول لکم و لکن لا

[illegible]

تستطیعون ان تحتملوا الان و اما متی جاء ذاک روح الحق فهو یرشدکم الی جمیع الحق

[illegible]

لانه لا یتکلم من نفسه بل کل ما یسمع یتکلم به و یخبرکم بامور آتیه ذاک یمجدنی لانه یاخذ مما

[illegible]

لی و یخبرکم کل ما للاب هو لی لهذا قلت انه یاخذ مما لی و یخبرکم بعد قلیل لا تبصرونی

[illegible]

ثم بعد قلیل ایضا ترونی لانی ذاهب الی الاب

[illegible]

مخفی نخواهد ماند که از این کلمات صریحه بخوبی معلوم و مستفاد است که حکومت ابیغمبری که بعد از حضرت
عیسی علیه الاف الثنا بعرصه وجود و شهود قدم خواهد گذاشت که آن غیر از حضرت عیسی و حواریین و
روح القدس است زیرا که حضرت عیسی بعد از خبر دادن اینکه من بنزد آنکه مرا فرستاده است میروم و کسی از شما نمیپرسد که
بکجا میروی چون حواریین را محزون و غمناک دید فرمود [illegible] و تسلی خاطر حواریین که [illegible]
عیسی و حزن ناشی [illegible] بیرون نباید میفرماید بدرستیکه خیر و صلاح شما در این است که من بروم [illegible]
انکه اگر من نروم ان پیغمبر برگزیده نمیاید لکن اگر بروم او را بسوی شما میفرستم
پس کالشمس فی وسط السماء از این عبارت صراحت مستفاد میباید که آن پیغمبر برگزیده حضرت عیسی و
حواریین و روح القدس نیست بل کسی است که افضل و اشرف از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس
است و خبر رفتن او برای حواریین و سایر مردم بهتر است زیرا که اگر مقصود از آن پیغمبر حضرت عیسی و حواریین
و روح القدس بود با ایشان که همه حاضر بودند و روح القدس نیز بر ایشان بود پس [illegible]
ایشان فرقی در خبر رفتن و عدم خبر رفتن نداشت بضمیمه انکه وجود انبیا و اولیا خاصه اولو العزم ایشان
از آنکه معلمان حقیقی و حکیمان معنوی بندگانند و مشاهده با فضل است باشد و شعله [illegible]
و وصول بر معارج طالبان نیست بل [illegible] حضور شان در نزد ایشان دخل و شهود [illegible]
در ازاله علم و طریقت حقه اعلی و افضل است)
پس آنکه فرمود خیر شما در رفتن من است و الخ من نروم او نمی اید قطعا مقصود و مراد آن پیغمبر بزرگی
از انبیای اولو العزم که مبعوث بر همه خلق و رئیس ابتغا و داوری کننده است و خبر رفتن
از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس میباشد و نیز اولی [illegible] بل اولی بر اینکه آن پیغمبر
باید غیر از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس است بل افضل و اشرف از همه ایشان [illegible]
اینست که فرمود ان پیغمبر رئیس ابتغا است و داور و داوری مینماید و خطاکاران [illegible]
و تنبیه میفرماید و خوبان را پاداش نیکو میدهد [illegible] و دشمن واضح و روشن است که
حضرت عیسی و حواریین را امر سروری و ریاست بدست نیامد و نه بدکاران و زشتان را تادیب
و تنبیه و داوری کردند و نه خوبان را بروی پاداش نیکو دادن داشتند بل چنانچه مذکور شد
حضرت عیسی و حواریین در وقت و عصر خود همواره مطرود و مجروح و مقتول و مصلوب بودند
و از این داد و داوری و تنبیه و تادیب ایشان نیز اصلا نبوت و امر فیمابین از حضرت عیسی و
حواریین واضح و بدیدار است چه بر اهل علم و بصیرت پیدا است که حضرت خاتم انبیا دارای جمیع انها
بود که عالم را همه تنبیه و تادیب و ریاست و داوری میفرمودند و هم مقامات عالیات با طیبه [illegible]
مبیمون زیرا که انبیا علیهم الاف الثنا بعضی مامور بمراتب و مقامات با طیبه بودند و با غالبا [illegible]
و داوری ایشان را کاری نبود و مردم را از ابتغا طریق ترغیب و تعلیم میفرمودند چون حضرت عیسی که
ابدا داوری و ریاست نمیفرمود و که اکثر مردم را امر کرده است و تادیب نمیفرمود و میفرمودند چنانچه
در اناجیل مسطور است اگر کسی شما را سیلی بر رخساره زند طرف دیگر را پیش ارید که سیلی دیگر زند
و از این بود که در تمامی مدت نبوت احدی را نزد و نکشت و مجددی نفرمود و بعضی دیگر مامور
بر اسم ظاهر نیز بودند و با تمام کاری نداشتند همچون حضرت موسی که مردمان امت را

تعلیم و تربیت باحکام و آداب ظاهریه میکردند از دیانت و تنبیه و سیاست از لشکرکشی و خونریزی
و جهاد و دزدی و زنا و تنبیه و کشتن که بعضی از حضرت موسی و بعضی از حضرت عیسی این مقامات دارا بودند بعضی
کردید و بعد از حضرت عیسی بعضی از حضرت موسی بظهور آمد باز دید شد و اما جناب خاتم [illegible] دارا
هر دو جنبه یعنی ظاهریه و باطنیه بودند که هم دارای مقامات غالبات باطنیه بودند و خلق را
در آن طریق تربیت میکردند و هم دارای مقامات ظاهریه بودند و مردم را سیاست و سیاست
میفرمودند و تنبیه و تادیب و تعزیر می نمودند و در حفظ حدود و ثغور اسلام و دخول مردم را
بدین خود جد و جهد میفرمودند این بود که همه این دو قسم مطالب از ایشان باز دید شد و
هرکس یاد در طریقت این ملت حنیف و مذهب شریف تتبع و تدبر نماید بخوبی صدق عرایض
این بنده را میداند) و نیز از جمله مطالبی که مشعر و مدلل بر این

واضحست آن پیغمبر است و آنکه او غیر از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس است این است که
فرمودند مرا امور بسیار داست که شما را بگویم ولکن استطاعت تحمل آن را ندارید و لکن چون آن روح
حق بیاید پس شما را ارشاد بجمیع حق مینماید و شما را امور آینده شما را مطلع مینماید زیرا
که از پیش خود سخن نمیگوید بلکه وما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی هر چه را میفرماید (فی النجم)
از جانب حق و ملکوت الله و وحی میگوید و فرمودند عالم را سیاست و داوری میفرماید و تنبیه
اینها الواست پس از همه این عبارات بخوبی پیداست که مقصود از آن معزی پیغمبر دیگری است
غیر از حضرت عیسی و حواریین و روح القدس زیرا که حضرت عیسی و حواریین و روح القدس [illegible]
نصاری فقط بر بنی اسرائیل مبعوث بودند و ذات نبی که فرمودند آن پیغمبر نیست ابتغا الواست و
فرمودند عالم را داوری و سیاست و عدالت مینماید یعنی بر تمام عالم مبعوث است و اولو العزم است
و چون افضلیت خاتم انبیا بر حضرت عیسی واضح کردید پیداست که مقصود از پیغمبر دیگر هرگز حواریین و
روح القدس نتوانستند بود چه بنا بر اعتقاد نصاری با آنکه روح القدس و حواریین هم بوده باشد هرگز
حواریین از حضرت عیسی افضل نیستند تا چه رسد بآنکه از خاتم انبیا افضل باشند و بداهت معلوم
که مقصود از معزی و روح هرگز حواریین و روح القدس نیستند زیرا که روح و معزی یکی است حواریین
دوازده اند و ضرورتا واضح است که مقصود از معزی و روح روح القدس نیست چنانچه نصاری
معتقد اند [illegible] بعلاوه این عبارات در کلمات سابقه نیز گذشت که فرمودند با شما
مکث مینماید تا ابد و شما را ارشاد مینماید بجمیع حق و خود نصاری را معتقد است که نطق روح
القدس در حواریین بود نه سایر مردم و در حال حیوتشان بود نه بعد از ممات پس گوییم که این روح القدس
با آنکه با شما تا ابد همراه باشد چه شد که رفت و چرا مردم را بجمیع حق ارشاد نکرد و واضح است
که بعد از حواریین هیچ یک از نصاری و طوائف دیگر دعوی نکرد آنکه روح القدس با ما و در ما است
نکرده اند و اگر نصاری گویند که روح القدس در همه نصاری هست تا آخر دهر گوییم که علاوه از آنکه
این سخن غلط و سخیف و بی معنی و ضعیف است خلاف است با فرمایش حضرت عیسی چه آنجناب فرمودند
که آن معزی و روح شما را ارشاد مینماید و با شما تا ابد میماند و نفرمودند که همه مردم بسبب آن روح ارشد
میشوند با شما رسند میشوید و تا ابد باقی میماند و فرمودند آن روح و معزی رئیس عالم است و
نفرمود که شما بسبب آن روح رئیس خواهید گردید) و بالجمله از آنچه مذکور
شد واضح و مبرهن گردید که لا آن معزی و روح حضرت خاتم انبیا است نه حضرت عیسی و حواریین

اثبات آنکه علائم وارده در انجیل علائم ظهور حضرت خاتم انبیا است

و روح القدس و ثانیاً این علامات و صفات بخوبی کامل و اتم در جناب حضرت خاتم صلی الله علیه و آله و سلم
بحسب ظاهر واقع و ظاهر گردید از خاتمیت و اشرفیت و افضلیت و سیاست و تنبیه و داوری و
عدالت و مبعوث بودن بر همه اهل عالم الی آخر و جود و ارشاد فرمودن مردم را بجمیع مطالب سعادت)
و ایضاً در اصحاح بیست و یکم انجیل جناب متی میفرماید لذلک اقول لکم ان ملکوت الله ینزع منکم و
یعطی لامة تعمل اثماره و از این عبارات شریفه بصراحت تمام مستفاد است که ملکوت
خدا یعنی شرع حضرت عیسی منسوخ و منزوع میگردد و از میان ایشان بیرون و عطا کرده میشود بامت
دیگر که آن امت حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا است)
و ایضاً در اصحاح ۳ انجیل [illegible] ضمن علامات میفرماید لانه تقوم امة علی امة و مملکة
الخ و این نیز دلیل واضحی است که بعد از حضرت عیسی امتی ظاهر خواهد گشت و از این مقوله آیات
و کلمات در اناجیل اربعه موجود و بسیار و فراوان است که ذکر آن موجب اطناب خواهد گشت
و نیز در اصحاح ۱۱ از هم انجیل جناب متی میفرماید حضرت یحیی در زندان بود و چون اعمال عیسی را
شنید دو تن از شاگردان خود را نزد او فرستاد تا از او سوال کنند که تو آن پیغمبر آینده
یا منتظر دیگری باشیم اینست که حضرت عیسی بعد از شرح [illegible] حضرت یحیی میفرماید
وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ایلیا المزمع ان یاتی من له اذنان للسمع فلیسمع و هم [illegible]
مقامه در مجلد [illegible] که از انجیل فرمودند فاما الآن فان شئتم
ان تقبلوا فانه ایلیا المزمع ان یاتی من کانت له اذنان سامعتان فلیسمع فاز این آیات و
عبارات بصراحت مستفاد است که حضرت عیسی [illegible]
که هرکس گوش شنوا دارد بشنود که البته ایلیای بعد الآن میآید و اگر قبول کنید متوقع
است یکی ایلیا میاید و مقصود از ایلیا بقرینه خود حضرت امیر المؤمنین حضرت امیر المؤمنین
علیه الصلوة والسلام است که در حقیقت ایشان و حضرت خاتم انبیا دو بکنهان و ناصر بوده بل
معنی یکی هستند و گذشت که ایلیا اصلا علی بوده و بعد از آن [illegible] کرده و سبب از ایلیا
کرده اند در ترجمه های عربی و در فارسیه همه جا ایلیا را ایلیاس ترجمه نموده اند این است
حالت کتب مقدسه نصاری و ایضا در اصحاح اول انجیل جناب یوحنا [illegible]
از آن میفرماید و هذه هی شهادة یوحنا حین ارسل الیهود من اورشلیم کهنة و لاویین
لیسئلوه من انت فاعترف ولم ینکر و اقر انی لست انا المسیح فسألوه اذا ماذا ایلیا انت فقال
لست انا النبی انت فاجاب لا فقالوا له من انت لنعطی جوابا للذین ارسلونا ماذا تقول عن
نفسک قال انا صوت صارخ فی البریة قوموا طریق الرب کما قال اشعیا النبی و کان المرسلون
من الفریسیین فسالوه و قالوا له فما بالک تعمد ان کنت لست المسیح و لا ایلیا و لا
النبی اجابهم یوحنا قائلا انا اعمد بماء و لکن بینکم قائم الذی لستم تعرفونه
هو الذی یاتی بعدی الذی صار قدامی الذی لست [illegible]
پس از این سخنان نیز مطالبی مستفاد میشود

مختصر آنکه یهود را موعود نبی بوده که منتظر ظهور آنها میبوده اند که در این مقام از حضرت یحیی
پرسش احوال ایشان مینمودند یکی مسیح و دیگر ایلیا و سیم نبی معهود موعود بزرگی
پس از این پرسیدن یهود و جواب ایشان از حضرت یحیی علیه السلام معلوم و محقق گشت که غیر از
حضرت عیسی نبی دیگر و ایلیا نبی بعد از حضرت یحیی و عیسی باید بیاید دوم آنکه در همه اناجیل ولا
سیما در این مقام ظاهر و آشکار است که مقصود از ایلیا حضرت یحیی نیست زیرا که حضرت یحیی صریحا
انکار فرمودند که من ایلیا نیستم پس در هر مقامی از اناجیل اربعه موجوده که ایلیا را بحضرت
یحیی معنی کرده باشند و یا بگویند که مقصود از ایلیا حضرت یحیی است شکی نیست در آن که از تحریف
نصاری و مخالف و مناقض است با این کلام حضرت یحیی و سوم آنکه مقصود از نبی معهود در این مقام
غیر حضرت یحیی است زیرا که اولا لفظ نبی در عبارات مذکوره در هر دو مقام با الف و لام عهد
مذکور شده که مقصود از آن نبی معهود و موعودی است نه مطلق نبی تا اینکه کسی از اینجا آن را
بحضرت یحیی معنا نماید) و ثانیا دیدی و دانستی که حضرت یحیی در غایت
صراحت در جواب ایشان فرمودند که من آن نبی معهود نیستم با آنکه نبی و پیغمبر بود پس واضح و
مبرهن است که مقصود از نبی معهود موعود دیگری است غیر از حضرت یحیی که یهود از او پرسش
مینمودند و حضرت یحیی از او جواب میدادند و میفرمودند من آن نیستم چهارم آنکه حضرت یحیی با
شهادت واضحی خبر از آمدن نبی دیگری بعد از خود میدهند که افضل از حضرت یحیی است و پیش
از حضرت یحیی بوده) و شکی نیست که این نبی معهود البته غیر از
حضرت عیسی است زیرا که حضرت یحیی فرمودند بعد از من میاید و پیش از من بوده و مرا استحقاق حمل
نعلین او نیست و گذشت که حضرت یحیی و حضرت عیسی در یک زمان و یک وقت و معاصر یکدیگر بوده اند
نه بعد از او بوده و نه پیش از او بوده پس گفتن حضرت یحیی اینکه بعد از من میاید و پیش از من بوده
در باره حضرت عیسی معنی ندارد بلی واضح و صریح است که مقصود او خاتم انبیا علیه الاف
الثنا است زیرا که بر حسب ظاهر بعد از حضرت یحیی آمده اند و بحکم آنکه خود فرمودند اول ما خلق الله
نوری پیش از حضرت یحیی بوده اند عجب آنکه از همین آیات و لکن فی وسطکم قائم الذی لستم تعرفونه هو
الذی یاتی بعدی صار قدامی الخ بخوبی میتوان مستفاد داشت که مقصود از این قائمی که نصاری
از آن نمیشناختند و آن در وسط امت نصاری قائم گشت حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا است چه
آنجناب بر حسب ظاهر در وسط ظهور و بعثت و نزول و رجعت حضرت عیسی قائم گردیدند یعنی ما
بین بعثت آنجناب و رجعت و نزولش از آسمان در آخر الزمان آمدند که آن در حقیقت بعد از حضرت
یحیی بود پس اینکه اکنون گروه نصاری این قائم وسطی را بحضرت عیسی معنا مینمایند خالی از رکاکت و خطر
نیست بلکه محل حیرت و نظر است چه اگر مقصود از او حضرت عیسی بود بایستی تعبیر بنمایند که در میان
شما قائمی است که او را نمیشناسید و او بعد از من میاید و پیش از من بوده زیرا که حضرت عیسی
از زمانی که حضرت یحیی این بشارت را میفرمودند در میان ایشان و نزد ایشان با حضرت یحیی بوده نه
پیش از یحیی و بعد از یحیی تا آنکه این سخن و فرمایش یحیی فرمودن اینکه در وسط شما است اما بعد
از من میاید و پیش از من بوده سخنی است در غایت رکاکت و نقاضت و مخالفت و لا جرم از بعد
اعتراف و اقرار و تصریح حضرت یحیی باینکه من ایلیا و مسیح و آن نبی معهود موعود نیستم معنا کردن
نصاری نبی معهود بعد از یحیی را بحضرت عیسی چنانکه از آیات متاخره از آیات مرقومه مبین

اثبات آنکه حضرت یحیی نبی معهود بعد از او حضرت خاتم انبیاست نه حضرت یحیی

الحکم

اصحاح مذکور است غیر صحیح و قبیح و معنایش غلط و رکیک است
ششم آنکه از مفاد و منطوق این آیات شریفه و افضلیت آن نبی معهود موعود بعد از حضرت یحیی
که قطعا حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا است بنحو اکمل و اتم مستفاد است و این علائم و صفات
در باره سید کائنات بر حسب ظاهر جاری و واقع گشت و بالجمله این بود
جمله و بعضی از علائم ظهور و صفات حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثنا که فعلا در اناجیل اربعه موجوده
مرقوم و مسطور است که ما از طول کلام بدانها اکتفا کردیم پس از آنچه مذکور و مرقوم است معلوم توانی
داشت که آن علائمی را که جناب … از جمله علائم ظهور موفور السرور حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا
شمرده و گفته این علائم و آثار بر حسب ظاهر واقع نمیشود از علامات نزول شخص حضرت عیسی در آخر الزمان است
نه از علامات ظهور حضرت خاتم انبیا بل علائم ظهور حضرت خاتم انبیا همین علامات مذکوره مرقومه
بوده که منکران بی تامل و علائم رکیکه فاسده و بی تفسیر آن … آورده چنانچه جناب بهاء تفسیر و
تاویل داشتند بر حسب ظاهر واقع گردید پس معلوم و محقق گشت که علی رغم منکرین این مسئله مهمه
در کتب سماویه موجوده فعلیه خصوصا در اناجیل اربعه موجوده با آنکه بنص صریح قرآن مجید
و فرقان حمید خبر از تحریف آنها عموما و خصوصا داده اند صفات سرور کائنات و علائم ظهور آن
جوهر موجودات اکنون تا بمقداری که سبب اطمینان اغلب عباد باشد و کافی مردمان از قدرت بر
لطف این ملک تعالی حاصل گردد باقی میشود و چون از روی لطف و احسان بر حضرت ایزد منان
واجب و لازم است که بمفاد یهدی من یشاء الی الرشد من الغی راه رشاد و طریق سداد را از برای ضلال
و سبیل غوایت ظاهر سازد اینست که با این همه تحریف و تاویل که فرقه نصاری در این کتب
موجوده نموده اند باز این علائم و صفات را بنحو محفوظ فرموده اند که خاتمه مردمان را اگر چه
… هم بر … امور … باشد … راه هدایت بر حق بدلیل و برهان
بنمایند و خصم را مجال اعراض و انکار … و ما با قطع نظر از همه اینها طالب گوییم که اگر چه مخصوص
یهود و با فرقه نصاری و سایر مذاهب منکر همه اینها طالب شوند و لاسیما بر عدم تحریف و تصحیف
کتابهای آسمانی خود بعضی از سخنان مستدل بیاورند … و استجابی ندارد زیرا که
بزعم باطل فاسد خود چون حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثنا را رسول و نبی صادق نمیدانند
این است که گفتار و سخنان ورا باطل میدانند و بفرمایشات ایشان که این کتب محرف و مصحف
اعتقادی ندارند و لکن جای هزار گونه استغراب و استعجاب است از مبلغ علم و ایمان گروه
بابیان و بهائیان و لاسیما از میرزا ابو الفضل و امثال جناب بهاء که با آنکه گویند ما حضرت خاتم
انبیا را به نبوت و رسالت مصدقیم و قرآن مجید را هم کلام خدا میدانیم اکنون مخالفا لخاتم الانبیاء
و اراده الله تعالی با یهود و نصاری هم دست و هم داستان گردیده و بحکم …
ظهور همه فرمایش ایزد منان و قرآن و ذات … از علم تحریف توریة و انجیل
سخن میرانند و از نبودن علائم و صفات سرور کائنات در توریة و انجیل بر حسب ظاهر
واقع نشدن آن با یهود و نصاری هم داستانند با آنکه دعوی ایمان به این سبحان و ادعای
تصدیق برسالت حضرت خاتم انبیا با انکار ظواهر و نصوص قرآن مجید و اخبار و احادیث
نیست جز از ره شقاوت و جهالت و نباشد جز از رحیلت و شیطنت زیرا که خداوند
مجید در قرآن حمید در سوره اعراف چنین میفرماید که الذین یتبعون الرسول النبی

اثبات آنکه علائم ظهور و صفات سرور کائنات … [illegible]

دال العدد

النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل و نیز در سوره شعراء

فرموده وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل و هم میفرماید

در البقره: الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم

در النساء: يعلمون و میفرماید من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه و میفرماید فبما نقضهم

در المائده: ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه و میفرماید یا اهل

در المائده: الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب

و از این آیات مبارکات باصرح وجهی تمام مفهوم و مستفاد میباید که در توریة و انجیل صفات

و اسماء سرورکاینات و علامت ظهور ایشان مکتوب و مرقوم بوده و علامت مذکور بودن

آنهم آن بوده که علمای بنی اسرائیل همچون عبدالله بن سلام و ابن یامین و ثعلبه و اسد و اسید

ایشان را میدانستند و آنجناب را میشناختند و باو میگرویدند و ایمان آوردند و هم اهل کتاب آنحضرت را

میشناختند چنانچه پسران خود را میشناختند و نبود شناختن ایشان آنجناب را مگر بسبب آنکه در

کتابشان مذکور بود چنانکه از صریح آیات اولی مستفاد میگردد و اینکه فرقه کتمان کردند عمدا و دانسته

و بعضی از یهود و اهل کتاب کتابرا تحریف نموده و نقض عهد فرمودند پس هرکسی بگوید که صفات

و علائم ظهور خواجه کاینات در کتب قبل نبوده و یا آنکه بحسب ظاهر ظاهر و واقع نمیشود و کتب

یهود و نصاری تحریف شده در حقیقت رد و تکذیب خدا تعالی و حضرت خاتم انبیا نموده

و قرآن مجید را به پشت سر انداخته زیرا که از این آیات مبارکات باصرح وجهی تمام مستفاد میآید

که صفات سرورکاینات در انجیل و توریة مکتوب بوده و چون اکنون در توریة و انجیل فعلیه

صفات آنجناب یافت نمیگردد هر عاقلی را ظاهر است که آنرا تحریف کرده اند بر کالشمس فی وسط

السماء ظاهر و آشکار اگر بدیدهٔ البته آنچه را انبیا و اولیاء سابقین در علائم ظهور و صفات

انبیا و اولیاء لاحقین فرموده اند همه بحسب ظاهر و واقع خواهد گشت و بدینها محکمات قرآن

ایشان را تاویل نیست و گرنه لازم آید کذب ایشان تعالی شانهم عما یقول الظالمون فی حقهم و این بعض

غرض و اغراء مردمان است بر جهل زیرا که مقصود انبیا و اولیا علیهم افضل الثنا

از بیان علائم و صفات آنست که کافه عباد از راه رشاد به بیراهه ضلالت انحراف و اعوجاج

نجویند و مدعیان نبوت و امامت کاذبه باطله را به این خرافات نفریبند و چون انبیا

عظام و اولیای کرام علیهم السلام را معلوم و عیان بوده که برخی از مردمان شیاد و بوسیرت

اهرمن طبیعت خویشتن را بصورت انبیا می آرایند و گروهی از مردمان نادان را بدعوی نبوت

و امامت از طریق هدایت دور میدارند بایست که همواره داب و دیدن و عادت و سنت

خود را بران گذاشته اند که امت خویشتن را از این اهریمنان دغل و شیادان پر مکر و حیل بترسانند

تا آنکه غافلان و عامیان امت بدام صید و شید ایشان نیفتند چنانچه مذکور آمد که حضرت

مسیح بقوم خود فرمودند که آگاه باشید من سبقت کردم و شما را خبر دادم بعد از من انبیای

از میسیحان و انبیاء کذبه خواهند آمد و بسیاری از ایشان بروز خواهد نمود و هم حضرت ختمی

مرتبت فرمودند که بعد از من شصت نفر دعوی نبوت باطله میدارند و دوازده نفر از بنی هاشم

دعوی دار امامت کاذبه می آیند پس بر انبیا و اولیا تحذیرین واجب و لازم است تحذیر و تهدید

امتان از تغلب و تصنعات این قسم مردمان بی ایمان و دو قسم آنکه صفات و علامات ظهور نبی

بعد را بیان فرمایند تا آنکه از این علائم و صفات که اعتقاد نبی لاحق را بشناسند و بدام مدعی

کاذب شریر نیفتند و هر عاقلی را معلوم است که آمدن اینچنین محکم و بنیکوا الیه ابنیا نظام

مهمل و معوق نمیگذارند و آنچه را هم اهتداء مردم صفات و علامات نبی بعد را مرقوم و مسطور میدارند

و ایضا چون بیان علائم و صفات انبیای بعد از امورات عظیمه مهمه است و عالمان علوم

غیبیه میدانند که مرتبهٔ ارتفاع شرع شریف انکه بر ایشان مهم بوده است علامات همه را نعت

نبی لاحق را شرح و بیان مینمایند یعنی که فقط بذکر علائم و صفات مرقوم معینه اسما و سمات

کتب الکتا نمیفرمایند بل بعبارات مختلفه و بیانات محکمه و متشابهه و اشارات صریحه و تلویحات

رمز ایمان میفرمایند تا آنکه روشنائی از نشان دادن ملت و شنیدن از آن شیادان طریق نبوت و صفات

واضحه معینه ارتحال و محو گشته چنانچه اهل کتاب لا سیما یهود عنود نمودند تا آنکه آن علامات

مرقومه شاید محفوظ مانده تا جاهلان از پندار بهوش و بعضی از غافلان و اصحاب معرفت بدان علامات

و صفات پی برده از احتمال عدم امثال انبیای عظام محروم نگردیده و چون غایت قصوی از خلقت

عالم و فایده عظمی از خلق آدم وجود باجود حضرت خاتم بوده این بوده که در حکمت حضرت حکیم علی الاطلاق

واجب و لازم افتاد که لطف عام و اهتمام تمام در بیان آن هادی انام بر جمیع انبیاء عظام نموده

آید تا همه مردم عالم خاصه اهل کتاب که خود را افضل و اعلم از اهل عالم میشمارند در الطاف

و انقیاد او عذری و بهانه نتوانند آورد که حکم محکم از مصدر جلال حضرت خداوند عالم بر انبیای

معظم کلا و طرا آن شد که مژده مقدم مبارک آنسرور را بشارت دهند و بعثت حضرت خیر البشر را

همه ایشان در کتب و دفتر خود بیان فرمایند تا آنکه صفت نبوت و علائم و صفات او گوشزد بیش

و جوان از خلق عالمیان گردد و نبوت و وجود مسعود آن برگزیده معبود را هیچکس انکار نتواند

و هم چون فرمان الهی در حقیقت واقع آن بود که تمامت خلق بدین او بگروند و در نبوت

بیرون نمایند و آنکس که او را انکار در مخالفت بیرون شود و سر از حبل طاعت و انقیادش بر تابد

و برادر مولود هیچ نبی و مثل داور ده سر از گردنش بردارند پس تا بار اعلام تمام اوامر بریزند

لطف عام و فیض بغایت تام و تمام بود تا جمیع کبیر و صغیر خاص و عام بر شمیر شریف انکار نتوانند

این بود که انبیاء معظم بوجود و صفات و قدوم همچنان از روش همه مژده داده و صفاتش خود

بیشتر از همه بیان کرده اند و چون برخطای صاحب ایشان یعنی جناب میرزا حسینعلی بهاء در معنی و

تفسیر کلمات انجیل بر خود دعوی و تحریف را تعیین داد در مثلها ات کتاب اقدس ایقان اکثر و اغلب

شناختی و دانستی که عبارات مذکوره در انجیل صریحا از علائم ظهور موفور السرور حضرت خاتم انبیا

علیه افضل الثنا نیست بل صراحت تمام از علائم نزول حضرت عیسی علیه السلام است

از امتان با ابرو ملائکه در آخر الزمان اکنون نجران والقاء شبهات بعضی از نادان جبروتش

جهالت و ضلالت ملاحظه فرما و از مبلغ علم و شیطنت اهل بدعت و خدعت بحیرت که چه حضرت

عزوجل و علا را اناء اللیل واطراف النهار شکر و سپاس گذار که بیوسته ما را از متعرضین بحضرت

رب العالمین و همواره از مکتبین انبیاء مرسلین دست از اعتراضات را هم خودمان کرده

شبهات واهيه وايرادات باطله واضحة البطلان خود را داده واوراق وافره ترتيب وطبع نموده موجب كمال اضلال

ليميز الله الخبيث من الطيب وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ومن يبدو

[illegible]

بعد از ذكر كلمات تبيانات سابقه ومعلوم نمودن آنكه صاحب ايقان يعني جناب بهاء در تفسير
انجيل خطا كرده واين علامات مذكوره از جمله علامات شخصيه حضرت عيسي است كه از آسمان با
ملائكه نزول ميفرمايند وهمه علامات ظهور حضرت خاتم الانبياء از انجيل بيان كردم كه در بعضي ابواب انجيل
مندرج است جناب حاجي كه نشنيده چون كتاب فرائد حاجي جي فادقاني بدستم آمد ديدم در اين مقام در مقابل
جناب شيخ الاسلام تفليس ترهاتي سروده اند اينست كه از باب تنبيه ارباب بصارت لازم شد ذكر جملي
از رشتات اضغاث والقاء شبهات واهيه ايشان نگاشته وضميمه كلمات سابقه نمايم تا مطلب هم تمام
ابد ويكي از خرافات جناب ايشان بي جواب نماند وحاصل كلمات جناب حاجي در اين مقام اينست كه چون حضرت
شيخ الاسلام تفليس بعد از ملاحظه كتاب ايقان وديدن تفسير اين عبارات انجيل كمال التعجب والاستغراب
از جهل علم صاحب ايقان نموده ورد بسيار متين بر آن كتاب وخلاصه در اين مقام نوشته ومعلوم
نموده اند كه آن علامات مرقومه سابقه در انجيل از علائم نزول حضرت عيسي است از آسمان در
آخر الزمان نه علائم ظهور حضرت خاتم الانبياء عليه افضل الثناء اين است كه حاجي جي فادقاني بعد از
ملاحظه آن رد جناب شيخ عادت ارباب بدعت است نظر بجهود غريبه وفساد طويت همت بر ابطال
كلام حق واز اشطريه باطل گماشته وظاهرا از جناب بهاء در مقام جواب جناب شيخ الاسلام بعد
بدتر از گناه جناب بهاء متعدي شده اند وبا للعجب كه از سوء ادب در مقام
اظهار ادله وبرهان بنوشتن هجو وهذيان اشتغال نموده وغايت بي ادبي وجسارت را بجناب ايشان
كرده اند
پس اين بنده نخست مطالب واهيه وهذيان كلمات ايشان را
كرد را در اين مقام نگاشته ومقدمتا نيز كه ترتيب داده اند عرضه ميدارم وپس از آن بجواب ايشان ميپردازم
اينست كه در صفحه ۱۸۳ كتاب فرائد خود گويد شك نيست كه هر امتي كه ظهور نبي بعد را منكر
شدند واو را كاذب دانستند اين انكار وتكذيب غالبا ناشي از شبهاتي است كه مانع از معرفت
ايشان شده وچون شخص بصير در سبب اعراض ملل از انبياء تامل نمايد شبهات اين منكرين را در سه
شبهه محصور يابد شبهه اولي كه اعظم شبهات است اينست كه اين ملل وادبان موجوده
از يهود وصنود وزردشتيه ونصارى ويهود هر يك شارع دين خود را آخر شارع اديان الهيه
ميدانند وشريعت وكتاب خود را آخرين شرايع وكتب دانسته اين ميشمارند بحديكه بهيچ وجه
زوال آسمان وزمين را معقول وممكن ميدانند ولي تغيير حكمي از احكام دين خود را جايز
نميدانند ونسخ وتغيير شريعت خود را از محالات اوليه ميشمارند وبقا وابديت آنرا از بديهيات و
ضروريات ثابته دينيه ميشمارند واگر شخصي در صدد اين قول شك كند اين ملل مذكوره
غالبا در اكثر بلاد بل قرى موجودند وبا خلق مخلوط ومحشورند ميتوانند سئوال نمايند ودر صدد
كذب اين ادعا آگاه گردند شبهه ثانيه علامات واماراتيست كه در كيفيت ظهور بعد در كتب
قبل وارد شده وشك نيست بظواهر غير معقوله از قبيل [illegible] ايمان ارباب [illegible]
واين علامات وامارات غالبا در كتب سماويه بيك لهجه ويكنوع نازل شده مثلا چنانكه در تمام
شرح آن از علائم محتومه ورود قيامت وقيام قائم وروح الله بانفطار سماء وظلمت شمس وقمر

اظهار مغالطات وشبهات واهيه حاجي ميرزا ابو الفضل كلپايكاني

وسقوط نجوم وكواكب وقيام اموات وتجديد سماء وارض وفوت وقدرت وغلبه سلطنت موعود
وانخذال ومقهوريت وزوال منكرين را تعبير شده وكذلك در انجيل مقدس نيز عينا همين عبارات
مذكور وهمين علامات مأثور گشته است وهمچنين در كتب انبياي بني اسرائيل عينا همين
علامات وهمين عبارات در حوادث ظهور مسيح موعود وارد شده وهكذا در ساير اديان
وساير كتب واگر شخصي در اين مسئله شك دارد بكتب ملل مذكوره كه در نهايت سهل
الحصول است رجوع فرمايد شبهه ثالثه اخبار از رجعت بعض از سابقين است كه اين نيز
نيز در جميع اديان موجوده مأثور است ودر كتب سماويه هر ملت مذكور مثلا امت زردشتيه
منتظرند كه بعض اكابر ماضيه از قبيل كيخسرو وبشوتن در ظهور موعود رجعت نمايند و
حضر [illegible] در جميع اقطار عالم رعونت غالبه نصرت كنند وكذلك امت يهوديه چنانكه در كتب ايشان
مذكور است معتقدند كه بايد بعض از انبياء ايشان رجعت كنند واشخاص [illegible]
كلمات القاسد
واين بنده [illegible]

قال الجواب

ميدارد كه تخليط وتمويه زائفين ومغرضين بعد از تفسير وتبيين حق واضح ومعلوم خواهد گرديد
والبته هر عارف بكلامي واهي وفارغ چون كلام حاجي جي فادقاني را [illegible] واقف خواهد گرديد پس شك
نيست كه هر آن گروهي كه بدعوي كاذب باطل برخاسته اند در عالم بجميع قبول اصغا كرده وبرسالت قائميت
ومهدويت ومسيحيت هر گوساله صفتي اذعان وتصديق نموده وآن داعيان كاذب را صادق
وراستگو دانسته اند غالبا اين تصديق واذعان ايشان كاشف وناشي از القاء شبهات وتشكيكات
وانكار ضروريات وبديهيات دينيه بوده كه آن مدعي كاذب بذكر آن مقدمه بدينسان القا كرده
واين عقايد باطله واضحة البطلان را در قلوب عاميان راسخ وپا برجا داشته اند
وچون شخص خردمند بصير در سبب گرويدن عامه خلق بديشان نگرد خواهد يافت كه اينهمه عوام
كاذب باطل غالبا باين نحو از شبهات متمسك گشته وبانكار جملي از مسائل ثابته واضحه دينيه بين
الناس متشبثند اين است كه در ايشان اين نحو از شبهات باقوال رجال عاميان ضعيف الحال
ملل موجوده والقاء وتبشير اخبار كتب آسمانيه متمسك گشته اند وچون اين مسائل ثلاثه مذكوره نزد
كه عبارت باشد يكي از عدم نسخ دين وعدم تغيير شريعت وانتهى فقط در مذهب اسلاميه حقه
احمديه از جمله مسائل دينيه ثابته وضروريه ومرقومه در كتب آسمانيه واخبار مسلمين بوده ولكن آن
دو مسئله ديگر كه يكي رجوع اشخاص معينه مأثوره منقول است در آخر الزمان بالعيان واشخاصهم
در زمان قائم موعود ويكي ظهور علامات وامارات غير بعد چنانچه در كتب قبل است هم در ديانت
اسلاميه وملت احمديه وهم در ساير ملل موجوده فعليه از يهوديه وزردشتيه ومجوس و
نصارى ويهود از جمله مسائل ثابته واضحه دينيه واز ضروريات وبديهيات مذهب ايشان محسوب
در مذهب كتب آسمانيه ايشان بوده بحديكه اذعان وتصديق باين مسائل ثلاثه مهمه موجب تكذيب
كاذبين انبياء كذبه ودعوي مدعيان مراتب قائميت ومهدويت ومسيحيت بل منتهي بابطال جميع
كلمات باطله ميگشتند اينست كه عموم انبياء كذبه ومدعيان مرتبه قائميت ومسيحيت ومهدويت و
خصوصا نقطه اولى يعني ميرزا علي محمد باب وجمال ابهي يعني ميرزا حسينعلي بهاء الله در كتاب خود
انكار كرده اند بل اين مسائل ثلاثه واضحه را ثابتند از جمله بديهيات كه موجب تكذيب حق وضلالت باطل
جميع اديان الهيه است [illegible] اند پس ايشان بصير باشند كه تا اهل ميباشد كه اگر نقطه اولي وجمال

جواب اغاليط [illegible] حاجي ميرزا ابو الفضل كلپايكاني

ابهی ازدغان وتصدیق باین مسائل لابد داشتند که یعنی علامات ظهور بعد چنانچه در کتب
قبل است بحسب ظاهر واقع میکردد وکذا قائل برجعت میشدند که اشخاص معینه مانوس الاسم
واشخاصهم در زمان قائم موعود زنده میشوند ورجعت مینمایند و همچنین معتقد میبودند که
دین حضرت خاتم الانبیاء الی آخر ادیان وکتاب آنحضرت آخرین ورق کتب اولین است دیگر چگونه میتوانستند
که خود مدعی قائمیت وحسینیت شوند وچگونه میتوانستند که دینی اختراع کنند وشریعتی تشریع
نمایند وکتابی تازه بنا ورند زیرا که بنص قرآن مجید وحدیث شریف نبوی وضروریه اهل
اسلام دین خاتم انبیا آخر ادیان وکتاب او آخرین ورق کتب اولین است و هم علامات و امارات
ظهور قائم موعود چنانچه در قرآن شریف واخبار متواتره پیغمبر خاتم صلعم واهل بیت اسست بود
خود نیها مصادق نیامد بل تکذیب ایشان نمود وکذلک اشخاص مانوس
معینه موعوده کتب انبیا که در زمان قائم موعود باعیانهم واشخاصهم باسمائهم زنده کردند ورجعت
کنند در زمان ایشان زنده نشدند ورجعت ننمودند این است که چون تصدیق نمودند وازغان
بدین مسائل ثلثه موجب انتقاض وتکذیب نقطه اولی وجمال ابهی میکشت لذا اصحاب ایقان بعون عنایت
بها این مسائل ثلثه را که صریح عقیده دینیه زاد در کتاب ایقان خود انکار کرده واز الحجاج بیان نموده اند
وغایتی نصوص صریحه کتب سماویه را بصرف انظار مؤوله ساختند و بنا و بلاتی وکیکیه قبیحه تاویل کرده اند
پس چون این مطالب معروض افتاد ومحل بحث ونزاع معین ومحرر کردید عرض میشود که چون این
بند و هرباب از این مسائل ثلاثه را در موضع خود واضحا مبرهنا ثابت وعده لا اخواهم داشت لذا در
این مقام مستحق نمیدانند ولکن بمفاد الکلام یجر الکلام بر سبیل اجمال ببعض متناقضات وغلطات جناب حاجی
خاطر نشان کردید این موقع چند مثال از جناب بها وحزب باطل علی الخصوص الخبیثه که در ابطال حق واثبات طریق باطل
کاشته وتکاشتند اند اشاره میرود و معروض میدارد که جواب ایشان از شبهه اولی بر سبیل اجمال
آنست که نفس این تسبیح که جناب حاجی بدان بر اکثر ملل اعزاز بوده بر هنود ونصاری ویهود داده اند
که این صاحبان ادیان مطلقا شایع دین خود را آخر شرایع وکتاب خود را آخرین ورق کتب اولین
شمارند در دعوی واضح وافترائی فاضح است زیرا که بنصوص صریحه کتب آسمانیه اهل کتاب همه
منتظرین ملل سطوره چنانچه بمقام خود نیز آید بر ملت حقه اسلامیه بشارتها داده وغیر شرایع خود
قائل وبموعودی غیر نبی خود منتظرند غایة ما فی الباب در موضوع آن موعود و تشخص آن مختلف شدند
ولکن شک که یهود ونصاری را این نص صریح تورات وانجیل فعلیة خود بر موعود بزرگ بوده که آن عیسی و
ایلیا ونبی بزرگ معهود است و درو مانکم مع التنزیل والتسلیم که این ملل موجوده را معتقد چنان باشد
که جناب حاجی فرموده اند هم عرض میداریم که این دعوی بمعنی آنکه عبارات انبیا یعنی آنکه نصوص صریحه
کتب ایشان برخلاف مقالات فعلیه ایشان باشد شک نیست که این دعوی بمعنی ایشان ظاهر البطلان
وغلط ولغو وغیر مقبول است از ایشان چنانکه بیا بداری در هر ملتی از ملل جمعی کج و کجوج وانحول
هستند جناب حاجی که منکر محسوسات نیز کشتند اند هست که این نحو از خرافات را کفته واز در مسئله نقطه
الفاظ اینها بمنزله از شبهات نموده اند و از منافیات کتاب مطلب را اخذ نموده بدان استدلال
کرده اند لکن اهل انصاف وتنها هز انظار مردم روشن است که انکار ایشان دلیل صدق این مطلب
و با للتعجب که جناب حاجی همچو آن از بهر است طبیعت چنانچه عادت دیرینه ایشان است در مقام ابطال
کلام حق ایشان منکر و مکذب انبیا علیهم السلام میشوند وتکذیب ایشان میشتند

انتشار و ابطال اهل کتاب مستند اند بر اکر یهود ومجوس و نصاری ویهود بدین شبهات اهمیت
تشکیکات بار نمیکردند بر خلاف نصوص صریحه کتب سماویه ایشان است سعی کنند و در اکثر بیانات
حضرت موسی وعیسی وخاتم انبیا علیهم السلام تبدیل وتغییر کردند وایمان نیاوردند عجب نیست ولکن
عجب اینست که جناب حاجی وجناب بهاء الله که بزعم باطل خود بر مثال حضرت موسی وعیسی وخاتم انبیا
معتز میشدند باقوال سفاهت جاهله نصاری ومجوس متمسک شدند وسخن واهی کبران ویهود را حکم ساختند و
افاده میدانند این است که معترضین بر علی اقدس ومکذبین مظاهر امر الله نوعا بدین حجج متمسک شدند تا لغت مانوسه
نیافتند الآیات لقوم یوقنون وایضا بر حسب معتقد جناب حاجی اگر عدم نسخ شریعت ودین سابقین
نصوص صریحه کتب ملیین نزد جناب بها وجناب حاجی ثابت وواضح است پس چگونه جناب بها و
جناب حاجی بخلاف نصوص صریحه کتب سماویه رفته و بحضرت موسی وعیسی وخاتم انبیا علیهم السلام
ایمان آورده اند آری چون جناب بها وجناب حاجی نوعا منزلت ودلیل کتب سماویه را در معرفت
مظاهر امر الله منزله مختل البنیان که اختلال اثر از سا بر موازین اوضح واقتضاء حجج در معرفت حقایق
اصح است دانستند ونیز از وی ناصبی که در سوق معارف ما نیز زبان وذام خبرا آن اهل بها است
از آن شبهه فرموده اند لذا نصوص صریحه کتب سماویه را بشت سر انداخته وبدان اعتقاد ندارند
وخلاصه القول هر ملتی جز ملت حقه اسلامیه که دین خود را آخر ادیان الحجة دانند وهر آنچه که را نه رجوع
محل به صلی الله علیه وآله وسلم که کتاب خود را آخرین ورق کتب اولین شمارد شک نیست که بخلاف
نصوص صریحه کتب سماویه خود سخن گفته واین قول علیل از ایشان دعویه باشد که دلیل وچون
واضح آمد که منافقت وتشکیک جناب حاجی وجناب بها در این مسائل ثلاثه در حقیقت تردید
حضرت حق جل وعلا وانکار نصوص صریحه کتب سماویه واخبار است اکنون تا افساد عقیده ایشان
واضح آید مزید اللتبیین وتوضیحا للمبلغ علم الجاد این اشارا بدلیلی دندان شکن که آن نص صریح نقطه
اولی است که مرجناب بها وجناب حاجی را لجاج جز منابعت وتصدیق آن نص نیست جواب
میکوئیم وعرضه میداریم که این سخن با قطع نظر از همه این دلائل واضحه بر خلاف نص صریح میرزا علی محمد
باب است چنانچه در اول این رساله شریفه مذکور شد که جناب نقطه اولی یعنی میرزا علی محمد باب
در کتاب تفسیر کوثر تصریح مینماید که دین حضرت ختمی مرتبت آخر ادیان الهیه وکتاب آنجناب آخرین ورق
کتب اولین است وبقا وابدیت دین آنجناب را تا آخر عالم از مسائل ثابته دینیه میشمارند حلال الی
تا آخر عالم حلال وحرام او تا ابد الدهر حرام میدانند وصریحا کوید که من نسخ شریعت او نتوانم الی آخر کلامه
پس جناب بها وجناب حاجی را جاره جز آنکه مقاله نقطه اولی را در این مقام از قبیل تشکیک یعنی از باب
زخرف شمارند وبا آنکه ضد او نموده وخود را در وغکو شمارند نیست پس هر یک را که خواهند اختیار
نمایند وقبل از شروع در جواب از شبهه ثانیه وثالثه ایشان تا چاره از بیان دو مطلب که آن در
در جمیع کتب سماویه نیز مسطور و مرقوم شد اول آنکه جمیع ملل موجوده بعبارة اخری ملیین اعنی
انانیکه برسولی از جانب حق جل وعلا مؤمن ومکتابی آسمانی معتقدند ناچار بصراحت نصوص
آن کتاب دارای جزایی وحساب از جزای داده بیم قائل وبر روز قیامت وحشر که عبارت از عود خلوقت
در آن دار مهلت عند ایمان اگر اخبار از این یوم عظیم ومعاد قویم و علائم مخصوصه آن وکیفیت وحوادث
واقعه در آن روز را از انفطار سماوات وتبدیل ارض وطلب شمس وقمر وسقوط نجوم وقیام اموات ونصب
میزان ونظایر آن کتب وشرح حشر ونار در اغلب کتب سماویه بیان فرموده وعاقل کرده ...

در مقام خود واضح گردد و دو مطلب مطالبی که در همه کتب آسمانیه نازل گردیده علامات و اماراتی
ظهور نبی بعد است که در کتب قبل مسطور و مرقوم است ولکن بر دارندگان این کتب مشهود است که
هرگز این علامات و امارات و صفات بیک لحن و بیک نوع در کتب انبیا نازل نگشته زیرا آنچه که قدر مسلم
باشد از علائم و صفات انبیا علیهم السلام زیرا که صفات ظاهریه حضرت موسی علیه السلام
را هرگز بتمامها با صفات ظاهریه حضرت عیسی و حضرت خاتم انبیا نیست و کذا حوادث و کیفیات وقایع
زمان حضرت موسی علیه السلام را با حوادث و کیفیات زمان حضرت عیسی و خاتم انبیا
مشابه نتوان داشت و همچنین صفات ظاهریه و علامات حضرت
سید کائنات از ابدا و بطون دخلی بصفات ظاهریه موسی و عیسی نمی‌باشد پس نزد ارباب فهم
کالشمس فی وسط السما است که این علامات هرگز در کتب انبیا بیک لحن و بیک نوع امکان ندارد که از
اینکه کتب سماویه مثل عهد قدیم و جدید حاضر و موجود است بر دارو به بین آری چون روز
ظهور قائم موعود علیه السلام نیز روزی عظیم و مهیب و موجب اضطراب و افتتان و امتحان کافه
خلق است این است که حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم السلام بعض آیات و علامات روز
قیامت را بمجاز و استعاره تاویل روز ظهور قائم موعود فرموده اند ولکن این تاویل ایشان دلیل
آن نیست که روز قیامت را وجود خارجی نیست چنانچه در فی المثل شخص شجاع را بمجاز اگر شیر
گویند دلیل آن نیست که شیر را وجود خارجی نباشد و چون جمعی از ملکین بین انبیا و منکرین
قیامت کبری مانند جناب حاجی و جناب بها اعتقادی و ایمانی بروز قیامت و عود مردم
در عالم دیگر نیست و تمامی مطالب وارده عالم آخرت و قیامت را امر موهوم و خیالی فرض
نموده و بخیالی چند اتباع الرفاتیه معتقد و مذعن نیستند و قیام از احیا را تا زمان بعث و قیام
پیغمبر تا وقت رحلتش میدانند و برزخ را زمان ما بین ظهور دو پیغمبر میشمارند و تمامی علامات
قیامت و عالم آخرت را انحرافاتی چند تاویل مینمایند این است که اولا از عدم ایمان باین روز عظیم قیامت
کبری و ثانیا از جهة آنکه علامت روز قیامت را بعلامات روز ظهور انبیا خلط و مزج نموده میگویند
علائم قیامت و ظهور قائم موعود و روح الله یکی است و بحسب ظاهر این علامات ظاهر و واقع نمیشود
پس تاویل دارد آمده اند و علائم محتومه و ورود قیامت را از انفطار سما و ظلمت شمس و قمر و سقوط
و نجوم و تبدیل سما و غیر ذلک از علامات را از علائم ظهور بعد یعنی قائم موعود و روح الله علیه السلام
دانسته و میگویند این علامات در کتب سماویه بیک لحن و بیک نوع نازل شده و تمسک بظواهر
غیر معقوله آن هموارد مسلک طریق ایمان ارباب وهم و گمان است و چون بر این دو مطلب و جمله تحقیق
جناب بها و جناب حاجی مستحضر شدی اکنون جواب شبهات ایشان را عرضه میداریم
اما جواب از شبهه ثانیه ایشان که عبارت بود از علامات و امارات کیفیت ظهور و تعیین حال
در کتب قبل ما نور است که جناب بها و جناب حاجی ظهور و وقوع این علائم و امارات را اهمال و مسدد
طریق ایمان ارباب وهم و گمان پنداشته و این علائم را در کتب انبیا بیک لحن و بیک نوع نازل دانسته اند
و لذا معنی آن نصوص را اعم و فنا از ظاهر دانسته و بهر هاتفه تاویل نموده اند هم غلطی واضح و قولی سخیف
و اعتقادی بغایت فاسد و باطل است زیرا که بعد از اخذ نصوص تورینه و انجیل جناب عهد را باین مقام
کذاشتند بر تو در مقام دیگری واضح و مدلل خواهد گشت خواهی شناخت که علامات
ظهور نبی بعد جناب عهد در کتب قبل است و لا سیما محکمات آن البته بحسب ظاهر واقع گشته و ابدا

تاویلی نیست و بر فرض آنکه بعض علائم متشابهه را تاویلی باشد دلیل بر آن نیست که جناب ایشان تاویل
نموده اند بل بتمام جزئیات تمامی علائم واقع میگردد حتی در نزول حضرت عیسی و شق
سماء در کائنات و از نیّر که بر شام است تجلی کردن حضرت عیسی و از نیر که مکرر است و خسوف
شدن نور حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا که این جمله از علائم ماثوره کتب انبیای قبل است در زمان
این دو وجود مقدس مثل ... بظاهر واقع شده و ابدا تاویلی جز ظاهر نداشته
و بالجمله اینکه از اکرم بلی نور ایشان باشد میدانند که وعده حضرت حق تعالی جل و علا هرگز تخلف ندارد و
کلام انبیای عظام علیهم السلام ابدا تخالف ندارد پس بر آن نیست که تعلق شبهه نمودن این مسئله و
را جناب بها و جناب حاجی جز آنکه تصدیق این مسئله واضحه ثابته موجب تکذیب دعوی نقطه اولی و جمال
ابهی و منتهی با بطال دعوی جمیع مدعیان مرتبه قائمیت و حسینیت میگردید این است که جناب
بها و جناب حاجی دعا لله الدجال از باب خلط و تمویه روز قیامت و روز قیام قائم موعود و حضرت روح الله
میکنند و مخلوط و ممزوج نموده علائم محتومه روز قیامت و عود را که از قبیل انفطار سما و تبدیل ارض و
ظلمت شمس و قمر و سقوط نجوم و قیام اموات و امثالها است از جمله علائم ظهور قائم موعود شمرده
و تمسک بظواهر غیر معقوله آن را مسلک طریق ایمان ارباب وهم و گمان دانسته اند و این ظواهر را
تاویل نموده اند
و ایضا چون تصدیق نزول حضرت عیسی را
از آسمان در آخر الزمان هنگام ظهور قائم موعود چنانچه نص انجیل بود جناب بها موجب تکذیب
دعوی خود و نقطه اولی دیده و این مسئله ضروریه اتفاقیه نصاری و مسلمین را خصوصا منتهی
با بطال دعوی کاذبه بابیان و بهائیان دانسته این است که نزول حضرت عیسی را در آخر الزمان انکار
کرده و نصوص صریحه انجیل را که اخبار از نزول حضرت عیسی است با وجود آنکه ایشان تاویل
بظهور جناب خفی مآب نموده اند و چون جناب بها و جناب حاجی علامات ورود قیامت
و ظهور قائم و روح الله را یکی شمرده و تمسک بظواهر غیر معقوله از مسلک ایمان ارباب وهم و گمان
دانسته و این مسئله ثابته را از جمله شبهات شناخته اند پس ایضا ما باید که اذهان متکن که
آن نص صریح نقطه اولی یعنی جناب باب است ایشان را جواب میگوئیم و عرض مینمائیم که جناب باب
در کتاب تفسیر سوره کوثر خود علی رغم منکرین این مسئله علائم ظهور را بحسب ظاهر واقع میداند
و تمامی علائم ظهور و صفات حضرت قائم موعود را بصریح اخبار ثابت و مدلل مینماید و منکرین
مطالب را خصوصا و عموما لعنت مینماید و خصوصا نزول و رجعت شخصی حضرت عیسی را در آخر
الزمان از علامات ظهور قائم موعود میداند
و بالجمله هرگز هیچ امتی جز امت مردوده مشهوره مهجوره بابیه و بهائیه نصوص صریحه وارده در باب روز
قیامت را تفسیر و تاویل بروز ظهور مظاهر امر الله نکرده و علائم ظهور نبی بعد را جز جناب عهد در کتب قبل
ابدا بیک لحن و بیک نوع در کتب سماویه نازل نگشته و در کتب انبیای بنی اسرائیل در حوادث ظهور مسیح
موعود نیز هرگز از این قبیل علائم یعنی علائم محتومه روز قیامت ماثور نگردیده و اگر غیبی در این
مسئله شک دارد بکتب توریة و انجیل و امثالها که در دسترس همه الیوم ممکن الحصول است رجوع نماید
و تمامی مطالب با حسن وجهی بر تو در این جریده فریده واضح و معلوم گردد
و اما جواب از شبهه ثالثه ایشان که عبارت بود از رجعت و زنده کردیدن بعضی از
سابقین از انبیای بزرگوار و مومنین محض و کفار محض بانقیاد ایشان و انتقام ایشان در آخر الزمان ...

ظهور خاتم موعود جناب محمد در کتب انبیا علیهم السلام مسطور و مرقوم است که جناب بها و جناب حاجی
چون این مسئله را ثابت و واضح و مبینه را موجب تکذیب نقطه اولی و خود دیده‌اند لذا آنرا انکار نموده
و از جمله شبهات شمرده‌اند این است که چون ... این مسئله واضح‌تر از ... بود بکرات ...
آری این مسئله را ثابت و مبینه
اثبات نموده و در این مقام تکرار نمود
واضح‌تر چنانچه نیز بیاید در جمیع ملل مسطور از جمله مسائل ضروریه و در کتب سماویه ایشان مرقوم
و مذکور است و علی رغم انف حاجی جاحد البته جمعی از کتاب فرس از قبیل ... و دبستان ...
کتاب زردشت و جاماسب در آخر الزمان باعیانهم و اشخاصهم رجعت مینمایند و حضرت قائم
موعود را بقوت غالبه نصرت میکنند و کذلک بعض او ... برهمیه و بودیه نیز زنده میشوند
و آنحضرت را یاری مینمایند و بعض کتب انبیا یعنی تورات و انجیل نصاری و یهود نیز منتظرند که الیا
خضر و حواریین و جمعی از امت موسی و عیسی در آخر الزمان رجعت کنند و خصوصا نصاری و
مسلمین بنص انجیل و اخبار صحیحه منتظرند که حضرت عیسی در زمان قائم موعود با ابر و ملائکه از
آسمان نازل شوند و بنص صریح جناب ختمی مآب بقائم موعود اقتدا فرمایند
پس این رجعت مخصوصه و خصوصا نزول حضرت عیسی از آسمان هرگز حاجب و مانع ملل سابقه از ...
مظاهر امر الله نگردیده و این مسئله ثابت و مبینه هرگز از جمله شبهات نبوده چنانچه نقطه اولی ... علی
باب در کتاب تفسیر سوره کوثر خود علی رغم انف جناب بها و جناب حاجی استدلال بآیات و اخبار
در صحت رجعت و زنده شدن مؤمن محض و کافر محض در زمان قائم موعود نموده‌اند و ...
مطلعان کتاب در رجعت و زنده شدن مردگان و علامات زمان ظهور استدلال مینمایند
تا آنکه در مطلع اول و دوم بعد از ... علامات چند میگوید و اموات ینشرون من القبور حتی ...
الا الذین ... پس اگر این مسئله واضح ... چون جناب بها
و جناب حاجی امر محالی پنداشته‌اند و ... در عدم صحت رجعت استدلال کنند دلیل آن
نیست که سایر ملل هم آنرا انکار نموده و از جمله شبهات گرفته‌اند ...
علامات ظهور بعد چنانچه در کتب قبل است بحسب ظاهر واقع نمیگردد و تمسک بظواهر ...
این علامات ... از باب ... و کمان است و چون نزول حضرت عیسی از آسمان در زمان
قائم کاذب یعنی میرزا علی محمد باب نشد و این مسئله مهمه موجب افتضاح اهل بابیه گردید
اینست که جناب بها جزء اعظم کتاب ایقان را بذکر شبهه بودن این مسئله مخصوص داشته‌اند ...
اشخاص معینه مأنوس در کتب انبیا و خاصه نزول حضرت عیسی را انکار نموده و نصوص صریحه
انجیل را که علامت نزول عیسی است تفسیر بظهور خاتم انبیا کرده‌اند و چون بر سبیل اجمال ...
... خاطر باد و این مسائل ثلاثه ثابته بین الملل ... ملاحظه فرمودید و هم اجمالا ...
رجعت ... بعض ... مفاسد و غلطات جناب حاجی ... شبهه ...
... اهل ... مبلغ علم و ... ایشان ... شوند ...
بیان کلمات ایشان ... که چون صاحب ایقان یعنی جناب بها و جناب حاجی ...
... در انجیل متی ... در اصحاح ... اخبار از نزول شخص حضرت
عیسی علیه السلام است در آخر الزمان ... تفسیر بظهور خاتم انبیا نموده‌اند و ...
... حضرت خاتم انبیا را عیسی خوانده ... و ظهور ... نزول ...

آسمان

آسمان تأویل کرده‌اند دیگر ارباب قلوب صافیه و بصایر کاشفه مشهود است که این ترجمه و تأویل
بغایت پوچ و بی‌معنی و این خوانده ... صاحبان عقول سلیمه ... صحیحه ...
نتوانند نمود این است که جناب شیخ الاسلام ... از این ترجمه و تأویل ...
تعجب و استغراب نموده ... و از جا در رفته‌اند ... صحیح ...
... و فساد این غلطات را مبرهن داشته‌اند
و چون جناب حاجی ... رد صحیح متین ... و بر غلطات جناب بها پی برده و کلام جناب شیخ الاسلام
بمفاد الحق مر در مذاق جناب حاجی ... و مراد ... این است که ...
بر حسب ... علی عادته الخبیثه در جواب شیخ الاسلام ... ادله و برهان
بنوشتن هجو و هذیان مبادرت فرموده و بالاسف ... و فساد ...
یکی از غلطات جناب بها معذرت خواهند و از افترای جناب بها بحضرت عیسی ...
... صاحب ایقان ... اکثر غلطهای جناب ...
تصحیح کنند معاذ الله ... اغلاط ... حضرت یحیی ...
... مناسبت صوری و اسمی و نسبی حضرت یحیی را ایلیا خوانده ...
... معاذ الله این نسبت غلط ... شخص حضرت عیسی ...
اینست که بعد از کلمات سابقه در رد این شبهه ... و هکذا ...
... در اصحاح ... کتاب ملاکی ... که باعتقاد یهود و نصاری ...
بآسمان صعود کرده قبل از ظهور مسیح از آسمان نازل شود ...
و این مسئله چندان نزد یهود ... و مؤکد بود که چون حضرت عیسی ظهور فرمود ... سؤال
کردند که اگر تو آن مسیح موعودی پس چرا ایلیا اول ظهور نفرمود حضرت عیسی جواب داد که ایلیا آمد و
او را نشناختند و ... خواستند ... کردند و مراد او یحیی بن زکریا بود و این ... در فصل ١٧
... از انجیل متی ... مذکور است و هم ... از فصل یازدهم
انجیل مسطور است که حضرت عیسی درباره یحیی فرمود
و ان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ایلیا المزمع ان یاتی من له اذنان للسمع فلیسمع یعنی اگر قبول کنید
این همان ایلیای نبی است که آمدن او ضروری بود هر کس گوش شنوا دارد بشنود و لکن ...
تأویل چندان استبعاد کردند ... و از جا در رفتند که جناب شیخ ...
... در حق ... زیرا که یهود منتظر بودند که ایلیا بشخصه ...
شود ... حضرت عیسی او را بدون مناسبت اسمی و صوری و نسبی ایلیا
خواند ... این عقیده ... نزول ایلیا بشخصه منتظر ...
منتظرند که حضرت عیسی بشخصه از آسمان نازل شود ... در اصحاح ٢٤
انجیل متی ... باطل و کاذب باشد و هکذا ...
... منتظرند که بعد از ظهور مهدی موعود حضرت عیسی بشخصه از آسمان نزول فرماید و
... و لکن بحکم ... حضرت ...
که بغیر شریعت اسلامیه حکمی نفرماید و اهل شیع منتظرند که حضرت محمد بن الحسن العسکری ...
قائم موعود و حضرت حسین بن علی بن ابیطالب ... ظهور ...

القول

خلاصة القول بهمین مسئلهٔ رجوع اشخاص معینه در جمیع ادیان ثابت و وارد است و ابتلای بعض مردم
باین نکته در فهم مظاهر واضح و لازم الحجة حضرت ثابت و مدلل گشت که پیوسته حاجب و مانع
ملل از رسیدن بمظاهر امرالله همین شبهات ثلثه بوده است که عبارتست از عدم جواز نسخ و تغییر
ادیان و علائم ظهور علامات و عدم رجوع موعود بشخصه چون تمسک باین شبهات مذکوره
تخصیص بموعود دوره اخرا این کتاب را باید گرداند و بر اهمین مخصوص داشت تا گوید که ابشدکه بسبب
همین کتاب و بسبب حل این شبهات نفوس کثیره از یهود و مجوس تا گوید و الاف از این قوم بعبده
زردشتیه و یهود بشریعه ایمان داخل شده اند تا گوید چون بر جمیع مطالب سابقه استحضار
حاصل شد اکنون جواب شبهات جناب شیخ الاسلام را معروض میدارم که چون جمال الهی در
در ایقان علائم و ورود قیامت و ظهور قائم و قیام روح الله را از قبیل انفطار سماء و ظلمت شمس
و قمر و سقوط نجوم و امثاله برابر معانی معقوله تفسیر فرموده اند که مقصود از سماء در کلمات الهیه
و نبویه سماء دیانت و سماء امرالله است تا گوید و اهل الظنون را وهام بسبب تجدد شرایع و احکام یلزم
ابند و بعضا ید و همیشه از قائم موعود معرض گردند چنانکه امت نصاری در ظهور خاتم الانبیا
عدم فهم آیات انجیل از آنحضرت معرض شدند و بشارتی را که در صریح تمام منطبق بظهور موعود است
از جمال معبود مصروف داشتند و آن بشارات اینست که در انجیل متی در اصحاح ٢٤ فرموده است
و للوقت من بعد ضیق تلک الایام الی مع صوت الساقور العظیم و بر از تطبیق این عبارات بظهور
مبارک خاتم الانبیاء فرموده اند که اطلاق این الفاظ بر این معانی در بیانات ائمه هدی وارد شده
تا گوید در جمیع السنه سابقه و موجوده اطلاق لفظ سماء بمناسبت رفعت بر هر شیء رفیعی
وارد شده تا آنکه بعد از سطری ذکر کردن از آیات توریة و انجیل که در باب علائم مخصوصه مرتبه
قیامت و روز موت و حشر وارد گردیده و جناب حاجی تمام آنها را بر روز ظهور انبیا تأویل کرده و بدان
استشهاد نموده اند از قبیل انفطار سماء و ظلمت شمس و قمر و سقوط نجوم و تبدیل ارض و امثالها
و خصوصا بعد از ذکر نمودن آیات اصحاح چهارم کتاب ملاکی گوید و این اصحاح از جمله بشارتی است
که یهود و نصاری منعقدند بر آنکه مبشر بظهور مسیح موعود است و بسبب همین اصحاح یهود منتظر اند
و معتقد که باید قبل از ظهور مسیح ایلیای نبی بشخصه نازل شود و خاتم الحزب ظهور موعود بشارت دهد
و این همان اصحاح است که چون از حضرت عیسی سؤال نمودند که اگر تو مسیح موعودی پس چرا ایلیا
الیاس از آسمان نازل نشد آنحضرت در جواب فرمود که بلی نازل شد و او را نشناختند و شهید کردند
و او یحیی بن زکریا بود و یهود از این جواب و تفسیر آنگونه مندهش و متعجب شدند که جناب شیخ از قرب
ایه و نزول ابن الانسان از بیا علی سحاب السماء بظهور حضرت خاتم النبیین تا گوید اکنون در این مطلب
جناب شیخ الاسلام نظری نمائیم که کلام وارد در انجیل را که فرموده است و من بعد ضیق تلک الایام
الی آخره جناب ایشان حمل بر رجعت خاصه حضرت مسیح علیه السلام نموده اند تا گوید و از تفسیری که
جمال الهی در کتاب ایقان فرموده و بشارت ظهور حضرت رسول کرده اند بغایت تعجب و استغراب نموده اند
تا بعد از چند ادبی و جسارت بحضرت شیخ الاسلام گوید زیرا که بر هر نفس که بعد سیزده صد و
داشته باشد واضح است که سبب اینکه امت نصاری بحضرت رسول ایمان نیاوردند و بدان
شک و تردید بل العیاذ بالله آنحضرت را کاذب و مفتری دانستند والی یومنا هذا که زیاده از هزار و
سیصد سال است در تکذیب آنحضرت و انکار مستعدند همین عبارات اصحاح بیست و چهارم

انجیل یوحنا است که حضرت عیسی در غایت تاکید امت خود را متنبه فرموده است که از تمام کتب انا
بهیچ وجه تغییر نیابد زیرا که مسیحان کاذب و پیغمبران دروغگوی بسیار خواهند آمد و بسیاری را
خواهند فریفت لکن انکه تا آخر کار صبر کند نجات خواهد یافت و این مسئله را جناب ایشان مؤکد فرموده
است که فریدی بر آن منصوص نیست تا گوید و خلاصة القول چون امت نصاری این آیات مؤکد
را ملاحظه نمودند و آیات و للوقت من بعد ضیق تلک الایام الی آخرها را بر ماسبق جناب شیخ الاسلام
بر رجعت خاصه حضرت عیسی علیه السلام حمل کردند لهذا در زمان ظهور حضرت رسول علیه السلام
بدون شک و تردید بر تکذیب آنحضرت پرداخته و منفور شدند و العیاذ بالله آنحضرت را یکی از انبیا کذبه
که حضرت مسیح از ظهور ایشان اخبار فرموده است دانستند انتهی کلماته الفاسدة جواب
و این مطلب مخفی است که در این مقام هیچ گونه وجه نوشته و کدام یک از غلطات و کذبات جناب حاجی را
بشرح کنند یا اولی البصائر النیره و القلوب المدرکه مادری کتاب فرائد جناب حاجی را ملاحظه فرمود
تا هم خصائل غریبه و مخادع عظیمه و مخائل غریبه دیدن نمائید و تمام وقتی الان جناب حاجی در
این مقام از آنگونه است که انتظار کشف حسین بن هریه تا آخر ان نجاوید انده
اینست که جناب حاجی بمقتضای اثر است طبیعت انجیل را بغلط ان آمده در این مقام نوشته اند
و هر غلط و کذب و افترائی را که نفس شریر ایشان مایل شد بحضرت عیسی علیه السلام نسبت داده اند
زیرا جناب حاجی انشا مشهود داشته اند نه نص صریح اصحاح چهارم ملاکی آن بود که ایلیای نبی قبل از
ظهور مسیح باید از آسمان نازل شود و نه قوم یهود منتظر نزول ایلیا قبل از ظهور مسیح بوده اند
و نه قوم یهود از حضرت عیسی چنین سؤالی را کردند که اگر تو مسیح موعودی پس چرا ایلیا
نازل نشد و نه حضرت عیسی جواب دادند که بلی ایلیا آمد و آنحضرت یحیی بن زکریا بود و نه مقصود
از ایلیا حضرت یحیی بن زکریا است و نه الیاس و نه حضرت عیسی فرمود که او را شهید کردند
و نه حضرت یحیی در آن زمان که این سخن از حضرت عیسی فرمود شهید شده بود که حضرت عیسی
بفرماید او را شهید کردند و نه یهود و نصاری منعقدند که این اصحاح چهارم کتاب ملاکی
مبشر بظهور مسیح است و نه قوم یهود از تفسیر حضرت عیسی وحشت و اندهاش نمودند پس
نمیدانم که جناب حاجی را چه واداشته تا در تکذیب انبیای عظام و پیغمبران و جسارت
بر اعلا الحق بحضرت عیسی علیه السلام داده اند عجبا که جناب خلیل خاطر در مغالطات دلیر
بوده کتاب الله را بهوای خود ابتغاء الکفر والفتنه تفسیر و تأویل میدارند آنست که جناب حاجی
کرخانه کالذی استهوته الشیاطین فی الارض حیران و در گرداب اغلاط و اخطاء مسکرداند
مانده و خود را نزد طالبان حدائق علم و دانش مفتضح فرموده اند آری اگر جناب حاجی را اندک
و شعوری لایق بودی هرگز بدین ترهات لب نگشودی و با جمله تا خطای احسانات فضول
بر تو معلوم آید تکمیلا للحجة و توضیحا للبینة و دحضا للشبهات الواهیه و ابطالا للمفتریات
عین عبارات اصحاح سیم و چهارم کتاب ملاکی و هم آیات فصل ١٧ از انجیل متی را که
در این مقام جناب حاجی بدان استشهاد کرده و کذب و مغلوط آن را معنی نموده و ضد و ترجمه مینمایم
تا در دوم فساد عقاید ایشان را واضح و روشن مینمایم جمیع مغالطات و مقاصد باطله ایشان رخ نماید
اگرچه امثال جناب حاجی و اهل بیان بسبب بعد از مشرب آب حیات نسیم آری بر اهل نهایت
اگر انوشیر بعد با آیات الحقیقه شامید و از رنجان اخبار نبوتیه سرشار نبوده هرگز مشتبه نشود

چون در اصحاح سیم کتاب ملاکی اخبار از ظهور حضرت یحیی بن زکریا نبرده از هنگام ظهور
حضرت عیسی و بعثت حضرت خاتم انبیا علیهم افضل الثنا و حجنا حاجی از ابتدا ذکر نموده بس بعثت
این بنده از امد کور میدارد تا اهل علم در آن بدانند که اخبار انبیا ظهور حضرت یحیی بن زکریا
تا مردم از بشارت بقرب ظهور حضرت خاتم انبیا دهد غیر از اخبار از ظهور ایلیا نبی است قبل از دور
قیامت چنانچه در اصحاح چهارم ملاکی است پس حضرت یحیی را ابدا دخلی با ایلیا نیست و این است نص
صریح اصحاح سیم کتاب ملاکی که در بیان ظهور حضرت یحیی قبل از ظهور خاتم انبیا میفرماید ها انا
ارسل ملاکی فیهیئ الطریق امامی و یاتی بغتة الی هیکله الخ یعنی آگاه باشید که من میفرستم ملاکی
خود که تا این مهیا کند طریق مرا پیش روی من و می آید ناگهان بسوی هیکل خود پس این است اخبار از
ظهور یحیی بن زکریا در کتب انبیا که حضرت عیسی علیه السلام در فصل ۱۱ انجیل متی بعد از
تعریف و تمجید از حضرت یحیی چنانکه بنا بر بصر بها دعینا همین عبارات مذکوره میفرمایند که این یحیی
همیشه هست همان آب همان یحیی است که در کتب انبیا این بحوالت خبر داده و فرموده اند ها انا ارسل
امام وجهک ملاکی الذی یهیئ طریقک قدامک یعنی آگاه باشید که من میفرستم پیش روی تو ملاکی
خود را تا آنکه مهیا کند راه تو را پیش روی تو و چون اخبار ظهور حضرت یحیی را در کتب انبیا دیدند
و تصدیق او از اعتنا و همان عبارت از حضرت عیسی علیه السلام ملاحظه نمودی و در آن نیک
که اخبار از ظهور حضرت یحیی بلفظ ملاکی است نه بلفظ ایلیا و تصدیق او و از آن بر دیدی که
از حضرت عیسی باسم ملاکی است نه ایلیا اکنون اصحاح چهارم کتاب ملاکی را معرفی کنیم
تا اهل بصیرت بصراحت دریابند که آن اصحاح اخبار از ظهور ایلیای نبی است قبل از روز
قیامت نه قبل از ظهور حضرت مسیح این است که حضرت عیسی نیز و فق که حضرت یحیی ملاکی
خود را میفرستد و از حضرت عیسی سؤال از بعثت ایلیا میفرماید بلی ایلیا خواهد آمد
و فی که مراد این از قول کتبه یهود از حضرت عیسی میپرسند که کتبه یهود میگویند باید اول ایلیا
بیاید میفرماید بلی ایلیا البته اول خواهد آمد و تمام اشیاء را ایشان خواهد فرمود این است آخر
اصحاح سیم کتاب ملاکی و تمام اصحاح چهارم کتاب ملاکی که در آخر اصحاح سیم میفرماید قال
رب الجنود فی الیوم الذی انا صانع خاصة و اشفق علیهم کما یشفق الانسان علی ابنه الذی یخدمه
فتعودون و تمیزون بین الصدیق و الشریر بین من یعبد الله و من لا یعبده و در اصحاح
چهارم بلا فاصله میفرماید فهو ذا یاتی الیوم المتقد کالتنور و کل المستکبرین و کل فاعلی الشر
یکونون قشا و یحرقهم الیوم الآتی قال رب الجنود فلا یبقی لهم اصلا و لا فرعا و لکم ایها المتقون
اسمی تشرق شمس البر و الشفاء فی اجنحتها فتخرجون و تنشاؤن کعجول الصیرة و تدوسون الاشرار
لانهم یکونون رمادا تحت بطون اقدامکم یوم افعل هذا قال رب الجنود اذکروا شریعة موسی
عبدی التی امرته بها فی حوریب علی کل اسرائیل الفرائض و الاحکام ها انا ذا ارسل
الیکم ایلیا النبی قبل مجیء الرب الیوم العظیم و المخوف فیرد قلب الآباء علی الابناء و قلب الابناء

علی آبائهم لئلا آتی و اضرب الارض بلعن و معنا تأمل در این آیات بصراحت مستفاد میگردد که
مقصود از این روز عظیم که رب الجنود حکم کنید و که در آن است مرکز و نقطه ظهور حضرت عیسی
نیست بل کالشمس فی وسط السماء است که مقصود از این روز و قیامت و خاتم و خلو است
و لکن لان مقصود از ایلیا حضرت یحیی نیست و حاجی این آیات را معنی این بعکس و خلط و خبط الآن و اهبه
جنا حاجی است و چون بر معانی این آیات بر دی اکنون از فصل ۱۷ انجیل متی را ترجمه کرده
ترجمه میدارم و آن این است کرد را به هم این فصل میفرماید
فیما هم نازلون من الجبل اوصاهم یسوع قائلا لا تعلموا احدا بما رأیتم حتی یقوم ابن الانسان
من الاموات و سأله تلامیذه قائلین فلماذا یقول الکتبة ان ایلیا ینبغی ان یأتی اولا فاجاب
یسوع و قال لهم ان ایلیا یأتی اولا و یرد کل شیء و لکنی اقول لکم ان ایلیا قد جاء و لم یعرفوه
بل عملوا به کل ما ارادوا و کذلک ابن الانسان ایضا سوف یتألم منهم یعنی در هنگامی که
ایشان از کوه سرازیر میشدند وصیت فرمود ایشان را حضرت مسیح و فرمود بایشان که خبر
ندهید بتعلیم احدی نکنید تا آنکه ایشان رجعت نمایند و از مردگان برخیزد و پرسیدند شاگردان
انجناب از وی که اگر شخص ما رجعت مینمایند پس چرا کتبه یهود گویند که بدرستیکه لازم است
انکه اول ایلیا بیاید پس جواب داد ایشان را عیسی و فرمود بدیشان بدرستیکه ایلیا اول میآید و بیان
و اصلاح میفرماید تمام اشیا را و بعد از آن من میآیم و لکن حق را ایشان بگویم که ایلیا تحقیقا میآید
و او را نمی شناسند و با او هرچه میخواهند در عمل آرند و همچنین پسر انسان نیز از ایشان زود است
که متألم شود و معنی این آیات شریفه نیز بخلاف معتقد جناب حاجی است چنانچه اعتقاد آنجا کرده
و اما آیات فصل یازدهم انجیل متی نیز این است که میفرماید
اما یوحنا فلما سمع فی السجن باعمال المسیح ارسل اثنین من تلامیذه و قال له انت هو الآتی
ام ننتظر آخر فاجاب یسوع و قال لهما اذهبا و اخبرا یوحنا بما تسمعان و تنظران العمی یبصرون
و العرج یمشون و البرص یطهرون و الصم یسمعون و الموتی یقومون و المساکین یبشرون و طوبی
لمن لا یعثر فی و بینما ذهب هذان ابتدأ یسوع و قال للجموع عن یوحنا ماذا خرجتم الی البریة لتنظروا
قصبة تحرکها الریح لکن ماذا خرجتم لتنظروا انسانا لابسا ثیابا ناعمة هوذا الذین یلبسون الثیاب
الناعمة هم فی بیوت الملوک لکن ماذا خرجتم لتنظروا نبیا نعم اقول لکم و افضل من نبی فان هذا
هو الذی کتب عنه ها انا ارسل امام وجهک ملاکی الذی یهیئ طریقک قدامک الحق اقول
لکم لم یقم بین المولودین من النساء اعظم من یوحنا المعمدان و لکن الاصغر فی ملکوت
السموات اعظم منه و من ایام یوحنا المعمدان الی الآن ملکوت السموات یغصب و الغاصبون

یحتملوه لان جمیع الانبیاء والناموس الی یوحنا تنبّأوا وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ایلیا المزمع
ان یأتی من له اذنان للسمع فلیسمع انتهی)
یعنی اما حضرت یحیی چون در زندان بود و شنید افعال و اعمال حضرت مسیح را فرستاد دو نفر
از شاگردان خود را بسوی آنجناب و فرمود باو عرض کنید که آیا تو آن پیغمبر آینده یا انکه منتظر
دیگری باشیم پس جواب فرمود بایشان حضرت مسیح که بروید و خبر دهید یحیی را با نچه میشنوید و
می بینید کوران بینا میشوند و لنگان راه میروند و برصان پاک و طاهر میشوند و کران
شنوا میشوند و مردگان از قبر بیرون می آیند و مسکینان بشارت داده میشوند پس خوشا بحال
انکه در من نلغزد و در این هنگام که ایشان میرفتند شروع فرمود حضرت مسیح برای ان جمع از فضیلت
حضرت یحیی و فرمود برای چه بصحرا رفتید آیا رفتید که نظر کنید چوبی را که حرکت میدهد باد لکن
برای چه رفتید آیا رفتید که ببینید انسانیرا که لباس نرم و فاخر پوشیده اینک لباس نرم
و فاخر پوشندگان در خانهای ملوک اند نه صحرا لکن بجهت چه رفتید آیا رفتید که مشاهده کنید نبی را
بلی میگویم شما را اکبر و افضل از نبی پس بدرستیکه این یحیی انکسیست که نوشته شده در کتب در
باب او اگاه باشید که من میفرستم بشیر خود را تا مهیا کند راه تو را پیش روی تو
براستی میگویم شما را که برنخواسته از متولدین از زنان اعظم و افضل از یحیی تعمید دهنده و لکن
کوچکتر در ملکوت آسمان اعظم از او است و از زمان یحیای تعمید دهنده تا کنون ملکوت آسمان
بجور مبشود و جباران انرا میربایند زیرا که جمیع انبیا و کتب تا حضرت یحیی خبر داده اند و اگر اراده
دارید که قبول کنید پس ان ایلیای که آینده خواهد آمد همین است هر کس دارد گوش شنوا است از برای شنیدن
پس باید بشنود و قبول کند اکنون چون بر ترجمه آیات مذکوره مسطوره اصحاح سیم و چهارم
کتاب ملاکی و هم فصل ۱۲ و ۱۱ انجیل متی که ملاکی را دیدی خواهی شناخت و بخوبی و صریحا
خواهی دانست که قوم یهود بنص کتاب ملاکی جز حضرت عیسی منتظر ظهور دو پیغمبر بزرگ موعود بودند که هیچیک
از ایشان دیگری ربطی و دخلی نیست و ابدا نزد اهل علم و دانش این دو نبی بزرگ بیکدیگر مشتبه نخواهند
گردید اینست که اخبار از ظهور این دو نبی بزرگ در کتاب ملاکی بعضی مذکور است باسم خاص
و وصف مخصوص که مشتبه بیکدیگر نیست و کذلک نصّ حضرت عیسی از این دو نبی بزرگ و
اخبار ایشان از ظهور در زمان ظهور این دو نبی بزرگ را عینا و بلاتفاوت بهمان اسم و عبارتی است
که در کتاب ملاکی مذکور شده پس یکی از موعود یهود بنص صریح اصحاح
سیم کتاب ملاکی چنانچه گذشت حضرت یحیی است که باسم و وصف ملاکی باید در زمان ظهور حضرت
عیسی بیاید و طریق حضرت خاتم انبیا را پیش از عیسی پیش روی مهیا کند این است که حضرت عیسی در فصل
انجیل متی بعد از شرح تعمید از حضرت یحیی صریحا و بهمان عبارت که در کتاب ملاکی بود فرمود
آن پیغمبری که در کتب انبیا از او مذکور بود باسم ملاکی که او را بشیر و پیغمبر سیم تا راه تو را مهیا کند
همین حضرت یحیای تعمید دهنده است که آمده و دیگر از موعود یهود بنص صریح اصحاح چهارم کتاب
ملاکی که قبل از روز قیامت باید بیاید و دل پدران را به پسران و پسران را به پدران مایل گرداند اسم
ایلیای نبی است اینست که حضرت عیسی نیز در فصل ۱۱ انجیل متی بعد از اخبار از آمدن حضرت یحیی
انبیا و ناموس تا حضرت یحیی خبر داده اند و اگر اراده شنیدن دارید یعنی اگر میشنوید ایلیای نبی که
خواهد آمد آن ... آمدن ایلیای نبی چندان نزد یهود معروف و مشهور بود که وقتی حضرت یحیی

عیسی فرستادند و سئوال از تعیین آمدن ایلیا نمودند حضرت عیسی فرمود که ایلیای نبی جا لا خواهد آمد
هر کس گوش شنوا دارد بشنود و کذلک و نیز چون بین الحضرات ... از کتبیه یهود
... نداشتند که آیا ... خواهد آمد ... گویند اول ایلیا میباید بیاید جناب فرمود بلی اول
ایلیا خواهد آمد و تمام اشیا را بیان و اصلاح خواهد کرد و بعد از ان ... کالتصریح
... ظاهر و هویدا گشت که موعود یهود دو موعود بوده است که هیچ یک را ربطی بدیگری نیست
غیر از حضرت عیسی)
و چون این مطالب روشن و هویدا آمد
که مقصود حقیقی از ایلیای نبی بنص صریح اصحاح چهارم کتاب ملاکی که باید قبل از روز قیامت بیاید
که حضرت عیسی ... فرمود خواهد آمد حضرت ختمی مرتبت است یا حضرت امیر المؤمنین
زیرا که هر دو با هم اند که قبل از روز قیامت آمدند و طلب ... پدران ... بسوی ... کرده
و اکر اهل غرض همچون جناب حاجی و امثال او ... قیامت ... بروز ظهور حضرت
عیسی کنند ... که این حمل غلط است ... از ایلیا حضرت ختمی مرتبت است
زیرا که ان جناب قبل از روز نزول حضرت عیسی از آسمان در اخر الزمان که ... نصاری و اهل
اسلام است آمد و دل پدران را به پسران و دل پسران را به پدران مایل و مهربان کرد ... پس این
... همچون جناب حاجی و امثال او که فرمودند مقصود از ایلیا حضرت یحیی است ... معنی و
بیوج است چنانچه واضح کردیم ... ظاهر و نمایان است که مقصود از این ایلیا هم که حضرت الیاس نبی
که باسمان صاعد شد چنانچه معتقد نصاری و یهود است بزعم حاجی که باید قبل از نزول عیسی
از آسمان نازل شود و خلق را بقرب ظهور حضرت عیسی بشارت دهد نیست چنانچه حاجی ...
زیرا که در فصل چهارم کتاب ملاکی چنانچه ملاحظه فرمودی فرموده قبل از روز قیامت ایلیای نبی
میفرستم و نفرموده که ایلیا الیاس است و از آسمان نازل میشود)
مع التنزل والتسلیم که بنا بر معتقد حاجی اگر مقصود از این ایلیا حضرت الیاس نبی باشد ...
... برای ... میگوییم ... در اخر الزمان قبل از نزول حضرت عیسی الیاس نبی ظاهر و
نازل خواهد گردید پس ربطی با انکه مقصود از ایلیا حضرت یحیی است ندارد و بالجمله علی رغم انف جناب
حاجی واضح و مدلل گردید که مقصود از ایلیا حضرت یحیی نیست و هرگز حضرت عیسی حضرت یحیی را ایلیا
نخوانده پس این سخن جناب حاجی در غایت مخالفت و بیرون از منهج اهل علم و دانش است و بوجوهی چند
این سخن مردود است زیرا که ... در انجیل اربعه این سخن نیست که هرگز حضرت عیسی در
... از اناجیل اربعه حضرت یحیی را ایلیا نخوانده بل ... تمام در همه مقام حضرت یحیی را یوحنا
... یوحنا المعمدان معبد دانسته اند یعنی یحیای تعمید دهنده و دیگر انکه حضرت یحیی آمده و
زنده ... بود و ... امکان داشت که حضرت عیسی ...
که بعد از این باید و بیان و اصلاح ... حضرت عیسی از امدن ایلیا ...
... فعل مضارع و مصدریه ان ناصبه است که معنی او صریح در استقبال است ...
و دیگر انکه بنص فصل انجیل متی که حضرت یحیی از حضرت عیسی فرستاد و سئوال نمود که تو ان پیغمبری
یا منتظر دیگری باشیم حضرت یحیی زنده ... بود و ... امکان داشت که حضرت عیسی ...
... و دیگر انکه بنص ... فصل ۱۱ انجیل ...
... بعد از شرح ... حضرت یحیی ...

مع ... حاجی ... مقصود از ایلیا حضرت یحیی نیست

متهمدان یعنی حضرت یحیی انکار است کرده که انبیا از آن خبر داده‌اند که او را پیش روی تو میفرستم تا راه
تو را پیش روی تو مهیا کند و این است همان یحیی که آمده چگونه ممکن است که بعد از تصریح نمودن
باسم ایشان و تصریح کردن بانکه آمده است تو او بلا فاصله هم اسم حضرت یحیی را تغییر دهد
الیا کند و هم آمدن او را انکار کند و هم بلفظ صریح مضارع که مصدر بان ناصبه بفرماید که بعد از این
خواهد آمد و دیگر آنکه همین فصل ۱۱ انجیل متی چنانچه معلوم آمد در جواب شخص حضرت یحیی است که
سؤال از حضرت عیسی نموده بود که تو کسی آن پیغمبر آینده یا منتظر دیگری باشیم و چگونه امکان دارد که
حضرت عیسی جواب را مطابق سؤال ندهند بلکه جواب از مسئله بی‌ربطی دهند و بفرمایند آن پیغمبری
که آمده یحیی است و او را شهید کردند و نشناختند بلکه هرچه معتقد ادبی ربط و قبیح است که حضرت
یحیی از حضرت عیسی سؤال از پیغمبر آینده نماید که آن تو کسی یا منتظر دیگری باشیم و معاذ الله حضرت
عیسی در جواب از پیغمبر آینده خبر دهد که آن تو بودی و تو را شهید کردند با آنکه هنوز شهید نشده
و دارد سؤال مینماید بر هر کس تا که بعد بدنه شعور باشد میداند که ساحت قدس انبیای
عظام منزه و مبرا است از امثال این اتحاد که بایشان نسبت داده‌اند بعلاوه آنکه مجمل و مهمل گذاردن
این چنین مسئله لازمه مهمی که سؤال از آن شده بیموقع است و چگونه امکان دارد که
حضرت عیسی با آنکه صریحاً در مقامات دیگر از اناجیل اربعه چنانچه شرح آن بشرح آمد که فرموده
بعد از من پیغمبر دیگری میاید اگر من نروم او نمی‌آید و من باید بروم تا او بیاید و لکن خبر کسیکه
نیامده آن است که من بروم و او بیاید و تا ابد با شما باشد و شما را بجمیع خبرها شاد نماید حال در این مقام
که حضرت یحیی خصوصاً سؤال از پیغمبر آینده مینماید که آن تو کسی یا منتظر دیگری باشیم کتمان نماید
علاوه از کتمان کردن بفرماید آن پیغمبر تو بودی و تو را شهید کردند با آنکه زنده و حاضر است
سؤال میکند عجبا که همین فصل ۱۱ انجیل متی در حقیقت واقع جواب از سؤال حضرت یحیی است
که حضرت عیسی بعد از اثبات نبوت خود بظهور معجزات ظاهره باهره که کران بینا و کوران شنوا و
شدن لنگان و زنده شدن مردگان است بعد از شرحی تمجید از حضرت یحیی میفرماید که الیا
خلاصه خواهد آمد هر کس گوش شنوا دارد بشنود و ابدا دلالتی بر آنکه مقصود از الیا حضرت یحیی است
و او را شهید کردند ندارد بلکه ذکری از شهادت کسی در آن نیست و دیگر آنکه اخبار حضرت یحیی از
آمدن الیا چه در فصل ۱۱ انجیل متی و چه در فصل ۱۷ انجیل بلفظ ان یاتی است که آن فعل مضارع
و مصدر بان ناصبه فعل مضارع است و معنی آن صریح در استقبال است نه ماضی یا حال یعنی
بشارت بخاتم انبیا است نه اخبار از حادثه ماضیه یا حال است و داستانی که ظهور حضرت یحیی از
اتحاد شرح حالیه بوده تعبیر کردن خاجی خاطی بحرف فعل مضارع در لغتی که مصدر بان ناصبه
بر معنی ماضی بالکل بیرون قواعد عربیت و خلاف قانون لسان توریه و انجیل و غیرهاست و تصحیح این
نحو از معنی کردن تجاوز در مغالطه و تمویه و نباشد بجز شغل جهال و اهل تحریف چه بقانون لسان عرب
و سریانی و عبری معنی نمودن فعل مضارع را بر ماضی و حال خصوصاً در مقامی که مصدر بان ناصبه
باشد معنا غلط است غلط و غیر جایز (ما این نکته نزد ارباب درایت و علم ادبیت و عربیت از جمله
بدیهیات اولیه چنانچه علمای این فن گفته‌اند ان و لن و کی و اذن این چهار حرف منحصر مستقبل
کنند این جمله دایم اقتضا آنست که این چهار حرف و فعلی که بر سر فعل مضارع بیرون آید معنی آنرا
از او مسلوب کرده صریح در استقبال باشد)

و چون این جمله معروض آمد عرضه میدارم که لفظ مضارع را در حالتیکه مصدر بان ناصبه باشد بر
ماضی و حال حمل نمودن غلط و غیر جایز است و لکن فعل مستقبل را در مقامی که معنی آن محقق الوقوع
باشد بلفظ ماضی آوردن صحیح و جایز است و این دو قانون بزرگ در لسان عبرانی و سریانی و عربی
بسیار معهود و در السنه انبیا علیهم السلام و کتب آسمانیه مجری و محقق است و چون مخصوص
جناب خاجی محرف بتوسل بمغالطات شاید قانون لسان عرب و جود را مهمل و مغلوط نماید
و مقبول ندانند و هم کتب آسمانیه را چون بمقصد فاسد خود مهمل و مختل و معتل میدانند
میرا بیت و دلیل از مصنفات نیستند و ... بدان تمسک ننمایند لهذا چه خوش است که من بنده
در این مقام از ایشان بدلیل دندان شکن و روشن که از نص صریح خود شان در میرزا جید علی
اصفهانی است مخاطب و معتقد اند مرو آن این است که جناب خاجی که حافظه در کتاب ...
معنی آیه مبارکه رفیع الدرجات ذو العرش یلقی الروح من امره علی من یشاء من عباده گوید هر کس
از قواعد عربیت مطلع باشد میفهمد که کلمه یلقی الروح من امره علی من یشاء من عباده
بلفظ مستقبل نازل شده یعنی بشارت بخاتم انبیا است نه اخبار از امور ماضیه تا اهل تحریف
نتوانند لفظ مستقبل را بر ماضی حمل نمایند انتهی)
و در نزول معنی مستقبل محقق الوقوع بلفظ ماضی در کتب آسمانیه مجاهد منزل یعنی میرزا جید علی
اصفهانی که یکی از فضلای بابیه و بهائیه و از همقطاران جناب خاجی است در رساله که تالیف
کرده دلائل العرفان نام دارد در صفحه ۱۱ آن گوید فصل ۳۳ توریه مثنی ... و هم خداوند از سینا آمد
و از سعیر بایشان تجلی کرد و از فاران درخشنده شد و با هزاران هزار مقدسین ورود نمود ...
در این وحی عظیم خدای علیم از ظهور مبارک موسوی و عیسوی و محمدی و روح ما سویهم فداه
و ظهور دیگر با هزاران هزار مقدسین ورود نموده خبر فرموده در کتب آسمانی بسیار است که مستقبل
محقق الوقوع را بلفظ ماضی فرموده و نفخ فی الصور فصعق من فی السموات و الارض انتهی)
و سخن تمام کرده در این مقام چه گویم و جواب جناب خاجی را از این اقوال الهیه ایشان بهتر نمی
این است که جناب خاجی که حافظه از شرارت طبیعت و دشمنی مطوبت هرچه زاید در هر مقام
که خواهد گوید و فعل کلمه یلقی الروح را که فعل مضارع است و دلالت بر معنی مستقبل
و حال دارد حمل بر معنی ماضی کردن از آن جمله سوال تحریف کلام الهیه داند و لکن در این
مقام ندانم که بچه جرئت تحریف کلام الهیه را جایز دانسته و معنی هو الیا المزمع ان یاتی را
جناب خاجی در فصل ۱۱ انجیل متی است و هم معنی ان الیا ینبغی ان یاتی اولا و یرد کل شیء را چنانچه در
فصل ۱۷ انجیل متی است با آنکه مصدر بان ناصبه است و فقط صریح در معنی استقبال است
به معنی ماضی و حال حمل بر معنی ماضی و حال کرده‌اند و چنین معنی مینماید که یعنی یحیی آمده
و حال آنکه صریحاً این نحو از معنی غلط و غیر جایز است و این دو فقره این جناب خاجی از قبیل ...
دو هوا و مانند گوسفند و ... هر کس از قواعد عربیت مطلع باشد میفهمد
که لفظ مضارع را حمل بر معنی ماضی و حال کردن خصوصاً در فعلی که مصدر بان ناصبه باشد بی
معنی و غلط است و میداند که صریح در استقبال است یعنی بشارت بخاتم انبیا است نه اخبار
از اتحاد شرح ماضیه و حال است این است که جناب خاجی خاطی هوا را در کرده با اغلاط فاحشه ...
... که الفاظ مضارع را حمل بر معنی ماضی نموده و علاوه از آن ...

حضرت عیسی داده اند تعالی الله عما یقول الظالمون حقه
ومن نمیگویم که جناب حاجی را از معارف و آداب بهره نیست بلکه عرض مینمایم را جع بالنزول بمعارف با
استنباط نموده اند و کذلک الذین یحرفون ... و یستنبطون ... ذلک مبلغهم
من العلم فاعتبروا یا اولی الابصار و بالجمله چون حمل لفظ مضارع بر معنی ماضی غلط و غیر جائز و لکن
معنی مضارع محقق الوقوع را بلفظ ماضی آوردن جائز و صحیح است)
این بود که حضرت عیسی علی رغم انف خاتم چاه خاطی چون آمدن ایلیای نبی در زمان مستقبل
بوده اخبار از آمدن و برادر مرد ... از انجیل بلفظان یأتی که فعل مستقبل و مصدر بان
ناصبه که نص صریح در استقبال است نموده و ایضاً چون آمدن ایلیای نبی در زمان مستقبل
محقق بوده اینست که در فصل ۱۷ انجیل بعد از اخبار آمدن ایلیا بلفظ ان یأتی اولاً مجدداً و
مؤکداً از این معنی مستقبل محقق الوقوع بلفظ ماضی که ان ایلیا قد جاء باشد اخبار فرموده تا آنکه
هر دو لفظ مضارع و ماضی اخبار از آمدن ایلیای نبی که صریح در استقبال و محقق الوقوع
فرموده باشند تا آنکه اهل تحریف و عناد همچون جناب حاجی فعل مضارع را بر معنی حال تفسیر ننمایند
و آن تا فساد عقیدت خاطیان معلوم و بی ادراکی خاطبه های ایشان واضح شود و برای آنکه
غلطات میرزا حسینعلی بهاء در کتاب ایقان پوشیده نماند و خطای جناب حاجی نیز در تصحیح اغلاط
واضح ایشان مشهود آید نیز میرزا احمد ... علی الصفحه ... در اسئلة الآلیه خود در معنی آیات مذکوره
اصحاح چهارم کتاب ملاکی که اخبار از آمدن ایلیای نبی است قبل از روز قیامت در صفحه ۱۳۶
آن کتاب میگوید و در اصحاح چهارم کتاب ملاکی که آن این است که اینک من ... ایلیا ... بود
عظیم مهیب خداوند ایلیا را خواهم فرستاد مقصود از ایلیا نقطه اولی است که خلقی را مستعد
ولی ظهور نمود (یعنی برای ظهور میرزا حسینعلی) و یا للعجب از قوه مستنبطه و ادراکات خاطبه
این دو تن خالی و فاضل از آمدن مردود نابابیه و بهائیه که آن ایلیا ایلیای نبی را حضرت یحیی بن زکریا
خوانده و این دیگری ایلیای نبی را میرزا علی محمد باب شمرده
اینست که اهل تحریف موافق ابتغاء الکفر و الفتنه آیات کتاب الهی را در هر مقام با هوای زایغه
خود تأویل و تغییر میدهند و لکن جای مقال است که گوئیم ... زیرا که جناب محمد
منزل یعنی میرزا احمد ... علی الصفحه ... آیات فصل چهارم کتاب ملاکی و انجیل را که بلفظ مضارع
نازل آن کلاهمل بر معنی ماضی و حال نکرده و تا با نسبت این نحو اغلاط و اشتباه را بجناب عیسی
نداده اند غایت ما فی الباب ایلیای نبی را بجناب باب تأویل نموده و مسیحیه کذاب را بجای جناب
عیسی باب کذا اردوده و تشبیه کرده اند و لکن جناب حاجی خاطی از باب آنکه اغلاط و اشتباه جناب
بهاء را پوشیده نمانا نسبت این اغلاط بجناب عیسی داده اند و تعجب تر آنکه جناب حاجی خاطی خلاف
المتعلق ان الخبیثه ... خطابیه را در معرفت مظاهر امر الله ... مخل
البنیان ... موجب کراهیت اهل جهان است ... دار ... ناقصیکه در سوق ... زمان
زبان و ذام ... اهل جهان است تشبیه کرده اند و الحال خود را ... بهمین میزان
مختل البنیان ... کشند و این ترازوی ناقص میزانداری ... میفرمایند)
ازدی اگر جناب حاجی را دیده بصیرت مکفوف نبود و گذشته از این اگر خطای احتمالات ظاهر بود ...

حسبه ... معلوم و مسلم ... که چگونه ایلیای نبی را به بحضرت یحیی معنی و ترجمه نموده و
صریح در استقبال را بمعنی ماضی و حال معنی و تفسیر میکرد بلی نور هدی را از انظار اهل هوی
مستور و بقوه استماع از اذان غیر واعیه ایشان ماخوذ است و نظر بهمین نحو از اذان موقر و غیر واعیه بود
که حضرت عیسی در فصل ۱۱ انجیل و فصل ۱۳ آن فرموده اگر گوش شنوا دارید بدانید که ایلیای نبی
خواهد آمد و تمام اشتباه را بیان و اصلاح خواهد فرمود و لکن ارباب قلوب منکوسه را
چشمهای در ادراک ... بصار ... خاطبه را چه قدرت ... بدان ... لا بل است
لاجرم که تمامی فرمایشات حاجی خاطی در این مقام که بصریح و ... مبنی بود نسبت بجناب
عیسی و قوم یهود ... ظاهر کرده ...
سؤال از حضرت عیسی قوم یهود بود و نه سؤال شاگردان بود که اگر توان نبی موعود ... چرا
ایلیا نازل نشد بل سائل این سؤال ... حضرت یحیی بود که بتوسط تلامیذ خود سؤال فرمود
توئی آن پیغمبریکه ما منتظر دیگری باشیم و تا با شخص حواریین بودند که بعد از فرمایش حضرت
عیسی که این شخص با علیم کون نکند تا پسر انسان از مردگان برخیزد چون این شخص موهم آن بود که
بعد از عیسی پیغمبر دیگری عنقریب بل شخص خود حضرت عیسی خواهد آمد بدو گفتند اگر کسی ...
پس چرا کتبه یهود میگویند اول ایلیا بیاید این بود که فرمودند بلی البته اول ایلیا میآید و تمام
اشتباه را بیان و اصلاح مینماید و بعد از آن پسر انسان میآید و ابداً حضرت عیسی نفرمود که ایلیا
آمد و او را شهید کردند و او یحیی بن زکریا بود و آنکه در ذیل همین آیات فصل ۱۷ انجیل جناب متی بعد
از عبارت و کذلک ابن الانسان ایضاً سوف یتألم منهم عبارت دیگری هست که مفهوم آن چنین
فهم التلامیذ انه قال لهم عن یوحنا المعمدان که معنی او اینست که این هنگام شاگردان چنین
فهمیدند که حضرت عیسی مرادشان از ایلیا حضرت یحیی بود او لا میگوئیم که اگر این عبارات
زاید و محرف نباشد و از عبارات حواریین حقیقتاً باشد چون در این مقام بصریح حتی یقوم
ابن الانسان من الاموات مقصود حضرت عیسی از آمدن و قیام خود از مردگان نزول
و رجعت ایشان است در آخر الزمان پس محتمل است باحتمال بعیدی که در این مقام مقصود
از ایلیا حضرت یحیی باشد یعنی که یحیی نیز در آخر الزمان قبل از حضرت عیسی میآید
پس این معنی هم بر خلاف انعماتی است که جناب حاجی فرمودند و بدروغ گفتند که حضرت عیسی فرمود ایلیا
یحیی بود و آمد و او را شهید کردند و اگر گروه نصاری با جناب حاجی و اهل بهاء گویند که مقصود از یقوم
ابن الانسان من الاموات بنا بر سوق انجیل زنده شدن حضرت عیسی است بعد از سه روز از دار و دفن
که غیر ایشان نیز نزول ایشان در آخر الزمان عرض میداریم که این معنی هم بداهتاً فاسد و باطل است چه
است که حضرت یحیی قبل از حضرت عیسی کشته شد و بنا بر معتقدات نصاری بعد از کشته شدن حضرت
عیسی هم خویشان با آسمان ... نه حضرت عیسی آمده و نه حضرت یحیی ... پیغمبر یعنی
حضرت عیسی که فرمود البته اول ایلیا میآید مصداقی پیدا نکرد تا صدق این کلام که ایلیا اول
میآید بلکه مقصود از او یحیی باشد ظاهر شود بالکلیه ... و مبرهن داشتیم که حضرت عیسی
و حضرت یحیی با هم آمدند و معاصر بودند پس فرمایش حضرت عیسی که البته اول ایلیا میآید
معنای ندارد زیرا که نه در ظهور و بعثت اول عیسی حضرت یحیی بعد از او آمد و نه اعتقاد نصاری
و نه آنکه حضرت عیسی زنده شد و از مردگان برخاست بعد از او یحیی را ... میگوئیم که ...

این نکته مخفی نیست که این عبارات چینشد فهم الناس لا ابد الخ زاید و محرف و فاسد است و
مکرر فرمایش خواریین نیست چه نخست عرضه میداریم که جناب مرقس در انجیل خود در باب نهم
عینا همین قضیه را نقل میفرماید و صریحا میگوید که عیسی فرمود بلی البته اول ایلیا می آید همه
اشیاء را بیان و اصلاح میفرماید و در اینمقام دیگر چیزی نمیگوید و مقصود از ایلیا یحیی بود را
بفهم خواریین موکول و موقوف نمینماید و شکی نیست که اگر این مطلب صحت میداشت و مراد از
ایلیا یحیی میبود جناب مرقس نیز این مطلب را بیان مینمود و معنی آنرا بفهم خواریین موکول میکرد چنانکه
در انجیل متی کرده اند و البته مطلب باین مهمی را هرگز ترک نمینمود دوم آنکه در تمامی اناجیل
هیچ مقام حضرت عیسی حضرت یحیی را ایلیا نخوانده بلکه همه جا حضرت یحیی را یوحنا و یوحنا المعمدان بدیل
خطاب فرموده اند و بالجمله این عبارت چینشد فهم الناس لا ابد الخ هرگز از فرمایش حضرت عیسی و حواریین
نیست بل از مفسرین اناجیل و علمای نصاری است که چون در اینمقام نص احمدی تمام فهمیده اند
که مقصود از ایلیا حضرت خاتم انبیا یا علی مرتضی علیهما الاف الثنا است این است که حیران و متحیر
گردان مانده و معنی لفظ ایلیا را به یوحنا بفهم حواریین موکول نموده اند و بالجمله چون فهم این نکات
دقیقه بهر هر نافهمه و صلاح نیست زیاده از این مرقوم نمیشد زیرا که فهم این مطالب هرگز
برا اهل علم مخفی نخواهد ماند ومرا عجب آمد از دروغ بزرگ که

جناب پاپاجی خاطی از آنحضرت عیسی علیه السلام نسبت داده اند چه پس از ذکر اینکه دوم از اصحاح چهارم
کتاب ملاکی گوید و این همان اصحاح است که چون آنحضرت عیسی سئوال کردند که اگر تو آن مسیح
موعودی پس چرا ایلیا یعنی الیاس از آسمان نازل نشد آنحضرت در جواب فرمود که بلی نازل شد و او را
نشناختند و شهید کردند و او یحیی بن زکریا بود و یهود از این جواب اینکونه متحیر و متعجب شدند

که جناب شیخ از تفسیر و نزول این الاکتاف انبا علی سحاب السما و بظهور خاتم النبیین انتهی
پس زهی فهم و عقل و زهی دیده کوری نورای عجب در کجای کتاب ملاکی و خصوصا اصحاح
چهارم این هست که کسی سئوالی از حضرت عیسی کرده و یا جوابی از ایشان شنیده باشد و بدانم که جناب
پاپاجی اگر چگونه هنگام مغالطه لبریز بوسیده اهل هنر احمق و حقیر شمرده اند زیرا که کتاب ملاکی که
کتب عهد قدیم و خود از انبیای بنی اسرائیل است که مدت مدیدی پیش از حضرت عیسی مبعوث بوده
پس چگونه امکان دارد که حضرت عیسی سئوال و جواب با یهودیان در آن زمان نموده باشند و این سخن
همانا که جناب پاپاجی بدان ماند که کسی بگوید مثلا جناب خاتم الانبیاء در انجیل متی فلان عبارت را گفته و خطر
بمثل معروف مصطلح بگوید که خواجه حافظ شیرازی در کتاب مزامیر فلان عبارت را گفته کویا هنگام
سرودن این ترهات جناب پاپاجی ذائقه و نیز با دماغ مغزی کل کرده بوده بل ایشان را لغت و مدهوش نموده
بوده که اینطور افترا بکلید بکرنا را نفرا آنند ولکن از خطای احساسات ظاهریه وادراکات حسیه جناب
پاپاجی معتقد و مسلمی ایشان است چه بعید است که کتاب ملاکی را بجای انجیل ببیند و لفظ
ایلیا را یحیی پیندارد و با آنکه لفظ شهادت در باره ایلیا در تمام اناجیل و کتاب ملاکی یافت نمیشود
بفرمایند که حضرت عیسی گفت ایلیا آمد ولکن او را شهید کردند و او یحیی بن زکریا بود)
پس هرکز غافل بصیر باین ترهات و خزعبلات اعتنا نمیباید و بنغاق نلعنین و فتنکان مرتابین
استغفار و اصطبار نمایند از دین قوم نلعنین و من عزیب الغرایب آنکه قبل از بیانات سابقه فرموده اند و
این اصحاح یعنی اصحاح چهارم کتاب ملاکی از جمله دلایل است که یهود و نصاری معتقدند [illegible]

مسیح

مبشر بظهور مسیح موعود است و بسبب همین اصحاح یهود منتظرند و معتقد که باید قبل از ظهور
ایلیای نبی بشخصه نازل شود و خلق را بقرب ظهور موعود بشارت دهد انتهی
و تمامی اینمقاله من اوله الی آخره از جناب پاپاجی تیز کذب و اختراع و افترای واضح است بر ملاکی و اصحاح
چهارم کتاب ملاکی چه تماما از اصحاح را من البدایة و الی النهایة باین بنده مکاشنیم و تو دیدی که
در این اصحاح نه ذکری و اشارتی بر مسیح است و نه آنکه ایلیا باید قبل از ظهور حضرت مسیح بیاید و
نه یهود و نصاری معتقدند بر آنکه این اصحاح مبشر بظهور حضرت عیسی است و نه یهود منتظر و
معتقد که باید قبل از ظهور مسیح ایلیای نبی بشخصه نازل شود و شکی نیست که یهود قطعا
منکرند که اصحاح چهارم مبشر بظهور مسیح است و چگونه امکان خواهد داشت که یهود اصحاح
چهارم ملاکی را مبشر بظهور مسیح دانند و با آنکه حضرت مسیح آمد و یهود تبعیت خود باقی باشند
ولکن از خطای احساسات ظاهریه وادراکات حسیه جناب پاپاجی چه بعید است که جناب ایشان
تمامی اصحاح چهارم کتاب ملاکی و اناجیل را همه وارونه ببیند و خلاف معنی کنند و فرقی میانه
دروغ و راست و دروغ و راست نگذارد و گذشت که تمامی اصحاح چهارم کتاب ملاکی قطعا در حکم
احوال روز قیامت و شرح عود خلق و کیفیت و شدائد آن روز بود از آنکه بکمان عود مینمایند و مشر را از
را با مآل مینمایند و اینکه قبل از این روز مهیب عظیم ایلیای نبی را بسوی شما میفرستم دیگر نه نزول
ایلیا را داشت و نه آنکه مردم را بقرب ظهور مسیح بشارت دهد و نه ذکری از حضرت عیسی و حضرت
یحیی در آن بود ولکن از مراتب حیلت و خدعت و مکر و شیطنت جناب پاپاجی هرکجا که میل کرد ایلیا
را مجتنب عیسی معنا نماید و هم به یحیی و الیاس و البته اختیار معانی الفاظ و کلمات بصیر بیرون
نقطه اولی که همه از عبد آزادند و بجای یکدیگر استعمال میشوند با جناب پاپاجی است این است که
جناب پاپاجی فقط لفظ ایلیا را که در اصحاح چهارم کتاب ملاکی دیده گاهی از در سفسطه و مغلطه
و بخواهش نفس اماره خود از یحیی معنی خوانده و فقط الیاس میدانند و زمانی عیسی میشمارد و گذشت
که میرزا محمد علی اصفهانی نیز ایلیا را بجناب باب تاویل کرده اند)
بتلک امثلت با جناب الحاج با اولی الباب الحق و الانصاف نبی و مظهر امری چون نقطه اولی و مظهر
دیگری چون جمال ابهی و البته حفظه دینی و مقوم امری چون جناب پاپاجی لایق و سزاوار است
بقول خامنه مصطلح این چنین رفقه رفقا برای دیدان دیلمات است)
و باللعجب نعجان امام این کتاب جناب الحکام حسین غالم و حفظه دین جناب پاپاجی که این فرایند الحاد
با الجبل کاذب در دروغ افترا یعنی ایشان بر حکماء رسول و امام کرهن نیست باد و بنا و بین ایشان کواه
غافل صادق در راستی باشد) پس از غایب اخترام خدمت جناب پاپاجی عرضه میدارم که (قدیم د
موی سفید اشک دمادم جانا) (تو با این همه آن اگر عشق بنازی چه شود آنت متاع ابت فنم قبل
شمار ابیه کار باتصنیف کتاب و این کار روزار یا ایها الناس قد جاءکم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه
و من عمی فعلیها لا اکراه فی الدین قد تبین الرشد من الغی لیست که صاحب ذو الفقار و کرار غیر
فرار حضرت حیدر کرار علیه سلام الله الملک الغفار میفرمایند من نکر الناس ردّ الله نکره و غیره
و هم میفرمایند من نقص الناس فی دینه لم یوفعا باللّه و رسوله و میفرمایند لا خیر فی علوم الانکار
ولا الکبر و میفرمایند الکذاب و المیت سواء پس هر کذ را الذا عقل و ادراکی در کار باشد و کلمات
و بیانات جناب پاپاجی را در کتاب بتمامی مغالطه نماید و اصحاب یهود و [illegible]

[illegible]

خواهد کرد بدرستی که جناب حاجی از دروغ و افترا بر خدا و پیغمبر و ... [illegible]

... [illegible] امیر المؤمنین و امام الانام علی بن ابیطالب علیه الصلوة و السلام که میفرماید کل شیء یستطاع الا نقل الطباع ... [illegible]

... [illegible] که جناب حاجی ... حضرت عیسی علیه السلام ... حضرت یحیی ... [illegible]

[illegible]

روح الله را در آخر الزمان منکر بوده‌اند و عبارات وارده در انجیل متی را موافقاً لجناب بهاء حمل بر ظهور
حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثناء میکردند ولکن در اینمقام سخنهای سابقه خود شان را فراموش
فرموده کلام حق و سخن صدق بر زبانش جاری شده آیات شریفه قرآن مجید را با عبارات وارده
در انجیل منطبق مینمایند و نزول شخص حضرت عیسی را در آخر الزمان با ابر و ملائکه از آسمان بخلاف
جناب بهاء اعتراف مینمایند و بصراحت تمام میفرمایند و خلاصه مقصود این است که آیه کریمه
اخبار از ظهور موعود بعد از حضرت رسول است و میگویند که حضرت روح الله عیسی بعد از حضرت
خاتم انبیا بامر الله قیام مینمایند پس ابتدا ولادت و ظهور قائم موعود منطبق نموده و آیه ثانیه را بر ظهور
حضرت روح الله معنی کرده‌اند [illegible] نزول او باشد می‌بینید و میدانید که حضرت سبحانه [illegible]
منان کاذبان و فاسقان را بصریح قول ایشان مفتضح و رسوا میفرماید زیرا که این افترای عظیم و کذب
صریح جناب بهاء را جناب حاجی در نهایت جرأت و صراحت ظاهر و واضح کرده)

بلی با جناب حاجی اهل وهم و گمان یعنی جناب بهاء و جناب شما چنان گمان کرده بودید که عبارات
وارده در اصحاح ۲۴ انجیل متی از علامات ظهور حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثناء کرده‌اند ولکن جناب
شما بنص قرآن مجید معلوم و مدلل فرموده‌اید که این تفسیر ایشان وهمی واضح و کذبی فاضح و تفسیری
بغایت باطل و واضح است و البته حضرت عیسی علیه افضل الثناء در آخر الزمان با ابر و ملائکه از آسمان
نازل میشوند و این علامات نازله در انجیل متی در اصحاح ۲۴ از علامات نزول حضرت عیسی است
پس میگوییم که الحمد لله علی التوفیق که خصم عنود نیز تصدیق سخن ما را نمود ما نیز همین سخن را میگفتیم
که عبارات وارده در اصحاح ۲۴ انجیل متی از علامات نزول حضرت عیسی است در آخر الزمان نه از علامات
ظهور جناب خاتم انبیا و بالجمله کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویدا گشت که تمامی سخنان و
تأویلات و کلمات قبیحه جناب بهاء در عبارات وارده انجیل بر ظهور خاتم انبیا کذبی واضح و افترای
فاضح و بنا و مبنی بغایت فاسد و باطل بود ولکن ای دریغ و افسوس که [illegible] و حقارت
اهل بهاء و [illegible] ایقان نه بان اندازه است که این مطالب واضحه را ادراک توانند نمود و چون
جناب حاجی هم بدین مطالب پی برده‌اند این است که در بعض مقامات متن واقع هر مطلبی را [illegible]
و تأویل بیان میفرمایند تا بنای دین بابیت و بهائیت را منهدم و ویران کنند)

و خلاصة القول از آنچه معروض افتاد ظاهر و هویدا گردید که نه یهود منتظر ظهور ایلیای نبی قبل از
ظهور مسیح بودند و نه مقصود از ایلیا حضرت یحیی است بلکه یهود منتظر ایلیای نبی بودند قبل از روز
قیامت و آن حضرت خاتم انبیا با علی مرتضی علیهما الاف الثناء بوده و اما یهود نه حضرت عیسی و نه حضرت یحیی را
ایلیا خوانده‌اند بلکه چنانچه گذشت وقتیکه حضرت عیسی سؤال از ایلیا کردند فرمودند البته اول ایلیا میاید
تمام اشیاء را [illegible] و اصلاح مینماید و نه یهود از حضرت عیسی سؤال کردند که اگر تو آن نبی موعودی
[illegible] ایلیا نازل نشد و نه حضرت عیسی فرمودند که ایلیا آمده و او را شهید کردند و نه حضرت عیسی
حضرت یحیی را بمناسبت صوری و نسبی و معنوی ایلیا خوانده‌اند [illegible])

آری علی رغم انف حاجی جاهل و جناب بهاء جماعت نصاری و عامه حضرت خاتم انبیا علیه افضل الثناء
از اهل سنت و شیعه موعود و منتظرند که بنص اصحاح ۲۴ انجیل جناب متی و آیات و اخبار اهل اسلام
حضرت عیسی در آخر الزمان با ابر و ملائکه نازل شوند و هنگام ظهور قائم موعود اعنی حضرت حجة بن الحسن
علیهما السلام حضرت ایشان از آسمان [illegible] و بر اهل عالم حکم [illegible] القول و مسموع الکلام [illegible]

و بنص صریح ان الدین عند الله الاسلام و حدیث شریف نبوی صلی الله علیه و آله و سلم که فرموده [illegible]
اذا نزل عیسی ابن مریم علیه السلام فیکم و امامکم منکم و بصراحت احادیث و اخبار دیگر [illegible] حضرت
ختمی مرتبت حکم [illegible] و جناب حاجی [illegible] که بعد از انکار [illegible] بدین مطالب [illegible] و اعتراف
فرموده و هم حضرت حسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام هنگام ظهور قائم موعود باسم حسینی
رجعت فرمایند چنانچه تمامی مطالب مذکوره را جناب میرزا علی محمد باب ناکذب و فرقه کاذبین
و مفترین واضح و آشکار کرده در کتاب تفسیر سوره کوثر تصدیق و اعتراف نموده‌اند
و هم ثابت و مدلل گشت که مسئله رجوع اشخاص بعینه اعیانهم و اشخاصهم در آخر الزمان نزد
جمیع اهل ادیان ثابت و واضح بوده و در جمیع کتب سماویه ایشان نازل و وارد است و کذا
ظهور علامات نبی بعد چنانچه در کتب قبل است همه بر حسب ظاهر واقع گشته و همچنین عدم
نسخ شریعت و دین حضرت خاتم النبیین علیه صلوات الله الملک المبین در [illegible]
و واضح و بلیغ و در قرآن مجید [illegible] و ملتفت است [illegible]
ثابت و واضح از جمله شبهات نبوته [illegible]
آری چون تمسک بدین مسائل ثلاثه خصوصاً تصدیق به نزول شخص حضرت عیسی در آخر
الزمان با ابر و ملائکه از آسمان موجب تکذیب عموم انبیاء [illegible] و مدعیان قائمیت و حسینیت و
مسیحیت بوده و منتهی بابطال دعاوی کاذبه باطله مدعیان قائمیت و حسینیت و خاتمیت
جناب باب و بهاء میگشته و موجب تکذیب و افتضاح بابیان و بهائیان میگردیده است که
جناب بهاء و جناب حاجی شبهه بوده این مسائل تصریح کرده‌اند رجعت و نزول شخص عیسی را در آخر
الزمان تکذیب فرموده‌اند) و خصوصاً جناب بهاء در کتاب ایقان
خود را به شبهه بوده این مسائل ثلاثه و انکار روز قیامت کبری مخصوص کرده‌اند و تمامی آیات و اخبار
وارده در روز قیامت و حشر و عود خلق و علامات مخصوصه آن از انفطار سماء و تبدیل ارض و سقوط نجوم
و امثال ذلک بروز ظهور و مظاهر امر الله تأویل و تفسیر نموده‌اند این است که سبب این کتاب [illegible] و علت
کفر این ترهات و اقوال این شبهات جمعی از نفوس ضعیفه مستضعفه یهود و مجوس و زردشتیه
و نصاری و مسلمانان را اکراه نموده تا بدین مذهب [illegible] ایمان آورده‌اند و بالجمله نزد هر نفسی که
بقدر ذره‌ای شعور داشته باشد این مسئله بس واضح و آشکار است که سبب اینکه در زمان خاتم
انبیا علیه الاف الثناء جمعی از علماء و عقلای یهود و نصاری [illegible] تکذیب نمیکردند و [illegible]
و بدون شک و تردید او را بر رسالت تصدیق کردند این بود که آیات وارده انجیل [illegible]
[illegible] بر نزول شخص حضرت عیسی معنی نمودند و هم بسبب آیات وارده
در انجیل یوحنا و سایر اناجیل بود که حضرت عیسی چنانچه گذشت در نهایت صراحت خود را
بشارت داد که پیغمبری بعد از من میاید که تا ابد با شما است و شما را بجمیع راستی ارشاد مینماید من میروم
[illegible] که اگر من نروم او نمیاید و خیر و صلاح شما در این است که من بروم و او بیاید و کذلک بسبب
اصحاح چهارم کتاب ملاکی بود که خداوند تعالی ایشان را وعده داده بود که قبل از روز قیامت
ایلیا را میفرستم و خلاصة القول بنص قرآن مجید چنانچه بعضی از آن در خلال کلمات سابقه گذشت
یهود و نصاری چون حضرت خاتم انبیا را بخصوص کتب سماویه خود دیدند و شناختند چنانچه
پسران خود را میشناسند این بود که جمعی غفیر از عقلای ایشان [illegible]

دیگر این مردمان لج باز لجوج و یأجوج از امت نصاری و یهود که همچون جناب یحیی و عیسی
خاتمی آیات واردة در انجیل را تکذیب نموده دانسته عنادا و لجاجا حمل بر ظهور خاتم انبیا کردند و حضرت
ایشان را یکی از جمله انبیاء کذبه و مسیحان دروغگو شمردند و بی مناسبت صورت و اسمی لجوج
ابلهان را تقلید به یحیی کردند این بود که در رتبه یهودیت و نصرانیت و نابخت و خبا نفتند سرگردان
شدند آری بسبب همین اصحاح ۲۴ جناب متی که حضرت عیسی علیه السلام در تفاسیر تأکید
است خود را تنبیه فرمود که بعد از من انبیاء کذبه و مسیحان کاذب بسیار خواهند آمد
تنها کسی تمام را انتظر بپاید و هرگز تا آخر کار صبر کند نجات می یابد و نیز حضرت ختمی مرتبت امت
مرحومه را تحذیر و تخویف فرمود در اخبار که بعد از من شصت نفر کاذب دعوی نبوت خواهند
کرد و در زمره تفرقه بنی هاشم دعوی امامت مینمایند و فرمودند اسلام غریب آمد چنانکه
اول غریب بود خوشا بحال غربا و آنکسانیکه تا آخر کار صبر کنند و اهل نجات میباشند اینست که امت
تا جبه حضرت ختمی مرتبت بعنوان شیعه اثنا عشریه همه انبیاء کذبه و مدعیان سر نیزه قائمیت چه مسیح
را همچون مسیلمه و سجاح و طلیحه و بیان و روشن تا بید و محمود مجیب و میرزا علی محمد باب و میرزا
حسینعلی بهاء و میرزا یحیی ازل و متمهدی سودانی و میرزا غلام احمد قادیانی را کاذب و [illegible]
مفتری شمردند و بدیشان ایمان نیاوردند و تا آخر کار صبر کردند و لکن جمعی از اتقیا و مفرورین
و جهلی از نفوس بعیده ضعیفه و خامیان عجب از مدعیان باطل ایمان آوردند و این کاذبین
انبیا را اقرار نمودند بحمد الله بعد ائمه اثنی عشر پیوسته خالق اکبر را شکر و سپاس میگوئیم که بدین انبیا کذبه
قائم کاذب باطل ایمان نیاوردیم و تا آخر کار صبر کنیم و تا ظهور حجت ایمان نیاوردیم

آغاز سخن در اثبات خاتمیت حضرت محمد مصطفی علیه الثنا

نکوتر کلامی که صفحات صحایف را زیبد و شیرین‌تر نکته‌ای که دل اوراق را فریبد بهترین تهلیل
که عذار عذرای دفتر را به نکوتر وجهی آراید و خوش‌ترین کلمه که بسان گونه رخسار عروس
دلارای کتب را غازه کاری نماید حمد احدی است بی شبه و ضد و سپاس واحدی است بی مثل و ند
جهان متفق بر الهیتش (فرومانده در کنه ماهیتش) (نه ادراک در کنه ذاتش رسد) (نه فکرت به غور
صفاتش رسد) خدای بی مانند احد و یگانه بی زوج و ولد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا
احد (همی تو صورت پیوند نی) (تو بکس و کس بتو مانند نی) آنکه دست بدلبان از دامان از کبریاش کوتاه
و سفر بی نهایت در طریق ابدیتش گمراه است (چون قدمت باطنه را بلقو زند) (جز تو که گرد که انا الحق زند)
ذات تو را هست بقای ابد) (لطف تو روزی ده هر نیک و بد) (عقول فحول را در بارگاه احدیتش
باری نباشد و خرد خورده بین را در حرگاه صمدیتش راهی نیفتد) (دل از کجا و این پر و بال از کجا) (من
که و تعظیم جلال از کجا) (در صفتت کند فرو مانده ایم) (من عرف الله فرو خوانده ایم) (خطیب [illegible]
بر منابر [illegible] انی انا الله خواند و منادی تجلیاتش از دل هر گیاهی ندای وحده لا شریک له بخواند (ای همه
هستی ز تو پیدا شده) (خاک ضعیف از تو توانا شده) (زیر نشین علمت کاینات) (ما بتو قائم چو تو قائم بذات
نه برد کس وحدتش انضمام کثرات نکردی و تخبیر از [illegible] وحدتش در ردهٔ کثرات فردی است الا انکه [illegible]
نه باز این عقول را بر قلل [illegible] این راه یارای پرواز و نه یکتازان مدرکه را در فرود و فراز این پرده
نبردی نکتاز است (وهم تهی پای بسی ره نوشت) (هم ز در تو دست تهی باز گشت) (عقل در آمد که طلب
کردمش) (ترک ادب بود ادب کردمش) (ای [illegible] که دراز است نیست) (رسنه سرا پرده او سر گشت)
صاحب جودی که بذات خود اعتراف کاینات را به ذات خود مدلل نموده (و واجب الوجودی که از مجانست
[illegible] خود به پیوسته منزه و مبرا بوده یا من دل علی ذاته بذاته و تنزه عن مجانسة مخلوقاته (کسی کار تو بود
تو نظاره کند) (در [illegible] باده کند) ([illegible]) ([illegible])
که بهر هدایت بندگانش قرآن را بر پیغمبر آخر زمانش فرو فرستاده و سر الاسراری که اسرار و رموز
نزد پیغمبر و عترتش بود ودیعت نهاده هر [illegible] از دل نبی و اهل بیتش زدوده و [illegible]
مطهری که قلبشان [illegible] تطهیر [illegible] فرموده [illegible] که عترت نبی و قرآن [illegible] خود و بند
حبلی [illegible] بود و چون طرفی از آن ریسمان در دست قدرت خود بود ما را بچنگ
زدن در طرف دیگر آن تاکید [illegible] فرمود لا یزالی که بهر حفظ عباد لا یزال عترت نبی و قرآن را
در میان بندگانش گذاشت و [illegible] که عترت نبی را [illegible] قرآن و تا قیامت با قرآن توام داشت
یکتا [illegible] که بهر هدایت مردمان [illegible] میان امت گذاشت و [illegible]
[illegible] وجود حضرت ختمی مآب [illegible] آفرینش داشت [illegible]
[illegible]
[illegible] کتاب مستطاب
[illegible] اولیت و افضلیت و خاتمیت جناب ختمی مآب بختام رساند
[illegible] وثنای [illegible]
[illegible]

شفاعت او است (آنکه نور منبر شریفش مجمع البحرین وجوب و امکان است و ذات منیع شریفش
مصداق علمه البیان (قاب قوسین او ادنی [illegible] منش بلند تر است) (دلیل [illegible] امکان [illegible]
آخرین پیغمبری که نور [illegible] جامع عوالم غیب و شهود) (و اولین نوری که [illegible]
محیط جمیع عوالم وجود) (تو اصل وجود آمدی از نخست) (دگر هر چه موجود شد فرع تو است) (آخرین
رسولی که در عالم ایجاد گوی سبقت [illegible] اول ما خلق الله نوری گوید و اولین روحی که در عرصه امکان
کنت نبیا و آدم بین الماء والطین گوید) ([illegible]) (تو مخلوق و آدم هنوز [illegible])
آخرین خدیوی که در خط [illegible] کنت اول الناس فی الخلق و آخرهم فی البعث گوید و اولین
صادری که در بسیط [illegible] کنت نبیا و آدم بین الروح والجسد گوید) ([illegible]) (حکم
[illegible]
[illegible] کنت اول الانبیاء فی الخلق [illegible]
[illegible] آخر الانبیاء [illegible]
[illegible]
[illegible] (مقصود تو [illegible] طفیلند) اولین [illegible]
[illegible] ما کان محمد ابا احد من رجالکم ولکن رسول الله و خاتم النبیین دارای تاج و کلاه و آخرین [illegible]
که از حدیث شریف یا علی لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] اولین خسروی که خطاب لولاک
لما خلقت الافلاک در حلقه بندگی و طفیل بودن در گوش عالم و افلاک کشیده و آخرین شاهنشهی که
خدای جهان [illegible] آدم [illegible] النبیین [illegible] ولولاه ما خلقت آدم ابوالبشر را
طفیلش آفریده چرخ را از کاف لولاک کمر زرین بود [illegible] گر نبودی
ذات پاکش [illegible] از آفتاب جود او زر گشت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین [illegible]
[illegible] و ما ارسلناک الا کافة للناس بشیرا و نذیرا [illegible]
که حدیث شریف ما خلق الله خلقا افضل منی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

کوی فرو ماند و فرا کوشه رفت × نوح که لب تشنه بدین خوان رسید × چشمهٔ غلط کرد و بطوفان رسید

مهد برانیم دو ولای او و فتاد × تیر من آمد و سینه جا او فتاد × خود دل بادافتر تفسیر نیل داشت × در دو جور

بن بریکه اهل دل داشت × داشت سلیمان ادب خود نگاه × مملکت آلوده بخشت این کلاه × یوسف

از این جامه عیاری ندید × بر رسن و دلو نشانی ندید × خضر عنان تافت ز سفر خشک نافت × دامن خود زین

بر چشمه یافت × موسی از این جام تهی دید دست × شیشه که بهان ارنی شکست × عزم مسیحا نه بدین

کوزه درون تجره خانه بود × هم نوفلک طرح در انداخته × سایه باینکار بر انداخته × شهر شد این

نامه بعنوان تو × ختم شد این خطبه بدوران تو × عقل بشرع تو زد رای خویش × کشت چنان برد ز بس

دون × یلی احمد ادب کشاده زبان × تهلیل × تا ابد یعنوی مانند جبرئیل × اعمی نور راه و بنیاد × ایمن

فرزند مادر تو خاک و بهر بن سلاله دو دمان افلاک مسند نشین ایوان کاه ولعنت خلوتکده بزم کاه دنی

فتدلی مصدوقه ما ینطق عن الهوی و منطوقه ان هو الا وحی یوحی بموجب ثنالک لعلی خلق عظیم ممدوح

و از شیعته لابراهیم معلم جبرائیل و مخدوم اسرافیل ممتاز بحبیب عنه بریه صاحب لا ابنام قلبی

نبی و لد آدم انکشت نبوت را اشرف پیغمبر ختم خاتم انبیا و سید اصفیا محمد مصطفی علیه الاف التنا و

بر آل و اولاد و اهل بیت و احفاد او که دراری بحار ولایت و ذراری حجبه اصلاب رسالت اند و التحیة

بر کنوز خلوقند باد و لا سیما ابن الرسول و زوج البتول و سیف الله المسلول در علو صورت قدر نیکو یکتا

حل و تبیین نقش صورت نکار × علی بهر بوسی از در و حنبل × علو کاشف کرائب باغ حاتیل × از بر ز و

بیت او کشته شد این × حمق از بر همت او × مر او را بلند اسمان زیر دست × فرود از خدا و برتر از هر

هست × نمان از چه این مرزبان هم بوست × در الحق مکرر بجوهر هست او است × خداوند داد و نیز

یکتای × مصنف بر آن مختفی بنمای × دلا ده کو بهشت بر این شاید × زبانی کافر بهشت را شاید × امده

تا نو بر ایجا طرم راه × بدار از پای اندام دست کوتاه × دو دم بر از نو خود بعجز زن × ز دبانم را نشانی خود

در آموز × بداودی دلم را نازنین کردان × ز بودم را بلند آوازه کردان × عروسی راکه بر ور دم بجا شق

مبارک روی کردان در جهانش × سر او به بلند در سر بلندی × سعادت ده تا او کن نقش بندی × بچشم

تماشا بر بیکر جمالش × که خود بر نام الشا ماند نالش × چو فاش عنایتش کردم یاری × بیار اینکار معر

تمجیداری × خدایا × دلم را که شد بر جور ز دانر دار × ز در بتوانر مهر در بر پیدار × نکه کن چو کردم خود

جانی من × مکن کار این بکر یا دمن × در این بوی کرسی بر در دی منزل × به امید آنجی سر به بر تم × سری کان

از این در نه ادم در دنبع × به از تاج بخشی بر آن سر دریغ × تو کفتی که هر کس که در دنج و تاب × دعا کی کند دین

کنم مستجاب × چو خالی ز معانده دانم نور × در این عاجزی چون بخوانم تو را × نیاورد دم از خانه جیزی بخت

تو دانی همه جیز من جیز تو است × چو کردی چراغ مرا نور دار × ز من باد مشعل کشان در دو بار × بکن

جو دادی تو سندیم × تو ده زانچه کشتم برومند بیم × عقوبت مکن عذر خواه آمدم × به درکاه تو روسیاه آمدم

سیاه مر اهم تو کردان سفید × مکن داغم از در نکهت نا امید × رهی بخشم آور کد انجام کار × خوش نود

نکفت ندارند

بانو و من نهج نکار

بر و تمیمه منبع حداث و صداف تمیمه

و بر ضمیر ارباب دانش از خیر مخفی و مستور نباشد که این بنده شرمنده نکارنده را لعبون سودای نکارش

انشان غایتیت بحضرت خواجه کائنات و خلاصهٔ موجودات و اینکه دین او ناسخ ندارد و شرعش نا الی

غایت نماید و پایینده ماند در سر افتاد هر چند که در کتب و دفاتر و صحف و رسائل علمای اعلام و فقهای

عظام و حکما و فضلای عالی مقام از اهل اسلام از کروه سنت و جماعت و شیعهٔ اثنی عشریه قدس الله ارواحهم

کردش و تفحص نموده و استفسار و استقصا کرده ندیدم و نرسیدم باینکه ایشان در کتابی مستقل و یا باب

و فصلی از کتب و رسائل خود این سخن را مطرح کرده باشند و خصوص ادر خاتمیت و پاینده کی دین انجناب

تا یوم الحساب چیزی نکاشته باشند پس از این رو بسیار غمین و ملول کردیده و زیاده بر زیاده متاسف

و غمناک شدم که چرا و چکونه علمای اعلام بدین مقام بر نیامده و داد سخن ننداده اند تا این سید سنر ایشان را

متابعت و پیروی کرده و از خرمن ایشان خوشه چینی نمایم هما الهمانم در خاطر خطور نمایید که از کمال

ظهور و وضوح این مطلب در این صدد بر نیامده و داد سخن را در این مقصد نداده اند و یا حکم چون جناب

عبد عبودیت شعار از این رحلت حضرت احمد مختار علیه صلوات الله الملک الجبار مهم اختلاف در باب ملل

و نحل بر انرغ ایشان معین میداند و ظهور مرتبت و ضلالت را از دعوی نبوت کاذبه و مهدویت و قائمیت

و مسیحیت باطله و بیش رفت کار و بار انها را الزیری حدی در میان نادان متفرع بر این مطلب نماید یعنی چون آن غافل

مردمان معنی خاتمیت را نفهمیده اند و از روی بی‌اتفاقی نرسیده و از ایشان از روی دلیل و برهان بمعنی انتقاد

و اولویت و افضلیت و نتیجه و حکم آن کاملا از حکم و فیده و تمیز از بی اطلاعی از از روی تابع هر جاهل میباید

و پیروی هر ناعقی را میکنند پس از این رو بر خود لازم شمرد که با الکنیه ضاعتی ندارد و وقت فرصتی سیاد

عیکند بحکم ما لا یدرک کله لا یترک کله افتتاح این سخن را کرده باشد و تقدیم این خدمت نمی از این رو

ضعیف تر دانان سلیمان خدمت بهدیه نرود بر بسط کلام و اند این مقام انفع و اصلح از اختصار که مخل

بد انشان ما یحتاج است شمرده و فصولی را اشیع در خاتمیت و معنی آن و اینکه در بیع خاتم النفس معقول

و منصور نیست و امکان ندارد که نبی بعد از او بیاید و دین او را نسخ کند با این میاور و با این استیکار

بعض بیش از خطیبان علم بوشیده در تصحیح معلیات کوشند در جاه و انواع الطاف عمیمه خداوند کریم

امید است که این خدمت از امل را از بهر هدایت اللوافر انم در خضند و در کار باقی کد است و این نامه سبب

رو سیاه و بیچاره را بحضرت خاتم انبیا و ائمه هدی و اهل بیت اطهر علیهم افضل التحیات اید

الهی بالعز از این بخش × که هست بقدر زمین و زمن × که در دین و دنیا ز اینکار × برآور بفضل خود این کردکار

اول حاجتم را تماشا بکس × بر آر بر ناه آن تو بی تو پس × دویم دو و نیم و بنجا بر سان × که مستاند کشید

از کسان × سیم چون بسر کرد اشارت شود × بان لا بنخا تو اشارت شود × چهارم جنانم سپاری بخاک

کرباشم ز لا این خاک باک × به بنجم جون نیکسالاند کنی × ارسان تیم را بان تیغ تن

و بیش از آغاز سخن عرضه میدارد که بر ضرورت اهل اسلام کلا و طرا حضرت خاتم انبیا مولی محمد مصطفی

علیه الاف التنا آخر رسولان و نبیشد ددوان و دین حنیف شریف اولاد ایمان و شریعت و طریقت او تا آخر عالم

پاینده و برقرار خواهد بود بعد نه دیگر تا آخر دنیا پیغمبری نخواهد آمد و نه شریع آنجناب را کسی میتواند نسخ کند

و لکن چون جناب میرزا علی محمد باب شیرازی سال هزار ... خود را بدعوی بابیت و سفارت و وکالت کاذبه مطالب

از طرف قرین الشرف حضرت حجة ابن الحسن خاتم الحجج علیهم السلام بلند آوازه ساخت و کروهی مردمان

جاهل بیخبر نیز و برادر را بابیت و سفارت متابعت نمودند و آوراند و جهال نجد جاعتی در دمان اکجی

حاصل آمد این بود که دعوی مقامی بلند تر را کرد و از بین سال هجری انتقامی خیمه سعود و بیز جولان

خاطری خطره نا آلوده مانع خالل نا آلوده بود احکام و عقیده دیگر و شریع و شریعتی جعل و اقبال قرموده غافل از

آنکه دعوی خاتمیت را بالغیر شریعت حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیات منافی از کمال و تغلب

منافات و مباینت را ادا مرد و چون این سخن را بر آن اعلام شد و سبب اختلال و کار او و افتضاح

گردید لذا از پس قتل او برخی از سابقان جنود بدعت و قوادان جیوش ضلالت را همت بدان
گماشته آمد که ابتغاء الفتنه و ابتغاء تاویله جاهلان و عامیان امت را گمراه نموده داغ غلو بر
دهند این بود که آمدند و شبهاتی چند مستدل کردند بعضی ضعفاء العقول را فریفتند
که خاتمیت معنی دیگر دارد یا اینکه قائم باید خود شریعتی تشریع کند و غیر ذلک از شبهاتی که در
مقام خود از اینکارش ... پس بنده نگارنده پیش از آنکه شبهات ایشان را بیان کند و سخنان ایشان را
نگارد و بر عقاید باطله ایشان خط بطلان کشد تحت خاتمیت حضرت ختمی مرتبت علیه افضل
التحیة را و اینکه دین او ناسخ ندارد و شرعش تا قیامت پاینده است و پیغمبری بعد از او نباید باز
عامیان نخود بچندان که بکار امثال داد و افرام برخورد ... و سپس شبهات واهیه ... ایشان
نگاشته و بدلائل عقلیه و نقلیه ایشان را مردم عالم ... و اینها چون خاتمیت فرع اولیت و اخریت و افضلیت
و علت غائی بودن است و تعابیر روشن تر بعض اگر کسی را تقدم ذاتی و رتبتی علمی و اخلاقی و صفاتی
از میان انبیا از سایر انبیا نباشد و اشرف و افضل و اعلم و اسبق از ایشان نباشد ... رتبه خاتمیت
ندارد و خلعت خاتمیت بر اندام او رسا نشود و دینش بر همه ادیان غالب و ظاهر نگردد و شریعتش
تا ابد پاینده نماند و بر همه عالم نیز مبعوث نشود لهذا اما معنی افضلیت و اولیت و اخریت و علت غائی
خاتمیت را که در حقیقت همه این مطالب موجب رتبه جامعه خاتمیت است در طی فصولی چند نگارش
داده و در ضمن فصولی دیگر این مدعا و معانی را و اینکه این معانی همه از مختصات و خصائص و کمالات
است ثابت و مدلل و روشن و آشکارا می نمائیم

فصل اول در بیان معنی افضلیت و

اشرفیت و اینکه افضلیت مخصوص است یا شخصی دیگر نیز ... پس عرضه میداریم که افضل و اشرف بعضی
و بالاتر و برتر و اینکه بهتری و بالاتری را سبب و جهت و علت فراوان است یکی تقدم ذاتی و اولیت
و علیت و خاتمیت است که معنای آنها امر بالای در ضمن فصل جداگانه نگارش میشود و دیگر علم است
و عقل و ایمان و معرفت و تقوی و سکینت و رضا و عدالت و صبر و سعادت و حلم و هدایت و حیا و حکمت
و وقار و شجاعت و استغفار و سخاوت و دعا و رحمت و خضوع و شفقت و خشوع و عفت و خیر
و صداقت و رجا و رهبت و فهم و رافت و زهد و قناعت و رفق و مودت و تواضع و شهامت
و تسلیم و امانت و عفت و طاعت و حب و عطوفت و صفح و مواسات و وفا و مدارات و انصاف و ثبات
و اخلاص و کتمان و صلح و عبادت و صوم و بر والدین و غیر ذلک از صفات حمیده و آداب حسنه که
این جمله امور سبب مزیت و شرافت انسان و موجب قرب بخداوند منان و از لوازم انسانیت و ادمیت است
و البته در هر کس از این صفات بیشتر و بالاتر باشد از آنکه را و کمتر است اشرف و افضل است و چون بیکوئی
و خوبی این صفات نزد همه اهل عالم در حد ضرورت و بداهت است لهذا محتاج بذکر ادله و برهان نه
در اثبات خوبی این صفات نمیباشیم و ما انتقاد در فصل از فصول ثابت و مبرهن خواهیم داشت که مخصص
مخصص حضرت محمد مصطفی و علی مرتضی و ائمه هدی و فاطمه زهرا سلام الله علیهم اجمعین از همه مردم عالم
عموما و از کرام انبیا و اولیا خصوصا اعلم و اعقل و اعرف و اتقی و ازهد و اعدل و اصبر و اسعد و احلم و
اهدی و انصح و احیی و اخشع و اصدق و اتم و اقسم و انصف و اخلص و از این رو نبوی حضرت حق تعالی
امر حیرت را

فصل دویم در بیان معنی علت غائی و اینکه علت غایت

هر چیزی افضل و بهتر است از ذو العلة و ذو الغایة ... مکشوف باد
که هیچ کاری و فعلی از شخص فاعل یا الفاعل غیر ساهی و غیر غافل بی سبب و نتیجه و بی فایده و منفعتی صادر نمیشود

خاصه از حکما که از فاعل عالم و حکیم و قادر و صانع باشد پس هر سببی و نتیجه و فایده و منفعت را
علت غائی نامند و نزد اهل بصارت این سخن در حد بداهت است که خلق موجودات مکلف و
آفرینش تمامی کائنات عالم از آدم و افلاک و مجردات و مرکبات و جسمانیات از حضرت کردگاری که عالم
و صانع عالمیان است و قادر و حکیم علی الاطلاق میباشد بی علت و غایتی نمیگردد معقول و منصوص نیست
و چون این مطلب نیز در نزد مردمان عاقل معلوم و مسلم است ما را حاجتی بذکر ادله و برهان نیست
در اثبات آن پس عرضه میداریم که علت و غایت هر چیزی بداهتا اشرف و افضل و بهتر است از ذی العلة
و ذو الغایة زیرا که علت اصل است و معلول فرع و کذا الغایت اصل است و ذو الغایة فرع و اگر اصل
نباشد فرع وجود پیدا نمی نماید و اعتبار هم واضح تر است فرع در عالم باشد باید اصل پیش از او باشد
و نا معلولی در عالم مشاهده میکردد علت البته پیش از او خواهد بود و از بهر تقریب فهم عوام بزبان
عامیانه خود که در حقیقت از زبان نبوی است گوئیم کما انکه علت العالی که از خداوند منان است
اشرف از تمام موجودات است و این نیز مسلم است که چون نوع انسان را در ابداع اختلاف فضیلت باشد همان
نزد جهان ... او را حیلت نکو بکار کرفی ندارد یک علت از معلول اشرف باشد زیرا که علت و
غایت وجود عالی انتفاع سافل است یعنی مقصود از آفریدن انبیا و اولیا برای اهتدای سایر مردم است
و غرض از خلق افلاک و شمس و قمر انتفاع حیوانات و نباتات و جمادات است عرضه میداریم که علت و
غایت وجود عالی انتفاع سافل نیست زیرا چنانچه گذشت علت اصل است و اشرف و معلول فرع
و اخس عالی را اصلا و بالذات خلقت کرده اند برای قرب بخدا و وصول الی الغاية القصوی در ضمن مرتبت
بر افعال و حرکات انها اهتدا و انتفاع دانی پس بیج الهیه که اول ما خلقت و علت غائی خلق نظر آنکه
فیض حضرت خداوندی و علت ایجاد خلقت پیش از خلقت و بملاحظه آنکه تجدد بر خلق و نوری هست
که خلق بسبب انها از ظلمات جهالت بخود بطریق خیر رهنمون شده با خلقت و بملاحظه آنکه بودن ایشان
از غایات است که منتهی میگردند بسوی ایشان جسمانیات بعد الخلقت چنانچه جناب مبین الحقایق
حضرت جعفر الصادق علیه السلام میفرمایند الحجة قبل الخلق و مع الخلق و بعد الخلق پس ثابت و مدلل
گشت که علت و غایت اشرف است از ذو العلة و ذو الغایة و ما در ضمن فصلی از فصول ثابت و مدلل
خواهیم داشت که فقط حضرت ختمی مرتبت و ائمه هدی و فاطمه زهرا علیهم افضل التحیات علت غائی
آفرینش جمیع موجودات ممکنات اند حتی انبیا و اولیا

فصل سیم

در بیان معنی خاتمیت و اینکه بالاتر برتر رتبه و والاتر درجه کمال انسانی بلکه مطلق موجود ممکن همان
مرتبه و درجه خاتمیت است پس نزد ارباب خبرت و بصارت بی شک است که اشرف و افضل
و اعلی از همه موجودات انسان است و بالاترین مرتبه انسانیت مرتبه نبوت و ولایت است و منبع کمالی
در انسان ... بالاتر و برتر از مقام نبوت نیست زیرا که استکمال انسان بسبب دو جوهر عزیز و دو
نوع لطیفه است که از او قوه نظریه و عملیه نامند و این دو قوه نیز منقسم ... بقوای متعدده و متشعب
بقوای بسیار پس رتبه حاکم و سلطان قوه نظریه قوه عقلیه است و آلتی نوازع علیه چاکران و
خادمان و ملازمان او بند و کمال قوه عقلیه نیز دو چیز است نخستین حضور و حصول تمامی
معقولات و افعال خصوصا علم بشری

و دویمین تخمیر سایر قوای او اکنه مجوبکه همه چاکر

و منقاد او باشند و تمامی خادم و مطیع او گردند بانداره که دیگر مخالفتش نکنند و آنی سر از حیطه اطاعتش
بیرون نبرند و کمال قوه عملیه و فاعلیه هم دو چیز است یکی قوه تاثیر چنانکه تاثیر شر را ... باسیاسات

در بیان معنی خاتمیت و اینکه بالاترین درجه کمال انسانی خاتمیت است

و الا بالطبیعه نباشد و دیگر اطاعت و انقیاد سایر قوای عملیه مر او را پس کمال قوه نظریه بدو
نفس بر وجه اعلی و اتم منوط است بدو خاصیت اول آنکه نفس اول قوت تعقل و ثانی قوه تخیل
و کمال قوه عملیه نیز اینکه از هر دو جزء نفس مربوط است بخاصیت فعلیت که آن عبارت میباشد از قوه
تحریک و تأثیر و از قوه تحریک و تأثیر حاصل میکردد نفس را کمال الجزء دوم قوه فاعلی که آن انقیاد سایر
قوا است مر نفس را از برای آنکه شدت تحریک و قوت تأثیر البته موجب قهر و انقهار سایر قوا است پس
غایت کمال نفس بحسب دو قوه نظریه و عملیه منوط بخواص ثلثه است که آن عبارت میباشد از قوت
تعقل و قوت تخیل و شدت تحریک و تأثیر که آن مستلزم مرتبه نبوت است پس معلوم و مبرهن شد
که غایت کمال انسانی مرتبه نبوت است و نیز چون مرتبه نبوت بحکم تلک الرسل فضلنا بعضهم علی
بعض مشتمل است بر مراتب متفاوته و پائین ترین مرتبه آن این است که مشتمل باشد بر اضعف مراتب
خواص ثلثه طولا و عرضا و بالاترین مرتبش آنکه متکامل گردد تا مرتبه که محیط شود بر اقوی مراتب
خصایص ثلثه مذکوره که دیگر بالاتر از آن در حیز امکان نباشد و آن مرتبه خاتمیت است و این
مرتبه در سلسله عود مرتبه خاتم الانبیا است چنانکه در مرتبه بدو عقل اول بود پس واضح و مدلل گشت
که غایت کمال امکانی تمام و کمال مرتبه خاتمیت است و بنده نگارنده در فصلی از فصول این جزء
فریده ثابت و مبرهن خواهم داشت که این مرتبه رفیع و مرتبه منیع مخصوص حضرت محمد مصطفی
علیه الاف الثنا است و هیچیک از انبیا و اولیا را این مرتبه و مقام نیست

فصل چهارم

در اثبات اینکه کلمات و فرمایشات پیغمبر و امام در حق خود شان و دیگران
حجت و دلیل و صحیح و معتبر و مطاع است یعنی هر یک از انبیا و اولیا و اوصیا اگر صریحا بفرمایند
که من از همه انبیا و اوصیا اعلم و افضلم و یا آنکه بفرمایند فلان نبی یا فلان وصی افضل است البته قول
و دلیل و حجت و معتبر و صحیح است زیرا که پیغمبر و امام ثابت النبوه و ثابت الامامه بعد از فرض ثبوت
نبوت و امامتشان چون از نقایص و معایب منزه و مبرا و از دروغ گوئی و لاف زنی و خود ستائی بیجا
و فخریه بیمورد معصوم و مطهرند پس آنچه را امیر میفرمایند از جانب خدا است و حجت و دلیل است
و اجمالا اینکه نص صریح پیغمبر بر افضلیت خویش بی تفاوتی مانند احکام او است که مدار است و دروغ
نیست و از جانب حق است قبولش واجب و ردش ارتداد از دین و کفر است و چون این مطلب نزد
همه ملتین معلوم و مسلم است از اثبات این بذکر ادله و براهین بی نیازیم و لکن اگر جاهلی از روی
جهالت یا معاندی از روی عناد و الحاد بگوید که ما کلام هیچ پیغمبر و امامی را در ماده فضیلت و منقبت
و اشرفیت خود شان دلیل معتبر نمیدانیم عرض میداریم که طریق معرفت و شناختن صفات و حالات
نبی و امام فقط بر فرمایشات خود شان منحصر نیست چنانکه اثبات وجود و نبوت و امامتشان نیز بخبر
منوط است بادله نقلیه پس فهمیدن آنکه کدام یک از انبیا و اوصیا از دیگران اعلم و افضلند
موقوف است به تتبع و تدبر در کتب و کلمات ایشان و تفحص و تجسس تامی در حالات و صفات ایشان
زیرا که دلیل شرافت و فضل هر کس کلام او است و دلیل بزرگی و جلالت صفات حسنه و حالات او است
چنانچه گذشت اینک قرآن مجید و اخبار و احادیث وارده از حضرت ختمی مرتبت که از صد کتاب افزون
تر است حاضر و موجود است بردارند و ببینند که تمامی علوم و حکم و احکام و دانائی که از تمامی انبیا و
اولیا در کتب آسمانیه و اخبارشان وارد شده بقدر عشری از اعشار و یکی از هزاران آن نیست بلکه آنان
از علوم و حکمی که در کتاب این پیغمبر خاتم هست در کتب و کلمات انبیا و اولیای پیشین ابدا یافت نمیشود

بلکه بوئی هم از آن نبرده اند و همچنین است کتب و کلمات حضرات ائمه هدی که اوصیای حضرت خاتم
انبیا علیهم افضل الثنا که علوم و حکم آن از علوم و حکم جمیع انبیا و اولیا بالاتر و بیشتر است و آنچه را
ایشان فرموده اند غالبی از آن را پیشینیان نه دارا و مطلع نبوده و بخیال ایشان نیز خطور نکرده مانند کتاب
نهج البلاغه و غیرها که از هزار مجلد افزونتر است و همه دلیل علم و حکمت و افضلیت و اشرفیت ایشان
از همه انبیا و اولیا بل از فصاحت و بلاغت ایشان میتوان استنباط داشت که مرتبه علم و فضل ایشان
بمراتب بالاتر است از رتبه علم و فضل پیغمبران پیشین مثلا اگر کسی بخواهد اعلمیت و افضلیت حکیمی
از اطبا و یا حکما را بر حکمای سابقین بفهمد بهتر آنست که طریق مراجعه بآثار ایشان نماید یا آنکه کتب و
کلمات ایشان را ملاحظه نموده و افضلیت و اعلمیت ایشان را از کتب و کلمات ایشان استخراج و استنباط
نماید و یا آنکه نص صریح از اطبا و حکمای دیگری که طبابت و علمیت و حکمت ایشان بآثار خارجیه معلوم
شده باشد که طبابت و علمیت و حکمت ایشان برسیده باشد پیدا کند و چون پی بردن بر افضلیت انبیا
و اولیا از طریق کتب و کلمات ایشان و صفات پسندیده ایشان شان و کار همه مردم نیست بل علما و اهل
معرفت پس ما اکتفا مینمائیم در این مقام فقط بذکر تصریحات خودشان

فصل پنجم

در اثبات اینکه حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی و حضرت زهرا علیها و علیهم آلاف
التحیة و الثنا که در حقیقت یک نورند چنانچه در طی کلمات بیاید و همه از نور الهی خلق
گردیده و علت غائی خلقت تمام ماسوی الله اند یعنی تمام ماسوی الله را خداوند منان برای خاطر ایشان
آفریده و اگر برای خاطر ایشان نبود آنها را نمی آفرید دلیل اول در اثبات این مدعا نصوص صریحه
بعض کتب آسمانیه عهد قدیم و جدید است همچون توریة و انجیل و برخی از کتب عتیقه پیشینیان و چون
این بنده شرمنده در مقام اثبات خاتمیت حضرت ختمی مآب اجمالا از نگارش آن نصوص ایشان
در این مقام بی نگارش آن معذورم دلیل دوم نصوص صریحه اخبار و
احادیث است و پیش از شروع در مطلب چون عادت بوعده خود با اثبات اشرفیت و افضلیت و اعلمیت
و خاتمیت و غیر ذلک از مقامات فضیلت حضرت ختمی مرتبت و ائمه هدی را در فصول چند
ثابت کنیم و اثبات این مقامات از بهر خاتم انبیا و خصوصا از بهر ائمه هدی علیهم افضل الثنا از برای
فهم مردم و قبول ایشان از احادیث و اخباری که راویان آنها علما و عظمای اهل سنت و جماعتند
و از کتب معتبر سنی و کتب معتبره دیگر ایشان روایت شده چون ابلغ و ادخل و اوفق است در بیان
مراد این است که مهما امکن اکتفا مینمائیم در هر مقام بذکر اخبار و احادیثی که علما و کبار اهل
سنت و جماعت روایت کرده اند و نیز چون ذکر اسامی علما و روات اهل سنت و جماعت و کتب
ایشان و رواة و بانی موجب حجم کتاب و اطناب و سبب کسالت نگرندگان و بیرون رفتن از
وضع است از دست لهذا راویان آنها را نمی نگاریم بل اکتفا میکنیم در نقل اخبار از کتاب مستطاب
ینابیع المودة محبر جلیل و فاضل نبیل علامه زمان و وحید دوران خود شیخ سلیمان بن شیخ
ابراهیم المعروف بخواجه کلان ابن شیخ محمد معروف به بابا خواجه که یکی از کبار رواة و بزرگان علما
اهل سنت و جماعتند و تمامی این احادیث و اخبار را از علما و بزرگان اهل سنت و جماعت در کتاب
مذکور روایت کرده اند و این کتاب از جمله کتب معتبره صحیحه نزد اهل سنت میباشد و این کتاب را
بیاکران خود حضرت ظل الله سلطان البرین و خاقان البحرین سلطان السلاطین سلطان عبد الحمید
خان دام ظله العالی علی رؤس المسلمین امر بطبع و نشر آن کرده اند و در سنه ۱۳۰۱ باذن نظارت معارف

جلیله در اسلامبول در مطبعه اخری چنانچه در اول و آخر این کتاب مسطور است باسمه فرموده اند
این از جمله احادیث و اخبار که بصراحت تمام دلالت بر علت غائی بودن حضرت خاتم انبیا علیه الف
ثناء در خلق عالم دارد این خبر است که پیغمبر فرماید لولاک لما خلقت الافلاک و از این حدیث شریف بصراحت
از این مستفاد است که اگر سبب وجود حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا نبود هر اینه خلقت افلاک
خدا تعالی نمی فرمود و از جمله اخباری که دلالت صریحست دارد بر اینکه آنحضرت و عترت او علت غائی
آفرینش عالمند حدیث کسا است که در ذیل آن حدیث بعد از اجتماع العبا در زیر کسا پیغمبر فرماید
فهبط الامین جبرئیل و قال السلام علیک یا رسول الله العلی الاعلی یقرئک السلام و
یخصک بالتحیة و الاکرام و یقول لک و عزتی و جلالی ما خلقت سماء مبنیة و لا ارضا
مدحیة و لا قمرا منیرا و لا شمسا مضیئة و لا بحرا یجری و لا فلکا یدور و لا فلکا یسری
الا لاجلکم و قد اذن الله لی ان ادخل معکم الخ و این روایت شریف صراحت دارد بر اینکه تمام
اجزاء عالم را فقط خلاق عالم از برای وجود این خانواده خلقت فرموده و نیز حضرت خاتم صلی الله علیه و آله
و سلم در خبر پیغمبر فرماید قال آدم لما خلقنی فرفعت رأسی الی عرشک فاذا فیه مکتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه لیس احد اعظم قدرا عندک ممن جعلت اسمه مع
اسمک فاوحی الله الیه و عزتی و جلالی انه لآخر النبیین من ذریتک و لولاه ما خلقتک
پس این حدیث شریف نیز صراحت دارد بر اینکه آفریدن حضرت آدم از برای آنکه حضرت خاتم بوده
و اگر بنا بر وجود آن نبی نبود آدم را خلقت نمی فرمود و ایضا همان جناب در خبر دیگر پیغمبر فرماید
که ما خلق الله خلقا افضل منی تا پیغمبر فرماید یا علی لولا نحن ما خلق الله آدم و لا حوا و لا الجنة
و لا النار و لا السماء و لا الارض پیغمبر فرماید لان اول ما خلق الله ارواحنا و در خبر دیگر
پیغمبر فرماید قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لما خلق الله آدم و نفخ فیه من روحه
عطس فقال الحمد لله فاوحی الله الیه انک حمدتنی و عزتی و جلالی لولا العبدان اللذان
ارید ان اخلقهما ما خلقتک قال الهی ایکونان منی قال یا آدم ارفع بصرک و انظر فنظر فاذا
مکتوب علی العرش لا اله الا الله محمد رسول الله هو نبی الرحمة و علی مقیم الحجة
و در کتاب غایة المرام است از طریق عامه عن النبی صلی الله علیه و آله انه قال لما خلق الله آدم
الی آنکه پیغمبر فرماید قال الله هؤلاء الخمسة من ولدک لولاهم ما خلقتک هؤلاء خمسة شققت
لهم خمسة اسماء من اسمائی لولاهم ما خلقت الجنة و لا النار و لا العرش و لا الکرسی
و لا السماء و لا الارض و لا الملائکة و لا الانس و لا الجن و هذا محمد الخبر ما خلقناکم فی ...
حضرت صادق آل محمد پیغمبر فرماید ان الله تبارک و تعالی خلق الارواح قبل الاجساد بالفی

Marginal notes: ینابیع المودة — ینابیع المودة — ینابیع المودة — قال نعم — نهایة المرام

عام فجعل اعلاها و اشرفها ارواح محمد و علی و الحسن و الحسین و الائمة
صلوات الله علیهم الی ان قال فلما اسکن آدم و حوا الجنة نظرا الی منزل
النبی و الائمة فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقال لهما انهم لولاهم ما خلقتکما
و از این اخبار در بحار و نیز چنین صراحت مستفاد است که خاتم انبیا و ائمه صلوات الله علیهم افضل اشیا
اول ما خلق و بهترین خلق و علت غائی آدم و حوا و افلاک و ما فیها میباشند و نیز در روایتی از جابر
منقول است که قال محمد بن علی علیهما السلام کان الله و لا شیء غیره و لا معلوم و لا مجهول
فاول ما ابتدء من خلق خلقه ان خلق محمدا و خلقنا اهل البیت معه من نوره
فاوقفنا اظلة خضراء بین یدیه لا سماء و لا ارض و لا مکان و لا لیل و لا نهار و لا شمس
و لا قمر الی ان قال علیه السلام ثم قال الله یا محمد و عزتی و جلالی و علو شانی لولاک
و لولا علی و عترتکما الهادون المهدیون الراشدون ما خلقت الجنة و لا النار و لا
المکان و لا الارض و لا السماء و لا الملائکة و لا خلقا یعبدنی یا محمد انت حبیبی الی
ان قال تعالی و اول من ابتدأت من خلقی الی ان قال ابو جعفر علیه السلام فنحن اول
خلق ابتدء الله و اول خلق عبد الله و سبحه و نحن سبب الخلق و نیز ابن بابویه باسناده
از انس بن مالک نقل مینماید که قال کنت انا و ابوذر و سلمان و زید بن ثابت و زید بن ارقم عند النبی
صلی الله علیه و آله اذ دخل الحسن و الحسین فقبلهما رسول الله الی ان قال صلی الله علیه و آله ...
الله تعالی یا محمد الی قوله تعالی فلولاکم ما خلقت الدنیا و الآخرة و لا الجنة و لا النار الخبر و نیز
ابن بابویه باسناد خود از حضرت محمد ابن الحنفیه نقل مینماید که فرمود قال امیر المؤمنین علیه السلام سمعت
رسول الله صلی الله علیه و آله یقول قال الله تعالی ... و لولا انا ما خلق الله الجنة و لا النار
و لا الانبیاء و لا الملائکة الخبر و نیز مجلسی پیغمبر ماید عن امیر المؤمنین علیه السلام ان الله تعالی کان الله
و لا شیء معه فاول ما خلق نور حبیبه محمد صلی الله علیه و آله الی ان قال فقال الله و انا اول مخلوق
و با خر رسلی تا پیغمبر ماید ثم قال القلم یا رب و من محمد الذی قرنت اسمه باسمک و ذکره بذکرک
قال الله یا قلم فلولاه ما خلقتک و لا خلقت خلقی الا لاجله الخبر و نیز در کمال الدین و علل
که پیغمبر ماید لولا نحن ما خلق الله آدم و لا حوا و لا الجنة و لا النار و لا السماء و لا الارض الخبر
و چون احصای این متواتره اخبار و اوصاف و حال مقتضی بحث نبود بدین جمله اکتفا کرد بیا ...

Marginal notes: خلق — غایة المرام — نهایة المرام — غایة المرام — اول مجلد چهارم بحار — اکمال و عیون و علل

فصل ششم در اثبات اولیت و تقدم و سبق خلقت نور حضرت ختمی مرتبت و ائمه هدی و فاطمه زهرا علیهم افضل التحیة و الثنا بر تمام موجودات ماسوی الله و اینکه حضرت خاتم انبیا و عترتش نور واحدند از آنجمله شیخ سلیمان مذکور البته الله حلل النور در کتاب ینابیع المودة اش بعد از ذکر جمله از این مقوله اخبار نقلا از علما و عظمای اهل سنت و جماعت میفرماید که ترمذی در صحیح خود میگوید حدیث

اول ما خلق الله روحی و اول ما خلق الله نوری و اول ما خلق الله العقل و اول ما خلق الله القلم

و اول ما خلق الله نور نبیک یا جابر المراد منها هو الحقیقة المحمدیة التی کانت تسمون بین الکلم

و هی روح نبینا صلی الله علیه و آله و سلم و حدیث کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین کلها دالة علی

سبق نور محمد صلی الله علیه و آله و نیز سید نعمة الله جزائری قدس الله روحه در کتاب انوار

در نور نبوی بعد از نگارش برخی از اینمقوله اخبار میفرماید

و اما الاخبار الواردة باولیة النور و نوری و روحی فهی واحدة و هی عبارة عن نوره صلی الله

علیه و آله و سلم و هو اول مخلوق علی الاولیة الحقیقیة لیس فیه للاضافة مدخل بوجه من الوجوه

لانه قد سلف فی الاخبار ان نوره صلی الله علیه و آله و سلم افرزه الله سبحانه من نوره

و افرز من ذلک النور انوار الائمة الطاهرین و افرز من ذلک النور الثانی انوار المؤمنین کما

سیاتی بیانه فی محله ان شاء الله فهو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن و من هذا قال صلی الله

علیه و آله و سلم کنت نبیا و آدم بین الماء و الطین الخ

پس از این اخبار و احادیث که علما و عظمای اهل سنت و جماعت و متشرعه از طرق عامه و خاصه روایت فرموده و معنی کرده اند ثابت و مبرهن گشت که نور حضرت ختمی مرتبت و ائمه هدی حقیقت نور واحد و روح واحد و بحقیقت محمدیه معبر گشته اول ما خلق الله است و آن اصل است و باقی موجودات از آدم و آدمیان فرع عند و البته اول و اصل اشرف و افضل است از دوم و فرع چنانکه حکم سرمجاور افتخار امیفرمایند و من پیغمبر بودم در حالتیکه آدم هنوز آفریده نشده بود.

و از جمله اخباری که دلالت بر اولیت و سبق نور شریف حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام دارد و صریح در افضلیت و تقدم ذات آنحضرت بر ملائکه است و الاولویة افضلیت حضرت خاتم الانبیا ... این است که میفرماید ان النبی صلی الله علیه و آله کان جالسا و عنده جبرئیل علیه السلام اذ دخل

علی علیه السلام فقام له جبرئیل علیه السلام فقال النبی صلی الله علیه و آله اتقوم لهذا الفتی فقال له

علیه السلام نعم ان له علی حق التعلیم فقال النبی صلی الله علیه و آله کیف ذلک التعلیم یا جبرئیل فقال لما

خلقنی الله تعالی سألنی من انت و ما اسمک و من انا و ما اسمی فتحیرت فی الجواب فبعث سال انحصر و هذا

الشاب فی عالم الانوار و علمنی الجواب فقال قل انت ربی الجلیل و اسمک الجلیل و انا العبد الذلیل و اسمی جبرئیل

ینابیع المودة

انوار

انوار جزائری

و لهذا قام له و عظمه فقال النبی صلی الله علیه و آله کم عمرک یا جبرئیل فقال یا رسول الله طلع

نجم من العرش فی کل ثلاثین الف سنة مرة و قد شاهدته ثلاثین الف مرة

و از آنجمله حدیث شریف مستفادش چنانست که آنحضرت با شرف و افضل و اقدم از استاد حضرت جبرئیل رئیس ملائکه است بلکه اگر تعلیم جبرئیل آنحضرت را افاده بوده بجهت نبل و نیز شیخ ابن طالب ... میفرماید عن سلمان الفارسی قال سمعت حبیبی محمدا صلی الله علیه و آله و سلم یقول کنت انا

و علی نورا بین یدی الله اربعة عشر الف عام قبل ان یخلق آدم فلما خلق آدم اودع ذلک النور فی صلبه فلم یزل

و علی شیء واحد حتی افترقنا فی صلب عبد المطلب ففی النبوة و فی علی الامامة

و هم بدین مضمون در ینابیع از کتاب ابو ذر نقل میفرماید و نیز خبری از حضرت صادق آل محمد نقل میکند تا آنجا که میفرماید ثم قسمه بقسمین فاخرج قسما فی صلب ابی عبد الله و قسما فی صلب عمه

ابی طالب فعلی منی و انا منه لحمه لحمی و دمه دمی

و میگوید که خوارزمی نیز این خبر را بلفظه نقل کرده پس از این اخبار و حدیث نور حضرت ختمی مرتبت و شاه ولایت و تقدم نور شریفشان از تمام آفریدگان معلوم و مستفاد میاید

و نیز از جمله اخباری که صریحا و مفصلا از تقدم نور شریف ایشان و اینکه خلقت همه عالم و آدم از انبیا و اولیا از نور ایشان شده این است که میفرماید

قال جابر بن عبد الله الانصاری رضی الله عنهما سئلت رسول الله صلی الله علیه و آله عن اول

شیء خلقه الله تعالی قال هو نور نبیک یا جابر خلقه الله ثم خلق فیه کل خیر و خلق بعده کل

شیء و حین خلقه اقامه فی مقام القرب اثنی عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش

من قسم و الکرسی من قسم و حملة العرش و خزنة الکرسی من قسم و اقام القسم الرابع فی مقام

الحب اثنی عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم و اللوح من قسم و الجنة من

قسم و اقام الرابع فی مقام الخوف اثنی عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائکة من جزء

و الشمس من جزء و القمر و الکواکب من جزء و اقام الجزء الرابع فی مقام الرجاء اثنی عشر الف سنة

ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء و العلم و الحلم من جزء و العصمة و التوفیق من جزء و

اقام الجزء الرابع فی مقام الحیاء اثنی عشر الف سنة ثم نظر الله تعالی الیه فترشح ذلک النور

عرقا فقطرت منه مائة الف و عشرون الفا و اربعة آلاف قطرة من النور فخلق الله سبحانه

من کل قطرة روح نبی و رسول ثم تنفست ارواح الانبیاء فخلق الله من انفاسهم ارواح الاولیاء

و الشهداء و السعداء و المطیعین الی یوم القیامة فالعرش و الکرسی و حملة العرش و خزنة الکرسی

من نوری و ملائکة السموات ... و الشمس و القمر و الکواکب من نوری و العقل و العلم

ینابیع المودة

ینابیع المودة

والحلم والعصمة والتوفيق من نوري وارواح الانبياء والرسل من نوري وارواح الاولياء

والشهداء والسعداء والصالحين من نتائج نوري ثم خلق الله اثني عشر الف حجاب فاقام الله

الجزء الرابع من نوري في كل حجاب الف سنة وهي الكرامة والسعادة الى ان قال فلما اخرجه

من هذه الحجب اضاء نوري الارض من المشرق الى المغرب كالسراج في الليل المظلم ثم خلق آدم

عليه السلام واودع نوري في صلبه فلا الا في جبينه وفي سبابته فسئل الله

عن هذا النور قال انه نور محمد ولدك ثم انتقل النور منه الى صلب شيث عليهما السلام

وهكذا ينقل الله نوري من طيب الى طيب ومن طاهر الى طاهر الى ان وصله الله الى صلب

ابي عبد الله بن عبد المطلب فمنه اوصله الله الى رحم امي آمنة ثم اخرجني الى الدنيا فجعلني

سيد المرسلين وخاتم النبيين ومبعوثا الى كافة الناس اجمعين ورحمة للعالمين و

قائد الغر المحجلين هكذا كان بدء نور نبيك يا جابر و شيخ سليمان قدس الله روحه در كتاب

ينابيع المودة اثر بعد از ذكر اين حديث شريف ميفرمايد كه شيخ عبد القادر رضي الله عنه در كتاب

شرح كبير باحرش مينويسد كه شيخ علاء الدولة سمناني قدس سره در شرح اللهم صل على

محمد السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره ميگويد بدرستيكه احاديث وارده در سبق نور

حضرت خاتم و تقدم او بسيار است و من اكتفا مينمايم بيكي از آن احاديث و بعد همين حديث مذكور

از جابر نقل مينمايد و نيز شيخ سليمان طاب ثراه ميفرمايد قال صلى الله عليه وآله وسلم كنت

اول الناس في الخلق وآخرهم في البعث وقال صلى الله عليه وآله كنت نبيا وآدم بين الماء

والطين والروح والجسد و مجلسي قدس الله تربته ميفرمايد عن ابي جعفر قال ان الله خلق

اربعة عشر نورا من نور عظمته قبل خلق آدم باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل يا ابن رسول الله

عدهم باسمائهم فمن هؤلاء الاربعة عشر نورا فقال هو محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

وتسعة من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ثم عدهم باسمائهم الخبر و نيز از حضرت عسكري

نقل ميفرمايد كه از پدران خود از رسول خدا نقل ميكند كه فرمود لما خلق الله آدم وحوا تبخترا

في الجنة الى ان قال فلما دخل الفردوس نظر الى جارية الى قوله فقال هذه فاطمة بنت محمد و

التاج بعلها والقرطان ولداها الحسن والحسين هم موجودون قبل ان تخلق انتهى ملخصا

و ميفرمايد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فذكرت اختلاف الشيعة

فقال ان الله لم يزل منفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف الف دهر

ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم الخبر و ميفرمايد

حجاب

ينابيع المودة

ينابيع المودة

ايضاً

مجلد هفتم بحار باب بدء خلقهم و ...

هفتم بحار

ايضاً

قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقني الله نورا تحت العرش قبل ان يخلق آدم باثني

عشر الف سنة الى قوله صلى الله عليه وآله لكنه لا نبي بعدي و ميفرمايد عن

المعاذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين

قبل ان يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام الخبر و ميفرمايد عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين

يقول ان الله خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره

قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد صلى الله عليه وآله

و بالجمله از منطوق و مفهوم اين اخبار و احاديث اوليت و تقدم نور شريف حضرت ختمی مرتبت

و عترت طاهرين او يعني محمد مصطفى و فاطمه زهرا و ائمه هدى عليهم افضل الثنا و ابكه نور

شريفشان اول ما خلق الله است و از تمام مردم حتى انبيا و اوليا اشرف و اسبق ظاهر

و مستفاد ميشود و چون اوليت اين انوار مقدسه و سبق نور شان بر همه موجودات اجماعی

و اتفاقی اهل اسلام است و حتی خصم ما بر اين سخن اعتراف دارد و بنده نگارنده را نيز حال

و حالت و فرصت احصا و استقصا جميع مقوله اخبار ميسر نيست بدين جمله خوفا للاطاله

اختصار آمد و خواهد آمد جمله از اين اخبار در اثبات اين مطلب در طی كفتار

فصل هفتم در اثبات افضليت و اشرفيت حضرت ختمی مرتبت و جناب ولايت مآب

امير المؤمنين و ائمه هدى عليهم افضل الثنا از تمام ما سوی الله عموما و از انبيا و اوليا

ليس از جمله اخباری كه بعلاوه ما تقدم دلالت بر اين مطلب دارد اين است كه شيخ سليمان طاب ثراه

ميفرمايد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم

عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال يا علي

ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع

النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدك فان الملائكة

من خدامنا وخدام محبينا الى ان قال يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة الى ان

قال لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا الى ان قال وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه

السلام فاودعنا في صلبه و نيز ميفرمايد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين

وعلي سيد الوصيين و ايضا ميفرمايد قال رسول الله لفاطمة رضي الله عنها نبينا خير الانبياء

وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك و در خبر ميفرمايد قال رسول الله الى ان قال انا

اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر و در دو روايت ميفرمايد قال رسول الله صلى الله عليه

وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب و در حديثی ميفرمايد قال رسول الله صلى الله عليه وآله

مجلد سابع بحار

ينابيع المودة

ينابيع المودة

ايضاً

ينابيع المودة

ايضاً

ايضاً

ايضاً

فصل

فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم الى ان قال وارسلت الى الخلق كافة
وختم بي النبيون وايضا در خبرى مى‌فرمايد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي
فضلني على سائر الانبياء وايدني بعلي سيد الاوصياء ونيز مى‌فرمايد قال صلى الله عليه وآله
ايضا
يا علي انت اخي ووارثي الى ان قال يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت والائمة من
ايضا
ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله
عز وجل ومجلسى در هفتم بحار مى‌فرمايد باب تفضيل الائمة على الانبياء وعلى جميع الخلق
واخذ ميثاقهم عنهم وعن الملائكة وعن سائر الخلق وان اولي العزم انما صاروا اولي العزم
بحبهم صلوات الله عليهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان فيما ناجى الله موسى لن اقبل
الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي الى ان قال وعرف حقي ولسان [illegible]
فقال موسى يا رب تعني باوليائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك الا اني اردت بذلك
من من اجله خلقت آدم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يا رب فقال
محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود وهو محمد فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال
له يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته الخبر ونيز مى‌فرمايد
قال الصادق عليه السلام في قوله واذ اخذ ربك من بني آدم الآية كان الميثاق ماخوذا عليهم
بالربوبية ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد
نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادون ائمتكم فقالوا بلى فقال الله شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله الميثاق على الانبياء بالربوبية
وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم بالاسامي فقال
ومنك يا محمد فقدم رسول الله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم فهؤلاء
الخمسة افضل الانبياء ورسول الله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله صلى الله عليه
وآله على الانبياء له بالايمان وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله لتؤمنن به ولتنصرنه
يعني امير المؤمنين تخبروا اممكم بخبره وخبر الائمة ومى‌فرمايد عن الهروي قال قلت

للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة وساق الحديث الى قوله فاذا ارفع
رأسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فرفع آدم رأسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة
نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال
من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك وما خلقت الجنة والنار
ولا السماء والارض الخبر ومى‌فرمايد عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع
صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصية علي ومى‌فرمايد عن رسول الله
يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها ومى‌فرمايد عن ابي عبد
الله ما من نبي ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا ومى‌فرمايد عن ابي عبد
الله ان الله تبارك وتعالى الى ان قال عليه السلام يا مفضل والله استوجب آدم ان يخلقه الله
بيده وينفخ فيه من روحه الا بولاية علي وما كلم الله موسى تكليما الا بولاية علي ولا اقام
الله عيسى بن مريم آية للعالمين الا بالخضوع لعلي الخبر ومى‌فرمايد قال رسول الله قال
لي جبرئيل يا محمد علي خير البشر من ابى فقد كفر وقال العلوي يا علي انت خير البشر لا يشك
الا كافر   پس از منطوق و مفهوم این اخبار در کتب مستفاد است که حضرت ختمی مرتبت
و عترت آن حضرت یعنی فاطمه زهرا و ائمه هدی علیهم   افضل و اشرف و خیر و اکرم
بهتر و بالاترند از جمیع انبیا و اولیا و ملائکه حتی از حضرت آدم نوح و ابراهیم و موسی و عیسی بن مریم
و سیادت و بزرگواری ایشان از همه انبیا و اینکه ایشان سادات دنیا و ملوک آخرتند و همه
انبیا و اولیا و سایر خلق مامورند بطاعت و محبت و ولایت و تولای ایشان و اینکه [illegible]
از انبیای اولوا العزم عهد و میثاق نبوت و ولایت ایشان را خدای تعالی گرفته یعنی بر همه مردم [illegible]
بر انبیای معظم نبی و ولی و مطاعند و با نبوت همه انبیا ایشان را یاری کنند و خبر [illegible]
خود دهند ثابت و مدلل گردید   و چون اشرفیت و افضلیت حضرت
خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الصلوات و التحیات از همه انبیا اکنون معلوم و مبرهن شد
که افضلیت ایشان از انبیا بچه سبب و از روی [illegible] نیست بلکه اشرفیت ایشان
علیهم السلام بسبب اموری است که آن عبارت است از علم و عقل و حکمت و هدایت و عبادت و حسب
و نسب و شرافت و نجابت فطری و خانواده بزرگ و بسبب تقرب ایشان بحضرت خداوندی و چون
احصا و استقصای اینها بقول آیات و اخبار از بهر این بضاعت مقدور [illegible]
بذکر خبری چند اکتفا می‌نمائیم   امر اول در بیان شرافت حسب و نسب و خانواده
و قبیله آن حضرت و اهل بیتش و اینکه آبای گرامی ایشان از بدو خلق بزرگان روی زمین

و از انبیا و اولیا بوده اند از آنجمله پیغمبر میفرماید

قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله اصطفی من ولد ابراهیم اسمعیل و اصطفی من

ولد اسمعیل بنی کنانة و اصطفی من بنی کنانة قریشا و اصطفی من قریش بنی هاشم

و اصطفانی من بنی هاشم و در خبری پیغمبر میفرماید قال صلی الله علیه و آله ان الله اختار خلقه

فاختار منهم بنی آدم ثم اختار بنی آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم

قریشا ثم اختار قریشا فاختار منهم بنی هاشم ثم اختار بنی هاشم فاختارنی منهم فلم ازل

خیارا من خیار و در خبر که پیغمبر میفرماید قال صلی الله علیه و آله ان الله خلق الخلق فجعلنی فی

خیر فرقهم و خیر الفریقین ثم خیر القبائل فجعلنی فی خیر القبیلة ثم خیر البیوت فجعلنی فی خیر

بیوتهم فانا خیرهم نفسا و خیرهم بیتا و نیز از ترمذی و طبرانی و بیهقی و ابو نعیم حافظ این حدیث

شریف را نقل میکنند که قال رسول الله ان الله خلق الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما فذلک

قوله تعالی اصحاب الیمین و اصحاب الشمال فانا من اصحاب الیمین و انا خیر اصحاب الیمین ثم جعل

القسمین اثلاثا فجعلنی فی خیرها ثلثا فذلک قوله تعالی و اصحاب المیمنة و اصحاب المشئمة

و السابقون السابقون اولئک المقربون فانا من السابقین و انا خیر السابقین ثم جعل الا

ثلاث قبائل فجعلنی فی خیرها قبیلة و ذلک قوله تعالی و جعلناکم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان

اکرمکم عند الله اتقیکم فانا اتقی ولد آدم و اکرمهم عند الله و لا فخر ثم جعل القبائل بیوتا

فجعلنی فی خیرها بیتا فذلک قوله تعالی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم

تطهیرا فانا و اهل بیتی مطهرون من الذنوب و نیز پیغمبر میفرماید و فی الشفاء عن عائشة رضی الله

عنها عنه صلی الله علیه و آله و سلم قال اتانی جبرئیل فقال قلبت مشارق الارض و مغاربها فلم

ار رجلا افضل من محمد و لم ار ابا افضل من بنی هاشم و نیز پیغمبر میفرماید فی نهج البلاغة قال علی کرم

الله وجهه فی خطبة فی صفة آباء النبی صلی الله علیه و آله و سلم فاستودعهم فی افضل مستودع

و اقرهم فی خیر مستقر تناسختهم کرائم الاصلاب الی مطهرات الارحام کلما مضی سلف قام منهم

بدین الله خلف حتی افضت کرامة الله سبحانه الی محمد صلی الله علیه و آله فاخرجه من افضل المعادن

منبتا و اعز الارومات مغرسا من الشجرة التی صدع منها انبیائه و انتجب منها امنائه عترته خیر

العتر و اسرته خیر الاسر و شجرته خیر الشجر نبتت فی حرم و بسقت فی کرم لها فروع طوال و ثمر

لا ینال فهو امام من اتقی و بصیرة من اهتدی سراج لمع ضوئه و شهاب سطع نوره و زند برق

لمعه سیرته القصد و سنته الرشد و کلامه الفصل الخ

پس معلوم و مدلل گشت که حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا از جمیع انبیا و اولیا بحسب

نسب و قبیله و بیت و فرقه افضل و اشرفند و چون افضلیت آنحضرت از همه انبیا مسلم گردید

از حیث این مراتب پس افضلیت ائمه هدی نیز بالاولویة و بر علاوه ثابت و مبرهن است زیرا

که همه این مراتب در باره ایشان هست بضمیمه شرافت شخص حضرت خاتم انبیا علیه

الف ثنا و بودن نشان در این حسب و نسب و قبیله و خانه بلی بلی ایشان از دو وجه و این نیز هم

امر دوم در اثبات اینکه حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا اعلمند از خلق اولین

و آخرین عموما و از انبیا و اولیا خصوصا و ما بعد از اثبات اولیت و تقدم نور شریف

حضرت ختمی مرتبت و عترت آنحضرت که حجت بر این باب از ذکر این مطالب در باره ایشان و لکن

مزید للتوضیح عرضه میداریم که از جمله اخباری که دلالت دارد بر اعلمیت آنحضرت و ائمه هدی

علیهم افضل التحیة و الثنا از همه انبیا این است که شیخ سلیمان طاب ثراه در کتاب ینابیع المودة

و از کتاب مناقب از حضرت صادق نقل میکند که فرمودند

قد ولدنی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و انا اعلم بکتاب الله و فیه خبر بدء الخلق

و ما هو کائن الی یوم القیمة و فیه خبر السماء و خبر الارض و خبر الجنة و خبر النار و خبر

ما کان و ما یکون و انا اعلم ذلک کانما انظر الی کفی ان الله یقول فیه تبیان کل شیء و یقول

تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فنحن الذین اصطفانا الله عز و جل

و نحن اورثنا هذا الکتاب فیه تبیان کل شیء و نیز پیغمبر میفرماید قال امیر المؤمنین علیه السلام

ان العلم الذی هبط به آدم علیه السلام من السماء الی الارض و جمیع ما فضلت به النبیون

الی خاتم النبیین فی عترة خاتم النبیین و نیز میفرماید قال الصادق علیه السلام علم الکتاب

کله و الله عندنا و ما اعطی وزیر سلیمان بن داود علیه السلام انما عنده حرف واحد من

الاسم الاعظم و علم بعض الکتاب کان عنده قال تعالی قال الذی عنده علم من الکتاب

ای بعض الکتاب انا آتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک قال تعالی لموسی و کتبنا له فی الالواح

من کل شیء موعظة ای من البعض و قال لعیسی و لابین لکم یوم القیمة بعض الذی تختلفون

فیه بکلمة البعض و قال لعلی علیه السلام و من عنده علم الکتاب ای کل الکتاب و قال

و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و علم هذا الکتاب عنده و نیز پیغمبر میفرماید و عن جعفر الصادق

علیه السلام قال کان علی علیه السلام یری مع رسول الله صلی الله علیه و آله قبل الرسالة الضوء

و یسمع الصوت و قال له لولا انی خاتم الانبیاء لکنت شریکا فی النبوة و پیغمبر میفرماید و عن جعفر

واز انبیا و اولیا بوده اند از آنجمله پیغمبر میفرماید
قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله اصطفی من ولد ابراهیم اسمعیل و اصطفی من
ولد اسمعیل بنی کنانة و اصطفی من بنی کنانة قریشا و اصطفی من قریش بنی هاشم
و اصطفانی من بنی هاشم و در خبری پیغمبر میفرماید قال صلی الله علیه و آله ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بنی آدم ثم اختار بنی آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم
قریشا ثم اختار قریشا فاختار منهم بنی هاشم ثم اختار بنی هاشم فاختارنی منهم فلم ازل
خیارا من خیار و در خبر پیغمبر میفرماید قال صلی الله علیه و آله ان الله خلق الخلق فجعلنی فی
خیر فرقهم و خیر الفریقین ثم خیر القبائل فجعلنی فی خیر القبیلة ثم تخیر البیوت فجعلنی فی خیر
بیوتهم فانا خیرهم نفسا و خیرهم بیتا و نیز از ترمذی و طبرانی و بیهقی و ابو نعیم حافظ این حدیث
شریف را نقل میکنند که قال رسول الله ان الله خلق الخلق قسمین فجعلنی فی خیرهما قسما فذلک
قوله تعالی اصحاب الیمین و اصحاب الشمال فانا من اصحاب الیمین و انا خیر اصحاب الیمین ثم جعل
القسمین اثلاثا فجعلنی فی خیرها ثلثا فذلک قوله تعالی و اصحاب المیمنة و اصحاب المشئمة
والسابقون السابقون اولئک المقربون فانا من السابقین و انا خیر السابقین ثم جعل الا
ثلاث قبائل فجعلنی فی خیرها قبیلة و ذلک قوله تعالی و جعلناکم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان
اکرمکم عند الله اتقیکم فانا اتقی ولد آدم و اکرمهم عند الله و لا فخر ثم جعل القبائل بیوتا
فجعلنی فی خیرها بیتا فذلک قوله تعالی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم
تطهیرا فانا و اهل بیتی مطهرون من الذنوب و نیز پیغمبر میفرماید و در شفا از عایشه رضی الله
عنها عنه صلی الله علیه و آله و سلم قال اتانی جبرئیل فقال قلبت مشارق الارض و مغاربها فلم
ار رجلا افضل من محمد و لم ار ابا افضل من بنی هاشم و نیز میفرماید در نهج البلاغه قال علی کرم
الله وجهه فی خطبة فی صفة آباء النبی صلی الله علیه و آله و سلم فاستودعهم فی افضل مستودع
و اقرهم فی خیر مستقر تناسختهم کرائم الاصلاب الی مطهرات الارحام کلما مضی سلف قام منهم
بدین الله خلف حتی افضت کرامة الله سبحانه الی محمد صلی الله علیه و آله فاخرجه من افضل المعادن
منبتا و اعز الارومات مغرسا من الشجرة التی صدع منها انبیاءه و انتخب منها امناءه عترته خیر
العتر و اسرته خیر الاسر و شجرته خیر الشجر نبتت فی حرم و بسقت فی کرم لها فروع طوال و ثمر
لا ینال فهو امام من اتقی و بصیرة من اهتدی سراج لمع ضوءه و شهاب سطع نوره و زند برق

لمعه سیرته القصد و سنته الرشد و کلامه الفصل الخ
پس معلوم و مدلل گشت که حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا از جمیع انبیا و اولیا بحسب و
نسب و قبیله و بیت و فرقه افضل و اشرفند و چون افضلیت آنحضرت از همه انبیا مسلم گردید
از حیث این مراتب پس افضلیت ائمه هدی نیز بالاولویة و بر علاوه ثابت و مبرهن است زیرا
که همه این مراتب در بارهٔ ایشان هست بضمیمهٔ شرافت شخص حضرت خاتم انبیا علیه
الف ثنا و بود نشان در این حسب و نسب و قبیله و خانه بلی بالاتر از دار و این نیز هم

امر دوم در اثبات اینکه حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا اعلمند از خلق اولین
و آخرین عموما و از انبیا و اولیا خصوصا و ما بعد از اثبات اولیت و تقدم نور شریف
حضرت ختمی مرتبت و حضرت آنحضرت که حجیت ... ازین ذکر این مطالب در بارهٔ ایشان و لکن
مزید للتوضیح عرضه میداریم که از جمله اخباری که دلالت دارد بر اعلمیت آنحضرت و ائمه هدی
علیهم افضل التحیة و الثنا از همه انبیا این است که شیخ سلیمان ... در کتاب ینابیع المودة
و از کتاب مناقب از حضرت صادق نقل میکند که فرموده
قد ولدنی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و انا اعلم بکتاب الله و فیه خبر بدء الخلق
و ما هو کائن الی یوم القیمة و فیه خبر السماء و خبر الارض و خبر الجنة و خبر النار و خبر
ما کان و ما یکون و انا اعلم ذلک کانما انظر الی کفی ان الله یقول فیه تبیان کل شیء و یقول
تعالی ثم اورثنا الکتاب الذین اصطفینا من عبادنا فنحن الذین اصطفانا الله عز و جل
و نحن اورثنا هذا الکتاب فیه تبیان کل شیء و نیز میفرماید قال امیر المؤمنین علیه السلام ان
ان العلم الذی هبط به آدم علیه السلام من السماء الی الارض و جمیع ما فضلت به النبیون
الی خاتم النبیین فی عترة خاتم النبیین و میفرماید قال الصادق علیه السلام علم الکتاب
کله و الله عندنا و ما اعطی وزیر سلیمان بن داود علیه السلام انما عنده حرف واحد من
الاسم الاعظم و علم بعض الکتاب کان عنده قال تعالی قال الذی عنده علم من الکتاب
ای بعض الکتاب انا آتیک به قبل ان یرتد الیک طرفک قال تعالی لموسی و کتبنا له فی الالواح
من کل شیء موعظة ای من البعض و قال فی عیسی و لابین لکم بعض الذی تختلفون
فیه بکلمة البعض و قال فی علی علیه السلام و من عنده علم الکتاب ای کل الکتاب و قال
و لا رطب و لا یابس الا فی کتاب مبین و علم هذا الکتاب عنده و نیز پیغمبر میفرماید در جعفر الصادق
علیه السلام قال کان علی علیه السلام یری مع رسول الله صلی الله علیه و آله قبل الرسالة الضوء
و یسمع الصوت و قال له لولا انی خاتم الانبیاء لکنت شریکا فی النبوة و میفرماید در جعفر

ينابيع

الصادق عليه السلام قال وكلشيء احصيناه في امام مبين في امير المؤمنين

نزلت ومیفرماید وعن عمار بن یاسر قال كنت مع امير المؤمنين سائر افمررنا بواد

ينابيع

مملوء نملا فقلت يا امير المؤمنين ترى احد امن خلق الله يعلم عدد هذا النمل

قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه انثى فقلت

من ذلك الرجل فقال يا عمار ما قرات في سورة يس وكلشيء احصيناه

في امام مبين فقلت بلى قال انا ذلك الامام المبين ونیز میفرماید وعن

الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين يقول ان رسول الله علمني الف

ينابيع

باب وكل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت ما كان

ينابيع

وما يكون الى يوم القيمة وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب ومیفرماید

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية وكلشيء

احصيناه في امام مبين قالوا يا رسول الله هو التورية او الانجيل او القران

ينابيع

قال لا فاقبل اليه ابي فقال صه هو هذا الامام الذي احصى الله وازترمذی

وحموینی نقل میکند که فرموده اند قال رسول الله انا دار الحكمة وعلي بابها

ایضا

وازابن المغازلی وموفق خوارزمی نقل میکند که فرموده اند عن ابن مسعود قال كنت

عند النبي فسئل عن علم علي فقال قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطى علي

تسعة اجزاء والناس جزء واحدا وهو اعلم بالعشر الباقي ايضا ونیز میفرماید

ينابيع

وفي الدر المنظم لابن طلحة الشافعي علم جميع اسرار الكتب السماوية في

القران وجميع ما في القران في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسملة وجميع ما

ينابيع المودة

في البسملة في باء البسملة وجميع ما في باء البسملة في نقطة التي هي تحت الباء قال

الامام علي كرم الله وجهه انا النقطة التي تحت الباء ونیز میفرماید وفي الدر

ينابيع

المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي قال امير المؤمنين لقد حزت علم الاولين

واني ضنين بعلم الاخرين كتوم وكاشف اسرار الغيوب باسرها وعندي

ينابيع

حديث حادث وقديم واني لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين علم

نامیگوید قال النبي صلى الله عليه واله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها

قال الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها فمن اراد العلم فعليه بالباب انتهى

وازامام شافعی نقل میکند که میفرماید قال علي عليه السلام سلوني عن اسرار

الغيب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين ومیفرماید قال الامام علي

رضي الله عنه انا القران الناطق وازابن مغازلی نقل میکند که قال قال رسول

الله صلى الله عليه واله لما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت

ينابيع

شيئا الا علمته عليا فهو باب علمي وازحموینی نقل میکند که قال ان القران

ينابيع

على سبعة احرف له ظهر وبطن وان عند علي عليه السلام علم القران

ينابيع

ظاهره وباطنه وازکلبی نقل میکند قال ابن عباس علم النبي صلى الله

عليه واله من علم الله وعلم علي من علم النبي ونیز میفرماید وفي شرح الكبريت

ينابيع

الاحمر قال علي رضي الله عنه لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها

لقضيت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين

اهل القران بقرانهم الحديث فلينظر الى جامعيته بعلم خاتم الرسل

وبعلوم شرايع الانبياء السابقين وليست له هذه الجامعية بمطالعة

كتبهم بل جامعيته من الوراثة والعلم اللدني والالهامات الالهية

وهذه المرتبة للانسان الكامل وهو اخر تنزلات الخمسة ويقال لها

الحضرات الخمسة عند الصوفية والانسان الكامل جامع جميع المظاهر

ينابيع

الالهية وهو نبينا صلى الله عليه واله وسلم ووارثه انتهى ونیز از محمد بن علي

ابن الحكيم الترمذی از شرح رساله موسومه بفتح المبين ونقل میکند که قال ابن عباس

رضي الله عنهما وهو امام المفسرين العلم عشرة اجزاء لعلي تسعة اجزاء وله ثلث

عشر الباقي وهو اعلمهم به نامیگوید وقال علي كرم الله وجهه لو ثنيت

لي الوسادة لحكمت لاهل القران بقرانهم ولهذا كانت الصحابة رضي الله

عنهم يرجعون اليه في احكام الكتاب وياخذون عنه الفتاوى كما قال

عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عدة مواطن لولا علي لهلك عمر وقال

وقال

وقال صلی الله علیه واله وسلم اعلم امتی علی بن ابیطالب انتهی ومیفرماید

ومن خطبته علیه السلام سلونی قبل ان تفقدونی فلانا بطرق السماء اعلم

منی بطرق الارض قبل ان تشغر ابن ابو دیر بجی و شرح ه از اخباری که از طرق علما

ورواة عامه وتصریحاتی که از اسانید وائمه وکبار وعلمای اهل سنت وجماعت در اعلمیت

حضرت خاتم انبیا و امیر المؤمنین و ائمه هدی علیهم افضل الثنا نگاشته شد والفضل

ما شهدت به الاعداء. ونیز سید نعمة الله جزایری در کتاب انوار در نور امامی در بیان

فضیلت ائمه هدی سلام الله علیهم اجمعین از همه انبیا جز خاتم انبیا علیهم افضل الثنا.

میفرماید الخامس ما استفاض فی الاخبار من ان علم الائمة علیهم السلام اکثر

من علوم کل الانبیا وذلک ان من جملته علم الاسم الاعظم وهو ثلثة وسبعون

حرفا حرف منها استأثر به الله سبحانه واثنان وسبعون علمها الرسوله وامره ان

یعلمها اهل بیته واما باقی الانبیا علیهم السلام فقال الصادق علیه السلام

ان عیسی بن مریم اعطی حرفین کان یعمل بهما واعطی موسی اربعة احرف واعطی

ابراهیم ثمانیة احرف واعطی نوح خمسة عشر حرفا واعطی ادم خمسة وعشرین

حرفا وقد جمع کل ذلک لمحمد صلی الله علیه واله والرسوله حرف واحد استأثر به الله ونیز

سید قدس الله تربته از شیخ طوسی علیه الرحمه نقل میفرماید که میفرماید ابن عباس گفت

سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول اعطانی الله تبارک وتعالی خمسا

واعطی علیا خمسا اعطانی جوامع الکلم واعطی علیا جوامع العلم الی ان قال

واعطانی الوحی واعطاه الالهام واسری بی الیه وفتح له ابواب السماء والحجب

حتی نظر الی ونظرت الیه الی اخر ونیز سید جزایری میفرماید الثانی عشر ما استفاض

فی الروایات من ان ابراهیم علیه السلام طلب فی مدة عمره من الله سبحانه وتعالی

مرة واحدة ان یطلعه علی الملکوت لیشاهده عیانا فقال الرب یا رب ملکوت

السموات والارض فرفع الحجاب عن وجهه حتی نظر بهذه العین الباصرة الی

ما خلق الله فی الارض والسماء واما مولینا امیر المؤمنین علی علیه السلام فقد

کانت له هذه الحالة طول عمره کما روی انه علیه السلام کان یخطب یوما علی المنبر

فقال ایها الناس سلونی قبل ان تفقدونی سلونی عن طرق السموات فانی اعرف

بها منی بطرق الارض فقام رجل من القوم فقال یا امیر المؤمنین این جبرئیل هذا

الوقت فقال علیه السلام دعنی انظر فنظر الی فوق والی الارض یمنة ویسرة فقال

انت جبرئیل فطار من بین القوم وشق سقف المسجد بجناحه فکبر الناس وقالوا یا امیر المؤمنین

من این علمت ان هذا جبرئیل فقال انی لما نظرت الی السماء بلغ نظری الی ما فوق العرش

والحجب ولما نظرت الی الارض خرق بصری طبقات الارض الی الثری ولما نظرت یمنة

ویسرة رایت ما خلق ولم ار جبرئیل کهذه المخلوقات فعلمت انه هو ولقد داعلیت

علی بن ابیطالب علیه الصلوة والسلام کلام معجز نظام است که متفق علیه شیعه وسنی است که

فرمودند لو کشف الغطاء لما ازددت یقینا ونیز میفرماید قال رسول الله صلی الله علیه

واله علماء امتی افضل من انبیاء بنی اسرائیل ومجلسی قدس الله تربته در مجلد هفتم بحار

الانوار میفرماید باب انهم اعلم من الانبیاء علیهم السلام عن ابی عبد الله علیه السلام قال

ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا علیهم فی

علمهم ومیفرماید عن عبد الله بن الولید السمان قال قال ابو جعفر علیه السلام یا عبد الله

ما تقول الشیعة فی علی وموسی وعیسی الی ان قال هو والله اعلم منهما الخبر ومیفرماید

عن ابی جعفر علیه السلام قال ورب هذه البنیة ورب هذه الکعبة ثلث مرات لو کنت

بین موسی وخضر لاخبرتهما انی اعلم منهما الخبر ومیفرماید عن الثمالی عن علی بن الحسین

قال قلت له جعلت فداک الائمة یعلمون ما یضمر فقال علمت والله ما علمت الانبیاء والرسل

ثم قال لی ازیدک قلت نعم قال ونزاد ما لم یزد الانبیاء ومیفرماید عن ابی عبد الله علیه السلام

قال ان الله فضل اولوا العزم من الرسل بالعلم علی الانبیاء وورثنا علمهم وفضلنا علیهم

فی علمهم وعلم رسول الله ما لا یعلمون وعلمنا علم رسول الله الخبر ومیفرماید عن عبد

الملک بن سلیمان قال وجد فی ذخیرة احد حواری المسیح رق مکتوب بالقلم السریانی

وساق الخبر الی قوله قال موسی بینما انا والخضر علی شاطی البحر اذ سقط بین

ایدینا طائر اخذ فی منقاره قطرة من ماء البحر الحدیث الی ان قال انه ما دمع لکم

الزمان نبی یکون علمه اهل المشرق والمغرب واهل السما والارض عند علمه مثل

هذه القطرة الملقاة فی البحر ویرث علمه ابن عمه ووصیه الخبر وبالجمله اخبار

در اعلمیت ائمه اطهار و حضرت احمد مختار از جمیع انبیا و اولیا زیاده از آن است که در این

مختصر بگنجد پس به نص این آیه مبارکه و بحکم مقابله آنکه میفرماید هل یستوی الذین یعلمون

والذین لا یعلمون البته هر اعلمی از غیر اعلم افضل و اشرف و بهتر و برتر است و دانستی که

خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم السلام از همه انبیا و اولیا اعلم‌اند امر سیم در اثبات اینکه خاتم

انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا دارای جمیع صفات حسنه و خصال نیکوی انسانیه و فاقد

جمیع اخلاق ذمیمه و خوی نکوهیده‌اند و از همه انبیا و اولیا از این جهت افضل‌اند زیرا که انبیا و اولیا

بحسب استعدادات ذاتی و تفاوت مراتب جامع و دارای جمیع مراتب اخلاق حسنه نبوده یا آنکه

هر مرتبه اعلای هر صفتی از این صفات حسنه نائل نشده‌اند پس از آن جمله یا آنکه کمالات و حصر لحن

بر ائمه عادارد هماناست این آیه شریفه است که میفرماید

انک لعلی خلق عظیم و دیگر میفرماید فبما رحمة من الله لنت لهم ولو کنت فظا غلیظ القلب لانفضوا

من حولک واما از اخبار که از طرق عامه است این است که شیخ سلیمان قدس سره در کتاب ینابیع

المودة آنرا میفرماید قال رسول الله صلی الله علیه وآله من اراد ان ینظر الی اسرافیل فی هیبته

والی میکائیل فی رتبته والی جبرائیل فی جلالته والی آدم فی علمه والی نوح فی خشیته

والی ابراهیم فی خلته والی یعقوب فی حزنه والی یوسف فی جماله والی موسی فی مناجاته

والی ایوب فی صبره والی یحیی فی زهده والی عیسی فی عبادته والی یونس فی ورعه

والی محمد فی حسبه والی علی ابن ابیطالب فان فیه تسعین خصلة من خصال الانبیاء

جمعها الله فیه ولم یجمعها فی احد غیره الخ وقال رسول الله من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه

والی نوح فی عزمه والی ابراهیم فی حلمه والی موسی فی هیبته والی عیسی فی زهده

فلینظر الی علی ابن ابیطالب وقال رسول الله یا علی انت منی بمنزلة شیث من آدم وبمنزلة

سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهیم الی ان قال وبمنزلة هرون من موسی وبمنزلة

شمعون من عیسی وانت وصیی ووارثی وانت اقدمهم سلما واکثرهم علما و

اوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم کفا وانت امام امتی وقسیم الجنة والنار

جواهر السنیة یا احمد نذیر لای نبی فضلتک علی سائر الانبیاء قال اللهم لا قال

بالخلق وحسن الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وکذلک وتادا الارض لا یکون

اوتادا الا بهذا و نیز سید جزائری قدس سره در انوار نعمانیه میفرماید

السادس انه قد روی فی عدة اخبار انه قد اجتمع فی علی علیه السلام من الصفات

ما وجد فی غیره منفرقا من الانبیاء السابقین روی الصدوق طاب ثراه باسناده

الی سلیم بن قیس قال قال رسول الله علی فی السماء السابعة کالشمس بالنهار فی الارض

وفی السماء الدنیا کالقمر باللیل فی الارض اعطی الله تعالی علیا من الفضل جزءا

لو قسم علی الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم علی الارض لوسعهم

شبهت لینه بلین لوط وخلقه بخلق یحیی وزهده بزهد ایوب وسخاوته بسخاء ابراهیم

وبهجته ببهجة سلیمان بن داود وقوته بقوة داود له اسم مکتوب علی کل حجاب فی

الجنة بشرنی ربی الحدیث وچون احصاء این مقوله اخبار نیز از برای این رساله امکان ندارد

پس بهمین جمله اکتفا کردید و نیز چون ما سابقا ثابت و مدلل کردیم که حضرت خاتم انبیا و

ائمه هدی علیهم افضل الثنا همه از یک نور بوده‌اند لهذا اثبات این مدعا برای همه آنها از ذکر اخبار

که خصوص بیمطالب در باره شخص آنها وارد شده باشد بی نیازیم امر چهارم در اثبات اینکه

حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا از جمیع انبیا اهدی هستند و البته آنکه

اهدی بوده باشد بر همه خلایق از جن و انس مبعوث میشود و چون ایشان علیهم السلام بر کافه

مردمان و همه عوالم از جن و انس و سائر مخلوقات مبعوث و حاکمند و بالبته بدانها فرمان

فرمائی کنند پس اهدی و اشرف و افضلند زیرا که انبیای عظام هیچیک بر همه طوائف مبعوث

نبودند تا چه رسد به همه عوالم و همه مخلوقات چنانکه از نصوص آیات قرآن مجید مستفاد میباید که

هر جا میفرماید فرستادیم ایشان را بسوی قوم خود یا فلان مقدار از مردم پس از آن جمله یا آنکه دلالت

بر ائمه عادارد این است که میفرماید وما ارسلناک الا کافة للناس بشیرا ونذیرا و در حق هیچ

یک از انبیای عظام این چنین مضمونی نازل نشده و وارد نگشته و اما از اخبار پس از آن جمله اخبار یکه

از علمای اهل سنت و جماعت یکی این است که شیخ سلیمان قدس سره در کتاب ینابیع المودة

از حضرت امیر المؤمنین علی بن ابیطالب نقل میکند که در ذیل حدیث طولانی فرمودند

لقد عینا لبرز روحانیة لمحمد من الفیض الاقدس الاعلی فی عهد العالم الی عبادته لاولی

اثار العز وجل بقوله قل ان کان للرحمن ولد فانا اول العابدین فاول حقیقة ظهرت

جامعة محیطة نور محمد صلی الله علیه وآله وسلم وباقی الانبیاء علیهم السلام بهدایته ومنزلتهم

عند الله سبحانه بحسب جامعیتهم وسعتهم ذاتی کما فی الهدایة حتی کان للنبی مثلا

الف تابع وللنبی اکثر وللنبی اقل فلولا اماما وتعهد الخضر فی علم الحق ولولا الماء وقع فی

وای شیء لا یکون فی الاصل لا یکون فی الفرع و نیز از حضرت جعفر صادق علیه السلام نقل

میکند که فرمودند قال نحن ائمة المسلمین وحجج الله علی العالمین وسادات المؤمنین ومجلسه

در مجلد هفتم بحار بابی در اینکه ائمهٔ هدی صلوات الله علیهم اشرف از جمیع عالمها و همه مخلوقات نوشته از انجمله
پیغمبر مینماید از ابی عبد الله قال ان الله عز و جل اثنی عشر عالما کل عالم منهم اکبر من سبع سموات و سبع
ارضین تا میفرماید و انا الحجة علیهم و از حضرت حسن بن علی نقل میکند که فرمود بدان ان لله مدینتین
احدیهما بالمشرق و اخری بالمغرب تا میفرماید و فیهما سبعون الف الف لغة یتکلم کل لغة بخلاف
لغة صاحبه و انا اعرف جمیع اللغات تا میفرماید و ما علیها حجة غیری و الحسین اخی و از
سلیمان بن خالد نقل میکند که قال سمعت ابا عبد الله یقول ما من شیء و لا من آدمی و لا
انسی و لا جنی و لا ملک فی السموات الا و نحن الحجج علیهم الخ و از اینگونه اخبار بسیار است و ما
حذرا للاطناب بدین جمله اکتفا نمودیم با آنکه بعد از اثبات اعلمیت حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی
علیهم آلاف الثنا و اینکه همه اینها از یکنور اند از ذکر این اخبار مستغنی بودیم

امر پنجم در اثبات آنکه حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی و حضرت زهرا علیهم افضل الثنا
اقربند از جمیع مخلوقات بسوی خداوند تعالی حتی از انبیا و اولیا و ملائکه علیهم السلام چنانکه
در قرآن مجید میفرماید ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی و شیخ سلیمان در کتاب
ینابیع المودة اثر از طریق خود میفرماید و قال جعفر بن محمد الصادق ادناه ربه منه حتی کان منه
کقاب قوسین او ادنی قال الدنو من الله تعالی لا حد له و من العباد بالحدود و انقطع الکیفیة
عن الدنو الا تری کیف حجب جبرئیل عن دنوه و دنا محمد صلی الله علیه و آله الی ما اودع قلبه من
المعرفة و الایمان فتدلی بسکون قلبه الی ما ادناه و زال عن قلبه الشک و الارتیاب
و نیز در خطبهٔ از حضرت رابع العبا جناب حسن مجتبی نقل میکند که در آخر آن میفرماید که
قال الله جل شانه و السابقون السابقون اولئک المقربون فکان ابی سابق السابقین و اقرب
المقربین الی الله و الی رسوله و هم حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیت میفرمایند
ان لی مع الله حالات لا یسعها ملک مقرب و لا نبی مرسل و نیز سید جزائری در
انوار نعمانیه از کتاب انوار در صفت منبر و سیله میفرمایند عن النبی صلی الله علیه
و آله انه منبر یؤتی به یوم القیامة فیوضع عن یمین العرش فیرقاه النبی ثم یرقی من بعده امیر
المؤمنین فیجلس فی مرقاة دونه ثم الحسن فی مرقاة دونه الی آخر الائمة ثم یؤتی بابراهیم و موسی
و عیسی و الانبیاء فیجلس کل واحد علی مرقاة من دون المراقی و فی هذا دلالة علی ترتیب
الفضل و الشرف پس از این مقوله آیات و اخبار بسیار است که ما حذرا للاطناب بهمین اکتفا
نمودیم بضمیمه آنکه ثابت و مبرهن کردیم که حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم افضل الثنا
همه از یکنور مخلوقند پس همه اینها همچون خاتم انبیا اقربند بسوی خداوند تعالی از انبیا و چون
اثبات آنکه حضرت خاتم انبیا و ائمه هدی علیهم الاف الثنا در همه صفات و آداب اشرفند از همه
انبیا و اولیا ما را محتاج به نوشتن کتابی مستقل و مبسوط میداشت لهذا ما بدین جمله اکتفا
نمودیم هر کس طالب و مایل آن باشد میتواند از کتب متعدده استخراج دارد

امر ششم در اثبات آنکه دین و شرع و احکام حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیت ناسخ

ینابیع المودة

ایضا

انوار نعمانیه

ادیان و شرایع و احکام انبیا همه و با لاتر محکم و مستقیم تر است و دینی چون دین او نبا
و ممکن نیست که بنا باید بعد از دینی و شریعتی اکمل و اتم و محکم و مستحکم تر از دین و آئین او معقول و
منصور نیست پس نزد ارباب علم و درایت این نکته در کمال بداهت است که بعد از اثبات آنکه
خاتم انبیا علیه الاف الثنا اشرف و اعقل و اعلم و افضل از سایر انبیا باشد ممکن نیست که دین
غیر اعلم و غیر اعقل اندین اعلم و اعقل همه و خوبتر باشد و چون سابقا ثابت و مدلل داشتیم
که خلقی از حضرت خاتم انبیا علیه الاف الثنا بهتر در حیز امکان معقول و متصور نیست
پس از اثبات آنکه دین او بهتر از ادیان است بی نیازیم و لکن چون روی سخن با عوام و غیر
اهل علم و اطلاع است عرضه میداریم که اولا اندکی تتبع در نکات و دقایق احکام و
شریعت آنحضرت و استقامت آداب و طریقت آن مسئله را واضح میر اثبات میماید
و ثانیا چون همه افراد مردم را از این طریق حظی و نصیبی نیست لهذا بعض اخبار و احادیث
از برای اطمینان کامله عباد ذکر داشارت مینمائیم اینست که امام در نهج البلاغه و صح کل ذی
ثمن در خطبه مبارکه میفرماید ثم ان هذا الاسلام دین الله الذی اصطفاه لنفسه
و اصطنعه علی عینه و اصفاه خیرة خلقه و اقام دعائمه علی محبته اذل الادیان بعزته
و وضع الملل برفعه و اهان اعدائه بکرامته و خذل محادیه بنصره و هدم ارکان الضلالة
برکنه و سقی من عطش من حیاضه و اتاق الحیاض بمواتحه ثم جعله لا انفصام لعروته و لا فک
لحلقته و لا انهدام لاساسه و لا زوال لدعائمه و لا انقلاع لشجرته و لا انقطاع لمدته و لا
عفاء لشرائعه و لا جذ لفروعه و لا ضنک لطرقه و لا وعوثة لسهولته و لا سواد لوضحه و لا
عوج لانتصابه و لا عصل فی عوده و لا وعث لفجه و لا انطفاء لمصابیحه و لا مرارة لحلاوته
فهو دعائم اساخ فی الحق اسناخها و ثبت لها اساسها و ینابیع غزرت عیونها و مصابیح
شبت نیرانها و منار اقتدی بها سفارها و اعلام قصد بها فجاجها و مناهل روی بها ورادها
جعل الله فیه منتهی رضوانه و ذروة دعائمه و سنام طاعته فهو عند الله وثیق الارکان
رفیع البنیان منیر البرهان مضیئ النیران عزیز السلطان مشرف المنار معوز المثار فشرفوه و اتبعوه و ادوا الیه
حقه و ضعوه مواضعه تا آنکه بعد از شرح تمجید و توصیف حضرت خاتم انبیا شروع
میفرمایند در مدح قرآن آنحضرت که در حقیقت دین و احکام آنحضرت است و میفرماید که
ثم انزل علیه الکتاب نورا لا تطفأ مصابیحه و سراجا لا یخبو توقده و بحرا لا یدرک قعره
و منهاجا لا یضل نهجه و شعاعا لا یظلم ضوئه و فرقانا لا یخمد برهانه و بنیانا لا تهدم ارکانه
و شفاء لا تخشی اسقامه و عزا لا تهزم انصاره و حقا لا تخذل اعوانه فهو معدن الایمان و
بحبوحته و ینابیع العلم و بحوره و ریاض العدل و غدرانه و اثافی الاسلام و بنیانه و اودیة
الحق و غیطانه و بحر لا ینزفه المستنزفون و عیون لا ینضبها الماتحون و مناهل لا یغیضها الواردون
و منازل لا یضل نهجها المسافرون و اعلام لا یعمی عنها السائرون و آکام لا یجوز عنها القاصدون

نهج البلاغه

نهج البلاغه

جعله الله تعالی ریا لعطش العلماء وربیعا للقلوب الفقهاء ومعاجا لطرق الصلحاء ودوا
لیس بعده داء ونورا لیس معه ظلمه وحبلا وثیقا عروته ومعقلا منیعا ذروته وعزا لمن
تولاه وسلما لمن دخله وهدی لمن ائتم به وعذرا لمن انتحله وبرهانا لمن تکلم به وشاهدا لمن
خاصم به وفلجا لمن حاج به وحاملا لمن حمله ومطیة لمن اعمله وآیة لمن توسم وجنة لمن استلأم
وعلما لمن وعی وحدیثا لمن روی وحکما لمن قضی و در خطبه دیگر میفرماید الحمد لله الذی شرع
الاسلام فسهل شرایعه لمن ورده واعز ارکانه علی من غالبه فجعله امنا لمن علقه وسلما
لمن دخله وبرهانا لمن تکلم به وشاهدا لمن خاصم به ونورا لمن استضاء به وفهما لمن عقل ولبا لمن
تدبر وآیة لمن توسم وتبصرة لمن عزم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وثقة لمن توکل وراحة
لمن فوض وجنة لمن صبر فهو ابلج المناهج واوضح الولایج مشرف المنار مشرق الجواد مضیء المصابیح
کریم المضمار رفیع الغایة جامع الحلبة متنافس السبقة شریف الفرسان التصدیق منهاجه
والصالحات مناره والموت غایته والدنیا مضماره والقیامة حلبته والجنة سبقته
پس از این بیانات لطیفه و عبارات شریفه که هر کلمه از آن در فریدی جدا گانه لا انمراست
برای شرح و تفسیر آن بحوثی مستقل در کرد که پیغمبر از دین خاتم انبیا علیه الاف الثناکه آن
اسلام است دینی نیست و در کتاب معانی الاخبار است که پیغمبر باید عن ابی عبد الله
علیه السلام فی قول الله تعالی صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال هی الاسلام و در
قران شریف است که پیغمبر باید ما فرطنا فی الکتاب من شیء و در کتاب بصائر است که
پیغمبر باید عن ابی اسامة قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام وعنده رجل من المغیرية
فسئل عن شیء من السنن فقال ما من شیء یحتاج الیه ولد آدم الا وقد خرجت فیه السنة
من الله ومن رسوله ولولا ذلک ما احتج علینا بما احتج فقال المغیری وبما احتج فقال ابو عبد الله
قوله تعالی الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی ورضیت لکم الاسلام دینا
فلو لم یکمل سنته وفرایضه وما یحتاج الیه الناس ما احتج به و نیز در کتاب محاسن
پیغمبر باید عن ابی الحسن موسی علیه السلام قال اتاهم رسول الله بما یستغنون به فی
عهده وما یکتفون به من بعده کتاب الله وسنته نبیه ص بر متامل در این آیات و
اخبار ظاهری و تمامیت دین اسلام و اینکه دین اسلام دینی است اکمل و اتم و از آن بهتر دینی
نیست و نخواهد آمد واضح و آشکار است و چون مطلب بدینجا کشید شد چه نیکو
و بجا است که شمه ئی از فضایل و مناقب حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیات
و برخی از خصایص آنحضرت و دین او را نگارش دهیم از آنجمله مجلسی طاب الله ثراه در مجلد

ششم بحار در باب فضایل و خصایص سید کائنات از کتاب مناقب ابن شهر
آشوب نقل میفرماید که فرموده اند فاق نبینا جماعة النبیین بمائة وخمسین خصلة
منها فی باب النبوة وقوله وخاتم النبیین وقوله اعطیت جوامع الکلم وقوله ارسلت الی
الخلق کافة وبقاء دولته لیظهره علی الدین کله والعجز عن الاتیان بمثل کتابه قل لئن اجتمعت
الانس والجن وکان ممنوعا من الشعر وروایته وما علمناه الشعر والتسهیل شریعته ما جعل
علیکم فی الدین من حرج واضعاف ثواب الطاعة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ورفع العذاب وما کان الله لیعذبهم وانت فیهم وفرض محبة اهل بیته قل لا اسئلکم
علیه اجرا وفی باب امته کنتم خیر امة وهو سماکم المسلمین انما المؤمنون الذین اصطفینا
من عبادنا هو اجتباکم انما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا هو الذی یصلی علیکم وملائکته ویستغفرون
للذین آمنوا یعنی الملائکة وافشاء السلام واذا جاءک الذین یؤمنون بآیاتنا وفی باب الطهارة
کمال الوضوء والتیمم والاستنجاء بالحجارة وان الماء مزیل للنجاسات وان لا یؤثر النجاسة
فی الماء الکثیر وقوله جعلت لی الارض مسجدا وترابها طهورا وکان ینام ثم یصلی ویقول
تنام عینی ولا ینام قلبی ویقال له فرض علیه السواک وهو قد سنه لنا وفی باب الصلوة
الاذان والاقامة والجمعة والجماعة والرکوع والسجدتین والتشهد والسلام وصلوة
اللیل والوتر وصلوة الکسوفین والاستسقاء وصلوة العشاء الآخرة وفی باب الزکوة
حرم علیه الزکوة والصدقة وهدیة الکافر واحل له الخمس والانفال والغنیمة وجعل زکوة
المال ربع الخمس لا ربع المال وفی باب الصیام شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن ولیلة
القدر والعیدین وتحلیل الطعام والشراب والجماع لیال الصیام الی وقت الصبح وحرم صوم
الوصال وقالوا ابیح له الوصال فی الصوم وکتب علیه الاضحیة وسنها لنا وکذلک
الفطرة علی وجه وفی باب الحج یقال احل له دخول مکة بغیر احرام وعقد النکاح وهو محرم
وفی باب الجهاد بعمد دکوره ونکوره وقوله نصرت بالرعب واحلت لی الغنائم وکان اذا لبس لامته
لم ینزعها حتی یقاتل ولا یرجع اذا خرج ولا ینهزم اذا لقی العدو وان کثروا علیه وانه قدس
العالمین وخص بالحرب وفی باب النکاح حرم علیه نکاح الاماء والذمیات والامساک بمن

كرهت نكاحه وحرم ازواجه على الخلق وخص باسقاط المهر والعقد بلفظ الهبة و
العدد ما شاء بعد التخيير والعزل عمن اراد وكان طلاقه زايدا على طلاق امته و[illegible]
من نسائه اذا اتت بفاحشة ضعف لها العذاب بو عبد الله عليه السلام في قوله لا
تحل لك النساء من بعد يعني قوله حرمت عليكم امهاتكم الاية وفي باب الاحكام تخفيف
الامر على امته والقربان بغير الفضيحة وتيسير التوبة بغير القتل وستر المعصية على
الذنب ورفع الخطا والنسيان وما استكره عليه والتخيير بين القصاص والدية
والعفو والفرق بين الخطا والعمد والتوبة من الذنب دون ابانة العضو وتحليل
مجالسة الحائض والانتفاع بما نالته وتحليل تزويج نساء اهل الكتاب لامته وفي باب
الاداب لم يكن لمخانته الاعين يعني الغمز بالعين والرمز باليد وحرم عليه اكل الثوم [illegible]
وحده وفي باب الاخرة وذلك انه اول من تنشق عنه الارض واول من يدخل الجنة وانه
يشهد لجميع الانبياء بالاداء وله الشفاعة ولواء الحمد والحوض والكوثر ويسئل في غير يوم
القيامة وكل الناس يسئلون في انفسهم وانه ارفع النبيين درجة واكثرهم امة ويبين
مجلسي قدس سره از ابن شهرآشوب نقل فرموده كان له اثنان وعشرون خاصة
كان احسن الخلائق الذي خلقك فسويك واجملهم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
واطهرهم طه ما انزلنا وافضلهم وكان فضل الله عليك كبيرا واعزهم لقد جاءكم
رسول واشرفهم انا ارسلناك واظهرهم معجزة قل لئن اجتمعت الانس والجن واهيب الناس سنلقي
في قلوب الذين واكملهم سفارة عسى ان يبعثك ربك واكرمهم كرامة سبحان الذي اسرى
واقربهم منزلة ثم دنى فتدلى واقواهم نصرة وينصرك الله نصرا عزيزا واحسنهم رؤيا لقد
صدق الله رسوله الرؤيا واكملهم رسالة الله نزل احسن الحديث واحسنهم دعوة
فبشر عباد الذين واعصمهم عصمة والله يعصمك وابعدهم صيتا ورفعنا لك ذكرك واحسنهم
خلقا انك لعلى خلق عظيم وابقاهم ولاية ليظهره على الدين كله واعلاهم خاصة لعمرك [illegible]
اجلهم خليفة انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا واطهرهم اولادا انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس وان الله تعالى وضع ثلاثة اشياء على هوى الرسول الصلوة ومن الليل فسبحه
اطراف النهار والشفاعة ولسوف يعطيك ربك والقبلة فلنولينك قبلة كقول الناس و[illegible]

فلان لفلان انه ان امره بتحويل القبلة لجعلها واعطى التورية لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود وقال النبي اعطيت السبع الطوال مكان التورية والمائين مكان الانجيل
والمثاني مكان الزبور وفضلني ربي بالمفصل وانه شاركه او نبت مع نفسه في عشرة مواضع
ولله العزة ولرسوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول ومن يعص الله ورسوله اذ اطيعوا الله ورسوله
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فامنوا بالله ورسوله ومن يتول الله ورسوله ومن [illegible]
ان الله تم لشريعته سائر الشرائع ولم ينسخ شريعته ونهى الخلق ان يدعوه باسمه لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وانما كان ينبغي ان يدعى له يا ايها الرسول ولم
ياذن بالجهر عليه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وان الله تعالى
ارسل سائر الانبياء الى طائفة دون اخرى قوله وما ارسلنا من نبي الا بلسان قومه كما قال
انا ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا قرية واحدة لم يكمل له
اربعين بيتا والى مدين اخاهم شعيبا ولم يكمل اربعين بيتا ثم ارسل موسى واخاه هرون
الى مصر وحدها وارسل ابراهيم بكوثى وهي قرية من السواد وكان بعده لاسحق يعقوب
في ارض كنعان ويوسف في ارض مصر ويوشع الى بني اسرائيل في البرية والياس في [illegible]
وارسل نبينا الى الناس كافة قوله نذيرا للبشر والى الجن ايضا قوله واذ صرفنا اليك
من الجن والى الشياطين ايضا قال ان الله اعانني على شيطاني حتى اسلم على يدي قوله
وما ارسلناك الا كافة وقال بعثت الى الاحمر والاسود والابيض وقال بعثت الى الثقلين
انه علق خمسة اشياء باتباعه المحبة والمغفرة فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والفلاح
فاتبعوه لعلكم تفلحون والهداية فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى والرحمة فسأكتبها للذين
الاية وانه مدح كل عضو من اعضائه نعته لا تكلما لا تعجل راسه يا ايها المدثر شعره
والليل اذا سجى عينيه لا تمدن عينيك بصره ما زاغ البصر اذنه ويقولون هو اذن لسانه
فانما يسرناه بلسانك كلامه وما ينطق عن الهوى وجهه قد نرى تقلب وجهك خده ولا
تصعر خدك فواده ما كذب الفواد قلبه على قلبك صدره الم نشرح لك صدرك ظهره
الذي انقض ظهرك يده ولا تجعل يدك قيامه حين تقوم صوته فوق صوت النبي رجله
طه ما انزلنا يعني طاء الارض بقدميك وجهه لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون خلقه

وانك لعلى خلق عظيم وثيابك فطهر عمله وعلمك ما لم تكن تعلم صلوته فتهجد به نافلة

لك صومه ان لك في النهار ... وانه لكتاب عزيز دينه دينهم الذي ارتضى لهم امته كنتم

خير امة فضله فلولا فضل الله عليك ... لا اقسم بهذا البلد قضاياه اذا قضى الله ورسوله جنده و

العاديات ضبحا عزته ولله العزة ولرسوله عصمته والله يعصمك من الناس شفاعته

فلعلك ترضى صلاته برائة من الله ورسوله وصيته انما وليكم الله ورسوله اهل بيته

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت این بود برخی از خصایص و فضایل و مناقب و خصایل

که از سید کاینات و خلاصهٔ موجودات بنصوص آیات و اخبار معلوم آمد و هنوز عشری

از اعشار و یکی از هزار از آن بنگارش نیاورده ام و بالجمله چون اولیت و اولویت و افضلیت و

اعلمیت و سبق نور شریف و اشرفیت حضرت ختمی مرتبت اعنی محمد مصطفی علیه الف تحیت و

اینکه او علت غائی خلقت آدم و عالم است و همه عوالم بطفیل وجود او از کتم عدم بعرصهٔ بروز

و شهود آمده و اینکه او پیغمبر بود پیش از خلقت آدم و از همه جن و انس و ملائکه و لا سیما

از همه انبیا و امامان ذاتا و رتبة و علما و اخلاقا و عقلا و حسبا و نسبا و خلقا و خلقا برتر و

بهتر و اشرف اند و اینکه دنیا و آخرت بر همه مردم و خصوصا بر انبیا و اولیا سید و مولا

او هستند و دین و آئین و شریعت و طریقت شان بر تمام انبیا ... و شرایع انبیا الحکم

والفن و محکوم و منسوخ میباشد و اینکه ایشان بخلاف سایر انبیا که هر یک بر حجی و طایفه

مبعوث بودند بر همه طوایف و عوالم از جن و انس و ملائکه و شیاطین حاکم و مبعوث و

و فرمانفرما هستند بادله عقلیه و نقلیه ثابت و مسلم و معلوم و مدلل گردید پس برای

هیچ عاقلی که خالی از غرض و مرض باشد شکی باقی نخواهد ماند و کالشمس فی وسط النهار

ثابت و واضح میگردد که البته او باید آخر و خاتم باشد و دین و دولت و شریعت و طریقت

او پاینده و برقرار گردد و ابد الدهر منسوخ و متروک نگردد و همه جن و انس دین او را بپذیرند

چه اگر دین این چنین پیغمبری نسخ شود و پیغمبری دیگر بعد از او بیاید لازم آید ترجیح بلا مرجح

و تفضیل مفضول بر فاضل و نقض غرض و اینها چون بدلائل و براهین چند ثابت و مدلل گردید

که ایشان اول و اعلم و اشرف و افضل اند و خلقی از او بهتر در حیز امکان معقول و متصور نیست

پس باید پیغمبری که بعد از او بیاید غیر اعلم و غیر اشرف باشد و در این فرض لازم آید ترجیح بلا مرجح

و تفضیل مفضول بر فاضل و نقض غرض چنانکه اشارت شد و البته صدور این افعال از حضرت

قادر و حکیم علی الاطلاق خلاف حکمت و قبیح است و چگونه امکان خواهد داشت عقلا و

شرعا و عرفا و عادتا که با وجود اعلم و افضل و اشرف خدای حکیم مردم را بر اطاعت و پیروی غیر

اعلم و غیر افضل و اشرف امر فرماید با آنکه علت غائی و اصل حاضر و موجود است طفیلی و

فرعیت و فرع و معلول را بحاکم و رئیس و فرمانفرما نماید و تا دین محکم و مستقیم هست

مردم را به پیروی دین غیر محکم و غیر مستقیم امر کنند ...

واضح است هرگز ممکن نیست که حکیم علی الاطلاق همه عالم و تمام بندگان و مخلوقات را از برای خاطر

یک نفر که او محمد مصطفی است خلقت کند و همه عوالم را از کتم عدم بطفیل وجود او و از برای او

موجود نماید و او نوبت یکی از کسانی را که بطفیل وجود او خلق کرده پیش آورده و او را بر او مقدم

بدارد و فضیلت دهد ... والبته هر کس را که اندکی

عقل و تمیز باشد میداند که این چنین کاری از خداوند حکیم هرگز روا و سزاوار نیست

و بالجمله ما معلوم و مسلم و چون آفتاب تابان ثابت و واضح کردیم که حضرت محمد مصطفی علیه الاف

الثنا علت غائی خلقت عالم و آدم و افلاک و بهشت و دوزخ میباشند و خلقی از او اشرف و اعلم و اولی

متعال خلقت نفرموده پس البته او باید آخر و خاتم باشد و دین و دولتش تا ابد پاینده گردد

و از این رو بود که حضرت حکیم و رب رحیم همه انبیای معظم را پیش از وجود با نمود او بدنیا فرستاد

تا راه او را آراسته کنند و مقدم مبارکش را به همه عالم مژده دهند و همه مردم را برای ایمان باو

مهیا سازند که هر وقت او بیاید او را اطاعت کنند و دین او را بپذیرند که ابدا منسوخ نشود و

او دین همه را منسوخ کند و بنص آیه مبارکه الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی و رضیت

لکم الاسلام دینا دینی را که خداوند برای مردم اختیار نموده کاملا بدنیا آورده و منتشر سازد و تا روز ...

این دین کامل و این نعمت تمام در روی زمین باقی بماند و قرآن و عترتش چنان در روی زمین

توام باشند و باقی بمانند تا بر سر حوض کوثر هر دو با هم بر آنجناب وارد شوند این است

که چون دین و قرآن و عترت او باقی مانده تا آخر عالم بخصوص صریح اخبار و احادیث چون

چون او و عترتش از دنیا رحلت فرمایند باز تا دنیا و تا آخر خودشان بدنیا رجعت میکنند و دین ...

و احکام خود را جاری میفرمایند و این است که ابدا در باب او خبری وارد نیست که بعد از

او پیغمبر دیگری میاید و شریعتی میاورد بلکه بخلاف او هست که او خاتم است و او آخر

بعد از او پیغمبری نمیآید و شریعتی نمیاورد ولا جرم تا آنکه بعد از ایشان این مطالب دیگر محتاج

نبود هم که در اثبات خاتمیت آنحضرت بعبارات و نصوصات که صراحت بر خاتمیت آنحضرت داشته

باشد و اینکه دینش تا آخر عالم باقی میماند استدلال کنیم با وصف آن مزیدا للتوضیح اینک شروع

مینمائیم در بیان ادله و براهینی که خصوصا دلالت بر خاتمیت آنحضرت نماید و ابدیت دین

و دولتش را تا آخر عالم با نهایت وضوح و صراحت بر سانند

در اثبات

و نام آن پادشاه بهرام باشد از خورشید جهان و شاه زنان که دختر یسبن است و یسبن نام مبارک
محمد است بلغت پهلوی چنانچه در قرآن میفرماید یاسین و ظهور او در آخر دنیا باشد و عمر هفت
گرگ داشته باشد و چون خروج کند بعد قرن باشد که تا زمان بر فارسیان غلبه کنند و تمامی
آنها را بگیرد و بزدر و ابعض دجال را بکشد و آنکوری باشد خر سوار که دعوای خدائی کند با او خواهد بود
صاحب حیاتی که عیسی است و اسکندر نژاد و قسطنطنیه را بگیرد و هند و سند را بگیرد و علمهای
سلمانی را بپا کند و عصای سرخ شبان اهمو دارد که موسی باشد با او باشد و انگشتر ابراهیم و سلیمان
با او باشد و این بهرام بنای او از فرزندان در زمان بزرگ که ابراهیم است خواهد بود و او است از کتب
بعض خداپرست و اتابک بزرگ و کیاوند و شیر قتبه یعنی شکوه مند و کیهان خدیو و پشه‌شاه و از
دختر یسبن است و در مدینه ماند که با پانصد قرن باشد او و بیاراید پادشاهی کند و برود تا مقدونیه
که دار الملک فیلقوس است و در ساحل بحر اقیانوس که آخر دنیا است خیمه بزند و همه جهان را بگیرد
کند و کیش گبری و زردشت نماند و از مغرب برگردد و داخل ظلمات شود و جزیره ناس و اخراب
کند و صاحب بوق بزودی آید که اسرافیل است انتهی
و از صحیح این عبارات بر محا آید که پیغمبری در آخر الزمان باید بیاید که اسم او یسبن است و از دختر آن پیغمبر کسی
خواهد آمد که دولتش تا قیامت متصل است و آنکه جانشین و خلیفه آن پیغمبر است ناسخ دین او و بعلاوه
پادشاهی او دنیا بر طرف میشود و مطابق است تمامی این حوادث و علامات با اخبار و احادیثی که در باب ظهور
و سلطنت قائم آل محمد و رجعت ایشان وارد شده از زنده شدن مردمان خوب و بد و انبیا و اولیا و
کفار و اشرار و نزول فرشتگان و شیطان و نزول حضرت عیسی علیه السلام و دجال و گرفتن تمام
دنیا را از قسطنطنیه و هند تا مقدونیه و آخر دنیا و بودن انگشتر و عصای موسی و سلیمان علیهما السلام
با او و تمامی جهان را یکدین کردن و علمهای مسلمانی را بپا نمودن و غیر ذلک و نیز جاماسب
خودشان از زردشت جاماسب نامه حکایت می نماید که در حق پیغمبر آخر الزمان نوشته که از تخم هاشم
دو الیشه پیغمبری آید و بعضی اوصاف آنحضرت را نوشته از جمله آنکه او را اولاد نرینه نباشد و وصی
او را از حق خود منع کنند تا میگوید در اواخر دنیا فرزندان پیغمبر آخر الزمان برآید و دنیا را چون گلستان
کند و نیز بعضی از مجلسی قدس سره از کتاب پاتنگل که از کتاب اعظم کفره هند است نقل میفرمایند که گوید
عمر دنیا چهار طور و هر طوری چهار کور و هر کوری چهار دور است و هر دوری چهار هزار سال
و چون دوره تمام شود صاحب ملک تازه پیدا شود از فرزند دو پیشوای جهان که یکی ناموس پیغمبر
آخر الزمان است و دیگری وصی بزرگ که پیش نام دارد بحق پادشاه شود و خلیفه رام باشد یعنی خدا
و از این پادشاه بجای پیغمبران چون ابراهیم و خواجه خضر زنده حکم براند و او را معجزه بسیار باشد
هر که پناه به او برد و دین پدران او را اختیار کند سرخ رو باشد نزد مردم و دولت او بسیار شد
و عمرش از سایر فرزندان ناموس اکبر زیاده باشد و آخر دنیا باو تمام شود و از ساحل دریای
محیط و قیروان تا م و جبال القمر و شمال الهیکل الزهره و تا سیف البحر را مسخر کند انتهی
پس این عبارات نیز بکمال صراحت مطابقت دارد با حضرت قائم آل محمد و بانهایت واضحی خبر میدهد
از اینکه پیغمبر هست که او پیغمبر آخر است و دیگر پیغمبری بعد از او نباید بیاید بلکه فرزند او که هم پادشاه
و هم خلیفه است دین پدران خود را دارد و شریعتی از خود نمیاورد و دنیا باو تمام میشود و [illegible]

دکتن

سیف الائمه

اثبات استدامه دین و دولت و عترت حضرت ختمی مرتبت تا روز قیامت بکتب قدیمه

و غرب را مسخر می نماید و نیز حاجی نراقی عطر الله مرقده الشریف میفرماید و از آنجمله شاکمونی
که باعتقاد کفره هند پیغمبر صاحب کتاب است و گویند بر اهل خطا و ختن مبعوث بوده است
و مولدش شهر کپلوس بوده گوید که دولت دنیا و حکومتان بفرزند سید خلایق دو جهان کشن
بزرگوار تمام شود و او باشد که بر سر کوههای مشرق و مغرب دنیا حکم براند و بر ابرها سوار شود و
فرشتگان کارکنان او باشند و از سودان که زیر خط استواء است تا عرض التسعین که زیر قطب شمالی
است و ماوراء اقلیم هفتم و گلستان ارم را صاحب شود و دین خدا یکدین شود انتهی
پس از این سخنان نیز مستفاد است که در آخر الزمان سلطنت و امامت بکسی میرسد که دین خدا را یکدین
کند و کارکنانش فرشتگان باشند و او فرزند سید خلایق دو جهان است و نیز میفرماید و از آنجمله در کتاب
باسک که نام یکی از صاحب شریعتان کفره هند است میگوید که دنیا تمام شود بپادشاهی در آخر الزمان که پیشوای
ملائکه و آدمیان باشد و از فرزندان پیغمبر آخر الزمان باشد و راستی با او باشد و آنچه در دریاها و کوهها
و زمینها پنهان باشد همه را در او رو آرد انتهی پس از این عبارت نیز معلوم است که پیغمبری در آخر الزمان
هست که دیگر بعد از او پیغمبری نمی‌آید و فرزند او جامع مرتبه سلطنت و امامت است و گنجهای زمین از برای
او رو آرد چنانچه در اخبار ما نیز وارد است و نیز میفرماید و از آنجمله ماهی شود که نام یکی از صاحب شریعتان
کفره هند است در کتاب دید که باعتقاد هنود آسمانی است در باب خرابی دنیا گوید پادشاهی در آخر
الزمان پیدا شود که امام خلایق باشد و منصور نام داشته باشد و تمام عالم را بگیرد و بدین خود در آورد انتهی و نیز میفرماید
از آنجمله صاحب کتاب [illegible] که نام او [illegible] است گوید در روز آخر دنیا یکی پیدا شود که خدا را دوست دارد و از
بندگان خاص او باشد و راه تمامی خلق را [illegible] زنده کند و بحکم [illegible] خدا را که دارند از زنده
کرد آنکه در دنیا [illegible] باشد الخ و نیز میفرماید که در فصل چهاردهم کتاب [illegible]
که چون خاتم الانبیا بیاید [illegible] انتهی و از جمله مطالبی که دلالت دارد بر ابدیت دین
حضرت ختمی مرتبت [illegible] است که در انجیل یوحنا اصحاح چهاردهم میفرماید

و انا اطلب لکم من الاب فیعطیکم معزیا آخر لیمکث معکم الی الابد روح الحق الذی لا یستطیع العالم
ان یقبله الخ

و این عبارت نیز دلالت بر بقای دین آن پیغمبر تا ابد و آخر عالم مینماید این بود برخی از
عبارات کتب انبیا و غیر انبیا که صریح در اثبات مدعا بود و نگاشته گردید و همین اندازه نیز
برای مردمان عاقل منصف را از بسیار کافی و مکفی است و گرنه اگر کسی بخواهد فرصت و وقت مخصوص باید
خاصه آنگاه که بعبارات صریحه و غیر صریحه که بر این مدعا دلالت دارد استدلال نماید میتواند که از کتب
پیشینیان کتابی مستقل در این معنی بنگارد **دلیل دویم** بر خاتمیت حضرت ختمی مرتبت
و استدامه دین و دولت و قرآن و عترت او تا روز قیامت نصوص صریحه قرآن مجید و اخبار و احادیث
است پس از آیات قرآن مجید از آنجمله این آیه مبارکه است که میفرماید

ما کان محمد ابا احد من رجالکم و لکن رسول الله و خاتم النبیین

و این آیه مبارکه بر دلالت اینکه کلامی تمام و صراحت لا کلام است بر خاتمیت حضرت خیر الانام تلویح لطیف
و اشعاری شریف است نیز بر اولیت و اولویت و افضلیت و مرتبه نبوت روحانیه آنحضرت بر همه عموما
و لاسیما بر همه انبیاء عظام علیهم السلام زیرا که از بعد نفی مرتبه ابوت جسمانیه ایشان از برای همه رجال بعلاوه لکن

سیف الامه

مبعوث

الاحزاب

اثبات مرتبه نبوت و روحانیت ایشان را کما ینبغی مرتبه نبوت ... ایشان ...
در مقام هدایت و تعلیم ایشان از برای همه رجال اسناد را کاملا بکلمه و لکن رسول الله نمودن ایشان مرتبه
نبوت و روحانیه ایشان را نیز برای همه انبیاء عطا بکلمه و خاتم النبیین فرموده اند
پس نزد اهل علم و هنر این نکته روشن و ظاهر است که اکثر اهل اسلام را در خاتمیت حضرت ختمی مآب
دلیل دیگری جز این آیه مبارکه نبوده مگر اینکه این آیه مبارکه کافی بوده ایشان را

و از آنجمله در قرآن شریف میفرماید هو الذی ارسل رسوله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون

و از این آیه مبارکه بر میاید که دین حضرت ختمی مرتبت غلبه و ظاهر بر همه ادیان
میشاید بر همه ادیان و این از خصایص این دین شریف است و چون غلبه و ظاهر بر دین بر همه ادیان
جز با الهیت و استیلاء و غیر از مبعوث بودن صاحب این دین بر همه عالم و کافه مردم و سلطنت و قدرت
و استیلاء تامی که طوعا او کرها مردم را باین دین خود در آورد صورت نه بندد و میسر نگردد چنانکه در ادیان
سابقه سالفه صورت نه بسته و این شرایط و ارکان از لوازم رتبه خاتمیت میباشد پس خاتمیت آنحضرت
از این آیه مبارکه را شعار و دلالتی صریح و صحیح است بالالتزام و غیر این کفتار ما بر این بر روشن و آشکار میکردد
که غلبه و ظاهر بر دین بر همه ادیان موقوف و منوط بشرایط و ارکان چند است که بی بودن آن شرایط
و ارکان غلبه و ظاهر شدن بر سایر ادیان غیر معقول است تخمین آنکه آن پیغمبر بایستی مبعوث
بر طوائف و خلایق باشد نه بکی و دو تا زیرا که پیغمبر اگر بر همه طوائف مبعوث نباشد او را نگلیف بر مبعوث نه
طوائف نیست چنانکه سایر طوائف نیز تکلیفی بر پیروی و اطاعت او ندارند پس غلبه و ظاهر
بر ایشان چون محل و موضوع تمام ندارد مصداقی پیدا نمیکند دوم آنکه دین آن پیغمبر باید بوقتی
نسخ شدن نباشد چه دین موقتی را غلبه و ظاهر بر ادیان عادتا بعید است که پیش از آنکه طولانی باشد
نسخ شود بر فرض قبول همه افراد مردم از دین او غلبه و ظاهر دین او با نسخ آن دین منافی است سوم
آنکه باید متعقب شود این دین بسلطنت و قدرت و استیلاء تامی از اولیای آن دین که خارج از حکم
طبیعت و عادت باشد تا همه مردم طوعا او کرها مردم را داخل در آن دین کردند
و چون دین حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیة جامع این شرایط و ارکان است یعنی شرط اول
و دوم واقع و مسلم و شرط ثالث نیز چنانکه در تفسیر همین آیه مبارکه از صادق آل محمد علیهم
السلام رسیده است که فرمودند والله ما نزل تاویلها بعد و لا ینزل تاویلها حتی یخرج

القائم فاذا خرج القائم لم یبق کافر بالله العظیم و لا مشرک بالامام الا کره خروجه حتی

لو کان کافر او مشرک فی بطن صخرة لقالت یا مؤمن فی بطنی کافر فاکسرنی و اقتله

البته بعد از این در ظهور حضرت قائم موعود ظاهر میکردد و چون ادیان انبیای سلف فاقد این شرایط
و ارکان بود این است که نه در علم غلبه و ظاهر نیامده شده و نه غلبه و ظاهر پیدا کرده
ضمیمه آنکه از سوق این آیه مبارکه که آن شامل مدح خداوند است از این امر عظیمی که از ارسال
رسول است بهدایت کامله و دین حقی که از آن تعبیر بولایت در تفسیر ائمه وارد گردیده ضمیمه غلبه
و ظاهر آن که علت و غایت ارسال همین رسول است ابدیت و عدم نسخ این دین دانا نمودن

و از آنجمله آیاتی که در خاتمیت آنحضرت و ابدیت دین آنجناب است آیه ایست که میفرماید
ومن یبتغ غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه زیرا که عدم قبول غیر اسلام بر سبیل اطلاق و عموم
دلالت دارد بر ابدیت و بقای تا وقتی که احدی آن دین را حجت است زیرا که صاحبان دین اگر مبعوث بر همه طوائف مردم باشند و مثلا
آن دین منسوخ نگردد چه نسخ دین اسلام با اطلاق و عموم عدم قبولش از همه کس به تعبیر وقت منافی و عدم
قبول دین اسلام از همه کس است و همه طوائف بقبول آن ملزم و مامور باشند
این آیه مبارکه دو امر را ابدیت دین اسلام و بعثت صاحبش بر همه انام اشعاری صحیح و دلیلی تمام بخاب الطف است
و نیز میفرماید ان الدین عند الله الاسلام که از انحصار دین خدا در اسلام و انقطاع راه بخدا از سایر
ادیان بعد از ظهور اسلام که از این آیه مبارکه مستفاد میشود خاتمیت حضرت ختمی مرتبت و ابدیت دین اسلام
و اما از احادیث و اخبار پس از جمله اخبار و احادیثی که مبین قرآن و مسلم اهل اسلام است و صراحت دارد در خاتمیت
حضرت خیر الانام و اینکه آنحضرت خاتم انبیا بوده اند از پیغمبران و دین و ملتش تا روز قیامت باقی است
که شیخ سلیمان ملکوی بلخی در کتاب ینابیع المودة از کتب علما و بزرگان اهل سنت و جماعت
عن النبی صلی الله علیه و آله انه قال انی عند الله لخاتم النبیین و ان آدم لمنجدل فی طینته

الحدیث و نیز میفرماید در خبری از النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کنت اول الانبیاء

فی الخلق و آخرهم فی البعث و نیز میفرماید در خبری قال آدم لما خلقنی رفعت رأسی

الی عرشک فاذا فیه مکتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه لیس احد اعظم قدرا

عندک ممن جعلت اسمه مع اسمک فاوحی الله الیه و عزتی و جلالی انه لآخر النبیین

من ذریتک و لولاه ما خلقتک و در خبری از امام محمد باقر علیه السلام نقل میشود که فرمودند

نحن جنب الله و صفوته و نحن مستودع مواریث الانبیاء الی ان قال و بنا یفتح و بنا یختم و نحن

الائمة الهدی الحدیث و نیز در خبری از حضرت رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم نقل میکنند

که فرمودند فضلت علی الانبیاء بست الی ان قال و ارسلت الی الخلق کافة و ختمی النبوة

و نیز در خبری از حضرت امیر المؤمنین علی علیه الصلوة و السلام روایت میشود که فرمودند قلت یا رسول

الله امنا آل محمد المهدی ام من غیرنا فقال بل منا یختم به الدین کما فتح بنا و نیز در حدیثی از

آل محمد علیهم السلام روایت میکنند که فرمودند کان علی علیه السلام یری مع رسول الله قبل الرسالة

الضوء و یسمع الصوت و قال له لولا انی خاتم الانبیاء لکنت شریکا فی النبوة الخ

و از طرق خاصه است در کتاب غایة المرام که میفرماید سئل المأمون الرضا علیه السلام ان یکتب

له محض الاسلام فکتب الیه ان محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله الی قوله و ان محمدا

عبده الی ان قال و خاتم النبیین و لا نبی بعده و لا تبدیل لملته و لا تغییر لشریعته الی آخر

ینابیع المودة

ایضا

ایضا

ایضا

غایة المرام

الی ان یرث الله الارض ومن علیها و مجلسی طاب الله ثراه در مجلد ششم بحار نیز

میفرماید فی حدیث النصرانی مع علی علیه السلام الی ان قال اسمه فی ... عبد الله والخاتم الخبر و میفرماید

در خبری عن ابی جعفر علیه السلام قال ان لرسول الله عشرة اسماء الی ان قال الفاتح والخاتم و نیز

امالی الصدوق در خبر عرض عبد العظیم دینه علی علی بن محمد علیه السلام الی

ان قال وان محمدا عبده و رسوله خاتم النبیین فلا نبی بعده الی یوم القیمة وان

شریعته خاتمة الشرایع فلا شریعة بعدها الی یوم القیمة و در خبری دیگر میفرماید

قال قال رسول الله یا علی ما سئلت الی ان قال لا نبوة بعدی لانی خاتم النبیین

و علی خاتم الوصیین این بود برخی از اخبار و احادیث که دلالت و صراحت دارد بر خاتمیت آن

حضرت و ابدیت شریعت آنحضرت تا روز قیامت و آخر عالم و اغلب از آن فقط بلفظ خاتمیت بود در

مذکر همه اخبار موجب حجم کتاب و ملالت نظر کنندگان بشود بهمین احادیث اکتفا نموده پس اگر کسی را

دلی نورانی باشد و از عصبیت و جاهلیت کنار و کبر بود او را لجاج و احتجاج نکند در اثبات خاتمیت آن

حضرت و ابدیت دین و عدم ... و اینکه دین ... نسخ نکند و پیغمبری بعد از او نیاید تا روز قیامت

و آخر عالم همین اخبار در باب او را کافی و مکفی میباشد زیرا که بعد از این مختلف و مباینات منقاو نیز که همه

عاقل را شکی باقی نمیماند که این الفاظ تاویل ندارد در بیان فرموده اند و فقط بلفظ خاتمیت که ملحد و بیدین را

مجال تاویل باشد بیفرمایند بلکه در بعضی اخبار چنانچه دیدی میفرمایند پیغمبری بعد از او نیست بلکه

برای ملت او نیست و تغییری برای شریعت او نیست و اینکه وارث زمین و آنچه در اوست خدا شود و در

بعضی اخبار فرمودند که پیغمبری بعد از او نمیاید تا روز قیامت و شریعت او خاتمه شرایع است پس شریعتی

بعد از او نیست تا روز قیامت ولکن ما از این سخنان کتمان و کجروی جان نشود و اهل ایمان از قوت ایمان از ابد

منصفان انوار و شوق دلی نیز باید بدانند از اخبار و احادیث دیگر که مشعر باشد بر خاتمیت آنحضرت

و ابدیت دین و شریعت و بقای آن حضرت تا دامنه قیامت و اینکه پیغمبری دیگر بعد از او نمیاید تا ... الا ...

و نسخ این شریعت میرود بذکر احادیثی که متواتر و مجمع علیه شیعه و سنی است چنانچه شیخ سلیمان در کتاب

ینابیع المودة ... میفرماید قال رسول الله هذا علی لحمه لحمی و دمه دمی و هو منی

بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی و نیز میفرماید قال صلی الله علیه

وآله والذی بعثنی بالحق نبیا آخر بك لنفسی فانك منی بمنزلة هرون من موسی

الا انه لا نبی بعدی الخ و نیز میفرماید در اوگفته ... رسول الله صلی الله علیه وآله و نیز قول

لما خلفه فی بعض مغازیه فقال علی علیه السلام یا رسول الله خلفتنی مع النساء

امالی الصدوق

ینابیع المودة

ایضا

ایضا

والصبیان فقال له رسول الله اما ترضی ان تکون منی بمنزلة هرون من موسی

الا انه لا نبوة بعدی الخ و نیز میفرماید قال صلی الله علیه وآله جائنی جبرئیل و قال

یا محمد ربك یقرئك السلام و یقول لك علی منك بمنزلة هرون من موسی

لکن لا نبی بعدك الخ و نیز میفرماید قال صلی الله علیه وآله ان الله اصطفانی علی

الانبیاء فاختارنی و اختار لی وصیا واخترت ابن عمی الی ان قال و هو خلیفتی

و وزیری و لو کان بعدی نبیا لکان علی ولکن لا نبوة بعدی و نیز میفرماید

ان النبی صلی الله علیه وآله قال لعلی علیه السلام انت منی بمنزلة هرون من موسی

الا انه لیس بعدی نبی و نیز میفرماید قال رسول الله لعلی الی قوله الا انه لا نبی و لو

کان لکنته و نیز میفرماید از طریق خاصه است در کتاب غایة المرام که میفرماید

و هو منی بمنزلة هرون من موسی الا ان الله ختم النبوة بی فلا نبی بعدی و میفرماید

الا انه لیس نبی بعدی و بدین مضمون از احادیث و اخبار زیاد از طرق خاصه و عامه

روایت گردیده که در ... و احصا آید و ما حدیث الاطناب والاطاله بدین جمله اکتفا کردیم پس این

اخبار در باب نیز بصراحت ناطقند بر خاتمیت آنحضرت و اینکه بعد از او نبوتی نیست و پیغمبری نخواهد

آمد و اگر پیغمبری ممکن بود که بیاید هر اینه از علی مرتضی بود و ما بالکه بعد نکاوش این اخبار ...

و اثبات خاتمیت حضرت خواجه کاینات و بقا و ابدیت دین آنحضرت از ... و نکو لذا تا اینکه در

و زبان محرفان و کجانرا از تاویل خاتمیت و اخرین کوتاه و بسته گردد باشیم و کلوی ... و ...

... و بغیر علاء ایشان نیز در بعضی اخبار دیگر اشارت بمعنای ... در حدیثی میفرماید

قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله و ساق الحدیث الی ان قال و سمانی العاقب

انا عقب النبیین لیس بعدی رسول الی قوله و المقفی قفیت النبیین جماعة

و نیز در کتاب اعلام الوری از صحیح بخاری نقل میفرماید و حدیث از رسول خدا است تا اینجا که میفرماید

و انا العاقب الذی لیس بعده احد و در خبری دیگر است که میفرماید و المقفی و الخاتم

و نیز در خبری است که میفرماید قال قال رسول الله ان لی اسماء الی ان قال صلی الله

علیه وآله و انا العاقب و هو الذی لا نبی بعده و المقفی الی ان قال و من اسمائه

الخاتم الی قوله و من صفاته النبی و وردت فی الحدیث راکب الجمل و خاتم النبوة

و قال صلی الله علیه وآله انا الاول و الآخر اول فی النبوة و آخر فی البعثة و در

عیون اسناد زاده حضرت مرتضی جناب علی بن موسی الرضا علیه الاف التحیة و الثنا که میفرمایند

غایة المرام

علل و خصال و معانی الاخبار

کشف الغمة

ایضا

تمام شد اولوا العزم الی ان قال و شریعة محمد لا تنسخ الی یوم القیمة و لا نبی
بعده الی یوم القیمة فمن ادعی بعده نبوة او اتی بعد القرآن بکتاب فدمه مباح
لکل من سمع ذلک منه و نیز در همان کتاب پیغمبر مایند عن سماعة قال قلت لابی عبد
الله فاصبر الی ان قال حتی جاء محمد بالقرآن و شریعته و منهاجه فحلاله حلال
الی یوم القیمة و حرامه حرام الی یوم القیمة و در سابق نیز گذشت و بتکرار [illegible]
احادیث را که حضرت امام هشتم فرمودند و ان محمدا عبده الی ان قال و خاتم النبیین

درغایة المرام

و لا نبی بعده و لا تبدیل لملته و لا تغییر لشریعته الی ان قال الی ان یرث الله الارض
و نیز فرمودند آنحضرت رسول الله بلّغ الناس بما یکفونه و ما یحتاجون به الی
یوم القیمة و نیز حضرت ولایت مآب در خطبه اش پیغمبر مایند الی ان بعث الله سبحانه محمدا

نهج البلاغة

لانجاز عدته و اتمام نبوته و نیز رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم پیغمبر مایند

سیره حلبیه

لا نبی بعدی و قال الحلال ما احل الله علی لسانی الی یوم القیمة و الحرام ما حرم
الله علی لسانی الی یوم القیمة پس از این اخبار در باری که چون [illegible] ثابت
و واضح و مبرهن گردید که محمد مصطفی خاتم انبیا و آخر رسولان است و عقب همه انبیا آمده است
و پیغمبری بعد از او نخواهد آمد و دینش ناسخ ندارد و شریعتش تا ابد باقی بماند و تغییر و تبدیل در
او نمیشود و تا روزی که همه اهل زمین بمیرند و خداوند مبین وارث زمین میگردد دینش نسخ
نمیشود و هرگز بعد از او شرعی نازل نمیگردد حلالش تا آخر دهر حلال و حرامش تا روز قیامت
حلال است آنچه را مردم تا روز قیامت بد و محتاج بودند او در بعضی دیگر تا روز قیامت مردم پیغمبری
از احکام محتاج نیستند که تا کسی بیاید و آنرا بیاورد این است که قسیم دوزخ و نار در خطبه
که هر بارش فرمودند خدای سبحان مبعوث فرمود محمد را برای انجاز عده و اتمام نبوتش
و حضرت علی بن موسی الرضا علیه الاف الثنا با صراحت تمام فرمودند هر کس بعد از محمد
مصطفی علیه الف الثنا بیاید و دعوی نبوت کند و بعد از قرآن کتابی و شریعتی آورد بر هر که
دعوی او را بشنود خون او مباح و حلال خواهد بود و نیز از جمله اخباری که دلالت و صراحت
تامه بر مدعای ما دارد و بین اهل اسلام متفق علیه و مشهور و از حد تواتر است و مشعر است
بر اینکه عترت حضرت ختمی مرتبت علیه الاف التحیة که اوصیای آنجناب باشند با قرآن شریف که
عبارت از دین او است با هم توامند و شریکند و در روی زمین تا ابد میمانند و از یکدیگر جدا
نمیشوند تا آنکه بر سر حوض کوثر بر آنحضرت وارد شوند این است که شیخ سلیمان از ترمذی و
از تفسیر ابو اسحق ثعلبی نقل میفرماید که

ینابیع المودة

قال رسول الله صلی الله علیه و آله انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی

احدهما اعظم من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض و عترتی اهل
بیتی و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فیهما
و نیز از نوادر الاصول نقل میفرماید از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله انه قال [illegible]

ینابیع المودة

انی اظن انی یوشک ان ادعی فاجیب تا میفرماید کتاب الله عز و جل تا میفرماید
و عترتی اهل بیتی فان نبانی اللطیف الخبیر انهما لن یفترقا حتی یردا

ایضا

علی الحوض و هم از کتاب زیادات المسند نقل میکند که قال رسول الله انی تارک
فیکم الثقلین تا میفرماید و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض
و هم چنین از صاحب کتاب مناقب نقل میکند که رسول صلی الله علیه و آله روز عرفه
بر روی شتر قصوی و در مسجد خیف و روز غدیر در حجة الوداع و روزی که [illegible]

ینابیع المودة

بدن بود پیغمبر بود در خطبه خود فرمود ایها الناس انی ترکت فیکم الثقلین لن تضلوا ما
تمسکتم بهما الاکبر منهما کتاب الله و الاصغر عترتی اهل بیتی و ان اللطیف
الخبیر عهد الی انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض کهاتین اشار بالسبابتین
و لا ان احدهما اقدم من الآخر فتمسکوا بهما لن تضلوا و لا تقدموا منهم و لا
تخلفوا عنهم و لا تعلموهم فانهم اعلم منکم و نیز از کبیر طبرانی و مختار ضیا نقل مینماید

ینابیع المودة

که رسول خدا صلی الله علیه و آله در منبر فرمود یا ایها الناس انی مسئول و انکم مسئولون
تا آنکه فرمود و انی سائلکم حین تردون علی عن الثقلین تا میفرماید فاستمسکوا بهما
فلا تضلوا و انه نبانی اللطیف الخبیر انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض

ایضا

و هم از کتاب موالاة ابن عقده نقل میکند که رسول خدا فرمود انی تارک فیکم خلیفتین
کتاب الله عز و جل حبل ممدود من السماء الی الارض و عترتی اهل بیتی و انهما
لن یفترقا حتی یردا علی الحوض و ایضا از همین کتاب نقل میکند که در آخر حدیث دیگری

ایضا

رسول خدا فرمود و انی سائلکم حین تردون علی الحوض عن الثقلین تا میفرماید
و قد نبانی اللطیف الخبیر ان لا یفترقا حتی یلقیانی سئلت ربی لهم ذلک فاعطانی
الحدیث و نیز از ابن عقده نقل میکند که رسول خدا صلی الله علیه و آله روزی که در

ایضا

[illegible] و پیغمبر بود در میان حجره که پر بود از اصحاب خود فرمود
ایها الناس یوشک ان اقبض قبضا سریعا و قد قدمت الیکم القول معذرة
الیکم الا انی مخلف فیکم کتاب ربی عز و جل و عترتی اهل بیتی ثم اخذ بید علی

فقال هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض
فاسئلكم ما تخلفوني فيهما و از این مقوله اخبار و احادیث از طرق عامه و خاصه بسیار
اندازه است که این بنده را نوع تحریر آن باشد پس ما حذر الاطناب والاطالة بدین چند
فقره اکتفا نمودیم و از این احادیث شریفه بخوبی مستفاد میگردد که قرآن حضرت ختمی مرتبت
و عترت او که عبارت از دوازده نفر اوصیا او باشد با هم توام و شریکند و در روی زمین تا آخر دنیا باقی
میباشند و از یکدیگر مفارقت ننمایند تا آنکه بر سر حوض کوثر بر آنحضرت وارد شوند یعنی دین
و قرآن او نسخ شدنی نیست و البته دین و قرآن و عترت او تا آخر دنیا و روز قیامت باقی باشند و از هم
جدا نشوند و باید بنص همین اخبار مردم بقرآن و عترت او چنگ زنند و متمسک بآنها شوند و بدانها
مسئول باشند و تا روز قیامت دمی مخالفت از قرآن و عترت نکنند و اگر متمسک بآنها باشند هرگز
گمراه نشوند و اگر متمسک نشوند گمراه میشوند پس از برای مرد منصف غیر محتاج در بقای دین حضرت
ختمی مرتبت و عدم نسخ دینش و اینکه هیچکس بعد از او جز قرآن و دین اسلام کتاب و احکامی نیاورد
کفایت میکند یکی از این احادیث شریفه مذکوره

و نیز از جمله اخباری که دلالت میکند و صراحت دارد بر اینکه بعد از حضرت خاتم انبیا علیه الالف
الثناء دیگر پیغمبری نیاید و شرع و احکامی نیاورد و فقط تا آخر دنیا و روز قیامت دین و قرآن و عترت
آنحضرت باقی خواهد ماند و آنها از یکدیگر جدا نخواهند شد دیگر این است که شیخ سلیمان در کتاب
ینابیع المودة اش میفرماید قال صلی الله علیه و آله علي اخي و وارثي و وصيي و ولي
كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم
وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض و نیز میفرماید
عن الباقر عليه السلام قال في تفسير هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المنذر
وعلي الهادي اما والله ما زالت فينا الى الساعة و نیز میفرماید عن امير المؤمنين عليه السلام
قال فينا نزل قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه الآية اي جعل الامامة في
عقب الحسين الى يوم القيمة

و از این احادیث شریفه نیز بطور وضوح مستفاد است و صراحت دارد بر اینکه بعد از خاتم انبیا امر پیغمبری
نیاید و احکامی نیاورد جز آنکه دوازده نفر اوصیای آنحضرت قرین قرآن است و ایشان از قرآن و قرآن
از آنها جدا نمیشود و نه ایشان از قرآن جدا میگردند تا آنکه بر سر حوض کوثر بر پیغمبر وارد شوند و از صریح خبر
دوم بر میاید که منذر بودن پیغمبر و هادی بودن حضرت تجدید ثابت و باقی خواهد ماند تا روز قیامت یعنی
نبوت و ولایت از خاندان ایشان بیرون نخواهد رفت و از خبر سوم که در حقیقت تفسیری از کلام خدا بود
چنین برمیاید که بعد از حضرت ختمی مرتبت دیگر پیغمبری نیاید و امامت در عقب حضرت حسین بن علی یعنی
اولاد او تا روز قیامت باقی خواهد ماند و هم از جمله اخبار و احادیثی که دلالت بر خاتمیت حضرت ختمی مرتبت
و ابدیت دین و کتاب آنحضرت تا آخر عالم دارد و اسناد ثبت و بقای دین آنحضرت را تا روز قیامت برهان
این است که شیخ سلیمان در کتاب ینابیع المودة اش در آخر حدیث طولانی از حضرت خاتم انبیا علیه الالف

الثناء نقل میکند که فرمودند فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك تا میفرماید
خلقتك من نوري وانت رسولي تا میفرماید ولاوصيائك وجبت كرامتي
فقلت من اوصيائي فنوديت يا محمد اوصيائك المكتوبون على سرادق عرشي
فنظرت فرأيت اثني عشر نورا وفي كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من
اوصيائي اولهم علي واخرهم القائم المهدي الى ان قال وعزتي وجلالي لاطهرن
الارض بآخرهم المهدي من الظلم الى ان قال ولانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي
حتى تعلو دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن
الايام بين اوليائي الى يوم القيمة

پس این حدیث شریف نیز بصراحت مشعر است بر اینکه بعد از حضرت ختمی مرتبت هرگز پیغمبری نیاید
فقط اوصیای آنحضرت خواهند آمد و ملک و سلطنت و دین آنها تا روز قیامت باقی خواهد
ماند و نیز شیخ مذکور در کتاب مسطور از رسول خدای غفور روایت میکند که
قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم
ذهب اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل
الارض و نیز میفرماید عن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي
المرتضى عليهم السلام عن ابيه عن جده الحسن السبط قال خطب جدي صلى الله عليه
وآله يوما فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس اني ادعى فاجيب واني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الى ان قال حتى يردا علي الحوض تا میفرماید
ولا تخلو الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال اللهم انك لا تخلي الارض
من حجة على خلقك الى ان قال ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والحكمة
في عقبي وعقب عقبي وفي زرعي وزرع زرعي الى يوم القيمة فاستجيب لي

پس از این دو حدیث شریف نیز چنین مستفاد میاید که اهل بیت و عترت حضرت ختمی مرتبت تا آخر دنیا
باقی خواهند بود و اگر اینها بروند اهل زمین نیز میروند و اگر زمین از عترت آنحضرت خالی شود زمین فرو
میرود و آنحضرت از خداوند عزت خواست که علم و حکمت را در عقب و زرع و خاندان آنحضرت تا روز
قیامت باقی گذارد و این خواهش اجابت رسید پس ملک و دولت آنحضرت ابدیت دارد و دین و شرعش نسخ نشود

دلیل چهارم در اثبات خاتمیت حضرت ختمی مرتبت و ابدیت دین و قرآن و احکام آنحضرت و اینکه
دین او نسخ نمیشود و تا آخر عالم باقی خواهد ماند نصوص صحیحه صریحه و بیانات واضحه شخص جناب میرزا
علیمحمد باب شیرازی است و چون اهل بهاء لاسیما جناب حاجی میرزا ابو الفضل گلپایگانی در
کتاب فرائد خود بصراحت گفته اند که ادله نقلیه و مفاهیم خطابیه را در معرفت انبیاء و خاتمیت

اثبات آنکه پیغمبری بعد از محمد مصطفی نباید و دین او نسخ نمیشود به نصوص صریح خود میرزا علی محمد باب

در معرفت مظاهر امر الله نیز از وی افضل میرزائی نخل معقل میدانند و کلمات انبیا و اولیا را اعتقاد
ندارند لهذا ما بنصوص صریحه جناب باب قاطبهٔ بابیان و بهائیان را بحکم اخر الدواء الکی
داغ باطل بر جبینشان میگذاریم از انجمله جناب میرزا علی محمد باب در کتاب سوره تفسیر کوثر خود
در مطلع ثالث میگوید فی ذکر ما قال رسول الله صلعم عن ربه جل جلاله
الی ان قال فاوحی عز و جل الی یا محمد اخترتک من خلقی واخترت لک وصیا من بعدک
وجعلته منک بمنزلة هرون من موسی الا انه لا نبی بعدک الحدیث ونیز در مطلع
سادس همان کتاب میگوید فی ذکر ما قال الحسین بن علی علیهما السلام منا اثنی
عشر مهدیا اولهم امیر المؤمنین علی بن ابیطالب واخرهم التاسع من ولدی
وهو الامام القائم بالحق یحیی به الارض بعد موتها ویظهر به دین الحق علی
الدین کله ولو کره المشرکون الحدیث ودر مطلع سابع انکتاب گوید فی ذکر ما قال
علی بن الحسین علیهما السلام الی ان قال علیه السلام وفینا نزلت هذه الایة
وجعلها کلمة باقیة فی عقبه والامامة فی عقب الحسین بن علی بن ابیطالب
علیهما السلام الی یوم القیمة الحدیث ونیز در مطلع ثانی انکتاب میگوید
فیما اشرق من مشارق انوار ناحیة و این توقیع رفیع را از امام زمان نقل میفرماید انجا که میفرماید
ثم بعث النبیین علیهم السلام مبشرین ومنذرین تا میفرماید فمنهم من جعل النار
علیه بردا وسلاما واتخذه خلیلا ومنهم من کلمه تکلیما وجعل عصاه ثعبانا مبینا
ومنهم من احیی الموتی الی ان قال ثم بعث محمدا صلی الله علیه واله رحمة للعالمین و
تمم به نعمته وختم به انبیائه وارسله الی الناس کافة ودر اواخر همین کتاب تفسیر سوره کوثر
میگوید فکر فیما سبقوا عنک من المقربین مثل ابراهیم ونوح ثم عیسی وموسی ومحمد رسول
الله خاتم النبیین وهم در اوایل کتاب تفسیر سوره کوثر میگوید.
وانی انا النسخ حکما ولا النسخ ابدا لم یقدر احد ان یقول لم وبم لان حلال محمد حلال
الی یوم القیمة وحرامه حرام الی یوم القیمة تا بعد از نوشتن ادله بسیاری در اثبات این مدعا
میگوید وان الحق کما هو الحق من عند الله هو ان حلال محمد حلال الی یوم القیمة
وحرام محمد حرام الی یوم القیمة

این بود برخی از نصوص صریحه جناب باب که ما حذرا للاطناب بدان اکتفا کردیم و همه این کلمات
دلالت و صراحت دارند بر خاتمیت حضرت ختمی مرتبت علیه افضل التحیة و اینکه تا اخر دنیا دیگر
پیغمبری نخواهد آمد و شریعتی نیاید که دین آنحضرت را نسخ کند و اینکه ائمه اثنی عشر که قائم آل
محمد دوازدهمین ایشانست تا اخر دنیا دین آنحضرت را رواج میدهند و حلال او تا روز قیامت

حلال است

تصریح جناب میرزا علی محمد باب باینکه بعد از محمد مصطفی پیغمبری نیست و بعد از آنحضرت تا آخر عالم پیغمبری نیست

حلال است و حرامش تا روز قیامت حرام است چنانچه جناب باب کفته اگر بخواهیم تبع شریعت
آنحضرت را تمام نمائیم میتوانیم ولکن چون دین او تا روز قیامت ابدا باقی است حلالش حلال و حرامش تا روز قیامت
تغییر نباید بکند پس ما هم دین او را نسخ نمیکنیم و بالجمله ازانچه مرقوم امد معلوم و مدلل گردید که حضرت
محمد مصطفی علیه الاف التناء بنصوص صریحه کتب انبیای سلف از توریه و انجیل و غیرها و بضرورت
جمیع فرق اسلامیه و صریح قران و احادیث و اخبار مسلمانان وحتی بتصریحات و نصوص جناب
میرزا علی محمد باب که متفق و اول مخترع بابیهاست خاتم انبیا است یعنی نبوت و شریعت ختم و تمام
شده است دیگر پیغمبری بعد از او تا اخر دنیا نمیاید و شرعی که ناسخ شریعت او باشد نیاورد و نبوت و
دولت و عترت و اوصیا او که دوازده امامند مروج شریعت او بوده و باحکام و سنت و قران او عمل مینمایند
هرگز در دنیا از هم جدا نمیشوند تا بر سر حوض کوثر هر دو با هم بر انجناب وارد شوند و هر کس منکر این
مطالب باشد کافر و مرتد و خارج از دین آنحضرت میباشد بضمیمه آنکه ما ثابت و مبرهن کردیم
که حضرت ختمی مرتبت و اوصیا و عترتش همه اول ما خلق الله هستند و از تمام ماسوی الله افضل و اشرف
بوده‌اند و بنابر این ناسخ ندارد و دین ایشان منسوخ شدنی نیست و دینی هم بهتر از دین ایشان معقول و
متصور نیست و چگونه امکان دارد که دین بهتر نسخ شود و دین بدتر و پست تر معمول و متداول شود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
جلد اول گردید والحمد لله علی کل حال غرض نقشی است کز ما باز ماند
که هستی را نمی بینم بقائی مگر صاحبدلی روزی برحمت کند
در حق [illegible] دعائی
[illegible]
وصلی الله علی محمد وعترته
الطیبین الطاهرین
[illegible]